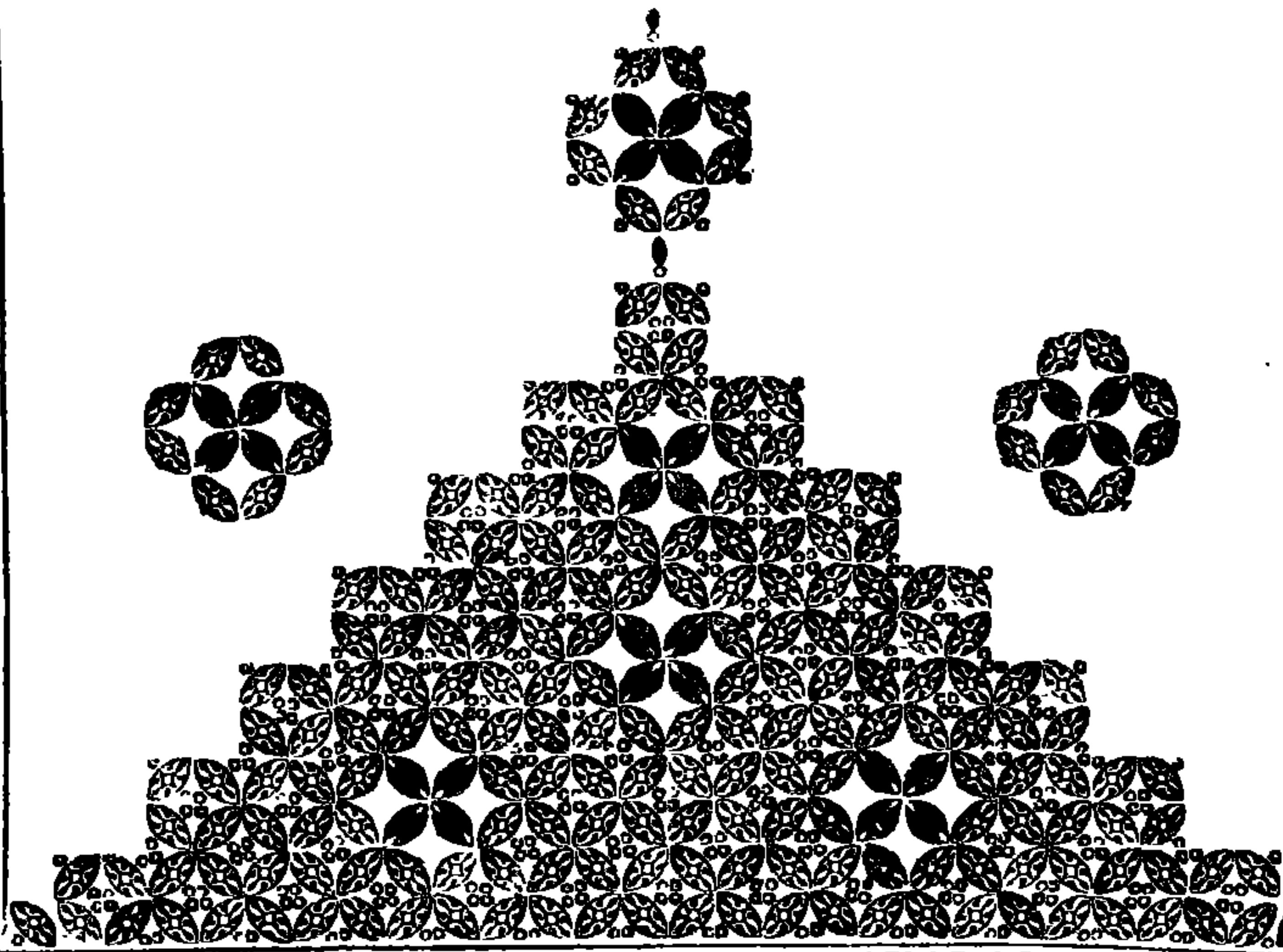


124470570

R
128.3
.A4733
Q36
1827
Vol. 1

الجزء الاول من كتاب القانون في
الطب للشيخ الرئيس أبي علي
ابن سينا رحمه الله
وجعل اللجنة
مشواه



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله جد استحققه بعلو شأنه وسبوغ احسانه والصلاة على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه
وبعد فقد التمس مني بعض خالص اخواني ومن يلزم في اسعافه بما يسمح به وسعي أن
أصنف في الطب كتابا مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار
والى ابقاء الاكثر حقه من البيان الايجاز فأسعفته بذلك ورأيت أن أتسكم أولا في الامور
العامّة الكلية في كلا قسمي الطب أعني القسم النظري والقسم العملي ثم بعد ذلك أن تكلم في
كليات أحكام قوى الادوية المفردة ثم في جزئياتها ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو
عضو فأبتدئ أولا بتشريح ذلك العضو ومنفعته وأما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة
فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من تشريح
ذلك العضو ابتدأت في أكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دلت بالقول المطلق
على كليات أمراضه وأسبابه وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجتها بالقول الكلي أيضا
فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية ودلت أولا في اكثرها أيضا
على الحكم الكلي في حده وأسبابه ودلّله ثم تخلصت الى الاحكام الجزئية ثم أعطيت القانون
الكلي في المعالجة ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدواء بسيط أو مركب وما كان سلف
ذكره من الادوية المفردة ومنفعته في الامراض في كتاب الادوية المفردة في الجداول
والاصباغ التي أرى استعمالها فيه كما تنقف أيها المتعلم عليه اذا وصات اليه لم أكررا لقليل لانه
وما كان من الادوية المركبة أن ما الاخرى به ان يكون في الاقرباذين الذي أرى ان اعمله آخرت
ذكر منافعها وكيفية خلطه اليه ورأيت ان أفرغ عن هذا الكتاب الى كتاب أيضا في الامور
الجزئية مختص بذكر الامراض التي اذا وقعت لم يختص بعضو بعينه ونورد هناك أيضا الكلام
في الزينة وان أسلك في هذا الكتاب أيضا مسلكي في الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا تم يا بتوفيق

الله تعالى الفراغ من هذا الكتاب جئت بعده كتاب الاقرباذين وهذا كتاب لا يسع من يدعى هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون جله معلوما محفوظا عنده فانه مشتمل على أقل ما لا بد منه للطبيب وأما الزيادة عليه فأمر غير مضبوط وإن أخر الله تعالى في الاجل وساءد القدر اتصبت لذلك اتصافا ثانيا * وأما الآن فاني أجمع هذا الكتاب وأقسمه الى كتب خمسة على هذا المثال (الكتاب الاول) في الامور الكلية في علم الطب (الكتاب الثاني) في الادوية المفردة (الكتاب الثالث) في الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان عضو عضو من الفرق الى القدم ظاهرها وباطنها (الكتاب الرابع) في الامراض الجزئية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة (الكتاب الخامس) في تركيب الادوية وهو الاقرباذين

* (الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يشتمل على ستة تعاليم) *

* (الفصل الاول من التعلیم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون في حد الطب) *

أقول ان الطب علم يتعرف منه أحوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة ليحفظ الصحة حاصله ويستردّها زائلة ولقائل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر وعمل وأنتم قد جعلتم كاه نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعلمي ومن الحكمة ما هو نظري وعلمي ويقال ان من الطب ما هو نظري وعلمي ويكون المراد في كل قسمه باقظ النظرى والعملى شيئا آخر ولا يحتاج الا أن الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو علمي فلا يجب أن يظن ان مرادهم فيه هو ان أحد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضوع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شيء آخر وهو انه ليس واحد من قسمي الطب الاعمال لكن أحدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرته ثم يخص الاول منهما باسم العلم أو باسم النظر ويخص الآخر باسم العمل فنحن في النظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير أن يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان أصناف الحيات ثلاثة وان الامراض تسعة ونعني بالعمل منه لا العمل بالفعل ولا من اولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رأيا ذلك الرأى متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ويردو يكشف ثم من بعد ذلك تمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة الا في اورام ~~تسمى~~ ونعني عن مواد تدفعها الاعضاء الرئيسة فهذا التعليم يفيدك رأيا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم على وعلم على وان لم تعمل قط * وليس لقائل ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلاث الصحة والمرض وحالة ثالثة لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القائل له انه اذا فكر لم يجد احد الامرين واجبا لاهذا التمثيل ولا اخلا لثابه ثم انه ان كان هذا التمثيل واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها احد الصحة اذ الصحة

ملكه أو حالة تصدر عنها الأفعال من الموضوع لها سليمة ولا لها مقابل هذا الحد إلا أن يحدوا
الصحة كما يشتهون ويشترون فيه شروطاً ما يهيم إليها حاجة ثم لا مناقشة مع الأطباء في هذا
وما هم ممن يناقشون في مثله ولا تؤدى هذه المناقشة بهم أو بمن يناقشهم إلى فائدة في الطب وأما
معرفة الحق في ذلك فما يليق بأصول صناعة أخرى فهي أصول صناعة المنطق فليطلب من هناك
(الفصل الثاني في موضوعات الطب)

لما كان الطب ينظر في بدن الإنسان من جهة ما يصح ويذول عن الصحة والعلم بكل شيء إنما
يحصل ويتم إذا كان له أسباب يعلم أسبابه فيجب أن يعرف في الطب أسباب الصحة والمرض
والصحة والمرض وأسبابهما قديماً كونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا يتلان بالحس بل
بالاستدلال من العوارض فيجب أيضاً أن تعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة
والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية أن العلم بالشيء إنما يحصل من جهة العلم بأسبابه ومبادئه
إن كانت له وإن لم تكن فأنما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الأسباب أربعة
اصناف مادية وقاعلية وصورية وتامة * والأسباب المادية هي الأشياء الموضوعة التي
فيها تتقوم الصحة والمرض أما الموضوع الأقرب فعضو أو روح وأما الموضوع الأبعد فهي
الاخلط وأبعده منه هو الأرض كان وهذا موضوعان بحسب التركيب وإن كان أيضاً مع
الاستحالة وكل ما وضع كذلك فإنه يساق في تركيبه واستحالة إلى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا
الموضع التي تلحق تلك الكثرة ما مزاج وأما هيئته أما المزاج فبحسب الاستحالة وأما الهيئته
فبحسب التركيب * وأما الأسباب القاعلية فهي الأسباب المغيرة أو الحافظة لحالات بدن الإنسان
من الأهوية وما يتصل به والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان
والبلدان والمساكن وما يتصل به والحركات والسكونيات البدنية والنفسانية ومنها النوم
والبقظة والاستحالة في الأسنان والاختلاف فيها وفي الأجناس والصناعات والعادات
والأشياء الواردة على البدن الإنساني مما سألها ما غير مخالفة للطبيعة وأما مخالفة للطبيعة
* وأما الأسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتراكيب * وأما الأسباب
التامة فالأفعال وفي معرفة الأفعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الأرواح الحاملة للقوى
كاسفيتين فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة أنها باحثة عن بدن الإنسان أنه كيف يصح
وعرض وأما من جهة تمام هذا البحث وهو أن تحفظ الصحة وتزيل المرض فيجب أن تكون
لها أيضاً موضوعات أخرى بحسب أسباب هذين الحالين وآلاتهما وأسباب ذلك التدبير بالأمم كقول
والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدواء والعلاج باليد وكل ذلك
عند الأطباء بحسب ثلاثة اصناف من الأصحاء والمرضى والمتوسطين الذين تذكروهم وتذكرهم
كيف يعدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة * وأذا قد فصلنا هذه البيانات
فقد اجتمع لنا أن الطب ينظر في الأركان والمزاجات والاخلط والأعضاء البسيطة والمركبة
والأرواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية والأفعال وحالات البدن من الصحة
والمرض والتوسط وأسبابها من المأكول والمشارب والأهوية والمياه والبلدان والمساكن
والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونيات

والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهواء واختيار الحركات والسكنات والعلاج والادوية وأعمال البدن لحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالماهية فقط تسورا علميا ويصدق به لئلا تصدق على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته فما كان من هذه كالمبادئ فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادئ العلوم الجزئية مسلمة وتبرهن وتبين في علوم أخرى أقدم منها وهكذا حتى ترتقي مبادئ العلوم كلها الى الحكمة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة * واذا شرع بعض المتطبيين وأخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلوه ذلك مما هو موضوع العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه قديمين شيئا ولا يكون قديمه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد ما كان منه غير بين الوجود بالهلية هو هذه الجملة الاركان انما اهل هي وكم هي والمزاجات انما اهل هي وما هي وكم هي والاخلط ايضاً اهل هي وما هي وكم هي والقوى اهل هي وكم هي والارواح اهل هي وكم هي وأين هي وان لكل تغير حال وثباته سبباً وان الاسباب كم هي وأما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادقها بالحس والتشريح والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وأنه كيف يزال المرض وتحفظ الصحة فانه يلزمه ان يعطى البرهان على ما كان من هذا خفي الوجود بتقصي له وتقديره وتوقيته وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم الاول فلا يجب أن يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب أن يكون فيلسوفاً يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس ذلك له من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه أن يبرهن على ذلك بته والواقع الدور

* (التعليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد) *

الاركان هي اجسام مابسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره وهي التي لا يمكن ان تنقسم الى اجزاء مختلفة بالصورة وهي التي تنقسم المركبات اليها ويحدث بامتزاجها الانواع المختلفة الصور من الكائنات فليقسم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفية وان اثنان ثقيلان فالخفية ان النار والهواء والثقيلان الماء والارض والارض جرم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه بالطبع ساكناً ويتحرك اليه بالطبع ان كان مائلاً وذلك ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه أي طبعه طبع اذا خلى وما يوجب له ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده في الكائنات وجود مفيد للاستسالك والنبات وحفظ الاشكال والهيئات وأما الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملاً للارض مشمولاً للهواء اذا كانا على وضعهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلى وما يوجب له ولم يعارضه سبب من خارج ظهر فيه برد محسوس وحالة هي رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث يجب بادنى سبب الى ان يتفرق ويتعد ويقبل أي شكل كان ثم

لا يحفظه ووجوده في الكائنات لتسلس الهيئات التي يراد في أجزائها التشكيل
والخطيط والتعديل فان الرطب وان كان سهل الترك للهيئات الشكلية فهو سهل القبول
لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئات الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تخمر
اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولاً للتدبير والتشكيل سهلاً واستفاد الرطب
من اليابس حفظاً لما حدث فيه من التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشته
واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه وأما الهواء فانه جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الماء
وتحت النار وهذا خفته الاضافية وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات
لتخلخل وتلطف وتخفف وتسهل وأما النار فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام
العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح المقعر من القلا الذي ينتهي عنده الكون
والفساد وذلك خفته المطلقة وطبعه حار يابس ووجوده في الكائنات لينضج ويلطف ويمتزج
ويجري فيها بتدبير هذه الجوهر الهوائي وليكسر من محوضة برد العنصرين الثقيلين الباردين
فيرجعان العنصرية الى المزاجية والثقلان أعون في كون الاعضاء وفي سكونها والخفيفان
أعون في كون الارواح وفي تحركها وتحريك الاعضاء وان كان المهرلك الاول هو النفس باذن
باريها فهذه هي الاركان

(التعالم الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول)

(الفصل الاول في المزاج)

أقول المزاج كيفية حاصلة من تفاعل الكيفيات المتضادات اذا وقفت على حد ما ووجودها
في عناصر متصغرة الاجزاء ليماس أكثر كل واحد منها أكثر الاخر اذا تفاعلت بقواها
بعضها في بعض حدثت عن جملتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج والقوى الاولى في
الارض كان المذ كورة أربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وبين ان المزاجات في
الاجسام الكائنة الفاسدة انما تكون عنها وذلك بحسب ما توجهه القسمة العقلية بالنظر المطلق
غير مضاف الى شيء على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان تكون المقادير
من الكيفيات المتضادة في الامتزج متساوية متقاومة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها
بالحقيق والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون
أميل الى أحد الطرفين اما في احدي المتضادتين اللتين بين البرودة والحرارة والرطوبة
واليبوسة واما في كليهما لكن المعبر في صناعة الطب بالاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس
هذا ولا ذلك بل يجب ان يسلم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان
يوجد أصلا فضلا عن ان يكون مزاج انسان أو عضو انسان وان يعلم ان المعتدل الذي يستعمله
الاطباء في مباحثهم هو مشتق لامن التعادل الذي هو التوازن بالسوية بل من التعادل في
القسمة وهو ان يكون قد توفر فيه على الامتزج بدنا كان يقامه أو عضوا من العناصر بكمياتها
وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني على أعدل قسمة ونسبة لكنه قد يعرض أن
تكون هذه القسمة التي تتوفر على الانسان قريبة جدا من المعتدل الحقيقي الاول وهذا
الاعتدال المعبر بحسب أبعاد الناس أيضا الذي هو بالقياس الى غيره مما ليس له ذلك

الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمانية أوجه
من الاعتباراته فانه اما أن يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه واما
ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب صنف من النوع
مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا
الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى
ما يختلف مما هو خارج عنه وفي صنفه وفي نوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى
ما يختلف من أحواله في نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج
عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى أحواله في نفسه * والقسم الاول هو
الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر الكائنات وهو شئ له عرض وليس مخصصا في حد
وليس ذلك أيضا كيف اتفق بل له في الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن
ان يكون مزاج انسان * واما الثاني فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العريض وهو جد في
شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشوغاية النمو
وهذا أيضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتى يتمتع وجوده فانه
مما يعسر وجوده وهذا الانسان أيضا انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف
اتفق ولكن تتكافأ أعضاؤه الحارة كالقلب والباردة كالدماع والرطبة كالكبدة واليابسة
كالعظام فاذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال الحقيقي وأما باعتبار كل عضو في نفسه
فكل الأعضاء واحد او هو الجلد على ما نصفه بعدد واما بالقياس الى الارواح والى الأعضاء
الرئيسة فليس يمكن ان يكون مقدار ذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة
والرطوبة فان مبدأ الحياة هو القلب والروح وهما حاران جدا ما تلاقى الى الافراط والحياة
بالحرارة والنشور بالرطوبة بل الحرارة تقوم بالرطوبة وتفتسذ بها والأعضاء الرئيسة ثلاثة
كاسنين بعد هذا والبارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ أن يعدل حر القلب والكبد
واليابس منها أو القريب من اليابسة واحد وهو القلب ويؤسسته لا تبلغ أن تعدل مزاج
رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ أيضا بذلك البارد ولا القلب أيضا بذلك اليابس ولكن
القلب بالقياس الى الآخر ينابس والدماغ بالقياس الى الآخر ين بارد * وأما القسم الثالث
فهو أضيق عرضا من القسم الاول أعني من الاعتدال النوعي الآن له عرضا صالحا وهو المزاج
الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهو امن الاهوية فان للهند مزاجا
يشملهم يصحون به وللعراقية مزاجا آخر يخصون به ويصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس
الى صنفه وغير معتدل بالقياس الى الآخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي
مرض أو هلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذن لكل واحد
من أصناف سكان المعمورة مزاج خاص يوافق هواه اقليمه وله عرض وعرضه طرفا افراط
وتفريط * وأما القسم الرابع فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو أعدل أمزجة ذلك
الصنف * وأما القسم الخامس فهو أضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان
يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله أيضا عرض يحده طرفا افراط ويشرط

قوله فكل في نسخة فليس
معتدلا اه

ويجب أن تعلم أن كل شخص يستحق مزاجاً يخصه يتدرأ ولا يمكن أن يشاركه فيه إلا آخره وأما
 القسم السادس فهو الواسطة بين هذين الحدين أيضاً وهو المزاج الذي إذا حصل للشخص
 كان على أفضل ما ينبغي له أن يكون عليه. وأما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب أن يكون
 لنوع كل عضو من الأعضاء يخالف به غيره فإن الاعتدال الذي للعظم هو أن يكون اليابس فيه
 أكثر والدماغ أن يكون الرطب فيه أكثر والقلب أن يكون الحار فيه أكثر والعصب أن
 يكون البارد فيه أكثر ولهذا المزاج أيضاً عرض بمحده طرفاً فراطاً وتقریطاً هو دون
 العروض المذكورة في الامزجة المتقدمة. وأما القسم الثامن فهو الذي يخص كل عضو من
 الاعتدال حتى يكون العضو على أحسن ما يكون له في مزاجه فهو الواسطة بين هذين الحدين
 وهو المزاج الذي إذا حصل للعضو كان على أفضل ما ينبغي له أن يكون عليه فإذا اعتبرت الأنواع
 كان أقربها من الاعتدال الحقيقي هو الإنسان وإذا اعتبرت الأصناف فقد صح عندنا أنه إذا
 كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الأسباب الأرضية أمر مضاد أعني
 من الجمال والنجار فيجب أن يكون سكانها أقرب الأصناف من الاعتدال الحقيقي وضح
 أن الظن الذي يقع أن هناك خروجاً عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فإن مسامتة
 الشمس هناك أقل نكابة وتغير الهواء من مقاربتنا ههنا وأكثر عرضاً عما ههنا وإن لم تسامت
 ثم سائر أحوالهم قاضلة متشابهة ولا يتضاد عليهم الهواء تضاداً محسوساً بل يشابه من أجسامهم
 دائماً وكأقد علمنا في تصحيح هذا الرأي رسالة ثم يعدهم ولا فاعدل الأصناف سكان الأقليم الرابع
 فإنهم لا محترقون بدوام مسامتة الشمس رؤسهم حيناً بعد حين بعد تباعدها عنهم كسكان أكثر
 الثاني والثالث ولا يخون نيون بدوام بعد الشمس عن رؤسهم كسكان أكثر الخامس وما هو
 أبعد منه عرضاً وأما في الأشخاص فهو أعدل شخص من أعدل صنف من أعدل نوع وأما في
 الأعضاء فقد ظهر أن الأعضاء الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب أن
 تعلم أن اللحم أقرب الأعضاء من ذلك الاعتدال وأقرب منه الجلد فإنه لا يكاد يتفعل عن ماء
 ممزوج بالتساوي نصفه جوداً ونصفه مغلي ويكاد يتعدل فيه تسخين العروق والدم لتبريد
 العصب وكذلك لا يتفعل عن جسم حسن الخلط من أييس الأجسام واسيلها إذا كانا فيه
 بالسوية وإنما يعرف أنه لا يتفعل منه لأنه لا يحس وإنما كان مثلهما كان لا يتفعل منه لأنه لو كان
 مخالفاً لا يتفعل عنه فإن الأشياء المتفقة العنصر المتضادة الطباع يتفعل بعضها عن بعض
 وإنما لا يتفعل الشيء عن مشارك في الكيفية إذا كان مشاركاً في الكيفية شبيه فيها وأعدل
 الجلد البدو أعدل الجلد البدو الكف وأعدل الجلد الراحة وأعدلها ما كان على الأصابع
 وأعدلها ما كان على السبابة وأعدلها ما كان على الأظفار فلذلك هي وأما على الأصابع الأخرى
 تكاد تكون هي الحماكة بالطبع في مقادير الملوسان فإن الحماكة يجب أن يكون متساوي
 الميل إلى الطرفين جميعاً حتى يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب أن تعلم مع
 ما قد علمت أننا إذا قلنا الدواء أنه معتدل فلسنا نعني بذلك أنه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن
 ولا أيضاً أنه معتدل بالاعتدال الإنساني في مزاجه والالكان من جوهر الإنسان بعينه ولكن
 زعمنا أنه إذا تفعل عن الحار الغريزي في بدن الإنسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية

خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة فلا يؤثر فيه أثرا ما تلاعن
الاعتدال وكأنه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار أو بارد فليسنا
نعني انه في جوهره بغاية الحرارة أو البرودة ولانه في جوهره أحر من بدن الانسان أو أبرد والا
لنكان المعتدل ما من أوجه مثل مزاج الانسان ولكننا نعني به انه يحدث منه في بدن الانسان حرارة
أو برودة فوق اللتين له ولهذا قد يكون الدوا عاردا بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس الى
بدن العقرب وحارا بالقياس الى بدن الانسان باردا بالقياس الى بدن الحية بل قد يكون دواء
واحد أيضا حارا بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو ولهذا يؤمر
المعالجون بان لا يقيموا على دواء واحد في تعديل المزاج اذا لم ينفع * واذ قد استوفينا القول في
المزاج المعتدل فلنتقل الى غير المعتدل فنقول ان الاخرجة الغير المعتدلة سواء أخذتها
بالقياس الى النوع أو الصنف أو الشخص أو العضو ثمانية بعد الاشتراك في انها مقابلة
للمعتدل وتلك الثمانية تحدث على هذا الوجه وهوان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون
بسيطا وانما يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا وانما يكون خروجه في
المضادتين جميعا والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة القابلة وذلك على قسمين
لانه اما ان يكون أحر مما ينبغي لكن ليس اربط مما ينبغي ولا أيبس مما ينبغي أو يكون أبرد مما
ينبغي وليس ايبس مما ينبغي ولا أربط مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المنفعلة وذلك على
قسمين لانه اما ان يكون أيبس مما ينبغي وأيسر أحر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون اربط مما
ينبغي وليس أحر ولا ابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا له قدر فان الأحر مما
ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي والابرء مما ينبغي يجعل البدن اربط مما ينبغي بالرطوبة الغريبة
والايبس مما ينبغي سريعا ما يجعله أبرد مما ينبغي والاربط مما ينبغي ان كان بافراط فانه أسرع
من الايبس في تبريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة أكثر لانه يجعله آخر الامر ابرد مما
ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال أو الصحة أشد مناسبة للحرارة من البرودة فهذه هي
الاربعة المفردة * واما المركبة التي يكون الخروج فيها في المضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج
أحر واربط معا مما ينبغي أو أحر وايبس معا مما ينبغي أو ابرد واربط معا مما ينبغي أو ابرد
وايبس معا ولا يمكن ان يكون أحر وابرء معا ولا اربط وايبس معا وكل واحد من هذه
الافرجة الثمانية لا يخلو اما ان يكون بلا مادة وهوان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية
وحدها من غير ان يكون قد تكيف البدن به لتقوؤ خلط فيه متكيف به فيتغير البدن اليه مثل
حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصرد والمثلوج واما ان يكون مع مادة وهوان يكون البدن
انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لجواردة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم
الانساني بسبب بلغم زجاجي أو تسخنه بسبب صفراء كرائي وستجد في الكتاب الثالث والرابع
مثالا لو احدث واحد من الافرجة الستة عشر (واعلم) ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين
وذلك لان العضو قد يكون تارة منتقعا في المادة مبتلا بها وقد يكون تارة المادة محتبسة في
مجاويه وبطونه فرعا كان احتباسها واما اختلاها يحدث توريبا ورجعا لم يكن فهذا هو القول
في المزاج فليسلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس يناله بنفسه

(الفصل الثاني في امرجة الاعضاء)

اعلم أن الخالق جل جلاله أعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو أليق به وأصلح لأفعاله وأحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقيق ذلك إلى الفيلسوف ودون الطبيب وأعطى الإنسان أعقل مزاج يمكن أن يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي بها يفعل ويتقفل وأعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه بفعل بعض الاعضاء أحر وبعضها أبرد وبعضها أيسر وبعضها أرطب فأما أحر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشؤه ثم الدم فإنه وإن كان متولدا في الكبد فإنه لا اتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لأنها كدم جامد ثم الرئة ثم اللحم وهو أقل حرارة منها بما يخالطه من ليف العصب البارد ثم العضل وهو أقل حرارة من اللحم المقرد لما يخالطه من العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لأن الدم فيها ليس بالكثير ثم طبقات العروق والضارب لايجواهرها العصبية بل بما تقبله من تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لأجل الدم وحده ثم جلدة الكف المعتدلة وأبرد ما في البدن البلغم ثم الشحم ثم السمين ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الجلد * وأما أرطب ما في البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والاثني عشر ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو الترتيب الذي رتب به جالينوس ولكن يجب أن تعلم أن الرئة في جوهرها وغريزتها ليست برطبة شديدة الرطوبة لأن كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يتغذى به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الرئة تغذى من اسخن الدم وأكثره مخالطة للصفراء فعلمنا هذا جالينوس بعينه ولاكنها قد يجمع فيها فضل كثير من الرطوبة عما يتصعد من بخارات البدن وما ينحدر اليها من التزلات وإذا كان الامر على هذا فالكبد أرطب من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية والرئة أشد ابتلالا وإن كان دوام الابتلال قد يجعلها أرطب في جوهرها أيضا وهكذا يجب أن تفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو أن ترطب البلغم في أكثر الامر هو على سبيل البسل وترطب الدم هو على سبيل التقيرير في الجوهر على أن البلغم الطبيعي المائي قد يكون في نفسه أشد رطوبة فان الدم بما يستوفي حظه من النضج يتحلل منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي استحال اليه فستعلم بعد أن البلغم الطبيعي دم استحال بعض الاستحالة * وأما أيسر ما في البدن فالشعر لأنه من بخار دخاني تحال ما كان فيه من خلط البخار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لأنه أصلب الاعضاء لكنه أرطب من الشعر لأن كونه العظم من الدم ووضعه وضع نشاف للرطوبات الغريزية متمكن منها ولذلك ما كان العظم يغذو كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو شيئا منها اوعسى أن يغذو نادرا من بجلتها كما قد ظن من أن الخفافيش تهضمه وتسبعه لئلا إذا أخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والانيقوسال من العظم ماء ودهن أكثر وبقي له ثقل أقل فالعظم إذا أرطب من الشعر وبعد العظم في اليابوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب الحركة أبرد وأيسر معا كثيرا من المعتدل وعصب الحس أبرد وليس أيسر كثيرا من المعتدل

بل عسى أن يكون قريبا منه وليس أيضا كثيرا بعده منه في البرد ثم الجلد
 * (الفصل الثالث في أحوال الأسنان والاجناس) *

الاسنان أربعة في الجملة سن القوي يسمى سن الحداثة وهو إلى قريب من ثلاثين سنة ثم سن
 الوقوف وهو سن الشباب وهو إلى نحو من خمس وثلاثين سنة أو أربعين سنة وسن الانحطاط مع
 بقاء من القوة وهو سن المكتهلين وهو إلى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف
 في القوة وهو سن الشيوخ إلى آخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم إلى سن الطفولة وهو أن
 يكون المولود بعد غير مستعد الأعضاء للحركات والنهوض وإلى سن الصبا وهو بعد النهوض
 وقبل الشدة وهو أن لا تكون الأسنان استوفت السقوط والنبات ثم سن الترععر وهو بعد
 الشدة ونبات الأسنان قبل المراهقة ثم سن الغلامية والرهاق إلى أن يبل وجهه ثم سن القوي
 إلى أن يقف النمو والصبيان أعنى من الطفولة إلى الحداثة من اجهم في الحرارة كالمعدل وفي
 الرطوبة كالزائد ثم بين الأطباء الاقدمين اختلاف في حراري الصبي والشاب فبعضهم يرى أن
 حرارة الصبي أشد ولذلك يقولون كثرتكون أفعاله الطبيعية من الشهوة والهضم كذلك أكثر
 وأدوم ولأن الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من المني أجع وأحدث وبعضهم يرى أن الحرارة
 الغريزية في الشبان أقوى بكثير لأن دمهم أكثر وأمتن ولذلك يصيبهم الرعاف أكثر وأشد ولأن
 من اجهم إلى الصفراء أميل ومن اج الصبيان إلى البلقم أميل ولأنهم أقوى حركات والحركة
 بالحرارة وهم أقوى استمراء وهضمًا وذلك بالحرارة وأما الشهوة فليست تكون بالحرارة بل
 بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلية في أكثر الأمر من البرودة والدليل على أن هؤلاء
 أشد استمراء أنه لا يصيبهم من التهور والقيء والخمة ما يعرض للصبيان لسوء الهضم والدليل
 على أن من اجهم أميل إلى الصفراء هو أن امراضهم حارة كلها كحمى الغب وقيئهم صفراوى
 وأما أكثر امراض الصبيان فانهار طبة باردة وحمياتهم بلغمية وأكثر ما يذفونه بالقيء بلغم
 وأما النمو في الصبيان فليس من قوة حرارتهم ولكن أكثره رطوبة ثم وأيضاً فان كثرة شهوتهم
 تدل على نقصان حرارتهم هذا مذهب الفريقين واحتجاجهما وأما جالينوس فانه يرد على
 الطائفتين جميعاً وذلك أنه يرى الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة الصبيان أكثر
 كمية وأقل كيفية أي حدة حرارة الشبان أقل كمية وأكثر كيفية أي حدة وبيان هذا على
 ما بقوله فهو أن يتوهم ان حرارة واحدة بعينها في المقدار أو جسماً طيفاً حاراً واحداً في الكيف
 والكم فشا تارة في جوهر رطب كثير كالماء وفشا أخرى في جوهر يابس قليل كالخمر وإذا كان
 كذلك فانا نجد الماء الحار المائي أكثر كمية وألین كيفية والحار الجري أقل كمية وأحد
 كيفية وعلى هذا فقس وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما يتولدون من
 المني الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يطفئها فان الصبي ممعن في التزويد
 ومتدرج في النمو ولم يقف بعد فكيف يتراجع وأما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته
 الغريزية ولا أيضاً وقع له سبب يطفئها بل تلك الحرارة مستحفظة فيه برطوبة أقل كمية وكيفية
 معاً إلى أن يأخذ في الانحطاط وليست قلته هذه لرطوبة تعد قلته بالقياس إلى استحفاظ الحرارة
 ولكن بالقياس إلى النمو فكان الرطوبة تكون أقل لا يقدر ينبت به كالأمرين فيكون بدرجة

ما يحفظ الحرارة وتفضل أيضا الفوت ثم تصير بالآخر بقدر لا يفي بكلا الأمرين ثم تصير بقدر لا يفي
ولا بأحد الأمرين فيجب أن يكون في الوسط بحيث يفي بأحد الأمرين دون الآخر ومحال أن
يقال إنها تفي بالتفمية ولا تفي بحفظ الحرارة الغريزية فإنه كيف يزيد على الشيء ما ليس يمكنه أن
يحفظ الأصل فبقي أن يكون انما يفي بحفظ الحرارة الغريزية ولا يفي بالفوت ومعلوم أن هذا السن
هو سن الشباب وأما قول الفريق الثاني أن القوى الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون
الحرارة فقول باطل وذلك لأن الرطوبة مادة للفوت والمادة لا تفعل ولا تتخلق بنفسها بل عند فعل
القوة الفاعلة فيها والقوة الفاعلة ههنا هي نفس أو طبيعة باذن الله عز وجل ولا تفعل إلا بالآلة
هي الحرارة الغريزية وقولهم أيضا أن قوة الشهوة في الصبيان انما هي لبرد المزاج قول باطل
فإن تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها استقراء واعتدال والاستقراء
في الصبيان في أكثر الاوقات على أحسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا يردون من البذل الذي
هو الغذاء أكثر مما ينحلل حتى ينمو ولكنهم قد يعرض لهم سوء استقراءهم لشهرهم وسوء
تربيتهم لطعمومهم وتناولهم الأشياء الرديئة والرطوبة والكثرة وحركاتهم الفاسدة عليهم فلهذا
تجتمع فيهم فضول أكثر ويحتاجون إلى تنقية أكثر وخصوصا رقاتهم ولذلك نبضهم أشد
تواتر وسرعة وليس له عظم لأن قوتهم لم تتم فهذه هي القول في مزاج الصبي والشاب على
حسب ما تكفل جالينوس ببيانه وعبرنا عنه ثم يجب أن تعلم أن الحرارة بعد مدة من الوقوف
تأخذ في الانقراض لا تتشاف الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة
الغريزية التي هي أيضا من داخل ومعاونة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في
المعيشة لها وبجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية فقد تبين
ذلك في العلم الطبيعي فلا يكون فعلها في الإرادة دائما فلو كانت هذه القوى أيضا غير متناهية
وكانت دائمة الإرادة لبدل ما يتحلل على السواء بمقدار واحد ولكن كان التحلل ليس بمقدار
واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل وكان التحلل يفي الرطوبة
فكيف والأمران كلاهما مامتا هران على تهمة النقصان والتراجع وإذا كان كذلك
فواجب ضرورة أن يفي المادة بل يطفى الحرارة وخصوصا إذا كان يعين انطفاءها بسبب عون
المادة سبب آخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دائما بدم بدل الغذاء الهضم فيعين على
انطفائها من وجهين أحدهما بالخلق والعمر والآخر بمضادة الكيفية لأن تلك الرطوبة
تكون بالغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي المؤجل لكل شخص بحسب مزاجه الأول إلى
حد تضعفه قوته في حفظ الرطوبة ولكل منهم أجل مسمى ولكل أجل كتاب وهو مختلف في
الأشخاص لاختلاف المزاج فهذه هي الآجال الطبيعية وههنا آجال اخترامية غيرها وهي
أخرى وكل بقدر فالخاصل إذا من هذا أن أبدان الصبيان والشباب حارة باعتدال وأبدان
الكهول والمشيخ باردة ولكن أبدان الصبيان الرطب من المعتدل لأجل الفوت ويدل عليه
التجربة وهي من لين عظامهم وأعصابهم والقياس وهو من قرب عهدهم بالموت والروح البخاري
وأما الكهول والمشيخ خصوصا فانهم مع أنهم أبردفهم أي يسرع علم ذلك بالتجربة من صلابة
عظامهم وثقل جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالموت والروح البخاري ثم النارية

متساوية في الصبيان والشبان والهوائية والمائية في الصبيان أكثر والارضية في الكهول
والمشايخ أكثر منها فيهما وهي في المشايخ أكثر والشباب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي
لكنه بالقياس إلى الصبي يابس المزاج وبالقياس إلى الشيخ والكهل حار المزاج والشيخ أبيض
من الشاب والكهل في مزاج أعضائه الأملية وارطب منهما بالرطوبة الغربية البالية * وأما
الاجناس في اختلاف أعضائها فان الاناث ابرد من جنة من الذكور ولذلك قصرن عن
الذكور في الخلق وارطب فليبرد من اجهن تكثر فضولهن ولقلة رياضتهن جوهر لحومهن
استحق وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما يخالطه استحق فانه لكثافته اشد تبردا مما
يتدفق فيه من العروق وليف العصب وأهل البلاد الشمالية ارطب وأهل الصناعة المائية ارطب
والذين يخالفونهم فعلى الخلاف واما علامات الاخرجة فسنذكرها حيث تذكر العلامات
الكلية والجزئية

* (التعليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان) *

* (الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه) *

الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء ولا ينفذ منه خلط محمود وهو الذي من شأنه ان يصير
جزأ من جوهر المغتذى وحده أو مع غيره ومتشبه به وحده أو مع غيره وبالجملة ساد ابدل شي مما
يتمل منه ومنه فضل وخالط ردي وهو الذي ليس من شأنه ذلك او يستحيل في النادر الى الخلط
المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن ويتقضى ونقول ان رطوبات البدن منها
أولى ومنها ثانية فالأولى هي الاخلاط الاربعة التي تذكرها الثانية قسمان اما فضول واما غير
فضول والفضول سمنذ كرها والتي ليست بفضول هي التي استحال عن حالة الابتداء ونفذت
في الاعضاء الا انها لم تصر حرمة عضو من الاعضاء المقردة بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها
الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصلية الساقية لها
والثانية الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان تستحيل
غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جففتها سبب من حركة عنيفة او غيرها
والثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانقادة هي غذاء استحبال الى جوهر الاعضاء من طريق
المزاج والتشبيه ولم تستحل بعد من طريق القوام التام والاربعة الرطوبة المداخلة للاعضاء
الاصلية منذ ابتداء التشو التي بها اتصال اجزائها ومبدؤها من النطفة ومبدأ النطفة من
الاخلاط ونقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحودة والفضلية تنحصر في اربعة اجناس جنس
الدم وهو افضلها وجنس البلغم وجنس الصفراء وجنس السوداء والدم حار الطبع رطب وهو
صنفان طبيعي وغير طبيعي احمر اللون لا تنق له حلو جدد او غير الطبيعي قسمان فته
ما قد تغير عن المزاج الصالح لاشي خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه فبرد من اجبه مثلا
او مخن ومنه ما انما تغير بان حصل خلط ردي فيه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط ورد
عليه من خارج فننذ فيه فافسده واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عفن بعضه
فاستحال اطيافه من صفراء وكثيفه من سوداء وبقي او احدهما فيه وهذا القسم يقسمه
مختلف بحسب ما يخالطه واصنافه من اصناف البلغم واصناف السوداء واصناف الصفراء

والمائية فيصير تارة عكرا وتارة رقيقة وتارة أسود شديدا لسواد وتارة أبيض وكذلك يتغير في رائحته وفي طعمه فيصير مر او مالحا او الى الحوضة وأما البلغم فنه طبيعي أيضا ومنه غير طبيعي والطبيعي هو الذي يصلح أن يصير في وقت ما دما لانه دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم المالح وليس هو بشديد البرد بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء بارد وقد يكون من البلغم المالح ما ليس بطبيعي وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سنده كره اذا اتفق ان خالطه دم طبيعي وكثيرا ما يحس به في النوازل وفي النفت وأما المالح والطبيعي فان جالينوس زعم أن الطبيعة انما لم تعد له عضوا كلفرغة مخصوصا مثل الممرتين لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم ويحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك أجري مجرى الدم ونحن نقول ان تلك الحاجة هي لامرئين أحدهما ضرورة والاخر منفعة أما الضرورة فله سببين أحدهما ليكون قريبا من الاعضاء فتي فقدت الاعضاء الغذاء الوارد اليها صار دما صالحا لاحتباس مدده من المعدة والكبد ولا سبب عارضة أقبلت عليه قواها بجمارته الغريزية فأنضجته وهضمته وتغذت به وكان الحرارة الغريزية تنضجه وتمضممه وتصلحه دما فكذلك الحرارة الغريزية قد تنفضه وتقسده وهذا القسم من الضرورة ليس للمرتين فان الممرتين لا تشاركان البلغم في أن الحار الغريزي يصلحه دما وان شاركاه في أن الحار العرضي يحمله عقنا فاسدا والثاني ليخالط الدم فيهبته لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج التي يجب أن يكون في دمها الغاذية بالبلغم بالفعل على قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للمرتين وأما المنفعة فهي أن تبل المفاصل والاعضاء الكثيرة الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حركة العضو وبسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في تخوم الضرورة وأما البلغم الغير الطبيعي فنه فضلي مختلف القوام حتى عند الحس وهو المخاطي ومنه مستوي القوام في الحس مختلفه في الحقيقة وهو الخام ومنه الرقيق جدا وهو المائي ومنه الغليظ جدا وهو الابيض المسمى بالخصي وهو الذي قد تحلل اطيفه الكثرة احتباسه في المفاصل والمنافذ وهو أغلظ الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو أحر ما يكون من البلغم وأبيضه وأجفه وسبب كل ملاحظة تحدث أن تخالط وطوبى مائية قليلة الطعم أو عديمة اجزاء أرضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فانها ان كثرت مررت ومن هذا تولد الاملاح وتغلغ المياه وقد يصنع الملح من الرماد والقلوي والنورة وغير ذلك بأن يطبخ في الماء ويصنى ويغلى ذلك الماء حتى ينهدم ملحا أو يترك بنفسه فينهدم وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له أو طعمه قليل غير غالب اذا خالطته مرة يابسة بالطبع محترقة مخالطة باعتدال ملحته ومختته فهذا بلغم مفرأوى وأما الحكيم الفاضل جالينوس فقد قال ان هذا البلغم يعل لعفوته أو لمائية خالطته ونحن نقول ان العفونة تخلصه بما تحدث فيه من الاحتراق والرمادية فتخالط رطوبته وأما المائية التي تخالطه فلا تحدث الملوحة وحدها اذا لم يقع السبب الثاني ويشبهه أن يكون بدل أو القاسمة الواو الواصلة وحدها فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض وكان المالحا كان على قسمين حلولا مر في ذاته وحلولا مر غريب خالط كذلك الحامض أيضا تكون حوضته على قسمين أحدهما بسبب مخالطة شيء غريب وهو السوداء الحامض الذي سنده كره والثاني بسبب أمر في نفسه وهو أن يعرض للبلغم الحلو المذكور أو ما هو في طريق

الحلاوة ما يعرض لسائر العصارات الحلوقة من الغليان أو لاثم الحمض ثانياً ومن البلغم أيضاً
 عقص وحاله هـ هذه الحال فانه ربما كانت عفوصته لخاططة السوداء العقص وربما كانت
 عفوصته بسبب تبرده في نفسه تبرداً شديداً فيستحيل طعمه الى العفوصة لجود مائته واستحالته
 للبيس الى الارضية قليلاً فلا تكون الحرارة الضعيفة اغلته فخصته ولا القوية انضجته ومن
 البلغم نوع زجاجي تخين غليظ يشبه الزجاج الذائب في لزوجه وثقله وربما كان حامضاً وربما
 كان مسيخاً ويشبه ان يكون الغليظ من المسخ منه هو الخام أو يستحيل الى الخام وهذا النوع
 من البلغم هو الذي كان مائياً في أول الامر بارداً فلم يعفن ولم يخالطه شيء بل بقي مخنوقاً حتى غلظ
 وازداد برداً فقتلين اذا أن اقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه أربعة مالح وحامض وعقص
 ومسيخ ومن جهة قوامه أربعة مائ وزجاجي ومخاطي وجصي والخام في عدد المخاطي وأما
 الصفراء فثلاث أيضاً طبيعي ومنها أفضل غير طبيعي والطبيعي منها هو رغو الدم وهو أحمر اللون
 ناصعه خفيف حاد وكلما كان اسخن فهو أشد حرة فاذا تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب قسم
 منه مع الدم وتنصف قسم منه الى المرارة والذاهب منه مع الدم يذهب معه الضرورة ومنفعة
 اما الضرورة فلتخالط الدم في تغذية الاعضاء التي تستحق ان يكون في مزاجها جزء صالح من
 الصفراء وبحسب ما يستحقه من القسمة مثل الرئة وأما المنفعة فلان تلتطف الدم وتنفعه في
 المسالك الضيقة والمتصفي منه الى المرارة يتوجه ايضاً نحو ضرورة ومنفعة اما الضرورة فاما
 بحسب البدن كانه في تخليصه من الفضل واما بحسب عضو منه فهي لتغذية المرارة وأما
 المنفعة فنفعتان احدهما غسلها المعى من الثقل والبلغم اللزج والثانية لذعها المعى ولذعها
 عضل المعدة لتحس بالحاجة وتخرج الى النهوض للتبرز ولذلك ربما عرض قولنج بسبب سدة
 تقع في المجرى المنحدر من المرارة الى المعى واما الصفراء الغير الطبيعي فثلاث مخرج من
 الطبيعة بسبب غريب مخالط ومنها ما يخرج عن الطبيعة بسبب في نفسه بانه في جوهره غير
 طبيعي والقسم الاول منه ما هو معروف مشهور وهو الذي يكون الغريب المخالط له بلغم ما
 وتولد في اكثر الامور في الكبد ومنه ما هو أقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المخالط له سوداء
 والمعروف المشهور هو المرة الصفراء واما المرة المحمية وذلك لان البلغم الذي يخالطه ربما كان
 رقيقاً فحدث منه الاولى وربما كان غليظاً فحدث منه الثانية اي الصفراء الشبيهة ببح البيض
 واما الذي هو أقل شهرة فهو الذي يسمى صفراء محترقة وحدوثه على وجهين أحدهما ان تحترق
 الصفراء في نفسها فيحدث فيها مادة تلي تميزا طيفها من رماديتها بل تحتبس الرمادية فيها وهذا
 شر وهذا القسم يسمى صفراء محترقة والثاني أن تكون السوداء وردت عليه من خارج
 فخاطته وهذا أسلم ولون هذا الصنف من الصفراء احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم
 الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب واما الخارج عن الطبيعة في جوهره فثلاثة ما تولد اكثر
 ما يتولد منه في الكبد ومنه ما تولد اكثر ما يتولد منه في المعدة والذي تولد اكثر ما يتولد منه في
 الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق وبقى كثيفه سوداء والذي تولد اكثر
 ما يتولد منه مما هو في المعدة هو على قسمين كرائي وزنجاري والكراي يشبه ان يكون متولداً
 من احتراق المعى فانه اذا احترق احدث فيها الاسراق سواداً وخالط الصفرة فتولد فيها بين ذلك

الخضرة واما الزنجاري فيشبهه ان يكون متولدا من الكراثي اذا اشتد احتراقه حتى قنيت
 رطوباته واخذ يضرب الى البياض لتجففه فان الحرارة تحدث اولاً في الجسم الرطب سواداً ثم
 يسلم عنه السواد اذا جعلت قننى رطوبته واذا افترطت في ذلك بيضته تأمل هذا في الحطب
 يتفحم اولاً ثم يترمد وذلك لان الحرارة تفعل في الرطب سواداً وفي ضده يبيض او البرودة تفعل
 في الرطب يبيض وفي ضده سواداً وهذا ان الحكمان منى في الكراثي والزنجاري تخمين وهذا
 النوع الزنجاري اخن انواع الصفراء وارودها واقتها ويقال انه من جوهر السهوم واما
 السوداء فمنها ما هو طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي دردى الدم المحمود وثقله وعكره
 وطعمه بين حلاوة وعفوصة واذا اولد في الكبد توزع الى قسمين فقسم منه يتقدم مع الدم وقسم
 يتوجه نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم يتقد لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليختلط
 بالدم بالمقدار الواجب في تغذية عضو عضوم من الاعضاء التي يجب ان يقع في مزاجها جزء صالح
 من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي ان يشد الدم ويقويه ويكثفه ويمنعه من التحلل
 والقسم النافذ منه الى الطحال وهو ما يستغنى عنه الدم يتقد أيضاً لضرورة ومنفعة أما
 الضرورة فاما بحسب البدن كله وهي الترقية عن الفضل واما بحسب عضو وهي تغذية الطحال
 واما المنفعة فانما تقع عند تحللها الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين أحدهما أنها تشد فم
 المعدة وتكثفه وتقويه والثاني أنها تدغدغ فم المعدة بالمحوضة فتنبه على الجوع وتحرك
 الشهوة واعلم أن الصفراء المتحلبة الى المرارة هي ما يستغنى عنه الدم والمتحلبة عن المرارة هي
 ما تستغنى عنه المرارة وكذلك السوداء المتحلبة الى الطحال هي ما يستغنى عنه الدم والمتحلبة
 عن الطحال هي ما يستغنى عنه الطحال وكأن تلك الصفراء الاخيرة تنبه القوة الدافعة من أسفل
 كذلك هذه السوداء الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فتبارك الله أحسن الخالقين وأحكم
 الحاكمين واما السوداء الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب والطفلية بل على سبيل
 الرمادية والاحتراق فان الاشياء الرطبة المخالطة للارضية تتميز الارضية منها على وجهين اما على
 جهة الرسوب ومثل هذا الدم هو السوداء الطبيعي واما على جهة الاحتراق بأن يتحلل اللطيف
 ويبقى الكثيف ومثل هذا الدم والاخلط هو السوداء الفضلية وتسمى المرة السوداء وانما لم
 يكن الرسوب الا للدم لان البلغم للزوجه لا يرسب عنه شيء كالثقل (٣) والصفراء لاطافتها وقلة
 الارضية فيها ولدوام حر كمثا وقلة مقدار ما يتميز منها عن الدم في البدن لا يرسب منها شيء يعتد به
 واذا تميز لم يلبث ان يعفن أو يندفع واذا عفن تحلل لطيفه ويبقى كثيفه سوداء احتراقية
 لارسوية والسوداء الفضلية منها ما هو رماد الصفراء وحر اقتها وهو حر وافر قريته وبين
 الصفراء التي سميناها محترقة هو ان تلك الصفراء يحللها هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز
 بنفسه تحلل لطيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحر اقاته فان كان البلغم اطيافاً جداماً ثانياً فان رماديه
 تكون الى الملوحة والا كانت الى حوضة أو عفوصة ومنها ما هو رماد الدم وحر اقاته وهذا ما لم
 الى حلاوة يسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها وحر اقاتها
 شديدة الجوضة كالل يغلى على وجه الارض حامض الريح يقرعنه الذباب ونحوه وان كانت
 غليظة كانت أقل حوضة ومع شيء من العفوصة والمرارة فاصناف السوداء الرديئة ثلاثة

(٣) قوله كالثقل في نسخة
 كالدهن

الصفراء اذا احتترقت وتحلل اطبقتها وهذا ان القسمان المذكوران بعدها واما السوداء
البلغمية فابطأ ضررا واقل رداءة وتترتب هذه الاخلاط الاربعة اذا احتترقت في الرداءة
فالسوداء اشد هاشداً واثباتاً واسرعها فسادا هو الصفراء وية لكنها اقبلها للعلاج واما
القسمان الاخران فان الذي هو اشد حوضه اردأ ولكنه اذا تدور في ابتدائه كان اقبل
للعلاج واما الثالث فهو اقل غلينا على الارض وتشبثا بالاعضاء وابطأ مدة في انتهائه الى
الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل والنضج وقبول الدواء فلهذه هي اصناف الاخلاط
الطبيعية والفضلية قال جالينوس ولم يصب من زعم أن الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسائر
الاخلاط فضول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذو الاعضاء
لتشابهت في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الاودمه دم ما زجه جوهر صلب
سوداوي ولما كان الدماغ ألين منه الاوان دمه دم ما زجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه تجدد
مخالط السائر الاخلاط فينفصل عنها عند اخراجه وتقريره في الانا بين يدي الحس الى جزء
كالرغوة هو الصفراء وجزء كيميض البيض هو البلغم وجزء كالثقل والعكر هو السوداء وجزء
مائي هو المائية التي يندفع فضلها في البول والمائية ليست من الاخلاط لان المائية هي من
المشروب الذي لا يغذو وانما الحاجة اليها لترقق الغذاء وتنفعه واما الخلط فهو من المأكول
والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذ اي هو بالقوة شبيه بالبدن والذي هو بالقوة شبيهه بدن
الانسان هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من يظن أن قوة البدن تابعة
لكثرة الدم وضعفه تابع لقائه وليس كذلك بل الاعتبار حال رزء البدن منه اي حال صلاحه ومن
الناس من يظن أن الاخلاط اذا زادت او نقصت بعد ان تكون على النسبة التي يقتضيها بدن
الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وايس كذلك بل يجب أن يكون لكل
واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط آخر بل في نفسه مع
حفظ التقدير الذي بالقياس الى غيره وقد بقي في امور الاخلاط مباحث ليست تليق بالطباء
ان يبحثوا فيها اذ ليست من صناعتهم بل بالحكمة فاعرضنا عنها

* (الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط) *

فاعلم أن الغذاء له انضمام ما بالمضغ وذلك بسبب أن سطح القوم متصل بسطح المعدة بل كأنهما
سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى الموضوع حاله احواله ما ويعينه على ذلك الريق
المستفيد بالمضغ الواقع فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الخنطة الموضوعه تفعل من انضاج
الدماميل والخراجات مالا تفعله المدقوقة بالماء والمطبوخة فيه قالوا والدليل على ان الموضوع
قد بدا فيه شيء من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا رائحته الاولى ثم اذا ورد على المعدة
انضم الانضمام التام لاجل حرارة المعدة وحدها بل بجملة ما يطيف بها ايضا اما من ذات اليمين
فالكبد واما من ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لاجل جوهره بل بالشرابين والاوردة
الكثيرة التي فيه واما من قدام فبما يثرى الشحمى المقابل للحرارة سريعا بسبب الشحم
المؤتج الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب فاذا انضم الغذاء أو لاصار
بذاته في كثير من الحيوان وبعونه ما يخاطمه من المشروب في أكثرها كبلوسا وهو جوهر

سـيال شبيه بماء الكشك الخن أوماء الشير ملاسة ويضاف ثم انه بعد ذلك يجذب لطيفه من
 المعدة ومن الامعاء أيضا فيندفع من طريق العروق المسماة ماساريقا وهي عروق دقاق
 صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها صار الى العرق المسمى باب الكبد وتنفذ في الكبد
 في اجزاء وفروع للباب داخله متصغرة مضائلة كالشعر ملاقيه اقووان اجزاء اصول
 العرق الطالع من حـدة الكبد وان تنفذ في تلك المضائق فينبأ الافضل مزاج من الماء
 المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فاذا تفرق في ليف هذه العروق صار كائن الكبد بكميتها
 ملاقيه لكمية هذا الكيلوس وكان لذلك فعلها فيه أشد وأمرع وحيث يندفع في كل
 انطباخ لثله شئ كالرغوة وشئ كالرسوب وربما كان معه ما ما شئ هو الى الاحتراق ان افراط
 الطبخ أو شئ كالفج ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هي السوداء وهما طبيعيتان
 والمهترق لطيفه صفراء رديئة وكثيفه سوداء رديئة غير طبيعيتين والفج هو البلغم وأما الشئ
 المتصفي من هذه الجملة نضيجا فهو الدم الا أنه بعد مادام في الكبد يكون أرق مما ينبغي افضل
 المائية المحتاج اليه الالة المذكورة ولكن هذا الشئ الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما
 يتفصل عنه يتصفي أيضا عن المائية الفضلية التي انما احتيج اليها السبب وقد ارتفع فتجذب
 هي عنه في عرق تازل الى الكليتين ويحمل مع نفسه من الدم ما يكون بكميته وكيفية صالحا
 لغذاء الكليتين فيغذوا الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقيها الى
 المشانة والى الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حـدة الكبد
 ويسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي الجداول ثم في روافع
 السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية ثم يرشح من فوهات في الاعضاء بتقدير العزيز العليم
 فسبب الدم الفاعل هو حرارة معتدلة وسببه المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة
 الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه التماهي تغذية البدن والصفراء سببها الفاعل
 اما الطبيعي منها الذي هو رغوة لدم بخرارة معتدلة وأما المحترقة منها فالحرارة النارية
 المفرطة وخصوصا في الكبد وسببها المادي هو اللطيف الحار والخالو الدسم والحريف من
 الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها التماهي الضرورة والمنفعة
 المذكورتان والبلغم سببه الفاعل حرارة مقصورة وسببه المادي الغليظ الرطب الزج البارد
 من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه التماهي ضرورته ومنفعته المذكورتان
 والسوداء سببها الفاعل أما الرسوبي منها فحرارة معتدلة وأما المحترق منها فحرارة مجاوزة
 للاعتدال وسببها المادي الشديد الغاظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها قوي في
 ذلك وسببها الصوري الثقل المترسب على أحد الوجهين فلا يسيل أولا يتحلل وسببها التماهي
 ضرورته ومنفعته المذكورتان والسوداء تكثر لحرارة الكبد أضعف الطحال أول شدة
 برد مجدد أول دوام احتقان او امراض كثر وطالت فتردت الاخلات واذا كثرت السوداء
 ووقفت بين المعدة والكبد قل معها تولد الدم والاخلات الجيدة فقل الدم ويجب أن تعلم ان
 الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلات مع سائر الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم
 والمفرطة تولد الصفراء والمفرطة جدا تولد السوداء بفراط الاحتراق والبرودة تولد البلغم

والمفرطة جدا تولد السوداء بقرط الاجساد ولكن يجب أن تراعى القوى المنقولة بازاء القوى
القضاءه وايس يجب أن يقف الاعتقاد على ان كل مزاج يولد الشبيه به ولا يولد الضد بالعرض
وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثيرا أن يولد الضد فان المزاج البارد اليابس يولد
الرطوبة الغريية لا للمسا كة ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان يكون نحيف رخو
المفاصل اذ عرجبا نابا ودا اللبس ناعمه ضيق العروق وشبيه به ما تولد الشيخوخة البالغ على
أن مزاج الشيخوخة بالحقيقة برد ويس ويجب أن تعلم أن للدم وما يجري معه في العروق
هضمنا ثانيا واذا توزع على الاعضاء فليصب كل عضو عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول
وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثره في
البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالطحال الذي لا يحس
وبالعرق والومخ الخارج بعضه من منافذ محسوسة كالانف والسماخ او غير محسوس كالسام
او خارجة عن الطبع كالاورام المتفجرة او بما ينبت من زوائد البدن كالشعر والظفر واعلم
أن من رقت اخلاطه اضعفه استقراغها وتاذى بسعة مسامه ان كانت واسعة تأذي في قوتها
يتبع التحلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقة سهلة الاستقراغ والتحلل وما سهل استقراغه
وتحلله سهل استصحابه للروح في تحلله فيتحلل معه واعلم انه كما ان لهذه الاخلاط اسبابا في
تولدها فكذلك لها اسباب في حركتها فان الحركة والاشياء الحارة تحرك الدم والصفراء وربما
حركت السوداء وتقويهما لكن الدعاء تقوى البلغم وصنوقا من السوداء والاوهاام انفسها
تحرك الاخلاط مثل ان الدم يحركه النظر الى الاشياء الحمر ولذلك ينهى المرء عن أن يبصر
ماله بريق احمر فهذا ما نقوله في الاخلاط وتولدها واما مخصصات المخالفين في صوابها فالى الحكماء
دون اطباء

(التعليم الخامس فصل واحد وخمس جل)

(الفصل في ماهية العضو واقسامه)

فنقول الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط الممودة كما ان الاخلاط اجسام
متولدة من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ما هي مفردة ومنها ما هي مركبة والمفردة هي التي
اي جزء محسوس أخذت منها كان مشار كالشكل في الاسم والحد مثل اللحم وأجزائه والعظم
وأجزائه والعصب وأجزائه وما أشبه ذلك تسمى متشابهة الاجزاء والمركبة هي التي اذا أخذت
منها جزء أي جزء كان لم يكن مشار كالشكل لاني الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جزء
الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى أعضاء آليسة لانها هي آلات النفس في تمام
الحركات والافعال وأول الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم وقد خلق صلبا لانه أساس البدن
ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو ألين من العظم فينعطف وأصلب من سائر الاعضاء
والمنفعة في خلقه أن يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا
بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة والضغط بل يكون التركيب
مدرجا مثل ما في العظم السكتفي والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل الغضروف الخنجري
تحت القص وأيضا الجسن به تجاور المفاصل المتحركة فلا ترض لصلابتها وأيضا اذا كان بعض

العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضلات الاجفان كان هنالك
دعما وعمادا لاورتارها واذا كان قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعقاد يتأني على شئ
قوى ليس بغاية الصلابة كما في الخجيرة ثم العصب وهي اجسام دماغية ارنخاعية المنبت يعض
لذاته لينية في الانعطاف صلابة في الاتفصال خلقت لينت به اللاعضاء الاحساس والحركة
ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب فتتلاقى الاعضاء المتحركة فتارة
تجذبها بانجذاب التشنج العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها
لانسياط العضلة عائدة الى وضعها وزائدة فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها
المطبوع لها على ما تراه نحن في بعض العضل وهي مؤلفة في الاكثر من العصب النافذ في
العضلة البارزة منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي يتلوذ كرهاذا الاوتار وهي التي
تسمى ارباطات وهي ايضا عصبانية المراتى والملمس تأتي من الاعضاء الى جهة العضل فتشظى
هي والاوتار لينة فاغلى العضلة منها احتشى لجما وما فارقها الى المفصل والعضو المحرك اجتمع
الى ذاته وانفصل وتر الهائم الرباطات التي ذكرنا وهي ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى
رباطا مطلقا وبعضها يخص باسم العقب فالامتد الى العضلة لم يسمى الارباطا وما لم يمتد اليها
ولكن وصل بين طرفي عظمي المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شد شئ الى شئ فانه مع
ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس شئ من الروابط حس وذلك لما لا يتأذى بكثرة
ما يلزمه من الحركة والحك ومنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشريانات وهي اجسام نابضة
من النلب ممتدة بحجوة طولها عصبانية رباطية الجوهرها حركات منبسطة ومنقبضة تنفصل
بسكونات خلقت لترويح القلب ونفخ البخار الدخاني عنه وتوزيع الروح على اعضاء البدن
بإذن الله ثم الاوردة وهي شبيهة بالشريانات ولكنها نابضة من الكبد وما كنه وتوزع الدم على
اعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام منتسجة من ليف عصبي غير محسوس رقيقة النخ
مستعرضة تغشى سطوح اجسام أخرى وتحتوى عليها المنافع منها التحفظ جلتها على شكلها وهيئتها
ومنها تعلقها من اعضاء أخرى وتربطها بها بواسطة العصب والرباط التي تشظى الى ليفها
فاتسجت منه كالكلية من الصلب ومنها يكون للاعضاء العديدة الحس في جوهرها سطح
حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم الملقوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء
مثل الرئة والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البتة لكن انما تحس الامور
المصادمة لها بجمعها من الاغشية واذا حدث فيها ريح او ورم احس أما الريح فيحس الغشاء
بالعرض للتورم الذي يحدث فيه وأما الورم فيحس مبدأ الغشاء ومتعلقه بالعرض لارجحان
العضو لقل الورم ثم الاعم وهو حشو خلل وضع هذه الاعضاء في البدن وقوتها التي تدعم به
وكل عضو له في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التغذية وذلك هو جذب الغذاء وامساكه
وتشجيعه والصاقه ودفع الفضل ثم بعد ذلك تختلف الاعضاء فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير
منه الى غيره وبعضها ليس له ذلك ومن وجه آخر فبعضها له الى هذه القوة قوة تصير اليه من
غيره وبعضها ليس له ذلك فاذا تركبت حدث عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل
غير معط وعضو لا قابل ولا معط أما لعضو القابل المعطى فلم يشك أحد في وجوده فان الدماغ

والكبد أجمعوا أن كل واحد منهم ما يقبل قوة الحياة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهم ما يضامبدأ قوة يعطيها غيره أما الدماغ فبدأ الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا وأما الكبد فبدأ التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا وأما العضو القابل الغير المعطى فالشك في وجوده أبعد مثل اللحم القابل قوة الحس والحياة وليس هو مبدأ لقوة يعطيها غيره بوجه وأما القسمان الآخران فاختلف في أحدهما الاطباء مع الكثير من الحكماء فقال الكثير من القدماء أن هذا العضو هو القلب وهو الاصل لكل قوة وهو يعطى سائر الاعضاء كلها القوى التي تغذو والتي تحيى والتي تدرك وتحرك وأما الاطباء وقوم من أوائل الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوى في الاعضاء ولم يقولوا بعضو معطى غير قابل لقوة وقول الكثير عند التحقيق والتدقيق أصح وقول الاطباء في بادئ النظر أظهر ثم اختلف في القسم الآخر الاطباء فيما بينهم والحكماء فيما بينهم فذهب طائفة الى أن العظام واللحم الغير الحساس وما أشبههما انما تنبى بقوى فيما تخصها لم تأتيا من مبادى آخر لكنها ابتلك القوى اذا وصل اليها غذاؤها كفت أنفسها فلا هي تقيد شيئا آخر قوة فيها ولا ايضا يقيدها عضو قوة أخرى وذهب طائفة الى أن تلك القوى ليس تخصها لكنها فائضة اليها من الكبد أو القلب في قول الكون ثم استقرت فيه والطبيب ليس عليه أن يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضره في شيء من مباحثه واعماله ولكن يجب أن يعلم ويعتقد في الاختلاف الاول انه لا عليه كان القلب مبدأ في الحس والحركة للدماغ والقوة المغذية للكبد اولم يكن فان الدماغ ما بنفسه واما بعد القلب مبدأ للافعال النفسانية بالقياس الى سائر الاعضاء والكبد كذلك مبدأ للافعال الطبيعية المغذية بالقياس الى سائر الاعضاء ويجب أن يعلم ويعتقد في الاختلاف الثاني انه لا عليه كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم عند اول الحصول من الكبد او يستحقه بمزاجه نفسه اولم يكن ولا واحد منهم ولكن الآن يجب أن يعتقد أن تلك القوة ليست فائضة اليه من الكبد بحيث لو انسداد السبيل بينهما وكان عند العظم غذاؤه مغذ بطل فعله كالحس والحركة اذا انسداد العصب الحائى من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقى على مزاجه فحينئذ ينشرح له حال القسمة ويفترض له أعضاء رئيسة وأعضاء خادمة للرئيسة وأعضاء مرسلة بالخدمة وأعضاء غير رئيسة ولا مرسلة فالاعضاء الرئيسة هي الاعضاء التي هي مبادى للقوى الاولى في البدن المضطر اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلاثة القلب وهو مبدأ قوة الحياة والدماغ وهو مبدأ قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدأ قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فالرئيسة هذه الثلاثة ايضا ورابع يخص النوع وهو الاثنان اللذان يضطر اليهما الامر ويتوقع بهما الامر ايضا اما الاضطرار فلاجل توليد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل افادة تمام الهيئة والمزاج الذكورى والانوى الذين هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لامن الاشياء الداخلة في نفس الحيوانية واما الاعضاء الخادمة فبعضها تخدم خدمة مهينة وبعضها تخدم خدمة مؤدية والخدمة المهينة تسمى منفعة والخدمة المؤدية تسمى خدمة على الاطلاق والخدمة المهينة تتقدم فعل الرئيس والخدمة المؤدية تتأخر عن فعل الرئيس أما

القلب بخادمه المهي هو مثل الرئة والمؤدى مثل الشرايين وأما الدماغ فخادمه المهي هو مثل
الكبد وسائر أعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدى هو مثل العصب وأما الكبد فخادمه المهي
هو مثل المعدة والمؤدى هو مثل الاوردة وأما الاثنان فخادمه هما المهي مثل الاعضاء المولدة
للمنى قبلها وأما المؤدى فى الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه وكذلك فى النساء عروق يندفع
فيها المنى الى المحبل وللنساء زيادة الرحم التى تتم فيه منفعة المنى وقال جالينوس ان من الاعضاء
ماله فعل فقط ومنها ماله منفعة فقط ومنها ماله فعل ومنفعة معا الاول كالقلب والثانى كالرئة
والثالث كالكبد (وأقول) انه يجب أن نعى بالفعل ما يتم بالشئ وحده من الافعال الداخلة فى
حياة الشخص أو بقاء النوع مثل ماله للقلب فى توليد الروح وأن نعى بالمنفعة ما هو لقبول فعل
عضو آخر حيث يذير الفعل تاما فى افادة حياة الشخص أو بقاء النوع كأعداد الرئة للهواء وأما
الكبد فانه يهضم أولا هضمه الثانى ويعد للهضم الثالث والرابع فيما يهضم الهضم الاول تاما
حتى يصلح ذلك الدم لتغذيته نفسه ويكون قد فعل فعلا وربما قد يفعل فعلا معينا الفعل منتظر
يكون قد نفع (ونقول) أيضا من رأس ان من الاعضاء ما يتكون عن المنى وهى المتشابهة جزأ
خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم فان ما خلاهما يتكون عن المنين
منى الذكر ومنى الانثى الا انها على قول من تحقق من الحكماء يتكون عن منى الذكر كما يتكون
الجنين عن الانثى ويتكون عن منى الانثى كما يتكون الجنين من اللبن وكما ان مبدء العقد فى
الانثى كذلك مبدء عقد الصورة فى منى الذكر وكما ان مبدء الانعقاد فى اللبن فكذلك مبدء
انعقاد الصورة أعنى القوة المنفعلة هوفى منى المرأة وكما ان كل واحد من الانثى واللبن جزء من
جوهر الجنين الحادث عنها كذلك كل واحد من المنين جزء من جوهر الجنين وهذا القول
يخالف قليلا بل كثيرا قول جالينوس فانه يرى فى كل واحد من المنين قوة عاقدة وقابلة للعقد
ومع ذلك فلا يمتنع أن يقول ان العاقدة فى الذكرى أقوى والمنعقدة فى الانثى أقوى وأما
تحقيق القول فى هذا فنحن كتبنا فى العلوم الاصلية ثم ان الدم الذى كان يتصل عن المرأة فى
الاقراء يصير غذاء فنه ما يستعمل الى مشابهة جوهر المنى والاعضاء الكائنة منه فيكون غذاء
متمم له ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح لان يعقد فى حشوه ويملا الامكنة من الاعضاء
الاولى فيكون لحما وشحم ما ومنه فضل لا يصلح لاحد الاخرين فيبقى الى وقت النفاس فتدفعه
الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذى يولده كبده يسد مسد ذلك الدم ويتولد عنه ما كان
يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم ويعقده الحروا ليس وأما الشحم فنما يتبعه
ودسمه ويعقده البرد وذلك يحمله الحروما كان من الاعضاء متخلفا من المنين فانه اذا انفصل لم
ينجبر بالاتصال الحقيقي الا بعضه فى قليل من الاحوال وفى سن الصبا مثل العظام وشعب صغيرة
من الاوردة دون الكبيرة ودون الشرايين واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شئ وذلك كالعظم
والعصب وما كان متخلفا من الدم فانه ينبت بعد انثلامه ويتصل بمثله كاللحم وما كان متولدا
عن دم فيه قوة المنى بعد فساد العهد بالمنى قريبا فذلك العضو اذا فاتا مكن ان ينبت مرة
أخرى مثل السن فى سن الصبا وأما اذا استولى على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت مرة أخرى
(ونقول) أيضا ان الاعضاء الحساسة المتحركة قد تكون تارة مبدء الحس والحركة كلها مجتمعا

عصبة واحدة وقد يفتقر تارة ذلك فيكون مبدأ لكل قوة عصبية (ونقول) أيضا ان جميع
الاحشاء الملقوفة في الغشاء منبت غشائها من أحد غشاهي الصدر والبطن المستبطنين أما
ما في الصدر كالحجاب والاوردة والشريانات والرئة فثبتت اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع
واما ما في الجوف من الاعضاء والعروق فثبتت اغشيتها من الصفاق المستبطن لعضل البطن
وايضافا ان جميع الاعضاء اللحمية اما اليقية كاللحم في العضل واما ليس فيها ليف كالكبد ولا شيء
من الحركات الا بالليف اما الارادية فيسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق
والمر كبة كحركة الازدراد قبل ليف مخصوص بهيئة من وضع الطول والعرض والتوريب
فللجذب المطاول وللدفع الليف الذاهب عرضا المعاصر والامساك الليف المورب وما كان من
الاعضاء ذات طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفه الثلاثة منتسجة بعضها في بعض وما
كان ذات طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقة الخارجة والاخران في طبقة الداخلة
الا ان الذاهب طولا اميل الى سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع
مقابل ليف الجذب والامساك هما اولى بأن يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الى
الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع (ونقول) أيضا ان الاعضاء العصبانية المحيطة باجسام
غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق
منها ذات طبقتين لمنافع احدها من الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقه جميعتها لئلا تنشق
لسبب قوة حركتها بما فيها كالشرايين والثاني من الحاجة الى شدة الاحتياط في امر الجسم
المنخزون فيها لئلا يتحلل او يخرج اما استشعار التحال فيسبب بخافتها ان كانت ذات طبقة
واحدة واما استشعار الخروج فيسبب اجابتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المنخزون
مثل الروح والدم المنخزونين في الشرياني الذين يجب ان يحتاط في صونهما ويخاف ضياعهما
اما الروح فبالتحلل واما الدم فبالشق وفي ذلك خطر عظيم والثالث انه اذا كان عضو
يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرد له آلة بلا اختلاط وذلك
كالامدة والامعاء والرابع انه اذا اريد أن تكون كل طبقة من طبقات العضو تعمل بخصه
وكان الفعلان يحدث احدهما عن مزاج مخالف للآخر كان التقريق بينهما ماصوب مثل
المعدة فانه اريد فيها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم
وذلك انما يكون بعضو لجاني فافرد لكل من الامرين طبقة طبقة عصبية للحس وطبقة لحمية
للهمضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمية لان الهاضم يجوز ان يصل الى
المهضوم بالقوة دون الملاقاة والحاس لا يجوز ان لا يلاقى المهضوم اعني في حس اللعس
(واقول) ايضا ان الاعضاء منها ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان
يتصرف في استحقالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاوي وبطون يقيم فيها الغذاء
الواصل مدة لم يغتذبه اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج
عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى ان يستحيل أولا استحقالات متدرجة الى مشاكلة
جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد يحوي غذاءه مدة يستحيل في مثلها
الى مجانسته مثل عظم الساق والساعد او تجويف متفرق فيه مثل عظم الفك الاسفل وما

كان من الاعضاء كذا فانه يحتاج ان يمتاز من الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليجله الى
جوانسته شيئا بعد شي والاعضاء القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى
الى الابطين والدماع الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاربيتين

(الجملة الاولى في العظام وهي ثلاثون فصلا)

(الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل)

نقول ان من العظام ما قياسه من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار الصاب فانه
اساس للبدن عليه يبنى كاتبنى السفينة على الخشبة التي تنصب فيها اولا ومنها ما قياسه من
البدن قياس المحن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به
المصادم والمؤذي مثل العظام التي تدعى السناسن وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو
حشويين فرج المفاصل مثل العظام السمسمانية التي بين السلاميات ومنها ما هو متعلق
للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه باللام اضل الخجيرة واللسان وغيرهما وجملة
العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه للدعامة فقط وللوقاية
ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه خلق مصمما وان كانت فيه المسام والفرج التي لا بد منها
وما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة أيضا فقد زيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط
واحد ليكون جرمه غير محتاج الى مواقف الغذاء المتفرقة فيصير رخو ابل صلب جرمه وجمع
غذاؤه وهو المخ في حشوه ففائدة زيادة التجويف ان يكون أخف وفائدة توحيد التجويف ان
يبقى جرمه اصلب وفائدة صلابته جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة وفائدة المخ فيه ليغذوه
على مباشر حناه قبل ويرطب به دائما فلا يفتت بتجفيف الحركة وليكون وهو مخوف كالصمت
والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاق اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر
والعظام المشاشية خلقت كذلك لامر الغذاء المذكور مع زيادة حاجة بسبب شئ يجب ان
يتدفق فيها كالرائحة المستنشقة مع الهواء في عظم المصفاة ولفصول الدماغ المدفوعة فيها
والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شئ من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة
بل في بعضها مسافة يسيرة تملؤها الواح غضروفية او شبيهة بالغضروفية خلقت بالمنفعة التي
للغضاريف وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلق المفصل بينها بلا لائحة كالقك الاسفل
والمجاورات التي بين العظام على اصناف فمنها ما يتجاور وتجاور مفصل سلس ومنها ما يتجاور
وتجاور مفصل عسر غير موثق ومنها ما يتجاور وتجاور مفصل موثق من كوزا ومدروزا وملزق
والمفصل السلس هو الذي لا حد عظميه ان يتحرك حر كانه سهلا من غير ان يتحرك معه العظم
الاخر مفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثق هو ان تكون حركة احد العظمين
وحده صعبة وقابلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من
عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل
مفصل عظام القص فاما المراكز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة ولثاني نقرة ترتكز فيها
تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك فيها مثل الاسنان في منابتها واما المدروز فهو الذي يكون لكل
واحد من العظمين تحازير واسنان كاللنشار ويكون اسنان هذا العظم مهندمة في تحازير

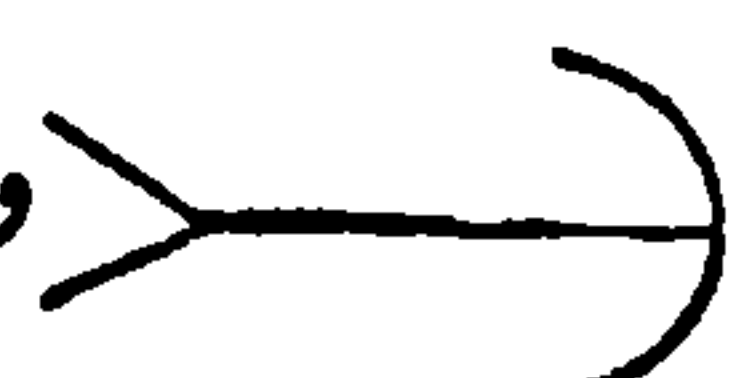
ذلك العظم كما يركب الصفارون صفائح النحاس وهذا الوصل يسمى شأنا ودرزا كالمفاصل
عظام القحف والمترق منه ما هو مترق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو مترق
عرضا مثل مفصل الفقرات السفلى من فقار الصلب فان العظام منها مفاصل غير موثقة

(الفصل الثاني في تشرح القحف)

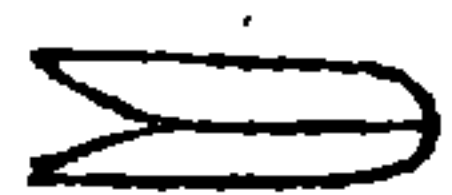
أما منة جملة عظم القحف فهي انما اجنة للدماغ ساترة واقية عن الآفات وأما المنفعة في
حفظها قبائل كثيرة وعظاما فوق واحدة فتقسم الى جملتين جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى
العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم أما الجملة الاولى فتقسم الى منفعتين
احدهما أنه ان اتفق أن يعرض للقحف آفة في جزء من كسر أو عقوبة لم يجب أن يكون ذلك
عاما للقحف كله كما يكون لو كان عظم واحد والثانية أن لا يكون في عظم واحد اختلاف
أجزاء في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف والرقرة والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى
لما ذكر عن قريب وأما الجملة الثانية فهي المنفعة التي تتم بالشؤون فبعضها بالقياس الى
الدماغ نفسه بان يكون لما يتحمل من العبء المتبعة عن النفوذ في العظم نفسه لغلظه طريق
ومما لا يفارقه فينتقي الدماغ بالتحال ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف
العصب الذي ينبت في أعضاء الرأس ليكون لها طريق ومنفعتان مشتركان بين الدماغ وبين
شئتين آخرتين أحدهما بالقياس الى العروق والشرابين الداخلة الى داخل الرأس لكي يكون
لها طريق ومنفعة بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل فتشبت أجزاء منه بالشؤون فيستقل عن
الدماغ ولا يثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لا مربع ومنفعتين أحدهما
بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير أعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال
للمستقيمة الخطوط اذ تساوت احاطتها والاخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير
لا يتأثر من المصادمات ما يتأثر من غيره ذوالزاويا وخالق الى طول مع استدارته لان منابت
لاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب لئلا ينضغط وله تنوآن الى قدام وإلى
خلف ليقيأ الاعصاب المنحدرة من الجنين ولمثل هذا الشكل دروز ثلاثة حقيقية ودرزان

كاذبان ومن الاولى درز مشترك مع الجهة قوسى هكذا  ويسمى الا كالي
ودرز منصف لطول الرأس مستقيم يقال له وحده سهمى واذا اعتبر من جهة اتصاله بالكلبي
فيل له سفودى وشكله كشكل قوس يقوم في وسطه خط مستقيم كالعمره هكذا 

والدرز الثالث هو مشترك بين الرأس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية يتصل
بنقطة أطراف السهمى ويسمى الدرز اللامى لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الى

الدرزين المقدمين صار شكله هكذا  وأما الدرزان الكاذبان فهما آخذان

في طول الرأس على موازاة السهمى من الجانبين وليس ابغائمين في العظم تمام القوس وهذا



يسميان قشريين واذا اتصلا بالثلاثة الاولى الحقيقية صارت شكلها هكذا

وأما اشكال الرأس الغير الطبيعية فهي ثلاثة أحدها أن ينقص النمو المقدم فيفقد له من الدروز الدرزا الكلي والثاني أن ينقص النمو المؤخر فيفقد له من الدروز الدرزا اللامي والثالث أن يفقد له النمو آن جميعا ويصير الرأس كالكرة متساوي الطول والعرض قال فاضل الاطباء جالينوس ان هذا الشكل لما تساوى فيه الابعاد وجب في العدل ان يتساوى فيه قسمة الدروز وقد كان قسمة الدروز في الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون ههنا للطول درز وللعرض كذلك درز واحد وان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن على هذه الصورة X تكا ان الدرزا الطولي في وسط الطول قال هذا الفاضل ولا يمكن أن يكون للرأس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول أنقص من العرض الا وينقص من بطون الدماغ او جرمه شيء وذلك مضاد للحياة مانع عن صحة التركيب وصوب قول مقدم الاطباء بقراط اذ جعل اشكال الرأس أربعة فقط فاعلم ذلك

• (الفصل الثالث في تشریح مادون القحف) •

وللرأس بعد هذا خمسة عظام أربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وجعلت ههنا الجدران أصلب من اليافوخ لان السقطات والصدمات عليهم أكثر ولان الحاجة الى تخلل القحف واليافوخ أمس لاهرين أحدهما لينفذ فيه البخار المتخلل والثاني لئلا ينقل على الدماغ ويجعل أصلب الجدران مؤخرها لانه غائب عن حراسة الحواس فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويحده من فوق الدرزا الكلي ومن أسفل درز آخر يمتد من طرف الاكيلي مارا على العين عند الحاجب متصلا آخره بالطرف الثاني من الاكيلي والجداران اللذان يمتد ويسرة فهما العظامان اللذان فيهما الاذان ويسميان الحجرتين اصلا بينهما ويحده كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن أسفل درز يأتى من طرف الدرزا اللامي ويمر منهما الى الاكيلي ومن قدام جرم من الاكيلي ومن خلف جرم من اللامي وأما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرزا اللامي ومن أسفل الدرزا المشترك بين الرأس والوتدى ويصل بين طرفي اللامي وأما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحمل سائر العظام ويقال له الوتدى وخلق صلبا لمنفعتين احدهما أن الصلبة تعين على الحمل والثاني أن الصلب أقل قبولا للعقود من الفضول وهذا العظم موضوع تحت فضول تنصب دائما فاحتيط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغ عظمان صلبان يستران العصبية المارة في الصدغ ووضعهما في طول الصدغ على الوراب يسميان الزوج

• (الفصل الرابع في تشریح عظام الفكين والاقف) •

أما عظام الفك والصدغ فيتبين عددهما مع تبييننا الدروز فكذلك فنقول ان الفك الاعلى يحده من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة مار تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز يأتى من ناحية الاذن مشترك كابينه وبين العظم الوتدى الذي هو وراء الاضراس ثم الطرف الاخر هو منتهاه أعنى أنه يميل نائبا الى الانسى يسيرا فيكون درز يفرق بين هذا وبين الدرزا الذى تذكره وهو الذى يقطع أعلى الخنك طولا فهذه حدوده

وأما دروزة الداخلة في حدوده فمن ذلك درز يقطع أعلى الحنك طولاً ودرزاً آخر يبتدى ما بين
الحاجبين إلى محاذة ما بين النيتين ودرز يبتدى من عند مبتدأ هذا الدرز ويميل عنه منهدراً
إلى محاذة ما بين الرباعية والناب من اليمين ودرز آخر مثله في الشمال فيمتدداً إذا بين هذه
الدروز الثلاثة الوسطى والطرفين وبين محاذة منابت الاسنان المذ كورة عظمان مثلثان لكن
قاعدة المثلثين ليستا عند منابت الاسنان بل يعترض قبل ذلك درز قاطع قريب من قاعدة
المتخربين لأن الدروز الثلاثة تتجاوز هذا القاطع إلى المواضع المذ كورة ويحصل دون المثلثين
عظمان تحيط بهما جميعاً قاعدة المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرزين الطرفين
يفصل أحدهما العظمين عن الآخر ما ينزل عن الدرز الأوسط فيكون لكل عظم زاويتان
قائمتان عند هذا الدرز الفاصل وحادة عند النابين ومنقرجة عند المتخربين ومن دروز الفك
الأعلى درز ينزل من الدرز المشترك إلى أعلى أخذاً إلى ناحية العين فكما يبلغ النقرة ينقسم إلى
شعب ثلاثة شعبة تمر تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب ودرز
دونه يتصل كذلك من غير أن يدخل النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكل ما هو
منها أسفل بالقياس إلى الدرز الذي تحت الحاجب فهو أبعد من الموضع الذي يماسه الأعلى
ولكن العظم الذي يقرزه الدرز الأول من الثلاثة أعظم ثم الذي يقرزه الثاني وأما الأنف
فنافعه ظاهرة وهي ثلاثة أحدها أنه يعين بالتجويف الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتى ينحصر
فيه هواء أكثر ويتعدل أيضاً قبل النفوذ إلى الدماغ فإن الهواء المستنشق وإن كان يتقدح له
إلى الرئة فإن شطره يصلح المقدار يتقدح أيضاً إلى الدماغ ويجمع أيضاً الاستنشاق الذي يطلب فيه
التشم هو الصالح في موضع واحد أمام آلة الشم ليكون الإدراك أكثر وأوفق فهذه ثلاث
منافع في منفعة وأما الثانية فانه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل إخراجها في التقطيع
لأنه لا يزدحم الهواء كله عند المواضع التي يحاول فيها تقطيع الحروف بقدر أنهما تان منفعتان في
واحدة ونظير ما يفعله الأنف في تقدير هواء الحروف هو ما يفعله الثقب المثقوب مطلقاً إلى خلف
المزمار فلا يتعرض له بالسد وأما الثالثة فليكون للفضول المنفعة من الرأس سترو وقاية عن
الابصار وأيضاً آلة معينة على نفوذها بالنفخ وتركب عظام الأنف من عظمين كالمثلثين يلتقي
منهما زاويتاهما من فوق والقاعدتان يتماسان عند زاوية ويتفارقان بزوايتين والعظمان
كل واحد منهما يركب أحد الدرزين الطرفين المذ كورين تحت درز عظام الوجه وعلى طرفيهما
الساقبين غضروفان لينان وفيما بينهما على طول الدرز الوسطاني غضروف جزؤه الأعلى
أصاب من الأسفل وهو بالجله أصلب من الغضروفين الآخرين فنفعة الغضروف الوسطاني
أن يفصل الأنف إلى متخربين حتى إذا نزل من الدماغ فضلة نازلة ماتت في الأخرى إلى أحدهما
ولم يستطع طريق جميع الاستنشاق المؤدى إلى الدماغ هواء مروقاً لما فيه من الروح ومنفعة
الغضروفين الطرفين أمور ثلاثة المنفعة المشتركة للغضاريف الواقعة على أطراف العظام
كأها وفرغنا منها والثانية لكي يتفرج ويتوسع إن احتيج إلى فضل الاستنشاق أو نفخ والثالثة
ليعين في نفخ البخار باهتزازها عند النفخ واتفاضها وارتعادها وخلق عظمها الأنف دقيقين
خفيفين لأن الحاجة ههنا إلى الخفة أكثر منها إلى الوثاقة وخصوصاً لكونها يبريتين عن

مواصلة أعضائه قابلة للاتفات وموضوعين بمركز من الحس وأما الفك الاسفل فصورة عظامه ومنفعة معلومة وهو أنه من عظمين يجمع بينهما تحت الذقن مفصل موثق وطرفاهما الآخران ينتشر عند آخر كل واحد منهما ناشرة معقنة تتركب مع زائدة مهنمة مدهمة لها ناتئة من العظم الذي ينتهي عنده مربوطة بوقوع أحدهما على الآخر بإطبات

• (الفصل الخامس في تشرح الاسنان) •

أما الاسنان فهي اثنان وثلاثون سنورا بما عدت النواجذ منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفاية فكانت ثمانية وعشرين سنانا في الاسنان ثمانية ورابعتان من فوق ومنها من أسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس للطحن من كل جانب فوقاني وسفلا في اربعة او خمسة فجعله ذلك اثنتان وثلاثون او ثمانية وعشرون والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان الفتوة وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك ان الوقوف قريب من ثلاثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم وللأسنان أصول ورؤس محددة تتركب في ثقب لعظام الحاملة لها من الفك الكبير وتنبت على حافة كل ثقب زائدة مستديرة عليها عظيمة تشغل على السن وتشده وهناك روابط قوية وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها رأسا واحدا وأما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس رأسان وربما كان وخصوصا للناجذين ثلاثة رؤس وأما المركوزة في الفك الاعلى فاقبل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس ثلاثة رؤس وربما كان وخصوصا للناجذين اربعة رؤس وقد كثرت رؤس الاضراس لكبرها ولزيادة عمالها وزيد للعليا لانها عاقلة والنقل يجعل ميلها الى خلاف جهة رؤسها وأما لسفلى ففقاها لا يصادق مركزها وليس لشي من العظام حس البتة الا الاسنان قال جالينوس بل التجربة تشهد أن لها حسا أعيت به بقوة تأتيم من الدماغ فغير أيضا بين الحار والبارد

• (الفصل السادس في منفعة الصلب) •

الصلب مخدق لثلاث اربع أحدها ليكون مسلكا للخناخع المحتاج اليه في بقاء الحيوان لما ذكره من منفعة الخناخع في موضعه بالشرح وأما ههنا فذكر من ذلك أمرا عجلا وهو ان الاعصاب لو نبئت كلها من الدماغ لاحتيج أن يكون الرأس اعظم مما هو عليه بكثير ولثقل على البدن حمله وايضا لاحتاجت العصبية الى قطع مسافة بعيدة حتى تبلغ أقاصى الاطراف فكانت متعرضة للاتفات والانقطاع وكان طوله يوهن قوتها في جذب الاعضاء الثقيلة الى مباديها فانعم الخالق عز اسمه بإصدار جزم من الدماغ وهو الخناخع الى أسفل البدن كالجدول من العين ليتوزع منه قسمة العصب في جنباته وآخره بحسب موازاته ومما قبله للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا حريزاه والثانية أن الصلب وقاية وجنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه ولذلك خلق له شوكا وسننا والثالثة أن الصلب خلق ليكون مبنى لجملة عظام البدن مثل الخشبة التي تهيأ في فخر السفينة أولا ثم يركب فيها ويربط بها اسائر الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب صلبا والاربعة ليكون لقوام الانسان استقلا وقواما وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب فقرات منتظمة لاعظاما واحدا ولا عظاما كثيرة المقدار وجعلت المتواصل بين الفقرات لاسلسة تتوهن اقوام ولا موثقة فتفتح الانعطاف

(الفصل السابع في تشریح الفقرات)

فنعول الفقرعة عظم في وسطه ثقب يتقد فيه الخناق والفقرعة قد يكون لها أربع زوائد يئنة ويسرة ومن جانبي الثقب ويسمى ما كان منها الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى أسفل شاخصة الى أسفل ومتكسة وربما كانت الزوائد ستا أربعة من جانب واثنان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوائد هي أن ينظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصليا يتقرر في بعضها ورؤس لقمية في عض والفقرعات زوائد لا لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجدية والمقاومة لما يصابه ولأن يتسج عليها ارتباطات وهي عظام عريضة صلبة موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا الى خلف يسمى شوكاوسا من وما كان منها موضوعا يئنة ويسرة يسمى أجنحة وانما وقايتها لما وضع أدخل منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل وبعض الأجنحة وهي التي تلي الاضلاع خاصة من ذمة وهي انما تتخاق فيها فقرات ترتبط بها رؤس الاضلاع محدبة يتقدم فيها اول كل جناح منها فقرتان ولكل ضلع زادتان محدبتان ومن الأجنحة ما هو ذورا سين فيشبهه الجناح المنعطف وهذا في خرزات لعنق وسند كرم فقته والفقرات غير الثقبة المتوسطة ثقب أخرى لسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بقامها في جرم الفقرعة لواحدة وبعضها يحصل بقامها في فقرتين بالشركة ويكون موضعها الحد المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق رأ. فل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحدة من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احدها. اكبر منه وفي الأخرى اصغر وانما جعلت هذه الثقبة عن جنبتي الفقرعة ولم يجعل الى خلف اعدام الوقاية لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه للمصادمات ولم يجعل الى قدام والالوعة في المواضع التي عليها ميل البدن بثقله الطبيعي وبمحركاته لاراديه ايضا وكانت تضعفها ولم يمكن أن تكون متقنة الربط والتعقيب وكان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب يضغطها ويوهنها وهذه الزوائد التي للوقاية قد يحيط بها ارتباطات وعصب يجري عليها رطوبات وتغلى وتسلس لتلاؤذي اللحم باللماسة والزوائد المفصالية ايضا شأنها هذا فانها يوثق بعضها ببعض ايشا قاشد بالتعقيب والربط من كل الجهات الا أن تعقبها من قدام او ثقب ومن خلف اسلس لان الحاجة الى الانحناء والاتقاء نحو القدام امس من الانعطاف والاتكاس الى خلف ولما سلست الرباطات الى خلف شغل الفضاء الواقع لا محالة هناك وان قل برطوبات لزجة فقرات الصلب بما استوثق من تعقبها من جهة استيش قبالافراط كعظم واحد مخلوق للثبات والسكون وبما سلست من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة

(الفصل الثامن في منفعة العنق وتشریح عظامه)

العنق مخلوق لاجل قصبة الرئة وقصبة الرئة مخلوقة لما تد كرم من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات المنقبية وبالجملة العالمية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب أن تكون اصغر فان الحمل يجب أن يكون اخف من الحامل اذا اريد أن تكون الحركات على النظام الحكيم ولما كان قول الخناق يجب أن يكون اغلظ واعظم مثل قول النهر لان ما يخص الجزر الاعلى من مقامه العصب اكثر مما يخص الاسفل وجب أن تكون الثقب في فقار العنق اوسع

ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يرقق جرمها وجب أن يكون هناك معنى من الوثاق
يتمدرك به ما به هذه الامران المذكوران فوجب أن يخلق اصلي الفقرات ولما كان جرم كل
فقرة منها رقيقا خلقت سناسنها صغيرة فانهم الوخلقت كبيرة تهيأت الفقرة للانكسار والافات
عند مصادمة الاشياء القوية لسنسنتها ولما صغرت سنسنتها جعلت اجنتها كراذوات رأسين
مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس اقلالها للعظام
الكثيرة اقلال ما تحتها فلذلك ايضا سلت مفاصل خرزتها بالقياس الى مفاصل ما تحتها ولان
ما يفوتها من الوثاق بالالاسة قد يرجع اليها مثلا واكثر منه من جهة ما يحيط بها ويجري عليها
من العصب والعضل والعروق فيغني ذلك عن تأكيد الوثاق في المفاصل ولما قلت الحاجة الى
شدة توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه بما فعل لم تخلق زوائد المصلية الشاخصة الى
فوق واسفل عظيمة كثيرة العرض كما للواقي تحت العنق بل جعلت قواعدها أطول ورباطاتها
اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم تحتمل كل فقرة منها الرقبتها وصغرها
وسعة مجرى الخاع فيها ثقبيا خاصة الا التي تستقيم منها وبين حالها فنقول الان ان خرز العنق
سبع بالعدد فقد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول ولكل واحدة منها الا الاولى جميع
الزوائد الاحدى عشرة المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوائد مفصلة شاخصة الى فوق
واربع شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودائرة مخرج العصب تنقسم بين كل فقرتين
بالنصف لكن للخرزة الاولى والثانية خواص ليست لغيرهما ويجب أن تعلم أولا أن حركة الرأس
يمنة ويسرة تلتئم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الاولى وحركتهما من قدام ومن خلف بالمفصل
الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب أن تتكلم أولا في المفصل الاول فنقول انه قد خلق على
شاخصتي الفقرة الاولى من جانبيه الى فوق فقرتان يدخل فيهما زائدتان من عظم الرأس فاذا
ارتفعت احدهما وغارت الاخرى مال الرأس الى الغائرة ولم يمكن أن يكون المفصل الثاني
على هذه الفقرة فجعل له فقرة اخرى على حدة وهي التالية وانبت من جانبها المتقدم الذي الى
الباطن زائدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ في ثقبه الاولى قدام الخاع والثقبية مشتركة بينهما
وهي اعنى الثقبية من الخلف الى القدام اطول منها ما بين اليمين والشمال وذلك لان فيما بين
القدام والخلف نافذان يأخذان من المكان فوق مكان النافذ الواحد وأما تقدير العرض
فهو بحسب اكبر نافذ واحد منهما وهذه الزائدة تسمى السن وقد حجب الخاع عنها برباطات
قوية انبتت لتقرز ناحية السن من ناحية الخاع لتلاشدخ السن الخاع بمركتها ولا يضغطه
ثم ان هذه الزائدة تطلع من الفقرة الاولى وتغوص في فقرة في عظم الرأس وتستدير عليها الفقرة
التي في عظم الرأس وبها تكون حركة الرأس الى قدام من خلف وهذه السن انما انبتت الى
قدام لثقبين احدهما التكون احزلا والثانية ليكون الجانب الارق من الخرزة داخلا
لاخارجا وخاصة الفقرة الاولى انما لاسنسة لها لثلاثة قلهما ولثلاث تعرض بسيم اللافات فان
الزائدة الدافعة عما هو اقوى هي بعينها الجالبة للكسر والافات الى ما هو اضعف وايضا لثلاث
يشدخ العضل والعصب الكثير الموضوع حولها مع ان الحاجة ههنا الى شوك واق قليلة
وذلك لان هذه الفقرة كالغائصة المدفونة في وقايات نائية عن منال الافات ولهذه المعاني

عريت عن الاجنحة وخصوصا اذا كانت العصب والعضل أكثرهما موضوعا بجانبها واضيقا
 اقربها من المبدأ فلم يكن للاجنحة مكان ومن خواص هذه الفقرة أن العصبية تخرج عنها
 لاعن جانبيها ولا عن ثقبية مشتركة ولكن عن ثقبيتين فيها تلبان جانبي اعلاها الى خاف لانه لو كان
 مخرج العصب حيث تلتقم رائدتي الرأس وحيث تكون حركاتهما القوية لتضر بذلك تضرا
 شديدا وكذلك لو كان الى ملتقم الثانية لرائدتيها اللتين تدخلان منها في فقرتي الثانية بمفصل سلس
 متحرك الى قدام وخلف ولم تصلح ايضا أن تكون من خلف ومن قدام للعلل المذكورة في بيان
 امر سائر الخرز ولا من الجانبين لرقعة العظم فيها ما بسبب السن فلم يكن بد من أن تكون دون
 مفصل الرأس بسبب سيره الى خلف من الجانبين اعني حيث تكون وسطا بين الخلف والجانب
 فوجب ضرورة أن تكون الثقبان صغيرتين فوجب ضرورة أن يكون العصب دقيقا وأما
 الخرز الثانية فلما لم يمكن أن يكون مخرج العصب فيها من فوق حيث امكن لهذه اذا كان يخاف
 عليها لو كان مخرج عصبها كما لاولى ان ينشدخ ويتعرض بحركة الفقرة الاولى لتتكيس الرأس
 الى قدام او قلبه الى خاف ولا امكن من قدام وخاف لذلك ولا امكن من الجانبين والالكان
 ذلك شركة مع الاولى ولكان النابت دقيقا ضرورية لآلية لا في تقصير الاول ويكون الحاصل
 ازواجا ضعيفة مجتمعة معا ولا كان ايضا يكون بشركة مع الاولى وانضم عذرا لاولى في فساد
 الحال لو تثقبت من الجانبين فوجب أن يكون الثقب في الثانية في جانبي السننة حيث يحاذي
 ثقبتي الاولى ويحتمل جرم الاولى المشاركة فيهما والسن النابت من الثانية مشدود مع الاولى
 برباط قوى ومفصل الرأس مع الاولى ومفصل الرأس والاولى معامع الثانية اسلس من سائر
 مفاصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون بهما والى كونها بالغة ظاهرة واذا تحرك
 الرأس مع مفصل احدي الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها الاخر كالموجة حتى ان
 تحرك الرأس الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من
 غير تأريب صارت الاولى والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرنا من امر فقار العنق وخواصها

(الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر)

فقار الصدر هي التي تتصل بها الاضلاع فتحوي اعضاء التنفس وهي احدى عشرة فقرة ذات
 سناسن واجنحة وفقرة لاجنحان لها بذلك اثنا عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي
 منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واقوى واجنحة خرز الصدر اصاب من غيرها الاتصال
 الاضلاع بها والفقرات السبعة العالية منها سناسنها كبار واجنحتها غلاظت في القلب وقاية
 بالغة فلما ذهبت جسومها في ذلك جعلت زوائدها المفصلية الشاخصة قصارا عراضا وما فوق
 ذلك دون العاشرة فان زوائدها المفصلية الشاخصة الى فوق هي التي فيها انقرا لالتقام والشاخصة
 الى اسفل يشخص منها الحديبات التي تنهدم في النقر وسناسنها تتجذب الى اسفل وأما العاشرة
 فان سناسنها منتصبة مقببة ولزوائدها المفصلية من كلى الجانبين تقربا لاقم فانها تلتقم من فوق
 ومن تحت معا ثم ماتحت العاشرة فان اقمها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها تتجذب الى
 فوق وسند كرمافع جميع هذا بعد وليس للفقرة الثانية عشرة اجنحة اشد الحاجة بسبب
 الاضلاع ناقصة وأما الوقاية فقد دبرها وجه آخر يجمع الوقاية مع منقعة اخرى وبيان ذلك

أن حرزات القطن احتيج فيها إلى فضل عظم وفضل رفاقة مناصر لادلائها ما فوقها واحتيج إلى أن تجعل المقر واللقم في المفاصل أكثر عددًا ووضوعًا زوائد مناصلها واحتيج إلى أن تجعل الجهة التي تليها من الثانية عشرة متشبهة بها فوضوع زوائد المفاصلية فذهب الشيء الذي كان يصلح لأن يصرف إلى الجناح في تلك الزوائد ثم عرضت فضل تعريض وكان يشبه ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المنفعتان معًا في هذه الخلقة وهذه الثانية عشرة هي التي يتصل بها طرف الحجاب فاما ما فوق هذه الحرزة فكان عرضها يغني عن هذا الاستيصال في تكثير الزوائد المفصلية بل عظم ما ينبت منها من السناسن والاجنحة فشغل جرمها عن ذلك ولا كان حرز الصدر اعظم من حرز العنق لم يجعل الثقب المشترك منقسمًا بين الحرزتين على الاستواء بل درج بـ يسير إلى أن يزيد في العالية وتقص من السافلة حتى بقيت الثقب بقاها في واحدة ونهاية ذلك في الحرزة العاشرة وأما باقي حرز الظاهر وحرز القطن فاحتمل جرمها لأن تضمن الثقب بقاها وكان في حرز القطن ثقبية يمنة وثقبية يسرة لخروج العصبية

(الفصل العاشر في تشریح فقرات القطن)

وعلى فقرات القطن سناسن واجنحة عراض وزوائد المفصلية السافلة تستعرض فتتشبه بالاجنحة الواقية وهي خمس فقرات والقطن مع العجز كالفعا عدة للصلب كاه وهو دعامة وحامل اعظام العانة ومنبت الاعصاب الرحل

(الفصل الحادي عشر في تشریح العجز)

اعظام العجز ثلاثة وهي اشده الفقرات ثم ندما وثنائة مفصل واعرضها بالاجنحة والعصب انما يخرج عن ثقب فيها ليست على حقيقة الجانبين لانهما مفصل الورك بل ازول منها كثيرا وادخل الى قدام وخاف واعظام العجز شبيهة بهظام القطن

(الفصل الثاني عشر في تشریح اعصاب العجز)

لعصعص مواقف من فقرات ثلاث غضروفية لازوائد اي نبت العصب منها عن ثقب مشتركة كاللرقبة لغرها وأما الثالثة فيخرج من طرفها عصب فرد

(الفصل الثالث عشر كلام كالتامة في جملة منقعة الصلب)

قد قلنا في اعظام الصلب كلاما معتدلا فلنقل في جملة الصلب قولنا جامعًا فنقول ان جملة الصلب كشيء واحد مخصوص بافضل الاشكال وهو المستدير اذ هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول آفات المصادمات لذلك تعينت رؤس العالوية الى اسفل والسافلة الى اعلى واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة ولم تنهقف هذه الى احدى الجهتين لتتقدم عليها العققتان معا والعاشرة واسطة السناسن لافي العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الى حركة الاثنية والانحناء نحو الجانبين وذلك يكون بان تزول الواسطة الى ضد الجهة ويميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة وكان طرفا الصلب يميلان الى الالة لم يخلق لهما القم بل فقر ثم جعلت اللقم السفلاية والفوقاية منجهة اليها اما حافتها الفوقاية فمنازلة وأما السفلاية فصاعدة ليسهل زوالها الى ضد جهة الميل ويكون للفوقاية أن تجذب الى اسفل والسفلاية أن تجذب الى فوق

(الفصل الرابع عشر في تشریح الاضلاع)

الاضلاع وقاية لما تحيط به من آلات التنفس و اعلى آلات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لثلاث
ثقل ولثلاث آفة ان عرضت وبسمل الانبساط اذا زادت الحاجة على ما في الطبع أو
امتلات الاحشاء من الغذاء والنفس فاحتج الى ما كان أوسع للهواء المجتذب وليتخللها عضل
الصدر المعينة في أفعال التنفس وما يتصل به ولما كان الصدر يحيط بالرئة والقلب وماءهما
من الاعضاء وجب أن يحتمل في وقايتهم أشد الاحتياط فان تأثير الآفات العارضة لهما أعظم
ومع ذلك فان تخصيصها من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يضرها خلقت الاضلاع السبعة
الاعلى مشتملة على ما فيها ملتقبة عند القص محيطية بالعضو الرئيس من جميع الجوانب وأما
ما يلي آلات الغذاء خلقت كالخرزة من خاف حيث لا تدرك حراسة البصر ولم يتصل من قدام بل
درجت بسيرا يسيرا في الانقطاع فكان أعلاها أقرب مسافة ما بين أطرافها البارزة وأسفلها
أبعد مسافة وذلك ليجمع الى وقاية اعضاء الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعا لمكان
المعدة فلا ينضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النفخ فالاضلاع السبعة العلى تسمى اضلاع
الصدر وهي من كل جانب سبعة والوسطيان منها أكبر وأطول والأطراف أقصر فان هذا
الشكل أحوط في الاشتغال من الجهات على المشتمل عليه وهذه الاضلاع تميل إلى الأعلى
احديا بها إلى أسفل ثم تنكسر كلتري اربعة الى فوق فتتصل بالقص على ما نصفه بعدد حتى يكون
اشتمالها أوسع مكانا ويدخل في كل واحد منها زائدتان في نقرتين غائرتين في كل جناح على
النقرات فيحدث مفصل مضاعف وكذلك السبعة العلى مع عظام القص واما الخمسة
المتقاصرة الباقية فانها عظام الخلف و اضلاع الزور و خلقت رؤسها متصلة بغضاريف لتأمن
من الانكسار عند المصادمات والامالات في الاعضاء اللينة والنجاب بصلايتها بل تلاقها بجرم
متوسط بينها وبين الاعضاء اللينة في الصلابة واللين

(الفصل الخامس عشر في شرح القص)

القص مؤلف من عظام سبعة ولم يحلق عظما واحدا المثل ما عرف في سائر المواضع من المنفعة
وليكون أسلس في مساعدة ما يطيف بها من اعضاء التنفس في الانبساط ولذلك خلقت هشة
موصولة بغضاريف تعين في الحركة الخفية التي لها وان كانت مفصلها موثوقة وقد خلقت
سبعة بعدد الاضلاع الملتصقة بها ويتصل بأسفل القص عظام غضروفية عريضة طرفه الاسفل
الى الاستدارة يسمى الخنجرى لمشايتها الخنجر وهو وقاية لقم المعدة وواسطة بين القص
والاعضاء اللينة فيحسن اتصال الصاب باللين على ما قلنا مرارا

(الفصل السادس عشر في شرح الترقوة)

الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي أعلى القص يتخلى عند التحريك به فرجة
تتدفق فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والصب انما زل منه بتقعر ثم يعيل الى الجانب
الوطني ويتصل برأس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما جميعا العضد

(الفصل السابع عشر في شرح الكتف)

الكتف خلقا لثقتين احدهما لان يعاق به العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر
فتنعدم سلاسة حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى وتضيق بل خلق برهما من الاضلاع

ووسع لجهات الحركات والثانية ليكون وقاية حريرة للأعضاء المحصورة في الصدور وبه يقوم بدل
سنان الفقرات وأجنحتها حيث لا فقرات تقاوم المصادمات ولا حواس تشعر بها والكتف
يستدق من الجانب الوحشي ويغلظ فيحدث على طرفه الوحشي نقرة غائرة فيدخل فيها
طرف العضد المدور وله زائدتان أحدهما إلى فوق وخلف وتسمى الآخر ومنقار الغراب
وبه ارتباط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد إلى فوق والآخرى من داخل
والى أسفل تمنع أيضا رأس العضد عن الانخلاع ثم لا تزال تستعرض كلما أعنت في الجهة
الانسية ليكون أشغالها الواقي أكثر وعلى ظهره زائدة $\equiv$ المثلث قاعدة إلى الجانب
الوحشي وزاوية إلى الانسي - في لا يختل سطح الظاهر اذ لو كانت القاعدة إلى الانسي لسانت
الجلد وآلت عند المصادمات وهذه الزائدة بمنزلة السن من الفقرات مخلوقة للوقاية وتسمى
عبر الكتف ونهاية استعراض الكتف عند غضروف يتصل بها مستدير الطرف واتصاله بها
للألة المذكورة في سائر الغضاريف

* (الفصل الثامن عشر في تشرح العضد) *

عظم العضد خلق مستدير ليكون أبعد عن قبول الآفات وطرفه الأعلى محدب يدخل
في نقرة الكتف بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يمرض له الخلع كثيرا
والمنفعة في هذه الرخاوة أمران حاجة وأمان أما الحاجة فسلسلة الحركة في الجهات كلها
وأما الأمان فلأن العضد وان كان محتاجا إلى التمكن من حركات شتى إلى جهات شتى فليست
هذه الحركات تكثر عليه وتدوم حتى يخاف انه تآكل أربطة وتخلعها بل العضد في أكثر
الأحوال ساكن وسائر اليدين متحرك ولذلك أوثقت سائر مفصلاتهما أشد من أيناك العضد
ومفصل العضد ثلثه أربعة أربطة أحدها مستعرض غشائي محيط بالمفصل كما في سائر المفصلات
ورباطان نازلان من الآخر أحدهما مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني
أعظم وأصلب ينزل مع رابع ينزل أيضا من الزائدة المتقاربة في حزم معدها - ما وشكلهما إلى
العرض ما هو خصوصا عند عظام العضد ومن شأنهما أن يستبطنا العضد في اتصاله بالعضل
المنضودة على باطنه والعضد مقعر إلى الانسي محدب إلى الوحشي أيكن بذلك ما ينتد عليه من
العضل والعصب والعروق ويجوز تابط ما يتأبطه الإنسان ويجوز إقبال إحدى اليدين على
الآخرى وأما طرف العضد الأسفل فإنه قد ركب عليه زائدتان متلاصقتان والتي تلي الباطن
منها أطول وأدق ولا مفصل لها مع شيء بل هي وقاية لعصب وعروق وأما التي تلي الظاهر
فيمت بها مفصل الرقبة باقمة فيها على الصفة التي تذكرها وبينهما - ما لا محالة - حفر في ذلك
الحفر زائدتان من فوق إلى قدام ومن تحت إلى خاف والنقرة الانسية الفوقانية منها مملوءة
عامة لا حفر عليها والنقرة الوحشية هي الكبرى منها وما يلي منها النقرة الانسية غير
مملوءة ولا مستدير الحفر بل كالجدار المستقيم حتى إذا تحرك فيه زائدة الساعد إلى الجانب
الوحشي ووصلت إليه وقفت وسنورد بيان الحاجة إليها عن قريب وبقرابط يسمى هاتين
النقرتين عيني

* (الفصل التاسع عشر في تشرح الساعد) *

الساعد مؤلف من عظمين متلاصقين طولاً ويسميان الزنديان والذوقاني الذي يلي الابهام
منهم - ما أدق ويسمى الزند الأعلى والسفلاني الذي يلي الخنصر منهم أغلظ لانه حامل ويسمى
الزند الأسفل ومنفعة الزند الأعلى أن تكون به حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ومنفعة
الزند الأسفل أنه يكون به حركة الساعد إلى الانقباض والانبساط ودق الوسط من كل واحد
منهم - ما لاستغنائها بما يحقه من العضل الغليظة عن الغلظ الثقيل وغلظ طرفها ما لحاجتهم ما إلى
كثرة ثبات الروابط عنهم ما لكثرة ما يلحقهم من المصاكن والمصادمات العنيفة عند حركات
المفاصل وتعريم ما عن اللحم والعضل والزند الأعلى معوج كانه يأخذ من الجهة الانسية
ويفتح يسييراً إلى الوحشية ملتويًا والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند
الأسفل مستقيم اذ كان ذلك أصلح للانبساط والانقباض

* (الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق) *

وأما مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند الأعلى ومفصل الزند الأسفل مع العضد والزند
الأعلى في طرفه نقرة مهنمة فيها القمة من الطرف الوحشي من العضد وترتبط فيها وبذوراتها
في تلك النقرة تحدث الحركة المنبسطة والمناوية وأما الزند الأسفل فله زائدتان بينهما حشوية
بكتابة السين في اليونانية وهي هكذا C وهذا الحزب محدب السطح الذي في تقعره ليمتد
في الحزب الذي على طرف العضد الذي هو مقعر الا ان شكل قعره شبيه بحديدة دائرية فمن تهمندم
الحزب الذي بين زائدتى الزند الأسفل في ذلك الحزب ياتئ من مفصل المرفق فاذا تحرك الحزب بين زائدتى
الزند الأسفل في ذلك الحزب ياتئ مفصل المرفق فاذا تحرك الحزب على الحزب الى خلف وتحت
انبطت اليد فاذا اعترض الحزب الجدارى من النقرة الحاسية للقمة حجبها ومنعها عن زيادة
انبساط فوق العضد والساعد على الاستقامة واذا تحرك أحد الحزبين على الآخر الى قدام
وفوق انقبضت اليد حتى يماس الساعد العضد من الجانب الانسى والقدامى وطرفا الزنديان
من أسفل يجتمعان معا كشيء واحد وتحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة أكثرها في الزند الأسفل
وما يفضل عن الاتقار يبقى محجباً على اليد عن منال الآفات ويثبت خلف النقرة من الزند
الأسفل زائدة إلى الطول ما هي وستتكم في منفعتها

* (الفصل الحادى والعشرون في تشريح الرسغ) *

الرسغ مؤلف من عظام كثيرة ثلاث عشرة آفة ان وقعت وعظام الرسغ سبعة وواحد زائد أما
السبعة الأصلية فهي في صنفين صنف يلي الساعد وعظامه ثلاثة لانه يلي الساعد فكان يجب أن
يكون أدق وعظام الصنف الثانى أربعة لانه يلي المشط والاصابع فكان يجب أن يكون
اعرض وقد درجت العظام الثلاثة فرؤسها التي تلى الساعد أدق وأشدتها عندما واتصالها
ورؤسها التي تلى الصنف الآخر أعرض وأقرتها عندما واتصالها وأما العظم الثامن فليس مما
يقوم معنى الرسغ بل خلق لوقاية عصب يلى الكف والصنف الثلاثى يحصل له طرف من
اجتماع رؤس عظامه فيدخل في النقرة التي ذكرناها في طرفى الزنديان فيحدث من ذلك مفصل
الانبساط والانقباض والزائدة المذكورة في الزند الأسفل تدخل في نقرة في عظام الرسغ
تليها فيكون به مفصل الالتواء والانبطاح

(الفصل الثاني والعشرون في تشریح مشط الكف)

ومشط الكف أيضا مؤلف من عظام لثلاثة آفة ان وقعت وليمكن به اتقريب الكف عند القبض على أجمام المستديرات وليمكن ضبط السبالات وهذه العظام موثقة المفاصل مشدود بعضها ببعض لئلا تنشت فيضعف الكف لما يحويه ويحبسه حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كلها متصلة ببعضها من اعلى الحس ومع ذلك فان الربط يشد بعضه الى بعض شدا وثيقا الا ان فيه امطاوعة يسيرا تقباض يؤدي الى تقصير باطن الكف وعظام المشط أربعة لانها تتصل بأصابع أربعة وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بعظام كالمثبقة المتصلة وتفرج يسيرا في جهة الاصابع ليحسن اتصالها بعظام متفرجة متباينة وقد عبرت من باطن المعروفة ومفصل الرسغ مع المشط يلتئم بقرف في اطراف عظام الرسغ يدخلها القم من عظام المشط قد ألبست غضاريف

(الفصل الثالث والعشرون في تشریح الاصابع)

الاصابع آلات تعين في القبض على الاشياء ولم تخلق لحاجة خالية من العظام وان كان قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كما لكثير من الدود والسمك امكانا واهيا وذلك لئلا تكون أفعالها واهية وأضعف مما يكون للمرتعشين ولم تخلق من عظام واحد لئلا تكون أفعالها متعسرة كما تعرض للمكروزين واقتصر على عظام ثلاثة لانه ان زيد في عددها وأقاد ذلك زيادة عدد حركات لها أورث لا محالة وهنا وضع في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقه وكذلك لو خلقت من أقل من ثلاثة مثل أن تخلق من عظمين كانت الوثاق تزداد والحركات تنقص عن الكفاية وكان الحاجة فيها الى التصرف المتعين بالحركات المختلفة أس من منها الى الوثاق المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها أعرض ورؤسها أدق والقلانية منها أعظم على التدرج حتى ان أدق ما فيها أطراف الانامل وذلك لتحسن نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلق عظامها مستديرة لتوفى الآفات وصلبت وأعدمت التجويف والمخ لتكون أقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجود ضبطها بالقبض عليه ودالكها ونغزها الماندأكه وتغمزه ولم يجعل بعضها عند بعض تقصيرا وتحديب ليحسن اتصالها كالثنى الواحد اذا احتج الى أن يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن لا طرف الخارجة منها كالابهام والخنصر تحديب في الجنبه التي لاتلقاها منها أصبع ليكون لجلتهم عند الانضام شبيه هيئة الاستدارة التي تقي الآفات وجعل باطنها الجيبا ليدعمها وتنظام من تحت الملاقبات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج لئلا تنقل ويكون الجميع سلا حمو جعار وفرت لحوم الانامل لتتهدم جيدا عند الالتقاء كاللاصق وجعلت الوسطى أطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى تستوى أطرافها عند القبض ولا يبق فرجة ومع ذلك لتتقعر الاصابع الأربعة والراحة على المقبوض عليه المستدير والابهام عدل لجميع الاصابع الأربعة ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عد منأ كثر الانعال لتي لئلا بالراحة ولو وضع الى جانب الخنصر لما كان اليدان كل واحدة منهما مقبلة على الأخرى فيما يجتمعان على القبض عليه وأبعد من هذا ان لو وضع من خلف ولم يربط الابهام بالمشط لئلا

يضيق البعد بينها وبين سائر الاصابع فاذا اشتمت الاربع من جهة على شئ وقارومها الابهام من جانب آخر أمكن أن يشتمل الكف على شئ عظيم والابهام من وجهه آخر كالصمام على ما يقبض عليه الكف ويحقيقه والخنصر والبنصر كانهما من تحت ووصات سلاصيات الاصابع كلها بمحروف ونقر متداخلة بينهما طوية لزجة ويشتمل على مفاصلها أربطة قوية وتلاقى بأغشية غضروفية ويحشو الفرج في مفاصلها الزيادة الاستيثاق عظام صفار تسمى عمامية

(الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر)

الظفر خلق لمنافع أربع أيكون سند للأغلة فلا تن عند الشد على الشئ والثانية ليمكن بها الاصبع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ليمكن بها من التنقية والحك والرابعة ليعكون سلاصا في بعض الاوقات والثالثة الاولى أول بنوع الناس والرابعة بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما يعرف وخلقت من عظام اينة لتتطامن تحت ما يصا كها فلا تصدع وخلقت دائمة النشو اذ كانت تعرض للافحكال والافجوراد

(الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة)

ان عند العجز عظمين يمتد ويصرة يتصلان في الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام القوقانية والحامل الناقل للسفلية وكل واحد منهما يتقسم الى أربعة أجزاء فالتى تلى الجانب الوحشى تسمى الحرقنة وعظم الخاصرة والذى يلي القدم يسمى عظم العانة والذى يلي الخلف يسمى عظم الورك والذى يلي الاسفل الانسى يسمى حق الفخذ لان فيه التقعر الذى يدخل فيه رأس الفخذ المحذب وقد وضع على هذا العظم أعضاء شريفة مثل المثانة والرحم وأوعية المنى من الذكران والمقعدة والسرم

(الفصل السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل)

جمله الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شيتين أحدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الانتقال مستويا وضاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق واذا أصاب القدم آفة عسر القوام والثبات دون الانتقال الابعقدار ما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدى الرجلين واذا أصاب عضل الفخذ والساق آفة سهل الثبات وعسر الانتقال

(الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ)

وأول عظام الرجل الفخذ وهو أعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقريب طرفه العالى ليمتددم في حق الورك وهو محذب الى الوحشى مقصع مقعر الى الانسى وخلف فانه لو وضع على الاستقامة وموازاة للحق لحدث نوع من الفحج كما يعرض لمن خافقه ذلك ولم تحسن وقايته للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شئ مستقيم ولم تحسن هيئة الجلوس ثم لو لم يرد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض فحج من نوع آخر ولم يكن للقوام وبسطه اليها وعنها الميل فلم يقدد في طرفه الاسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة فلما تكام أولا على الساق ثم على المفصل

(الفصل الثامن والعشرون في تشريح عظم الساق)

الساق كاساعده وأقام عظمير أحدهما كبر وأطول وهو الانسى ويسمى القصبة الكبرى
والثاني أصغر وأقصر لا يلاقى الفخذ بل يتصرفونه الا أنه من أسفل ينتهى الى حيث ينتهى
اليه الا كبر ويسمى القصبة الصغرى وللأساق أيضا تحذب الى الوحشى ثم عند أطراف الأسفل
تحذب آخر الى الانسى ليحسن به القوام ويعتمد والقصبة الكبرى وهى الساق بالحقيقة قد
خلقت أصغر من الفخذ وذلك لانه لما اجتمع لها موجبا الزيادة فى الكبر وهو الثبات وحمل
ما فوقه والزيادة فى الصغر وهو الخفة للحركة وكان الموجب الثانى أولى بالغرض المقصود فى
الساق خالق أصغر والموجب الاول أولى بالغرض المقصود فى الفخذ فخلق أعظم وأعطى
الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظماء عرض من عسر الحركة كما يعرض لصاحب داء الفيل
والدوالى ولولا تنقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه كما يعرض لدقاق
السوق فى الخلقة ومع هذا كله فقد دعم وقوى بالقصبة الصغرى والقصبة الصغرى منافع
أخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة القصبة الصغرى بالكبرى فى مفصل القدم
ليتأكد ويقوى مفصل الانبساط والانثناء

• (الفصل التاسع والعشرون فى تشريح مفصل الركبة) •

ويحدث مفصل الركبة بدخول لزايتين اللتين على طرف الفخذ وقد وثقا برباط ملتقى
ورباط شاذ فى الغور ورباطين من الجانبين قويتين وتقدم مقدما بهما بالرفقة وهى عين الركبة
وهو عظم الى الاستدارة ما هو ومنفعته مقاومة ما يتوقى عنه الجثث وجلسة التعلق من
الانتمالك والانخلاع ودعم المفصل الممنون بقل البدن بحركته وجعل موضعه الى قدام لان
أكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون الى قدام اذ ليس له الى خلف انعطاف عنيف وأما
الى الجانبين فانه طافه شئ يسير بل جعل انعطافه الى قدام وهناك يلحقه العنف عند النهوض
والجثث وما أشبه ذلك

• (الفصل الثلاثون فى تشريح القدم) •

أما القدم فقد خلق آلة للثبات وجعل شكله مطاوعا الى قدام ليعين على الاتصاف بالاعتماد
عليه وخلق له أخص تلى الجانب الانسى ليكون ميل القدم الى الاتصاف وخصوصا لدى المشى
هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشية ليقاوم ما يجب أن يشتمل من الاعتماد على جهة
استقلال الرجل المشية فيعتمد القوام وأيضا ليكون الوطء على الاشياء الثابتة متأتما من غير
إيلام شديد ويحسن اشتغال القدم على ما يشبه الدرج وحروف المصاعد وقد خلقت القدم
مؤلفة من عظام كثيرة المنافع منها حسن الاستقبال والاشتمال على الموطوء عليه من الارض
إذا احتيج اليه فان القدم قد يمسك الموطوء كال كف يمسك المقبوض وإذا كان المستمسك
يتهايا أن يتحرك بأجزائه الى هبة وجوده الاستقبال كان أحسن من أن يكون قطعة واحدة
لا يتشكل بشكل بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه وعظام القدم ستة
وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورق به الأخص وأربعة
عظام للرسغ بها يتصل بالمشط وواحد منها عظم نردى كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشى
وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمس عظام للمشط وأما الكعب فان الانسانى منه

أشد تكعيباً من كعوب سائر الحيوان وكانه أشرف عظام القدم النافعة في الحركة كما أن العقب أشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين النابتين من القصبين يمتويان عليه من جوانبه أعنى من أعلاه ووقاه وجانبه الوحشي والانسى ويدخل طرفاه في العقب في تقرتين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب به يحسن اتصالهما ويتوثق الفصل بينهما ويؤمن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وإن كان قد يظن بسبب الاختصاص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط به العظام الزورقي من قدام ارتباطه بمصلاها وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدام بثلاثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم التردى الذي ان شئت اعتدلت به عظما مقردا وان شئت جعلته رابع عظام الرسغ وأما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف ليقاوم المصاعك والآفات فليس الاستل يحسن استواء الوطاء وانطباق القدم على المستقر عند القيام وخلق مقداره الى العظم ليستقل بحمل البدن وخلق مثلما الى الاستطالة يدق يد يرايسيرا حتى ينتهي فيضمحل عند الاختصاص الى الوحشي ليكون تعبير الاختصاص متدرجاً من خلف الى متوسطه وأما الرسغ فيخالف رسغ الكعب بأنه صف واحد وذال صفان ولأن عظامه أقل عدداً بكثير والمنفعة في ذلك أن الحاجة في الكعب الى الحركة والاشتمال أكثر منها في القدم إذا كثرت المنفعة في القدم هي الثبات ولأن كثرة الأجزاء والمفاصل تضرب في الاستسقال والاشغال على المقوم عليه بما يحصل لها من الاسترخاء والانفراج المفرط كما أن عدم الخلطة أصلاً يضر في ذلك بما يفتوت به من الانبساط المعتدل الملايم فقد علم أن الاستسقال بما هو أكثر عدداً وأصغر مقدارا أوفق والاستقلال بما هو أقل عدداً وأعظم مقدارا أوفق وأما مشط القدم فقد خاق من عظام خمسة ليتصل بكل واحد منها واحد من الأصابع إذ كانت خمسة منضدة في صف واحد إذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقعة أشد منها الى القبض والاشتمال المقصودين في أصابع الكف وكل أصبع سوى الإبهام فهو من ثلاث سلاميات وأما الإبهام فن سلاميتين فقد قلنا أن في العظام ما فيه كفاية لجميع هذه العظام إذ أعدت تكون مائتين وثمانية وأربعين سوى السمسمانيات والعظام الشبيهة باللام في كتابة اليونانيين

(الجملة الثانية في العضل وهي ثلاثون فصلاً)

(الفصل الأول كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط)

فنقول لما كانت الحركة الإرادية انما تتم للأعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب وكانت العصب لا يحسن اتصالها بالعظام التي هي بالحقيقة أصول للأعضاء المتحركة في الحركة بالقصد الأول إذ كانت العظام صلبة والعصب لطيفة لطيفة الخالق تعالى فأثبت من العظام شيئاً شبيهاً بالعصب يسمى عتبا ورباطاً فجاءه مع العصب وشبك به كشيء واحد وما كان الجرم المنتم من العصب والرباط على كل حال دقيقاً إذ كان العصب لا ينفذ زيادة حجمه واصل إلى الأعضاء على حجمه وغاطه في منبته بما يغايته به وكان حجمه عند منبته بحيث يحمله جوهر الدماغ والخاع وحجم الرأس ومخارج العصب فلما أسند الى العصب تحريك الأعضاء وهو على حجمه لم يمكن وخصوصاً عند ما يتوزع وينقسم ويتشعب في الأعضاء وتصير حصة العظام

الواحد أدق كثير من الاصل وعند ما يتباعده عن مبدئه ومنبته لكان في ذلك فساد ظاهر
فدبر الخالق تعالى بحكمته أن أقاده غلظا بتنقيش الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليقاوملاخله
لما وتغشيته غشاء وتوسطه عمودا كالمحور من جوهر العصب يكون جملة ذلك عضوا مؤلفا
من العصب والعقب وليقهما والعم الحاشي والغشاء الجمال وهذا العضو هو العضلة وهي التي
إذا تقاصت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ منها إلى جانب العضو فتشجج فحذب
العضو وإذا انبسطت استرخى الوتر فتباعد العضو

(الفصل الثاني في تشرح عضل الوجه)

من المعلوم ان عضل الوجه هي على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه
هي الجبهة والمقلتان والبلقمان العالبيان والحدبشركة من الشفتين والشفقتان وحادهما وطرفا
الارنبتين والفك الاسفل

(الفصل الثالث في تشرح عضل الجبهة)

اما الجبهة فتتحرك بعضلة دقيقة مسستعرضة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة وتحتاط به جدا
حتى يكاد أن يكون جزءا من قوام الجلد فيمتنع كسطه عنها وتلاقي العضو المتحرك عنها بالوتر
اذ كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا ولا يحسن تحريك مثل بالوتر وبحركة هذه العضلة يرتفع
الحاجبان وقد تعين العين في التغميض باسترخائها

(الفصل الرابع في تشرح عضل المقللة)

وأما العضل المحركة للمقلة فهي عضل ست أربع منها في جوانبها الاربع فوق وأسفل والمأقمين
كل واحد منهم ما يحرك العين إلى جهته وعضلتان إلى التوريب ما هما يحركان إلى الاستدارة
وراء المقللة عضلة تدغم العصبية المخوفة التي يذكر شأنها بعد تشريحها وما معها فيشقها
ويغنيها الاسترخاء المحفظ ويضبطها عند التحديق وهذه العضلة قد عرض لاغشيتها الرباطية
من التشعب ما شكك في أمرها فهي عند بعض المشركين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان
وعند بعضهم ثلاث وعلى كل حال فرأسها رأس واحد

(الفصل الخامس في تشرح عضل البلقن)

وأما البلقن فلما كان الاسفل منه غير محتاج إلى الحركة اذا الغرض يتأني ويتم بحركة
الاعلى وحده فيكمل به التغميض والتحديث وعناية الله تعالى مصروفة إلى تقابل الآلات
ما أمكن اذ لم يخل أن في التكثير من الآفات ما يعرف وانه وان كان قد يمكن أن يكون البلقن
الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الصانع مصروفة إلى تقريب الافعال من مبادئها
والى توجيه الاسباب إلى غاياتها على أعدل طريق وأقوم منهاج والبلقن الاعلى أقرب إلى منبت
الاعصاب والعصب اذا سلك إليه لم يحتاج إلى انعطاف وانقلاب ولما كان البلقن الاعلى يحتاج إلى
حركتي الارتفاع عند فتح الطرف والانحدار عند التغميض وكان التغميض يحتاج إلى عضلة
جاذبة إلى أسفل لم يكن بد من أن يأتيها العصب منحرفا إلى أسفل ومرتفعا إلى فوق فمكمل
حينئذ لا يخلو ان كانت واحدة من أن تتصل إما بطرف البلقن واما بوسط البلقن ولو اتصلت
بوسط البلقن لغطت الحديقة صاعدة إليه ولو اتصلت بالطرف لم تتصل إلا بطرف واحد فلم يحسن

انطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتورب فيشبه التغميض في الجهة التي تلاقى لوزاؤلا
وبضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوى الانطباق بل كان يشا كل انطباق جفن الملقاة ولم
يخلو عضلة واحدة لعضلتان ثابتان من جهة الموقر يجذبان الجفن الى اسفل جذبا متشابهما
واما فتح الجفن فقد كان تكفيه عضلة تأتي وسط الجفن فينبسط طرف وترها على حرف الجفن
فاذا تشبعت تحت خلقت لذلك واحدة تنزل على الاستقامة بين الفشاءين فتصل مستعرضة
بجزم شبيه بالعضر وف منفرش تحت منبت الهدب

(الفصل السادس في تشرح عضل الخلد)

الخلد له حر كان احدها متابعه لحركة الفك الاسفل والثانية بشر كذا النقرة والحركة التي له
تابعة لحركة عضو آخر فسيم عضل ذلك العضو والحركة التي له بشر كذا عضو آخر فسيم
عضل هي له ولذلك العضو بالشركة وهذه العضلة واحدة في كل وجنة عريضة وبها هذا الاسم
يعرف وكل واحدة منهما مركبة من أربعة اجزاء الذي ان الليف يأتيها من أربعة
مواقع أحدها منشؤه من الترقوة متصل بنهاياتها بطرفي الشفتين الى اسفل وتجذب القم الى
اسفل جذبا موربا والثاني منشؤه من القس والترقوة من الجانبين ويستقر اثنان على الورا
فالناشي من اليمين بقاطع التامشي من الشمال ويتدفق متصل الناشي من اليمين باسفل طرف
الشفة الايسر والناشي من الشمال بالصد واذا تشنج هذا الليف ضيق القم فأبرزه الى قدام
فعل سلك الخريطة بالخريطة والثالث منشؤه من عند الاخرم في الكتف ويتصل فوق متصل
بتلك العضل ويعمل الشفة الى الجانبين اما المتشابهة والرابع من سنان الرقبة ويجتاز
بجذاه الاذنين ويتصل باجاء الخلد ويحرك الخلد حركة ظاهرة تتبعها الشفة ور بما قربت جدا
من مغرز الاذن في بعض الناس واتصلت به فحركت اذنه

(الفصل السابع في تشرح عضل الشفة)

اما الشفة فن عضلاتها ما ذكرناه مشتركة لها وللخد ومن عضلاتها ما يخصها وهي عضل أربع زوج
منها ياتيها من فوق سمت الوجنتين ويتصل بقرب طرفها واثنان من اسفل وفي هذه الاربع
كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركته الى ذلك الشق
واذا تحرك اثنان من جهتين انبسط الى جانبهما فيتم لها حركاتها الى الجهات الاربع ولا حركة
لها غير تلك فهذه الاربع كتابية وهذه الاربع واطراف العضل المشترك قد خالطت جرم
الشفة مخالطة لا بقدر الخس على تميزها من الجوهر الخاص بالشفة ذ كانت الشفة عضوا
لينا الحية لا عظم فيه

(الفصل الثامن في تشرح عضل المنخر)

اما طرف الاربية فقد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فلا يكي لاتضيق على سائر
العضل التي الحاجة اليها أكثر لان حر كات اعضاء الخلد والشفة أكثر عددا واكثر تكررا
ودواما والحاجة اليها أمس من الحاجة الى حركة طرفي الاربية وخلقنا قويتين لينية داركا
بقوتهم ما يقوتهم ما بقوات العظم ومورددهما من ناحية لوجنة ويحاطان ليف الوجنة اولا
وانما وردتا من ناحية الوجنتين لان تحريكهما اليها ما فاما ذلك

• (الفصل التاسع في تشرح عضل الفك الاسفل) •

قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريكه لا يخف أحسن ومنها ان تحريكه لا يخل من الاشتغال على اعضاء شريفة تنك في الحركة أولى وأسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مفصلاً ومفصل الرأس محتاطاً فيه بالاشاق ثم كانت الفك الاسفل لم يحتاج فيها الى أن تكون فوق ثلاثة حركات فتح القم والفقر وحركة الانطباع وحركة المضغ والحق والفاحة تسهل الفك وتنزله والطبقة تشبهه والساحقة تدبره وتعيده الى الجانبين فيبين ان حركة الاطباء يجب ان تكون بعضل فازلة من علوتشخ الى فوق والفاخرة بالاضداد والساحقة بالتوريب تخلق للاطباء عضلتان تعرفان بعضلى الصدغ وتسميان ملتفتين وقد صغر مقدارهما في الانسان اذا العضو المتحرك بهما في الانسان صغير القدر مشاشي تخفيف الوزن واذا الحركة كانت العارضة لهذا العضو المادرة عن هاتين العضلتين أخف وأما في سائر الحيوان فالفك الاسفل اعظم وأثقل مما للانسان والتحريك بهما في اصناف النهش والقطع والكدم والقطع اعنف وهاتان العضلتان لينة ان اقربهما من المبدأ الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غابة الازوليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحد فلذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياهما في الاكفات ان غشي عرضت والواجب ان اتفقت ما يقضى بالمعروض له الى السرسام وما يشبهه من الاسقام دفنها الخالق سبحانه عند منشأها ومنبعها من الدماغ في عظمى الزوج ونقذها في كني شبيه بالازج ملتئم من عظمى الزوج ومن تفاريج ثقب المنفذ المار بها الملبس حافته عليها مسافة صالحة الى محاور الزوج ليتصلب جوهرها بسيرايسرا ويعد عن منبتها الاول قليلاً قليلاً وكل واحدة من هاتين العضلتين يحدث لها وتر عظيم يشتمل على حافة الفك الاسفل فاذا تشخ اشاله وهاتان العضلتان قد أعينتا بعضلتين سالكتين داخل القم مخدرتين الى الفك الاسفل في مقارنتين اذا كان اصعدا الثقيل مما يوجب التدبير الاستظها رقيه بفضل قوة والوتر النابت من هاتين العضلتين ينشأ من وسطهما الامن طرفهما اللوثاقة واما عضل الفقر وانزال الفك فقد ينشأ لينة هاتين الزوائد البرية التي خلف الاذن فتحد عضلة واحدة ثم تخلص وتر التزداد وثاقة ثم تنفخ كرة أخرى فتحتشى لها وتصبح عضلة وتسمى عضلة مكررة لثلاث تعرض بالامتداد لثلاث الاكفات ثم تلاقى معطف الفك الى الذقن فاذا تقلصت جذبت اللحي الى خلف فيستقل لا محالة ولما كان الثقل الطبيعي معيناً على التسفل كفي اثنتان ولم يحتاج الى معين واما عضل المضغ فهما عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذا جعل رأسها الزاوية التي من زواياها في الوجنة امتداهما ساقياً فان أحدهما ينحدر الى الفك الاسفل والاخر يرتقي الى ناحية الزوج واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتشبثت كل زاوية بما يليها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشخ فلا تستوي سر كتهابل يكون لها ان تميل ميولاً معتقنة بل تتم فيما بينها الحق والمضغ

• (الفصل العاشر في تشرح عضل الرأس) •

ان للرأس حركات خاصة وحركات مشتركة مع خمس من خرزات العنق تكون بها حركة منتظمة من ميل الرأس وميل الرقبة معا وكل واحدة من الحركات كتي أعنى الخاصة والمشاركة

أما أن تكون منكسة وأما أن تكون منه طفة الى خلف وأما أن تكون مائلة الى اليمين وأما أن تكون مائلة الى اليسار وقد يتولد عما بينهما حركة الالتفات على هيئة الاستدارة أما العضل المنكسة للرأس خاصة فهي عضلتان تزدان من ناحيتين لأنهما يشبهان بليقة هامة من خلف الاذنين فوق ومن عظام القوس تحت ويرتقيان كالتصليتين ربما ظن انهما عضلة واحدة وربما ظن انهما عضلتان وربما ظن انهما ثلاث عضل لان طرف أحدهما يتشعب فيصير رأسين فإذا تحرك أحدهما تنكس الرأس مائلا الى شقه وان تحرك كاحدهما تنكس الرأس تنكسا الى قدام معتدلا وأما العضل المنكسة للرأس والرقبة معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت المري ويخلص الى ناحية الفقرات الاولى والثانية فيلتحم بهما فان تشنج يجزئ منه الذي يلي المري تنكس الرأس وحده وان استعمل الجزء الملتحم على الفقرتين تنكس الرقبة وأما العضل الملقية للرأس وحده الى خاف فاربعة أزواج مدموسة تحت الأزواج التي ذكرناها ومنبت هذه الأزواج هو فوق المفصل فمنها ما ياتي السنان ومنبتة أبعد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنبتها الى الوسط فمن ذلك زوج ياتي جناحي الفقرات الاولى فوق وزوج ياتي سنسنة الثانية وزوج ينبعث ليفة من جناح الاولى الى سنسنة الثانية وخاصيته ان يقيم ميل الرأس عند الانقلاب الى الحال الطبيعية لتوريه ومن ذلك زوج رابع يتدنى من فوق وينفذ تحت الثالث بالوراب الى الوحشي فيلزم جناح الفقرات الاولى والزوجان الاولان يقلبان الرأس الى خاف بلاميل أو مع ميل يسير جدا والثالث يقوم او الميل والرابع يقلب الى خاف مع توريه بظاهر الثالث والرابع أيهما مال وحده ميل الرأس الى جهته وإذا تشنجا جميعا تحرك الرأس الى خلف منقلباً من غير ميل وأما العضل المقلبة للرأس مع العنق فتلاثة أزواج غائرة وزوج بحال كل فرد منه منابت قاعدته عظم وخر الدماغ وينزل باقيه الى الرقبة وأما الثلاثة الأزواج المنبسطة تحتها فتزوج ينحدر على جانبي الفقرات وزوج يحيل الى اجنحة جدا وزوج يتوسط ما بين جانبي الفقرات وأطراف الاجنحة وأما العضل المميلة للرأس الى الجانبين فهي زوجان يلزمان مفصل الرأس الزوج الواحد منهما موضعه القدام وهو الذي يصل بين الرأس والفقرات الثانية فرد منه يميناً وفرد منه يساراً والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع بين الفقرات الاولى والرأس فرد منه يميناً وفرد منه يساراً فأي هذه الاربعة اذا تشنجا مال الرأس الى جهته مع توريه وأي اثنين في جهة واحدة تشنجا مال الرأس اليهما مائلاً غير مويرب وان تحركت القداميتان أعانتا في التنكيس أو الخلفيتان قلبتا الرأس الى خاف وإذا تحركت الاربعة معا اتصب الرأس مستويا وهذه العضل الاربعة هي أصغر العضل لكنها تتدارك بجودة موضعه وبانحرارها تحت العضل الاخرى مائتاله الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الرأس محتسجا الى أمرين يحتاجان الى معنيين متضادين أحدهما الوثاقه وذلك متعلق بإيثاق المفصل وقلة مطاوعته للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق بإسلاس المفصل والارخاء فجودارخاء المفصل استقامة الى الوثاقه التي تحصل بكثرة التقاف العضل المحيطة به فحصل الغرضان تبارك الله أحسن الخالقين ورب العالمين

(الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الخنجره)

الخجيرة عضو غضروف في خافق آلة الصوت وهو. ولف من غضاريف ثلاثة أحدها الغضروف الذي ينال الجلس والخص قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرق والترقى اذ كان مقعر الباطن محذب الظهر يشبه الدرق وبعض الترسه واثنان في غضروف موضوع خلفه يلي العنق مربوط به يعرف بانه الذي لا اسم له وثالث مكبوت عليهم ما يتصل بالذي لا اسم له ويلقى الدرق من غير اتصال وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف بنقرة في فيه تهندم فيه حاز اثنان من الذي لا اسم له مربوطان به - ما بر وابط ويسمى المكبي والطرجهاري وبانضمام الدرق الى الذي لا اسم له وباعدادهم ما عن الآخر يكون توسع الخجيرة وضيقها وبانكباب الطرجهاري على الدرق ولزومه اياه وبجوانبه عنه يكون انفتاح الخجيرة وانغلاقها وعند الخجيرة رقدامها عظم ثلاث يسمى العظم الاامى تشبه بالكتابة الام في حروف اليونانيين اذ شكله هكذا **٨** والمنفعة في خلقه هذا العظم ان يكون متشعبا وسندا ينشأ منه اربع عضل الخجيرة والخجيرة محتاجة الى عضل تضم الدرق الى الذي لا اسم له وعضل تضم الطرجهاري وتطبقه وعضل تبعد الطرجهاري عن الآخر بين فتحة الخجيرة والعضل المنفعة للخجيرة منها زوج ينشأ من العظم الاامى في اتي مقدم الدرق ويلتحم بنبت طاعليه فاذا تشنج أبرز الطرجهاري الى قدام وفوق فانتفت الخجيرة وزوج يعدي في عضل الحلقوم الجاذبة الى أسفل ونحن نرى ان نمد في المشتركة بينهما ومنشؤه - ما من باطن القس الى الدرق وفي كثير من الحيوانات يصحبهم ازواج آخر وزوجان أحدهما عضلتان تاتيان الطرجهاري من خلف ويلتصمان به اذا تشنجا رفعتا الطرجهاري جذبتاه الى خلف فقبلاً من مضامة الدرق فتوسعت الخجيرة وزوج تأتي عضلتاه - فتى الطرجهاري فاذا تشنجا فامتاه عن الدرق ومدتاه عرضا فاعان في انبساط الخجيرة وأما العضل المضيق للخجيرة فتتم ازواج باقى من ناحية الاامى ويتصل بالدرق ثم يستعرض ويلتف الى الذي لا اسم له - فتى يتحد طرفا فرديه وراء الذي لا اسم له فاذا تشنجا - فتى ومنه اربع عضل ربما ظن انهم - ما عضلتان مضاعفتان يصل ما بين طرفي الدرق والذي لا اسم له فاذا تشنجا ضيق أسفل الخجيرة وقد يظن ان زوجا منهما مستقبض وزوجا ظاهر وأما العضل المطبقة فقد كان أحسن اوضاعها ان تحلف داخل الخجيرة حتى اذا تقلصت جذبت الطرجهاري الى أسفل فاطبقتها فحلفت كذلك زوجا ينشأ من أسفل الدرق فيصعد من داخل الى حافتي الطرجهاري واصل الذي لا اسم له عينة ويسره فاذا تقاصت شدت المتصل واطبقت الخجيرة اطاقا فاقية او معضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقنا صغيرتين الا يضيقا داخل الخجيرة قويتين لابتدار كبقوتهم ما في تكلفهما اطباق الخجيرة وحصر النفس بشدة ما أورنه الصغر من القصير ومسلكتهما هو على الاستقامة صاعدتين مع قليل انحراف يتأني به الوصل بين الدرق والذي لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت

لطر جهاري يمينان الزوج المذكور

• (الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم) •

وأما الحلقوم جله فله زوجان يجذبان الى أسفل - دهم زوج ذكناه في باب الخجيرة والآخر زوج نابت أيضا من القس يرتقى فيتصل بالاامى ثم بالحلقوم فيجذبه الى أسفل وأما الحلق فعضلاته

في المغنغتان وهما عضلتان موضوعتان عند الحاق معبنتان على الازدراد ما علم ذلك

• (الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم اللامي) •

واما العظم اللامي فله عضل يخصه وعضل يشترك فيه عضو آخر فاما الذي يخص اللامي فهو ازواج ثلاثة زوج منها ياتي من جانبي اللعي ويتصل بخط المستقيم الذي على هذا العظم وهو الذي يجذب به الى اللعي وزوج يشا من تحت اللقن ثم يمر تحت اللسان الى اطراف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هذا العظم الى جانبي اللعي وزوج منشؤه من الزوائد السهمية التي عند الاذان ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم الذي على هذا العظم واما الذي يشترك فيه فقد ذكر ويذكر

• (الفصل الرابع عشر في تشريح عضل اللسان) •

اما العضل المحرك للسان فهي عضل تسع اثنتان معرضتان ياتيان من الزوائد السهمية يتصلان بجائيه واثنتان مطولتان منشوءهما من اعالي العظم اللامي ويتصلان باصل اللسان واثنتان بحركان على الورا ب منشوءهما من الضلع المتخض من اضلاع العظم اللامي ويتقدان في اللسان ما بين المطولة والمعرضة واثنتان باطحتان للسان فالبتان له موضعهما تحت موضع هذه المذ كور قد انبسط لهما تحتها عرضا ويتصلان بجميع عظم الفم وقد ذكر في جملة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم اللامي وتجذب أحدهما الى الآخر ولا يمان تكون العضلة المحركة للسان طولاً الى بارز تحركه كذلك لان لها ان تحرك في نفسها بالامتداد كما لها ان تحرك في نفسها بالقاصر والتشنج

• (الفصل الخامس عشر في تشريح عضل العنق والرقبة) •

العضل المحرك للرقبة وحدها زوجان زوج عينة وزوج يسرة فايتهما تشنج وحدها تجذب لرقبة الى جهته بالوراب وأي اثنتين من جهة واحدة تشنجتا معا مالت الرقبة الى تلك الجهة غير توريب بل باستقامة واذا كان الفعل لاربعةا معا اتصبت الرقبة من غير ميل

• (الفصل السادس عشر في تشريح عضل الصدر) •

العضل المحرك للصدر منها ما يبسطه فقط ولا يقبضه فن ذلك الحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء الذي سنده بعد وزوج موضوع تحت الترقوة منشؤه من جرم تحت الى رأس الكتف نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول عينة ويسرة وزوج كل فرد منه مضاعف لجزآن اعلاه ما يتصل بالرقبة ويحرك كها وأسفلها ما يحرك الصدر ويخالطه عضلة سندها وهي المتصلة بالضلع الخامس والسادس وزوج مدسوس في الموضع المقعر من الكتف متصل به زوج ينزل من الفقار الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة وتتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منشؤه من الفقرة السادسة من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية من فقرات الصدر ويتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة واما العضل القابضة للصدر فن ذلك ما يقبض بالعرض وهو الحجاب اذا سكن ومنهما ما يقبض بالذات فن ذلك زوج مدود تحت أصول الاضلاع العلى وفعله شد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها يلاصق القص ما بين الخجري والترقوة ويلاصق العضل المستقيم من عضل البطن وزوجان آخران يعينانه

وأما العضل التي تقبض وتبسط معافى العضل التي بين الاضلاع لكن الاستقصاء في التاميل
 يوجب أن تكون القابضة منها غير الباسطة وذلك ان بين كل ضلعين بالحقيقة أربع عضلات
 وان ظنت عضلة واحدة وان هذه المظنونة عضلة واحدة متسجة من ليف مورب منه
 ما يستبطن ومنه ما يجال والجمل منه ما يلي الطرف الغضروفي من الضلع ومنه ما يلي الطرف
 الاخر القوي والمستبطن كما يخالف في الوضع الجمل والذي على طرف الضلع الغضروفي
 يخالف كله في الوضع للذي على الطرف الاخر واذا كانت هاتان الليفان أربعاً بالعدد
 فيما جرى أن تكون العضل أربعاً بالعدد كما كان منها موضوعاً فوق وهو باسط وما كان منها
 موضوعاً تحت فهو قابض وتبلغ لذلك جملة عضل الصدر ثمانية وعشرون وقد يعين عضل الصدر
 عضلتان يأتیان من الترقوة الى رأس الكتف فتصل بالضلع الاول منه وتشبه به الى فوق فتعين
 على انبساط الصدر

(الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة العضد)

عضل العضد وهي الحركة انفصل الكتف منها ثلاث عضلات تأتيها من الصدر وتجذبها الى
 أسفل فمن ذلك عضلة منشؤها من تحت الثدي وتصل بعظم العضد عند مقدم ريق الترقوة
 وهي مقربة للعضد الى الصدر مع استئزال يستتبع الكتف وعضلة منشؤها من أعلى القص
 وتطيف أنسي رأس العضد وهي مقربة الى الصدر مع استرقاع يسير وعضلة مضاعفة عظيمة
 منشؤها من جميع القص فتصل بأسفل مقدم العضد اذا قامت بالليف الذي يلزقه الفوقاني
 اقبلت بالعضد الى الصدر شائلة به أو بالجزء الاخر اقبلت به اليه خافضة أو بهما جميعاً تقبل به
 على الاستقامة وعضلتان تأتيان من ناحية الخاصرة يتصلان أدخل من اتصال العضلة العظيمة
 الصاعدة من القص واحدها عظيمة تأتي من عند الخاصرة ومن ضلوع الخلف ويجذب
 العضد الى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تأتي من جلد الخاصرة لا من عظمها أميل
 الى الوسط من تلك وتتصل بوتر الصاعدة من ناحية الثدي غائرة وهذه تفعل فعل الاولى على
 سبيل المعاونة الا انها تميل الى خلف قليلاً وخمس عضل منشؤها من عظم الكتف عضلة منها
 منشؤها من عظم الكتف وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاعلى للكتف وتنفذ الى الجزء الاعلى
 من رأس العضد الوحشي مائلة يسيراً الى الانسي وهي تبعد مع ميل الى الانسي وعضلتان من
 هذه الخمسة منشؤها من الضلع الاعلى من الكتف احدها عظيمة ترسل ليفها الى الاجزاء
 السفلية من الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاسفل وتتصل برأس العضد من الجانب
 الوحشي جداً فتباعد مع ميل الى الوحشي والاخرى متصلة بهذه الاولى حتى كأنها جزء منها
 وتنفذ معها وتفعل فعلها لكن هذه لا تتعلق باعلى الكتف تعالفاً كثيراً واتصالها على التوريب
 بظاهر العضد وتصلها الى الوحشي والرابعة عضلة تشغل الموضع المقعر من عظم الكتف وتتصل
 وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسي من رأس عظم العضد وفعلها ادارة العضد الى خلف
 وعضلة اخرى منشؤها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف وترها يتصل فوق
 اتصال العظيمة الصاعدة من الخاصرة وفعلها جذب اعلى رأس العضد الى فوق وللعضد
 عضلة اخرى ذات راسين تفعل فعليين وفعلها مشترك كافيته وهي تأتي من أسفل الترقوة ومن العنق

وتلتم رأس العضد وتقارب موضع اتصال وتر العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر وقد قيل
ان احدهما من داخل ويميل الى داخل مع توريب يسير والرأس الآخر من خارج على
ظهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج بتوريب يسير واذا فعل بالجزء من اشال على
الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة تأتي من الثدي واخرى مدفونة في مفصل
الكتف وربما جعل العضل المرفق معها شراكة

• (الفصل الثامن عشر في تشرح عضل حركة الساعد) •

العضل المحركة للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العضد ومنها ما يكمبه
ومنها ما يبسطه ويست على العضد فالباسط زوج احد فرديه يبسط مع ميل الى داخل لان
منشأه من تحت مقدم العضد ومن الضاح الاسفل ومن الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاء
الداخلية والقرن الثاني يبسط مع ميل الى الخارج لانه يأتي من فقار العضد ويتصل بالاجزاء
الخارجية من المرفق واذا اجتمع جميعا على فعلهما يبسطا على الاستقامة لا محالة والقبضة
زوج احد فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الى داخل وذلك لان منشأه من الزند الاسفل
من الكتف ومن المنقار يخص كل منشار رأس ويميل الى باطن العضد ويتصل وتره عصباني
بمقدم الزند الاعلى والقرن الثاني يقبض مع ميل الى الخارج لان منشأه من ظاهر العضد من
خلف وهو عضلة لها رأسان الحبان أحدهما من وراء العضد والاخر قد امه وتستبطن في عمقها
قليلا الى أن تخلص الى مقدم الزند الاسفل وقد وصل ما يميل قابضا الى الخارج بالاسفل وما
يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب أحكم واذا اجتمع هاتان العضلتان على فعلهما
قبضتا على الاستقامة لا محالة وقد تستبطن العضلتين الباسطتين عضلة تحيط بعظم العضد
والاشبه أن تكون جزءا من العضلة القابضة الأخيرة وأما الباطنة للساعد فزوج احد فرديه
موضوع من خارج بين الزدين وتلاقى الزند الاعلى بلا وتر والاخر رفيق متطاوّل منشؤه من
الجزء الاعلى من رأس العضد مما يلي ظاهره وجليه يبرز في الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل
الرسغ فيأخذ الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به وتر غشائي واما المكبة فزوج
موضوع من خارج احد فرديه يبتدى من اعلى الانسي من رأس العضد ويتصل بالزند الاعلى
دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه أشد عصبانية ويبتدى
من نفس الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

• (الفصل التاسع عشر في تشرح عضل حركة الرسغ) •

وأما عضل تحريك مفصل الرسغ فمنها قابضة ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها باطنة على
القفا والعضل الباسطة فمنها عضلة متصلة باخرى كأنهما عضلة واحدة الا ان هذه منشؤها
من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام وبها يتبعاعد عن السبابة والاخرى منشؤها من
الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ أعنى الموضوع بهذا الابهام فاذا
تحركت هاتان معا بسطتا الرسغ بسطام قليل كب وان تحركت الثمانية وحدها بطمته وان
تحركت الاولى وحدها تاعدت بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من
الجانب الوحشي منشؤها أسافل رأس العضد ترسل وتر اذا رأسين يتصل بوسط المشط قدام

الوسطى والسبابة ورأس وترهامة كئي على الزند الأعلى عند الرغ ويوسط الرغ وسطا مع كب
وأما العضل القابضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والأسفل منها ما يندى من الرأس
الداخل من رأسي العضد وينتهي إلى المشط قدام الخنصر والأعلى منها ما يندى أعلى من
ذلك وينتهي هناك وعضلة معها ما يندى من الجزء القلبية من العضد وسطا موضع
المذكورتين وإلهما طرفان يتقاطعان تقاطعا صائبا ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة
والوسطى وإذا تحركت كما مائة متنافذة القواض والبواسط هي بينهما اتفقه على الكب والبطح إذا
تحركت منها متقابلتان على الورا ببل العضلة المتصلة بالمنطقة قدام الخنصر إذا تحركت وحدها
قالت الكف وإن أعانها عضلة الأبهام التي تذكرها بعد دعمت قلب الكف بالطحة والمتصلة
لرغ قدام الأبهام إذا تحركت وحدها كبت قلبه لا أومع الخنصرية التي تذكرها كبتة كما
تاما فاعلم ذلك

• (الفصل العشرون في تشرح عضل حركة الأصابع) •

العضل المحركة للأصابع منها ما هي في الكف ومنها ما هي في الساعد ولوجعت كلها على
الكف لتقل بكثرة اللحم ولما بهدت الرغبات منها عن الأصابع طالت أوتارها ضرورة فخصت
بأغشية تأتيا من جميع النواحي وخلقت أوتارها مستديرة قوية لاستمرارها في الأوتار في
العضو فهناك تستعرض ليجود اشتغالها على العضو المحرك وجميع العضل الباسطة للأصابع
موضوعة على الساعد وكذلك المحركة أياما إلى أسفل من الباسطة عضلة موضوعة في وسط
ظاهر الساعد تثبت من الجزء المشرف من رأس العضد الأسفل وترسل إلى الأصابع الأربع
أوتار تبسطها وأما المائلة إلى أسفل فثلاث منها متصل بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة
تثبت من الجزء الأوسط من رأس العضد الوحشي ما بين زائديه وترسل وترين إلى الخنصر
والخنصر وواحدة من جملة عضليته ضاعفة بينهما اثنتان من هذه الثلاثة منشؤها من
أسفل زائدي العضد إلى داخل ومن حافة الزند الأسفل وترسل وترين إلى الوسطى والسبابة
وثانيتها وهي الثالثة منشؤها من أعلى الزند الأعلى وترسل وتر إلى الأبهام وعند هذه العضلة
عضلة هي إحدى العضلتين المذكورتين في عضل تحريك الرغ منه وهما من الموضع الوسط
من الزند الأسفل وترها بعد الأبهام عن السبابة وأما القابضة فثلاث على الساعد ومنها
ما في باطن الكف والتي على الساعد ثلاث عضلات بعضها منضودة فوق بعض موضوعة في
الوسط وأثرها وهو الأسفل مدفون من تحت متصلا بعظم الزند الأسفل لأن فعالها
أثرف فيجب أن يكون موضعها أحرز وأبداؤها من وسط الرأس الوحشي من العضد إلى
داخل ثم يتقذ ويستعرض وترها وينقسم إلى أوتار خمسة ياتي كل وتر باطن اصبع فاما الأوتار
تاتي الأربع فإن كل واحدة منها تقبض المفصل الأول والثالث منه أما الأول فلأنه مربوط
هناك بإربطة ملتفة عليه وأما الثالث فلأن رأسه ينتهي إليه ويتصل به وأما النافذة إلى
الأبهام فانها تقبض مفصله الثاني والثالث لأنها انما تتصل بهما والعضلة الثانية التي فوق
هذه هي أصغر منها وتندى من الرأس الداخل من رأسي العضد وتصل بالزند الأسفل قليلا
وتستقر على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والأنسي وهو السطح القوقائي من الزند

الاعلى فاذا وافقت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسات او تارا الى المقاصل الوسطى من
الاربعة لتقبضها ولاتبقى الابهام الاشعبة ليست من عند وترها ولىكن من موضع آخر ومنشأ
الاولى بعد الابتداء المذكوره من رأس الزند الاسفل والاعلى ومنشأ الثانية من رأس الزند
الاسفل وقد جعل الابهام مقتصر في الانقباض على عضلة واحدة والاربعة تنقبض بعضهن بعضا
لان أشرف فعل الاربعة هو الانقباض وأشرف فعل الابهام هو الانبساط والتباعد من
السبابة وأما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها تنقبض وترها الى باطن الكف وتفرش
عليه مستعرضة لعمدة الحس ولتفتح نبات الشعر عليه وتدعم البطن من الكف وتقويه
لما يجتبه ما يعالج به فهذه هي التي على الرسغ وأما العضل التي في الكف نفسها فهي ثمان
عشرة عضلة منضودة بعضها فوق بعض في صفين صف أسفل داخل وصف اعلى خارج الى
الجلد فالتى في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الى فوق والابهامية منها
تنبت من أول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة لينة هالفة مويرب ورأسها متعاقب بمشط
الكف حيث تحاذى الوسطى وترها متصل بالابهام تميل الى أسفل والسابعة عند الخنصر
تبتدى من العظم الذى يابى من المشط فيميناها الى أسفل وليس شئ من هذه السبعة للقبض
بل خمس للاشالة واثنان للخفض وأما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المنقرشة على الراحة
وهي التي عرفها جالينوس وحده فهي احدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنين منها متصل
بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربعة واحدة فوق اخرى لتقبض هذا المفصل اما
الستى منها فتقبضها مع حط وخفض وأما العليا فتقبضها مع رير رفع واشالة واذا اجتمعتا
فبالاستقامة وثلاث منها خاصة بالابهام واحدة لقبض المفصل الاول واثنان للثاني كما عرفت
فتواسط الخمس خمس والحفاظات لما سوى الابهام والخنصر اكل واحدة واحدة والابهام
والخنصر اثنان والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات الى فوق لكل اصبع واحدة فاعلم
ذلك

(الفصل الحادى والعشرون في تشريح عضل حركة الصلب)

عضل الصلب منها ما ينقبه الى خلف ومنها ما يجنبه الى قدام وعن هذه يتفرع سائر الحركات
فالثانية الى خاف هي الخصوصية بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحدسان كل واحدة
منهما مائة من ثلاث وعشرين عضلة كل واحدة منهما ثمانية عشر من كل فقرة عضلة اذ ياتيها من
كل فقرة لفة مويرب الا الفقرة الاولى وهذه العضل اذا تمددت بالاعتدال نصبت الصلب فان
افرطت في التمدد تنقبه الى خاف واذا تحركت لتي في جانب واحد مالت بالصلب اليه وأما
العضل الباقية فهي زوجان زوج موضوع من فوق وهي من العضل المحركة للرأس والعنق
النافذة من جنبتي المري وطرفها الاسفل يتصل بخمس من الفقار الصدرية العليا في بعض
لناس واربعة في اكثر الناس وطرفها الاعلى ياتي الرأس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا
وبسيمان المتين وهما يتدنان من العاشرة والحادية عشرة من الصدر وينحدران الى اسفل
فيحييان - نيا خاضار لوسط يكفيه في حركته وجود هذه العضل لانه يتبع في الانحناء والانتفاء
والانعطاف حركة الطرفين

• (الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل البطن) •

أما البطن فعضله ثمان وتشترك في منافع منها المأمونة على عصر ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنسة في الارحام ومنها انها تدعم الحجاب وتعينه عند النفخة لدى الانقباض ومنها انها تسخن المعدة والامعاء بادفائها فن هذه الثمانية زوج مستقيم ينزل على الاستقامة من عند الغضروف الخجري ويمتد ليقله طولاً الى العانة وينبسط طرفه فيما يليها وجوه هذا الزوج من أوله الى آخره لحمي وعضلتان تقاطعان هاتين عرضاً موضعهما فوق الغشاء الممدود على البطن كله وتحت الطولانيتين والتقاطع الواقع بين ليف هاتين وليف الاولين هو تقاطع على زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمين ويسرة وكل زوج منهما فهو من عضلتين متقاطعتين تقاطعا صليبيما من الشرسوف الى العانة ومن العاصرة الى الخجري فيلتقي طرف اثنتين من اليمين واليسار عند العانة وطرف اثنتين اخرى بين عند الخجري وهما موضوعان في كل جانب على الاجزاء اللحمية من العضلتين المعارضتين وهذا الزوجان لا يزالان لحميين حتى يماسا العضل المستقيمة باوتار عرض كانهما أغشية وهذا الزوجان موضوعان فوق الطولانيتين الموضوعتين فوق العرضيين

• (الفصل الثالث والعشرون في تشريح عضل الاتمين) •

أما الارجل فعضل الخصى أربع جعلت لحفظ الخصيتين وتثبيتهما لئلا تسترخيا ويكون كل خصية يلزمها زوج وأما النساء فيكفيهن زوج واحد لكل خصية فردا لئلا تكن خصاهن مدلاة بارزة كمدلى خصى الرجال

• (الفصل الرابع والعشرون في تشريح عضل المثانة) •

واعلم ان في فم المثانة عضلة واحدة تحيط بهما مستعرضة الليف على فمها ومنتهى احبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الاراقة استرخت عن تقبضها فضغط عضل البطن المثانة فانزرق البول بمعونة من الدافعة

• (الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل الذكر) •

العضل المحركة للذكر زوجان زوج تمتد عضلاته عن جاني الذكر فاذا تمددتا وسعتا المجرى وبسطتاه فاستقام المنفذ وجرى فيه المني بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكر على الورا بفاذا اعتدل تمددتا تصبت الالة مستقيمة وان اشتد امالها الى خلف وان عرض الامتداد لاحدهما مال الى جهته

• (الفصل السادس والعشرون في تشريح عضل المقعدة) •

عضل المقعدة أربع منها عضلة تلزم فيها وتخالط لحمها نخالة شديدة شبه نخالة عضل الشفة وهي تقبض الشرج وتشدده وتنقبض بالعصر بقايا البراز عنه وعضلة موضوعة ادخل من هذه وفوقها بالقياس الى رأس الانسان ويظن انها ذات طرفين ويتصل طرفاها باصل القضيب بالحقيقة وزوج مورب فوق الجميع ومنتهى اشاله المقعدة الى فوق وانما يمرض من خروج المقعدة لاسترخائها

• (الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الفخذ) •

أعظم عضل الفخذ هي التي تبسطه ثم التي تقبضه لان أشرف أفعالها هاتان الحركتان والبسط
أفضل من القبض اذا القيام انما يتأتى بالبسط ثم العضل المبعده ثم المقربة ثم المديرية والعضل
الباسطة مفصل الفخذ منها عضلة هي أعظم جميع عضل البدن وهي عضلة تجال عظم العانة
والورك وتلتصق على الفخذ كله من داخل ومن خلف حتى تنتهي الى الركبة والية هاهنا
مختلفة ولذلك تتنوع أفعالها من وفاق مختلفة فلان بعض أفعالها منشؤه من أسفل عظم العانة
فيسط ما تلا الى الانسى ولان بعض أفعالها منشؤه أرفع من هذا يسير فهو يشيل الفخذ الى
فوق فقط ولان منشأ بعضها أرفع من ذلك كثير فهو يشيل الفخذ الى فوق ويميل الى الانسى
ولان بعض أفعالها منشؤه من عظم الورك فهو يبسط الفخذ بسطاً على الاستقامة صالحاً ومنها
عضلة تجال مفصل الورك كله من خلف ولها ثلاثة رؤس وطرفان وهذه الرؤس منشؤها من
الخاصرة والورك والعصص اثنان منها الجمان وواحد غشائي وأما الطرفان فيمتصان بالجزء
المؤخر من رأس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين
بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منشؤها من جميع ظاهر عظم الخاصرة وتتصل بأعلى
الزائدة الكبرى التي تسمى طر وخابطير الاعظم ويمتد قليلاً الى قدام ويبسط مع ميل الى
الانسى واخرى مثلها وتتصل أولاً بأسفل الزائدة الصغرى ثم تتحد وتعمل فاعلم ان البسطها
يسير واما ثلثها كثيرة ومنشؤها من أسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من أسفل
عظم الورك مائلة الى خلف وتبسط بميل يسير الى خلف ومائلة امالة صالحة الى الانسى وأما
العضل القابضة لفصل الفخذ فمنها عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسى وهي عضلة مستقيمة
تتحد من منشأين أحدهما يتصل بالآخر المثلث والاخر من عظم الخاصرة وهي تتصل بالزائدة
الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتتصل بأسفل الزائدة الصغرى وعضلة ممتدة الى
جانها على الوركاب وكلها جزء من الكبرى ورابعة تنبت من الشئ القائم المنتصب من عظم
الخاصرة وهي تجذب الساق أيضاً مع قبض الفخذ وأما العضل المائلة الى داخل فقد ذكر
بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع من التحريك عضلة تنبت من عظم العانة وتطول
جداً حتى تبلغ الركبة وأما المائلة الى خارج فعضلتان احدهما تأتي من العظم العريض وأما
المديرتان فعضلتان احدهما يخرج من وحي عظم العانة والاخرى يخرج من انسيه
ويتوربان ملتقيين ويلتصمان عند الموضع الغائر بقرب من مؤخر الزائدة الكبرى وأما
جذبت وحدها لوت الفخذ الى جهته مع قليل بسط فاعلم ذلك

(الفصل الثامن والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة)

أما العضل المحرك لفصل الركبة فثلاث موضوعات قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة
في الفخذ نفسها وفعالها البسط وواحدة من هذه الثلاث كالمضاعفة ولها رأسان يبتدئ
أحدهما من الزائدة الكبرى والاخر من مقدم الفخذ وله طرفان احدهما الخي يتصل بالرفقة
قبل ان يصير وتر او الاخر غشائي يتصل بالطرف الانسى من طرفي الفخذ واما الاثنان الاخران
فاحدهما هو الذي ذكرناه في قوابض الفخذ اعني النابت من الحاجر الذي في عظم الخاصرة
والاخرى مبدؤها من الزائدة الوحشية التي في الفخذ وهاتان متصلان وتتحدان ويحدث

منهما وتر واحد مستعرض يحيط بالرفقة ويوثقها بما تحتها ايثاقا محكما ثم يتصل باول الساق
ويبسط الركبة على الساق واللبسط عضلة منشؤها ملتقى عظم العانة وتحد رماردة في الجانب
الانسي من الفخذ على الورا ب ثم تلحم بالجزء المعرق من أعلى الساق وتبسط الساق بمجملها الى
الانسي وعضلة اخرى في بعض كتب التشريح تقابلها في الجانب الوحشي بمبدؤها من عظم
الورك وتتورب في الجانب الوحشي حتى تاتي الموضع المعرق ولا عضلة أشد توريبا منها
وتبسط مع امالة الى الوحشي واذا بسط كلاهما كان بسطا مستقيما وأما القوابض للساق
فهي اعضاء ضيقة طويلة تنشأ من عظم الخاصرة والعانة تقرب من منشأ الباسطة الداخلة
ومن الخارج الذي في وسط الخاصرة ثم تنفذ بالتوريب الى داخل طرف الركبة ثم تبرز وقتها
الى التواء الذي في الموضع المعرق من الركبة وتلتصق به وبه يجذب الساق الى فوق ما تلا
بالقدم الى ناحية الاربعة وثلاث عضل أنسية ووحشية ووسطى الوحشية والوسطى تقبضان
مع ميل الى الوحشي والانسية تقبض مع ميل الى الانسي والانسية منشؤها من قاعدة عظم
الورك ثم تمر متوربة خلف الفخذ الى أن توافي الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسي
فتلتصق به ولونها الى الخضرة ومنشأ الاخرين أيضا من قاعدة عظم الورك الا انهم ما غلبان الى
الاتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كالدفونة في معطف
الركبة تفعل فعل هذه الوسطى وقد يظن ان الجزء الثاني من العضلة الباسطة المضاعفة من
الخارج بما قبض الركبة بالعرض وانه قد ينبعث من متصاهما وتر يضبط حق الورك ويصله
بما يليه

• (الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل مفصل القدم) •

وأما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما تشيل القدم ومنها ما تحفضه اما المشيئة فهي اعضاء
عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية ومبدؤها الجزء الوحشي من رأس القصبة الانسية
فاذا برزت مالت على الساق مارة الى جهة الابهام فتصل بما يقارب أصل الابهام وتشيل
القدم الى فوق واخرى تثبت من رأس الوحشية وينبت منها وتر يتصل بما يقارب أصل الخنصر
ويشيل القدم الى فوق وخصوصا اذا طابقها العضلة الاولى وكان ذلك على الاستواء
والاستقامة وأما الخافضة فزوج منها منشؤه من رأس الفخذ ثم يتحد ران فيملا آن باطن مؤخر
الساق لجأ وينبت منها وتر من أعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم العقب ويجذبه الى
خلف موربا الى الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات القدم على الارض ويعينها عضلة تنشأ من
رأس الوحشية باذنجائية اللون وتحد رحتي متصل بقصها من غير وتر ترسله بل تبقى للحمية
فتلتصق بمؤخر العقب فوق التصاق التي قبلها واذا أصاب هاتين العضلتين أو وترهما آفة
زمنت القدم وعضلة يشعب منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك
أن هذه العضلة منشؤها من رأس القصبة الانسية حيث تلاقي الوحشية وتحد ريتنهما
فتتشعب الى وترين أحدهما يصل من أسفل بالرسغ قدام الابهام وبهذا الوتر يكون انخفاض
القدم والوتر الاخر يحدث من جرح من هذه العضلة يجاوز منشأ الوتر الاول وترسل وتر الى
المفصل الاول من الابهام فتبسطه بتوريب الى الانسي وقد ينشأ من الرأس الوحشي من الفخذ

عضلة وتتصل بأحدى العضلتين العقبيتين ثم تنفصل عنها إذا حازت باطن الساق وتثبت وترها
يستقطن أسفل القدم وينقرش تحته كله على قياس العضلة المنفرشة على باطن الراحة ولمثل
منفعتهما

(الفصل الثلاثون في تشرح عضل اصابع الرجل)

وأما العضل المحركة للاصابع فاقوا بض منها عضل كثيرة فتمت عضلة منشؤها من رأس القصبية
لوحشية وتتحد بمعدة عليها وترسل وترين تقسم الى وترين لقبض الوسطى والبنصر وأخرى
أصغر من هذه ومنشؤها هو من خاف الساق فإذا أرسلت الوتران تقسم وترها الى وترين يقبضان
الخنصر والسبابة ثم يتشعب من كل واحد من القسامين وتر يتصل بالمشعب من الآخر ويصير
وترا واحداً يمتد الى الابهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها تنشأ من وحشي طرفي القصبية
الانسية وتتحد بين القصبين وترسل جزءاً منها لقبض القدم وجزءاً الى المفصل الاول من
الابهام فهذه هي العضل المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلفه وأما اللواتي
وضعها في كف الرجل فتمت عضل عشر قد فانت المشرحين وأول من عرفها جالينوس وهي
تصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان يمين ويسرة وتحرك الى القبض اما على الاستقامة
ان حركت معاً أو ايل ان حركت واحدة ومنها أربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان
خاصتان بالابهام والخنصر لقبض وهذه العضل متمازجة جداً حتى اذا أصاب بعضها آفة
حدث من ذلك ضعف فعل البواقي فيما يخصها وفي ان تنوب عن هذه بعض النسيابة فيما يخص
هذه ولهذا السبب ما ييسر قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع
خمس عضل موضوعة فوق القدم من شأنها ان تعيل الى الوحشي وخمس موضوعة تحته يمسك
كل واحدة منها اصبعاً بالذي يليه من الشق الانسي فتميل بالحركة الى الجانب الانسي وهذه
الخمس مع التين يخصصان الابهام والخنصر هي على قياس السبع التي للراحة وكذلك العشر
الاولى فتكون جميع عضل البدن خمسمائة وتسعاً وعشرين عضلة

(الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول)

(الفصل الاول كلام في العصب خاص)

منفعة العصب منها ما هو خاص بالذات ومنها ما هو بالعرض والذي بالذات افادة الدماغ
بتوسطها السائر الاغضاء حساً وحركة والذي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن
ذلك الاشعار بما يعرض من الآفات للاغضاء العديدة الحس مثل الكبد والطحال والرئة فان
هذه الاغضاء وان فقدت الحس فقد أجري عليها القافة عصبية وغشيت بغشاء عصبي فاذا ورمت
او تعددت برح بادى ثقل الورم أو تقريق الریح الى القافة والى اصلها فعرض لها من الثقل
المجذب ومن الریح تعدد فاحس به والاعصاب مبداه على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى
تفرعها هو الجلد فان الجلد يحاط به ليف رقيق منبث فيه اعصاب من الاغضاء المجاورة له والدماغ
مبدأ العصب على وجهين فانه مبدأ البعض العصب بذاته ومبدأ البعض بواسطة الخناق السائل
منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ نفسه لا يستفيد منها الحس والحركة الاغضاء الرأس
والوجه والاحشاء الباطنة وأما سائر الاغضاء فانما تستفيد من اعصاب الخناق وقد دل

جالينوس على عناية عظيمة تختص بما ينزل من الدماغ الى الاحشاء من العصب فان الصانع جل
ذكره احتاط في وقايتها احتياطا لم يوجب في سائر العصب وذلك لانها لما بعدت من المبدأ ووجب
ان ترفد بفضل توثيق فغشاها بجرم متوسط بين العصب والغضروف في قوامه مشا كل لما
يحدث في جرم العصب عند الالتواء وذلك من مواضع ثلاثة احدها عند الخجرة والثاني اذا صار
الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز وضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى فما كان
المنفعة فيه افادة الحس تقدم من مبعثه على الاستقامة الى العضو المقصود اذ كانت الاستقامة
مؤدية الى المقصود من اقرب الطرق وهناك يكون التأثير الفاضل من المبدأ أقوى اذ
كانت الاعصاب الحسية لا يراد فيها من التصلب الهوج الى التباعد عن جوهر الدماغ
بالتعريض ليعبد عن مشابهته في الين بالتدريج ما يراد في اعصاب الحركة بل كلما كانت الين
كانت لقوة الحس أشد تأدية وأما الحركة فقد وجهت الى المقصد بعد تعارض مسلكها التباعد
عن المبدأ وتدرج في التصلب وقد أعان كل واحد من الصنفين على الواجب منه من التصلب
والتلين جوهر منبته اذ كان جل ما يقبض الحس منبعا من مقدم الدماغ والجزء الذي هو مقدم
الدماغ الين قواما وجل ما يقبض الحركة منبعا من مؤخر الدماغ والجزء الذي هو مؤخر الدماغ
أثخن قواما

*(الفصل الثاني في تشرح العصب الدماغى ومسالكه) *

قد تنبت من الدماغ أزواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبدؤه من غور البطنين المقدمين
من الدماغ عند جواز الزائدين الشيمتين بحلقى الشدى اللتين بهما الشم وهو عظيم مجوف
يتيان من النابت من مابسا رويتماسر النابت منه ما يمينا ثم ياتقيا على تقاطع صليبي ثم يتقد
النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى وتتسع فوهاتهما حتى تشغل
على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر غير جالينوس انها يتقدان على التقاطع الصليبي
من غير انعطاف وقد ذكر وقوع هذا التقاطع منافع ثلاث احدها ليكون الروح السائلة
الى احدى الحدقتين غير محجوبة عن السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها آفة ولذلك تصير كل
واحدة من الحدقتين أقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى واصفى منها الوملطت والاخرى لا تلحظ
ولهذا ما تزيد الثقبة العينية اتساعا اذا غمضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح الباصر اليها
والثانية أن يكون للعينين مؤدى واحد يؤدى الى اليه شبح المبصر فيجدها هناك ويكون الابصار
بالعينين ابصارا واحدا ليمثل الشبح في الحد المشترك ولذلك يعرض للعول ان يرى والشئ الواحد
شئين عندما تزول احدى الحدقتين الى فوق او الى أسفل فيبطل به استقامة نفوذ المجرى الى
التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حدلان كما اراد العصبه والثالثة انكى تستدعم كل عصبه
بالاخرى وتستند اليها وتصير كأنها تنبت من قرب الحدقة والزوج الثاني من أزواج العصب
الدماغى منشؤه خلف منشأ الزوج الاول وما تلا عنه الى الوحشى ويخرج من الثقبة التي في
الانقرة المشتملة على المقلة فينقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جدا يقاوم غلظه لينه
الواجب لقربه من المبدأ فيقوى على التحريك وخصوصا اذا لمعين له اذ الثالث مصر وف الى
تحريك عضو كبير هو القلب الاسفل فلا يفضل عنه فضلا بل يحتاج الى معين غيره كما ذكره واما

الزوج الثالث فنشوء الحد المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره من لدن قاعدة الدماغ وهو يحاط
 أولا الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه ويتشعب أربع شعب شعبة تخرج من مدخل العرق السباتي
 الذي نذكره بعد وتأخذ منحدره عن الرقبة حتى تجاوز الحجاب فتوزع في الاحشاء التي دون
 الحجاب والجزء الثاني يخرج من ثقب في عظم الصدغ وإذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من
 الزوج الخامس الذي نذكره حاله وشعبة تطالع من الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني إذا
 كان ممتدة هذه الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان يتخذ في منفذ الزوج الاول المخوف
 فيزاحم أشرف العصب ويضغطه فينطبق التجويف وهذا الجزء إذا انفصل انقسم ثلاثة أقسام
 قسم يميل الى ناحية الماق ويتخلص الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجهة والحقن
 والقسم الثاني يتخذ في الثقب الخلق عند الحناط حتى يتخلص الى باطن الانف فيمتفرق في
 الطبقة المسببونة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير ينحدر في التجويف البرنجي
 المهيا في عظم الوجنة فيمتفرع الى فرعين فرع منه يأخذ الى داخل تجويف القم فيتوزع في
 الاسنان أما حصاة الاضراس منها فظاهرة وأما حصاة سائرها فكل يخفى عن البصر ويتوزع
 أيضا في اللثة العليا والقرع الاخر يثبت في ظاهر الاعضاء هناك مثل جملة الوجنة وطرف
 الانف والشفة العليا فهذه أقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث وأما الشعبة الرابعة من
 الزوج الثالث فتتخلص نافذة في ثقب في الفك الاعلى الى اللسان فتتفرق في طبقة الظاهرة
 وتقيمده الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في غمور الاسنان السفلى واثباتها
 وفي الشفة السفلى والجزء الذي ياتي اللسان ادق من عصب العين لان صلابته هذا ولين ذلك
 يعادل غلاظ ذلك ودقة هذا وأما الزوج الرابع فنشوء خلف الثالث وأميل الى قاعدة الدماغ
 ويحاط الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيؤتيه الحس وهو زوج صغير الا أنه
 أصلب من الثالث لان الحنك وصفاق الحنك أصلب من صفاق اللسان وأما الزوج الخامس
 فكل فرد منه ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند أكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من
 جاتي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه يعمد الى الغشاء المستبطن للصماخ فيمتفرق فيه
 كما هو هذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع وأما القسم
 الثاني وهو أصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الحجري وهو الذي يسمى
 الاعور والاعمى لشدة التوانه وتعرضه لمدى ارادة تطويل المسافة وتبعيد آخرها عن
 المبدأ ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدد من المبدأ المتبعية صلابته فاذا برز اختلط
 بعصب الزوج الثالث فصارا كثرهما الى ناحية الحد والعضلة العريضة وصارا الباقي منهما
 الى عضل الصدغين وانما خلق الذوق في العصبية الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع
 احتاجت الى أن تكون مكشوفة غير مسدود اليها سبيل الهواء وآلة الذوق وجب أن
 تكون محرزة فوجب من ذلك أن يكون عصب السمع أصلب فكان منبته من مؤخر الدماغ
 أقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصب واحد وكثر اعصاب عضل الصدغين لان ثقبه
 العين احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصب المؤدية لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها
 الى التجويف فلم يحتمل العظم المستقر لضبط المقلة ثقوبا كثيرة وأما عصب الصدغين

فاحتاجت الى فضل صلاحية فلم تحتاج الى فضل غلظ بل كان الغلظ مما يشغل عليها الحركة وايضا
 المخرج الذي له في عظم ججري صلب يحتمل ثقبوا عديدا واما الزوج السادس فانه يثبت من
 مؤخر الدماغ متصل بالانحاس مشدودا معه باغشية واربطة كأنهم عصبية واحدة ثم يفارقها
 ويخرج من الثقب الذي في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم قبل الخروج ثلاثة اجزاء ثلاثها
 تخرج من ذلك الثقب معا انقسم منها ياخذ طريقا الى عضل الحلق وأصل اللسان لمعا ضد الزوج
 السابع على تحريكها والقسم الثاني ينحدر الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق أكثر في
 العضلة العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدر ويتقدم معلقا الى أن يصل
 مقصده وأما القسم الثالث وهو أعظم الاقسام الثلاثة فانه ينحدر الى الاحشاء في مصعد العرق
 السباتي ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا حاذى الخجيرة تفرعت منه شعب وأتت العضل
 الخجيرية التي رؤسها الى فوق التي تشبل الخجيرة وغضاريفها فاذا جاوزت الخجيرة صعد منها
 شعب تاتي العضل المتكسرة التي رؤسها الى أسفل وهي التي لا بد منها في اطباق الطرجهاري
 وفكها اذ لا بد من جذب الى أسفل ولهذا يسمى العصب الرابع وانما أنزل هذا من الدماغ لان
 الخجاعة لو اصبحت اصبحت موروثة غير مستقيمة من مبدئها انما يتهايا الجذب بها الى أسفل على
 الاحكام وانما خلقت من السادس لان ما فيه من الاعصاب الالينة والمائلة الى اليمين ما كان منها
 قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والرأس وما فيه ما والسابع لا ينزل على الاستقامة نزول
 السادس بل يلزمه تورب لا محالة ولما كان قد يحتاج الصاعد الرابع الى مستند محكم شبيه
 بالبكرة ليسدور عليه الصاعد متايده وان يكون مسقيما وضعه صلبا قويا أمس موضوعا
 بالقرب فلم يكن كالشر يان العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار يصادف هذا
 الشر يان وهو مستقيم غليظ فينعطف عليه من غير حاجة الى توثيق كثير وأما الصاعد ذات
 اليمين فليس يجاوره هذا الشر يان على صفته الاولى بل يجاوره وقد عرضت له فقه لشعب
 ما تشعب منه وفاتته الاستقامة في الوضع اذ تورب ما نالا الى الابط فلم يكن بد من توثيقه بما
 يستند عليه باربطة تشبه الشعب به لئلا يترك بذلك مافات من الغلظ والاستقامة في الوضع
 والحكمة في تهيئ هذه الشعب الراجعة هي ان تقارب مثل هذا المتعلق وأن تستفيد
 بالاعد عن المبدأ قوة وصلابة واقوى العصب الرابع هو الذي يتفرق في الطبقتين من عضل
 الخجيرة مع شعب عصب معينة ثم سائر هذا العصب ينحدر في تشعب منه شعب تتفرق في اغشية
 الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والته والاوردة والشرابين التي هنالك وباقيته يتقدم في
 الحجاب فيشارك المنحدر من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية الاحشاء وتنتهي الى العظم
 عريض واما الزوج السابع فمشتو من الحد المشترك بين الدماغ والخجاعة يذهب اكثر
 متفرقا في العضل المحركة للسان والعضل المشتركة بين الدرق والعظم اللامي وسائر قد يتفرق
 ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدائما ولما كانت الاعصاب
 الاخرى منصرفة الى واجبات اخرى ولم يكن يحسن ان تكثر الثقب فيما يتقدم ولا من تحت
 كان الاولى ان تاتي حركة اللسان عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حسه من موضع آخر

(الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومسالكه)

العصب النابت من نخاع السالك من فقار لرقبة ثمانية ازاوج زوج يخرج منه من ثقبتي الفقرة

الاولى ويتفرق في عضل الرأس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في خرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام والزوج الثاني مخرجه ما بين الثقبة الاولى والثانية اعني الثقبة المذكورة في باب العظام ويوصل اكثر الى الرأس حس اللمس بان يصعد موديا الى اعلى الفقار وينعطف الى قدام وينبت على الطبقة الخارجة من الاذنين فينتدرك تقصير الزوج الاول لصغره وقصوره عن الاثبات والانبساط في التواحي التي تلبس بالتمام وباقي هذا الزوج يأتي العضل التي خلف العنق والعضلة العريضة فيؤتيها الحركة والزوج الثالث منشؤه ومخرجه من الثقبة التي بين الثانية والثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق في عمق العضل التي هناك منه شعب وخصوصا المقلبة للرأس مع العنق ثم يصعد الى شوك الفقار فاذا احاذاه اتشبت بأصواها ثم ارتفع الى رؤسها وحالطه اربطة غشائية تنبت من تلك السناسن ثم يتخذان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين والفرع الثاني يأخذ الى قدام حتى يأتي العضلة العريضة وأول ما يصعد يلتف به عروق وعضل تكثفه ليكون أقوى في نفسه وقد يخاط أيضا عضل الصغرين وعضل الاذنين في اليهائم وأكثر فرقه انما هو في عضل الخدين وأما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي بين الثالثة والرابعة ويتقسم كالذي قبله الى جزئين مقدم وجزء مؤخر والجزء المتقدم منه صغير ولذلك يخاط الخامس وقبل انه قد يتقدم منه شعبة كفسج المنكبوت ممتدة على العرق السباني الى أن يأتي الحجاب الحاجز مارا على شقي الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى خلف فيغور في عمق العضل حتى يخلص الى السناسن ويرسل شعبا الى العضل المشترك بين الرأس والرقبة يأخذ طريقه من عظامنا الى قدام فيصل به عضل الخد والاذنين في اليهائم وقد قيل انه ينحدر منه الى الصاب وأما الزوج الخامس فمخرجه من الثقبة التي بين الرابع والخامس ويتفرع أيضا فرعين واحد الفرعين وهو المتقدم هو أصغرهما يأتي عضل الخدين وعضل تنكيس الرأس وسائر العضل المشتركة للرأس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الفرع الاول وبين الشعبة الثانية يأتي أعالي الكتف ويخالطه ثني من السادس والسابع والشعبة الثانية يخاط شعبا من الخامس والسادس والسابع وتنفذ الى وسط الحجاب وأما الزوج السادس والسابع والثامن فانها تخرج من سائر الثقب على الولا والثامن مخرجه في الثقبة المشتركة بين آخر فقار الرقبة وأول فقار الصلب وتختلط شعبها اختلاطا شديدا الكلى أكثر السادس يأتي السطح من الكتف وبعض منه أكثر من البعض الذي من الرابع وأقل من البعض الذي للخامس يأتي الحجاب والسابع أكثر يأتي العضد وان كان من شعبه ما تأتي عضل الرأس والعنق والصلب مصاحبة للشعبة الخامسة وتأتي الحجاب وأما الثامن فبعد الاختلاط والمصاحبة يأتي جلد الساعد والذراع وليس منه ما يأتي الحجاب لكن الصائر من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد وأما الذي يجيئ الساعد من الكتف فهو من الثامن مخلاوطا بأول النوايت من نقر الصدر وانما قسم للحجاب من هذه الاعصاب دون أعصاب الخاع التي تحت هذه ليكون الوارد عليه من غير مشرف فيجس من انقسامه فيه وخصوصا ان كان أول مقصده هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن أن يأتيه عصب الخاع على استقامة

من غير انفسك ساريزاوية ولو كان جميع العصب المتحدرا الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل هذه الاعصاب من الحجاب وسطه لانه لم يكن يحسن اثباتها وانتشارها فيه على عدل وسوية لو اتصلت بطرف دون الوسط أو كانت تتصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكسا لمجرى الواجب اذ كانت العضل انما تفعل التحريك بأطرافها ثم المحيط هو المتحرك من الحجاب فوجب أن يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداءه. وما وجب أن تأتي الوسط وجب تعلقها ضرورة فوجب أن تحمي وتغشى وقاية فعشيت وقاية حامية بصحبة من الغشاء المنصف للصدر وترك متكئا عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كريما جعل له عصبه مباد كثيرة لا يطل بأفة تلحق المبدأ الواحد

* (الفصل الرابع في تشرح عصب فقار الصدر) *

الاول من أزواجه مخرجه بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم الى جزأين أعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيهما يأتي عمدا على الاضلاع الاول فيرافق ثامن عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين حتى يوافيا الساعد والكف والزوج الثاني يخرج من الثقبة التي تلي الثقبة المذكورة فيتوجه بجزء منه الى ظاهر العضد وبقيده الحس وباقية مع سائر الأزواج الباقية يجمع فيعضو عضل الكتف الموضوعة عليه المحركة لفصل وعضل الصلب فيما كان من هذا العصب نابتا من فقار الصدر فالشعب التي لا تأتي الكتف منه تأتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخالص والموضوعة خارج الصدر وما كان منبته من فقار اضلاع الزور فانما يأتي العضل التي فيما بين الاضلاع وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة وتدخل في مخرجها الى الخناج

* (الفصل الخامس في تشرح عصب القطن) *

عصب القطن تشترك في انما جزم منها يأتي عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب لكن الثلاثة العلا تخاطب العصب النازلة من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية الساقين ويخاطبهما شعبة من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب الهز الا أن هاتين الشعبتين لا تجازان مفصل الورك بل يتفرقان في عضله وتلك تجاوزها الى الساقين وتنفارق عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين في انها لا تجتمع كلها فتميل غائرة الى الباطن اذ ليست هيئة اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال الفخذ بالورك ولا اتصاله بمنبت أعصابه كاتصال ذلك بمنبت أعصابه فهذه العصب تتوجه الى ناحية الساق توجهها مختلفة امنية ما يستبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يغوص مستترا تحت العضل ولما لم يكن للعضل التي تنبت من ناحية عظم العانة طريق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين لكثرة ما هنالك من العضل والعروق أجري جزء من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فأنفذ في المجرى المتحدرا الى الخصيتين حتى يتوجه الى عضل العانة ثم ينهدرا الى عضل الركبة

* (الفصل السادس في تشرح العصب العجزي والعصبي) *

الزوج الاول من العجزي يخاطب القطنية على ما قبل وباقي الأزواج والفرد النابت من طرف

العصص يتفرق في عضل المقعدة والقضيب نفسه وعضلة المثانة والرحم وفي غشاء البطن وفي الاجزاء الانسية الداخلة من عظم العانة والعضل المنبثقة من عظم العجز
 * (الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول) *

* (الفصل الاول في صفة الشرايين) *

العروق الضواري وهي الشرايين خلقت الواحدة منها ذات صفاتين واصلم - ما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان وحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانة جوهره واحرازه وتقوية وعائته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويف القلب لان الايمن منه اقرب من الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله

* (الفصل الثاني في تشرح الشريان الوريدي) *

واول ما ينبت من التجويف الايسر شريانان أحدهما يأتي الرئة وينقسم فيها لاستنشاق القسم وايصال الدم الذي يغذو الرئة الى الرئة من القلب فان عمر غذاء الرئة هو القلب ومن القلب يصل الى الرئة ومنبت هذا القسم هو من ارق اجزاء القلب وحيث تنفذ فيه الاوردة اليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف سائر الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من طبقة واحدة ليكون أليز وألس وأطوع للانقباض والانبساط وليكون أطوع لترشح ما يترشح منه الى الرئة من الدم اللطيف البخاري الملايم لجوهر الرئة الذي قد قارب كمال التضج في القلب وليس يحتاج الى فصل تضج كحاجة الدم الجاري في الوريد الاجوف الذي نوره وخصوصا اذ مكانه من القلب قريب فمتأدي اليه قوته الحارة المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي ينبض فيه عضو ضعيف لا يحشى مصادمه لذلك الضعيف عند النبض ان يؤثر فيه صلابته فاستغنى لذلك عن تخين لحرمه ما لا يستغنى عنه في كل ما يجاور من الشرايين سائر الاعضاء الصلبة وأما الوريد الشرياني الذي تذكره فانه وان كان مجاورا للرئة فانهما يجاورانه مؤخره مما يلي الصلب وهذا الشريان الوريدي انما يتفرق في مقدم الرئة ويغوص فيها وقد صار اجزاء وشعبا بل اذ اقبس بين حاجتي هذا الشريان الى الوثاقاة والى السلاسة المسهلة عليه الانسباط والانقباض ورشح ما يرشح منه وحدث الحاجة الى التسليس أمس منها الى التوثيق والتخين وأما الشريان الآخر وهو الاكبر ويسميه ارسطوطاليس أورطى فأول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين كبيرهما تستدير حول القلب وتفرق في اجزائه والاصغر يستدير ويتفرق في التجويف الايمن وما يبقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم قسمين قسم أعظم مرشح للانحدار وقسم أصغر مرشح للاصعاد وانما خلق المرشح للانحدار زائدا في مقداره على الآخر لانه يؤم أعضاءه أكثر عددا وأعظم مقادير وهي الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى مخرج أورطى أغشية ثلاثة صلبة هي من داخل الى خارج فلو كانت واحدة أو اثنتين لما كانت تبلغ المنفعة المقصودة فيها الا بقعظيم مقداره او مقدارهما فكانت الحركة تثقل بهما ولو كانت أربعة لصغرت جدا وبطلت منفعتها وان عظمت في مقاديرها ضيقت المسالك وأما الشريان الوريدي فله غشاءان موليان الى داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هنالك من الحاجة الى احكام السكن ما ههنا بل الحاجة هنالك الى السلاسة أكثر ليسهل اندفاع البخار الدخاني والدم الصائر الى الرئة

• (الفصل الثالث في تشرح الشريان الصاعد) •

أما الجزء الصاعد من جرائ أورطى فإنه ينقسم الى قسمين أكبرهما يأخذ من مصعد الفخوالثة ثم يتورب الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ اللعم الرخواتوى الذى هناك انقسم ثلاثة أقسام اثنين منها هما الشريانان المسميان بالسباتين ويصعدان يمنة ويسرة مع الوداجين الغائرين اللذين تذكرهما بعد ويرافقانهما فى الانقسام على ما تذكره بعد وأما القسم الثالث فيتميز فى القص وفي الاضلاع الاول المخلص والفقرات الست العلما من الرقبة وفي نواحي الترقوة حتى يبلغ رأس الكتف ثم يجاوز الى أعضاء اليدين وأما القسم الاصغر من قسمى أورطى الصاعد فإنه يأخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسام الثالث من القسم الاكبر

• (الفصل الرابع في تشرح الشريانين السباتين) •

وكل واحد من الشريانين السباتين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم وواحد مؤخر والمقدم ينقسم قسمين قسم ينطبق فيأخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر ويرتقى الى ما يلي قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاوزها بعد أن يخلف فيها شعبا كثيرة الى قلة الرأس وتتلاقى أطراف اليمنى مع أطراف اليسرى منها وأما الجزء المؤخر فيتجزأ جزأين والاصغر منهما يرتقى أكثر الى خلف ويتفرق فى العضل المحيطة بفصل الرأس وبعضه يتوجه الى قاعدة مؤخر الدماغ داخل في ثقب عظيم عند الدرزاللامى وأما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب فى الثقب الذى فى العظم الجبرى الى الشبكة بل وتنتسج عنه الشبكة عروقا فى عروق وطبقات على طبقات من عضون على عضون من غير أن يمكن أخذ كل واحد منها باتقاراده الامتصقا بآخر مربوطا به كالشبكة ويتفرق قداما وخلفا ويمنة ويسرة وينتشر فى الشبكة ثم يجتمع منها زوج كما كان أولا وينتقبه الغشاء ويرتقى الى الدماغ ويتفرق منه فيه الغشاء الرقيق ثم فى جرم الدماغ الى بطونه وصفاق بطونه ويلقى فوهات شعبها التى قد صعدت ثم فوهات شعب العروق الوريدية النازلة وانما أصعدت هذه وأزلات تلك لان تلك ساقية صابة للدم الذى أحسن أوضاع أوعيته الساقية أن تكون منكسة الاطراف وأما هذه فانها تنفذ الروح والروح لطيف متحرك صاعد لا يحتاج الى تكيس وعائه حتى ينصب بل ان فعل ذلك اذى الى افراط استعراغ الدم الذى يصحبه والى عسر حركة الروح فيه لان حركته الى فوق أمهل وبما فى الروح من الحركة واللطافة كفاية فى أن يثبت منه فى الدماغ ما يحتاج اليه ويصنعه ولهذا فرشت الشبكة تحت الدماغ فيتردد الدم الشريانى والروح فيها ويتشبه بالزجاج الدماغ بعد النضج ثم يتخلص الى الدماغ على تدرج والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشاء الصلب

• (الفصل الخامس في تشرح الشريان النازل) •

وأما القسم النازل فإنه يعضى أولا على الاستقامة الى أن يتصل على الفقره الخامسة اذ وضعها بهذا وضع رأس القلب وهناك التوتة المسند والدعامة ليحول منه وبين عظام الصلب والمرى اذا بلغ ذلك الموضع تحي عنه يمنة ولم يجاوز ثم استقل متعلقا بأغشية عند موافاته الحجاب لثلا يضايقه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفقره الخامسة انحرف وانحدرا الى

أسفل ممتدا على الصلب الى أن يبلغ عظم العجز ولم يجاذى الصدور يمر به بخلاف شعب منها شعبة صغيرة دقيقة تتفرق في رعاء الرئة من الصدر وتأتي أطرافه قصبة الرئة ولا يزال يخلف عند كل فقرة يمر بها شعبة حتى يصير الى ما بين الاضلاع والنخاع فاذا تجاوز الصدر تفرع منه شريانان يأتیان الحجاب ويتفرقان فيه يمنة ويسرة وبذلك يخلف شريانان تتفرق شعبه في المعدة والكبد والطحال ويتناص من الكبد شعبة الى المثانة وينتبع ذلك شريان ياتي الجداول التي حول الامعاء الدقاق وقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلاثة شرايين الاصغر منها يخص الكلية اليسرى ويتفرق في لفاتها وما يحيط به من الاجسام ويقيدها الحياة والاخران يصيران الى الكليتين لتجذب الكلية منهما مائة الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان من المعدة والامعاء ما غير نقي ثم ينفصل شريانان يأتیان الاثنيتين فالأولى الى اليسرى منها يستصحب دائما قطعة من الاخرى الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشأ ما يأتي الخصية اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والذي يأتي اليمنى يكون منشؤه دائما من الشريان الاعظم وفي النادرة ربما استصحب شيئا مما يأتي الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين تتفرق في جداول العروق التي حول المعى المستقيم وشعب تتفرق في النخاع وتدخل في ثقب الفقار وعروق تصير الى الخاضرتين واخرى تأتي الاثنيتين ومن جملة هذا زوج صغير ينتهي الى القبل غير الذي تذكره بعد ذلك في الرجال والنساء ويحاط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ آخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصحبه كما نذكره قسمين على هيئة اللام في كتابه اليونانيين هكذا ٨ قسم يتيان من وقسم يتياسر وكل واحد منهما يمتطي عظم العجز آخذا الى الفخذين وقبل موافقتهما الفخذ يخلف كل واحد منهما عرقا يآخذ الى المثانة والى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهرا في الاجنحة ظهورا يئنا وأما في المستكملين فيكون قد جفت أطرافهما وبقى أصلهما فبفتح فروع منهما فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والتي تأتي منها المثانة تنقسم فيه وتأتي أطرافه القضيب وباقيه يأتي الرحم من النساء وهو زوج صغير وأما النازلان الى الرجلين فانهما يتشعبان في الفخذين شعبتين عظيمتين وحشياً وانسياً والوحش فيهما أيضا ميل الى الانسى ويخلف شعبا في العضل الموضوعة هناك ثم ينحدروا ويميل منها الى قدام شعبة كبيرة بين الابهام والسبابية وتستبطن باقيه وهي في أكبر أجزاء الرجل تنفذ ممتدة تحت الشعب الوريدية التي تذكرها بعد فن هذه الضارب ما وافق الاوردة كالآتيان من الكبد الى السرة في ابدان الاجنسة وشعب الضارب الوريدى والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى الالة والمائل الى الابط والسباتيين حيث يتفرقان في الشبكة والمشيمة والتي تأتي الحجاب والنافذ الى الكتف مع شعبة والتي تأتي المعدة والكبد والطحال والامعاء والذي ينحدر من مراف البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذا رافق الشريان العضل الموضوعة على الوريد على الصلب امتطى الشريان الوريدى ليكون أحدهما حاملا للاشرف وأما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان يغور تحت الوريد ليكون أسفرا وكذا يكون الوريد له كالحنمة وانما استصحب الشرايين الاوردة لشئتين أحدهما الترابط الاوردة بالاغشية المحيطة للشرايين وتستقي عما بينهما من الاعضاء والاخر ليستقي كل واحد منهما من الآخر فاعلم ذلك

• (الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول) •

• (الفصل الاول في صفه الاوردة) •

اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد وأول ما ينبت من الكبد عرقان أحدهما من الجانب المقعروا كثر منفعه في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر من الجانب المحذب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف

• (الفصل الثاني في تشرح الوريد المسمى بالباب) •

ولنبسأ بتشرح عرق المسمى بالباب فنقول ان الباب أول ما ينقسم طرفه الغائر في تجويف الكبد خمسة أقسام ويتشعب حتى يأتي أطراف الكبد المحذبة ويذهب منها وريد الى المرارة وهذه الشعب هي مثل أصول الشجرة النابتة تأخذ الى غور منبتها وأما الطرف الذي يلي تقعره فانه كما يفصل من الكبد ينقسم أقساما ثمانية فثمان منها صغرى غير ان وستة هي أعظم فأحد القسمين الصغيرين يتصل بقسم المعى المسمى اثني عشرى ليجذب منه الغذاء وقد يتشعب منه شعب تتفرق في الجرم المسمى بانقراس والقسم الثاني يتفرق في أسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل يأخذ الغذاء وأما الستة الباقية فواحدة منها تصير الى الجانب المسطح من المعدة لتغذو ظاهرها اذ باطن المعدة يلقى الغذاء الاول الذي فيه فيغذى منه بالملافة والقسم الثاني يأتي ناحية الطحال ليغذو الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو الجرم المسمى انقراس من أصغرى ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله به ترجع منه شعبة صالحة تنقسم في الجانب الايسر من المعدة لتغذوه واذ انقذ النافذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جزء ونزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة في النصف القوقاني من الطحال ليغذوه والجزء الاخر يبرز حتى يوافي حلبة المعدة ثم يتجزأ جزأين جزء يتفرق منه في ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء يغوص الى فم المعدة لتدفع اليه الفضل العفص الحامض من السوداء يخرج في الفضول ويدغدغ ثم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرناها قبل وأما الجزء النازل منه فانه يتجزأ أيضا جزأين جزء منه يتفرق شعبة في النصف الاسفل من الطحال ليغذو ويبرز الجزء الثاني الى الثرب فيتمتد فيه ليغذوه والجزء الثالث من الستة الاول يأخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعى المستقيم ليمتص ما في الثقل من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر فبعضه يتوزع في ظاهر بين حلبة المعدة مقابلا للجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى بين الثرب ويتفرق فيه مقابلا للجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العرق الطحال وأما الخامس من الستة فيستفرق في الجداول التي حول معى قولون ليأخذ الغذاء والسادس كذلك كثره يتفرق حول الصائم وباقيه حول اللفائف الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب الغذاء فاعلم ذلك

• (الفصل الثالث في تشرح الاجوف وما يصعد منه) •

وأما الاجوف فان أصله أول ما يتفرق في الكبد نفسه الى أجزاء كالشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة أيضا كالشعر أما شعب الاجوف فواردة من حلبة الكبد الى جوفه وأما شعب الباب فواردة من تقعر الكبد الى جوفه ثم يطالع ساقه عند الحلبة فينقسم قسمين

قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد منه فيخترق الحجاب وينفذ فيه ويختلف في الحجاب عرقين
يتفرقان فيه ويؤتيانه الغذاء ثم يحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كبيرة تتفرع كالشعر
وتغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم ياتي القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا
العرق أعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق أعظم من سائر العروق لان سائر العروق
هي لاستنشاق النسيم وهذا هو للغذاء والغذاء أغلظ من النسيم فيحتاج أن يكون منفذه
أوسع ووعاءه أعظم وهذا كما يدخل القلب يتخلف له أغشية ثلاثة مسقفها من داخل الى خارج
ومن خارج الى داخل ليجذب القلب عند قدومه منها الغذاء ثم لا يعود عند الانسباط وأغشيته
أصلب الأغشية وهذا الوريد يختلف عند محاذاة القلب عروقا ثلاثة تصير منه الى الرئة ثانيا عند
منبت الشرايين بقرب الايسر منعطفها في التجويف الايمن الى الرئة وقد خلق ذاغشاهين
كالشريانات فلهذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك أن يكون ما يرشح منه دما
في غاية الرقة مشا كلا وهو الرئة اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب
في الشريان الوريدي والمنفعة الثانية أن ينضج فيه الدم فضل نضج وأما القسم الثاني من هذه
الاقسام الثلاثة فيستدير حول القلب ثم ينبث في داخله ليغذوه وذلك عندما يكاد الوريد
الاجوف أن يوصل في الاذن الايمن داخل في القلب وأما القسم الثالث فانه يعمل من الماس
خاصة الى الجانب الايسر ثم يخوف نحو الفقرات الخامسة من فقار الصدر ويتو كما عليها ويتفرق
في الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها من العضل وسائر الاجرام وأما النافذ من الاجوف بعد
الاجزاء الثلاثة اذا جاوزت ناحية القلب صعودا تفرق منه في أعالي الأغشية المنصفة للصدر
وأعالي الغلاف وفي اللحم الرخو المسمى بترثة ٢ شعب شعيرية ثم عند القرب من الترقوة
يتشعب منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الترقوة متوويتين كلما أمعنتا تباعدتا فتصير كل شعبة
منهما شعبتين واحدة منهما من كل جانب تتحد على طرف القص عينة ويسر حتى تنتهي الى
الخجري ويختلف في عمرها شعبا تتفرق في العضل التي بين الاضلاع وتلاقى أفواهها أفواه
العروق المنبثة فيها ويبرز منها طائفة الى العضل الخارجة من الصدر فاذا وافت الخجري برزت
طائفة منها الى المتراكمة المحركة للكتف وتتفرق فيها وطائفة تنزل تحت العضل المستقيم
وتتفرق فيها منها شعب وأواخرها تنزل بالاجزاء الصاعدة من الوريد العجزي الذي سنذكره
وأما الباقي من كل واحد منهما ما هو وزوج فان كل واحد من فرديه يختلف خمس شعب شعيرة
تتفرق في الصدر وتغذو الاضلاع الاربعة العليا وشعب تغذو موضع الكتفين وشعب تآخذ
نحو العضل الغائرة في العنق لتغذوها وشعب تنفذ في ثقب الفقرات الست العليا في الرقبة
وتجاوزها الى الرأس وشعب عظيمة هي أعظمها تصير الى الابط من كل جانب وتتفرع فروعها
اربعة أولها يتفرق في العضل التي على القص وهي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها
في اللحم الرخو والصفاقات التي في الابط وثالثها يهبط مارا على جانب الصدر الى المراق
ورابعها أعظمها وينقسم ثلاثة أجزاء يتفرق في العضل التي في تقعر الكتف وجزء
في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالث أعظمها يمر على العضد الى اليد وهو المسمى بالابط
والذي يبقى من الانشعاب الاول الذي انشعب أحد فرعيه هذا الاقسام الكثيرة فانه يصعد

نحو العنق وقبل أن يعن في ذلك ينقسم قسمين أحدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الغائر
والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين أحدهما كما ينقسم يأخذ إلى قدام
والى جانب والثاني يأخذ أولاً إلى قدام ويتسافل ثم يصعد ويعاود مستظهماً ثانياً من الترقوة
ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعاود مستظهماً الرقبة حتى يلحق بالقسم الأول فيختلط به
فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل أن يختلط به يفصل عنه جزآن أحدهما
يأخذ عرضاً ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغائر والثاني يتورب مستظهماً
العنق ولا يتلاقى فرداه بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية تقوت
الحس وله كنه قد يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في جلة فروعه أو ردة ثلاثة محسوسة
لها قدر وسائر ما غير محسوسة وأحدهما هذه الأوردة تمتد على الكتف وهو المسمى الكتفي
ومنه القينال وثان عن جنبتي هذا الكتفي يلزمانه إلى رأس الكتف معاً لكن أحدهما
يحتبس هناك ولا يجاوز بل يتفرق فيه وأما الثاني المتقدم منه ما يفجأ وزه إلى رأس العضد
ويتفرق هناك وأما الكتفي فيجأ وزه ما جميعاً إلى آخر اليد هذا وأما الوداج الظاهر بعد
اختلاط فرديه فقد ينقسم باثنين فيستبطن جزء منه ويتفرع شعباً صغيراً يتفرق في الفك
الأعلى وشعباً أعظم منها بكثير يتفرق في الفك الأسفل وأجزاء من كلاهما في الشعب تتفرق
حول اللسان وفي الظاهر من أجزاء العضل الموضوعه هناك والجزء الآخر يستظهر فيتفرق
في المواضع التي تلي الرأس والأذنين وأما الوداج الغائر فإنه يلزم المري ويصعد معه مستقيماً
ويختلف في مسلكه شعباً تخالط الشعب الآتية من الوداج الظاهر وتنقسم جميعها في المري
والخنجرة وجميع أجزاء العضل الغائرة وينفذ آخره إلى منتهى الدرزالامى ويتفرع هناك
منه فروع تتفرق في الأعضاء التي بين الفقارة الأولى والثانية وبأخذ منه عرق شعري إلى عند
مفصل الرأس والرقبة ويتفرع منه فروع تأتى الغشاء للجل للقف وتأتى ججمتى القحف
وتغوص هناك في القحف والباقي بعد ارسال هذه الفروع ينفذ إلى جوف القحف في منتهى
الدرزالامى ويتفرق منه شعب في غشاءى الدماغ ليغذوهما ويربط الغشاء الصلب بما حوله
وفوقه ثم يبرز فيغذو الحجاب الجلل للقف ثم ينزل من الغشاء الرقيق إلى الدماغ ويتفرق فيه
تفرق الضوارب ويشملها كلها طى الصفاق الثخين ويؤدبها إلى الموضع الواسع وهو القضا
الذى ينصب إليه الدم ويجمع فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى معصرة فاذا قاربت
هذه الشعب البطن الأوسط من الدماغ احتاجت إلى أن تصير عروقاً كباراً تنمى من المعصرة
ومجاهاً التي تتشعب منها ثم تمتد من البطن الأوسط إلى البطنين المقدمين وتلاقى الضوارب
الصاعدة هناك وتفسح الغشاء المعروف بالشبكة المشيمية

(الفضل الرابع في تشرح أوردة اليدين)

أما الكتفي وهو القينال فأول ما يتفرع منه إذا حاذى العضد شعب تتفرق في الجلد وفي الأجزاء
الظاهرة من العضد ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة أقسام أحدها حبل الذراع وهو
يمتد على ظاهر الزند الأعلى ثم يمتد إلى الوحشي ما تلا إلى حدة الزند الأسفل ويتفرق في أسافل
الأجزاء الوحشية من الرسغ والثاني يتوجه إلى معطف المرفق في ظاهر الساعد ويخالط شعبة

من الابطى فيكون منهما الا كل والثالث يتمق ويخاط في العمق شعبة ايضا من الابطى
 وأما الابطى فانه أول ما يفرع يفرع شعبا تتمق في العضل وتفرق في العضل التي هنالك
 وتفرق فيه الاشعبة منها تبلغ الساعد واذ بلغ الابطى قرب مفصل المرفق انقسم اثنين أحدهما
 يتمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيدال وتجاويزه يسيرا ثم يتصلان فيختفض أحدهما
 الى الانسى حتى يبلغ الخنصر والبصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء ينقسم في أجزاء اليد
 الخارجة التي تماس العظم والقسم الثاني من قسم الابطى فانه يفرع عند الساعد فروعاً
 أربعة واحد منها يتقسم في أسافل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق انقسام الأول
 مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع أعظمها وهو الذي يظهر
 ويعلو في رسل فروعا تضام شعبة من القيدال فيصير منها الا كل وباقيه هو الباسلق وهو أيضا
 يغور ويتمق مرة أخرى والا كل يتمدى من الانسى ويعلو الزند الاعلى ثم يقبل على الوحشى
 ويتمق فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير اعلى جزئه الى طرف الزند الاعلى ويأخذ
 نحو الرسغ ويتمق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل منه يصير
 الى طرف الزند الاسفل ويتمق الى فروع ثلاثة فرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى
 والسبابة او يتصل بشعبة من العرق الذي يأتي السبابة من الجزء الاعلى ويتحد به عرقا واحدا
 ويذهب فرع ثان منه وهو الاسليم فيتمق فيمابين الوسطى والبصر ويمتد الثالث الى البصر
 والخنصر وجميع هذه تنقسم في الاصابع

* (الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل) *

قد ختمنا الكلام في الجزء الصاعد من الاجوف وهو أصغر جزأيه فلنبدا في ذكر
 الاجوف النازل فنقول الجزء النازل أول ما يفرع منه كما بطاع من الكبد وقبل أن
 يتوكل على الصلب هو شعب شعريته تصير الى لقائف الكلية اليمنى ويتمق فيهما وفيما يمار بها
 من الاجسام ليغذوها ثم من بعد ذلك ينفصل منه عرق عظيم في الكلية اليسرى ويتمق
 أيضا الى عروق كالشعر يتمق في لقائف الكلية اليسرى وفي الاجسام القريبة منها لئلا يغذوها
 ثم يتمق منه عرقان عظيمان يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتصفية مائته
 الدم اذ الكلية انما تجذب منها ما غذاها وهو مائته الدم وقد يشعب من أيسر الطالعين
 عرق يأتي البيضة اليسرى من الذكران والاناث وعلى النحو الذي يذاه في الشرايين لا يغادره
 في هذا وفي انه يتمق بعد هذين عرقان يتوجها الى الاثنتين فالذي يأتي اليسرى يأخذ دائما
 شعبة من أيسر هذين الطالعين وربما كان في بعضهم كلاً منشئاً منه والذي يأتي اليمنى فقد يتفوق له
 أن يأخذ في النذرة شعبة من أيمن هذين الطالعين ولكن أكثر أحواله أن لا يخاطه وما يأتي
 الاثنتين من الكلية وفيه المجرى الذي ينضج فيه المني فيبيض بعد اجراءه لكثرة معاطف عروقه
 واستدارتها وما يأتيها ايضا من الصلب وأكبر هذا العرق يغيب في القضيب وعنق الرحم وعلى
 ما يبناه من أهر الضواري وبعد نبات الطالعين وشعبة تتوكل الاجوف عن قريب على الصلب
 وتأخذ في الانحدار ويتمق منه عند كل فقرة شعب ويدخلها ويتمق في العضل الموضوعة
 عندها فتفرع عروق تأتي الخواصرتين وتنتمى الى عضل البطن ثم عروق تدخل ثقب الفقار

الى الخواص فاذا انتهى الى آخر الفقار انقسم قسمين يتخلى أحدهما عن الآخر بمنة ويسرة كل واحد منهما ما يأخذ تلقاء فخذ ويتشعب من كل واحد منهما ما قبل موافاة الكبد طبقات عشر واحدة منها تقصد المتبين والثانية دقيقة الشعب شعريتها تقصد بعض أسافل أجزاء الصفاق والثالثة تتفرق في العضل التي على عظم العجز والرابعة تتفرق في عضل المقعدة وظاهر العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء فيتفرق فيه وفيما يتصل به والى المائة ثم يتقسم القاصد الى المائة قسمين يتفرق في المائة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا لمكان القضيبي وللنساء قليل والعروق التي تأتي الرحم من الجوانب تتفرع منها عروق مساعدة الى الثدي لبشا كل به الرحم الثدي والسادسة توجه الى العضل الموضوع على عظم العانة والسابعة تمعد الى العضل الذي في استقامة البدن على البطن وهذه العروق تتصل بأطراف العروق التي قلنا انها تنحدر في الصدر الى مراقي البطن ويخرج من أصل هذه العروق في الاناث عروق تأتي الرحم والعروق التي تأتي الرحم من الجوانب يتفرع منها عروق مساعدة الى الثدي ليشار إليها الرحم الثدي والثامنة تأتي القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة تأتي عضل باطن الفخذ فيتفرق فيها والعاشرة تأخذ من ناحية الحالب مستظهرة الى الخاصرتين وتتصل بأطراف عروق منحدره لاسيما المنحدرة من ناحية الثديين ويصير من جلدها جزء عظيم الى عضل الاثنين وما يلي من هذه يأتي الفخذ فيتفرع فيه فروع وشعب واحد منها يتقسم في العضل التي على مقدم الفخذ وآخر في عضل أسفل الفخذ وانسيه متعمقا وشعب أخرى كثيرة تتفرق في عمق الفخذ وما يلي بعد ذلك كله يتقسم كما يتخلل مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلاث فالوحشي منها يمتد على القصبة الى مغرى الى مفصل الكعب والاطول يمتد في مفصل الركبة منحدرًا ويترك شعبا في عضل باطن الساق ويتشعب شعبتين تغيب احدهما فيما دخل من أجزاء الساق والثانية تأتي الى ما بين القصبين ممتدة الى مقدم الرجل وتختلط بشعبة من الوحشي المذكور والثالث وهو الانسي فيميل الى الموضع المعرق من الساق ثم يمتد الى الكعب والى الطرف المحذب من القصبة العظمى وينزل الى الانسي المقدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلاثة اربعة اثنان وحشيان يأخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى واثنان انسيان أحدهما يعلو القدم ويتفرق في اعالي ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخاط الشعبنة الوحشية من القسم الانسي المذكور ويتفرقان في الأجزاء السفلية فهذه هي عدد الاوردة وقد أتينا على تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء فاما الآية فسند كر تشريح كل واحد منها في المقالة المشقة على أحواله ومعالجته ونحن الآن نبتدى بعون الله وتكلم في امر القوى

(التعليم السادس في القوى والافعال وهو جملة وفصل)

(الجملة في القوى وهي ستة فصول)

(الفصل الاول في أجناس القوى بقول كلي)

فاعلم ان القوى والافعال يعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبدءا فعمل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلذلك جمعناها في تعليم واحد فأجناس القوى وأجناس الافعال الصادرة عنها عند الاطباء ثلاثة جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية

وكثير من الحكماء وعامة الأطباء وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحد من القوى عضوا رئيسا هو معدنها وعنه يصدر أفعالها ويرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر أفعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غاية حفظ الشخص وتديره وهو المتصرف في أمر الغذاء ليغذو البدن مدة بقائه ونميه الى نهاية تشوهه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو المكبد ونوع غاية حفظ النوع وهو المتصرف في أمر التناسل ليفصل من امشاج البدن جوهر المني ثم يصوره باذن خالقهم ومسكن هذا النوع ومصدر أفعاله هو الاثنيان والقوة الحيوانية وهي التي تدبر أمر الروح الذي هو مركب اللحم والحركة وتهيئه لقبوله اياهما اذا حصل في الدماغ وتجعله بحيث يعطى ما يشوق فيه الحياة ومسكن هذه القوى ومصدر فعلها هو القلب واما الحكيم الفاضل ارسطو طاليس فيرى ان مبدءا لجميع هذه القوى هو القلب الا ان لظهور أفعالها الاولية هذه المبادئ المذكورة كما ان مبدءا للحس عند الأطباء هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما رآه ارسطو طاليس دونهم وتوجدا قاوليهم منتزعة من مقدمات مقنعة غير ضرورية انما يتبعون فيها ظاهرا لا مورا مكن الطبيب ليس عليه من حيث هو طبيب ان يتعرف الحق من هذين الامرين بل ذلك على الفيلسوف او على الطبيعي والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة مباديها هذه القوى فلا عليه فيما يحاوله من أمر الطب كانت هذه مستفادة عن مبادئها او لم تكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه الفيلسوف

• (الفصل الثاني في القوى الطبيعية الخدمية) •

وأما القوى الطبيعية فمنها اخدمة ومنها خدمومة والخدمومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغذائية والنامية وجنس يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وينقسم الى نوعين الى المولدة والمصورة فاما القوة الغذائية فهي التي تحيل الغذاء الى مشابيه المغتذى ليختلف بدل ما يتحلل واما النامية فهي الزائدة في أقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النش بما يدخل فيه من الغذاء والغذية تستخدم النامية والغذية توردا الغذاء تارة مساويا لما يتحلل وتارة أنقص وتارة أزيد والنمو لا يكون الا بان يكون الوارد أزيد من المتحلل الا أنه ليس كل ما كان كذلك كان نموا فان السمن بعد الهزال في سن الوقوف هو من هذا القبيل وليس هو بنمو وانما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الاقطار ليبلغ به تمام النش ثم بعد ذلك لانمو البتة وان كان ممن كانه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزالا على ان ذلك أبعد عن الواجب أخرج والغذية يتم فعلها بأفعال جزئية ثلاثة أحدها تحصيل جوهر البدن وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القرية من الفعل شبيه بالعضو وقد يتحلل به كما يقع في علة تسمى اطروقيما وهو عدم الغذاء والثاني الازراق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذاء بالفعل تمام أي صائرا جزءا من العضو وقد يتحلل به كما في الاستسقاء اللحمي والثالث التشبيه وهو أن يجعل هذا الحاصل عند ما صار جزءا من العضو شبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد يتحلل به كما في البرص والبهق فان البديل والالزاق موجودان فيهما والتشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة المغيرة من القوى الغذائية وهي واحدة في الانسان بالجنس او المبدء الاول وتختلف بالنوع

في الاعضاء المتشابهة اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى تشبيهه مخالف
لتشبيه القوة الاخرى لكن المغيرة التي في السكبة تفعل فعلا مشتركا بجميع البدن وأما القوة
المولدة فهي نوعان نوع يولد المني في الذكور والاناث ونوع يفصل القوة التي في المني فيمزجها
بمزيجات بحسب عضو عضو فيخص للعصب من اجاخاصا وللعضل من اجاخاصا وللشريانات
من اجاخاصا وذلك من معنى متشابهة الاجزاء أو متشابهة الامتزاج وهذه القوة تسمى الاطباء
القوة المغيرة وأما المصورة الطابعة فهي التي يصدر عنها باذن خالقها تخطيط الاعضاء
وتشكيلاتها وتجويفاتها وثقبها وملابسها وخشوتها وأوضاعها ومشاركاتها وبالجملة
الافعال المتعلقة بنهايات مقاديرها والخدام لهذه القوة المتصرف في الغذاء بسبب حفظ
النوع هي القوة الغذائية والنامية

(الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة)

وأما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية فهي خوادم القوة الغذائية وهي قوى أربع
الخادمة والماسكة والهاضمة والدافعة والجاذبة خلقت لتجذب النافع وتفعل ذلك بليف العضو
الذي هي فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما تصرف فيه القوة
المغيرة له الممتازة منه ويفعل ذلك بليف مورب بهما ريثما أعانه المستعرض وأما الهاضمة فهي
التي تحيل ما جذبته القوة الجاذبة وأمسكته الماسكة الى قوام مهيا للفعل القوة المغيرة فيه والى
مزاج صالح للاستعمال الى الغذاء ثابته بالفعل هذا فعلها في النافع ويسمى هضمها وأما فعلها
في الفصول فان تحيلها ان أمكن الى هذه الهيئة ويسمى أيضا هضمها أو يسمل سبلها الى
الاندفاع من العضو المحتبس فيه بدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الغلط أو
تغلظه ان كان المانع الرقة أو تقطيعه ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج
وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف وأما الدافعة فانها تدفع الفضل الباقي من
الغذاء الذي لا يصلح للاغتذاء أو يفضل عن المقدار الكافي في الاغتذاء أو يستغنى عنه أو
يستقرغ عن استعماله في الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول من جهات
ومنافذ معدة لها وان لم تكن هنالك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاشرف الى العضو
الاخس ومن الاصلب الى الارخى واذا كانت جهة الدفع هي جهة ميل مادة الفضل لم تصرفها
القوة الدافعة عن تلك الجهة ما أمكن وهذه القوى الطبيعية الاربع تخدمها الكيفيات
الاربعة الاولى أعنى الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة أما الحرارة فتخدمها بالحقيقة مشتركة
للاربعة وأما البرودة فتخدمها بخدم بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة
أن يكون مضادا لجميع القوى لان أفعال جميع القوى هي بالحركات أما في الجذب والدفع فذلك
ظاهر وأما في الهضم فلان الهضم يستكمل بتفريق اجزاء ما غلظ وكثف وجعهما مع مارق
واطف وهذه بحركات تفريقية وتمزيجية وأما الماسكة فهي تفعل بتحرريك الليف المورب الى
هيئة من الاشتمال متقنة والبرودة مهيئة لمحاصرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا أنها تتشع في
الامساك بالعرض بأن يحبس الليف على هيئة الاشتمال الصالح فتكون غير داخله في فعل القوى
الدافعة بل مهيئة للدلالة تهيمته تحفظ بها فاعمالها وأما الدافعة فتنتفع بالبرودة بمنازع من تحليل

الريح المعينة للدفع وبما يعين في تغليظه وبما يجمع اللبف العريض العاصرو يكتفه وهذا ايضا
تهيشة الآلة لمعونة في نفس الفعل فالبرد انما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولودخل
في نفس فعلها لاضر ولاخذ الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى ثلاث الناقلتان
والماسكة اما الناقلتان وهما الجاذبة والدافعة فلما في اليبس من فضل تمكين من الاعتماد الذي
لا بد منه في الحركة أعنى حركة الروح الحاملة لهذه القوى نحو فعلها بالدفاع قوى تمنع عن
منه الاسترخاء الرطوبي اذا كان في جوهر الروح أو في جوهر الآلة واما الماسكة فبالقبض
وأما الهاضمة فحاجتها الى الرطوبة أمس ثم اذا قابلت بين الكيفيات القاعلة والمنفعلة
في حاجة هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى اليبس أكثر من حاجتها الى الحرارة لان
مدة تسكين الماسكة أكثر من مدة تحريكها اللبف المستعرض الى القبض لان مدة تحريكها
وهي المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وسائر زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين ولما
كان مزاج الصبيان أميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوة وأما الجاذبة فان حاجتها
الى الحرارة أشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين في الجذب بل لان أكثر مدة
فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك أمس من حاجتها الى تسكين أجزاء آلتها وتقييضها
باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد تحتاج الى حركة قوية
والاجتذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المغناطيس التي بها يجذب الحديد واما باضطراب
الخلاء كما يجذب الماء في الزرافات وأما الحرارة كاجتذاب لهب السراج الدهن وان كان
هذا القسم الثالث عند المحققين يرجع الى اضطراب الخلاء بل هو هو بعينه فاذا متى كان مع
القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب أقوى وأما الدافعة فان حاجتها الى اليبس أقل من
حاجتها أعنى الجاذبة والماسكة لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولالزوم الجاذبة وقبضها
واحتمائها على الجذب بامساك جز من الآلة يلحق به جذب الجزء الآخر وبالجملة لا حاجة
بالدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك والى قليل تكثيف بعين العصر والدفع لا مقدار
ما تبقى به الآلة حافظة هيئة شكل العضو والقبض كما في الماسكة زمانا طويلا وفي الجاذبة
زمانا يسيرا يثتلاحق جذب الاجزاء فلهذا حاجتها الى اليبس قليلة وأخرجها كلها الى
الحرارة هي الهاضمة ولا حاجة بها الى اليبوسة بل انما يحتاج الى الرطوبة لتسهيل الغذاء
وتهيشة للنقوذ في الجهارى والقبول للشكال وليس لقاتل أن يقول ان الرطوبة لو كانت
معينة للهضم لكان الصبيان لا يعجز قواهم عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان ليسوا
يعجزون عن هضم ذلك والشبان يقدرون عليه لهذا السبب بل لسبب المجانسة والبطء عن
المجانسة فما كان من الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم تقبل عليها قواهم الهاضمة ولم
تقبلها قواهم الماسكة ودفعها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم
صالح لتغذيتهم فيجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج الى قبض والى اثبات هيئة قبض زمانا
طويلا والى معاونة يسيرة في الحركة والجاذبة الى قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعاونة
كثيرة في الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعتد به والى معاونة على الحركة
والهاضمة الى اذابة وتغزيج فلذلك تتفاوت هذه القوى في استعمالها للكيفيات الاربع

واحتياجها اليها

(الفصل الرابع في القوى الحيوانية)

وأما القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتم القبول قوة الحس والحركة وأفعال الحياة ويضيقون اليها حركات الخوف والغضب لما يجدون في ذلك من الانبساط والانقباض العارض للروح المنسوب الى هذه القوة ولنفصل هذه الجملة فنقول انه كما قد يتولد عن كثافة الاخلاط بحسب مزاج تما جوهر كثيف هو العضو أو جزء من العضو فقد يتولد من بخارية الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ما هو جوهر لطيف هو الروح وكما ان الكبد عند الاطباء معدن التولد الاول كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذه الروح اذا حدثت على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعداد لقوة تلك القوة بعد الاعضاء كلها القبول القوى الاخرى النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا تحدث في الروح والاعضاء الابدع حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم يتعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو النادر والعضو المقالوج فاقدر في الحال لقوة الحس والحركة مزاج يمنع عن قبوله أوسدة عارضة بين الدماغ وبينه وفي الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك حي والعضو الذي يعرض له الموت فاقد الحس والحركة ويعرض له ان يعفن ويفسد فاذا في العضو المقالوج قوة تحفظ حياته حتى اذا زال العائق فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولها بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي يمنع عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعد هو قوة التغذية وغيره حتى اذا كانت قوة التغذية باقية كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام يمينه قد يتناول قوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضاء وبقي حيا ور بباقي فعلها والعضو الى الموت ولو كانت القوة المغذية بما هي قوة مغذية تعد للحس والحركة لكان النبات قد يستعد لقبول الحس والحركة فيبقى أن يكون المعد أمرا آخر يتبع مزاجا خاصا ويسمى قوة حيوانية وهو أول قوة تحدث في الروح اذا حدث الروح من لطافة الامشاج ثم ان الروح تقبل بها عند الحكيم ارسطاطاليس المبدأ الاول والنفس الاولى التي ينبعث عنها سائر القوى الا ان افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في أول الامر كما انه أيضا لا يصدر الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ مالم يتقد الى الجليدية أو الى اللسان وغير ذلك فاذا حصل قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا وصلح لان يصدر به عنه أفعال القوة الموجودة فيه بدنا وكذلك في الكبد وفي الاثنين وعند الاطباء مالم يستحل الروح عند الدماغ الى مزاج آخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد أفاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفس أخرى وليست النفس واحدة يفيض عنها القوى أو كانت النفس مجموع هذه الجملة فانه وان كان الامتزاج الاول فقد أفاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدثت روح وقوة هي كماله لكن هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها سائر القوى الاخرى مالم يحدث فيها مزاج خاص قالوا وهذه القوة مع انها مهيئة للحياة نهى أيضا مبدأ حركة

الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء ومبدأ قبضه وبسطه للتنسج والتنقي على ما قيل كانها
بالقياس الى الحياة تقبل انفعالا وبالقياس الى أفعال النفس والنفس تقبض دفعا وهذه
القوة تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة فيما يصدر عنها وتشبه القوى النفسانية لتعين
أفعالها لانها تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين الا أن القدماء اذا قالوا نفس
لنفس الارضية عنوا كمال جسم طبيعي آلي وأرادوا مبدأ كل قوة تصدر عنها بعينها حركات
وأفعال متخالفة فتكون هذه القوة على مذهب القدماء قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية
التي ذكرناها تسمى عندهم قوة نفسانية وأما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى بل عني به قوة هي مبدأ
ادراك وتحريك تصدر عن ادراك لما ارادة ما واريدها الطبيعية كل قوة يصدر عنها فعل في جسمها
على خلاف هذه الصورة لم تكن هذه القوة نفسانية بل كانت طبيعية وأعلى درجة من القوة
التي يسميها الاطباء طبيعية واما ان تسمى بالطبيعية ما يتصرف في أمر الغذاء وحالته سواء كان
لبقاء شخص أو بقاء نوع لم تكن هذه طبيعية وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب والخوف وما
اشبههما انفعال لهذه القوة وان كان مبدأها الحس والوهم والقوى الدراك كانت منسوبة
الى هذه القوى وتحقيق بيان هذه القوى وانها واحدة أو فوق واحدة هو الى العلم الطبيعي
الذي هو جزء من الحكمة

(الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة)

والقوة النفسانية تشتمل على قوتين هي كالجنس لهما احدهما قوة مدركة والاخرى قوة
محركة والقوة المدركة كالجنس لقوتين قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة
المدركة في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس لقوى خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا أخذت
خمس كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس وأما اذا أخذت
ثمانية فالسبب في ذلك ان أكثر المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل هو قوى أربع ويخصون
كل جنس من الملوّسات الاربع بقوة على حدة الا انهم اشتروا في العضو الحساس كالذوق
واللمس في اللسان والابصار واللمس في العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة
في الباطن أعني الحيوانية هي كالجنس لقوى خمس احدها القوة التي تسمى الحس المشترك
والخيال وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند المحصلين من الحكماء قوتان فالخس المشترك هو
الذي يتأذى اليه المحسوسات كلها ويتفعل عن صورها ويجمع فيه والخيال هو الذي يحفظها
بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القابلة منه ما غير الحافظة وتحقيق
الحق في هذا هو أيضا على الفيلسوف وكيف كان فان مسكنهما ومبدأ أفعالهما هو البطن
المقدم من الدماغ والثانية القوة التي تسمى الاطباء مفكرة والمحققون تارة يسمونها متخيلة
وتارة مفكرة فان استعمالها القوة الوهمية الحيوانية التي تذكرها بعد أو نهضت هي بنفسها
أفعالها هوها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفت على ما ينتفع بها من سميت
مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة أو حافظة لما يتأذى
اليها من الصور المحسوسة وأما هذه فانها تتصرف على المستودعات في الخيال تصرفاتها من
تركيب وتفصيل فتستحضر صوراً على نحو ما تأذى من الحس وصوراً مخالفة لها كأنسان يطير

وجبل من زمرد وأما الخيال فلا يحضره الا لقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن
 الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي آلة القوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهي
 الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذئب عدو والذئب عدو والولد حبيب وان المتعهد بالعلق
 صديق لا يتقر عنه على سبيل غير نطق والعداوة والمحبة غير محسوسين ليس يدركهما الحس من
 الحيوان فاذن انما يحكم بهما ويدركهما قوة أخرى وان كان ليس بالادراك النطقى الا أنه
 لا محالة ادراك غير النطقى والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من الاحكام
 ويجرى في ذلك مجرى الحيوان الغير الناطق وهذه القوة تفارق الخيال لان الخيال يستثبت
 المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وتنفرد التي تسمى مفكرة
 ومتخيلة بان أفعال تلك لا يتبعها حكم ما وأفعال هذه يتبعها حكم ما بل هي أحكام ما وأفعال
 تلك تركبت في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس من معنى خارج عن المحسوس وكما
 ان الحس في الحيوان حاكم على صور المحسوسات كذلك الوهم فيها حاكم على معاني تلك الصور
 التي تنأى الى الوهم ولا تنأى الى الحس ومن الناس من يتجاوزو يسمى هذه القوة تخيلا وله
 ذلك اذ لا منازعة في الاسماء بل يجب أن يفهم المعاني والفروق وهذه القوة لا تعرض الطبيب
 لتعرفها وذلك ان مضار أفعالها تابعة اضرار أفعال قوى أخرى قبلها مثل الخيال والتخييل
 والذي سنفوه بعد والطبيب انما ينظر في القوى التي اذا لحقها مضر في أفعالها كان ذلك
 مضافا فان كانت المضره تلحق بفعل قوة بسبب مضره لحقت بفعل قوة قبلها وكانت تلك المضره
 تتبع سوء مزاج أو فساد تركيب في عضو ما فيكفيه أن يعرف لحوق ذلك الضرر بسبب سوء
 مزاج ذلك العضو او فساد حتى يتداركها بالعلاج أو يتحفظ عنه ولا عليه أن يعرف حال القوة
 التي انما يلحقها ما يلحقها كما ان الخيال خزانه لما يتأدى الى الحس من الصورة المحسوسة
 بواسطة اذ كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة والثالثة مما يذكره الاطباء وهي الخامسة
 او الرابعة عند التحقيق وهي القوة الحافظة والمذكورة وهي خزانه لما يتأدى الى الوهم من
 معان في المحسوسات غير صورها المحسوسة وموضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ وههنا
 موضع نظرهم في انه هل القوة الحافظة والمذكورة المسترجعة لما غاب عن الحفظ من
 مخزونات الوهم قوة واحدة أم قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذ كانت الآفات التي
 تعرض لايهما كان هي متجانسة وهي الآفات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس
 المزاج واما من جنس التركيب وأما القوة الباقية من قوى النفس المدركة فهي الانسانية
 الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرحت من العلة فهو أسقط عن هذه
 القوة بل نظرهم مقصور على أفعال القوى الثلاث لا غير

(الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة)

وأما القوة المحركة فهي التي تشيخ الاوتار وترخيها فتحرك بها الاعضاء والمفاصل تبسطها وتقيها
 وتنقذها في العصب المتصل بالعضل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادئ الحركات فتكون
 في كل عضلة طبيعة أخرى وهي تابعة لحكم الوهم الموجب للاجماع

(الفصل الاخير في الافعال)

نقول ان من الافاعيل المقررة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة
 الطعام فانها تتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة أما الجاذبة فتجذب اليها اللبف
 المطاويل متقاضية ما يجذبه وامتصاصها ما يحضر من الرطوبات واما الحساسة فبالحساسها
 به هذا الاتفعال وبلذع السوداء المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل مما يتم
 بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسمى جوعا وشهوة فلم يشته الطعام
 وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد يتم بقوتين احدهما الجاذبة الطبيعية والاخرى
 الجاذبة الارادية والاولى يتم فعلها باللبف المطاويل الذي في فم المعدة والمارى والثانية يتم فعلها
 باللبف عضل الازدراد واذا بطلت احدى القوتين عسر الازدراد بل اذا لم تكن بطلت الا انها
 لم تنبعث بعد لفعها عسر الازدراد ألا ترى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع
 ما لا تشتهيه بل اذا كنا نغاف شيئا ثم أردنا ان نتبعه فنقتر عنه القوة الجاذبة الشهوانية صعب
 على الارادية ابتلاعه وعبور الغذاء أيضا يتم بقوة دافعة من العضو المنفصل عنه وجاذبة من
 العضو المتوجسه اليه وكذلك اخراج النفل من السيلين وربما كان الفعل مبدؤه قوتان
 نفسانية وطبيعية وربما كان به قوة وكيفية مثل التبريد المانع للمواد فانه يعاون الدافعة
 على مقاومة الخلط المنصب الى العضو ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية الباردة تنفع بشيتين
 بالذات أي بتغليظ جوهر ما ينصب وتضييق المسام وبشيء ثالث هو غمما بالعرض وهو اطفاء
 الحرارة الجاذبة والكيفية الجاذبة تجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة واضطرار الخلاء
 انما يجذب أولا ما لطف ثم ما كثف وأما القوة الجاذبة الطبيعية فانما تجذب الاوفق والذي
 يخصها في طبيعتها جاذبه وربما كان الاكثف هو الاوفق والاختص

(الفن الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض الكلية وهو تعاليم ثلاثة)

(التعليم الاول في الامراض وهو غانية فصول)

(الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والمرض)

نقول ان السبب في الطب هو ما يكون أولا فيجب عنه وجود حالة من حالات بدن الانسان
 أو نباته او المرض هيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنها بالذات آفة في الفعل وجوبا وليسا
 وذلك اما من ارج غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والمرض هو الشئ الذي يتبع هذه الهيئة
 وهو غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج أو غير مضاد مثل افراد حرة الخلد
 في ذات الرئة مثال السبب العقوبة مثال المرض الحى مثال العرض العطش والصداع وأيضا
 مثال السبب امتلاء في الاوعية المتحدرة الى العين مثال المرض السدة في العينية وهو مرض
 إلى تركيبي مثال العرض فقد ان الابصار وأيضا مثال السبب نزلة حادة مثال المرض قرحة
 في الرئة مثال العرض حرة الوجنين وانجذاب الاظفار والمرض يسمى عرضا باعتبار ذاته
 أو بقياسه الى المعروف له ويسمى دليلا باعتبار مطالعة الطبيب اياه وسلوكه منه الى معرفة
 ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض آخر كالقولنج للغشى أو الالتهاب أو الصرع بل قد يصير
 العرض سببا للمرض كالوجع الشديد يصير سببا للورم لان سبب المواد الى موضع الوجع وقد
 يصير العرض بنفسه مرضا كالصداع العارض عن الحى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير

مرضاً وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه والى شئ قبله والى شئ بعده مرضاً وعرضاً وسبباً
مثل الحمى السلية فانها عرض لقرحة الرئة ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلاً ومثل
الصداع الحادث عن الحمى اذا استحكم فانه عرض للحمى ومرض في نفسه وربما جلب البرسام
أو السرسام فصار ذلك سبباً للمرضين المذكورين

(الفصل الثاني في أقسام أحوال البدن وأجناس المرض)

أحوال بدن الانسان عند جالينوس ثلاث الصحة وهي هيئة يكون بها بدن الانسان في مزاجه
وتركيبه بحيث يصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض هيئة في بدن الانسان مضادة
لهذه وحالة عندده ليست بصحة ولا مرض اما لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كأبدان
الشيوخ والناقهين والاطفال أو لاجتماع الامرين في وقت واحد اما في عضوين واما في عضو
ولكن في جنسين متباعين مثل أن يكون صحيح المزاج مريض التركيب أو في عضو وفي
جنسين متقاربين مثل أن يكون صحيحاً في الشكل ليس صحيحاً في المقدار والوضع أو صحيحاً في
الكيفيتين المنفعتين ليس صحيحاً في الفاعلتين أو لتهاقب من الامرين في وقتين مثل من يصح
شتماء ومرض صيفاً والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة هي التي تكون نوعاً واحداً
من أنواع مرض المزاج أو نوعاً واحداً من أنواع مرض التركيب الذي نذكره بعد والمركبة هي
التي يجمع منها نزعان فصاعداً يتحد منها مرض واحد فلنبدأ أولاً بالامراض المفردة فنقول
ان أجناس الامراض المفردة ثلاثة الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة
الاجزاء وهي امراض سوء المزاج وانما نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها أولاً وبالذات
تعرض للمتشابهة الاجزاء ومن أجلها تعرض للاعضاء المركبة حتى انها يمكن أن تتصور وحيدة
موجودة في أي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء شئت والمركبة لا يمكن فيها والثاني جنس
امراض الاعضاء الآلية وهي امراض التركيب الواقع في أعضاء موافقة من الاعضاء
المتشابهة الاجزاء هي آلات الافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض
للمتشابهة الاجزاء وتعرض للآلية بما هي البنية من غير أن يتبع عروضها الآلية عروضها
للمتشابهة الاجزاء وهو الذي يسمى بفرق الاتصال وانحلال الفرد فان تفرق الاتصال قد
يعرض للمفصل من غير أن تعرض للمتشابهة الاجزاء التي ركب منها المفصل البنية وقد يعرض
لمثل العصب والعظم والعروق وحدها وبالجملة الامراض ثلاثة أجناس امراض تتبع سوء
المزاج وامراض تتبع سوء هيئة التركيب وامراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع
واحد من هذه ويكون عنه تنبأ اليه وامراض سوء المزاج معروفة وهي ستة عشرة
قد ذكرناها

(الفصل الثالث في أمراض التركيب)

وامراض التركيب أيضاً تنحصر في أربعة أجناس امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض
العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة تنحصر في أربعة أجناس امراض الشكل وهو أن
يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي فيحدث تغيراً آتياً في الفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج
وتربيع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب سفيط الرأس اذا عرض منه ضرر وشدة

استدارة المعدة وعدم القرسة في الحديقة والثاني أمراض الجمارى وهى ثلاثة أصناف لانها
 اما أن تنسع كالتشاور العين وكالسبل وكالدوالى أو تضيق كضيق ثقب العين ومنافذ النفس
 والمرى أو تنسد كانسداد النقبية العينية وعروق الكبد وغبرها والثالث أمراض الاوعية
 والتجاويف وهى على أصناف أربعة فأنما اما أن تكبر وتنسع كانساع كيس الاثني عشر أو تصغر
 وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الصرع أو تنسد وتثلى كانسداد بطون
 الدماغ عند الـ سكتة أو تستفرغ وتخلو كخلو تجاويف القلب عن الدم عند شدة الفرح
 المهلكة وشدة اللذة المهلكة والرابع أمراض صفائح الاعضاء اما بأن يماس ما يجب ان يخشن
 كالـ معدة والمعى اذا تملست أو يخشن ما يجب ان يماس كقصبه الرئة اذا خشنت هذا وأما
 أمراض المقدرات فهى صنفان فأنها اما أن تكون من جنس الزيادة كداء الفيل و تظم
 التضييق وهى علة تسمى قريسيوس وكما عرض لرجل يسمى نيقوماخس ان عظمت أعضاؤه
 كلها حتى يجزع عن الحركة واما أن تكون من جنس النقصان كضمور اللسان والحديقة وكالدبول
 وأما أمراض العدد فاما أن يكون من جنس الزيادة وتلك اما طبيعية ككاسن المشافية
 والاصبع الزائدة أو غير طبيعية كالساعة والحصاة واما من جنس النقصان سواء كان نقصانا
 فى الطبع كمن لم يخلق له اصبع أو نقصانا فى الطبع كمن قطعت أصبعه وأما أمراض الوضع
 فان الوضع عند جالينوس يقتضى الوضع ويقتضى المشاركة فأمراض الوضع أربعة انخلاع
 العضو عن مفصله أو زواله عن وضعه من غير انخلاع كما فى التثقب المنسوب الى الامعاء أو حركته
 فيه لاعلى المجرى الطبيعى أو الارادى كالرعدة أو لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض
 عند شجرة المفصل فى مرض النقرس وأمراض المشاركة وهى تشتمل على كل حالة تكون
 للعضو بالتماس الى عضو مجاوره من مقاربه أو بمباعدته لاعلى المجرى الطبيعى وهو صنفان
 أحدهما أن يعرض له امتناع حركته اليه أو تعسرها به ان كان ذلك ممكنا له مثل الاصبع
 اذا امتنع تحريكها الى ملاصقة جارتها أو يعرض لها امتناع تحركتها عنها ومفارقة اياها بعد
 ان كان ذلك ممكنا أو تعسر تباعدها وذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفصل فى الفالج
 أو تعسر بسط الكف وفتح الجفن

* (الفصل الرابع فى أمراض تفرق الاتصال) *

وأما أمراض تفرق الاتصال فتقع فى الجلود وتسمى خدشا وسحجا وقد تقع فى اللحم والقريب
 منه الذى لم يقح وتسمى جراحة والذى قح تسمى قرحة ويحدث فيه القح لاندفاع الفضول اليه
 لضيقه وعجزه عن استعمال غذائه وهضمه فيستحيل أيضا فضل فيه ووربما قبلت الجراحة
 والقرحة لتفرق اتصال يعرض فى غير اللحم وقد يقع فى العظم اما مكسرا الى جزأين أو أجزاء بكثرة
 واما مفتتا أو واقعيا طوله صادعا واما أن يقع فى العضار يف على الاقسام الثلاثة أو يقع فى
 العصب فان وقع عرضا هى بتر او ان وقع طولا ولم يكن غورا كبرى اسمى شقاوان كان غورا كبرى
 سمى شدا وقد يقع فى أجزاء العظام فان وقع على طرف العظام سمى هتكاً سواء كان فى عظمة
 أو وتر أو ان وقع فى عرض العظام سمى جزاوان وقع فى الطول وقل عدده وكبر غوره سمى قدغا
 وان كثرا جزاؤه وفشاوغار سمى رضا وفشاوور به قيل القسخ والرض والقدغ لكل ما يتفوق

وسط العضلة كيف كان فان وقع في الشرايين أو الأوردة سمي انفجاراً ثم امان يعترضها فيسمى قطعاً أو فصلاً أو يتغذى في طولها فيسمى صدعاً أو يكون ذلك على سبيل تفتح فوهاتاً فيسمى بثقاً وان كان في الشريان فلم يلتحم وكان الدم يسيل منه الى الفضاء الذي يحويه حتى يمتلئ ذلك الفضاء واذ عصرت عاد الى العرق سمي أم الدم وقوم يقولون أم الدم لكل انفجار شرياني * واعلم أنه ليس كل عضو يحتمل انحلال الفرد فان القلب لا يحتمله ويكون معه الموت واما ان يقع في الأغشية والجب فيسمى فتقاً واما ان يقع بين جزأين من عضو ككب فيفصل أحدهما من الآخر من غير أن ينال العضو المنشابه الاجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصلاً او خلعا واذ كان ذلك في عصب زال عن موضعه سمي فسكا وقد يكون تفرق الاتصال في المجارى فيوسع وقد يكون في غير المجارى فيحدث مجارى لم تكن وزوال الاتصال والتقرح ونحوه اذا وقع في عضو جيد المزاج صلح بسرعة وان وقع في عضو ردي المزاج استعصى حينا ولا سيما في أبدان مثل أبدان الذين بهم الاستسقاء أو سوء القيمة أو الجذام * واعلم أن القروح الصيفية اذا تطاولت وقعت الاكلة وأنت ستجد في كتب التفصيل استقصاء لأمير تفرق الاتصال مؤخرًا اليه فاعلم ذلك

* (الفصل الخامس في الامراض المركبة) *

وأما الامراض المركبة فلا يقل فيها أيضا قول كليافنة قول انا سنانه في بالامراض المركبة أي أمراض اتفقت متجمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدثت من جملتها هي هو مرض واحد وهذا مثل الورم والبثور من جنس الورم فان البثور أورام صفار كما أن الاورام بثور كبار والورم يوجد فيه أجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض مزاج لآفة لانه لا ورم الا ويحدث من سوء مزاج مع مادة يوجد فيه مرض الهيئة والتركيب فانه لا ورم الا وهنالك آفة في الشكل والمقدار وربما كان معه أمراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال فانه لا ورم الا وهنالك تفرق الاتصال فانه لا يشك ان تفرق الاتصال لما انصبت المواد الفضلية الى العضو الورم ويكثرت بين أجزائه مفرقة بعضها عن بعض حتى تأخذ لانفسها أمكنة والورم يعرض للأعضاء اللينة وقد يعرض شئ شبيه بالورم في العظام يغلب له حجمها وترداد طويتها ولا يغرب أن يكون القابل للزيادة بالغذاء يقبلها بالفعل اذا تغذى فيه أو حدث فيه وكل ورم ليس له سبب بادوسية البدن يتضمن انتقال مادة من عضو الى ما تحته فيسمى نزلة وربما كان السبب المادى الذي تتولد منه الاورام والبثور مغمورا في اخلاط اخرى غير مؤذية في كيميائها فاذا استقرغت الاخلاط الجيدة في وجوه من الاستفراغ اما الطبيعي كما يعرض للنفساء في الارضاع واما غير الطبيعي كما يعرض لراحة تسيل دما محمودا بقيت تلك الاخلاط الرديئة خالصة مفردة فتأذى بها الطبع فدفعها وربما كان وجهه دفعها الى الجلد فحدث أورام وبثور فالاورام قد تنفصل بفصول مختلفة الا ان أولى فصولها بالاعتبار هي الفصول الكائنة عن أسبابها وهي المواد التي تكون عنها الاورام والمواد التي تكون عنها الاورام ستة الاخلاط الاربعة والمائية والريح فالورم اما أن يكون حارا واما أن لا يكون ولا ينبغي أن يظن ان الورم الحار هو الكائن عن دم أو مرة فقط بل عن كل مادة كانت حارة بجوهرها أو عرضت

اهما الحرارة بالعقونة وان كانت هذه الاجناس أيضا قد تنقسم بحسب انقسام أنواع كل مادة
 وذلك بالقول النوعي في الاورام أولى وعادتهم أن يسموا الدموي المحض فلعونه ويا والصقراوي
 المحض جرة والمركب منهما باسم مركب منهما ويقدمون الاغلب فيقولون مرة فلعمونى جرة
 ومرة جرة فلعمونىة واذا جمع سمي خراجا واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة والمغابن وخلف
 الاذن والارنبية وكان من جنس فاسد وسند كره في موضعه الجزئي سمي طاعونا والاورام
 الحارة ابتداء نبيه يدفع الخلط ويظهر الخجم ثم يزيد ويندمع الخجم ويتدد ثم يقف عند غاية
 الخجم ثم يأخذ في الانحطاط فينضج بهما ل أو قيج وما ل أمره اما تحلل واما جمع مدة واما استحالة
 الى الصلابة واما الاورام الغير الحارة فاما أن تكون من مادة سوداوية أو بلغمية أو مائية
 أو ريحية والكاشفة عن مادة سوداوية ثلاثة أجناس الصلابة والسرطان وأكثهما حريضية
 وأجناس الغدد التي منها الخنازير والسبع والفرق بين أجناس الغدد وبين الجفسيين الآخرين
 أن أجناس الغدد تكون مبتدئة عما يحويها مثل الغدد المحضة أو متشعبة بظواهرها فقط
 مثل الخنازير وأما تلك الأخر فتكون مخالطة مدخله لجوهر العضو التي هي فيه والفرق بين
 السرطان والصلابة أن الصلابة ورم ساكن هاد مبطل للحس أو آيف فيه لا وجمع معه
 والسرطان متحرك متزايد مؤذله أصول ناشئة في الاعضاء ليس يجب أن يطلعه الحس الا ان
 تطول مدته فيميت العضو ويطلعه ولسه وليس يبعد أن يكون الفصل بين الصلابة والسرطان
 بهوارض لازمة لا بفصول جوهرية والاورام الصلبة السوداء تبتدئ في أول كونها صلبة
 وقد تنقل الى الصلابة وخصوصا الدموية وقد يعرض ذلك أيضا في البلغمية احبانا وتفرق
 الغدد والسبع وما أشبههما من تعقد العصب بأن التعقد ألزم لموضعه وماسه عصبي واذا مدد
 بالغمز عادوا ذات بدية واقوى غير الغمز لم يعدوا كثرها فحدث عن التعب وتبطل بالثقلات من
 الاسرب ونحوه واما جفسي الاورام البلغمية فينقسم الى نوعين الورم الرخو والسبع اللينة
 ويتفصلان بأن السبع متميزة في غلاف والورم الرخو مخالط غير متميزا كثرأورام الشتاء بلغمية
 حتى الحارة منها تكون بيض اللون واعلم أن الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلغم
 ورخاوته ورقته حتى تشبه تارة السوداء وتارة الريحية وكثيرا ما ينزل البلغم الرقيق في النوازل
 في خلال ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الخبزة السفلى منها فسادونها واما الاورام
 المائية فهي كالاستسقاء والقبيلة المائية والورم الذي يعرض في القحف من المائية وما يشبهه
 ذلك واما الاورام الريحية فهي أيضا تنوع الى نوعين أحدهما التهيج والآخر النفخة والفرق
 بين التهيج والنفخة من وجهين أحدهما القوام والثاني المخالطة وبيان هذا أن الريح في
 التهيج مخالطة لجوهر العضو وفي النفخة مجمعة ممددة غير مخالطة للعضو وان التهيج يستلزمه
 الحس والنفخة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة أو قليلة والبنور أيضا على عدد الاورام فمنها
 دموية كالجدري وصفراوية محضة كالشرى الصفراوي والجوارسية ومخالطة كالحصبة
 والنملة والمسامير والجرب والثآليل وغير ذلك وقد تكون مائية كالنقاطات وريحية
 كالنفخات وأنت تجد ذلك في الكتاب الرابع تفصيلا لحوال الاورام والبنور يليق بذلك
 الموضع

(الفصل السادس في أمور تعد مع الامراض)

وههنا أمور خارجة عن الامراض وتعد فيها وهي الامور الداخلة في الزينة أحدها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في السحنة بعد اللون وأجناس أمراض الشعر التساثر والقرط والقصر والفلة والشقاق والدقة والغايط وافراط الجعودة وافراط السبوطه والشيب واستحالة اللون كيف كان وآفات اللون تدخل في أربعة أجناس جنس استحالة عن سوء مزاج بمادة كالكبريت أو بغير مادة كالخصبة العارضة للون عن مزاج بارد مفرد والصفرة التي ربما كانت عن مزاج حار مفرد وجنس استحالة عن أسباب بادية كما تسفع الشمس والبرد والرياح اللون وجنس انبساط أجسام غريبة اللون على الجلد الحامل اللون كالبنق الاسود واثق اطها فيه كالخيل لان والشمس وجنس الاثارة العارضة من التمام تفرق اتصال عرض كاثار الجذري وأنداب القروح وآفات الرائحة كالاضان وغيره من الروائح الكريهة التي تفوح من الابدان وآفات السحنة بعد اللون اما الهزال المقرط واما السمن المقرط

(الفصل السابع في أوقات الامراض)

واعلم أن لاكثر الامراض أربعة أوقات وقت الابتداء ووقت التزايد ووقت منتهى ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي من أوقات الصحة وليس نعتي بوقت الابتداء والانتها طرفان لا يستبان فيهما حال المرض بل لكل واحد منهما زمان محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الزمان الذي يظهر فيه المرض ويبدو كأنه لا يستبان فيه تزايد والتزايد هو الوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع أجزائه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتقاصه وكل ما أمعن كان الانتقاص أظهر وهذه الاوقات قد تكون بحسب المرض من أوله الى آخره في نواتيه وتسمى أوقاتا كلية وقد تكون بحسب نوبة وتسمى أوقاتا جزئية

(الفصل الثامن في تمام القول في الامراض)

ان الامراض قد تلحقها التسمية من وجوه امان من الاعضاء الحاملة لها كذات الجنب وذات الرئة واما من اعراضها كالصرع واما من أسبابها كقولنا مرض سوداوى واما من التشبيه كقولنا داء الاسوداء القليل واما منسوب الى أول من يذكر أنه عرض له ذلك كقولهم قرحة طيلانية منسوبة الى رجل يسمى طيلانس واما منسوب الى بلدة يكثر حدوثها فيه كقولهم القروح البلخية واما منسوب الى من كان مشهورا بالانجاس في معالجاتها كالقرحة السيروتية واما من بسواها وذواتها كالحمى والورم قال جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فتعرف حسا واما باطنة سهلة الوقوف عليها كأوجاع المعدة والرئة أو عسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاري الرئة واما غير مدركة الا بالتخمين كآفات العارضة لمجاري البول والامراض قد تكون خاصة وقد تكون بالشركة والعضو يشارك عضوا في مرضه اما لانها متواصلة بالطبع يتصل بينهما آلات كالدماع والمعدة يوصل بينهما العصب والرحم والثدى يوصل الاوردة بينهما واما لان أحدهما طريق الى الثاني كالاريتين لورم الساق واما لانها

متجاوران كالرئة والدماع فكل يشرك الآخر وخصوصا اذا كان أحدهما حاراضعيفا فيقبل الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لأن أحدهما مبدأ فاضل لفعل الثاني كالجاب للرئة في التنفس واما لأن أحدهما يخدم الثاني كالعصب للدماع واما لانهم يشاركان عضوا ثالثا مثل الدماغ تشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد وربعا عادت الشراكة وبالا مثل أن الدماغ اذا لم تشاركه المعدة فضعف هضمها فأوصات اليه أن يخرجه رديئة وغذاء غير منضم فزادت في ألم الدماغ نفسه والمشاركة تجري على أحكام الاصل في الدوام وفي الدور ومراتب الابدان من الصحة والمرض ستة على ما نحن نصفه بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون الغاية وبدن لا صحي ولا مرضي كما قد قيل ثم البدن المستقام القابل للصحة سريعانم البدن المريض مرضا يسيرا ثم البدن المريض في الغاية وكل مرض اما مسلم واما غير مسلم والمسلم هو المرض الذي لا عائق عن معالجته كما ينبغي وغير المسلم هو الذي يقترب به عائق لا يرخص في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قارنته النزلة واعلم أن المرض المناسب للمزاج والسن والفصل أقل خطرا من الذي لا يناسبه فان الذي لا يناسبه ولا يحدث الا عن عظم سببه واعلم أن أمراض كل فصل يرجح أن ينحل في صدره من الفضول واعلم ان من الامراض أمراضا تنقل الى أمراض أخرى وتقلع هي ويكون فيها خيرة فيكون مرض واحد شفاء من أمراض أخرى مثل الربع فانه كثيرا ما يشفي من الصرع والنقرس والدوالي وأوجاع المفاصل والجرب والحكة والبثور ومن التشنج وكذلك الذرب من الرمد ومن زاق الامعاء ومن ذات الجنب وكذلك انفتاح عروق المقعدة ويتقع من كل مرض سوداوى ومن وجع الورك ومن أوجاع الكلى والارحام وقد ينقل بعض الامراض الى أمراض أخرى فيصير الحال لذلك أشد رداة مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرئة وانتقال العلة المعروفة بقراية طير الى ليثرغمس ومن الامراض أمراض معدية مثل الجذام والجرب والجدرى والحمى البائية والقروح العفنة وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كان المجاور في أسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا الى متأمله بعينه ومثل الضرس حتى ان تخيل الحامض يفعله ومثل السبل ومثل البرص ومن الامراض أمراض تتوارث في النسل مثل القرع الطبيعي والبرص والنقرس والسبل والجذام ومن الامراض أمراض جنسية تختص بقبيلة أو بسكان ناحية أو بكثير فيهم واعلم أن ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج أو تحلل البنية

(العلم الثاني في الاسباب وهو جملتان)

(الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشر فصلا)

(الفصل الاول قول كلي في الاسباب)

أسباب أحوال البدن وقد قدمناها أعني الصحة والمرض والحال المتوسطة بينهما ثلاثة السابقة والبادية والواصلة وتشارك السابقة والواصلة في أنهما امور بدنية أعني خاطبة أو مزاجية أو تركيبة والاسباب البادية هي من أمور خارجة عن جوهر البدن اما من جهة أجسام خارجة مثل ما يحدث عن الضرب وسخونة الجو والطعام الحار أو البارد والوارد على البدن واما من جهة النفس فان النفس شي آخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف

وما يشبههما والاسباب السابقة والبادية تشترك في أنه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال واسطة ما والاسباب البادية والاسباب الواصلة تشترك في أنه قد لا يكون بينهما وبين الحالة المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة تنفصل عن الاسباب الواصلة بأن الاسباب السابقة لا يلزم بالحالة بل بينهما أسباب أخرى أقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة تنفصل من البادية بأنهم بادية وأيضاً فان الاسباب السابقة يكون بينهما وبين الحالة واسطة لا محالة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصلة لا يكون بينهما وبين الحالة واسطة البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامر ان فيها ممكن فالاسباب السابقة هي أسباب بدينية أعني خلطية أو مزاجية أو تركيبة هي الموجبة للحالة ايجاباً غير أولى أعني توجبها بواسطة والاسباب الواصلة أسباب بدينية توجب أحوالاً بدينية ايجاباً أو لياً أي بغير واسطة والاسباب البادية أسباب غير بدينية توجب أحوالاً بدينية ايجاباً أو لياً وغير أولى مثال الاسباب السابقة الامتلاء للحمى وامتلاء أو عمية العين لنزول الماء فيها ومثال الاسباب الواصلة العفونة للحمى والرطوبة السائلة الى النفث للسدة والسدة للحمى ومثال الاسباب البادية حرارة الشمس وشدة الحرارة أو الغم أو السهر أو تنازل شئ مسخن كالنوم كل ذلك للحمى أو الضربة لا لتشار ونزول الماء في العين وكل سبب اما سبب بالذات كالمغفل يسخن والاقبون يبرد وما بالعرض كالماء البارد اذا سخن بالنكشيف وتحقق الحرارة والماء الحار اذا برد بالتخليل والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخاط المسخن وليس كل سبب يصل الى البدن يفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى أمور ثلاثة الى قوة من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن الاستعدادية وتتمكن من ملاقات أحدهما الآخر زماناً في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد تختلف أحوال الاسباب عند موجباتها فربما كان السبب واحداً واقتضى في أبدان شتى أمراضاً شتى أو في أوقات شتى أمراضاً شتى وقد يختلف فعله في الضعيف والقوى وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو مختلف ومنها ما هو غير مختلف والمختلف هو الذي اذا فارق بقي تأثيره وغير المختلف هو الذي يكون البر مع مفارقه ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال الابدان والحفاظة لها ما ضرورية لا يتأتى للانسان التقصى عنها في حياته واما غير ضرورية والضرورية ستة أجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ والاحتقان فلنشرع اولاً في جنس الهواء

(الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان)

الهواء عنصر لا بد اتنا وأرواحنا ومع انه عنصر لا بد اتنا وأرواحنا فهو مدد يصل الى أرواحنا ويكون علة اصلاحها كالعنصر فقط لكن كالفاعل أعني المعدل وقد ينما معنى بالروح فيما سلف واسمنا معنى به ما تسميه الحكمة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء في أرواحنا يتعلق بفعلين هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا أقرب بالاحتقان في الاكثر وتغيره وأعني بالتعديل التعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يفيد الاستنشاق من الرئة ومن منافس النبض المتصلة بالشرايين والهواء الذي يحيط بأبداننا بارد

جدا بالقياس الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمه الهواء وخالطه ومنعه عن الاستحالة الى النارية والاحتقانية المؤدية الى سوء مزاج يزول به عن الاستعداد لقبول التأثير النفساني فيسهل الذي هو سبب الحياة والى تحليل نفس جوهره البخاري الرطب واما التنقية فهي باستصحابه عند رد النفس ما تسلم اليه القوة المميزة من البخار الدخاني الذي نسبته الى الروح نسبة الخلط الفضلي الى البدن والتعديل هو بورد الهواء على الروح عند الاستنشاق والتنقية بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهواء المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده أن يكون باردا بالفعل فاذا استحال الى كيفية الروح بالتسخين اطول مكثه بطلت فائدته فاستغنى عنه واحتيج الى هوا جديد يدخل ويقوم مقامه فاحتيج ضرورة الى اخراجه لاخلاله المكان لمعاقبه ولتندفع معه فضول جوهر الروح والهواء مادام معتدلا وصافيا ليس يخالطه جوهر غريب منساف لمزاج الروح فهو فاعل للصحة وحافظ لهما فاذا تغير فعل ضد فعله والهواء يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية وتغيرات خارجة عن المجرى الطبيعي مضادة له والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفضلية فانه يستحيل عند كل فصل الى مزاج آخر

(الفصل الثالث في طباع الفصول)

اعلم أن هذه الفصول عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الفصول الاربعة عند المنجمين هي اربعة اوقات الشمس في ربيع ربيع من فلك البروج مبتدئة من النقطة الربيعية واما عند الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادقاعت منه من البرد أو ترويح عنه من الحر ويكون فيه ابتداء نشوء الاشجار ويكون زمانه زمان ما بين الاستواء الربيعي أو قبله أو بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف هو المقابل له في مثل بلادنا ويجوز في بلاد أخرى ان يقدم الربيع ويتأخر الخريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد فيكون زمان الربيع والخريف كل واحد منهما عند الاطباء أقصر من كل واحد من الصيف والشتاء وزمان الشتاء مقابل للصيف أو اقل أو أكثر منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتداء الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواهما شتاء وصيف فنقول ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك بكنهه هو الى الجزء الطبيعي من الحكمة بل اعلم ان الربيع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرأس وقوة الشعاع الفائق عنها الذي يتوهم انعكاسه في الصيف اما على زوايا حادة جدا واما انما كسا على اعقابها في الخطوط التي تقذفها فيكتف عندها الشعاع وسبب ذلك في الحقيقة هو ان مسقط شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة مخروط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه يتقدم من مركز جرم الشمس الى ما هو محاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمحيط أو المقارب للمحيط وان قوته عند سهمه أقوى اذا التأثير يتوجه اليه من الاطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو أضعف ونحن في الصيف واقعون في السهم أو بقرب منه ويدوم ذلك علينا سكان العروض الشمالية وفي الشتاء بحيث يقرب من المحيط ولذلك ما يكون الضوء في الصيف أنور مع ان المسافة من

مقامنا الى مقام الشمس في قرب اوجها بعد ما نسبية هذا القرب والبعد فتبين في الجزء التجوحي
من الجزء الرياضي من الحكمة وأما تحقيق اشتداد الحر لاشتداد الضوء فهو يتبين في الجزء
الطبيعي من الحكمة والصيف مع انه حار فهو أيضا يابس لتهلل الرطوبات فيه من شدة الحرارة
وتخلخل جوهر الهواء ومشاكلة الطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الاندواء والأمطار والشتاء
بارد رطب لضده هذه العلل وأما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه والبرد لا يستحكم بعد
وكانا قد حصلنا في الوسط من التباعد بين السهم المذكور وبين المحيط فاذن هو قريب من
الاعتدال في الحر والبرد الا أنه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف والشمس قد حقت
الهواء ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل تجفيف العلة المجففة وليس الحال في التبريد
كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى البرودة تكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا تكون
بمثل السهولة وأيضا ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف بالحر لان
الاستحالة الى الجفاف بالحر تكون بسهولة فان أدنى الحر يجفف وليس أدنى البرد يرطب بل ربما
كان أدنى الحر أقوى في الترطيب اذا وجد المادة من أدنى البرد فيه لان أدنى الحر يهضر ولا يحلل
وليس أدنى البرد يكتف ويحقن ويجمع ولهذا ليس حال بقاء الربيع على رطوبة الشتاء كحال
بقاء الخريف على يوبوسة الصيف فان رطوبة الربيع تعمدل بالحر في زمان لا تعمدل فيه يوبوسة
الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا الترطيب والتجفيف شيئا بفعل ملكة وعدم لا بفعل
ضدين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الا فقدان الجوهر الرطب والترطيب ليس هو الا فقدان
الجوهر اليابس بل تحصيل الجوهر الرطب لاننا نقول في هذا الموضع هو اءرطب وهواء
يابس ونذهب فيه الى صورته أو كفيته الطبيعية بل لا تعرض لهذا في هذا الموضع أو تعرض
تعرضا يسيرا وانما نعتني بقواتنا هواء رطب أي هواء خالطه بخيرة كثيفة مائية وهواء استحالة
بتمكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هو اءيابس أي هواء قد تنفش عنه ما يحاطه من
البخارات المائية واستحال الى مشاكلة جوهر النار بالتخلخل او خالطه ادخنة ارضية تشاكل
الارض في تشققها فالربيع ينتفض عنه فضل الرطوبة الشترية مع أدنى حر يحدث فيه مقارنة
الشمس السمات والخريف ليس بأدنى بردي يحدث فيه برطب جوهره واذا شئت ان تعرف هذا فتأمل
هل تندي الاشياء اليابسة في الجو البارد كتجفيف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل
البارد في برده كالحار في حره تقريرا فانك اذا تأملت هذا وجدت الامر فيه مما يختلف على ان
هنا شيئا آخر أعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا تثبت في الجو البارد والجو الحار لا بدوام
لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البتة وانما صارت الرطوبة في الاجساد المكشوفة
للجواء أو في نفس الهواء لا تثبت الا بعد دلان الهواء انما يقال له انه شديد البرد بالقياس الى
ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد الممورة قبلنا الى ان لا يحلل البتة بل هو في الاحوال كلها محلل
لما فيه من قوة الشمس والكواكب فتقطع المدد واستقر التحلل امر عالجاف وفي الربيع
يكون ما يتصل اكثر مما يتجزر والسبب في ذلك ان التجزئة فعل امر ان حرارة ورطوبة لطيفة
قليلة في ظاهر الجو وحز كامن في الارض قوي يتأدي منه شيئا لطيفا الى ما يقرب من ظاهر

الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حار شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية
الاصيلة وتمكون حرارة الجو قليلة فيجتمع اذن السببان للتطبيب وهو التصعيد ثم التخليط
ولاسيما والبرد ايضا يوجب في جوهر الهواء نفسه كثافة واستحالة الى البخارية واما في الربيع
فان الهواء يكون تحليته اقوى من تبخيره والحرارة الباطنة الكامنة تنقص جدا ويظهر منها
ما يميل الى بارز الارض دفعه شئ هو اقوى من المخر أو شئ هو لطيف التبخير اشدة استيلائه
على المادة فيبسطها ويصادف تبخيره اللطيف زيادة حرق في الجو فيتم به التحليل هذا بحسب الاكثر
وبحسب انفراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى توجب اشياء غير ما ذكرناه ثم لا تكون هناك
مادة كثيرة تلحق ما يصعدو يلطف فلهذا يجب ان يكون طباع الربيع الى الاعتدال في الرطوبة
واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على ان لا تمنع ان تكون أوائل الربيع الى الرطوبة
ماهي الا ان بعد ذلك عن الاعتدال ليس كبعد مزاج الخريف من اليبوسة عن الاعتدال
ثم ان الخريف من لم يحكم عليه بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يعد عن الصواب فان ظواهر
صيفية لان الهواء الخريف في شديد اليبس مستعد جدا لقبول التسخين والاستحالة الى مشاكلة
النارية بتميمة الصيف اياه لذلك ولياليه وغداواته باردة بعد الشمس في الخريف عن سمات
الرؤس ولشدة قبول اللطيف التخلخل لتأثير ما يبرد واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال
في الكيفيتين لان جوده لا يقبل من السبب المشا كل للسبب في الخريف ما يقبله جو الخريف
من التسخين والتبريد فلا يعد اليه كثيرا عن نهارة فان قال قائل ما بال الخريف يكون لياله
ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هو اوه اضع لان اللطيف فحيبه ونقول ان الهواء
الشديد التخلخل يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التخلخل ولهذا اذا مضت الماء
وعرضته للاجماد كان اسرع جودا من البارد لنقوذ التبريد فيه لتخلخله على ان الابدان لا تحس
من برد الربيع ما تحس من برد الخريف لان الابدان في الربيع منتقلة من البرد الى الحر متعود
للبرد وفي الخريف بالضد وعلى ان الخريف متوجه الى الشتاء والربيع مسافر عنه واعلم ان
اختلاف الفصول قد يشير في كل اقليم ضربا من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف ذلك
في كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه اليوم الواحد ايضا
بعض الفصول دون بعض فن الايام ما هو شتوي ومنها ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي يستحق
ويبرد في يوم واحد

• (الفصل الرابع في أحكام الفصول ونعائيرها) •

كل فصل يوافق من به مزاج صحي مناسب له ويخالف من به سوء مزاج غير مناسب له الا اذا
عرض خروج عن الاعتدال جدا فيخالف المناسب وغير المناسب بما يضعف من القوة وايضا
فان كل فصل يوافق المزاج العرضي المضاده واذا خرج فصلا عن طبعهما وكان مع ذلك
خروجهما متضادا ثم لم يقع افراط متماثل ان يكون الشتاء كان جنويا فورد عليه ربيع
شمالي كان لحوق الثاني بالاول موافقا لا بد ان معدلا لها فان الربيع يتدارك جنابة الشتاء
وكذلك ان كان الشتاء باساجدا والربيع رطبا جدا فان الربيع يعدل بيبس الشتاء ومالم تفرط
الرطوبة ولم يطل الزمان لم يتغير فعله عن الاعتدال الى الترطيب الضار وتغير الزمان في فصل واحد

أقل جلبا للربا من تغيـره في فصول كثيرة تغير اجالها بالو با ليس تغير امتداد كالماتجنيه التغير
 الاول على ما وصفنا واولى امر حجة الهواء بان يستحيل الى العقوبة هو مزاج الهواء الحار
 الرطب وأ كثر ما تعرض تغيرات الهواء انما هو في الاماكن المختلفة الاوضاع والغائرة ويقل
 في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان تكون الفصول ترد على واجباتها فيكون الصيف
 حارا والشتاء باردا وكذلك كل فصل فان انخرق ذلك فكثيرا ما يكون سببا لمرض رديئة
 والسنة المستقرة الفصول على كيفية واحدة سنة رديئة مثل ان يكون جميع السنة رطبا أو يابسا
 أو دافئا أو باردا فان مثل هذه السنة تكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفية ثبات طول مددها
 فان الفصل الواحد يثير المرض اللائق به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجدنا
 بلغميا حرك الصرع والفالج والسكته والقوة والتشنج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد
 بدنا صفرا وياثارا الجنون والحميات الحادة والاورام الحارة فكيف اذا استمرت السنة على طبع
 الفصل واذا استعجل الشتاء استعجلت الامراض الشتوية وان استعجل الصيف استعجلت
 الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال فصل كثر
 امراضه وخصوصا الصيف والخريف واعلم ان لانقلاب الفصول تأثير ليس هو بسبب الزمان
 لانه زمان بل لما يتغير معه من الكيفية هو تأثير عظيم في تغير الاحوال وكذلك لو تغير الهواء في
 يوم واحد من الحار الى برد لتغير مقتضاها في الابدان واصح الزمان هو ان يكون الخريف مطيرا
 والشتاء معتدلا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلد وان جاء الربيع مطيرا
 ولم يخل الصيف من مطر فهو اصح ما يكون

(الفصل الخامس في الهواء الجيد)

الهواء الجيد في الجوهر هو الهواء الذي ليس يخالطه من الابخرة والادخنة شي غريب وهو
 مكشوف للسماء غير محقون للجدران والسقوف اللهم الا في حال ما يصيب الهواء فسادا عام
 فيكون المكشوف اقبل لمن المغموم والمحجوب وفي غير ذلك فان المكشوف افضل فهـذا
 الهواء القاضل نقي صاف لا يخالطه بخار بطائح وآجام وخنادق وأرضين نزه ومباقل وخصوصا
 ما يكون فيه مثل السكرنب والجرجير وأشجار كثيفة وأشجار خيشمة الجوهر مثل البلوز
 والشوحط والتميز وأرياح عفنة ومع ذلك يكون بحيث لا يحتبس عنه الرياح الفاضلة لان
 مهايم الارض عالية ومستوية فليس ذلك الهواء عواء محتبس في وهدية يسكن مع طلوع الشمس
 ويرد مع غروبها بسرعة ولا أيضا محقون في جدران حديثة العهد بالصماريج ونحوها لم تجف
 بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كاتما يقبض على الملق وقد علمت ان تغيرات الهواء
 منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهواء
 التي ليست عن الطبيعة كانت مضادة أو غير مضادة قد تكون بأدوار وقد تكون غير حافظة
 للأدوار وأصح أحوال الفصول ان تكون على طبائعها فان تغيرها يجلب أمراضا

(الفصل السادس في فعل كيميات الاهوية ومقتضيات الفصول)

الهواء الحار يحلل ويرخي فان اعتدل حر اللون يجذب الدم الى خارج وان افراط صفوه يثقله
 لما يجذب وهو يكثر العرق ويشل البول ويضعف الهضم ويعطش والهواء البارد يشدد

ويقوى على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها بالعرق ونحوه ويقلل
النقل لانهصار عضل المقعدة ومساعدة المعى المستقيم لهيئتها فلا ينزل النقل لفقدان مساعدة
المجرى فيبقى كثيرا وتحال مائته الى البول والهواء الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس
يقعل البدن ويخفف الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويشير الاخلاط والهواء الكدر
غير الهواء الغليظ فان الهواء الغليظ هو المتشابه في خثورة جوهره والكدر هو الخفاط
لاجسام غليظة ويدل على الامر من قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من
الثوابت كالمرتعش وسيهما كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسيعود ذلك الكلام
في هذا المعنى ويتم اذا شرعنا في تغيرات الهواء الخارجة عن المجرى الطبيعي وكل فصل يرد على
واجبه **أحكام خاصة** ويشترك آخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في أحكام الفصلين
وأما مرضهما والربيع اذا كان على مزاجه فهو أفضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم
وهو مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قرب الى حرارة لطيفة سمائية ورطوبة طبيعية وهو يحمر
اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل الصيف الصائف والربيع تهيج فيه
لامراض المزمنة لانه يجري الاخلاط الكدة ويسيلها ولذلك السبب تهيج فيه ما يخوليا
أصحاب الماء الخوليا ومن كثرت اخلاطه في الشتاء لنهمه وقلة رياضته استعد في الربيع
لامراض التي تهيج من تلك المواد بتحليل الربيع لها واذا طال الربيع واعتداله قلت
الامراض الصيفية وأمراض الربيع اختلاف الدم والرعاف وتهيج الماء الخوليا التي في
طبع المرة والاورام والدمامل والخواثيق وتكون قتالة وسائر الخراجات ويكثر فيه انصداع
العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشتاء الذي يشبه الشتاء ويسوء أحوال
من بهم هذه الامراض وخصوصا السد وتحريكه في المبلغمين مواد البلغم تحدث فيه السكنة
والفالج وأوجاع المفاصل وما يقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مفرطة وتناول
لمسختات أيضا فانهم ما يعينان طبيعة الهواء ولا يخلص من أمراض الربيع شيء كالفصد
والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والكسر من قوة الشراب المسكر
بمزجه والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم وأما الشتاء فهو أجود للهضم لحصر البرد
جوهرا الحار الغريزي فيقوى ولا يتحمل وقلة القواكه واقتصار الناس على الاغذية الخفيفة
وقلة حركاتهم فيه على الامتلاء ولا يواثمهم الى المدافئ وهو كسر القصور للمرة السوداء لبرده
وقصر نهاره مع طول ليله وأكثرها حقا للمواد أشدها حواجا الى تناول المقطعات والملطفات
والامراض الشتوية أكثرها باغمية ويكثر فيه البلغم حتى ان أكثر التي فيه البلغم ولون
لاورام يكون فيه الى البياض على أكثر الامر ويكثر فيه أمراض الزكام وينتدئ الزكام
مع اختلاف الهواء الخريفى ثم يتبعه ذات الجنب وذات الرئة والجوحة وأوجاع الحلق ثم
يحدث وجع الجنب نفسه والظهور وآفات العصب والصداع المزمن بل السكنة والصرع
كل ذلك لاحتقان المواد البليغة وتكثرها والمشاخ يتأذون بالشتاء وكذلك من يشبههم
والمبتوسطون يتفجعون به ويكثر الرسوب في البول شتاء بالقياس الى الصيف ومقداره أيضا
يكون أكثر وأما الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوة والافعال الطبيعية لسبب افراط

التحليل ويقل الدم فيه والبالغ ويكثر المرار الا مفر ثم في آخره المرار الاسود بسبب تحلل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه وتجدد المشايخ ومن يشبههم اقويا في الصيف ويصفر اللون بما يحل من الدم الذي يجذبه وتقصير فيه مدد الامراض لان القوة ان كانت قوية وجدت من الهواء معين على التحليل فانضجت مادة العلة ودفعتها وان كانت ضعيفة زادهما الحرا الهواقي ضعفا بالارخاء فسقطت ومات صاحبها والصيف الحار اليابس سر يعا ما يفصل الامراض والرطب مضاع طويل مدد الامراض ولذلك يؤلف فيه أكثر القروح الى الاكلة ويعرض فيه الاستسقاء وزايق الامعاء وتلين الطبع ويعين في جميع ذلك كله كثرة انحدار الرطوبات من فوق الى أسفل وخصوصا من الرأس وأما الامراض القبيضة فمثل حمى القف والمطبعة والمحرقة وضهور البدن ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم الريح الحرة والبنور التي تتاسمها اذا كان الصيف ربيعا كانت الحيات حسنة الحال غير ذات خشونة وحيدة يابسة وكثرت فيه العرق وكان متوقعا في البحار ين لمناسبة الحار الرطب لذلك فان الحار يحلل والرطب يرخي ويوسع المسام وان كان الصيف جنويا كثرت فيه الاوىية وأمراض الجدري والحصبة وأما الصيف الشمالي فانه منضج لكنه يكثر فيه أمراض العصر وأمراض العصر أمراض تحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة أو الظاهرة اذا ضربتها برودة ظاهرة فعصرتم او هذه الامراض كلها كالنوازل وماعها واذا كان الصيف الشمالي يابسا انتفع به البلغميون والنساء وعرض لاصحاب الصفراء رمديا بس وجبات حارة مزمنة وعرض من احتراق الصفراء للاحتقان غلبة سوداء وأما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس فيه في شمس حارة ثم رواحهم الى برد ولكثرة القواك وفساد الاخلاط بهم اولا فتخلل القوة في الصيف والاخلاط تفسد في الخريف بسبب الماء كولات الرديئة وبسبب تحلل اللطيف وبقاء الكثيف واحتراقه وكما آثار فيها خلط من تشوير الطبيعة للدفع والتحليل رده البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على توليده وقد تقدم تحلل الصيف الدم وتقليله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الا صفرة بقية عن الصيف والاسود لترمد الاخلاط في الصيف فلذلك تكثر فيه السوداء لان الصيف يمد والخريف يبرد وأول الخريف موافق للمشايخ موافقة ما وآخره يضرهم مضرة شديدة وأمراض الخريف هي الجرب المتقشر والقواحي والسرطانات وأوجاع المفاصل والحيات المختلفة وحيات الربيع لكثرة السوداء الماء وضخناه من علة ولذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض للمثانة من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض أيضا عسر البول وهو أكثر عرضا من تقطير البول ويعرض فيه عرق النسي أيضا وتكون فيه الذبحة لاذاعة مرارية وفي الربيع بلغمية لان مبدأ كل منها من الخلط الذي يشبهه الفصل الذي قبله ويكثر فيه ايلان من اليابس وقد يقع فيه السكنة وأمراض الرئة وأوجاع الظهر والفخذين بسبب حركة الفصول في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر خصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون أيضا لدائمة

الاختلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفصول باصحاب قروح الرئة الذين هم أصحاب السيل وهو يكشف المشكل في حاله اذا كان ابتدا قبله ولم يتبين آياته وهو من اضر الفصول باصحاب الدق المفرد ايضا بسبب تجفيفه والخريف كالكانل عن الصيف بقايا امراضه وأجود الخريفين أرطبه والمطير منه واليابس منه اردؤه

(الفصل السابع في أحكام تركيب السنة)

اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي ثم تبعه صيف ومد وكثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثرت الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغيب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديدا الرطوبة أسقطت اللواتي تربصن وضعهن ربيعاً بآدنى سبب وان ولدن اضعفن وأمتن أو أسقمن ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل تنكز حينئذ وخصوصا بالشيوخ وينزل في أعصابهم فربما ماتوا منها فجأة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثرت في الصيف الحيات الحارة والرمد واين الطبيعة واختلاف الدم وأكثر ذلك كله من النوازل واندفاع البلغم المتجمع شتاء الى التجاويف الباطنة لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وحياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعري مطر وهبت شمال رجي خيرة وتحملت الامراض وأضر ما يكون هذا الفصل انما هو بالنساء والصبيان ومن ينجو منهم يقع الى الربيع لاحترق الاختلاط وترمدها والى الاستسقاء بعد الربيع بسبب الزرع وأوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره في المشايخ وبن من يخاف عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان تصدع في الشتاء وتسعل وتبخر حلقوها وتسبل لانهم معرض لها كثيرا ان تركم ولذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم التزلة والسعال والجوخة وان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثر فيه امراض العصر والحقن وقد علمنا واذا انطابق الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء جاءت امراض العصر المذكورة ولا يعد ان يؤدي الاحتقان وارتكاس المواد لكثرة وفقدان المنافس الى امراض عينية ولم يخل الشتاء عن ان يكون عرضا لمصادقته مواد رديئة محتقنة كثيرة واذا كانا معا يابس شماليين انتفع من يشكو الرطوبة والنسي وغيرهم معرض له رمد يابس ونزلة مزمنة وحيات حارة وما يؤولها ثم اعلم ان الشتاء البارد المطير يحدث حرقة البول واذا اشتدت حرارة الصيف ويوسقه حدثت خوائق قتالة وغير قتالة ومنقجرة وغير منقجرة والمنقجرة تكون داخلا وخارجا وحدثت عسر بول وحصية وحمى وجرى سلالات ورمم وفساد دم وكرب واحتباس طمث ونفث والشتاء اليابس اذا كان ربيعاً يابساً فهو رديء والوباء يفسد الاشجار والنبات فتفسد معاقباتها من الماشية فتفسد آكلها من الناس

(الفصل الثامن في تأثير التغيرات الهوائية التي ليست بمضادة للمجري الطبيعي جدا)

ويجب ان نستكمل الآن القول في سائر التغيرات الغير الطبيعية للهواء ولا المضادة للطبيعة التي تعرض بحسب أمور سماوية وأموارية فندعوها الى كثير منها في ذكر الفصول قانما

التابعة للامور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها اتارة يجتمع كثير من الدارارى
 منها في حيز واحد ويجمع مع الشمس فيوجب ذلك افراط التسخين فيها يسامته من الرؤس
 أو يقرب منه وتارة يتباعد عن سمت الرؤس بعدا كثيرا فينقص من التسخين وايضا تأثير
 المسامته في التسخين كما تزداد المسامته أو المقاربة وأما الامور الارضية فبعضها بسبب
 عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعة البلاد وانخفاضها وبعضها بسبب الجبال وبعضها
 بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة وأما الكائن بسبب العروض فان
 كل بلد يقارب مدار رأس السرطان في الشمال أو مدار رأس الجدي في الجنوب فهو أسخن
 من الذي يبعد عنه الى خط الاستواء والى الشمال ويجب ان يصدق قول من يرى ان
 البقعة التي تحت دائرة معدل النهار قريبة الى الاعتدال وذلك ان السبب السماوي المسخن
 هناك هو سبب واحد هو مسامته الشمس للرأس وهذه المسامته وحدها لا تؤثر كثيرا بل
 انما تؤثر مداومة المسامته ولهذا ما يكون الحري بعد الصلاة الوسطى أشد منه في وقت استواء
 النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في آخر السرطان وأوائل الاسد أشد منه اذا كانت
 الشمس في غاية الميل ولهذا تكون الشمس اذا انصرفت عن رأس السرطان الى حد ما هودونه
 في الميل أشد تسخينها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم يبلغ بعد رأس السرطان
 والبقعة المسامته لخط الاستواء انما تسامت فيها الشمس الرأس أياما قليلة ثم تتباعد بسرعة
 لان تزايد أجزاء الميل عند العقدين أعظم كثيرا من تزايدها عند المنقليين بل ربما لم يؤثر عند
 المنقليين حركة أيام ثلاثة أو أربعة وأكثر منها اثر المحسوسا ثم ان الشمس تبقى هناك في حيز
 واحد متقارب مدة مديدة فيعين في الامتحان فيجب أن يعتقد من هذا ان البلاد التي عروضها
 متقاربة للميل كله هي أسخن البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه في الجانبين القطبيين مقاربا
 لخمس عشرة درجة ولا يكون الحرف في خط الاستواء بذلك المفرط الذي يوجب به المسامته في قرب
 مدار رأس السرطان في المعمورة امكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمال
 أكثر فهذا ما يوجب اعتبار عروض المساكن على انهم في سائر الاحوال متشابهة وأما الكائن
 بحسب وضع البلاد في نجد من الارض أو غور فان الموضوع في الغور أسخن أبدا والمرقع العالي
 مكانه ابرد أبدا فان ما يقرب من الارض من الجو الذي سخن فيه أسخن لاشتداد شعاع الشمس
 بقرب الارض وما يبعد عنه الى حده أو بردها بسبب فيه في الجزء الطبيعي من الحكمة واذا كان
 الغور مع ذلك كالهوة كان أشد حصر الشعاع وأسخن وأما الكائن بسبب الجبال فما كان
 الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذي ينام وما كان الجبل فيه بمعنى الجاور فهو الذي
 نريد ان نسلكه الا ان فيه فنقول ان الجبل يؤثر في الجو على وجهين أحدهما من جهة رده على
 البلد شعاع الشمس أو ستره ايامه دونه والاخر من جهة منعه الريح أو معاوته لهبوبها أما الاول
 فنقل أن يكون في البلاد حتى في الشماليات منها جبل مما يلي الشمال من البلد فتشرق عليه
 الشمس في مدارها وينعكس تسخينه الى البلد فيسخنه وان كان شماليا وكذا ان كانت الجبال
 من جهة المغرب فانكشف المشرق وان كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المعنى
 لان الشمس اذا زالت فاشرفت على ذلك الجبل فانها كل ساعة تتباعد عنه فينقص من كيفة

الشعاع المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغرباً والشمس تقرب منه كل ساعة وأما من جهة منع الرياح فإن يكون الجبل يصد عن البلاد مهب الشمال المبرد أو يكبس اليه مهب الجنوب المسخن أو يكون البلاد موضوعاً بين صدف جبلين منكشفاً لوجه ريح فيكون هبوب تلك الرياح هناك اشد منه في بلاد مصر لان الهواء من شأنه اذا انجذب في مسلك ضيق ان يستمر به الانجذاب فلا يهدأ وكذلك الماء وغيره وعلمته معروفة في الطبيعيات وأعدل البلاد من جهة الجبال وسهولها والانسكشاف عنها ان تكون مكشوفة للمشرق والشمال مستوية فتحو المغرب والجنوب وأما البحار فانما توجب زيادة ترطيب للبلاد المجاورة لها جملة فان كانت البحار في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها بترقرق ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبيعته بارد وان كان مما يلي الجنوب أوجب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصاً ان لم تجدد منقذاً قيام جبل في الوجه واذا كان في ناحية المشرق كان ترطيبه للجوا أكثر منه اذا كان في ناحية المغرب اذا الشمس تلج عليه بالتحليل المتزايد مع تقارب الشمس ولا تلج على المغربية وبالجملة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت الرياح وتسربت ولم تعارض بالجبال كان الهواء أسلم من العفونة فان كانت الرياح لا تتمكن من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتعفن الاخلاط وأوفق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم الشرقية والمغربية وأضرها الجنوبية وأما الكائن بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كلي مطلق وقول بحسب البلد وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في أكثر البلاد حارة رطبة أما الحرارة فلا تنماتاً ينما من الجهة المتسخنة بمقاربة الشمس واما الرطوبة فلا تنماتاً كثرها جنوبية عنا ومع انها جنوبية فان الشمس تفعل فيها بقوة وتبخر عنها أبخرة تخالط الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مرخية واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج ويابس لانها لا يصحبها أبخرة كثيرة لان التحمل في جهة الشمال أقل ولا تجتاز على مياه سائلة بحرية بل اما ان تجتاز في الاكثر على مياه جوامد أو على البراري والشرقية معتدلة في الحر والبرد لكنها أيسر من المغربية اذ شمال المشرق أقل بخاراً من شمال المغرب ونحن شماليون لا محالة والمغربية اربط يسير لانها تجتاز على بحار ولان الشمس تخالفها بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد لاخر في حركته فلا تحللها الشمس تحللها للرياح الشرقية وخصوصاً أكثر مهب الرياح المشرقيات عند ابتداء النهار وأكثر مهب المغربيات عند آخر النهار ولذلك كانت المغربيات أقل حرارة من المشرقيات وأميل الى البرد والمشرقيات أكثر حراراً وان كانا كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين وقد تغيراً أحكام الرياح في البلاد بحسب أسباب أخرى فمستحق في بعض البلاد أن تكون الرياح الجنوبية فيها أبرد اذا كان قريباً من الجبال فالجهة جنوبية فتستحيل الرياح الجنوبية بمرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية أسخن من الجنوبية اذا كان مجتازها ببراري محترقة وأما السمائم فهي امارياح مجتازة ببراري حارة جداً واما رياح من جنس الادخنة التي تفعل في الجوعلامات هائلة شبيهة بالنار فانما ان كانت ثقيلة تعرض لها هناك اشتعال أو التهاب تفارقها الاطيف نزل الثقل وبه بقية التهاب ونارية فان جميع الرياح القوية على

ما يراه علماء القدماء انما يتبدى من فوق وان كان مبدأ موادها من أسفل لكن مبدأ حركاتها وهبوطها وعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما أو كثيرا وتحقيق هذا الى الطبيعى من الفلسفة ونحن نذكر في المساكن فصلا في هذا واما اختلاف البلاد بالترربة فلا نرى بعضها طينة خرة وبعضها صخرى وبعضها رمل وبعضها حتى أو سبخى ومنها ما يغلب على تربته قوة معدنية يؤثر جميع ذلك في هوائه ومائه

(الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للعجى الطبيعى)

وأما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما الاستحالة في جوهر الهواء واما الاستحالة في كميته اما الذى في جوهره فهو أن يستحيل جوهره الى الرداءة لأن كميته منه أفرطت في الاشتداد أو النقص وهذا هو الوباء وهو بعض تعفن يعرض في الهواء يشبه تعفن الماء المستنقع الاجن فانما نسنا معنى بالهواء البسيط المحرد فان ذلك ليس هو الهواء الذى يحيط بنا فان كان موجودا صرفا نعى أن يكون غيره وكل واحد من البسائط المجردة فانه لا يعفن بل اما أن يستحيل في كميته واما أن يستحيل في جوهره الى البسيط الاخر بان يستحيل مثل الماء هواء بل انما نعى بالهواء الجسم المبعوث في الجو وهو جسم مخرج من الهواء الحقيقى ومن الاجزاء المائية البخارية ومن الاجزاء الارضية المتعددة في الدخان والغبار ومن أجزاء نارية وانما نقول له هواء كما نقول لماء البحر والبطائح ماء وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان مختزجا من هواء وأرض ونار لكن الغالب فيه الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان مثل ماء البطائح قد يعفن فيستحيل جوهره اليها أو كثيرا يعرض الوباء وعقوبة الهواء هو آخر الصيف والخريف وسند كرا العوارض العارضة من الوباء في موضع آخر واما الذى في كميته فهو أن يخرج في الحر أو البرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسده الزرع والنسل وذلك اما باستحالة مجانسة كعدمه القبط اذا فسد أو استحالة مضادة كزمهرة البرد في الصيف لعرض عارض والهواء اذا تغير عرضت منه عوارض في الابدان فانه اذا تعفن عفن الاخلاط وابتدأ بتعفن الخلط المحصور في القلب لانه أقرب اليه وصولا منه الى غيره وان عفن شديد أرنخى المقاصد وجلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح فاسقط القوى ومنع الهضم بتحليل الحار الغريزي المستبطن الذى هو آلة للطبيعة وصفر اللون بتحليله الاخلاط الدموية المحركة اللون وتغليبه المرة على سائر الاخلاط وسخن القلب مخونة غير غريزية وسبل الاخلاط وعقنها وميلها الى التجاوب والى الاعضاء الضعيفة وليس يصلح للابدان المحمودة بل ربما تنفع المستسقين وانفلوجين وأصحاب الكزاز البارد والنزلة الباردة والتشنج الرطب والقوة الرطبة واما الهواء البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخل ما لم يقرط افراطا يتوغل به الى الباطن فان ذلك محبت والهواء البارد الغير المقرط يمنع سيلان المواد ويحبسها كمنع حدوث النزلة ويضعف العصب ويضر بقصبة الرئة ضررا شديدا واذالم يقرط شديد اقوى الهضم وقوى الافعال الباطنة كلها وأثار الشهوة وبالجملة فانه أوفق للاصحاء من الهواء المقرط الحار ومضاره هي من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسده المسام وبهصره حشو وخلل العظام والهواء الرطب صالح موافق للامرجة أكثرها ويحسن اللون والجلد ويلمينه وينقى

المسام منفحة الا انه يهي للعنونة واليابس بالاضد

(الفصل العاشر في موجبات الرياح)

قد ذكرنا أحوال الرياح في باب تغيرات الهواء ذكرنا الا اننا نريد أن نورد فيها قولاً جامعاً على ترتيب آخر ونبدأ بالشمال *(في الرياح الشمالية)* الشمال تقوى وتشد وتمنع السيالات الظاهرة وتسدد المسام وتقوى الهضم وتعقل البطن وتدر البول وتصح الهواء العفن الوباني واذا تقدم الجنوب الشمال قتلاه الشمال حدث من الجنوب اسالة ومن الشمال عصر الى الباطن وربما أدى الى افتتاح الى خارج ولذلك يكثر حرق سبلان المواد من الرأس وعلل الصدر والامراض الشمالية وأوجاع العصب ومنها المثانة والرحم وعسر البول والسعال وأوجاع الاضلاع والجنب والصدر والاقشعرار *(في الرياح الجنوبية)* الجنوب مرخية للقوة مفتحة للمسام مشورة للاخلط محركة لها الى خارج مثله للعواس وهي مما يفسد القروح ويشكس الامراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكا كاو يهيج الصداع ويجلب النوم ويورث الجيمات العفنة لكنها لا تخشن الخلق *(في الرياح المشرقية)* هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار تأتي من هواء قد تعدل بالشمس ولطف وقلت رطوبته فهي أيسر وألطف وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالأمر بالخلاف والمشرقية بالجمله خير من المغربية *(في الرياح الغربية)* هذه الرياح ان جاءت في آخر الليل وأول النهار من هواء لم تعمل فيه الشمس فهي أكثف وأغلظ وان جاءت في آخر النهار وأول الليل فالأمر بالخلاف

(الفصل الحادي عشر القول في موجبات المساكن)

قد ذكرنا في باب تغيرات الهواء أحوال المساكن ونحن نريد أن نورد أيضاً فيها كلاماً مختصراً على ترتيب آخر ولا نبالي أن نكرر بعض ما سلف *(في أحكام المساكن)* قد علمت أن المساكن تختلف أحوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في أنفسها ولحال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال ولحال تربتها هل هي طينة أو ترعة أو حجارة أو بهيمة أو قوة معدن ولحال كثرة المياه وقلتها ولحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد علمت كيف يتعرف أمر جهة الاهوية من عروضها ومن تربتها ومن مجاورة البخار والجبال اها ومن رياحها وتطول بالجملة ان كل هواء يسرع الى التبرد اذا غابت الشمس ويسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاذه بالخلاف ثم شر الاهوية ما كان يقبض الفؤاد ويضيق النفس ثم لنفصل الآن حال مسكن مسكن *(في المساكن الحارة)* المساكن الحارة مسودة مقلقة للشعور ومضعفة للهضم واذا كثرت فيها التحليل جددت الرطوبات أسرع الهرم الى أهلها كما في الحبشة فان أهلها يهرمون في بلادهم في ثلاثين سنة وقلوبهم خائفة لتحلل الروح جدا والمساكن الحارة أهلها الذين أبداً *(في المساكن الباردة)* المساكن الباردة أهلها أقوى وأشجع وأحسن هضماً كما علمت فان كانت رطبة كان أهلها الخمين شحيمين غائري العروق جاني المفاضل غصينين *(في المساكن الرطبة)* المساكن الرطبة أهلها حسنو السجفات لينوا الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضاتهم ولا يسخن صيفهم شديداً ولا يبرد شتاءهم شديداً وتكثر فيهم الجيمات المزمنة والاسهال ونزف الدم من الخيض والبواسير وتكثر البواسير وتكثر القروح

والعفن وانقلاع ويكثر فيهم الصرع * (في المساكن اليابسة) * المساكن اليابسة يعرض
 لأصحابها أن تيبس أضرحتهم وتقل جلودهم وتنشق ويسبق إلى أدمغتهم اليبس ويكون
 صيفهم حارا وشتاؤهم باردا للضد ما أوضحناء * (في المساكن العالية) * سكان المساكن
 العالية أضعفاء أقوياء أجلا أطول والأعمار * (في المساكن الفائرة) * سكان الأغوار يكونون
 دائماً في رمد وكدمياه غير باردة خصوصاً ان كانت راكدة أو مياهها بطيئة أو سبخية وعلى أن
 مياهها بسبب هوائها رديئة * (في المساكن الحجرية المكشوفة) * هؤلاء يكون هوائهم حارا
 شديداً في الصيف بارداً في الشتاء وتكون أبدانهم صلبة مدحجة كثيرة الشعر قوية بنية المناصل
 تغلب عليهم اليبوسة ويسهررون وهم سبوا الأخلاق مستكبرون مستبدون ولهم نجد في
 الحروب وذكاء في الصناعات وحدة * (في المساكن الجبلية الثلجية) * سكان المساكن الجبلية
 الثلجية حكمهم حكم سكان سائر البلاد الباردة وتكون بلادهم بلاداً ريمية ومادام الثلج باقياً
 تولد منها رياح طيبة فاذا ذابت وكانت الجبال بحيث تمنع الرياح عادت ومدة * (في المساكن
 البحرية) * هذه البلاد يعتدل حرها وبردها لاستعصاء رطوبتها على الانفعال وقبول ما يتدفق فيها
 واما في الرطوبة واليبوسة فيميل إلى الرطوبة لاحالة فان كانت شمالية كان قرب البحر وغور
 المسكن أعدل لها وان كانت جنوبية حارة فبالضد من ذلك * (في المساكن الشمالية) * هذه
 المساكن في أحكام البلاد والفصول الباردة التي تكثر فيها أمراض الحلق والعصر وتكثر
 الاخلاط فيها مجمعة في الباطن ومن مقتضياتهم اجودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف
 الكثرة الامتلاء وقلة التحمل فتتفجر للعروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة باطنهم وفور
 حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه ان يعرض الاسباب قوى ويسرع برء القروح في
 أبدانهم لقوتهم وجودة دماهم ولانه ليس من خارج سبب يرخيها ويلينها واشد حرارة قلوبهم
 تكون فيهم أخلاق سبعة ويعرض لنسائهم أن لا يستنقن فضل استنقاء بالطمث فان طمنهن
 لا يسيل سيلانا كافياً لتقبض المسالك وعدم ما يسيل ويرخي فلذلك يكن فيما قالوا عواقر لان
 الارحام فيهن غير نقيمة وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك بل أقول ان اشتداد
 حرارتهم الغريزية يقاوم ما ينقص من فعل الاسباب المستبلة والمرخية من خارج قالوا قلما
 يعرض لهم الاسقاط وذلك دليل صحيح على أن القوى في سكان هذا الصقع قوية ويعسر
 ولادهم لان أعضاء ولادتهم منضمة منسدة وأكثر ما يسقطن للبرد وتقل ألبانهم وتغلظ للبرد
 الحابس من النفوذ والسيلان وقد يعرض في هذه البلاد وخصوصاً الضعاف القوى مثل النساء
 ككزاز وسل وخصوصاً اللواتي تضعن فانه يعرض لهن السل والكزاز كثير الشدة تضرهن
 لعسر الولادة فتضدع العروق التي في نواحي الصدر وأجزاء من العصب والليف فيعرض من
 الاول سل ومن الثاني كزاز ويكون مراق البطن منهن عرضة للانصداع عند شدة العسر
 ويعرض للصبيان اذرة الماء ويزول مع الكبر ويعرض للجوارى ماء البطن والارحام ويزول
 مع الكبر والرمدي يعرض لهم في النادر واذ اعرض كان شديداً * (في المساكن الجنوبية) *
 المساكن الجنوبية أحكامها أحكام البلاد والفصول الحارة وأكثر مياهها يكون ملها كبريتاً
 ورؤس سكانها تكون مملئة مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك وبطونهم دائمة الاختلاف

على الأبد أن يسيل إلى معدتهم من رؤسهم ويكونون مسترخي الأعضاء عافها وحواسهم ثقيلة
 وثقل واتهم للطعام والشراب ضعيفة أيضا ويضعف ذواتهم من الشراب اضعف رؤسهم ومعدتهم
 ويعسر برء قرواحهم وتترهل وتكثر بهم في النساء نزف الحيض ولا يجبلن إلا بعسر ويسقطن في
 إلا كثيرا كثيرة أمراضهن لا سبب آخر ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمم
 الرطب السريع التحال وأما الكحول فنجاوز الحسنيين فيصيبهم القالج من نوازلهم ويصيب
 عامتهم سبب امتلاء الرأس الربو والتمدد والصرع ويصيبهم حميات يجتمع فيها حر وبرد
 والحميات الطويلة الشتوية والليبية وتقل فيهم الحميات الحارة لكثرة استطلاقاتهم وتحال
 اللطيف من اخلاطهم * (في المساكن الشرقية) * المدينة المفتوحة إلى المشرق الموضوعة
 بخدائهم صحيحة جيدة الهواء تطلع عليهم الشمس في أول النهار ويصفو هواؤها ثم ينصرف عنهم
 رقد صفي وتهب عليهم رياح لطيفة ترسلها إليهم الشمس وتبدها بنفسها وتتفق حرركاتها
 * (في المساكن الغربية) * المدينة المكشوفة إلى المغرب المستورة عن المشرق لا توافيها
 الشمس إلى حين وكما توافيها تأخذ في البعد عنها إلى في القرب إليها فلا تطفئ هواها ولا تحرقه
 بل تتركه رطبا غليظا وان أرسلت إلى المدينة رياحا أرسلتها مغربية وليلا فتكون أحكامها
 أحكام البلاد الرطبة المزاج المعتدلة الحرارة الغليظة ولولا ما يعرض من كثافة الهواء لكانت
 تشبه طباع الربيع لكنها تقصر عن صحة هوا البلاد الشرقية قصورا كثيرا فلا يجب أن
 يلتفت إلى قول من جزم أن قوة هذه البلاد قوة لربيع قولها مطلقا بل انهم بالقياس إلى بلاد
 أخرى جيدة جدا ومن المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم الا وهي مستولية على تسخين
 الاقليم لملوها تطلع عليهم لذلك دفعة بعد برد الليل ولرطوبة أرضهم تكون أصواتهم
 باحة وخصوصا في الخريف انوازلهم * (في اختيار المساكن) * ينبغي لمن يختار
 المساكن أن يعرف تربة الأرض وحالتها في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار
 وماءها وجوهر مائها وحاله في البر وزوال انكشاف أو في الارتفاع والانخفاض وهل هي
 معرضة للرياح أو غائبة في الأرض ويعرف رياحهم هل هي الصحة الباردة وما الذي يجاورها
 من انحصار والبطائح والجبال والمعادن ويعرف حال أهل البلاد في الصحة والأمراض وأي
 الأمراض يعتاد بهم ويعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس أغذيتهم ويعرف حال مائها
 وهل هو واسع منفتح أو ضيق المداخل مخدق المنافس ثم يجب أن يجعل الكوى والابواب
 شرقية شمالية ويكون العمدة على تمكين الرياح المشرقية من مداخله الأبنية وتمكين الشمس
 من الوصول إلى كل موضع فيها فانها هي المصلحة للهواء ومجاورة المياه العذبة الكريمة الحارة
 الغيرة النظيفة التي تبرد شتاء وتسخن صيفا خلاف الكامنة أمر جيد منتفع به فقد تكلمنا
 في الهواء والمساكن كلاما مشروحا وخالقا بينا ان تتكلم فيما يلوها من الأسباب المعدودة معها
 * (الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون) *

الحركة يختلف فعلها في بدن الإنسان بما يشتهى ويضعف وبما يقل ويكثر وبما يحاط بها من
 السكون وهذا عند الحكماء قسم برأسه وبما يتعاطاه من المواد والحركة الشديدة والكثيرة
 والقليلة المخالطة للسكون يشتركان في جميع الحرارة إلا ان الشديدة الغير الكثيرة تفارق الكثيرة

الغیر الشديدة والكثرة الخاطئة للسكون بأنهم يسخن البدن سخونة كثيرة وتحلل ان حالات أقل وأما الكثرة فأنهم يتحلل بالرفق فوق ما يسخن وإذا أفرط كل واحد منهم - ما برد لفرط تحليله الحار الغريزي وجفف أيضا وأما إذا كانت متعاطاة للمادة فربما كانت المادة تفعل ما يبين فعلها وربما كانت تفعل ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصارة فأنهم يمرض لها ان تقيد بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادة عرض لها ان تفيد فضل سخونة وجفاف وأما السكون فهو مبرر دائما لفقدان اتعاش الحرارة الغريزية والاحتقان الحائق ومرطب لفقد التحلل من الفضول

(الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة)

النوم شديد الشبه بالسكون واليقظة شديدة الشبه بالحركة لكن اهما بعد ذلك خواص يجب أن نعتبر فنقول ان النوم يقوى القوى الطبيعية كلها بحقق الحرارة الغريزية ويرخي القوى النفسانية بترطيبه مسالك الروح النفساني وارخائه اياها وتكديرها جوهر الروح ويمنع ما يتحلل ولكنه ينزل أصناف الاعياء ويحبس المستقرعات المقرطة لان الحركة تزيد المستعدات للسيلان اسالة الاما كان من المواد في ناحية الجلد فربما أعان النوم على دفعه لحصره الحرارة داخل لا وتوزيعه الغذاء في البدن واندفاع ما قرب من الجلد بحقق ما بعد ولكن اليقظة في هذا أبغ على أن النوم أكثر تعريفة من اليقظة وذلك لان تعريفة على سبيل الاستيلاء على المادة لاعلى سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كثير في نومه ولا سبب له من أسباب أخرى فانه يمتلئ من الغذاء بما لا يحتمله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم أو النضج أحاطها الى طبيعة الدم وسخنها فانبت الحار في البدن فسخن البدن سخونة غريزية وان صادف اخلاط حارة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريزية وان صادف خلاه تبرد بما يحال أو خلطا عاصيا على القوة الهاضمة تبرد بما ينشمر منه واليقظة تفعل اضداد جميع ذلك لكنها اذا أفرطت أفسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة وأضعفته فخلطت العقل وأحرقت الاخلاط فاحدثت أمراضا حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل الدماغ والأمراض الباردة وذلك بما يمنع من التحلل والسير يزيد في الشهوة ويجوع بما يحال من المادة وينقص من الهضم بما يحال من القوة والقلمل بين سهر ونوم ردى الاحوال كلها والغالب من حال النوم ان الحرقية يهيطن والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار لاعتنائهم كلها الى ما لا يحتاج اليه اليقظان وسيجد من أحكام النوم وما يترتب منه ومن أحواله كلاما كثيرا في الكتب المستقبلية

(الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية)

جميع العوارض النفسانية يتبعها أو يصحبها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك اما دفعة واما قليلا قليلا ويتبع حركاتها الى خارج برد الباطن وربما أفرط ذلك فيتحلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه غشي أو موت ويتبع حركاتها الى داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما اختنقت من شدة الانحصار فيبرد الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم أو موت والحركة الى خارج اما دفعة كما عند الغضب واما أولا فاولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل

والحركة الى داخل امدافعة كما عند الفزع واما أولا فاولا كما عند الحزن والاختناق والتحال المذكوران انما يتبعان دائما ما يكون دفعة واما الله نقصان وذبول الغريزية فيمتبع دائما ما يكون قليلا قليلا أعني بالنقصان الاختناق بالتدريج وفي جزء لا دفعة وقد يتفق أن يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب وخنق فتختلف الحركات ومثل الخجل فانه قد يقبض أولا الى الباطن ثم يعود العقل والرأى فيبسط المنقبض فيثور الى خارج فيحمر اللون وقد يفعل البدن عن هيات نفسانية غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها تثير أموراً طبيعية كما قد يعرض أن يكون المولد مشابهاً لمن يتخيل صورته عند الجماعة ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال وهذه أحوال ربما اشماز عن قبولها قوم لم يقدروا على أحوال غامضة من أحوال الوجود وأما الذين اهتم غوص في المعرفة فلا يشكرونها انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع حركة الدم من المستعد لها اذا كانت تأمله ونظره في الاشياء المحرومة من هذا الباب تضرر الانسان لا كل غيره من الخوضه واصابته الالم في عضوي يؤلم مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف أو يفرح به

* (الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل ويشرب) *

ما يؤكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلاثة فانه يفعل فعلاً بكميية فقط وفعلاً بمنصره وفعلاً بجملة جوهره وربما اتقاربت مفهومات هذه الالفاظ بحسب التعارف اللغوي الا اننا نصلح في استعمالها على معان تشير اليها فاما الفاعل بكميية فانه هو ان يكون من شأنه ان يتسخن اذا حصل في بدن الانسان أو يتبرد فيسخن بسخوته ويبرد ببرده من غير أن يتشبه به واما بمنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طباعه فيقبل صورة جزء من اعضاء الانسان الا أن عنصره مع قبوله صورته قد يتفق أن يبقى فيه من أول الامر الى أن يتم الانقضاء والتشبه بكميية من كميياته التي كانت لها ما هو أشد في بابها من الكمييات لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخمر فانه يصحبه من البرودة ما هو أبرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دماً وصلح أن يكون جزء من الانسان والدم المتولد من الثوم بالاضد واما الفاعل بجملة جوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التي بها هو هو لا بكميية من غير تشبه بالبدن أو مع تشبه بالبدن وأعني بالكميية احدى هذه الكمييات الاربع فالفاعل بالكميية لا مدخل لما دونه في الفعل والفاعل بالمنصر هو الذي اذا استحال عنصره عن جوهره استحالة توجبها قوة في البدن قام بدل ما يتحلل أولاً وذكى الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانياً ورجعاً فاعل أيضاً بالكميية الباقية فيه ثالثاً والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصورة نوعه الحاصلة بعد المزاج الذي اذا امتزجت بسائطه وحدث منها شئ واحد استعد لقبول نوع وصورة زائدة على بسائط تلك الصورة ليست الكمييات الاولى التي للعنصر ولا المزاج الكائن عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج مثل القوة الجاذبة في مغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من أنواع الحيوان والنبات المستفادة بعد المزاج بأعداد المزاج وليست من بسائط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا ييوسة لا بسيطة ولا مزوجة بل هي مثل لون أو رائحة أو نفس أو صورة أخرى

ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق أن يكون كمالها الاتفعال من
 الغير إذ كانت هذه الصورة قوة اتفعالية وقد يتفق أن يكون كمالها فعلا في الغير إذا كانت هذه
 الصورة قوية على فعل في الغير وإذا كانت فعالة في الغير قد يتفق أن يكون فعالها في بدن
 الانسان وقد يتفق أن لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق أن تفعل فعلا
 ملائما وقد يتفق أن تفعل فعلا غير ملائم وتكون جله ذلك الفعـل فعلا ليس مصـدره عن
 مزاجه بل عن صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بجمله الجواهر اى
 بصورة النوع لا بالكيفية أى لا بالكيفيات الاربع وما هو مزاج منها أاما الملائم فـلـ فعـل
 فاوليا في ابطاله الصرع واما المنافي ففعل قوة اليمش المفسدة لجوهر الانسان ونرجع الآن
 فنقول اننا اذا قلنا الشئ المتناول أو المطوخ انه حار أو بارد فاعلمنا معنى انه كذلك بالقوة لا بالفعل
 ونعنى انه بالقوة أحر من أبدأته أو أبرد من أبدأته ونعنى به هذه القوة قوة معتبرة بوقت فعل حرارة
 بدنتها بان يكون اذا انتقل حاملها عن الحار القريب الى الذى لنا حدث حيث قد فيه ذلك بالفعل
 وربما عنينا بهذه القوة شيئا آخر وهو ان تكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان
 الكبريت حار بالقوة وربما كتمينا بقولنا ان الشئ حار أو بارد الى الاغلب في مزاجه من
 الاركان الاولى غير ملتفتين الى جانب فعل بدنته وقدرنا قول للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت
 القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب التارك للكتابة على الكتابة مثلا قولنا ان اليمش بالقوة
 مفسد والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول مالم يحمله البدن احالة ظاهرة لم يخرج الى الفعل
 وهذا اما أن يفعل بنفسه الملاقاة كسم الافاعي أو بأدنى استحالة في كيفيته كاليمش وبين
 القوة الاولى والقوة التي ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية السمية ثم نقول ان
 مراتب الادوية قد جعلت أربعة المراتبة الاولى منها أن يكون فعل المتناول في البدن بكيفيته
 فعلا غير محسوس مثل أن يسخن أو يبرد تسخيناً أو تبريداً ليس يقطن له ولا يحس به الا أن يتكرر
 أو يكثر والمرتبة الثانية أن يكون الفعل أقوى من ذلك ولكن لا يبلغ أن يضر بالافعال ضرراً
 ينافي لا يغير مجراها الطبيعي الا بالعرض أو الا أن يتكرر ويكثر والمرتبة الثالثة أن يكون فعالها
 يوجب بالذات ضرراً ينافي ولكن لا يبلغ أن يهلك ويفسد والمرتبة الرابعة أن يكون بحيث يبلغ
 أن يهلك ويفسد وهذه خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك بجمله
 جوهره فهو السم ونقول من رأس ان جميع ما يرد على البدن مما يجري بينهما فاعمل وانفعال اما
 أن يتغير عن البدن ولا يغيره واما أن يتغير عن البدن ويغيره واما أن لا يتغير عن البدن ويغيره
 فاما الذي يتغير عن البدن ولا يغيره فاما أن يتغيره فاما أن يتشبه بالبدن واما أن لا يتشبه
 والذي يتشبه به هو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يتشبه به فهو الدواء المعتدل واما الذي
 يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما أن يكون كما يتغير عن البدن يغير البدن ثم انه يتغير عن
 البدن آخر الامر فيبطل يغيره واما أن لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يغير البدن آخر الامر
 ويفسده والقسم الاول اما أن يكون بحيث يتشبه بالبدن أو لا يكون بحيث يتشبه به فان تشبه
 به فهو الغذاء الدوائى وان لم يتشبه به فهو الدواء المطلق والقسم الثانى فهو الدواء السمي واما
 الذي لا يتغير عن البدن البتة ويغيره فهو السم المطلق ولست ناعنى بقولنا انه لا يتغير عن البدن

أنه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل أكثر السموم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار
الغريزي فيه لم يؤثر فيه بل نفي أنه لا يتغير في صورته الطبيعية بل لا يزال يفعل وهو ثابت القوة
والصورة حتى يفسد البدن وقد تكون طبيعة هذا حارة فتعين طبيعته خاصيته في تحليل الروح
كسم الاقي واليش وقد تكون باردة فتعين طبيعته خاصيته في اتحاد الزوج وإيهانه كسم
العقرب والشوكران وجميع ما يبرد وقد يغير البدن آخر الامر تغييرا طبيعيا وهو التسخين
فانه اذا استحال الى الدم زاد الاحالة في التسخين حتى ان الخس والقرع يسخن هذا التسخين
الا بالسنان قصد بالتغير هذا التسخين بل ما كان صادرا عن كيفية الشيء ونوعه بهد باق
والدواء الغذائية يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكيفيةه لكنه يستحيل اولا
في كميته فنه ما يستحيل اولا الى حرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل اولا الى برودة فيبرد
كالخس واذا استقرت الاستحالة الى الدم كان أكثر فعلة التسخين بتوفير الدم وكيف لا يسخن
وقد استحال حارة وخلفت برودتها لكنه قد يصحب أيضا كل واحد منهما من الكيفية
الغريزية شيء بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس تبريدا ومن الدم
الحادث من الثوم تسخين ما ولكن الى حين والادوية الغذائية فتماها هو أقرب الى الدوائية
ومنها ما هو أقرب الى الغذائية كما ان الاغذية نفسها منها ما هو قريب الطباع الى جوهر
الدم كاشراب ومح البيض وماء اللحم ومنها ما هو أبعد منه يسيرا مثل الخبز واللحم ومنها ما هو
أبعد جدا كالاغذية الدوائية ونقول ان الغذاء يغير حال البدن بكيفيةه وكميته اما بكيفيةه
فقد عرف ذلك وأما بكميته فذلك اما بان يزيد فيورث الخمة والسدد ثم العقونة واما بان
ينقص فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذاء مبردة دائما اللهم الا أن يعرض منها عقونة
فتسخن فان العقونة كما انها انما تحدث عن حرارة غريزية كذلك تحدث عنها أيضا حرارة
غريزية ونقول ايضا ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد
منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد منه دم فخين وكل واحد من الاقسام فاما أن يكون
كثيرا التغذية واما أن يكون يسيرا التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وماء اللحم ومح
البيض المسخن أو النمبرشت فانه كثير الغذاء لان أكثر جوهره يستحيل الى الغذاء ومثال
الكثيف القليل الغذاء الجبن والقديد والبادنجان وما يشبهها فان الشيء المستحيل منها الى
الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر ومثال اللطيف القليل
الغذاء الجلاب والبقول المعتدلة القوام والكيفية ومن الثمار التفاح والرمان وما يشبهه فان
كل واحد من هذه الاقسام قد يكون رديا الكيموس وقد يكون محمودا الكيموس مثال اللطيف
الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب وماء اللحم ومثال اللطيف القليل
الغذاء الحسن الكيموس الخس والتفاح والرمان ومثال اللطيف القليل الغذاء الردي
الكيموس القليل والخردل وأكثر البقول ومثال اللطيف الكثير الغذاء الردي الكيموس
الرثة ولحم النواض ومثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس البيض المسلوق ولحم
الحولي من الضأن ومثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم البقر ولحم البط
ولحم القرس ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس القديد وأنت تجد في هذه

* (الفصل السادس عشر في أحوال المياه) *

ان الماركن من الاركان ومحوص من جملة الاركانه وحده من ينهيدخل في جملة مايتناول لانه يغذو بل لانه ينفذ الغذاء ويصلح قوامه وانما قلنا ان الماء لا يغذو لان الغذاء هو الذي بالقوة دم وبه قوة أبعد من ذلك جزء الانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول صورة الدموية والى قبول صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر يعين في تسهيل الغذاء وترقيقه وبذرقته نافذا الى العروق وناظدا الى الخارج لا يستغنى عن معونه هذه في تمام أمر الغذاء ثم المياه مختلفة لافى جوهر المائية ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التي تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن مياه العيون الحرة الارض التي لا يغلب على تربتها شئ من الاحوال والكيفيات الغريبة او تكون بحرية فتكون أولى بأن لاتعفن العقوة الارضية واسكن التي من طينة حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تنكسب به الجارية فضيلة واما الراكدة فربما اكتسبت رداءة بالكشف لا تنكسبها بالغور والستر واعلم ان المياه التي تكون طينية المسيل خير من التي تجري على الاجار فان الطين ينقى الماء ويأخذ منه الممزوجات الغريبة ويروقه والحجارة لاتفعل ذلك لكنه يجب أن يكون طين مسيلها حر الا حارة ولا سخنة ولا غير ذلك فان اتفق أن كان هذا الماء غمرا شديدا لجرية تحمّل كثرة ما يخالطه الى طبيعته يأخذ الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق خصوصا الى الصيف منه فهو أفضل لاسيما اذا بعد جد من مبدئه ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردى وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي ينحدر من مواضع عالية مع سائر القضايل أفضل وما كان به هذه الصفة كان عذبا يخيل انه حلو ولا يحتمل الخمر اذا مزج به منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسحق لتخلطه بارد في الشتاء حار في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشرا سيف سريع تهري ما يهري فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدسورات النجسة في تعرف حال الماء فان الاخف في أكثر الاحوال أفضل وقد يعرف الوزن بالكيل وقد يعرف بان تبل خرقتان بماءين مختلفين أو قطنتان متساويتان في الوزن ثم يحففان بخفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذي قطنته أخف فهو أفضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديشة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على ما شهد به العلماء أقل نفعا وأمرع انحدارا والجهال من اطباء يظنون الماء المطبوخ يتصعد لطيفه ويبقى كنهه فلا فائدة في الطبخ اذ يزيد الماء كثيفا ولكن يجب أن تعلم ان الماء في حد ذاته متشابه الاجزاء في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكتف اما باشتداد كيفية البرد عليه واما بخالطة شديدة من الاجزاء الارضية التي اقترط صغرها ليس يمكنها أن تنفصل عنه وترسب فيه لانها ليست بمقدار ما يقدر أن يشق اتصال الماء فيرسب فيه صغرا فيضطرها ذلك الى أن يحدث لها جوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل التكثيف الحادث عن البرد أولا ثم يخلخل أجزاء الماء خللة شديدة حتى يصير أرق قواما فيمكن أن تنفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية

المحبوسة في كثافته وتخرقه راسبة وتباينه بالسوب ويبقى ماء محض اقرب من البسيط ويكون
 الذي انفصل بالنجس مجانساً للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا تخاص من الخلط تشابهت أجزاؤه
 في اللطافة فلم يكن لها عدها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما يلطف الماء بزاله تكثيف البرد
 وبترسب الخلط الخاطلة والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب
 منها شيء يعتد به واذا طبختها رسب في الوقت شيء كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافيا
 وكان سبب الرسوب هو الترقيق الحاصل بالطبخ ألا ترى أن مياه الودية الكبار مثل نهر جيحون
 وخصوصا ما كان منها مغترقا من آخره يكون عند الاغتراف في غاية الكدر ثم يصفى في زمان
 قصير كرواحدة بحيث اذا استصفيتها مرة أخرى لم يرسب شيء يعتد به البتة وقوم يفرطون
 في مدح ماء النيل افرطاً شديداً ويجمعون محامده في أربعة بعد منبعه وطيب مساكده وأخذوا
 الى الشمال عن الجنوب ملطف لما يجري فيه من المياه وأما غوره فيشاركه فيها غيره والمياه
 الرديئة لو استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء لكان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الرأس
 ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شأنه أن يرسب الا بانه من غير اسراع ومع ذلك فلا يتصفى
 تصفيا بالغوا لعله فيه ان الخلطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي لا غلظه
 ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ يفيد رقة
 الجوهر وبعد الطبخ الخفض ومن المياه المتخالفة له ماء المطر وخصوصا ما كان صيفيا ومن
 صحاب راعد وأما الذي يكون من صحاب ذي رباح عاصفة فيكون كدر البخار الذي يتولد
 منه وكدر الصحاب الذي يقطر منه فيكون مفسوش الجوهر غير خالصه الا أن العفونة تبادر
 الى ماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضي والهوائي
 بسرعة وتصير عفونته سببا لعفن الخلط ويضر بالصدر والصوت قال قوم والسبب في ذلك
 انه متولد عن بخار يصعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما
 غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل
 للانفعال واذا بادر الى ماء المطر وأعلى قل قبوله للعفونة والموضات اذا تنوالت مع وقوع
 الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة آمن ضرره وأما مياه الآبار والقي بالقياس الى مياه
 العيون فريثة وذلك لانها مياه محتقنة مخالطة للارضيات مدة طويلة لا تخلو عن تعفن ما وقد
 استخرجت وحركت بقوة فاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة
 بان قرب لها السيل الى الرشوح وأردوها ما جعل لها مسالك في الرصاص فتأخذ من قوته
 وتوقع كثير في قروح الامعاء وماء التزارد آمن ماء البئر لان ماء البئر يستجد بنوعه بالترشح فتدوم
 حركته ولا يلبث اللبث الكثير في المحقن ولا يريث في المنافس ويثا طويلا وأما ماء الترفاء
 يطول تردده في منافس الارض العفنة ويحرك الى النبوع والبروز وحركته بطيئة لا تصدر
 عن قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا تكون الا في أرض فاسدة عفنة وأما المياه الجليدية
 والثلجية فغلظة والمياه الرائدة الاجمية خصوصا المكشوفة فريثة ثقيلة وانما تبرد في الشتاء
 بسبب الثلوج وتولد الباغ وتعجن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المراتر والكثافتها
 واختلاط الارضية بها ويحلل اللطيف منها تولد في شاربها الطحلة وترقى من اقلامه وتنجس

احشاءهم وتضعف منهم الاطراف والمناكب والرقاب ويغاب عليهم شهوة الاكل والعطش
وتتعبس بطونهم ويعسر قيئهم وربما وقعوا في الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما
وقعوا في ذات الرئة وزاق الامعاء والطحال وتضرر ارجلهم وتضعف ايكادهم وتقل من
غذائهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي والاورام الرخوة خصوصا
في الششاء ويعسر على نسائهم الحبل والولادة جميعا وتلدن اجنة متورمين ويكثر فيهن الرجاء
والحبل الكاذب ويكثر اصبيانهم الادربكارهم الدوالي وقروح الساق ولا تبرأ فروعهم وتكثر
شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء ويكثر فيهم الزرع وفي مشايخهم
المهرقة ابيض طبائعهم ويطونهم والمياه الرادة كدما كانت غير موافقة للمعدة وحكم
المغترف من العين قريب من حكم الراكد لكنه يفضل الراكد بان بقاءه في موضع واحد غير
طويل ومالم يجرقان فيه ثقلا لا محالة وربما كان في كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة الى
التعفن في الباطن فلا يوافق اصحاب الحيات والذين غلب عليهم المرار بل هو اوفق في العمل
المحتاج الى حبس او الى انضاج والمياه التي يخالطها جوهر معدني او ما يجري مجراه والمياه
العاقية فكلها اردأ لکن في بعضها منافع وفي الذي تغلب عليه قوة الحديد منافع من تقوية
الاحشاء ومنع الذرب وانهاض القوى الشهوانية كلها وسفد كرهاها وحال ما يجري مجراها
فيما بعد والجد والتلج اذا كان نقيًا غير مخالط لقوة رديئة فسواء حلل ماء أو برده الماس من خارج
او اقي في الماء فهو صالح وليس يختلف احوال اقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه كثف
من سائر المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح وأما اذا كان الجدد
من مياه رديئة أو التلج مكتسبا قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يعرجه الماء محجوبا عن
مخالطته والماء البارد المعتدل المقدار اوفق للمياه الاصحاء وان كان قد يضر العصب ويضر
أصحاب اورام الاحشاء وهو مما ينهيه الشهوة ويشد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطغى
الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما أدى الى الاستسقاء والدق وينذل البدن فاما
السفن فان كان فاترا غثي وان كان أسخن من ذلك فجمع على الریق فكثر اما يغسل المعدة
ويطلق الطبيعة لکن الاستسقاء منه رديء يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حال
القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالصنعة أصحاب الصرع وأصحاب المايخوليا
وأصحاب الصداع البارد وأصحاب الرمد والذين بهم شوره في الحلق والعمور وأورام خلف
الاذن وأصحاب النوازل ومن بهم قروح في الحجاب وانحلال الفؤاد في نواحي الصدر ويدور
الطمث والبول ويسكن الوجاع وأما الماء المالح فانه يهزل وينشف ويسهل أولا بالجلء الذي
فيه ثم يعقل آخر الامر بالجفيف الذي في طبعه ويفسد الدم فيولد الحكة والجرب والماء
الكدر يولد الحصى والسدد فليتناول بعسده ما يدر على ان المبطون كثيرا ما يتفقع به ويساثر
المياه الغليظة الثقيلة لاحتباسها في بطنه وبطء انحدارها ومن تريا قاته الدم والحلاوات
والنوشادر يطلق الطبيعة شرب منها أو جالس فيها أو احتقن والشيبة تنفع من سيلان
فضول الطمث ومن نقت الدم وسيلان البواسير غير أن أشد بدة الامة للحمى في الابدان
المستعدة لها والحديد يزيل الطحال ويعين على الباء والتحامى صالح لفساد المزاج واذا

اختلاط مياه مختلفة جيدة وردية غلب اقواها ونحن قد بينا تدبير المياه الفاسدة في باب تدبير
المسافرين ونذكر باقي احكام الماء وصفاته وقوى اصنافه في باب الماء في الادوية المفردة
فاطلب ما قلناه من هنالك

(الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ)

احتباس ما يجب أن يستقرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة الماسكة
فتثبت به او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشيء في الوعاء فلبثا من القوى الطبيعية اياه الى
استيقا الهضم او اضيق المجارى والسدد فيها ولغلظ المادة او لزوجتها او لكثرتها فلا تقوى
عليها الدافعة اولفقدان الاحساس بالحاجة الى دفعها اذ كان قد تمعين في الاستفراغ قوة
ارادية كما يعرض في القولنج البرقاني اولانصراف من قوة الطبيعة الى جهة أخرى كما يعرض
في البحارين من شدة احتباس البول او احتباس البراز بسبب كون الاستفراغ البحري من
جهة أخرى واذا وقع احتباس ما يجب أن يستقرغ عرض من ذلك أمراضا من باب
أمراض التركيب فالفاسدة والاسترخاء والتشنج الرطب وما يشبه ذلك وامان أمراض المزاج
فالعقونة وأيضا احتقان الحار الغريزي واستحالة الى النارية وأيضا انطفاء الحرارة الغريزية
من طول الاحتقان أو شدته فيعقبه البرد وأيضا غلبة الرطوبة على البدن وامان الأمراض
المشتركة فانصداع الاوعية وانتجارها والتخمة من أرباب اسباب الأمراض وخصوصا اذا
وافت بعد اعتياد انلوام مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخطب عقيب جوع مفرط في الجذب
وأمان الأمراض المركبة فالاورام والبنور واستفراغ ما يجب أن يحتبس يكون اما القوة
الدافعة أو لضعف الماسكة او لا يذاء المادة بالقل لكثرة أو بالتدبير يحبته أو بالذع لشدته
وحرقته أو لرقق المادة فيكون كأنها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها وقد يعينها سعة المجارى
كما يعرض لسيلان المني أو من انشاقها طولا أو انقطاعها عرضا أو انفتاحها عن فوهاتها
كما في الرعاف وقد يحدث هذا الاتساع بسبب حادث من خارج أو من داخل واذا وقع استفراغ
ما يجب أن يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة المشعلة التي يغتذى منها الحار
الغريزي ورجوع عرض منه حرارة مزاج اذا كان ما يستقرغ باردا المزاج مثل البانم أو قريبا من
اعتدال المزاج مثل الدم فيستولى الحار المفرط كاصفراء فيسخن وقد يعرض من ذلك اليبس
دائما وبالذات ورجوع عرض منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عروض الحرارة وذلك
عند اعتدال من استفراغ الخلط الهفوف ويجز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضمها
تاما فيكثر البلمم لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي ولا تكون غريزية كما ان تلك
الحرارة لم تكن غريزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برود يمس في جوهر الاعضاء وغريزتها
وان لحق بعضها حرارة غريزية ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط من الأمراض
لاولى السدة ايضا المفرط يمس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز واما الاحتباس
والاستفراغ المعتدلان المصادفان لوقت الحاجة اليهما فهما نافعان حافظان للحالة الصحية
فقد تكلمنا في اسباب الضرورة بيجبيتها وان كانت قد لا يكونا كثيرا فاعراض ضرورية
فلما أخذ في الاسباب الاخرى

(الفصل الثامن عشر في أسباب تتفق للبدن غير ضرورية ولا ضارة) *

ولنتكلم الآن في الاسباب الغير الضرورية ولا الضارة وهي التي ليست بحسبتها في الطبع ولا هي مضادة للطبع وهذه هي الاشياء الملازمة للبدن غير الهواء فانه ضروري بل مثل الاستحمامات وأنواع الدلك وغيرها وانبدأ بقول كافي في هذه الاسباب فنقول ان الاشياء القابلة في بدن الانسان من خارج بالملازمة تفعل فيه على وجهين فانه تفعل فيه اما بنفوذ ما لطف منها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة أو لجذب الاعضاء اياها من مسامها أو بمعاون من الامرين واما أن تفعل لا بمخالطة البتة بل بكيفية صرفة محيلة للبدن وذلك اما لان هذه الكيفية بالفعل كاطلاء المبرد بالفعل فيبرد أو الطلاء المسخن بالفعل فيسخن أو الكمار المسخن بالفعل فيسخن واما لانها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي منها يهيج فيها قوة فعالة ويخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما يغير بالملازمة ولا يغير بالتناول مثل البصل فانه اذا ضربه من خارج قرح ولا يقرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه ان شرب غير تغيير اعظما وان طلى لم يفعل من ذلك شيئا ومنها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد أسباب ستة أحدها ان مثل البصل اذا ورد على داخل البدن بادرت القوة الهاضمة فكسرتة وغيرت من اجبه فلم تتركه بسلامته مدة في مثلها يمكنه أن يفعل فعله ويقرح في الباطن والثاني انه في أكثر الامر يتناول مخلوطا بغيره والثالث انه يحتاط أيضا في أوعية الغذاء برطوبات تغمره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا وأما من داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه اتمام من خارج فيلتصق الصاقا موثقا واما من داخل فانما يماس بماسة غير ملتصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبيره القوة الطبيعية فلم يلبث الفضل منه أن يندفع والجيد أن يستحيل دما وأما ما يختلف من حال الاسفيداج فالسبب فيه انه غليظ الاجزاء فلا يتقد في المسام من خارج وان تقدم من الى منافس الروح والى الاعضاء الرئيسة وأما اذا تناول كان الامر بالعكس وأيضا فان الطبيعة السمية التي فيه لا تتور الا بقرط تأثير من الحار الغريزي الذي فينا فيه وذلك مما لا يحصل ينفس الملازمة خارجا ورجعا عاد عليك في كتاب الادوية المفردة كلام من هذا القبيل

(الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتضيي بالشمس والاندفاع في الرمل

والتمرغ فيه والاستنقاغ في الادهان وورش الماء على الوجه) *

قال بعض المتخذلقين خير الحمام ما قدم يئاؤه واتسع هواؤه وعذب ماؤه وزاد آخرو وقد لا تون توقد بقدر مزاج من أراد وروده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه أو الترطيب بجائه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان الماء لا يرطب الاعضاء الاصلية تشربا ولا لاقالانه قد يعرض من الحمام بعد ما وصفناه من تأثيراته وتغييراته تغييرات أخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له أن يبردهم وانه من كثرة التحليل للحار الغريزي وان يجفف أيضا جوهر الاعضاء التحليلية لكثير الرطوبات الغريزية وان أفاد رطوبات غريبة واذا كان ماؤه شديدا السخونة ينقصه من الجلد فيستحسف مسامه لم يتأذى من رطوبته الى البدن شيئا ولا اجاد تحليله

وماؤه قد يسخن ويبرد اما تسخينه فيصمء ان كان حارا الى السخونة ما هو دون القاتر فانه يبرد ويرطب وبالحقن اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المستفادة من هوائه ويجمعهما في الاحشاء اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا كثرت فيه الاستنقااع فيبرد من وجهين أحدهما لان الماء بالطبع بارد فيبرد آخر الامر وان سخن بحرارة عرضية لا يثبت بل يزول ويبقى القعل الطبيعى لما نشر به البدن من الماء وهو التبريد وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو اربط واذا أفرط في الترطيب سخن الحار الغريزي من كثرة الرطوبة فيطغى فيبرد والجام قد يسخن بالتحليل أيضا اذا وجد غذاء لم ينهضم وخطا باردا لم ينضج فيضم ذلك والجام قد يستعمل يابس فيجفف وينفع اصحاب الاستسقاء والترهل وقد يستعمل رطبا فيرطب وقد يقعد فيه كثيرا فيجفف بالتحليل والتعريق وقد يقعد فيه قليلا فيرطب بانتشاف البدن منه قبل التعريق والجام قد يستعمل على الريق والخواء فيجفف شديدا ويهزل ويضعف وقد يستعمل على قرب عهد بالشبع فيسهل بما يجذب الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يجذب بسببه الى الاعضاء من المعدة والكبد من الغذاء الغير المتضج وقد يستعمل عند آخر الهضم الاول قبل الخلاء فينفع ويسهل باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما يستعمله اصحاب الدق فيجب عليهم أن يستنقعوا في الماء لم تضعف قواهم ثم يترخوا بالدهن ليزيد في الترطيب وليحبس المائية النافذة في المسام ويحقنها داخل الجلد وأن لا يبطوا المقام وأن يختاروا موضعا معتدلا وأن يكثر واصل الماء على أرض الحمام ليكثر البخار فيرطب الهواء وان يتقلا ومن الحمام من غير عناء ومشقة يلزمهم بل على محفة تتخذ لهم وان يطيبوا بالطيب البارد كما يخرجون وأن يتركوا في الملح ساعة الى أن يعود اليهم النفس المعتدل وأن يسقوا من المرطبات شيئا مثل ماء الشعير ومثل لبن الاتان ومن أطال المقام في الحمام خيف عليه الغشي باسجانه القلب ويشور به أولا الغشي وللحمام مع كثر منافع مضار فانه يسهل انصباب الفضول الى الاعضاء التي بها ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية ويسقط الشهوة للطعام ويضعف قوة الباه وللحمام فضول من جهة المياه التي تكون فيه فانها ان كانت نظرونية كبريتية أو بحرية أو مادية أو مالحة طبعاً أو بصنعة بأن يطبخ فيها شيء من ذلك أو يطبخ فيها مثل الميوزج ومثل حب الغار ومثل الكبريت وغير ذلك فانها تحلل وتلطف وتزيل الترهل والتربل وينفع انصباب المواد الى القروح وينفع اصحاب العرق المديني والمياه الحامضية والحديدية والمالحة أيضا تنفع من أمراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والنقرس والاسترخاء والربو وأمراض السكلى وتقوى جبر الكسر وتنفع من الدمايل والقروح والحامضية تنفع الفم واللهاة والعين المسترخية ورطوبة الاذن والحديدية نافعة للمعدة والطحال والبورقية المالحة تنفع الرأس القابلة للمواد والصدرا الذي يتلك الحال وتنفع المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء والنفخ واما المياه الشمية والزاجية فينفع الاستحمام فيها من ثقت الدم ومن تزق المقعدة والطمث ومن تقلب المعدة ومن الاسقاط بغير سبب ومن التهييج وفرط العرق واما المياه الكبريتية فانها تنقى الاعصاب وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وتنقى ظاهر البدن من البثور والقروح الرديئة المزمنة والآثار السخبة والكلف والبرص والبق ومحال الفضول المنصبة

الى المقاصل والى الطحال والكبد وتنفع من صلاية الرحم لكنها ترخي المعدة وتسقط الشهوة
واما المياه القفورية فان الاستحمام فيها يلا رأس ولا يجب ان لا يغمس المستحم به رأسه فيها
وفيها تسخين في مدة متراخية وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنها اريدتة للنساء ومن
أراد أن يستحم في الحمامات فيجب أن يستحم فيها بهدوء وسكون ورفق وتدرج غير بغتة وربما
عاد عليك في باب حفظ الصحة من أمر الحمام ما يجب أن يضيف النظر فيه الى النظر الى ما قبل
وكذلك القول في استعمال الماء البارد واما التضي الى الشمس الحارة وخصوصا مستحسنا
لا سيما مضر كحركة شديدة كالسعي والعدو وما يحلل الفضول بقوة ويعرق التعرق ويحلل أورام
التربيل والاستسقاء وينفع من الربو ونفس الانتصاب ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوى
الدماغ الذي مزاجه بارد واذالم يتل من تحته بل كان مجلسه يابساً تقع أوجاع الورك والكلبي
وأوجاع الجذام واختناق الدم ونقي الرحم فان تعرض للشمس كثف البدن وقشقه وجمه
وصار كالكي على فوهات المسام ومنع التحلل والسكون في الشمس في موضع واحد أشد
في احراق الجلد من التنقل فيها وهو أضع للتحلل وأقوى الرمال في نشف الرطوبات من نواحي
الجلد رمال الجمار وقد يجلس عليها وهي حارة وقد يندفن فيها وقد ينثر على البدن قليلا قليلا
في حال الأوجاع والأمراض المذكورة في باب الشمس وبالجملة يجفف البدن بغير شديدا وأما
الاستنقاع في مثل الزيت فقد يقع أصحاب الأعياء وأصحاب الحيات الطويلة الباردة والذين
بهم حياتهم مع أوجاع عصب مفاصل وأصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول ويجب
أن يكون الزيت مسخنا من خارج الحمام وأما ان يطبخ فيه ثعلب أو ضبع على ما نصفه فهو
أفضل علاج لأصحاب أوجاع المقاصل والنقرس وأما بل الوجه وورش الماء عليه فانه ينعش
القوة المسترخية من الكرب والهيب الحيات وعند الغشي وخصوصا مع ما ورد واخل ور بما
صح الشهوة واثارها ويضر أصحاب التوازل والصداع

• (الجملة الثانية في تعدد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية

وهي تسعة وعشرون فصلا) •

• (الفصل الاول في المسخنات) •

المسخنات أصناف مثل الغذاء المعتدل في المقدار والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات
المعتدلة والدلك المعتدل والغمر المعتدل ووضع المحاجم بغير شرط فان الذي يكون مع شرط يبرد
بالاستقرار وأيضاً الحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذاء الحار والدواء
الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تسخينه بهوائه والصناعة المسخنة وملافاة المسخنات
الغير المفرطة كالا هوية والاضمة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور
والغضب على كل حال والهسم اذالم يفرط فأما اذا أفرط فيبرد والفرح المعتدل وايضا العقونة
وخاصيتها احداث حرارة غريبة لا غير وقعها هو التسخين المطلق وهو غير الاحراق لان التسخين
دون الاحراق لا محالة ويقع كثيرا ولا بعض وقد يحدث قبل التعفن فلان التعفن كثيرا ما يكون
بان يبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارجي ضوئة خارجية فيشتعل في المادة الرطبة فيغير
رطوبتها عن صلاحها لمزاج الجوهر الذي هي فيه من غير ردائها بعد الى مزاج آخر من

الاضربة النوعية الطبيعية فانه قد يغير الحرارة الرطبة الى صالحة من مزاج الى مزاج آخر من الاضربة النوعية ولا يكون ذلك تعقينا بل هضمها واما الاحراق فهو ان يميز الجوهر الرطب عن الجوهر اليابس تصعب ذلك وتربى بالهـذا واما التسخين الساخن فهو ان تبقى الرطوبات كلها على طبائعها النوعية الا انها تصير يسخن ومن المسخنة التكاثف في ظاهر البدن فانه يسخن بمحقن البخار والتخلخل داخل البدن فانه يسخن ببسط البخار ومن عادة جالينوس ان يحصر جميع هذه الاسباب في خمسة أجناس الحركة غير المقرطة وملاقاة ما يسخن بالافراط والمادة الحارة مما يتناول والتكاثف والعفونة

(الفصل الثاني في المبردات)

أما المبردات فهي أيضا أصناف الحركة المقرطة لتحليلها الحار الغريزي والسكون المقرط لخنقه الحار الغريزي وكثرة الغذاء المقرط مأكولا ومشروباً وبقولته المقرطة والغذاء البارد والدواء البارد وملاقاة ما يسخن بالافراط من الاهوية والاضمة ومن مياه الحمامات وشدة تخلخل البدن فينقش عنه الحار الغريزي وطول ملاقاة ما يسخن باعتدال كطول اللبث في الحمام وشدة التكاثف فيحقن الحار الغريزي وملاقاة ما يبرد بالقيل وملاقاة ما يبرد بالقوة وان كان حاراً في حاضر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يحقن الحرارة الغريزية والافراط في الاستقراغ لانه ينفذ مادة الحرارة بما فيه من استتباع الروح والسدد من الفضول ومنها شدة الاعضاء وادامتها فانها تبرد أيضاً بسد طريق الحرارة وكذلك الهم المقرط والفرع المقرط والفرح المقرط واللذة المقرطة والصناعة المبردة والهوة والفجاجة المقابلة للعفونة ومن عادة الحكيم القاضل جالينوس ان يحصرها في أجناس ستة الحركة المقرطة والسكون المقرط وملاقاة ما يبرد وما يسخن جداً حتى يحال والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط وكثرة الغذاء بالافراط

(الفصل الثالث في الرطبات)

أسباب الترطيب كثيرة منها السكون والنوم واحتباس ما يستقرغ واستقراغ الخلط الخفيف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدواء المرطب وملاقاة الرطبات لاسيما الحمام وخصوصاً على الطعام وملاقاة ما يبرد فيحقن الرطوبة وملاقاة ما يسخن فيسخن الطيف فيسبب الرطوبة والفرح المعتدل

(الفصل الرابع في المجففات)

أسباب المجففات أيضاً كثيرة مثل الحركة والسهر وكثرة الاستقراغ ومنها الجماع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وأنواع الحركات النفسانية المقرطة وتواتر الحركات النفسانية وملاقاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد المجسم بما يحبس العضو من جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث عنه سد تمنع من نفوذ الغذاء ومن ذلك ملاقاة ما هو شديد الحرارة فيقرط في التحليل حتى ان من ذلك كثرة الاستحمام

(الفصل الخامس في مفسدات الشكل)

من أسباب فساد الشكل أسباب وقعت في الخلقة الاولى فقصرت القوة المصورة أو المغيرة التي

في المنى بسببها عن تميم فعلها وأسباب تقع عند الاتصال من الرحم وأسباب تقع عند قط الطفل
وامساكه وأسباب يادية تقع من خارج كسقطه أو ضربة وأسباب تتعلق بالمبادرة إلى الحركة
قبل تصلب الاعضاء واستيكاعها وأيضا أسباب مرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخاء
والتمدد وقد يقع بسبب السمن المفرط وقد يكون بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب
الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء اندمال القروح وغير ذلك
(الفصل السادس في أسباب السدة وضيق المجارى)

ان السدة تحدث اما لوقوع شيء غريب في المجرى وذلك اما غريب في جنسه كالخضاعة أو غريب
في مقداره كالثقل الكثير أو غريب في الكيفية وذلك اما الغلظة واما اللزوجة واما الجوده
كالعاقلة الجامدة فهذه أقسام السد لوقوعه في المجرى هذا ومن جهاته ما هو لازم لكانه في
المجرى ومنه ما هو قلق فيه متردد وقد تعرض السدة لالتحام المنقبذ بسبب اندمال قرحة فيه
ولقبات شتى زائد كنبات لحم ثلوي ساذ أو لانتطابق المجرى لجأورة ورم ضاغط اولتهقبض برد
شديد او لشدة يمس حادث من المقبضات او لشدة قوة من القوة الماسكة او لعصب عصابة شديدة
الشد والشتاء يكثر فيه السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض البرد

(الفصل السابع في أسباب اتساع المجارى)

ان المجارى تتسع اما لضعف الماسكة او لمركبة قوية من الدافعة ومن هذا الباب فعل حصر
النفس أولادوية مفحمة أولادوية مرضية حارة رطبة والمجارى تضيق لاضداد ذلك والسدد
(الفصل الثامن في أسباب الخشونة)

الخشونة تحدث اما بسبب شديد الجلاء بقطيعه كالتخل والنضول الحامضة أو تحليله كزبد
الجمر والفضول الحادة أو بسبب قابض يحشن بيموسته كالاشياء العفصة أو بارد فيخشن
بتكثيفه أو لركود اجزاء أرضية على العضو كالغبار

(الفصل التاسع في أسباب الملاس)

سبب الملاس اما مغر بلزوجة واما محال لطيف التحليل يرقق المادة فيسبب لها أو يزيل
التكاثف عن صفحة العضو

(الفصل العاشر في أسباب الخلع ومفارقة الوضع)

زوال الوضع اما بسبب تعدد كمن يجذب عضومه ويمدد حتى ينخاع او حر كة عنيفة على اعتماد
مزيل للعضو عن موضعه كمن تنقلب رجلاه او بسبب مرض مرطب كما يعرض في القيلة او بسبب
مفسد لجوهر الرباط بتأكيده او تعفينه كما يعرض في الجذام وعرق النسا

(الفصل الحادي عشر في أسباب سوء الجأورة قلنع المقاربة)

سببه اما غلظ واما اثر قرحة واما تشنج واما جفاف الخلط في المفصل وتنجسه واما
ولادى

(الفصل الثاني عشر في أسباب سوء الجأورة قلنع المباعدة)

سببه اما غلظ واما التحام اثر قرحة واما تشنج واما ولادى

(الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير الطبيعية)

سببها ما ييسر ضعف كالرعدة اليابسة أو ييسر مشخ كالقواق اليابس أو التشنج اليابس أو فضول مشخجة أو فضول وأسباب سادة طريق القوة مانعة عن نفوذها إلى العضو بالسدد أو فضول مؤذية ببردتها كما في النافض أو بلذعها كما في القشعريرة أو الغور من الحرارة الغريزية وقلتها فستظهر الفضل بردا وتحدث ريحا يطالب التحلل والخاص كما في الاختلاج ونقول إن هذه المادة المؤذية إما بخارية يسيرة فتحدث التقلب أو أقوى منها فتحدث الأعياء المعنى إن كان ساكنا وتحدث أنواعا من الأعياء الأخرى التي سنذكرها إن كان متحركا وإن كان أقوى أحدث القشعريرة وإن كان أقوى أحدث النافض والمادة الريحية إذا احتبست في العضلة أحدثت الاختلاج فاعلم ذلك

(الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والغدد)

هي كثرة المادة وشدة القوى الجاذبة في نفسها وشدة القوى الجاذبة لمعونة ذلك والتسخين بالاضمة مثل ضماد الزفت وما يشبه ذلك وهذا يخص العظم دون الغدد

(الفصل الخامس عشر في أسباب النقصان)

هذه إما واقعة في أصل الخلقة لنقصان المادة أو خطأ القوة الخاطلة وضعفها وإما آفات واقعة تأتية من خارج كالقطع والضرب وفساد البرد وتآكل من داخل كالنمل والعلفونة

(الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال)

هذه إما من داخل وإما من خارج والتي من داخل فتل خلطا كالأحمق أو مرطب مرخ ومبيس صانع أو مثل امتلاء ريجي مدداوريجي غارزا أو خلطى مدد بمركة الخلط أو منتقص أو نافذ في البدن لتبزيه حركة قوية أو خلطى غارز وجميع ذلك إما لشدة الحركة أو لكثرة المادة مثل شدة حركة من الدافعة لأعلى الجرى الطبيعي ومنزل حركة على الامتلاء ومما يشبهها الصياح الشديد والوثبة ومثل انفجار الأورام وأما الأسباب التي من خارج فتل جسم مدد كالجلل وكالاتقال أو يقطع كالسيف أو يحرق كالنار أو يرض كالخرفان مثل هذا إن وجد خللا شديدا أو امتلاء صدع أو عينة ومثل جسم ينقب كاسهم أو ينهش وبعض كالكلب الكلب والافعى والإنسان

(الفصل السابع عشر في أسباب القرحة)

هي ما ورم ينقبير وإما جراحة تنفتح وإما ينور تنأ كل

(الفصل الثامن عشر في أسباب الورم)

هذه الأسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو إما الكائنة من جهة المادة فالامتلاء من الأشياء الست المذكورة وإما الكائنة من جهة هيئات الأعضاء فقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وتهمؤة قبول الفضل إما لطبع جوهره وإنه خالق لذلك كالجلد أو استخافته مثل اللحم الرخو في المعاطف الثلاثة خلف الأذن من العنق والابط والارنية أو لاتساع الطرق إليه وضيق الطرق عنه أو لوضعه من تحت أو لصغره فيضيق عما يأتيه من مادة الغذاء وإما لضعفه عن هضم غذائه لا قوة فيه وإما لضربه تحقن فيه المادة وإما لفقدانه لتحلل ما يتحلل عنه بالرياضة وإما لحرارة مفرطة فيه فيجذب وتلك الحرارة إما طبيعية

كاللحم او مستفادة أحدثها وجع: وحركة عنيفة أو شيء من المسخضات والكسور يحدث الورم شيء من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والقييد الذي به يجبر والعظم نفسه بل السن قد يرم لأنه يقبل النخوس من الغذاء ويقبل الابتلال والمفونة فيقبل الورم
 * (الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الإطلاق) *

ولأن الوجع هو أحد الأحوال الغير الطبيعية العارضة ببدن الحيوان فلتسكلم في اسبابه
 كلاما كليا ونقول ان الوجع هو الاحساس بالمنافي وجملة أسباب الوجع مخصصة في جنسين
 جنس يغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس يفرق الاتصال وأعني سوء المزاج
 المختلف أن يكون للأعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد
 لذلك حتى تكون أمكن من ذلك أو أبرد قس القوة الحاسة بورد المنافي فيتألم فإن الألم ان
 يحس المؤثر المنافي منافيها وأما سوء المزاج المتفق فهو لا يؤلم البتة ولا يحس به مثل أن يكون
 المزاج الردي قد تمكن من جواهر الأعضاء وأبطل المزاج الأصلي وصار كأنه المزاج الأصلي
 وهذا لا يوجع لأنه لا يحس لأن الحاس يجب أن يتفعل من المحسوس والشئ لا يتفعل عن
 الحالة المتحركة التي لا تغيره في حاله فيه بل انما يتفعل عن الضد الوارد المغير اياه الى غير ما هو
 عليه ولهاذا ما يحس صاحب حي الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حي اليوم أو صاحب
 حي الغب مع ان حرارة الدق أشد كثيرا من حرارة صاحب الغب لأن حرارة الدق مستحكمة
 مستقرة في جواهر الأعضاء الأصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على أعضاء محفوظة
 فيها من اجها الطبيعي بعد بحيث اذا انتهى عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه ولم يثبت
 فيه الحرارة الآن تكون قد تثبتت وانتقلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يتمكن
 من العضو بتدرج وقد يوجد في حال الصحة منال يقرب هذا الى الفهم وهو ان المضاف
 بالاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار بل بالفاتر عرض له منه اشتزاز وتأذ لأن كيفية بدنه
 بعيدة عنه مضادة اياه ثم ياتفه فيستأذه كما يدرج الى الاستحالة عن حالة البرد العامل فيه ثم
 اذا قعد ساعة في الحمام الداخل فربما يتفق أن يصير بدنه أمكن من ذلك الماء فاذا عوفص
 بصب الماء الاقل بعينه عليه اقشعر منه على انه يستبرده فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان
 أحد جنسي أسباب الألم هو سوء المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلفا بل الحار بالذات
 والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يؤلم البتة لأن الحار والبارد كيفيتان فاعلتان
 واليابس والرطب كيفيتان انهما لبيتان قوامهما ليس بان يؤثر بهما جسم في جسم بل بان
 يتأثر جسم من جسم واما اليابس فانما يؤلم بالعرض لأنه قد يقبعه سبب من الجنس الآخر
 وهو تفرق الاتصال لأن اليابس لشدة التقييض ربما كان سببا لتفرق الاتصال لا غير اما
 جالينوس فانه اذا حقق مذهبه رجع الى ان السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير
 وان الحار انما يوجع لأنه يفرق الاتصال وأن البارد انما يوجع أيضا لأنه يلزمه تفرق الاتصال
 وذلك لأنه لشدة تكثيفه وجمعه يلزمه الاستحالة ان تجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده
 فيتفرق من جانب ما يجذب عنه وقد تمادى هو في هذا الباب حتى أوهم في بعض كتبه
 ان جميع المحسوسات تؤذي مثل ذلك أعني تؤذي بتفريق أو جمع يلزمه تفريق فالاسود في

البصرات يؤلم أشد وجهه والابيض لشدة تفريقه والمز والمالح والحامض يؤلم في المذوقات
بفرط تفريقه والعفص بفرط تقييضه فيتبعه التفريق لا محالة وكذلك في الشم وكذلك
الاصوات القوية تؤلم بالتفريق لعنف من الحركة الهوائية عند ملاقاتها الصماخ فاما القول
الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جنسا موحدا بذاته الوجود وان كان قد يعرض
معه تفريق اتصال والبيان المحقق في هذا ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا أنا
قد نشر الى طرف يسير منه فنقول ان الوجود قد يكون متشابه الاجزاء في العضو الوجود وتفرق
الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البتة فاذن وجود الوجود في الاجزاء الخالية عن تفرق
الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سواء المزاج وأيضا فان البرد يوجع حيث
يقبض ويجمع وحيث يبرد بالجملة وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف
الموضع المتبرد وأيضا فان الوجود لا محالة هو اساس يؤثر مناف بغمته من حيث هو مناف
فالوجود هو المحسوس المتأني بغمته والحس يدركه وكل محسوس مناف من حيث هو مناف
موجع أو آت إذا حس بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان متشابها لا يحدث
عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك اساسا بمناف فهل كان يكون وجماعا في هذا يعرف
ان تغير المزاج دفعه سبب الوجود كتفرق الاتصال والوجود ينير الحرارة فيثير الوجود بعد
الوجود وقد يقي بعد الوجود شيء له حس الوجود وليس بوجع حقيقي بل هو من جملة ما يتحمل
بذاته والجماع لا يشتغل بملاجه فيضربه

(الفصل العشر في أسباب وجع وجع)

أصناف الوجود التي لها اسماء هي هذه الجملة الحكاك الخشن الناحس الضاغط الممدد
المفسخ المكسر الرخو الثاقب المسلي الخدر الضرباني الثقيل الاعياق الالذع
فهذه هي خمسة عشر جنسا سبب الوجود الحكاك خلط حريف أو مالح وسبب الوجود الخشن
خلط خشن وسبب الوجود الناحس سبب تمدد الغشاء عرضا كالفرق لاتصاله وقد يكون متساويا
في الحس وقد لا يكون متساويا والغير المتساوي في الحس اما لان ما تمدد عليه الغشاء وبلاسه
غير متشابه الاجزاء في الصلابة واللين كالترقوة للغشاء المستبطن للاضلاع اذا كان الورم في ذات
الجنب جازبا الى أعلاه أو يكون غير متشابه الاجزاء في حركته كالجنب لذلك الغشاء ولان حس
العضو غير متشابه اما بالطبع واما لان آفة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب الوجود
الممدد ريح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبه الى طرفيه والوجود الضاغط سببه مادة
تضيق على العضو الممدد او ريح تسكنه فيكون كانه مقبوض عليه فيضغط وسبب
الوجود المفسخ هو مادة ما يتحمل من العضلة وغشائها فيمدد الغشاء ويفرق اتصال الغشاء بل
العضلة وسبب الوجود المكسر مادة او ريح يتوسط ما بين العظم والغشاء الجمال له او برد
فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب الوجود الرخو مادة تمدد لحم العضلة دون وترها وانما يسمى
رخوا لان اللحم أرخى من العصب والوتر والغشاء وسبب الوجود الثاقب هو مادة غليظة
او ريح تختبئ فيما بين طبقات عضو صلب غليظ كجرم معي قولون ولا يزال يمزقه وينقذه فيحس
كانه يثقب بمنقب وسبب الوجود المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها محببة

وقت تمزيقها وسبب الوجع الخدر اما مزاج شديد البرد واما انسداد مسام منافذ الروح
الحساس الجارية الى العضو بعصب أو امتلاء وعمة وسبب الوجع الضرباني ورم خارجي
بارد اذا البارد كيف كان صلباً أو ليناً فإنه لا وجع الا أن يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع
الضرباني من الورم الحار على هذه الصفة اذا حدث ورم حار وكان العضو المجاور له حساساً
وكان يقربه شريانات تضرب دائماً لكنه لما كان ذلك العضو سليماً لم يحس بحركة الشريان في
غوره فاذا ألم وورم صار ضرباناً موجعاً وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس
كالرئة والكلى والطحال فان ذلك الورم لثقله يجذب الى أسفل فيجذب العضو باللفافة
والغلافة بانجذابة الى أسفل أو ورم في عضو حساس الا ان نفس الالم قد أبطل حس العضو
مثل السرطان في فم المعدة فإنه يحس بثقله ولا وجع لا بطلاله الحس وسبب الوجع الاعياني
اما تعب فيسمى ذلك الوجع اعياء تعبياً واما خلط معد ويسمى ما يحدث عنه اعياء القدي
واما ريح ويسمى ما يحدث عنه اعياء النافع واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه اعياء
القروحي ويتركب منها ترا كيب كما تبينها في الموضع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعياء
المعروف بالبورقي وهو مركب من قدي ومن قروحي والوجع اللاذع هو من خلطه كيفية
حادة

* (الفصل الحادي والعشرون في أسباب سكون الوجع) *

سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستقرغه كالشبت وبزر الكتان اذا
ضمد به الموضع الالم واما ما يربط ويتوهم فتغور القوة الحسية ويترك فعلها كالمسكرات واما
ما يبرد فيخدر مثل جميع المخدرات والمسكن الحقيقي هو الاول

* (الفصل الثاني والعشرون فيما يوجب وجع) *

الوجع يحصل القوة وينزع الاعضاء عن خواص افعالها حتى يمنع المتنفس عن التنفس او
يشوش عليه فله أو يجعله مقطوعاً ومتواتراً وبالجملة على مجرى غير الطبيعي وقد يشجن
العضو أو لا ثم يبرده اخيراً بما يحل ويما يهزم من الروح والحياة

* (الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة) *

هذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس ما يغير المزاج الطبيعي دفعة ليقع به الاحساس
والثاني جنس ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة وكل ما يقع لادفعة فإنه لا يحس فلا يلذ واللذة حس
باللائم وكل حس فهو بالقوة الحسية ويكون الاحساس بانفعاله فاذا كان بلائماً او بمناف
كان لذة أو ألماً بحسب ما يتأثر ولما كان الامس اكثف الخواص واشدها استحقاقاً لما
يقبله من تأثير منافع او ملامم كان احساسه اللائم عند ذوى الطبيعة السكية أشد اذا
وا احساسه المنافي أشد ايلاماً من الذي يخص قوى اخر

* (الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة) *

الحركة توجع لما يحدث منها من تديد أو روض أو فسخ

* (الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الرديئة) *

الاخلاط الرديئة توجع اما بكيفيةها كما نذع او بكثرة كما تعدد او باجتماع الامر من جميعا

(الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح)

الريح تؤلم بالتمديد والريح الممددة اما ان تكون في تجاويف الاعضاء وبطونها كالنفخة في المعدة او في طبقات الاعضاء وليفها كما في القولنج الريحي او في طبقات العضل او تحت الاغشية وفوق العظام او حول العضل بين ارباب اللحم والجلد او مستبطنا العضو كما يستبطن عضل الصدر وسرعة انقشاشه او طول لينه وهو بحسب كثرة مادته وقلتها وغلظ مادته ورقتها واستحصال للعضو ومحلله فحسب

(الفصل السابع والعشرون في أسباب ما يحبس ويستقرغ)

الاحتباس والاستقرغ يسهل الوقوف عليهما من تأمل ما قلناه في الاحتباس والاستقرغ فليطلب من هناك

(الفصل الثامن والعشرون في أسباب الخمة والامتلاء)

هذه أمان خارج ومن البادية قتل استعمال ما يشتهى تطيبه فلا يفتقر البدن الى تطيب المأكول والمشروب فاذا اجتمع معا كثرت المادة في البدن وفسد بصرف الطبع فيها مثل الاستمرار من الحمام وخصوصا بعد الطعام وموانع التحليل مثل الدعة وترك الرياضة والاستقرغ والترغ في المأكول والمشروب وسوء التدبير واما من داخل فهو مثل ضعف القوة الهاضمة فلا يهضم او ضعف الدافعة او قوة المسكة فتعصر الاخلاط ولا تندفع او ضيق المجارى

(الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضاء)

اما ان يكون سبب الضعف واردة على جرم العضو او على الروح الحامل للقوة المتصرفه في العضو أو على نفس القوة والذي يكون السبب فيه خاصا بالعضو فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد على ان الحار قد يعمل بما يضعف فعل البارد في الاخذار لافساده مزاج الروح كما يعرض ان أطال المقام في الحمام بل ان غشي عليه واليابس يمنع القوى عن النفوذ بتكثيفه والرطب بارتخائه وسدده واما مرض من أمراض التركيب والاختصاص منه بما يكون الانسان معه غير ظاهر الاذى والمرض والالام هو تهلل تشنج ذلك العضو في عصبه اذا كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية تتم بالليف وتاليفه والهضم أيضا مفتقر الى الامصال الجيدة على هيئة جيدة وذلك بالليف والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو اما سوء مزاج واما تحلل باستقرغ بخصه او يكون على سبيل اتباع لاستقرغ غيره والذي يختص بالقوة فكثرة الافعال وتكررها فانها توهم القوة وان كان قد يصيب ذلك تحلل الروح على سبيل صحة سبب لسبب فاذا عدنا الاسباب على جهة اخرى وأوردناها الاسباب البعيدة التي هي أسباب الاسباب الملاصقة فيحدث منها أسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والماء والمأكول ومنها ما يفرغ الروح او لا مثل النتن واسن الماء وانتشار القوى السمية في الهواء أو في البدن * ومن جملة أسباب الضعف ما يتعلق بالاستقرغ مثل نزف الدم والاسهال خصوصا في رقيق الاخلاط وبزل مائية الاستسقاء اذا أرسل منها شيء كثير دفعة وربط الديلة الكثيرة اذا سال منها مدة كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفهم او العرق الكثير والرياضة المفرطة والوجاع أيضا فانها

تحال الروح وان كان قد تغير المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو أكثر تأثيراً مثل وجع
المعدة كان معدداً أولاً ذعاً وجزءاً من فواحى القلب والحيات مما يضاعف
بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح وتبدل المزاج وسعة المدام من المعاونة على حدوث
الضعف التحال والجوع الكثير من هذا القبيل وربما كان ضعف البدن كله تابعاً لضعف
عضو آخر مثل ضعف البدن باذى يصيب فم المعدة حتى تفشل قوته وحين يكون قلبه
ودماغه شديداً لاتفعال من المؤذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سريع الانحلال والضمير
من ادنى شئ وربما كان سبب الضعف كثرة مقاساة الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في
الخلقة أضعف من بعض أو أضعف من غيره كالرئة والدماغ فيكون قبولاً لما يدفعه القوى في
الخلقة عن نفسه ولولم يخص الدماغ بارتفاع موضعه لكان يعنى من هذه الاسباب بما لا يطبق ولا
يبقى معه قوة فاعلم جميع ذلك

(التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو أحد عشر فصلاً وبعثان)

(الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل)

الاعراض والعلامات التي تدل على احدى الحالات الثلاث المذكورة احدى ثلاث دلالات
أما على امر حاضر قال جالينوس ويتوقع به المريض وحده فيما ينبغي أن يفعل وأما على امر
ماض قال جالينوس ويتوقع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بذلك على تقدمه في صناعته فتزداد
الثقة بمشورته وأما على امر مستقبل قال ويتوقعان به جميعاً أما الطبيب فيستدل به على تقدمه
في المعرفة وأما المريض فيقف منه على واجب تدبيره والعلامات الصحية منها ما يدل على اعتدال
المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب فتمها جوهرية وهي مثل ان
تكون الخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضية
بمنزلة الحسن والجمال ومنها تامة وهي من تمام الافعال واستقرارها على الكمال وكل عضو تم
فعله فهو صحيح ووجه الاستدلال من الافعال على الاعضاء الرئيسة أما على الدماغ فبأحوال
الافعال الارادية وافعال الحس وافعال التوهم وأما على القلب فبالنبض والنفس وأما على
الكبد فبالبراز والبول فان ضعفها يتبعها براز وبول شبيهان بغسالة اللحم الطرى والاعراض
الدالة على الامراض منها دالة على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمى فانه
يدل على نفس الحمى ومنها دالة على مرض الموضع كالنبض المتشارى اذا كان الوجع في نواحي
الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشاء والحجاب وكالنبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم
في جرم الرئة ومنها دالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوال الدال كل فن
منها على فن من الامتلاء

(الاعراض)

منها ما هي مؤقتة يبتدئ وينقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناجم وضيق النفس
والسعال والنبض المتشارى مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة يتبع المرض
وتارة لا يتبع مثل الصداع للحمى ومنها ما يأتي آخر الامر فن ذلك علامات الجحان ومن
ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات العطب وهذه أكثرها في الامراض الحادة

(العلامات)

* (العلامات) *

منها ما يدل في ظاهر الاعضاء وهي مأخوذة إما عن المحسوسات الخاصة مثل أحوال اللون وأحوال اللمس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك وإما عن المحسوسات المشتركة وهي المأخوذة من خلق الاعضاء وأوضاعها وحركاتها وسكوناتها وأورد بما دل ذلك منها على الأحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على القي ومقاديرها هل زادت أو نقصت وأعدادها وأورد بما دل ذلك منها على أحوال أعضاء باطنة مثل قصر الأصابع على مغر الكبد والاستدلال من البراز هل هو أسود أو هو أبيض أو أصفر على ما يدل بصرى ومن القراقرع على النفخ وسوء الهضم سعي ومن هذا القبيل الاستدلال من الروائح ومن طعوم القوم وغير ذلك والاستدلال من تحذب الظفر على السل والدق بصرى ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقد يدل المحسوس الظاهر منها على أمر باطن كما يدل حمرة الوجنة على ذات الرئة وتحذب الظفر على قرحة الرئة والاستدلال من الحركات والسكنات مما يقتضى فضل بسطه فبالاعراض المأخوذة من باب السكون هي مثل السكته والصرع والغثى والقالبج والمأخوذة من باب الحركة فهي مثل القشعريرة والنافض والقواق والعطاس والتثاؤب والتعطى والسعال والاختلاج والتشنج عندما يتدبى تشنج فمن ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الأصلية كالقواق ومن ذلك ما هو عن فعل طبيعة عارضة كالشنج والرعدة ومنها ما هي إرادة صرفة كالقلق والمالة ومنها ما هي مركبة من طبيعية وإرادة مثل السعال والبول فمن ذلك ما يسبق فيه الإرادة الطبيعية مثل السعال ومنها ما يسبق فيه الطبيعة الإرادة اذ لم تنبأ رايها الإرادة مثل البول والبراز والاعراض عن الطبيعة دون إرادة ومنها ما يكون المنبه عليه الحس كالقشعريرة ومنها ما لا ينبه عليه الحس لأنه لا يحس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف إماما باختلاف ذواتها فان السعال أقوى في نفسه من الاختلاج وإماما باختلاف عدد الحركات فان العطاس أكثر عدد حركات من السعال لان السعال يتم بتحريك أعضاء الصدر وإماما العطاس فيتم باجتماع تحريك أعضاء الصدر والرأس جميعا وإمامة مدار الخطر فيها فان حركة القواق اليابس أعظم خطرا من حركة السعال وان كان السعال أقوى وإمامة استعينة به الطبيعة فقد تستعين بالآلة ذاتية أصلية كما تستعين في اخراج الثقل بعض البطن وقد تستعين بالآلة غريبة كما تستعين في السعال بالهواء وإماما باختلاف المبادئ لها من الاعضاء مثل السعال والتنوع وإماما باختلاف القوى الفعالة فان الاختلاج بسبب دونه طبيعي والسعال نفساني وإماما باختلاف المادة فان السعال عن نفث والاختلاج عن ريح فهذه علامات تدل من ظاهر الاعضاء وأكثر دلالة على أحوال ظاهرة وقد تدل على الباطنة كحمرة الوجنة على ذات الرئة ومن العلامات علامات يستدل بها على الأمراض الباطنة وقد تقدم له العلم بالتشريح حتى يحصل منه معرفة جوهر كل عضو أنه هل هو لحمي أو غير لحمي وكيف خلقته لمعرفة مثله أنه هل هذا الورم بهذا الشكل فيه أو في غيره من جهة أنه هل هو مناسب لشكله أو غير مناسب ويعرف أنه هل يجوز ان يحتبس فيه شيء أو لا يجوز اذ هو مزاج لما يحصل فيه كالصائم وان كان يجوز ان يحتبس فيه شيء أو يراق عنه شيء فيما الشيء الذي يجوز ان يحتبس

فيه اوزن اق عنه وحتى يعرف موضعه فية قضى بذلك على ما يحس من وجع أو ورم هل هو عليه
أو على بعد منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضى على أن الوجع له من نفسه او بالمشاركة وان
المادة انبعتت منه نفسه أو وردت عليه من شريكه وان ما انفصل منه هو من جوهره أو هو من
يتدفق منه المنفصل من غيره وحتى يعرف أنه على ماذا يحتوى فيعرف انه هل يجوز ان يكون مثل
المستفرغ مستفرغاً عنه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل على مرضه من حصول الآفة
في فعله هذا كما مما يوقف عليه بالتشريح ليعلم انه لا بد للطبيب المحاول تدبيراً مرضاً من الاعضاء
الباطنة من التشريح فاذا حصل له علم التشريح فيجب ان يعتقد بعد ذلك في الاستدلال على
الامراض الباطنة قواني ستة أولها من مضار الافعال وقد علمت الافعال بكيفيةها وكميتها
ودلائلها دلالة أولية دائمة والثاني مما يستفرغ ودلائلها دائمة وليست بأولية أماداً دائمة فلانها
توقع التصديق دائماً وأما غير أولية فلانها تدل بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من
الوجع والرابع من الورم والخامس من الوضع والسادس من الاعراض الظاهرة المناسبة
ودلائلها ليست بأولية ولا دائمة ولنفصل القول في واحد واحد منها * أما الاستدلال من
الافعال فهو انه اذا لم يجز فعل العضو على المجرى الطبيعي الذي له دل على ان القوة أصابتها آفة
وآفة القوة تتبع مرضاً في العضو الذي القوة فيه ومضار الافعال على وجوه ثلاثة فان الافعال
أما ان تنقص كالبصر تضعف رؤيته فيرى الشيء أقل اكنها ومن أقرب مسافة والمعدة تهضم
أعسر وابطأ وأقل مقدارا وأما ان يتغير كالبصر يرى ما ليس أو يرى الشيء رؤية على غير ما هو
عليه وكالمعدة تفسد الطعام وتسيء هضمه وأما ان تبطل كالعين لا ترى والمعدة لا تهضم البتة
وأما دلائل ما يستفرغ ويحتبس فن وجوه أما ان يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل
احتباس شيء من شأنه ان يستفرغ ان يحتبس بوله أو برازه أو يدل من طريق استفرغ غير
طبيعي وذلك أما لانه من جوهر الاعضاء وأما لا كذلك والذي يكون من جوهر الأعضاء فيدل
بوجوه ثلاثة لانه أما ان يدل بنفس جوهره كالحلق المنقوثة تدل على تأكل في قصبة الرئة وأما
ان يدل بمقداره كالقشرة البارزة في السطح فانها ان كانت غليظة دلت على ان القرحة في
الامعاء الغلاظ أو رقيقة دلت على انها في الرقاق وأما ان يدل بلونه كالرسوب القشري الاحمر
فانه يدل على انه من الاعضاء اللحمية كالكلية والايض فانه يدل على أنه من الاعضاء العصبية
كالمثانة والذي يدل على انه لا من جوهر الاعضاء فيدل أما لانه غير طبيعي الخروج كالاخلاق
السليمة والدم اذا خرج وأما لانه غير طبيعي الكيفية كالدّم الفاسد كان معتاداً لخروج أولم
يكن وأما لانه غير طبيعي الجوهر على الاطلاق مثل الحصى وأما لانه غير طبيعي المقدار وان
كان طبيعي الخروج وذلك أما بان يقل أو يكثر كالثقل والبول القليلين والكثيرين وأما لانه
غير طبيعي الكيفية وان كان معتاداً لخروج كالبراز والبول الاسودين وأما لانه غير طبيعي جهة
الخروج وان كان معتاداً لخروج مثل البراز اذا خرج في علو ايل اوس من فوق وأما دلائل
الوجع فهي تنحصر في جنسين وذلك ان الوجع أما ان يدل بموضعه فانه مثلاً ان كان عن اليمين فهو
في الكبد وان كان في اليسار فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على سببه على ما فصلناه في تعليم
الاسباب مثلاً ان كان ثقيلاً دل على ورم في عضو غير حساس أو باطل حسه والممدد يدل على

مادة كثيرة والذراع على مادة حادة وأما دلائل الورم فمن ثلاثة أوجه أمام جوهرة كالحجرة على الصفراء والصاب على السوداء وأمام موضع كالذي يكون في اليمين فيسدل مثل الأعلى أنه عند الكبد أو في اليسار فيسدل على أنه في ناحية الطحال وأما بشكته فإنه ان كان عند اليمين وكان هلا بادل على أنه في نفس الكبد وان كان مطا و لادل على أنه في العضة التي فوقها وأما دلائل الوضع فأمم من المواضع وأمم من المشاركات وأمم من الموضع فظاهر وأمم من المشاركات فكما يستدل على ألم في الاصبع من سبب سابق أنه لا قوة عارضة في الزوج السادس من أزواج العصب الذي للعنق

* (الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها) *

ولما كانت الامراض قد تعرض بدأ في عضو وقد تعرض بالمشاركة كما يشترك الرأس المعدة في امراضهما فواجب ان نجد الفرق بين الامرين بعلامة فاصلة فنقول انه يجب ان يتأمل أيهما عرض أولا فيجدس انه الاصل والآخر مشاركة ويتأمل أيهما يبقى بعد فناء الثاني فنجدس الاصل والآخر مشاركة وبالفرد فان المشاركة يحدس من أمره انه هو الذي يتعرض أخيرا وانه يسكن مع سكون الاول لكنه قد يتعرض من هذا غلط وهو انه ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة وغير مؤلمة في ابتدائها ثم يحس ضررها بعد ظهور المرض الشرطي وهو بالحقيقة عارض بعد هاتان الهمات فينظر بالمشاركة والعارض انه والمرض الاصل أو ربما لم يقطن الا بالعارض وحده وغفل عن الاصل أصلا وسيل التحرز من هذا الغلط ان يكون الطبيب عالما بمشاركة الاعضاء وذلك من علمه بالتشريح وعارفا بالآفات الواقعة بعضو عضو وما كان منها محسوسا أو غير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم فيه انه اصل الا بعد تأمله لما يمكن ان يكون عروضا تبع له فيسأل المريض عن علامات الامراض التي يمكن ان تكون في الاعضاء المشاركة للعضو العليل أو تكون غير محسوسة ولا مؤلمة المظاهر ولا مثيرة عرضا قريبا منها لكنها انما يتبعها أمور بعيدة عنها محسوسة ويجهل المريض انما عوارض لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما يهتدي الى ذلك معرفة الطبيب وأكثر ما يهتدي منه تأمله لمضار الافعال واذا وجدها سابقة حكم بان المرض مشاركة فيه على ان من الاعضاء أعضاء أكثر أحوالها ان تكون امراضها متأخرة عن امراض أعضاء أخرى فان الرأس في أكثر الاحوال تكون امراضه بمشاركة المعدة وأما عكس ذلك فقل ونحن نضع بين يديك علامات الامراض الخاصة الاصلية والعارضات بوجه عام فأما التي يخص منها أعضاء وافسمة في بابها وأما علامات امراض التركيب فان ما كان منها ظاهرا فان الحس يعرفه وما كان من باطن فان ماسوى الامتلاء والسدة والاورام وتفرق الاتصال بعصر حصره في القول الكلي وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم والتفرق عضو عضو فالاولى لجميع ذلك ان يؤخر الى الاقوال الجزئية

* (الفصل الثالث في علامات الامراض الخاصة) *

اجناس الدلائل التي منها يعرف احوال الامراض عشرة * أحدها الملس ووجه التعرف منه ان يتأمل انه هل هو مساو للملس الصحيح في ابلدان المعتدلة والهواء المعتدل فان ساواه دل على الاعتدال وان انفعل عنه اللامس الصحيح المزاج فبرد او سخن او استلانه استلانه فوق الطبيعي

أ واستصلبه واستخشنه فوق الطبيعي وأيس هنالك سبب من هواء أو استحمام بهاء وغير ذلك مما
يزيده ليما وخشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يتعرف من حال انقطاع اليدين في لينها
وخشونتها ويسمى حال مزاج البدن ان لم يكن ذلك لسبب غريب على ان الحكم من اللين
والصلابة متوقف على تقدم صحة دلالة الاعتدال في الحرارة والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن
ان يلين الحارة الملس الصاب والخشن فضلا عن المعتدل بتحليله فيتموهم انه لين بالطبع ورطب
وان يصلب البارد الملس اللين فضلا عن المعتدل بفضل اجزائه وتكثيفه فيتموهم يابس امثل
الثلج والسمين اما الثلج فلا نعقاده جامدا واما السمين فلغلظه واكثر من هو بارد المزاج لين البدن
وان كان نحيفا لان الفجاجة تكثفه والثاني جنس الدلائل المأخوذة من اللحم والشحم فان
اللحم الاحمر اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هنالك تلززان كان يسيرا وليس
هنالك شحم كثيرا دل على البس والحرارة واما السمين والشحم فيدلان دائما على البرودة ويكون
هنالك ترهل فان كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف على الجوع
لعقدة الدم الغريزي للمهي الحاجة الاعضاء الى التغذية به دل على أن هذا المزاج جبلي طبيعي
وان لم تكن هذه الالامات الاخرى دل على انه مزاج مكتسب وقلة السمين والشحم تدل على
الحرارة فان السمين والشحم مادته دسومة الدم وفاعله البرد وذلك يشل على الكبد ويكثر على
الامعاء وانما يكثر على القلب فوق كثرته على الكبد لانه مادة للمزاج والصورة واعناية من
الطبيعة بمعاملة بمثل تلك المادة والسمين والشحم فان جودهما على البدن يقل ويكثر بحسب
قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللين بلا كثرة من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان
كان كثيرا اللحم الاحمر ومع سمين وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة وان افراطا دل على
الافراط في البرد والرطوبة وأن البدن بارد رطب واقصف الابدان الباردة اليابسة ثم الحار
اليابسة ثم اليابسة المعتدل في الحار والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس والثالث جنس
الدلائل المأخوذة من الشعر وانما يؤخذ من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات وبطؤ
وكثرته وقلمته ورقته وغلظه وسبوطته وجعودته ولونه أحد الاصول في ذلك واما الاستدلال من
سرعة نباته وبطؤته او عدم نباته فهو ان البطي النبات او فاقد النبات اذا لم يكن هنالك علامات
دالة على ان البدن عادم للدم اصلا يدل على ان المزاج رطب جدا فان اسرع فليس البدن بذلك
الرطب بل هو الى اليبوسة ولكن يستدل على حرارته وبرودته من دلائل أخرى مما ذكرناه
لكنه اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة اسرع نبات الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة
تدل على الحرارة والغلظ يدل على كثرة الدخانية كما في الشبان دون ما في الصبيان فان الصبيان
مادتهم بخارية لادخانية وضدهما يتبع ضدهما واما من جهة الشكل فان الجعودة تدل على
الحرارة وعلى اليبس وقد تدل على التواء الثقب والمسام وهذا لا يستعمل بتغير المزاج والسببان
الاولان يتغيران والسببوة تدل على احد ادلك واما من جهة اللون فالسواد يدل على
الحرارة والصهوية تدل على البرودة والشقرة والحرة تدلان على الاعتدال والبياض يدل اما على
رطوبة وبرودة كما في الشيب واما على يبس شديد كما يعرض للنبات عند الجفاف من انسلاخ
سواده وهو الخضرة الى البياض وهذا انما يعرض في الناس في اعقاب الامراض الجففة

وسبب الشيب عند ارسطو طاليس هو الاستحالة الى لون البلمغ وعند جالينوس هو المتكرج
الذي يلزم الغذاء الصائر الى الشعر اذا كان بارداً وكان بطيئاً الحركة مدة تقوده في المسام واذا
قامت القوايين وجدتهما في الحقيقة متقاربتين فان العلة في بياض اللون البلمغ والعلة في
ايضاض المتكرج واحد وهو الى الطبيعي وبعد هذا فان للبدان والاهوية تأثيراً في الشعر
ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في
الصقلي سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي يحسبه والاسنان ايضاً تأثر في أمر
الشعر فان الشبان كالجنوبيين والصبيان كاشماليين والكهول كالتوسطيين وكثرة
الشعر في الصبي تدل على استحالة مزاجه الى السوداءية اذا كبر وفي الشيخ على انه سوداوي
في الحال . واما الرابع فهو جنس الدلائل المأخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم
وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة وخالط صفراوى لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى
الحرارة والصفرة ولشقرة يدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة ادل على المزار والشفرة على
لحم او الدم المزارى وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المزار كما تكون في أبدان
الناقهين والكمودة دليل على شدة البرد فيقل له الدم ويجمد ذلك القليل ويستحيل الى لسواد
وتغير لون الجلد والادم دليل على الحرارة والباذنجاني دليل على البرد واليبس لانه لون يتبع
صرف السوداء والبيض يدل على صرف البرد والبلغمية والرصاصي دليل للبرودة والرطوبية
مع سوداوية ماله يياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابعاً للون البلمغ أو المزاج الرطوبية
والخضرة تابعة لادم جامد الى السواد ما هو قد خالط البلمغ فخضره والعاجي يدل على برد بلغمي مع
مزار قليل وفي أكثر الامور فان اللون يتغير بسبب السكبه الى صفرة وبياض وبسبب الطحال
الى صفرة وسواد وفي حال البواسير الى صفرة وخضرة وبسبب هذا بالاداء بل قد يختلف
والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق الساكنة والصارفة في البدن قوى والاستدلال
من لون العين على مزاج الدماغ قوى وربما عرض في مرض واحد اختلاف لوني عضوين مثل
ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه تسود في مرض واحد مثل البرقان العارض اشدة الحرقفة من
المرار . واما الخامس فهو جنس الدلائل المأخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه
سعة الصدر وعظم الاطراف وتماها في قدورها من غير ضيق وقصر وسعة العروق وظهورها
وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الافاعيل النسبية والهيئات
التركيبية يتم بالحرارة والبرودة يتبعها ضد ادهذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن القيام
أفعال الانشاء والتخليق والمزاج البابس يتبعه قسوة وظهور مفاصل وظهور الغضاريف
في الخنجره واللاف وكون اللاف مستوي . واما السادس فهو جنس الدلائل المأخوذة من
سرعة انفعال الاعضاء فانه ان كان العضو يسخن سريعاً بالامعاصرة فهو حار المزاج
ذالاستحالة في الجنس المناسب تكون أمهل من الاستحالة الى المضاد وان كان يبرد سريعاً
فالامر بالاضد لذلك بعينه فان قل قائل ان الامر يجب ان يكون بالاضد فاننا نعرف يقيناً ان
الشيء انما يتفعل عن ضده لا عن شبهه وهذا الكلام الذي قدمته يوجب ان يكون الانفعال
من الشبه أولى والجواب عن هذا ان الشبه الذي لا يتفعل عنه هو الذي كنهية وكيفية

ما هو شبيه به واحدة في النوع والطبيعة والاسخن ليس شبيها بالابرديل السخنيان واحدهما
 أسخن يختلفان فيكون الذي ليس بأسخن هو بالقياس الى الاسخن بارد اذ ينفعه بل من حيث هو
 بارد بالقياس اليه لا حار ويتعمل أيضا عن البرد منه وعن البارد الا أن أحدهما ينفي كقيمته
 ويعين أقوى مافيه والاخر ينقص كقيمته فيكون استحالته الى ما ينفي كقيمته ويعين أقوى
 مافيه أهمل على ان ههنا شيئا آخر يختص ببعض ما يشارك في الكيفية وهو ناقص فيها مثل ان
 الحار المزاج في طبعه انما يسرع قبوله لتأثير الحار فيه لما يطل الحار من تأثير الضد الذي هو البرد
 المعاق لما ينحوه المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا التقيا وبطل المانع تعاونا على التسخين
 فيتبع ذلك التعاون اشتداد تام من الكيفيتين وأما اذا حاول الحار الخارج ان يبطل
 الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل أشد الاشياء مقاومة له حتى ان السهوم الحارة لا يقاومها
 ولا يدفعها ولا يفسد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية آلة للطبيعة تدفع
 ضرر الحار الوارد بتعريكها الروح الى دفعه وتحمية بخاره وتحليله واحراق مادته وتدفع أيضا
 ضرر البارد الوارد بالمضادة وابت هذه الخاصية للبرودة فانها انما تنازع وتعاوق الوارد الحار
 بالمضادة فقط ولا تنازع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية
 عن ان تستولى عليها الحرارة الغريبة فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة
 بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فتحركت
 الرطوبات على نهج تصريفها وامتنعت عن التحرك على نهج تصريف الحرارة الغريبة فلم
 يعفن وأما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الآلة
 المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادفتها الحرارة الغريبة غير مشغولة بتصريف
 فقد كانت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة فحدثت العقوبة فالحرارة الغريزية آلة
 للقوى كلها والبرودة منافية لها لا تنفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة
 غريزية ولا ينسب الى البرودة من كد خداتية البدن ما ينسب الى الحرارة وأما السابع فحال
 النوم واليقظة فان اعتمد الهماميدل على اعتدال المزاج لاسيما في الدماغ وزيادة النوم بالرطوبة
 والبرودة وزيادة اليقظة لليبس والحرارة خاصة في الدماغ وأما الثامن فهو الجنس المأخوذ من
 دلائل الافعال فان الافعال اذا كانت مستمرة على المجري الطبيعي تامة كاملة دلت على اعتدال
 المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفترطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا سرعت
 فانها تدل على الحرارة مثل سرعة التشو وسرعة نبات الشعر وسرعة نبات الاسنان وان تباطأت
 أو ضعفت وتكاسلت وأبطأت دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتباطؤها وقصورها
 واقعا بسبب مزاج حار الا أنه لا يخلو مع ذلك عن تغيير عن المجري الطبيعي مع الضعف وقد يفوت
 بسبب الحرارة أيضا كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج
 الحار أو نقص ولذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم الا انه لا يتكون من
 جملة الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وبسبب فان النوم ليس محتاجا اليه في الحياة والصحة
 حاجة مطلقة بل بسبب تخلل من الروح عن الشواغل للمعارض له من التعب أو لما يحتاج اليه
 من الاكباب على هضم الغذاء المعجزه عن الوفاء بالاهرين فان النوم انما يحتاج اليه من جهة

عجز ما هو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري
 فان الطبيعي يقال على الضروري بأشترال الاسم وهذا القسم اصح دلالة انما هو على المزاج
 المعتدل وذلك بان تعدل الافعال وتتم وأما دلالة على الحر والبر واليبوسة والرطوبة فدلالة
 تخمينية ومن جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام
 وانصالة والغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد تقع هذه لاسبب عام بل بسبب خاص
 وهو الفعل * والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا استمر
 وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك حاراً له رائحة قوية وصبيغ لئلا منه صبيغ
 وانشواء وانطبأخ لئلا انشواء وانطبأخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد * والجنس العاشر
 مأخوذ من أحوال قوى النفس في أفعالها وانفعالاتها مثل ان الحرد القوي والضجر والقسطة
 والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط ور جولية
 الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شيء يدل على الحرارة واضدادها على البرودة
 وثبات الحرد والرضا والتخيل والمحموظ وغير ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة
 يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمناومات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى
 كأنه يصطلي نيراناً أو يشمس ومن غلب على مزاجه بردي يرى كأنه يثلج أو هو منغمس في ماء
 بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كله أو أكثره انما
 هو من باب علامات الامزجة الواقعة في أصل البنية وأما الامزجة الغريبة العرضية فالخار
 منها يدل على اشتعال البدن مؤذ وتأذي الجينات وسقوط قوة عنده الحركات لتور ان الحرارة
 وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة ومراة في القم ونفض الى الضعف والسرعة الشديدة
 والتواتر وتأذي ما يتناول من المسخنات وتشف بالمبردات ورداة حال في الصيف وأما دلائل
 المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حميات باغمية وتأذي
 بالترلات وبتناول المبردات وتشف بتناول ما يسخن ورداة حال في الشتاء وأما دلائل الرطب
 الغير الطبيعي فمما سببه دلائل البرودة وتكون مع ترهل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعة
 وسوء هضم وتأذي بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتيسج أجفان وأما دلائل اليبس الغير الطبيعي
 فتتشف وسهر ونحول عارض وتأذي بتناول ما فيه من ييس وسوء حال في الخريف وتشف بما
 يرطب وانتشاف في الحال للماء الحار والدهن اللطيف وشدة قبولهما فاعلم هذه الجملة

(الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج)

علاماته المجموعة الملتقطة مما قلناه هي اعتدال الملمس في الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين
 والصلابة واعتدال اللون في البياض والحرة واعتدال السحنة في السمن والقصافة وميل الى
 السمن وعروقه بين الغائرة وبين الراكبة على اللحم المتبرية عنه بارزاً واعتدال الشعر في الزيب
 والزعر والجمودة والسبوطة الى الشقرة ما هو في سن الصبا والى السواد ما هو في سن الشباب
 واعتدال حال النوم واليقظة ومواتاة الاعضاء في حركاتهم او سلاسة وقوة من التخيل والتفكير
 والتذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط أعني التوسط بين التهور والجنون والغضب
 والنحول والدقة والقساوة والطيش والوقار والتساه وسقوط النفس وتتمام الافعال كلها وصحة

وجودة النمو وسرعته وطول الوقوف وتكون أحلامه لذينة مؤنسة من الروائح الطيبة
والاصوات اللذيذة والمجالس البهيجة ويكون صاحبه محبياً طلق الوجه هسماً معتدل شهوة
الطعام والشراب جيد الاستقراء في المعدة والسكند والعروق والنسبة في جميع البدن معتدل
الحال في انتفاض الفضول منه من المجارى المعتادة

• (الفصل الخامس في علامات من ليس بحيد الحال في خلقته) •

هذا هو الذي لا يتشابه مزاج أعضائه بل ربما تعاندت أعضاؤه الرئيسية في الخروج عن
الاعتدال فخرج عضو منها الى مزاج والاخر الى ضده فاذا كانت بنيت غير متناسبة كان
رد يتأخر في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه والهامة
العظيم الهامة أو الصغير الهامة لحيم الجبهة والوجه والعنق والرجلين وكانما وجهه نصف دائرة
فان كان فكاه كبيرين فهو مختلف جداً وكذلك ان كان مستدير الراس والجبهة لكن وجهه
شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ في عينيه بلا دة حركة فهو أيضاً من أبعاد الناس عن الخير

• (الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء) •

الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة والامتلاء بحسب الاوعية
هو ان تكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كيفية متافقة زادت في كميتها حتى ملأت
الوعية ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلاء للعروق وسالت
الى المخائق فحدث خناق وصرع وسكتة وعلاجه هو المبادرة الى القصد وأما الامتلاء بحسب
القوة فهو ان لا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداءة كيفية متافقة هي تقهر القوة
برداءة كيفية متافقة لا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبه على خطر من أمراض العفونة أما
علامات الامتلاء بجملة فهي ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ
العروق وتعدد الجلد وامتلاء النبض وانصبغ البول وتخنس وقلة الشهوة وكلال البصر
والاحلام التي تدل على الثقل مثل من يرى انه ليس به حراً أو ليس به استعقال للنهوض أو
يحمل حلاً ثقيلاً أو ليس يقدر على الكلام كما ان رؤيا الطيران وسرعة الحركات تدل على ان
الاخلاط رقيقة وبقدر معتدل وعلامات الامتلاء بحسب القوة أما الثقل والكسل وقلة
الشهوة فهو يشار إليها الامتلاء الاول ولكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة ساذجاً لم تكن
العروق شديدة الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديداً الامتلاء والعظم ولا الماء كثير
الخن ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعياء انما يبعث فيه بعد الحركة والتصرف
وتكون أحلامه تربه حكة ولذاعا وحرافاً وروائح متقنة ويدل أيضاً على الخلط الغالب بدلائله
التي سنذكرها في أكثر الامراض فان الامتلاء بحسب القوة يولد المرض قبل استحكام دلائله

• (الفصل السابع في علامات غلبة خلط خلط) •

أما الدم اذا غلب فعلاماته مقارنة لعلامات الامتلاء بحسب الاوعية ولذلك قد يحدث من
غلبته ثقل في البدن في أصل العينين خاصة والرأس والصدغين وقط وتثاوب وغشيان نهاس
لازب وتكدر الحواس وبلادة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وحلاوة في القم غير مبهودة
وحرة في اللسان وربما ظهر في البدن دما مبل وفي القم بشور ويعرض سبلان دم من الموضع

السهلة الانصداع كالخضر والمقعدة واللثة وقديدل عليه المزاج والتدبير السالف والبلد والسن
والعادة وبعد العهد بالقصد والاحلام الدالة عليه مثل الاشياء المحريراها في النوم ومثل
سيلان الدم الكثير عنه ومثل الخثانة في الدم وما أشبه ما ذكرنا وأما علامات غلبة البلغم فيبيض
زائد في اللون وترهل واين لمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجه وقلة العطش الا أن يكون ما لحا
وخصوصا في الشيخوخة وضعف الهضم والجشاء الحامض وبياض البول وكثرة النوم
والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ولين تبض الى البطء والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير
السالف والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وأنهار وثلوج وأمطار وبرد برعدة
وأما علامات غلبة الصفراء فصفرة اللون والعينين وحرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه
وعس التخزين واستئذاذ التسيم البارد وشدة العطش وسرعة النقر وضعف شهوة الطعام
والغثيان والقيء الصفراوي الاصفر والاختلاف اللاذع وقشعريرة كغرز الابر
ثم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والبلد والوقت والصناعة والاحلام التي يرى
فيها النيران والرايات الصفرة ويرى الاشياء التي لاصفرة لها مصفرة ويرى التهابا وحرارة حمام
أوشمس وما يشبه ذلك وأما علامات غلبة السوداء فقحج اللون وكودته وسواد الدم وغلظه
وزيادة الوسواس والقهر واحتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كدواسود وأحمر
غلظ وكون البدن أسودا زب فقلم اتولد السوداء في الابدان البيض الزعر وكثرة حدوث
البهق الاسود والقروح الرديئة وعمل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة
والوقت والتدبير السالف والاحلام الهائلة من الظلم والهوات والاشياء السوداء والخاف

(الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد)

انه اذا احتقنت مواد ودات الدلائل عليها واحس بتمدد ولم يحس بدلائل الامتلاء في البدن كله
فهنا السدد لا محالة واما النقل فيحس في السدد اذا كانت السدد في مجار لا بد من ان يجري فيها
مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير من الغذاء الى الكبد اذا عاقته
السدد عن النفوذ اجتمع ثنى كثير واحتبس واثقل ثقلا كثيرا فوق ثقل الورم ويميز عن الورم
بشدة الثقل وعدم الحى واما اذا كانت السدد في غير هذه المجارى لم يحس بثقل واحس
باحتماس نفوذ الدم وبالتدود أكثر من به سدد في العروق يكون لونه اصفر لان الدم لا ينبعث
في مجاريه الى ظاهر البدن

(الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح)

الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الاوجاع وذلك تابع لما يفعله من
تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات
ويستدل عليها باللمس واما الاوجاع فان الاوجاع الممددة تدل على الرياح لاسيما اذا كانت مع
خفة فان كان هناك اتقال من الوجع فقد دعت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق
الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم واللحم الغددي فلا يبين ذلك فيها بالوجع فقد
يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا ويرضها رضا ولا يكون له وجع الا تابع الحس
المتكسر بما يليه واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فمثل الاستدلال من

الاختلاجات على رياح تمكون وتحتك على الاقلال والتحلل وأما الاستدلال عليها من
الاصوات فاما أن تكون الاصوات منها أنفسهم كالقراقرز ونحوها وكما يحس في الطحال اذا
كان وجعه من ريج بغمز وأما ان يكون الصوت يفعل فيها بالقرع كما يميز بين الاستسقاء
الزقي والطبي بالضرب وأما الاستدلال عليها من طريق المس فقل ان المس يميز بين النفخة
والساعة بما يكون هناك من تمدد مع انغماز في غير رطوبة سيالة مترجحة أو خلط لزج
فان المس اللين يميز بين ذلك والفرق بين النفخة والريج ليس في الجوهر بل في هيئة الحركة
والركود والانزعاج

* (الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام) *

أما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة وأما الباطنة فالخارج منها يدل عليه الحس اللازمة
والثقل ان كان لاحس للعضو الذي هو فيه أو الثقل مع الوجع الناجس ان كان للعضو الورام
حس ومما يدل ايضاً أو يعين في الدلالة الآفة الداخلة في افعال ذلك العضو ومما يوكد الدلالة
احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان للحس اليه سيل وأما البارد فليس يتبعه
لا محالة وجع وتعسر الاشارة الى علاماته الكلية وان سهل اخرج الى كلام عمل والاولى ان
نؤخر الكلام فيه الى الاقاويل الجزئية في عضو عضو والذي يقال ههنا انه اذا أحس
بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلائل غلبة الباطن فليحس أنه بلغمى وان كان معه دلائل غلبة
السوداء فهو سوداوى وخصوصاً اذا لمس وكان صلباً والصلاية من افضل الدلائل عليها واذا
كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع شديداً والحيمات قوية وسارعت الى الابقاع
في التمدد وفي اختلاط العقل وأحدثت في حركات القبض والبسط آفة وجميع اورام الاحشاء
يحدث رقة ونحوها في المراق واذا اجعت اورام الاحشاء واخذت في طريق الخراجيه اشتد
الوجع جدا والحى وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم
الثقل وربما احس الصلاية والتركز وربما ظهر في البدن سخافة عاجلة وفي العينين غور
مفاص فاذا اتقبح الجميع سكنت ثورة الحى والوجع والضربان وحصل يدل الوجع شئ كالحركة
وان كانت حرة وصلابة خفت الحرة ولان المعمر وسكنت الاعراض المؤلمة كلها وباع الثقل
غايته فاذا انفجر عرض او لانا فاض للذع المدة ثم ظهرت حى بسبب لذع المادة واستعرض
النبض للاستفراغ واختلاف واخذ طريق الضعف والصغر والابطاء والتفاوت وظهر
في الشهوة سقوط وكثيراً ما تسجن له الاطراف وأما المادة فتندفع بحسب جهتها اما في طريق
النفث او في طريق البول او في طريق البراز والعلامات الجيدة بعد الانفجار تمام سكون
الحى وسهولة التنفس واتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة
في الاورام الباطنة من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيداً وقد يكون رديئاً والجيد
أن ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في أورام الدماغ الى ما خلف الاذنين
وفي أورام الكبد الى الاريتين والردى أن ينتقل من عضو الى عضو أشرف منه أو أقل صبرا
على ما يعرض به مثل أن ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب أو الى ذات الرئة ولا انتقال
الاورام الباطنة وميلان الخراجات الباطنة التي تحت والى فوق علامات فانها اذا مالت

في انتقالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف ثم تدو ثقل واذا ماتت في انتقالها الى ما فوق دل عليه سوء حال النفس وضيقه وعسره وضيق الصدر والتهاب يمتد من تحت الى فوق وثقل في ناحية الترقوة وصدا عور بما ظهر اثره في الترقوة والساعد والمائل الى فوق ان تمك من الدماغ كان رد ثباته خطر وان مال الى اللحم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد وفي جميع اورام الاحشاء وانتظر في استقصاء هذا ما نقوله من بعد حيث نستقصي الكلام في الاورام وحيث نذكر حال ورم عضو عضو من الباطنة

(الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال)

تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع الثاقب والناخس والا كال ولا سيما ان لم يكن معه حي وكثيرا ما يتبعه سيلان مخاط كثيف الدم وانصبابه الى فضاء الصدر وخروج مدة وقبح ان كان بعد علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقيب الاورام فربما كان د الاعلى انفجار عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكن الحى مع الانفجار واستفراغ القيح وسكن الثقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانخلاع الاعضاء عن مواضعها وبرز وال العضو عن موضعه وان لم ينخلع كالفلق وقد يستدل عليه باحتباس المستقرغات عن المجارى فانها ربما انصبت الى فضاء يؤدى اليه تفرق الاتصال ولم يفصل عن المسلك الطبيعى كما يعرض لمن انخرق امعاؤه ان يحتبس برازه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتج في بيانه الى الاقوال الجزئية بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لا حس له او لا يحتوى على رطوبة فيسيل ما فيه او لا مجال له فيزول عن موضعه وليس يعتمد على عضو فيزول بانخلاعه واعلم ان اصعب الاورام اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة وأما الغشي والتشنج فيلحقها دائما أما الغشي فلشدة الوجع وأما التشنج فللعصبية العضو ثم اللاقي تكون على المقاصد فانها يبطؤ قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل وللفضاء الذي يكون عند المفصل المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والدول من العلامات الكلية لالحوال البدن فلهنقل فيما

(الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا)

(الفصل الاول كلام كل في النبض)

فنقول النبض حركة من أوعية الروح، وألفة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالتسليم والنظر في النبض اما كلى واما جزئى بحسب مرض مرض ونحن نتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم النبض ونؤخر الجزئية الى الكلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض ثم لا بد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادتين لاستحالة اتصال الحركة بحركة أخرى بعد أن يحصل لمساقتها نهاية وطرف بالفعل وهذا مما يميز في العلم الطبيعى واذا كان كذلك لم يكن بد من أن يكون لكل نبضة الى ان تلحق الاخرى أجزاء أربعة حركات وسكونان حركة انبساط وسكون يئنه وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون يئنه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند

كثير من الاطباء غير محسوسة أصلاً وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس أتمافي النبض
 القوى فلقوته وأتمافي العظم فلاشرافه وأتمافي الصلب فليشدته مقاومته وأتمافي البطن
 فاطول مدته حركته وقال جالينوس اني لم أزل أعقل عن الانقباض مدة ثم لم أزل أتعاهد
 الجنس حتى فطنت اشئ منه ثم بعد حين أحكمت ثم انفتح على أبواب من النبض ومن تعهد
 ذلك تعهدى أدرك أدراكه وان كان الامر على ما يقولون فالانقباض في أكثر الاحوال
 غير محسوس والسبب في وقوع الاختيار على جس عرق الساعد أمور ثلاثة سهولة متناولة
 وقلة المحاشاة عن كشفه واستقامة وضعه بهذا القاب وقربه منه وينبغي أن يكون الجنس
 واليد على جنب فان اليد المتسككة تزيد في العرض والاشراف وتنقص من الطول خصوصاً
 في المهازيل والمستقيمة تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض ويجب أن يكون الجنس
 في وقت يخلو فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والريضة وجميع الانفعالات وعن
 الشبع الثقيل والجوع وعن حال ترك العادات واستحداث العادات ويجب أن يكون الامتحان
 من نبض المعتدل الفاضل حتى يقايس به غيره * ثم نقول ان الاجناس التي منها تعرف
 الاطباء حال النبض هي على حسب ما يصفه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها
 تسعة فالاول منها الجنس المأخوذ من مقدار الانبساط والجنس الثاني المأخوذ من كيفية
 قرع الحركة الاصابع والجنس الثالث المأخوذ من زمان كل حركة والجنس الرابع المأخوذ
 من قوام الآلة والجنس الخامس المأخوذ من خلته وامتلائه والجنس السادس المأخوذ
 من حرمله وبرده والجنس السابع المأخوذ من زمان السكون والجنس الثامن المأخوذ
 من استواء النبض واختلافه والجنس التاسع المأخوذ من نظامه في الاختلاف أو تركه
 للنظام والجنس العاشر المأخوذ من الوزن اتمام جنس مقدار النبض فيدل من مقدار
 أقطاره الثلاثة التي هي طوله وعرضه وعمقه فتكون أحوال النبض فيه تسعة بسيطة
 ومركبات فالسبعة البسيطة هي الطويل والقصيرة والمعتدل والعريض والضيق
 والمعتدل والمنخفض والمشراف والمعتدل فالطويل هو الذي تحس أجزاء في طوله أكثر
 من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحق أو من الطبيعي الخاص بذلك
 الشخص وهو المعتدل الذي يخصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل
 وعلى هذا القياس فاحكم في السنة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم
 وبعضها ليس له اسم فان الزائد طولاً وعرضاً وعمقاً يسمى العظم والناقص في ثلاثه يسمى
 الصغير وبينهما المعتدل والزائد عرضاً وشهوقاً يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى الدقيق
 وبينهما المعتدل واما الجنس المأخوذ من كيفية قرع الحركة للاصابع فانواعه ثلاثة القوى
 وهو الذي يقاوم الجنس عند الانبساط والضعيف يقاومه والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ
 من زمان كل حركة فانواعه ثلاثة السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطي ضده ثم
 المعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من قوام الآلة فاصنافه ثلاثة اللين وهو القابل للاندفاع
 الى داخل عن الغامر بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من حال ما يحتوي
 عليه فاصنافه ثلاثة الممتلئ وهو الذي يحس ان في تجويفه رطوبة مائنة يعتديها الافراغ

صرف والخالى ضده ثم المعتدل واما الجنس المأخوذ من ملمسه فاصنافه ثلاثة الحار والبارد
 والمعتدل بينهما واما الجنس المأخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلاثة المتواتر وهو القصير
 الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا المتدارك والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال
 له ايضا المتراخي والمتخلخل وبينهما المعتدل ثم هذا الزمان هو بحسب ما يدرك من الانقباض
 فان لم يدرك الانقباض أصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين وان أدرك كان باعتبار
 زمان الطرفين واما الجنس المأخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اتمامستو واما مختلف
 غير مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات او أجزاء نبضة أو جزء واحد من النبضة في أمور
 خمسة العظم والصغر والقوة والضعف والسرعة والبطء والتواتر والتفاوت والصلابة واللين
 حتى ان النبض الواحد يكون أجزاء انبساطه أسرع أشدة الحرارة أو أضعف للضعف
 وان شئت بسطت القول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلاثة
 سائر الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار مصروف الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق
 هو النبض المستوي في جميع هذه وان استوى في شئ منها وحده فهو مستوفيه وحده
 كانك قلت مستوفي القوة او مستوفي السرعة وكذلك المختلف وهو الذي ليس بمستوفيه
 اما على الاطلاق واما فيما ليس فيه بمستو واما الجنس المأخوذ من النظام وغير النظام فهو
 ذو نوعين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنتظم هو الذي لا اختلافه نظام محفوظ يدور
 عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون المتكرر منه خلافا واحدا فقط
 واما منتظم يدور وهو ان يكون له دور الاختلافين فصاعدا مثل ان يكون هذا الدور ودورا آخر
 مخالف له الا أنهم ما يعودان معا على ولائهما كدور واحد وغير المنتظم ضده واذا تنقت
 وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وداخل تحت غير المستوي وينبغي ان
 يعلم ان في النبض طبيعة موسيقاوية موجودة فكما ان صناعة الموسيقى تتم بتأليف النغم على
 نسبة بينها في الحدة والقوة واللبا وادوار ايقاع مقدار الأزمنة التي تتخلل نقراتها كذلك حال
 النبض فان نسبة أزمنتها في السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسبة أحوالها في القوة
 والضعف وفي المقدار نسبة كالتأليفية وكما ان أزمنة الايقاع ومقادير النغم قد تكون متفقة وقد
 تكون غير متفقة كذلك الاختلافات قد تكون منتظمة وقد تكون غير منتظمة وأيضا
 نسب أحوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل
 مختلفة وهذا خارج عن جنس اعتبار النظام وجالينوس يرى ان القدر المحسوس من
 مناسبات الوزن ما يكون على احدى هذه النسب الموسيقاوية المذكورة اما على نسبة الكل
 والخمس وهو على نسبة ثلاثة أضعاف اذ هو نسبة الضعف مؤلفة بنسبة الزائد نصفا وهو الذي
 يقال له نسبة الذي بالخمس وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف وعلى نسبة
 الذي بالخمس وهو الزائد نصفا وعلى نسبة الذي بالاربعة وهو الزائد ثلثا وعلى نسبة الزائد ربعا ثم
 لا يحس وأنا استعظم ضبط هذه النسب بالجنس وأهم له على من اعتماد درج الايقاع وتناسب النغم
 بالصناعة ثم كان له قدرة على أن يعرف الموسيقى فيقيس المصنوع بالعلوم فهذا الانسان اذا
 صرف تامله الى النبض أمكن أن يفهم هذه النسب بالجنس وأقول ان أفراد جنس المنتظم وغير

المنتظم على انه أحد العشرة وان كان نافعا فليس بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف فكأنه نوع منه وأما الجنس المأخوذ من الوزن فهو بمقايضة مقادير نسب الأزمنة الأربعة التي للحركتين والوقوفين وان قصر الجنس عن ضبط ذلك كله فمقايضة مقادير نسب الأزمنة لا تنسب إلى الزمان الذي بين انبساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة إلى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب بمقايضة زمان الحركة بزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون بابا في باب على ان ذلك الادخال جائز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسيقاوية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون ردي الوزن وردي الوزن أنواعه ثلاثة أحدها المتغير الوزن ومجاور الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن بلى سن صاحبه كما يكون للصبيان وزن نبض الشبان والثاني مباين الوزن كما يكون للصبيان مثل وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبهه في وزنه نبض انسان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم

(الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف)

يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة أو في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة اما ان يختلف في أجزاء كثيرة أي مواقع للأصابع متباينة أو في جزء واحد أي في موقع اصبع واحد والمختلف في نبضات كثيرة منه المختلف المتدرج الجارى على الاستواء وهو ان يأخذ من نبضة وينتقل إلى أزيد منها أو انقص ويستمر على هذا النهج حتى يوافي غاية في القصران أو غاية في الزيادة بتدريج متشابه فينقطع عائدا إلى العظم الاول أو مترابعا من صغره تراجم متشابه في الحالين جميعا لما أخذ الاول أو مخالفا بعد ان يكون متوجها من ابتداء هذه الصفة إلى انتهائها بهذه الصفة وربما وصل إلى الغاية وربما انقطع دونه وربما جاوزه وسين ينقطع فر بما ينقطع في وسطه بفترة وقد يفعل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون والواقع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون فيكون حركة وأما اختلاف النبض في أجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع أجزائها أو في حركة أجزائها أما الاختلاف الذي في وضع الأجزاء فهو اختلاف نسبة أجزاء العرق إلى الجهات ولان الجهات ستة فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف وأما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والبطء واما في التأخر والتقدم أعني أن يتحرك جزء قبل وقت حركته أو بعد وقته واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك كله اما جاز على ترتيب مستو أو ترتيب مختلف بالتزيد والنقص وذلك اما في جزئين أو ثلاثة أو أربعة أعني مواقع الأصابع وعلى التركيب والتأليف وأما اختلاف النبض في جزء واحد فنه المنقطع ومنه العائد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي ينقطع في جزء واحد بفترة حقيقية والجزء الواحد المفصول منه بالفترة قد يختلف طرفا بالسرعة والبطء والتشابه وأما العائد فان يكون نبض عظيم رجع صغيرا في جزء واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو أن يكون نبض كنبضتين بسبب الاختلاف أو نبضتان كنبض اتداخلهما وعلى حسب

رأى المختلفين في ذلك وأما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال غير محسوس الفصل فيما يتغير اليه من سرعة إلى بطء أو بالعكس أو إلى الاعتدال أو من اعتدال فيهما أو من عظم أو صغرها واعتدال فيهما إلى شيء مما ينتقل إليه وهذا قد يستقر على التشابه وقد يتفق أن يكون مع اتصاله في بعض الأجزاء أشد اختلافًا وفي بعضها أقل

(الفصل الثالث في أصناف النبض المركب المخصوص بإسما على حدة)

فمنه الغزالي وهو المختلف في جزء واحد إذا كان بطيئًا ثم يقطع فيسرع ومنه الموجي وهو المختلف في عظم أجزاء العروق وصغرها أو شهوقها وفي العرض وفي التقدم والتأخر في مبتدا حركة النبض مع لين فيه وليس بصغير جدًا وله عرض ما وكأنه أمواج يتلو بعضها بعضًا على الاستقامة مع اختلاف بينها في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطء ومنه المدودي وهو شبهه إلا أنه صغير شديد التواتر يوهـم تواتره سرعة وليس يسريع والتلي أصغر جدًا وأشد تواترًا والمدودي والتلي اختلافهما في الشهوق وفي التقدم والتأخر أشد ظهورًا في الجس من اختلافهما في العرض بل عسى ذلك أن لا يظهر ومنه المتشاري وهو شبهه بالموجي في اختلاف الأجزاء في الشهوق والعرض وفي التقدم والتأخر إلا أنه صلب ومع صلابته مختلف الأجزاء في صلابته فالمتشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الأجزاء في عظم الانبساط والصلاية واللين ومنه ذنب القار وهو الذي يتدرج في اختلاف أجزاء من نقصان إلى زيادة ومن زيادة إلى نقصان وذنب القار قد يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في نبضة واحدة في أجزاء كثيرة أو في جزء واحد واختلافه الخاص هو الذي يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطء والسرعة والقوة والضعف ومنه المسلي وهو الذي يأخذ من نقصان إلى حد في الزيادة ثم يتناقص على الولاء إلى أن يبلغ الحد الأول في النقصان فيكون كذنب القار يتصلان عند الطرف الأعظم ومنه ذوا القرعتين والاطباء مختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة في التقدم والتأخر ومنهم من يقول إنها نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يتسع لانقباض ثم انبساط وليس كل ما يحس منه قرعتان يجب أن يكون نبضتين والاسكان المنة قطع الانبساط العائد نبضتين وإنما يجب أن بعد نبضتين إذا ابتدأ فانبسط ثم عاد إلى العمق من قبضا ثم صار مرة أخرى منبسطًا ومنه ذوا الفترة والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغزالي أن الغزالي تلحق فيه الثانية قبل انقضاء الأولى وأما الواقع في الوسط فتكون النبضة الطارئة فيه في زمان السكون وانقضاء القرعة الأولى ومنه هذه الأبواب النبض المتشنج والمرتعش والمتوى الذي كأنه خيط ياتوى ويتقل وهو من باب الاختلاف في التقدم والتأخر والوضع والعرض والمتوتر جنس من جملة المتوى يشبه المرتعد الآن الانبساط في المتواتر أخفى وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشهوق في المتواتر أخفى وأما التمدد فهو في المتواتر واضح وربما كان الميل منه إلى جانب واحد فقط وأكثر ما تضرر أمثال المتواتر والمتوى والمائل إلى جانب انما يعرض في الأمراض اليابسة ومن مركبات النبض أصناف تكاد لا تنهاى ولا اسماء لها

(الفصل الرابع في الطبيعي من أصناف النبض)

كل واحد من الاجناس المذكورة التي تقتضى تفاوتاً في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل الا القوي منها فان الطبيعي فيه هو الزائد وان كان شئ من الاصناف الاخر انما زاد تابعاً للزيادة في القوة فصار اعظم مثلاً فهو طبيعي لاجل القوى واما الاجناس التي لا تحتل الا زيدوا لانقص فان الطبيعي منها هو المستوى والمنظم وجيد الوزن

(الفصل الخامس في اسباب أنواع النبض المذكورة)

اسباب النبض منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلية في تقويم النبض وتسمى الماسكة ومنها اسباب غير داخلية في تقويم النبض وهذه منها اللازمة بغيره بالاحكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلاثة القوة الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفت في باب القوى الحيوانية والثاني الاكلة وهي العرق النابض وقد عرفت في ذكر الاعضاء والثالث الحاجة الى التطفئة وهو المستدعى لمقدار معلوم من التطفئة ويتجدد بازاء احد الحرارة في اشتغالها وانطفائها او اعتدالها وهذه الاسباب الماسكة تتغير أفعالها بحسب ما يقرن بها من الاسباب اللازمة والمغيرة على الاطلاق

(الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها)

اذا كانت الالة مطاوعة للنبض والقوة قوية والحاجة شديدة الى التطفئة كان النبض عظيماً والحاجة أعون الثلاثة على ذلك فان كانت القوة ضعيفة تبهما صغر النبض لا محالة فان كانت الالة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلابة قد تفعل الصغر أيضاً الا ان الصغر الذي سببه الصلابة يتفصل عن الصغر الذي سببه الضعف بأنه يكون صلباً ولا يكون ضعيفاً ولا يكون في القصر والافتقار مفرطاً كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة ايضاً تفعل الصغر ولكن لا يكون هذا الضعف ولا شئ في هذه الثلاثة يوجب الصغر بمبلغ ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا تنقص من المعتدل شيئاً كثيراً الا ما نفع له عن البسط وانما يميل الى ترك زيادة على الاعتدال كثيرة لا حاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والالة غير مطاوعة اصلابها للعظم فلا بد من ان يصير سريعاً ليتدارك بالسرعة ما يقوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة فلم يأت لاتعظيم النبض ولا احداث السرعة فيه فلا بد من أن يصير متواتراً ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فتقوم المراتر الكثيرة مقام مرة واحدة كافية عظيمة أو مرتين سريعتين وقد يشبه هذا حال الخناج الى حمل شئ ثقيل فانه ان كان يقوى على حمله لم يفعل والا قسمه بنصفين واستعمل الا قسمه أقساماً كثيرة فيحمل كل قسم كما يقدر عليه بثوذة أو بحلة ثم لا يريث بين كل ثقلتين وان كان بطيئاً فيهما اللهم الا أن يكون في غاية الضعف فيريث وينقل بكد ويعود يبطء فان كانت القوة قوية والالة مطاوعة لكن الحاجة شديدة أكثر من الشدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة أشد فقلت مع العظم والسرعة التواتر والطول يفعلها اما بالحقيقة فاسباب العظم اذا منع مانع عن الاستعراض والشهوق كصلابة الالة مثلاً المانعة عن الاستعراض وكثافة اللحم والجلد المانعة عن الشهوق واما بالعرض فقد يعين عليه الهزال والعرض يفعلها اما بخلاء العروق فيميل الطبقة العالية على السافلة فيستعرض او شدة

اين الآلة والتواتر سببه ضعف أو كثرة حاجة لحرارة والنقاوت سببه قوة قد بلغت الحاجة في
 العظم أو بر شد يد قل من الحاجة أو غاية من سقوط القوة وشارفة الهلاك واسباب ضعف
 النبض من المغيرات الهيم والارق والاسهتقراغ والتحول والخلط الردي والرياضة المفرطة
 وحركات الاخلاط وملاقاتها لاعضاء شديدة الحس ومجاورة القلب وجميع ما يحال واسباب
 صلابة النبض يسبب جرم العرق أو شدة تعدده أو شدة برديجده وقديمه لب النبض في البخارين
 اشدة المجاهدة وتعددا لاعضاء لها نحو جهة دفع الطبيعة وأسباب لينه الاسباب المرطبة
 الطبيعية كالغذاء أو المرطبة المرضية كالاستسقاء واما غرس أو التي ليست بطبيعية
 ولا مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من طعام أو خلط
 ومع ضعف القوة مجاهدة الالة والمرض ومن اسباب الاختلاف امتلاء العروق من الدم
 ومثل هذا ينزله القصد وأشد ما يوجب الاختلاف أن يكون الدم لزجا خائفا للروح المتحرك في
 الشرايين وخصوصا اذا كان هذا التراكم بالقرب من القلب ومن أسبابه التي توجب في مدة
 قصيرة امتلاء المعدة والقم والفكر في شيء واذا كان في المعدة خلط ردي لا يزال دام الاختلاف
 وربما أدى الى الخفقان فصار النبض خفقا نيا وسبب المنشاري اختلاف المصبوب في جرم
 العرق في عفته وبخاجته ونضجه واختلاف أحوال العرق في صلابته ولينه وورم في الاعضاء
 العصبانية وذوالقرعتين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الآلة فلا تطاوع لما تكلفها القوة
 من الانبساط دفعة واحدة كمن يريد أن يقطع شيئا بضربة واحدة فلا يطاوعة فيلحقها بأخرى
 وخصوصا اذا تزايدت الحاجة دفعة وسبب النبض القاري أن تكون القوة ضعيفة فتأخذ عن
 اجتهاد الى استراحة ويتدرج ومن استراحة الى اجتهاد والثابت على حالة واحدة أدل على
 ضعف القوة فذهب القصار وما يشبهه أدل على قوة ما وعلى أن الضعف ليس في الغاية وأردؤه
 الذنب المنقضى ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب ذات الفترة اعياء القوة واستراحتها أو
 عارض مغافص يتصرف اليه في النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض المتشجج حركات غير
 طبيعية في القوة ورداءة في قوام الآلة والنبض المرتعد ينبعث من قوة ومن آلة صلبة وحاجة
 شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتعاده والموجب قد يكون سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يتمكن
 أن يبسط الاشياء بعد شيء ولين الآلة قد يكون سببها وان لم تكن القوة شديدة الضعف
 لان الآلة الرطبة اللينة لا تقبل الهز والتحرك النافذ في جرم حرقبول اليابس الصلب فان
 اليبوسة تهيئ للهز والارعاد والصلب اليابس يتحرك آخره من تحريك أقوله وأما الرطب اللين
 فقد يجوز أن يتحرك منه جزء ولا يتعمل عن حركته جزء آخر اسرعة قبوله للانفصال والانشاء
 والخلاف في الهيئة وسبب النبض الدودي والتملي شدة الضعف حتى يجتمع ابطاء وتواتر واختلاف
 في أجزاء النبض لان القوة لا تستطيع بسط الآلة دفعة واحدة بل شيئا بعد شيء وسبب النبض
 الردي الوزن اما ان كان النقص في أحوال زمان السكون فهو زيادة الحاجة واما ان كان في
 أحوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف أو عدم الحاجة وأما نقص زمان الحركة بسبب سرعة
 الانبساط فهو غير هذا وسبب الممتلئ والخالئ والبارد والساخن والمتخفض ظاهر

* (الفصل السابع في نبض الذكور والاناث ونبض الاسنان) *

نبض الذكور أشد قوتهم وحاجتهم أعظم وأقوى كثيراً ولأن حاجتهم تتم بالعظم فنبضهم أبطأ من نبض النساء وأشد تفاوتاً في الأمر إلا أكثر وكل نبض تثبت فيه القوة وتواتر فيجب أن يسرع لا محالة لأن السرعة قبل التواتر فذلك كما أن نبض الرجال أبطأ فذلك هو أشد تفاوتاً ونبض الصبيان ألبن للرطوبة وأضعف وأشد تواتراً لأن الحرارة قوية والقوة ليست بقوية فأنهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان على قياس مقادير أجسادهم عظيم لأن ألتهم شديدة الأين وحاجتهم شديدة وليست قوتهم بالنسبة إلى مقادير أبدانهم ضعيفة لأن أبدانهم صغيرة المقدار إلا أن نبضهم بالقياس إلى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه أسرع وأشد تواتراً للحاجة فإن الصبيان يكثرون فيهم اجتماع البخار الداخلي لكثرة هضمهم وتواتره فيهم ويكثر لذلك حاجتهم إلى إخراجهم وإلى ترويح حارهم الغريزي وأما نبض الشباب فزائد في العظم وليس زائداً في السرعة بل هو ناقص فيها جداً وفي التواتر وذهب إلى التفاوت لكن نبض الذين هم في أول الشباب أعظم ونبض الذين هم في أواسط الشباب أقوى وقد كنا يئسنا أن الحرارة في الصبيان والشباب قريبة من التشابه فتكون الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشباب زائدة فيبلغ بالعظم ما يغني عن السرعة والتواتر وملاك الأمر في إيجاب العظم هو القوة وأما الحاجة فداعية وأما الآلة فمهيئة ونبض الكهول أصغر وذلك للضعف وأقل سرعة لذلك أيضاً ولعدم الحاجة وهو لذلك أشد تفاوتاً ونبض الشيوخ المعينين في السن صغير متفاوت بطيء وربما كان ليناً بسبب الرطوبة الغريزية لا الغريزية

(الفصل الثامن في نبض الأمراض)

المزاج الحار أشد حاجة فأن ساعدت القوة والآلة كان النبض عظيمًا وإن خالف أحدهما كان على ما فصل فيما سلف وإن كان الحار ليس سوء مزاج بل طبيعياً كان المزاج قوياً صحيحاً والقوة قوية جداً ولا تظن أن الحرارة الغريزية توجب ترديها نقصاً في القوة بالغة ما بلغت بل توجب القوة في الجوهر الروحي والشهامة في النفس والحرارة التابعة لسوء المزاج كلما ازدادت شدة ازدادت القوة ضربة فاما المزاج البارد فيميل النبض إلى جهات النقصان مثل الصغر خصوصاً والبطء والتفاوت فإن كانت الآلة لينية كان عرضها زائداً وكذلك بطؤها وتفاوتها وإن كانت صلبة كانت دون ذلك والضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد أكثر من الذي يورثه سوء المزاج الحار لأن الحار أشد موافقة للغريزية وأما المزاج الرطب فتتبعه الموجبة والاستعراض والميل إلى يتبعه الضيق والصلابة ثم إن كانت القوة قوية والحاجة شديدة حدث ذوا القرعتين والمتشنج والمرتعش ثم اليك أن تركب على حفظ منك للأصول وقد يعرض لإنسان واحد أن يختلف مزاج شقيقه فيكون أحده شقيقه بارداً والآخر حاراً فيعرض له أن يكون نبضاً شقيقه مختلفين الاختلاف الذي توجبه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار والجانب البارد نبضه نبض المزاج البارد ومن هذا يعلم أن النبض في انبساطه وانقباضه ليس على سبيل مد وجزر من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه

(الفصل التاسع في نبض الفصول)

أما الربيع فيكون النبض فيه معتدلاً في كل شيء وزائداً في القوة وفي الصيف يكون سريعاً

متواتر الحاجة صغيرا ضعيفا لانه لا تحلل القوة لتحلل الروح للحرارة الخارجة المستقيمة المقرطة
وأما في الشتاء فيكون أشد تفاوتنا وإبطاء وضعه فمما مع انه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الأبدان
يتفق أن تحقق الحرارة في الغور وتجتمع وتقوى القوة وذلك اذا كان المزاج الحار غالبا مما هو
للبرد لا يفعل عنه فلا يعمق البرد وأما في الخريف فيكون البض مختلفا وإلى الضعف ما هو
أما اختلافه فيسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة إلى حرو تارة إلى برد وأما
ضعفه فلهذا أيضا فان المزاج المختلف في كل وقت أشد نكابة من المتشابه المستوي وان كان
رديئا ولان الخريف زمان مناقض لطبيعة الحياة لان الخريف يضعف واليبس يشتهد وأما نبض
الفصول التي بين الفصول فإنه يناسب الفصول التي تسكنها

• (الفصل العاشر في نبض البلدان) •

من البلدان معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة شتوية ربيعية فتكون
أحكام النبض فيها على قياس ما عرفت من نبض الفصول

• (الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المناوالت) •

المناوالت يغير حال النبض بكميئته وكميته أما بكميئته فبأن يميل إلى التسخين أو التبريد فيتغير
بمقتضى ذلك وأما في كميته فان كان معتدلا صار النبض زائدا في العظم والسرعة والتواتر
لزيادة القوة والحرارة ويثبت هذا التأثير مدة وان كان كثيرا المقدار جدا صار النبض مختلفا بلا
نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم اركانا ليس ان سرعته
حينئذ تكون أشد من تواتره وهذا التغيير لا يثبت لان السبب ثابت وان كان في الكثرة دون هذا
كان الاختلاف منتظما وان كان قليلا المقدار كان النبض أقل اختلافًا وعظما وسرعة ولا
يثبت تغيره كثيرا لان المادة قليلة فينضم سريعا ثم ان حارث القوة وضعفت من الاكثار
والاقلال ايها كان تضاهي النبضان في الصغر والتفاوت آخر الامر وان قويت الطبيعة على
الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصية وهو ان الكثير منه وان كان يوجب
الاختلاف فلا يوجب منه قدرا يعتد به وقدرا يقتضى ايجابه نظيره من الاغذية وذلك لتخلخل
جوهره واطاقته ورقته وخفته وأما اذا كان الشراب باردا بالفعل فيوجب ما يوجب به البرادات
من التصغير وايجاب التفاوت والبطء ايجابا بسرعة لسرعة نفوذه ثم اذا سخن في البدن أو شد
أن يزول ما يوجب به الشراب اذا نفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيدا جدا عن الغريزة وكان
يمرض لتحلل سريع وان نفذ باردا بلغ في النكابة ما لا يبلغه غيره من البرادات لانها تتأخر إلى
أن تسخن ولا تنفذ بسرعة نفوذه وهذا يبادر إلى النفوذ قبل أن يستوي تسخينه وضرر ذلك
عظيم خصوصا بالابدان المستعدة للتضرر به واما كضرر تسخينه اذا نفذ فحينئذ فانه لا يبلغ
تسخينه في أول الملاقاة أن ينكي نكابة بالغة بل الطبيعة تلتقي بالتوزيع والتحليل والتفريق
وأما البارد فربما أقعد الطبيعة وخذ قوتها قبل أن ينضم للتوزيع والتفريق والتحليل فهذا
ما يوجب به الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة وأما اذا اعتبر من جهة تقويته فله أحكام
أخرى لانه بذاته مقول لا يصح ناعش للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالسرعة وأما التبريد
والتسخين الكائن منه وان كان ضارا بالقياس إلى أكثر الأبدان فكل واحد منهما ما قد يوافق

مزاجا وقد لا يوافقها فان الاشياء الباردة قد تقوى الذين هم سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس ان ماء الرمان يقوى المحرورين دائما وماء العسل يقوى المبرودين دائما فالشراب من طريق ما هو حار الطبع أو بارد الطبع قد يقوى طائفة ويضعف أخرى وليس كلامنا في هذا الا ان بل في قوته التي بها يستحيل سريعا الى الروح فان ذلك بذاته مقود دائما فان أعانه أحد هـ ما في بدن ازدادت تقويته وان خالفه انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تغيير النبض بحسب ذلك ان قوى زاد النبض قوة وان سخن زاد في الحاجة وان برد نقص من الحاجة وفي أكثر الامر يزيد في الحاجة حتى يزيد في السرعة وأما الماء فهو بما ينقذ الغذاء يقوى ويفعل شيئا بفعل الحار ولانه لا يسخن بل يبرد فليس يبالغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة فاعلم ذلك

*(الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض) *

أما النبض في النوم فمختلف أحكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال الهضم والنبض في أول النوم صـ غير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض والغور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت تتوجه بكليتها بتحريك النفس لها الى الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول وتكون كالقهورة المحصورة لا محالة وتكون أيضا أشد بطأ وتفاوتا فان الحرارة وان حدث فيها تزايد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عذمت التزايد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة والحركة أشد الهابا وامالة الى جهة سوء المزاج والاجتماع والاحتقان المعتمد لان أقل الهابا وأقل اخر الحرارة الى القلق وأنت تعرف هذا من أن نفس المتعب وقلة أكثر كثيرا من نفس المتهقن حرارة وقلة بسبب شبيهة بالنوم مثاله المنغمس في ماء معتدل البرد وهو يقظان فانه اذا احتقنت حرارته وتفتت من ذلك لم تباع من تعطيها النفس ما يبعه التعب والرياضة القوية منه واذا تأملت لم تجد شيئا أشد للحرارة من الحركة وليست اليقظة توجب التسخين لحركة البدن - حتى اذا سكن البدن لم يجب ذلك بل انما توجب التسخين بانبعاث الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من تولده هذا فاذا استمر اطعام في النوم عاد النبض فقوى لتزيد القوة بالغذاء وانصرف ما كان اتجه الى الغور لتدبير الغذاء الى خارج والى مبدئه ولذلك يعظم النبض حينئذ أيضا ولان المزاج يزداد بالغذاء تسخيننا كما قلناه والالة أيضا تزداد بما ينقذ اليها من الغذاء ايناوليكن لا تزداد كبير سرعة وتواتر اذ ليس ذلك مما يزيد في الحاجة ولا أيضا يكون هنالك عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم وحده مانع ثم اذا تمادى بالناسم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول التي من حقها أن تستفرغ بأنواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات التي لا تحس هذا وأما اذا صادف النوم من أول الوقت خلا ولم يجد ما يقبل عليه فيهمضمه فانه يميل بالمزاج الى جنبه البرد فيدوم الصغر والبطء والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد واليقظة أيضا أحكام متناوطة فانه اذا استيقظ الناسم بطبعه مال النبض الى العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي وأما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له أن يفتر منه النبض كما يتحرك عن منامه لان زام القوة عن وجهه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف الى الارتعاش لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تلهب ايضا ولان

القوة تتحرك بغتة الى دفع ما عرض طبعها وتحدث حركات مختلفة فيرنعش النبض لكنه لا يبق على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوى فشبابه قليل والشعور يطلانه سريع

* (الفصل الثالث عشر في أحكام نبض الرياضة) *

أما في ابتداء الرياضة ومادامت معتدلة فإن النبض بعظم ويقوى وذلك لزيادة الحار الغريزي وتقويه وأيضا يسرع ويتواتر جدا لانراط الحاجة التي أوجبها الحركة فإن دامت وطالت أو كانت شديدة وإن قصرت جدا بطل ما توجبها القوة فضعف النبض وصغر لا يخلل الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لاهرين أحدهما استبعاد الحاجة والثاني قصور القوة عن أن تبقى بالهظيم ثم لا تزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم آخر الامر ان دامت الرياضة وأنهم كعاد البض غلبا للضعف واشدة التواتر فإن أفرطت وكادت تقارب العطب فعلى جميع ما تفعله الانحلالات فتصير النبض الى الدودية ثم تميله الى التفاوت والبطء مع الضعف والصغر

* (الفصل الرابع عشر في أحكام نبض المستحمين) *

الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان يكون بالماء البارد والكائن بالماء الحار فانه في أوله يوجب احكام القوة والحاجة فإذا حلل باقراط أضعف النبض قال جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متفاوتا فذلك قول أما للتضعيف وتصغير النبض فمما يكون لاحتالة لكن الماء الحار اذا فعل في باطن البدن تسخين الحرارة العرضية فربما لم يلبث بل يغلب عليه مقتضى طبعه وهو التبريد وربما لبث وتثبت فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض شديدا متواترا وان غلب مقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا فاذا بلغ التسخين العرضي منه فرط تحمیل من القوة حتى تقارب الغشي صار النبض أيضا بطيئا متفاوتا واما الاستحمام بالماء البارد فان غاص برده ضعف النبض وصغره وأحدث تفاوتا وابطاء وان لم يغص بل جمع الحرارة زادت القوة فعظم يسيرا ونقصت السرعة والتواتر وأما المياه التي تكون في الحمامات فالمحفنات منها تزيد النبض صلابة وتنقص من عظمه والمسخنات تزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون ما فرغنا من ذكره

* (الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى) *

أما الحاجة فيهن فتشتد بسبب مشاركة الولد في النسيم المستنشق فكان الحبل تستنشق الحياتين والنفسين فاما القوة فلا تزداد لاحتالة ولا تنقص أيضا كغيرها تنقص الا بمقدار ما يوجبها يسير اعياء الحمل الثقل فلذلك تغلب أحكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر

* (الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع) *

الوجع بغضير النبض اما شدته واما لكونه في عضو رئيس واما طول مدته والوجع اذا كان في أوله هي القوة وحركتها الى المقاومة والدفاع والهيب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا وأشد تفاوتا لان الوتر يفضى بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع المكابة في القوة لما ذكرنا من

الوجوه أخذت كسر وبقينا كص - حتى يفقد العظم والسرعة ويختلفهما أولا شدة التواتر
ثم الصغر والدودية والنملية فان زاد أدى الى التفاوت والى الهلاك بعد ذلك
(الفصل السابع عشر في نبض الاورام)

الاورام منها محدثة اللحمى وذلك لعظمها وأشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله أعنى
التغير الذى يخص الحى وسنوضحه في موضعه ومنها ما لا يحدث الحى فيغير النبض الخاص في
العضو الذى هو فيه بالذات وربما غيره من سائر البدن بالعرض أى لا بما هو ورم بل بما يوجع
والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره
للعضو الذى هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذى يتبعه ويلزمه أما تغيره بنوعه فمثل الورم الحار
فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشارية والارتداد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم
يعارضه سبب مرطب فتبطل المنشارية ويختلفها اذن الموجبة وأما الارتداد والسرعة والتواتر
فلازم له دائما وكان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيد منشاريته ويظهرها
والورم اللين يجعل النبض موجيا وان كان باردا جدا جعله بطيئا متقاوتا والصلب يزيد في
منشاريته وأما الخراج اذا جع فانه يصرف النبض من المنشارية الى الموجية للطبيب والتلمين
الذى يتبعه ويزيد في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر فمكثرا ما تنحب بسكون الحرارة
العرضية بسبب النضج واما تغيره بحسب أوقاته فانه مادام الورم الحار في التزيد كانت المنشارية
وسائر ما ذكرنا الى التزيد ويزداد دائما فى الصلابة للتمد الزائد وفى الارتداد للوجع واذا
قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر
والسرعة فيه ثم ان طال بطلت السرعة وعال غلبا فاذا انحط فحمل أو انفجر قوى النبض بما
وضع عن القوة من النقل وخف ارتعاده بما ينقص من الوجع المدد واما من جهة مقدار فان
العظيم يوجب أن تكون هذه الاحوال أعظم وأزيد والصغير يوجب أن يكون أقل وأصغر
واما من جهة عضوه فان الاعضاء العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته
والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لاسيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات ككفى
الطحال والرئة ولا يثبت هذا العظم الا ما يثبت القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعله موجيا
كالدهان والرئة وأما تغير الورم النبض بواسطة فمثل ان ورم الرئة يجعل النبض خناقا وورم
الكبد ذبوا وورم الكلية حصريا وورم العضو القوى الحس كهم المعدة والحجاب يشنج تشنجا
غشيبا

(الفصل الثامن عشر في أحكام نبض العوارض النفسانية)

اما الغضب فانه بما يثير من القوة ويسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا جدا مريعا
متواترا ولا يجب أن يقع فيه اختلاف لان الافعال متشابهة الا أن يخالطه خوف فتارة يغاب
ذلك وتارة هذا وكذلك ان خالطه خجل أو منازعة من العقل وتسكف الامسالك عن تهيجيه
وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب عليه وأما اللذة فلا تهمس تحرك الى خارج برفق فليس تبلغ
مبلغ الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفى عظمه الحاجة فكان بطيئا
متقاوتا وكذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى ابطاء وتفاوت وأما

الغم فلا أن الحرارة تحتق فيه وتغور والقوة تضعف ويجب أن يصير النبض صغيرا ضعيفا متفقا وناظما وأما الفرع فالماجي منه يجعل النبض سريرا عارضا بعدا مختلفا غير منتظم والممتد منه والمتدرج يغير النبض تغييرا لهم فاعلم ذلك

(الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة للطبيعة هيئة النبض)

تغييرها اما بما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج واما بان يضغط القوة فتصير النبض مختلفا وان كان الضغط شديدا جدا كان بلا نظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادية كانت ورما أو غير ورما واما بان يحل القوة فتصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية التحليل فاعلم ذلك

(الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا)

(الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي)

لا ينبغي أن يوثق بطرق الاستدلال من أحوال البول إلا بعد مراعاة شرائط يجب أن يكون البول أول بول أصبح عليه ولم يدافع به الى زمان طويل ويثبت من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء أو أكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من مأكول أو مشروب كالزعفران والرمان والخيار شبرقان ذلك يصبغ البول الى الصفرة والحجرة وكالبقول فانه يصبغ الى الحجرة والزرقعة والمرى فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر يغير البول الى لونه ولاقت بشرته صابغا كالحناء فان التخصب به ربما انصبغ بول منه ولا يكون تناول ما يدرك لظا كما يدرك الصفر أو البلمغم ولم يكن تعاطى من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير الماء لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها تصبغ الماء الى الصفرة والحجرة والجماع يدمم الماء تدسمها شديدا ومثل التي والاستقراغ فانه أيضا يدلان الواجب من لون الماء وقوامه وكذلك اتيان ساعات عليه ولذلك قيل يجب أن لا يتطرق في البول بعد ست ساعات لان دلائله تضعف ولونه يتغير وتقله يذوب ويتغير أو يكثف أشد على أني أقول ولا بعد ساعة وينبغي أن يؤخذ البول بتمامه في قارورة واسعة لا يصب منه شيء ويعتبر حاله لا كما يبال بل بعد ان يهدأ في القارورة بحيث لا يصيبه شمس ولا ريح فيشوره أو يجمده حتى يتميز الرسوب ويتم الاستدلال فليس كما يبال يرسب ولا في نام النضج جدا ولا يبال في قارورة لم يغسل بعد البول الاول وأحوال الصبيان قليلة الدلائل وخصوصا أحوال الاطفال للبنية ولان المادة الصابغة فيهم ساكنة مغمورة وفي طبائهم من الضعف ومن استعمال النوم الكثير ما يمتد دلائل النضج وآلة أخذ البول هو الجسم الشفاف النقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم أن البول كلما قربته منك ازداد غلظا وكما بعدته ازداد صفا وجمذا يفارق سائر الغش مما يعرض على الاطباء للامتحان واذا أخذ البول في قارورة فيجب أن يسان عن تغيير البرد والشمس والريح اياما وان ينظر اليه في الضوء من غير أن يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع فينتد بحكم عليه من الاعراض التي ترى فيه وليعلم أن الدلالة الاولى للبول هي على حال الكبد ومسالك المائية وعلى أحوال العروق وتوسطها يدل على أمراض أخرى وأصح دلائلها ما يدل على الكبد وخصوصا على أحوال خدمته والدلائل المأخوذة من البول منتزعة

من أجناس سبعة جنس اللون و جنس القوام و جنس الصفاء والكدر و جنس الرسوب و جنس المقدار في القلة والكثرة و جنس الرائحة و جنس الزيت و من الناس من يدخل في هذه الأجناس جنس اللبس و جنس الطعم و نحن أسقطناهما تقديرًا و تنقيرًا من ذلك و نعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصر فيه من الألوان أعني السواد و البياض و ما بينهما و نعني بجنس القوام حاله في الغلظ و الرقة و نعني بجنس الصفاء و الكدورة حاله في سهولة تفوذ البصر فيه و عسرة و الفرق بين هذا الجنس و جنس القوام أنه قد يكون غليظ القوام صافيًا معاملة بياض البيض و مثل غذاء السمك المذاب و مثل الزيت و قد يكون رقيق القوام كدرا كالماء الكدرة فانه أرق كثيرًا من بياض البيض و سبب الكدورة مخالطة أجزاء غريبة اللون دكن أو ملونة بلون آخر غير محسوسة التمييز تمنع الاسفاف و لا تحس هي بانفرادها و تفارق الرسوب لان الرسوب قد يميزه الحس و لا يفارق اللون فان اللون فاش في جوهر الرطوبة و أشد مخالطة منه

* (الفصل الثاني في دلائل ألوان البول) *

من ألوان البول طبقات الصفرة كالتي تلي ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر الناري ثم الناري الذي يشبه صبغ الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شقرة و هذا هو الذي يقال له الاحمر الناصع و ما بعد الاترجي فكله يدل على الحرارة و يختلف بحسب درجاتها و قد توجهها الحركات الشديدة و الاوجاع و الجوع و انقطاع مادة الماء المشروب و بعده الطبقات المذكورة طبقات الحمة كالاصهب و الوردى و الاحمر القاني و الاحمر الاقتم و كلها تدل على غلبة الدم و كلما ضربت الى الزعفرانية فالأغلب هو المرة و كلما ضربت الى القمعة فالدم أغلب و الناري أدل على الحرارة من الاحمر و الاقتم كما ان المرة في نفسها أسخن من الدم و يكون لون الماء في الامراض الحادة المحرقة ضاربًا الى الزعفرانية و النارية فان كانت هناك رقة دل على حال من النضج و انه ابتدأ ولم يظهر في القوام فاذا اشتدت الصفرة الى حد النارية و الى النهاية فيها فالحرارة قد أعمت في الازيادة و ذلك هو الشقرة الناصعة فان ازدادت صفاء فالحرارة في النقصان و قد يقال في الامراض الحادة الدموية بول كالدّم نفسه من غير ان يكون هناك انفتاح عرق فيدل على امتلاء دموى مفرط و اذا بيل قليلًا قليلا و كان مع تنقن فهو دليل خطر يخشى منه انه يصاب الدم الى الخناق و اردوءه ارقه على لونه و حاله و هيئته و اذا بيل غريزًا فربما كان دليل خير في الحيات الحادة و المختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بحران و اقراق الا ان يرق في الاول دفعة قبل وقت الجحار فيكون حينئذ دليل نكس و كذلك اذا لم يدرج الى الرقة بعد الجحار و أمان في البرقان فكما كان البول أشد حمة حتى يضرب الى السواد و يصبغ الثوب صبغا غير منسلخ و كلما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه أبيض او كان احمر قليل الحمة و البرقان بهما له خيف الاستسقاء و الجوع مما يكثر صبغ البول و يحده جدا ثم طبقات الخضرة مثل البول الذي يضرب الى القسمة ثم الزنجباري و الاسمانجوني و البتلجي ثم الكراقي و اما القسمة في فانه يدل على برد و كذلك ما فيه خضرة الا الزنجباري و الكراقي فانهما يدلان على احتراق شديد و الكراقي اسلم من الزنجباري و الزنجباري بعد التعب يدل على تشنج و الصبيان يدل البول الاخضر منهم على تشنج و اما الاسمانجوني فانه يدل على البرد الشديد

في أكثر الامور وبقدمه بول أخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه رسوب
 رجي أن يعيش والاضيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطب واما طبقات
 اللون الاسود فنه أسود سالك الى السواد طريق الزعفرانية كما في البرقان ويدل على تكاثف
 الصفراء واحتراقها بل على السواداء الحادثة من الصفراء وعلى البرقان ومنه اسود أخذ من
 القمعة ويدل على السوداء الدموية واسود أخذ من الخضرة والبيلنجية ويدل على السوداء
 الصفراء والبول الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد واما على موت من
 الحرارة الغريزية وانهمز ام على بجران ودفع من الطبيعة للفضول السوداء و يستدل على
 الكائن من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر
 ويكون الثقل فيه متشبا قليلا الاستواء ليس بذلك المجموع المكتنز ولا يكون شديد السواد بل
 يضرب الى زعفرانية وصفرة واقمعة فان كان يضرب الى الصفرة دل كثيرا على البرقان
 ويستدل ايضا على الكائن من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكمدة ويكون
 الثقل قليلا لا متجمعا كانه جاف ويكون السواد فيه أخضر وقد يفرق بين المزاجين بانه اذا كان
 مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان دالا على الحرارة واذا كان معه عدم الرائحة
 أضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهمزت الطبيعة جدا لم تكن له رائحة
 ويستدل على الحادث لسقوط القوة الغريزية بما يقبضه من سقوط القوة وانحلالها ويستدل
 على الحادث على سبيل التنقية والجران كما يكون في أواخر الربيع وانحلال عمل الطحال
 وأوجاع الظهر والرحم والحميات السوداء والنهارية والليلية والافات العارضة من
 احتباس الطمست واحتباس المعتاد سبب لانه من المقعدة وخصوصا اذا أعانت الطبيعة
 او الصناعة بالادرار كما يصيب النساء اللواتي قد احتبس طمهن فلم تقبل الطبيعة فضلة الدم بان
 يكون قد تقدمه بول غير نضج مائي ويصادف البدن عقيب خفا ويكون كثير المقدار غزيرا
 واما ان لم يكن هكذا فان البول الاسود علامة رديئة وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما
 اذا كان مقداره قليلا فيعلم من قلته ان الرطوبة قد افناها الاحتراق وكلما كان أغلظ كان
 أردأ وكلما كان أرق فهو أقل رداءة وقد يعرض ان يبالي بول اسود او أحمر فاني بسبب شرب
 شراب به هذه الصفة لم نعمل فيه الطبيعة أصلا فيخرج بحاله وهذا لا خطر فيه وربما كان دليل
 بجران صالح في الامراض الحادة ايضا مثل البول الذي يبوله المريض رقبيا وفيه تعلق في نواح
 مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عقل لاسيما اذا بيل قليلا قليلا في
 زمان طويل وكان حاد الرائحة وكان في الحميات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع
 والاختلاط في العقل واذا كان هنالك سهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف يكون
 ويمكن أن يكون سببا للعصاة في كليته (قال روفس) البول الاسود يستحب في عمل الكلى
 والعلل الهاشجة من الاخلات الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة ونقول قد يكون
 البول الاسود أيضا رديا في عمل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فتأمل سائر
 العلامات والبول الاسود في المشايخ وليس لصالحهم مما يعلم ولا هو واقع الا لفساد عظيم
 وكذلك في النساء والبول الاسود بعد التعب يدل على تشنج وبالجملة البول الاسود في ابتداء

الحيمات قتال وكذلك الذي في اتهامه اذ لم يصحبه خف ولم يكن دليلا على بجران واما البول
 الابيض فقد يفهم منه معنيان أحدهما أن يكون رقيقا مشفانا فان الناس قد يسمون المشف
 أبيض كما يسمون الزجاج الصافي والبلور الصافي أبيض والقاني الأبيض بالحقيقة هو الذي له
 لون مفروق للبصر مثل اللبن والكاغد وهذا لا يكون مشفانا بقد فيه البصر لان الاشفاف
 بالحقيقة هو عدم الالوان كلها فالأبيض بمعنى المشف دليل على البرد جلة وموتس عن النضج
 وان كان مع غلظ دل على البلغم وأما الأبيض الحقيقي فلا يكون الامع غلظ فن ذلك ما يكون
 يياضه يياضا مخاطيا ويدل على كثرة بلغم وخام ومنه ما يياضه يياض دسمي ويدل على ذوبان
 الشحوم ومنه ما يياضه يياض اهالي ويدل على بلغم وعلى ذوب واقع اوسيقع ومنه ما يياضه
 يياض فقاعي مع رقة ومدة يدل على قروح متقيحة في آلات البول فان لم يكن مع مدة فغللبة
 المادة الكثيرة الخامية الفجة وربما كان مع حصاة المئانة ومنه ما يشبه المني فربما كان بجرانا
 لا ورام بلغمية ورهل في الاحشاء وأعراض تعرض من البلغم الزجاجي واما اذا كان البول
 شبيها بالمني ليس على سبيل الجران ولا لا ورام بلغمية بل انما وقع ابتداء فانه انما ينذر بسكامة
 او قالج واذا كان البول أبيض في جميع اوقات الحي اوشك ان تقتقل الى الربع والبول
 الرصاصي بلارسو بردي جدا والبول اللبي أيضا في الحادة مهلك ويياض البول في الحيمات
 الحادة كيف كان البياض بعد أن يعدم الصبغ يدل على ان الصفراء مالت الى عضوية تورم أو
 الى اسهال والا كثر أن يدل على انها مالت الى ناحية الرأس وكذلك اذا كان البول رقيقا في
 الحيمات ثم أبيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون واذا دام البول في حال الصحة على لون
 البياض دل على عدم النضج والاهالي الشبيه بالزيت في الحيمات الحادة ينذر بموت او بدق
 * واعلم انه قد يكون بول أبيض والمزاج حار صفراوى وبول أحمر والمزاج بارد بلغمي فان
 الصفراء اذا مالت عن مسلك البول ولم تحتلط بالبول بقي البول أبيض فيجب ان يتأمل البول
 الابيض فان كان لونه مشرقا وثقلا غزيرا غليظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض
 من بردو بلغم واما ان كان اللون ليس بالمشرق ولا الثقل بالغزير ولا بالمفصول ولا البياض الى
 كودة فاعلم انه لكمون الصفراء واذا كان البول في المرض الحاد أبيض وكان هنالك دلائل
 السلامة لا يخاف معها السرسام ونحوه فاعلم ان المادة الحادة مالت الى المجرى الاخر
 فالامعاء تعرض للاسحاج واما العلة في كون البول في الامراض الباردة أحر اللون فسيبه
 احدا مو واما شدة الوجع وتحليله الصفراء مثل ما يعرض في القولنج البارد واما شدة وقعت
 من غلبة البلغم في المجرى الذي بين المرار والامعاء فلم ينصب المرار الى الامعاء الانصباب
 الطبيعي المعتاد بل يضطر الى مرافقة البول والخروج معه كما يعرض أيضا في القولنج البارد
 وأما ضعف السكبد وقصور قوته عن التمييز بين المائية والدم كما يكون في الاستسقاء البارد وفي
 امراض ضعف السكبد في الاكثر فيكون البول شبيها بغسالة اللحم الطرى واما الاحتمقان
 الذي توجه السدد فيه تغير لون البلغم في العروق لعقونة ما لحقه وعلامته ان تكون مائية
 البول وثقله على الوجه المذكور ثم يكون صبغه صبيغا ضعيفا غير مشرق فان الصفراوى يكون
 صبغه مشرقا وكثيرا ما يكون البول في اول الامراض أبيض ثم يسود ويتن كما يعرض في البرقان

والبول بعد الطعام يبضر ولا يزال كذلك حتى يأخذ في الهضم فيأخذ في الصبغ ولذلك ما يكون بول أصحاب السهر ابيض ويعين عليه تحليل الحار الغريزي لكنه يكون غير مشرق بل الى كدورة لعدم النضج والصبغ الاحمر في الامراض الحادة افضل من المائي والمائي والايض لقوامه ايضا خير من المائي والاحمر الدموي اكثر امانا من الاحمر الصقراوى والاحمر الصقراوى ايضا ليس بذلك المخوف ان كان الصفراء كما ومخوف ان كان متحر كما وبول الاحمر القاني في امراض الكلية ردى صفاته يدل في الاكثر على ورم حار وفي اوجاع الرأس يستدر باختلاط واذا ابتدأ البول في الامراض الحادة بالاحمر وبقي كذلك ولم يرسب خفيف منه الهلالث ودل على ورم الكلى فان كان كدرا مع الحمرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي ومن الوان البول الوان مركبة من ذلك اللون الشبيه بغسالة اللحم الطرى ويشبه دما ينف في الماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم واكثر من ضعف الكبد من اى سوء مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم واختلال القوى فان كانت القوة قوية فليس الا من كثرة الدم وزيادته على المبلغ الذى يفي القوة المميرة يتميز به بكاله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفرة يحاطها سلقية ويشبه الزيت للزوجة فيه واشفاف مع بريق دسمى وقوام مع الشف الى الغلظ ما هو وفي اكثر الاحوال يدل على الشر ولا يدل على الخير والنضج والصلاح وربما دل في النادر على استقراغ مواد دسمة على سبيل البحران وهذه انما تكون اذا تعقبه راحة والمهالك منه ما كانت دسومته متينة وخصوصا البول منه قليلا قليلا واذا خالطه شئ كغسالة اللحم الطرى فهو أردأ وهذا أكثر في الاستسقاء والسل والقولنج الردى وربما يعقب الزيتي بولا اسود متقدما وكان علامة صلاح وكثيرا ما دل البول الزيتي في الرابع على ان المريض سيموت في السابع اعنى في الامراض الحادة وبالجملة فان البول الزيتي ثلاثة اصناف فانه اما ان يكون كله دسما او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دسما وايضا فانه اما ان يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في اوله او في قوامه فقط او فيهما جميعا كما في علل الكلى وفي كمال السل وآخره ومن ذلك الارجوانى وهو ردى قتال لانه يدل على احتراق المرتين وقد يكون لون احمر يجرى فيه سواد فيدل على الحميات المركبة والحميات التى من الاخلط الغليظة فان كان اصفى وكان السواد اميل الى رأسه دل على ذات الجنب

(الفصل الثالث في قوام البول وصفاته وكدورته)

قوام البول اما ان يكون رقيقا واما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال أو على السدد في العروق أو على ضعف الكلية ومجارى البول فلا يجذب الا الرقيق أو يجذب ولا يدفع الا الرقيق المطيع للدفع أو على كثرة شرب الماء أو على المزاج الشديد البارد مع ييس ويدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتى لا ينصرف في الماء البتة بل يزلق كما يدخل وبول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان أردأ منه في الشبان لان الصبيان بولهم الطبيعى اغلظ من بول الشبان لانهم اربط ولان ابدانهم للرطوبة اجذب لانها تحتاج الى فضل مادة بسبب الاستسقاء فاذا رقى بولهم في الحميات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالتهم

الطبيعية جدا واستمرار ذلك بهم يدل على العطب فانه اذا دام دل على الهلاك الا ان يوافق
علامات صالحة وثبات قوة في تنديل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية المكبد وكذلك
اذا دام هذا بالاصحاء لا يستحيل فيه م فانه يدل على ورم يحدث حيث يحسون فيه الوجع
وفي الاكثر يعرض لهم ان يحسوا مع ذلك وجع في القطن وفي الكلى فيدل على استعداد
لورم فان لم يخص ذلك الوجع والثقل ناحية بل عم يدل على ثور وجدرى واو رام تعم البدن
ورقة البول عند البصر ان يلاتدر يج تنذر بالتكسر واما البول الغليظ جدا فانه يدل في اكثر
الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في منتهى حبيات
خاطبة او انفجار او رام واكثر دلائله في الامراض الحادة هو على الشرارة كن دوام الرقة
على الشراد فان الغليظ يدل على هضم ما هو الذي يقيد القوام فيما يدل على هضم واسع تلال
من القوة بالدفع يرحى ورم يدل على فساد المادة وكثرتها وامتلاءها عن النضج المميز المرسب
يدل على الشرو يستدل على الغالب من الاشرين بما يعقبه من الراحة او يعقبه من زيادة
الضعف والاسلم من البول الغليظ في الحبيات ما يستفرغ منه شيء كثير دفعة واما الذي يستفرغ
قليل لا قلبا فهو دليل على كثرة اخلاط او ضعف قوة والنافع منه يعقبه بول معتدل مقارن
للراحة واذا استحال الرقيق الى الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان
والصحح اذا دام به البول الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الرأس وانكسار فهو منذر له بالحمى
وربما كان ذلك به من فضل اندفاع او انفجار او قروح بنواحي مسالك البول وانما كانت الرقة
والغلظ جميعا يدلان على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال القوام فالغليظ نضجه ان ينضم
الى الرقة والرقيق نضجه ان ينطبخ الى السخونة والبول الغليظ كما قلنا فيما سلف قد يكون صافيا
مشقا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج
بالحر يكلم تصغرا جزاؤه المقوية بل حدثت فيه امواج كبار وكانت حركتها بطيئة واذا ازبد
كان زبده كثير النقاخات بطي الانفقاء وتولد مثل هذا هو عن بلغم جيد الانضمام او صفراء مخي
ان كان له صبغ الى الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على انحلال بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون
في ابوال المصروعين والرقيق الذي يكثر فيه الصبغ به لم ان صبغه ليس عن نضج والافعل النضج
فيه القوام اولالكنه من اختلاط المربة فان اول فعل الانضاج التقويم ثم الصبغ والنضج في
القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شر
وعلى قنور القوة الهاضمة واذا رأيت بولا رقيقا وهناك اختلاف اجزاء من الحرة والصفرة
فاحدس تعبامليها وان كان رقيقا فيه أشياء كالنخالة من غير علة في المانة فذلك لاحتراق
البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجملة على كثرة الاخلاط وربما دل على الذوبان
وهو الذي اذا بقي ساعة جدا فغلاظ وبالجملة كدورة البول الارضية مع ربح تخالطه المائية فاذا
اختلطت هذه كانت كدورة وفي انفصال بعضهم من بعض يتم الصفاء ثم يجب أن ينظر الى
احوال ثلاث لانه اما أن يبال رقيقا ثم يغلاظ فيدل على ان الطبيعة مجاهدة هوذا ينضج لكن
المادة بعد لم تطع من كل وجه وهي متأثرة وربما دل على ذوبان الاعضاء واما أن يبال غليظا ثم
يصفو ويتميز منه الغليظ اسما فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وأنضجتها وكلما كان

الصفاء أكثر والرسوب أوفر وأسرع فهو على النضج أدل والحالة المتوسطة بين الأول
 والاخران دامت وكانت الطبيعة قوية والقوة ثابتة حدس أنه سيبلغ منه الانضاج التام
 وان لم تكن القوة ثابتة خيف أن يسبق الهلاك النضج وإذا طال ولم تكن علامة مخيفة
 اندر بصداع لانه يدل على ثوران وعلى رياح بخارية والذي يأخذ من الرقة الى الخمورة
 ويستمر خبير من الواقف على الخمورة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكدر
 لسقوط القوة لا دفع الطبيعة واما البول الذي يخال ما يباو يبقى ما ثبات فهو دليل عدم النضج
 البتة والبول الغليظ احدهما كان سهل الخروج كثير الاتصال معا ومثل هذا يرى
 القابح وما يجري مجراه وإذا كانت أبوال غليظة ثم أخذت ترق على التدرج مع غزارة
 فذلك محمود وربما كان يعقب الغليظ الكدر القليل الكثير فيكون دليل خبير وذلك اذا
 انفجر الغليظ الكدر الذي كان يخال قليلا قليلا ودفعه واحدة بول بولا كثيرا بسهولة فان هذا
 كثيرا ما تحصل به العلة سواء كانت العلة شيئا من الحيات الحادة او غيرهما من الامراض
 الالتهابية او كان امتلاء لم يعرض بعد منه عرض ظاهر وهذا ضرب من البول نادر
 والبول الطبيعي اللون اذا أفرط في الغلظ دل احيانا على جودة نقص المواد كثيرا ونضجه
 بسهولة الخروج وقديلا احيانا على التالف لالاته على كثرة الاخلط وضعف القوة ويدل عليه
 عسر الخروج وقلة ما يخرج والبول الغليظ الجيد الذي هو مجر ان لامر اض الطحال والحيات
 المختلطة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعمل في الدفع والبول المينور في الجلة يدل على كثرة
 الاخلط مع اشتغال من الطبيعة بها وانضاجها والبول الغليظ الذي له ثقل زيتي يدل على
 حصة والبول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليه بما يخاطه وبما قد سبقه اما ما
 يخاطه فكالمدة ويدل عليها الرائحة المنعومة والجرادات المنفصلة معه كصفائح بيض او حمر او
 كخالة او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما ما سبقه فان يكون قد كان فيها سلف علامة لورم
 او قرحة بالمثانة او الكلى او الكبد او فواحى الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان
 قبله بول يشبه غسالة اللحم الطرى فهو من حدة الكبد او براز كذلك فالورم في تقعره وان كان
 قد سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضاء الصدر ناخس فهو ذات الجنب انفجر وان دفع
 من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وان كان ذلك
 البول مع الغلظ الى السواد وكان معه وجع في ناحية اليسار فهو من ناحية الطحال وعلى هذا
 القياس ان كان فوق السرة وعلى البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد
 ومجاري البول وربما بال الصحيح المتدع التارك الرياضة بولا كالمدة والصدية فيمتقي بدنه وينزل
 ترهله الذي له بترك الرياضة وان كان ايضا في الكبد وما يليه سدد وربما كان غلظ البول تابعا
 لا نقضها وان دفاع مادتها ولا يكون هذا الغلظ قيحيا والذي يكون عن الانفجار يكون قيحيا
 والبول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة استولى البرد وكان كالبرد
 الخارج والبول الكدر الشبيه بلون الشراب الردي او ماء الحص يكون للجبالي واصحاب
 اورام حارة من مئة في الاحشاء والبول الذي يشبه بول الجير وابوال الدواب وكأنه ملتحق
 لشدة برده يدل على فساد اخلاط البدن وأكثره على خام عملت فيه حرارة ما في ورث ربما

غليظة وكذلك قديلا على الصداق الكائن أو المائل؟ وقديلا إذا دام على الترعش والبول الذي يشبه لون عضو ما فان دوامه يدل على علة بذلك العضو قال بعضهم انه اذا كان في أسفل البول شبيه بغيره أو دخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذرت موت والخلام يفارق المدة بالنقن والبول المختلف الاجزاء كلما كانت الاجزاء الكبار فيه أكثر دل على ان عمل الطبيعة فيه انقذ والطبيعة اقدر والمسام أشد انقشا والبول الذي يرى فيه كالخيط مختلط بعضها ببعض يدل على انه ييل أثر الجماع وأنت تعلم ذلك بالامتحان

(الفصل الرابع في دلائل رائحة البول)

قالوا لم يربول مريض قط توافق رائحته رائحة بول الاصحاء ونقول ان كان البول لارائحة البتة دل على برد مزاج وجفاجة مفرطة وربما دل في الامراض الحادة على موت الغريزة فان كانت لرائحة منتنة فان كان هناك دلائل المضج كان سببه جربا وقر وحافى آلات البول ويستدل عليه بعلامات ذلك وان لم يكن نضج جازا أن يكون من ذلك وجازا أن يكون للعقونة واذا كان ذلك في الخبيثات الحادة ولم يكن بسبب اعضاء البول فهو دليل رديء وان كان الى الجوضة دل على ان العقونة هي في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة وأما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزية واستيلاء برد في الطبع مع حر غريب والرائحة الضاربة الى الحلاوة تدل على غلبة الدم والمنتنة شديدة اصفر اوية والمنتنة الى الجوضة سوداوية والبول المنتن الرائحة اذا دام بالاصحاء دل على خبيثات تحدث من العفن أو على انتقاض عقونة محتبسة فيم ويبدل عليه وجود الخلة اثره وفي الامراض الحادة اذا فارق البول من كان يلزمه فيما اوزال عنه وكان ذلك الزوال دفعة ولم يبق راحة فهو علامة سقوط القوى

(الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد)

الزبد يحدث في الرطوبة من الريح المتزوقة في الماء ومع زرق البول والريح الخارجة مع البول في جوهر البول معونة لاحالة وخصوصا اذا كانت الريح غالبية في الماء كما يعرض في بول أصحاب التمدد من النقاشات الكثيرة والزبد قديلا بلونه كما يدل بسواده وشقرته على البرقان وقديلا بصغره وكبره فان كبره يدل على الزوجة وامابقلته وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة وريح كثيرة وامابقلته طويلا ويبقائه سريعا فان بقاءه بطيئا يدل على اللزوجة والعيب الباقية في علل الكلى ويدل على طول المرض لدلالته على الرياح واللزوجة وبالجملة فان اخلاط اللزج في علل الكلى رديء ويدل على اخلاط رديئة وبرد

(الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب)

نقول اولاً ان اصطلاح الاطباء في استعمال لفظة الرسوب والثقل قد زال عن المجري المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثقل لا لما يرسب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنها وان تعلق وطفا فنقول ان الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كيميته ومن وضع اجزائه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية مخالطته اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محمودا دالا على الهضم والنضج الطبيعيين وهو

ابيض راسب متصل الاجزاء متشابهة مستوية او يجب ان يكون مستديرا الشكل امس
 مستويا لطيفا شديدا رسوب ماء الورد ونسبة دلالته على نضج المادة في البدن كله كتسببة
 المدة للبيضاء المساء المشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب
 والثقل دليل جيد وان فات الصبغ والاستواء أدل عند الاقدمين من النضج فان المستوى
 الذي ليس بذلك الابيض بل هو أحر اصلح من الابيض الخشن وأكثر الرسوب على لون
 البول واجود ما خالف الابيض فهو الاحمر ثم الاصفر ثم الزرنيخي ويتبدئ الشر من العدسي
 ولا يلتفت الى ما يقوله الاخر ون فان البياض قد يكون لالنضج والاستواء ليس الا للنضج
 ومن البياض ما يكون عن مخالطة ریح مخالطة شديدة وأما الرسوب الردي المذموم فشقته
 خير من استوائه والرسوب الردي هو الذي تعرفه عن قريب وأما الرسوب الجيد الذي كلامنا
 فيه فقد يشبه المادة والخام الرقيقين ولكن المادة تخالفه بالنق والخام يخالفه بالندماج اجزائه وهو
 يخالف كاهما بالطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة
 وذلك لان المريض لا يشك في احتباس مواد رديثة في بدنه في عروقه فاذا لم ينضج دل على الفساد
 وأما الصحيح فليس يجب دائما أن يكون في عروقه خلط ينتقض بل الاولى ان يدل ذلك منهم على
 فضول تفضل فيهم عن الغذاء عديدة الهضم ثم يفضل فضل يرسب في البول نضجا أو غير نضج
 والقضاف يقل فيهم الثقل الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاويل للرياضات وأصحاب
 الصنائع المتعبين وانما يكثر هذا الرسوب في ابوال السمان المتقدمين وكذلك أيضا لا يجب ان
 يتوقع في ابوال المرضى القضاف من الرسوب ما يتوقع في أبدان المرضى السمان فان أولئك
 كثير ا ما تقاع امر اضعهم ولم يرسبوا شيئا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان يتسفل
 بل ربما كان منه شيء يسير طاف او يتعلق وليس كما يقال كل بول فانه يرسب الا البول
 النضج جدا بل يجب ان يصبر عليه قليلا هذا واكثر ألوان الرسوب في أكثر الامر يكون
 على لون البول واجود ما خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر وأما الرسوب الغير الطبيعي فنه
 خراطى نخالى او كرسنى او ديشنى شبيه بالزرنيخ الاحمر والمشبع صفرة ومنه لمي ومنه دسنى
 ومنه مدى ومنه مخاطى ومنه شبيه بقطع الخبز المنقوع ومنه دموى علق ومنه شعري ومنه
 رملى حصوى ومنه رمادى والخراطى القشورى منه صفائحى كبار الاجزاء يبيض وجر يدل في
 أكثر الامر على انفصالها من اعضاء قريبة من مفصل البول وهي اعضاء البول والبيض يدل
 على انه من المثانة لقرح فيها وجرب أو تأكل والاجر اللحمى على أنه من الكلية وقد يكون
 من الصفائحى ما هو كمد اللون ادكن او شبيه بفلس السمن وهذا اردأ جدا
 من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره ويدل على انفجار اعضاء الاصلية وأما
 الجنسان الاولان فكثيرا ما لا يضران البتة بل ربما تقبلا المثانة وقد حكى بعضهم ان رجلا
 سقى الذراريح فبال قشورا ايضا كالفرقى وكانت اذا حلت في المائية انحلت وصبغت صبغا
 احمر فبرأ وعاش ومن الخراطى ما يكون اقل عرضا من المذكورين وانخن قواما فان كان
 احمر سمى كرسنيا وان لم يكن احمر سمى نخاليا والكرسنى ان كان احمر فقد يكون اجزاء من
 الكبد محترقة وقد يكون دما محترقا فيها وقد يكون من الكلية لمكن الكائن من

الكلىة اشدها اتصال الحيا والاخر ان أشبه بما ليس يلحمى واقبل للتفتيت وان كان شديد
الضرب الى الصفرة فهو عن الكلىة لا محالة فان الذى عن الكبد يضرب الى القمّة وقد يشاركه
في هذا احيانا الذى عن الكلىة واما الخالى فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان
الاعضاء والفرق بينهما ان كان هناك حكة في اصل القضيب وتنفق فهو من المثانة وخصوصا
اذا سببه بول مدة وخصوصا اذا دل سائر الدلائل على نضج البول فتكون العروق العالية
صحيحة المزاج لاعلة به سابل بالمثانة واما ان كان مع الهاب وضعف قوة وسلامة اعضاء البول
وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان خلط واما السويقي والديشيني فاكثره من احتراق
الدم وهو الى الحرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء وانجرادها ان كان الى البياض وقد
يكون أيضا من المثانة الحرة في الاقل وأنت يمكنك ان تتعرف وجه الفرق بينهما بما قد
علمت واما ان كان الى السواد فهو من احتراق الدم وخصوصا في الطحال وجبج رسوب
الصفايحى الذى لا يكون عن سبب في المثانة والكلىة ومجارى البول فانه في الامراض الحادة
ردى مهملا وقد عرفت من هذه الجملة حال اللحمى وان اكثريه يكون من الكلىة وانه
متى لا يكون عن الكلىة فانما يكون اذا كان اللحم صحيح اللحمية ولا ذوبان في البدن
والبول النضج يدل على صحة الاوردة فان علل الكلىة لا تمنع نضج البول لان ذلك فوقها واما
الرسوب الدسمى فيبدل على ذوبان الشحم والسمن واللحم أيضا وأبلغه الشبيه بماء الذهب
ويستدل على مبدئه من القلة والكثرة ومن الخاططة والمقارفة فانه اذا كان كثيرا مقبزا
فاحدس انه من ناحية الكلىة لذوبان شحمها وان كان اقل وشديد الخاططة فهو من مكان
اخره واذا رأيت في البول قطعة يضاء مثل حب الرمان فذلك من شحم الكلىة واما المرى
فيدل على قرحة منفجرة وخصوصا في اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك ثقل محمود راسب
والخاطط يدل على خاط غليظ خام اما كثير في البدن او مدفوع عن آلات البول وبجران عرق
النساء ووجع المفاصل ويستدل عليه بالخفة عقبه وربما اطف ورق فظن رسوبا محمودا فلذلك
يجب ان لا يغتر في الامراض بما يرى في هيئة الرسوب المحمود اذ لم يكن وقت النضج ولادلائله
حاضرة وقد يدل على شدة برد من مزاج الكلىة والفرق بين المدي والخلام ان المدي يكون مع
تنق وتقدم دليل ورم ويسهل اجتماع اجزائه وتفرقها ويكون منه ما يخالط المائية جدا
ومنه ما يتميز واما الخلام فانه كدور غليظ لا يجمع بسهولة ولا يشتت بسهولة والبول الذى فيه
رسوب مخاطي كثيرا اذا كان غزيرا وكان في آخر النقرس وأوجاع المفاصل دل على خير واما
الرسوب الشعري فهو لانه قادر طوية مستطيلة من حرارة فاعلة فيها وربما كان أيضا وربما
كان احمر ويكون انعقاده في الكلىة وقيل انه ربما كان اشبارا في طوله واما الشبيه بقطع الخمر
المثقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فيهما وربما كان سببه تناول اللبن
والجبن واما الرمل فيدل دائما على حصاة منهقدة أو في الانعقاد او في الانحلال والاحمر منه من
الكلىة والذى ليس باحمر هو من المثانة واما الرمادي فاكثر دلالاته على بانغم او مدة عرض لها
اللبث تغير لون وتقطع اجزاء وقد يكون لاحتراق عارض لها واما الرسوب العلقى فان كان شديد
المازجة دل على ضعف الكبد او دون ذلك دل على جراحة في مجارى البول وتفرق اتصال

فيها وان كان متميزا فاكثره دلالة من المئاته والقضيب وسنستقصي هذا في الامراض المزمنة
 في باب بول الدم واذا كان في البول مثل علق أحر والمريض مطحول ذبل طحاله واعلم انه
 لا يخرج في علال المئاته دم كثير لان عروقها مخالطة مندسة في جرمها ضيقة قليلة وأما دلالة
 الرسوب من كميته فاما من كثرته وقلته ويدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته واما من مقداره في
 صغره وكبره كما ذكرناه في الرسوب الخراطى وأما دلالة من كميته فاما من لونه فان الاسود منه
 دليل ردي على الاقسام التي ذكرناها وأما ما كان الرسوب أسود والمائية ليست بسوداء
 والأحر يدل على الدموية وعلى التخم والاصفر على شدة الحرارة وخيبث العلة والابيض منه
 محمود على ما قلنا ومنه مذموم مخالمى ومدى أورغوى مضاد للنضج والاخضر أيضا طريق
 الى الاسود وأما من رائحته فعلى ما سلف واما من وضعه فنملاسته وتشتته فان الملاسة
 والاستواء في الرسوب المحمود أجد وفي المذموم أردأ والتشتت يدل على رياح وضعف هضم
 وأما دلالة من مكانه فهو اما ان يكون طافيا ويسمى غماما واما متعلقا وهو الواقف في الوسط
 وهو أكثر نضجا من الاول وخير المتعلق مالم يخله وهديه الى أسفل واما راسبا في الاسفل وهو
 أحسن نضجا هذا في الرسوب المحمود وأما المذموم فاحقه أصله مثل الاسود وذلك في الحيات
 الحادة وكذلك اذا كان الخلاط باغميا أسودا وياقال السحابي خير من الراسب فانه يدل على تلطيفه
 الا أن يكون سبب الطفو الريح الكثيرة جدا واذ لم يكن ذلك فان الطافي منه أسلم ثم المتعلق
 وشره الراسب وسبب الطفو حرارة معدنة أو ريح والرسوب المتزيط في الغليظ وخصوصا
 اذا خف ويرسب في الرقيق خصوصا اذا ثقل واذا ظهر المتعلق والطافي في أول المرض ثم دام
 دل على ان البحران يكون بالخراج لكن النخفاء قد ينقضى مرضهم برسوب محمود طاف
 أو متعلق كما ذكرنا في سلف والطافي والمتعلق الدسوى اذا كان شبيها بنسج العنكبوت أو تراكم
 الزلال فهو علامة رديئة وكثيرا ما يظهر ثقل طاف غير جيد فيخاف منه لكنه يكون ذلك ابتداء
 النضج ويحول الى الجودة ثم يتعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير رديء وأما اذا تعقبته رسوبات
 رديئة فالخوف الذي وقع منه في أول الامر واجب وأما دلالة الرسوب من زمانه فانه اذا بيل
 بأسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج فاذا أبطأ ولم يرسب فهو دليل عدم النضج بقدر
 حاله وأما الدلالة من هيئة مخالطته فكما قلنا في ذكر بول الدم والدم وأنت تعلم جميع ذلك

(الفصل السابع في دلائل كثرة البول وقلته)*

البول القليل المقيد يدل على ضعف القوى والذي يقل عن المشروب يدل على قبحه كثيرا أو
 استطلاق بطن واستعداد للاستسقاء وكثير المقدار قد يدل على ذوبان وعلى استعراغ فضول
 ذاتية في البدن ويستدل على اصابة الفرق بينهما بحال القوة والبول الرديء اللون الدال على
 الشر كلما كان أغزر كان أسلم واذا كان متقطعاً دل على الشرأ كثر كالا سود والغليظ والبول
 المختلف الاحوال الذي تارة يبال كثيرا وتارة يبال قليلا وتارة يجتس هو دليل جهاد متعب
 من الغريزة وهو دليل رديء والبول الغزير في الامراض الحادة اذا لم يعقب راحة فهو من
 دليل دق أو تشنج من التهاب وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرة قطرة
 من غير ادراك يدل على آفة في الدماغ تأدت الى العصب والعضل فان كانت الحصى ساكنة وهناك

دلائل السلامة أنذر برعاف والادل على اختلاط العقل وفساد الذهن وإذا قل بول الصحيح ورق ودام ذلك وأحس بثقل ووجع في القطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية وإذا غزرا البول في علة القولنج فرعما يشير باقبال خاصة إذا كان أبيض سهل الخروج

(الفصل الثامن في البول النضج الصحي القاضل)

هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الازرقية مجود الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والخفة والملاسة والاستواء واستدارة الشكل وتكون الرائحة معتدلة لامتنة ولا حامدة ومثل هذا البول اذا روى في مرض في غاية الحدة دفعة دل على افراق يكون في اليوم الثاني وأنت تعرف ذلك

(الفصل التاسع في أبوال الاسنان)

الاطفال أبوالهم تضر ب الى اللبنية من جهة غذائهم ورطوبة من اجهم ويكون أميل الى البياض والصبان بوالهم أغظ وأثخن من بول الشبان وأكثر بثورا وقد ذكرنا هذا من قبل وبول الشبان الى النارية واعتماد القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم بكثير استقراغها وبول المشايخ أشد رقة ويباضوا ويعرض لهم الغلظ المذكور نادرة وإذا كان بوالهم شديدا الغلظ كانوا معرضين حدوث الحصة فيهم

(الفصل العاشر في أبوال النساء والرجال)

بول النساء على كل حال أغظ وأشد بياضا وأقل روية من بول الرجال وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة منافذ ما يندفع عنهن ولما يتحال الى آلات أبوالهن من أرحامهن ثم اعلم ان بول الرجل اذا حركته فكدر مالت كدرته الى فوق وهو في الأكثر يكدرو بول النساء لا يكدرو التحريك لانه يتميز ويكون في الأكثر على رأسه زبد مستدير وان تمكدر كان قليل الكدرو بول الرجل على أثر جماعه فيه خيوط متتبع بعضها في بعض وبول الحبالي صاف عليه ضباب في رأسه وربما كان على لون ماء الجص وماء الاكارع أصفر فيه زرقعة وعلى رأسه ضباب وكيف كان فيرى في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحلب ينزل ويصعد وان كانت الزرقعة شديدة الظهور فهو أول الحمل وان كان بدلها حجرة فهو آخره وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك وبول النساء في الأكثر يكون أسود فيه كالمداد والسحام

(الفصل الحادي عشر في أبوال الحيوانات للامتحان وبيان مخالفتها لأبوال الناس)

فإن قول ربما اتفق الطبيب عند وقوفه على أبوال الحيوانات فيما يجرب به إذا اتفق ان أصاب وذلك عسر قالوا ان بول الجمال يكون في القارورة كالسمن الذائب مع كدورة وغلظ من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه أصفى ويخيل ان نصف قارورته الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر وبول الغنم أبيض في صفرة قريب من بول الناس ولكن ليس له قوام وثقله كالدهن أو كتل الدهن وكلما كان غذاؤه أجود فهو أصفى وبول الظبي يشبه بول الغنم والناس ولكن ليس له قوام ولا ينزل له وهو أصفى من بول الغنم

(الفصل الثاني عشر في أشياء يشبهه أبوال والتمفرقة بينها وبين أبوال)

اعلم ان السكنجيين وجميع السبالات من ماء العسل وماء التين وغير ذلك من ماء الزعفران

ونحوه كلما قربت منه ازدادت صفاء والبول بالخلاف وماء العسل أصفر الزبد وماء التين
يسب ثقله من جانب لافي الوسط ولا بالهندام ولا حركته فليكن هذا المبلغ كافي في ذكرا حوال
البول وسياقته في الكتب الجزئية تفصيل آخر للبول

*(الفصل الثالث عشر في دلائل البراز) *

البراز قد يستدل من كنهه بان ينظر انه أقل من المطعوم أو أكثر أو مساو ومن المعلوم ان
زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها ولاحتماس كثير منه في الاعور والقولون أو الفواق
وذلك من مقدمات القولنج ويدل على ضعف القوة الدافعة وقد يستدل من قوامه فيدل الرطب
منه اما على سدد واما على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجداول فلاتص الرطوبة وقد
يكون انزلات من الرأس أو لتناول شيء مرطب للبراز وأما اللزوجة من الرطب فقد تدل على
الذوبان وذلك يكون مع تقن وقد تدل على كثرة اخلاط رديئة لزجة وذلك لا يكون مع فضل تقن
وقد تدل على أغذية لزجة تنووت غير قليلة مع حرارة قوية في المزاج لم يجديينها الهضم واما
الزبد منه فانه يدل على غليان من شدة حرارتها وعلى مخالطة من رياح كثيرة وأما اليابس من
البراز فيدل على تعب وتحمل أو على كثرة دروبول أو على حرارة نارية أو يفسد أغذية أو طول البت
في المعى على ما سنصفه في بابيه وإذا خالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان يسه اطول احتباسه
في رطوبات مانعة له عن البروز وعدم مرار لاذع مجمل وإذا لم يكن هنالك طول احتباس
ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد مما
يليه ولم يجهل بلذعه ريث ان يحتمل وقد يستدل من لون البراز ولونه الطبيعي ناري خفيف
النارية فان اشتد دل على كثرة المرار وان نقص دل على انقجاجة وعدم النضج وان ابيض فربما
كان يبيضه بسبب سدة من مجرى المرار فيدل ذلك على برقان وان كان مع البياض قبح له ريح
المدة فانه يدل على انفجار دية له وكثيرا ما يجلس الصحيح المتدع التارك للرياضة صديديا ومديا
فيكون ذلك استنقاء واستقرارا محمودا يزول به ترهله الحادث له لعدم الرياضة وكما قلنا في البول
واعلم ان اللون الناري المقرط جدا من البراز كثيرا ما يدل في وقت منتهى الامراض على النضج
وكثيرا ما يدل على رداء الحال والاسود يدل على مثل دلائل البول الاسود فانه يدل على احتراق
شديد أو على نضج مرض سوداوى أو على تناول صابغ أو على شرب شراب مستقرغ الاسوداء
والاول هو الرديء والكائن عن السوداء الصنف ليس يكفي ان يستدل عليه من لونه بل من
حوضته وعفوصته وغليان الارض منه وهو رديء برازا أو قيا ومن خواصه ان له بريقا
وبالجملة فان الخلط السوداءى الصنف قاتل في أكثر الامراض لخروجه اى دليل على الهلاك وأما
الكيموس الاسود فكثيرا ما يقع خروجه وذلك لان خروج السوداء الاصلية يدل على غاية
احتراق البدن وقناء رطوباته وأما البراز الاخضر فانه يدل على انقطاع القريرة والكمد كذلك
وقد يستدل من هيئة البراز ايضا في الضمود والانتفاخ فان المنتفخ كزبل البقر يدل على ربح
وقد يستدل من وقته فان البراز اذا أسرع خروجه وتقدم العادة فهو دليل رديء يدل على كثرة
حرارة وضعف قوة ماسكة وان أبطأ خروجه دل على ضعف الهاضمة ويزداد الامعاء وكثرة
الرطوبة والصوت يدل على رياح نافخة والالوان المنكرة والمختلفة رديئة وسند كرها في الكتاب

الجزئي وأفضل البراز المجتمع المتشابه الاجزاء الشديدة اختلاط المائية باليبوسة الذي نخنه كخن
العسل وهو سهل الخروج لا يلدغ ولونه الى الصفرة غير شديد القن ولادعامة غير ذي بقايق
وقراقر وغير ذي زبدية وهو الذي خروجه في الوقت المعتادة مقدار تقارب الماء كقول في الكمية
واعلم انه ليس كل استواء براز محمود ولا كل ملاسة فائمه اربما كانا للنضج البالغ المتشابه في كل
جزء وربما كانا لاحتراق وذويان متشابه وهما حينئذ من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل
الاقوام الذي هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج
فلا يلا قليلا ولا فيجوز ان يكون اندفاعه لصديدي بخالطه من عجم فلا يذره يجمع هذا وقد راعى
علامات تظهر في العروق وفي أشياء أخر الا أن الكلام فيها أخصر بالكلام الجزئي وكذلك
نجد في الكلام الجزئي فضل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك فافهم جميع ما بينا
(الفن الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة وثمانين)

(الفصل المقرر في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت)

اعلم ان الطب ينقسم بالقسم الاول الى جزأين جزء نظري وجزء عملي وكلاهما علم وتظهر لكن
المخصوص باسم النظرى هو الذي يفيد علم آراء فقط من غير ان يفيد علم عمل البتة مثل الجزء
الذي يعلم فيه أمر الامراض والاخلط والقوى وأصناف الامراض والاعراض والاسباب
والمخصوص باسم العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلم انك
كيف تحفظ صحة بدن بحال كذا وكيف تعالج بدنه بمرض كذا ولا تظن ان الجزء العملي هو
المباشرة والعمل بل الجزء الذي يتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكانا قد عرفنا هذه فيما سلف
وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجزء النظرى الكلى من الطب ونحن نصرف ذكرا
في الباقيين الى الجزء العملي منه على نحو كلى والجزء العملي منه ينقسم قسمين أحدهما علم تدبير
الابدان الصحية انه كيف يحفظ عليها صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني
علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الى حال الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبدأ ونكتب
في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لتكوين ابداننا
شئين أحدهما الماء من الرجل والاصح من أمره انه قائم مقام الفاعل والثاني معنى المرأة
ودم الطمات والاصح من أمره انه قائم مقام المادة وهذا ان الجواهر ان مشتركان في ان كل
واحد منهما ما سبب رطب وان اختلافه بذلك وكانت المائية والارضية في الدم ومعنى المرأة
أكثر والهوائية والنارية في معنى الرجل أغلب وجب ان يكون أول انعقاد هذين انعقادا
رطبيا وان كانت الارضية والنارية موجودة في أيضا فيهما تكون منهما وكانت الارضية
بما فيها من الصلابة والنارية بما فيها من اللين واللين انما هي الصلبة المتعقد وعقداته افضل
تصلب وتعقداته كنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى
لا يتحلل منها شيء أو يكون يتحلل شيء غير محسوس فيكون في أمن من الآفات العارضة
لسبب التحلل دائم أو طويل الزمان جدا وليس الامر هكذا ولذلك فان ابداننا معرضة
لنوعين من الآفات وكل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي
الآفة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة

وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامتداد الحياة وهذا غير الوجه الاول وان كان يؤذى تأذية ذلك
الى الجناف بان يفسد اول الرطوبة ويخالف هيئة صلوحيتها الابدانية ثم آخر الامر يتحلل عن
التعفن فان العفونة تفيد اول الرطوبة ثم تحللها وتذلل الشئ اليابس الرمادى وهاتان الاقتان
خارجتان عن الآفات اللاحقة من أسباب أخرى كالبرد الجهد والسهموم وأنواع تفرق الاتصال
المهلك وسائر الامراض ولكن النوعين المذكورين اخص تسخينها هذا وأخرى ان تغيرها في
حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع من أسباب خارجة ومن أسباب باطنة أما الاسباب الخارجية
فمثل الهواء المحلل والمعفن وأما الاسباب الباطنة فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحالة للرطوبة
والحرارة الغريزية المتولدة فينا عن اغذيةتنا وغيرها المتعفنة وهذه الاسباب كلها متعاونة على
تجفيفنا بل أول استسكاننا وبلوغنا وتمكننا من افعالنا يكون بحفاف كثير يعرض لنا ثم يستمر
الحفاف الى ان يتم وهذا الحفاف الذي يعرض لنا أمر ضروري لا بد منه فاننا من اول الامر
ما نكون في غاية الرطوبة ويجب لاحتماله ان تكون حرارتنا مستوية عليها والاحتقنت فيها فهي
تعمل فيها الاحالة دائما وتجففها دائما ويكون أول ما يظهر من تجفيفها هو الى الاعتدال
ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل من الحفاف والحرارة بحالها لا يكون التجفيف بقدر
التجفيف الاول بل أقوى لان المادة أقل فهي أقبل فيؤدي لاحتماله الى أن يزداد التجفيف
على المعتدل فلا يزال يزداد لاحتماله الى أن تنفى الرطوبة فتصير الحرارة الغريزية بالعرض
سببا لاطفاء نفسها اذ صارت سببا لا فتها مادتها كالسراج الذي يطفأ اذا قويت مادته وكلما أخذ
التجفيف في الزيادة أخذت الحرارة في النقصان فعرض دائما عجز مسير الى الامعان وعجز
عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل متزايدا دائما فيزداد التجفيف من وجهين أحدهما التناقص
لحوق المادة والاخر لتناقص الرطوبة في نفسها يتحلل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء
اليبوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة وكالدهن للسراج
لان السراج له رطوبة تان ماء ودهن يقوم باحدهما وينطفئ بالآخر كذلك الحرارة الغريزية
تقوم بالرطوبة الغريزية وتحتنق بالغريزية وازدياد الرطوبة الغريزية التي هي عن ضعف الهضم
التي هي كالرطوبة المائية للسراج فاذا تم الحفاف طفت الحرارة وكان الموت الطبيعي وانما
بقي البدن مدة بقاءه لان الرطوبة الطبيعية الاولى قاومت تحلل حرارة العالم وحرارة بدنه
في غريزته وما يحدث من حرارته هذه المقاومة المديدة فانها اضعف مقاومة من ذلك لكن
انما أقامها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما تنصرف فيه القوة
وتستعمله الى حدود صناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تخلص
البدن عن الآفات الخارجية ولا ان تبلغ بكل بدن غاية طول العمر الذي يجب الانسان مطلقا
بل انما تضمن أمرين منع العفونة أصلا وحماية الرطوبة كي لا يسرع اليها التحلل وفي قوتها
ان تبقى الى مدة تقضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال
البدن بدل ما يتحلل مقدار الممكن والتدبير المانع من استيلاء أسباب معجلة للتجفيف دون
الأسباب الواجبة للتجفيف وبالتدبير المحرز عن تولد العفونة لحماية البدن وحراسته عن
استيلاء حرارة غريزية خارجا أو داخلا اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصليّة

والحرارة الأصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن حد في مقاومة الخفاف الواجب
 يقتضيه مزاجه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداه ولكن قد يسبقه
 بوقوع أسباب معينة على التجفيف أو مالهكة بوجه آخر وكثير من الناس يقول ان الآجال
 الطبيعية هي هذه وان الآجال العرضية هي الأخرى وكان صناعة حفظ الصحة هي المبالغة
 بدن الإنسان هذا السن الذي يسمى أجلا طبيعيا على حفظ للملأمة وقد وكل به هذا الحفظ
 قرنان يخدمهما الطبيب أحدهما طبيعية وهي الغذائية فتختلف بدل ما يتصل من البدن
 الذي جوهره الى الأرضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة النابضة لتختلف بدل ما يتصل
 من الروح الذي جوهره هو أرق ناري ولما لم يكن الغذاء شبيها بالمغذي بالفعل بل خلقت القوة
 المغيرة لتغير الأغذية الى مشابهة المغذيات بل الى كونها غداء بالفعل وبالحقيقة وخلق لذلك
 آلات ومجاري للجذب والدفع والامساك والهضم فقول ان ملاك الأمر في صناعة حفظ
 الصحة هو تعديل الأسباب العامة اللازمة المذكورة وأكثر العناية بها هو في تعديل أمور سبعة
 تعديل المزاج واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب واصلاح المستنشق
 واصلاح الملبوس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة
 وأنت تعرف مما سلف يانه انه لا الاعتدال حد واحد ولا الصحة ولا أيضا كل واحد من المزاج
 داخل في ان يكون صحة ما واعتدال ما في وقت ما بل الأمر بين الأمرين فلهذا بدأ ولا يتدبر
 المولد المعتدل المزاج في الغاية

(التعليم الاول في التربية وهو أربعة فصول)

(الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الى أن ينضج)

اما تدبير الحوامل واللواتي يقاربن الولادة فسنكتبه في الاقاويل الجزئية وأما المولود المعتدل
 المزاج اذا ولد فقد قال جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبدأ أول شيء بقطع سرته فوق أربع
 أصابع وتربط بصوف نقي فتلاطيفا كي لا يؤلم وتوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت وبما
 أمر به في قطع السرة ان يؤخذ العروق الصفرة ودم الاخوين والاثرتوت والكمون والاشنة
 والمرأجاء سواء تسحق وتذر على سرته ويبادر الى تمليح بدنه بماء الملح الرقيق لتصلب بشرته
 وتقوى جلده وأصلح الاملاح ما خالطه شيء من شاذج وقسط وسماق وحلبة وصعتر ولا يعلم
 أنفه ولا فكه والسبب في ايثارنا تصليب بدنه انه في أول الأمر يتأذى من كل ملاق يستخسنه
 ويستبرده وذلك لرقه بشرته وحرارته فكل شيء عنده بارد وصلب وخشن وان احتجنا ان نكرر
 عليه وذلك اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فعلمنا ثم نغسله بماء فاتر وتبقى منخريه دائما بأصابع
 مقالة الاظفار ونقطر في عينييه شيئا من الزيت ويدغدغ دبره بالخضر ليتمفتح ويتوقى ان يصيبه
 برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة أيام أو أربعة فالاصوب ان يذر عليه رماد الصدف أو رماد
 عروق العجل أو الرصاص المحرق مسحوقا أيها كان بالشراب واذا أردنا ان نغمطه فيجب
 ان تبدأ القابلة ونمس أعضاءه بالرفق فتعرض ما يستعرض وتدفق ما يستدفق وتشكل كل عضو
 على أحسن شكله كل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع ويتوالى في ذلك معاودات متوالية
 وتديم مسح عينييه بشيء كالحرير وغمز مثاقته ليسهل انفصال البول عنها ثم نقرش يديه وتلصق

ذراعيه بركبتيه وتعممه أوتة ملته بقلنسوة مهندمة على رأسه وتنومه في بيت معتدل الهواء ليس يبارد ولا حار ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب ويجب ان يكون رأسه في سرقة أعلى من سائر جسده ويحذر ان يلوى سرقة شيئا من عنقه وأطرافه وصلبه ويجب ان يكون احامه بالماء المعتدل صيفا وبالمائل الى الحرارة الغير الازدعة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم به هو بعد نومه الاطول وقد يجوز ان يغسل في اليوم مرتين أو ثلاثة وان ينقل بالتدريج الى ما هو أضر ب الى الفتور ان كان الوقت صيفا وأما في الشتاء فلا يقارن به الماء المعتدل الحرارة وانما يحمم مقعدا وما يسخن بدنه ويحمم ثم يخرج ويصان مما سخه عن سبوق الماء اليه ويجب ان يكون أخذه وقت الغسل على هذه الصفة وهو ان يؤخذ باليد اليمنى على الذراع الايسر معتمدا على صدره دون بطنه ويحتمد في وقت الغسل أن تمس راحته ظهره وقدمه رأسه باطن وبرفق ثم تنشفه بمنشفة ناعمة وتمسحه بالرفق وتضعه اولا على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يحسح ويغمز ويشكل ثم يرد فيه مصب في خرقة ويقطر في أفتقه الزيت العذب فانه يغسل عينيه وطبقاته ما

(الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل)

أما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب أن يرضع ما يمكن بلبن أمه فانه اشبهه الاغذية بجوهر ما يلف من غذائه وهو في الرحم أعنى طمته فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو اقبل لذلك وآفله حتى انه قد صح بالتجربة ان القامة حاملة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يؤذيه ويجب ان يكتفي بارضاعه في اليوم مرتين أو ثلاثا ولا يبدأ في اول الامر في ارضاعه بارضاع كثير على انه يستحب ان تكون من ترضعه في اول الامر غير امه حتى يعتدل مزاج امه والابودان يلاق عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حلبتان أو ثلاثة ثم يلائم الحلبه وخصوصا اذا كان باللبن عيب والاولى باللبن لردىء والحريف ان لا ترضعها المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين فانه ايضا التقوية مزاجه احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلين الذي جرت به العادة لتسويم الاطفال وبمقدار قبوله لذلك يوقف على تهينة للرياضة والموسيقى احدهما يديه والاخر بنفسه فان منع عن ارضاعه ابن والدته مانع من ضعف ونسادلبنها او ميله الى الرقة فينبغي ان يختار له مرضعة على الشرائط التي نصفها بعضها في سنه وبعضها في محنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في همة تدبيرها وبعضها في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اصبحت شرائطها فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الخنطة والخندريس ولحوم الخرفان والجلاء والسمك الذي ليس بعن اللحم ولا صلبه والخس غداء مجود واللوز أيضا والبندق وشر البقول لها الجربير والخردل والبادروج فانه يفسد اللبن وفي الامتناع قوة من ذلك واما شرائط المرضع فستذكرها ونبدأ بشرطة سنه فنقول ان الاحسن ان يكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلاثين سنة فان هـذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال واما في شريطة محنتها وتركيبها فيجب ان تكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعة عضلاته صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال الحامية لاشهمانية واما في

اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتهم باطنية عن الالفة عالات النفسانية الرديئة من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى بالرضاع ولهذا نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استظئار المجنونة على ان سوء خلقها ايضا مما يسلك به اسوء العناية بتعهد الصبي واقلال مداراته واما في هيئة ثديها فان يكون ثديها مكثرا عظيما وليس مع عظمه يسترخ ولا ينبغي ايضا ان يكون قاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا كدولا اخضر ولا اصفر ولا احمر ورائحته طيبة لا لونة فيها ولا عفونة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا حوضة والى الكثرة ما هو واجزاؤه متشابهة فيمنثلا لا يكون رقيقا سبالا ولا غليظا جدا جديبا ولا مختلف الاجزاء ولا كثير الرغوة وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف عن الاسالة من الظفر فهو ثخين ويجرب ايضا في زجاجة بان يلقى عليه شئ من المرو ويحرك بالاصبع فيعرف مقدار جبنته ومائته فان اللبن المحمود هو المتعادل الجبنية والمائية فان اضطر الى من لبنها ليس بهذه الصفة دبر فيه من وجهه السقي ومن علاج المرضعة اما من وجهه السقي فما كان من الابان غليظا كرية الرائحة فالاصوب ان يسقى بعد حلب ويعرض للهواء وما كان شديدا الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن بقيت من السكجيين البزوري المطبوع بالمطقات مثل الفودنج والزوقا والحاشا والصعتر الجلي طعمه والطرخج ونحوه ويجعل في طعامها شئ من الفجل يسير وتؤمر ان تتقيا بسكجيين حاروان تعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها حار اسقيت السكجيين مع الشراب الرقيق بمجموعين وفردين وان كان لبنها الى الرقة رنعت ومنعت الرياضة وغذيت بما يولد دماغا غليظا وربما سقوها ان لم يكن هناك مانع شرابا لولا اوعيد العنب وتؤمر بزيادة النوم فان كان لبنها قابلا لا تؤمل السبب فيه هل هو سوء مزاج حار في بدنها كله او في ثديها ويتعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الماضية ويلبس الثدي فان دل الدليل على ان به حرارة غذيت بمثل كشك الشعير والاسفناخ وما شبهه وان دل الدليل على ان به ابرد مزاج اوسددا وضعف من القوة الجاذبة يذ في غذائها اللطيف المائل الى الحرارة وعاق عليها المحاجم تحت الثديين بلا تعنيف وينقع من ذلك بزرا الجزر والجزر نفسه منقعة شديدة وان كان السبب فيه استقلاها من الغذاء غذيت بالاحساء المتخذة من الشعير والخالة والحبوب ويجب ان يجعل في احساءها واغذيتها اصل الرازيانج وبزره والشبث والشونيز وقد قيل ان كل ضرر الضأن والمعز بما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشأن لما فيه من المشاكلة او تماثلية فيه وقد جرب ان يؤخذ ذوزن درهم من الارضة او من الخراطين المحففة في ماء الشعير اياما متوالية ووجد ذلك غاية وكذلك سلاقة رؤس السمك المالح في ماء الشبث وما يغزر اللبن ان تؤخذ اوقية من سمن البقر فيصب فيه شئ من شراب صرف ويشرب او يؤخذ طحين السمسم ويخلط بالشراب ويصفى ويسقى ويضد الثديان بشقل الناردين مع زيت واين اتان او تؤخذ اوقية من جوف الباذنجان المسلوقة ويمرس بالشراب مرسا ويسقى وتغلى الخالة والفجل في الشراب ويسقى او يؤخذ بزر الشبث ثلاث اواق وبزر الخندقوق وبزر الكراث

من كل واحد اوقية وبرز الرطبة والحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط بعصرة الرازيانج والعسل
والسمن ويشرب منه واذا كان اللبن بحيث يؤذى ويقسد من الكثرة لاحتقانه وتكاثفه
فينقص بقليل الغذاء وتناول ما يقل غذاؤه ويتضميد الصدر والبدن بكمون وخل او بطين
حر وخل او بعدس مطبوخ بخل ويشرب الماء المالح عليه وكذلك استعمال النعناع الكثير
والاستسكان من ذلك للثدي يغزر اللبن فاما اللبن الكريه الرائحة فيعالج بسقي الشراب الریحاني
ومناولة الاغذية الطيبة الرائحة واما التدبير لما خوذ من مدة وضع الموضع فيجب ان تكون
ولادتها قريبة لذلك القرب جدا بل ما ينهوا وينه شهر ونصف او شهران وان تكون ولادتها
لذكروا ان يكون وضعها المدة طبيعية وان لا تكون اسقطت ولا كانت معتادة الاسقاط ويجب
ان تؤمر الموضع بريضة معتدلة وتغذى بأغذية حسنة الكيموس ولا تجماع البتة فان ذلك
يحول منها دم الطمث فيفسد رائحة اللبن ويقل مقدار بل ربما حبلت وكان من ذلك ضرر عظيم
على الولدين جميعا اما المرتضع فلا نصرف اللطيف من اللبن الى غذاء الجنين واما الجنين فقليلة
ما يأتية من الغذاء لاحتياج الآخر الى اللبن ويجب في كل ارضاعة وخصوصا في الارضاع
الاول ان يحلب شيء من اللبن ويسيل وان يعان بالغة زلة لا تضطره شدة المص الى ايلام آلات
الحلق والمرى فيجفف به وان ألحق قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فهو نافع وان مزج
بتليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة واحدة بل الا صوب ان يرضع
قليلًا قليلا متواليا فان ارضاعه الشبع دفعة واحدة ربما ولد عددًا ونفخة وكثرة رياح وبياض
بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويجوع شديدا ويستغل بنومه الى ان ينضم ذلك
واكثر ما يرضع في الايام الاول هو في اليوم ثلاث مرات وان ارضعته في اليوم الاول غير أمه
على ما قد ذكرنا كان أصوب وكذلك اذا عرض للمرضعة من اج ردى أو علة مؤلمة أو امهال
كثيرا واحتباس مؤذ فالاولى ان يتولى ارضاعه غيرها الى ان تستقل وكذلك اذا احوجت
الضرورة الى سقيها دواء له قوة وكيفية غالبية واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عابه بتحريرك شديد
للمهد يخفض اللبن في معدته بل يرجع برفق والبكاء اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية
للرضاع ستان واذا اشتهى الطفل غير اللبن أعطى بتدريج ولم يشدد عليه ثم اذا جعلت ثنياه
تظهر نقل الى الغذاء الذي هو أقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب الممضغ وأول ذلك
خبث متصفه الموضع ثم خبز بماء وعسل أو بشراب أو بلبن ويسقى عند ذلك قليل ماء وفي الاحيان
مع يسير شراب مزوج به ولا تدعه يتعلا فان عرض له كظة وانتفاخ بطن وبياض بول منعه
كل شيء وأجود تغذيته ان يؤخر الى ان يمرخ ويحم ثم اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء
واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون القطام بالتدريج لا دفعة واحدة ويشغل به لابلط متخذة
من خبز وسكر فان ألح على الثدي واسترضع وبكى فيجب ان يؤخذ من المرو والقوتنج من كل
واحد درهم يسحق ويطلى منه على الثدي وتقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الترطيب لمساكلة
مزاجه لذلك ولحاجته اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم
فكان الطبيعة تتقاضاهم به ولا سيما اذا جاوزوا الطفولية الى الصبا فاذا أخذ ينهض ويحرك
فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشى أو القعود قبل انبعائه اليه

بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه آفة ولو اجب في قول ما يقعد ويزحف على الارض أن يجعل
مقعدته على نطح أملس لئلا تحذشه خشونة الارض وينحى عن وجهه الخشب والسكاكين
وما أشبه ذلك مما ينحس أو يقطع ويحمى عن التزاق من مكان عال وإذا جعلت الاثياب تظفر
منعوا كل صلب الممضغ لئلا تحلل المادة التي منها تتخلق الاثياب بالمضغ الذي يواج به وينتد
تخرج عموره من بدها لا رب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل فطورها فاذا انغلق عنها العمور
مرخت رؤسهم وأعناقهم حينئذ بالزيت المفصول مضروبا بما حار وقطر من الزيت في آذانهم
فاذا صارت بحيث يمكنه أن يعرض بها فانه يغري بإصابه وعضها فيجب أن يعطى قطعة من
أصل السوس الذي لم يحف بهد كثيرا أو ربه فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح
والاوجاع في اللثة وكذلك يجب أن يدلك فيه عسل وعسل لثا نصيبه هذه الاوجاع ثم اذا استحكم
تباتها أيضا أعطوا شيئا من رب السوس أو من أصله الذي ليس بشديد الحفاف يسكونه في الفم
ويوافقهم تخرج أعناقهم في وقت نبات الاثياب بزيت عذب أو دهن عذب واذا أخذوا ينطقون
تعهدوا بإدامة ذلك أصول أسنانهم

(الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها)

الغرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرض حتى ان حدس أن بها امتلاء من دم فصدت
أو حجت أو امتلاء من خلط استقرغ منها الخلط أو احتيج الى حبس الطبيعة أو اطلاقها
أو منع بخار من الرأس أو اصلاح لأعضاء التنفس أو تبديل اسود من اج عولت بالمشاولات
الموافقة لذلك واذا عولت بالسهال أو وقع طبعها بافراط أو عولت بقي أو وقع طبعها وقوعا قويا
فالاولى أن يرضع ذلك اليوم غيرها فلنذكر **أمر** اضا جزئية تعرض للصبيان في ذلك أو رام
تعرض لهم في اللثة عند نبات الاسنان وأورام تعرض لهم عند أوتار في ناحية اللحين وتشنج
فيها واذا عرض ذلك فيجب أن يغمر عليها الاصبع بالرفق وتخرج بالدهنيات المذكورة في باب
نبات الاسنان وزعم بعضهم أنه يعضض بالعسل مضروبا بدهن البانوج أو العسل مع علك
الانبات ويستعمل على الرأس تطول بما قد طبع فيه البانوج والشبث ومما يعرض للصبيان
استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان زعم بعضهم أنه يعرض لانه يحس فضلا ما لما
فيحيي من لثته مع اللبن ويجوز أن لا يكون لذلك بل لاشتغال الطبيعة بتخليق عضو عن اجادة
الهضم واعرض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الابدان الضعيفة والقيام له منه لا يجب أن
يشغل به فان خيف من ذلك افراط تدور لتيكم بدبطنه بيزر الورد أو بيزر الكرفس أو الانيسون
أو الكمون أو يعضد بطنه بكمون وورد مباوئين بخل أو بجوارس مطبوخ مع قليل خل وان
لم ينجع سقوا من أنفحة الجدي دافعا بما بارد ويحذر حينئذ من تحين اللبن في معدته بأن يغذى
ذلك اليوم ما ينوب عن اللبن مثل النيرشت من صفرة البيض ولبن الخبز مطبوخا في ماء أو
سويق مطبوخا في ماء وقد يعرض لهم اعتقال الطبيعة فيشبهون بزل الفار أو شبافه من
عسل مهقود وحده أو مع فودنج أو أصل السوسن الاسمانجوني كما هو أو محرقا أو بطعم قليل
عسل أو مقدار حصة من علك البطم ويمرغ بطنه بالزيت تمرى بالطينا أو نلطح سرته بمرارة البقر
و بخور مريم وربما عرض بلثته لدغ فيكم بدهن وشمع والعم المالح العفن يتقعه ودر بما عرض

اهم خاصة عند نبات لاسنان تشنج وأكثره بسبب ما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف
العصب وخصوصاً فيمن يدهن عمل رطب فيعالج به دهن ايرسا أو دهن السوسن أو دهن الخناء أو
دهن الخيري * وربما عرض كزاز فيه العالج بما قد طبخ فيه قناء الحمار أو دهن البنفسج مع دهن
قناء الحمار فان دس أن التشنج المعارض به من ليس لوقوعه عقيب الحيات والاسهال العنيف
والحدوثه قابله لا قليلاً عرقت مفاصله دهن البنفسج وحده أو دهن ضر وباشي من الشمع المصفي
وصب على دماغهم زيت ودهن بنفسج وغير ذلك صبا كثيراً وكذلك ان عرض لهم كزاز يابس
وقد يعرض لهم سعال وزكام وقد امر في ذلك بما حار كثير يصب على رأس من أصيب بذلك منهم
ويطبخ لسانه بعسل كثير ثم يغمر على أصل لسانه بالاصبع ليتقبأ بلغماً كثيراً فيه مافي أو يؤخذ
صمغ عربي وكثيراً وحب السفرجل ورب السوسن وفايد يسقى منه كل يوم شيئاً بلبن حليب
* وقد يعرض للطفل سوء تنفس فيجب حينئذ ان تدهن أصول أذنيه وأصل لسانه بالزيت ويقيأ
وكذلك يكبس لسانه فهو نافع جداً ويقطر الماء الحار في أفواههم * ويلعقوا شيئاً من بزر
الكمان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيراً فان غشاها أفواههم * وألسنتهم لين جداً لا يحتمل
اللمس ليناً فكيف جلاء مائة اللبن فان ذلك يؤذيهم ويورثهم القلاع واردة القلاع الفحمة
الاسود وهو قاتل وأسلمه الايض والاجر فينبغي أن يعالجوا بما خفف من أدوية القلاع
المدكورة في الكتاب الجزئي وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده أو مخلوطاً بورد وقليل زعفران
أو الخرنوب وحده وربما كفاه مثل عصارة الخس وعنب الثعلب والعرفج فان كان أقوى من
ذلك فاصل السوس المسحوق وربما نفع بشورائه وقلاعه المر والعفص وقشور الكندر
مسحوقه جداً مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت وحده الحامض ورب الحصرم وقد يتقع
من ذلك غشاه بشراب العسل أو ماء العسل ثم اتبعه بشي مما ذكرناه من المحفقات فان احتجج
الى ما هو أقوى فليؤخذ عروق وقشور الرمان والجلنار والسماق من كل واحد ستة دراهم ومن
العفص أربعة دراهم ومن الشبث درهمان يدق ويخل ويذر * وقد يعرض في آذانهم سيلان
الرطوبة فان أبدانهم وخصوصاً أدمغتهم رطبة جداً فيجب أن تغمس آذانهم صوفة في عسل وخمر
مخلوط به شيء يسير من شب أو زعفران أو شمة من نظرون ويجمع على آذانهم وربما كفى أن
يغمس صوف في شراب عفص ويستعمل مع شيء من الزعفران ويجعل في ذلك الشراب * وقد
يعرض للصبيان كثيراً جمع الاذن من ريح أو رطوبة فيعالج بالحض والسعة والثلج الطبرزد
والعندس والمروحب المنظل والابهل يغلى أيها كان في دهن ويقطر * وربما عرض في دماغ
الصبيان ورم حار يسمى العطاس وقد يصل وجهه كثيراً الى العين والخلق ويصفر له الوجه فيجب
حينئذ أن يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة البقلة
الحقاة خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل أيها كان دائماً
* وقد يعرض للصبي ما في رأسه * وقد ذكرنا علاجه في عمل الرأس وربما انتفخت عيونهم
فيطلى عليها حضض بلبن ثم يغسل بطبيع البابونج وماء الباذر وج وربما أحدثت كثرة البكاء
بياضاً في حدقتهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب * وقد يعرض لطفن الصبي سلاقاً من البكاء
وذلك علاجه أيضاً عصارة عنب الثعلب * وقد يصيبهم حيات والاولى فيها ان تدثر المرضعة

ويسقى هو أيضا مثل ماء الرمان مع سكجبين وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور وسكر
ثم يعرقون بأن يعتصر القصب الرطب وتجعل عصارتها على الهامة والرجل ويدثروا فان هذا
يعرقهم * وربما عرض لهم مغص فيمتوون ويكون فيجب أن يمسكوا البطن بالماء الحار
والدهن الكثير الحار بالشمع اليسير * وقد يعرض لهم عطاس متواتر فربما كان ذلك من ورم
في نواحي الدماغ فان كان كذلك عولج الورم بالتبريد والطلاء والقرح بالمبردات من العصارات
والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب أن ينفتح الباذروج المسحوق في مناخرهم * وقد
يعرض لهم شور في البدن فما كان قرحيا أسود فهو قتال وأما الأبيض فاسلم منه وكذلك
الاحمر ولو كان قلا عافقط لكان قتالا فكيف اذا برورربما كانت في خروجها منافع كثيرة
وعلى كل حال فيعالجون بالمحققات اللطيفة مجمولة في مائه الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد
والآس وورق شجرة المصطكي والطرفاء وادهان هذه الاشياء أيضا والبثور السليمة تترك حتى
تنضج ثم تعالج وان تقرحت استعمل مرهم منهم الاسفيداج وربما احتجج الى أن يغسل بماء
العسل مع قليل نظرون وكذلك القلاع فاذا كثفت احتجج الى ما هو أقوى فيغسل حينئذ بماء
البورق نفسه ممزوجا بلبن ليجعله فان تنفطت بشرتهم جوابا بماء طيب الآس والورد والاذخر
وورق شجرة المصطكي وأولى هذا كله اصلاح غذاء الموضع * وربما أحدث كثرة البكا فيهم
تتو في السرة أو أحدث سببها من أسباب الفتق وقد أمر في ذلك بأن يسقى الناضج ماء ويحجن
ببياض البيض وياطخ عليه ويعل بخرقعة كأن رقيقة أو تبل حراقة الترمس المر بنيد وتشد
عليه وأقوى منه القوابض الحارة مثل المروقشور والسرو وجوزة والاقاقيا والصبر وما يقال
في باب الفتق * وربما عرض للصبيان وخصوصا عند قطع السرة ورم فحينئذ يجب أن يؤخذ
الشنكال وهو الفخيموس وعلك البطم ويذابان في دهن الشيرج ويسقى منه الصبي وتطلى
به سرته * وقد يعرض للصبي أن لا ينام ولا يزال يبكي ويدمد دمدمة ويضطرب ضرورة الى
ارتقاده فان أمكن أن ينوم بقشور الخشخاش وبزره وبذر دهن الخس ودهن الخشخاش
وضع على صدغه وهامة فذلك وان احتجج الى أقوى من ذلك فهذا الدواء * (ونسخته) *
يؤخذ حب السمكة وجوز كندم وخنشخاش أبيض وخنشخاش أصفر وبزر الكتان والحب
الخورى وبزر العرفج وبزر اسان الحمل وبزر الخس وبزر الرازيانج وانيسون ويكون يغلى الجميع
قليل قليلا ويدق ويجعل فيها جر من بزر قطونا مثلا واغبر مدقوق ويخلط الجميع بمثل سكر
ويسقى الصبي منه قدر درهمين فان أريد أن يكون أقوى من هذا جعل فيه شيء من الاقيون قدر
ثلث جر أو أقل * وقد يعرض للصبي فواق فيجب أن يسقى جوز الهن مع السكر * وقد يعرض
للصبي قي مبرح فربما نفع منه أن يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع منه تضديد المعدة بشيء
من حوايس التي الضعيفة * وقد يعرض للصبي ضعف المعدة فيجب أن تلتخ معدته بميسوس
بماء الورد أو ماء الآس ويسقى ماء السفرجل بشيء من القرنفل والسكر أو قيراط من السكر في
شيء يسير من المية * وقد يعرض للصبي أحلام تفرعه في فومه واكثره من امتلائه لشدة ثمنه
فاذا فسد الطعام واحتت المعدة به تأدى ذلك الاذى من القوة الحاسة الى القوة المصورة
والخيلة فثلث احلاما رديئة هائلة فيجب أن لا ينوم على كظة وان يلقى العسل ليضم ما في

معدته ويجدره • وقد يعرض للصبي ورم الحلق بين القم والمري • وربما امتد ذلك الى العضل
والى خزالقفا فيجب أن تلين الطبيعة بالسيافة ثم يعالج بمنزل رب الثوث ولحموه • وقد يعرض له
خرخرة عظيمة في نومه فيجب أن يلعق من بز السكّان المدقوق بالعسل أو من السكمون المدقوق
المججون بالعسل • وقد يعرض للصبي ريح الهيمان وقد ذكرنا علاجه في باب امراض الرأس
لكأنه كرشاً قد يجمع فيهم كثيراً وهو ان يأخذ من السعتر والجندبيد ستر والسكمون أجزاء
سواء فتجمع سحقاً ويسقى والشربة ثلاث حبات • وقد يعرض للصبي خروج المفعدة فيجب أن
تؤخذ قشور الرمان والآس الرطب وجفت البساطور وورد يابس وقرن محرق والشب البمانى
وظلاف المعز وجلنار وعفص اجزاء مساوية من كل واحد درهم يطبخ في الماء طنجاشاً جيداً حتى
يستخرج قوته ثم يقعد في طينته فائراً وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينقعههم ان
يؤخذ حرف وكون من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويخل ويحجن بسم البقر العتيق ويسقى
منه بماء بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغير يؤذيهم واكثره في نواحي المقعدة ويتولد
فيهم منه الطوال ايضا وأما العراض فقلما تتولد الطوال تعالج بماء الشب يسقون منه في اللبن
شباباً بمقدار قوتهم وربما احتيج الى أن تضمد بطونهم بالافستين والبرنج الكابلي وحرارة
لبقر وشحم الخنظل وأما الصغار التي تكون منهم في المقعدة فيجب أن يؤخذ الراسن والعروق
الصفر من كل واحد جزء سكر مثل الجميع فيسقى في الماء • وقد يعرض للصبي سحج في الفخذ
فيجب أن يذرع عليه الآس المسجوق وأصل السوسن المسجوق أو الورد المسجوق أو السعد
أو دقيق الشعير أو دقيق العدس

• (الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا اتقوا الى سن الصبا) •

يجب أن يكون وكدا العناية مصر وفا الى مراعاة اخلاق الصبي فيعدل وذلك بأن يحفظ كدلاً
يعرض له غضب شديداً وخوف شديداً وغم أو سهر وذلك بأن يتأمل كل وقت ما الذي يشبهه
ويحس اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه فيبكي عن وجهه وفي ذلك منعتان احدهما في نفسه
بان ينشأ من الطفولة حسن الاخلاق ويصير ذلك له ملكة لازمة والثانية ليدنه فانه كما ان
الاخلاق الرديئة تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت عن العادة استتبع سوء المزاج
المناسب لها فان الغضب يسخن جداً والغم يحقق جداً والبلبل يبرخي القوة النفسانية وتعمل
بالمزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن جميعاً معا واذا اتقنه
الصبي من نومه فالأحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئاً يسيراً ثم يطلق له
اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى ويحنبون ما أمكن شرب الماء على الطعام لئلا ينقذه فيهم نياً
قبل الهضم واذا أتى عليه من أحواله ست سنين فيجب أن يقدم الى المؤدب والمعلم ويُدْرَج ايضا
في ذلك ولا يحكم عليه بملازمة الكتاب كرة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن نقص من احكامهم
وزيد في تعهدهم قبل الطعام وجنبوا التبيذ خصوصاً ان كان أحدهم حار المزاج مرطوبه لان
المضرة التي تبقى من التبيذ وهي تولد المرار في شاربيه تسرع اليهم بسهولة والمنفعة المتوقعة
من سقيه وهي ادراار المرار منهم أو ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مرارهم لا تكثر حتى
تستدر بالبول ولان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب وإطلاق لهم من الماء البارد العذب النقي

شهوهم ويكون هذا هو النهج في تدبيرهم الى أن يوافقوا الرابع عشر من شهرهم مع الاحاطة بما هو ذاتي لهم كل يوم من تنقص الرطوبات والتجفاف والتصاب فيه درجون في تقليل الرياضة وهجر المعنفة منها ما بين سن الصبا الى سن الترعير ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الانعام وحفظ صحة أبدانهم فلننتقل اليه ولنعقد القول في الاشياء التي فيها ملالة الامر في تدبير الاصحاء البالغين وليبدأ بالرياضة

• (التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا) •

• (الفصل الاول جلة القول في الرياضة) •

لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرياض ثم تدبير الغذاء ثم تدبير النوم وجب ان تبدأ بالكلام في الرياضة فنقول الرياضة هي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتداله في وقتها به غناء عن كل علاج تقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا كان سائر تدبيره موافقا صوابا وبیان هذا هو انما كما علمت مضطرون الى الغذاء وحفظ صحتها هو بالغذاء الملائم لنا المعتدل في كميته وكيفيةه وليس شيء من الاغذية بالقوة يستحيل بكميته الى الغذاء بالفعل بل يفضل عنه في كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استقراغه ولكن لا يكون استقراغ الطبيعة وحدها استقراغا مستوفيا بل قد يبقى لا محالة من فضلات كل هضم لطخة وأثر فاذا تواتر ذلك وتكرر اجتمع منها شيء له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن من وجوه أحدها انها ان عفت أحدثت أمراض العقونة وان اشتدت كفياتها أحدثت سوء المزاج وان كثرت كياتها أورثت أمراض الامتلاء المذكورة وان انصبت الى عضوا أورثت الاورام وبخاراتها تفسد مزاج جوهر الروح فيضطرب لا محالة الى استقراغها واستقراغها في اكثر الامور انما يتم ويوجد اذا كان بادوية سمية ولا شك انها تنكس الغريزة ولو لم تكن سمية ايضا لكان لا يحلو استعمالها من حمل على الطبيعة كما قال ابقراط ان الدواء ينقي وينسكي ومع ذلك فانها تستقرغ من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحياة شيئا صالحا وهذا كله مما يضعف قوة الاعضاء الرئيسة والخادمة فهذه وغيرها ماضار الامتلاء تترك على حاله أو تستقرغ ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادئ الامتلاء اذا أصبت في سائر التدبير معهما مع انعاشها الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة وذلك لانها تثير حرارة الطبيعة فتحلل ما اجتمع من فضل كل يوم وتكون الحركة معينة في ازلاقها وتوجيهها الى مخارجها فلا يجتمع على مرور الايام فضل يعتد به ومع ذلك فانها كما قلنا تنقي الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوراق فيقوى على الافعال فيما من الانفعال وتعتمد الاعضاء لقبول الغذاء بما يتقص منها من الفضل فتتحرك القوة الجاذبة وتحلل العقدة عن الاعضاء فتلين الاعضاء وترقى الرطوبات وتتسع المسام وكثيرا ما يقع تارك الرياضة في الدق لان الاعضاء تضعف قواها لتركها الحركة الجالبة اليها الروح الغريزية التي هي آله حياة كل عضو

• (الفصل الثاني في أنواع الرياضة) •

الرياضة منها ما هي رياضة بدعوا اليها الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة

وهي التي تقصد لانها رياضة فقط وتحرى منها منافع الرياضة ولها اصول فان من هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة ما هو قوى شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطى ومنها ما هو حيث اى مركب من الشدة والسرعة ومنها ما هو متراخ وبين كل طرفين معتدل موجودا ما انواع الرياضة فالمنازعة والمباطشة والملا كزة والاحضار وسرعة المشى والرمى عن القوس والرفن والقفز الى شئ ليمتعلق به والجل على احدى الرجلين والمثاقفة بالسيف والرمح وركوب الخيل والخلق باليدين وهو ان يقف الانسان على أطراف قدميه ويديه قدما وخلفا ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف الرياضة اللطيفة اللينة التريج في الارجح والمهودقا وقاعدة ومضطجعا وركوب الزواريق والسماريات وأقوى من ذلك ركوب الخيل والجمال والعماريات وركوب العجل ومن الرياضات القوية الميدانية وهو أن يشد الانسان عدوه في ميدان ما الى غاية ثم ينكسر راجعا مهقرا فلا يزال ينقص المسافة كل مرة حتى يقف آخره على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتصفيق بالكفين والظفر والرج واللعب بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالصوبلجان واللعب بالطب طاب والمصارعة واشالة الحجر وركض الخيل واستقطافها والمباطشة أنواع فمن ذلك ان يشبك كل واحد من الرجلين يده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ان يتخلص من صاحبه وهو يسكده وايضا ان يلتوى يديه على صاحبه يدخل اليمن الى يمن صاحبه واليسار الى يساره ووجهه اليه ثم يشيله ويقلبه ولا سيما وهو ينحن تارة وينسط أخرى ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه الى أسفل ومن ذلك ملاواة الرجلين والشغزية وتلجج رجل على صاحبه برجليه وما يشبه هذا من الهيات التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رقيقين مكانهم بالسرعة وموارة طفرات الى خلف بتخللها طفرات الى قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك رياضة المساتين وهو ان يقف انسان موقفا ثم يغرز عن جانبيه مسلتين في الارض بينهما باع فيقبل عليهما ناقلا المتسامنة منهما الى الغرزالايسر والمتسامرة الى الغرزالايمن ويحمرى أن يكون ذلك أعجز مما يمكن والرياضات الشديدة والسريرة تستعمل مخلوطة بفترات أو بررياضات فائرة ويجب أن يتقن في استعمال الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة اليدين والرجلين فلا خفاء بها وأما الصدر وأعضاء التنفس فتارة يراض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالحاد ومخلوطا بينهما فيكون ذلك ايضا رياضة للقم واللاهة والاسان والعين ايضا ويحسن اللون وينقى الصدر ويراض بالنفخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة مما للبدن كله ويوضع مجاريه واعظام الصوت زمانا طويلا جدا مخاطرة وادامة شديدة تنحوج الى جذب هواء كثير وفيه خطر وتطويله منحوج الى اخراج هواء كثير وفيه خطر ويجب أن يبدأ بقراءة لينة ثم يرفع بها الصوت على تدرج ثم اذا شد الصوت وأعظام وطول جعل زمان ذلك معتدلا لا يخفئند يتفجع تنعائنا عظيما فان أطيل زمانه كان فيه خطر لا معتدلين الصحيحين ولكل انسان بحسبه رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل التريج فهو موافق لمن أضعفته الحيات وأعجزته عن الحركة والقود والناقحين والى أضعفه شرب الخربق ونحوه ولين به مرض في الحجاب واذا رفق به نوم

وحلل الرياح ونفع من بقايا امراض الرأس مثل الغفلة والنسيان وحرك الشهوات ونبه
الغريزة وادار حج على السرير كان أوفق لمن به مثل شطرا الغب والحيات المركبة والبلغمية
ولصاحب الحين وصاحب أوجاع النقرس وأمراض الكلى فان هذا الترجيح يهيئ المواد
الى الانقلاع واللين لما هو ألين والقوى لما هو أقوى وأما ركوب العجل والوجه الى خلف فينتفع ذلك من ضعف
البصر وظلمة نفعه أشد أيدأ وأما ركوب الزواريق والسفن فينتفع من الجذام والاستسقاء
والسكنة وبرد المعدة وتفتحها وذلك اذا كان بقرب الشطوط واذا حاج منه غشيان ثم سكن
كان نافعاً للمعدة وأما الركوب في السفن مع التلحيج في البحر فذلك أقوى في قاع الامراض
المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن وأما أعضاء الغذاء فرياضتها تابعة لرياضة
سائر البدن والبصر يراض بتأمل الاشياء الدقيقة والتدرج احياناً في النظر الى المشرقات
برفق والسمع يراض بتسمع الاصوات الخفية وفي المدة بسماع الاصوات العظيمة ولكل عضو
رياضة خاصة به ونحن نذكر ذلك في حفظ صحة عضو عضو وذلك اذا اشتغلنا بالكتاب الجزئي
وينبغي أن يحذر المتراض وصول حمية الرياضة الى ما هو ضعيف من أعضائه الاعلى سبيل التبع
مثلاً من يعتره الدوالي فالواجب له من الرياضة التي يستعملها ان لا يكثر تحريك رجله بل
يقلل ذلك ويحمل برياضته على أعالي بدنه من عنقه ورأسه وبدنه بحيث يصل تأثير الرياضة الى
رجليه من فوق والبدن الضعيف رياضته ضعيفة والبدن القوى رياضته قوية واعلم ان لكل
عضو في نفسه رياضة تخصه كالعين في تبصر الدقيق والعلق في اجهار الصوت بعد أن يكون
بتدريج واللسن والاذن كذلك وكل في بابيه

(الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها)

وقت الشروع في الرياضة يجب أن يكون البدن نقياً وليس في نواحي الاحشاء والعروق
كيموسات خامة رديئة تنشرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الامسي قد انضم في المعدة
والكبد والعروق وحضر وقت غداء آخر ويدل على ذلك نضج البول بالقوام واللون ويكون
ذلك أول وقت هذا الانضمام فان الغذاء اذا بعد العهده وخلت الغريزة مدة عن التصرف في
الغذاء واشتعلت النار في البول وجاوزت حد الصفرة الطبيعية فان الرياضة ضارة لانها تنهك
القوة ولهذا قيل ان الحال اذا اوجبت رياضة شديدة فبالحرى أن لا تكون المعدة خالية جداً
بل يكون فيها غذاء قليل اما في الشتاء فغلظ واما في الصيف فلطيف ثم ان يرتاض بمثلنا خير من
أن يرتاض خاوياً وان يرتاض حاراً أو رطباً خير من أن يرتاض والبدن بارداً وجافاً وأصوب
أوقاته الاعتدال وربما وقعت الرياضة حاراً المراج يابسه في أمراض فاذا تركها صح ويجب
على من يرتاض أن يبدأ فينقص الفضول من الامعاء ومن المنة ثم يشتغل بالرياضة ويتدلك
أولاً لاستعداد ذلك كما ينش الغريزة ويوسع المسام وان يكون التدلك بشئ خشن ثم يفرخ
بدهن عذب ثم يدرج القرح الى أن يضغط العضو به ضغطاً غير شديد الوغول ويكون ذلك بايد
كثيرة ومختلفة أوضاع الملاقاة ليلبغ ذلك جميع شظايا العضل ثم يترك ثم يأخذ المدلول في الرياضة
اما في زمان الربيع فافوق أوقاته اقرب اتصاف النهار في يت معتدل ويقدم في الصيف

واما في الشتاء فكان القياس أن يؤخر الى وقت المساء لكن الموانع الاخرى تمنع منه فيجب أن يدق في الشتاء المكان ويسخن ليعتدل ونستعمل الرياضة في الوقت الا صوب بحسب ما ذكرناه من انضمام الغذاء ونقص الفضل وأما مقدار الرياضة فيجب أن يراعى فيه ثلاثة أشياء أحدها اللون فإدام يزداد جوده فهو بعد وقت والثاني الحركات فانها مادامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء وانتفاخها فإدامت زداد انتفاخا فهو بعد وقت وأما اذا أخذت هذه الاحوال في الانتفاص وصار العرق البخارى رشحاً سائلاً فيجب أن تقطع واذا قطعها أقبل عليه بالدهن المعرق ولا سيما وقد حصر نفسه فاذا وقعت في اليوم الاول على حد رياسته وغذوته فعرفت المقدار الذي احتمله من الغذاء فلا تنفر في اليوم الثاني شيئاً بل قدر غذاءه ورياضته في اليوم الثاني على حده في اليوم الاول

• (الفصل الرابع في الدلائل) •

الدلائل منه صلب فيشدد ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فينصب واذا ركب ذلك حدثت مزاجات تسع وايضا من الدلائل ما هو خشن أى يخرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر سريعاً ومنه أملس أى بالكف أو بخرقه لينه فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض في الدلائل تكثيف الابدان المتخللة وتصلب اللينة وخللها الكثيفة وتلين الصلبة ومن الدلائل ذلك الاستعداد وهو قبل الرياضة ويبدأ لنا ثم اذا كاد يقوم الى الرياضة شدد ومنه ذلك الاستعداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلائل المسكن أيضاً والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة في العضل مما لم يستقر غرغ بالرياضة لينعش فلا يحدث الاعياء وهذا الدلائل يجب أن يكون رفيقاً معتدلاً وأحسنه ما كان بالدهن ولا يجب أن يحتكم على جساوة وصلابة وخشونة فتجسبه الاعضاء وينع في الصبيان عن النشوة وضرده في البالغين اقل ولان يقع في الدلائل خطأ ماثل الى الصلابة فهو أسلم من الخطأ المائل الى اللين لان التحليل الشديد أسهل تلافياً من اعتداد البدن بالدلائل اللين لقبول القصاد على ان الدلائل الصلب والخشن اذا فرط فيه في الصبيان منعهم النشوة وسحب ذلك من بعد وقت الدلائل وشرايطه لكثير في هذا الوقت لذلك الاستعداد بياناً فنقول انه بالحقيقة كانه جزء آخر من الرياضة ويجب فيه أن يبدأ أولاً بالدهن وبالقوة ثم يعال به الى الاعتدال ولا يقطع على عنقه والاحسن ان يجتمع عليه أيد كثيرة ويجب أن يوتر المدلولك اعضاء المدلولك بعد الدلائل لينه فض عنها الفضول فيؤخذ نقاط ويمر على نواحي الاعضاء كلها وهي موتره ويحصر النفس حينئذ ما أمكن لاسيما مع ارخاء عضل البطن وتوتر عضل الصدر ان سهل ثم يوتر آخر الامر عضل البطن ايضا يسير اليصيب الاحتشاء بذلك استرداداً وفيما بين ذلك يمشي ويستلقى ويشاك برجليه رجلى صاحبه والمبرزون من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضاتهم وربما أدخلوا ذلك الاسترداد في وسط الرياضة فقطعوها وعادوها ان أرادوا تطويل الرياضة ولا حاجة الى الدلائل الكثير لمن يريد الاسترداد وهو ممن لا يشكر شيئا من حاله ولا يريد المعاودة بل ان وجد اعياء تفرخ ثم يخالط بالدهن على ما نصف فان وجد يسار زاد في الدلائل حتى توافى به الاعضاء الاعتدال وقد يتفجع بالدلائل والغمر الشديد عند النوم فانه يجنف البدن وينع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل فاعلم ذلك

• (الفصل الخامس في الاستحمام وكر الحمامات) •

اما هذا الانسان لذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة به الى الاستحمام لحال لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة الطبيعة وترطيبا معتدلا فلا ذلك يجب على هؤلاء ان لا يطيلوا اللبث فيه بل ان يستعملوا الا برزاسه معلومين انما يحرم فيه بشرتهم وتربو ويقاوقونه عندما يتدلى يتحالم ويجب ان يندوا الهواء بصب الماء العذب حوالهم ويفتسلوا سر يعا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المرئاض الى الحمام حتى يستريح بالقام واما احوال الحمامات وشرائطها فقد شرحت وقيمت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقول ههنا هو ان جميع المستعملين يجب ان يتدرجوا في دخول بيوت الحمام ولا يقيموا في البيت الحار الا مقدار ما لا يكرب فيه يريح بهليل الفضول واعداد البدن للغذاء مع الحرز عن الضعف وعن سبب قوى من اسباب حبات العفونة ومن طلب السمن فليكن دخوله الحمام بعد الطعام ان أمن حدوث لسدد فان اراد الاستظها روكان حار المزاج استعمل السكجيين ليمنع السدد او كان بارد المزاج استعمل القوذنجي والقلافلي واما من اراد التحليل والتزليل فيجب ان يستحم على الجوع ويكثر القعود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة ولا يكبد وان كان يخشى ثوران حرارته فعل هذا واستحم على الريق قليلا خذ قبل الاستحمام شيئا لطيفا يتناوله والحار المزاج صاحب المراق قد لا يجذب امن ذلك ومثله يحرم عليه دخول البيت الحار وفضل ما يجب ان يتأهوه به هؤلاء مخبز منقوع في ماء القا كهة او ماء الورد وليتوق شرب شي بارد بالفعل عقب الخروج من الحمام او في الحمام فان المسام تكون منفتحة فلا يلبث ان يتدفق البرد الى جوهر الاعضاء الرئيسة فيفسد قواها وليتوق ايضا كل شي شديد الحرارة وخموص الماء فانه ان تناوله خفف ان يسرع نفوذه الى الاعضاء الرئيسة فيصدم السبل والدق وليتوق معافصة الخروج عن الحمام وكشف الرأس بعده وتعر يض البدن للبرد بل يجب ان يخرج من الحمام ان كان الزمان شاقبا وهو متدثر في ثيابه وينبغي ان يحذر الحمام من كان محمولا في حمار او من به تفرق اتصال او ورم وقد علمت فيما سلف ان الحمام مسخن مبرد مرطب ميبس نافع ضار ومنافعه التنويم والتفتيح والجللاء والانضاج والتحليل وجذب الغذاء الى ظاهر البدن ومعوته انما هي في تحليل ما يراد ان يتحال ونقص ما يراد ان ينقص في جهته الطبيعية وحسب الاسهال وازالة الاعماء ومضاره تضعيف القلب ان افراط منه وايران الفشي والقميان وتحريك المواد الساكنة وتهميم العفونة واما انتها الى الافضية والى الاعضاء الضعيفة فيجاء عنها اورام في ظاهر الاعضاء وباطنها

• (الفصل السادس في الاعتسال بالماء البارد) •

انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقيما وكان سنه وقوته وصحته وفعله موافقا ولم يكن به تخمة ولا في ولا اسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هو صي ولا شيخ وفي وقت يكون بدنه نشيطا والحركات مواتية وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة الغريزية فان اريد ذلك فيجب ان يكون ذلك الماء غير شديد البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون الدلك له شديدا من المعتاد واما مخرج الدهن فيكون على

العادة وتسكون الرياضة بعد ذلك والتمريخ معتدلة وأمرع من المعتاد قليلا قليلا ثم يشرع
بعد الرياضة في الماء البارد دفعة ليصيب أعضائه مما ثم يلبث فيه مقدار الغشاش والاحتمال
وقبل أن يصيبه فشعريرة ثم اذا خرج ذلك بما تذكروه وزيد في غذائه ونقص من شربه وتظر
في مدة عود لونه وحرارته اليه ان كان مريعا علم ان اللبث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيئا علم
ان اللبث فيه قد كان أزيد من الواجب فيقدر في اليوم الثاني بقدر ما يعلم من ذلك ودرجته
دخول الماء العذب بعد ذلك واسترجاع اللون والحرارة ومن أراد أن يستعمل ذلك
لا يتدرج فيه وليبدأ أول مرة من أسخن يوم في الصيف وقت الهاجرة وليتحرز ان لا يكون فيه
ريح ولا يستعمله عقيب الجماع ولا عقيب الطعام ولا الطعام لم ينضم ولا يستعمله عقيب
النقي والاستفراغ والهضة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب الرياضة
الامن هو قوي جدا فيستعمل على الحد الذي قلناه واستعمال الاغتسال بالماء البارد على
الاصحاء المذكورة يهزم الحار الغريزي الى داخل دفعة ثم يقويه على الاستظهار والبروز
اضعا فلما كان

(الفصل السابع في تدبير الماء كزل)

يجب أن يجتهد حافظ الصحة في أن لا يكون جوهر غذائه شيئا من الاغذية الدوائية مثل البقول
والقواكه وغير ذلك فان الماطقة محرقة للدم والغليظة مبلغة منقلة للبدن بل يجب ان يكون
لغذاء من مثل اللحم خصوصا اللحم البدي والجماجيل الصغار والحلان والحنطة المنقاة من
الشوائب المأخوذة من زرع صحيح لم يصبه آفة والشيء المألول الملائم للمزاج والشراب الطيب
لربحاني ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الاعلى سبيل العلاج والتقدم بالحفظ واشبهه القواكه
بالغذاء التبر والعنب الصحيح النضج الملوحد والتمر في البلاد والاراضي المعتدلة في ذلك
فان استعمل هذه وحدث منها فضل يادر الى استقراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يأكل الاعلى
شهوة ولا يدافع الشهوة اذا حاجت ولم تكن كاذبة كشهوة السكرى ومن به تخمة فان
الصبر على الجوع يلا المعدة اخلاطا صديديا رديئة ويجب ان يؤكل في الشتاء الطعام الحار
بالفعل وفي الصيف البارد او التبريد المصنوع ولا يبالغ الحار والبرد الى ما لا يطاق واعلم انه
لا شيء أردأ من شبع في الخصب يتبعه جوع في الجذب وبالعكس وأردأ وقد رأينا خلقا
ضاق عليهم الطعام في القحط فلما اتسع الطعام امتلأوا وما توالى ان الامتلاء الشديد في كل حال
قتال كان من طعام أو شراب فكمن من رجل امتلأ باقراط فاختنق ومات واذا وقع الخطأ
فتناول شيئا من الاغذية الدوائية فيجب أن يدبر في هضمه وانضاجه وليتحرز من سوء المزاج
المتوقع منه باستعمال ما يضاذه عقبيه حتى ينضم فان كان باردا مثل القثاء والخيار والقرع
عدل بما يضاذه مثل الثوم والكراث وان كان حارا عدل بما يضاذه ايضا من مثل القثاء
وبقلة الحقاء وان كان سديا استعمل ما يفتح ويستفرغ ثم يجوع بعده جوعا صا لا
يتناول شيئا هو وكل مستصحب البتة ما لم تصدق الشهوة وتخلو المعدة والامعاء العلى عن الغذاء
الأول فأدر شيئا بالبدن ادخل غذا على غذا لم ينضم وينضم ولا شمر من التخمرة وخصوصا
ما كان تخمة من أغذية رديئة فان التخمرة اذا عرضت من الاغذية الغليظة أوردت وجع

المفصل والكلى والربو وضيق النفس والنفوس وجساوة الطحال والكبد والامراض
 الباغمية والسوداوية وأما اذا عرضت من اغذية لطيفة فيعرض منها حيات حادة خبيثة
 وأورام حادة رديئة وربما احتيج الى ادخال طعام ما أو شئ يشبه الطعام على طعام يكون
 كانه دواءه مثل الذين يتناولون اغذية حريفة ومالحة فاذا التزموها بعد زمان يكون لهم
 فيه الهضم بالمطبات من الاغذية التقهية صلح بذلك كيوس ما اعتدوا به وهو لا يغنيهم
 هذا التدبير ولا حاجة بهم الى الرياضة وبضدها حال من يتبع الغليظة بعد زمان بما هو
 سريع الهضم حريف والحركة الخفيفة على الطعام بقدره في المعدة وخصوصا ان أراد
 النوم عليه والاعراض النفسانية القادحة والحركات البدنية القادحة يمنعان الهضم
 ويجب ان لا يؤكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يؤكل ما هو أغذى من
 الحبوب وأشد كتنازوا في الصيف بالصد ثم يجب أن لا يمتلي منه حتى لا مكان لفضله
 بل يجب أن يسلك عنه وفي النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية من تقاضى الجوع
 تطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة في ذلك فان شرب الاكل ما أثقل المعدة وشرب
 الشراب ما جاوز الاعتدال وطفاني المعدة فان أفرط يوما جاع في الثاني وأطال النوم في مكان
 معتدل لا حرقه ولا بردوا والم يساعد النوم مشى مشيا كثيرا لئلا تنقصه الا لفترة فيه ولا
 استراحه ويشرب شرابا قليلا صرفا (قال روفر) أنا أجده هذا المشى وخصوصا بعد الغذاء
 فانه يهيئ بلودة موقع العشاء ويجب أن يكون النوم على اليمين اوزمانا يسير ان ينام على
 اليسار ثم ينام على اليمين واعلم ان الدثار ورفع الوساد معين على الهضم وبالجملة ان يكون وضع
 الاعضاء ما تلا الى تحت ليس الى فوق وتقدير الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون
 مقداره في الصحح القوة المقدار الذي اذا تناوله لم ينقل ولم يمدد الشراب سيف ولم ينفخ ولم يفرق
 ولم يطف ولم يعرض غث ولا شهوة كابية ولا سقوط ولا بلاد ذهن ولا أرق ولم يجبد طعمه في
 الجشاء بعد زمان وكل ما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو أردأ وقد يدل على ان الطعام معتدل
 أن لا يعرض منه عظم نبض مع صغرة نفس فانه انما يعرض بسبب من حاجة المعدة للحجاب فيصغر
 النفس لذلك ويتواتر وتزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض ويزداد ضعف القوة ومن
 له على طعامه حرارة ومخونة فلا ياكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلاء
 عرض حالة كالنافض ثم يتبعه حرارة كهي يومية حين يسخن الطعام ومن كان يجزع عن هضم
 الكفاية كثر عدد اغتذائه وقل مقدارها والوداوى يحتاج الى غذاء مرطب كثيرا من
 قلب لا والصفراوى الى ما يرطب ويبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حار فيحتاج الى اغذية
 باردة قليلة الغذاء ومن كان ما يتولد فيه من الدم باغما فيحتاج الى اغذية قليلة الغذاء فيها
 ضونة ولطيف ولاغذية في استعمالها ترتيب يجب أن يراعى به الحافظ لصحته فلا يجذر ان
 يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذاء قوى أصلب منه فيتمضم قبله وهو طاف عليه ولا
 سبيل له الى النقوذ فيعفن ويفسد فيفسد ما يحتاجه الاعلى سبيل صفة سنذ كرها وأيضلا يجوز
 ان يتناول مثل هذا الطعام المراتى وليتناول في اثره طعاما قويا صلبا فانه ينزلق معه عند نقوذه
 الى الامعاء ولا يستوف الحظ من الهضم مثل السمك وما يجرى مجراه لا يجب ان يتناول عقيب

رياضة متعبة فيفسد ويقسد الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذي يستعجل نزول طعامه فلا يرتد ريث الانضمام ويجب ان يتأمل دائما حال المعدة ومن اجها فن الناس من يفسد في معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم وينضم فيها القوى البطي الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته وللبلدان خواص من الطبائع والامزجة أمور خارجة من القياس فليحفظ ذلك وليغلب التجربة فيه على القياس فرب غذاء مألوف فيه مضر ما هو أوفق من الفاضل الغير المألوف ولكل سحنة ومزاج غذاء موافق مشا كل فان أريد تغييرها فانما يتأتى بالضد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة البليدة المحمودة فليهجروا ومن اسقرا الاغذية الرديئة فلا يغير بذلك فانه سيتولد منه على الايام اخلاط رديئة ممرضة قتالة وكثيرا ما يرخص ابن في بدنه اخلاط رديئة أن يتوسع في الاكل الممود وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان متخلخل البدن سهل التحال وجب أن يغتذى بالرطب السريع الانضمام على ان الابدان المتخلخلة أشد احتمالا للاطعمة الغليظة والمختلطة وأبعد من أن يضرها الاسباب الداخلة وأقبل للضرر من الاسباب الخارجة ومن كان متكثرا من اللعوم مترفها فليتهمد القصد فان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارشنة والاطر يقاتل وما من شأنه أن ينقى المعدة والامعاء والجداول القرية منها وشر الاشياء جمع أغذية مختلفة بها وبعد تطويل الاكل مدة الاكل فيخلق الغذاء الآخر وقد أخذ الاول في الانضمام فلا تشابه أجزاء الغذاء في الانضمام ويجب أن تعلم ان أوفق الغذاء ألذ له أشد استعمال المعدة والقوة القابضة عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسية كلها متصادقة سالمة فهذا هو الشرط فان لم تصح الامزجة او تخالفت الاعضاء في أمر جتها وكانت الكبد مخالفة للمعدة مخالفة فوق الطبيعى لم يلتفت الى ذلك ومن مضار الطعام الذي يجدها انه يمكن الاستكثار منه وان أوفق المرات للاكل المشبع أن يأكل يوما وجبة ويوما مرتين بكرة وعشية ويجب أن تراعى العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتمد مرتين وجب ضعف وهنت قوته بل يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين ويقلل الاكل كل مرة ومن اعتمد الوجبة فثني عرض له ضعف وكسل واسترخاء فان وقف الغذاء عليه ضعف في ميته وان تعشى لم يستمر وعرض جشاء حامض وخبت نفس وغشيان وحرارة فم ولين بطن لا يراده على المعدة ما لم تأنفه وعرض ما يعرض لمن لم يجد هضم غذائه مما استعرفه من العوارض ومما يعرض له حين وجوع ووجع في فم المعدة ولذع وبطن ان امعاء واحشاء معاقة تلحق المعدة وانقباضها الى نفسها وتقلصها ويول بولا محرقا ويرز ابرازا محترقا ويرجاء عرض له برد الاطراف بانصباب المراز الى المعدة وهذا في مراضى الامزجة أكثر وكذلك في مراضى المعدة دون البدن ويقسد نومه ويكون متمللا والابدان التي تجتمع في معدتها مراضى كثيرة تحتاج الى تناول فرق والى سرعة تغذوا الى تقديمه قبل الاستحمام وأما غيرهم فيجب أن يرتاضوا ويستحموا ثم يأكلوا ولا يقدموا الاكل على الاستحمام ومن احتاج الى كل مقدم على الرياضة فلما كل من الخبز وسدده قدرا يأخذ منه الهضم قبل شروعه في حركته وكان الحركة قبل الطعام يجب ان لا تكون ضعيفة كذلك الحركة بعده يجب

ان لا تكون الارقية لينة ولا تصلح للشهوة الفاسدة المائلة الى الحرية العاتقة للحلو والدم
 من القى بمثل السنجين والفجل على السمك ويجب أن لا يأكل الدهن من الناس كما يخرج من
 الحمام بل يصبر وينام نومة خفيفة والاصلح اهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على طعام طاف ويحترز
 كل التحرز عن الحركة العنيفة على الطعام فينقذ قبل الهضم أو يتراعى بلا هضم أو يفسد
 مزاجه بالخضضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا يفرق بينه وبين جرم المعدة وبطافته بل يترص
 بالشرب مدة نزوله عن المعدة وليستدل عليه بخفة أعالي البطن فان أحوج العطش فليص شيا
 يسير من الماء البارد مصا وكلما كان أبردا قطع اليسير منه أكثره هذا القدر يسطر المعدة
 ويجمدها وبالجملة ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا في خله مقدار ما ينتفع فيه الطعام
 جاز والمصاهرة على العطش والنوم عليه نافع للمبرودين الرطوبين ضار للمحرورين المبرودين
 وكذلك الصبر على الجوع ويعرض للمبرودين من الصبر على الجوع ان تنصب المرات الى معدتهم
 فاذا تناولوا شيئا فسد طعامهم فعرض لهم في النوم واليقظة ما ذكرناه مما يعرض ان يفسد
 طعامه ويعرض أيضا ان يفسد شهوة الطعام فينبغي ان يشرب ما يحسد ذلك ويلين
 الطبيعة مما هو خفيف غير غير مثل الاجاص أو شئ يسير من الشيرخشت فاذا عادت الشهوة
 اكل على ان مرطوبي الابدان بالرطوبة الطبيعية مهمون لسرعة التحلل فلا يصبرون على
 الجوع صبريا سي الابدان الا ان يكونوا ملوثين من رطوبات غير التي هي في جواهر أعضائهم اذا
 كانت جيدة موافقة قابلة لان تحللها لطبيعة الى الغذاء التام بالفعل والشراب على الطعام
 من أضر الاشياء لانه سربيع الهضم والتقوذ فيفسد الطعام ولم ينهض فيورث السدد
 والعفونة والحرب في بعض الاحايين والحلاوات تسرع ايراث السدد بلذب الطبيعة اها قبل
 الهضم والسدد توقع في أمراض كثيرة منها الاستسقاء وغلظ الهواء والماء لاسيما في الصيف مما
 يفسد الطعام فلا بأس أن يشرب عليه قدح ممزوج أو ماء حار طبخ فيه عود ومصطكي ومن
 كانت أحشاؤه حارة قوية فاذا تناول طعاما غليظا فكمثر ما يعرض أن يصير طعامه رباحا مدة
 للمعدة ونواحيها والعلة المراقبة من ذلك وخالي المعدة اذا تناول اطعمة سالت عليه معدته فان
 تناول بعده غليظا انقرت عنه المعدة ولم تهضمه فيفسد الهم الا ان يجعل بينه مامهلة والاولى
 في مثل هذه الحالة أن يقدم الغليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا تجبن عن اللطيف واذا أفرط
 الاكل في القلي او خضع ما في المعدة حركة أو شوشه شرب قليلا دورا الى القى فان فات او تعذر
 القى شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يحذر الامتلاء ويجب العاص قليلا بنفسه وينام كما شاء
 فان لم يغن ذلك أو لم يسر تأمل فان كثرت الطبيعة المؤنة بالدفع فيها ففعمت والاعان بما يطلق
 بالرقق أما المحرور فمثل الاطربة قل والخلجين المسهل مخلوطا بشئ من الصبر المربي وأما المبرود
 فمثل الكموني والشور بازاني والقري المدكور في القرباذين ولان يمتلئ البدن من الشراب
 خير من ان يمتلئ من الطعام ومما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلاث
 حصص أو يؤخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الانباط ودائق بورق ومما هو خفيف
 حستان أو ثلاث من علك البطم ورجما جعل معه مثله اقل منه البورق ومما هو محجود جدا أخذ
 شئ من الافثيمون مع شراب وان لم يحصل شئ من ذلك نام نوما طويلا وهجر الغذاء يوما واحدا

فان خف استحم وكمد واطف انغذاء فان لم يستمر مع هذا كله وانقل ومددوا كسل فاعلم انه قد
 امتلأت العروق من فضوله فان الغذاء الكثير المفرط وان عرض له ان ينضم في المعدة فانه
 قلما ينضم في العروق بل يبقى فيها يمدد هاور بما مدعه اويورث كسلا وتعطيا وثاؤيا باليعالج
 بما يسهل من العروق فان لم يحدث ذلك بل احدث اعباء فقط فليسكن مدة ثم ليعالج النوع
 العارض من الاعباء بما سئذ كره من اوغل في السن فلا يقبل بدنه من الغذاء ما كان يقبله
 وهو شاب قصير غذاؤه فضولا قليلا كل قدر العادة بل دونه ومعتاد تغليظ التدبير اذا لطف
 التدبير دخل من الهواء في المنافذ ما كان يشغله غطاء التدبير وليس يشغله الا ان لطف التدبير
 فكما يعود الى التغليظ يحدث فيه السدد والاعذية الحارة تتدارك مضرته بالسكجيين لاسيما
 البروري فانه اتفق انواع السكجيين ان كان سكريا وان كان عسليا فالساذج منه كاف
 والماردة يتبعها ماء العسل وشرا به والكمون والغليظ يتبعه حار المزاج سكجيين اقوى البرور
 ويتبعه بارد المزاج ثيابا من الفلافلي والقوذنجي والاعذية اللطيفة احفظ للصحة واقل معونة
 للقوة والجلد والغليظة بالصدف من احتاج الى جلد واحتاج بسببه الى اعذية قوية الكيوس
 رصد الجوع الشديد ويتناول منها غيرة الكثيرة لينضم واصحاب الرياضات واتعب الكثير
 اجل للاعذية الغليظة ومما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه يعرض لهم
 لكثرة ما يعرفون ويحلم من ابدانهم ان تساب بكادهم من الغذاء ما لم ينضم بعد في نومهم
 لامراض قتالة في آخر الامر اولى اؤله وخصوصا وهم يترفون بهضمهم الذي لهم من نومهم
 الذي يطل اذا عرض لهم من هم متواتر خصوصا اذا استحموا والقوا كد الرطبة انما توافق
 الغير المرتاضين الممرورين في الصيف وان توكل قبل الطعام وهي مثل الشمس والقوت
 والبطيخ وكذلك الخوخ والاحاص وان يدبروا بغيرة ما فهو احب فان كل ما يعلل لدم مائية
 يغلي في البدن غليان عاصرات القواكه في خارج وان كان ربحا نفع في الوقت فانه يهيم
 للعقوبة وكذلك كل ما يعلل الدم خلطانيا وان كان ربحا نفع كالفناء والقشيد ولذلك كان
 المستكثرون من هذه الاعذية معرضين للحميات وان بردت في اول الامر واعلم ان الخلط
 المائي ربحا عرض له ان يصير صديدا وذلك اذا لم يتحلل وبقي في العروق وهؤلاء اذا استعملوا
 الرياضات قبل ان تجتمع هذه المائيات بل كما كانوا يتناولون من القواكه يرتاضون لتحلل
 تلك المائيات وقل تضررهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او مائي منع من ان يلتصق
 بالبدن فيقل وخليق بمن يا كل القواكه ان يمشي بعدها ثوبا كل عليها ليزلق والاعذية التي
 تولد المائية والخلط الغليظ اللزج والمراري فانها تجلب الحميات لتعفين المائي منها الدم
 وتسديد اللزج والغليظ منها للمجاري والمرارية وتسحب المراري منها البدن وحدة الدم المتولد
 عنها والبقول المرارية ربحا كثر نفعها في الشتاء كما ان القهوة ربحا كثر نفعها في الصيف ومن
 صار الى ان ينال من الاعذية الرديئة فليقلل من المرات ولا يتواتر واجلها ما يضرها فان تأذى
 بالخلو شرب عليه الحامض من الخل والمان وسكجيين الخل والسفرجل ونحوه وتهد
 الاستفراغ ومن تأذى بالحامض تناول عليه العسل والشراب العتيق وذلك قبل النضج
 والانهضام وكذلك فليتناول الذي الدسم بالغص مثل الشاهبلوط وحب الاس والخروب

٣ في نسخة بمصر ورق الدم

الشامى والتبوق والزعرور وبالمثل الراسن المرو بالمالح والحريف مثل الكوامنج والثوم
 والبصل وبالعكس ومن كان بدنه رديء الاخلاط مع رقة وسخ عليه في الغذاء المحمود ومن
 كان بدنه سهل التخلل غدي بالربط السريع الانضمام قال جالينوس والغذاء الرطب
 هو المفارق لكل كيفية كانه ثقيل فليس يخلو ولا حار ولا بارد ولا حريف ولا قابض ولا مالح
 والمتخلل أجل للغذاء الغليظ من المتكاثف والاستكثار من الاغذية اليابسة ٣ يسقط
 الشهوة ويفسد اللون ويحرق الطبع ومن الدم يكسل ويذهب الشهوة ومن البارد
 يكسل ويفتر ومن الحامض يجلب الهرم وكذلك من الحريف ومن المالح يضر بالمعدة
 والمالح يضر بالعين والغذاء الدم والمراقق اذا تناول بعده غذاء رديء أفسده والغذاء
 اللزج أبطأ انحسارا وكذا الخيار بقشره أسرع انحسارا من المقشر وكذلك الخبز بالخلة
 أسرع انحسارا من المخول والمقعب اذا لطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارز بلين بعد الجوع
 أحذر الدم واثاره واحتاج الى فصد وان كان قريب العهد به وكذلك الغضبان واعلم ان
 الحسا من الغذاء تبتز الطبيعة قبل المضج والانهضام فيفسد الدم وقديما مرض الاغذية من
 جهة تأليفها - كما وقد قال أصحاب التجارب من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغي أن يؤكل لبن
 مع الحموضات ولا سمك مع لبن فانهما يورثان امراضا من منها الجذام وقالوا ايضا لا يؤكل
 ماش مع اللبن ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارز بلين ولا يستعمل في الطعومات دهن
 او دسم كان في اناه فحماس ولا يؤكل شواء شوى على جمر الخروع والاطعمة المختلفة تضر من
 وجهين أحدهما باختلافها في الهضم واختلاف المتضمن منها وغير المتضمن والثانية انها
 يمكن أن يتناول منها أكثر من الباج الواحد وقد هرب أصحاب الرياضة في الزمان القديم من
 ذلك اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغذاء وعلى التميز في العشاء وأفضل اوقات الاكل
 في الصيف الوقت الذي هو أبرد ومداقة الجوع ربما ملأت المعدة صديدات رديئة واعلم ان
 الكباب اذا انهمضم كان أغذى غذاء وهو بطيء الانحدار باق في الاعور والشور باج غذاء
 جيد واذا كان يصل طرد الرياح وان لم يكن يصل اهاج الرياح ومن الناس من يحسب ان
 الغنم على الرأس المشوية جيد وليس كما يحسب بل هو رديء جدا وكذلك التيمذ بل يجب
 أن يؤكل عليه مثل حب الرمان لا ثقله واعلم ان الطير هوج يابس يعقل والقروج رطب يطلق
 وخير الدجاج المشوي ماشوي في بطن جدي أو جل فيصير طوبوته واعلم ان مرق القروج
 شديد التعديل للاخلاط أكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج أغذى والجدي باردا
 أطيب لسكون بخاره والجل حارا أطيب لذوبان سهو كته والذرباج للمبرودين يجب أن يكون
 بلا زعفران والمبرود يجب أن يكون بزعفران والحلاوات وان كانت بسكر كافا للوجع فانها
 رديئة لتسديدها وتعطيشها واعلم ان مضرة الخبز اذا لم ينهمضم كثيرة ومضرة اللحم اذا لم ينهمضم
 دون ذلك في المضرة وقس على ذلك نظائر ما قلناه

• (الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب) •

أصلح الماء للامزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة البرد أو كان تبريده بالجد من خارج لاسيما
 ان كان الجمد رديئا وكذلك الحال في الجمد الجديد أيضا فان التحلل منه يضر بالاعصاب وأعضاء

التنفس وبجملة الاحشاء ولا يحمله الا الدموى جسدا وان لم يضره في الحال ضرره على طول
الايام والامعان في السن وقال أصحاب التجربة لا يجمع بين ماء البئر والنهر ما لم يتحدرا أحدهما
وأما اختيار الماء فقد دلالة عليه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان
الشرب على الريق وعلى الرياضة والاستحمام خصوصا مع خلاء البطن وكذلك طاعة العطش
الكاذب في الليل كما يعرض للسكارى والخمورين وعند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء صار وقد
سبق ان الرى الكافى ضار جدا بل يجب ان كان ولا بد أن يجتري بالهواء البارد والمضضة بالماء
البارد ثم ان لم يقع بذلك فن كوز ضيق الرأس على ان الخمور ربما تقع بذلك وربما يضره
ان شرب على الريق ومن لم يصبر على الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله
شرابا ممزوجا بماء بارد واعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابته للعطش يسكنه لان
الطبيعة حينئذ تحال المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا أطفئت الطبيعة
المنضجة بالشرب طاعة لها عاردا العطش لا قامة الخلط المعطش ويجب خصوصا على صاحب
العطش الكاذب أن لا يعب الماء بما بل يحس منه مصا وشرب البارد جدا ردي وان كان لا بد
منه فبعد طعام كاف والماء القاتري غنى والمنسجن فوق ذلك اذا استكثر منه أو هن المعدة واذا
شرب في الاحيان غسل المعدة وأطلق الطبيعة وأما الشراب فالايض الرقيق أوفق للمحوررين
ولا يصدع بل زجمار طب فيخفف الصداغ الكائن من التهاب المعدة ويقوم المروق بالعسل
والخبيزة خاصة خصوصا اذا خرج قبل الشرب بساعتين وأما الشراب الغليظ الحلو فهو أوفق
لمن يريد السمن والقوة وليكن من تسديده على حذر والعتيق الاجر أوفق لصاحب المزاج البارد
البلغمى وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمة ردي على ما فرغنا من اعطاءه ذلك فلا
يشرب الا بعد ان مضاه وانحدره وأما الطعام الردي الكيموس فشرب الشراب عليه وقت
تناوله وبعد ان مضاه ردي لانه يثقل الكيموس الردي الى أقاصى البدن وكذلك على القواكه
وخصوصا البطيخ والابتداء بالصغار من الاقداح أولى من الكار ولكن ان شرب على الطعام
قد حين أو ثلاثة كان غير ضارا للمعتاد وكذلك عقيب الفصد للصحيح والشراب يتقع المحوررين
بادرار المرة والمرطوبين بانضاج الرطوبة وكلما زادت عطريته وزاد طبيبه وطاب طعمه فهو
أوفق والشراب ثم المنفذ للغذاء في جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفراء في
البول وغيره ويراق السوداء فيخرج بسهولة ويقمع عاديته بالمضادة ويحل كل منعقد من غير
تسخين كثير غريب وسند كراصفاه في موضعه ومن كان قوى الدماغ لم يسكر بسرعة ولم يقبل
دماغه الا بخمرة المتراقصة الرديئة ولم يصل اليه من الشراب الا حارته الملائمة فيصفو ذهنه
ملا يصفو عقله اذ هان أخرى ومن كان بالخلاف كان بالخلاف ومن كان في صدره وهن يضيق
في الشتاء نفسه فلا يقدر ان يستكثر من الشراب شيئا ومن أراد ان يستكثر من الشراب فلا
يتملن من الطعام وليجعل في طعامه ما يدرفان عرض امتلاء من طعام وشراب فليقذف وليشرب
ماء العسل ثم يقذف أيضا ثم يغسل فيه بخل وعسل ووجهه بماء بارد ومن تأذى من الشراب
بسخونة البدن وحى الكبد فليجعل غذاء مثل الحصرمية ونحوها ونقله ماء الرمان وحاض
الاترج ومن تأذى منه في ناحية رأسه قلال وشرب المزوج المروق وينقل عليه مثل السفرجل

وان تأذى في معدته بحرارتها فليتناول حب الاس المحمص وليص شياً من أقراص الكافور وما فيه قبض وجوضة وان كان تأذيه لبرودتها ينقل بالسعد وبالقرنفل وقشر الارجح واعلم ان الشراب العتيق في حكم الدواء ليس في حكم الغذاء وان الشراب الحديث ضار بالكبد ومؤد الى القيام الكبدي لتفخه واسهاله واعلم ان خير الشراب هو المعتدل بين العتيق والحديث الصافي الايض الى الحرارة الطيب الرائحة المعتدل الطعم للاحامض ولا حلو والشراب الجيد المعروف بالمغسول وهو ان يتخذ ثلاثة أجزاء من السعد وجزءاً من الماء ويغلى حتى يذهب ثلثه ومن أصابه من شرب الشراب لذخ مص بعده الرمان والماء البارد وشراب الافستق من الغد واستعمل الحمام وقد تناول شيئاً يسيراً واعلم ان المزوج يرخي المعدة ويرطبها وهو يسكر أسرع لتنفيذ المائية ولكن ذلك يجلو البشرة ويصق القوي النفسانية وليجتنب العاقل تناول الشراب على الريق أو قبل استيقاظ الاعضاء من الماء في الموطوبين أو عقيب حركة مفردة فان هذين ضاران بالدماع والعصب ويوقعان في التشنج واختلاط العقل أو في مرض أوفض - بل حار والسكر المتواتر ردي جداً يفسد مزاج الكبد والدماع ويضعف العصب ويورث أمراض العصب والسكته والموت فجأة والشراب الكثير يستحيل صفراء رديئة في بعض المعد وخلا حاذقاً في بعض المعد وضرره ما جمعا عظيم وقد رأى بعضهم ان السكر اذا وقع في الشهر مرة أو مرتين تقع بما يخفف من القوى النفسانية وينح ويذر البول والعرق ويحلل الفضول سيما من المعدة وليعلم ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماع فلا يشربه ضعيف الدماغ الا قليلاً وممزوجاً والصواب ان يمتلي من الشراب ان يسادر الى القي فان سهل والاشرب عليه ماء كثيراً وحده أو مع عسل ثم استحم بعد القي بالابزن وتخرج بدهن كثير ويأمن والصبيان شربهم الشراب كزيادة نار على نار في طب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والاولى للشبان ان يشربوا الشراب العتيق ممزوجاً بالماء البارد كي يبعد عن الضرر ولا يحترق مزاجهم والبلد البارد يحتمل الشرب فيه والحر لا يحتمله ومن أراد الامتلاء من الشراب فلا يمتلي من الطعام ولا يأكل الحلو بل يتحسى من الاسفيداج الدسم ويتناول ثريدة دسمة ولما دسما يحجزا واعتدل ولم يتعب ويتنقل بالوزن والعس المملحين وكافح الكبر وان كل الكرنبية وزيتون الماء ونحوه تقع وأعان على الشرب وكذلك جميع ما يحفف البخار مثل بزرا الكرنب النبطي والكمون والسذاب اليابس والفوذنج والملح النقطي والناخنواد والاعنذية التي فيها لزوجة وتغرية وربما غلظت البخار وذلك مثل الدسومات الحلو اللزجة فانما اتنع السكر وان كانت لا تقبل الشراب الكثير بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر تكون اضعف الدماغ أو اكثره الا خلاط فيه وتكون اقوة الشراب وتكون لقله الغذاء وسوء التدبير فيه وفيما يتصل به والذي اضعف الرأس فعلاجه علاج التزلة المتقدمة من الطوخت المذكورة في ذلك الباب ولا يشرب منه الا قليلاً

(شراب يبطي بالسكر)

يؤخذ من ماء الكرنب الايض جزء ومن ماء الرمان الحامض جزء ومن الخل نصف جزء ويغلى غليات ويشرب منه قبل الشراب أو قسمة وأيضاً يتخذ حب من الملح والسذاب والكمون

الاسود ويجفف ويتناول حبة بعد حبة وأيضا يؤخذ بزرك الكرنب النبطي والكمون واللوز المر
المقشر والفوتيج والافستين والملح النقطي والناخواء والسذاب اليابس ويشرب منه من
لا يخاف مضرة من حرارته وزن درهمين بماء بارد على الريق ومما يصحى السكران ان يسقى الماء
والخل ثلاث مرات متواترة أو ماء المصل والرائب الحامض وبشتم الكافور والصندل أو
يجعل على رأسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد بنخل خمر وأما علاج الخمارفة ذكره في
الجزئيات ومن أراد ان يسكر بسرعة من غير مضرة تنقع في الشراب الاشنة أو العود الهندى
ومن احتاج الى سكر شديد له علاج عضو علاج مؤلما جعل في شرابه ماء الشليم أو يأخذ من
الشاهترج والافيون والبنج أجزاء سواء نصف درهم نصف درهم ومن جوزبوا والسك والعود
الخام قيراطا قيراطا ويسقى منه في الشراب قدر الحاجة أو يطبخ البنج الاسود وقشور البيرج
في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب

* (الفصل التاسع في النوم واليقظة)

أما الكلام في سبب النوم الطبيعي والسبب وضدهما من اليقظة والارق وما يجب ان يفعل
في جلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان مؤذيا وما يدل عليه كل واحد منهما وغير ذلك فقد قيل
منه شئ في موضعه وسيدى قال في الطب الجزئى وأما الذى يقال في هذا الموضوع فهو ان النوم
المعتدل يمكن للقوة الطبيعية من أفعالها مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهره حتى انه ربما
عاد بارخائه مانعا من تحلل الروح أى روح كانت ولذلك يهضم الطعام الهضوم المذكرة
ويتداركه الضعف الكائن عن أصناف التحلل ما كان من اعياء وما كان من مثل الجماع
والغضب ونحو ذلك والنوم المعتدل اذا صادف اعتدال الاخلاق في الكمال والكيف فهو
مرطب مسخن وهو انفع شئ للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها ولذلك ذكر جالينوس
انه يتناول كل ليلة بقيلة خمس مطيب فاما الخس فلينومه وأما التطييب فليتمتد اركانه تبريده
قال فاني الآن على النوم حريص أى انى اليوم شيخ يتقنعى ترطيب النوم وهذا نعم التدبير ان
يعصاه النوم وان قدم عليه جاما بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثار من صب الماء
الحار على الرأس فانه نعم المعين وأما التدبير الذى هو أقوى من ذلك فنذكره في المعالجات فيجب
على الاصحاء ان يراعوا أمر النوم ويكونوا منه على اعتدال وفي وقته ولا يفرطوا فيه ولا يمتقوا
ضرر السهر بادمغتهم وبقواهم كلها وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويتردد عنه النوم خوفا
من الغشى وسقوط القوة وأفضل النوم الغرق وما كان بعد انقذار الطعام من البطن الاعلى
وسكون ما عسى يتبعه من النفخ والقراقرفان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل ولا يطيب
ولا يتصل ولا يشارك التملل والتقلب وهو ضار وهو مع ضرره مؤذ لصاحبه فلذلك يجب ان
يتمشى يسيرا ان أبطا الانحدار ثم ينام والنوم على الخوى ردى مسقط للقوة وعلى الامتلاء
قبل الانحدار من البطن الاعلى ردى لانه لا يكون غرقا بل يكون مع تملل كما تشغل فيه
الطبيعة بما تشتهى به في حال النوم من الهضم عارضه استيقاظ مزعج محير فتتبدل معه
الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردى يورث الامراض الرطوبية والنوازل ويفسد
اللون ويورث الطحال ويرى العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحجيات

كثيرا ومن أسباب آفاته سرعة انقطاعه وتبدل الطبيعة عما كانت فيه ومن فضائل نوم الليل انه تام مستمر غرق على ان معتاد النوم بالليل لا يجب ان يجره دفعة بغير تدريج واما افضل هيئات النوم فان يبتدأ على اليمين ثم ينقلب على اليسار طبعا وشرا فاذا ابتدأ على البطن اعان على الهضم مهونة جيدة لما يحقن به من الحار الغريزي ويحصره فيكثر واما الاستلقاء فهو نوم ردي يهيئ لأمراض الرديئة مثل السكنة والفالج والكابوس وذلك لانه يميل بالفضول الى خلاف فيحبس عن مجاريه التي هي الى قدام مثل المتضرين والحنك والنوم على الاستلقاء من عادة الضعفي من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضائهم فلا يحمل جنب جنبا بل يسرع الى الاستلقاء على الظهر اذا الظهر اقوى من الجنب ومثل هذا ما ينامون فاغرين اضعف العضل التي يجمعون الفكين ولهذا يابان قد ذكرناه في الكتب الجزئية وقد استوفينا الكلام في ذلك

* (الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضع) *

مما يذكر في مثل هذا الموضع هو أمر الجماع وتعديله وتدارك ضرره ونحن تؤخر القول فيه الى الكتب الجزئية ومما يقال ههنا أيضا أمر الادوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن أيضا تؤخر الكلام في بعضه الى مقالاتنا في العلاج وفي بعضه الى كلامنا في الادوية المسهلة الا اننا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستقراغ السهل والادرار والتعريق والتفت وتتعاهده النساء بالطهات مما نوضحه ونعرفه في موضعه

* (الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسميتها وتعظيم حجمها) *

فنقول الاعضاء الضعيفة والصغيرة تقوى وتعظم أما فحين هو بعد في سن النمو والنشوء فبالغذية وأما في المسنين فبالدلك المعتدل والرياضة الدائمة التي تخصها ثم تطل بالزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر والرئة مثال ذلك من كان قصيف الساقين فاننا امره بالاحصار اليسير والدلك المعتدل ونطلبه بالطلاء الزفتي ثم في اليوم الثاني يحفظ الدلك بحاله ويزيد في الرياضة وفي الثالث يحفظ أيضا الدلك بحاله ويزيد في الرياضة الا ان يظهر دليل اتساع العروق وانصباب المواد فيخاف في كل عضو حدوث الورم والالفة الامتلائية التي تخصه كما يخاف ههنا الدوا الى وداء القيل واذا ظهر شيء من هذا الجنس نقصنا ما كنا نفعله من الرياضة والدلك بل أمسكنا واضجعناه واشلنا بذلك العضو مثلا في ضامر الساق برجله ودلكناه عكس الدلك الاول وابتدأنا من طرفه الى أصله وان أردنا ذلك بعضو مقارب لاعضاء التنفس وكان مثلا الصدر فليقمط ما تحته بقماط وسط الشدة معتدل العرض ثم نأمر ان يستعمل رياضات اليدين وحصر النفس الشديد والصباح والصوت العظيم والدلك الرقيق ثم سيأتيك في الكتب الجزئية تفصيل لهذه الجمل مستقصى فانتظره في كتاب الزينة

* (الفصل الثاني عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضات) *

فنقول أصناف الاعياء ثلاثة ويزاد عليها رابع ووجوه حدوثه وجهان فاصنافه الثلاثة القروحي والنمدي والورمي والذي يزداد هو الاعياء المسمى بالقشقي واليبسي والفضفي والقروحي اعياء يحس منه في ظاهر الجسد شبهة بحس القروح او في غور الجلد واقواء اغوره وقد يحس ذلك

بالمس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس بنخس كخنس الشوك ويكرهون الحركات
حتى القطى أو يتطون بضعف وإذا اشتد وجدوا قشعريرة وإن زاد اصابهم ناض وجوا
وسببه كثرة فضول رقيقة حادة أو ذوبان اللحم والشحم اشدة الحركة وبالجملة اخلاط رديئة
انتشرت في العروق وكسر الدم الجيد افتمها فلما انتفضت الى نواحي الجلد انتفضت خالصة
الاذى وقل ما يؤذى به هو ان يحدث هذا الجنس من الاعياء فان تحركت قليلا أحدثت
القشعريرة وان تحركت كثيرا أحدثت الناض وربما انتفض منها الاخلاط الحادة ويبقى
في العروق الخامة وربما كان الخام أيضا في اللحم * والتمدد يحمس صاحبه كان بدنه قد رخص
ويحمس بحرارة وتعدد ويكره صاحبه الحركة حتى القطى خصوصا ان كان عن تعب ويكون من
فضول محتبسة في العضل الا أنه جادة الجوهر لا تدفع فيها أو من ريج ويفرق بينهما حال الخفة
والثقل وكثيرا ما يعرض من نوم غير تام وإذا عرض بعد نوم تام فهناك اختلاف آخر وهو شر
الاصناف واشده ما ترشطايا العضل على الاستقامة * وأما الاعياء الوري فهو ان يكون البدن
أخشن من العادة وشبهها بالمنتفخ حمالونا وتأذي بالمس والحركة ويحمس معه يتمدد أيضا * وأما
الاعياء القضي فهو حالة يحس بها الانسان من بدنه كانه قد أفرط به الجفاف واليبس ويحدث
من افراط رياضة مع جودة الكيموس واستعمال استرداد خشن بعده وقد يحدث من يس
الهواء والاستقلال من الغذاء واستعمال الصوم وأما وجه حدوث الاعياء فذلك لان الاعياء
اما أن يحدث عن رياضة وهو اسلم وطريق علاجه وجه يخصه واما ان يحدث عن ذاته وهو
مقدمة مرض وطريق علاجه وجه يخصه وقد تتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركب
موادها مبادئها واما بالرياضة واذا عرفت تدبير المفردات نقلته الى تدبير المركبات على
القانون الذي أقوله وهو ان يصرف فضل العناية أول شيء الى ما هو أشد اهماما مع
تدبير ما هو دونه أيضا والاهم يكون اهم لامور ثلاثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما
لاجل الجوهر واذا اجتمع في الواجب من هذه الشروط اثنان أو ثلاثة فهو اهم الآن يكون
الواحد من الآخر أقوى من اثنين من الاول فيقاوم الاثنين من الاول ومثال هذا ان الاعياء
الوري أقوى وأشرف لكن جوهر القروحي ان كان بعد جدا عن الاعتدال وعن الجري الطبيعي
قاوم موجب الاعياء الوري بالشرف والقوة فقدم عليه وان لم يكن بعد جدا قدم عليه الوري
* (الفصل الثالث عشر في القطى والتناوب)

القطى يكون لفضول مجتمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقب النوم واذا صارت تلك
الاخلاط أكثر صار قشعريرة ونافضا وان صارت أكثر من ذلك أحدثت الحمى والتناوب ضرب
من القطى امارض عظم يعرض في عضل الفك والقص وعرضه للصحيح ابتداء بلا سبب وفي غير
الوقت اذا كثرت هوردي والجيد منه ما كان عند الهضم الاخر ويكون لدفع الفضل
وقد يفعل التناوب والقطى البرد والتكاثف وقلة التحمل والاتباع عن النوم قبل استيقاظه وهو
دفع عاصرو الشراب الممزوج مناصفة جيد للتناوب والقطى اذا لم يكن هناك سبب آخر مانع له
* (الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضي)

نقول ان العناية بعلاج الاعياء الرياضي أمان من أمراض كثيرة منها الجيمات فاما الاعياء

القروحي فيجب ان يتقصر مع ظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن بها كثرة اخلاط
 نقصت أو تختم قريية العهد تدورك ضررها بالجوع والاستقراغ وتحليل ما حصل في ناحية
 الجلد بذلك الكثير اللين يذهب لا قبض فيه الى اليوم الثالث ثم تستعمل رياضة الاسترداد
 ويغذى في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفية الا انه يتقصر من كميته وفي الثاني يغذى
 بالمرطبات فان كانت العروق نقيية والخام في شحم المعى فالدلك قد ينضجه وخصوصا اذا نفذت
 اليه قوة أدوية مسخنة ودهن الغرب نافع جدا من ذلك وادهان الشبث والبابونج ونحو ذلك
 وطبيخ أصل السلق في الدهن في اناء مضاعف ودهن أصل الخطمي ودهن أصل قش الحمار
 والفاشر او دهن الاشنة جيدة وكل ما يقع من الادهان فيه الاشنة واما الاعياء المتددي
 فالعرض في معالجته ارجاء ما صلب بالذلك اللين والدهن المسخن في الشمس والاستحمام بالماء
 الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاود الابرز في اليوم مرتين او ثلاثة جاز ويتدهن بعد كل
 استحمام وان احتيج بسبب وجوب نشف العرق وانتشاف الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن
 عليه فعمل ويغذى بغذاء رطب قليل المقدار فانه الى تقابل الغذاء أخرج من القروحي وهذا
 الاعياء تحلله الرياضة وتنفس الاعياء وان كان عارضا بذاته لفضول غليظة لم يكن بد من استقراغ
 وان كانت بسبب ريح ممددة حله مثل الكمون والكرويا والانيسون واما الاعياء الورعي
 فالعرض في تدبيره أمور ثلاثة ارجاء ما تمدد وتبريد ما سخن واستقراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن
 الكثير الفاتر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الماء المائل الى السخونة قليلا والراحة وأما
 القشفي فلا يغير فيه من تدبير الاصحاء شي الا أن الماء الذي يستحم فيه يجب أن يزداد سخونة فان
 الماء الحار جدا فيه تكثيف للجلد مع انه لا مضره فيه مثل مضره البارد من الماء فانه وان كثف
 فففيه مخاطرة انه قد يبرد في بدن قد كثف وربما كان سبب تخافته لتحلل جلده بل هذا هو الاكثر
 وفي اليوم الثاني تستعمل رياضة استرداد على رفق ولين والحمام كحال اليوم الاول ثم يؤمر ان
 ينزج في الماء البارد دفعة ليكثف جلده ويقل تحلله ويحفظ فيه الرطوبة ويلقى بدنا فيه
 ما يقاومه من الحرارة وقد تكثف به وهذا ان السبيان يتعاونان على دفع غائلة برده وخصوصا
 اذا التزج فيه وخرج في الحال ولم يمكث فان المكث لأمان معه ويغذى ضحوة النهار بغذاء
 مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشي كرة أخرى وحينئذ يؤخر العشاء ويجهز ان يكون
 قد نقص الفضول عن نفسه بذلك يدهن عذب ولا يصيب به بطنه الا أن يكون أحسن باعيا في
 عضل بطنه في تمزيقهها برفق ولين وليتوسع في غذائه ويزد فيه مع توق ان يكون غذاؤه شديد
 الحرارة وكل اعياء يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتداء أثر الاعياء يمنع حدوثه ثم يستعمل
 رياضة الاسترداد لدفع الحركة المعتمدة الى الجلد ويحللها الدلك فيما بين تلك الحركات في
 وقتها او يعرف حاله بالاستحمام فان أحدث الحمام نافعا فالامر مجاوز الحد وخصوصا ان
 أحدث حمى وحينئذ فلا يجب ان يستحم بل يستقرغ ويصلح المزاج وان لم يحدث الحمام شيامن
 ذلك فهو مستفيع به وان كان في عروق المعى اخلاط جامدة او خامسة قد برأوا الاعياء بما يجب ثم
 اشتغل بما ينضج الخامة ويأطهها ويخرجها فان كانت كثيرة اشير عليه حينئذ بالسكون وترك
 الرياضات فان السكون اهضم وترك القصد فانه في الاكثر يخرج النقي ويبقى الخام ولا يسهل

أيضا قبل الانضاج فان ذلك لا يغني ويؤدي ولا بأس بالادرار ولا تعطيه مسخنا في نشر الحمام في البدن وليكن استعماله عليه برفق وبقدر معتدل ويجب ان يجعل في أغذيته القليل والكبر والزنجبيل وخسل الكبر واخل الثوم واخل الاسترغان واجرامها أيضا والجرار شبات المعروفة بقدر وبعد التضيح وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشراب ليتم النضج وادر وايمكن شرابه اللطيف الرقيق ولا يستعمل القى *

*(الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تتبع الرياضات من الاحوال) *

وهي التكاثر والتخلخل والترطيب المقرط واليبس المقرط فتسلكم اولا في هذه الاحوال ثم تنتقل الى تدبير الاعياء الكائن من تلقاء نفسه فمن ذلك تخلخل يعرض للبدن وكثيرا ما يعرض للبدن من الدلك اليسير ومن الحمام ويعالج بالدلك اليابس اليسير المائل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك تكاثر يعرض من برد او شئ قابض او كثرة فضول او غلظها او لزوجتها يؤدي ذلك الى احتباسها في مسام الجلد او يكون التكاثر بسبب رياضة جاذبة من الغور ومن غير ان يكون عن اسباب سابقة او يكون السبب في ذلك المقام في موضع غباري او دلكا قويا صلبا اما ما كان من برد وقبض فعلامته يياض اللون وابطاء التسخن والتعرق وعود اللون الى الحرة عند الرياضة فهو لا يجب ان يستحموا بحمامات حارة ويمرغوا على طوابقها المعتدلة الحرارة وعلى فراشها حتى يعرقوا ويتدهنوا بادهان لطيفة حارة محلاة واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلاصهم عدم تلك العلامات وتوسخ الجلد وعلاجه النقض ان كان هناك فضل واستعمال ما يحلل من حمام وتريح واما الواقعون في ذلك من غبار او قوة ذلك فهم الى الاستحمام اخرج منهم الى التريح بالادهان وليندلكوا نديكا لينا قبل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف مع التخلخل وقد يعرض من الجماع المقرط أيضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالجوا بالرياضة الاسترداد وبذلك يابس الى الصلابة مع دهن قابض ويتناولوا اغذية مرطبة قليلة الكمية معتدلة في الحار والبرد والى الحرماهي قليلا وكذلك يصنعون ان عرض ضعف او مهر او غم او عرض ييس من الغضب فان عرض الهولاء سوء استقراء لم يوافقهم رياضة الاسترداد ولا شئ من الرياضات البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشراب والترفيه ان يحبس الانسان في اعضائه بفضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انه تضربا فعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الى الطب الجزئي وان كان من امر مما عدناه قريبا كشراب او فرط دعة او شدة استرطاب من الحمام فيجب ان يحشموا رياضة قوية ودلكا خشنا يابس بالادهن او مع شئ قليل من الدهن المسخن واما اليبس المقرط الذي يحسسه صاحبه يبدنه فهو من جنس الاعياء القشقي وعلاجه ذلك العلاج بعينه

*(الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بنفسه) *

أما القروح فيجب ان يتعرف حاله انه هل هو في الخلط الموجب له داخل العروق او خارجها ويدل على كونه في العروق تنق البول و احوال الاغذية السالفة وعادته في كثرة تولد الفضول في عروقه او قلتها وسرعة انتفاها عنه او احوالها ايام الى علاج وحال مشروبه انه هل كان

قوله او عرض ييس من
الغضب في نسخة أخرى
يتشرب من العصب

صافياً وكدرًا فان دلت هذه الدلائل فهو في العروق والافهوبارزفان كان الاعياء من فضول
 خارجة وكان داخل العروق نقياً كفي فيه رياضة الاسترداد وما أوردناه من التدبير المقول في باب
 القروح والحادث بالرياضة وان كان القسم الاسترخاء لا تعرض له بالرياضة بل عليك بتوابعه
 وتنويعه وتجويعه ومسحه كل عشية بالدهن واجامه بالماء المعتدل ان احتل الحمام على الشرط
 الذي اوردناه وغذاه بما قل مما يجود كيموسه من جنس الاحساء مما لا يكون فيه كثرة لزوجة
 ولا كثرة غذاء وهذا مثل الشعير والخندروس ولحوم الطير مما لطيف لجه ومن الاشربة
 السكجيين العسل وماء العسل والشراب الايض الرقيق ولا تمنعه الشراب بهذه الصفة فانه
 منضج مدر ويجب أن يبدأ أولاً بما فيه جوضة يسيرة ثم يدرج الى الايض الرقيق فان لم يكن
 هذا التدبير فهناك خلط فاستقرغ الغالب فان كان الغالب دماً او معه دم فصدت والاسهات
 أوجعت على ما ترى من امر الدم واياك ان تفعل شيئاً من هذا اذا استضعفت القوة واستدللك
 على جنس الخلط هو من البول أو من العرق ومن حال النوم والسهر فاذا امتنع النوم مع تدبيرك
 الجيد فهو دليل ردى فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق وان الاخلط النية
 هي الغالبة فأرحه وأطعمه واسقه ما يطف بعد ان لا تسقيه ما فيه اسخان كثير بل اسقه ما فيه
 تقطيع مثل السكجيين العسل فان احتجت الى ان تزيد المطفات قوة جعلت في الطعام أو في ماء
 الشعير الذي تسقيه شيئاً من الفلفل وان اضطرت الى الكمون أو الفلفل فجاجة الاخلط
 سقت كما ترى قبل الطعام وبعده وعند النوم مقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم القودنجي فانه
 يجاوز الحد في الاسخان فان تحققت ان الاخلط النية ليست في العروق لكنها في الاعضاء
 الاصلية دلتكهم خاصة بالغدوات بالادهان المرخية اللزجة وسقيتهم من المسخنات ما يبلغ الجلد
 اسخانه ويلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بما معتدل الحرارة وتسقيهم القودنجي
 بلا خوف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت قبل الطعام الى عمري
 فلا تسقه قويا منه فاما مثل القودنجي بل مثل الكمون والفلفل وليكن من أيهما كان يسيرا
 والسفرجلي ويجوز ان يكون ما تسقيه منها بعد ان تتأمل حتى لا يكون البدن شديداً الحرارة
 العرضية وأنت تسقيه هذه وينفع هؤلاء المسح بدهن البابونج والشبث والمرزنجوش وغير ذلك
 وحدها أو مع الشمع أو يقوى برزياج أو الرزياج مع اثني عشر ضعفاً من الزيت واذا تعرفت ان
 الاخلط في العروق وخارجاً مع اقصدت الاعظم ولم تهمل الا صغرفان استويا قصدت أو لا قصد
 الهضم بالفلافل وان شئت زدت عليه فطراسا البون بوزن الانيسون ليكون أشد ادرازا وان
 شئت خلطت به يسيرا من القودنجي بعد ان تنقص من شربه الكمون أو الفلفل أو تزيد في ذلك
 حتى يبقى بآخره القودنجي الصرف عندما يكون الذي مافي العروق قد انضج وانهض وبقيت
 عليك العناية بما هو خارج العروق والقودنجي كما علمت نافع لهذا ضرار الاول وأما هؤلاء المجتمع
 فيهم الامر ان فينبغي ان تجنبهم كل ما يشتد جذبه الى خارج أو الى داخل فذلك يجب ان لا تادر
 الى قيتهم واسم الهم ما لم تقدم اولا بالتلطيف والتقطيع والانضاج ولا تربضهم أيضا فاذا سكن
 الاعياء وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دلكا كثيرا ورياضة يسيرة وجرب فان
 عاودهم شيء من المرض فانزلوا لم يغاودهم فاستمر بهم الى عادتهم متدرجا فيه الى ان يبلغ

واجبهم من الاستحمام والتريخ والدلك والرياضة وفي آخر الامر فزدي قوة أدهانهم فان عاود
 أحد من هؤلاء اعياء مع حس قروح فعاد تدبيرك وان عاوده بلا حس قروح فدبره بالاسترداد
 وان اختلطت الدلائل ولم يظهر اعياء قوى محسوس فأرحه وأما الاعماء القدي فسيبه ههنا
 هو امتلاء بالارداة خلط وعلاجه في الابدان الرديئة المزاج القصد والتطيف التدبير وفي البدن
 الذي تهكلم فيه نحن هو بالتطيف والتطبيع وحده ثم يعان من بعد بما يجب واما الورى
 فعلاجه المبادرة الى القصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه أكثر الاعماء أو الذي
 يظهر فيه أقول الاعماء ومن الاكل ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضاء وربما احتجت أن تقصده
 في اليوم الثاني بل في الثالث فاقصده في اليوم الاول كما يظهر ولا تؤخره فيمكن فيه وفي اليوم
 الثاني والثالث فاقصده عشاء ويجب أن يكون غذاؤه في اليوم الاول ماء الشعير أو حسو
 الحنظل روس ساذجان لم تعرض خي فان عرضت فاه الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن
 بارد أو معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الخسيسة والقرعية والملوكة والجماضية
 ومثل السمك الرضاضي اسفيد باجاء ينعون في هذه الايام من شرب الماء ما أمكن ولكنهم
 اذا عيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يستقر وأطعمهم سقوا ماء العسل أو شراباً أبيض رقيقاً أو
 ممزوجاً وإياك أن تغذيهم اثر هذه الاستفراغات دفعة تمة حاجتهم فتجذب الغذاء الغير المنهضم
 الى العروق لوجوه ثلاثة أحدها أن الغذاء اذا قل بجلت المعدة به ونازعت قوتها الماسكة قوة
 السكبد الجاذبة أما اذا كثرت تخلص به بل ربما أعانت جذب السكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل
 وعاء متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني أن الكثير لا يجود هضمه في المعدة والثالث أن الكثير
 يرسل الى العروق غذاء كثيراً فتعجز العروق أيضاً عن هضمه

(الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي أمر جنتها غير فاضلة)

هذه الابدان اما مخنطة واما منمونة في الخلقة فاما المخنطة فهي التي أمر جنتها الجبلية فاضلة وقد
 اكتسبت أمر جنة رديئة في الوقت بخط التدبير المتطاوّل حتى استقرت فيها والمنمونة هي التي
 أمر جنتها في الاصل غير فاضلة اما المخنطة فيتعرف خطوها بالكيفية والكمية تعالج بالصد
 وقد يستدل على ذلك من حال سخنة البدن واما المنمونة فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها
 الاول أو من سنّها

(التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول)

(الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ)

جمله تدبيرهم في استعمال ما يربط ويسخن معان اطالة النوم واللبث في الفراش أكثر من
 الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامة ادرا بولهم وانخراج البلغم من
 معدتهم من طريق المعى والمثانة وان يدام بين طبيعتهم ويتقوهم جدا ذلك المعتدل في الكمية
 والكيفية مع الدهن ثم الركوب أو المشي ان كانوا يضعفون عن الركوب والضعيف منهم يعاد
 عليه ذلك ويثني ويجب أن يمهّد التطيب من العطر كثيراً وخصوصاً الحار باعتدال وان
 يمرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينبه القوة الحيوانية ثم يستعمل المشي والركوب

(الفصل الثاني في تغذية المشايخ)

يجب أن يفرق غذاء الشيخ قليلا قليلا ويغذى في كرتين أو ثلاث بحسب الهضم وقوته وضعفه
 فباكل في الساعة الثالثة الخبز الجيد الصنعة مع العسل وفي الساعة بعد الاستحمام ما يلين
 البطن مما نذكره ويتناول بعد ذلك بقرب الليل الطعام المحمود الغذاء فان كان قويا يزيد في غذائه
 قليلا وليجتنبوا كل غذاء غليظ يولد السوداء والبلم وكل حادس يف يحقق مثل الكوامنج
 والتوابل الاعلى سبل الدواء فان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي لهم فتناولوا من الصنف الاول مثل
 المالح والبادنجان والمقدد ولحوم الصبيد أو مثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الرقي والقتاء
 أو فعلوا الخطأ الثاني فاكلوا الكوامنج والصنعة والبن عوبلوا بتناول الضد بل انما يجب أن
 يستعمل فيهم الملطقات اذا علم ان فيهم فضولا فاذا تقوا غذا وبالمرطبات ثم يعاودون احسانا
 بأشياء من الملطقات مع الغذاء على ما ستقول فيه وأما اللبن فينتفع به منهم من يستقر به ولا يجد
 عقيبته عدا في ناحية الكبد أو البطن ولا حكة ولا وجع فان اللبن يغذو ويرطب وأوفقه ابن
 الماعز والاتن ولبن الاتن من خواصه انه لا يتجبن كثيرا وينحدر سريرا ولا سيما ان كان معه ملح
 وعسل ويجب أن يتعهد المرحى حتى لا يكون نباتا عفا أو حريفا أو حامضا أو شديدا الملوحة
 وأما البقول والقوا كذا التي تتناولها المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من السكران
 يتناولها مطبوخة بالزيت وخصوصا قبل طعامهم ليعين على تليين الطبيعة واذا استعملوا
 الثوم في الاوقات وكانوا معتادين له اتفقوا به والزنجبيل المربي من الادوية الموافقة لهم
 واكثر المربيات الحارة وليكن بقدر ما يسهن ويهضم لا بقدر ما يحقق البدن ويجب أن
 تكون أغذيتهم مرطبة انما يفعل عن هذه من طريق الهضم والتسخين ولا يتقل الى التحفيف
 ومما يستعملونه لتلين طبائعهم ويوافق أبدانهم من القوا كذا التين والاجاص في الصيف
 والتين اليابس المطبوخ بماء العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب أن يكون قبل الطعام
 لتلين طبائعهم وأيضا اللباب المطبوخ بالماء والملح مطبوا بالزيت والزيت وأصل البسفايج
 اذا جعل شورباجة من الدجاج أو في مرقة السلق أو في مرقة الكرنب فان كانت طبيعتهم تستمر
 على لين يومادون يوم فعن المسهل والمزلق غنى وان كانت تلين يوما وتختبس يوما كفاهم مثل
 اللباب وماء الكرنب واباب القرطم بكشك الشعير أو مقدار جوزة أو جوزتين من صمغ البطم
 واكثره ثلاث جوزات فانها تلين طبائعهم بخاصة فيه ويجالوا الاحشاء بغير أذى ويتقهم أيضا
 الدواء المركب من لباب القرطم مع عشرة أمثاله تينايا بسا والشربة منه كالجوزة وتنفقهم
 الحقنة بالدهن فان فيها مع الاستقراغ تليين الاحشاء وخصوصا الزيت العذب ويحبس فيهم
 الحقن الحارة فانها تحفف امعاهم وأما الحقنة الرطبة الدهنية فانها من أنفع الاشياء لهم اذا
 احتبست بطونهم أيا ما ولهم أدوية ملينة للطبيعة خاصة سنذ كرها في القراياذين ويجب أن
 يكون الاستقراغ في الكهول والمشايخ بغير اقصاء ممكن فان الاسهال المعتدل أوفق لهم

• (الفصل الثالث في شراب المشايخ) •

خير شرابهم العتيق الاحمر ليسدرو بسخن معا وليجتنبوا الحديث والايض الآن يكونوا
 استحموا بعد تناول من الغذاء وعطشوا فيسقون حينئذ شرابا أبيض رقيقا قليل الغذاء على
 انه لهم بدل الماء وليجتنبوا الطل والمسد من الاشربة

(الفصل الرابع في تفتيح سدد المشايخ)

ان عرض لهم سدد وأسهم لها ما عرض من شرب الشراب فيجب أن يقتضوا بالقودنجي والقلاقل ويثرا القلقل على الشراب وان كانت عاداتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعملوهما والترياق يتقهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك اتاناسيا وامر وسيا ولكن يجب أن يترطبوا به بالاسحمام والتقرح وبالاغذية مثل ماء اللحم بالخندروس والشعير واستعمالهم شراب العسل يتقهم ويؤمنهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد أن يزداد عليه مع احساس سدة في عضو واحساس استعداده لها ما ينقصه كزرا الكرفس وأصله لأعضاء البول وان كانت السدة حصوية تطبخ بما هو أقوى مثل فطر اساليون وان كانت السدة في الرئة قتل البرشاوشان والزوافا والسليخة وما يشبه ذلك

(الفصل الخامس في ذلك المشايخ)

يجب أن يكون معتدلا في الكيف والكم غير متعرض للأعضاء الضعيفة أصلا والمثانة وان كان ذلك ذا مرات فليبدل كوا في المرات بخرق خشنة أو يد مجردة فان ذلك يتقهم ويمنع نواب على أعضائهم ويتقهم الحمام مع ذلك

(الفصل السادس في رياضة المشايخ)

تختلف رياضة المشايخ بحسب اختلاف حالات أبدانهم وبحسب ما يعتادهم من العمل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت أبدانهم على غاية الاعتدال ووافقهم الرياضات المعتدلة ثم ان كان عضو منهم ليس على أفضل حالته جعلوا الرياضة تابعة لسائر الأعضاء في الرياضة مثل ان كان رأسه يعتريه الدوار أو الصرع أو انصباب مواد الى الرقبة وكان كثيرا ما يصعد فيه بخارات الى الرأس والدماع لم يوافقهم من الرياضات ما يطأطأ الرأس ويدليه ولكن يجب أن يبالوا الى الارتياض بالمشي والاحضار والركوب وكل رياضة تتناول النصف الاسفل وان كانت الآفة الى جهة الرجل استعملوا الرياضات القوقائية كالمشاية ورمي الحجارة ورفع الحجر وان كانت الآفة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والأمعاء ووافقهم كلما الرياضتين الطرفين ان لم يمنع مانع وأما ان كانت الآفة في ناحية الصدر فلا يوافقهم إلا الرياضة القوقائية ولا سبيل لهم الى أن يدرجوا تلك الأعضاء في الرياضة لبقوها بها وهذا المشايخ بخلاف ما في سائر الأستنان وبخلاف المشايخ المستملكين الذين يوافقهم أكثر ما يوافق المشايخ فان أوائك يجب أن يقووا الأعضاء الضعيفة تدريجها في النوع من الرياضة التي توافقها وتليق بها وأما الأعضاء المريضة فربما راضوها وربما لم يرخص لهم في ذلك أعنى اذا كانت حارة أو يابسة أو فيها مادة يخاف أن تميل الى العقونة وليس بها نضج

(التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه فاضل وهو خمسة فصول)

(الفصل الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة)

نقول ان سوء المزاج الحار اما أن يكون مع اعتدال من المنفعلين أو غلبة يبوسة أو رطوبة واذا اعتدلت المنفعة لم تان عرفنا ان زيادة الحرارة الى حد ولا يست بمفرطة والالطفقت وأما الحار مع اليبوسة فيجوز أن يبقى هذا المزاج بمدة طويلة وأما الحار مع الرطوبة فان اجتمعها

لا يطول فتارة تغلب الرطوبة الحرارة فتقطعها وتارة تغلب الحرارة الرطوبة فتجففها فان غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهى في الشباب ويصير معتدلا فيهما فاذا انخطأ أخذت الرطوبة الغريبة تزداد والحرارة تنقص فنقول ان جملة تدبير حارّي المزاج منحصرة في غرضين أحدهما ان نردهم الى الاعتدال والثاني ان نستحفظ صحتهم على ما هي عليه أما الاول فانه يتيسر للوادعين المكفين الموطنين أنفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال لان من يردهم من غير تدريج يمرض أبدانهم وأما الثاني فانه يمكن تدبيرهم بأغذية تشا كل مزاجهم حتى تحفظ الصحة الموجودة لهم فمن كان من حارّي المزاج معتدلا في المنفعتين كانوا أدنى الى الصحة في ابتداء أمرهم وكان مزاجهم أسرع لنبات أسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي بيان ولين وسرعة في المشي ثم اذا أفرط عليهم الحار وزاد اليبس حدث لهم مزاج لذاع وكثير منهم يتولد فيهم المراتكثير او تدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا انقلوا الى تدبير من يرام ادرا ببوله واستفراغ مراره ومن الجهة التي تميل اليها فاضولهم من جهة الاسهال أو التي هو اذا لم تقف الطبيعة بأماله الخلط الى الاستفراغ أعينت بأشياء خفيفة ما لا يقيء قبل شرب الماء الحار الكثير وحده أو مع النعيم وأما الاسهال فيمثل البنفسج المر والجوالق والهندى والشير خشك والترنجيبين ويجب أن تحفف رياضتهم وان يغذوا بغذاء حسن الكيموس وربما وجب أن يثلثوا الاستحمام في اليوم ويجب أن يجنبوا كل سبب مسخن وان لم يورثهم الاستحمام عقيب الطعام تعددا وتعدا في ناحية الكبد والبطن استعملوه على أمن وأمان عرض شئ من ذلك فعليهم باستعمال المنفحات مثل نقيع الافستين وداء الصبر والانيسون واللوز المر والسكنجبين ويمنعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب أن يسقوا هذه المنفحات بعد انضمام الطعام الاول وقبل أخذهم الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين أخذ الطعام الثاني فسحة مدة وذلك ما بين اتباههم بالغدوات واستحمامهم وينبغي أن يديموا التمرخ بالدهن ويسقوا الشراب الايض الرقيق ويتقعمهم الماء البارد وأصحاب المزاج اليابس الحار في أول الامر أولى بذلك كله وأما أصحاب المزاج الحار الرطب فهم معرضون للعفونة وانصباب المواد الى الاعضاء فلتكن رياضتهم كثيرة التحليل لينة لا يسخن مع توق من حركة تظهر في الاخلاط بثورا وأكثر ما يجب أن يجتنب الرياضة منهم من لم يعتدها والاصوب أن يرتاضوا بعد الاستفراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يغذوا بنقص الفضول كلها واذا دخلوا في الربيع احتاطوا بالقصد والاستفراغ

(الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة)

أصناف هؤلاء ثلاثة فمن كان منهم معتدلا في المنفعتين فليقتصد بقصد انما حارته بأغذية حارة متوسطة في الرطوبة واليبس وبالادهان المسخنة والمعاجين البكار والاستفراغات الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعروفة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي الرطوبة في وقت فهم معرضون تولد الرطوبات فيهم لمكان البعد وأما الذين بهم مع ذلك ييس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ

(الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول)

هؤلاء انما يستعدون لذلك اما لامتلائهم فلتعدل منهم كمية الاخلاط واما لاخلاط نيئة فيهم فلتعدل كيفيتها وليختار لهم من الاغذية ما يغذو غذاء وسطا بين القليل والكثير وتعديل كمية الاخلاط هو بتعديل مقدار الغذاء وزيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانا معتادين وبالاخف منهما ان لم يكونا معتادين وان يوزع عليه التغذية ولا يحمل عليه بتمام الشبع مرة واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرق معتادا له عرق في الاحيان وان لم يكن تأخير غذائه يصب مرارا الى معدته أخر الى ما بعد الحمام والاقدم عليه والوقت المعتدل ان لم يكن مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوي وان أوجب انصباب المرات الى معدته ما قلنا من تقديم الطعام ثم أحس بعلامات سد في الكبد عوج بالفتحات المذكورة الملائمة لمزاجه وان وجد لذلك ضررا في رأسه تداركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة فانه يحد منه نفسه فذلك غنمة والا أحدره بالكحول واللين المعجون بالقرطم المذكور صفته

* (الفصل الرابع في تسمين القضيف) *

أقوى عمل الهزال كما سنصفه يس المزاج والمساو يس الهواء فاذا يس المساو يس لم يقبل الغذاء فليداو اليس والهزال بذلك قبل الحمام دلكا بين الخشونة واللين الى أن يحمر الجلد ثم يصاب الدلك ثم يطلى بطلاء الزفت ثم يراض بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطاء وينشف بعد ذلك بمناديل يابسة ثم يرخ بدهن يسير ثم يتناول الغذاء الموافق فان احتمل سمنه وفصله وعادته الماء البارد صبه على نفسه ومثني ذلك المقدم على استعمال طلاء الزفت هو أن لا يتدنى الاتفاخ في الذبول وهذا قريب مما قلنا في تعظيم العضو الصغير ونعم القول فيه يوجد في كتاب الزينة من الكتاب الرابع

* (الفصل الخامس في تقضيف السمين) *

تدبيره اسراع احدا را الطعام من معدته وأمعائه لئلا تستوفي الجداول مصها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل التغذية وموارة الاستحمام قبل الطعام والرياضة السريعة والادهان المحلاة ومن المعاجين الاطريفل الصغير ودواء اللك والترياق وشرب الخل مع المرى على الزيت وسند كرمه في كتاب الزينة

* (التعليم الخامس في الاتقالات وهو فصل مغرد وجملة) *

* (الفصل في تدبير الفصول) *

أما الربيع فيبادر في أوائله بالقصد والاسهال بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا التي هي سحر كل ما يسخن ويرطب كثيرا من اللعوم والاشربة ويأطف الغذاء ويرتاض رياضة معتدلة فوق رياضة الصيف ولا يتقلا من الطعام بل يفرق ويستعمل الاشربة والربوب المطفئة ويهجر الحار وكل مر وحر يف ومالح وأما في الصيف فينقص من الاغذية والاشربة والرياضة ويلزم الهدوء والدعة والمطفئات والتي لمن أمكنه ويلزم الظل والكن وأما في الخريف وخصوصا في الخريف المختلف الهواء فيلزم أجود التدبير ويهجر المحففات كلها ويحذر الجماع وشرب الماء البارد كثيرا وصبه على الرأس والنوم في الموضع البارد الذي يقشعر فيه البدن ولا ينام على الامتلاء وليتوق حرا الظهائر وبرد الغدوات ويوقى رأسه ليللا وغداة من البرد ويحذر فيه

القوا كه الوقية والاستكثار منها ولا يستحم الا بفاتر واذا استوى فيه الليل والنهار استقرغ
 لا يمتنع في الشتاء فصول على ان كثيرا من الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا يشتغل بتدبير
 الاخلاط وتحريكها بل يكون تسكينها أجدي عليها وقد منعوا عن التي في الخريف لانه يجلب
 الحمى وأما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر
 في الخريف أمان من شره واما في الشتاء فليكثر التعب وليبسط الغذاء الا ان يكون جنوبيا
 فحينئذ يجب ان يزداد في الرياضة ويقلل من الغذاء ويجب ان تكون حنطة خبز الشتاء أقوى
 وأشد تلززا من حنطة خبز الصيف وكذلك القياس في الحمام والمشي ونحوه وان تكون بقوله
 مثل الكرب والسلق والكرفس ليس القطف والمانية والحماة والهندباء وقلبا يعرض لشي من
 الابدان الصحيحة مرض في الشتاء فان عرض فليبادر بالعلاج والاستقرار ان أوجبه فانه
 لم يكن ليعرض فيه مرض الا والسبب عظيم خصوصا ان كان حارا لان الحرارة الغريزية وهي
 المدبرة تقوى جدا في الشتاء بما يسلم من التحلل ويجمع بالاحتقان وجميع القوى الطبيعية
 تفعل فعلها بجودة وأبقراط يستصلح فيه الاسهال دون القصد ويكره فيه القي ويستصوبه في
 الصيف لان الاخلاط في الصيف طافقه وفي الشتاء ما تله الى الرسوب فليقتده وأما الهواء اذا
 فسد ووبى فيجب ان يتلقى بتجفيف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تبرد وترطب بقوتها
 وهو الاوجب في الوباء أو تسخن وتعمل ضده وجب فساد الهواء والروائح الطيبة أنفع شيء
 فيه وخصوصا اذ روي بها مضادة المزاج وفي الوباء يجب ان تقال الحاجة الى استنشاق الهواء
 الكثير وذلك بالتوزيع والترويح وكثيرا ما يكون فساد الهواء من الارض فيجب حينئذ ان
 يجلس على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومختبرات الرياح وكثيرا ما يكون مبدأ
 الفساد من الهواء نفسه لما اتقل اليه من فساد الاهوية المجاورة أو لا من سماوى خفي على الناس
 كقيضه فيجب في مثله ان يلجأ الى الاسراب والبيوت المحفوفة من جهاتها بالحدردان والى
 الخادع وأما الجحور المصلحة لعقوبة الاهوية قال سعد والكندر والاس والورد والصندل
 واستعمال الخل في الوباء أمان من آفاته وسند كرفي الكتب الجزئية تمة ما يجب ان يقال
 في هذا الباب

(الجملة في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول)

(الفصل الاول في تدابير اعراض تنذر بامراض)

من حدث به خفقان دائم فليدبر أمره كيلا يموت فجأة واذا كثر الكاوس والدوار فليدبر أمره
 باستقراغ الخلط الغليظ كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكته واذا كثرا اختلاج في البدن
 فليدبر أمره باستقراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكته وكذلك ان طالت كدورة
 الحواس وضعف الحركات مع امتلاء واذا خدرت الاعضاء كلها كثيرا فليدبر أمره باستقراغ
 البلغم كيلا يقع صاحبه في القابح واذا اختلج الوجه كثيرا فليدبر أمره بتنقية الدماغ كيلا يؤدي
 الى اللقوة واذا احمر الوجه والعين كثيرا وأخذت المصوع تسيل ويفر عن الضوء وكان صداع
 فليدبر أمره بالقصد والاسهال ونحوه كيلا يقع صاحبه في السرسام واذا كثر الغم بالسبب وكثر
 الخوف فليدبر أمره بالاستقراغ للخلط المتفرق كيلا يقع صاحبه في الما الخوليا وأيضا فان الوجه

إذا حجر وانتفخ وضرب إلى كمودة ودأب ذلك أنذر بجذام وإذا ثقل البدن وكل ودرت العروق
فليفصد كيلا يعرض انقراض عروق وسكته وموت فجأة وإذا فشا التهيج في الوجه والاحشاء
والأطراف فليستدارك حال الكبد لئلا يقع صاحبه في الاستسقاء وإذا اشتد تن البراز ذبر بإزالة
العفونة عن العروق لئلا يقع صاحبه في الحيات ودلالة البول أشد في ذلك وإذا رأيت أعياه
وتكسرا فاحدس حتى تكون وإذا سقطت شهوة الطعام أو زادت دل على مرض وبالجمله فإن
كل شيء إذا تغير عن عادته في شهوة أو برازا أو بولا أو شهوة جماع أو نوم أو عرق أو جفاف بدن
أو وحدة ذهن أو طعم أو ذوق أو عادة احتلام فصار أقل أو أكثر أو تغيرت كهيئته أنذر بمرض
وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير أو طمث أو قيء أو رعاف أو عادة شهوة شيء كان
فاسدا أو غير فاسد فإن العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الردي جدا منها ويترك يتدرج وقد
تدل أمور جزئية على أمور جزئية فإن دوام الصداع والشقيقة تنذر بالتشاور ونزول الماء في
العين وتخييل العين قدام الوجه كالبق وغيره إذا ثبت ورسخ وجعل البصر يضعف معه أنذر
بنزول الماء في العين والثقل والوجع في الجانب الأيمن إذا طال دل على عمله في الكبد والثقل
والتدد في أسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة ينذر بعلة في الكلى والبراز
الغامد للصبيغ فوق العادة ينذر بمرقان وإذا طال حرق البول أنذر بقروح تحدث في المثانة
والقضيبي والانسهال المحرق للمعدة ينذر بالسحج وسقوط الشهوة مع القيء والنفخ والوجع
في الأطراف ينذر بالقولنج والحسك في المعدة أن لم يكن ديدان صغاريها ينذر بالبواسير
وكثرة خروج الدما ميل والسلع ينذر بديسه كثيرة تحدث والقوباء ينذر بالبرص الأسود
والهق الأبيض ينذر بالبرص الأبيض

*(الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر) *

إن المسافر قد يتقطع عن أشياء كان يعتادها وهو في أهله وقد يصيبه تعب ووصب فيجب أن
يحرص على مداواة أمر نفسه لئلا تصيبه أمراض كثيرة وأكثر ما يجب أن يتعهد به نفسه أمر
الغذاء وأمر الأعياء فيجب أن يصلح غذاءه ويجعله جيدا الجوهر قريب القدر غير كثير حتى يجود
هضمه ولا يجتمع الفضول في عروقه ويجب أن لا يركب ممتلئا لئلا يفسد طعامه ويحتاج إلى أن
يشرب الماء فيزداد تخضضا ويتقيأ وينسبط بل يجب أن يؤخر الغذاء إلى وقت النزول إلا أن
يستدعيه سبب مما استقوله بعد فان لم يجد بدا تناول قدر اقل على سبيل التلهي بحيث لا يحوجه
إلى شرب الماء لئلا كان سيره أو نهرا أو يجب أن يدبر أعياءه بما قبل في باب الأعياء ويجب أن
لا يسافر ممتلئا من دم أو غيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وإن كان متخما جاع ونام وحمل التخم
ثم يسافر ومن الواجب على المسافر أن يتدرج ويرتاض يسيرا أكثر من العادة وإن كان
يحتاج إلى سهر يعاينه في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك أن كان يخمن أنه سيعرض له
جوع أو عطش أو غير ذلك فيجب أن يعتاده وليعود من الغذاء الذي يريد أن يغتذي به في سفره
وليجعل غذاءه قليل الكم كثير التغذية وليهجر البقول والقواكه وكل ما يولد خلطا مائيا
إلا لضرورة العلاج به كما تحدد في ما يستقبل وربما اضطر المسافر إلى أن يتيمأله الصبر على الجوع
إلى أن تقل منه الشهوة ومما يعينه على ذلك الأطعمة المتخذة من الأكل المشوية ونحوها وربما

اتخذ منها كباب مع لزوجات وشحوم مذابة قوية ولوز دهن لوز والشحوم مثل شحوم البقر فاذا تناول منها واحدة صبر على الجوع زمانا له قدر وقيل لو ان انسانا شرب قدر رطل من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيئا من الشمع حتى صار قير وطيا لم يشته الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الى أن يتهيأ لهم الصبر على العطش فيجب أن يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي ينهاها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزرا القلعة الحقاء يشرب منه ثلاثة دراهم بالخل ويهجر الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والمملحات والحلاوات ويقل الكلام ويرفق بالسير واذ اشرب الماء بالخل كان القليل منه كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير وكذلك شرب لعاب بزرا القطونا

(الفصل الثالث في توقي الحرو وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه)

اذا لم يدبروا أنفسهم تأدى بهم الامر في آخره الى أن يضعفوا وتحلل قواهم حتى لا يمكنهم أن يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما أضرت الشمس بأدمغتهم فلذلك يجب أن يحرسوا على ستر الرأس عن الشمس ستر اشديدا وكذلك يجب أن يحفظ المسافر منها صدره ويطلبه بمثل لعاب بزرا قطونا وعصارة البقلة الحقاء والمسافرون في الحر ربما احتاجوا الى شيء يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب القوا كهو غير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شيء في احشائهم بالغ التحميل في اضعافهم واذا لا يكون لهم فيه بدل فيجب أن يتناولوا مما ذكرنا شيئا ثم يلبثوا حتى يتحدروا عن المعدة ولا يتخضض ويجب أن يعصمهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يستعملون منهما ساعة بعد ساعة على هامهم وكثير من تصيهم آفة من السفر في الحر يعود الى حاله بسباحة في ماء بارد ولكن الا صوب أن لا يستعمل بل يصبر يسيرا ثم يدرج اليه ومن خاف السهوم فالواجب عليه أن يعصب منخره وفيه بعمامة ولثام ويضرب على المشقة فيه وليقدم قبله كل البصل في الدوغ وخموصا اذا كان البصل مربى فيه أو منقوعا فيه ليلته تا كل البصل ويحصى الدوغ ويجب أن يكون البصل قبل الالتقاء في الدوغ بصلا قوى التقطيع وليكن التنشق بدهن الورد ودهن حب القرع ويحصى دهن القرع فانه مما يدفع مضرة السهوم المتوقعة واذا ضرب به السهوم سكب على أطرافه ماء باردا وغسل به وجهه ويجعل غداءه من البقول الباردة ويضع على رأسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والعصارات الباردة مثل عصارة حي العالم ودهن الخلاف ثم يغتسل ويحذر الجماع والسمك المالح يتقعه اذا سكن ما به والشراب الممزوج أيضا يتقعه واللبن من أجود الغداه ان لم يكن به شيء فان كان به شيء ليست من الجيمات العفنة بل اليومية استعمال الدوغ الحامض واذا عطش على النوم تجزى بالضمضة ولم يشرب ربه فانه حينئذ يموت على المكان بل يجب أن تجزى بالضمضة وان لم يجد بدا من أن يشرب يشرب جرعة بعد جرعة فاذا سكن ما به وسكن الهاج من عطشه شرب وان بدأ أولا قبل شربه فشرب دهن ورد وماه ممزوجين ثم شرب الماء كان أصوب وبالجملة فان مضروب الحر يجب أن يجعل مجلسه موضعا باردا ويغسل رجله بالماء البارد وان كان عطشان شرب البارد قليلا قليلا ويعتدى بشئ سريع الانضمام

(الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد)

ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعدو والاهب فكيف مع ترك
الاستظهار فكم من مسافر متدثر بكل ما يمكن قد قتلته البرد والدمق بتشنج وكزاز وجود
وسكته ومات موت من شرب الافيون واليبروح فان لم يبلغ حالهم الى الموت فكثيرا ما يقعون
في الجوع المسمى بوليوس وقد ذكرنا ما يجب أن يعمل فيه وفي الامراض الاخرى في موضعه
وأولى الاشياء بهم أن يسهوا المسام ويحفظوا الانف والقم من أن يدخلها هواء بارد بفتحة
ويحفظوا الاطراف بما سذكروا واذ انزل المسافر في البرد فلا يجب أن يذني نفسه في الحال بل
يتدرج يسيرا يسيرا في دفء ويجب أن لا يستعمل الى الصلاة بل أن لا يقربه أحسن وان كان
لم يجد بدا تدرج الى ذلك وأولى الاوقات به ان يجتنبه فيه اذا كان من عزمه أن يسير في الوقت
ويخرج الى البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الايمان واسقاط القوة وأما اذا عمل فيه
الخصر فلا بد من استعمال التدفئ والتفرخ بالادهان المسخنة خصوصا ما فيه تزيانة كدهن
السوسن واذ انزل المسافر في البرد وهو جائع فتناول شيئا حار اعرض به حرارة كالحلى عجينة
وللمسافرين أغذية تسهل عليهم أمر البرد وهي الأغذية التي يكثفها الثوم والجوز والحردل
والخلتيت وربعها وقع في المصل لطيب الثوم والجوز والسمن أيضا جديدهم وخصوصا اذا
شربوا عليها الشراب الصنف ويحتاج المسافر في البرد الى أن لا يسافر خاويا بل يتلى من غذائه
ويشرب الشراب بدل الماء ثم يبر حتى يقر ذلك في بطنه ويسخن ثم يركب والخلتيت مما يسخن
الجامد في البرد خصوصا اذا سلم في الشراب والشرية التامة درهم من الخلتيت في رطل من
الشراب وللمسافر في البرد مسوحات تمنع بدنه عن التأثر من البرد منها الزيت وغير ذلك
والثوم من أفضل الاشياء ان يرد عن هواء بارد وان كان يضر بالدماع والقوى النفسانية
* (الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد) *

يجب أن يدللكها المسافر أولاً حتى تسخن ثم يطليها بدهن حار من الادهان العطرية مثل دهن
السوسن ودهن البان والميسوسن لطوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه
القلقل والعافر قرحا والقربيون والخلتيت أو الجند بادسترو من الاضدة الحافظة للاطراف
أن يجعل عليها قمصة وثوم فانه امان ولا كالقطران ولا يجوز أن يكون الخلف والاستباج بحيث
لا يتحرك فيه العضو فان حركة العضو أحد الاسباب الدافعة عنه البرد والعضو المخنوق يصيبه
البرد بشدة واذ اغشى بكاء وشعر او وبر كان أوفى له واذ اصارت الرجل من لاً أو اليد لا تحس
بالبرد من غير ان يحرق البرد من غير أن يزيد في وقايتة بتدبير جديد فاعلم ان الحس في طريق
البطلان وان البرد قد عمل فيه فليدبر مما تعلمه الآن وأما اذا عمل البرد في العضو فامات الحار
الغريزي الذي كان فيه وحقق ما كان يتحمل منه في جوهره وعرضه لافقنة قريبا احتيج ان
يعمل في بابه ما قبل في باب القروح وخصوصا الا كالة الخبيثة وأما اذا ضرب به البرد ولم يعن به
بل هرف في سبيله فالاصوب أن يرضع الطرف في ماء النلج خاصة أو ماء طنج فيه التين وماء الكرنب
وماء الرياحين وماء الشب وماء البابونج كله جيد والتدويع اطوخ جيد وماء الشب وماء
القدنج وماء النمام والتضميد بالسليم دواء جيد نافع له ويجب أن يجنب النار وقربها ويجب
في الحال أن يمشي ويحرك الرجل والطرف في موضعه ويدلكه ثم يرخه ويطلبه بما قلناه

والمعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا تحرك ولا تراض هو من أقوى الاسباب
الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغمره في ماء بارد فيجد ذلك منقعة كان الاذى يندفع
عنه كما يعرض للفاكهة الجامدة ان تلقى في الماء البارد فيكون كانه يخرج الجمد عنها ويمتسج
عليها فتلين وتستوى ولو أنها قربت من النار فسدت وأما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه
الطبيب فأما اذا أخذ الطرف يكمد فيجب أن يشترط وبسبب منه الدم والضموم موضوع
في الماء الحار لا يجمد شيء من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يجف من نفسه
ثم يطلى بالطين الارمنى والخل الممزوج فان ذلك يمنع فسادده والقطران يتقع بدأ وأخيراً اذا
جاوز الامر السواد والخضرة وأدرك وهو يتعفن فلا يشتمغل بغير اسقاط ما يعفن بعجلة لئلا
يعفن ايضا الصحيح الذي في الجواروك لا تدب العفونة بل يفعل ما قلناه في باب

(الفصل السادس في حفظ اللون في السفر)

يجب أن يطلى الوجه بالاشياء الزججة والتي فيها تغرية مثل لعاب بزرقطونا ومثل لعاب العرفج
ومثل السكراء المحلول في الماء والصمغ المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل السكران
السميذ المنقوع في الماء وقرص وصفه قريظن وأما اذا شققه ربح أو برد أو شمس فاطلب
تدبيره من الكلام في الزينة

(الفصل السابع في توقي المسافر مضره المياه المختلفة)

ان اختلاف المياه قد يوقع المسافر في امراض أكثر من اختلاف الاغذية فيجب أن يراعى ذلك
ويتدارك أمر الماء ومن تداركه كثرة ترويجه وكثرة استرشاحه من الخلف الرشاح وطبعه كما
قد ينال العلة فيه قد يصف فيه ويفرق بين جوهر الماء الصريف وبين ما يخاطه وأبلغ من ذلك كله
تقطيعه بالتصعيد ورباعيات قتيلة من صوف وجعل منها في أحد الانامين وهو المملوء طرف
وترك طرفها الآخر في الاناء الخالي فقطر الماء الى الخالي وكان ضربا جديدا من الترويق
وخصوصا اذا كرر وكذلك اذا طبخ الماء المروالدي وطرح فيه وهو يغلى طين حروكباب
صوف ثم تؤخذ وتصفى فانه يصير عن ماء خبير من الاقل وكذلك محض الماء وقد جعل فيه
طين حروك لا كيفية رديقه له وخصوصا المحترق في الشمس ثم يصفيه وهو مما يكسر فسادده وشرب
الماء مع الشراب أيضا مما يدفع فسادده اذا كان فسادده من ينفس قلة النفوذ وأيضا فان الماء
اذا قل ولم يوجد فيجب أن يشرب ممزوجا بالخل وخموصا في الصيف فان ذلك يغني عن
الاستسقاء والماء المالح يجب أن يشرب بالخل أو السكجيين ويجب أن يلقى فيه الخرنوب
وحب الاتس والزعرور والماء الشبي العفص يجب أن يشرب عليه كل ما يلين الطبيعة
والشراب أيضا مما يتقع شربه عليه والماء المر يستعمل عليه الاسومات والحلاوات ويمزج
بالملاب وشرب ماء الحصى قبل وقبل ما يشبه مما يدفع ضرره وكذلك كل الحصى والماء القائم
الآبي الذي يصحبه عفونة فيجب أن لا يطعم فيه الاغذية الحارة وأن يستعمل القوابض من
القواكه الباردة والبقول مثل السفرجل والتفاح والرياس والمياه الغليظة الكدرة
يتناول عليها الثوم ومما يصفى الشب الهاني ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه تريق
لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم أيضا ومن الاشياء الباردة الخس ومن التدبير الجيد ان

ينتقل في المياه المختلفة أن يستحب من ماء بلده فيمزج به الماء الذي يليه وياخذ من ماء كل منزل للمزج الذي يليه فيمزجه بماءه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك أن يستحب طين بلده وخلطه بكل ما يطرا عليه وخضخضه فيه ثم تركه حتى يصفو ويجب أن يشرب الماء من وراء قدام لا يجرع العلق بالغلط ولا يزدرد البشم من الاخلط الرديئة واستحب الربوب الحامضة لتمرزج بكل ماء من المختلفة تدبير جيد

*(الفصل الثامن في تدبير راكب البحر) *

قد يعرض لراكب البحر أن يدور ويدار به وأن يهيج به الغشيان والقيء وذلك في أوائل الايام ثم يهدأ فيسكن ويجب أن يلح على غشيانه وقيئه بالحبس بل يترك حتى يقيء فان أفرط فيه حبس حينئذ وأما الاستعدادات ليعرض له القى فلا يس به بأس وذلك بأن يتناول من القواكه مثل السفرجل والقمح والرمثان واذا شرب بزر الكرفس منع الغشيان أن يهيج به وسكنه اذا هاج والافستين أيضا كذلك ومما ينفعه أن يغتذي بالجوضات المقوية لقوى المعدة المانعة من ارتفاع البخار الى الرأس وذلك كالعسل بالخل وبالصبرم وقليل فودنج أو حاشا أو الخبز المبرد في شراب ريحاني أو ماء بارد وقد يقع فيه حاشا ويجب أن يمسح داخل الاتف بالاستقيدياج

*(القرن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية) *

ويشتمل على اثنين وثلاثين فصلا *

*(الفصل الاول كلام كلي في العلاج) *

نقول ان امر العلاج يتم من أشياء ثلاثة أحدها التدبير والتغذية والآخر استعمال الادوية والثالث استعمال أعمال اليد وتنفى بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذاء من جملة ما وأحكام التدبير من جهة كيفية مناسبة لاحكام الادوية لكن للغذاء من جملة أحكام تخصه في باب الكمية لان الغذاء قد ينفع وقد يضر وقد يعدل وقد يزداد فيه وانما يمنع الغذاء عند ارادة الطبيب شغل الطبيعة بنضج الاخلط وانما يقلل اذا كان مع ذلك له غرض حفظ القوة فيما يغذو ويراعى جنبه القوة وبما يتقصير اعى جنبه المادة لئلا تشتغل عنها الطبيعة بهضم الغذاء الكثير ويراعى دائما هه ما هو القوة ان كانت ضعيفة جدا والمرض ان كان قويا جدا والغذاء يقال من جهتين احدهما من جهة الكمية والاخرى من جهة الكيفية ولك أن تجعل اجتماع الجهتين قسما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والقواكه فان المتكثرت منها مستكثر من كمية الغذاء دون كفيته وقد يكون غذاء قليل الكمية كثير التغذية مثل البيض ومنشلى خصى الديوك ونحن ربما احتجنا الى أن نقلل الكيفية ونكثر الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبة وكان في العروق اخلاط نيئة فأردنا أن نسكن الشهوة بل المعدة وان نمنع العروق مادة كثيرة لينضج أولا ما فيها ولا غراض أخرى غير ذلك وربما احتجنا أن نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا أردنا أن نقوى القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضيف عن أن تناول هضم شئ كثير واكثر ما يكلف تقايل الغذاء ومنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة وأما في الامراض المزمنة فانا قد نقلل أيضا ولكن تقبلا أقل من

تقليلنا مما في الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة أكثر لاننا لم ان
بحر انما بهيئته ومنتهى ما بهيئته فاذ لم تحتفظ القوة لم تف بالثبات الى وقت البصر ان ولم تف بنضج
ما تطول مدة انضاجه وأما الامراض الحادة فان بحر انما اقرب ونرجو أن لا يخون القوة قبل
انتهاها فان خففنا ذلك لم نبالغ في تقايل الغذاء وكلما كان المرض فيها اقرب من المبتدأ
والاعراض أمكن غذاؤها مقوين للقوة وكلما جعل المرض يأخذ في التزايد وتأخذ الاعراض
في التزايد قللنا التغذية ثقة بما أسلفنا وتخفيفا عن القوة وقت جهاده وعند المنتهى نلطف
التدبير جدا وكلما كان المرض أحدا والبرهان اقرب لطفتنا التدبير أشد الا أن تعرض أسباب
تمنعنا من ذلك كما نذكره في الكتب الجزئية وللغذاء من جهة ما يغذى به فصلان آخران هما
سرعة النفوذ كحال الخمر وبطء النفوذ كحال الشواء والقلايا وأيضا الخوقوام ما يولد منه من
الدم واستمساكه كما يكون من حال غذاء لحم الخنازير والعجاجيل اورقته وسرعة تحلله كما يكون
من حال الغذاء الكائن من الشراب ومن التبن ونحن نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا
أردنا أن تدارك سقوط القوة الحيوانية ونفثها ولم تكن المدة أو القوة تبقى ريث هضم الغذاء
البطيء الهضم ونحن نتوق الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان سبق غذاء بطيء الهضم فنخاف
أن يختلط به فيصير على النحو الذي سبق منا بيانه ونحن نتوق الغليظ عندا يقاتنا حدوث السدد
لكننا نؤثر الغذاء القوي التغذية البطيء الهضم ان أردنا أن تقويه ونهيته للرياضات القوية
ونؤثر الغذاء المصنف لمن يعرض له تسكاثف المسام سريعا وأما المعالجة بالدواء فله ثلاثة
قوانين أحدها قانون اختيار كيفية أي اختبار حارا أو باردا أو رطبا أو يابسا والثاني قانون
اختيار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه وإلى قانون تقدير كميته أي درجة
حرارته وبرودته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما قانون اختيار كيفية الدواء على
الاطلاق فانما يمتد الى ما بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرف كيفية المرض وجب أن
يختار من الدواء ما يضاذه في كميته فان المرض يعالج بالصد والصححة تحفظ بالمشاكل وأما تقدير
كميته من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار
المرض ومن الاشياء التي تدل بموافقتها وملايمتها التي هي الجنس والسن والعادة والفصل
والبلد والصناعة والقوة والسخونة ومعرفة طبيعة العضو تتضمن معرفة أمور أربعة أحدها
مزاج العضو والثاني خلقته والثالث وضعه والرابع قوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف
مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس الصناعي انه كم يبعد من مزاجه الطبيعي
فيعرف مقدار ما يرد اليه مثاله ان كان المزاج الصحي باردا والمرض حارا فقد يبعد من مزاجه
بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كان كلاهما حارين كفي الخطب فيه بتبريد يسير وأما
من خلقته العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى تشغل فليتنامل من هناك ثم اعلم ان من الاعضاء
ما هو في خلقته سهل المنافذ وفي داخله أو خارجه موضع خال يندفع عنه الفضل بدواء لطيف
معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دواء قوي وكذلك بعض المتخلخل وبعض امتكاث
والمخلخل يكفيه الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى الدواء القوي فالاعضاء حاجبة الى
الدواء القوي ما ليس له تجويف ولا من أحد الجانبين ولا فضاء له ثم الذي له ذلك من جانب واحد

ثم الذي له فضاء من الجانبين لكنه ملززم ككثيف كالسكينة ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو
 خفيف كالرئة وأما من وضع العضو والوضع يقتضي كأنه علم أمام وضعها وأما مشاركة
 والاتقاع به من علم المشاركة أخصه باختيارك جهة جذب الدواء وأما له مثاله أنه
 إذا كانت المادة في حدة الكبد استقر غناها بالبول وإن كانت في تقعر الكبد استقر غناها
 بالاسهال لأن حدة الكبد مشاركة لأعضاء البول وتقعيرها مشاركة للأمعاء وأما الاتقاع به
 من جهة علم الموضع فن وجوه ثلاثة أحدها بعدد وقربه فإن كان قريبا مثل المعدة وصات
 إليه الأدوية المعتمدة في أدنى زمان وفعلت فيه وقوتها باقية وإن كان بعيدا كالرئة فإن الأدوية
 المعتمدة تقصد قواها قبل الوصول إليه فيحتاج أن يزاد في قواها فالعضو القريب الذي يلقاه
 الدواء يجب أن يكون قوة الدواء له بالقدر المقابل للعله وإن كان بينهما ما بعد وبون وهو دواء
 يحتاج لدواء في أن يتقد إليه إلى قوة غائصة فيحتاج أن تكون قوة الدواء أكثر من المحتاج
 إليه مثل الحال في أضمة عرق النسي وغيره والوجه الثاني أن يعرف ما الذي ينبغي أن يخلط
 بالأدوية ليسرع إيصالها إلى العضو كما يخلط بأدوية أعضاء البول المدرات وبأدوية
 القلب الرعقران والوجه الثالث أن يعرف جهة اتصال الدواء إليه مثلا أنا إذا عرفنا أن
 القرحة في الأمعاء السفلى أوصلنا بالحقنة أو حدها بنابغ في الأمعاء العليا أوصلنا بالشرب
 وقد يتوقع مراعاة الموضع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي أن يفعله والمادة منصبة بقاها إلى
 العضو وما ينبغي أن يفعله والمادة بعد في الانصباب حتى إن كانت في الانصباب بعد جذبها من
 موضعها بعد مراعاة شرائط أربع أحدها مخالفة الجهة كما يجذب من اليمن إلى اليسار ومن
 فوق إلى أسفل والثانية مراعاة المشاركة كما يجذب الطمث بوضع المحاجم على الثديين جذبا
 إلى الشريك والثالثة مراعاة المهاداة كما يفصد في عال الكبد بالسليق الأيمن وفي عال
 الطحال بالسليق الأيسر والرابعة مراعاة التبعية في ذلك لتلايكون المجدوب إليه قريب
 جدا من المجدوب منه وأما إن كانت المادة منصبة فينتفع بالأميرين من جهة أيا ما أن تأخذها
 من العضو نفسه أو تنقلها إلى العضو القريب المشترك وتخرجها منه كما يفصد الصان في
 عال الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين ومتى أردت أن تجذب إلى
 الخلاف فسكن أولا وجع العضو المجدوب عنه وإن تنظر حتى لا يكون المجازع على رئيس وأما
 الاتقاع من جهة قوة العضو فن طرق ثلاثة أحدها مراعاة الرياسة والمبدئية فأنالا مخاطر
 على الأعضاء الرئيسة بالأدوية القوية ما أمكن فيكون قد عمنا البدن بالضرر ولذلك لا نستقرع
 من الدماغ والكبد ما يحتاج أن نستقرعه من مادفة واحدة ولا نبردها تبريدا شديدا البتة وإذا
 ضمدنا الكبد بأدوية محلاة لم نخلها من قابضة طيبة الریح لحفظ القوة وكذلك فيما نسقيه لأجلها
 وأولى الأعضاء بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ ثم الكبد والطريق الثانية مراعاة الفعل المشترك
 للعضو وإن لم يكن رئيسا مثل المعدة والرئة ولذلك لا نسقي في الحيات مع ضعف المعدة ما ياردا
 شديدا البرودة وأعلم أن استعمال الرخيات على الرئيسة وما تلاوها صرفة خطر جدا في الجلة
 والطريق الثالثة مراعاة كاء الحس وكلاهما فإن الأعضاء الذكية الحس العصبية يجب أن يتوفى
 فيها استعمال الأدوية الرديئة الكيفية والاذاعة والمؤذية كالتبوعات وغيرها عليهم والأدوية

التي يتحاشى عن استعمالها ثلاثة أصناف المحللات والمبردات بالقوة والتي لها كيفية مخالفة كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس المحرق وما أشبهها فهذا هو تفصيل اختبار الدواء بحسب طبيعة العضو وأما مقدار المرض فإن الذي يكون مثلاً حرارته العرضية شديدة فيحتاج أن تطفأ بدواء أشد برودة والذي يكون برودته العرضية شديدة فيحتاج إلى أن يسخنه أشد تسخيناً وإذا لم يكونا قويين استعملنا بدواء أقل قوة وأما وقت المرض فإن نعرف المرض في أي وقت من أوقاته مثلاً الورم إن كان في الابتداء استعملنا عليه ما يردع وحده وإن كان في المنتهى استعملنا ما يحال وحده وأما فيما بين ذلك فنخلطهما ما جدها وإن كان المرض حاداً في الابتداء لطفنا التدبير لتلطيفه فمعتدلاً وإن كان إلى المنتهى بالغنا في التلطيف وإن كان من منال لطف في الابتداء ذلك التلطيف عند الانتهاء على أن كثيراً من الأمراض المزمنة غير الحيات يحالها التدبير الملطف وأيضاً إن كان المريض كثيراً من الأمراض المزمنة غير الحيات يتنظر النضج وإن كان معتدلاً أنضجنا ثم استفرغنا وأما الاستدلال من الأشياء التي تدل على أنها فهو سهل عليك تعرفه والهوام من جملتها أولى ما يجب أن يراعى أمره وهل هو معين للدواء أو للمرض (ونقول) الأمراض التي يكون فيها خطر ولا يؤمن فوت القوة مع تأخر الواجب أو التخفيف فيه فالواجب أن يبدأ فيها بالعلاج القوي أولاً والتي لا خطر فيها يتدرج إلى الأقوى إن لم يغن الأخر وإلا إن تهرب عن الصواب لأن تأثيره يتأخر وإن تقيم على الغلط لأن ضرره لا يتدبر ومع ذلك فلا يسبب أن تقيم على علاج واحد بدواء واحد بل تبدل الأدوية فإن المؤلف لا يفعل عنه ولكل بدن بل لكل عضو بل للبدن والعضو في وقت دون وقت خاصة في الأفعال عن دواء دون دواء وإذا أشكلت العلة فنحل بينها وبين الطبيعة ولا تستعمل فإن الطبيعة إما أن تقهر العلة وإما أن تظهر العلة وإذا اجتمع مرض مع وجع أو شبيه وجع أو موجب وجع كالضربة والسقطة فأبدأ بتسكين الوجع وإن احتجيت إلى التخدير فلا تجاوز مثل الخشخاش فإنه مع تخديره مؤلف ما كحل وإذا بلغت بشدة حصى العضو فاغذها بغذاء الدم جداً كالهرائس وإن لم تخف التدبير فاغذ بالمبردات كالنخس ونحوه واعلم أن من المعالجات الجيدة الناجعة الاستعانة بما يقوى القوى النفسانية والحيوانية كالفرح ولقاء ما يستأنس به وملازمة من يسره وربما نفعت ملازمة المحتشمين ومن يستحي منهم فنفعت المريض عن أشياء تضره ومما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد إلى بلد ومن هواء إلى هواء والانتقال من هيات إلى هيات وتكاف هيات وحركات يستوى بها عضو ويصير بمزاج مثل ما يكلف الصبي الاحول من النظر الشديد إلى شيء يلوح له ومثل ما يكلف صاحب القوة من النظر في المرأة الضيقة فإن ذلك ادعى له إلى تكلف تسوية وجهه وعينه فربما عاد بالتكلف إلى الصلاح ومما يجب أن تحفظه من القوانين أن تترك المعالجات القوية في الفصول القوية ما استطعت من مثل الاسهال القوي والسكى والبطلان في الصيف والشتاء ومن الأمور التي تحتاج في علاجها إلى نظر دقيق أن يجمع في مرض واحد استحقاءً فإن متضاداً ويستحق المرض مثلاً تبريداً وسببه تسخيناً مثل ما تقيض الحمى تبريداً والسدد التي يكون سبب الحمى تسخيناً أو بالعكس وكذلك أن يستحق المرض مثلاً تسخيناً

وعرضه تبريدا مثل ما تستحق مادة القولنج تسخينا وتقطيعا وتستحق شدة وجهه تبريدا
وتخديرا او بالعكس واعلم انه ليس كل امثلاء وكل سوء مزاج يعالج بالصد من الاستقراغ
والمقابلة بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلاء وسوء المزاج

(الفصل الثاني في معالجات امراض سوء المزاج)

تماما كان منه بلامادة قائما تبديل سوء المزاج فقط وان كان مع مادة فاننا تستقرغها وربما كفاانا
الاستقراغ وحده ان لم يتخلف عنه سوء المزاج امكنه السالف وربما لم يكفنا ذلك ان خلف سوء
المزاج بل يحتاج الى تبديل المزاج بعد الفراغ من الاستقراغ (ونقول) ان معالجة سوء المزاج
أصناف ثلاثة لان سوء المزاج اما أن يكون مستحكما فيكون علاجه بالصد على الاطلاق وهذا
هو المداواة المطلقة فاما أن يكون في حد الكون واصلاحه مداواة مع التقدم بالحفظ بمنع
السبب ومنه ما يريد أن يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال
المداواة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق وسقي الماء البارد في الغب ليطن ومثال المداواة
والتقدم بالحفظ الاستقراغ في الربع بالخربق وفي الغب بالسقمونيا اذا أردنا بذلك أن نمنع
ابتداء نوبة تقع ومثال التقدم بالحفظ مقدرا استقراغ المستعجل في الربع لغلبة السوداء
بالخربق ولحمى الغب لغلبة الصفراء بالسقمونيا واذا أشكل عليك شئ من الامراض سميها حرا أو
بردا أردت ان تجرب فلا تجرب بغير طر واطرق لا يغفل التأثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد
والتسخين مدتهما سواء لكن الخطر في التبريد أكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان الخطر
في التريط والتبيس سواء لكن مدة التريط أطول والرطوبة واليبوسة كل واحدة منهما
يحفظ بتقوية اسبابها وتبدل بتقوية أسباب ضدها والحرارة تقوى بالاسباب التي فرغنا من
ذكرها ثم بالنعشات وهي نقض الثقل والامتلاء وتفتيح السدد ثم بحفظها وهو الرطوبة
المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية أسبابها وتحتق الحرارة وبما يفرط بحليها وهو اليبوسة
بالذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة بتفتيح السدد ينبغي أن يتوقى التبريد المفرط
لأنه يزيد في تحجر السدة فيزيد في سوء المزاج الحار بل ينبغي أن يترفق في علاج أولا مما يجلو
فان كفى جال مبرد كماء الشعير وماء الهندباء فيها ونعمت وان لم يقنع ذلك فيما يكون معتدلا
فان لم يقنع فيما فيه حرارة لطيفة ولا يذهب الى من ذلك فان نفع تفتيحه في التبريد أكثر من ضرر
تسخينه السهل التطفئة بعد التفتيح وربما منع فرط التطفئة من نضج الاخلاط الحادة
وان كان بعض الناس مصرا على ابطال هذا الرأي وليس يدري ان التطفئة القوية تسقط
القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان كانت تصلح من المادة ففضل اصلاح فانها قد تعقب
أمراضا أخرى اما من سوء مزاج بارد مفرد واما مع مواد مضادة للمواد التي أصلها وأما
تسخين المزاج البارد فكأنه صعب اذا كان قد استحكم وغاية من السهولة في الابتداء وبالجملة
فان تسخين البارد في ابتداء الامر أسهل من تبريد التسخين في الابتداء لكن تبريد التسخين
في الانتهاء وان كان صعبا أسهل من تسخين البارد في الانتهاء لان البرودة الباردة هي
موت من الغريزة أو مساوقة له واعلم ان التبريد قد يقارن التبيس وقد يقارن التريط وقد
يخلو منهما والتبيس أشد اثباتا للبرودة التي قد حدثت والتريط أشد جلبا للبرودة المستعدثة

وقد يعين في التبيين جميع اسباب الحرارة اذا أفرطت ويعين في الترطيب جميع اسباب البرودة اذا أفرطت ولا يبلغ فيه شيء مبلغ الدعة والاستحمام الدائم الخفيف والابتن وقد فرغنا من هذا فيما سلف وشرب المزوج قوى في الترطيب واعلم ان الشيخ اذا احتاج الى تبريد وترطيب فانه لا يكفيه من ذلك ما يرد به الى الاعتدال بل ما يجاوز ذلك الى مزاجه البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له كالطبيعي ويجب ان تعلم أنه كثيرا ما يحوج في تبديل مزاج ما الى أن تستعمل ما يقوى ذلك المزاج مخلوطا بما يضاؤه مثل ما يحوج الى استعمال الخل مع الادوية المسخنة لعضو ما حتى تعوض قوتها ومثل ما يحوج الى استعمال الزعفران في الادوية المبردة للقلب ليوصلها اليه وكثيرا ما يكون الدواء قوى التأثير في تغيير المزاج الا انه يلفظه لا يلبث ريث ما يفعل فعله فيحتاج أن يخلط به شيئا يكتفه ويحبسه وان كان موجبا للضد فعله مثل ما يخلط بدهن اللسان الشمع وغيره ليجب به على العضو مدة يفعل فيها فعله

(الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب أن يستفرغ)

الاشياء التي تدل على صواب الحكم في الاستفراغ عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض الملازمة مثل أن تكون الطبيعة التي تريد اسهالها لم تعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر والسهنة والسن والفصل وحال هواء البلد وعادة الاستفراغ والصناعة وهذه اذا كانت على ضد جهة دلالة تقتضي الاستفراغ منعت من الاستفراغ فالحال لا محالة يمنع من الاستفراغ وكذلك ضعف أي قوة كانت من الثلاث الا انما يأتى ثرا ضعف قوة ما على ضرر ترك الاستفراغ وذلك في القوى الحسية والحركية اذا رجونا تدارك الامر الخطير ان وقع وذلك في جميع القوى والمزاج الحار اليابس يمنع منه والبارد الرطب لعدم الحرارة أو ضعفها يمنع منه ايضا وأما الحار الرطب فالترخيص فيه شديد وأما السهنة فان الافراط في القضاة والتخلخل يمنع منه خوفا من تحلل الروح والقوة ولذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعيف الخفيف الكثير المرار في الدم ان تدار به ولا تستفرغه وتغذيه بما يولد الدم الجيد المائل الى البرد والرطوبة فربما أصحبت بذلك مزاج خاطئه وربما قويت به فيجتمعت الاستفراغات وكذلك لا يجب أن يقدم على استفراغ القليل الا كل عادة ما وجدت عن استفراغه محبسا والسهن المفرط أيضا يمنع منه خوفا من ابتلاء البرد وخوفا من أن يضغط اللحم العروق ويطبّقها اذا استخلّوها فيمنق الحرارة أو يعصر الفضول الى الاحشاء والاعراض الرديئة ايضا مثل الاستعداد للذرب والتشنج تمنع منه والسن القاصر عن تمام النشو والمجاوز الى حد الذبول يمنع منه والوقت القاتظ والبارد جدا يمنع منه والبلاد الجنوبية الحار جدا يمنع من ذلك فان أكثر المسهلات حادة واجتماع حارين حادين غير محتمل ولان القوى تكون ضعيفة مسترخية ولان الحار الخارج يجب نذب المادة الى خارج والدواء يجذب به الى داخل فتقع مجاذبة تزدى الى تقارم والشمالى البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ تمنع منه والصناعة الكثيرة الاستفراغ كخدمة الحمام والجسالة تمنع منه وبالجملة كل صناعة متعبة وينبغي أن تعلم ان الغرض في كل استفراغ أحد أمر خمسة استفرغ ما يجب استفرغه وتغذيه لا محالة الراحة الا ان يتعبه اعياء الاعية أو ثوران الحرارة أو حتى يوم أو مرض آخر مما يلزم كسج

الاسهال للأمعاء وتقرح الادرار للمثانة وهذا وان نفع فلا يحسن بنفعه بل ربما أدى في الحال الى أن يزول العارض والثاني تأمل جهة ميله كالغشيان ينقي باقي والمغص بالاسهال والثالث عضو خرجه من جهة ميله كما بالسابق الاين لعل ~~الكم~~ لا القه قال الاين فانه ان أخطأ في مثل هذا ربما جاب خطرا ويجب أن يكون عضو الخرج أخس من المستقرغ منه لتأتميل المادة الى ما هو أشرف ويجب أن يكون خرجه منه طبيعيا كاعضاء البول للبدية الكبد والأمعاء لتعيزه وربما كان العضو الذي يندفع منه هو العضو الذي يجب أن يستقرغ منه لكن به علة أو مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط به فيحتاج أن يمال الى غيره مما هو أصوب وربما خيف عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل ما يندفع من العيز الى الخلق فربما خيف منه الخلق فيجب أن يرتق في مثله والطبيعة قد تفعل مثل هذا فيستقرغ من غير جهة العادة صيانة لذلك العضو عند ضعفه وربما كان ما تستقرغه الطبيعة من الجهة البعيدة المقابلة يبقى معه اسهال مثل ما يندفع من الرأس الى المقعدة أو الى والساق والقدم فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله أو من بطن واحد والرابع وقت استقراغه وجالينوس يجزم القول بأن الامراض المزمنة يتطرق فيها النضج لا غير وقد علمت النضج ما هو وقبل الاستقراغ وبعد النضج يجب فيها أن يسقى من الملطقات كماء الزوقا والحاشا والبزور واما في الامراض الحادة فالاصوب أيضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت ساكنة واما ان كانت متحركة فالابدار الى استقراغ المادة أولى اذ ضرر حر كثر أكثر من ضرر استقراغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت الاخلاط رقيقة وخصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير متداخلة للاعضاء وأما اذا كان الخلط محصورا في عضو واحد فلا يحرك البتة حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك ان لم يؤمن ثبات القوة الى وقت النضج استقرغناها بعد احتياط منافي معرفة وقتها وغلظها فان كانت تخينة لمية غليظة لم يجز أن تحركها الا بعد التريق ويستدل على غلظها من تقدم تخم سائلة ووجع تحت الشراسيف ممدداً وحدث أورام في الاحشاء ومن أوجب ما تراعيه في مثل هذه الحال حال المنافذ حتى لا تكون منسدة وبعد هذا كله فلك ان تسهل قبل النضج واعلم أن استقراغ المادة وقلعها من موضعها يكون على وجهين أحدهما بالجذب الى الخلف البعيد والاخر بالجذب الى الخلف القريب وأولى أوقانه أن لا يكون في البدن امتلاء ولا من المواد توجه وانقرض رجلا يسيل من أعلى فهدم كثير واهم أذمقرطة سيلان بواسيرها فحين لا تخلوا ما ان تستقرع بامالته الى الخلف القريب فيكون الواجب اماله تلك المادة في الاول الى الانف بالترعيف وفي الثاني الى الرحم باحد اراطمث فان أردنا أن نجذب الى الخلف البعيد استقرغنا الدم في الاول من العروق والمواضع التي في أسفل البدن وفي الثاني من العروق والمواضع التي في أعلى البدن والخلاف البعيد لا يجب أن يساعد في قطرين بل في قطر واحد وهو القطر البعيد فانه ان كانت المادة في الاعالي من اليمين فلا يجذبها الى الاسفل من الشمال بل اما الى الاسفل من اليمين نفسه وهو الاوجب واما الى اليسار من العلوان كان بعيدا عنه بعد المكب عن المنكب ولم يكن حاله كحال جانبي الرأس فانه اذا كانت المادة الى يمين الرأس أميلت الى الاسفل لا الى اليسار واذا أردت أن تجذب مادة

الى البعد فسكن وجع الموضع أو لا تنقل مزاجته بالجذب فان الوجع جذب وإذا استعصى الى حيث يجذبه فلا يعنف فربما حركه التعنيف ورققه ولم ينجذب فصار أسرع ميلا الى الموضع الموجوع وربما كفالك أن يجذب وان لم يستقر غ فان الجذب نفسه يمنع توجهه الى العضو وان لم يخرج به فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم تستقر غ معه بل اقتصرت على ميل الشد على الاعضاء المقابلة أو المحاجم أو الادوية المحجرة وبالجملة بما يولد ايلاما ما وأسهل المواد استقراغا ما هو في العروق وأما في الاعضاء والمفاصل فانها قد يصعب اخراجها واستقراغها ولا بد أن يخرج في استقراغها معها غيرها والمستقر غ يجب أن لا يادر الى تناول أغذية كثيرة ونيسة فتجذبها الطبيعة غير مهضومة فان وجب شيء من ذلك فيجب أن يكون قليلا قليلا شيئا بعد شيء حتى يكون بالتدريج ويكون الداخل في البدن مهضوما جيدا والقصد هو الاستقراغ الخاص للاخلاط الزائدة بالسوية وأما الاستقراغ الخاص بخاط يكثر وحده في كسبه أو يفسد في كسبه فهو غير القصد وكل استقراغ أفرط فانه يحدث حتى في الاكثر ومن أورثه انقطاع اسهال كان معتاده على معاودة ذلك الاستقراغ يبرئها في الاكثر مثل من أورثه انقطاع وسخ آذنه أو مخاط أنفه سدا فان عودهما يذهب بهما واعلم أن ابقاء بقية من المادة التي يحتاج الى استقراغها أقل غائلة من الاستقصاء في الاستقراغ والبلوغ به الى أن تخور القوة وكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقية ومادام الخلط المستقر غ من الجنس الذي ينبغي والمريض يحتمله فلا تخف من الإفراط وربما احتجت ان تستقر غ الى الغشي ومن كانت قوته قوية ومادة اخلاطه الرديئة كثيرة فاستقر غها قليلا قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة التلج أو شديدة الاختلاط بالدم ولا يمكن أن تستقر غ دفعة واحدة كما يكون في عرق النساء في أوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان والجرب المزمن والدمامل المزمنة واعلم أن الاسهال يجذب من فوق ويقلع من تحت فهو موافق للجذابين المخالف والموافق وموافق أيضا بعد استقرار المواد فاذا كانت المواد من تحت جذبها الى خلاف وقلعها أيضا من حيث هي والقي يفعل الجذب والقلع بالعكس والقصد يختلف حاله بحسب الموضع التي منها يؤخذ الدم على ما علمت وأقل الناس حاجة الى الاستقراغ من كان جيد الغذاء جيد الهضم وأصحاب البلدان الحارة قليلو الحاجة الى الاستقراغ

• (الفصل الرابع في قوانين مشتركة لقي والاسهال والاشارة

الى كيفية جذب الدواء المسهل والمقهي) •

يجب ان أراد أن يسهل أو يقيأ أن يفرق طعامه فيتناول قدر المبلغ الذي يجترى به في اليوم في مرار وان يجعل أطعمته مختلفة وأشربه مختلفة أيضا فان المعدة تعرض لها من هذه الحال ان تشفق الى دفع ما فيها الى فوق أو الى تحت فاما الطعام الغير المختلف المدخول به على طعام آخر فان المعدة تشعبه وتضن وتقبض عليه قبضا شديدا وخصوصا ان كان قليل المقدار وأما اللبن الطبيعة فلا ينبغي أن يفعل من ذلك شيئا واعلم أن الحاجة الى القي والاسهال ونحوهما غير موافقة لمن كان حسن التدبير فان حسن التدبير يحتاج الى ما هو أخف منهما وربما كفاه المهم فيه الرياضة والدلك والحمام ثم ان امته لا يذنه فاكثر امته لا منله من أجود الاخلاط أعنى

من الدم فالقصد هو المحتاج اليه في تنقيته دون الاسهال فاذا اوجبت الضرورة فصد او
استقراغاً بمثل الخربق والادوية القوية فيجب أن يبدأ بالقصد هذا من وصايا ابقراط في
كتاب ايديميا وهو الحق وكذلك اذا كانت الاخلاط البلغمية مختلطة بالدم ولكن اذا كانت
الاخلاط لزجة باردة فربما زادها القصد غلظا ولزوجة فالواجب أن يبدأ بالاسهال وبالجملة ان
كانت الاخلاط متساوية قدم القصد فان غالب خلط بعد ذلك استقرغ وان كانت غير متساوية
استقرغ أولا الفضل حتى يتساوى ثم يقصد ومن قدم الدواء على القصد وكان ينبغي القصد
فليؤخر القصد أياما قلائل ومن كان قريب العهد بالقصد واحتاج الى استقراغ فشرب الدواء
أوفقه وكثيرا ما وقع شرب الدواء الواجب كان فيه القصد في حى واضطراب فان لم يسكن
بالمسكات فليعلم انه كان يجب أن يقدم عليه القصد وليس كل استقراغ يحتاج اليه لفرط الامتلاء
بل قد يدعو اليه عظم العلة والامتلاء بحسب الكيفية والكمية وكثيرا ما يغنى تحسين التدبير
عن القصد الواجب في الوقت وكثيرا ما يدعو الداعي الى الاستقراغ فيعارضه عائق فلا تكون
الحيلة فيه الا الصوم والنوم وتدارك سوء مزاج يوجب الامتلاء ومن الاستقراغ ما هو على
سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج اليه من يعتاده النقرس أو الصرع أو غير ذلك في وقت معلوم
وخصوصا في الربيع فيحتاج أن يستظهر قبل وقته ويستقرغ الاستقراغ الذي يخص مرضه
كان قصدا أو اسهالا وربما كان استعمال المحفقات من خارج والادوية الناشئة استقراغا مثل
ما يفعل بأصحاب الاستسقاء وقد يحوجك الامر الى استعمال دواء محانس للخلط المستقرغ
في الكيفية كالسقمونيا عند حاجتك الى استقراغ الصفراء فيجب حينئذ أن يخلط به ما يخالفه
في الكيفية ويوافقه في الاسم الـ كالهليلج ويتدارك سوء المزاج
ان حدث عنه من بعد وأصحاب أورام الاحشاء فيضعف اسهالهم وقيامهم فان اضطرت
الى ذلك فاستعمل لهم مثل اللباب والقرطم والبسفايج والخبثا وشنب وخذ ذلك فان ابقراط
يقول من كان قضيقا مهمل اجابة الطبيعة الى القيء فالاولى في تنقيته أن يستعمل القيء في صيف
أوربيع أو خريف دون شتاء ومن كان معتدل السحنة فالاسهال أولى به فان دعا الى استقراغه
بالقيء داع فلينتظر به الصيف ويتوقاه في غير موضع الحاجة ويجب أن يتقدم قبل الاسهال
والقيء بتلطيف الخلط الذي يريد استقراغه وتوسيع المجارى وفتحها فان ذلك يريح البدن من
التعب واعلم أن تعويد الطبيعة لبنا واجابة الى ما يراد من اسهال أوفى بسهولة قبل استعمال
الدواء القوي من احدي التدابير المفيدة والاسهال والقيء لأصحاب هزال المراق صعب
متعب خطر والدواء المقيء قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية أو شرب على شدة جوع
أو كان الشارب ذرياً أو لبن الطبيعة أو غير معتاد للقيء أو كان الدواء ثقيل الجوهر سريع
الزول والمسهل يصير مقيئا للضعف المعدة أو لشدّة يوسة الثقل أو لكون الدواء كريها أو كون
صاحبه ذات نخم وكل دواء مسهل اذا لم يسهل أو أسهل غير نضج فانه يحرك الخلط الذي يسهل
ويثيره في البدن فيستولي على البدن ويستعمل اليه اخلاط أخرى فيكثر ذلك الخلط في البدن
ومن الاخلاط ما هو سريع الاجابة الى القيء في أكثر الامور كالصفراء ومنها ما هو مستعص على
القيء كالسوداء ومنها ما له حال وحال كالبلغم والمحموم اسهاله أصوب من تنقيته ومن كان خلطه

نازلا مثل أصحاب زاق الامعاء فمقيؤه محال وشر الادوية المسهلة ما هو من كب من ادوية
شديدة الاختلاف في زمن الاسهال فيضطرب الاسهال ويسهل الاول الثاني قبل أن يسهل
الثاني وربما أسهل الاول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال والقيء وبذنه نقي لم يكن له بد من دوار
ومغص وكرب يلحقه ويكون ما يستقرغ يستقرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدواء مادام يستقرغ
الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا أخذ في اضطراب فاما يستقرغ غير الفضل واذا تغير
الخلط المستقرغ بقي أو اسهال الى خلط آخر دل على نقاء البدن من الخلط المراد استقرغ اغه واذا
تغير الى خراطة وشئ أسود متين فهو ردي والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقيء دل على أن
الاستقرغ والقيء نقي البدن تنقية بالغة وتقع واعلم أن العطش اذا اشتد في الاسهال والقيء دل
على مبالغة وبلاغ غاية وجودة تنقية واعلم أن الدواء المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب
ذلك الخلط نفسه فربما تجذب الغليظ وخلي الرقيق كما يفعل المسهل للسوداء وليس قول من
يقول انه يولد ما يجذبه أو انه يجذب الارق أو لاشئ وجالينوس مع رأيه هذا يطلق القول بأن
المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل واستقر ولد الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد
ويظهر من حيث يحققه جالينوس انه يرى أن بين الجاذب الدوائى والمجذب الخلطى مشاكلة
في الجوهر ولذلك يجذب وهذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمشاكلة لوجب أن يجذب الحديد
الحديد اذا غلبه والذهب يجذب الذهب اذا غلبه بمقدار له لكن الاستقصاء في هذا الى غير الطبيب
واعلم أن الجاذب للاختلاط في شرب المسهل والمقيء انما هو في الطريق التي اندفعت فيها حتى
تصل في الامعاء وهناك تحرك الطبيعة الى دفعها الى خارج وقطبا يتفق عن الشرب لها ان
تصعد الى المعدة فان صعدت ماتت الى التي مواعدا لا تصعد الى المعدة لشئين أحدهما ان الدواء
المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة عند شرب المسهل تستجمل عن دفعها في
أوردة الماساريقا الى تحت والى أسفل لا الى فوق فان ذلك أقرب وأسهل ولان ما خلفها يزجها
أيضا وذلك مما يحرك الطبيعة الى الدفع من أقرب الطرق ولو كان للدواء قوة جاذبة تلزم الخلط
لكانت قوة الطبيعة الدافعة أولى ان تغلب في الصحيح القوي على ان الدواء انما يجذبه الى طريق
معين لا كحال الدواء المقيء بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى
نفسه من الامعاء وقبأ بقوته ومقاومة الطبيعة ويجب أن تعلم أن أكثر انجذاب الاختلاط
يجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديدا المجاورة فيجذب منه في العروق وغير العروق
مثل الاختلاط التي في الرئة فانها تجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم تسلك
العروق واعلم انه كثيرا ما يكون النشف من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ وطوبان
من البدن كما في الاستفراغ

*(الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوائمه) *

قد سافنا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل لقبول المسهل وتوسيع المسام
وتلين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة وبالجملة اين الطبيعة قبل الاسهال فانون جيب دفيه
أمان الا فيمن هو شديد الاستعداد للذب لان هذا لا يجب أن يفعل به شئ من هذا فانه يكون
سببا لا فراط يقع به ومن هذا يجب أن يخلط بمسهله ما له قوة مقيمة لا يستجمل في النزول عن

المعدة قبل أن يفعل فعله بل يعتدل فيه قوت الدواء من فيفعل المسهل فعله ويفعل المقي في عكس هذه الحالة والثلث من المستعدين للذرب فلا يتحملون دواء قويا أو كثر ذربهم من نوازل رؤسهم ومن المخاطرة أن يشرب المسهل وفي الامعاء ثقل يابس بل يجب أن يخرج ولو بمحنة أو بمرقة مزلفة واستعمال الحمام قبل الدواء المسهل أياما ملطف وهو من المعدات الجيدة الا ان يمنع مانع ويجب أن يكون بين الحمام وبين شرب الدواء زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدواء فانه يجذب المادة الى خارج وانما يصلح لحبس الاسهال لا للمعونة على الاسهال اللهم الا في الشتاء فانه لا بأس بأن يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا تكون حرارته قادرة على الجذب البتة بل على التليين وبالجملة فان هواء من يشرب الدواء يجب أن يكون الى حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكرب فان ذلك من المعدات والدلك والتفريح بالدهن مثل ذلك من المعدات أيضا ومن لم يعتد الدواء ولم يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقف عن سقيه المسهلات ذوات القوة وأما صاحب النخم والاخلط الزجة والتدقي الشراسيف ومن في أحشائه التهاب وسدد فلا يجب أن يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملية والحمامات والراحة وترك ما يحرك ويذهب والذين يشربون المياه القديمة والمطحولون فانهم يحتاجون الى أدوية قوية واذا شرب انسان المسهل فالاولى به ان كان دواءه قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل أجود وان كان ضعيفا فالاولى به أن لا ينام عليه فان الطبيعة تمضم الدواء واذا أخذ الدواء يعمل فالاولى أن لا ينام عليه كيف كان ولا يجب أن يتحرك على الدواء كما يشرب بل يسكن عليه لتسكن عليه الطبيعة فتعمل فيه فان الطبيعة ما لم تعمل فيه لم يعمل هو في الطبيعة ولكن يجب أن يتشم الروائح المانعة للغثيان مثل روائح النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين الخراساني مرشوشا بماء الورد وقليل خل خرفان نقر عند الشرب عن رائحة الدواء سد مخبره ويجب أن يخضع العائف للدواء شيئا من الطرخون حتى يخذ رقوة فقه وان خاف القذف شد الاطراف فاذا شرب تناول عليه قابضا والاطباء قد يلوثون اهم الحب بالعل وقد يجرون عليه عسلا مقوما أو سكرام قوما حتى يكسونه منه قيصا ومما هو حيلة جيدة أن يمسح بالقيروطى ومما هو في غاية جدا ان يبل القم ماء أو شيئا آخر ثم يشرب عليه الحب كما هو أو معمولا به بعض الحبل فيبلغ الجميع من غير أن يظهر أثر الدواء ويجب أن يشرب المطبوخ فاترا ويشرب الحب في ماء فاتر ويجب أن يسحق المعدة الشارب وقدمه فاذا سكت منه النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة معينة ويتجرع وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما يسهل الدواء ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت الحاجة الى قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار أيضا كسر من عادية لدواء ومن اراد أن يشرب دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى به ان يتناوله وقد شرب قبله مثل ماء الشعير ومثل ماء الرمان وحصل في المعدة على الجملة غذاء لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك فالاولى أن يشرب على الرين واكثر من أسهل في القيظ يحكم ويجب على شارب الدواء أن لا يأكل ولا يشرب حتى يفرغ الدواء من عمله وأن لا ينام على اسهاله أيضا الا أن يريد القطع فان لم يتحمل معدته أن لا يأكل لان معدته مرارية سريعة انصباب المرة اليها ولانه قد اطل الاحتماء والجوع أطعم خبزا منقوعا في شراب قليل يعطاه على الدواء قبل الاسهال وهذا ما

اعان على الدواء ويجب أن لا يغسل المقعدة بماء بارد بل بماء حار قالوا والحبوب التي يجب أن
تسقى في مطبوخات يجب أن تسقى في طينيجانها فان الحب المسهل للصفر يجب أن يسقى
في طينيج الشاه ترج مثلا والمسهل للسوداء في طينيج مثل الاقيمون والبساقنج ونحوه والذي
يخرج البلغم في طينيج مثل القنطوريون واذا احتجت الى استقراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء
قوى مثل الخربق ونحوه فبالغ قبل في ترطيبه بالغذية الدسمة وبالجملة فان الادوية القوية
شديدة الخطر أعني مثل الخربق فانها تشنج البدن النقي وتحرك رطوبة البدن الممتلئ رطوبة
تحريرها كما تنجلب الى الاحشاء ما يعسر دفعه واليتوعات السمية كالمازريون والشبرم
يقطع مضرتهم اذا افترطت الماست ويعقل وكثيرا ما يخلف الدواء رائحته في المعدة فيكون كانه
باق فيها ويكون دواءه سويق الشعر لغسله فانه اوفق السقوفات واذا طالت المدة ولم يأخذ
الدواء في الاسهال فان أمكنه أن يخفف ولا يجر له شيئا فعل وان خاف شيئا فمن الصواب أن يجرع
ماء العسل أو شرابه أو ماء قد ديف فيه نظرون أو يحتمل قنبلة أو حقنة ومن أسباب تقصير
الدواء ضيق المجاري خلقة أو المزاج أو المجاورة له فان أصحاب الفالج والسكتة تضيق منهم
مجاري الادوية الى موارد هافيصع اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر وخارج
عن الصواب وكل دواء خاص بخلط فانه ان لم يجد شوش وأسهل بعسر وكذلك اذا وجد
مغمورا في اضعاده وكل دواء فانه يسهل أولا الخلط الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة
والقلة والرقوة وعلى ذلك التدرج الا الدم فانه يؤخره وتضمن به الطبيعة وجذب الخلط البعيد
صعب ومن خاف كراوغشيا نا يعرض له بعد شرب الدواء فالصواب أن يتقيا قبل شرب الدواء
بثلاثة أيام أو يومين بعروق الفجل واصل الفجل ويجب أن لا يكثر الملح في طعام من يريد أن يستسهل
وكثيرا ما يجلب الدواء كراوغشيا نا وغشيانا وخققانا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل أو عوق
فكثيرا ما يحتاج الى قيمته وكثيرا ما يكفي الخطب فيه تناول القوابض وشرب ماء الشعر
بعد الاسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل ماء التزف بالممازجة ومن كان باردا المزاج غالبا على
اخلاطه البلغم فليتناول بعد الدواء وعمله حرقا مغسولا بماء حار مع زيت وان كان حارا المزاج
استعمل بزرقطونا بماء بارد ودهن بنفسج وسكر طيرزد وجلاب والمعتدل المزاج بزرا السكان
ومن خاف سحجا تناول الطين الارمني بماء الرمان ويجب أن يكون استعمال ما ذكرناه
الاسهال والاقطعه وكل شارب دواء يستعقب حتى فأوفق الاشياء له ماء الشعر وأما السنجين
فسايج يجب أن يؤخر الى يومين أو ثلاثة حتى تعود الى الامعاء قوتها ويجب أن يدخل المسهل
في اليوم الثاني الحمام فان كان قد بقي من اخلاطه بقية فان وجدته يستطيب الحمام ويستلذه
فذلك دليل على أن الحمام ينقيه من الباقي فدعه وان وجدته لا يستلذه ويضجر فيه فاخرجه واعلم
أن الضعيف المعرج استقام من الادوية المسهلة قوة مسهلة فطال عليه الامر واحتاج الى
علاجات كثيرة حتى يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم أن شرب
النبيذ عقيب المسهلات يورث حبيات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والقصد وجع في
الكبد ويقلعه شرب الماء الحار واعلم أن وقت طلوع الشعري ووقوع الثلج على الجبل
والبرد الشديد ليس وقتا للدواء فليشرب الدواء ريعا أو خريفا والريبع هو وقت يستقبله

الصيف فلا يتناول فيه الاطعمه الخريف هو وقت يستقبله الشتاء فيحتمل الدواء القوي ولا يجب أن تعود الطبيعة شرب الدواء كلما احتاجت الى تامين فيصير ذلك ديدنا فيوقع صاحبه في شغل وخيم العاقبة وكل من كان يابس المزاج ينهكه الدواء القوي والدواء الضعيف يجب أن يقلل عليه الحركة لئلا تحلل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة بنفسج وسكر ومن احتاج الى مسهل في الشتاء فليز صدر بح الجنوب وفي الصيف قال بعضهم بالعكس وله تفصيل والمريض اذا احتاج الى مسهل ضعيف فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يتركه وكثيرا ما يهيج المرض الاسهال فتحدث عنه الحى وربما كفاه القصد

* (الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه) *

اعلم أن من العلامات التي يعرف بها وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث عطش فلا يجب أن يخاف أن افراطا وقع لكن العطش قد يعرض أيضا لكثرته الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة أو يابسة أو كلاهما عطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حادا اذا وبسبب المادة في نفسها اذا كانت حارة كالصفراء وفي مثل هذه الاسباب لا يعد أن ينجى العطش مستجلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لا يعد أن ينجى العطش متأخرا وعلى كل حال فاذا رأيت العطش قد افترط ورأيت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم تكن أسباب سرعة العطش وبداره موجودة وفي مثله لا يجوز أن يؤخر الى ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج دليلا على وقت القطع فان المستسهل للصفراء اذا رأى الاسهال قد انتهى الى البلغم فاعلم انه قد افترط فكيف اذا انتهى الى اسهال السوداء وأما الدم فهو أعظم خطرا وأجل خطبا ومن أعقبه الدواء مغصا فليتنامل ما قبل في الكتب الجزئية في باب المغص

* (الفصل السابع في تلافى حال من افترط عليه الاسهال) *

الاسهال يفترط اما للضعف العروق أو لسعة أفواهها أو للذع المسهل لفوها ثم لاكتساب البدن سوء مزاج منه ومما يجرى مجراه فاذا افترط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن أسفل ياديا من الابط والاربية نازلا منهم ما واسقهم من الترياق قليلا أو من القولونيا وعرقه ان أمكنك بالخام أو بجنار ماء حار تحت ثيابه ويخرج رأسه منها واذا كثر عرقهم جدد اسقوا القوابض ودلكوا واستعملوا اللخاخ الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات القواكه ويجب أن يدلك أعضاءه الخارجية ويسخنها ولو بالحاجم بالنار وتوضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت ان تضع على معدته وعلى احشائه أضمدة من السويق والمياه القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن الفرجل ودهن المصطكي ويجب أن يجتنبوا الهواء البارد فانه يعصرهم فيسهل والحار أيضا فانه يرخي قوتهم ويجب أن يقووا بالمشهومات الطيبة ويجرعوا القوابض والكحل في الشراب الريحاني ويجب أن يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز اجماء الرمان وكذلك الاسوقة وقشور الخشخاش مسهوقة ومما جرب أن يؤخذ حب الرشاد وزن ثلاثة دراهم ويقل ثم يطبخ في الدوغ حتى يعقد ويسقى فانه غاية ويجب أن يكون غذاؤه قابضا مبردا بالثلج مثل ماء الحصرم ونحوه ومما يعين على حبس اسهالهم جميع

التي بها حار وتوضع الاطراف أيضا فيه ولا يبردهم وان غشي عليهم منه ومنعهم الشراب وان لم ينجع جميع ذلك استعملت في آخر الامر الخدرات والمعالجات القوية المعلومه في باب منع الاسهال وبالحرى أن يكون الطبيب مستظها بأعداد الاقراص والسفوفات القابضة قبل الوقت وان يكون أيضا مستظها بالحقن وآلاتها

(الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله)

اذا لم يسهله الدواء وأمعص وشوش وأسدرو وصدع وأحدث عطيا وتثاوبا فيجب أن يقزع الى الحقنة والجولات المعلومه وليشرب من المصطكي ثلاث كرمات في ماء فاتر وربما عمل الدواء شرب القوابض وتناول مثل السقر حبل والتفاح عليه لعصره لقم المعدة وما تحته وتسكينه للغشيان ورده الدواء من حر كته الى فوق فحو الاسفل وتقويته للطبع فان لم تنفع الحقنة وحدثت اعراض رديئة من تمدد البدن وحبوظ العين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من قصد واذا لم يسهله الدواء ولم يتبع ذلك اعراض رديئة فالصواب ايضا ان يتبع بقصد ولو بعد يومين أو ثلاثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلط الى بعض الاعضاء الرئيسية

(الفصل التاسع في أحوال الادوية المسهله)

من الادوية المسهله ما غائته عظمه مثل الخربق الاسود ومثل التبريد اذا لم يكن أيضا جيدا بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذا لم يكن أيضا خالصا بل كان الى السواد وكالما زربون فان هذه الاشياء رديئة فاذا اتفق شرب شيء من ذلك وعرضت اعراض رديئة فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما أمكن بقي أو اصداره وليعالج بالترياق وكثيرا منها ما يدفع شره وافساده للنفس بسقي الماء البارد جدا والجلوس فيه كالتريد الاصفر والعفن وبكل ما يكسر الحدة ايضا بتغرية وتليين ودسومة فيها غروية فينتفع من ذلك وقد يناسب بعض الادوية بعض الامرجة ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا يعمل في أهل البلاد الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته في بلاد الترك وربما احتج في بعض البلدان والابدان الى أن لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب أن يخلط بالادوية المسهله الادوية العطرية ليحفظ بها قوى الاعضاء والادوية الطيبة حسنة الموضع من ذلك لانها تقوى الروح الحيواني في كل عضووا كثيرا من بتلطيفه وتسييله وقد يجتمع دوا أن احدهما سربع الاسهال الخلطه والآخر بطي فيفرغ الاول من فعله قبل ابتداء الثاني في فعله وقد يراحم الثاني في خلطه ايضا من اجهة تكسرقوته واذا ابتداء الثاني بعده كان ضعيف القوة محر كا غير بالغ فيجب أن يركب معه ما يستعمله بسرعة كالزنجبيل للتبريد فانه لا يدعه يتبلد الى حين ولذلك جاذب الخلط بينهما ويجب أن تتأمل اصولا ينشأها في قوى الادوية المسهله حيث تكلمنا في اصول كلية للادوية المقردة والدواء المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصية كالتبريد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالهليج وقد يسهل بالتليين مع خاصية كالشبر خشك وقد يسهل بالازلاق كاداب برزقوتونا والاجاص واكثر الادوية القوية فيها أهمية ما فيسهل على سبيل قسر الطبيعة فيجب أن يصلحها بما فيه فادزهرية وقد تعين المرارة والحراقة والقبض والعقونة والمخوضه كثيرا على فعل الدواء اذا وافقت خاصيته فان المرارة والحراقة تعينان على التحليل

والعقوصة على العصر والموضوعة على التقطيع المعدل لالزلاق ويجب ان لا يجمع بين مزاق وعاصر على وجه تتكافأ فيه قوتاهما بل يصلح في مثله ان يتباطأ احدهما عن الآخر فيكون مثل أحد الدوائين مليناً يفعل فعله قبل فعل العاصر ثم يلحق العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس

• (الفصل العاشر فيما يجب أن يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر) •

يجب ان يطلب من القرا باذين أدوية مسهلة وملينة مشروبة وماطوخة وغير ذلك وبحسب الاسنان و يطلب في الادوية المفردة اصلاح كل دواء من المفردة وتداركه و كيفية سقيه والحبوب فيجب أن يتناول ان لم يتحجر جفافاً ولا تتناول أيضاً وهي طريقة ليننة تلجج وتنشبل كل ما يأخذ في الجفاف ويكون له نظام من تحت الاصبع

• (الفصل الحادي عشر في القي) •

أبعد الناس استحقاقاً لان يقبضه الطبيب اما بسبب الطبيعة كل ضيق الصدر ردى النفس مهياً لنفث الدم وجميع رقيق الرقاب والتهيمات لا ورام تحدث في حلة ومهم وأما الضعاف المعد والسمان جسد اقلهم انما يليق بهم الاسهال والقضاف أخلق بالقي لصقرا و يتهم واما بسبب العادة و كل من تعسر عليه القي أو لم يعتده اذا قيئوا بالمقيئات القوية لم تلبث عروقهم ان تمصدع في أعضاء النفس فيقعون في السل ومن أشكل أمره جرب بالمقيئات الحقيقية فان سهل عليه جسر بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه فان كان واحداً من لا يجب أن يقبأ ولا بد من تقيئته فتهيئه أولاً وعوده ولين أغذيته ودسمها وحلها وروحه عن الرياضات ثم استعمله واسقه الدسومات والادهان بشراب وأطعمه قبل القذف أغذية جيدة خصوصاً ان كان صعب القي فانه ربما لم يقبأ وغلب الطبيعة فان ينحل بالجد خير من أن ينحل بالردى فاذا تقيأ بعد طعام أكله للقي فليدافع الاكل الى أن يشبع تدا الجوع ويسكن عطشه بمثل شراب التفاح دون الجلاب والسكنجيين فانهم ما يغنيان وغذاؤه الملائم له أيضاً فروج كردناج وثلاثة أقداح بعده ومن قذف حامضاً ولم يكن له بمثله عهد وكان في نبضه يسير حتى فليؤخر الغذاء الى نصف النهار وليشرب قبله ماء ورد حاراً ومن عرض له قيء السوداء فليضع على معدته اسفنجة مشربة بخلا حاراً مسخنماً والاجود ان يكون طعام القي مختلفاً فان الواحد ربما اشقت عليه المعدة ضائقة برده وبعد القي المقرط ينفع بالاصافير والنواض بعد ان لا يؤكل عظام اطرافها فانها ثقيلة بطيئة في المعدة وأدخله الحمام واما في حال شرب المقي فيجب أن يحضروا ويرتاضوا ويتعبوا ثم يقيئوا وذلك في انتصاف النهار ويجب عند التقيئة ان يغطي عينيه برقادة ثم يشد ويصحب بطنه بقمط لين شديد معتدلاً والاشياء المهمة للقي هي الجرجير والفجل والطرخ والقدونج الجبلي الطرى والبصل والكراث وماء الشعير ينقله مع العسل وحسو الباقلا بجلاوة والشراب الحلو والاوز بعسل وما يشبه ذلك من الخبز القطير المعمول في الدهن والبطيخ والقثاء ويزورهما أو شئ من أصولهما منقوعاً في الماء مدقوقاً مع حلاوة والشورباج الفجلى ومن شرب شراباً مسكراً للقي ولا يقيئاً على قليله فليشرب كثيراً وانقاع اذا شرب بالعسل بعد الحمام قياً وأسهل ومن أراد أن يقيئاً فلا يجب أن يستعمل في ذلك القرب

المضغ الشديد فإذا سقى الانسان مقيماً قويا مثل الخربق فيجب أن يسقى على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثقل من المعى فان تقيماً بالريشة والاحول يسيراً والا دخل الحمام والريشة التي يتقيأ بها يجب أن تسمع بمثل دهن الحناء فان عرض تقطيع وركب سقى ماء حاراً أو زيتاً فاما أن يتقيأ أو ماء أن يشرب لومما يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان وإذا أسرع الدواء المتقي وأخذ في العمل بسرعة فيجب أن يسكن المتقي ويتشق الروائح الطيبة ويغمر أطرافه ويسقى شياً من الخل ويتناول بعده التفاح والسفرجل مع قليل مصطكا وأعلم أن الحركة تجعل التي أكثر السكون يجعله أقل والعصف أولى زمان يستعمل فيه التي فان احتاج اليه من لا يواتي التي سيجتبه فالصيف أولى وقت يرخص له فيه في ذلك وأبعد غايات التي أما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة وحدها دون المعى وأما على سبيل التنقية الثانية فن الرأس وسائر البدن وأما الجذب والقلع فن الاسفل وأنت تعرف التي المنافع من غير المنافع بما يتبعه من الخف والشهرة الجيدة والنفض والتنفس الجيد وكذا حال سائر القوى ويكون ابتداء غثياناوا كثيراً يؤذى معه لدغ شديد في المعدة وحرقة ان كان الدواء قويا مثل الخربق وما يتخذ منه ثم يتبدى بسيلان لعاب ثم يتبعه قيء بلغم كثير دفعات ثم يتبعه قيء شئ سبال صاف ويكون اللذع والوجع ثابتاً من غير أن يتعدى الى اعراض أخرى غير الغثيان وكرهه ووربما استطلق البطن ثم يأخذ في الساعة الرابعة يسكن ويعمل الى الراحة وأما الردى فانه لا يجب التي ويعظم السكرب ويحدث تمردا وحبوظ عين وشدة حمرة فيهما شديدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يتداركه ار الى الموت وتداركه بالحقنة وسقى العسل والماء القاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن ويحتمد حتى يقي فانه ان قام لم يخنق وافزع ايضا الى حقنة معدة عند ذلك وأولى ما يستعمل فيه التي الامراض المزمنة العسيرة كالاستسقاء والصرع والمائخوليا والجذام والنقرس وعرق النساء والتي مع منافعها قد يجلب أمراضا مثل ما يجلب الطرش ولا يجب أن يوصل به القصد بل يؤخر ثلاثة أيام لاسيما اذا كان في فم المعدة خلط وكثيرا ما عسر التي لرقعة الخلط فينبغي حينئذ أن يتخنق بتناول سويق حب الرمان وأعلم أن القيام بعد التي دال على اندفاع تخمة الى أسفل والقذف بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وأفضل الاوقات التي صيفا بسبب وجع هو نصف النهار والتي نافع للجسد ودوى البصر وينبغي أن لا تقيأ الحبل فان فضول حمضها لا يدفع بذلك التي والتعب يوقعها في اضطراب فيجب أن يسكن وأما سائر من يعثر به التي فيجب أن يعان

(الفصل الثاني عشر فيما يفعله من تقيأ)

فإذا فرغ المتقي من قيئه غسل فمه ووجهه بعد التي بمخل ممزوج بماء ليذهب الثقل الذي ربما يعرض للرأس وشرب شياً من المصطكا بماء التفاح ويمتنع من الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة ويدهن شراسيفه ويدخل الحمام ويغسل بعجالة ويخرج فان كان لا بد من اطعمته فشيئاً لذي جيد الجوهر مريع الهضم

(الفصل الثالث عشر في منافع التي)

ان أبقرط يامر باستعمال القي في الشهر يومين متواليين ابتداءً من الثاني ما قصر وتعسر في
الاول ويخرج ما يتحلب الى المعدة وبقرط يضمن معه حفظ الصحة والا كثر من هذاردى
ومثل هذا القي يستقرغ البلغم والمرق وينقى المعدة فانهم ليس اهلها ما يتقيها مثل ما لا داعي من
المرار التي تنصب اليها وينقيها ويذهب الثقل العارض في الرأس ويجلو البصر ويدفع التخم
ويتق من ينصب الى معدته مرار يفسد طعامه فاذا تقدمه القي ورد طعامه على نقا ويذهب
نفور المعدة عن الدسومة وسقوط شهوت الصحة واشتهاءها الحريف والحامض والعفص
ويتق من تزل البدن ومن القروح السائلة في الكلى والمثانة وهو علاج قوى للجذام ولرداءة
اللون وللصرع المعدي ولليرقان ولا تصاب النفس والرعدة والقالج وهو من العلاجات
الجيدة لا صحاب القوباء ويجب أن يستعمل في الشهر مرة أو مرتين على الامتلاء من غير أن
يحفظ دوره معلوم وعدد أيام معلومة وأشد موافقة القي لمن مزاجه الاقل مرارى قصيف
(الفصل الرابع عشر في مضار القي المقرط)

القي المقرط يضر المعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها او يضر بالصدر والبصر
والاسنان وبأوجاع الرأس المزمنة الا ما كان منه بمساركة المعدة ويضر في صداع
الرأس الذي ليس بسبب الاعضاء السفلى والافراط منه يضر بالكبد والرئة والعين
وربعاصدع بعض العروق ومن الناس من يجب أن يمتلي بسرعة ثم لا يحمله فيفرغ الى القي
وهذا الصنيع مما يؤدي الى امراض رديئة مزمنة فيجب ان يتق من الاعتداء به بدل
طعامه وشربه

(الفصل الخامس عشر في تدارك أحوال تعرض للمتقي)

أما امتناع القي فقد قلنا فيه ما وجب وأما التمدد والوجع الاذان يعرضان تحت الشرايف
فينفع منهما التكميد بالماء الحار والادهان المليئة والمهاجم بالنار وأما اللذع الشديد الباقي في
المعدة فيدفعه شرب المرقعة الدسمة السريعة الهضم وتريح الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطا
بدهن الخيري مع قليل شعع وأما القواق اذا عرض معه ودام فليسكنه بالهطيش وتجرب
الماء الحار قليلا قليلا واما قي الدم فقد قلنا فيه في باب مضار القي وأما الكزاز والامراض
الباردة والسبات وانقطاع الصوت العارضة بعده فينفع فيها شدا لطراف ور بطها وتكميد
المعدة بزيت قرطنج فيه السذاب وقضاء الحار ويسقي عسلا وماء حارا والمسبوت يستعمل
ذلك ويصب في أذنه

(الفصل السادس عشر في تدبير من أفرط عليه القي)

ينوم ويجب له النوم بكل حيلة وليربط أطرافه كبطها في حبس الاسهال ولتعالج معدته
بالاضمة المقوية والقابضة فان أفرط القي وان دفع الى أن يستقرغ الدم فامنع به سقي اللبن
ممزوجة الخمر أربع قوطولات فانه يوهن عادية الدواء المقوي ويمنع الدم ويلين الطبيعة فان أردت
أن تنقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك لتلاين عقد فيها فاسقه سكتينينا بردا بالثلج
قليل قليلا وقد ينفع من ذلك شرب عصارة بقله الحقا مع الطين الارمني واذا جرع منه من أفرط
عليه دواء قياه ويجب أن تطلب الادوية المقيمة على طبقاتها وكيف يجب أن يسقي كل واحد

منها والخربق خاصة من الاقرباذين ومن الادوية المفردة

(الفصل السابع عشر في الحقنة)

هي معالجة فاضلة في نقض الفضول عن الامعاء وتسكين أوجاع الكلى والمثانة وأورامها ومن أمراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسية العالية الا ان الحادة منها تضعف الكبد وتورث الحمى والحقن يستعان بهم في نقض البقايا التي تخلفها الاستقراغات وأما صورة الحقنة وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج وأعل أفضل أوضاع الحقن أن يكون مستلقيا ثم يضطجع على جانب الوجع وأفضل أوقات الحقنة برد الهواء وهو البردان ليقل الكرب والاضطراب والغشى والحمام من شأنه ان يشير الاخلاط ويفرقها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر أن يقدم الحمام على الحقنة ومن كان به عقر في الامعاء واحتياج بسبب حصى أو مرض آخر الى الحقنة وخاف أن يفتبس فيجب أن يكمد مقعدته وسرته وما حولها بمجاور من مسخن

(الفصل الثامن عشر في الاطلية)

ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض وربما كان للدواء قوتان اطيفة وكثيفة والحاجة الى اللطيفة أكثر من الحاجة الى الكثيفة فان كانت الكثافة منه معادلة للطاقة فإذا استعمل ضهاد انقذت لطيفته واحتسبت الكثيفة فانتفع بالنافذ كما تفعل الكزبرة بالسويق في تضميد الخنازير بها والاضعدة كالاطلية الا ان الاضعدة مماسكة والاطلية سائلة وكثيرا ما يكون استعمال الاطلية بالخرق وإذا كانت على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب ولم يكن مانع نفعت الخرق المبخرة بالعود الختام وأعطت قوى الاطلية عطرية تستحبها الاعضاء الرئيسية

(الفصل التاسع عشر في النطولات)

ان النطولات علاجات جيدة لما يحتاج أن يحمل من الرأس وغيره من الاعضاء وما يحتاج أن يبدل من اجبه والاعضاء المحتاجة الى التنطيل بالحر والبارد فان لم يكن هناك فضول منصفة استعمل أولا النطول مسخفا ثم يستعمل الماء البارد ليشتد وان كان الامر بالخلاف بدأ بالبارد

(الفصل العشرون في القصد)

القصد هو استقراغ كلى يستفرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساويها في العروق وانما ينبغي أن يقصد أحد نوعين المنتهي لأمراض اذا كثر دمها وقع فيها والآثر الواقع فيها وكل واحد منهما اما ان يقصد كثرة الدم واما ان يقصد لرداءة الدم واما ان يقصد لسلبيتهما والمنتهي لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النساء والنقرس الدموى وأوجاع المفاصل الدموية والذي يعتريه نفث الدم من صدع عرق في رتبه رقيق الملتحم وكلما كثر دمها انصدع والمستعدون للصرع والسكته والماتخوليا مع فوردم الخواثيق ولاورام الاحشاء والرمم الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كانت تسبيل في العادة والمهتبس عنهم من النساء دم حيمضهن وهذا ان لا تدل ألوانهم على وجوب القصد لدمها ويأضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فان هؤلاء الاصبوب اهم ان يقتصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض والذين تصيبهم ضربة أو سقطت فقد يقصدون احتياطاً لا يحدث

بهم ودم ومن يكون به ورم ويخاف انفجاره قبل النضج فانه يقتصد وان لم يحتج اليه ولم تكن كثرة
 ويجب أن تعلم أن هذه الامراض مادامت مخوفة ولم يقع فيها فان اباحة القصد فيها أوسع فان
 وقع فيها فليترك في أوائلها القصد أصلاً فانه يرقق الفضول ويجريها في البدن ويخلطها بالدم
 الصحيح وربما لم يستقرغ من المحتاج اليه شيئاً وأخرج الى معاودات مجحفة فاذا ظهر النضج
 وجاوز المرض الابتداء والانتها فحينئذ ان وجب القصد ولم يمنع مانع فصد ولا يفصد
 ولا يستقرغ في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طاب النوم والثران لليلة وإذا كان
 المرض ذا بحرانات في مدته طول ما فليس يجوز أن تستقرغ دماً كثيراً أصلاً بل ان أمكن أن
 يسكن فعل وان لم يمكن فصد وأخرج دماً قليلاً وخاف في البدن عدة دم لقصدات ان سئحت
 ولحفظ القوة في مقاومة البحرانات وإذا اشتكى في الشتاء بعيد العهد بالقصد تكسيرا فليقتصد
 وليخاف دماً للعدة والقصد يجذب الى الخلاف فحبس الطبيعة كثيراً وإذا ضعفت القوة من
 القصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغشى يعرض في أول القصد لقاجة غير المعتاد وتقدم
 التي مما يمنعه وكذلك التي وقت وقوعه واعلم أن القصد مثير الى أن يسكن والقصد والقولنج
 قلما يجتمعان والحبلى والطامث لا تقصد ان الضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نقت الدم
 القوى ان كانت القوة متواتية والاولى والاوجب أن لا تقصد الحبلى بته اذ يعوت الجنين ويجب
 ان تعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المذكورة وجب القصد بل ربما كان الامتلاء من
 الاخلاط بنية وكان القصد ضاراً جداً فانك ان فصدت لم ينضج وخيف ان يهلك العليل وامان
 يغلب عليه السواد فلابأس بان يقصد اذا لم يستقرغ بالاسهال بعد مرعاة حال اللون على
 الشرط الذي سنذكره واعتبار التقدم فان فشو التقدم في البدن يقيد الحدس وحده بوجوب
 القصد وأمان يكون دمه المحمود قليلاً وفي بدنه اخلاط رديئة كثيرة فان القصد يسلبه الطبيب
 ويختلف فيه الردي ومن كان دمه رديئاً قليلاً وكان مائلاً الى عضو يعظم ضرره بميله اليه
 ولم يكن بدم من فصد فيجب أن يؤخذ دمه قليلاً ثم يغذى بغذاء محمود ثم يقصد مرة أخرى ثم يقصد
 في أيام يخرج عنه الدم الردي ويختلف الجيد فان كانت الاخلاط الرديئة فيه مرارية احتيل
 في استقراغها أولاً بالاسهال اللطيف أو التي أو تسكينها واجتهد في تسكين المريض وتوديعه
 وان كانت غليظة فقد كان القدماء يكلفونهم الاستحمام والمشي في حوائجهم وربما سقوهم
 قبل القصد وبعد دم قبل التثنية السكينة الملائم المطبوع بالزوا والخاصا وإذا اضطر الى
 فصد مع ضعف قوة الحى أو لا خلاط أخرى ردية قليلاً فارق القصد كما قلنا والقصد الضيق أحفظ
 للقوة لكنه ربما أسال اللطيف الصافي وحبس الكفيف الكدر وأما الواسع فهو أسرع الى
 الغشى وأعمل في التنقية وأبطأ اندمالاً وهو اولى لمن يقصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع
 في الشتاء أو لئلا يجمد الدم والتضييق في الصيف أو لئلا يحترق في الصيف اليه وليقتصد المقصود وهو
 مستلق فان ذلك أخرى أن يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشى وأما في الحيات فيجب أن يجتنب
 القصد في الحيات الشديدة الالتهاب وجميع الحيات غير الحادة في ابتداءها وفي أيام الدور ويقلل
 القصد في الحيات التي يصحبها تشنج وان كانت الحاجة الى القصد واقعة لان التشنج اذا عرض
 أسهر وأعرق عرقاً كثيراً وأسقط القوة فيجب أن يبقى لذلك عدة دم وكذلك من قصد محموداً ليس

جاء عن عفن فيجب أن يقل فصدده ليلقى لتحليل الحصى عدة فان لم تكن شديدة الاتهاب وكانت
 عفتة فانظر الى القوانين العشرة ثم تأمل القارورة فان كان الماء غليظا الى الحمة وكان أيضا
 النبض عظيمًا والمعدة منتفخة وليس يبادر الحصى في حركتها فاصد على وقت خلاء المعدة
 عن الطعام وامان كان الماء رقيقاً أو نارياً وكانت السحنة مضطربة من ذابتداء المرض فابالك
 والقصد وان كان هنالك فترات للحمى فليكن القصد واعتبر حال النافض فان كان النافض قويا
 فابالك والقصد وتأمل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقا الى البياض فاحبس في الوقت وتوق
 في الجملة لئلا يجلب على المريض أحد أمرين تهيج الاخلط المرارية وتهيج الاخلط الباردة
 واذا وجب أن يقصد في الحصى فلا يلتفت الى ما يقال انه لا يسيل اليه بعد الرابع فسيل اليه ان
 وجب ولو بعد الاربعين هذا رأى جالينوس على ان التقديم والتجمل أولى اذا صحت الدلائل
 فان قصر في ذلك فإى وقت أدركته ووجب فاصد بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون
 القصد في الحيمات وان لم يكن يحتاج اليه مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا اذا كانت
 السحنة والسن والقوة وغير ذلك ترخص فيه وأما الحصى الدموية فلا بد فيها من استقراغ بالقصد
 غير مفرط في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيرا ما أفلتت في حال القصد ويجب أن يحذر القصد
 في المزاج الشديد البارد والبلاد الشديدة البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام الحمال
 وبعقب الجماع وفي السن القاصر عن الرابع عشر ما أمكن وفي سن الشيخوخة ما أمكن اللهم
 الا ان تثق بالسحنة واكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها وحرارة اللون فهو لا من المشايخ
 والاحداث تجربا على فصددهم والاحداث يدرجون قليلا قليلا بقصد يسير ويجب أن يحذر
 القصد في الابدان الشديدة القضاقة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض المترهلة والصفير
 العديدة الدم ما أمكن وتتوقا في ابدان طالت عليها الامراض الا أن يكون فساد دمها يستدعي
 ذلك فاصد وتأمل الدم فان كان أسود نخينا فخرج وان رأته أبيض رقيقا فسد في الحال فان
 في ذلك خطرا عظيما ويجب ان تحذر القصد على الامتلاء من الطعام كي لا تجذب مادة غير فضيحة
 الى العروق بدل ما تستفرغ وان تتوق في ذلك أيضا على امتلاء المعدة والحصى من النقل المدرك أو
 المقارب بل تجتهد في استقراغه امامن المعدة وما يليه اقبالي واما من الامعاء السفلى فبما يمكن
 ولو بالحقنة وتتوق في فصدده صاحب التخمه بل تهله الى أن تهضم تخمته وصاحب ذكاء حس فم
 المعدة أضعف فيها أو الممنون بتولد المرار فيها فان مثله يجب أن يتوق التهور في فصدده وخصوصا
 على الرقيق أما صاحب ذكاء حس فم المعدة فتعرفه بتأذيه من بلع الذاعات وصاحب ضعف
 فم المعدة تعرفه من ضعف شهوته ووجاع فم معدته وصاحب قبول فم معدته للمرار والكثير
 تولدها فيها تعرفه من دوام غشيانته ومن قيئه المرار كل وقت ومن مرارة فم معدته اذا فصدده وامن
 غير سبق تعهد لقوم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب أن يلزم
 صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي مغموسة في رب حامض طيب الرائحة
 وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في مثل ماء السكر بالا فاوبه أو شراب النعناع المسك
 أو المية المسكة ثم يقصد وأما صاحب تولد المرار فيجب أن يتقيا بسقي ماء حار كثير مع السكتجين
 ثم يطعم اقما ويراح بسيرا ثم يقصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يتحال من الدم الجيد ان كان قويا

بالكباب على نقله فإنه ان انهم غدي غذاء كثيرا جيدا ولكن يجب أن يكون أقل ما يكون فإن
المعدة ضعيفة بسبب القصد وقد يقصد العرق لمنع نزف الدم من الرعاف أو الرحم أو المعدة أو
الصدر أو بعض الخراجات بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوى نافع ويجب
أن يكون البضع ضيقا جدا وان تكون المرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان تضطر الضرورة
بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقل ما أمكن وبالجملة فان تكثيرا عدا القصد أو فوق من تكثير
مقداره والقصد الذي لم تكن اليه حاجة يهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ونحوه فليتدارك
بماء الشعير والسكر ومن أراد التثنية ولم يعرض له من القصد الاولى مضرة فالج ونحوه فيجب
ان يقصد العرق من اليه طولا لمنع حركة العضل عن التحامه وان يوسع وان خيف مع ذلك
الاتحام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها وان دهن مبضعه عند
القصد يمنع سرعة الاتحام وقلل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا
أو يغمس في الزيت ثم يمسح بخرقة والنوم بين القصد والتثنية يسرع التحام البضع وتذكر
ما قلناه من الاستقراغ في الشتاء بالدواء أنه يجب أن يرصد له يوم جنوبي فكذلك القصد * واعلم
أن قصد الموسوسين والمجانين والذين يحتاجون الى قصد في الليل في زمان النوم يجب أن يكون
ضيقا لا يحدث نزف الدم وكذلك كل من لا يحتاج الى التثنية * واعلم أن التثنية تؤخر بقدر
الضعف فان لم يكن هنالك ضعف فغايتها ساعة والمراد من ارسال دمه الجذب يوما واحدا والقصد
المورب أو فوق لمن يريد التثنية في اليوم والمعرض لمن يريد التثنية في الوقت والمطول لمن لا يريد
الاقتصار على تثنية واحدة ومن عزمه أن يترشح عدة أيام كل يوم وكلما كان القصد أكثر وجعا
كان أبطأ التحاما والاستقراغ الكثير في التثنية يجلب الغشي الا أن يكون قد تناول المنى شيئا
والنوم بين القصد والتثنية يمنع أن يدفع في الدم من الفضول ما يجذب لا يجذب الا خلاط
بالنوم الى غور البدن ومن منافع التثنية حفظ قوة المقصود مع استكمال استقراغه الواجب له
وخذير التثنية ما آخر يومين وثلاثة والنوم بقرب القصد درجما أحدث انكسار في الاعضاء
والاستحمام قبل القصد درجما عسر القصد بما يغلظ من الجلد ويلينه ويهيئه للزاق الا أن يكون
المقصد شديدا غلظ الدم والمقصد ينبغي له أن لا يقدم على امتلاء بعده بل يتدرج في الغذاء
ويستلطفه أولا وكذلك يجب أن لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء وان لا يستحم بعده
استحما ماحلا ومن اقتصد وتورم عليه اليد اقتصد من اليد الاخرى مقدار الاحتمال ووضع
عليه مرهم الاسفنج داج وطلح حواليه بالمبردات القوية واذا اقتصد من الغالب على بدنه
الاخلاط صار القصد علة لثوران تلك الاخلاط وجريانها واختلاطها فيجوج الى فصد متواتر
والدم السوداوى يجوج الى فصد متواتر فيخف الحال في الحال ويعقب عند الشيخوخة
أمراض منها السكنة والقصد كثيرا ما يهيج الحميات وتلك الحميات كثيرا ما تحلل العقونات
وكل صحيح اقتصد فيجب أن يتناول ما قلناه في باب الشراب * واعلم أن العروق المقصودة بعضها
أوردة وبعضها شرايين والشرايين تقصد في الاقل ويتوقى ما يقع فيها من الخطر من نزف الدم
وأقل أحواله ان يحدث انورمما وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انما اذا أمن نزف
الدم منها كانت عظمة النفع في أمراض خاصة تقصد في لاجلها وأكثر نفع قصد الشريان

قوله في باب الشراب في
نسخة في باب الاحمال اه

انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض رديئة سيها دم لطيف حاد فاذا قصد الشريان
المجاور له ولم يكن مما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المقصودة من اليد اما الاوردة فستة
القيفال والاكل والباسليق وحبل الذراع والاسليم والذي يخص باسم الابطي وهو شعبة من
الباسليق واسلمها القيقال ويجب في جميع الثلاثة ان يفتح فوق المابض لا تحته ولا يجذاه
ليخرج الدم خروجا جيدا كما يتروق ويؤمن آفات العصب والشريان وكذلك القيقال وقصده
الطويل ابطالا للحامة لانه مفصل وفي غير المفصل الامر بالخلاف وعرق النساء والاسليم وعروق
اخرى الاصوب ان يقصد فيها طولا ومع ذلك فينبغي ان يتنهي في القيقال عن رأس العضلة الى
الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يتبع بضع بضع اقيرم وأكثر من وقع عليه الخطأ في موضع قصد
القيقال لم يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما تحدث النكابة بتكرير الضربات وابطاء
قصده التحامه هو الذي في الطول ويوسع قصده ان اريد ان يثني واذا لم يوجد هو طلب بعض
شعبه التي في وحشي الساعد والاكل فيه خطر للعصبه التي تحته وربما وقع بين عصبتين فيجب
ان يجتهد ليقصد طولا ويعلق قصده وربما كان فوقه عصبه رقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان
يعرف ذلك ويحتاط من ان تصيب الضربة فيحدث خدر من ومن كان عرقه أغلظ فهذه
الشعبة فيه أبين والخطأ فيه أشد نكابة فان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبه فلا تلحم القصد
وضع عليه ما يمنع التحامه وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا في كتاب الرابع وايضا
ان تقرب منه مع دامن امثال عصارة عنب الثعلب والصندل بل مرخ نواحيه والبدن كله
بالدهن المسخن وحبل الذراع ايضا الاصوب فيه ان يقصد موربا الا ان يكون مر اوغا
من الجانبين فيقصده طولا والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحتط في قصده فان
الشريان اذا انفتح لم يرق الدم أو عسر رقبه ومن الناس من يكتنف بالباسليقه شريانا فان علم
على أحدهما ظن انه قد آمن فربما أصاب الثاني فعليك ان تتعرف هذا واذا عصب في أكثر
الامر يعرض هناك اتقاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليق فكيف كان فيجب ان تحل
الرباط ويسمح النخ مسجبار فوق ثم يعاد العصب فان عاد أعيد فان لم يغن فاعليك لوتركت
الباسليق وقصدت الشعبة المسماة بالابطية وهي التي على انسي الساعد الى الأسفل وكثيرا
ما يغلط النخ وكثيرا ما يسكن الربط والنخ من قبض الشريان ويعليه ويشمقه فيظن ويريد
فيقصده واذا ربطت أي عرق كان فحدث من الربط عليه أشباه العدس والحصى فافعل به
ما قلنا في الباسليق والباسليق كلما انحطت في قصده الى الذراع فهو أسلم وليكن مسلك الموضع
في خلاف جهة الشريان من العرق وليس الخطأ في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته
عضلة وعصبه يقع الخطأ بسببهما أيضا قد خبرناك بهما وعلامة الخطأ في الباسليق واصابة
الشريان ان يخرج دم رقيق أشقر يثب وثبا ويلين تحت المجسة وينخفض فيادر حنطة والقم فم
الموضع شيئا من وبر الارنب مع شيء من دقاق الكندر ودم الاخوين والصبر والمرو تضع على الموضع
شيئا من القلقطار والزاج وترش عليه الماء البارد ما أمكن وتشد من فوق القصد وتربطه ورباطا
بشئ طابس فاذا احتبس فلا تحل الشدة ثلاثة أيام وبعد الثلاثة يجب عليك ان تحتاط أيضا
ما أمكن وضمد الناحية بالقوابض وكثير من الناس يترش ريانه وذلك ليمتصص العرق وينطبق

عليه اللحم فيجبهه وكثير من الناس مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب ربط العضو
 وشدة وجع الربط الذي أريد بشده منع دم الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم
 ان نزف الدم قد يقع من الاوردة أيضا واعلم ان القيح قد يستقر في الدم أكثر من الرقبة
 وما فوقها وشيا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز حد ناحية الكبد والشرايين ولا تنقي الاسافل
 تنقية يعتمد بها والا لكل متوسط الحكم بين القيح والبالسليق والبالسليق يستقر من
 نواحي تنور البدن الى اسفل التنور وحبل الذراع مشا كل للقيح والبالسليق كانه ينفع
 الايمن منه من أوجاع الكبد والايسر من أوجاع الطحال وانه يقصد حتى يرقا الدم بنفسه
 ويحتاج ان توضع اليد من مقصوده في ماء حار لا يمتس الدم ويخرج بسهولة ان كان الدم
 ضعيف الا فحار كما هو في الاكثر من مقصودي الاسليم وأفضل فصد الاسليم ما كان طولا
 والايطي حكمه حكم البالسليق وأما الشريان الذي يقصد من اليد اليمنى فهو الذي على ظهر
 الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من أوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد رأى
 جالينوس هذا في الرؤيا اذ الرؤيا الصادقة جزء من أجزاء النبوة كان أمرا أمره به لوجع كان
 في كبده ففعل فعوفي وقد يقصد شريان آخر أمل منه الى باطن الكف مقارب المنفعة لمنفعته
 ومن أحب فصد العرق من اليد فلم يأت فلا يلطف في الكي والعصب الشديد وتكرير البضع
 بل يتركه يوما أو يومين فان دعت ضرورة الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا ينخفض
 عنها والربط الشديد يجلب الورم وتبريد الرقادة وترطيبها بجماء الورد أو بجماء برد صالح موافق
 ويجب أن لا يزيل الرباط الجلاد عن موضعه قبل الفصد وبعده والابدان القضيصة يصير
 شد الرباط عليها سببا لخلاء العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينه بالافراط فان الارخاء
 لا يكاد يظهر العرق فيها مالم يشدد وقد يتلف بعض الفصادة في اخفاء الوجع فيصد واليد لثقة
 الربط وتركه ساعة ومنهم من يمسح الشعرة اللينة بالدهن وهذا كما قلنا يخفف وجعه ويطيئ الحمامه
 واذا لم تظهر العروق المذكورة في اليد وظهرت شعها فلتغمز اليد على الشعبة مسحا فان كان
 الدم عنده مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فينفخها فصدت والام تقصد واذا أريد الغسل
 جذب الجلاد ليستر البضع وغسل ثم رد الى موضعه وهدمت الرقادة وخيرها الكريفة وعصبت
 واذا مال على وجه البضع شحم فيجب ان ينقى بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهو لاهل لا يجب ان يطمع
 في تثبيتهم من غير بضع واعلم ان حبس الدم وشدة البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا عن الناس
 من يحتمل ولو في حمام اخذ خمسة اوسنة أو طال من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة اخذ رطل
 اسكن يجب أن تراعى في ذلك أحوال ثلاثة احداها حقن الدم واسترخاؤه والثانية لون الدم
 ورعا غلظ كثيرا بأن يخرج اولا ما يخرج منه رقيقا أبيض واذا كان هناك علامات الامتلاء
 وأوجب الحال الفصد فلا يغترن بذلك وقد يغلظ لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب
 الدم الى نفسه والثالثة النبض يجب أن لا تفارقه فاذا خاف الحقن أن يغير لون الدم أو صغر
 النبض وخصوصا الى ضعف فاحبس وكذلك ان عرض عارض ثاوب وعط وفواق وغشيان
 فان أسرع تغير اللون بل الحقن فاعتمد فيه النبض وأسرع الناس مبادرة اليه الغشي هم الحارو
 المزاج الخاف المتخلطو الابدان وأبطوهم وقوعافيه الابدان المعتدلة المسكترة اللحم قالوا

يجب أن يكون مع الفصاد مباح كثر ذات شعرة وغير ذات شعرة وذات الشعرة أولى بالعروق
 الزوال كالوداج وأن تكون معه كبة من خزوحير ومقيامن خشب أوريش وإن يكون معه
 وبر الارنب ودواء الصبر والكندر وناخه مسك ودواء المسك واقراص المسك حتى اذا عرض
 غشي وهو احد ما يخاف في القصدور بما لم يفلح صاحبه بادرافاقمه الكبة وقيامه بالانوشمة
 الناخة وجرعه من دواء المسك أو اقراصه شيئا فتعش قوته وإن حدث بشق دم بادر فحشاه بوبر
 الارنب ودواء الكندر وما أقل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض
 اكثره بعد الحبس الا ان يفرض على أنه لا يبالى من مقارنة الغشي في الحيات المطبقة ومبادئ
 السكتة والخوائيق والاورام الغليظة العظيمة المهلكة وفي الاوجاع الشديدة ولا تعمل بذلك الا
 اذا كانت القوة قوية فقد اتفق علينا ان بسطنا القول بعد القول في عروق اليد بسطا في معان
 أخرى ونسبنا عروق الرجل وعروفا أخرى فيجب علينا أن نصل كلامنا في عروق اليد بسطا في معان
 الرجل فمن ذلك عرق النساء ويقصد من الجانب الوحشي عند الكعب اما تحته واما فوقه من
 الورك الى الكعب ويلف بلقافة أو بعصابة قوية والاولى أن يستحم قبله والاصوب أن يقصد
 طولاً وان خفي فصد من شعبة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة فصد عرق النساء في وجع عرق
 النساء عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي وداء الفيل وتثنية عرق النساء صعبة ومن ذلك
 ايضا الصافن وهو على الجانب الانسي من الكعب وهو أظهر من عرق النساء ويقصد
 لاستفراغ الدم من الاعضاء التي تحت الكبد ولا مالة الدم من النواحي العالية الى السافلة
 ولذلك يدر الطمث بقوة ويفتح أفواه البواسير والقياس يوجب أن يكون عرق النساء والصافن
 متشابهين المنفعة ولكن التجربة ترجح تأثير القصد في عرق النساء في وجع عرق النساء بشي كثير
 وكان ذلك للمعاذاة وأفضل فصد الصافن ان يكون موريا الى العرض ومن ذلك عرق ما يرض
 الركبة يذهب مذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن في ادرا الطمث وفي اوجاع المقعدة
 والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكأنه شعبة من الصافن ويذهب مذهب
 وفصد عروق الرجل بالجملة نافع من الامراض التي تكون عن مواد ماثلة الى الرأس ومن
 الامراض السوداوية وتضعفها للقوة أشد من تضعيف فصد عروق اليد وأما العروق
 المقصودة التي في نواحي الرأس فالاصوب فيها ما خلا الوداج أن تقصد موريا وهذه العروق
 منها أوردة ومنها شرايين فالأوردة مثل عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين وفصده
 يقع من ثقل الرأس وخصوصا في مؤخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق
 الذي على الهامة يقصد للشقيقة وقروح الرأس وعرق الصدغين المتواليان على الصدغين
 وعرق الماقي وفي الاغلب لا يظهر ان الا بالتحقق ويجب أن لا تغور البضع فيهما فربما صار
 ناصورا وانما يسيل منها دم يسير ومنفعة فصد هما في الصداع والشقيقة والرمم المزمن
 والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها والعشا وثلاثة عروق صفراء موضعها وراء
 ما يليق طرف الاذن عند الاصاق بشعره واحد الثلاثة أظهر ويقصد من ابتداء الماقي
 وقبول الرأس لبحارات المعدة ويتفع كذلك من قروح الاذن والقفا ومرض الرأس
 ويتكرر جالينوس ما يقال ان عرقين خلف الاذنين يقصد هما المتبتلون ليبتل النسل

ومن هذه الاوردة الوداجان وهما اثنتان يقصدان عند ابتداء الجذام والحناق الشديد وضيق النفس والربو الحاد ووجه الصوت في ذات الرئة والهبق الكائن من كثرة دم حار وعلى الطحال والجنين ويجب على ما خبرنا عنه قبل أن يكون فصد ههنا بمبضع ذي شعرة وأما كيفية تقصيده فيجب أن يميل فيه الرأس الى ضد جانب الفصد ليثور العرق ويتأمل الجهة التي هي أشد زوالا فيؤخذ من ضد تلك الجهة ويجب أن يكون الفصد عرضا طولا كما يفعل بالصابن وعرق النسا ومع ذلك فيجب أن يقع فصد طولا ومنها العرق الذي في الارنبسة وموضع فصد ههنا هو المتشق من طرفها الذي اذا غمز عليه بالاصبع تفرق باثنتين وههنا يضع والدم السائل منه قليل ويقع فصد ههنا من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما أحدث جرحا لونه من منة تشبه السعفة ويقشوف الوجه فتكون مضرة أعظم من منفعة كثرها والعروق التي تحت الحشاش مما يلي النقرة نافع فصد ههنا من السدر الكائن من الدم اللطيف والوجاع المتقدمة في الرأس ومنها الجهار الذي هو عروق أربعة على كل شقة منها زوج فينقع فصد ههنا من قروح القم والقلاع وأوجاع اللثة وأورامها واسترخائها وأقروحها والبواسير والشقوق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على باطن الذقن ويقصد في الخوايق وأورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان نفسه يقصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب أن يقصد طولا فان فصد عرضا صعب ارقاعه ومنها عرق عند العنفة يقصد للبخر ومنها عرق اللثة يقصد في معالجات فم المعدة وأما الشرايين التي في الرأس فمنها شريان الصدغ قد يقصد وقد يستر وقد يسل وقد يكوى ويقع ذلك لحبس الموازل الحادة اللطيفة المنصبة الى العينين ولا بتسداء الانتشار والشرايين اللذان خلف الاذنين ويقصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والغشاوة والعشا والصداع المزمن ولا يخالف فصد ههنا عن خطر ويطو مع الالتحام وقد ذكر جالينوس أن مجروحاً في حلقه أصيب شرايينه وسال منه دم بمقدار صالح فتداركه جالينوس بدواء الكندر والصبر ودم الاخوين والمرقا حبس الدم وزال عنه وجع مزمن كان به في ناحية وركه ومن العروق التي تقصد في البدن عرقان على البطن أحدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال ويقصد الايمن في الاستسقاء والايسر في علل الطحال واعلم أن الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت المختار فيه ضهوة النهار بعد تمام الهضم والنفض وأما وقت الاضطرار فهو الوقت الموجب الذي لا يسوغ تأخير ولا يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم ان المبضع الكال كثير المضرة فانه يخطئ فلا يلحق ويورم ويوجع فاذا أعمت المبضع فلا تدفعه باليد غمزا بل برفق بالاختلاس لتوصل طرف المبضع حشا العروق واذا أعنت فكثيرا ما ينكسر رأس المبضع انكساراً خفيفا فيصير زلافا يجرح العرق فان الحت بقصدك زدت شرا ولذلك يجب أن يجرب كيفية علوق المبضع بالجلد قبل الفصد به وعند معاودة ضربه ان أردتها واجتهد أن تغلا العرق وتنفضه بالدم فيمتد يكون الزاق والزوال أقل فاذا استعصى العرق ولم يظهر امتلاؤه تحت الشدة فله وشده مرارا وامسحه وانزل في الضغط وامسح حتى تنبه وتظهره وتجرب ذلك بين قبض اصبعين على موضع من المواضع التي تعلم امتداد العروق فيها تحبس وتارة تحبس باحدهما وتسيل الدم

بالآخر حتى تحس بالواقف فشدده عند الاشالة وجوزده عند التخلية ويجب أن يكون لرأس
المبضع مسافة يتقدمها غير بعيدة فيتمدها الى شريان أو عصب وأشد ما يجب أن يعلل حيث
يكون العرق أدق وأما أخذ المبضع فينبغي أن يكون بالابهام والوسطى وتترك السبابة للجس
وأن يقع الاخذ على نصف الحديد ولا يأخذ فوق ذلك فيكون التمكن منه مضطربا وإذا كان
العرق يزول الى جانب واحد فقابل به بالربط والضغط من ضد الجانب وان كان يزول الى جانبين
سواء فاجتنب قصده طولا واعلم ان الشد والغمز يجب أن يكون بقدر أحوال الجلد في صلابته
وعظمه وبموجب كثرة اللحم وفوره والتقييد يجب أن يكون قريبا وإذا أخفى التقييد العرق
فعلم عليه واحذر ان يزول عن محاذاة العلامة عرقك في التقييد ومع ذلك فعلى القصد وإذا
استعصى عليك العرق واشهاقه فشق عنه في الابدان القصفة خاصة واستعمل الصنارة
ووقوع التقييد والشد عند القصد يمنع امتلاء العرق واعلم ان من يعرق كثيرا بسبب
الامتلاء فهو محتاج الى القصد وكثيرا ما وقع للعموم المصدوع المدبر في بابه بالقصد اسهال
طبيعي فاستغنى عن القصد قطعاً

(الفصل الحادى والعشرون فى الحجامة)

الحجامة تنقيتها لنواحي الجلد أكثر من تنقية القصد واستخراجها للدم الرقيق أكثر من
استخراجها للدم الغليظ ومنفعتهما في الابدان العبال الغليظة الدم قليلة لانها لا تبرز دماها
ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها يتكاثف ويحدث في العضو المحجوم ضعفا ويؤمر
باستعمال الحجامة لاني أول الشهر لان الاخلاط لا تكون قد تحركت أو هاجت ولا في آخره
لانها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين تكون الاخلاط هائجة تابعة في تزيدها الزيد
النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الالتفاف والمياه في الانهار ذوات المد والجذر واعلم ان
افضل أوقاتها في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان تتوقى الحجامة بعد الحمام الا فيمن
دمه غليظ فيجب ان يستحم ثم يتيق ساعة ثم يحجم واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن
ويحذرون منها الضرر بالحس والذهن والحجامة على النقرة خلفه الا لكل وتنفع من ثقل
الحاجبين وتحقق الجفن وتنفع من جرب العين والبخار في القم والتجرب في العين وعلى السكاهل
خليفة الباسليك وتنفع من وجع المنكب والخلق وعلى أحد الاخذ عين خليفة القيقال وتنفع
من ارتعاش الرأس وتنفع الاعضاء التي في الرأس مثل الوجه والاسنان والضرس والاذنين
والعينين والخلق والانف لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قيل فان مؤخر الدماغ
موضع الحفظ وتضعفه الحجامة وعلى السكاهل تضعف فم المعدة والاخذ عية رجا أحدثت
رعشة الرأس فليسقل النقرية قليلا وليصعد السكاهلية قليلا الا أن يتوخى بها معالجة ترقى الدم
والسعال فيجب أن تنزل ولا تصعد وهذه الحجامة التي تكون على السكاهل وبين الفخذين نافعة
من أمراض الصدر الدموية والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة
على الساق تقارب القصد وتنقي الدم وتدر الطمث ومن كانت من النساء بيضاء متخللة رقيقة
الدم فحجامة الساقين أوفق لها من قصده الصافن والحجامة على القعدة وتو على الهامة تنفع
فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار وتبطل فيم قالوا بالشيب وفيه نظرفاته قد تفعل

ذلك في أبدان دون أبدان وفي أكثر الأبدان يسرع بالشيب وينفع من أمراض العين وذلك
أكثر من نفعها فانها تنفع من جربها وبثورها الكثرات تضر بالذهن وتورث بلبها ونسبها وأورداء
فكر وأضرار منة وتضر بأصحاب الماء في العين اللهم إلا أن تصادف الوقت والحال التي
يجب فيها استعمالها فربما تضر والحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي
الرأس والفكين والحجامة على القطن نافعة من دماصيل الفخذ وبربه وبثوره ومن النقرس
والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة الظهر وإذا كانت هذه الحجامة بالعار بشرط
أو غير شرط تنفع من ذلك أيضا والتي بشرط أقوى في غير الريح والتي بغير شرط أقوى في تحليل
الريح الباردة واستئصالها ههنا وفي كل موضع والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم
الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين والتي على الفخذين من خلف تنفع من الاورام
والخراجات الحادة في الاليتين وعلى أسفل الركبة تنفع من ضربان الركبة الكائن من
اخلاط حادة ومن الخراجات الرديئة والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبين
تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس وأما الحجامة بلا شرط فقد تستعمل
في جذب المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي لحبس نزع دم الحيض وقدير ادبها
ابرار الورم الغائر ليصل اليه العلاج وقدير ادبها نقل الورم الى عضو أخس في الجوار أو قدير ادبها
بها تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل رياحه وقدير ادبها رده الى موضعه الطبيعي المنزل
عنه كما في القيلة وقد تستعمل لتسكين الوجع كما توضع على السرة بسبب القولنج المبرح ورياح
البطن وأوجاع الرحم التي تعرض عند حركة الحيض خصوصا للفتيات وعلى الورث لعرق النسا
وخوف الخلع وما بين الركبتين نافعة للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب القيلة
والنقرس ووضع المحاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الرأس وينفع الامعاء
ويشفي من فساد الحيض ويخفف معها البدن ونقول ان الحجامة بالشروط فوائد ثلاث أولاها
الاستفراغ من نفس العضو ثانيها استبقاء جوهر الروح من غير استفراغ تابع لاستفراغ
ما يستفرغ من الاخلاط وثالثها تركها التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة
ويجب أن يعنى المشرط لجذب من الغرور ودمها ورم موضع التصاق الحجامة فحسب نزاعها
فليؤخذ خرق أو اسفنجية مبلولة بماء فاتر الى الحرارة وليكمد بها حوالها أولا وهذا يعرض
كثيرا اذا استعمالنا المحاجم على نواحي الثدي لينزع نزع الحيض أو الرعاف ولذلك لا يجب
ان يضعها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الحجامة فليبادر الى اعلاقها ولا تدافع بل
تستعمل في الشرط وتكون الوضعة الاولى خفيفة سريرة القلع ثم تدرج الى ابطاء القلع
والامهال وغذاء المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحتجم في السنة الثانية وبعد
سنتين سنة لا يحتجم البتة وفي الحجامة على الاعلى أمن من انصباب المواد الى أسفل والمحتجم
الصغير اوى يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهند يا بالسكر والخس بالخل

*(الفصل الثالث والعشرون في العلق) قالت الهندان من العلق ما في طباعها سمية
فليجنب منها جميع ما كان عظيم الرأس لونه كلى أسودا ولونه أخضر وذوات الرغب والشبه
بالمارماج والتي عليها خطوط لازوردية والشبهة الالوان يابى قلمون في جميع هذه سمية يورث

ارسالها أوراما وغشياً ونزف دم وحى واسترخاء وقر وحاد يشبه وليجنب المصيدة من المياه
الحمئة الرديئة بل يختار ما يصاد من المياه الطعابية وماوى الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال
ان الكائنة في مياه مفضة دعة رديئة وتسكن ماسبة الالوان يعساوها خضرة ويعتد عليها
خطان زرين خيان والشقر الزرق المستديرة الجنوب والكبدية الالوان والقي تشبه الجراد
الصغير والقي تشبه ذنب القار والدقاق الصغار الرؤس ولا يختار على حجر البطون خضر
الظهور ولا سيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم أغور من جذب الحمامة
ويجب أن يصاد قبل الاستعمال يوم ويقبأ بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان أمكن ذلك ثم
يصب لها شئ يسير من الدم من محل او غيره ليغتذى به قبل الارسال ثم تؤخذ وتنظف لزواجها
وقذارا تم اتمثل اسفنجية ويغسل موضع ارسالها يورق ويحمر بالاكباب ثم ترسل العلق عند ارادة
استعمالها في ماء عذب فتتنظف ثم ترسل ويحمر بالاكباب ثم ترسل العلق عند ارادة
فاذا امتلأت وأريد اسقاطها ذرعها شئ من ملح أو رماد أو بورق أو حراقة تحرق كأنها
اسفنجية محرقة أو صوفة محرقة والصواب به سدسقوطها أن يمتص بالحجمة فيؤخذ من دم
الموضع شئ يفارق معه ضرر أثرها ولسمها فان لم يحبس الدم ذرع عليه عقص محرق أو نورة
أو رماد أو خرف مسهوق جدا أو غير ذلك من حاسبات الدم ويجب أن تكون عتيدة معدة عند
معلق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية من السعفة والقوباء والكلف والتمش
وغير ذلك

• (الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستقراغات) • الاستقراغات تحبس اما باماله
المادة من غير استقراغ آخر واما باستقراغ مع الاماله واما باعانة الاستقراغ نفسه واما بادوية
مبردة او مغرية أو قابضة أو كاوية واما بالشد اما حبس الاستقراغ بالجذب من غير استقراغ
فمثل وضع المحاجم على الثدي يمنع نزف الدم من الرحم وأجود الجذب ما كان مع تسكين وجع
المجذوب عنه واما الذي يكون بجذب مع استقراغ فمثل فصد الباسليق لذلك ومثل حبس القي
بالاسهال والاسهال بالقي وحبس كليهما بالتعريق واما بمعاونة الاستقراغ فمثل تنقية المعدة
والقى عن الاخلط اللزجة المذرية المزقة بالايارج والاجتهاد في تنقية فم المعدة بالقي • تنقطع
مادة القي • الثابت واما بالادوية المبردة ليجمد السائل ويأخذ القوهات ويضيقها واما
الادوية القابضة لتقبض المادة وتضم المجارى واما بالادوية المغرية لتحث السدد في قوهات
المجارى فان كانت حارة مجففة فهي ابلغ واما الكاوية لتحث خشك يشترى تقوم على وجه المجرى
فيسد ويرتق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشك يشترى ربما انقلعت فزاد المجرى اتساعا ومن
الكاوية ماله قبض كالزاج ومنه ما ليس له قبض كالنورة الغير مطفأة يراد القابضة حيث يراد
خشك يشترى غير ثابتة وتراد الاخرى حيث يراد أن تسقط الخشك يشترى يعاوتراد الكاوية
القابضة حيث يراد خشك يشترى ثابتة واما الذي بالشد فبعضه باطباق المجرى وقصره على
الانضمام كشد ما فوق المرفق عند خط القصاد في الباسليق اذا أصاب الشريان وبعضه
بحشوق الجراحة مثل ما يسد سبيل المستقرغ مثل القام الجراحة وبر الارنب وتقول ان نزف
الدم ان كان من اجل افتتاح أفواه العروق عولج بالقابضة ليضم أفواهها وان كان من حرق

فبالقابضة المغربية كالطين المختوم وان كان عن تا كل فيما ينبت اللحم مخلوطا بما يجلو
التأكل وانت تعلم جميع ذلك من موضع آخر

• (الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد) * السدد امامن اخلاط غليظة
وامامن اخلاط لزجة وامامن اخلاط كثيرة والاخلط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب آخر
كفي مضرتها اخراجها بالقصد والاسهال وان كانت غليظة احتجج الى المحللات الجالية وان
كانت لزجة ولا سيما رقيقة فيحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو
الفرق بين الطين والغراء المذاب والغليظ يحتاج الى المحال ليرققه فيسهل اندفاعه واللزج
يحتاج الى المقطع ليعرض نفسه وبين ما التصق به فيبرته عنه وليقطع اجزاءه صغارا
اذا كان اللزج بسد بالتحليل الذي يزد في تحليل المادة وزيادة حجمها من غير أن يبلغ
متضادان أحدهما التحليل الضعيف الذي يزد في تحليل المادة وزيادة حجمها من غير أن يبلغ
التحليل قترداد السدة والآخر التحليل الشديد القوى الذي يحلل معه لطيفها ويتحجر
كثيفها فاذا احتجج الى تحليل قوى اردف بالتلين اللطيف بمادة لا غلط فيها مع حرارة معتدلة
لتعين ذلك على تحليل كمية الساد فان أصعب السدد سد العروق وأصعبها سد الشرايين
وأصعبها ما كان في الأعضاء الرئيسة واذا اجتمع في المفتحات قبض وتلطيف كانت أوفق فان
القبض يدرأ عن اللطيف عن العضو

• (الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام) * الاورام منها باردة ومنها
رخوة ومنها باردة صلبة وقد عدناها وأسبابها اما بادية واما سابقة والسابقة كالامتلاء
والبادية مثل السقطة والضربة والنهشة والكائن من أسباب بادية اما أن يتفق مع امتلاء
في البدن أو مع اعتدال من الاخلط ولا يكون مع امتلاء في البدن والكائن عن أسباب
سابقة وعن بادية موافقة لامتلاء البدن فلا يخلوا ما أن تكون في أعضاء مجاورة للرئيسة وهي
كالفرغات للرئيسة أو لا تكون فان لم تكن فلا يجوز أن يقرب اليها من المحللات شئ البتة
في الابتداء بل يجب أن يصلح العضو الدافع ان كان عضو دافع و يصلح البدن كله ان كان ليس
له عضو مفرد وأن يقرب اليه كل القرب كل ما يردع ويجذب الى الخلاف ويقبض ويربما جذب
الى خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب المخالف بريضة أو حمل ثقيل عليه وكثيرا ما تجذب
المادة عن اليد المتورمة اذا حمل بالآخرى ثقيل وأمسك ساعة وأما القابضات فيجب فيها أن
تتوخى القابضات الزادعة في الاورام الحارة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بماله
قوة حارة مع القبض مثل الاذنر واطقار الطيب وكل ما يزد الصقان نقص القبض وقوى به
المحلل حتى يوافي الانتهاء فحينئذ يخطا بينهم ما بالسوية وعند الانحطاط يقتصر على المحلل
والمرخي والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يحللها شيا حاراميسا أكثر ما يكون في الحارة هذا
واما الحادث عن سبب باد وليس هنالك امتلاء من الاخلط فيجب أن يعالج في أول الامر
بالارخاء والتحليل والافجئل ما عولج به الاول وأما اذا كان العضو المتورم مفرغة لعضو رئيس
مثل المواضع الغدية من العنق حول الاذنين للدماغ والابط للقلب والاريتين للكبد فلا
يجوز البتة أن يقرب اليها ما يردع ليس لاجل ان هذا ليس علاجا لاورامها فان هذا هو العلاج

لاورامها غير اننا نؤثر ان لا تعالج أورامها ونجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا تبالى من
 اشتداد الضرر بالعضو طالما المصلحة للعضو الرئيس وخوفنا اننا اذا اردنا ان نصرف
 الى العضو الرئيس وكان من ذلك ما لا يطاق تداركه فحينئذ نستأثر وقوع الضرر بالعضو الخسيس
 من حيث يقع العضو الرئيس حتى اننا نجتهد في جذب المادة الى العضو الخسيس ونؤثر به
 ولو بالحاجم والاضمة الجاذبة الحادة واذا اجتمع أمثال هذه الاورام أو غيرها وخصوصا
 في المواضع الخالية فربما انفجر بذاته أو بمهونة الانضاج وربما احتجت الى الانضاج والبط معا
 والانضاج يتم بما فيه مع الحرارة تسديد وتغري به يحرص بهما الحارون من يحاول الانضاج بمثل
 هذه المنضجات يجب عليه أن يتأمل فان وجد الحار الغريزي ضعيفا ورأى العضو يعمل الى
 الفساد فحق عنه المغريات والمسددات واستعمل المفحات والشرط العميق ثم الادوية التي
 فيها تحليل وتجهيف وكان مستقصى فيه في الكتب الجزئية وكثيرا ما يكون الورم عاترا فيحتاج الى
 جذبه نحو الجلد ولو بالحاجم بالنار وأما الاورام الصلبة المجاوزة حد الابداء فالقانون فيها أن
 تلين تارة بما يقل امضاته وتجفيفه ائلا يتحجر كثيفه لشدة التحليل بل يستعد جميعه للتحليل ثم
 يشد عليه التحليل ثم ان خيف من تحلل ما تحلل فحجر ما بقي أقبل على تليينه ثانيا ولا يزال يفعل
 ذلك حتى يفتى كله في مدق التامين والتحليل والاورام الفجة تعالج بما يسخن مع لطافة والاورام
 النفخية تعالج بما يسخن مع لطافة جوهر لتحلل الرشح وتوسع المسام اذا السبب في الاورام
 النفخية غلط الرشح بانسد المسام ويجب أيضا ان يعنى بحسم مادة ما يحدث البخار الرشح
 ومن الاورام أورام قرحجية كالنمل فيجب أن تبرد كالقاع موني واسكن لا ينسجى أن يرطب وان
 كان الورم يقتضى الترطيب بل ينبغي أن تجفف لان العرض ههنا قد غلب السبب والعرض هو
 التقرح المتوقع والواقع والتقرح علاجه التجفيف وأضر الاشياء به الترطيب وأما الاورام
 الباطنة فيجب أن تنقص المادة عنها بالقصد والاسهال ويجذب صاحبها الحمام والشراب
 والحركات البدنية والنفسانية المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل في بدء الامر ما يردع من غير
 حمل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا جاء وقت تحليلها فلا يجب أن يحل
 عن أدوية قابضة طيبة الرشح كما أوما انا اياه فيما سلف والكبد والمعدة أحوج الى ذلك من الرئة
 ويجب أن تكون الملبينات للطبيعة التي تستعمل فيها الانضاج وموافقة للاورام مثل غلب
 الغلب والخيار شخير ولعنب الثعلب خاصية في تحليل الاورام الحارة الباطنة ويجب أن
 لا يغذى أربابها الا لطيفا وفي غير وقت النوبة ان كانت في ابتدائها الاضعف شديد ومن بلى
 باجماع ورم الاحشاء مع سقوط القوة فهو في طريق الموت لان القوة لا تنعش الا بالغذاء
 والغذاء أضر شي فان تحللت قوا حسن ما يكون وان تفجرت فيجب أن يشرب ما يغسلها مثل
 ماء العسل أو ماء السكر ثم يتناول ما ينضج برفق مع تجفيف ثم آخر الامر يقتصر على الحقنات
 وستعلم هذا من الكتاب المشتمل على الامراض الجزئية علمامشروحا وقد يغلط في الاورام
 الباطنة التي تحت البطن فانها ربما لم تكن أوراما بل كانت قوما فيكون بطها فيه خطرو وربما
 كانت وربما باطنا وليس في الصفاق بل في المي نفسه وكان في بطنه خطرا فاعلم ذلك
 * (الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في الباطن) * من أراد أن يسطر بطا فيجب أن يذهب بشقه

مع الاسرّة والغضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجهة فان الباط اذا وقع على مذهب أسرته وغضونه انقطعت عضلة الجهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي يخالف مذهب أسرته مذهب ابي العضلة ويجب أن يكون الباط عارفا بالتشريح مع تشريح العصب والاوردة والشرابين لا يخطئ في قطع شيئا منها فيؤدي الى هلاك المريض ويجب أن يكون عنده عدد من الادوية الحاسبة للدم ومن المراهم المسكنة للوجع والاكالات التي تجانس ذلك فيكون معه مثل دواء جالينوس ومثل وبر الارنب أو نسيج العنكبوت اذ في نسيج العنكبوت منفعة بينة في معنى ذلك وأيضا يياض البيض والمكاوي كلها مع نزف دم ان حل به خطأ منه او ضرورة وتكون معه الادوية المرخية حسب ما يينافي الادوية المفردة وأنت تعلم ذلك واذا بطخرا جافا خرجه ما فيه لم يجب أن يقرب منه دهنا ولا مائية ولا مرهما فيه شحم وزيت غالب كالباسليقون بل مثل مرهم القلقطار ولا يستعمله اذا احتاج اليه ويضع فوقه اسفنجية مغموسة في شراب قابض

(الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع) ان العضو اذا فسد لمزاج ردي مع مادة أو غير مادة ولم يغن فيه الشرط والطلاء بما يصلح مما هو مذكور في الكتب الجزئية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا العضل والعصب والعروق النابتة اصابة توجب حجة فان لم يغن ذلك وكان الفساد قد تعدى الى اللحم فلا بد من قطعه وكى قطعه بالدهن المغلي فانه يأكل بذلك شرا غائلا وينقطع النزف وينبت على قطعه لحم وجاد غريب غير مناسب اشبه شئ باللحم اصلا بته واذ اريد ان يقطع فيجب ان يدخل الجبس فيه ويدور حول العظم فيحتجج التصاقا صحيحا فهناك يشد الوجع بادخال الجبس فهو وحد السلامة وحيث يجدر هلا وضعف التصاق فهو في جملة ما يجب ان يقطع فتارة بثقب ما يحيط بالعظم الذي يراد قطعه حتى تحيط به المثاقب فينكسر به وينقطع وتارة ينشر واذ اريد ان يفعل به ذلك حيل بين المقطع والمنقب وبين اللحم ائلا يوجع فان كان العظم الذي يحتاج الى قطعه شظية ناتئة ليس يتهندم ولا يبرج صلاحه ويخاف ان يفسد فيفسد ما يليه فحينئذ اللحم عنه اما بالشق ثم بالربط والمدا الى خلاف الجهة واما بحيل اخرى تهدي اليها المشاهدة وحلنا فيه وبين عضوشريف اذا كان هناك يجب من الخرق وتبعدهم بعنه ثم قطعنا وان كان العظم مثل عظم الفخذ وكان كبيرا قريبا من اعصاب وشرابين واوردة وكان فسادا كثيرا فعلى الطبيب عند ذلك الهرب

(الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال واصناف القروح والوثر والضرية والسقطة) * تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية يعالج بالتسوية والرباط الملايم المقول في صناعة الجبر وسيا تيمك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغري الذي يرجى أن يتولد منه غذاء غضروفى ليسد شفتى الكسر ويلائمها كالكفشير فانه من المستحيل أن يجبر العظم وخصوصا في الابدان البالغة الاعلى هذه الصفة فانه لا يعود الى الاتصال البتة وستكلم في الجبر كلاما مستقصا في الكتب الجزئية وأما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة فالغرض في علاجها مراعاة اصول ثلاثة ان كان السبب تابعا فاول ما يجب هو قطع

ما يميل وقطع مادته ان كان لجوار ومادة والثاني اللحم الشق بالادوية والاعذية الموافقة
والثالث منع العقونة ما أمكن وانما كفي من الثلاثة واحد صرفت العناية الى الباقيين أما
قطع ما يميل فقد عرفت الوجه في ذلك ونحن قد فرغنا عن بيانها وأما اللحم فجمع الشفاء
ان اجتمعت وباتجفيف في تناول المغريات وينبغي أن تعلم ان الغرض في مداواة القروح هو
التجفيف فاما كان منها انقباض فقط وما كان منها اعتناء لتعمل فيه الادوية الحادة
الا كالة مثل القلقطاد والزاج والزرنيج والنورة فان لم ينفع فلا بد من النار والدواء
المركب من الزنجار والشمع والدهن ينقي برنجاره وينزع اقراط اللدع بدهنه وشمعه فهو دواء
معتدل في هذا الشأن المذكور في اقرباذين وتقول ان كل قرحة لا يخلو اما ان تكون مفردة
واما ان تكون مركبة والمفردة ان كانت من غير قروح لم يتأكل من وسطها شيء فيجب أن يجمع
شقها وتغصب بعد توق من وقوع شيء فيما بينها من دهن أو غبار فانه يلحم وكذلك الكبيرة
التي لم يذهب من جواهرها شيء ويمكن اطباق جرحها على الآخر وأما الكبيرة التي لا يمكن
ضمها شفا كان أو قضاها أو صديدا أو قد ذهب منها شيء من جواهر العضو فعلاجها بالتجفيف
فان كان الذهب جادا فقط احتج الى ما ينجم وهو اما بالذات فالقوايض واما بالعرض فالحادة
اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلقطار فانها أعون على التجفيف واحداث
الحشكريشة فان كثرا كل وزاد في القروح واما ان كان الذهب لحما كالقروح الغائرة فلا
يجب أن يبادر الى الختم بل يجب أن يعتنى أولا بانبات اللحم وانما ينبت اللحم ما لا يتعدى تجفيفه
الدرجة الاولى كثيرا بل ههنا شرائط ينبغي ان تراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصل
ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة
كفي تجفيف يسير في الدرجة الاولى لان المرض لم يتعد عن طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان
العضو يابس والقرحة شديدة الرطوبة احتج الى ما يجفف في الدرجة الثانية والثالثة ليرده
الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن
اذا كان شديدا يابس وكان العضو الزائد في رطوبة معتدلا في الرطوبة بحسب البدن
المعتدل فيجب ان يجفف بالمعتدل وكذلك ان كان البدن زائدا الرطوبة والعضو الى اليبوسة
وان خرجا جميعا الى الزيادة فيعتدل ان كان الخروج الى الرطوبة جفافا تجفيفا اكثر او الى
اليبوسة جفافا تجفيفا أقل ومن ذلك اعتبار قوة المجففات فان المجففات المنبهة وان لم يطلب
منها تجفيف شديد مثل ما يمنع المادة المنصبة الى العضو التي منتهيها انبات اللحم كما يطلب في
مجففات لا تستعمل لانبات اللحم بل للختم فانه يطلب منها ان تكون اكثر جلاء وغسالا للصديد
من المجففات الخائفة التي لا يراد منها الا الختم واللحم والادمال وجميع الادوية التي تجفف
بلاذع فهي ذات نفع في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لحيم فهي غير مجيبة لسرعة
الاندمال وكذلك المستديرة واما القروح الباطنة فيجب ان يخلط بالادوية المجففة والقوايض
المستعملة فيها ادوية منقذة كالعسل وادوية خاصة بالموضع كاندرا في ادوية علاج قروح
آلات البول واذا أردنا فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضها الزينة كالطين المختوم واعملم ان
لبه القرحة موانع رداء العضو أي مزاج العضو فيجب أن تعتنى باصلاحه بحسب ما تعلم ورداة

مزاج الدم المتوجع اليه فير بطنه فيجب أن تتداركه بما يولد لسكره وسالمجود وكثرة الدم الذي يسيل اليه ويرطبه فيجب أن تتداركه بالاستقراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي نخبه وأسأله الصديد وهذا الادواء الاصلاح ذلك العظم وحده ان كان الحلك يأتي على فساد أو أخذ وقطعه وكثيرا ما يحتاج أن يكون مع معالجي القرحة مرهم جذاب لهشيم العظام وسلاءة ليخرجها والامنت صلاح القرحة والقروح تحتاج الى الغذاء القوية والى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة و بين المقتضين خلاف فان المدة تضعف فتحتاج الى تقوية وتكثر فتحتاج الى منع الغذاء فيجب أن يكون الطبيب متدبرا في ذلك واذا كانت القروح في الابتداء والتزيد فلا ينبغي ان يدخل الحمام أو يصاب بماء حار فينجذب اليها ما يزيد في الورم واذا سكنت القرحة وقاحت فلهذا يرخص فيها وكل قرحة تنسكت بسرعة كلما اندملت فهي في طريق البصر ويجب أن يتأمل دائما لون المدة ولون شفة الجرح واذا كثرت المدة من غير استئثار من الغذاء فذلك للنضج (ولنتكلم الآن في علاج الفسخ) فنقول انه لما كان الفسخ تفرق اتصال غائر وراء الجلد فمن البين ان ادوية به يجب أن تكون أقوى من أدوية المكشوفة ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه احتاج ضرورة الى ما يحلل ويجب أن يكون ما يحلله ليس بكثير التحفيف لانه لا يحلل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا قضى الوطر من المحلل فيجب أن يستعمل المهلم المحفف لانه لا يرتك فيما بين الاتصال ومنح يتجبرثم يمدقن يادني سبب أو ينقلع فيعود تفرق الاتصال واذا كان الفسخ أغور شرط الموضع ليكون الدواء أغوص واما الفسخ والرض الخفيف فربما كفي في علاجه الفصد فان كان الفسخ مع الشدخ عويج الشدخ او لا بادوية الشدخ حتى يمكن علاج الفسخ والشدخ ان كان كثيرا عويج بالحقنات وان كان قليلا كنخس الابرة اسند امره الى الطبيعة نفسها الا ان يكون مميلا متفا او يكون شديدا لا تخلاع او يكون نال عصبيا فيخفف منه تولد الورم والضربان واما الوقي فيكفي فيه شدرقيق غير موجه وان يوضع عليه الادوية الوثيية واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلها الى فصد من الخلف وتلطيف الغذاء وهجر اللحم ونحوه واستعمال الاطباء والمشروبات المكتوبة لذلك في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلنؤخر القول فيها

* (الفصل الثلاثون في الكي) * الكي علاج نافع لمنع انتشار الفساد وتقوية العضو الذي برد مزاجه وتحليل المواد الفاسدة المتشبهة بالعضو ولحبس النزف وأفضل ما يكوي به لذهب ولا يخلو موقع الكي اما ان يكون ظاهرا او يوقع عليه الكي بالمشاهدة او يكون غائرا في داخل عضو كالأنف أو الفم أو المعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يغلي عليه مثل الطلق والمفرة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويرد جدا بماء وردا ويضع العصارات فيدخل القالب في ذلك المقعد حتى يلبثهم موقع الكي ثم يدس فيه المكوي ليصل الى موقعه ولا يؤذى ما حوله به وخصوصا اذا كان المكوي أدق من حيطان القالب فلا يلقى حيطان القالب وابتوق الكاوي أن تتأدى قوة كيته الى الاعصاب والاورتار والباطات واذا كان كيته لنزف دم فيجب أن يجعله قويا لا يكون خشك ريشته عمق وتخن فلا يسقط بسرعة فان سقط خشك ريشته

كى النزف يجلب آفة أعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم فاسد وأردت أن تعرف حد
الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت أن تسكوى مع اللحم العظيم الذى تحته وتمكنه عليه حتى
يطل جميع فسادة واذا كان مثل القحف تطفه حتى لا يغلى الدماغ ولا تتشج الجب وفي غيره
لا تنالى بالاستقصاء

* (الفصل الحادى والثلاثون فى تسكين الوجع) * قد علمت أسباب الوجع وانما تنصرف
قسمين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان آخر تفصيلها ينتهى الى سوء مزاج حار
أو بارد أو يابس بلامادة أو مع مادة كيموسية أو ريح أو ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة
الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح
كيف يكون وكيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه أولابرد البدن وارتعاد ثم
يصغر النبض ثم يطل ثم يموت وبوجهه ما يمكن الوجع اما مبدل المزاج واما محال المادة واما
مخدر والتخدير يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب بحسه لا بحسببين اما
بفرط التبريد واما بسمية فيه مضادة لقوة ذلك العضو والمرخيات من جملة ما يحلل برفق مثل
بزر السكان والشبث واكيل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز المر وكل حار فى الاولى
وخصوصا اذا كان هنالك تغرية مما مثل صمغ الاجاص والنشا والاسفميداجات والزعفران
واللاذن والخطمي والجمام والكرب والسليم وطبخها والشحوم والزوافر الطيب وادهان
بما ذكره والمسيلات والمستقرعات كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان تستعمل
المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج الى استفراغ حتى تنقطع المادة المنصبة الى ذلك العضو
وايضاً جميع ما ينضج الاورام او يقبرها او المخدرات اقواها الاقيون ومن جملتها اللقاح وبزره
وقشور اصله والخشخاشات والبنج والشوكران وعنب الثعلب وبزر الخس ومن هذه الجملة
الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط فى الوجع فتكون اسبابها اموراً من خارج مثل حر
او برد او سوء وساد وفساد مضطجع أو صرعة فى السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن فيغلط
ولهذا يجب ان تتعرف ذلك وتعرف هل هنالك امتلاء ام ليس وتتعرف هل هنالك اسباب
الامتلاءات المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فتمكن داخله مثل من يشرب
ماء بارد افجئ به وجع شديد فى نواحي معدته وكبدته وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من
الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من يتناول شياً حاراً
فيصده صداعاً عظيماً ويكفيه شرب ماء مبرد وربما كان الشئ الذى من قبله يرجح زوال
الوجع اما بطىء التأثير ولا يحقل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع
القوانج المحتبسة فى ليف الامعاء واما سريع التأثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو
الوجع فى القوانج بالدوية التى من شأنها أن تفعل ذلك فيفسد المزاج فى ذلك فيجب أن يكون
عنده حدس قوى ليعلم أى المديتين أطول مدة ثبات القوة أو مدة الوجع وأيضاً أى الحالين أضر
فيه الوجع أو الغائلة المتوقعة فى التخدير فيؤثر تقديم ما هو أصوب وربما كان الوجع ان يبق
قتل بشدة وبعضه والتخدير ربما لم يقتل وان أضر من وجهه آخر وربما أمكنك أن تتلافى
مضرته وتعاود وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب أن تنظر فى تركب المخدر وكيفيته

وتستعمل أسهل وتستعمل مركبه مع تر يافته الا أن يكون الامر عظيما جدا فتحتاج
الى تخدير قوى وربما كان بعض الاعضاء غير مبال باستعمال المخدر عليه فانه لا يؤدى الى
عائلة عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب أيضا سليما في مثله مثل
شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك أقل ضررا بالعين من أن يكحل به وربما سهل تلاقى
ضرر شر بها بالاعضاء الاخرى وأما في مثل القولنج فتعظم العائلة لان المادة تزداد بردا وجودا
واسه تغلقا والمخدرات قد تسكن الوجع بما تنوم فان النوم أحد اسباب سكون الوجع
وخصوصا اذا استعمل الجوع منه في وجع مادي والمخدرات المركبة التي تكسر قواها أدوية
هي كالترياق لها أسلم مثل القلونا ومثل الاقراص المعروفة بالثلثة لكنها أضعف تخديرا
والطري منها أقوى تخديرا والعتيق يكاد لا يخدر والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد
الشدة هل العلاج احيا نامثل الاوجاع الريحية فربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها
ولكن في ذلك خطر واحد وذلك أنه ربما كان السبب وربما يقطن انه ريح فان استعمل عليه
وخصوصا في ابداء تبطيل ماء حار عظم الضرر وهذا مع ذلك ربما اضرب بالريح وذلك اذا
ضعف عن تحليل الريح وزاد في انبساط حجمه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضله
بما خف مثل الجاورس الا في عضو لا يحتمله مثل العين فتسكده بالخرق ومن الكمادات ما يكون
بالدهن المسخن ومن التكميدات القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالخل ويحرق ثم يتخذ منه
كماد ودونه أن تطبخ الخلالة كذلك والملح لذاع البخار والجاورس أصلح منه وأضعف وقد يكمد
بالماء في مثانة وهو سليم لين ولكن قد يفعل الفعل المذكور اذا لم يراع والمخاجم بالنار من قبيل
هذا وهو قوى على اسكان الوجع الريحي واذا كرر باطل الوجع اصله لكنه قد يعرض منه
ما يعرض من المرخيات ومن مسكنات الاوجاع المشي الرقيق الطويل الزمان لما فيه من
الارخاء وكذلك الشحوم اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغناء الطيب خصوصا اذا
نوم به والتشاغل بما يفرح مسكن قوى للوجع

• (الفصل الثاني والثلاثون وصية في أناباى المعالجات نبتدى) • اذا اجتمعت أمراض فان
الواجب ان نبتدى بما يخصه احدى الخواص الثلاث احدها بالتى لا تبرى الثانية دون برته
مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا فانما علاج الورم أولا حتى يزول سوء المزاج الذى يصعبه ولا يمكن
أن تبرا معه القرحة ثم نعالج القرحة الثانية منها أن يكون أحدهما هو السبب في الثانى مثل
انه اذا عرضت سدة وحى عالجنا السدة ولا ثم الحى ولم نبال من الحى ان احتجنا أن نفتح
السدة بما فيه شئ من التسخين ونعالج بالحفقات ولا نبالي بالحى لان الحى يستحيل أن تزول
وسببها باق وعلاج سببها التجفيف وهو يضر الحى والثالثة أن يكون أحدهما الشدا هتما
كما اذا اجتمع حى مطبقة سوناخس والقالج فانما علاج سوناخس بالتطقية والقصد ولا نلتفت
الى القالج وأما اذا اجتمع المرض والعرض فاننا نبدأ بعلاج المرض الا أن يغلبه العرض فينشد
نقصده العرض ولا نلتفت الى المرض كما نسقى المخدرات في القولنج الشديد الوجع اذا
صعب وان كان يضر نفس القولنج وكذلك ربما أخرنا الواجب من القصد اضعف المعدة
أولاسهال متقدم أو غشيان في الحال وربما لم نؤخر ولكن فصدنا ولم نستوف قطع السبب كله كما

انا في علم التشريح لا نتحرى نفوذ الخلط كله بل تترك منه شيئا تحلله الحركة التشنجية لئلا تحلل
من الرطوبة الغريزية فليكن هذا القدر من كلامنا في الاصول الكلية لصناعة الطب كافيا
ونأخذ في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة ان شاء الله تعالى تم الكتاب الاول من كتب القانون
وهو الكليات وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

(الكتاب الثاني وهو الادوية المفردة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد حمد الله والثناء عليه والصلاة على انبيائه فان
هذا الكتاب هو ثاني الكتب التي صنفتها في الطب التي الاول منها هو في الاحكام الكلية من
الطب والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب جملتين
الاولى منها ما في القوائين الطبيعية التي يجب ان تعرف من امر الادوية المستعملة في علم
الطب والثانية منها ما في معرفة قوى الادوية الجزئية * اما الجمل الاول فقسمناها الى ستة
مقالات (المقالة الاولى) في تعرف امزجة الادوية المفردة (المقالة الثانية) في تعرف امزجة
الادوية المفردة بالتجربة (المقالة الثالثة) في تعرف امزجة الادوية المفردة القياس (المقالة
الرابعة) في تعرف افعال قوى الادوية المفردة (المقالة الخامسة) في احكام تعرض للادوية من
خارج (المقالة السادسة) في التقاط الادوية وادخالها * واما الجمل الثانية فقسمناها الى عدة
الواح والى قاعدة فالواح الاول من هذه الجمل لوح الافعال والخواص والثاني في الزينة
والثالث في الاورام والبثور والرابع في الجراح والتروح والخامس في آلات المفاصل
والسادس في اعضاء الرأس والسابع في اعضاء العين والثامن في اعضاء النفس والصدر
والتاسع في اعضاء الغذاء والعاشر في اعضاء النقص والحادي عشر في الحيات والثاني
عشر في السموم * واما القاعدة فقسمناها قسمين القسم الاول في المقدمة التي قد جمعت
للادوية المفردة فيها الواح جمعت لكل واحد منها كتابا بصيغ حتى يسهل التقاطه والقسم
الثاني يشتمل على ثمانية وعشرين فصلا

* (المقالة الاولى من الجمل الاول في امزجة الادوية المفردة) *

قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء رطب وهذا
الدواء يابس وبيننا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصادرها على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية
والحيوانية اركانها هي العناصر الاربعة واما استخراج فيفعل بعضها في بعض حتى تستقر على
تعادل او على تغالب فيما بينها واذا استقرت على شئ فذلك هو المزاج الحقيقي وان المزاج اذ
حصل في المركب هيأه لقبول القوى والكيفيات التي من شأنها ان تكون له بعد المزاج وبيننا
ان المزاج بالجمل على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ما ايراده وان المزاج المعتدل
في الادوية ما ايراده وبيننا انه انما يراجه ان البدن الانساني اذا اقام وفعل فيه بجمارته
الغريزية لم يبعدها عن يؤثر في بدن الانسان تبريدا وتسخينا أو ترطيبا أو تيبسا فوق الذي في
الانسان استناغنى به ان مزاجه مثل مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا للانسان

* واعلم ان المزاج على نوعين مزاج أول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو أول مزاج يحدث عن
 العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن أشباهها في انفسها مزاج كمثل مزاج
 الادوية المركبة ومزاج الترياق فان لكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا
 اختلطت وتركت حتى تتحد ويحصل لها مزاج حصل مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما
 يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعة أيضا فان اللبن يمتزج بالحقيقة عن مائبة
 وجبنية ومعينية وكل واحد من هذه الثلاثة غير بسيط في الطبع بل هو أيضا ممتزج وله مزاج
 يخصه وهذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعة لامن فعل الصناعة والمزاج الثاني قد يكون
 على وجهين اما مزاج قوى واما مزاج رخو والمزاج القوى مثل أن يكون كل واحد من
 البسيطين اتحادا آخر اتحادا يعسر تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر
 تفريقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج من رطبه وبابسه قد بلغ مبلغا تعجز النارية
 عن التفريق بينهم واذا سبغت النارية المائية تصعد هاتشب بجميع أجزائها الارضية
 فلم تقدر على تعديدها وارساب الارضية كما تقدر على مثله في الخشب بل في الرصاص والا فك
 فاذا كان من المزاج ما استحكامه هذا الاستحكام فلا يعد ان يكون من المزاج ما تعجز الحرارة
 الغريزية التي فينا عن تفريق بسائطه وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان معتدلا بقي في
 جميع البدن الى أن يحيل صورته ويعيده معتدلا وما كان مائلا الى غلبة بقي في البدن على
 غلبته الى أن تفسد صورته وبالجمله انما يصدر عنه فعل واحد وأما ما لم يكن المزاج موثقا بل
 رخواسا الى الانفصال فقد يجوز أن تفرق بسائطه عند فعل طبيعتنا فيه ويتزايد بعضها
 عن بعض وتكون مختلفة القوى فينعمل بعضها فعلا ويقعل الاخر ضده فاذا قال اطباء ان
 دواء كذا قوته مركبة من قوى متضادة فلا يجب أن يفهموا هم أنفسهم وأنت عنهم ان جزءا
 واحد يحمل حرارة وبرودة بفعل كل واحد منهم ما يقراده كالتميزين فان ذلك لا يمكن بل هما
 في جزأين منه مختلفين هو مركب منهما وأيضاً لا يجب أن تظن ان غير ذلك الجنس من الادوية
 ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان تفهم من
 ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة أو بقوة قريية من الفعل لان فيه أجزاء مختلفة لم
 يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابهات تاما ولا تلازمت واتحدت حتى
 اذا حصل بعضها في جزء ولزم أن يحصل الاخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم يختلف
 فعلها في البدن البتة وان كانت متلازمة الاجزاء ومختلفة القوى جاز أن لا يختلف أفعالها
 في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيط في عضو وافقه ما يلزمه من البسيط الا آخر فصل
 منهما الفعل والاثرا الذي يؤدي اليه فعلاهما في جميع أجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل
 واحد من أجزائه معه عائق عن تمام فعله متمكن منه اللهم الا أن يكون جزء وعضو قابلا عن
 أحد البسيطين دون الآخر والطبيعة تستعمل أحدهما وترفض الاخر فقد يكون هذا كثيرا
 وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التأثير لا مر في نفسه لا امر في غيره
 وذلك الامر هو أن بسائطه امتزاجها واه بحيث يقبل التمييز بتأثير حرارتها فالادوية المفردة
 التي تذكر ان لها قوى متضادة من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فن هذه ما هو أقوى

امتزاجا فلا يقدر الطبخ والغسل على التفريق بين قواها مثل البابونج الذي فيه قوة محلبة وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم تفارقه القوتان ومنها ما يقدر الطبخ على التفريق بينهما مثل الكرنب فان جوهره ممتزج من مادة أرضية قابضة ومن مادة لطيفة جلالة بورقية فاذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورقي الجالي منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه سهلا وجرمه قابضا وكذلك العدس وكذلك الدجاج وكذلك الثوم فان فيه قوة جلالة محركة ورطوبة ثقيلة والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والفجل وغير ذلك ولذلك قيل ان الفجل يهضم ولا يهضم لا بجميع أجزائه بل بالجوهر اللطيف الارق الذي فيه فاذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصبا على القوة الهاضمة لئلا يذوب ذلك الجوهر الاخرى يقطع الزوجة ومن هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق بين بساطته مثل الهندباء **ك**ثير من البقول فان جوهرها مركب من مادة أرضية مائية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة فيكون تبريدها بالمادة الاولى وتفتيحها بالاسد وتفتيحها **ك**ثير بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة منبسطة على سطحها وقد تصعدت اليه وانقرشت عليه فاذا غسلت تحلت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به فلهذا نهى عن غسلها شرعا وطبا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان بردت بشدة فاذا هضمها حلت مثلا كالكربرة فانها اذا تنوالت اشتد تبريدها فاذا هضمها فربما حلت مثل الخنازير وخصوصا مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد التبريد ومن جوهر لطيف محال فاذا تنوالت اقبلت الحرارة الغريزية فحلت عنها الجوهر اللطيف ولم تكن **ك**ثيرة المقدار فتؤثر في المزاج اثرا بل بعدت وتفتت وبقي الجوهر المبرد منه غاية في التبريد واما اذا هضمها فيشبهه ان يكون الجوهر الارضي لا يتقذ في المسام ولا يفعل فيها اثرا البتة والجوهر اللطيف الناري يتقذ فيها وينضج فان استجبت شيئا من الجوهر البارد تنفع في الردع وقهر الحرارة الغريزية وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احراق البصل ضمادا والسلامة عنه مطعوما اذ جعلنا احدى العلل فيه قريبة من هذا فيجب ان يكون المعنى محكما معلوما * ومن الادوية ما يشبهه ان يكون فيه جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج البتة فن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو اخفى فان بزرقطونا يشبهه ان يكون قشره وما على قشره قوى التبريد والدقيق الذي فيه قوى التسخين حتى يكاد ان يكون دواء عجمي او مقرحا وقشره كالجاب الحاجر بينهما فان شرب غير مدقوق لم تمكن صلابته جلدته من ان تنفذ قوة دقيقه وباطنه الى خارج بل فعل بظاهره ولعائيته وان دق فعسى ان الذي يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وحشوه فيشبهه ان يكون تفجير المدقوق منه للجراحات وتفجج الصمغ منه اياها وردعه لها بهذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل

* (المقالة الثانية في تعرف قوى أمزجة الادوية بالتجربة) * الادوية تتعرف قواها من طريقين أحدهما طريق القياس والاخر طريق التجربة ولأنه قد دم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدواء بالثقة بعد مراعاة شرائط احداها ان يكون الدواء خاليا عن كيفية مكتسبة اما حرارة عارضة أو برودة عارضة أو كيفية عرضت لها

باستحالة في جوهرها أو مقارنة لغيرها فان الماء وان كان باردا بالطبع فاذا سخن سخن مادام
 سخينا والقرىيون وان كان حارا بالطبع فانه اذا برد برد مادام باردا والوزون كان الى
 الاعتدال لطيفا فاذا زفح سخن بقوة ولحم السمك وان كان باردا فاذا ملح سخن بقوة والثاني
 ان يكون المجرى عليه علة مفردة قائم ان كانت علة مركبة وفيها أمران يقتضيان علاجين
 متضادين فحرب عليهما الدواء فنفع لم يدرك السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حمى
 بلغمية فسقيناه الغار يقون فزال حماء لم يجب ان يحكم ان الغار يقون بارد لانه نفع
 من علة حارة وهي الحمى بل عسى انما نفع لتحليله المادة البلغمية أو استقر اغهاياه فلما تقدمت
 المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوط بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة
 وأما بالعرض فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدواء قد جرب على المضادة حتى ان كان
 يتنفع منها جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج لئلا يجزأ أحدهما وربما كان نفعه من أحدهما بالذات
 ومن الآخر بالعرض كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد لم يعد أن يتنفع ويسخن واذا جربناه
 على مرض حار لم يعد أن يتنفع باستقراغ الصفراء فاذا كان كذلك لم تفقدنا التجربة
 ثقة بجرارته أو برودته الا بعد ان يعلم انه فعل أحد الأمرين بالذات وفعل الآخر بالعرض
 والرابع أن تكون القوة في الدواء مقابلا لها ما يساويها من قوة العلة فان بعض الادوية
 تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا يؤثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة أخف
 منها فاعالة لتسخين فيجب ان يجرب أولا على الاضعف ويتدرج يسيرا يسيرا حتى تعلم قوة الدواء
 ولا يشك والخامس أن يراعى الزمان الذي يظهر فيه أثره وفعله فان كان مع أول استعماله
 اقنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان أول ما يظهر منه فعل مضاد لما يظهر اخيرا أو يكون في أول
 الأمر لا يظهر منه فعل ثم في آخر الأمر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه واشكال عسى
 أن يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل أولا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل الأخير
 الظاهر وهذا الاشكال والاشتباه في قوة الدواء والحدس ان فعله انما كان بالعرض لقد
 يقوى اذا كان الفعل انما يظهر منه بعد مفارقة ملاقاته العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل
 وهو ملاق للعضو ولا استحالة ان يقصر وهو ملاق ويفعل وهو مفارق وهذا هو حكم اكثر
 مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض
 وذلك اذا كانا كتسبب قوة غريزية تغلب الطبيعية مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن
 وأما من اليوم الثاني أو الوقت الثاني الذي يزول فيه تأثير العرض فانه يحدث في البدن بردا
 لا محالة لاستحالة الاجزاء المستعينة منه الى الحالة الطبيعية من البرد الذي فيه والسادس
 أن يراعى استقرار فعله على الدوام أو على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل عنه بالعرض
 لان الامور الطبيعية تصدر عن مبادئها امدائمية واما على الاكثر والسابع أن تكون
 التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على غير بدن الانسان جاز أن يخاف من وجهين
 أحدهما انه قد يجوز أن يكون الدوام بالقياس الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن
 الاسد والقرص باردا اذا كان الدواء أسخن من الانسان وأبرد من الاسد والقرص ويشبهه
 فيما أظن أن يكون الراوند شديدا البرد بالقياس الى القرص وهو بالقياس الى الانسان حار

والثاني انه قد يجوز أن يكون له بالقياس الى أحد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثاني مثل البيش فان له بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمية وليست له بالقياس الى بدن الزاير فهذه القوانين التي يجب ان تراعى في استخراج قوى الادوية من طريق التجربة فاعلم ذلك

(المقالة الثالثة في تعرف أمرجة الادوية المفردة بالقياس)

وأما تعرف قوى الادوية من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها مأخوذة من سرعة استحالتها الى النار والتسخن ومن بقاء استحالتها ومن سرعة جودها وبطء جودها وبعضها مأخوذة من الروائح وبعضها مأخوذة من الطعوم وقد تؤخذ من الالوان وقد تؤخذ من أفعال وقوى معالومة فيكنسب منها دلائل واضحة على قوى مجهولة أما الطريق الاول فان الاشياء المتساوية في قوام الجوهر أعني في الخلط والتكاثف أيما قبل السخونة أسرع فهو أسخن وأيما قبل البرودة أسرع فهو أبرد ومن أحد الاسباب في ذلك ان الشيء قد يسخن أسرع من الآخر والفاعل واحد لانه في نفسه أسخن من الآخر وانما كان البرد العارض برده فلما وافاه الحار من خارج ووطاه القوة الحارة الطبيعية فيه ساوى الآخر في السبب الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصارت أسخن وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد أسرع وبعد ذلك فني تعاليله كلام طويل يتولاه المتكلم في أصول الطبيعيات غير الطيب وأما اذا كان أحدهما أشد تخللاً والآخر أشد تكاثفاً فان الذي هو أشد تخللاً وان كان في مثل برد الآخر وحره فانه يتفعل أسرع لضعف جرمه وأما الاشياء التي من شأنها ان تجمد والاشياء التي من شأنها ان تشتعل نارا فيجوز ان يتقاسم بعضها ببعض وما كان أسرع جودا وقوامه كقوام الآخر فهو أبرد وما كان أسرع اشتعالا وقوامه كقوام الآخر فهو أسخن لمثل ما قلنا ولا نأمننا نقول للشيء انه أبرد أو أسخن بالقياس الى تأثير الحرارة الغريزية التي فيها فيه فاذا كان هذا أبعد من الجود وأسرع الى الاشتعال قضينا انه في التأثير عن حرارتها الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي وأما اذا اختلف شيان في التخلل والتكاثف ثم وجد المتكاثف منهما أشد اشتعالا وبطأ جودا فاحكم أنه لا محالة أسخن جوهر او كذلك ان وجدت التخلل منهما أسرع اشتعالا فليس لك أن تجزم القضية فتجعله بهذا السبب أشد حرا فربما كان التخلل هو السبب في سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت التخلل منهما أسرع جودا فليس لك أن تجزم القضية فتجعله بهذا السبب أشد بردا فربما كان التخلل هو السبب في سرعة جوده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل النار فانه وان كان أسخن من دهن القرع فانه يجمد أسرع من جود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يخبث ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خثورة ومن الاشياء ما يخبث من غير جود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي وأما الاشياء القابلة للخثورة اذا تساوت في قوام الجوهر فأقبلها للخثورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشياء انما يجمد في الحر والاشياء التي من شأنها أن تجمد بالحر كلها تتحل بالبرد كما ان الاشياء التي تجمد بالبرد كلها تتحل بالحر والحر يجمد بالحقيف والبرد يتحل بالترطيب على رأي جالينوس ورأي الفيلسوف الاول قد يخالفه في شيء

يسير واستقصاء ذلك في علم آخر وإذا كانت الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ أمكن أن يكون قبوله للجود كقبول الذي هو ابرد منه لغلظه وإذا كان بعضها ابردا لكنه ارق أمكن أن يكون قبوله للاشـتعال مثل قبول الذي هو اسخن منه لرقته والخشونة والانعقاد لا تدل على زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها قد تختل الاشياء الارضية التي فيها واشياء الكثرة المائية والهوائية فيها اذا تخللت وكثيرا ما يعرض للهوائية أن تبرد فتستحيل مائية ويختل المركب ويكون باردا وكثيرا ما تخلل المائية الباردة انارية تغلظ فيها وتصلها هوائية وتغيرها كما يعرض للمق من الخشونة فاذا انفصل عنه البخار الناري رقيق ولا تمنع الارضية أن يكون معها انارية مفرطة فيجوز أن يكون القسم الاقل شديدا الحرارة ولا يمنع المائية أن يداخلها هوائية لا تقهر قوتها فيكون القسم الثاني شديدا البرودة وانارية تقهره فيكون شديدا الحرارة هذا وأما القوانين الأخرى فيجب أن يعلم الأطباء منها شيئا واحدا أنه لا يمكن أن يكون الطعوم الحلو والمر والحريفة الابجوه حارولا القابضة والحامضة والعفصة الابجوه بارد وكذلك الروائح الذكية الحادة لا تكون الابجوه حارولا اللون البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا تكون الابجوه بارد وفي الاجسام التي فيها يوسة وانقر لا تكون الابجوه حارولا الاسود في الامرين بالضد فان البرد يبيض الرطب ويد واليابس والحري يود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق واجب ولا يمكن ههنا سبب آخر لاجل ذلك قد تختلف هذه الاستدلالات وخصوصا في الرائحة واللون وذلك اننا قد بينا ان الاجسام الدوائية قد تخرج من عناصر متضادة تارة امتزاجا أو ابا وتارة امتزاجا ليس أو ابا بل الأخرى أن يسمى مزاجا ثانيا فيجوز في هذا الامتزاج الثاني أن يكون أحد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به لونا أو رائحة أو طعما وحصل لذلك الذي استحقه وكما أن العنصر الآخر قد حصل له مزاج مضاد مخالف لذلك المزاج فيجوز أن يكون يستحق به لونا مضادا لذلك اللون أو رائحة أو طعما مضادين للاول ويجوز أن لا يستحق به ذلك فان هذا غير مضبوط وغير معلوم لها الحدود التي منها يستحق المزاج اللون والرائحة والطعوم بل ان قال الانسان في هذا شيئا فاعلم بقوله على التخمين فان كان قد استحق لونا مقابلا له ثم كانا متساويي الكمية حصل في الممتزج الثاني لون مركب من اللونين وان كانا مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون أميل الى أحد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك رائحة أو طعما وكانا متساويين كان الموجود فيه ما هو اللون الاول والرائحة الاولى وان كانا قد انكسرا لخيالطة أجزاء عادمة اللون ولا جزء متضادة ولم يكن اللون الثاني أثران هذا أيضا يكسر كسر الشفاف الخالط للملون وكان ذلك الجسم يرى مشلا أبيض ويجوز أن تكون قوته ليست قوة الايض بما هو أبيض بل هي قوة أخرى مقابلة للاولى فانه اذا كان الجسم الخالط المعديم اللون كما انه مساوي في الكمية مساو في القوة كانت القوة الحاصلة قوة بين القوتين معتدلة وان كان اقوى كثيرا من المتلون كان التأثير للقوة المضادة القوة الجرم المصاحب للبياض وكان البياض مشلا لا يجب أن يكون هو باردا وهو حار برة هذا اذا كان متساويي الكمية وأما اذا كان مثالا هذا الذي لا لون له أوله لون مضاد قليل الكمية بالقياس الى الآخر كثير الكمية والقوة لم يؤثر البتة

انرا في لون ذلك الاخر وقهره بالقوة قهرا شديدا حتى كان كانه ليس له قوة. وجودة البتة تأمل
 الحال في رطل من اللبن لو خلطت به بمقاليين من القرييون خلطا كشيء واحد ليس كان
 المجتمع منهما مستحكما في الغاية والحس لا يدرك القرييون منهما لالونه ولا عدمه اللون
 لو كان عادما للون انما يرى بيضا صرفا فيكون قد صدقنا ان هذا البياض هو بجوهر
 بارد مثلا ان فرضنا اللبن باردا وكذبنا ان قلنا ان هذا الجوهر المشروب بارد وذلك لان هذا
 البياض ليس هو لونا لهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون
 لاجد بسيطه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منهما فكذا يجب ان يتصور
 الحال في الابيض الطبيعي الامتزاج الذي هو في غاية الحرو وتوقعه ان يكون باردا مثل الفلفل
 الابيض فانه كما ان هذا هو الذي يمتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فتكون الصورة
 هي هذه الصورة الا ان من هذه الكيفيات الخمسة ما الاولى ان يكون ما يخالطها
 من الضد يؤثر فيها اثراينا وانما مادامت كيفياتها صادقة محسوسة لا تحس اضدادها فيها
 فهي غالبة للقوى وهذا هو في الطعوم لاعلى انه واجب بل على انه أكثرى وبعد الطعوم
 في الروائح وبعدهما في الالوان وهو في الالوان كغير الموقوف به ومن الاسباب التي فاقت
 فيها الطعوم الروائح في هذا الباب وصولها الى الحس بعلاقة فهي أولى ما يصل من جميع
 اجزاء الدواء قوة والروائح والالوان تؤثر بلا ملاقة من اجزائها فيجوز ان يصل الى الحس
 من اجزاء الرائحة بخار من لطيف اجزائه ويستعصى البخار من كثيف اجزائه فلا يتبخر
 ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي ولان الروائح قد تدل على
 الطعوم مثل الرائحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت الروائح تالية للطعوم فالطعوم
 أكثر صحة دلالة ثم الروائح ثم الالوان ثم لو كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا الترتيب
 المذكور لما كان الاقبون في مرارته مع برده المقرط وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم يقع
 في جانب البرد أكثر منه في جانب الحر أعني أن يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد
 فان هذا أكثر من أن يكون الدواء له طعم يدل على البرد وهو حار لان الحار في أكثر الاحوال
 أقوى آثارا وأظهر أفعالا وأنفذ فلو كان قد خالط البارد في المزاج الطبيعي حار تبلغ قوته مبدعا
 بكسر برده ما يقا به لقد كان بالحري أن يظهر له طعم يكسر طعمه اذ الحار في جميع الاحوال
 أنفذ وأبلغ وأغلب وأولى بأن يحمل الطعوم والروائح ولهذا السبب كانت لا تجد حامضا أو
 عسلا لا مزاج فيه في الحس ويكون حارا بأغلب مزاجه كما تجد مر او لذا عا ويكون باردا
 في أغلب مزاجه على ان هذا أيضا أكثرى وأكثر كثرة من الآخر وليس بواجب فاذا
 عرفت هذا القانون يجب الآن أن نقص عليك ما يقوله الاطباء في الطعوم والروائح
 والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة كلها تسعة وهي وان كان لا بد ثمانية طعوم وواحد
 هو عدم الطعم وهو التفه المسخ الذي لا يكون له طعم ولا يدرك منه طعم البتة كالماء وانهم
 يسمون بالطعم كل ما يحكم عليه بالذوق حكاه هو بالفعل أو حكاه هو بالقوة ولم يتفعل البتة وهو
 الذي لا طعم له وهو على وجهين اما تفه عادم للطعم بالحقيقة واما تفه عادم له عند الحس والتفه
 في الحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والتفه عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشد

تكاثره لا يتحمل منه شيء يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتسب في تحليل أجزائه وتلطيفها أحسن
طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتحمل من جرمهما شيء
يصير الى الرطوبة المبتثورة في أعلى اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتسب في تهينته
أجزاء صغار الظهر له طعم قوى ومثل هذا أشياء كثيرة وأما الطعوم الثمانية التي يذكرونها
التي هي بالحقيقة طعوم بعد التقه فهي الحلاوة والمرارة والحراقة والملوحة والجفوة
والعفوصة والقبض والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما أن يكون كثيفا أرضيا
واما أن يكون لطيفا واما أن يكون معتدلا وقوته اما أن تكون حارة واما أن تكون باردة واما أن
تكون متوسطة والكثيف الأرضي ان كان حارافه هو صروان كان باردا فهو عقص وان كان
معتدلا فهو حلو واللطيف ان كان حارافه هو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا
فهو دسم والمتوسط في الكثافة واللطف ان كان حارافه هو مالح وان كان باردا فهو قابض
وان كان معتدلا فقد قالوا انه تقه وفي التقه كلام والحريف أسخن ثم المرث المالح لان الحريف
أقوى على التحميل والتقطيع والجلاء من المرث المالح كانه مر مكسور برطوبة باردة يدل عليه
ما ذكرناه من نحوه تكونه وكذلك اذا سخن المالح بشمس او نار او بفارقة المائية الكاسرة من
قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورق والمالح المر أسخن من الملح المأكول والعقص هو البرد
ثم القابض ثم الحامض ولذلك تكون القواكه التي تحلوتكون أو لا فيها عفوصة شديدة التبريد
فاذا جرت فيها هوائية ومائية حتى تعادل قليلا بالهوائية وباسخان الشمس المنضج مالت الى
الجفوة مثل الحصرم وفيما بين ذلك تكون الى قبض يسير ليس بعفوصة ثم تنتقل الى الحلاوة
اذا عادت فيها الحرارة المنضجة وربما انتقل من العفوصة الى الحلاوة من غير تخمض مثل
الزيتون لكن الحامض وان كان اقل بردها من العقص فهو في الاكثرا كثر تبريداً منه للطاقتة
وتفوقه والعقص والقابض يتقاربان في الطعم لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعقص
يقبض ويخشن الظاهر والباطن ومما يعينه على تخشينه انه لا يتقسم لكثافته الى أجزاء صغار
بسرعة ولا يلتحم بعضها ببعض بسرعة ولها تين الحالتين تفرق مواضعه من اللسان افتراقا
محسوسا فيختلف قبضه في أجزائه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك اختلاف أجزاء
العضو في مسامتته ومضاهاته والعقص اللطيف وأدخل الحريف والمر يجردان اللسان جردا
لكن المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف يغوص جوده وتفريقه لانه لطيف الجوهر
غواص وأما المر فتفصيل الجوهر يابس ولذلك لا يقبل الصرف منه عفونة يتولد منها فيه
حيوان ولا يغذو الصرف منه حيوانا وليبوسة المر ما يجرد مع تخشينا وما يقوى حرارة
الحريف على حرارة المر تفوقه فيقطع شديدا ويحلل شديدا حتى يأكل ويعفن ويبلغ أن يهلك
والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسجيل ما أداه البرد وعقده من غير
تحليل ويزيلان خشوته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو يفعل مع تسخين
فلذلك ينضج الحلو أكثر قالت الاطباء وانما صار الحلو لانه يجلو الغليظ جلاء يصلحه
ويسيله ويلينه ويزيل أذى جوده من غير تقطيع وتفريق اتصال وملافة بعنف ولا يسخن
مخونة مؤذية بل لذية مثل لذة الماء المعتدل الحرا اذا صب على الحصر وأما القول الفصل

في هذا فعندهم من أعلى درجة وليس يجب أن يكون ما هو أحلى أغذى ولا ما هو ألذ أغذى
وان كان لا بد من أن يكون في كل غاذ عنده الأطباء حلاوة تالان الغذاء يحتاج الى شرائط
أخرى غير الحلاوة هذا والدم مناسب للحلول لكن الكثيف المستحيل اليه ما قبل الحرارة
المناسبة يستحيل الى الحلاوة اذا كان عماد تلافه بالمائية وقليل هو ائمة ويستحيل الى الدسومة
اذا كان عماد تلافه بالمائية العذبة ويخالطها هو ائمة كثيرة اشتدت مداخلتها المائية والمر
والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد خفيفا ويغسل ولا يخشن ويعينه عليه تأدى
ملاقاته للعضو الى جميع أجزائه بالسوية لطافته ولكنه يؤدى فم المعدة والمر يجرد شديدا
حتى يخشن ويعينه عليه اختلاف مواضعه على ما قلنا والحريف والحامض يلدعان اللسان
لكن الحريف يلدعه لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلدعه لذعا وسطا بلا تسخين والمالح
يحدث من الفحلال المر في التقه المائي فاذا انعقد كما الرمد صار ملحا والحامض يحدث من
استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة ونضج العقوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهره في جملة
الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة
(وأفعال الحلو) الانضاج والتلين وتكثير الغذاء والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجذبه
(وأفعال المرارة) الجلاء والتخشين (وأفعال العقوصة) القبض ان ضعف والعصر ان اشتد
(وأفعال القبض) التكتيف والتصلب والحبس (وأفعال الدسومة) التلين والازلاق
وانضاج قليل (وأفعال الحرافة) التحليل والتقطيع والتعفين (وأفعال الملوحة) الجلاء
والغل والتجفيف ومنع العقوة (وأفعال الحوضة) التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان
في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحوض وتسمى البشاعة ومثل اجتماع المرارة
والملوحة في السليخة وتسمى الزعوقة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ
ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والتقه
في الهندبا وربما يعاون مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم فان الحدة والحرافة الثابتة
في الخل من التمر يجعلانه أشد تبريدا لان الحدة والحرافة يقتحمان المنافذ فيعينان على التبريد
وان لم يلغا في الخل أن يسخننا تسخينا يعتد به فيصير تبريد الخل أغوص وربما تعاقف
مقتضى طعمين منها مثل الحوضة والعقوصة في الحصرم فان عقوصة الحصرم تمنع حوضته
عن التبريد البالغ التنافذ وربما كان القوام معيناً للكيفية وربما كان مضادا لما المعين
فمثل اللطافة التي تقارن الحوضة فتجعل تبريد الأغوص وأما المضاد فمثل الكثافة التي تقارن
المصل فتجعل تبريده أقل مسافة وقد يعرض أن يكون بعض الطعوم غير صرف ثم يصرف
على الزمان مثل ماء الحصرم فانه اذا طالت عليه المدة خلصت عليه حوضته لكثر ما يرسب من
العفص وغيره وقد يعرض أن يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه الزمان بغيره مثل العسل
فانه يمرره ويحرقه الزمان زيادة تترير وتحرير وكما يقوى تمرير الزمان أو تحرقه عصير العنب
يمرره الزمان أو لامرارة ممزوجة ثم يخلطها الى الحرافة واذا اختلط العفص والمر كان جلاء
مع قبض ويصلح لادمال القروح التي في الجاهل قليل ويصلح لكل إطلاق سببه سدد ويتقح
الطحال نفعاً شديدا ان كانت المرارة ليست فيه بضعيفة وجميع ما بهذه الصفة فانه نافع للمعدة

والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء فان وافقها القبض تقعت فانها
بمرارتها تجلو وبما فيها من القبض تحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض المر بل في القابض
الذي لا يظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفراء والمائية بالعصر ولا يكون فيه قوة سهلة
للبلم المزج خصوصا ان كان القبض أقوى من المرارة وهذا كالأفتقن وكل حال مع قبض
فهو حبيب الى الاحشاء أيضا لانه لذيذ ومقو وبتقع خشونة المرى لانه يشابه المعتدل وكل
محقق بعفوصته أو قبضه اذا كانت فيه دسومة أو قفوة أو حلاوة وبالجملة ما يمنع الذع فهو
منبت اللحم فان كان قبض مع حرارة أو مرارة وهو المركب من جوهر نارى وأرضى فهو يصلح
للغروح التي فيها طوية رديثة ويصلح جدا للدمال وقد تتركب قوى هذه بحسب تركيب قوى
موادها وطعمها على القياس الذي اشترطناه قبل فهذا ما نقوله في الطعوم وما يلزم على
اصولهم وأما الكلام المحقق في هذه الامور فللعلم الطبيعى والطبيب يكفيه هذا القدر
ما خذوا منهم * وأما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن برودة ولكن مشعها ومسطها
هي الحرارة في أكثر الامور لان الله لا كثرة في تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر
لطيف بخارى وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل شئ من قوى
الرائحة الا أن الاول هو الاكثر فجميع الروائح التي يحس منها الذع أو قفوة الى جنبة الحلاوة
فكلها حارة والتي تحس حامضة وكرجية ندوية فكلها باردة والطبيب أكثر ما يصبه
تلبية وتسكين من الروح والنفس كالكاפור والنيلوفر فان أجسامها لا تخلو عن جوهر مبرد
يحب الرائحة الى الدماغ وكل طبيب خار وكذلك جميع الافاويه وهي لذلك مصدعة وأما
الالوان فقد قلنا فيها وعرفنا انها تختلف في أكثر الامور وليست كالروائح لكنها تسمى
في معنى واحد هداية أكثرية وهو أن النوع الواحد اذا اختلف اصنافه وكان بعضها الى
البياض وبعضه الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع
في النوع باردا هو أبرد والضارب الى الاسمر ين أقل بردا وان كان الطبع الى الحمر فالامر
بالعكس وقد يختلف هذا في أشياء لكن الاكثر هو الذي قلناه فلنقل الآن في أفعال قوى
الادوية المفردة

(المقالة الرابعة في تعرف أفعال قوى الادوية المفردة)

نقول ان للادوية افعالا كلية وأفعالا جزئية وأفعالا تشبه الكلية والافعال الكلية هي مثل
التسخين والتبريد والجذب والدفع والادمال والتفريق وما أشبه هذه والافعال الجزئية مثل
المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في البرقان وما أشبه ذلك والافعال التي
تشبه الكلية مثل الاسهال والادرام وما أشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية لانها أفعال
في أعضاء مخصوصة وآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها أفعال في أمور يعنى تقعها وضررها
مع انه يتفعل عنها البدن كما لا بالعرض ونحن انما نذكر ههنا افعالها الكلية والشبهة بالكلية
فاما الافعال الكلية فمنها ما هي أوائل ومنها ما هي ثوان والاولى هي الافعال الاربعة التي
هي التبريد والتسخين والترطيب والتجفيف وأما الثواني فمنها ما هي هذه الافعال بعينها لكنها
مقدرة أو مقايسة بحد زيادة ونقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل الاجاد والبهوة

فانها بعينها تسخينات وتبريدات لكهما مقدرة او مقايضة ومنها ما هي أفعال أخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التخدير والخنم والحد والالزاق والتفتيح والتغرية وما شبه ذلك واما الشبيهة بالكليات فمثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل أن تسلكم في أفعالها فتسلكم في صفات لها في أنفسها فنقول ان الصفات التي للدوية في أنفسها بعضها هي الكيفيات الاربع المعلومة وبعضها الروائح والالوان وبعضها صفات أخرى المشهورة ومنها هي هذه اللطافة والكثافة والزوجة والهشاشة والجود والسيلان واللعاية والذهنية والنشف والخفة والثقيل فالدواء اللطيف هو الذي من شأنه اذا انفع من القوة الطبيعية التي فينا أن يتقسم في أبدأت إلى أجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدواء أنفع في جميع تأثيراته حتى ان تحفيفه وان لم يكن فيه لاذع يخفف الشيء القوي اللاذع ونعني بالكشف ما ليس ذلك من شأنه مثل القرع والجبسين ونعني بالزج كل دواء من شأنه بالفعل أو بالقوة التي فعلها عند تأثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد مع اقلا ينقطع كما يد وهو الذي اذا لزم طرفه جسمين يتحرك كان الى المبادعة أمكن ان يتحرك كما عه من غير أن يفصل ما بينهما مثل العسل والهش هو الدواء الذي يتجزأ اجزاء صغيرة بضغط يسير مع يسوسة وجودة مثل الصبر الجيد والجامد هو الدواء الذي من شأنه أن يصير بحيث تتحرك اجزائه الى الانسباط عن أي وضع فرض الا انه بالفعل ثابت على شكله ووضعه بسبب يار دجدا مثل الشمع وبالجملة هو الذي من شأنه ان يسيل الا انه غير سائل بالفعل والدواء السائل هو الذي لا يثبت على حالة شكله ووضعه اذا اقر على جرم صلب بل تتحرك اجزائه العليا الى السفلى في الجهات الممكنة له سوا كلها مثل المائعات كلها والدواء اللعابي هو الذي من شأنه اذا انقع في الماء او في جسم مائي تميزت منه اجزاء تحاط تلك الرطوبة ويحصل جوهر المجموع منها الى الزوجة مثل بز القطونا والخطمي واليزور اللعابية تسهل بالازلاق الا ان تشوي فتصير لعابيتها غريبة فتحبس والدهني هو الدواء الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الحبوب والنشف هو الدواء اليابس بالفعل الارضي الذي من شأنه اذا لاق الماء والرطوبات السائلة أن يغوص الماء فيه وينفذ في منافذ منه خفية حتى لا يرى مثل النورة الغير المطفأة واما الخفيف والثقيل فالأمر فيه ما ظاهر وأما أفعال الادوية فيجب ان نعد المشهورات على الشرائط المذكورة منها عدا ثم تتبعها بالرسوم والشروح لاسمائها طبقة واحدة فيقال دواء مسخن ملطف محلل حاد مخشن مفتح مرخ منضج جاذب مقطع هاضم كاسر الرياح محصر محكك مقرج كال محرق لاذع مفتت مفعن كاومقشر وطبقة أخرى مبرد مقو رادع مغاظ مفتح مخدر وطبقة أخرى مرطب منفتح غسال موشخ للقروح مزاق علس وطبقة أخرى مخفف عاصر قابض مسدد مغرر مدمل منبت للحم خاتم وجنس آخر من صفات الادوية بحسب أفعالها فان لم سم ترياق ياد زهر وأيضا مسهل مدر عرق ونحن نصف كل واحد من هذه الأفعال برسمه (فاللطيف) هو الدواء الذي من شأنه أن يجعل قوام الخلط أرق بحرارة معتدلة مثل الزوفا والحاشا والبابونج (والمحلل) هو الدواء الذي من شأنه أن يفرق الخلط بتخيره اياه وانراجه عن موضعه الذي اشتبك فيه جزأ بعد جزأ حتى انه يدوام

فعليه يقف ما يقف منه بقوة حرارته مثل الجند يدستر (والجالي) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء العسل وكل دواء جال فانه يجلاؤه بالين الطبيعية وان لم يكن فيه قوة اسهالية وكل مر جال (والخشين) هو الدواء الذي يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع والانخفاض اما الشدة تقبضه مع كثافة جوهره على ماسلف واما الشدة حرافته مع لطافة جوهره فيقطع ويصل الاستواء واما الجلاؤه عن سطح خشن في الاصل أملس بالعرض فانه اذا جلا عن عضو متين القوام سطحه خشن مختلف وضع الاجزاء رطوبة لزجة سالت عليه وأحدثت سطحاً غريباً أملس خرجت الخشونة الاصلية وبرزت وهذا الدواء مثل كابل المثلث واكثر ظهورها في التخشين انما هو في العظام والغضاريف وأقله في الجلد (والمفتح) هو الدواء الذي من شأنه ان يحرك المادة الواقعة في داخل تجويف المنافذ الى خارج لتبقى المجارى مفتوحة وهذا أقوى من الجالي مثل فطر اساليون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحال اولانه لطيف ومقطع وستعلم معنى المقطع بعد اولانه لطيف وغسال وستعلم معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل مر لطيف مفتح وكل لطيف سيال مفتح اذا كان الى الحرارة أو معتدلاً وكل لطيف حامض مفتح (والمرخي) هو الدواء الذي من شأنه أن يجعل قوام الاعضاء الكثيفة المسام ألين بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك أن تصير المسام أوسع وتدفع ما فيها من الفضول أسهل مثل ضماد الشبث وبزر الكتان (والمنضج) هو الدواء الذي من شأنه أن يقيد الخلط نضجاً لانه محض باعتدال وفيه قوة قابضة تجبس الخلط الى أن ينضج ولا يتحال بعنف فيفترق رطبه من يابسه وهو الاحتراق (والهاضم) هو الدواء الذي من شأنه أن يقيد الغذاء هضمًا وقد عرفته فيما سلف (وكاسر الرياح) هو الدواء الذي من شأنه أن يجعل قوام الريح رقيقاً هوائياً بحرارته وتجفيفه فيستحيل ويقتض عما يحتقن فيه مثل بزر السذاب (والمقطع) هو الدواء الذي من شأنه ان ينفذ بلطاقتيه فيما بين سطح العضو والخلط اللزج الذي التزق به فيعريه عنه ولذلك يحدث لاجزائه سطوحاً متباعدة بالفعل بتقسيمه اياه فيسهل اندفاعها من الموضع المتشبه به مثل الخردل والسكنجبين والمقطع بازاء اللزج المتزق كما ان المحلل بازاء الغليظ والملطف بازاء المكثف وبعد كل منها الذي قرن به في الذكر وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيئاً بل في اتصاله فرجاً بفرقة أجزاء وكل واحد منها على مثل القوام الاول (والجاذب) هو الدواء الذي من شأنه أن يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطاقته وحرارته مثل الجند يدستر والدواء الشديد الجذب هو الذي يجذب من العمق نافع جدا لعرق التساوأوجاع المفاصل الغائرة ضماداً بعد التفتية وبها ينزع الشوك والسلام من محابسها (والاذع) هو الدواء الذي له كيفية فاذة جدا لطيفة تحدث في الاتصال تفرقا كثير العدد متقارب الوضع صغيرا متغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفرادهم وتحس الجملة كالموضع الواحد مثل ضماد الخردل بالخل أو الخل نفسه (والحمر) هو الدواء الذي من شأنه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخيناً قوياً حتى يجذب قوى الدم اليه جذباً قوياً يبلغ ظاهره فيحمر

وهذا الدواء مثل الخردل والتين والقودنج والقردمانا والادوية المحمرة تفعل فعلا مقاربالاكي
 (والمحكك) هو الدواء الذي من شأنه يجذبه وتسخيفه أن يجذب الى المسام اخلاط الذاعة
 حادة ولا يبلغ أن يقرح وربما أعانه شول زغبية صلاب الاجرام غير محسوسة كالكيكج
 (والمقرح) هو الدواء الذي من شأنه أن يقنى ويحلل الرطوبات الواصلة بين أجزاء الجلد
 ويجذب المادة الرديئة اليه حتى يصير قرحة مثل البلاذر (والمحرق) هو الدواء الذي من
 شأنه أن يحلل الطيف الاخلاط وتبقى رماذيتها مثل الفريون (والاكال) هو الدواء
 الذي يبلغ من تحليه له وتقر يحبه أن ينقص من جوهر اللحم مثل الزنجار (والمقتت) هو
 الدواء الذي اذا صادف خلطا متجرا صغرا أجراه ورضه مثل مقتت الحصة من حجر اليهودي
 وغيره (والمعفن) هو الدواء الذي من شأنه ان يفسد مزاج العضو أو مزاج الروح
 الصائر الى العضو ومزاج رطوبته بالتحليل حتى لا يصلح أن يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ ان
 يحرقه أو يأكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة قاسدة يعمل فيها غير الحرارة الغريزية
 فيعفن وهذا مثل الزنجار والثافس يا وغيره (والكاوي) هو الدواء الذي يأكل اللحم
 ويحرق الجلد احراقا مجفقا ويصلبه ويجعله كاللحم فيصير جوهر ذلك الجلد سدا للجري خلط
 سائل لوقام في وجهه ويسمى خشك ريشة ويستعمل في حبس الدم من الشرايين ونحوها
 مثل الزاج والقلقطار (والقاسر) هو الدواء الذي من شأنه لقرط جلانه ان يجبر لو أجراه
 الجلد القاسدة مثل القسطو الراوند وكل ما ينفع البهق والكلف ونحوهما (والمبرد)
 معروف (والمقوى) هو الدواء الذي من شأنه أن يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع
 من قبول الفضول المنصبة اليه والافات اما الخاصة فيه مثل الطين المختوم والترياق
 واما الاعتدال مزاجه فيبرد ما هو أسخن ويسخن ما هو أبرد على ما يراه جالينوس في دهن الورد
 (والرادع) هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي من شأنه لبرده ان يحدث في العضو بردا
 فيكثفه ويضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجمد السائل اليه أو يخره فيمنعه عن
 السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعالب في الاورام (والمغلظ) هو مضاد
 الملطف وهو الدواء الذي من شأنه ان يصير قوام الرطوبة أغظا اما باجاده واما باخثاره واما
 لخاطته (والمفجع) هو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدواء الذي من شأنه أن يبطل لبرده فعل
 الحار الغريزي والغريب أيضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير منضج ولا تضج (والخدر) هو
 الدواء البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى أن يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة
 والحس باردا في مزاجه غليظا في جوهره فلا تستعمله القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو
 كذلك فلا يقبل تأثير القوى النفسانية مثل الافيون والبنج (والمربط) معروف (والمنفخ)
 هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم يتحلل بسرعة
 بل استحال رجا مثل اللوي يا وجيع ما فيه نفخ فهو مصدع ضار للعين ولكن من الادوية
 والاغذية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه في المعدة وانحلال نفخه فيها
 وفي الامعاء ومنه ما تكون الرطوبة القضيبة التي فيه وهي مادة النفخ لا تنفخ في المعدة شيئا

الى ان ترد العروق اولاً فتدفع بكميتها الى المعدة بل بعضها ويبقى منها ما انما يتنقل في العروق ومنها ما يتنقل بكميته في المعدة ويستحيل رجوعه الى المعدة بل يتنقل الى العروق ويرحمته باقية فيها وبالجملة كل دواء فيه رطوبة فضائية غريبة عما يخالطه فعه نفخ مثل الزنجبيل ومثل بزرا الجرجير وكل دواء له نفخ في العروق فانه منعط (والغسل) هو كل دواء من شأنه ان يجلو لا بقوة فاعله فيه بل بقوة منعط له تعينها الحركة أعني بالقوة المنفعلة الرطوبة وأعني بالحركة السيلان فان السائل اللطيف اذا جرى على فوهات العروق الان برطوبة الفضول وأزالها بسيلانه مثل ماء الشعير والماء القراح وغير ذلك (والموسخ للقروح) هو الدواء الرطب الذي يخالط رطوبة القروح فيصيرها أكثر ويمنع التجفيف والادمان (والمزاق) هو الدواء الذي ييل سطح جسم ملاق لمجرى محتبس فيه حتى يبرئه عنه ويصير أجزائه أقرب للسيلان لينها المستفاد منه بمخالطته ثم يتحرك عن موضعها بثقلها الطبيعي أو بالقوة الدافعة كالاجاص في اسمها (والممس) هو الدواء اللزج الذي من شأنه أن ينسبط على سطح عضو خشن انبساطاً لمس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به أمام مستور الخشونة أو تسيل اليه رطوبة تنسبط هذا الانبساط (والجفف) هو الدواء الذي يفي الرطوبات بتخليه واطقه (والقابض) هو الدواء الذي يحدث في العضو فرط حركة أجزائه الى الاجتماع لتتكاثف في موضعها وتفسد المجارى (والعاصر) هو الدواء الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه الأجزاء الى أن تضطر الرطوبات الرقيقة المقيمة في خلاها الى الانضغاط والانفصال (والمسد) هو الدواء اليابس الذي يحتبس لكثافته ويوسسته أو تغريته في المنافذ فيحدث فيها السدد (والمغري) هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة يلتصق بها على الفوهات فيسدّها فيحبس السائل فكل لزج سيال ملزق اذا فعل فيه التارصار مغرياً ساداً حاداً (والمدمل) هو الدواء الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التغرية والزوجة فيلصق أحدهما بالآخر مثل دم الاخوين والصبر (والمثبت للحم) هو الدواء الذي من شأنه ان يحبس الدم الوارد على الجراحة لئلا تتعدله من اوجه وعقده اياه بالتجفيف (والناتم) هو الدواء المجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير خشكاً ريشة عليه تكنه من الآفات الى أن ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلين مجفف بلاذع (والدواء) القائل هو الذي يحبس المزاج الى افراط مفسد كالقريون والاقبون (والسم) هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش (والترياق والبادزهر) فهما كل دواء من شأنه ان يحفظ على الروح قوته وصحته ايسدفع به اضر السهم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات أولى واسم البادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبهه أن تكون النباتات من المصنوعات احق باسم الترياق والاعدييات باسم البادزهر ويشبهه أيضاً ان لا يكون بينهما كثير فرق (وأما المسهل والمدر والمعرف) فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه الاسهال مع القبض كما في السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقوة القابضة تبادر فتضيق مجرى المادة فلا ترجع اليها المادة ولا تخلفها اخرى وكل دواء محال وفيه قبض فانه معتدل

ينفع استرخاء المفاصل وتشجيعها والاورام البلغمية والقبض والتحليل كل واحد منهما يعين في التجفيف وإذا اجتمع القبض والتحليل اشتد اليبس والادوية المسهلة والمدرية أكثر الامور متناعمة الافعال فان المدر في أكثر الامور يحقق النقل والمسهل يقلل البول والادوية التي يجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها فاعلة للاورام الحارة في تصعدها الى انتهائهم لانها بما تقبض تردع وبما تسخن تحلل والادوية التي تجتمع فيها الترياقية مع البردية تنفع من الدق منقعة جيدة والتي تجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة القلب أكثر من غيرها وأما القوة التي تقسم فتضع كل من اجازاء مستحقة حتى لا تضع القوة المحللة في جانب المادة التي تنصب الى العضو ولا المبردة في جانب المادة المنصبة عنه فهي الطبيعة الملهمة بتسخير البارئ تعالى

(المقالة الخامسة في احكام تعرض الادوية من خارج)

الادوية قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها بالصناعة وذلك مثل الطبخ والسحق والاحراق بالنار والغسل والابجاد في البرد والوضع في جوار ادوية أخرى فان من الادوية ما يتغير احكامها بما تعرض لها من هذه الاحوال وقد تغير احكامها بما زججها بادوية أخرى وان كان الكلام في ذلك أشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية أدوية كثيفة الاجرام فلا ترسل قواها في الطبخ الا بفضل تعنيف عليها بالطبخ مثل أصل الكبر والزباد والزرنياد وما أشبه ذلك ومنها أدوية معتدلة يكفيها الطبخ المعتدل فان عنفها تحللت قواها ونصعدت مثل الادوية المدر للبول ومثل اسطوخودوس وما أشبه ومنها أدوية لا تبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل أدنى الطبخ يكفيها فان زيد على اغلاظة واحدة تحللت قوتها وفارقت بالطبخ ولم يبق لها أثر مثل الاقيميون فانه اذا أجسد طبعه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل السحق قوته أصلاً مثل السقمونيا فيجب أن يسحق بغاية الرفق لتلاينها من السحق حرارة مفيدة لقوتها والصمغ أكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة أو فوق من سحقها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فان أفعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجرم حفظ قوته بقدره وعلى نسبة صغره بل يجوز أن يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئاً فانه ليس اذا كان قوة جسم تحرك حركة ما يجب أن يكون نصف ذلك الجسم يحرك ذلك التحرك عنه شيئاً أصلاً مثل عشرة أنفس يتقلون حلاً في يوم واحد فربما فليس يجب أن يكون الخمسة يتقلونه شيئاً فضلاً عن ان يتقلونه نصف فرسخ ولا ايضاً ان يكون نصف ذلك الجسم قد افرد حتى تناله الخمسة مفردة فيقدرون على نقلها بل يمكن أن يكون القابل للنقل لا يفعل عن نصف القوة أصلاً اذ هو الجلة والنصف منها غير قابل من نصفها ما يقبله في حالة الافراد لانه متصل بالنصف الآخر غير معد لتحريكه فيه مفرداً ولذلك ليس كلما صغر جرم الدواء قلت قوته تجده منه علاً في الصغر مثله ولا ايضاً يجب أن يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المنفعلة عن الأكبر فعلاً البتة على أن قوماء يرون ان التصغير يبطل الصورة والقوة وقواهم في المركبات اقرب الى أن لا يشتد استكثاره والادوية اذا كان لها فعل مما فافرط في سحقها أمكن أن تنقل الى نوع آخر من الفعل فان كانت مثلاً تقوى على استفراغ خطأ أو ثقل يعجز عن ذلك فيصير مستفراً

للمائية اسقوط قوتها ولانها صغرها تصير انقذ فيحصل بسرعة في عضو غير الذي يقف فيه اذا كان كثيرا فيصدر فله عنه فيه كما حكى جالينوس انه اتفق ان افراط في سحق اخلاط الكيموني فانقلب مدرا للبول بعد ما هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب أن لا يبالغ في سحق الادوية اللطيفة الجوهر بل انما يجب أن يبالغ في سحق الادوية الكثيفة الجوهر وخصوصا اذا أريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل أدوية الرئة اذا كانت معمولة من البسد واللولؤ والمرجان والشاذنج وما شبهها واما احكام الاحراق فان من الادوية ما يحرق لينقص من قوته ومنها ما يحرق ليزاد في قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجوهر او معتدلتها فانما اذا حرق اتقص من حرها وحدثها بما يتحمل من الجوهر الناري المستكن فيها مثل الزاجات والقلقطار واما الادوية التي جوهرها كثيفة وقوتها غير حادة ولا حادة فان الاحراق يقبدها قوة حادة مثل النورة فانها كانت سحرا الاحدة فيه فلما أحرق استحبال حادا فالدواء يحرق لاحد اغراض خمسة اما لان يكسر من حدته واما لان يقاد حدة واما لتلطيف جوهره الكثيف واما لان يبالل سحق واما لان تبطل رداءة في جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار ومثال الثاني النورة ومثال الثالث السرطان وقرن الابل الذي يحرق ومثال الرابع الابريس فانه يستعمل في تقوية القلب وان يستعمل مقرضا أولى من أن يستعمل محرقا لكنه لا يبلغ التقريض من تصغير أجزائه مبلغا كافيا لايصعوبة فيحرق ومثال الخامس احراق العقرب في غرض استعماله للحصاة فأما الغسل فانه يسلب كل دواء ما يخاطبه من الجوهر الحاد اللطيف ويمكن منه ويعدله عنه ما يبرده بعد الحرارة المقرطة وهذا كل دواء أرضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يبرئه عنها مثل النورة المفسولة فانما تبقى معتدلة ويزول احراقها ومنه ما ليس الغرض تبريده فقط بل الغرض منه التمكن من تصغير أجزائه وتصغيرها حتى يبلغ الغاية مثل سحق التوت في الماء ومنه ما يغسل لتفارقة قوة لا تراد مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارمني واللازورد حتى تفارقه القوة المغشية واما الجود فان كل دواء جدد فالقوة اللطيفة فيه تبطل وتزداد بردا ان كان باردا الجوهر واما المجاورة فان الادوية قد تكتسب بالمجاورة كصفات غريبة حتى تستحيل أفعالها فان كثيرا من الادوية الباردة تصير حارة التأثير لاستفادتها من مجاورة الحلتيت والافريون والجند بيدستر والمسك كيفية حارة وكثير من الادوية الحارة تصير باردة التأثير لاستفادتها من مجاورة الكافور والصندل كيفية باردة فيجب ان يعلم هذا من أمر الادوية ويجتنب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة بعض واما احكام الممازجة فان الادوية تارة تقوى أفعالها بالممازجة وتارة تبطل أفعالها بالممازجة وتارة تصلح وتزول غوائلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون فيه قوة مسهلة الا انها تحتاج الى معين اذ ليس لها في طبيعتها معين قوي فاذا قلنا المعين فعالت بقوة مثل التبريد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحدة فلا يقوى على تحليل شديد فيستقرغ ما حضر من رقيق الباطن فاذا قرن به الزنجبيل أسهل بمهونة حدته خلطا كثيرا الزجا باردا فجاجيا وأمرع اسهاله وكذلك الاقيميون بطي الاسهال فاذا قارنه القليل والادوية اللطيفة أسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل وكذلك الزراوند فيه قوة قابضة قوية الا أن معها

قوة مفقودة تنقص من فعلها فان خلط بالطين الارمنى أو بالافاقيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط
للتنقيذ والبذرة كالزعفران يخلط مع الورد والكافور والبسديتة قد هال الى القلب وقد يخلط
لضد ذلك مثل بزر الفجل يخلط بالملطقات النفاذة ليجبها في الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود
الذي اذا نفذ في الكبد بطاقتهم استجبات قبل تمام الفعل فبزر الفجل يحرك الى التي فيذيب
ما يتحرك الى العروق بالمضادة واما التي تبطل بالممازجة فتدل ان يكون دواء آن يفعل ان فعلا
واحدا ولكن بقوتين متضادتين او كلمتضادتين فاذا اجتمعا فان اتفق ان يكون أحدهما
اسبق الى الفعل فعل فعلا وان لم يسبق أحدهما الاخر عما نعلم من المنفسج والهليلج فان
المنفسج مسهل بالتأيين والهليلج مسهل بالعصر والتكثيف فاذا ورد على المادة فعلاهما
معاً تباطأ فان سبق الهليلج ثم ورد عليه المنفسج لم يكن لأحدهما فعل وان سبق المنفسج
فلين ثم ورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل أقوى وأما الثالث فمثاله الصبر والكثير والمغل
فان الصبر يسهل وينقى المعى الا انه يسحق ويفتح أفواء العروق والكثير امغر والمغل قابض
فاذا صحبه الكثير والمغل غرى الكثير ما جرد الصبر وقوى المغل أفواء العروق فكانت
سلامة فهذه قوانين وأمثالها نافعة في معرفة طبائع الادوية واستعمالها

(المقالة السادسة في التقاط الادوية وادخالها)

فنقول ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية أفضلها ما كان
من المعادن المعروفة بها مثل القلند القبرسي والزاج الكرمانى ثم ان تكون نقية عن الخلط
الغريب بل يجب أن يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسر في لونه وطعمه الذي
يخصه وأما النباتية فمنها أوراق ومنها بزور ومنها أصول وقضبان ومنها أزهار ومنها ثمار ومنها
جذلة النبات كلها والاوراق يجب أن تجتنى بعد تمام اخذها من الجذم الذي لها وبقائها على
هيئتها قبل أن يتغير لونها وينكسر فضلا عن أن تسقط وتنتثر وأما البزور فيجب أن تلتقط بعد
أن يستحكم جرمها وتنفس عنها الفجاجة والمائية وأما الاصول فيجب أن تؤخذ كما تريد ان
تسقط الاوراق وأما القضبان فيجب أن تجتنى وقد أدركت ولم تأخذ في الذبول والتشجج وأما
الزهر فيجب أن يجتنى بعد التفتح التام وقبل التذبل والسقوط وأما الثمار فيجب أن تجتنى
بعد تمام ادراكها وقبل استعدادها للسقوط وأما ما يؤخذ بجذله فيجب أن يؤخذ على
غضاضته عند ادراك البزور وكلما كانت الاصول أقل تشججا والقضبان أقل تذبلا والبزور
أقوى وأكثر امتلاء والقوا كه أشدا كتنازا وأرزن فهو أجود والعظم لا يغنى مع الذبول
والانقصاف بل ان كان مع رزانه فهو فاضل جدا والمجتنى في صفاء الهواء أفضل من المجتنى
في حال رطوبة الهواء وقرب العهد بالمطر والبرية كلها أقوى من البستانية وأصغر حجمها في
الاكثر والجبلية أقوى من البرية والتي مجانبها مراوح ومشرقات أقوى من غيرها والتي
أصيب وقت جناها أقوى من التي اخطى زمانه وكل هذا في الاغلب الاكثر وكلما كان لونه
أشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو أقوى في بابه والحشيش يضعف بعد سنين ثلاث
الا ما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخربقين فانها ما طول مدة بقاء واما الصمغ فيجب
أن تجتنى بعد الانعقاد قبل الجفاف المعدي للافراز وقوة اكثرها لا تبقى بعد ثلاث سنين

خصوصا الافرييون ولكن الاقوى من كل طبقة يطول مدة بقائه على جودته فاذا اعوز الطرى القوى أو شك ان يقوم الضعيف من العتيق الضعيف في كل شئ مقامه واما الحيوانات فيجب ان تؤخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار أصحها اجساما وانما اعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكاة ولا تلتفت الى المأخوذ من الحيوانات المبتة بأمراض تحدث لها فهذه هي القوانين الكلية التي يجب أن تكون عتيدة عند الطبيب في أمر الادوية المفردة والآن فاننا اخذنا في الجملة الثانية ونريد ان تسلكم على طبائع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي هي قريية من أن يمكن معرفتها اذا تتبع أثرها فقد الاعلامات الصحيحة لها ونهمل ذكر أدوية لسنا نقف منها الا على الاسامى فقط ونرتب الاالواح المذكورة باصباغها

(الجملة الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة) قد دللنا في الجملة الاولى على ترتيب الاالواح التي رتبناها ونحن ههنا نريد أن ندل على الامور الواقعة في كل لوح من الاالواح المذكورة في القاعدة وعلى الاصباغ التي تخصها واما الاالواح الاربعة الاولى فأمورها ظاهرة وما بعدها التي تحتاج الى تفصيل الابواب والاصباغ ولا تظن اننا قد تكلفنا استقصاء عدم عددها فاننا لم نفعل ذلك بل أردنا ما وجدنا في أبواب الادوية المفردة التي ذكرناها منافع وأحكاما مختص بها (فاللوح الاول) من هذه الاالواح التي تدخلها الاصباغ لوح الافعال والخواص لطيف كشيء لزج نشاف ملطف مكثف ملزق محال جالى مغرى مخشن عالى مفتوح يفتح أفواه العروق مرخى مقطع كسر الرياح جاذب لاذع رادع منق مسكن الوجع محرق محلك مفرح كال محرق مصلح للعقوة معفن كاوى مقوى منضج منفج مخدر مشدد للرخو والمتخلخل منفع غسال مزاق عاصر قابض مطفى مصفى للدم معرق حابس للدم حابس الهرق محمود الكيموس مذهب الكيموس يدفع ضرر المياه كثير الغذاء قليل الغذاء يعوى الاعضاء يقوى الاحشاء ردى الخلط يستحيل الى كل خلط يقع من أمراض السوداء بولد السوداء بولد الصفراء يدفع ضرر الصفة راء بولد البلاء يدفع ضرر البلاء بولد المشايخ أفعال غريبة فعله في الهواء يذرق المسهلة ويعينها (واللوح الثانى في الزينة) ينقى يكدر ينزل السفوح يتقع من البهق الاسود من الوضع من البرص يحدث البرص من القوباء من الكلف من الشمس يحدث الكلف يحدث الشمس من آثار القروح من آثار الجدري من شقاق الوجه والشفة يحمر اللون من شقاق القدم يقلع الوشم من الثايل من رائحة الابط والبدن يتن رائحة الابط والبدن يجذب السلى والشول يجلو الاسنان يقلع الاسنان من رائحة الاتف من البخر يورث البخر مسمن مهزل من القمل يورث القمل يتقع من الداحس من الجذام يورث الجذام من اسنان الفار من الانظار الموهجة من الانظار المتأكلة من النقط البيض فيها يحفظ المذى يحفظ الحصية يحسن اللون يطيب المنكهة يسود الشعر يبيض الشعر يطول الشعر يكسر الشعر يحمر الشعر يقوى الشعر يحمر الشعر يسط الشعر يشقق الشعر من داء الثعلب يمنع الشقاق من داء الحية من الانتثار يمنع الصلع يثر يصلح يحاق ينبت الشعر (واللوح الثالث

في الاورام والبثور ﴿ من الاورام الحارة من الاورام الباردة من الاورام الباطنة من
اورام العصب من اورام العضل من اورام الاذنين من اورام تحت الابط من كثرة الماء
من اورام الكبد من اورام الطحال من اورام القضيبي من اورام الرحم من ورم المثانة
من ورم الثدي من ورم الاتنين من ورم الكاية من ورم المقعدة من القاعموني من الورم
الرخو من النفخة من السرطان من الورم الصلب من الخنازير من الشهيدية من
الديلات الباطنة من الجفرة من القلة من الشرى من الجاورسية من النفاطات من
النار الفارسية من الطاعون من الاورام القرعية من الحصف من البثور اللينة يولد الاورام
الحارة يولد الاورام الباردة الرخوة يولد الاورام الصلبة يولد السرطان ﴿ والروح الرابع
في الجراح والقروح ﴾ من القروح الساعية من القروح الخبيثة من القروح العذنة
من القروح الوسخة يوسخ القروح من البواسير من الدشبدة يدمل ينبت باللحم يذهب
اللحم الزائد يختم يتقع من الجرب والحكة من حرق النار من الاكلة يمنع تعفن الاعضاء من
النار الفارسية في العظام يلين الخشكر يشات من التقرع من تقشر الجبهة المتقرح من
الجرب السوداوى يمنع الاعضاء من التعفن من قروح الرقة ﴿ والروح الخامس في آلات
المفاصل ﴾ من وجع المفاصل من الفسخ من الهتك من الونى من الرض من الاعياء من
وجع العصب من التواء العصب من صلابة المفاصل من علل العصب الباردة من يمس
العصب يقوى الاعصاب ورم العصب قروح العصب يضر العصب وجع الظهر السقطة
والضربة التشنج التمدد الفالج الرعشة الخلع القيل والفتوق اوجاع الخلع اوجاع القدم
والاصابع ﴿ والروح السادس في اعضاء الرأس ﴾ من الصداع الحار من الصداع
البارد من الشقيقة من البيضة يضر الدماغ الضعيف يصدع يقوى الرأس يزيد في الدماغ
ينقى الدماغ يحلل الرياح في الرأس يفتح سد الدماغ يشغل الرأس يسبب وينوم يسدر يطلى
بالسكر يتقع من الصرع يحرك الصرع ينفع من اللقوة ينفع من السكنة يتقع من الدوار
والسدر يتقع من السبات يتقع من المايلينوليا من الفزع ينفع من الجنون يتقع من الفزع
في النوم للصبيان وغيرهم ينفع من ليغرس ينفع من السرسام الحار من السبات السهرى
من الجود يقوى الحفظ يورث النسيان ينفع من الحمار ينفع من الدوى والطنين ينفع من
الصمم والطرش يتقع من وجع الاذن يتقع من ورم الاذن ينفع من قروح الاذن ينفع من
التوازل والزام يتقع من الرعاف يرغف يعطس يذهب بالعطاس ينفع من بشور القم
والقلاع يتقع من امراض القم يمنع سبلان الاعاب يقوى الاسنان من صلابة الفضل
من تحجر المفاصل من الرعشة يخرج القشور من العظام ينفع من وجع الاسنان يسقط
الاسنان يسهل قلع السن يتقع من الضر من ينفع اورام اللسان يتقع من الضفدع يتقع
من قروح اللثة الدامية العسرة ﴿ والروح السابع في اعضاء العين ﴾ الرمد الحار الرمد
الزمن السبل القروح من القذى والطرفة الاثارة الخضر من الزرقعة من البياض من
الحفوظ من غلظ القرنية من الدمعة من رطوبة القرنية يجلب الدمع يقوى البصر
يمنع التوازل من الانتشار الضيق الانحراف نزول الماء ألوان الماء الطفرة الرمد

زوال الحديقة تغير لون الجليدية ضعف البصر الغشاء الجهر الحرب في الاجفان الجساء
 الشرفاق الشرة السلاق الشعر الموزى الشعر الزائد انتشار الهدب الورد ينج تفرق
 اتصال العصبية المخوفة التمل في الاجفان التلثة التوتة البرد الحكة انقلاب الشعر
 الشهيرة الودقة الديلة البثرة السرطان الحفرة السخ التواء تغير البيضة تغير الجليدية
 (واللوح الثامن في أعضاء الصدر والمصدر) يتوى أعضاء النفس والمصدر يقوى
 أعضاء النفس يضر أعضاء النفس يتقع من أورام اللوزتين واللهاة من الخواثيق من
 الذبحة من العلق من آفات النفس من الربو من اتصاب النفس من خشونة الصدر
 يخشن الصدر من خشونة الصوت يخشن الصوت من بطلان الصوت يصنى الصوت يحسن
 الصوت من السعال اليابس من السعال المزمن من ذات الجنب من ذات الرئة من انتقح
 ونقت المدة من السلى ينقى قروح الجباب من نقت الدم من أوجاع الجنب من الدم الجامد
 من الرئة يقوى القلب يزكى الذهن من سوء المزاج الحار للانب من سوء المزاج البارد
 للقلب من الغشى من الخفقان الحار من الخفقان البارد من وجع الجباب أورام الثدي
 تغزرا لبن (واللوح التاسع في أعضاء الغذاء) يقوى المعدة يضعف المعدة يهضم
 يسمى الهضم يفتق الشهوة يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة ردى المعدة يتقع
 من القواق من الغثيان يغنى بـكرب من الجشاء يجشى يرخى المعدة يلدغ المعدة
 يدبغ المعدة يفتح سدد المعدة يعطش يسكن العطش ينقخ المعدة يسكن نفخ المعدة
 يتقع من وجع المعدة من زلق المعدة من الورم في المعدة يقوى الكبد يضر الكبد من
 وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد الكبد أورام الكبد الحارة أورام الكبد
 الباردة صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان الاصفر يحدث اليرقان من الاستسقاء
 الزنى من الاستسقاء اللحمى من الاستسقاء لطبلى يورث الاستسقاء من وجع الطحال
 من ورم الطحال صلابة الطحال من اليرقان الاسود من نفخة الطحال (واللوح العاشر
 في أعضاء التنفص) يسهل المرار يسهل الرطوبة والاخلط الرديشة يسهل السوداء
 يسهل المائية يسهل الريح يسهل الدم يعقل يتقع من الاسهال من الذرب يسهج من
 الهيضة يورث الهيضة من زاق الامعاء يعلئ في الامعاء من السهج من قروح الامعاء
 من المغص ينعص من الزحير من القواخج البارد من القواخج الحار من ورم الامعاء
 من ايلام من الديدان من أوجاع الامعاء من تن البراز يتن البراز من القولنج الرجي
 من القولنج الوري يدر البول يدر الطمث يدرهما من احتباس البول حرقه البول
 تقطير البول سلس البول بول الدم بول القيح يقوى الكلية يضر الكلية ديانيطس
 حصاة الكلية حصاة المثانة الحصاة أورام الكلية أورام المثانة وجع الكلية قروح
 الكلية قروح المثانة جرب المثانة وحكتها وجع المثانة استرخاء المثانة يقوى المثانة
 يضر المثانة وجع الرحم يحبس سيلان الرحم ينقى الرحم يحبس الباءت يتقع من
 أورام الرحم من صلابة الرحم انضمام فم الرحم اختناق فم الرحم يسخن الرحم يضيق
 الرحم يتقع من رياح الرحم من بثور الرحم من قروح الرحم يعين على الحمل يمنع الحمل

يورث العقم يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج الجنين ويحفظه يخرج المشيمة يسهل
الولادة ينقي النفساء يخرج الباء يكثر المني يقلل المني يقلل الاحلام ينفض ينقع من
فراساموس من أورام القضيب من قروح القضيب من خروج المقعدة يتوى المقعدة
ينقع من أورام المقعدة من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من أوجاع المقعدة من بواسير
المقعدة من سيلان الدم من المقعدة من استرخاء المقعدة ونزولها من بواسير المقعدة
﴿والروح الحادي عشر في الحيات﴾ من الحيات الحارة من الحيات الباردة المزمنة
من الحيات المختلطة من الغب من المحرقة من المطبقة من الربع من النابتة من الوبائية
من الدق من حيات يومية من الحية العتيقة من شطرا الغب من النافض ﴿والروح
الثاني عشر في السموم﴾ ترياق بادزهر يقتل الهوام يطرد الهوام سم دواء قاتل
من البيش من قرون السنبيل من مرارة الافعى من الشوكران من الافيون من البنج
من المرتك من المائل من القطر من الذراريح من خائق النمر من خائق الذئب من الارنب
البصري يقتل الفار من اسع الحيات من الافعى من العقرب من الرتيلاء والعنكبوت
من الحرارة من قلة النسر من عضه الكلب الكلب من عضه الانسان الكلب من التين
البحري ابن عرس موعالي من السهام المسمومة من السهام الارمينية من الهاهل
من برزق طونا المدقوق فهذا ما أردنا من ذكر الالواح الذي وعدنا وقدوفينا وحان لنا أن
نذكر القاعدة المذكورة

﴿أما القاعدة فقسمناها قسمين﴾

﴿القسم الاول منهما في تذكرة ألواح عدة أخرى﴾

فاعلم اني قد جعلت الادوية الجزئية المفردة المستعملة في صناعتنا الطبية فيها ألواح مصبوعة
باصباغها وجعلت ذلك قانونا ودستورا ليكون أسهل على طالبي هذه الصناعة في التقاط منافع
الادوية المفردة في كل عضو من الاعضاء ظاهرها وباطنها وما يضر بذلك فجعلت الالواح
﴿الاول لاسماء الادوية المفردة وتعريف ماهياتها﴾ والثاني لاختيار الجيد منها ﴿والثالث
لذكر كيفياتها وطبائنها﴾ والرابع لخواص أحوالها وأفعالها الكلية مثل التحليل
ومثل الانضاج والتغرية والتخدير وما أشبه ذلك من الافعال التي ذكرناها في الجلة الاولى
وخواص أخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها كتابة بصيغ حتى يستعمل التقاطه
﴿والخامس في أفعالها التي تتعلق بالزينة اما في الجلد فحوازالهوق والبرص والنايل
وفي الشعر فحفظه وتطويله وتوسيدته وما يدخل في الزينة وأعلت على كل شيء يقع في الجلد
أو الشعر أو أعضاء أخرى بعلامة صبغية ليسهل بذلك طلبه في الجداول حتى يلتقط جميع
الادوية المفردة التي يقع فيها بسرعة﴾ والسادس في أفعالها في الاورام والبثور وتجدد أيضا
كل صنف من كورافيه باصباغ تخص كل واحد منها ﴿والسابع كذلك للقروح
والجراحات والكسور مصبوعة باصباغها﴾ والثامن لامراض المفاصل والاعصاب
مصبوعة كذلك ﴿والتاسع لامراض أعضاء الرأس كلها مصبوعة أيضا﴾ والعاشر
لامراض أعضاء العين ﴿والحادي عشر لامراض أعضاء النفس والصدر مصبوعة أيضا﴾

﴿والثاني عشر﴾

* والثاني عشر لامراض اعضاء الغذاء مصبوغة أيضا * والثالث عشر لامراض اعضاء
النفض مصبوغة أيضا * والرابع عشر في الحيات وما يتعلق بذلك * والخامس عشر في نسبة
الادوية الى السعوم * والسادس عشر في ابدانها حيث لم يوجد ما هو المقصود من الادوية
فربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد في بعضها الا بعض الالواح وقد
أوردناها في صدر كتابنا هذا بحسب ذلك

* (القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد) *

فاعول اني اذكر في هذا القسم أسماء الادوية على ترتيب حروف الجمل ليسهل على المشتغل
بهذه الصناعة التقاط منافع كل أدوية ما يختص به عضو والمذكورة في الالواح الثلاثة
بتلك العضو وجعلت هذا القسم على ثمانية وعشرين فصلا وكل فصل يشتمل على عدة أسماء
من الادوية معدودة عند آخر كل فصل ولما فرغت من ذكر الجداول واقعه ولله العزة على
قوى الادوية ختمت الجلة الثانية وهنالك ختمت هذا الكتاب

* (الفصل الاول في حرف الالف) *

❖ (الكامل المالك) ❖ (المهية) هو زهر نبات تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابته ما
وقد يكون منه أبيض وقد يكون منه أصفر قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه
ايسقيةون وهو خشيش يابس كثير الاغصان ذوات أربع زوايا الى البياض مائل وله ورق
شبيه بورق السفرجل لكنه الى الطول مائل وهو خشن خشونة يسيرة وله زغب ولونه الى
البياض يميل في واضح خشنة (الاختيار) أجوده ما هو أصلب ولونه الى البياض قليل لا
وطعمه أمرورائحته أظهر قال ديسقوريدوس أجوده ما فيه زعفرانية لون وهو أذكى رائحة
وان كانت رائحة نوعه في الاصل ضعيفة وان يكون لونه لون الحلبة (الطبع) حار في الاولى
يابس فيها وبالجملة هو مركب وحرارته أغلب من برودته قال بديغورس هو معتدل في الحرارة
والبرودة (الافعال والخواص) فيه قبض يسير مع تحليل وبسبب ذلك ينضج قال بديغورس
هو مذهب للفضول بالخاصية قالوا وعصارته مع الميخنج تسكن الالوجاع وهو محلل لمطف
مقولا لعضاء (الاورام والبثور) يتففع من الاورام الحارثة والصلبة وخصوصا مع الميخنج
وأياضا مخلوطا ببياض البيض ودقيق الحلبة وبزر الكتان والخشخاش بحسب المواضع
(الجراح والقروح) يتففع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهديفة مطلى بالماء أو مع شئ
من الجففات يقرن به مثل العنص والطين الخفيف والعدس (أعضاء الرأس) يتففع من أورام
الاذنين ويسكن وجعها ضمادا بالميجنج وسائر ما قبل وقطورا فيهما من عصارته ونفقه من
الوجع أعجل ويتخذ منه المنطول فيسكن الصداع (أعضاء العين) يتففع من أورام العينين ضمادا
بالميجنج وبما قبل معه (أعضاء النفض) يتففع من أورام المقعدة والاثنيين ضمادا بالميجنج وبما قبل
معه مطبوخا بالشراب وما طميخ قضبانته وورقه اذا شرب بيدر البول ويدرا الطمث ويخرج
الاجنة ويستحم بماء طميخه ويسكن الحكة العارضة في الخصيتين

❖ (اينسون) ❖ (الناسية) هو بزر الرازيانج الرومي وهو أقل حرافة من النبطي وفيه
حدوة وهو خير من النبطي (الطبع) قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال

كلاهما في الثالثة (الافعال والخواص) مفتوح مع قبض يسير يمكن للاوجاع مرق محال للرياح وخصوصا ان قل وفيه حدة يقارب بها الادوية المحرقة (الاورام والبثور) يقع من التهييج في الوجه وورم الاطراف (أعضاء الرأس) ان تضربه واستنشاق بخارها سكن الصداع والدوار وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ابرأ ما يعرض في باطنها من صدع عن صدمة أو ضربة ولا وجاعهما أيضا (أعضاء العين) يتفتح من السبل المزن (أعضاء النفس والصدر) يدر اللبن (أعضاء الغذاء) يقطع العطش الكائن عن الرطوبات البورقية وينفع من سد الكبد والطحال من الرطوبات (أعضاء الفض) يدر البول والطمث الايض وينقي الرحم عن سيلان الرطوبات البيض محرك للباة وربعا عقل البطن ويعينه عليه ادراة ويفتح سد الكلى والمثانة والرحم (الحميات) يتفتح من العتيقة (السهوم) يدفع ضرر السموم والهوام والشربة التامة مفرد نصف درهم اصلحه الرازيانج

❦ (افستين) ❦ (المهاية) حشيشة تشبه ورق السعتر وفيه حرارة وقبض وحراقة قال حنين الافستين انواع منه خراساني ومشرقي ومجاوب من جبل الاسكاف وسوسى وطرسوسى وقال غيره من المتقدمين اصنائه خصة السوسى والطرسوسى والنبطى والخراسانى والرومى وفي النبطى عطرية وباله لفة فقيه جوهر ارضى به يقبض وجوهر اطبق به يسهل ويفتح وهو من اصناف الشيع ولذلك يسميه بعض الحكماء الشيع الرومى وعصارته أقوى من ورقه وهو في قياس عصاره الافراسيون (الاختيار) أجوده السوسى والطرسوسى عنبرى اللون صبرى الرائحة عند الفرك (الطبيع) حار في الاول يابس في الثالثة وعصارته أحر وقال بعضهم يابس في الثانية وهو الاصح (الافعال والخواص) مفتوح قابض وقبضه أقوى من حرارته والنبطى أشد قبضا وأقل حرارة فلذلك لا يسهل الباطن ولو في المعدة ولا ينتفع به في ذلك وفيه تحليل أيضا ومن خواصه انه يمنع اشيا ب عن التسوس وفساد الهوام ويمنع المارد عن التغير والكاف من القرض (الزينة) يحسن اللون وينفع من داء الثعالب وداء الحية ويزيل الآثار البتسية تحت العين وغيره (الجراح والاورام والبثور) يتفتح من الصلابات الباطنة ضما دا ومثروبا (أعضاء الرأس) يحفف الرأس وعصارته تمدد لكن أظن أن ذلك لمضرة المعدة وبخار طبيخه يتفتح من وجع الاذن واذا شرب قبل الشراب يتفتح من الخمار واذا ضم به داخل الحنك يتفتح من الخناق الباطن ويتفتح من أورام خلف الاذنين ويتفتح من وجع الاذن ومن رطوبات الاذن ويتفتح من السكة شرابا بالعل (أعضاء العين) يتفتح من الرمذ العتيق خصوصا النبطى اذا ضم به ماتحت العين ومن الفشاة وان اتخذه ضمنا بالمبيج كن ضربان العين ووردها ويتفتح من الودقة فيها (أعضاء النفس) شرابه يتفتح من القدر دعت الشراسيف (أعضاء الغذاء) يرد الشهوة وهو دواء جيد عجيب لها اذا شرب طبيخه وعصارته عشرة أيام كل يوم ثلاث بولوسات وشرابه يقوى المعدة ويفعل الافعال الاخرى ويتفتح من البرقان وخصوصا ان شربت عصارته عشرة أيام كل يوم ثلاث اواق ويتفتح من الاستسقاء وكذلك ضماد مع التين والنظر وزود قيق الشيلم وهو ضماد الطحال أيضا وقد يضرها به مع التين ودقيق السوسن ونظرون وايقول الديدان خه وصا اذا طبخ مع عدس

أوارزو عصارتها رديئة للمعدة وحشيشه أيضا ضاراقم المعدة خاصة للوحته ما خلا النبطي
 وإذا خلط بالسبيل تقع من نفخ المعدة والبطن ويضمه الكبد والمعدة والخاصرة فينتفع
 من وجعها الكبد والخاصرة فبدهن الحناء قيروطيا والمعدة فبدهن الورد أو مخلوطا بالورد
 وينفع من صلابتها (أعضاء النقص) مدر للبول وللطمث قوى لاسيما حولامع ماء العسل
 ويسهل الصفراء ولا ينتفع به في البلغم ولا الواقف في المعى والشربة منقوعا أو مطبوخا من خمسة
 دراهم إلى سبعة وبجعله إلى درهمين وشرب شرابه أيضا ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة
 وإذا طبخ وحده أو بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان مع اسهال للبطن خفيف وكذلك إذا
 طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك وينقي العروق من الحلط المراري والمائي يدره (الحيات)
 ينفع من العتقة وخصر صاعصارتها مع عصارة الغاف (السموم) ينفع من خمش التنين
 البحري والمترب ونهشة موغالي ومن الشوكران بالشراب ومن خنق القطر خصوصا إذا
 شرب بالخل ورشه يمنع البق وإذا بل بمائه المداد لم تقرض القارة الكتاب (الابدال) بدله مثله
 جعدة أو شح أرمني وفي تقوية المعدة مثله أسارون مع نصف وزنه هليلج

❦ (أس) ❦ (الماهي) الأس معروف وفيه مرارة مع عفوصة وحلاوة وبرودة لعفوصته
 وبنكه أقوى ويقرض بنكه شراب عفص وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير وبنكه
 هوثي على ساقه في لون ساقه وفي صورة الكف وشكلها ولدهنه جميع منفعته التي تذكر
 (الاختيار) أفواه الذي يضرب إلى السواد لاسيما الخسرواني المستدير الورق لاسيما الجبلي
 من جميعه وأجود زهره الأبيض وعصارة الورق وعصارة الثمرأ جود وإذا اعتقت عصارتها
 ضعفت وتكرجت ويجب أن تقرص (الطبع) فيه حرارة لطيفة والغالب عليه البرد
 وقبضه أكثر من برده ويشبه أن يكون برده في الأولى وييسه في حدود الثانية (الأفعال
 والخواص) يحبس الاسهال والعرق وكل نزف وكل سيلان إلى عضو وإذا تدلك به في الحمام
 قوى البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد ونطول طبيخه على العظام يسرع جبرها
 وحرقته بدل التوتيا في تطيب رائحة لبدن وهو يتفع من كل نزف لاطو خا وضاد او مشروبا
 وكذلك ربه ورب ثمرته وقبضه أقوى من تبريده وتغذيته قليلة وليس في الاشربة ما يعقل
 وينفع من أوجاع الرئة والسعال غير شرابه (الزينة) دهنه وعصارتها وطبيخه يقوى أصول
 الشعر ويمنع القساقط ويطيله ويسوده وخصوصا حبه وطبيخ حبه في الزبد يمنع العرق ويصلح
 صبح العرق وورقه اليابس يمنع صنان الاثبات والمغابن ورماده بدل التوتيا وينقي الكلف
 والشمس ويجلو البق (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة والحمرة والنملة والبثور
 والقروح وما كان على الكفيز وحرق البار بالزيت وكذلك شرابه وورقه يضمده بعد تحميمه
 بنيت وخنزور وكذلك دهنه والمراهم المتخذة من دهنه وينفع بابسه إذا ذر على الداحس وكذلك
 القيروطي المتخذ منه وإذا طبخت أيضا ثمرته بالشراب واتخذت ضمادا أبرأت القروح التي في
 الكفين والقدمين وحرق النار ويمنعه عن التفتت وكذلك رماده بالقيروطي (آلات
 المفاصل) يوافق التضميد بثمرته مطبوخة بالشراب من استرخاء المفاصل (أعضاء الرأس)
 يحبس الرعاف ويجلو الخزاز ويخفف قروح الرأس وقروح الاذن وفيها إذا قطر من مائه

وينفع شرابه من استرخاء اللثة وورقه اذا طبخ بالشراب وضربه سكن الصداع الشديد
وشربه اذا شرب قبل النيذ منع الحمار (أعضاء العين) يسكن الرمد والحوط واذا طبخ مع
سويق الشعير أبرأ أورامها ورماده يدخل في أدوية النظفة (أعضاء النفس والصدر) يقوى
القلب ويذهب الخفقان وتمنع ثمرته من السعال بحلاوته ويعقل بطن صاحبه ان كانت مسهلة
بقبضه وتمنع ثمرته من ثقل الدم وأيضا ربه كذلك (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصا ربه
وحبه يمنع سيلان الفضول الى المعدة (أعضاء النفض) عصارة ثمرته مدرة وهو نفسه يمنع حرقة
البول وحرقة المثانة وهو جيد في منع سرور الخيض وماؤه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال
المرارى طلاء والسوداوى ومع دهن الحل يعصر الباغم فيسهله وطبخ ثمرته ينفع من سيلان
رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبخه ينفع من خروج
المعدة والرحم (السهوم) ينفع من عضه الرتيلاء وكذلك ثمرته اذا شربت بشراب وكذلك من

لسع العقرب

❦ (اقاقيا) ❦ (المماهية) هو عصارة القرظ يجفف ثم يقرص وفيه لاذع يزول بالغسل لانه
مركب من جوهر ارضى قابض وجوهر لطيف منه لاذع ويبطل بالغسل ويجوده يغوص ويبرد
قال ديسقوريدوس هو شجرة الاقاقية تنبت بمصر وغير مصر ذات شوك وشوكها غير قائم
وكذلك أغصانها واواها زهر أبيض وثمر مثل الترمس أبيض في غلاف وتجمع الاقاقيا
وتعمل عصارتها بان يدق ورقه مع ثمره وتخرج عصارتها ومن الناس من يحتال بان يسهق
بالماء وينصب عنه الذي يطفو ولا يزال يفعل ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يجده أقرصا
ويؤخذ في الادوية (الاختبار) أجوده الطيب الرائحة الاخضر الضارب الى السواد الرزين
الصاب (الطبيع) المغسول منه بارد يجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى وفيه في
حدود الثالثة (الافعال والخواص) قابض يمنع سيلان الدم (الزينة) يسود الشعر ويحسن
اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد (الاورام والبثور) ينفع من جميع ما ذكر
للآس وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة (آلات
المفاصل) يمنع استرخاء المفاصل (أعضاء الرأس) ينفع من قروح الفم (أعضاء العين) يقوى
البصر ويلطفه ولا يصلح للعين منه الا المصري ويسكن الرمد ايضا والجرمة التي تعرض فيها
ويدخل في أدوية النظفة (أعضاء النفض) يعقل الطبيعة مشروبا وحرقته وضماذا وينفع
من السهج والاسهال الدموى ويقطع سيلان الرحم ويرد تنوء المعدة وتنوء الرحم وينفع من
استرخائهما

❦ (اشقبيل) ❦ (المماهية) هو يصل الفارسمى بذلك لانه يقتل الفار وهو حريف قوى
وقال قوم هو العنصل والنثى والطبخ يكسر قوته وصورة مشوية صورة قديد الخوخ ولونه
أصفر الى البياض ومنه جنس سمى قذال وظن بعضهم انه البلبوس لادنى علامة وجدها وقد
أخطأ (الاختبار) جيد قرني اللون ذو بر يبق في طعمه حلاوة مع الحدة والمرارة (الطبيع)
حار في الثالثة يابس في حدود الثانية (الافعال والخواص) يحلل جذاب للدم الى ظاهر العضو
والفضول محرق مقرح لطيف جيد الكيموسات لما يظن مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله

يقوى البدن الضعيف ويقيد الصحة (الزينة) يقلع الناكل طلاء مع الزيت والرايتنج
وينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية طلاء ودلو كما وشقاق العقب خصوصاً وسطية وخله
يحسن اللون (الجراح والقروح) يجفف القروح الظاهرة ويضر قروح الاحشاء ما كولا
ويقرح ذلكا (آلات المفاصل) يضر العصب السليم يسيرا مع نفعه من أوجاع العصب
والمفاصل والقالج وعرق النساء خاصة وكذلك خله وشرابه (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع
والمالنخوليا ويشد خله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع النخر (أعضاء العين) أكاه
يحد البصر وينع التزال (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو جدا ومن السعال العتيق
وخشونة الصوت ويسقي منه ثلاث أثولوسبات بعسل ويقوى الخلق خله ويصلبه وينفعه
(أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الطحال ويقوى المعدة والهضم وينفع من طقو الطعام
وكذلك خله وسلاقه تشرب للطحال أربعين يوما وقيل أنه ان علق أحد أو أر بعين يوما على
صاحب الطحال ذاب طحاله وينفع من الاستسقاء واليرقان (أعضاء النفض) يدر البول بقوة
وكذلك خله وشرابه وينفع من عسر البول ويدرا الطمث حتى يسقط أيضا وكذلك خله وشرابه
وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله ويسهل الاخلاط الغليظة لاسيما المشوى منه يجمع
مع ثمانية أمثاله لمخامشوياء والشربة مقدار ملعقتين على الريق وكذلك المسلوق منه وبزره
ينعم دقة ويجعل في آنية يابسة ويخلط بعسل ويؤكل فيلين الطبيعة وينفع من وجع المقعدة
والرحم وينفع من المغص جدا (الحيات) ينفع خله من النافض المزمن (السموم) اذا علق
على الابواب فيما يقال منع الهوام عنها وهو ترياق للهوام ويقتل الفار وينفع من لسعة الانبي
اذا ضربه مطبوخا مع الخل (الابدال) بدله مثله قرد مانا ومثله وثلثه وج وثلثه حماما
❦ (اذخر وفقاحه) ❦ (المهامية) منه اعرابي طيب الرائحة ومنه آجامي ومنه دقيق وهو
أصلاب ومنه غليظ وهو أرخي ولا رائحة له قال ديسقوريدوس ان الاذخر نوعان أحدهما لا غرله
والآخر له غرأسود (الاختيار) أجوده اعرايه الاجر الاذكي رائحة وأما فقاحه فهو الى
الجرة فاذا تشقق صار فريريا وهو دقيق شبيه في طيب رائحته برائحة الورد اذا قتت وذلك باليد
وأكثر من نفعته في زهره وفي الفقاح وأصله وقضبانته ويذع اللسان ويحذيه (الطبع)
في الآجامي قوة مبردة وعند ابن جريج كله بارد وأصله أشد قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه
أقل من اسخانه ويكاد أن يكون الاعرابي في طبيعه حار يابس في الثانية (الافعال والخواص)
فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من نفث الدم حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض وأصله أقوى
في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتلين ويفتح أفواه العروق ويسكن الأوجاع الباطنة
وخصوصا في الارحام ويحلل الرياح (الجراح والقروح) دهنه ينفع من الحكمة حتى في البهائم
(الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة طبيخه ومن الصلابات الباطنة شرابا وضماذا
وطبخا ومن الاورام الباردة في الاحشاء (آلات المفاصل) ينفع العضل وينفع التشنج اذا
شرب منه ربع مثقال بفاصل ودهنه يذهب الاعياء (أعضاء الرأس) يثقل الرأس خصوصا
الآجامي منه لكن الادق منها يصدع والاعلاطينوم وبزره يخدر وجميعه يقوى العمور
وينشف رطوباتها وفقاحه ينقي الرأس (أعضاء النفس والصدر) ينفع من وجع الرئة وفقاحه

نافع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) أصله يقوى المعدة ويذهب الطعام وأصله أيضا يسكن
 الغثيان منه مثقال خصوصاً مع وزنه ثلقل وفقاحه يسكن أوجاع المعدة وينفع من أورام
 المعدة وأورام الكبد (أعضاء النفض) ينفع من أوجاع الرحم خاصة والقعود في طبيخه
 لأورام الرحم الحارة وكذلك إذا قطر فيه أو يحسى من مائه وبزرهما بقت الخصة ويعقل
 الطبيعة خصوصاً الأجاميان منه ويقطعان نزف النساء وفقاحه ينفع من أوجاع الكلى
 ونزف الدم منها وإذا شرب من أصله مقدار مثقال مع القليل تنفع من الاستسقاء وفقاحه ينفع
 من أورام المقعدة (السموم) النوع الغليظ إذا ضميد بورقه الغض الذي يلي أصله يكون نافعا
 من لسع الهوام

❖ (اسارون) ❖ (الماهية) خشيشة يؤتى به من بلاد الصين ذات بزور كثيرة وأصول كبيرة
 ذوات عقده موحجة تشبه الثيل طيبة الرائحة لذاعة للسان ولها زهر بين الورق عند أصولها
 لوها فرغري شبيهة بزهر البنج وأصولها تنفع ما فيها وقوتها قوة الوجد وهو اقوى (الاختيار)
 أجوده الذكي الرائحة (الطبيع) حار يابس في الثالثة وقيل ييسه اقل من حره (الافعال
 والخواص) يفتح ويسكن الاوجاع الباطنة كاه خصوصاً تنفعه الذي تذكره في باب الاستسقاء
 ويأطف ويحلل ويسخن الاعضاء الباردة ويجلو (آلات المفاصل) ينفع من عرق النساء ووجع
 الوركين المتقدم وخصوصاً تنفعه المذكور في باب الاستسقاء (أعضاء العين) ينفع من غلظ
 القرنية (أعضاء الغذاء) ينفع من سدد الكبد جدا ومن صلابتها وينفع من البرقان ومن
 الاستسقاء تنفع ثلاثة مثاقيل منه في اثني عشر قوطي عصيرا وقد يروق به شهرين وتنفعه
 اللحمي أكثر وينفع من صلابه الطحال جدا (أعضاء النفض) يدرهما ويقوى المثانة والكلى
 ويسهل وهو كالترياق الا يبيض في تنقيته للبطان والشربة سبعة مثاقيل بماء العسل ويزيد في المني
 ❖ (أنزروت) ❖ (الماهية) هو صمغ شجرة شاذكة في بلاد فارس وفيه حرارة (الاختيار)
 جوده الذي يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان (الطبيع) قال بعضهم هو حار في الثانية يابس
 في الاولى قال ابن جريج ويكون بفارس والوردجان وهو حار جدا (الافعال والخواص)
 مفر بالاذع فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم وفيه قوة لاجحة مسددة وأخرى مارة
 وكذلك فيه انضاج أيضا وتحليل (الزينة) يصلح شربه المتواتر وخصوصاً للمشايخ (الأورام
 والبثور) يسكن الاورام كلها ضادا (الجراح والقروح) ياكل اللحم الميت ويدمل الجراحات
 الطرية ويجبر الوقي ويستعمل محالاً ومحال أصله المجفف لذلك (أعضاء الرأس) ان اتخذت تسيلة
 بعسل ولوت في الانزروت المسهوق وتدخل في الاذن الوجعة فتبرأ في أيام (أعضاء العين) ينفع
 من الرمط والرمص خاصة ومن نوازل العين وخصوصاً المرابي بلبن الاتن ويخرج القذى من
 العين (أعضاء النفض) يسهل الخام والبلغم الغليظ وخصوصاً من الورك ومن المفاصل

❖ (أبل) ❖ (الماهية) هو شجرة العرعر وهو صنفان صغير وكبير يؤتى بهما من بلاد الروم
 يشبه الزعرور الا انها أشد سوادا حادة الرائحة طيبة وشجرها صنفان صنف ورقه كورق
 السر وكثير الشوك يستعرض بلا طول ولا شخرورقه كالأطراف وطعمه كالسر وهو يابس
 وأقل حرارة وإذا أخذ منه ضعف الدارصيني قام مقامه (الطبيع) قال بعضهم حار يابس

في الثالثة (الافعال والخواص) شديد التحليل وله تجفيف مع لدغ وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان الطيبة وأكثر ما يدخل في دهن العصير (الجراح والقروح) ينفع ضروره من الاكلة والقروح العفنة مع العسل وينفع سعي الساعة والقروح المسودة وقد تضعبه ولا يدل للذعه ولشدة حرارته ويؤسسه بل يجفف (أعضاء الرأس) اذا أغلى جوز الابل في دهن الحل في مغرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر في الاذن تنفع من الصم جدا (أعضاء النفس) اذا شرب أبال الدم وأسقط الجنين واذا احقلى أو دخن به فعل ذلك

❖ (أشنة) ❖ (المهامية) قشور دقيقه طيفه تلطف على شجرة البلوط والصنوبر والجوز وله ارائحة طيبة وقال قوم انها يوقى بها من بلاد الهند (الاختيار) الجيد منها الايض والاسود ردي قال ديسقوريدوس ان الاجود منها ما كان على الشربن وهو الصنوبر وكانت بعد ذلك فالاجود ما يوجد على الجوز واجوده اطيبة رائحة وما كان أبيض الى الزرقة (الطبيع) فيه برودة يسيرة الى الفتور وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في الثانية قالت الخوزانم باردة شديدة اليبس (الافعال والخواص) لها قوة قبض وتحليل معا وتلين لاسما الصنوبرية قبضها معتدل والبلوطية تفتح السدد وتشد اللعوم المسترخية (الاورام والبثور) يطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات ويسكن أورام اللحم الرخو (آلات المفاصل) يقع في ادهان الاعضاء ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طبيخه (أعضاء الرأس) اذا نفع في الشراب نوم شارب (أعضاء العين) يجلو البصر (أعضاء النفس والصدر) نافع من الحفقان (أعضاء الغداء) يحبس القيء ويقوى المعدة ويزيل نفخها لاسيما نفعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف (أعضاء النفس) يفتح سدد الرحم واذا جلس في مائه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث (الابدال) بدله وزنه قرد مانا

❖ (أظفار الطيب) ❖ (المهامية) هي قطاع تشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية تستعمل في الدخن قال ديسقوريدوس هي من جنس أطراف الصدف يؤخذ من جزيرة في بحر الهند حيث يكون فيه السنبيل ومنه قلزمي ومنه بابلي أسود صغير وله كليم مار رائحة عطرية جيدة وأظن ان القلزمي هو الذي يسمى القرشية منها ويقال انه يكون ملتزقا باللحم والجلد ويرى ما وقع شئ الى عبادان وكثير منه مكى ويجلب من جدة وهذا يعالج فيسقي ويطيب (الاختيار) أجوده الضارب الى البياض الواقع الى القلزم والى اليمن والبحرين وأما البابلي فأسود صغير جدا قال العطارون خيره البحرى ثم المكى الجدى وربما وقع شئ منه الى عبادان (الطبيع) حارة يابسة في الثانية ويسمى بكادي قارب الثالثة (الافعال والخواص) ملطف (أعضاء الرأس) ينفع دخانه من الصرع (أعضاء النفس) بخوره يذهب بها اختناق الرحم واذا شرب بالخل حل حرك البطن أى نوع كان منه

❖ (انفحة) ❖ (المهامية) الانافع كثيرة وسنذكر كل انفحة في باب ذكر الحيوان الذي له (الاختيار) أجوده في النوع انفحة الارنب (الطبيع) كلها حارة يابسة نارية (الافعال والخواص) تحلل كل جامد من دم ولين متجين وغلظ غليظ وتجمد كل ذائب وكلها مقطعة وتمنع كل سيلان ونزف من النساء وكلها ملطفة ولا شك انها مع ذلك تجفف قال جالينوس

لا تستعمل الحاق من الانافع في موضع يحتاج فيه الى قبض (أعضاء الرأس) تنفع كلها اذا شربت من الصرع وخصوصا انقحة القوفى (أعضاء النفس والصدر) تحلل الدم الجامد في الرئة (أعضاء الغذاء) تحلل اللبن المتخين في المعدة اذا شربت بالخل وتحلل الدم الجامد في المعدة وهي رديئة للمعدة (أعضاء النفوذ) اذا احتملت بعد الطهر أعانت على الحمل وان شربت قبل الطهر منعت الحمل وتنفع من اختناق الرحم وخصوصا انقحة القوفى وتصلح لوجاع الرحم وتنفع قروح الامعاء وخصوصا انقحة المهر (السموم) كلها بادزهرية وتنفع من الشوكران وأرقها هذا انقحة الجدى والخشف والحوار والخروف ويسقى من السموم والادوخ كلها ثلاث انولوسات والشربة منها وزن عشرة قراريط وبالاطلاء وانقحة الجدى بادزهر القريون

❦ (املج) (المهية) معروف ومرباه اضعف من الهليلج المربي وفي طريقه واذ انقح في اللبن سمي شيراملج (الطبيع) عند اليهودى حار وعند كثير منهم بارد في الثانية وعند نيرك الهندى فيه تسخين ولعل الحق انه يابس قليل البرد (الافعال والخواص) يطفى حرارة الدم (الزينة) يقوى أصل الشعر ويسود الشعر (آلات المفاصل) ينفع العصب جدا والمفاصل (أعضاء العين) مقول العين (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب ويذكى به ويزيد في الفهم (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويدفعها ويسكن العطش والقيء ويشهى الطعام (أعضاء النفوذ) يقوى المعدة ويهيج الباه وعند قوم يعقل البطن ولكن مرباه يابى البطن من غير عناه ويتفع من البواسير

❦ (أخوان) (المهية) منه ابيض ومنه أشقر والابيض أقوى وهي قضبان دقيقة عليها زهرا يبيض الورق شبيهة بزهر المرو سادة الرائحة والطعم قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه اماريون وآخرون قورينبون وآخرون ارقصمون له ورق يشبه ورق الكزبرة وزهره أبيض مستدير ووسطه أصفر وله رائحة فيها ثقل وفي طعمه مرارة (الطبيع) حار في الثانية يابس في الثانية (الافعال والخواص) مسخن منضج يفتح السدد وفي الاسمر منه قبض ومنع لأنواع السيلان مع ما فيه من التحليل لكن قبضه ونجفقه أكثر وهو يدر العرق وكذلك دهنه مسوحا ويفتح افواه العروق محلل ملطف (أعضاء الرأس) مسبت واذ اشتم رطبه قوم ودهنه نافع من أوجاع الاذن (آلات المفاصل) ينفع من التواء العصب اذا بل طبعه بصوفة ووضع عليه (الاورام والبثور) يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها ويتفع من الاورام الباردة (الجراح والقروح) ينفع من النواصير ويقشر الخشكر يشات والقروح الخبيثة وينفع من جراحات العصب (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو اذا شرب يابس بالسكنجيين والملح كما يشرب الاقيمون (أعضاء الغذاء) رديء لهم المعدة الا انه يحلل ويخفف ما يجلب اليها ويحلل الدم الجامد فيها (أعضاء النفوذ) يدربقوة ويحلل الدم الجامد في المثانة بآلة العمل ويقط الحصة اذا شرب مع زهره وفقاحه في الشراب يدر الطامث والبول وكذلك احتمال دهنه فانه يدربقوة واحتمال دهنه أيضا يحل صلاية الرحم ويفتح الرحم ويشرب يابس في السكنجيين كالأقيمون ويسهل سوداء وبلغما ويتفع من أورام المقعدة

الحارة ويفتح البواسير هو ودهنه ويتفع من ادره الماء بعد ان تشق ويتفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال

❖ (اذريون) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الزينة) يتفع من داء الثعلب مسحوقا بالخل (آلات المفاصل) رماده بالخل على عرق النسا (أعضاء النقص) قال ديسقوريدوس الجبل منه اذا مسسته المرأة واحتمته أسقطت من ساعتها (السموم) يتفع من السموم كلها وخصوصا اللدوغ

❖ (اصطرك) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس انه ضرب من الميعة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم بدل دخان الكندر في كل شيء (الاختيار) أجوده ما كان أحمر رائحة قال ديسقوريدوس أجوده ما كان منه الاشقر الدسم الشبيه بالراتنج في جسمه أجزاء لونها الى البياض معه طيب الرائحة فيبقى وقتا طويلا واذا ذلك اتبعته رطوبة كأنها العسل وما كان منه أسود غثا كأنه الخالة فهو ردي وقد يؤخذ منه صمغ شبيه بالصمغ العربي صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المروقل ما توجد هذه الصمغة في الناس من يذيب الشحم والشمع ويعجنه بالاصطرك (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الاولى (الافعال والخواص) مسخن منضج ملين جدا (آلات المفاصل) يخاط بادوية الاعياء (أعضاء الرأس) فيه اسبابات وتشقيل للرأس وتصديع ويتفع من الزكام والنوازل (أعضاء النفس والصدر) يتفع من السعال ومجوحة الصوت وانقطاعه (أعضاء النقص) دهنه نافع لصلابة الرحم ويدرك الطمث ويفتح الرحم واذا ابتلع مع شيء من علك البطم لين الطبيعة

❖ (أثمد) ❖ (المهاية) هو جوهر الامرب الميت رقيقه شبيه بقوة الرصاص المحرق (الاختيار) جوده الصفات التي الذي اقتات به يبق ولا يتخالطه شيء غريب ووسخ ويكون سريع التفتت جدا (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية وهو أشد تجفيفا من الزاج الاحمر وهو السورى (الافعال والخواص) يقبض ويحفف بالاذع ويقطع النزوف (الجراح والقروح) يتفع القروح ويذهب بالاعوم الزائدة ويدمل ويوضع مع شحم طرى على الحرق فلا يتقرح وان تقرح ادمله اذا خلط بشمع واسفيداج (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف الدماغى الذي يكون من حجب الدماغ (أعضاء العين) يحفظ صحة العين ويذهب وسخ قرونها (أعضاء النقص) اذا احتمل نفع من نزع الرحم (الابدال) بدله الاثمد المحرق

❖ (اغلاجون) ❖ (المهاية) هو خشب يوثى به من بلاد الهند وبلاد الغرب فيه صلابة منقط طيب الرائحة له قشر كأنه الجلد موشى بالوان مختلفة (الزينة) اذا مضغ او تمضمض يطيبه يطيب النكهة وقديم بأهية ذرور يدثر على البدن كله لطيب رائحته وقد يستعمل في الدخن بدل الكندر (أعضاء الغذاء) اذا شرب من الاصل وزن مثقال يمنع من لزوجة المعدة ويتفع صبغها ويسكر لبنها ويتفع من وجع الكبد والجنب (أعضاء النقص) يتفع شربه من قرحة الامعاء والمفص هذا ما يشهد به ديسقوريدوس

❖ (أقميمون) ❖ (المهاية) بزور وزهر وقضبان صغار متشعبة وهو حاد حريف الطعم احمر البرز قوة نسيانه كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا (الاختيار)

جيده الاقريطى أو القبرصى وهو يميل الى الحرة وما هو أشد حرة وأحدر راحة فهو أجود (الطبيع) حار يابس في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى (الافعال والخواص) يسكن النقيح ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء (آلات المفاصل) ينفع من التشنج (أعضاء الرأس) ينفع من الما ليخوليا والصرع (أعضاء الغذاء) يكره الذين يغلب على مزاجهم الصفراء ويقهشهم وهو غما يعطش (أعضاء النفس) الشربة من الاقيميون أربعة دراهم يشرب بالعسل مع شئ من ملح فيسهل السوداء بقوة ويسهل البلغم أيضا قال بعضهم المشروب منه الى درهمين والمطبوخ الى أربع درجيات ويجب ان يلت مشروبه بدهن اللوز ولا يجب ان يستعمل في طبعه

﴿اسطوخودوس﴾ (المماهية) نبات له سفا حردقيقة كسفا حبة الشعير وهو أطول منه ورقا وفيه قضبان غير كافية الاقيميون بلا نور وهو حار يابس مع مرارة يسيرة وهو مركب من جوهر ارضى بارد ونارى لطيف (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يحلل ويلطف برارته وكذلك شرابه ينفع ويفتح السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوى البدن والاحشاء ويمنع العفونة (آلات المفاصل) طبعه يسكن أوجاع العصب والضلوع وشرابه أنفع شئ من الامراض الباردة في العصب فيجب ان يواطى عليه ضعيف العصب ومريضه من البرد (أعضاء الرأس) ينفع من الما ليخوليا والصرع (أعضاء الغذاء) يكره الذين يغلب على مزاجهم الصفراء ويقهشهم وهو غما يعطش (أعضاء النفس) يقوى آلات البول ويسهل البلغم والسوداء ولم يذكره جالينوس بهذا والشربة البالغة منه اثنا عشر ككشوتامع شراب صاف أو سكتنجين وشئ من ملح

﴿أشق﴾ (المماهية) هو صمغ الطرفوث ورجا يسمى لزاك الذهب لان الكواغد والكراريس تذهب به (الطبيع) حار في آخر الثانية يابس في الاولى (الافعال والخواص) تحلله وتجفيفه قوى وليس تلهيه به بقوة و يبلغ من تفتيحه الى ان يسيل الدم من أفواه العروق ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه تليين وجذب (الاورام والبثور) يطلى ويضمده بالخلل والنظرون وينفع من الخنازير والصلابات والسلع (الجراح والقروح) نافع للجراحات الرديئة ويأكل اللحم الخبيث وينبت الجمد (آلات المفاصل) ينفع من وجع عرق النساء والخاصرة والمفاصل سقيا بعسل أو بماء الشعير وإذا ضمده بالعسل والزفت حال تحجر المفاصل وإذا خلط بخل وبورق ودهن الحناء نفع من الاعياء (أعضاء العين) يابن خشونة الاجفان والجرب ويجلو يباض العين وينفع رطوبات العين (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق به سل أو بماء الشعير وينقى قروح الجنب وينفع من الخواثيق التي من البلغم والمرة السوداء (أعضاء الغذاء) اذا شرب منه درختي نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلى بخل وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفس) يدر البول حتى يسول الدم ويقتل حب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا كان أو ميتا ويندر الحيض ويلطخ بالخل على صلابة الاتمين فيلينهما (السموم) شربه بالطلاء والمر ياد زهر السم الذي يقال له طعمعون واذا دهن به طرد الهوام واذا خلط بسعد وزيت وقرب من الهوام قتلها (الابدال) بدله وسخ خلية النحل

❖ (النجدان) ❖ (المهية) منه أبيض واسود وهو أقوى وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية وأصله قريب الطعم من الاشتغاز وطبعه هوائي والاشتغاز بطيء الهضم وليس هذا في منزلته وان كان بطيء الهضم أيضا جدا وأما الحليته وهو صفة فنقرده بابا آخر ولان يستعمل طبيخه أو خله أولى من جرعه (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) هو ملطف وأصله منفخ وإذا ذلك البدن بالنجدان وخصوصا بلبنه جذب المواد الى خارج بقوة (الزينة) يغير ريح البدن وان تضمد به مع الزيت ابرأ كهبة الدم تحت العين جدا (الاورام والبثور) ينفع من الديلات الباطنة وإذا خلط هو وأصله بالمراهم ينفع من الخنازير (آلات المفاصل) إذا خلط بدهن ايرسأ ودهن الحناء ينفع من أوجاع المفاصل خاصة (أعضاء الغذاء) أصله يجشي ويعقل البطن وهو بطيء الهضم ويهضم ويسخن المعدة ويقويه ويفتح الشهوة (أعضاء النفص) إذا طبخ مع قشر الرمان بخل ابرأ البواسير المقعدة ويدرو ينفع رائحة البراز والفساء وهو يضرب بالمثانة (السموم) يادزهر السموم كلها مشروبا

❖ (اشتغاز) ❖ (المهية) هو قريب من النجدان في طبعه وأردأ منه والاصوب استعمال خله (الطبيع) حار يابس في آخر الثالثة (أعضاء الغذاء) خله جيد للمعدة ينقيها ويقويه ويفتح الشهوة وجرمه يغث بلذعه ويهبط لبته في المعدة وهضمه فيها (الحيات) خاصته النفع في حيات الربع

❖ (انبرباريس) ❖ (المهية) هو الزرشك ومنه مذورا حار مهلي واسود مستطيل رملي أو جيلي وهو أقوى (الطبيع) بارد يابس في آخر الثالثة (الخواص) هو قاطع للصفراء جدا شربا (الاورام والبثور) من خاصيته المنفعة من الاورام الحارة ضمنا (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويقطع العطش جدا (أعضاء النفص) يعقل وينفع من السحج وشربه ينفع من الرطوبات السائلة من الرحم سبب لانها من هنا وقد يقال ان المرأة الحبيلى اذا ضرب بطنها بأصل هذه الشجرة ثلاث مرات أو أطبخ به أسقط الجنين وينفع من سيلان الدم من أسفل

❖ (اسفنج) ❖ (المهية) جسم بحري رخو متخلخل كاللبد ويقال انه حيوان يتحرك فيما يلتصق به ولا يبرح (الاختيار) الطرى منه أقوى وأشد تجفيفا لقوة طبيعة البهر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية وجارته قريبة منها وأقل حرا (الافعال والخواص) قوى التجفيف وخاصة الحديث منه إذا أحرق بالزيت ولذلك رماده يمنع انفجار الدم اقطع أو بوط وتشتعل فيه النار على الموضع فيكوى مع انه جوهر حار يسدما وأيضا يقتل ويلقم أفواه العروق المنضمة فيفتحها وإذا أحرق مع الزيت حبس النزف ويجارته ناطف من غير امتحان وتجفف وتجلى (الاورام والبثور) يجفف الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يغمس في الخل ويوضع على الجراحات فيدملها ويطبخ بالعسل فيدمل القروح العميقة وكذلك يوضع يابسها عليها ومبلولا بماء أو شراب ويجفف الرطوبة العتيقة وينقى الموضع (أعضاء النفص والصدر) إذا أحرق الاسفنج بالزيت كان صالحا لعلاج نكت الدم (أعضاء النفص) الجراح الموجود فيه يفتت حمأة المثانة عند غير جالينوس وجالينوس يستبعدان تنفذ قوته الى المثانة لحجارة الكلية

❖ (الاباروالا نك) ❖ (المهابة) هما الرصاص الاسود فيه جوهر مائي كثير أجمده البرد وفيه هوائية وأرضية وليست بشديدة الكثرة والدليل على رطوبته كإزعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائيته شدة مضاقته فإنه يربو إذا ترك في ندى الأرض ويتنفخ وهو شديد التبريد للأورام (الطبيع) بارد رطب في الثانية (الأورام والبثور) يتخذ منه فهروص لابيه وبسحق أحدهما على الآخر يعض الأدهان فيأكل منه ينفع الأورام الحارة ويبردها والقروح الخبيثة حتى السرطان ويشد منه صفحة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وغددها فإنها تذوب جدا (الجراح والقروح) تنفع محاقته المذكورة وحرقته خصوصا المغسولة من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل (آلات المفاصل) تنفع محاقته وحرقته المذكورتان من قروح المفاصل وإن شدد على التواء المفاصل وغددها إذا بها (أعضاء العين) المحرق منه نافع من قروحها خصوصا إذا غسلت وكذلك من الرمذ اليابس (أعضاء النفس والصدر) محرقه نافع لقروح الصدر وكذلك محاقته وحرقته المذكورتان (أعضاء النفث) تنفع محاقته المذكورة وحرقته من البواسير وتشدد صفحة منه على القطن فتضع الأحلام المتواترة وتسكن شهوة الباه وهما نافعتان من قروح الذكروا لثنيين وأورامهما

❖ (اشنان) ❖ (المهابة) هي أنواع الطفها الأبيض ويسمى خرا العصافير وأحدها الأخضر (الافعال والخواص) بلامنق مفتوح (أعضاء النفث) وزن نصف درهم منه يحل عصر البول ووزن خمسة دراهم تسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من الفارسي إلى درهم يدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم يسهل مائبة الاستسقاء (السموم) وزن عشرة دراهم سم قتال ودخان الأخضر منه تنفر عنه الهوام

❖ (أصابع صفر) ❖ (المهابة) شكل أصابع الصفر كالصنف من صفرة ويبيض صلب فيه قليل حلاوة ومنه أصفر مع غبرة بلا يبيض (الطبيع) هو حار يابس في الثانية تقريرا (الافعال والخواص) محلل للفضول الغليظة جدا (آلات المفاصل) لها خاصية في نفع الأعضاء العصبية وآفات (أعضاء الرأس) نافع من الجنون خاصة (الابدال) بدله في منفعته من الجنون مثله ومثل نصفه هز أرجشان مع ثلثه سهدا

❖ (أونومالي) ❖ (المهابة) هو دهن خارج دافئ خفيف كالعسل وأثخن منه يتعذب من ساق شجرة تدمرية حلوة ويتخذ منه دهن بان يخلط به دهن زهره ويسمى أونومالي ودهن العسل (الاختيار) أجوده ما كان أصفى وأثخن وأقدم (الطبيع) حار رطب وحرارته أكثر من رطوبته (الجراح والقروح) ينفع من الجرب المتقروح طلاء وضمادا (آلات المفاصل) ينفع أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) فيه أسباب وتسكين (أعضاء العين) صالح لظلمة العين إذا كحل به (أعضاء النفث) يسهل ثلاث أواق منه مع تسع أواق من الماء مرة واحدة واخلط طائفة ويكسل ويرنخ فلا يزال منه ولا يرو عن من يستعمل به فإنه نافع مع ما يظهر منه سيل بل يجب أن لا ينام على ذلك البتة فيما يقال

❖ (أغالوجي) ❖ (المهابة) خشب هندي أو أعرابي عطر الرائحة موشى الجلدة يدخل في العطر وفيه قبض مع حرارة يسيرة (أعضاء الرأس) المضغضة بطبيعته تطيب النكهة (أعضاء

النفس والصدر) يتفع من وجع الجنب (أعضاء الغذاء) يتفع من وجع الكبد والمتقال منه يتفع من لزوجة المعدة وضعفها (أعضاء النفس) اذا شرب بالماء يتفع من قروح المعى والمغص الحار

❖ (أم غيلان) ❖ (الماهية) شجرة من عشاء البادية معروفة (الطبيع) بارديا بس (الافعال والخواص) قابض يمنع الدم وأصناف السيلان (أعضاء النفس) يمنع نفث الدم (أعضاء النفس) يمنع من سيلان الرحم

❖ (أذراق) ❖ (الماهية) هو نوع من زبد البحر يكون جامدا لاصقا بالخلفاء وهو القصب ودواء حاد لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء بعد كسر حدته (الطبيع) حار جدا (الافعال والخواص) يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يجسر عليه الا طلاء (الزينة) يتفع من الكلف (الاورام والبثور) يتفع من البثور والبنية (الجراح والقروح) يتفع من الجرب المتقروح ومن القوابي (آلات المفصل) يتفع ضمادا من عرق النساء

❖ (ازاد درخت) ❖ (الماهية) شجرة الازاد درخت معروفة لها ثمرة تشبه النبق ويسهونه بالرى شجرة الاهليلج وكار وبطبرستان يسمى بطاحك وهي شجرة كبيرة من كبار الشجر (الطبيع) فقاحه حار في الثالثة يابس في آخر الاولى (الافعال والخواص) فقاحه مفتح للسدد (الزينة) ماء ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر وخاصة عروقه اذا استعملت مع الخمر (أعضاء الرأس) فقاحه يفتح سدد الدماغ (أعضاء النفس) ثمرة ضارة للصدر جدا قتالة (أعضاء الغذاء) ثمرة رديئة للمعدة مكربة (الحميات) قيل ان طبيع طائنه مع الشاهترج والهليلج مر وفا يتفع من الحميات البلغمية جدا (السهموم) عصارة اطرافه مع العسل تقاوم السهموم كلها وثمرته ربعا قتات (الابدال) بدله في تطويل الشعر ورق الشهد النج وورق الآس والسدر

❖ (ايرسا) ❖ (الماهية) هو أصل السوسن الاعمى نجوني وهو من الحشائش ذات السوق وعليه زهرة مختلفة مركبة من ألوان من بياض وصفرة واعمى نجونية وفرفرية وهذا يسمى ايرسا أي قوس قزح وهذه الاصول عقيدية وورقه دقاق واذا عتق تسوس قال دسقو ويدوس ان ورق الايرسا يشبه ورق السوسن البري غير أنه أطول واكبر منه وله ساق عليه زهرة يوارى بعضها بعضا وهو مختلف الالوان منه ما لونه بضرب الى الصفرة أرجوانيا ومنه ما يضرب الى لون السماء ومن أجل اختلاف لونه شبهه بالايرسا ومعنى به وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا لقط ان يحقق في الظل ويتظم في خيط الكنان (الاختيار) الجيد منه هو الصلب الكثيف المذالعصير الى الحرة طيب الرائحة ليس يشم منه رائحة البري ويحذو اللسان ويحرك العطاس بقوة (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية (الافعال والخواص) مسخن ملطف منضج مفتح جلاء منق وعصيره يحل بماء العسل ينقي البلغم الغليظ ويخرجه (الزينة) مع مثله خربق ينقي الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده (الاورام والبثور) المصاوق منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والبثور والخبيثة (الجراح والقروح) يتفع من القروح الوعجة وينبت اللحم في النواصير ولو ذرورا ويكسو العظام لما جیدا (آلات المفصل) دهنه يحل الاعباء واذا شرب بمخل أو شرب بشراب يتفع من التشنج وهناك

العضل وحقيقته تنفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط به
 دهن ورد وخل فيمنع الصداع وحده ويعطس والمضمضة بطبيعته تسكن وجع الاسنان
 ويسكن دهنه مع الخل دوى الاذن وينفع النزلات المزمنة ودهنه يذهب نقي المتخثرين بطبيعته
 أيضا وينفع من التقرح (أعضاء العين) يجلب الدموع (أعضاء النفس والصدر) يسكن وجع
 الجنب وينفع من السعال لاسيما عن رطوبة غليظة وذات الرئة وعسر النفس والحناق
 ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر بتطبيقه البالغ مع التفتيح ويشرب
 في علل الصدر بالميجج والمقضض به يضر الالهة (أعضاء الغذاء) يسكن وجع الكبد
 والطحال الباردين اذا شرب بالخل وخاصة لاطحال وينفع من الاستسقاء شربا وطلاء (أعضاء
 النقص) يفتح أفواه البواسير ويزيل المغص ويزيل الامعاء وكثرة الاحتلام ويدبر الطمث
 بالشراب ويجلس في طبيخه لصلاة الرحم وأوجاعه الباردة واستعمال الفرزجة منه يغسل
 يسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل الماء الاصفر والمرءة والبلغم اذا سقى من عتيقه المتفتت بالغسل
 والشرية نصف أوقية الى سبع درخيات (الحيات) دهنه يزيل البرد والناقض (السموم)
 اذا شرب بالخل ينفع من السموم كلها

❖ (أنجورة) ❖ (المهاية) لون بزره يشبه لون بزر الكراث الا أنه أصفر وأبرق وليس في
 طوله ويلدغ ما يلاقيه حتى الامعاء (الطبيع) الانجورة وبزره طاران في أول الثالثة يابسان
 في الثانية والبزراقل يسامنه (الافعال والخواص) جذاب مقرح محلل بقوة محرق ومنهم من
 قال ليس اخفانه بقوى وفيه قوة متفخة وفيه جلاء شديد وليس فيه قلدغ للقروح واذا
 طبخت باللحم حال اللحم بين الانجورة وأفعالها (الاورام والبثور) ضماده مع الخل يفجر
 الدبيلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك رماده
 (الجراح والقروح) رماده مع الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح
 الخبيثة والسرطانات (آلات المفاصل) ضماده مع الملح ينفع من التواء العصب (أعضاء
 الرأس) ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره يفتح سددا المصفاة بقوة وبزره ضمادا يسهل قلع
 الاسنان والتضخيم به ينفع من أورام خلف الاذنين وتسمى بوحنلاء (أعضاء النفس) اذا
 سقى بماء الشعير نقي الصدر وأوطبخ ورقه في ماء الشعير أخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة
 وبزره أقوى وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب والبارد من ذات الجنب (أعضاء النقص)
 يهيج الباه لاسيما بزره مع الطلاء ويفتح فم الرحم فيقبل المني وكذلك ان كل يصل
 وييض واذا احتمل مع المراد الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه بالمرء وورقه
 الطري يدعم الرحم الناتئة ضمادا ويسهل البلغم والحام بجلايته لاقوة مسهلة فيه ودهنه
 أكثر اسهالا من دهن القرطم وطبخ ورقه مع الصدف يلين الطبيعة وان أردت أن يكون
 اسهال ورقيا أخذت اب حبه وصقته مع سويق وطرحته في شراب وشربته ويحتاج أن
 يشرب شارب به بعده شيئا من دهن الورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع عسل فيحتمل
 ويسهل اخلاط رديئة

❖ (أفيون) ❖ (المهاية) عصارة الخشخاش الاسود والمصري ينوم شمه ولا تزد شرته

على دانقين وقد يتخذ من الخس البري أفيوناً أيضاً وهو أيضاً مخدر ضعيف والافيون يشوى على حديدية محماة فيحمر (الاختيار) المختار منه هو الرزين الحماذ الرائحة الهش السهل الانحلال في الماء لا يتعقد في الذوب وينحل في الشمس ولا يظلم السراج إذا اشتعل منه والاصفر الصابغ للماء الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوش وهذا هو المغشوش بالماء ميثا وقد يغش بلبن الخس البري وهو ضعيف الرائحة ويغش بالصمغ فيكون براقاً صافياً جذا (الطبيع) بارد يابس في الرابعة (الافعال والخواص) مخدر مسكن لكل وجع سواء كان شرباً أو طلاءً والشربة منه مقدار عدسة كبيرة (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحارة (الجراح والقروح) فيه تجفيف للقروح (آلات المناصل) يخلط بصفرة بيضة مشوية ويطلى به النقرس فيسكن الوجع وخصوصاً باللين (أعضاء الرأس) منوم ولو احتمالاً بقتيله أو بغير قتياله ويسكن إذا قطر مدرفه في دهن الورد في الاذن الالتهام مع المرو الزعفران ويسكن الصداع المزمن فيريح وهو مما يطل الفهم والذهن (أعضاء العين) يسكن أوجاع الرمد وأورامها بلبن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته بالبصر (أعضاء النفس والصدر) يسكن السعال المخف وكثيراً ما سكن به المبرح منه (أعضاء الغذاء) المعدة ربما اندبغت واجتمعت وذلك إذا كانت مسترخية من حر ورطوبة وفي أغلب الأحوال إذا شرب وحده من غير جند يبدسترا بطل الهضم أو نقصه جداً (أعضاء النفض) يحبس الاسهال ويتقنع من السحج وقروح الامعاء (السموم) يقتل بإجاده القوى وترياقه الجند يبدستر (الابدال) بدله ثلاثة أضعافه بزر البنج وضعفه بزر اللقاح

❦ (الارج) ❦ (المساهية) الارج معروف ودهنه المتخذ من قشره قوى والمتخذ من فقاحه أضعف في كل باب (الطبيع) قشر الارج حار في الاولى يابس في آخر الثانية لجه حار في الاولى رطب فيها بل قال قوم هو بارد رطب في الاولى وبرد أ كثر وحامضه بارد يابس في الثالثة وبزره حار في الاولى مجفف في الثالثة (الافعال والخواص) لجه منقح وورقه يسكن النفخ وفقاحه أطف من ذلك وحامضه قابض كاسر للصفراء وبزره وقشره محلل وإذا جعل قشره في الثياب منع التسوس ورائحته تصلح فساد الهواء والوباء (الزينة) حماضه يجلو اللون ويذهب بالكف وحرقه قشره طلاء جيد للبرص وطبخه يطيب النكهة وهو مسكن وقشره يطيب النكهة أيضاً مسكاً كافي القم (الاورام والبثور) حماضه نافع من القوباء طلاء (آلات المناصل) دهنه نافع للاسترخاء في العصب وانما يتخذ من قشره ويتقنع من الفالج وحامضه ردي للعصب (أعضاء الرأس) يتقنع من اللقوة وطبخ الارج يطيب النكهة جداً (أعضاء العين) يكحل بحامضه فيزيل برقان العين (أعضاء النفس والصدر) حماضه يسكن الخلقان الحار والمري جيد للحلق والرئة لكن حماضه ردي للصدر وللب الارج إذا طبخ بالخل وسقى منه نصف سكرجة قتل العلقة المبلوعة وأخرجها (أعضاء الغذاء) لجه ردي للمعدة منقح بطي الهضم يجب أن يؤكل بالمري وكذلك المري بالعسل أسلم وأقبل للهضم إلا أن يكون لكن ورقه مقول للمعدة والاحشاء وبعده فقاحه وقشره إذا جعل في الاطعمة كالابازير أعان على الهضم ونفس قشره لا ينضم لصلابته وطبخه يسكن القي موربه وهو رب الحماض

دأبغ للمعدة وما حاضه نافع من الرقان ويسكن القيء الصفراوى ويشهى ويجب أن يؤكل
الأترج مفردا لا يخلط بطعام بعده أو قبله (أعضاء النفث) لحم يورث القولنج وحاضه يجبس
البطن وينفع من الاسهال الصفراوى ويزره ينفع من البواسير وفى بزره قوة مسهلة وعصارة
حاضه تسكن غلة النساء (السهوم) بزره وزن درهمين بالشراب والطلاء والماء الحار يقاوم
السهوم كلها وخصوصا سم العقرب شرابا وطلاء وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من
نخس الافاعي شرابا وقشره ضمادا

❖ (اسقنقور) ❖ (المهاية) هو ورل مائى يصاد من نيل مصر ويقولون انه من نسل
التمساح اذا وضعه خارج الماء نشأ خارجا (الاختيار) أجوده المصيد فى الربيع ووقت هيجانه
وأجود أعضائه السرة (آلات المفاصل) ينفع من الالام الباردة فى العصب (أعضاء النفث)
لحمه هيجان الباه فكيف لحمه وخصوصا لحم سرتة وما يلى كلبته وخصوصا لحمها

❖ (الاجاص) ❖ (المهاية) الاجاص معروف (الاختيار) البسقي أقوى من الاسود
والاصفر أقوى من الاحمر والابيض الكمد ثقيل قليل الاسهال والارمنى أحلى الجميع
وأشد اسهالا وأجوده الكبار السمينه (الطبع) بارد فى أول الثمانية رطب فى آخر الثمانية
(الافعال والخواص) صفه لطيف قطاع مغروى الدمشقي عقل وقبض عند ديسقوريدوس
دون جالينوس والقيء الذى لم ينضج فيه قبض وغذاؤه قليل وليؤكل قبل الطعام وليشرب
المربوط بعده ماء العسل والنيذ (الجراح والقروح) صفه يلحم القروح ويأخذ يقطع
القوباى وخاصة ان كان معه عسل أو سكر وخصوصا فى الصبيان (أعضاء الرأس) ورق
الاجاص اذا تمضمض به يمنع النوازل الى اللوزتين واللهاة (أعضاء العين) صفه يقوى البصر
كحلا (أعضاء النفس والصدر) المز منه يسكن التهاب القلب (أعضاء الغذاء) المز منه أشد
فعالا للصفراء والحلو منه يرخى المعدة بترطيبه ويبردها وبالجملة لا يلائمها (أعضاء النفث) الحلو
منه أشد اسهالا للصفراء والرطب أيضا أشد اسهالا من اليابس وامهاله للزوجه والدمشقي
يعقل البطن عند بعضهم والبرى مادام لم ينضج جدا فيه قبض اجماعا قال جالينوس ان
ديسقوريدوس أخطأ فى قوله ان الدمشقي يقبض بل يسهل وصفه يفتت حصاة المثانة وماؤه
يدر الطمث وكلما صغر كان أقل اسهالا

❖ (اسفيداج) ❖ (المهاية) هو رماد الرصاص والاسك والاسكى اذا شدد عليه التحريق
صار اسرفجا واستغاد فضل لطانة وقد اتخذ الاسفيداجات جميعا بالخل وقد اتخذ بالاملاح
وقد اتخذ من وجوه شتى على ما عرف فى كتب أهل هذا الشأن (الطبع) بارد يابس فى الثانية
(الافعال والخواص) اتخذ بالخل شديد التلطيف وأغوص وليس فى الاخر شدة تلطيف
وهو مغر خصوصا الاسرفج (الاورام والبنور) يلين الاورام الباردة والصلبة (الجراح
والقروح) يدخل فى المراهم فيملأ القروح وينبت فيها اللحم ويأكل وخصوصا الاسرفج اللحم
الردى والاسرفج أيضا أشد فى انبات اللحم (أعضاء العين) ينفع من بنور العين (أعضاء
النفث) هو من أدوية شقاق المقعدة وينفع جدا (السهوم) هو من السهوم وذكر شرحه فى
باب السهوم

❖ (آبنوس) ❖ (الماهيمية) الآبنوس معروف وهو خشب من شجر يجلب من الزنج وعنده ديسقوريدوس يجلب من الحبشة أسود محض ليس فيه طبقات يشبه في ملاسته قرنا محقة وقابل مخروطا وإذا كسر كان كسره كثيفا يلذع اللسان (الاختيار) أجوده الاسود المستوي الذي ليس فيه خطوط ويشبه في لونه القرن المخروط وهو مستحصف وفي مذاقه لذع وإذا وضع على الجرح فاحت منه رائحة طيبة مثل ما يفوح من العطر (الطبع) حار يابس في الثانية وزعم قوم انه مع حرارته يطفى حرارة الدم (الافعال والخواص) ينحل في الماسكا ككثير من الاحجار وهو ملطف وجلاء (أعضاء العين) يجلو الغشاوة والبياض ويتخذ من حكا كته شفاف ويتخذ منه المسن لادوية العين لشدته موافقته وإذا أحرقت نشارته على طابق ثم غسأت نفعت القروح المزمنة في العين وينفع من الرمد اليابس وجرب العين والسيلان المزمن (أعضاء النفص) قالت الخوزانة ينفع حمأة الكلى وقيل ان فيه تحليلا لنفخ البطن

❖ (آذان الفار) ❖ (الماهيمية) حشيشة قوتها عند جالينوس قريية من قوة الحشيشة التي يجلي بها الزجاج وهذا الاسم منطلق على حشيشتين احدهما ما ذكر جالينوس تفوح منها رائحة الخبازي ولا صلابة لها والاخرى ما ذكر ديسقوريدوس وهو انه قد زعم ان هذه الحشيشة تشبه اللبلاب الا انها صغيرة الورق بالقياس اليها وهي حشيشة تنبسط على وجه الارض دقيقة القضبان بستانية طيبة بالرائحة ولا طعم قوي لازوردية الزهر يشبه بزرها بزر الكزبرة والخطاطيف ترى منه وهي حادة وخصوصا ما ليس منبته بقرب الماء قال مسيح ان منفعة منفعة الانستمين وهو شئ غيرة توقع من الثنتين معا (الطبع) المعروف منها عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة الاولى وأما الاخرى فهي من جملة الادوية الحارة (الافعال والخواص) الاولى لا قبض فيها والاخرى مجففة شجرة (الجراح والقروح) الذي ذكره ديسقوريدوس يخرج الشول والسلي ويلزق الجراحات وينقي القروح (أعضاء الرأس) ينفع من الصرع سقيا ومن القوة سعوطا نفعا شديدا وينقي سعوطه الدماغ

❖ (أرنب برى) ❖ (الافعال والخواص) انفعه البرى تفعل جميع ما ذكر في باب الانفحة الطف وأحسن وله زوائد في الافعال (الزينة) دمه ينقي الكلف ورماد رأسه دواء جيد لداء الثعلب وخصوصا البحري وإذا أخذ بطن الارنب كما هو بأحشائه وأحرق قليلا على مقل كان دواء منبها للشعر على الرأس إذا سحق واستعمل بدهن الورد قال ديسقوريدوس أما البحري فإذا انضمده وحده أو مع قريص حلق الشعر (آلات المفاصل) دماغه مشوي ينفع من الرعشة الحادة عقيب المرض (أعضاء الرأس) إذا مرخ عمور الصبيان بدماغه أسرع بخاصية فيه نبات الاسنان وسهل بلا وجع وذلك بخاصية فيه وكذلك إذا حل بسمن أوز بدأ وعسل وإذا شربت انفعته بخل نفعت من الصرع (أعضاء النفص) انفعه البرى إذا شربت ثلاثة أيام بالخل بعد الطهر منعت الحبل ونقت الرطوبة السائلة من الرحم ودم الارنب البرى مقلوا ينفع من السحج وورم الامعاء والاسهال المزمن (السموم) أنفعه الارنب البرى بخل ترياق وباد زهر

للسموم ودم الارنب مقلو نافع من سم السهام الارمنية

❖ (أبو حلسا) ❖ (الماهية) قال قوم ان أبو حلسا هو خس الحمارو يسمى أيضا شنجار وشنقار وهو زغباني شائك خشن أسود كثير الورق على الاصل لاصق به وأصله في غلظ اصبع أحر اللون جدا يصبح البياض في الصيف ومنه صنف صغير الورق وأحر اللون وأصنافه أربعة أبو حلسا أبو ساويرس أبو جلسوس أكسوقايز (الاختيار) أقوى الجميع الصنفان الأولان (الطبيع) قال جالينوس ان أبو حلسا منه ما هو حار يابس والآخرون بخلافه (الافعال والخواص) لمسمى منه أبو حلسا ملطف مع قبض ولذلك هو عصف صر والقبض في البواقى أظهر وأما الصنفان الآخران فهما أحرف من الأولين وأقوى حرارة والأصل أقوى من الورق (الزينة) ذاتلي بالحل ينفع بل أبرأ اليق والاملة التي تة شرمها بالجلد وورقه أضعف من أصله (الاورام والبثور) يمنع أصل أبو حلسا منه مع دقيق الكشك الحرة وكذلك أصل أبو جلسوس وهو يحلل الخنازير اذا وضع بالشحم عليها (الجراح والقروح) يوضع مع الشمع على القروح كلها وحرق النار خاصة (أعضاء الغذاء) أصل أبو حلسا دابغ للمعدة وطبيخه بماء القراطن ينفع من البرقان ووجع الطحال (أعضاء النفض) طبيخه بماء القراطن أو ماء القراطن ينفع من وجع الكلى والحصاة في الكلى واذا احتملت المرأة أصله أسقطت وورقه مقلبا بشراب يعقل البطن لكن أبو حلسا يحلل الاخلاط المرة وأصل الاصفر الورق منه بالزوقا والخردل يقتل الديدان ويخرجها وكذلك الشنجار المطلق أصفره وغيره لكن الاصفر أقوى في ذلك (الحيات) طبيخ أصل هذا النبات بماء القراطن نافع من الحيات المزممة (السموم) وادامضغ طبيخ ثمر الاصفر الورق الاحمر وتفل على الهامة قتلها والصنفان الآخران ينفعان من نمش الافعى شربا وطلا وشرشا

❖ (الماس) ❖ (الماهية) قيل ان الاصوب ان يذكر في باب الميم الا أنا أوردنا ذكره في هذا الباب لكونه أعرف وأشهر (الطبيع) قال قوم انه بارد يابس وقال آخرون انه حار يابس بقوة (الخواص والافعال) شديد الجلاء وعند ديسقوريدوس محرق معفن (الزينة) يجلو الاسنان جدا (أعضاء الرأس) قال قوم انه اذا أمسك في القم كسر الاسنان قالوا اما بخاصية واما لان سم الافاعي يكثر في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من يجازف بمجازفة كثيرة ولا يعرف ان سم الافاعي اذا كان مجوجا الى خارج لا يفعل هذا المانع وخصوصا اذا اتى عليه مدة (أعضاء النفض) قال قوم انه اذا الصق منه حبة بطرف الزرارة ملاصقا بالعلك الرومي وأوصل الى المانة قتت الحصاة وهذا مما استبعده (السموم) هو سم يقتل

❖ (ارمالك) ❖ (الماهية) الارمالك خشبة يمانية عطرية تشبه القرفة في اللون (الزينة) تطيب النكهة (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة ضمادا (الجراح والقروح) ينفع لانتشار القروح وتمهها ويدملها يابسة لتجفيف فيه بلاذع وينفع تعفن الاعضاء (أعضاء الرأس) يقوى الدماغ ويشد العمور ويوفق أمراض القم (أعضاء العين) الاكل منه ينفع من الرمد (أعضاء التنفس والصدر) يقوى القلب والاحشاء كلها (أعضاء النفض) يعقل الطبيعة كلها

﴿البخ﴾ (المأهية) يقال انه السدر أقول ان كان هذا هو اللبخ فيكون من حقه أن يذ كر في باب اللام وهو من كبار الشجر نقل الى مصر فتغير هناك طعمه قال ديسقوريدوس هذه شجرة تكون بصرو لها ثمريو كل وربما وجد في هذه الشجرة صنف من الرتيلا وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقد زعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل في بلاد القرس فبعد أن نقلت الى مصر تغير طبعها وطعمها فصارت تؤكل ولا تضر (الافعال والخواص) يمنع الترف اذا ذر ورق هذه الشجرة على المواضع التي يسيل منها الدم أو وضع على العضو

﴿انسان﴾ (الزينة) قيل ان منى الانسان يجلو اليهق وكذلك ملح بول الصبيان المتخذ في النحاس ويجلو الكاف وزبله ينفع الوضخ (الاورام والبثور) عكر بول الانسان يسكن الجفرة على ما يقال وكذلك زبله حارا ورماد شعره يبرئ البثور واذا خلط بالسمن منع الاورام الساعية (الجراح والقروح) بوله يجلو الجرب المتقرح والحكة ويمنع سعي الخبيثة والقوباء وخصوصا منية نافع من القوباء (آلات المفاصل) قبل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك منى الانسان مع شمع وزيت (أعضاء الرأس) حراقة شعره بدهن الوردية قطري في الاذن والسن الوجعة فيمكن فيما ادعى ولعاب الصائم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يسقى للصرع وومخ اذن الانسان ينفع من الشقيقة (أعضاء العين) بوله اذا طبخ مع عسل في اناء نحاس يجل يبيض العين وينفع من الطريقة وحراقة شعره مع مرثك يتفع من الجرب والحكة في العين (أعضاء النفس والصدر) قيل ان بول الصبيان اذا شرب نفع من عسر النفس واتصابه ويس العلاج ولبن المرأة نافع جدا في السل وهو علاج الارنب الجري (أعضاء الغذاء) قالوا ان لبن الانسان يسكن لدغ المعدة وان اسكرجة من بوله مع السكجيين من غير ان يعلم الشارب يتفع البرقان وخصوصا مع ماء العسل وماء الحص وكذلك زبله (أعضاء النقص) لبن الانسان يدر البول وقيل ان احتمال دم الحيض محضا يمنع الجبل ولبن النساء يتفع قروح الرحم ونخراجاتها نطولا وجولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقي الرحم قدر ثلثي رطل مطبوخا بكرات (الحيات) الزبل اليابس مع عسل أو نخرا اذا سقى في الحيات الدائرة تمنع أدوارها (السهوم) لبن المرأة ترياق الارنب الجري واسمان الانسان تسحق وتذر على نهش الافعى فتتفع من ذلك وزبله يذر على عضة الانسان وريقه على الريق يقتل العقارب والحيات واذا عض الانسان انسانا على الريق تقرح عضو العضوض

﴿ابريس﴾ (المأهية) هو الحرير وهو من المقرحات القلبية (الطبع) حار في الاولى يابس فيها (الاختيار) أفضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ اذا لم يكن قد صيغ والمقرز أولى من المحرق (الافعال والخواص) فيه تلطيف ونشف وتفرج بخاصية فيه (أعضاء الغذاء) ينفع اصلا به الرئة بمرارته وتديغه وذلك انما لطيفه وتنشيفه من غير لدغ ويؤسسه المعتدلة وليس يختص منه نوع (أعضاء البصر) اذا اتخذ منه كحلان نفع ومنع الدمة ونشف القروح التي في العين لما سبته في تسمينه ويعدل اليبس من جهة اعتدال من اجبه وانه من أدوية تقوية الروح والمعدة على تصرف الغذاء وهذا بلا وزن

﴿١ كتمكت﴾ (المأهية) دواء هندي يفعل فعل الفاونيا (أعضاء الرأس) يطلى به مصعد البخار فيمنع الصرع

﴿٢ اسفاناخ﴾ (المأهية) معروف (الطبع) بارد رطب في آخر الاولى (الافعال والخواص) ملين وغذاؤه أجود من غذاء السرمق أقول وفيه قوة جالبة غسالة ويقمع الصفراء وربما نفرت المعدة عن ورقه فيروق ويؤكل (أعضاء النفس والصدر) نافع من الصدور والرئة الحارة أكلا وطلاء (آلات المفاصل) ينفع أوجاع الظهر الدموية (أعضاء النفث) ملين للبطن

﴿٣ البعل﴾ (المأهية) دواء بحري يشبه القث ينبت في الربيع ويشبه أيضا الخندقوق كثير القضبان وبزره كبزرا الجزر (الطبع) حار (أعضاء الغذاء) ينفع من الطحال جدا (أعضاء النفث) يدر البول

﴿٤ السقاني﴾ (المأهية) يظن انه رعى الابل (أعضاء النفث) ينقي الكليتين جدا (السموم) هي شديدة النفع من عضه الكلب الكلب

﴿٥ ألوسن﴾ (المأهية) هي حشيشة تشبه الترمس فسمى لذلك ترمسا حارة يابسة في الاولى (الافعال والخواص) يجفف باعتدال ويجلو (الزينة) يتقع من الكلف ويحل كل ذلك منه باعتدال (السموم) قال جالينوس هو نافع بالخاصة من عضه الكلب الكلب وقد أبرأ جماعة ولذلك يسمى بالينونانية ألوسن

﴿٦ اطراطيقوس﴾ (المأهية) هو الدواء المعروف بالحالي (الطبع) فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض (الافعال والخواص) قوته قوة محلبة مع التبريد (الاورام والبثور) نافع من أورام الخالب ضمادا وتعليقا

﴿٧ اردقياني﴾ (المأهية) شجرة مثل الكبر حادة الرائحة جدا بقتلها الهامر في غلاف (الطبع) قال الراهب انه أقوى في طبعها من غيب الثعلب والكالكنج (الاورام والبثور) ينفع الاورام الباطنة في قول الراهب والشربة منه أوقيتان ويطلى على الاورام الحارة الخارجة فيكون عجيبا جدا حيث كان الورم (السموم) اذا طلى على لسع الزنا بيرا برأ في الوقت

﴿٨ اقفر اسقون﴾ (المأهية) دواء فارسي يقال له الديحة والحزم (أعضاء الرأس) جيد للحفظ والذهن والذكر

﴿٩ اوبوطيلون﴾ (المأهية) نبات يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم (الجراح والقروح) يقال انه انفع شئ للجراحات الطرية يضمها ويلحمها حين ما وضع عليها

﴿١٠ اسيموس﴾ (المأهية) هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهره اسيموس ويشبه ان يكون تكونه من نداوة البحر وظله الذي يسقط عليه (الافعال والخواص) قوته وقوة زهره مفتحة ملهمة معقنة يسيرا تذوب اللحم المتعفن من غير لاذع (الاورام والبثور) يحال الجراحات ضمادا يصمغ البطم اذا رقت (الجراح والقروح) نافع من القروح العسرة والعنيفة والعظيمة والعميقة (آلات المفاصل) يدقيق الشعير على القرس واذا جعلوا أطرافهم في طيخه ينفعهم (أعضاء النفس والصدر) ان اعق بالعسل نفع قروح الرئة (أعضاء الغذاء) ينفع اذا طلى بالكلس والخل على الطحال

﴿ (اطبوط) ﴾ (الطبع) حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص) له جلاء (الزينة) يجلو البهق بقوة

﴿ (أرنب بحري) ﴾ (الماهية) هو حيوان صمد في الى الحرة ما هو بين اجزائه أشياء تشبه ورق الاسنان (الزينة) دمه حار ينقي الكلف والبهق ورأسه محرقا ينبت الشعر في داء الثعلب خصوصاً مع شحم الدب والحية جدا واذ انضج به كما هو خلق الشعر (أعضاء العين) يجلو البصر ضماداً وكلاً (السموم) يعدي في الادوية السمية يقتل به تقرح الرئة

﴿ (اقسون) ﴾ (الماهية) دواء كرماني وفارسي (الطبع) حار لطيف

﴿ (أناغليس) ﴾ (الماهية) ضربان أحدهما زهرته صفراء والاخرى اسمها نجونية (الجراح والقروح) يصلح للجراحات ويمنعان تورمها ويجذبان السلي ونحوه ويمنعان انتشار انقروح (أعضاء الرأس) ان تغرغ ربماهما واستعط به احذر بلغماء كثير من الرأس وسكن وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق (أعضاء النقص) اذا شرب بالشراب نفق وجع الكلبة وزعم قوم ان الازرق الزهري يدعم المقعدة الناتئة والاجر الزهري يذهبها تنوياً (السموم) اذا شرب بالشراب نفق من نهمش الافعى

﴿ (ابرق) ﴾ (الماهية) دواء فارسي (أعضاء الرأس) جيد للعقل والحفظ

﴿ (أوسبيد) ﴾ (الماهية) ضرب من النيلوفر الهندي (الطبع) قال ابن ماسرجويه حار يابس

﴿ (ارتدبريد) ﴾ (الماهية) دواء كالبلصل المشقوق (أعضاء النفس) ينفع من البواسير

﴿ (افبوس) ﴾ (الماهية) افبوس الحار في شئ يشبه الحديقة (الطبع) * قال جالينوس بارد في الثانية مجفف في الاولى وثمرته حارة قابضة في أول الاولى مجففة في الثانية (الافعال والخواص) يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة (أعضاء الغذاء) ثمرته تنفع من البرقان

﴿ (أندرومارون) ﴾ (الماهية) هو الدواء المسمى فاس لان له حدين كاللفاس (الطبع) هو حار الطبع وفيه حرارة وعفوصة (الافعال والخواص) يفتح سدد الاحشاء (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع المفاصل

﴿ (أصابع هرمس) ﴾ (الماهية) هو فقاح السورنجان وقوته قوة السورنجان

﴿ (أطماط) ﴾ (الماهية) دواء هندي في قوة البوزندان ويجب ان يتأمل حتى لا يكون هو اطيوط (الطبع) حار رطب (أعضاء النقص) يزيد في الباه

﴿ (ابطاباس) ﴾ (الماهية) شجرة الغرب مذكور في باب الغين

﴿ (أرز) ﴾ (الماهية) حب معروف (الطبع) حار يابس ويسه أنظهر من حره لكن قومًا قالوا انه أحر من الحنطة (الافعال والخواص) الارز يغذو غذاء صالحا الى اليبس ما هو فاذا طبخ باللبن ودهن اللوز غذي غذاء أكثر وأجود ويسقط تجفيفه وعقله وخصوصاً اذا تقع ليله في ماء النخالة وهو مما يبردي طبعه وفيه جلاء (أعضاء النقص) مطبوخه بالماء يعقل الى حد والمطبوخ باللبن يزيد في المنى ولا يعقل الا ان تزيد لغليه في قشره ويجهد في ابطال مائته لبنه

وخصوصا المنقوع في ماء النخالة المبطل بذلك يوسسته

﴿ (اطرية) ﴾ ﴿ (المماهية) ﴾ نوع من المطبوخ ويسمى في بلاد نارشته هي كالسيور يتخذ من
الحجين ويطبخ في الماء بلحم وبغير لحم (الطبيع) هي حارة ورطوبتها مقرطة (الافعال والخواص)
لاشك انهما بطبيعة الانضمام والاتحاد عن المعدة لانها فطرية غير مخيرة والمطبوخ بغير لحم أخف
عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فقل ودهن اللوز صلح حالها قليلا
واذا انضمت كثر غذاؤها جدا (أعضاء النفس) ينفع الرئة ومن السعال ونقت الدم خصوصا
اذا طبخت بقله الحماة (أعضاء النفس) هي مهيئة للطبيعة

﴿ (اندر) ﴾ ﴿ (المماهية) ﴾ هو دواء كرماني خاصيته تذكية الحفظ والذكاء

﴿ (اخياوس) ﴾ ﴿ (المماهية) ﴾ وقد يسمى سمندر يسطس * قال جالينوس هو اقبط من سمندر يسطس
(أعضاء النفس) يقطع انفجار الدم وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء

﴿ (اوفار يقون) ﴾ ﴿ (المماهية) ﴾ تفسير هذا انه الدادى الرومى (أعضاء النفس) يدر البول
والطمث احتمالا (آلات المفاصل) واذا شرب أربعين يوما متواالية أبرأ عرق النساء (الحيات)
برزه اذا شرب يذهب حتى الربع

﴿ (أثمدون) ﴾ ﴿ (الافعال والخواص) ﴾ انه يبرد تبريدا شديدا مع رطوبة مائية (أعضاء
الصدر) يحفظ الشئ على نهوده (أعضاء النفس) يقال انه اذا شرب جعل الشارب عقيما
فهذا آخر الكلام من حرف الالف وجملة ذلك سبع وسبعون دواء

* (الفصل الثاني في حرف الباء)

﴿ (بان) ﴾ ﴿ (المماهية) ﴾ حبه أكبر من الحص الى البياض ما هو وله لب ابيض دهني (الطبيع)
حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) منق خصوصا لينة يقطع المواد الغليظة
ويفتح مع الخل والماء سددا لاحتشاء في تخيره حرارة أكثر وقبض وسبب ذلك فيه قوة كآوية
وقشره قابض أكثر ولا يخلو دهنه من قبض وفي جميعه جلاء وتقطيع (الزينة) حبه ينفع من
البرش والتمش والكلف والبهق وآثار القروح وكذلك دهنه (الاورام والبثور) ينفع الاورام
الصلبة كلها اذا وقع في المراهم والمائل (الجراح والقروح) ينفع بالخل من الجرب المتقشر
والجرب المتقشر منه والبثور اللينة وينفع من السعفة (آلات المفاصل) يسخن العصب
ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه (أعضاء الرأس) يقطع الرعاف بقبضه ودهنه
يوافق وجع الاذن والدوى فيها وخصوصا مع شحم البط وطبيع أصله ينفع من وجع الاسنان
مضمضة (أعضاء الغذاء) ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بخل ممزوج وزن
درهمين منه وقد يجمع بالخبز ودقيق الشيلم وماء القراطن أو دقيق الكرسنة أو دقيق السوسن
ويضمده الطحال وهو ردي للمعدة يغني وان شرب من عصارة مثقال واحد بعسل قأبوة
وأسهل وكذلك ثمرته (أعضاء النفس) المتقال من حبه يسهل بلغمها اذا شرب بالعسل
وكذلك دهنه اذا احتمل قتيلا مغموسة فيه (الابدال) بدله وزنه قوة ونصف وزنه قشور السليخة
وعشر وزنه بسباسة

﴿ (بابونج) ﴾ ﴿ (المماهية) ﴾ حشيشة ذات ألوان منه أصفر الزهر ومنه أبيضه ومنه فرفرية

وهو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا اصله يحفظ ويحفظ * قال جالينوس هو قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت ملائمة وينبت في أما كن خشنة وبالقرب من الطرف ويقلع في الربيع ويجمع (الطبيع) حار يابس في الاولى (الافعال والخواص) مفتوح ملطف للتكاثر مريح يحلل مع قلة جذب بل من غير جذب وهي خاصيته من بين الادوية (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة بارخاته وتحليله وينلين الصلابات التي ليست بشديدة جدا ويشرب لاورام الاشياء المتكاثفة (آلات المفاصل) يرخي التمدد ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو أرفع الادوية للاعياء أكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان (أعضاء الرأس) مقو للدماغ نافع من الصداع البارد ولا يستقر اغ مواد الرأس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصيته ويصلح القلاع (أعضاء العين) يبرى القرب المتقجر ضمادا وكذلك ينفع الرماد والتمكك والبثور والحكة والوجع والجرب ضمادا (أعضاء الصدر) يسهل النفث (أعضاء الغذاء) يذهب اليرقان (أعضاء النقص) يدر البول ويخرج الحصى وخصوصا القرفري الزهر منه والبابونج تكمد به المثانة للاوجاع الباردة والحارة ويدر الطمث شرابا وجالوسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلوس (الحيات) يتمخ بدنه في الحيات الدائرة ويشرب للحميات العتيقة في آخرها وينفع في كل حي غير شديدة الحدة ولا ورم حار في الاحشاء ان كان قد استحكم النضج وربعه ينفع الورمية اذا لم تكن حارة وكانت نضيجة (الابدال) بدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف وهو القيحوم

❖ (بذور) ❖ (الماهية) هي الشوكة البيضاء ويشبه الحكة الا انم أشد يابضا وأطول شوكا ويشبه ورقه ورق الحماما الا انه أرق وأشد يابضا وساقه قد يبلغ ذراعاين وزهره قرفري وحببه كحب القرطم لكنه أشد استدارة (الطبيع) في أصله تبريد وتخفيف مع تحليل ماء وبرزه حار لطيف وقال بعضهم هو كالحار جدا (الافعال والخواص) فيه قوة محلبة ومفتحة وخصوصا في برزه وفيه قبض للنفز وقبض معتدل (الاورام والبثور) ينفع من الاورام البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضمد به وبأصله خاصة (آلات المفاصل) ينفع من التشنج لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبرزه ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العضل (أعضاء الرأس) المضضة بسلاقمه تسكن وجع الاسنان (أعضاء الصدر) ينفع من نفث الدم وخصوصا أصله (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف المعدة ويفتح السدد فيها (أعضاء النقص) ينفع من الامهال المزمن لاسيما المعدي وخصوصا أصله وهو مدر (الحيات) نافع من الحيات البلغمية الطويلة وما سده ضعف المعدة وجميع الحيات العتيقة (السحوم) ينفع بان يعضع ويوضع على اسعة العقرب فيجذب السم ويشرب برزه فينفع من نهمس الهوام (الابدال) بدله في أمر الحيات الشاهرج

❖ (باسان) ❖ (الماهية) شجرة معمرية تنبت في موضع يقال له عين الشمس فقط شبيهة الورق والرائحة بالسذاب لكنها أضرب الى البياض وقامت قامة شجر الحوض ودهنه أفضل من حبه وحببه أقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يؤخذ بان يشرط بمديدة بعد طلوع

الشعري ويجمع ما يرشح بقطنة ولا يجاوز في السنة أرطالا قال ديسقوريدوس لا تكون هذه الشجرة الا في بلاد اليهود وهي فلسطين فقط في غورها وقد تختلف بالخشونة والطول والرقعة (الاختيار) قال ديسقوريدوس امتحان دهنه اجماده الابن اذا قطر منه على ابن وأما المغشوش فانه ينقي ولا يفعل الاجساد وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن حبة الخضر ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن ودهن البان ودهن الصنوبر وقد يغش بشمع مذاب في دهن الحناء وقال أيضا الخالص اذا قطر منه على الماء ينصل ثم يصير الى قوام الابن بسرعة وأما المغشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجمع أو يتفرق فيه بمنزلة الكواكب وله رائحة ذكية وقد يغلط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء يغوص أولا في دهنه ثم انه يطفو عليه وهو غير محل وأجود دهن البلسان الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوله الا أدنى قوة يسيرة (الطبع) عوده حار يابس في الثانية وحبه أسخن منه يسير ودهنه أسخن منهم ما وهو في أول الثالثة من الحرارة ولا يس فيه من الاسهات ما يظن (الخواص والافعال) يفتح السدد وينفع الاحشاء العلية (الجراح والقروح) ينقي القروح وخصوصا مع ارساوي يخرج قشور العظام (آلات المفاصل) ينفع من عرق الفاس شرابا ويشرب طبيخه لا تشنج (أعضاء الرأس) ينقي قروح الرأس وينقي الرأس نفسه وينفع من الصرع والدوار (أعضاء العين) يجلو الفسادة هو ودهنه ويحد البصر (أعضاء النفس والصدر) عوده وحبه ينفعان وجع الجنين وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الرئة الباردة وينفع حبه من ذات الرئة الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع للاحشاء التي فوق المراق (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقي المعدة ويقوى الكبد (أعضاء النقص) يدر وينفع من المغص ويدفع رطوبة الرحم وينشفها بخورا وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخن به جميع أوجاع الارحام وطبيخه يفتح فم الرحم ويبرئ طيبه مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول (الحيات) يذهب دهنه النافض (السموم) يقاوم السموم وينفع من نهمش الافاعي ودهنه ينفع من الشوك ان اذا شرب باللبن ومن الهوام خاصة

❖ (بنفسج) ❖ (المهامية) فعل أصله قريب من أفعاله وهو معروف (الطبع) بارد رطب في الأولى وقال قوم انه حار في الأولى ولا شك في برده وورقه (الخواص) قيل انه يولد دما معتدلا (الاورام والبثور) يسكن الاورام الحارة ضعا دما مع سويق الشعير وكذلك ورقه (الجراح والقروح) دهن البنفسج طلاء مجيد للجرب (أعضاء الرأس) يسكن الصداع الدموي شما وطلاء (أعضاء العين) ينفع من الرمضاء الحار طلاء وشرابا (أعضاء النفس والصدر) ينفع من السعال الحار وبلين الصدر وخاصة المربي منه بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والرئة وهو أفضل من الجلاب في هذا الباب (أعضاء الغذاء) ينفع من التهاب المعدة (أعضاء النقص) شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر ويابس يسهل الصفراء وشرابه أيضا بلين الطبيعة برفق وهو ينفع من تورم المعدة

❖ (بمن) ❖ (المهامية) قطع خشبية هي أصول مجففة متشعبة متغضنة وهو نوعان أيضا

وأحر (الطبيع) حار يابس في الثانية (الزينة) مسمن (أعضاء الصدر) يقوى القلب جدا وينفع من الخفقان (أعضاء النقص) يزيد في المنى زيادة بينة (الابدال) بدله مثله تودرى ونصف وزنه لسان العصفور

❖ (برنجاسف) ❖ (الماهية) هونيات تشبه الافستين الا ان هذا له لون اخضر وله رطوبة دبقية وصنف منه أقصر أعصانا وأعظم ورقا له ورق صغار دقاق يض ومفرو ويظهر في الربيع والصيف قال جالينوس هما حشيشتان متقاربتا للطبع تسميان بهذا الاسم (الطبيع) بارد رطب في الاولى (الخواص) ما طاف مفتوح جدا يمنع ضماده تجلب الفضول الى العضو (أعضاء الرأس) ينفع ضمادا من الصداع البارد ونطولا ومساوغة آمن وينفع من سدة الاتق والزكام (أعضاء النقص) يقتت الحصة في الكلية ويدرا الطمث جالوسا في طيخه وينفع من قروحه ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام الرحم فيقتحه ومن صلابته شربا وضمادا ويسقي الى خمسة دراهم

❖ (بلادر) ❖ (الماهية) ثمرة شبيهة بنوى التمر وله مثل اب الجوز حلو لا مضرة فيه وقشره متخلخل متشعب في تحلله غسل لزج ذوراته ومن الناس من يقضمه فلا يضره وخصوصا مع الجوز (الطبيع) حار يابس في آخر الرابعة (الخواص) غسله مقروح مورم يحرق الدم والاخلط (الزينة) يقطع الثآليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويرى من داء الثعلب البلغمي (الاورام والبثور) يهيج الاورام الحارة في الباطن (آلات المفاصل) ينفع من برد العصب واسترخائه ومن الفالج واللقوة (أعضاء الرأس) ينفع من فساد الذكر اذا تناول معجونه المعروف بانقرديا لكنه يهيج الوسواس والماليخوليا (أعضاء النقص) يدخل به البواسير فيجففها (السموم) هو من جلة السموم يحرق الاخلط ويقتل وترياقه مخمض اللبن ودهن الجوز يكسر قوته (الابدال) بدله خمسة أوزانه بنسبة ربع وزنه دهن اللسان وثلاث وزنه نفاة أبيض في جميع العلل

❖ (بورق) ❖ (الماهية) هو أقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس فيه قبض وقد يحرق على حرف فوق حجر ملتهب حتى ينشوى (الاختيار) أجوده الارمني الخفيف الصفاحي الهش الاسفنجي الابيض والوردى والفسرفيري اللذاع وقياس الافریقی الى سائر البوارق هو قياس البورق الى الملح ولا يؤكل البورق الا لسبب عظيم وزبد البورق ألطف من البورق فهو قوته وأجوده زبد الزجاجي السريع التفتت (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية ويسه ربحا ضرب الى الثالثة (الافعال والخواص) يجلو بقوة ويغسل وخصوصا الافریقی ويقشر وينقي ويقطع الاخلط الغليظة وفي البورقيات قبض يسير مع جلاء جيد للمطية الا في الافریقی فانه ايسر في الافریقی قبض بل جلاء صرف كثير وفي الملح قبض وليس فيه الا جلاء يسير (الزينة) يرق الشعر نثرا عليه واذا خمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فيحسن اللون وينفع من الهزال لكنه ربحا سود بكثرة أكله اللون (الجراح والقروح) ينفع من الحكمة بكماله الصديد خصوصا الافریقی وبالنحل وينفع أيضا من الحرب (آلات المفاصل) يتخذ منه قيروطى للفالج وخصوصا المتأخر وخصوصا المحيط وينفع من التواء العصب (أعضاء الرأس)

ينفع من الحزاز ورغوته مع العسل اذا قطر في الاذن نقي وفتح ونقع من العظم وبالجرا أو شراب الزوفان ينفع من الدوى (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مقسدا لها والافريق يهيج التي ولولا تنقيته لكان أكثر تقطعا لا خلاط المعدة من سائر البوارق ويتخذ منه مع التين ضماد للاستسقاء فيضمرة (أعضاء النفس) يطلق اذا احتل واذا أكل مع الشراب والكمون أو طبخ السذاب والسبت سكن المغص وبذلك وأمثاله يفوق الملح ويشرب مع بعض الادوية القتالة للدود فيخرجها وكذلك اذا مسح البطن والسرقة ويجلس يقرب النار فيقتلها ويهدأ وأمثاله يفوق الملح (السهموم) ينفع كل بورق وخصوصا الافريق من خناق الفطر جدا سواء كان محرقا أو غير محرق وكذلك زبد ويجعل مع شحم الحمار او الخنزير على عضه الكلب الكلب ويشرب بالماء اشرب الذرايح والسماة منها بورق قريطى ويشرب مع الانجيدان لدفع مضرة دم الثور

❖ (بصل) ❖ (المماهية) هو معروف وفيه مع الحرافة المقطعة مرارة وقبض والمأ كول منه ما كان أطول فهو أحرف والاحمر أحرف من الابيض واليابس من الرطب والتي من المشوى (الطبع) حار في الثامنة وفيه رطوبة فضلية (الافعال والخواص) ملطف مقطع وخصوصا الماء كول وفيه مع قبض له جلاء وتفتيح قوى وفيه تنقي وفيه جذب الدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ منه غذاء يعتمد به والزير باجة يصل أقل تنخام من التي بلا بصل وغذاء الذي طبخ ايضا غليظ والبصل الماء كول خاصة تنفع من ضرر المياه ومما يذهب برائحته اذا رمى ثقله (الزينة) يحمر الوجه ويزده يذهب البهق ويدلك به حول موضع داء النعلب فينفع جدا وهو بالمح يقطع الثآليل (الجراح والقروح) ماؤه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج لسحب الخف (أعضاء الرأس) اذا سعط بمائه نقي الرأس ويقطر في الاذن لتقل الرأس والطنين والقبح في الاذنين والماء وهو مما يصدع والاستكثار منه يسبب وهو مما يضر بالعقل لتولده الخلاط الردي وهو يكثر الالاب (أعضاء العين) عصارة الماء كول تنفع من الماء النازل في العين ويجلو البصر ويكحل بعصارتها بالعسل لبياض العين (أعضاء النفس والصدر) ماء البصل مع العسل ينفع من الخناق (أعضاء الغذاء) البرى عسر الانضمام ونوع منه يهيج التي هو الماء كول منه ارارته قوى المعدة الضعيفة ويشهى والمطبوخ مرتين كثير الغذاء عطش وينفع من البرقان (أعضاء النفس) يفتح أفواه البواسير وجميع أنواع البصل مهيج للباء وماء البصل يدر الطمث ويلين الطبيعة (السهموم) ينفع من عضه الكلب الكلب اذا نطس عليها ماؤه يملح وسذاب والبصل الماء كول يدفع ضرر ريح السهموم قال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية السهموم وهو يلبس في ذلك جدا

❖ (البقلة الجمانية) ❖ (المماهية) قال دياسقوريدوس لادوية في البقلة الجمانية البتة وهي مائية كالقطف لا طم لها وهي في ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقريع وغذاؤها يسير وتنفوذها ليس يسير لانه قد انما البورقية أصلا (الطبع) قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية (الاورام) ضياء للاورام الحارة (الجراح والقروح) يضمدا بأصلها الشهيدية (أعضاء الرأس) تخلط عصاراتها بدهن الورد فتنتفع من الصداع العارض من

احتراف الشمس (أعضاء النفس والصدر) ينفع السعال ويسكنه وخصوصا طيبا بدهن اللوز وماء الرمان الحلو وكذلك يسكن العطش الحار

❖ (بلبوس) ❖ (المهاية) بصل ما كول صفار يشبه بصل الترجم وورقه يشبه ورق الكرات وورده يشبه البنفسج ومنه نوع بهج التي وقال قوم انه الز يزو قال قوم لا بل هو من جنس الطخيباز وهو يشبه أن يكون أناعيس هو فلتنقل معانيه الى ههنا (الطبيع) طبعه قريب من طبع البصل وله يابس في الاولى مع رطوبة فضلية (الافعال والخواص) منفخ يفرق ويخشن اللسان (الزينة) يطلى على الكف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع لآثار القروح وهو يخشن الحنك واللسان ويطلى مع صفرة البيض على الثاكيل ومع السكجيين على القروح اللينة نافع (الجراح والقروح) يقال انه اذا شوى مع رؤس سمك الصبر وذر على قروح الذقن قلحها (آلات المفاصل) اذا اتخذ منه ضمادا مع الخل كان صالحا للدهن أو ساط العضل ويضمده للنقرس وأوجاع المفاصل ويضمده وحده لالتواء العصب وهو ضماد لشدخ الظفر والاذن ونحوه ويضمده مع السويق (أعضاء الرأس) هو دواء للعزاز وقروح الرأس ويطلى على الشجاج التي لم تهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى (أعضاء العين) يستعمل وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا أضيف اليه الخل كان دواء جيد للغرب وأورام الماق (أعضاء الغذاء) الحلو الا حرمته جيد للمعدة يضمده مع العسل لا وجاع المعدة والمراجود ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه وان لم يكن غذاؤه محمودا لاسميائيه واذا لم يستمر أمعص وتنفخ (أعضاء النقص) بهج البله

❖ (زرقطونا) ❖ (المهاية) هولونان شتوي وصيفي والشربة من ايهما كان وزن درهمين (الاختيار) أجوده المكتنز الممتلي الذي يرسب في الماء (الطبيع) بارد رطب في الثانية (الافعال والخواص) المقلومنه ملتونا في دهن الورد قابض ويسكن الصداع ضمادا بالخل وهو غاية جدا (الاورام والبثور) يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والتملة والحجرة وخصوصا التي تحت الاذان وعلى البلغمية (آلات المفاصل) يضمده لالتواء العصب وتشنجه وللنقرس ولا وجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الورد (أعضاء الرأس) من يضمده الرأس نفعه من صداعه الحار (أعضاء الصدر) يلين الصدر جدا (أعضاء الغذاء) لعابه مع دهن الورد أو مع دهن اللوز نافع للعطش الشديد الصقراوى (أعضاء النقص) المقلومنه وزن درهمين ملتونا في دهن الورد يعقل ويتق من السجج وخصوصا للصبيان والمتلعب منه واعابه نفسه مع دهن البنفسج يطفى (الحيات) يشرب فيسكن لهيب الحيات الحارة

❖ (بويانس) ❖ (المهاية) ان أكثر ما يستعمل منه هو أصله وله أيضا صمغ وعصارة وصمغه أقوى من عصارتة وقد يخلط بزيت ومرى ويسير شرابا ويضرب حتى يغلط وبمقدار اعتداله في الغلط جوده (الطبيع) حار في الثالثة يابس (الخواص) محلل (الجراح والقروح) يقشر العظام الفاسدة لشدته تجفيفه وينقى القروح (آلات المفاصل) موافق للعصب جدا (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الفضول الغليظة في الصدر ويناسب الرئة وقروحها مشروبا وضمادا (أعضاء الغذاء) ينفع من صلابه الطحال طلاء كما هو أو مدوقا مع الماء الحار

❖ (ببرويلج) ❖ (المهاية) هو معروفان ولا يكونان الا في البلدان الحارة (الطبع) باردان يابسان في الثانية والبسر اقبط من القرب (الافعال والخواص) ينفخ وخصوصا اذا شرب على اثره ماء واذا كان خلا اول ما يخلو أحدث قرانرا كثيرا ويحدثان السدد في الاحشاء وطبيخ البسر يسكن الالهيبة مع حفظ الحرارة الغريزية ولا كثر منهما يولد في البدن اخلاطا غليظة (أعضاء الرأس) البسر مصدع ويسكت كثيرا وهما جيدان للعمود واللثة (أعضاء الصدر) هما ديثان للصدر والرئة (أعضاء الغذاء) يدبغان المعدة ويحدثان سدد الكبد وهضمهما باطن والهش أقل هضمًا وغذاء وهما يبردا الحلو أقل بطأ (أعضاء النفث) كل واحد منهما ما يعقل البطن خاصة اذا خرج بخل أو شراب عفص والبلج يغزرا البول واذا شرب بخل عفص منع سيلان الرحم ونزف البواسير (الحيات) استعمالهما كثيرا يقع في النافض والقشعريرة

❖ (بنك) ❖ (المهاية) هو شئ يحمل من الهند ومن اليمن قال بعضهم انه من أصول أم غيلان اذا تجرقت ساقط (الاختيار) أجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة والايض الرزين ردي (الطبع) حار يابس في الاولى وعند بعضهم بارد في الاولى (الافعال والخواص) يقوى الاعضاء (الزينة) ينقى الجلد وينشف ما تحت من الرطوبات ويطيب رائحة البدن ودية قطع رائحة النورة (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة (أعضاء الرأس) يشوش الذهن والعقل

❖ (بطيخ) ❖ (المهاية) هو معروف (الطبع) بارد في أول الثانية رطب في آخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولى وأصله مجفف (الافعال والخواص) النضيج منه لطيف والقي كئيف والبطيخ الغير النضيج في طبع القناء وفيه تقعيم كيقما كان والهليون أفضل خلطا من سائر ولحمه منضيج جال وخصوصا بزره والنضيج وغير النضيج منه جاليان وبزره أقوى جلاء ويستعمل الى أي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم أشد ميلا منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والهليون لا يستعمل سريعا (الزينة) ينقى الجلد وخاصة بزره وجوفه أيضا وينفع من الكلف والبهق والحرارة وخصوصا اذا سخن جوفه كما هو بدقيق الخلطة وجفف في الشمس (أعضاء العين) قشره ياصق بالجهة فيمنع النوازل الى العين وهو غاية (أعضاء الغذاء) هو مقي وخاصة أصله فان درهمين منه بشراب يحرك القي بلا عنف اذا شرب منه أو بولوس والبطيخ اذا لم يستقر أجيد اولد الهيمضة والهليون بطيخ الانضمام الا اذا كل مع جوفه وغذاؤه أصلح وخطاه أوفق ويجب أن يتبع طعاما آخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيئا آخر غثي وقيا وليس شرب عليه الحرور سكنجينا والمرطوب كندر أو زنجبيل مرابي والشراب العتيق الريحاني (أعضاء النفث) يدر البول نضيجا وفيه وينفع من الحصى في الكلية والمثانة اذا كانت صغارا لاسيما من حصى الكلية والهليون أقل ادرازا وأحلى وأسرع انحدارا لاسيما الرخومنه (السموم) البطيخ اذا فسد في المعدة استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل أن يخرج بسرعة والاولى أن يتقي بما يمكن

❖ (بيض) ❖ (المهاية) معروف (الاختيار) أفضل الطري من بيض الدجاج وأفضل ما فيه سمه وأفضل صنعة ان لا يعقد بالشئ وبعد بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه

كانت درج والدراج والقيح والطهوج فاما ينض البطون نحو وهو ردي الخلط (الطبع) هو الى الاعتدال وبياضه الى لبد وصفرة الى الحروهما رطبان لاسيما البياض وأيسرها بيض الوز والنعام (الانعام والخواص) فيه قبض وخصوصا في محو المشوى وبياضه يسكن الاوجاع اللاذعة لتغريته ولانه ينشرب ويقي فلا يزول سر يعا كاللبن والاعق - دأبطأ هضميا وأكثر غذاء وأفضله النيمبرشت وهو سر يع النقوذ (الزينة) ينطل ببياضه فيمنع سفوح الشمس للون ويزيله واذا شويت الصفرة وسحقت بعسل كان طلاء للكف والسواد ويض الجباري خضاب جيد فيما يقال فيجرب وقت صلاحه لذلك يخطط صوف ينقذه فيه ويترك حتى ينظر هل يسود وكذلك ييض اللؤلؤ فيما يقال (الاورام والبثور) يقع في موانع الاورام وفي الحلقن للقروح والاورام ويطل على الجرة بالزيت (الجراح والقروح) ينفع من جراحات المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفة فيمنع التقرح وكذلك في حرق الماء أيضا (آلات المفاصل) يلينان العصب وينفعان في جميع أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يقع في اودية قواطع نزف غشاء الدماغ وينفع من الزكام وصفرة ييض الدجاج تنفع من الاورام الحارة في الاذن ويقال ان ييض السلحفاة البرية ينفع من الصرع (أعضاء العين) يياضه يسكن وجع العين وصفرة مع الزعفران ودهن الورد تنفع جدا من ضربان العين ومع دقيق الشعير ضمادا يمنع النوازل عن العين وكذلك يطل بالكندر على البهية لنوازل العين (أعضاء النفس والصدر) ينفع من خشونة الحلق نيمبرشته ومن السعال والشوصة والسل وبخوحة الصوت من الحرارة وضيق النفس ونفت الدم خاصة اذا محسيت صفرة مقطرة وييض السلحفاة البرية مجرب لسعال الصبيان (أعضاء الغذاء) المطبوخ كاهو في النمل يمنع من انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع خشونة المري والمعدة ومشويه ينقلب الى الدخانية (أعضاء النفس) مطبوخه كاهو في الخسل يمنع الاسهال والسحج وصفرة تنفع قروح الكلى والمثانة ولا سيما اذا تحسنى والمشوى منه على رماد لادخان له ينفع من الاستطلاق اذا أكل مع بعض القوابض وماء الحصرم وينفع من خشونة المعى والمثانة ويحتقن ببياضه مع اكليل الملك لقروح الامعاء وعقوتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه قتيلا مغموسة فيه وفي دهن الورد لورم المقعدة وضربانه ويتخذ من بياض البيض فرزجة بدهن الحناء فينفع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا تحسنى كاهو نيا ينفع من نزف الدم وبول الدم وجميع البيض لاسيما ييض العصافير يزيد في الباه ويقال ان ييض الوز اذا خلط بزيت وقطر فاقتراف في الرحم ادر الطمث بعد أربعة أيام

❖ (بل) ❖ (المهاية) قال الهندي انه قثاء هندي وهو مثل قثاء الكبر وهو مر ويشبه الرنجيل (الطبع) حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة (الانعام والخواص) قابض يقوى الاحشاء (آلات المفاصل) نافع من صلابة العصب ورطوبته وأمرأضه الباردة مثل الفالج واللقوة (أعضاء الغذاء) يوقد نار المعدة وينفع من القيء ويدخل في الجوارشات (أعضاء النفس) يعقل البطن وينش الرياح

❖ (بليج) ❖ (المهاية) قريب الطبع من الاملج وابيه حلو قريب من البندق (الطبع)

بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيه قوة جلاء لمطافة وقوة قابضة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة بالذبح والجمع وينفع من ارتخائها ورطوبتها ولا شيء أدبغ للمعدة منه (أعضاء النقص) رجماء قلب البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعدة المستقيم والمعدة جدا

❖ (بازنجبويه) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية (الافعال والخواص) ينفع من جميع العمل الباغمية والسوداوية (الزينة) يطيب النكهة جدا (الجراح والقروح) ينفع من الجرب السوداء (أعضاء الرأس) ينفع من سدد الدماغ ويذهب الجرب (أعضاء الصدر) مفرح مة والقلب يذهب الخفقان (أعضاء الغذاء) يعين على الهضم وينفع من القواق (الابدال) يذهب في التقرح ووزنه ابريسم وثلاثا ووزنه قشور الا ترح

❖ (بازنجبان) ❖ (المهامية) معروف (الاختيار) الحديث أسلم والعتيق منه ردى وطعمه وطبعه كالقلى (الطبيع) عند ابن ماسرجويه بارد لكن الصحيح ان قوته الغالبة عليه الحرارة واليبوسة في الثانية لمرارته وحارته (الافعال والخواص) يولد السوداء ويولد السدد (الزينة) يفسد اللون ويسود البشرة ويضفر اللون وما كان من البازنجبان مغيرا فكله قشر ويورث الكلف (الاورام والبثور) يولد السرطانات والصلابة والجذام (أعضاء الرأس) يولد الصداع والسدد ويثير القم (أعضاء الغذاء) يولد سدد الكبد والطحال الا المطبوخ في الخل فانه رجماء فتح سدد الكبد (أعضاء النقص) يولد البواسير لكن محقق اقماعه المجففة في التخل طلاء نافع للبواسير وليس للبازنجبان نسبة الى اطلاق أو عقل امكنها اذا طبخت في الدهن أطلقت أو في الخل حبست

❖ (بمرايح) ❖ (المهامية) هو من الرياحين (الافعال والخواص) نطوله يجعل النفخ من كل موضع (أعضاء الرأس) فقاحه جيد لارياح الغليظة في الرأس وذاشم ورقه يفعل كذلك (أعضاء النقص) يطلق البطن

❖ (بوزيدان) ❖ (المهامية) دواء خشبي هندي فيه مشابهة لقوة البهمن (الاختيار) جوده الابيض الغليظ الكثير الخطوط الخشن وأما الاملس الدقيق العود القليل البياض فردى ويغشونه بالعبسة البرية (الطبيع) حار في الثانية يابس في الاولى (الخواص) ملطف (آلات المفاصل) نافع من وجع المفاصل والنقرس (أعضاء النقص) يزيد في الباء (السموم) نافع من السموم

❖ (برنك الكابلي) ❖ (المهامية) حب هندي أو سندی وهو نوعان صغار غير مفقنة وبارقة مفقنة وأفضاها الصغار (آلات المفاصل) يقطع البلغم من المفاصل وهو في ذلك غاية (أعضاء النقص) يسهل البلغم من الامعاء والديدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا

❖ (بوقيصا) ❖ (الطبيع) بارد (الخواص) جال وفيه قبض وفي خلاف ثمرته رطوبة (الزينة) يجلو الوجه (الجراح والقروح) يجعل على الجرب المتقرح مسحوقا ويلق الجراحات لقضه وجلاؤه وخاصة قشر شجرة ويرش به وينطبل بطبيع أصله وورقه على العظام المكسورة (أعضاء النقص) قشرته الغليظة تسهل البلغم اذا سقي معقالاتها

بارد أو شراب ريحاني

❖ (برار) ❖ (المهامية) هو الذي يسمى كالجشم أي عين البقر ورده أصفر الورق أحمر الوسط أسمن من ورق البابونج (الطبيع) حار في الثانية يابس في الأولى (أعضاء الرأس) ينفع منه من الرياح الغليظة في الرأس

❖ (بوصير) ❖ (الخواص والأفعال) محلل لاسيما الذهبى الزهر ويجلو باعتماد (الزينة) البرى منه يحمر زهره الذهبى الشعر (الأورام والبثور) طيخ ورقه ينفع من الأورام (الجراح والقروح) يضمدها بالعسل على القروح والجراحات (آلات المفاصل) طيخه ينفع من شدخ العضل (أعضاء الرأس) يتمضمض بطيخه لوجع الأسنان (أعضاء العين) طيخه ينفع من الرمدا الحار (أعضاء النفس) طيخه ينفع من السعال المزمن (أعضاء النفس) الايض لورق والاسود الورق منه نافع للاسهال المزمن

❖ (بنج) ❖ (المهامية) أروؤه وأخبئه الاسود ثم الاحمر والايض أسلم وهو الذي يستعمل والأولان لا يستعملان وزهر الاسود أرجواني وزهر الاحمر أصفر وزهر الايض أبيض أو الى الصفرة وفي المستعمل رطوبة دهنية (الاختيار) أجوده الايض فان لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود دائما لكن عصارة اغصانه ربما استعملت بدل الاقيون (الطبيع) الاسود بارد يابس في آخر الثالثة والايض في أولها (الأفعال والخواص) مخدر يقطع النزف ويسكن بخديره الأوجاع الضربانية (الزينة) يدخل في التسمين لعقده واجماده (الأورام والبثور) يسكن أوجاعها ويحلل صلابة الخصيتين وينفع من الحجرة (آلات المفاصل) مسكن لوجع النقرس طلاءه وشربا بالثلاث قراريط منه بماء العسل قليل وإن شرب من ورقه ثلاثة أو أربعة بطلاء أبرأ أكلة العظام (أعضاء الرأس) عصارة أى جنس منه أخذت مسكنة لوجع الاذن ومع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك بزره وأصله مطبوخا في الخل ودهنه في جميع ذلك وهو يسبت وإن أكل من ورقه شيء له قدر خلط العقل وكذلك ان احتقن بطيخ ورقه ودهنه يقطر في الاذن فيسكن وجعها (أعضاء العين) يطلى على العين عصارة ورقه أو بزره فيسكن أوجاع العين الصعبة ويستعمل زهره أو ورقه أو بزره طلاء على الجبهة فيمنع التوازل اليها (أعضاء النفس والصدر) اذا شرب من بزر البنج أنولوسين تنفع من ثقت الدم المفرط ويضمده بورقه في أورام الثدي وربما وقع في أدوية تسكين السعال ويطلى على أورام الثديين التي بعد الحبل فيمنعها ويذيبها (أعضاء النفس) عصارة لوجع الرحم ويقطع نزف الدم منه ويضمده بورقه على أورام الخصية (السموم) سم يخلط العقل ويطل الذكر ويحدث خناقا وجنونا

❖ (بنقصة) ❖ (المهامية) شبيهة القوة بالعدس وأعسر منه انضماما (الطبيع) معتدل الى اليبس (الأفعال والخواص) قابض كالعدس ويولد السوداء (آلات المفاصل) جيد للمفاصل تضمد به القليل والقثوق للصبيان (أعضاء النفس) يعقل البطن

❖ (بط) ❖ (المهامية) نوع من الطيور (الطبيع) حار اسخن من جميع الطيور الا هلمية قال بعضهم هو يسخن المبرود ويورث المحرور حى (الأفعال والخواص) شحمه عظيم في تسكين

الوجع وتسكين الازعاج في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يكثر الريح وقا نصته
كثيرة الغذاء (الزينة) شحمه يصني اللون ولحمه يسمن (أعضاء النفس والصدر) يصني الصوت
(أعضاء الغذاء) لحمه بطي في المعدة ثقيل وخصوصا لحم الوز وأخف ما فيها وأجوده هي
الاجنحة وإذا انضج لحم هذه الطيور كمن أغذى من جميع لحوم الطير (أعضاء النفس)
يزيد في الباه ويكثر المني

❖ (برشباوشان) ❖ (المساهية) حشيشة دقيقة منبتها حياض المياه والشلوط والانهار
وفي داخل الآبار يشبه الكزبرة الرطبة لكن قصبانها حمر الى السواد بلا ساق ولا زهر ولا نور
تذهب قوتها بسرعة (الطبيع) قال جالينوس هو معتدل وأقول ربما مال الى حرارة ويؤسرة
يسيرة جدا (الافعال والخواص) محلل ملطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيالان وإذا خلط بعلف
الدولك والسهماني واهما على الهراش (الزينة) رماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وهو
مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتشاره (الاورام والبنور) نافع من الديلات
ويهدد الحنازير (الجراح والقروح) يتفع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة (أعضاء
الرأس) يتفع ما مرماه من الحزاز (أعضاء العين) يتفع من الغرب (أعضاء النفس والصدر)
ينقي الرئة جدا ويتفع الدعال (أعضاء النفس) نافع مع الشراب لسيلان الفضول الى
البطن والمعدة ويتفع من وجع الطحال ويتفع من اليرقان (أعضاء النفس) يدر البول
ويقتت الحصى ويذرا طمث ويخرج المشيمة وينقي النفساء ويقطع النزف وعند الاكثر
يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل البطن (السموم) هو بالشراب يتفع النهوش نهوش
الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى (الابدال) بدله في الربو وزنه بنفسج مع نصف
وزنه رب السوس

❖ (بازروج) ❖ (المساهية) هو الحولك وهو معروف ودهنه في قوة دهن الرزنجوش ولكنه
اضعف منه وفيه قوى متضادة (الطبيع) حار في الاولى الى الثانية يابس في اول الاولى وفيه
رطوبة فضلية يكاد يافع ترطيبها الى الثانية لافي الجوهر (الافعال والخواص) فيه قبض
واسهل فانه يقبض الا ان يصادف فضلا مستعدا فاذا صادف خلطا سهلا وفيه تحليل
وانضاج ونفخ ويسرع الى النعفن ويولد خلطا رديا سوداويا وبزره يتفع من تتولد فيه السوداء
(الاورام والبنور) يتفع بالخل ودهن الورد اذا طلى على الاورام الحساسة (أعضاء الرأس)
عصارته قطورا نافع للرعاف لاسيما بخل خمر وكافور فتسيلة ويذهب الطرش وهو مما يسكن
العطاس من مزاج ويحركه من مزاج (أعضاء العين) يتفع من ضربان العين ضمادا ويحدث
ظلمة البصر ما كولا اغلاظ رطوبته وقبحها وعصارته تقوى البصر كخلا (أعضاء النفس
والصدر) يقوى القلب جدا ويخفف الرئة والصدر واسكرجة من مائه يتفع من سوء النفس
وماؤه جيد للنفت الدموي ويذر اللبن (أعضاء الغذاء) عسر الهضم سريع العقوة ردي
للمعدة وخصوصا ماء ورقه (أعضاء النفس) يعقل فان صادف خلطا مستعدا سهلا ويذر ويضر
بالمعدة وبزره يتفع من عسر البول (السموم) يوضع على لسع الزنابير والعقارب وتبين البصر
❖ (برطانيق) ❖ (المساهية) قيل انه بستان افروز وقيل ان ورقه يشبه ورق الخماض

البرى لكنه اقرب الى السواد واحسن (الافعال والخواص) ورقه قابض في غاية (الجراح والقروح) يدمل الجراحات والقروح (اعضاء الرأس) عصارتها - وودشني للقروح التي في الفم العتيقة والقلاع ويجب ان يتخذ منها رب ينفع من القلاع غاية النفع

❖ (يلون) ❖ (المهاية) هذا هو العرفج البرى وهو من البتونات وبرزه نارى كالبتونات (اعضاء النفس) يسهل البطن

❖ (بقلة الحقاء) ❖ (المهاية) معروفة (الاختيار) عصارتها بالغ ما فيها فعلا (الطبع) بارد في الثالثة رطب في آخر الثانية (الافعال والخواص) فيها قابض يمنع النزف والسيالات المزمنة وغذاؤها قليل غير موفور وهي قامة للصبر جدا (الزينة) يحك بها الثآليل فتقلعها بخاصية لا بكيفية (الاورام والبتور) ضماد للاورام الحارة التي يتخوف عليها الفساد والعمره (اعضاء الرأس) ينفع للبثور في الرأس غسلا به ممزوجا بشراب ويذهب الضرر من بقايسه للخشونة ويسكن الصداع الحار الضرباني (اعضاء العين) ينفع من الرمى ويدخل في الاحمال والاكتار منه يحدث الغشاوة (اعضاء النفس) عصارتها تنفع نفث الدم بقوتها العفصة (اعضاء الغذاء) ينفع التهاب المعدة شربا وضمادا وينفع الكبد الملتببة ويمنع القيء المرارى ويضعف الشهوة (اعضاء النفس) يحقن به السجج الامعاء والامهال المرارى وينفع من اوجاع السكى والمثانة وقروحها ويقطع في الاكثر شهوة بل قوة الباء وزعم ما مرجو به انه يزيد في الباء ويشبهه ان يكون ذلك في الامزجة الحارة اليابسة وهو يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ماؤه من البواسير الدامية وعصارتها تخرج حب القرع وان شويت البقلة الحقاء واكت قطعت الاسهال (الحيمات) ينفع من الحيمات الحارة

❖ (بندق) ❖ (المهاية) هو معروف ارضيته اكثر من ارضية الجوز وهو اغذى من الجوز لانه اشدها كتنازا واقل دهنية وابطا انضماما (الطبع) هو الى الحرارة والى اليبوسة اميل (الافعال والخواص) يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ وتزايد رياح في البطن الاسفل (الزينة) تخضب حراقة الشعر (اعضاء الرأس) مصدع يقلى ويؤكل مع قابل فاقل فيمنضج الزكام قال بقراط النبذ يزد في الدماغ (اعضاء العين) زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق العين فيذهب الزرقه (اعضاء النفس) يؤكل بماء العسل فينفع من السعال المزمن ويعين على النفث (اعضاء الغذاء) يطى الهضم يهيج القي وهو ابطأ هضم من الجوز (اعضاء النفس) قشره قابض يعقل البطن (السموم) ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للدغ العقرب

❖ (بنجكشت) ❖ (المهاية) نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القرية من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه ألين ولا تدخل عبادنه في الطب بل زهره وورقه وغمرته وسائر ما يستعمل منه فيه لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون السذاب اليابس (الطبع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الافعال والخواص) ملطف محال مفشش للرياح لانفخ فيه البتة وفيه تفتيح مع قبض (الزينة) منقلاون (آلات المفصل) يضم مع ورقه لاثواء العصب ويذهب الاعياء (اعضاء الرأس) يصمدع ويسبب شربا واذا ضمده ينفع

الصداع والمقل منة اذا أكل قل تصديه (أعضاء الصدر) هو مما يكثر اللبن مع تقليله للمنى
والشربة الى درهم (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة
الطحال اذا شرب منه بالسكر مجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفث)
يجلس في طيخه لوجع الرحم وأورامها ويجفف المنى واذا فرش تحت الظهر شئ من قصبانه
منع الاحتلام والانعاظ ويدخن للنساء عند شدة الشهوة وهو مدر وينفع لاسيما برزده من
شقاق المقعدة ويضمده مع السمن اصلابة الخصبية لاسيما برزده (السموم) ينفع من لسع
الهوام والحيات اذا شرب منه درهم وكذلك من عض الكلب والكلب والسباع ضامدا
ودخان ورقه يطرد الهوام جدا

❖ (بسفايح) ❖ (المساهية) عود دقيق اغبر ذو عقد الى السواد والحجرة اليسيرة والى
الحضرة ذو شعب كالودة الكثيرة الارجل وفي مذاقه حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت
على شجرة في الغياض وقيل ينبت على الاجار (الاختيار) اجوده الغليظ مثل الخنصر
والضارب الى الحجرة والصفرة المستنتر الطرى الذى فيه حرارة خفيفة وعذوبة مع عقوصة
وفي طعمه قرنفلية (الطبع) حار في الثانية يابس في الثالثة بالغ في التحفيف (الافعال
والخواص) محال منضج بحار التفتح والرطوبات (آلات المفاصل) ضماده نافع لالتواء
العصب (أعضاء النفث) يسهل السوداء بلامغص ويسهل بلغمها ويوسا ما ثيا يطبخ في مرقة
الديك أو مرقة السمك للقولنج أو مرقة البقول وان ذرأصله على ماء القراطن وشرب أسهل
مرة وبلغما والشربة منه ست كرمات والكرمة ست قراريط الى درهمين ويجب ان يسقى
بشراب العسل الممزوج بالماء وقبله شئ من الطرنج وفي المطبوخ الى أربعة دراهم (الابدال)
بدله اقميمون ونصف وزنه ملح هندي

❖ (بسد) ❖ (المساهية) معروف منه أجرو منه أسود ومنه أبيض (الطبع) بارد في الاولى
يايس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يمنع الترق وتجفيفه أكثر من قبضه فان تجفيفه
شديد (الجراح والقروح) يقطع اللحم الزائد (أعضاء العين) يهوى العين بالجلاء والتشفيف
للرطوبات المستكنة فيها خصوصا محرقه المغسول ويجلوا نارا القروح ويصلح للدمعة (أعضاء
النفث) يحبس نفث الدم ويعين على النفث وكذلك الاسود لاسيما محرقه المغسول وهو من
الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان (أعضاء الغذاء) بالماء لورم الطحال فهو نافع له
(أعضاء النفث) ينفع من قروح الامعاء

❖ (بيش) ❖ (المساهية) سم قاتل (الطبع) في الغاية من الحرارة واليبوسة (الزينة) يذهب
البرص طلاء وشربا من جوارشمة البزر جلى وكذلك ينفع من الجذام (السموم) سم يفتح
شاربه والشربة منه أكثرها نصف درهم وعمدى ان أقل منها يقتل ترياقه فارة البيش وهي
فارة تغذى به السما في تغذى به ولا يموت منه ودواء المسك يقاومه من جملة المجونات
في معنى ذلك

❖ (بلوط) ❖ (المساهية) هو معروف وقابض والشاهبلوط أقله قبضا وأشد ما في البلوط قبضا
هو جفته وهو قشره الداخل (الطبع) البسلوط بارد يابس في الثانية وبرده في الاولى وفي

الشاهبلوط قليل حرارة خللونه وورق البلوط أشد قسا وأقل تجفيفا (الافعال والخواص)
 في الشاهبلوط جلاء وفي جميعه تنفخ في البطن الاسفل وقبض ويمنع النزف وخصوصا جفته
 وكاهامقوية للأعضاء والشاهبلوط بطيء الهضم وهو أحسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاء
 قال جالينوس هو أغذى من جميع الحبوب حتى أنه يقارب حبوب الخبز لكن الشاهبلوط
 لما فيه من الحلاوة أغذى منه على ان غذاء جميعه غير محمود للناس بل عسى أن يحمده غذاءه
 للخنزير ومن الناس من اعتاد تناول ذلك على أنه يجعل الخبز من ذلك ولا يضره وينتفع بذلك
 (الاورام والبنور) هو مع شحم الجدى أو الخنازير المملح ينفع الصلابات وثرثرة البلوط تنفع
 في الابتداء للاورام الحارة (الجراح والقروح) يمنع سعال الفلأع والقروح الساعية اذا
 أحرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات اذا سحق ونثر عليه (أعضاء الرأس) مصدع
 لحقنه البخار علة للطبيعة (أعضاء النفس) ينفع من نكت الدم (أعضاء الغذاء) ينفع من
 رطوبة المعدة (أعضاء النقص) يعقل وينفع من السجج وقروح الامعاء ونزف الدم ويغزر
 البول (السموم) ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشره مع ابن البقر ينفع من سم سمها ارمينية
 ولحم الشاهبلوط جيد للسموم

§ (بسباسة) § (المهية) يشبه أوراقا متراكمة متفضضة يابسة الى حمرة وصفرة كقشور
 وخشب وورق يحذى اللسان كالسكابة يجاب من بلاد الصين قال ابن ماسويه هو قشور
 جوزبوا قال مسيح هو شبه القوة بنار مشك والطف منه (الطبع) قال بولس معتدل وقال
 غيره حار يابس في الثانية ولا شك في حرو ويده (الافعال والخواص) يحلل المنفخ وفيه قبض
 (الاورام والبنور) محلل للصلابات الغليظة اذا وقع في القيروطى يعقل ذلك (الزينة) يطيب
 النكهة (أعضاء الرأس) مع دهن البنفسج يستعمل به لاصداع الكائن من رياح غليظة في
 الرأس ومن الشقيقة (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والمعدة (أعضاء النقص) يعقل المبطونين
 وينفع من السجج وهي جيدة للرحم

§ (بزركان) § (المهية) قوته قريية من قوة الحلبة (الطبع) حار في الاولى معتدل في
 الرطوبة واليبوسة وقيل ان طبيخ الكان هو طبيخ رطبه وفيه رطوبة فضلية (الافعال
 والخواص) منضج ويحلو وينفخ لرطوبته الفضلية حتى مقلبه مع قبض في مقلبه ظاهر
 ومعتدل في غير مقلبه مخلوط بتلين وهو مسكن للاوجاع دون البايونج (الزينة) هو مع
 النطرون والتين ضماد للكف والبنور اللينة ويمنع من تشنج الاظفار وتشققها وتقشرها
 اذا خلط بمنله حرف ويمنع بعسل (الاورام والبنور) يابن الاورام الحارة ظاهرة وباطنة
 والاورام التي خلف الاذن بعمه لرماد والاورام الصلبة (آلات المفواصل) ينفع التشنج
 وخصوصا تشنج الاظفار اذا خلط بشمع وعسل (أعضاء الرأس) دخانه ينفع من الزكام وكذلك
 دخان الكان نفسه (أعضاء النفس) ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحض منه (أعضاء
 الغذاء) ردى للمعدة وعسر الهضم قليل الغذاء (أعضاء النقص) مقلبه يعقل البطن وغير
 مقلبه معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوى بالقلى واذا تناول مع عسل وفلان حرك الباه ويحقن
 الرحم بطبيخه ويجلس فيه فينتفع بغير لذع فيه وأورام وكذلك الامعاء وينفع من قروح

الثانية والكلية وطبخ بزرا الكتان اذا حقن به مع دهن الورد عظمت منفعتها في قروح الامعاء
 (بردى) (المساهية) هو معروف ومنه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس والمحرق
 منهما أشد تجفيفا (الطبيع) بارد يابس (الافعال والخواص) يتقح من النزف ويمنع رماده
 (الجراح والقروح) يذرع على الجراحات الطرية فيدها ما وقد ينقع في الخل ويحفف ويدخل في
 الفاصور وجميع القروح الساعية والجراحات (اعضاء الرأس) رماده نافع من أكلة القم
 (اعضاء النفس) رماده يحبس نفث الدم (اعضاء النفث) يؤخذ ويلف بكتان ويترك حتى
 يجف ثم يوضع على البواسير فينقعها

(بالقلا) (المساهية) منه المعروف ومنه مصري ونبطي وهندي والنبطي أشد قبضا
 والمصري اربط وأقل غذاء والرطب أكثر فضولا ولولا بطء هضمه وكثرة نفثه ما قصر في التغذية
 الجيدة عن كشك الشعير بل المتولد منه دمه أغلظ وأقوى (الاختيار) أجوده السمين الابيض
 الذي لم يتسوس وأردؤه الطري واصلاحه اطالة نفثه واجادة طيخه وأككاه بالقليل والملح
 والحليب والصعتر ونحوه مع الادهان واما الهندي فيدخل في الادوية المقيمة والمطلقة فحسب
 على وزن مخصوص (الطبيع) قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة
 فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه أن يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون
 برد الباقلا في الدرجة الثانية مقرطون (الافعال والخواص) يجلو قلبه لا وينفخ جدا وان
 أجيد طيخه وليس ككشك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر الماء يزيل نفثه لكن الباقلا اذا
 قشر وطبخ ثم طحن في القدر بلا تحريك قلت نفثته والمقل منه قليل النفث ولكنه ابطأ انضماما
 والمطبوخ منه في قشره كثير النفث واعل دقيقه أقل نفثا والنبطي أشد قبضا وقشره أقوى
 قبضا ولا يجلو والمصري أقبض الجميع وفيه جلاء ويتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد
 قضى بقراط بجودة غذائه وانحفاظ الصحة به واذا قشر وشق بنصفين ووضع على نزف قطعه
 ومن خواصه ان يبض الدجاج اذا علفت منه فانه يرى احلاما مشوشة وانه يحدث الحكمة
 خصوصا طرية (الزينة) اذا ضمد الشعر بقشره رققه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات
 الشعر وكذلك اذا كرر على الموضع المحلوق ويجلو الهق في الوجه لاسيما مع قشوره والكاف
 والنمش ويحسن اللون (الاورام والبثور) يضمد بالشراب على ورم المساهية (الجراح والقروح)
 يتقح من قروح العضل (آلات المفاصل) ينفع من تشنج العضل ويضمد بطبوخه النقرس
 مع شحم الخنزير (اعضاء الرأس) مصدع ضار لجميع من يعتريه الصداع والشئ الاخضر الذي
 في جوف المصري منه الذي طعمه مر اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع من
 وجعها (اعضاء العين) هو مع العسل والحلبة ضماد لكمودة العين والطرفة ومع كندر وورد
 يابس ويبيض البيض ضماد للجحوظ خاصة الذي للعدقة (اعضاء النفس والصدر) جيد
 للصدر ومن نفث الدم ومن السعال وان خلط مع عسل ودقيق الحلبة ينفع من أورام الحلق
 واللوزتين وضماده جيد لورم الثدي وتيجين اللبن فيه (اعضاء الغذاء) عسر الانضمام غير بطيء
 الانحدار والخروج وغير ذلك مولد للسدد والمطبوخ بقشره في الخل يمنع القي والهندي يهيئ
 القي غاية (اعضاء النفث) المطبوخ منه بمخل وماء ينفع من الاسهال المزمن وخصوصا

إذا كان يقشره وينفع من السحج ولا سيما النبطي وسويقه أيضا ينفع من ذلك كما هو وحسوا
وضماده نافع لورم الأنثيين خصوصا مطبوخا بشراب والهندي إذا شرب منه أقل مقدار
حتى أقل من ثلاث درهم فإنه يطلق البطن ويسهل

❖ (بابلس) ❖ (المهية) هو الذي يقال له الخشخاش الوبري والزبدى وهو يفعل فعل
البتوع في أمهاله (الطبع) حار جدا (أعضاء النفس) يسهل كالبتوعات

❖ (بول) ❖ (الاختبار) أنفع الأبول بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان أضعف
الأبول وأضعف منه بول الخنازير الأهلية الخصية وأقواها المعتق وبول الخصى في كل شيء

أضعف وأجلى الأبول بول الانسان (الطبع) حار يابس فيما يقال (الأفعال والخواص)
كله يجلو ويجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع الترقف فيقف وبول الأبل ينفع من
من الحزاز غسلا به وكذلك بول الثور (الزينة) يجلو البهق جدا (الجراح والقروح) بول

الجمل للقروح الساعية والرطبة وبول الانسان أيضا وخصوصا بول معتق وينفع من التقشر
والسكة والبرص لا سيما يورق وماء الجاس وثقل البول يجعل على الحجرة فينفع وينفع
طلاء من الجرب والسعفة والقروح المدودة وقروح القدم يال عليها ويترك حتى يبرأ (آلات

المفاصل) ينفع من الأوجاع العصبية ولا سيما بول الماعز الأهل والجبلي وخصوصا للتشنج
والامتداد وكذلك سوط الامتداد (أعضاء الرأس) بول الثور إذا ديف فيه المروقط في الأذن
رقيقا سكن وجهها وكذلك بول العنز وحده ومع المرو بول الانسان المعتق يمنع سيلان القيح

من الأذن وبول الجمل شديد النفع من الخشم ويفتح سدد المصفاة بقوة شديدة جدا (أعضاء
العين) يعتقد في أناء من نحاس فينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك مطبوخا

مع الكرات (أعضاء النفس) قالوا إن بول الصيادان الرضع نافع من انتصاب النفس
(أعضاء الغذاء) وقد رأى انسان مطحول أنه أمر في النوم بشرب بوله كل يوم ثلاث حفنات
فشرب وعوفي وجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينفع في الاستسقاء وصلابة

الطحال لا سيما مع لبن اللقاح روى لو شربتم من ألبانها وأبولها الصحتم فشربوا وضموا
وبول العنز للحمى منه وخصوصا الجبلي لا سيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير
في شاة مع شراب قوى (أعضاء النفس) بول الخنزير يفتت الحصاة في الكلية والمثانة ويديرهما

وبول الجمل ينفع من وجع السكى وبول الانسان مطبوخا مع الكرات ينفع من أوجاع
الأرحام إذا جلس فيها خمسة أيام كل يوم مرة (السموم) بول الانسان ينفع من نمشة الأفعى
شربا وتصب أيضا عليها وخصوصا الأفاعى الصخرية ومع نظرون على عضة الكلب وكل عضة

واسعة والمعتق منه نافع في السموم كلها والارنب البحري
❖ (بزاقي) ❖ (المهية) القوى القمل هو الذي للجائع على الريق وخصوصا من مزاج
حار (الجراح والقروح) نافع للقوباء (أعضاء العين) ينفع من الطرفة والبياض (السموم)

يقتل الهوام كلها والحية والعقرب
❖ (بعر الحيوان) ❖ معروف (الزينة) بعراضب ينفع من البرص والكآف بجلائه
وبعر الجمل ينفع أن سقى لذلك ويطل الثنايل (أعضاء الرأس) بعراضب ينفع من الحزاز

بجلائه وبعرجال يقطع الرعاف واذا شرب مع أدوية الصرع تقع (اعضاء العين) بعرجال
الضرب بجلو يساض العين (الجراح والقروح) بعرجال يحلل البثور والقروح وكذلك
بعرجال على الشهيدة (الاورام والبثور) بعرجال يحلل الخنازير بقوة وكذلك بعرجال
وبعرجال للعمرة (آلات المفاصل) بعرجال يسكن أوجاع المفاصل وأورامها (اعضاء
النقض) بعرجال يابس بصوفة يمنع سيلان الرحم (السهوم) يقوم بعرجال طبخا لا وقية
منه في خمس سكرجات خمر أسود والطري منه أيضا ويضمد به نهشة الأفعى المعطشة وبعرجال
الغشم المحرق لاسيما مجونا بالخل يطلى به على عضه الكلب الكلب

❖ (بصل الزير) ❖ (المساهية) يشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو أضعف
منه (اعضاء النقض) يسكن أوجاع الرحم الباردة (السهوم) ينفع من السهوم والاسع
العقرب والرتبلا شربا وضعا اذا خلط بالتين

❖ (بنات وردان) ❖ (أعضاء النقض) ينفع من أوجاع الارحام والكلبي بعد أن يكسر
بحل له بزيت وموم ومخ البيض فلا تصلب ويدرب البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا
البوسير (الحميات) نافع للنفاض (السهوم) ينفع من سموم الهوام (الابدال) بدله قيسور
❖ (بداسفان) ❖ (المساهية) هو بدل كشت بركشت فتخذ الزنج منه أسورة وهي خشبية
❖ (بنات يهودية) ❖ (الطبع) حرارته فوق الاعتدال

❖ (يش موش بوحا) ❖ (المساهية) أما بوحا خشيشة تنبت مع البيش فأى يش جاوره لم يثمر
شجره وهو اعظم ترياقي البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام وأما يش موش
فانه حيوان يسكن في أصل البيش مثل القارة (الزينة) ينفع من البرص (آلات المفاصل)
ينفع من الجذام (السهوم) هو ترياقي لكل سم ولا قاعى

❖ (بطباط) ❖ (المساهية) هو عصا الراعى وسنذ كر خواص عصا الراعى عند ذكرنا
فصل العين

❖ (بوش دربندى) ❖ (المساهية) هو شياض يجلب من أرمينية يوجد في اطلاق الضأن
(الاورام والبثور) يستعمل على الاورام الحارة والبثور الحارة (آلات المفاصل) نافع
للقرس الحار

❖ (بطم) ❖ نذ كره في فصل الحاء عند ذكرنا الحبة الخضراء فهذا آخر الكلام في حرف الباء
وجملة ذلك سبعة وخمسون دواء

(الفصل الثالث في حرف الجيم)

❖ (جوز) ❖ (المساهية) الجوز معروف وهو حار ترياقي للمحرورين السكتجيين ولضعيفي
المعدة المربي بالخل (الطبع) حار في الثالثة يابس في أول الثانية وييسه أقل من حره وفيه
رطوبة غليظة تذهب اذا عتقت (الافعال والخواص) في مقلوه قبض أكثر وورقه وقشره كله
قابض للتزوف وقشره المحرق يحفف بالاذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق وجلاء العتيق
قوى (الزينة) الرطب منه ضمد على آثار الضربة (الاورام والبثور) لبه المضوغ يجعل
على الورم السوداء المتقرح فينفع (الجراح والقروح) صمغه نافع للقروح الحارة

منثورا عليه وفي المراهم (آلات المفاصل) مع غسل وسذاب لالتواء العصب (أعضاء الرأس) مصدع وتقطر عصارة ورقه مفترافي الاذن فينفع من المدة في الاذن قالت الخورانه ينقل اللسان وهو مبثر للقم (أعضاء العين) ينفع دهنه من الاكلة والحجرة والنواصير في نواحي العين (أعضاء النفس) عصارة قشره ورب ينفع الخناق ويضرب بالسعال ودهن العتيق منه يحدث وجع الحلق وجميع اصناف الجوز يضمده به الشدي المتورم وخصوصا الملوكي الكبير (أعضاء الغذاء) هو عسر الهضم ردي للمعدة والمربي والرطب أجود للمعدة الباردة وأقل ضررا وذلك اذا قشر عن قشره والجوز المربي بالعسل نافع للمعدة الباردة أقول ان الجوز انما لا يلائم المعدة الحارة فقط (أعضاء النقص) مبيثرويسكن المغص ويحبس لاسيما مقبلا وقشره يحبس نزف الطمث والمربي منه نافع للكامية الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث شرابا شرابا وحولا واذا أكل مع المربي أطلق والاكثر منه يسهل الديدان وحب القرع وهو عما ينفع الاعور (السهوم) هو مع التين والسذاب دواء لجميع السموم ومع البصل والملح ضمادا على عضه الكلب الكلب وغيره

❖ (جوزبوا) ❖ (المهاية) هو جوز في مقدار العقص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة حاد (الطبع) قال مسيح حار يابس في آخر الثانية الى الثالثة (الافعال والخواص) فيه قبض (الزينة) ينقي النمش ويطيب السمكة (أعضاء العين) ينفع من السبل ويقوى العين (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والطحال والمعدة وخصوصا فيها (أعضاء النقص) يعقل ويدرو ويتفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من الالوجاع وكذلك في القرزجات وينفع النقي (الابدال) بدله السنبل مثله ونصف مثله

❖ (جند بيدستر) ❖ (المهاية) هو خصية حيوان البحر ويؤخذ زوجا متعلقا من أصل واحد وله قشر رقيق يكسر بأدنى مس (الاختيار) المختار منه ما يكون خصيتين معاملة ترقين زرد وجنين فان ذلك لا يكون مغشوشا وعشه من الجاوشير والصمغ يحجن بالدم وقليل جند بيدستر ويجفف في مشاة ومن تولى أخذه هذا العضو من الحيوان فيجب اذا شق الجلد الذي عليه أن يخرج الرطوبة مع ما يجتبس فيه وهي رطوبة كالعسل ويجففهما معا (الطبع) هو ألطف وأقوى من كل ما يسخن ويجفف ويجب أن يكون حارافي آخر الثانية الى الرابعة يابس في الثانية (الافعال والخواص) يحلل النفع واذا تمسح به سخن البدن والاشي الشهي الذي في داخله لاذع شديد التسخين البتة (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة (الجراح والقروح) ينفع من القروح القتالة (آلات المفاصل) ينفع العصب ويسخن وينفع من الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخدر والقالج (أعضاء الرأس) ينفع من النسيان وليثر غس مع خل ودهن ورد ولاسبات وان كان مع حبي فانه قد يسقي بعسل وقلقل فينفع ولا يضر والشرية ملهقة ويحلل اصناف المداغ الباردة والريجي ضمادا وبخورا وينفع من الصم البارد ولاشي أنفع للريح في الاذن منه يؤخذ مثل عدسة من جند بيدستر ويداف في دهن الناردين ويقطر (أعضاء النفس والصدر) بخاره ينفع الاستنشاق منه من أورام الرئة واعلاها (أعضاء الغذاء) يسقي بالخل للفواق ويعطش (أعضاء النقص) يذهب المغص سقيا

بالخل ويحلل النقيح ويدرا الطمث ويخرج المشيمة اذا سقي درهمان منه مع الذودنج بالعسل بعد
فصد الصان فيدر حيت مذبل ضرر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه وبرد الخصية
(السموم) نافع من لدغ الهوام وهو تريقا خنقا الخربق والاغبر الى السواد منه سمور بما
قتل في اليوم ويوقع من يتخلص منه في البرسام وباد زهره حماض الاترج وايضا خل الخمر وايضا
لين الاثن (الابدال) بدله مثله وج مع نصفه قلقل

❦ (جاوشير) ❦ (الماءية) ورق شجرة لا يمد عن الارض ويشبه ورق التين شديد الخضرة
نخس مقطع الاجزاء مستديرة وساقه كالقشاة طويلة عليها زغب شبيه بالغبار وورقه صفار
جدا على طرفه اكبل شبيه باكبل الشبث وزهره أصفر ونوره طيب الرائحة وعروقه كثيرة
تتشعب عن أصل واحد غليظ القشر مر الطعم وفي رائحته ثقل ويستخرج صمغه بتشقيب أصله
في أول ظهور الساق ولون الصمغة أبيض واذا جفت كان ظاهرها على لون الزعفران وبما
يشبه هذا الصنف ويعد من أصناف الجاوشير ما فليس اسقية ليقيون وساقه اذق يصعد ذراعا
ثم يتشعب على مثل أوراق الرزيا فيج وهو أضعف وايضا فيلوس خير ييرون فانه الذي ورقه
كورق البابونج الا يبيض وفقا حه ذهبي (الاختيار) أجود أصله الا يبيض الحاذي للسان
ولاسيخ فيه عطر الرائحة واجود ثمره على الساق والحسد الاوسط وأجود صمغه المربح جدا
الا يبيض الباطن الزعفراني الظاهر الهش الذي يحل في الماء والاسود اللين منه مغشوش
بالاشق والموم (الطبيع) حار يابس في آخر الالة (الافعال والخواص) محلل للرياح ملين جال
(الاورام والبثور) يلين الصلابات وفقا حه ملين للبثور (الجراح والقروح) أصله صالح لداواة
العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والنار القارسة وفقا حه أيضا للجراحات والبثور
وبالجملة جميع اجزائه نافع من القروح الخبيثة (آلات المقاصل) يشرب بماء القراطن
أو بالشراب لو هن العضل من الضرب قال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه أن يكون للعصب
الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النساء ويشرب له عصيره أيضا ويذهب الاعياء وينفع
من أوجاع المقاصل كلها والنقرس ضمادا (أعضاء الرأس) نافع لكال الاسنان اذا حشي به
ويسكن وجعها وينفع من الصداع ومن الصرع وام الصبيان (أعضاء العين) يحمد البصر
اكتحالاه (أعضاء الصدر) يضم يدورقه على أوجاع الجنب والجاوشير أيضا ينفع من وجع
الجنين والسعال اذا كانا باردين (أعضاء الغذاء) عصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا وشربا
مع الخل يطرح منه عشر درجيات في جرفي عصير ويصفي بعد شهرين فينفع الطحال جدا وهذا
العصير ينفع الاستسقاء (أعضاء البفض) يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب
بنفقة منه بماء حار لادرار البول والحيض والرحم البارد وثمره أيضا تدر الطمث خصوصا مع
الافستقين ويقتل الجنين وخصا أصلا يسهل الخام وينفع من الحكة في المثانة (الحيات)
يسقي بماء القراطن للناض والحيات الدائرة (السموم) يتخذ بالزفت منه مرهم ولصوق جيد
لعضة الكلب الكاب ومع الزراوند لسوع شربا وكذلك عصيره (الابدال) بدله القصة وأظن
ان الاشق قريب منه

❖ (جلوز) ❖ (الماهيمية) هو حب الصنوبر الكبار وهو أفضل غذاء من الجوز لكنه أبطأ
انهضاماً وهو مركب من جوهر مائي وأرضي والهوائية فيه قليلة وينبغي ان يطلب تمام
الكلام فيه من فصل الصاد عند ذكرنا الصنوبر (الطبيع) هو معتدل وفيه حرارة يسيرة
(الافعال والخواص) يغذو غذاء قويا غليظا غير ردي ويصلح للرطوبات الفاسدة في الامعاء
وهو يظي الهضم ويصلح هضمه اما للمبرودين بالعسل واما للمعزورين بالطبر فزودوا بذلك
جود غذاء والمنقوع منه في الماء يذهب حدة وحرارة ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان
الصغار التي لا غذائية فيها تصير بهذا الى الغذائية عن الدوائية وهذه الصغار هي حب
الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان (آلات المفاصل) يبرئ أوجاع العصب والظهر
وعرق النساء وهو نافع للاسترخاء (أعضاء النفس والصدر) ينقي الرئة جدا ويخرج ما فيها من
القبح والخلط الغليظ (أعضاء النفث) يهيج الباء وخصوصا للمربي منه وينفع من القبح
والحصاة في المثانة (السموم) مع التين أو التمر يتقعر من لدغ العقرب

❖ (جنطيانا) ❖ (الماهيمية) يشبه ورقه الذي يلي أصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه
أحمر ووسطه مشرف وساقه أجوف أملس في غلظ أصبع والطول الى ذراعين وورقه متباعد
بعضها من بعض وثمرته في أعقابه وأصله مطاوع شبيه بأصل الزراوند ينبت في الجبال وفي الظل
والندي منها وقيل انه تسمى جنطيانا لان أول من عرفه جنطين المالك ومنبعه في قلال الجبال
الشامخة ويتخذ منه عصارة بان يتقعر أياما في الماء الى خمسة أيام ثم يطبخ ثم يروق ثم يصفى حتى يحترق
كالعسل ويستعمل (الاختيار) أجوده الرومي وهو أشد حمة وأصلب وهو خشب وعروق
كغلظ الاصبع أكبر وأصغر ولونه أصفر الى السواد ومكسره أشد صفرة يقارب الربوندمر
(الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) مفتوح وفيه قبض وأصله بالغ
في التفتيح والتلطيف والجلد (الزينة) أصله يجلو اليه لاسماع صارت المذكورة (الجراح
والقروح) يبرئ الجراحات والقروح المتأكلة وخصوصا عصارته (آلات المفاصل) يشرب
منه درهمان بشراب لانتواء العصب وهو نافع لمن سقط من موضع عال (أعضاء العين) يتخذ
منه اطوخ للرمم (أعضاء النفس) عصارة درهمين جيد لذات الخشب (أعضاء الغذاء) مفتوح
لسدد الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال وابداهما وأوراهما
ويصلح شرب أصله المعدة المعتلة من برد (أعضاء النفث) يدر البول والطمث ويحمل أصله
كشفاة فيخرج الجنين ويسقطه (السموم) هو أبلى دواء للسم العقرب ووزن درهمين
بالشراب نافع من لسع جميع الهوام ومن عضه الكلب الكلب وعضه جميع السباع (الابدال)
مثله ونصفه أسارون ونصف وزنه قشور أصل الكبر

❖ (جوزجندم) ❖ (الطبيع) قال بولس له قوة مبردة مطهنة مجففة قلب لا (الافعال
والخواص) يقطع النزف (الزينة) يسمن (الجراح والقروح) يبرئ القوبا (أعضاء النفث)
يج الباء

❖ (جوز السرو) ❖ (الجراح والقروح) هو ضماد الفتق (الاورام) ضماد نافع
❖ (جبلاهنك) ❖ (الماهيمية) يقرب فعله من فعل الخرق قال قوم هو بزر التبريد الاسود

وقشور أصله هو التريدا الاصفر وينبت بالصخر كأن الجيد منه هو الهندي وهو يشبه التودري (آلات المفاصل) قد كان بعضهم يسيق منه المقلوج الى وزن درهمين فيعني (أعضاء الغذاء) هو مقوي ويربما قتل بقوة التي (أعضاء النفض) يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر (السموم) فيه قوة سمية

❖ (جوز هندي) ❖ (المساهية) معروف وهو النارجيل (الاختيار) جيد الطرى شديد البياض عذب الماء الذي فيه واذا لم يوجد فيه الماء دل على انه عتيق ويجب ان يؤخذ عنه قشره (الطبيع) حار في أول الثانية يابس في الأولى وفيه رطوبة فضلية لا يعتد بها بل الرطب منه رطب في الأولى (الافعال والخواص) هو ثقل غير رديء الغذاء (آلات المفاصل) دهن العتيق من النارجيل ينفع من أوجاع الظهر والوركين (أعضاء الغذاء) ثقل على المعدة مع قلة مضرة به جيد الغذاء وقشره لا ينضم فليؤخذ ويجب ان لا يتناول عليه الطعام الا بعد ساعة ودهنه الطرى افضل كيموسا من السمن لا يلزج المعدة ولا يرخيها (أعضاء النفض) يزيد في الباه ودهنه للبواسير وخصوصا دهن العتيق لاسيما مع دهن الشمس مشروبا من كل واحد مثقال واذا عتق قتل حب القرع والديدان واسهلها ما كولا

❖ (جوز رومي) ❖ ويسمى اكيروس (المساهية) يقال ان شجرة الجوز الرومي تنبت في النهر الذي يسمى ايرندانوس وله صمغ يسيل من تلك الشجرة وعندما يخرج الصمغ يجمد في النهر وهو الذي يسمى ايلاطون ومن الناس من يسميه خوسوفورن وهو الكهر با اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة ولونه مثل لون الذهب (الطبيع) يسخن شديدا في الثالثة ويخفف في الأولى وصفه بالغ في التسخين وزهره شد تسخيننا (أعضاء الرأس) قال ديقوريدوس في كتابه ان ثمره اذا شرب بمخل نفع من كان به صرع (آلات المفاصل) اذا تضمد بورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس (أعضاء الغذاء) اذا شرب صمغه منع عن المعدة السيلان (أعضاء النفض) وكذلك اذا شرب صمغه يمنع سيلان الرطوبات عن الامعاء وهذا الصمغ يقع في المراه

❖ (جوز الطرفاء) ❖ (المساهية) هو الكزمازك (الطبيع) في حرارته كالمتدل أو في أول الأولى وتجنيفه في آخر الأولى أو فوقه وهو عند قوم بارد في الأولى (الافعال والخواص) جيد يقطع النزف (أعضاء الرأس) يتضمض بالخل لوجع الاسنان (أعضاء الغذاء) طيخه بالماء والخل اصلابة الطعام نافع جدا

❖ (جلنار) ❖ (المساهية) زهرة الرمان البري فارسي أو مصري قد يكون أحمر وقد يكون أبيض وقد يكون موردا وعصارته في طبعها كعصارة الحية التيس قال بواس قوته كقوة شحم الرمان (الطبيع) بارد في آخر الأولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) مغرطس لكل سيلان ويولد السوداء (الزينة) جيد للثة الدامية (الجراح والقروح) يدل الجراحات والقروح العتيقة والعقور والشجوج ذرورا (آلات المفاصل) يتخذ منه لزوق للعنق (أعضاء الرأس) يقوى الاسنان المتحركة (أعضاء الصدر) يمنع نفث الدم جدا (أعضاء النفض) يعقل وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم ونزفه (الابدال) بدله جفت البلوط أو أقعاع

الزمان

❖ (جفت افرد) ❖ (الماهية) شئ صنوبري الشكل في رأسه كالشوكتين ويقال أيضا انه يشبه الوزور بما انشق وانفتح (اعضاء النفس) يزيد في الباه جدا

❖ (جسين) ❖ (الماهية) هو حجر الجص صفائحى أبيض مشق و اذا أحرق ازداد لطافة (الطبع) بارد يابس (الافعال والخواص) مغري يوضع على نواحي النزوف فيقبض على ما يقال في باهم بالانه فيه مع التخرية قوة لاصقة وفيه قبض مع لزوجة و اذا أحرق لطف وزاد تخفيفه (أعضاء الرأس) تطل به الجبهة أو يغلف به الرأس فيحبس الرعاف لاسيما مع الطين الارمني والعس وسهيق سطيد اس بما لا تنس وقابل خل (اعضاء العين) يخلط ببياض البيض كي لا يتجبر ويوضع على الرمذ الاموى (السموم) هو من جملة السموم الحارقة وهو في ذلك غاية

❖ (جمدة) ❖ (الماهية) نوع من الشج فيه حرارة وحدة يسيرة والصغيرة أحد و امر وهي قضبان وزهر زغبى أبيض أو الى الصفرة مملوء برزاورأسه كالكرة فيه كالشعر الا يضر ثقبيل الراتحة مع ادنى طيب والاعظم اضعف وهو مر ايضا وفيه حرارة ما والجبلى هو الاصغر (الطبع) الصغيرة حارة في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية (الافعال والخواص) هو مفتح لطيف وخصوصا الكبير يفتح جميع السدد الباطنة (الجراح والقروح) يدمل رطبه الجراحات الطرية وخصوصا الكبير ويابس القروح الخبيثة لاسيما الصغير الجاف (أعضاء الرأس) مصدر للرأس (اعضاء الغذاء) هو يخلط طلاء لورم الطحال وصلابته ويضر بالعمدة ويتقع من البرقان الاسود وخصوصا طيبخ الكبير منه ويتقع من الاستسقاء وهو بالجلة ردى للجمدة (أعضاء النفس) يدر البول والطمث ويسهل ويتقع من حب القرع جدا (الحيات) نافع من الحيات المزمنة (السموم) يتقع من لسع العقرب وطيبخ الاكبر من نمش الهوام كلها ويدخن به ويفرش فيطرد الهوام (الابدال) بدله في استخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه قشور عيدان الزمان الرطب وثلاثي وزنه قشور عيدان السلخنة

❖ (جار) ❖ (الطبع) بارد في الثانية يابس في الاولى (الخواص) قابض (أعضاء النفس) يتقع من خشونة الحلق (اعضاء النفس) يقبض الامهال والزف (السموم) يتقع من لسع الزنبور ضمادا

❖ (جيز) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس في كتابه ان الجيز شجرة عظيمة تشبه بشجرة التين لها ابي كثير جدا وورقها يشبه بورق التوت يثمر ثلاث مرات في السنة بل أربع مرات وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان مثل ما تخرج شجرة التين بل من سوقها وثمرها يشبه التين البرى وهو احدلى من التين الفج و ليس فيه بزر في عظم بزر والتين وليس ينضج دون ان يشترط بحلب من حديد وينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها قارتا والموضع الذي يقال له رودس وقد يتقع بثمره في كل وقت ومن الناس من يسميه سيقروم ورون ومعناه التين الاحرق وانما سمي به ذا الاسم لانه ضعيف الطعم وقد ينبت بالجزيرة التي يقال لها اقطالا وراقها تشبه بورق الجيز وعظم ثمرها مثل عظم الاجاص وهو احدلى منه وهو شبيه بثمر الجيز في سائر الاشياء (الطبع)

حار رطب فيما يقال (الخواص) قبل هذه الشجرة لبن وقد يستخرج قبل ان يثمر بان يرض قشرها الظاهر ويجمع اللبن بصوفة ويجفف ويقرص ويحقن وفيه قوة ملينة محلاة جدا (أعضاء الغذاء) قال ديسقوريدوس ان الجيز قليل الغذاء ردي للمعدة (الجراح والقروح) قبل ان هذه الشجرة ملوكة ملحة للجراحات العسرة (الاورام والبثور) وكذلك يحلل الاورام العسرة (أعضاء النفض) ان الجيز منهل للبطن (الحيات) لبن هذا الشجر نافع من الاقشعرار (السموم) وكذلك يمسح لنهش الهوام

❦ (جص) ❦ كالجبسين

❦ (جلد) ❦ (الاختيار) خيرها جلود الرضع لطوبتها (الافعال والخواص) غذاؤه قليل لزج ويقارب في أحواله الا كارع ونخاعة وجلد الماء اذا جعلت على سيلان الدم قطعته وحبسته (الزينة) جلد الافعى محرقاتا على داء الثعلب (الاورام والبثور) قبل ان جلد فرس الماء اذا وضع على البثر يبردها (الجراح والقروح) يجعل رماد جلد البغال ونحوها على حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وهو دواء له صمغ الخلف والفخزين والبواسير والجلد المسلوخ من النساء يوضع على الضربة في الحال فيمنع الآفة وهو صالح للقروح الحبيثة والجرب والاكلة (أعضاء الغذاء) الجلدة الداخلة في قوائم الطيور وحواصلها لاسيما الديوك اذا جفقت ومهقت وشربت بطلاء نعت من وجع المعدة (المهوم) قبل ان مسلاخ الماعز حارا اذا وضع على نهشة الافعى جذب السم

❦ (جناح) ❦ (الاختيار) خيرها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز صالحة الهضم والغذاء وانما خفت لكثرة الحركة والريضة وانما كثر غذاؤها لكثرة اللحم فيها ولقربها من القلب (الاورام والبثور) يقال فيما يقال ان ريش جناح الورشان اذا خلط مع مشله بنجاء وحرق ومحق وجعل في الخبز كالمخ حلال الخنازير في الرقبة بغير حديد وكذلك اذا ردد على الخبز (أعضاء النفض) قبل ان انما المعمول بما ذكر يطلق البطن ويستعمل جدا

❦ (جار النهر) ❦ (المياهية) نبات زهره يشبه بالنيلوفر يكون غائصا في الماء يظهر منه يسيرا وهو قريب القوة من البطباط (الطبع) بارد قابض فيما يقال (الجراح والقروح) صالح للقروح الحبيثة والحكة

❦ (جراد) ❦ (الاختيار) أجوده السمين الذي لا جناح له (الزينة) أرجلها تطلع التاليل فيما يقال (أعضاء الغذاء) يؤخذ من مستديراتها اثنا عشر وينزع رأسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس ويشرب للاستسقاء كما هي (أعضاء النفض) نافع لتقطير البول واذا تجربه نفع عسره وخصوصا في النساء وتجربه البواسير (السموم) السمان التي لا أجنحة لها تشوى وتؤكل للسع العقرب

❦ (جسفرم) ❦ (المياهية) قوته شبيهة بقوة الشجع مع عنب الثعلب (الافعال والخواص) مفتح مسكن للنفخ والرياح خاضة (أعضاء الغذاء) يحلل الرطوبات اللزجة في المعدة وينفع معدة الصبيان جدا (أعضاء النفض) نافع لرياح الارحام

❦ (جين) ❦ (المياهية) الجين قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرائب وهو المسمى الاقط

(الطبع) طريه بارد رطب في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس وماء الجبن بسبب ان فيه البورقية المستفادة من الدم الاول والجزء الصفراوى فيه حرارة ما (الاختيار) افضل المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديان وما كان عديم الطعم المائل الى الحلاوة واللذة المعتدل المالح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا والمخض من الحامض افضلها والمطقات تزيد شرا لانها تنفذه وتبذر قوه وجبن الماعز الذي يري الملطقات خير من جبن الماعز الذي يري مثل الثيل والجلبان (الافعال والخواص) فيه جلاء والرطب غاذ صمغ ويؤكل بعده العسل والعتيق حار جلاء منق وخاطه مرارى والمملوح الغير العتيق بين بين وماء الجبن يسمن الكلاب جدا ويغذوها وفي الاقط من جله الاجبان قوة محلاة (الزينة) سقى ماء الجبن مع الادوية المنقمة للسوداء نافع للكلف والطرى المملوح باطلا مثله في قشر الرمان حتى يذهب نصفه طلاء يمنع تشنج الوجه والجبن المملح العتيق مهزل (الاورام والبثور) طريه الغير المملوح يمنع تورم الجراحات (الجراح والقروح) عتيقه جيد للقروح الرديشة والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة الطرية فان الطرى أقوى في ذلك ويمنع تورمها لاسيما مع ورق الدلب والحامض البرى وشرب مائه للجرب (آلات المفاصل) يسحق العتيق منه بالزيت أو بماء اكارع البقر المملحة ويضمده بحجر المفاصل فيخرج منها كالجص بلا أذى وهو عظيم النفع جدا فيما يقال (أعضاء العين) غير المملوح منه ضماد للرمد وللطرفة (أعضاء الصدر) اذا طبخ الجبن في الماء وسقيت المرضعة كثر لبنها (أعضاء الغذاء) المملح منه ردى للمعدة وكذلك غير المملح لكن في المملح أدنى دبغ وذ كد يسقور يدوس ان الطرى جيد للمعدة وذلك مما فيه تنظر والمملوح غير العتيق بين بين وهو أسرع في استمرائه منه وانحداره والاقط أقل ضررا بالمعدة من الجبن المعروف (أعضاء النفث) يولد الحصاة في الكلية والثانة خصوصا الرطب منه وخاصة ماأكل مع الابازير المنقذة وغير المملح يلين الطبيعة وماؤه يسهل الصفراء ويعينه جلاؤه لبورقية فيه ويخلط مع العسل فيصير نفع والدواء المستعمل منه ماء يتخذ من لبن الماعز والضأن والجبن نافع لقروح الامعاء وخصوصا المشوى ويمنع الاسهال وقد يسحق المشوى ويحقن به مع دهن الورد أو الزيت فينفع من قيام الاعراس (السموم) يذكر انه مع الفودج الجلبلى طلاء على السموم

❖ (جدوار) ❖ (الماهية) قطع تشببه الزراوند وأدق منه وفي قوته وأفضل منه ينبت مع البيش ويضعف نبات البيش بجواره قال ابن ماسرجويه انه في فعله كالدرنج الا أنه اضعف منه أقول ان عني به ان الجدوار اضعف منه فقد أساء فيما ظن وان عني به ان الدرنج اضعف فلا يبعد ذلك وما عني ان ابن ماسرجويه وقت تجربته به هذا التمييز ثم ليس له في هذا رواية مأثورة الى صدره موثق بقوله وقد عرف ان الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون أضعف من الدرنج (السموم) ترياق السموم كلها من الانفى والبيش وغيره (الابدال) بدله في الترياق ثلاثة أوزانه ريناد

❖ (جزر) ❖ (الماهية) معروف وأقوى بزره البرى قال ديسقوريدوس صنف منه ورقه أصغر من ورق الرازيانج وهو في صورته وساقه الى شبر وفقاحه أصفر وله كصومعة

الكزبرة والشبث وله غراء يبيض حاد طيب الرائحة والموضع وينبت في الامكنة الضاحية المشهورة الخيرية والبستاني منه يشبه الكرفس الرومي حريف محرق طيب الرائحة والثالث ورقه كورق الكزبرة أبيض الفقاخ شبيه الصرمعة والثمره وله كلقاع الجوز محشوة بزرا كونياني هيئته وحدته (الطبع) حار في آخر الثانية رطب في الاولى (الجراح والقروح) يتقع بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح المتأكلة تنفع منها (أعضاء النفس والصدر) يتقع ذات الجنب والسعال المزمن (أعضاء الغذاء) عسر الهضم والمري اسهل هضما وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفث) يسكن المغص وخصوصا دوقو ويدر شديدا وخصوصا البري وخصوصا بزره وكذلك ورقه ويهيج الباه وخاصة بزرا البستاني منه فانه أشد تنفعا وليس يفعل ذلك بزرا البري وأما شقاقل الجزر البري ان عذ في الجزر فهو أهيج للباه من البستاني ويدر الطمث والبول وخاصة البري شربا وحوالا وينفع بزره وأصله عسر الحبل

❖ (جرجير) (المهامية) معروف منه برى ومنه بستانى وبزرا الجرجير هو الذى يستعمل في الطبخ بدل الخردل (الطبع) حار في الثالثة يابس في الاولى ورطبه فيه رطوبة في الاولى (الافعال والخواص) منفع ملين (الزينة) ماء الجرجير حرارة البقرة لا تثار القروح بزره أو ماءه يغسل الشمس والكلف (أعضاء الرأس) مصدع وخصوصا ان أكل وحده وانس ينفع هذا الضرر عنه وكذلك الهندباء والرجلة (أعضاء الصدر والنفس) هو مدر للبلغم (أعضاء الغذاء) فيه هضم للغذاء (أعضاء النفث) البري منه مدر للبول محرك للباه والانعاظ خصوصا بزره (السموم) اذا أكل وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق للسعة ابن عرس وغير ذلك

❖ (جاورس) (المهامية) هو ثلاثة أجناس ويشبه الارز في قوته لكن الارز أغذى والجاورس خير في جميع أحواله من الدخن الا انه أقوى قبضا (الطبع) بارد يابس في آخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاقل أصح (الافعال والخواص) فيه قبض وتجفيف بلالذع وهو كما دلتسكين الاوجاع واذا الميدير ولد دمار ديا ويغذى أقل من الجيوب الاخرى التي تخبز وغذاؤه قليل لزج وفيه لطافة ما كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ بالانز أو ماء نخالة السميد جاد غذاؤه ولا سيما بسمن او بدهن لوز (أعضاء الغذاء) هو بطل في المعدة جوهره وخبره (أعضاء النفث) يكمد به المغص وهو مدر

❖ (جوز مائل) (المهامية) هو سم مخدر شبيه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز التي وجبه مثل حب الاترج (الافعال والخواص) مخدر (أعضاء الرأس) مسبب ردىء للدماغ يسكر منه وزن دانتق (السموم) هو عذو للقلب الدرهم منه يومه

❖ (جاسوس) (الخواص) هو قريب القوة والطبع من جبلا هنك والشربة منه نصف درهم وهذا آخر الكلام من حرف الجيم وبجمله ذلك ثلاثون عددا من الادوية

(الفصل الرابع في حرف الدال)

❖ (دارصيني) (المهامية) هو أصناف كثيرة لها اسماء عند الاماكن التي تكون فيها فانه صنف جيد الى السواد ما هو جلي غليظ وصنف أبيض وخو منفتح منفرك الاصل اسود ما من قليل العقد ومنه صنف رائحته كالسليخة الى الخضرة وقشره كقشر تم الحما وهو مما

تبقى قوته زمانا وخصوصا ان دق وقرص بشراب قال ديسقوريدوس قد يوجد في بعضه مع
 طيب رائحته شيء من رائحة السذاب أو رائحة القرد ما نافي به حرارة ولذع اللسان وشيء من
 ملوحة مع حرارة واذا حلك لا تنفتت سريرا واذا كسر كان الذي فيما بين أغصانه شبيها
 بالتراب دقيقة واذا أردت ان تمحنه فخذ الفص من أصل واحد فان امتحانه هكذا هي وذلك
 ان الفئات انما هو خلط فيه وقال أيضا ومن الارصيني صنف يسمى الارصيني الكاذب وله
 رائحة ما وهو خشن وقوته ضعيفة ومنه ما يسمى زنجبلا وفيه شبه من الارصيني في المنظر الا
 انه يفرق بينهما برهومة الرائحة وأما المعروف بالقرقة فانه يشبه الارصيني في أصله وكثرة عقده
 وهو دارصيني خشبي له عودان طوال شديدة وطيب رائحته أقل كثيرا من طيب رائحة
 الارصيني ومن الناس من يزعم ان القرقة هي جنس آخر غير الارصيني وانها من طبيعة
 اخرى غير طبيعة الارصيني وقد يتخذ من الكاذب دهن ويخزن (الاختيار)
 أجوده الطيب الرائحة الحاد مذاق بلا لذع ولونه صرف غير مخترج قال ديسقوريدوس
 أجوده هذا الصنف ما كان حديثا الى سواد الرمادية والحرة أملس متقارب الاغصان دقيقة
 وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير ولبس بهش جدا ومن جودته ان يغلب كل رائحة سواه فلا
 تحس معه والردى فيه اسدية او كندرية او سليجية او زهومية والابيض المنقرض وأيضا المسح
 والاملس الخشن الاصل ردي وتحفظ قوته بان يقرص بعد الدق والافيض بعد مدة خمس
 عشرة سنة وما دونها ويجب ان يؤخذ منه ما على أصل واحد فالفئات غش اذا لا جود ما علا
 انما يشيم من رائحته في ابتداء الامتحان فيمنع من معرفة ما كان دونه (الطبع) حار يابس
 في الثالثة (الافعال والخواص) قال ديسقوريدوس قوة كل دارصيني مسخنة مفقودة
 تصلح كل عقوة غاية في اللطافة جاذبة ويصلح لكل قوة فاسدة وكل صديدي من الاخلاط
 الفاسدة ودهنه محلل خارج اذ يذوب (الزينة) يطلى على الكلف والنمش العدسي ويحلل للبثور
 اللبنية (الجراح والقروح) صالح للقواحي والقروح (آلات المفاصل) دهن الارصيني عجيب
 في الرعشة (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام ودهنه يثقل الرأس وهو ينقي الدماغ بتخليل
 رطوباته وهو من جلة ما يسكن وجع الاذن ويدخل في أدوية (أعضاء العين) ينفع من
 الغشاوة والظلمة كالا وكلاو يذهب الرطوبة الغليظة من العين (أعضاء الصدر) مفرح
 ينفع من السعال وينقي ما في الصدر (أعضاء الكبد) يفتح سد الكبد ويقويها (أعضاء
 الغذاء) يقوي المعدة ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقاء (أعضاء النفث) ينفع من
 أوجاع الارحام والكلبي وأورامها بعد ان يكسر بقليل زيت وشمع ومع البيض لتلايف
 فيصلب وهو يدر البول والطمث ويسقط وينفع مع قردمانا من البواسير (الحبيات) نافع
 للنافض خصوصا دهنه مسوحا (السهم) ينفع من نهم الهوام ويضمد به مع المتزلسع العقرب
 (الابدال) بدله نشور السليخة القابضة أو ضعفه بكابة أو ضعفه ابل
 (درونج) (المهامية) قطع خشبية أصوليه مقدار العقدة وأصغرا يبيض الباطن أغبر
 الخارج الى الصلبة والزانة ما هو (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص)
 مفشش للرياح (أعضاء الصدر) يقوي القلب وينفع من الخفقان جدا (أعضاء النفث)

يفتش رباح الرحم (السيموم) ينفع من السعوم ومن لسع العقرب والرتيل اشربوا ضمادا بالتين (الابدال) بدله مثله زرباد وثلاثه قرنفل

❖ (دارشيشان) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه فسعائن والسر يانيون يسمونه وبالكسين ر أهل القرم يسمونه دارشيشان وهو شجرة ذات غلط تدخل بغاظها فيما يسمى خشنا فيها شوك كثير ويسمونها العطارون في بعض الادهان وقد يكون في البلاد التي يقال لها البصورن والبلاد التي تسمى روزيا وهي مركبة من اجزاء غير متشابهة فقشرها جريف وزهرها حار وعودها عصف وفيه بردها فانه مركب القوة أيضا وفيه حراقة وقبض فحراقة يسخن وبقبضه يبرد ومنهم من زعم انه أصل السفيل الهندى وليس يثبت (الاختيار) جيسده الرزين الذي يخرج تحت قشره أحمر الى القرفيز به طيب الرائحة والطعم والايض العديم الرائحة ردى (الطبع) حار في الاولى يابس قليل في آخر الثانية الى الثالثة وقل ان يسه في الاولى وهو أقوى يسا من ذلك قال بعضهم هو بارد (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض يحلل الرياح ويحبس السيلانات والتزوف ويصلح للعقوة (الجراح والقروح) ينفع من القروح الساعية والمتعقنة (آلات المفاصل) نافع خاصة من استرخاء العصب (أعضاء الرأس) الدارشيشان جيد لتقن الانف يتخذ منه قسيلا ويتضمن بطيخه للقلع وللحفظ الاسنان فينفع جدا (أعضاء الصدر) ماء طبيخه يمنع نفث الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من النفخ في المعدة (أعضاء النفخ) يعقل طبيخه البطن وينفع من النفخ في المعى ومن عسر البول ويحتمل فيخرج الجنبين ويذرعلى قروح العجان والمذا كبير فينفع من صلابتها وساعتها (الابدال) بدله ثمرة الينبوت ثلثي وزنه وفي منفعته العصب وزنه أسارون ونصف وزنه درونج

❖ (دبق) ❖ (المهاية) معروف وثمرته مثل الحص الاسودغ غير خالص الاستدارة متغضن متكسرة دبق منه اليد معدنه البلوط والتفاح والكثيرى فيه قوة مائية وهوائية كبيرة جدا (الاختيار) الجيد منه الطرى الاماس كرائى الباطن أخضر الظاهر يدق ويغسل ثم يطبخ (الطبع) لا يسخن الا بعد مكث طويل كاليافسبا وأضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير تضحية وهو بالجله حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يحلل الرطوبات الغليظة من العمق لشدة قوة الجذب ويلين قال بعضهم واپس له في الرطوبات الرقيقة فعل (الزينة) يقطع الاظفار الرديئة اذا وضع عليها مع الزرنج (الاورام والبثور) يحلل الاورام الباردة وخصوصا مة قوما بالنورة وينفع من الشرى وبنات الليل (الجراح والقروح) يلين القروح العتيقة والجراحات الرديئة (آلات المفاصل) يلين المفاصل مع مثله راتينج ومثله شمع (أعضاء الرأس) ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا بالراتينج والشمع (أعضاء الغذاء) يذيب الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المقوية له كالنورة

❖ (دود) ❖ (المهاية) دود القرمز وهي دودة الصباغين ان قوتها كقوة الاسفيداج الا انها الطف وأغوص قال بعضهم قد تلتقط هذه الدودة من أشياء كثيرة حتى من البلوط (الطبع) دود القرمز الطرى مبرد وفيه يس له قدر (الافعال والخواص) دود القرمز يجفف بلاذع وقال

جالينوس فيه قبض معتدل (الجراح والقروح) دود القرمز لجراحات العصب مسخوق فامع الشراب أو الخل مع العسل قليل والدود الكثير الأرجل الجراحي فيمات قبل إذا شرب منه مثقال أبرأ التشنج والكزاز المؤذنين (أعضاء الرأس) الدود الكثير الأرجل الذي يكون تحت الجراح إذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر في الأذن سكن وجهها (أعضاء النفس) الدود الأحمر الذي يكون تحت جراح الماء الذي له أرجل كثيرة ويستدير إذا مضى إذا حدث به مع العسل تقع من الخواثيق وكذلك إذا أكل وينفع من الربو ونقص الانتصاب فيمات عري (أعضاء الغذاء) الدود الكثير الأرجل المذكور نافع لليرقان شرباً بالشراب (أعضاء النفث) الدود الكثير الأرجل الذي تحت الحجاب والجراح شربه بالشراب جيد لعسر البول (السموم) دود البقل المسخوق مع الزيت يمسح به نهش الهوام فينتفعه

❖ (دادى) ❖ (الماهية) هي حب مثل الشعير إلى حبة ثم وزهره أطول وأدق إذا دس في مكان من (الطبع) قال ابن ماسويه أنه بارد والصحيح أنه إلى الحرارة يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يعقل بما فيه من القبض يحفظ في الماء القرمز من الحوض (الأورام والبثور) فيه تليين جيد للصلايات (أعضاء الرأس) مسدد (أعضاء النفث) يعقل وهو نافع جداً للأوجاع المقعدة ولا سترخائم أجواسا في طبيخه وإذا الت منه وزن درهمين بزيت واستف تقع من البواسير (السموم) ينفع من السموم (الابدال) بدله في تحليل الصلايات ثلثاً ووزنه لوز ونصف ووزنه أهل الأفي الحبال فلا يستعمل إلا بهل

❖ (دجاج وديك) ❖ (الماهية) همام معروفان ومرقة الديوك العتق لها خاصيات سبعة كرها والوجه الذي ذكر جالينوس في طبخها أن تذبح بعد علقها وبعد اغذائها إلى أن ينصب ويسقط فتذبح ثم يخرج ما في بطنها ويملا بطنها ملحاً ويحاط ويطح بعشرين قسطاً ماء حتى ينتمى إلى ثلاث قوطولات وشرب كله في موضع واحد ثم قد يزداد في ذلك ما نذكره في كل موضع (الاختيار) قال روفيس أجود الديكة ما لم يصقع بعد وأجود الدجاج ما لم تبض والعتيق ردي (الطبع) شحم القرار يجمع من شحم الدجاج الكبير (الافعال والخواص) خصى الديوك مجودة الكيموس سريع الهضم (آلات المفاصل) مرقة الديوك المذكورة توافق الرعشة ووجع المفاصل ويجب أن تطبخ بالسفاج والسبث والملح بعشرين قوطولاً ماء حتى يبقى ثلثاً أو ربع (أعضاء الرأس) لحم الدجاج القوي يزيد في العقل ودماع الدجاج يمنع النزف الرعاف في العارض حجب الدماغ (أعضاء الصدر) مرق الديك المذكور نافع للربو ولحم الدجاج يصفي الصوت مرقة الديك الهرم بالشبث والقرطم تنفع من جميع ذلك واسقيد دجاج القرار يجمع يسكن التهاب المعدة (أعضاء الغذاء) مرقة الديك نافعة لوجع المعدة من الريح (أعضاء النفث) مرقة الديك الهرم مع السفاج والسبث نافعة للقولنج جسد لحم الدجاج القوي يزيد في المنى والمرقة المذكورة مع السفاج تسهل السوداء ومع القرطم تسهل البلغم وقد تطبخ بالأدوية القابضة للصبي وباللبن لقروح المثانة (الحبيات) مرقة الديك نافعة للحبيات المزمنة (السموم) الدجاج المشقوق عن قلبه أو الديك يوضع على نهش الهوام ويدل كل ساعة فينتفع من فتور السموم وفي السموم المشروبة أيضاً ينحني طبيخه بالشبث والملح ويتقبأ

❖ (دماغ) ❖ (الاختيار) أفضلها أدمغة الطير وخصوصا الجبلية ومن أدمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ثم العجل (الطبع) بارد رطب (الافعال والخواص) يولد البلغم والاخلط الغليظة (أعضاء الرأس) دماغ الدجاج نافع للرعاف الجحائي ودماغ البعير اذا جفف وسقي ينحل خمر ترفع من الصرع (أعضاء الغذاء) هو مغث عند هضمه ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالابازير ومن أراد ان يتقيا على طعامه فليتناوله على طعامه وهو بطي الهضم لطاخ للمعدة (أعضاء النفث) يلين البطن ودماغ البط من أدوية أورام المقعدة (السموم) الادمغة صالحة في سقي السموم ونمش الحيوانات اذا أكلت

❖ (داب) ❖ (الطبع) قشره وجوزه شديد اليبس وهو بارد في الاولى وجوزه وقشره شديد الجلاء والتجفيف (الافعال والخواص) الخنافس تموت من ورقه ومن جوزه وقشره شديد التجفيف وغبار ورقه ردي للعواس وغيره ما يجفف جدا (الزينة) في قشره قوة من الجلاء والتجفيف وربما نفع من البرص (الأورام والبنور) ينفع ورقه من الأورام البلقمية وأورام المفاصل والركبتين (الجراح والقروح) رماده يجعل على التقشر وعلى الجراحات الوسخة قبرا وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار (آلات المفاصل) ورقه لا وجاع المفاصل والأورام الحارة فيها وخاصة الركبتين (أعضاء الرأس) قشوره مطبوخة بالخل جيدة لوجع الاسنان وغبار ردي للسمع والاذن (أعضاء العين) غبار ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا غسل وطبخ وضمد به حبس النوازل عن العين وتقع من الهيجان والرمد (أعضاء الصدر) غباره يضر بالرئة والصوت (السموم) ثمرته الطرية بالشراب لنمش الهوام وجوزه مع الشحم ضمادا لنمش والعض وقد ذكرنا انه سم للخنافس تموت من ورقه ومن قشره

❖ (دقلى) ❖ (المهية) منه برى ومنه نهري والبرى ورقه كورق الحقاء بل أرق وقضبانة طوال منبسطة على الارض وعند الورق شوك ويثبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار وتنض أغصانه عن الارض وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض متر اطم جدا وأعلى ساقه أغلظ من أسفله وفقاحه كالورد الاحمر جدا وعليه شئ يجتمع مثل الشعر وثمرته صلبة مفتحة محشوة شيا كالصوف (الطبع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال والخواص) محال جدا ويرش بطيخه البيت فيقتل البراغيث والارضفة (الأورام والبنور) يجعل ورقه على الأورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها (الجراح والقروح) جيد للحكة والجرب والتقيش وخصوصا عصير ورقه (آلات المفاصل) لوجع الظهر العتيق والركبة ضمادا (أعضاء الرأس) فقاحه معطس (السموم) هو سم وقد يخلط بشراب وسذاب فيسقي فيخلص من سموم الهوام أقول ان هذا خطر وهو قسه وزهره سم للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل

❖ (دارفلقل) ❖ (المهية) أشياء صغار كالانامل وفي شكل زهر الخلاف المتناثر لكنه أصغر منه وهو صلب ملاز زوطه في الجدة قريب من طعم الفلفل وهو أول ثمرة الفلفل ولذلك صار أرطب ويتأكل ولا يلدغ في أول الذوق (الاختيار) الجيد منه ما ليس بممول ولا ينحل في الماء الفاتر ولو بقي فيه النهار كما ويشبه الفلفل في طعمه (الطبع) حار في الثالثة يابس

في الثانية (الافعال والخواص) محلل من زيل للامراض الباردة (أعضاء العين مع) هو ماء كبد
الماعز المشوي نافع لغشاء (أعضاء الغذاء) يهضم ويحرك ويقوى المعدة (أعضاء النقض)
يزيد في الباه ويحكي الزنجبيل

❖ (دهمت) ❖ (الماهية) هو شجر الغار وجهه يستعمل وورقه والحب أقوى ما فيه
ثم قشور الاصل نذكر من أفعاله شياً وتماه في فصل العين عند ذكرنا الغار (الطبع) هو حار
في الثالثة يابس في الثانية (آلات المفاصل) هو جيد لاسترخاء العصب والفالج والقوة (أعضاء
الرأس) مسكوقه معطس (أعضاء الغذاء) يتفقع من أورام الكبد والطحال (أعضاء النقض)
يتفقع من القولنج

❖ (دوسر) ❖ (الماهية) حشيشة يشبه ورقها ورق الخنطة لكنه أليز وله ثمرة لها حجابان
أوفدة وعليها شبه الشعرو قد يتخذ منه عصارة وتحفظ وهي أفضل من حشيشه (الطبع) حار
في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) فيها تجفيف وتحليل (الأورام والبثور) يلين
الأورام التي أخذت تصلب ويمنع صلابتها (الزينة) من خواصه انه يذهب بداء الثعلب (أعضاء
العين) يتفقع من الغرب

❖ (دودار) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس هي شجرة مثل شجرة الخلاف ويسميه أهل
الشام الدردار وأهل العراق يسمونه شجرة البق يخرج منها القاع منتفخة كالرمان فيا رطوبة
تصير بقا فاذ انتفأت خرج البق وكذلك الرطوبة الموجودة في غلف الشجرة اذا جفت تولد منها
حيوان شبيهه بالبق ويؤكل ما كان من ورق هذه الشجرة خضرا اذا ما هو طبخ (الافعال
والخواص) فيه قبض وجلاء والقشر قابض والاصل قريب منه (الزينة) رطوبة أفعاله تجلو
الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطبا يجلو البصر (الجراح والقروح) يلق قشره كالرباط
على الضربات والجراحات فيدملها وكذلك ورقه وقشره ونقا حده صالح للجراحات
وكذلك النخو المتناثر من قشره والشئ الذي يتناثر منه كالذقيق ويمنع ان يسبح الحشيشة
وخصوصا مع مثله من الانيسون معجوناً بالمطبوخ (آلات المفاصل) طبع أصله وورقه ينطلي به
العظام المكسورة (أعضاء النقض) قشره الغليظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ أو الماء البارد
نقض البلغم

❖ (ديودار) ❖ (الماهية) هو جنس من الابل يقال له الصنوبر الهندي وتشبهه عيادته
عيادان الزنباد فيه حدة يسيرة وشيد ديودار وهو ابنه حار في نفسه عطش (الطبع) يسه
في الثالثة أكثر من حره (الافعال والخواص) لينه فيه سحابة يحرق وفي في جوهره قبض
(آلات المفاصل) جيد لاسترخاء العصب والفالج والقوة غاية لاشئ أفضل منه (أعضاء الرأس)
يتفقع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة والصرع (أعضاء الغذاء) ابنه معطس (أعضاء
النقض) يفتت الحصة التي في الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة وينزل استرخاء المقعدة فيعودا
في طبيخه

❖ (دردي) ❖ (الاختيار) أفضل الدردى وأصله دردي الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردي
الخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد تجفيفه ناعماً مثل ما يحرق زبد البصر في خرقة مطبنة

في نسخة يجالوا البرص

أو قدر وغاية احراقه ان يبيض ويذرقيقا وكذلك كل دردى فيجب ان يستعمل مادام طريا
ويعمل به ما يجب من احراقه واستعماله حينئذ فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان يسان
في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كما تغسل التوتياء (الافعال والخواص) دردى
الحسل أقوى الدرديات وقوته جلالة قابضة والمحرق محرق معقن بقوة أخرى (الزينة) المحرق
منه يستعمل على الاظفار المبيضة مع الراتنج فيصلحها (الاورام والبثور) الدردى الغير المحرق
جيد للتهيج وحده ومع الاس أيضا ويقش البثور التي ليس معها قرح (أعضاء لصدر)
الدردى الغير المحرق يطبق لهيب الندى المحترق فيه الدم (أعضاء الغذاء) الدردى الغير المحرق
يمنع سيلان المواد الى المعدة (أعضاء النفض) اذا ضمده الرحم من خارج بالدردى الغير المحرق
منع نزف الطمث

❖ (دخان) ❖ (الماهية) جوهر ارضى لطيف ويختلف بجوهره وأصنافه جميعها بحقيقة
لجوهرها الارضى وفيها سيرنارية (الاختيار) دخان القطران أقواها ثم دخان الزيت الرطب
ثم دخان المبة ثم المرثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النقط أقوى الجميع (الافعال
والخواص) منضج محلل (أعضاء العين) دخان الكندر ودخان البطم يقع في أدوية قروح
العين ويمنع نبات الشعر والسلاق والتأكل والرطوبات التي لا ردم معها وقروح الماقي
❖ (دوقوا) ❖ (الماهية) هو بزر الجزر البري وذ كرتفصيل أمره في فصل الجزر البري (الطبيع)
حار في الثالثة يابس في أولها (الافعال والخواص) مفتوح جدا (أعضاء النفض) يدر البول
والطمث وهو نافع فيهما جميعا

❖ (دم الاخوين) ❖ (الماهية) هو عصارة حمراء معروفة (الطبيع) ليس حمره بكثير وقال
بعضهم هو بارد وأما يسه في الثانية (الافعال والخواص) هو يابس ويمنع النزف (الجروح
والقروح) يلزق القروح والجراحات الطرية (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة (أعضاء النفض)
يعقل ويتقنع من السحج ومن شقاق المقعدة (الابدال) بدله فيما زعم بعضهم الخس في جميع
أفعاله

❖ (دند) ❖ (الماهية) الصيني منه كالفسق والشحري مثل الخروع الاحمر منقط بسواد
والهندي اصغر من الصيني وأكبر من الشحري ولبسه أغبر الى الصفرة ومن خاصيته ان لبيه
يتصاغر مع الزمان حتى ينفى وهو في بلاده أبقى (الاختيار) الصيني أجود وأقوى ثم الهندي
والشحري ردى بطيء العمل مكرب مخفف ويجب ان يقشر الصيني بحديدة ولا يمس بالشفة
فانه يذهب بصيغها ويحدث شيا كالبرص واذا قشر خرج من قشره لسان دقيق قريب من
نصف حبة فيجب ان يطرح ذلك اللسان ويؤخذ اللب (الطبيع) حار جدا (الزينة) الاستقراغ
بالدند مخلو طابما يلين به يحفظ سواد الشعر (أعضاء النفض) يسهل بالاقراط والشربة منه
حبة ونصف وانما يسهل الرطوبات والسوداء والبلغم التي في المفاصل ولا يسقى الا في بلد بارد
ومن اج بارد ولا يسقى وحده وربما تجوسر على سقى المصلح منه الى دانقين ولكن لمن هو قوى
المزاج تحتمل للاسهال فيجب ان يدق ويخلط بالنشاستج وشئ من الزعفران وان خلط بادوية
مسهلة فلا يخلط بها القريون ولا كل دواء حاد بل يجب ان يخلط بمثل التبريدولين الاتن وعصارة

الافستين وحب النيل والكرم خسان

❖ (دم) ❖ (المأهية) دم الانسان ودم الخنزير متشابهان في كل شيء واللحمان متقاربان في كل شيء حتى ان واحدا كان يبيع لحم الناس على انه لحم الخنزير نفق ذلك الى ان وجدت فيه أصابع الناس قالوا ومن أراد ان يجرب شيئا على دم الانسان فليجربه على دم الخنزير فانه وان كان أضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ونحن سنكتب الاشياء المقولة في الدم وأكثرها غيره عمد (الاختيار) الدم الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون مأخوذا عن حيوان سليم لا يغاب على لونه خلط ولا عقونة (الافعال والخواص) دم الخيل محرق معفن وكاه صعب الاستمراء لاسيما الغليظ منه (الزينة) دم الارنب حار يطي به البهق والكلف نافع ودم الخفاف فيما قيل يمنع نبات الشعر وليس له صحة لكن دم الضفادع الحضر ودم الحلم أمتع ودم الخفاف فيما قيل يحفظ الثدي على حاله ولم يتحقق (الاورام والبثور) دم الارنب ينضج الاورام الحارة سريرا وكذلك دم التيس ويستعمل بعد الجود ودم الحائض فيما قيل يطلع على الجرة ودم الثور حار على الاورام الصلبة ودم الارنب حار على البنية (آلات المفاصل) قيل ان دم الحائض يقطر على النقرس فينتفع به (أعضاء الرأس) دم الحمام والورشان والشفنين يقطر حارا على الشجاج الهاشمة والامة فيمنع تولد الورم الذي يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المفتر * قال جالينوس ذلك لفتور كيميته لاشي آخر ولو ترك واستعمل دهن الورد مفتر لفعل فعله وكذلك ما قيل في دم الدجاج وأما دم الحمام فانه يمنع الرعاف الحجابي ودم السلحفاة البرية يسقي للصرع بشراب وكذلك دم الخروف وقيل ان دم الجمل يتقع من الصرع وليس بصحيح * قال جالينوس لانه ليس بذلك المقطع القوى وأقول لعل ذلك ان صح بالتجربة لم ينسب الى قواه الظاهرة بل الى خاصية فيه (أعضاء العين) دم الورل والحردون يقوى البصر ودم الحرياء يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الحضر فيما قيل ولكن التجربة لم تحق دهن الحمام والورشان والشفنين وخصوصا دم عروق الجناح يقطر على الطريقة وكذلك دم الفواخت وكذلك ان قطرا أصول الريش الدموية من هذه الطيور عليها * وقال جالينوس بغير ذلك غنى (أعضاء النفس والصدر) دم البومة نافع جدا من الربو وكذلك مرقها ولحمها وقالوا دم الخفاش يحفظ الثدي ناهدا وليس له أصل وأما دم الجدى العبيط قيل ان يجمد اذا أخذ منه أوقية وخالط بالخل وشرب في ثلاثة أيام مسخنا فان قوما شربوا انه نافع أيضا (أعضاء النقص) احتمال دم الحائض يمنع الحمل فيما زعموا ودم التيوس والماعز والابل مجففة مقلية يحبس الاسهال وقد يشرب دم الماعز مع العسل فينتفع من وسنطار ياد ودم التيس مجفقا يفتت حصاة الكلتيين (السهوم) دم العنز والابل والارنب مقلوا ينفع من مضره السهام الارمينية اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وأيضا دم الكلب ينفع من عضه الكلب الكلب فيما يرحفون به

❖ (دينا روية) ❖ هو الحزا وزوفرا وتذكر ما يتعلق بمنافع ذلك في فصل الزاي عنه ذكرنا الزوفرا

❖ (دهن) ❖ (المأهية) معروف دهن البلسان قد ذكر ودهن الخروع ودهن الفجل متشابهها

القوة محللان وأقواه - مادهن الخروع وان كان دهن القنجل أسخن وهو شبيه بالزيت العتيق
 (الطبع) حار يابس في الثانية دهن السوسن ودهن الياسمين حاران يابسان في الثالثة ودهن
 الانجيرة ودهن القرطم حاران في الاولى رطبان في الثانية ودهن الترجس حار في الثانية رطب
 في الاولى ودهن الخيري حار رطب في الثانية وكذلك دهن البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن
 أطراف الكرم والورد والتفاح متقاربة في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن
 البابونج حار باعتدال ودهن الشبث شبيه به وأسخن منه ودهن الترجس قريب القوى الافعال
 من دهن الشبث لكنه احدر انحة فلا يصلح للرأس صالوح دهن الشبث ودهن البنفسج ليس فيه
 قبض ولكن فيه تبريد ما ودهن السذاب محلل ونحو ذلك كرهها صنعة الادهان بل تذكرها
 في القرباذين ولا ايضا تذكر الادهان المركبة من أدوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن
 الدار شيعان لا اتخذها ولا منافعها الا في القرباذين (الافعال والخواص) دهن اللوز
 خصوصاً المر مفتوح وفي دهن التفاح ودهن السفرجل خاصة قبض وتبريد دهن البابونج مسكن
 للاوجاع مزيل للتكاثف محلل للجارات ودهن السوسن ملين مقول للاعضاء منضج مسكن
 للاوجاع دهن الاس يشد الاعضاء ويقويها ويبرد أكثر من دهن السفرجل وينفع المواد
 المتحلبة دهن السذاب محلل للتفخج جدا وهو كدهن الغار وأسخن منه وكلاهما يسكن الاوجاع
 المزمنة ويحلل الرياح دهن القسط نافع في اختلاف أحوال الوباء ويطيب رائحة القدر والهواء
 (الزينة) دهن الغار لاء لتغلب دهن الاس يشد منابت الشعر ويقويه ويسوده دهن
 القسط يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز مع العسل خصوصاً المر وأصل السوسن والشمع
 المذاب يتقع من التعضن في الوجه والكاف والانتار ونحو ذلك ويتقع اذا طلي بالمطبوخ
 على الحزاز والتخالة دهن الخروع جيد للبرص والكاف دهن الحلبة جيد للون القاسد
 وخصوصاً في محاجر العين (الاورام والبثور) دهن اللوز نافع لورم اللوى دهن السوسن للصلاية
 العتبية يحللها ويزيلها (الجراح والقروح) دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب ودهن الحلبة
 للشفة دهن الاس يتقع من القروح دهن القسط يزيل الجرب والحكة بسرعة (آلات
 المفاصل) دهن اللوز نافع للوى دهن البابونج نافع من الاعياء دهن السوسن ودهن الشبث
 أيضا وان ضرب به البرد (أعضاء الرأس) دهن اللوز يتقع من الصداع وضربان الاذن والطنين
 واصف في الاذن دهن اللوز المركب النقع لطيف وأكبر نفعه في الاذن وسددها وطنينها والدود
 السكاثر فيها دهن الورد جيد جدا لالتهاب الدماغ وابتداء ظهور الاورام ويزيد في قوى الدماغ
 والفهم وهو الى الاعتدال ولذلك يدعى جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد البدن
 الحار والاغلب من حكمه عندي ان الابدان الحارة تلي بعدها أكثر من الابدان الباردة التي
 يسخنها ودهن الغار ودهن السذاب جيدان لاوجاع الرأس المزمنة ودهن الحلبة نافع للحزاز
 ودهن الخروع نافع لقروح الرأس والاورام الكائنة فيه ووجع الاذن (أعضاء الغذاء) دهن
 اللوز جيد للطحال ثقيل على المعدة (أعضاء النفص) دهن الانجيرة ودهن القرطم يطلقان ودهن
 الورد قد يطلق اذا وجد مادة تحتاج الى ازلاق وقد يحبس الاسم الى المرارى ودهن الخروع يسهل
 ويخرج سب القرع دهن اللوز جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحماة ولاوجاع المثانة

والرحم واختناق الرحم ودهن السوسن يسهل الولادة ويسكن أوجاع الرحم شربا واحتقانا وفي جميع ذلك دهن المسحوق نافع أيضا ولصلاية الرحم وديه لانه وعسر الولادة ودهن الخروع ينفع من أورام المقعدة وانضمام الرحم وانقلابه (الحيمات) دهن البابونج في الحيمات المتطاولة خير من دهن الورد ودهن الشبث جيد للنافض (الابدال) دهن البلسان بدله مرسيل أو وزنه دهن الدادى مع نصف وزنه دهن النارجيل ورابع وزنه زيتا عتيقا وبدل دهن الفار الرقت الرطب وبدل دهن السوسن دهن الفار وبدل دهن الانجيرة دهن القرطم وهو أضعف منه وبدل دهن الحناء دهن المرزنجوش وبدل دهن النيلون دهن الورد أو دهن البقسج وبدل دهن الخروع دهن الفجل أو دهن الكتان من غير انعكاس في دهن الكتان

❖ (درج) ❖ (المساهية) هو معروف لجه أفضل من لحم القبيج والفواخت وأعدل والطف وأيسر من لحم التدرج وأقل حرارة منها (أعضاء الرأس) لحم الدراريج يزيد في الدماغ والفهم (أعضاء النفص) لحم الدراج يزيد في المنى جدا

❖ (داركيسة) ❖ (المساهية) قشر هندي قابض جدا (الخواص) قابض (أعضاء النفص) جيد لفتح الدم ولذات الجنب ويصفي الصوت (أعضاء النفص) ينفع من قروح الامعاء ❖ (دروبطارس) ❖ (المساهية) نقي يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه السرخس لكنه أصغر منه وأقل تشطيا وله اصول متشبكة فيه حلاوة مع حرارة ومراة وقبض مع قوة معتقة (الطبع) حار قوي الحرارة يابس (الزينة) يرقق الشعر ويحلقة ويذهب به لتعفينه وحده (آلات المقاصل) زعم قوم أنه ينفع من الفالج والقوة فهو ذا آخر الكلام من حرف الدال والستة وعشرون دواء

* (فصل الخامس في الكلام في حرف الهاء) *

❖ (هيو فار يقون) ❖ (المساهية) قضبان وزهر متفرل وحب اصفر الى الحمرة شبيه الشكل بالسماق الا انه ايسر في حرته (الاختيار) قال جالينوس يسقى من ثمرته ولا يقتصر على زهره وحده (الطبع) حار في الثانية يابس في آخرها (الافعال والخواص) محال للأورام والبثور ملطف مفتح مذيذ (الجراح والقروح) ضماد ورقه ينفع من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح الرديئة واذ ادق ونثر على القروح المتدهلة والمتعقنة ينفع (آلات المقاصل) ينفع من وجع الورك وعرق النسا مطبوخا بشربا بخصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولا فانه يبرئ عرق النسا (أعضاء النفص) يدر البول وادرار الطمث هو خاصيته وثمرته يسهل المرة السوداء (الابدال) بدله وزنه من الاذخر وزنه من أصول الكبر

❖ (هليلج) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس الهليلج معروف وهو أصناف كثيرة منه الاصفر الفج ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو أسمر ومنه كابل وهو أكبر الجميع ومنه صيني وهو دقيق خفيف (الاختيار) أجود الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين الممتلي الصلب وأجود الكابل ما هو أسمر وأثقل يرسب في الماء الى الحمرة وأجود الصيني ذو المنقار (الطبع) قيل ان الاصفر أسخن من الاسود وقيل ان الهندي أقل برودة من الكابل وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) أصنافه كلها تطفئ المرة

وتنفع منها (الزينة) الاسود يصقر اللون (الاورام والبثور) الهليلجات كلها نافعة من الجذام
(أعضاء الرأس) الكابلي يتقع الحواس والحفظ والعقل ويتقع أيضا من الصداع (أعضاء
العين) الاصفر نافع للعين المسترخية ويدفع المواد التي تسيل كخلا (أعضاء الصدر) يتقع
الخفقان والتوحش شربا (أعضاء الغذاء) نافع لوجع الطحال ويتقع آلات الغذاء كلها خصوصا
الاسودان فانهما يقويان المعدة وخصوصا المريبان ويهضم الطعام ويقوى خيل المعدة
بالدبغ والتنقية والتشيف والاصفر دباغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والصيفي ضعيف
فيما يفعل من ذلك الكابلي وفي الكابلي تغذية والكابلي يتقع من الاستسقاء (أعضاء النقص)
الكابلي والهندي مقاوين بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفراء وقليل بلغم والاسود يسهل
السوداء ويتقع من الواسير والكابلي يسهل السوداء والبلغم وقيل ان الكابلي يتقع من
القولنج والشربة من الكابلي للاسهال منه قوام خمسة الى أحد عشر درهما وغير منقوع
الى درهمين (أقول) والى أكثر والاصفر أقول قد يسقى الى عشرة وأكثر مدقوقا مضافا في الماء
(الحيمات) يتقع الكابلي من الحيمات العتيقة

❖ (هيل بواو هال بوا) ❖ (الماهية) هو خير بواو وهو الطاف من القاقلة (الطبع) حار في
الاولى يابس في الثالثة (الخواص) لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى الكبد والمعدة الباردة
ويهضم الطعام جدا

❖ (هزار جشان) ❖ (الماهية) ثمرتها تشبه العنقايد ويستعملها الدباغون وما عند
الصياد من قدام خشيبة تشبه الخوخ وهو في أول مضغه مسخ ثم يظهر حرارة وسنقول
فيه قولاً مستقصى في فصل الفاء عند ذكرنا القاشرا

❖ (هندبا) ❖ (الماهية) منه برى ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق
وهو يجرى بحرى الخس لكنه كما قالوا دونه في خصاله وعندى أنه يفوقه في التفتح وفي منفعته
لسدد الكبد وان قصر عنه في التطفئة والتغذية (الاختيار) أنفعها للكبد أمرها (الطبع)
بارد في آخر الاولى ويابس يابس في الاولى ورطب رطب في آخر الاولى والبستاني أبرد وأرطب
وقد تشتمد حرارته في الصيف فتميله الى قليل حرارة لا يؤثر البرى أقل رطوبة وهو الطرخشقون
(الافعال والخواص) يفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح وليس بشديد وماؤه
مع الاسفنداج والخل عجيب في تبريد ما يراى تبريده طلاء (آلات المفاصل) يضمده النقرس
(أعضاء العين) يتقع من الرمط الحار ولين الهمد بالبرى يجلو يابس العين (أعضاء النقرس
والصدر) يضمده مع دقيق الشعير الخفقان ويقوى القلب واذا ملل الخيار شرب في مائة
وتفرغ به تنفع من أورام الملق (أعضاء الغذاء) يسكن الغث وهيجان الصفراء ويقوى المعدة
وهو من خيار الادوية لمعدة هاسو مزاج حار والبرى أجود للمعدة من البستاني وقيل انه
موافق لمزاج الكبد كيف كان أما للعارف شديد الموافقة وليس يضر البارد ضرر سائر
أصناف البقول الباردة (أعضاء النقص) اذا كل مع الخل عقل البطن وخاصة البرى
(الحيمات) نافع للربيع والحيمات الباردة (السموم) اذا جعل ضمادا مع أصوله لاسع العقرب
والهوام والزنا بيرة والحية وسام أبرص تنفع وكذلك مع السويق

❖ (هليون) ❖ (المهاية) قال ديسكوريدوس من الناس من يسميه ميان وقد يسمى اسفارا عس وقد يسمى مواقنيوس ومن الناس من زعم ان قرون الكباش اذا قطعت وطهرت في التراب نبت منها الهليون (الطبيع) قال جالينوس معتدل اذ ليس فيه اسنان ولا تبريد ظاهر الا الصخري (أقول) لا يبعد عن الحرارة وكلما أخذ يصلب ويشد حره ويظهر عليه لبن يتوعى لاذاع جدا (الافعال والخواص) قوة جالية يفتح سدد الاحشاء كلها خصوصا الكبد والكلى وفيه تحليل خصوصاً الصخري (آلات المفاصل) يشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النساء (أعضاء الرأس) طبيخ أصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس أصله وبزره جيد كله لوجع الضرس (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد ويتفتح من اليرقان وفيه تغذية (أعضاء النفس) زعم روفس انه يعقل وعسى أن يكون ذلك لادراره وغيره يقول مساوقه يلين والاعلى يقولون انه يتفتح من القولنج البلغمي والريجي وطبيخ أصوله يذرا البول ويتفتح من عسر ويزيد في المني والباه ويتفتح لاسر الحبل وكذلك بزره اذا احتل ادر الطمث ويفتح سدد الكلى (السموم) اذا طبخ بالشربا تفتح من نهشة الرتيلاء وطبيخ الهليون يقتل الكلاب فيما يقال

❖ (هرطمان) ❖ (المهاية) حبه قوة قوة الشعير بل هو كالتوسط بين الخنطة والشعير وسويقه ودشيشه أقبض من سويق الشعير ودشيشه (الطبيع) معتدل الى الرطوبة (الافعال والخواص) يجفف بالاذع وفيه تحليل وقبض معا

❖ (هيو فسطيداس) ❖ (المهاية) عصارة نبات يقال له الحمية التيس وعصارته باردة قابضة وتذكره في فصل اللام عند ذكر الحمية التيس (الطبيع) بارد الى اليس

❖ (هرونه) ❖ (المهاية) يشبه الفلفل الا انه الى الصفرة وهو عطر يشبه العود يحمل من بلاد الصقالبة (الطبيع) معتدل (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويجيد الهضم ويقوى الشهوة

❖ (هرقلوس) ❖ (المهاية) هو جنس من البقل الدشقي قال حنين هو خس الحار تذكره عند ذكر ناسف الخاء (الطبيع) بارد رطب وفيه تجفيف وتسخين قليل وقبض (الخواص) فيه قبض معتدل فيما زعموا

❖ (هشت دمان) ❖ (المهاية) عود هندي يعرفه التجار (آلات المفاصل) خاصيته النقع من النقرس

❖ (هريسة) ❖ (المهاية) طبيخ معروف (الزينة) يسمون ووافق لمن بدنه جاف (أعضاء الغذاء) بلى الهضم كثير الغذاء فهذا آخر الكلام في حرف الهاء وذلك اثنا عشر دواء

* (الفصل السادس في الكلام في حرف الواو) *

❖ (وسه) ❖ (المهاية) هو ورق النيل (الاختيار) أحسنه الخراساني (الطبيع) اميل في آخر الاولى الى الحرارة وفي الثانية الى اليس (الافعال والخواص) فيه قبض وجلاء (الزينة) يحضب الشعر

❖ (ورد) ❖ (المهاية) معروف مركب من جوهر مائي أرضي وفيه حرارة وقبض وحرارة مع قبض وقليل حلاوة وفي مائه انكسار حرارة بسبب الشيء الذي لاجله حلاوة وفيه لطافة فينفع قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرة فيه تثبت مادام طريا فاذا يبس قات حرارته

ولذلك يسهل طريقه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والمسمى منه بالورد الممتحن حار وأصله
 كالعاقرة قرحاً محرق (الطبيع) قال جالينوس ان الورد ليس بشديد البرد بالقياس الى النابا ويقول
 يجب ان يكون بارداً في الاولى (أقول) ويسه في أول الثانية لاسيما في الجفاف وقال بولس انه
 مركب من حرارة وقبض وقال ابن ماسويه الورد بارد في الاولى يابس في الثانية بل في آخر الثانية
 (الافعال والخواص) تجفيفه أقوى من قبضه لان حرارته أقوى من قبض طعمه وهو مفتح
 جـ لـ لا ويسكن حركة الصفراء ويزره أقوى ما فيه قبضا وكذلك الرغب الذي في وسطه وفي
 جميعه تقويه للأعضاء الباطنة ولا يجاوز قبضه منع التحليل واليابس أقبض وأبرد وقد يدعى
 أن فيه قوة جذب لاسلاء والشوك وعصارته الجيدة هي عصارة مقاوى لظفار الى البياض
 ويخفف في الظل ويربي (الزينة) يصلح بتن العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسول على
 هذه الصفة وهو ان يؤخذ الورد الذي لم يصبه ندوة ويترك حتى يضمرو ويؤخذ منه أربعون
 مثقالا ومن سنبل الطيب خمس مثاقيل ومن المترست مثاقيل يعمل اقراصا صغارا وربعا
 زادوا فيها من القسط والسوسن درهمين درهمين وربعا جعلها النساء في الخناق وغسلا لدفن
 العرق وقال قوم انه يقطع التآكل كلها اذا استعمل مسحوقا (الجراح والقروح) يتفع من
 القروح لاسيما للحمية بين الانفاذ وفي المغايب وينبت اللحم في العميقة وادعى قوم انه يخرج
 الاسلاء والشوك مسحوقا (أعضاء الرأس) يسكن الصداع رطبه وطبيع مائه أيضا ودهن الورد
 معطس بل شمه قال قوم تعطيه لحبسه البخار واصل ذلك تضاد قوته الجالبة والمانعة في الادمغة
 الدقيقة الفضول ونفسه معطس ان هو حار الدماغ ويزره يشد الالتهام وكذلك سلاقته يطبخ
 ويتفع أيضا أوجاع الاذنين (أعضاء العين) يسكن وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابس
 صالح لغسل الجفون اذا كحل به وكذلك دهنه وعصارته نافعان وانما يتفع من الرمضاء قطع
 منه زوائد البيض (أعضاء النفس) ماء الورد اذا تجرع يتفع من العشى وعصارته وماء أغصانه
 جيد لغسل الدم وكذلك أقماعه (أعضاء الغذاء) الورد جيد للكبد والمعدة ويقوى مريه
 بالغسل المعدة وهو الجلتجين ويعين على الهضم والورد وعصارته نافعان من بلة المعدة ودهن
 الورد يطفى التهاب المعدة وكذلك طلاء المعدة بالورد نفسه وشرابه نافعان في معدته استرخاء
 (أعضاء النفس) يسكن وجع المقعدة طليعا عليه ابريشة ووجع الرحم من الحرارة وكذلك
 طبيخ يابس وهو نافعان لأوجاع المعى المستقيم ويحتمن بطيخه لقروح الامعاء وكذلك شرابه
 يشرب لذلك والنوم على المفروض منه يقطع الشهوة والطرى ربعا أسهل وزن عشرة دراهم منه
 عشرة مجالس ويابس لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن

❦ (وج) ❦ (المهية) أصول نبات كالبردى ينبت أكثره في الجياض وفي المياه وعلى هذه
 الأصول عقد الى البياض فيها رائحة كريهة وقليل طيب وهو حار ينف وجالينوس يقول
 لا يستعمل الاصل وقوته قريية من قوة الزراوند والاريسا قال ديسقوريدوس ورقه يشبه
 ورق الاريسا غير انه أطول وأدق وأصوله ليست يعمدة في الشبه من أصوله غير انها مشتبكة
 ببعض ابيض وليست بمستقيمة لكنهم معوجة وفي ظاهرها عقد لونهم الى البياض ما هو حريفة
 ليست بكريهة الرائحة والذي على هذه الصفة يجلب من بلاد يقال لها جلقيش وهي قنسر بن

وقال أيضا أخبرنا يوسف الاندلسي ان النوع الآخر من الوج الذي يقال له أرغالا طيبا يجلب من بلاد الاندلس (الاختيار) أجوده ما كنفه واملؤه وأطيبه رائحة وقال ديسقوريدوس أجود الوج ما كان أبيض كثيفا غير متأكل ولا متخلفا عن طيب الرائحة (الطبع) حارة يابسة في أول الثانية وإلى الوسط (الأفعال والخواص) محال للتفخ والرياح ملطف يجلو بلاذع مفتوح وعند جالينوس أن له رائحة ليست غير طيبة وهي بحسب احساسنا غير طيبة (الزينة) يصفى اللون وينتفع من البهق والبرص (آلات المفاصل) نافع من التشنج وشدخ العضل وطبيخه أيضا نطولا ومشروبا (أعضاء الرأس) ينفع من وجع السن وهو جيد لنقل اللسان (أعضاء العين) يدق غلظ القرنية وينفع من البياض وخصوصا في سماعصارتها ويجلو ظلمة البصر (أعضاء الصدر) طبيخه جيد لوجع الجنب والمصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من وجع الكبد البارد ويقويها ويقوى المعدة وينفع من صلابة الطحال بل يضر الطحال جدا وينقى المعدة (أعضاء النقص) ينفع من المغس والقنق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدري البول والطمث وينفع من تطهير البول فيما ذكره قوم ويزيد في الباء ويهيج شهوتها وينفع وجع المني وسحبها من البرد (السموم) ينفع من لسع الهوام (الابدال) يده في طرد الرياح ومنفعته للكبد والطحال وزنه كونا مع ثلث وزنه ريونيد

❖ (ورس) ❖ (الماهية) شئ أحمر قاني يشبه صمغ الزعفران وهو محبوب من اليمن ويقال انه ينحت من أشجاره (الطبع) حار يابس في الثانية (الأفعال والخواص) قابض (الزينة) ينفع من الكلف والنمش وإذا شرب نفع من الوضع (الأورام والبثور) ينفع من البثور (الجراح والقروح) ينفع من الجرب والحكة والسعفة والقوباء

❖ (وسخ) ❖ (الطبع) وسخ الكور مضمض في آخر الثانية وأجوده الأخضر وسخ الحمام الذي يكون في حيطانه يسخن باعتدال وسخ المصارعين أيضا قريب من وسخ الحمام وسخ المصارعين صنفان أحدهما وهو الذي يجمع على أبدانهم وقد ادهنوا بالزيت ويخالطه الغبار والثاني الذي يجمع على الحيطان من الاجرة وعرقهم والذي يجمع على أرض الملعب (الأفعال والخواص) كلاهما يحلل وينضج باعتدال وسخ الكور يجلو باعتدال ويجذب جدا واكله يجذب السلا والشوك (الزينة) ينفع وسخ الاذن من الداحس ويطل على شق الشفة (الأورام والبثور) يحلل الخراجات وسخ المصارعين جيد لاورام الثدي وسخ الحمام للتنفط (الجراح والقروح) وسخ حيطان الصراع لقروح المشايخ والشجوج وسخ الكور يجلو القوباء جدا (آلات المفاصل) وسخ أبدان المصارعين نافع من عرق النساء إذا وضع مضمنا على المرهم وينفع تحجر البراعم

❖ (ورشان) ❖ (أعضاء العين) دم الورشان نافع لحرارات العين (أعضاء الغذاء) لحمه عسير الهضم (أعضاء النقص) لحمه يعقل البطن

❖ (ورل) ❖ (الماهية) هو العظيم من أشكال الوزغ وسوام برص الطويل الذنب الصغير الرأس وهو غير الضب والضب لا يكون أو قلما يكون الا في البادية ورأسه وبدنه وذنبه يخالف الورل ورعا قاربه في طباعته (الطبع) حار اللحم جدا (الزينة) زبله نافع من الكلف

والشمس وميمن بقوة شحمه ولحمه طبقات من النساء (الافعال والخواص) فيه قوة جذب
السلا والشوك (الاورام والبثور) مسحوق زبله يقطع الناكيل (أعضاء العين) زبله مثل زبل
الضب يتقع من بياض العين فيما يقال
§ (الودع) § (المهاية) هو الصدف (الخواص) جاذب السلا والشوك (الزينة) مسحوقه
يقطع الناكيل المركوزة والمتعلقة فهذا آخر الكلام من حرف الواو وجملة ذلك ثمانية أشياء
من الادوية

(الفصل السابع في الكلام في حرف الزاي)

§ (زنجبيل) § (المهاية) قال ديسقوريدوس الزنجبيل أصوله صغار مثل أصول السعد
لونهم الى البياض وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيب الرائحة ويمكن ان يس له لطافة الفلفل وهو
أصل نبات أكثر ما يكون في مواضع تسمى طرغلاو ديطني ويستعمل أهل تلك الناحية ورقه
في أشياء كثيرة كما تستعمل نحن السذاب في بعض الاشربة وفي الطبخ وقال من الزنجبيل نوع
يسمى زنجبيل الكلب ويسميه أهل طبرستان فلفل رده ذاعام ينبت في الغدران والينابيع
الصغار والمياه الباردة الجريان وله ساق ذو عقد يبلغ الر كبة طولا وله أغصان وورق شبيه
بأغصان النعنع وورقه غير أنها أكبر وأشد بياضا وأقم حريقة الطعم مثل الفلفل ويرى بها طيبة
ليست بعطرية وله ثمرة صغار نباتية في قضبان صغار يخرجها من أصول الورق مجمعة بعضها الى
بعض متراكمة كالعنقود وهو أيضا حريف وقال يعرض للزنجبيل التأكل لوطوبته الفضلية
ولذلك امخانه أبقى من امخان الفلفل وذلك لكثافته أيضا كما في الحرف والخردل والياقسيا
(الطبع) حار في آخر الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية به يزيد المني (الافعال
والخواص) حرارته قوية ولا يسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن امخانه
قوى ملين يجلل النخ واذاربي أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية ويخفف أكثر (أعضاء
الرأس) يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الرأس والخلق (أعضاء العين) يجلو ظلمة العين
للرطوبة كحلا وشربا (أعضاء الغذاء) يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف به المعدة
وما يحدث فيها من الرطوبات من أكل الفواكه (أعضاء النقص) يهيج الباه ويلين البطن
تليينا خفيفا قال الخورزي بل يمسك أقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج يتقعه
(السموم) يتقع من سموم الهوام

§ (زوفارطب) § (المهاية) هو وسخ مجمع على أصواف أليات الضأن بارمينية ويخبر على
حشائش يتوعدة فيأخذقواها وابنائها وربما كانت سيالة فطبخت وقومت هنالك (الطبع)
حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص) منضج محال (الاورام والبثور) محال الاورام الصلبة
والدشبة اذا تضمد به العضو (أعضاء الغذاء) هو مع التين والبورق ضمادا للطحال وينقعه
شربا وينقع من الاستسقاء (أعضاء النقص) يجلل الصلابات التي في ناحية المثانة والرحم
وينقع من برودتها وبرودة الكلى

§ (زوفايابس) § (المهاية) منه جبلي ومنه بستاني (الطبع) حار يابس في الثالثة
(الخواص) لطيف كالسدر (الزينة) شربه يحسن اللون والتغمر به يجلو الآثار في الوجه

(الاورام والبثور) يحلل الاورام الصلبة سقياً بالشراب (أعضاء الرأس) طيخه بالخل يسكن وجع السن و يخار طيخه مع اللبن نافع من دوى الاذن اذا اخذ في قع (أعضاء العين) يطبخ ثم يضمده الطرفة والدم الميت تحت الجفن (أعضاء الصدر) ينقع الصدر والرئة ومن الربو والسعال المزمن وطيخه باللبن والعسل كذلك ومن الاورام الصلبة ونفس الانتصاب والتغرغرة نافع أيضاً من انتخاق البطن (أعضاء النفس) هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقاء (أعضاء النقص) يسهل البلغم وحسب القرع والديدان واذا خلط بقردمانا وارساقوى اسماله

❖ (زرنباد) ❖ (المهية) أصول نبات يشبه السعد لكنه أعظم وأقل عطرية ذلون أغبر يجلب من بلاد الصين (الطبع) حار يابس الى الثالثة (الخواص) يحلل الرياح (الزينة) مسمم يدفع رائحة الشراب والثوم والبصل (أعضاء الصدر) مفرح القلب (أعضاء الغذاء) يحبس القيء (أعضاء النقص) يعقل البطن وينفع من رياح الارحام (السموم) ينفع من ادغ الهوام جداحتى يقارب الجدار (الابدال) بدله في لدغ الهوام مثله ونصف درويج وتلقى وزنه طرخشقون بري ونصف وزنه حب الاترج

❖ (زنجبيل الكلاب) ❖ (المهية) بقلة معروفة وهو فلفل الماء وورقه كورق الخلاف الا انه أشد صقرة وقضبانها حمر له طعم الزنجبيل يقتل الكلاب (الطبع) حار في الثانية يابس في الاولى (الزينة) طريه مدقوقا مع بزرة يجلو الا تار في الوجه والكف وتشم العتيق (الاورام والبثور) طريه يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع بزرة وضدبه

❖ (زئبق) ❖ (المهية) منه مشتق من معدنه ومنه مستخرج من حجارة معدنه بالنار استخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كان صافيا لا يختلط به تراب أو حجر فهو في لون السنجفر بل السنجفر في لونه ولا يلحقه ويظن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب اذا ان يكون الذهب مصنوعا كالمرتك ولان جوهر حجره يشبه السنجفر فيظن انه انما يعمل من السنجفر في قدر مطينة وقد عليها في صعد وليس بذلك بل السنجفر يعمل منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج من السنجفر المعدني الذي هو جوهر الزئبق (الطبع) بارد رطب في الثانية (الافعال والخواص) مصدده قابض (الزينة) المقتول منه أدوية للقمل والصبيان مع دهن الورد (الجراح والقروح) المقتول منه للجرب مع دهن الورد ومع أدوية الجرب والقروح الرديئة (آلات المفاصل) بخاره يحدث الفالج والرعدة وتشبك الاعياء (أعضاء الرأس) دخانه يذهب السمع دخانه يخمر الفم اذا بخره (أعضاء العين) دخانه يذهب البصر (أعضاء النقص) ذكر بولس الاحتياطي ان من الناس من يسقى مقتوله في ايلانوس (السموم) المصعد من الزئبق قتال لشدة التقطيع وعلاجه القوي شرب اللبن والقيء وجالينوس ذكر انه لا تجرب به له فيه قال بعضهم ان المقتول يقتل بثقله فانه يأكل ما لا يقا به له وهذا كلام غير محصل وهو يقتل القار ويهرب من دخانه الهوام والحيات

❖ (زاج) ❖ (المهية) الفرق بين الزاجات البيض والحمر والمضر والصفر والقلقديس والقلقدس والسوري والقلقطاران الزاجات هي جواهر تقبل الحل مخالطة لاجار لا تقبل الحل وهذه نفس جواهر تقبل الحل قد كانت سيالة فانه قدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس

هو الايض والقلقة - د هو الاخضر والسورى هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الماء والطبخ الا
السورى فانه شديد التجمد والانعقاد والاخضر أشد انعقادا من الاصفر واشد انطباجا وكل
زاج فانه يشبه في الطبع واحدا مما يشبه لونه وقد سبق الى وهم جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد
من القلطار اذ رأى قلطارا مرة قد اشتمل عليه زاج اجرمثناثر منه وفي هذا نظر (الاختصار)
الاخضر المصرى اقوى من القبرى لكن في امراض العين القبرى اقوى وغير المحرق اقوى
فالمحرق اطف وألطفها القلقة - ديس والاخضر وأعد لها القلطار واغظها السورى ولذلك
لا ينحل في الماء وقوة الزاج الذى فيه تلمعات ذهبية قريبة من قوة القلطار واجود القلطار
السريع التفتت النحاسى النقى الغير العتيق وزاج الحبر المسى بحيرة أجوده الصلب الذى
ذهبيته يلمع وقوته كالقلطار وأجود السورى ما يحتمل من مصر فيتمت عن سواد ويكون ذا
تجاويف كثيرة رهم المذاق قابضه وكذلك شبه (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال
والخواص) كلها محرق يحدث الخسك ريشة والزاج الاحمر اقل لذعا من القلطار وزاج
الاسافه اقبط الجميع والقلطار معتدل القبط (الاورام والبثور) القلطار ينفع من
الحجرة والاورام الساعية (الجراح والقروح) كلها تنفع من الجرب الرطب والسعفة والقلطار
وسايرها قد يعمل منها فتائل في الفاصور فيتلع المحرق (آلات المفاصل) السورى يحرق به مع
الحجر ينفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) ينفع في الانف للرعاف وخاصة القلطار وتنفع
كاهيا في الاكامة والاورام الرديئة في اللثة واذا لوثت به قتيلا يغسل وجعلت في الاذن تنفع من
قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نقيخ فيها بمغناخ ويمنع تأكل الاسنان والاحمر المعروف
بالسورى يشد الاسنان والاضرار المتحركة والزاج المحرق اذا جع بسور نجان ووضع تحت
اللسان نفع من الضفدع وينفع القبروطى المتخذ منه - وخصوصا الاحمر من الاكامة في الفم
والانف وقروحهما (أعضاء العين) القلطار خصوصا غيره عموما ينفع من صلابة الجفون
وخشوتها (أعضاء النفس) يحرق الرئة حتى رعا قتل (السموم) فيه قوة سمية لتجفيفه الرئة
❖ (زرنج) ❖ (الماسية) جوهر معدنى منه أخضر ومنه أصفر ومنه أحمر (الاختصار)
أجوده المتربص المنسحق المشابه برائحة الكبريت وأجوده الاصفر المتسرح الارمنى
الذهبي المفايحى الرقيقها كاه طلق أصفر (الطبع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال
والخواص) كاه معفن لذاع والاحمر منه أجود من القلادقيون (الزينة) يخلق الشعر وهو مع
لر يتبايح لاداء التعلب (الجراح والقروح) يوضع بالشحم على الجراحات (الاورام والبثور)
مع الشحم والدهن للجرب والسعفة الرطبة والعفن ويحرق الجلد ويلطخ بالمر للقميل وآثار الدم
وبالزفت لا آثار الاظفار وقد يستعمل بالزفت للقميل (أعضاء الرأس) ينفع القبروطى المتخذ منه
وخصوصا من الاحمر الاكامة في الانف والفم وقروحهما (أعضاء النفس) يسقى للمتقيحين
ورمالى وماء العسل ويخرج مع الزيتايج للسعال المزمن ونفت القمح وقد يدخل في حب الربو
(أعضاء النفس) يلطخ مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعدة (السموم) المصعد قاتل
❖ (زبد البحر) ❖ (الماسية) اصنافه خمسة اسفنجي في شكله زهرى في رائحته مثل رائحة
مسك سهل وهو كثيف ساحلي واسفنجي خفيف طويل لين طعابى الرائحة ووردى فربى
ويشبه بالصوف الوسخ خفيف وخامس فطرى الشكل امس الظاهر خشن الباطن لارائحة

له (الطبيع) حار يابس في الثامنة (الافعال والخواص) منق للاوساخ جال محرق والثالث
الطف من غيره (الزينة) محرقه وخصوصا الثالث لداء الثعلب والقطري يستعمل في حلق الشعر
وينقع من اليق فيما يقال والاسفنجيان يدخلان في اغسولات وفي أدوية البثور اللبنية
والكلف وللا ثمار في الوجه والباقي حلاق للشعر (أعضاء الرأس) والاملس أوفق بجلاء
الاسنان وهو بالجمل شديد الاسنان (الاورام والبثور) الاملس على الاورام المسماة
والوردى للتخايز (الجراح والقروح) ينفع الجرب المتقرح والقواحي وخصوصا الاسفنجيان
(آلات المفاصل) الوردى للنقرس مع الشمع ودهن الورد (أعضاء الغذاء) الوردى نافع
للطحال والاستسقاء (أعضاء النقص) الوردى منه نافع من عسر البول ولتنقية رمل المثانة

ووجع الكلى

❖ (زنجفر) ❖ (المهية) قال قوم قوته قوة الاسفنج داج وقال الآخرون قوته قوة الساج
(الطبيع) الاصح انه حار يابس وكان في آخر الثانية وما قبل من غير ذلك فعن غير معرفة
(الافعال والخواص) عند بعضهم قبضه أقوى من جذبه وعند الآخر جذبه أقوى من قبضه
(الجراح والقروح) يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح وينفع حرق النار والحصف
(أعضاء الرأس) يمنع تأكل الاسنان

❖ (زجاج) ❖ (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (أعضاء الرأس) يجلو الاسنان وينبت
الشعر اذا طلى بدهن الزيتق وذا غسل به (الافعال والخواص) فيه قبض واطافة (أعضاء
الرأس) ينقى الابرية اذا غسل به ويجلو الاسنان (أعضاء العين) يجلو العين ويذهب بياضها
والمحرق أقوى (أعضاء النقص) المسحوق والمحرق منه نافع جدا لحصاة المثانة والكلى اذا

سقى بشراب

❖ (زنب) ❖ (المهية) قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غاظ المسلة الى غلظ الاقلام
سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رائحة والقليلة من رائحته عطرية أثر جسة وقوته قوة
جوزبوا الكنه اطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الدارصيني فيما يقال (الطبيع) حار يابس
في الثانية (الافعال) فيه قبض وتحليل للرياح (أعضاء الرأس) يسعط بالماء ودهن الورد للصداغ
البارد (أعضاء الغذاء) نافع للكبد والعدة الباردة ينفع بينة جدا (أعضاء النقص) يعقل

البطن فيما يقال

❖ (زبد) ❖ (الطبيع) حار رطب في الاولى ودرجته في رطوبته اعلى (الافعال والخواص)
منضج محلل مرخي ويحلله من الابدان المتوسطة دون الصلبة وفي الناعمة بسمولة دخاته
محذوف يقبض بالرفق مسكن لا وجاع المواد المنصبة الى الاعضاء (الزينة) يطلى به البدن
فيغذى ويسمن (الجراح والقروح) ينفع من جراحات العصب وعلا القروح وينقيها (أعضاء
الرأس) يخلط به أدوية جراحات حجب الدماغ ولاورام أصول الاذنين والارنيقين والقمل ولورم
الاشنة والقلاع ويطلى به عمور الصبيان فيسهل نبات الاسنان (أعضاء النقص) ينفع من
السعال البارد اليابس وخصوصا مع الاوزو السكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة ويسهل
التفت وينضج وكذلك مع دهن اللوز والسكر ويكون انضاجا كثيرا واما وحده فتنتقيه أقل

من انضاجه ومع السكر بالعكس وينفع نقت الدم وينفع من قذف المدة اذا العق قدر اوقية ونصف بالعسل (أعضاء النقض) ملين والاكثر منه يسهل ويحقق به الاورام الحارة والصلابة في الامعاء والرحم والاثني عشر ويقع في ادوية خراجات فم المثانة (السهوم) يقاوم السهوم وينفع اذا طلى به نمشة الافعى

❖ (زفت) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس الزفت المسمى ايضا اغراضه نعان بحري اسود سبال يدخل في المراهم وهو من قبيل القار وجبلي بري والبري منه سباله شجرة البنبوت وضروب أخرى من الصنوبر وفي الاول يكون رطبا ثم قد يجفف بالطبخ واكثره من البنبوت وهو شجرة قضم قريش ودهن الزفت قريب من القطران ويتخذ منه بان يقطر رطبه حين يطبخ لميس أو يعاق فوقه صرف ليتندى من بخاره فاذا اتندى عصر في اناء آخر على انه يمكن ان يقطر في الفرع والاثني عشر تقطيرا اجود من ذلك وأحفظ لما يصعد (الافعال والخواص) منضج للاخلاق الغليظة جلا مضمخ والرطب أشد انضاجا واليابس أشد تجفيفا ويقع في المراهم (الزينة) يقلع بياض الاظفار ويجذب الدم الى الاعضاء فيسمنها خاصة اذا كرر الصاقه وقلاه دفعة بعنف ويطلى على شقاق القدم وسائر الاعضاء ليصلحه وينبت التضميد به الشعر في داء الثعلب (الاورام والبثور) يلين الاورام والصلابة وخصوصا الرطب ويسهل بدقيق الشعر على الخنازير وينفع اذا خلط بالكبريت أو بقشر شجرة البنبوت من سعي الغزالة وينفع خراجات الغدد كلها (الجراح والقروح) يذهب القوابي وينبت اللحم في القروح العميقة خصوصا بدقاق الكندر والعسل وينقي القروح الفاسدة الرطوبات واليابس في ذلك وفي الجراحات أشد تجفيفا (آلات المفاصل) ينفع من أورام العضل (أعضاء الرأس) اليابس والرطب جيدان لقروح الرأس (أعضاء العين) دخان الزفت يحسن همدب العين وينبت الاشفاور وينفع الدمعة ويملا القروح في العين ويقوى البصر (أعضاء الصدر) ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرئة يسهل النفث وينضج وكذلك مع هن اللوز يكون انضاجه أكثر واما واحد فله تنقيته أقل من انضاجه ومع السكر بالعكس وينفع نقت الدم وينفع من قذف المدة اذا العق قدر اوقية ونصف بالعسل والزفت الرطب اذا تحنك به يذهب الخواثيق (أعضاء النقض) ملين والاكثر منه يسهل ويحقق به الاورام الحارة والصلابة في الامعاء والرحم والاثني عشر ويقع في ادوية خراجات فم المثانة واذا طبخ الزفت على شقاق المقعدة ابرأها (السهوم) يقاوم السهوم وينفع اذا طلى به نمشة الافعى

❖ (زعفران) ❖ (الماهية) معروف مشهور (الاختيار) جيده الطرى الحسن اللون الذكي الرائحة على شعره قليل بياض غير كثير ممتلي صحيح سريع الصبغ غير مزج ولا متفتت (الطبع) حار يابس أما جوارته في الثانية واما يوسه في الاولى (الافعال والخواص) قابض محال منضج لما فيه من قبض مغرور حارته معتدلة مفتح قال جالينوس وحرارته أقوى من قبضه وودنه مسخن قال النورزي انه لا يغير خالطا البتة بل يحفظها على البيوسة ويصلح العفونة ويقوى الاحشاء (الزينة) يحسن اللون شربه (الاورام والبثور) محال للاورام ويطلى به الحجرة (أعضاء الرأس) مصدع يضر لرأس ويشرب بالمبيخج للخمار وهو منوم مظلم

للعواس اذا سقى في الشراب أسكر حتى يرعن ويتقع من الورم الحار في الاذن (أعضاء العين)
 يحلو البصر وينع التوازل اليه ويتقع من الغشاوة ويكحل به للزرقمة المكتسبة من الامراض
 (أعضاء الصدر) مقول للقلب مفروح يشمه المبرسم وصاحب الشهوة للتدويم وخصوصا مدونه
 ويسهل النفس ويقوى آلات النفس (أعضاء الغذاء) هو مغث يسقط الشهوة بمضادته
 المحروسة التي في المعدة وبها الشهوة ولكنه يقوى المعدة والكبد لما فيه من الحرارة والدفع
 والقبض وقال قوم ان الزعفران جيد للطحال (أعضاء النض) يهيج الباه ويدير البول ويتقع
 من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة فيه اذا استعمل بوم أو مع ضعفه زيتا وزعم
 بعضهم انه سقاء في الطلق المتناول فولدت في الساعة (السهوم) قيل ان ثلاثة مما قيل منه تقتل
 بالتفريع (الابدال) بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه قشور السليخة

❖ (زنجار) ❖ (المساهية) معروف وأصناف اتخذوا الزنجار بتسكير جج النحاس في دردي الخل
 ورش برادته بالخل ودقنه في الندي ويكب آنية نحاسية على آنية فيها خل وتركها حتى يزنجر
 ثم يحمى الزنجار عنهما ويخلط به بنوشادر ودقنه في الندي معروف ويتخذ من الزنجار نوع لطيف
 جدا يؤخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس بمقدرة من نحاس فلا يزال يصق في
 الشمس القائظة حتى يتكسر ثم يجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يصق فاذا تعجن
 ما يصق جمع وجفف ورش عليه الخل وبول الصبيان وصق وترك في الندي ثم يجمع ويجفف
 وقد يؤخذ من الزنجار ما يتولد على الصخر وفي المعادن النحاس وقد يؤخذ منه في المعدن
 (الاختيار) أجوده المعدني واقواه المتخذ من التوبال والرومخنج والخلي أليز من الوشادري
 (الطابع) حار يابس الى الرابعة (الافعال والخواص) جلاء كمال اللحم الصلب واللين جميعا حاد
 والقيروطى يهدله فيجعله مجففا بلاذع (الجراح والقروح) يمنع القروح الساعية ويدمل مع
 القيروطى وينقى القروح الوسخة وهو مع تلك الاثبات والنارون علاج الجرب المتقروح
 والبرص والبهق (أعضاء الرأس) الزنجار المتخذ بنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في
 الانف وعلا القم ماء لتلا يصل الى الملق فانه يتقع من ثقب الانف والقروح الرديئة فيه وزنجار
 الحديد بالخل يشد اللثة ويتخذ منه قيروطى لا ورام اللثة وكذلك زنجار النحاس (أعضاء العين)
 يتقع من غلظ الاجفان وجسائهم او يحلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويدير الدمع جدا واذا
 استعمل الزنجار في الاحمال فن الصواب ان يكمد العين باسفنجة مغموسة في ماء حار (أعضاء
 النفض) يقع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق فتائل ويحشى به البواسير

❖ (زهرة النحاس) ❖ (الافعال والخواص) قابض أكال لذاع (الجراح والقروح) ياكل
 اللحم الزائد (أعضاء الرأس) يقع في مجففات قروح الاذن والايض منه اذا سحق ونفخ في الاذن
 اذهب الصمم المزمن ويحسنك به مع العسل لا ورام النعناع واللاهة (أعضاء النفض) اربع
 أقولوسات منه تسهل خلطا غليظا ويسهل الماء الاصفر ويقع في مجففات البواسير وقروح
 المقعدة فيما يقال

❖ (زوفرا) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس هذه شجرة تنبت في بلاد نفوربا كثير في جبل
 افايس وهو جبل مجاور لبلاد مصر وأهلها يسمونه قانا كثير يعنى الجاوشير لان أصله وساقه

شبيه بشجرة الجاوش - يروقه تشبيهة بقوة ويثبت في الجبال الشاهقة الخشنة المظلة الاشجار وخاصة المواضع الرطبة وصغير السواقي وساقه دقيق شبيه بساق الشبث ذو عقد عايبه ورق شبيه بورق الكايل الا انك لا تأمن منه طيب الرائحة وطرف ساقه دقيق متفرق على طرفه الكايل فيه برزاسود مجوف الى الطول ما هو شبيه بيزر الرازيانج حريف المذاقة فيه عطرية وله أصل أبيض شبيه بأصول النباتات فانا كثير طيب الرائحة وقال قوم يشبه به حب هذه الشجرة حب الانجذان يقال لها الخدا وهو يشبه السذاب ويقال لها دينارويه (الطبيع) حارة يابسة (الخواص) يحلل النفخ مسخن (اعضاء الغذاء) يهضم الطعام وينفع المعدة من النفخ والاورام البلغمية (اعضاء العين) برزه واصله نافع اظلمة البصر ويجلوه (الجراح والقروح) نافع لاوجاع الجرب والحكة (اعضاء النفخ) أصله وبرزه في تخفيف المني شبيه بالقوة بالسذاب واذا شرب ادر الطمث والبول واذا احتلت المرأة أصله فعل ذلك (السموم) ينفع من لسع العقارب ولسع الهوام شربا وطلاء

❖ (زرين درخت) ❖ (آلات المقاصد) ينفع من عرق النسا (اعضاء النفخ) ماء ورقه مع الميخنج اعسر البول والطمث ويخرج الدم الجادم من المثانة (السموم) ينفع من لسع الهوام ❖ (زعرور) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس هذه شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق لوقوراشي ولها ثمر صغار شبيه بالتفاح الا انه اصغر من التفاح وله لون أحمر لاذني كل واحد منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريقونيون ومعناه دواء الثلاث حبات ونوع من الزعرور يسميه اليونانيون هيفلون وساطيون وربما سموه التفاح البري وشجرته تشبه شجرة التفاح حتى في ورقه الا انه اصغر منه واصله وغر هذه الشجرة مستدير يؤكل عقص الطعم واساقله عريضة لون ثمره هذه الشجرة أصفر (الطبيع) قال قوم انه بارد رطب (الخواص) قابض أقبض من الغبيراء يجمع الصفراء ويحبس السيالات أكثر من كل ثمرة (اعضاء الرأس) مصدع (اعضاء الغذاء) ردي للمعدة (اعضاء النفخ) عاقل فلا يحبس البول

❖ (زبل) ❖ (الماهية) الازبال تختلف باختلاف أنواع الحيوان بل قد تختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس وزبل البط لا يستعمل لقرط حرارته وزبل البازي والصقرو والباشق وسائر الجوارح فقلما تستعمل لانها مقرطة جدا (الطبيع) ليس ثقي من الزبل ببرد ولا بحرط وزبل الحمام امخن الازبال المستعملة وزبل الدواجن ينقص عن الرعاية (الافعال والخواص) يعر الماعز وخصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان دم روث الجوارح محرق وغير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من الحمرة ومعد دقيق الشعير يملل يعر الماعز المحرق يصير الطف ولا يصير اسخن (الزينة) يعر الضأن مع الخلل على التاليل القليلة والمسمارية والقوتية زبل الجرادل الكف والبهق وكذلك زبل الزرزور المعتاق للارز وكذلك زبل الحردون والورل يحسن اللون يعر الماعز وخصوصا الجبلي محرقا على داء الثعالب وكذلك زبل الفارة أعظم زبل الحمام من الادوية المحسنة للون يعر الضب يجلو الكلف محجب (الاورام والبثور) اخشاء البقر مع الخلل على الخراجات الحارة فيسكنها يعر الماعز ويعر الضأن مع الخلل على حرق النار بشمع ودهن وورد زبل الحمام يعسل وبرز كان خشك كبريشة النار

الفارسي وحرق النار بهر الماعز للتقشر زبل الحمام وزبل الحمامي للقواحي وكذلك زبل
الرزور المعتاف للارز (الجراح والقروح) زبل الكلب عن العظام بالعسل نافع في القروح
المتسقة (آلات المفصل) اخشاء البقر ضمادا على عرق النساء بهر الماعز خصوصا الجبل
مع شحم الخنازير على النقرس وعلى عرق النساء الخنزير اليابس مع الخل يشرب لو من
العضل وبقيوطى يوضع على التواء العصب وعلى الصلابات كلها زبل الحمام على اوجاع
المفاصل بهر الماعز مجرب على صلابات المفاصل واورامها خصوصا بالخل المزوج وهو من
تجارب جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو ان كان له اصلب واجنى اوفق (أعضاء
الرأس) سرقين الحمام يشحم للرعاف القوى أو تعصر طوبته في الاتف فيحبس وزبل الحمام
يتقح من السعفة قال جالينوس اذا استعمل زبل الحمام الراعية مع بز الخرف في الصداع
المسمى بيضة يقع اخشاء البقر للاورام التي خلف الاذن (أعضاء العين) زبل الورل والضب
والقاسح لياض العين وكذلك زبل الحمام والعصافير للياض وزبل الخفاف عجيب في ذلك
وقد جربته أنا مع العسل زبل القارة مجرب في قرحة القرنية والمدة التي تجتمع تحت القرنية
(أعضاء الصدر) بهر الخنزير بماء وشراب لنفت الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما
يحمك به الخناق وكذلك زبل الصبيان حتى ربما أغنى عن القصد ويجب ان يطعم الصبي خبز مع
ترمس اقل النتن اخشاء البقر من بخورات الرئة في السيل ونحوه (أعضاء الغذاء) بهر الماعز
خصوصا الجبل لليرقان يشرب به ماء الاقاويه مجرب وينفع في الاستسقاء ضمادا وشربا
ولا يمكن التعمده والتطلي به في الشمر (أعضاء النقص) خرد الثور يجربه انتوء الرحم بهر
الماعز خصوصا الجبل يشرب مع بعض الاقاويه فيدر الطمث ويسقط ويحلل صلابة الطحال
ويسحق يابس ويحتمل لنزف الرحم خصوصا مع الكندرو وهو مجرب خرد الدجاج للقولنج وخرد
الذئب ايضا للقولنج الذي ايس من ورم يستقي في ماء أو مطبوخا او في سلاقة اقاويه وخصوصا
الذي يؤخذ من الشوك أو من نبات مقل من الارض ايض فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد
الذئب او في قسيلة من صوف شاة افلتت عن ذئب أو جلد الايل او كما عمل جالينوس اذ جعله في
وعاء فضة ويجب ان يعاق عند الخاصرة فينفع القولنج واذ اشرب واستعمل في وقت سكونه
منه على ماشه به جالينوس اصلا او درجة بالتجفيف منعا زبل الرخمة يسقط بالتجدير زبل
الفار مع الكندر بشراب يفتت الحصة ويحتمل ايضا في طاق بطون الصبيان زبل الحمام يقع
من وجع القولنج اذا استعمل في الحقن وزبل الكلب المطعم عظاما يقع من الاسهال وقروح
الامعاء حقة أو شرابا في اللبن المطبوخ بمحديدا وحصاة احتمال زبل القيسل على ما قيل يمنع
الحبل (السموم) بهر الماعز وخصوصا الجبل مطبوخا بالخل والشراب على نمش الهوام بل قد
ينفع بشهادة جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمام الراعي اليابس بالشراب لسع العقرب
جيد جدا خرد الدجاج ترياق الفطر الخساق مجرب ويتقت خلط الزجاجة لظا وفي بهر الماعز قوة
جاذبة يجذب سم الزنا بهر اخشاء الثور خاصة يطرد البق اذا تجر به

❖ (زيتون) ❖ (المساهية) شجرة عظيمة توجد في بعض البلاد وقد يعتصر من الزيتون الفج
الزيت وقد يعتصر من الزيتون المدلول زيت الاتفاق هو المعتصر من الفج وقد يعتصر من

زيتون أحمر متوسط بين الفج والمدرك وفه - له متوسط بين الأمرين والزيت قد يكون من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في الضمادات في قوة دهن الخروع ودهن الفجل والشونيز لكهما أضعف وقريب الفعل منه وإذا أريد احراق اغصان الزيتون وورقه فيجب أن يبلطخ به - ل (الاختيار) أجود الزيت للأصحاء زيت الاتفاق وأجود صمغ البري منه ما يلدغ اللسان فإن لم يلدغ فلا فائدة فيه (الطبيع) زيت الاتفاق بارد يابس في الأولى يقول روفس فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار بامتنع - دال والى رطوبة فإن غسل فهو معتدل في الرطوبة واليبوسة وأقل حرا وبالجملة فإن الزيتون المضيح حار وزيته الى رطوبة والفج معتدل بارد وخشبه وورقه بارد وإذا عتق زيت الاتفاق جدا صار في طبع زيت الزيتون الحلو (الافعال والخواص) جميع أنواع الزيت مقول للبدن منشط للحركة مصف زيت الزيتون البري يطبخ في اناء نحاس حتى يتعقد ويصير قريبا القوة من الحوض وماء الزيتون المملح أقوى من ماء الملح في التنقية والزيت العتيق لا يبلغ حدته اللدغ والزيتون مما يغذو قلبه لا (الزينة) ورق الزيتون البري جيد للداحس وينع العرق مسحا زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في كثير من الممانى ويحفظ الشعر وينع سرعة الشيب إذا استعمل كل يوم (الاورام والبنور) البري للحمرة والنملة والشرى والاورام الحارة يحملها والرطوبة السائلة عن حطبه عند الاشتعال للجرب والقوباء وعكر الزيت دواء للاورام الحارة في الغدد خصوصا مع ورقه (الجراح والقروح) زيت الزيتون البري المعتصر من القنج ينفع القروح الرطبة واليبوسة والجرب وورق الزيتون البري للحمرة والساعية والخبيثة والوسخة والنملة والشرى وإذا خلط عكر الزيت بالخامالون أبرأ الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في تقطيع الترس وزيتون الماء المربي بالماء والملح إذا ضم إليه حرق النار لم يتنقط وينقى القروح والوسخة وصمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح والقراحي ويقع في مرهم الجراحات (آلات المواصل) ماء الزيتون المملح يحقن به عرق النسا والزيت المغسول يوافق أوجاع العصب وعرق النسا وزيت العتيق ينفع للمنقرسين إذا اطلوا به (أعضاء الرأس) ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطل على الأسنان المتأكلة فيقاعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعة الصداع تجفف عصارة البري وتقرص وتحتفظ لعلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البري ينفع اللثة الدامية تغمض به ويشد الأسنان المتحركة وصمغ البري لوجع الأسنان المتأكلة إذا حشيت به وزيت العقارب من أشرف الادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد للقلاع (أعضاء العين) يكحل بالعتيق لظلمة العين وعكره يقع في أدوية العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين وصمغه للغشاوة واليباض وغلاظ القرنية وعصارة ورقه للجحوظ والقروح القرنية والنوازل والبستاني أوفق للعين من البري وصمغه أيضا يجلو العين وورقه قروحها ويجلو الماء واليباض (أعضاء الصدر) الزيتون الأسود مع نواه من جملة الجحورات للربو وأمراض الرئة (أعضاء الغذاء) عكر الزيت على بطن المستسقي والزيتون بحاله عسر الهضم والمملوح من غليظه يشير الشهوة ويقوى المعدة ويولد كيموسا قابضا والمحلل أقبل الجميع للهضم وأسرعه وزيت الاتفاق جيد للمعدة (أعضاء النقص) يؤكل مع المرى قبل الطعام فيأين ويؤخذ تسعة

أوراقها حاراً وجماء الشعير فيسهل ويطبخ بالسذاب للمغص والديدان ويتقنع من القواخج
الورمي ويحقن به القواخج الثقلي ويحقن عصارتها سيلان الرحم ونزفها ويضمده به مع دقيق
الشعير الاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع ماء الحصرم يتقنع اذا احتقن به لقروح
المقعدة الباطنة وكذلك الرحم وصمغه يدره ما ويخرج الجنين (السموم) الزيت يتووع به مع
الماء الحار فيكسر قوة السم وصمغ الزيتون البري يعد في الادوية القتالة فيما يقال

❖ (زردوار) ❖ (المهاية) هو الجذوار على ما أظن

❖ (زراوند) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس اسبق هذا الاسم من ارسطن ومناه القاضل
ومن لوخوس وهي المرأة النفساء يراد بذلك القاضل في منفعة النساء ومنه الذي يسمى
المدحرج وهو الاتي وهذا الورق كورق قسوس طيب الرائحة مع شيء من حدة الى الاستدارة
ما هو ناعم وهو ذو شعب كثيرة يخرجها من أصل واحد واغصان طوال وزهراً بيض كأنه
براطل وأما ما كان في داخل الزهراً أحمر فانه منتن الرائحة ومنه الزراوند الطويل فانه يسمى
الذكروي يسمى فطولندس وله ورق أطول من ورق المدحرج واغصان دقاق وطولها نحو من شبر
ولون زهره فرفري منتن الرائحة اذا كان شبيهاً بزهر الكمثرى وأصل الزراوند المدحرج شبيه
بالشجيرة لنوايره وأصل الزراوند الطويل طوله شبر أو أكثر في غلظ اصبع وكلاهما خضيان
وطعمهما مر زهم ومنه الزراوند الطيب له اغصان دقاق عليه ما ورق كثير الى الاستدارة ما هو
شبيه بورق الصف الصغير المسمى حى العالم وزهره شبيه بزهر السذاب وأصوله مقرطة الطول
دقاق عليه ما قشر غليظ عطر الرائحة يستعملها اطبا في تربية الادهان وزعم آخرون
أن الزراوند الطويل شبيه بمنع الكرم المدحرج يقال له الاتي وهو أيضاً من الطويل
والمدحرج وهو الاتي يشبه ورقه ورق نبات يقال له قسوس وهو ضرب من اللابل طيب
الرائحة مع حدة الى الاستدارة (الطبع) جميع أصنافه حار في الثالثة يابس في الثانية (الافعال
والخواص) جلاء ما طف مفتح مرقق حذاب يجذب الشوك والى والطويل أولى بالانبات
وبالقروح لانه أبلى وأسخن وفي سائر الافعال المدحرج فانه أشد تفتيحاً وتلطيفاً وقوة
الطويل مثل قوة المدحرج في الاسخا ن بل عسى أن يفضل في اللطافة فان المدحرج أطف
ولذلك يسكن أوجاع الرياح أشد والثلث أضعفها (الزينة) يتقنع من البهق ويجلو الاسنان
ويتقنع من أوساخها وخصوصاً المدحرج ويصفي اللون (الجراح والقروح) منق للقروح
الومخية والخبيثة والتقشر وينبت اللحم خصوصاً الطويل وينزع خبث القروح العقنة
العميقة واذا كان مع الايساملاً الحما (آلات المقاضل) يتقنع من فسخ العضل وهو طلاء على
النقرس وخصوصاً المدحرج ويتقنع لو هن العضل ويشربه أصحاب النقرس فينتفعون به
(أعضاء الرأس) ينقي اوساخ الاذن ويقوى السمع اذا جعل فيه مع العسل وينزع المدة أن تتولد
فيها واذا استعمل مع القلائد تنقي فضول الدماغ وهو يتقنع من الصرع ويشد اللثة (أعضاء
الصدر) جيد للربو وخصوصاً المدحرج وينقي الصدر ويتقنع من وجع الجنب مشروباً بالماء
وفي جميع ذلك المدحرج أقوى (أعضاء الغذاء) جيد للقواذ وكذلك للطحال بالسكجيين وقد
يطل على الطحال بالخل فينقع جداً أيضاً والمدحرج في جميع ذلك أقوى (أعضاء النفوس) اذا

أخذ منه درخي وسحق وشرب أسهل اخلاطا بلغمية ومهرا او تقع المقعدة واذ اشرب الطويل
أو المدحرج مع مر وفلفل نقي فضول الرحم من النفاس وأدر الطمث وأخرج الجنين (الحيات)
نافع من الحيات النافضة (السموم) يتفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل قالوا والطويل
اذ اشرب منه وزن درهمين بشراب أو تضمد به كان نافعا من لسع الهوام والسموم (الابدال)
بدل المدحرج وزنه زرباد وثلاث وزنه بسباسة ونصف وزنه قسط وبدل الطويل وزنه زرباد
ونصف وزنه قسط

﴿ (زماره الراعي) ﴾ (الطبيع) حار يابس له في أول الثانية (الخواص) قيل انه يحمل التيج
(أعضاء النض) وقد جرب جالينوس ان سلاقمه تفتت الحصى في الكلية وقال قوم يتفع من
قروح الامعاء والمغص وآلام الرحم ويدهم ما يتفع من الفتوق (السموم) شرب مثقال
أو مثقالين منه نافع من شرب الارنب البحري والافيون وغير ذلك
﴿ (زيب) ﴾ يذكر في فصل العين عند ذكرنا العنب

﴿ (الزهرة) ﴾ (المهابة) نبات فيه نوع عدي الورق منتصب الاغصان دقيق الاصل يسير
لورق ينبت في الارض الماطة المشموسة وفي طعمه ملوحة والاخر مثل الكافيطوس
وأحسن لونا وأرجوانية (القروح) مدمل (أعضاء الرأس) يلطف الفضول حتى ان الثاني
يتفع من الصرع شرابا بالسكنجيين

﴿ (زوان) ﴾ (المهابة) أقول ان الزوان اسم يوقعه الناس على شيئين أحدهما حب شبيه
بالحنطة يتخذ منه الناس الطبخية ولون ان الزوان الكثيب وقوم آخرون يسمون به شيئا مسكرا
رديئا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه (الاختيار) أجوده الخفيف الورق غير
نخري ولا متفتت بل لزج عند المضغ الى الحرة وفيه عفوصة يسيرة وقال فواس قوته قريية من
قوة الحنطة في الحار والبرد وهو يحرق ويغري فهذا آخر الكلام من حرف الزاي وذلك سبعة
وعشرون دواء

﴿ (الفصل الثامن في حرف الحاء) ﴾

﴿ (حضض) ﴾ (المهابة) الاغلب في الظن أن الهندي عصارة القيلزهرج ويغش غشا
يذهب على المهرة وذلك بعصارة الزرشك يطبخ في الماء حتى يجمد وقوته قريية من جوهر نارى
لطيف وأرضية باردة وأما المكي فهو شئ مصنوع قال ديسقوريدوس هو من شجرة متشوكه
لهما اغصان طاولها ثلاثة أذرع أو أكثر وله غرسية بالقلقل ملزمن الذات أملر وقدرها أصفر
ولها أصول كثيرة وينبت في الاماكن الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذ ادق الورق كما هو
مع الشجرة أو تقع أيا ما كثيرة وقد طبخ وأخرج من التطبيق وأعيد ثانية على النار حتى يتخن وقد
يغش بعكر الزيت يخلط به في طبخه أو بعصارة الافستين أو بمرارة بقر وقد يكون أيضا من
عصارة ثمرة الحضض بان يشمس ويعصر والجيد من الحضض ما اذهب بالنار واذ اطاق رغا عند
ذلك رغو لونها شبيه بلون داخله (الاختيار) الهندي أقوى من المكي في أمر الشعر وتقويته
والمكي في الاورام أقوى (الطبيع) معتدل في الحار والبرد يابس في الثانية (الانعال والخواص)
في الهندي تحليل وقبض يسير يتفع كل نرف وتحليله أكثر من قبضه وهو في الثانية من التحليل

وقبضه دون تجفيفه أيضا وفيه قوة لطيفة (الزينة) يحمر الشعر ويقويه خصوصا الهندي ويرى الكلف وينفع كل حوض من الاحس (الاورام والبثور) ينفع الاورام الرخوة والثمة (الجراح والقروح) ينفع القروح الخبيثة (آلات المفاصل) يشده هذه الاعضاء (أعضاء الرأس) الهندي ينفع من سيلان المدة من الاذن ومن قروحها ويخفف به للفلاع فيبرافا وقروح اللثة وأمراضها نافع جدا (أعضاء العين) ينفع من الرمد ويجلو القرنية ويزيل غشاوتها ويرى من جرب العين (أعضاء الصدر) يسقي الهندي ثقت الدم والسعال (أعضاء الغذاء) يشرب الهندي وينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك طلاء وشجرته تفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي (أعضاء النقص) ينفع من شقاق المقعدة ويشرب ويحقن للاسهال المزمن والذي من ضعف المدة قد وسنطاريا ويدير الطمث وثمره الطري يسهل البلغم المائي وينفع من قروح الدبر ويمنع نزف النساء وينفع من البواسير (السموم) ثمرته تنفع من القملات والهندي يسقي لعضة الكلب الكلب (الابدال) بدله وزنه فيلزه جرج ووزنه مجموع فوقل وصندل متساويين

❖ (حناء) ❖ (المهابة) قال ديسقوريدوس هي شجرة ورقها على اغصانها وشبه بورق الزيتون غير أنه أوسع وألين وأشد خضرة وألها زهرا أبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة ويزره اسود شبيه ببذر النبات الذي يقال له اقطى وقد يجلب من البلدان الحارة (الطبع) الحناء بارد في الاولى يابس في الثانية (الزينة) الحناء مع ماء الكندس اذا طبخ على الشعر حمره (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا أذى محال مفسس مفتح لافواه العروق ولدهنه قوة مضمضة مليئة جدا (الاورام والبثور) طيخه نافع من الاورام الحارة والبالغمية لتجفيفه وأورام الازنية (الجراح والقروح) طيخه نافع لحرق النار طولاً وقد قيل أنه يشعل في الجراحات فعل دم الاخوين ويوضع على كسر العظام وحده وبقيروطى (آلات المفاصل) ينفع لاجتماع العصب ويدخل في مراحم الفالج والتقدم ودهنه يحال الاعياء ويلين الاعصاب وينفع من كسر العظام (أعضاء الرأس) يطلى به على الجبهة مع الخل للصداع وكذلك أيضا ينفع من قروح الفم والقلاع (أعضاء الصدر) موافق للشوصة ويدخل في مراحم الخناق (أعضاء النقص) موافق لاجتماع الرحم

❖ (حماما) ❖ (المهابة) قال ديسقوريدوس هي شجرة كأنها عنقود من خشب مستنك بعضه يعض وله ورق كبار عراض ويشبه أوراق القاشرا وله زهرة صغيرة تشبه الساذج الهندي في اللون ولونه كالذهب ولون خشبه كالباقوت طيب الرائحة ومنه صنف ينبت في أماكن رطبة هو أضعف وهو عظيم ولونه الى الخضرة ما هو لين تحت اللمسة وخشبه كالنظايا وفي رائحته شيء يشبه رائحة السذاب وصنف آخر ايس بطويل ولا عريض ولا صعب الانكسار ولونه الى لون الباقوت ما هو خلقة كخلقة العنقود وهو مالان من ثمرته ورائحته ساطعة (الاختيار) أجوده الاول الذهبي الطري الارمق المر الطيب الرائحة والثاني الاخضر العود ردي ضعيف الرائحة وينبت في الاماكن الندية والثالث أجوده الحديد المائل الى البياض والى الحرة والى كثيف الاملس المنبسط من غير التواء مكثرا لاذع حاد

ويتجنب الفتات ويختار ماء أغصانه من أصل واحد لا يكون مغشوشا وقال ديسقوريدوس
اجوده الابيض أو الضارب الى الحمرة يلوأبرزا كالغناقيد ثقيل الرائحة من غير ذفر واحد
اللون غير مختلفه الاذع للسان الذي لا تكرج فيه وقد يغش قوم الحمام بالدواء الذي يقال
له اموميس لانه شبيه بالحمام غير انه ليست له رائحة ولا ثمرة ويكون بارمينية وزهرته شبيهة
بزهرة القودنج الجلى واذا أحييت أن تمنح هذا واشباهه فاحتت الفتات (الطبع) حار
يابس في الثانية (الافعال والخواص) يرقق وينضج وفيه قبض وقوته كقوة الوج (الاورام
والبتور) ينضج الاورام الحارة (آلات المفاصل) يشرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه أيضا
لذلك (أعضاء الرأس) يثقل الرأس ويصدع ويثوم وقد قال بعضهم انه اذا طلى به على الجهة
أزال المداع وهو من المسكرات والمومات (أعضاء العين) ينطل بطبيخه الرمدا الحار
(أعضاء الصدر) يتفع من الشوصة الباردة (أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد ويشرب طبيخه
لعل الكبد وهو أكثر هضم من الوج (أعضاء النفس) يدرها ويتفع من أوجاع الارحام
وينفع في قروح الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه لوجع الرحم ويتفع
من أورام الاحشاء (السموم) اذا تجمد به مع الباذر زج يتفع من لسعة العقرب

﴿ حرف ﴾ (المأهية) قال ديسقوريدوس أبودمراينا من شجرة الحرف
ما يكون بأرض بابل وقوته شبيهة بقوة الخردل وبزر الفجل وقيل الخردل وبزر الجرجير
مجمعين وورقه يتفع في أفعاله عنه لمرطوبته فاذا يبس قارب مشا كته وكاد يلحقه (الطبع)
حار يابس الى الثالثة (الافعال والخواص) مسخن محلل منضج مع تليين ينشف قيح
الجرب (لزينة) يمسك الشعر المتساقط شرابا وطلاء (الاورام والبتور) جيد للورم الباقى
ومع الماء والملح ضمادا للدمامل (الجراح والقروح) نافع للجرب المتقشر والقواحي ومع
الزبد للشهيدية ويقلع خبث النار الفارسي (آلات المفاصل) يتفع من عرق النساء نريا
وضمادا بالخل وويوق الشعر وتديحتهن به لعرق النساء ينفع وخصوصا اذا أسهل شيئا
يخاطه دم وهو نافع من استرخاء جميع الاعصاب (أعضاء الصدر) ينقى الرئة ويتفع من الربو
ويقع في أدوية الربو وفي الاسهال المتخذة للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف (أعضاء
الغذاء) يسخن المعدة والكبد ويتفع غلظ الطحال وخصوصا اذا ضمده مع العسل وهو
رديء المفعلة ويشبهه أن يكون أشد لذعه وهو مشه للطعام واذا شرب منه اكسوثانين
قيا المرة وأسهلها ويفعل ذلك ثلاثة ارباع درهم بحسب (أعضاء النفس) يزيد في الباه ويسهل
الدود ويدر الطمث ويسقط الجنين والمقلوم منه يحبس وخصوصا اذا لم يسحق فيبطل لزوجه
بالصق ويتفع من القولنج وان شرب منه أربعة دراهم مسحوقا أو خمسة دراهم مع ماء حار
أسهل الطبيعة وحال الرياح من الامعاء وقال بعضهم ان البابل اذا شرب منه اكسوثانين
أسهل المرة وقياها وقد يفعله الى ثلاثة ارباع درهم (السموم) يتفع من نمش الهوام شرابا
وضمادا مع عسل واذا دخن به طرد الهوام

﴿ حاشا ﴾ (المأهية) قال ديسقوريدوس هو نبات يعرفه جبل الناس وهو شجرة
شوكية مغيرة في مقدار ما يصلح أن يهيأ من أغصانه قتل القناديل اذا لف عليه القطن حولها

أوراق صغار دقاق وعلى أطرافها رؤس صغار عليها زهر فرفرية وأكثرت ما تنبت في مواضع صخرية ومواضع ريفية لها زهر أبيض إلى الحرة وقضب رفاق تشبه قضب الاذخر وزهرها مستدير (الطبيع) حار يابس إلى الثالثة قال روفس هي أيمن من القونجج (الافعال والخواص) محلل مقطع حتى الدم المنعقد مسخن حتى أن شرايه يمنع اقش - مراد الشفاء (الزينة) يحلل التآليل (الاورام والبثور) يضمده مع الحسل الاورام البلغمية الحديثة (آلات المفاصل) يشرب اضعف العصب وبالسويق والشراب ضمادا على عرق النسا وشرايه ينفع من الالوجاع التي تحت الشراسيف (أعضاء العين) يخلط بالطعام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه وهذا ما شهد به ديسقوريدوس (أعضاء الصدر) ينقي الصدر والرئة ويعين على النفث ويسكن أوجاع الشراسيف طبخا واعقابا بالعسل ولتجفيفه يمنع نفث الدم (أعضاء الغذاء) يعين على الهضم وشرايه يزيل سوء الهضم وقلة الشهوة جدا (أعضاء النفث) يدر البول والطمث ويسهل الدود وإذا شرب منه ما بين درهمين إلى أربعة دراهم أسهل البلغم من غير أذى أسهالا كافيا نافعاً

❦ (حسك) ❦ (المماهية) قال ديسقوريدوس الحسك صنفان أحدهما ورقه يشبه ورق بقله الحقاء لأنه أرق منه وله قضبان مستديرة منبسطة على الأرض وعند الورق شوك ملز صلب وينبت في الخرابات والندى منه وهو ثائيهما ينبت في المواضع الندية والانهار وقضبانها مرتفعة وورقه أعرض من شوكه حتى أنه يغطيه بعرضه ويخفي وطرف ساقه الأعلى أغاظ من طرفه الأسفل وعليه شئ ثابت دقيق في دقة الشعر شبيه بسقا السنبلة وغمره صلب مثل غرة الصنف الآخر وكلا الصنفين يبردان والقوم الذين يكتنون بشطنهم رساموس يعلفون دوابهم بهذا النبات إذا كان رطبا ويعملون من غمره خبز لأنه حلوم غذويا كلونه وبالجملة البري منهما أرضيته أكثر والبستاني مائتته أكثر أذهو من جوهر رطب ليست برودته بكثرة ومن جوهر يابس برودته ليست ببسيرة (الطبيع) الحسك صنفان عند ديسقوريدوس بارد يابس وقال غيره هو حار في أول الأول يابس فيها وهو أشبه بطبيع حسك بلانتنا (الافعال والخواص) فيه منع لأنه باب المواد لقبضه وانضاج وتلين (الاورام والبثور) يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد وهو جيد لاورام الحلق (الجراح والقروح) ينفع من القروح العقنة والاعم بالعسل (أعضاء الرأس) جيد للقروح اللثة العقنة (أعضاء العين) تنفع عصارته في الإكحال (أعضاء النفس) ينفع من الاورام المطيفة بعضل الحلق (أعضاء النفث) يزيد في الباه ويقتل الحصاص من السكبية والمثانة وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج (السموم) درهمان من غمره البري انمش الأفعى ودرهمان منه بالشراب للسموم القاتلة ويرش بطيخه المكان فيمقتل براغيثه

❦ (حرم) ❦ (المماهية) هو معروف (الافعال والخواص) مقطع ملطف (آلات المفاصل) جيد لوجع المفاصل وتطلي به (أعضاء الرأس) فيه قوة مسكرة كاسكار الخمر مثلا (أعضاء العين) قال ديسقوريدوس أنه انمحق بالعسل والشراب ومراة القبيج أو اللجاج وماء الرازيانج وافق ضعف البصر (أعضاء الغذاء) يغني بقوة (أعضاء النفث) يدر البول

والطمت بقوة شربا وطلا و ينفع أيضا من القوانج شربا وطلا

﴿ حلتيت ﴾ (المأهية) قال ديسقوريدوس في كتابه ان الحلتيت صمغ الانجيدان وذلك بأن يشرب أصله وساقه ثم بعد الشرط يسيل منه الحلتيت والحلتيت الذي يجلب من أرض قورنبا اذا ذاق منه اللسان فانه على المكان يظهر في بدنه كله شئ نحو الحصف ورائحته ليست كريهة ولذلك مذاقه لا يغير النكهة تغيرا شديدا ونوع آخر من الحلتيت المعروف بسوريا أي من الشام هو أضعف قوته من النورنيا وكل أصنافه يغش قبل أن يحف بسكينج يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرائحة واللون ومن الناس من يسمى ساق هذا النبات ساقيون ويسمى أصله ماء عنطارث وهو المحروث وأقوى هذه كلها الصمغ وبعده الورق ثم الساق وقد يثبت به لادونه شئ شبيه بأصل شجرة الانجيدان لأنه أدق منه وهو حريف وليس له صمغ يدعى مأخوذ السف ويقال له وبالجلة الحلتيت صنفان منتن وطيب ليس يقوى الرائحة وأسخنهما المنتن وهو أشد جنسية نارية في جميعه وأكثر هذا النوع قبرواني (الاختيار) أجوده ما يكون منه ما كان إلى الحجرة وكان صافيا يسمى بالمرقوى الرائحة لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث ولا أخضر اللون ولا كريه المذاق هين الاذابة اذا ديف كان لونه إلى البياض (الطبيع) حار في أول الرابعة يابس في الثانية (الخواص) يكسر الرياح ويطردها يخلط به وهو مع ذلك نقاخ ويقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف (الزينة) ينفع من داء الثعلب اطو حيا بلل والقلاقل واذا استعمل في الماء كولات حسن اللون ويقلع الثآليل المسمارية (الأورام والبثور) اذا شرطت الأورام الخبيثة المميتة للعضو وجعل الحلتيت عليها تقع وهو جيد في علاج الديلات الظاهرة والباطنة (الجراح والقروح) ينفع من القوابي (آلات المفاصل) اذا شرب بماء الزمان تقع من شدخ العضل وينفع من أوجاع العصب مثل القمد والقالج بأن يؤخذ منه أنولوس فيخلط على ما قبل بالشمع ويلاع ويشرب بالشراب مع قلاقل وسذاب (أعضاء الرأس) تحشى به الاضراس إنما كلة أو يخلط بكندرويلصق على السن ويفعل فعل القوايا في المرع واذا تغرغره قلع العلق من الحلق (أعضاء العين) جيد لابتداء الماء كلابعسل (أعضاء الصدر) اذا ديف في الماء وتجرع صفي الصوت على المكان وتقع من خشونة الحلق المزمنة وان شحسى بالببيض نفع من السعال المزمن والشوصصة الباردة ويفعل فعل الشب في ورم اللهاة (أعضاء الغذاء) اناسه تعمل بالتين اليابس تقع من اليرقان وهو مما يضرب بالمعدة والكبد (أعضاء النفث) ينفع من البواسير ويقوى الباء ويذر البول والطمت وينفع من المغص ومن قروح الامعاء وزعم بواس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبض ومن المعلوم عند الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد (الحيات) ينفع جدا من حى الربع (السهوم) يجعل على عضه الكلب الكلب والهوام وخصوصا العقرب والرتيسلا و ينفع من جميع ذلك شربا وطلا بالزيت وينفع ضرر السمام المسمومة وينفع من بعض السمائم

﴿ حنظل ﴾ (المأهية) الحنظل منه ذكر ومنه أنثى معروف والذكر لين والانتى رخو أبيض سلس (الاختيار) المختار منه هو الأبيض الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي

والصلاب رديء وينبغي أن لا ينزع اذا جنى شحمه من جوفه بل يترك فيه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك وان لا يجنى مالم يأخذ في المفرة ولم تسلم عنه الخضره بتمامها والافهوضار رديء قالوا ويجب أن يجتنب قشره وحبه واذا لم يكن على الشجرة الا حنظلة واحدة فهي رديئة قتالة والذكر الاني أقوى من الاتي الرخو ويجب أن يبالغ في سحقه ولا يفتربانه قد انسحق جيدا فان الجزء الصغير منه في الحس اذا صادف الرطوبة يربو ويتشبت بنواحي المدة وتعايريج الامعاء ويورم فلذلك يجب اذا سحق أن يبل بماء العسل ثم يجفف ويسحق واحد ودفع غائلته بالكثيراء أولى منه بالصمغ لان الصمغ أقوى الدواء (الطبيع) حار في الثالثة يابس زعم الكندي انه بارد رطب وقد بعدد عن الحق بعدد اشديد (الافعال والخواص) محلل مقطع جاذب من بعيد ورقه الغض يقطع نرف الدم (الزينة) يذلل على الجذام وداء الفيل (الاورام والبثور) ورقه الغض يحلل الاورام وينضجها (آلات المفاصل) نافع لاوجاع العصب والمفاصل وعرق النسا والنقرس البارد جدا (اعضاء الرأس) ينقي الدماغ ويطبخ أصله مع الخل ويضمض به لوجع الاسنان أو يقور ويرى ما فيه ويطبخ الخل فيه في رماد حار واذا طبخ في الزيت كان ذلك الزيت فطورا نافعا من الدوى في الاذن ويسهل قلع الاسنان (أعضاء النفس والصدر) ينفع الاستفراغ به من اتصاب النفس شديدا (أعضاء الغذاء) أصله نافع للاستسقاء رديء للمعدة (أعضاء النفض) يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل أيضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريحي جدا ويربما يسهل الدم ويحتمل فيقتل الجنين ويسرع خروجه من الامعاء لا يبلغ في التأثيرات المتوقعة من حرارته وينفع من أمراض الكلى والمثانة والشربة منه وزن كرمين أي اثنا عشر قيراطا ويجب أن يسحق وربما أخرج جوفها من فوق ومائي نرب العنب أو من شراب حلو عتيق وترك يوما ليلة وربما وضع على رماد نار إلى أن يسحق ناعما ويسحق (السموم) المجتني أخضر يسهل بأفراط وبقية بأفراط ويكرب حتى ربما قتل والمفرد اثبات على أصله وحده ربما قتل منه دانقان ومن قشره وحبه دانق أصله نافع للذغ الافاعي وهو من أقنع الادوية للذغ العقرب فقد حكى واحد من العرب انه سقى من لدغته العقرب في أربع مواضع درهم ما منه فبرأ على المكان وكذلك ينفع منه طلاء

❖ (حص) ❖ (المهية) الحصر أصناف كثيرة منها الايض ومنها الاحمر ومنها الاسود والكبريتي ومنها برى وبستاني والبري أحذر وأمر واشد تسخيناً ويقعّل أفعال البستاني في القوة لكن غذاء البستاني أجود من غذاء البري (الطبيع) الايض حار يابس في الاولى والاسود أقوى (الخواص) كلاهما مفتح ملين وفيه تقطيع ويغذو غذاء أقوى من غذاء الباقلأ واشد تلززا ولا شيء في اشكاله أغذى منه للارثه ورطبه أكثر توليد الفضول من يابسه (الزينة) يجلو النفس ويحسن اللون طلاء أو كلا (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة والصلابة وسائر الاورام وما كان منها في الغدد (الجراح والقروح) منه ينفع القوباء ودقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة (آلات المفاصل) ينفع من وجع الظهر (أعضاء الرأس) نافع للبثور الرطبة في الرأس وينفع نقيه من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة

والصلابة والاورام التي تحت الاذنين (أعضاء الصدر) ينفي الصوت ويغذو الرئة أفضل من كل شيء ولذلك يتخذ منه حساء أي من دقيق الحص (أعضاء الغذاء) طبيخه نافع للاستسقاء والبرقان ويفتح وخصوصا الكرسني والاسود سد الكبد والطحال ويجب أن يؤكل الحص لافي أول الطعام ولا في آخره بل في وسطه (أعضاء النفض) طبيخ الاسود يفتت الحصاة في المثانة والكلى بدهن اللوز والفجل والكرفس ويخرج الجنتين جميعه وهو رديء لقروح المثانة ويزيد في البام جدد ولذلك يعلف فحول الدواب والجمال الحص ونفعه ينعظ بقوة اذا شرب على الريق وكاه يلين البطن ويفتح سد الكلى خصوصا الاسود والكرسني قال بعضهم انه ان تقع في الخلل وأكل حنقه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود قال أبقراط ان في الحص جوهرين يفارقانه بالطبخ أحدهما ملح يلين الطبيعة والاخر حلو يدر البول والحلوفبه تفتح

بهيج الباه

❦ (حنطة) ❦ (المهية) معروفة (الاختيار) أجود الحنطة المتوسطة في الصلابة والسخافة العظيمة السمينة الحديثة المساء التي بين الجراء والبيضاء والحنطة السوداء رديئة الغذاء (الطبع) حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة وسويقها الى اليبس (الافعال والخواص) الحنطة الكبيرة والجرعاء أكثر غذاء والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استقرت كثير والحواري قريب من النشال لكنه أسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس للزج بالصنعة ما للزج بطبعه وسويق الحنطة بطيئ الانحدار كثير النفخ لا يد من حلاوة تحدره بسرعة وغسل بالماء الحار حتى يزيل نفخه وخط السويق قليل وأما النشاف فهو بارد رطب لزج (الزينة) الحنطة تنقي الوجه ودقيقها والنشا وخاصة بالزعفران دواء للكاف (أعضاء الغذاء) سويق الحنطة والشعير ثقيل (أعضاء النفض) الحنطة المنيئة وأيضاً المطبوخة المملوكة من غصير طعن ولا تهريه كالهريسة والهريسة أيضاً كذلك ان أكات ولدت الدود (السهوم) الحنطة مدقوقة مذكورة على عضة الكلب الكلب نافعة وعندى الحنطة المضوغة على الريق خير

❦ (حايب) ❦ (المهية) دواء هندي يشبه السورنجان الابيض (الطبع) حار يابس في الثانية (آلات افاصل) ينفع شربه من النقرس وأوجاع المفاصل جدا (أعضاء النفض) يسهل البلغم والخلط والديدان وحب القرع والاخلط الغليظة

❦ (جناض) ❦ (المهية) قال ديسقوريدوس هذا النبات أصناف كثيرة منه صنف ينبت في أرض دسمة ورقه طوال حادة الرأس وقد ينبت في البساتين وهذا اذا طبخ كان طيب الطعم ومنه صنف ينبت في الآجام وأوراقه صلبة محددة الأطراف يقال له أفسولا يابن ومنه صنف برى ناعم شبيه بلسان الحمل ومنه صنف ورقه كورق الصعتر وقضبان عليه ابرز غير كبار حامض أحمر وحريف ومنه صنف يسمى انقولويون وبعض الناس يسميه لعنون وهو أكبر من الذي وصفنا ينبت أيضاً في الآجام وقوته مثل قوة سائر أصناف الجناض التي ذكرناها وقال بعضهم البري يقال له السلق البري وليس في البري كاه جوضة كما يقال بل اعلى في بعضه والبري أقوى في كل شيء (الطبع) بارد يابس في الثانية ويزده بارد في الاولى يابس في الثانية

(الافعال والخواص) فيه قبض وفي التفه منه تحليل يسير والخاص اقبط والذي ليس
شديد الجوضة أغذى وهذا هو الشبيه بالهندبا وكاه يجمع الصفراء وخاطه محمود صالح
(الزينة) أصوله بالخل لتقشير الاظفار واذا طبخ بالشراب تنفع ضماده من البرص والقوباء
(الاورام والبثور) تضر به الخنازير حتى قيل ان أصله ان علق في عنق صاحب الخنازير
انتفع به (الجراح والقروح) أصوله بالخل للجرب المتقرح والقوابي وطبخه بالماء الحار على
الحكة وكذلك هو تنفع في الحمام بمائه (أعضاء الرأس) ينفع من بصرته للسن الوجعة
وكذلك يطبوخه في الشراب وينفع من الاورم التي تحت الاذن (أعضاء الغذاء) ينفع من
البرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان ويؤكل لشهوة الطين واذا طبخ بخل وضمده
به الطحال حال ورمها (أعضاء النفس) هو وبزره يعقل وخصوصا بزر الكبار منه وقد
قيل ان ورق كل أصنافه اذا طبخ وأكل لين البطن وقيل في بزره عقل مطلق وقال بعضهم
ان بزر الحماض غير مقلوبه ازلان وتلين وأصوله مدقوقة سيلان الرحم وتفتت عصاة
الكلى اذا شرب في شراب ولازوجه التي فيه ينفع من السجج العارض ومن يس التفل فانه
مع منفعته السجج يزلن واذا شرب بزر الحماض وساغ ذلك بالماء والتمر تنفع من قرحة
الامعاء والاسهال المزمن واذا سحق واحتمته المرأة قطع سيلان الرطوبات السائلة من
الرحم سيلانا من منا واذا طبخ بالشراب وشرب فتت اللحم الذي في المثانة وأدر الطمث
جسدا (السموم) ينفع من اسع العقرب وخصوصا البري وان استعمل بزره قبل لسع الهوام
والعقرب لم يضر اسعها

❦ (حشيشة) ❦ (المهية) وهو بعض أصناف الكركند (الطبيع) معتدل الى الحرارة رطب
الى الثانية قال الخوزي هو بارد رطب قال المسجج هو كالهليون في أفعاله حار رطب في الاولى
وقال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية وقد نسب الى جالينوس انه قال الحشيشة حارة
في آخر الثانية وعندى ان اجناسه كثيرة مختلفة الطبائع (الافعال والخواص) ينقى قليلا
ويجفف وفيه لطافة قال الخوزي انه يولد اسودا وقد أبيض (الزينة) ينفع طلا من داء
النعلب وماؤه يقتل القمل غسلا للرأس ويزيل تن الا بطلاد راره للبول المتقن وبخاصة فيه
(الاورام) يحلل الاورام (الجراح والقروح) ماؤه ينفع من الحكة الصلبة (أعضاء
الرأس) ماؤه يذهب الحزاز (أعضاء الغذاء) يغثي وخصوصا الجبلي لاسيما أصله وصفه وهو
الكركند ونقول فيه من بهد في فصل الكاف (أعضاء النفس) يزيد في الباء ويندر البول
ويخرج بولاً منتفاو يلين الطبيعة ويخرج البلغم وكثيرا ما يعقل البطن اذا شرب بالشراب
❦ (حندقوتي) ❦ (المهية) ثبت منه برى ومنه بستاني ومنه مصري يتخذ من بزره الخبز
ويتناولونه (الطبيع) قال ابن جريج حار يابس في آخر الثانية قال ابن ماسويه حار في وسط
الثانية والبستاني يشبه أن تكون حرارته في آخر الاولى (الخواص) البستاني معتدل
الجلاء والتجفيف وفي البرى قبض مع تسخين ودهنه لارياح الفليضة (الزينة) البرى للكاف
وكذلك البستاني (الجراح والقروح) عصاة البستاني بالعسل تنقى القروح (آلات المقاصل)
دهنه جيد لا وجاع المقاصل من الريح وعند خوف الزمانة وقد برى به قوم (أعضاء الرأس)

يصدع اذا سقط بعصارتها وينفع لمن يصرع كثيرا (اعضاء العين) عصارة البستاني منه ابيض
 المسين والغشاوة وخصوصا مع العسل (اعضاء الصدر) نافع لوجع الاضلاع من البلغم
 خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخوايق ويتلافى ضرره بالكزبرة والخس والهناج
 (اعضاء المعدة) نافع من وجع المعدة الباردة الريحية ودهنه لبدن الاستسقاء (اعضاء النقص)
 يدر البول والطمث والبري مع شراب وبزر الملوخيا جيد لوجع المثانة ودهنه نافع لوجع
 الاثني عشر ووجع الارحام والبري ينفع من نهيضة ويشد البطن وهو وزره يهيج الباه
 (الحبات) قيل فيما يقال ان صاحب الغب يسقي من ورقه ثلاث ورقات او من بزره ثلاث
 حبات فيشوش على الحصى ادوارها والرايح اربع من ايجها شئت (السموم) اذارش ماؤه على
 لسعة العقرب يربسكن الوجع في الحال وان رش على عضو سليم هيج لدعا ووجهما وبزره أقوى
 في علاج اسع العقرب منه

﴿حلبة﴾ (الطبع) حارة في آخر الاولى يابسة فيها ولا تخلو من رطوبة غريبة (الافعال
 والخواص) قوتها منضجة ملينة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجة فلزوجتها تمنع غلبة
 اذى حرارتها وحرارتها تفعل بالرفق وكيموسها ردي وان كان ليس بالقليل (الزينة) دهنها مع
 الاس نافع للشعر ولا تثار القروح وينفع من الشقاق البارد بلعابها خصوصا مع دهن الورد
 ويدخل في ادوية الكلف وتحسين اللون وتغير النكهة وتنثر رائحة البदन والعرق
 (الاورام والبثور) تملل الباغمية والصلابة ودقيقها للاورام الحارة الظاهرة والباطنة اذا
 لم تكن ملتزمة بل كانت الى صلابة ما وتلين الرتيلات وتنضجها (القروح) تنفع مع دهن
 الورد للعرق (اعضاء الرأس) تنقي الحزاز غسلا به للرأس مصدعة خصوصا مع المري وان
 كانت مع المري أقل مضره للمعدة (اعضاء العين) طيخ الحلبة يشفي من الطرفة وينفع
 طلاء على العين للمواد الغليظة المتورمة (اعضاء الصدر) تصفي الصوت وتغذو الرئة بعض
 الغذاء وتلين الصدر والحلق وتسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخت بعسل أو تمر أو تين
 والاجود أن تجمع مع تمر لحيم ويؤخذ عصيرهما فيخلط بعسل كثير ويسخن على الجمر تسخيناً
 معتدلاً ويتناول قبل الطعام عدة طويلة (اعضاء الغذاء) نافعة مع النظرون للطحال ضعفا
 وطبخها بالخل اضعف المعدة وخصوصا طريها والقروح وجهها مفت والخل والمري يدفعان ضرر
 أكاه (اعضاء النقص) يجلس في طيخها الورم الرحم ووجعه وانضمامه وطبخها بالخل لقروح
 المعى وكذلك طريها مع الخل اذا أكل قضمها وطبخها بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنها
 جيد للاورام في المقعدة ويحقن أيضا للزحير والأنف خصوصا مع المري قبل الطعام وانما
 يحرك الى دفع النفل لحرقته وخصوصا مع عسل غير كثير لا يلدغ بقوة وطبخه مع العسل
 يحسد الرطوبات الغليظة من الامعاء ويدر البول والطمث ويحمل مع شحم البط فينفع من
 صلابة الرحم العسير الولادة بخلاف وهو جيد لاصحاب البواسير يطيب الجميع وينتق
 البول والعرق وليس كالتري من في عسر خروجه

﴿حردون﴾ (الماهية) هو الضب وطبعه قريب من طبع الورد وهو يشبه الورد
 بما يتعدى به (اعضاء العين) زيله للبياض والحكة ويحد البصر

﴿ حارون ﴾ (المأهية) هو من جلة الاصداف (الافعال والخواص) يطغى الدم (أعضاء العين) المحرق منه لقروح العين

﴿ حور روى ﴾ (المأهية) يسمى التروس (الطبيع) حار يسخن شديدا في الثانية ويخفف في الاولى وزهره أشد تسخيناً وصمغه بالغ في التسخين (أعضاء الرأس) ثمرته بانخل تنفع من الصرع
﴿ حل ﴾ (المأهية) قال بعضهم انه هو الجلتار الخوزي (آلات المقاصل) يضرب بالعصب ويحدث التشنج

﴿ حشيشة الزجاج ﴾ (المأهية) هذه حشيشة يجلي بها الزجاج (الافعال والخواص) فيه قبض مع الرطوبة ملصق منق مليز (الاورام والبثور) مسكن للاورام ويسقي ورقه للجعرة وحرق النار والاورام الباغمية وعصارته مع اسفيداج الرصاص على النخلة والحرة ويغريه لورم اللوزتين (أعضاء المقاصل) بقيروطى على النقرس (أعضاء الرأس) عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن يصفى به ويصارت لورم اللوزتين (أعضاء النفس) تقصى عصارته لاسعال المزمن (أعضاء النقض) يزيل البواسير

﴿ حربة ﴾ (المأهية) ويقال لها أيضا الخيطس وهو بزر مثاث كالخربة ورقه مثاث شبيه بورق اسقولوقندريون (الطبيع) البستاني حرارته قليلة والبرى حرارته في الثانية (الجراح والقروح) يدمل طريقه الجراحات (أعضاء الغذاء) قشره بانخل على الطحال وورقه يابس اذا شرب أبرأ الطحال (أعضاء النقض) يدرخه وورقه الشبيه بورق اسقولوقندريون

﴿ حالي ﴾ (المأهية) نبات يسمى حاليبالان له خاصية شفاء أورام الخالب ضماداً وتعليقاً وهو مركب للقوى كالورد (الطبيع) فيه قوة مبردة مع حرارة فيه (الخواص) محلل وفيه قوة مبردة دافعة (الاورام والبثور) يشفي الورم العارض في الخالب اذا علق عليه فضلاً عن أن يضمده

﴿ حزاء ﴾ (المأهية) هو الزعفران وهو الديناوري وقد قلنا فيه فيما مضى

﴿ حاسيس ﴾ (المأهية) هو دواء آرمي ويقال أيضا فارسي قالت الحور هو أقوى من الاوفريون واذا زادت شربته على الدرهم قتل (الطبيع) حار يابس في الرابعة (الخواص) محرق مسخ الطم (أعضاء الغذاء) محرق للمعدة مقيئ

﴿ حب البان ﴾ (المأهية) ذكر في باب الباء

﴿ حب الغار ﴾ (المأهية) هو حب الدبست كالبندي الصغار وقشره الى السواد رقيق اذا غمز انفاق عن فلقين صلبتين الى الصفرة ما فيه يسير عطر به ونذ كراؤه في فصل الغين عند ذكرنا الغار

﴿ حب الزلم ﴾ (المأهية) هي حبة طيبة الطم جدا وينبت بشهر زور (الطبيع) هو حار في الثانية رطب (الزينة) مسمن (أعضاء النقض) يزيد في المني جدا

﴿ حب الميسم ﴾ (المأهية) حب في مقدار القلقل وفي لونه الا أنه سهل الانكسار يعلق عن لب شديد البياض عطر (الطبيع) حار يابس في الثانية (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة الباردة والمسترخية فيما يقال

❖ (حب النيل) ❖ (المهاية) هو القرطم الهندى (الاختيار) أجوده الرزين الاملس الحديث (الطبع) قال بعضهم هو حار يابس فى الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثانية (الزينة) يتفقد من البرص والبهق الايض (أعضاء الغذاء) مكرب مغث جدا (أعضاء النفوذ) يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع (الابدال) يده فى الاسهال والمنفعة من السوداء نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه حجر أرمى

❖ (حب السمكة) ❖ (المهاية) شجرة قفرية على قدر الذراع أبيض الورق ليس بشديد البياض ثمرة كالفلقل دهنى لينة قال بعضهم هو برزخ صامريوما (الطبع) حار الى قليل رطوبة (الزينة) يسمن ويحسن (أعضاء الغذاء) يبطئ المعدة فاذا انهمضت كثر غذاؤه (أعضاء النفوذ) يزيد فى المنى ويهيج الباه

❖ (حب الصنوبر) ❖ (المهاية) حب هذه الشجرة اذق من الفستق دقيق القشر هشه أحمر ينقلب عن لب ممتطاول أبيض دهنى لذى وهذه هى الكبار التى هى من الصنوبر المسمى سوس وأما الصغار فانه صاحب ثلاث أصاب قشر أو أحد لها وفيه حرافة وعقوصة والصغار أشبه بالدواء منها بالغذاء (الطبع) الكبار كالمعتدل والى حرارة ويزيد رطوبة والصغار حار يابس فى الثانية (الخواص) فيه انضاج وتلين وتحليل ولذع وخصوصا فى الطرى ويذهب لذعه أن يتفقد فى الماء وحده يثدي كمل تليينه وتغريته وان كان قبل ذلك موجودين فيه وجودا تاما وجوهه أرضى مائى فيه قليل هوائية (الزينة) يسمن (آلات المفاصل) حب الصنوبر الكبار يتفقد من الاسترخاء وضعف البدن أكلا ويجفف الرطوبات الفاسدة التى تكون فيها (أعضاء الصدر) الصغير والكبير منه نافع لرطوبات الرئة العقنة والقحج ونزف الدم والسعال وخصوصا بالمبيخج الطرى لمرارة يسيرة فيها فاذا طبخ بشراب حلو كان لنتقية قحج الرئة جيدا وكذلك قشوره وخشبه اذا وقع فى اللعوقات (أعضاء الغذاء) اذا ضم مع الافستق على المعدة قواها وهو عسر الانضمام كغير الغذاء قويه يلذع المعدة الا أن يتفقد فى الماء الحار فبأكله الحمر ورمع الطبرزد والمبرود مع العسل فيهضم ويحود وهو جيد للمعدة قال ديسقوريدس ردى للمعدة ويشبهه أن لا يكون كذلك الا اذا حرق وورخ وأن المنقوع يكون جيدا يصلح فسادا ويكسر رياحه واذا شرب مع بقله الحماة سكن لذعها فاضلا عن أن لا يلذع (أعضاء النفوذ) يزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا أكل مع السمسم والطبرزد والعسل والقانيد والاكثار منه ومن الصنوبر يغص وترياقه حب الرمان المزيج بعده وهو شديد الجلاء لرطوبات الكلى والمثانة ويقويه ما على حبس البول ويبرى من نوعى التقطير ويمتدح من قروح المثانة ومن الحصى ويدرو ويتفقد ضماده مع الافستق

❖ (حب القلقل) ❖ (المهاية) الايض أكبر من القرطم ليس بخالص الاستدارة ينكسر عن لب دهنى طيب الطعم قال بعضهم هو برزخ الرمان البرى قال هذا القائل وأصله المغاث فيما يظن (آلات المفاصل) يقوى الابدان المسترخية (الخواص) مقلية أخف (الزينة) يسمن (أعضاء الرأس) ممدد وخصوصا اذا تنقل به على الشراب العتيق (أعضاء الغذاء) الاكثار منه يتخم ويهيج واذا كل بالطبرزد والسكر والعسل كان أجود هضم والمقلى منه أجود وليس

خاطمه بردي والصغير شديد الذئع للمعدة

❖ (حديد) ❖ (الماهيّة) هو ثلاثة أصناف سابورقان وبرماهن وفولاد مصنوع قال سابورقان هو الفولاد الطبيعي والفولاد المصنوع هو المتخذ من البرماهن وتوبال السابورقان قريب من توبال النحاس ونقر للخبث بإمام فردا (الافعال والخواص) زنجاره قابض كالوخبثه أضعف من زنجاره وهو أقوى كل خبث تجفيفها (الزينة) صدؤه على الداحس بالشراب (الاورام والبثور) صدأ الحديد بالشراب على الجرة والبثور (آلات المفاصل) صدؤه بالشراب على النقرس يتقع منه (أعضاء الرأس) إذا سحق بخل ثقيف وطبخ فيه كان ذلك نافعاً للقيح المزمن الجاري من الأذن (أعضاء العين) صدأ الحديد جيد لمشوة الجفون والظفرة (أعضاء الغذاء) الشراب والماء المطفأ فيه الحديد ينقع من ورم الطحال واسترخاء المعدة وضعها (أعضاء النض) في توبالها قوة مسهلة للماء أضعف من القى في توبال النحاس وصدؤه قابض يحتمل فيقطع نزف الدم من الرحم وصدؤه يجفف البواسير والشراب المطفأ فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن ودوسنطاريا وينقع من استرخاء المعدة وسلس البول ونزف الحيض ويقوى على الباه

❖ (حمام) ❖ (الماهيّة) طير معروف (الطبع) القراخ فيه حرارة ورطوبة فضلية والنواهيض أخف ويضمها خارجدا (الخواص) في القراخ غلظ الرطوبة الفضائية (أعضاء الرأس) دم الحمام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ (أعضاء الغذاء) النواهيض أخف هضمها وأجود خلطها من القراخ ويجب أن يأكلها المحررون بالحصرم والكزبرة وأب الخيار ويضسه زهم (أعضاء العين) زبل الحمام نافع للبياض العارض من اندهمال القرحة في القرنية

❖ (حور) ❖ (الماهيّة) هذه الشجرة يقال ان الرومي منها صمغها الكهربياء ونحن نقدر للكهرباء بابا (الطبع) معتدل الى اليبس يسيرا (الخواص) لطيف وبرزه أطف وأيسر بشديد الحرارة (آلات المفاصل) المثقال من ثمرة هذه الشجرة نافع لعرق النسا وورق الرومي مع النخل ضمادا لوجع النقرس (أعضاء الرأس) يفتري صارة ورقه ويقطر في الأذن فيسكن وجعه وثمرته تنفع من الصرع (أعضاء العين) يكحل بثمرته مع العسل فيقوى العين (أعضاء النفض) ثمرته مثقال لتقطير البول والمثقال من ثمرته بالنخل بعد الطهر يمنع الحمل وكذلك ورقه

❖ (حبة الخضراء) ❖ (الماهيّة) هذه شجرة معروفة توجد في بلدان كثيرة باردة وقد تكون في الجزائر التي يقال لها فوفلادس والذي يجلب من هذه الجزيرة هو أجودها ولونه أبيض شبيه بلون الزجاج مائل الى لون السماء طيب الرائحة يفوح منه رائحة حبة الخضراء وأجود هذه الصمغ صمغ شجرة الخضراء وبعدها المصطكي والكبار منه هي الضرر وشجره يسمى البطم (الطبع) قال بعضهم وفي دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن الورد والحق أن تسخين حبة الخضراء تسخين ليس بالدون وأما تجفيفها فإفادتها رطبة كان قليلا وإذا بلغت كانت في الثالثة وصمغها حار فيه ييس قليل (الافعال والخواص) مسخن ملين منق وفيها قبض وصمغه أكثر تحليلا من المصطكي لأنه أحر وفيه قليل قبض وهو أقوى الجلاء وفيه تفتيح جيد وانضاج وتليين ويجذب من عرق البدن وفي كثير من الاوقات يقوم مقام

المصطكي ودخان البطم بعيد عن الاذى كدخان الكندر ودهنه مر كب من قوى ثلاثة مع
قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه تبريد اما (الزينة) يجالو الوجه والكف وملك الاثبات
ينفع اشقاق الوجه (الاورام والبثور) صمغه ينضج الاورام الصلبة (الجراح والقروح) يجالو
الجرب والقواحي ويدخل صمغه في المراهيم المتقيحة الجراحات ونشف المدة ويبرى القروح
الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقرح ومن الجرب البانغمى والبثور الباغمية
(آلات المفاصل) يقع دهنه في ادهان الاعباء ومرامها والقالج والقوة (أعضاء الرأس)
صمغه بعسل وزيت جيد لطوية الاذن (أعضاء العين) دخانه يدخل في الاحمال لحفظ الشعر
وعلاج تأكل الاجفان (أعضاء الصدر) نافع من اوجاع الجنب ضماد او مسحار صمغه جيد
لقروح الرئة والسعال المزمن لعوقا وحده أو بحلاوة (أعضاء الغذاء) نافع للطحال وخصوصا
دهن البطم لكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقى الصدر (أعضاء الذنوص) يهيج ويدرو صمغه
أيضا يدرو ويلين البدن اذا أخذت منه بمقدرة أو جوزة على الزيت ينقى الاحشاء ويجالو الكلى
(السموم) يشرب صمغه وثمرته بالشراب لنفث الريلا

❖ (حرباء) ❖ (أعضاء العين) قبل ان دمه ما يمنع نبات الشعر المتقوى من العين (السموم)
قبل ان يرضه سم قاتل وقد ذكرناه في الكتاب الرابع

❖ (حبة) ❖ (المساهية) الحبة أصناف كثيرة ويستعمل مطبوخا بالماء والملح والشب وقد
يزاد عليها الزيت وهو في قوتها ويسمى عمل سلخها ونفخ تذكرا أصناف الحبات في الكتاب
الرابع (الاختيار) أجود لحمة لحم الاتى وأجود سلخه سلخ الذكر (الطبيع) التجفيف في لحمة قوى
وأما التسخين فليس بشيء ليدو سلخه شديد التجفيف أيضا (الخواص) خاصة لحمة ان ينقى
الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان الانسان غريزي وكان واحد عرض له من أكله شراب في علقه
كثير ويطخرج كله قلاو لحمة اذا استعمل أطال العمر وقوى القوة وحفظ الخواص والشباب
وينفع من الجذام نقعا عظيما واذا استعمل على داء النعلب نفع نقعا عظيما (الزينة) أكله
يقمل ويقبر لدفعه الفضول الى الجلد (الاورام والبثور) لحما ومرقها بعد اسقاط طرفيها يمنع
تزيد الخنازير وكذلك سلخها (آلات المفاصل) مرقها بعد ان يقطع من رأسها وذنبها قريما من
أربعة اصابع ويطبخ على ماذ كرنا اذا تحسنت وكذلك لحما اذا أكل ينفع من اوجاع العصب
وكذلك سلخه (أعضاء الرأس) سلخه اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها ويضمض
بخلط فيه السلخ لوجع العين وأجود سلخه سلخ الذكر وزعم بالينوس انه ان أخذت خطوط
كثيرة وخصوصا مصبوغة بالارجوان وخنق به الأنفى واق واحد منها على عنق صاحب أورام
اللاهة والحقا ظهر نفع عجيب (أعضاء العين) مرقه الحبة ولحمة المذكور يقوى البصر واثقة واثقة
على أن شحم الافعى يمنع نزول الماء الى العين ويسكن الانسان لا يجسر على ذلك (السموم) تشق
الافعى وتوضع على نمش الافعى نفسه فيسكن الوجع

❖ (حار) ❖ (المساهية) وحشى وغير وحشى وهما معزوفان (الزينة) رماد لحمة الحار وكبدته
مع الزيت على تشقيق البرد نافع جدا (الاورام والبثور) رماد كبد الحار بالزيت على الخنازير
القروح يبرى الجلد (أعضاء المفاصل) المكروزم البيوسة يجلس في مرقه لحمة (أعضاء)

(الرأس) كبده مشوية على الريق تنفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والشربة كل يوم
فلجارين (أعضاء النقص) قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي يفتت الحصى
في المثانة فيما يقال

❖ (حجر اليهود) ❖ (المهامية) كالجوز الصغير الى طول يسير يقطعها خطوط تأتي من طرفها
وخطوط أخرى معارضة لها متوازية فيمقطع ويقي منها كالتفليس الصغار لامعة (أعضاء
الغذاء) يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة (أعضاء النقص) ينفع من حصى الكلى
ويخرجها والشربة عشرة أنولوسات منه بماء حار وادعى انه ينفع من حصى المثانة وليس كذلك
وهو مما يقطع دم المعدة فيما يقال

❖ (حجر الاسفنج) ❖ (المهامية) هذا حجر يوجد في حرم الاسفنج (أعضاء النقص) يفتت
حصى الكلى

❖ (الحجر اللبني) ❖ (المهامية) هذا حجر اذا حلك بالماء خرج منه شيء كاللبن وهذا الحجر رمادي
اللون حلو الطعم يسحق بالماء ويحفظ ما يتحلل منه في حقة رصاص (الطبيع) معتدل (الاورام
والبثور) ينفع في ابتداء الاورام الحارة ولا يبلغ ان ينفع تقعا عند انتفاخها يبلغ به البراء (أعضاء
العين) يتحلل بحكا كته مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح العارضة فيها
❖ (حجر الرحي) ❖ (الاورام والبثور) بخار الخلل عنه يمنع الترقق ويمنع الاورام الحارة
❖ (حجر المسن) ❖ (الزينة) حكا كته على الثدي والخصبة لثلاث اعظم (الاورام والبثور)
حكا كته جوده لاورام الثدي الحارة

❖ (حجر العاقي) ❖ (الافعال والخواص) يحرق ويحلو ويحبس الدم (الجراح والقروح)
يمنع زرق الجراحات والقروح

❖ (حجر عسلي) ❖ (المهامية) حجر له حكاكة مفرطة الحلاوة ولكنه كالبحر اللبني في جميع
أفعاله وله قوة الشاذج وفيه حرارة ما بعده ومن الادوية

❖ (حجر القمر) ❖ (المهامية) يقال له براق القمر وزبد القمر ويؤخذ عند زيادة القمر ويوجد
في بلاد العرب خفيف (الافعال والخواص) فيما يقال يعاق على الاشجار فتثمر (أعضاء الرأس)
يشفي من الصرع ويعلق على المصروع وتناول يذم عند قمنه

❖ (حجر اميطوس) ❖ (المهامية) هذا الحجر في افعاله كالشاذج لكنه أضعف من ذلك
❖ (حجر حشني) ❖ (المهامية) حجر يجلب من بلاد الحبشة يضرب الى الصخرة يستحلك منه
حكاكة لا ذعة للسان شبيهة باللبن (أعضاء العين) ينفع غشاوة العين اذا لم تكن مع ورم ورمع
وينفع من آثام القروح فيها وينفع الطفرة اللينة

❖ (حجر افروبي) ❖ (الخواص) يحرق مع قبض وتلديع وتحليل
❖ (حجر الحبسة) ❖ (أعضاء النقص) يقال انها تفتت الحصى للمثانة وجاليتوس ينسكه
(السموم) يقال انه ينفع من الحية من غير من الحية قال جاليتوس اخبرني بذلك رجل صدوق
❖ (حجر يطاف بالزيت) ❖ (الخواص) هذا الحجر يطاف بالزيت ويستعمل بالماء (السموم)
هذا الحجر يهرب منه الهوام

﴿حجر البشب﴾ (أعضاء الغذاء) هو نافع للمعدة جدا وذكرا بالينوس أنه إذا أخذت منه قلادة توازي المعدة وتقلد بها نفع المري والمعدة
 ﴿حجر الاسا كفة﴾ (أعضاء الصدر) ينفع من قروح الحلق وأورام اللهاة جدا
 ﴿حجر رمي﴾ (المساهية) حجر فيه ادنى لازوردية ليس في لون اللازورد ولا في اكنازه بل كان فيه رمادية ما ورجع بالاسفة مله الصباغون والنقاشون بدل اللازورد وهو لين المس (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مغسولة لا يقي وغير المغسول يقي وفي جملة الاحوال ردى للمعدة (أعضاء النقص) يسهل السوداء اسهالا قويا أقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه فترك الخربق الاسود لما ظفر به لامراض السوداء
 ﴿حرار الصخر﴾ (المساهية) قال جالينوس هذا شئ يكون على الحجر يشبه الطحلب وهو يجفف من الوجهين جميعا لان قوته تجلو وتبرد قابلا لاء والتجفيف اكتسبه من الصخر والتبريد من الماء (الخواص) يجفف مبرد وقال ديسقوريدوس يقطع الدم ولا أقول به
 ﴿حجر المئانة﴾ (المساهية) قال قوم ان الحجر المتولد في المئانة اذا شرب من ابسلى بذلك فتت حصى المئانة وهذا من المعالجات التي لا أقول بها فهذا آخر الكلام من حرف الحاء وذلك ثلاثة وخمسون دواء

﴿الفصل التاسع في حرف الطاء﴾

﴿طباشير﴾ (المساهية) هي أصول القنا المحرقة يقال انها تحرق لاحتكاك أطرافها عند عصف الرياح بها وهذا يكون في بلاد الهند (الطبيع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه قبض ودفع وقليل تحليل وتبريده أكثر وتحليله لمرارة يسيرة فيه فن تحليله وقبضه يشد تجفيفه وهو مركب القوى كالورد (أعضاء الرأس) ينفع من القلاع وينفع من التوحش (أعضاء العين) الطباشير ينفع من أورام العين الحارة (أعضاء الصدر) يقوى القلب وينفع من الخفقان الحار والغشى الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة سقيا وطلاء (أعضاء الغذاء) نافع من العطش والقي والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفراء اليها ومن الكرب (أعضاء النقص) يمنع الخلط الصفراوي (الحبيات) يمنع من الحيات الحادة

﴿طرخون﴾ (المساهية) هو معروف قالوا ان عاقر قرحا هو أصل الطرخون الجبلى (الطبيع) الظاهر انه حار يابس الى الثانية وان كانت فيه قوة مخدرة وقال بعض من لا يعتمد عليه انه حار يابس (الخواص) هو يجفف الرطوبة منشف لها وفيه تبريد ما نافع (أعضاء الرأس) نافع للقلاع اذا مضغ وأمسك في القم (أعضاء النفس) يحدث وجع الحلق (أعضاء الغذاء) عسر الهضم (أعضاء النقص) يقطع شهوة الباه

﴿طلحشقوق﴾ (المساهية) معروف من الهنديا (الطبيع) برده أكثر من رطوبته مع أن فيه رطوبة (الخواص) مبرد مفتح (أعضاء العين) ابنه يجلو البياض (أعضاء الغذاء) عصارته تنفع من الاستسقاء جدا وتفتح سد الكبد (السهوم) يقاوم السهوم ويضمد به للسوع

وخصوصا السبع العقرب

❖ (طرفاء) ❖ (المهامية) قال ديسكوريدوس هـ هذه شجرة معروفة تنبت عند مياه قاعة ولها ثمرة شبيهة بالزهر وهو شبيه في قوامه بالاشنة وقد يكون بمصر والشام طرفاء بسـ تاني شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الثمر فان ثمرة يشبه العفص وهو ضرر من يقبض اللسان فيستعمل بدل العفص في ادوية العين وادوية القم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللإسهال (الخواص) فيه قبض وجلاء وتنقية من غير تجفيف شديد وماؤه جال مجفف بلاؤد أكثر من تجفيفه وتجفيفه مع قبض وأما ثمرة فتشديد القبض وفي الطرفاء طف قليل ليس في العفص الا خضرو في سائر الاشياء الاخرى يستعمل بدل العفص (الزينة) طيخه بسـ تعمل أطولا على القمل فيقتله (الاورام والبثور) ورقه ضمادا على الاورام الرخوة (الجراح والقروح) دخانه يجفف القروح الرطبة والجدرى ويذر صحبه ورماده على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده تجفف القروح العسرة وتأكل اللحم الزائد (أعضاء الرأس) طيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضغضة ويمنع من تأكلها خد وصال ثمرة (أعضاء العين) ثمرته تقوم مقام العفص والحض في أمراض العين (أعضاء النفس) ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرة (أعضاء الغذاء) تنفع قضبانته مهراقة في الخل للطحال ضمادا ويشرب للطحال بشراب طيخ فيه ورقه وقضبانته ويتخذ من خشبه مشارب للمطعولين (أعضاء النقص) ينفع من الإسهال المزمن ويجلس في طيخه لسيلان الرحم ويحتمل حبه له وشرب ثمرة له ايضا (السموم) تنفع ثمرة من نهش الرتيلاء

❖ (طرائث) ❖ (المهامية) قطع خشب متفضضة في غلاظ اصبع وطوله أقل واكثر قابض الطعم أغبر وقوته كقوة الجانارويقال انه يجلب من البادية (الخواص) قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء كلها فيما يقال (آلات المفاصل) يقوى المفاصل المسترخية (أعضاء الغذاء) ينفع من استرخاء المعدة والكبد (أعضاء النقص) عاقل يحبس نزف الدم ولاختلاف الدم والاعراس شربا في لبن الماعز المطبوخ (الابدال) بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ

❖ (طلق) ❖ (المهامية) قال بعضهم ان في سقيه خطر الماقي من تشبهه بشظايا المعدة وخلها وبالخالق والمرى واذا احتيج الى سلبه حلب في خرقة يجعل فيها قطع جدا وحصى وليضرب حتى يتحمل وان كان حمى لم يكن بدم غمس في الماء وان أراد ان يفركه في الخرقة ثم يفضه في كوز وأخذ ما يتفرض منه ويسعمل بماء الصمغ وغيره كان جيدا الغرضه المطلوب (الخواص) المكس منه أقوى وألطف (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض حابس للدم ويسعمل في الثورة كما زعم بولس وغيره ليكون تجفيفها أكثر ولا تحرقه النار الا بحبل (أعضاء الصدر) ينفع من أورام الثديين والمذا كبر وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو البتداء (أعضاء النفس) يحبس نفث الدم بماء لسان الحمل (أعضاء النقص) يحبس الدم من الرحم والمعدة سقيه المغسول منه وطلاء وينفع من دوسنطاريا

❖ (طحلب) ❖ (المهامية) معروف والنهرى مائي أرضى والبحرى اشد قبضا وأما طحلب الصخر

وهو حرار الصخر وقد ذكرناه (الطبع) بارد (الخواص) حابس للدم في كل موضع طلاء والبحري
أشد (الاورام والبثور) يجعل على الاورام الحارة والحجرة والخلعة وكذلك العدي من الطعوب
مع السويق (آلات المفاصل) وعلى النقرس الحار وأوجاع المفاصل الحارة وإذا أغلى بالزيت
العتيق ابن العصب (أعضاء النقص) يضده به قبله الامعاء فيضمها

﴿طحال﴾ (الاختيار) خير الاضحية طحال الخنازير ومع ذلك فهو ردي الكيموس
(الخواص) فيه بعض القبض ويولد دما سوداويا (أعضاء الغذاء) بطي الهضم لغرضه

﴿طاليسفر﴾ (المأهية) قشور هندية فيها قبض وحنة وعطرية يسيرة فيه جوهر أرضي
أكثر واطف قليل (الطبع) ليس يئله عند جالينوس حر وبرد يعتد به قال بعضهم انه حار يابس
في الثانية (الخواص) فيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة
والأرضية فيها أكثر (أعضاء النقص) ينفع من الذوب وقروح الامعاء ونزف الدم من الرحم
والمعدة وينفع من البواسير

﴿طريقان﴾ (المأهية) نبات ينبت في الربيع برز يشبه العصفور (السموم) طيخه اذا
صب على نمش الافعى سكن وجمعه وانصب منه على عضو سليم أحدث به مثل ما يحدث من نمش
الافعى من الوجع

﴿طين مختوم﴾ (المأهية) هذا الطين يجلب من تل أسمر من موضع يسمى بحيرة وانما
سميت بحيرة لانها أرض ملساء قاع ليس فيها حشيشة البتة ولا صخرة وقد حدثني بحديثها من
رأها و يقال لهذا الطين الطين الكاهني وذلك انه لم يكن يأخذ الا امرأة كاهنة اعني في سالف
الايام و يقال له المغرة الكيمائية لانه بالحقيقة مغرة تأخذ الكاهنة المسماة كانت بارطمس
وناقى به المدينة وتجعله كالخسوف في الماء وتدعه بعد التحريك القوي يسدا ويرسب وتصب عنه
ذلك الماء وتأخذ الذي الغليظ وتطرحه وتستعمل الدم الزج منه وتعمل منه طينا كالشمع
وتختمه وعند ديشة وريديس هو طين من كهف ذلك الموضع يجن بدم التيس وقد يغمس حتى
لا يعرف البتة (الاختيار) أجوده الذي له رائحة الشبث يحبس الدم اذا أسيل من القم ويلتصق
باللسان ويتعلق به (الخواص والافعال) قال بولس ليس دواء أقطع للدم منه وهو أقوى من
طين شاموس حتى ان الاعضاء لا تحتمل قوته اذا كان بها ورم خارجا خصوصا الناعمة بل يحس
منه خشونة ما وهو مبرد مغر (الاورام والبثور) ينفع في ابتداء الاورام الحارة (الجراح
والقروح) يدمل الجراحات الطرية والقروح العسيرة ويمنع الحرق من النقرح ويشفي قروحه
(آلات المفاصل) يحفظ الاعضاء عند السقطة ويجبر وينع انصباب المواد الى البدن والرجلين
وينع التأكل (أعضاء الرأس) يمنع النزلة وينع سيلان القم والاشنة (أعضاء النفس) يحفظ
الاشنة عند السقطة وينفع من السيل وينفع ايضا نفث الدم تجفيفه قرحة الرئة (أعضاء
النقص) ينفع من سحج الامعاء الخبيث سقيا وحقنا خصوصا بعد حقنه بماء العمل المائل الى
الصروفة ثم ماء الملح (السموم) يقاوم السموم والنهوش سقيا بالشرب وطلاء بالخل والخلال
منه اذا سقى لا يزال يغث ويقذف السم وخصا اذا شرب قبله قال جالينوس دواء العرعر
المتخذ به جر منه في الارنب البحري والذرايح فوجدته يقذفها في الحال وقد جر منه في عض

الكلب الكلب شراب وطليته على نهش الافعى بالخل ووضعت عليه بعد الطلاء ورق اسقوردون أو قنطاريون

﴿طين طلق﴾ (المهية) هو طين كل الواضع (الطبيع) كله مبرد (الخواص) محفف جال والطين الحمر من الارض الشمسية محفف للابدان الرحلة من غير لدغ لتغيريته اذا لم يخاطله المحرق كالخزف والحيطان المحرقة في الشمس وفيه قوة محملة فان غسل مرة أخرى صار محققا معقلا في الحمر والبرد لطيفا (الزينة) يشد اللحم الرهل (الاورام والبثور) بغير وطى على الخنازير والصلابات (اعضاء الغذاء) يطلى بطين الارض الشمسية المستسقون والمطحولون فينتفعون نفعائنا ويرى اللحم كثيرا

﴿طين ارنى﴾ (المهية) هو طين أحمر الى الغبرة معروف يستعمله الصائغون في صبغ الذهب والالوان في قريب منه في الفعل (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية (الاورام والبثور) ينفع من العواصم شرابا وطلاءا وينفع سمي عفونة لأعضاء (الجراح والقروح) عجيب في أمراض الجراحات (أعضاء الرأس) يمنع النزلة وينفع من القلاع (أعضاء الصدر) جيد لشفث الدم وينفع من السل التجفيفه قرحة الرئة وهو علاج ضيق النفس من النوازل (أعضاء التنفس) جيد لقروح الامعاء والاسهال ونزف الرحم (الحيات) ينفع من الحيات السمية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتبارهم شربه في شراب رقيق وان سقى في حى الوباء فلا بد من شراب ليمذقه الى القلب ويمزج ذلك الشراب من جابها الورد

﴿طين شاموس﴾ (المهية) قال الحكيم الفاضل جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب شاموس أقول ان الناس يرون أن هذا هو الطلق لكن الطلق قديد كرم أمره المصلون انه يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس (الافعال والخواص) طين شاموس يقول جالينوس هو كالتخثوم في أمر حبس الدم وأشياء أخرى هو أكبر واثمة من التخثوم ولكن هو اخف بل هو شديد الخفة وهو اعلك وألج من التخثوم والتخثوم أقوى منه (الطبيع) هذا اعلك لزج مغر لا يحتاج الى غسل وتبريده يسير وتسكينه كثير فيما يقال (الاورام والبثور) يمنع الاورام الحارة ابتداء أشد من سائر الاطمان وان نفعت ولا يحس فيه بخشونة متشحنة كما يحس من التخثوم (الجراح والقروح) ولشدة علو كته لا ينفع في قروح حرق النار منفعه التخثوم (أعضاء المفاصل) ينفع في ابتداء النقرس طلاء (أعضاء العين) نافع في النقاط العارضة للقرنية (أعضاء الصدر والرأس) نافع لاورام الثديين وخفاف الاذنين (أعضاء التنفس) ينفع من انقباض الدم عن الرحم واختلاف الدم

﴿طين مأكول﴾ (أعضاء الغذاء) ممدوم قدس المزاج الا أنه يقوى فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا أحب ان يستعمل وله خاصية عجيبية في منع القيء وأما ما يدعى من تطيبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين اياه انما يحدث من قروح الظفر بالشهوة البالغة

﴿طين بلاد المصطفى﴾ (المهية) جلاء غسل منبت لحم

﴿طين اقريطش﴾ (المأهية) كثير الهوائية ويشبه بساتر الطين المذكور لكنه أضعف من سائرهما ويجلو بغير لذرع ويضعف الخواص (أعضاء العين) ينفع من قروحها وكنتها (أعضاء النفض) يخفف الولادة فيما يقال ويحفظ الحوامل من علقا عليهن

﴿طين قبوليا﴾ (المأهية) قال حنين هذا هو الطين الذي وهو صندان أحدهما أبيض والآخر فريري وهو زائد الطبيعة بارد الجسة يجلب من سواحل البحر سيما من موضع يقال له السيراف (الطبيع) بارد في الثانية حار في الأولى (الخواص) الخالص منه كثير المنافع وفيه تبريد وتحليل وإذا غسل بطل تحامله (الأورام والبثور) يخلل على أورام ما تحت المعدة (الجراح والقروح) كلاهما إذا ديف بالخل ينفعان من حرق النار وسائر الجراحات في ساعته قبل أن يتنفط ولم يتورم (أعضاء الرأس) مداق بالخل ينفع الأورام العارضة في أصول الأذان واللوزتين (آلات المفاصل) ينفع من أورام الجسد كله (أعضاء النفض) كلاهما يلينان صلابة الحصيتين

﴿طين الكرم﴾ (المأهية) قال ديسقوريدوس قد يكون هذا الطين بارض الشام وهو أسود اللون شبيه بالفحم المستطيل الذي يتخذ من خشب الارزة وفيه أيضا شبه الخشب المسقوص غارا ومن ذلك متساوي الصقالة ليس يبطل الانحلال في الماء والدهن إذا سحق عليه وأما ما كان منه أي غرر ماديا لا ينفع فانه ردي (الاختيار) وينبغي أن يختار منه ما كان أسود اللون (الخواص) يخفف تخفيفا غير بعيد عن اللذع وفيه أدنى تحليل فيما يقال وفيه قوة مبردة (الزينة) يقع في الأحكام التي تنبت الأشجار وفي صبيغ الشعر والحاجب (أعضاء النفض) وقد يبلط به الكرم حتى يتسدى نبات وردة وأغصانه وذلك ليقول الدود فإذا شرب من ذلك يقتل الدود والحيات في الأمعاء

﴿طين المغرة﴾ (المأهية) طين معروف (الاختيار) أجوده البغدادي النقي من الشوب القاني الحرة (الخواص) زعم بولس انه في أفعال القبض والتجفيف أجود من الخثوم (القروح) يدمل الجراحات (أعضاء النفض) يقتل الدود ويحصى على التبريد فيحبس الطبيعة

﴿طين الأرضين المزروعة﴾ قال ديسقوريدوس كل أصناف الطين التي تستعمل في الطب فإن لها على العموم قوة قابضة ملينة مبردة مغرية وعلى الخصوص لكل واحد منها خاصية في المنفعة من شيء دون شيء منها وأما طين الأرضين التي تزرع منها ما هو شديد البياض ومنها ما هو رمادي وهو الأجود من الأبيض وألين من ذلك وإذا حك على شيء من النحاس خرج من حكه اللون الريحان وقد يغسل مثل ما يغسل الاسفنداج فإذا كان بالعشي بغد صب الماء عليه مرارا ترك حتى يصفو الماء منه ويسخن الطين في الشمس ويعاد عليه العمل عشرة أيام ثم يسهق في الشعر ويعمل منه اقراص على ما ينبغي (الخواص) له قوة قابضة مبردة ملينة تليننا يسيرا فيما يقال (الجراح والقروح) يلا القروح لهما ويلزق الجراحات في أول ما تعرض

﴿طين ساماعى﴾ (المأهية) قال ديسقوريدوس هذا الطين كالخريد - عمله الصاغة

في التمس والصقال وذلك على أصناف منها ما هو أبيض رمادي مثل الاول وهذا رقيق ذو صفائح وقطعه مختلف الاشكال ومنها ما لونه شديد البياض صقيل سريع التفتت واذ ابل بشئ من الرطوبات انحل سريعاً ويدلكون بهذا الطين في الحمام بدل الاشنان والنطرون (الخواص) قابض مبرد مجفف (الاختبار) ينبغي أن يختار ما كان أبيض صلباً من الاول ومن الثاني ما كان أبيض رمادياً (الزينة) يصنى البدن ويحسسه ويصقل الوجه (أعضاء الرأس) يغلظ الحواس (أعضاء العين) ينقع من البياض والقروح العارضة في العين مع اللبن (أعضاء الغذاء) اذا شرب تقع من وجع المعدة (أعضاء النفس) وقد يظن انه اذا علق على المرأة التي حضرها المخاض أسرع ولادتها واذ علق على الحامل منعها أن يسقط الجنين (طريقولون) (المهاية) قال ديسقوريدوس هونبات ينبت في السواحل في اما كن منها اذا قاض ماء لجر غطاها وايس هو في جوف الماء ولا هو بناء عنه وله ورق شبيه بورق أطاطيس الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقوق الاعلى ويقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه في اثنان ثلاث مرات فيبالغ داء يكون أبيض ونصف النهار يكون ماثلاً الى لون الفرفير وبالعشى أحمر فاني وله أصل أبيض طيب الرائحة اذا دق أسخن اللسان (الطبع) مائل الى حرارة (أعضاء النفس) اذا شرب منه مقدار درجيين بشراب أسهل من البطن الماء وادر البول (السموم) وقد يتخذ دافع ضرر السموم قبل سائر الابدان زهرات

(طرخوماس) (المهاية) قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس ادبار وهو ينبت في المواضع التي ينبت فيها برشياوشان ويشبهه النبات الذي يسمى فرطيس وله ورق طوال جدا موضعه من كلال الحمايين دقاق شبيه بورق العدس محاذية بعضها به ضاعلى قضبان دقاق صلبة عجمية الى السواد ويظن انه يفعل ما يفعل برشياوشان في جميع افعاله

(طاطيقس) (المهاية) زعم اصناف ان هذا الحيوان يكون في شجر الزيتون وهو قريب من الجراد يصبح أبيض ثم الزمان وصباحه صرير يسميه أهل الشام الذير وأهل طبرستان يسمونه انكور باشن بصباح الغيب وأهل خراسان يسمونه جنرد (أعضاء النفس) واذ اشوى هذا الحيوان على الطابق تقع من اوجاع المائدة

(طالايون) (المهاية) وقد يسمون هذا النبات ابرون البرى وأيضاً بالرجلة البرية وساقه وورقه يشبه ساق ورق الرجلة وينبت عند كل ورقة من أوراقه قضبان يتشعب منها ست أو سبع شعب صغار ملوأة من ورقه بخار يظهر منها اذا فركت رطوبة لزجة وله زهر أبيض وينبت بين الكروم (الطبع) بارد رطب (الزينة) ورقه اذا نضد به وترك ضماده ست ساعات على البرص كان علاجاً صالحاً وينبغي أن يستعمل دق الشعير بعد أن يضمده واذ دق واطح به البهق في الشمس وترك الى أن يجف ثم يمسح به برته جدا

(طرغافينا) (المهاية) قال ديسقوريدوس هو أصل عريض خشن وهو شوك الكثير ينبت فوق الارض اغصاناً قصار اقوية وعلية ما ورق كثير رقيق وبين ورقه شوك خفي أبيض صلب قائم والكثيراء رطوبة تظهر من هذا الاصل اذا قطع ظهر في موضع القطع والحدش ويصير صمغاً (أعضاء النفس والصدر) اذا عجن بالعسل ووضع تحت اللسان

نقع للسعال وخشونة الصدر فاذا ذاب رماع شرب منه وزن درخمي وهو ثمانية عشر قيراطا
بشراب حلو (اعضاء النفوس) وايضا اذا خلط هذا الصمغ بقرن ايل محرق ومغسول او شئ
يسير من شب يمانى نفع من وجع الكليتين وحرقة المثانة

❖ (طوفريوس) ❖ (المهامية) قال ديسقوريدوس هو عشبة كثيرة القضبان في شكل
العصا ويشبه النبات المسمى كادريوس وهي دقيقة الورق شبيه ورق الخوص وقد ينبت في بلاد
قليقيا كثيرا وله قوة اذا شرب رطبا طريا مع خل وماء واذا كان يابس اشرب طبيخه (اعضاء
النفوس) اذا شرب طبيخه يحلل اورام الطحال تحللا شديدا وكذلك اذا تضمد به مع التين
والخل للمطعولين نفعهم منفعة ينة (السهوم) وينفع ضماده بخل وحده من نهم الهوام

❖ (طيقاقووان) ❖ (المهامية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق شبيه بورق عنب
التعلب البستاني وله شعب كثيرة زهرها اسود صغير كثير وبزره يشبه بالجاورس في غلاف شبيه
بالخرنوب الشامي في شكله وعروقه ثلاثة او اربعة طولها نحو من شبر بيض طيب الرائحة
مسخنة واكثرها ينبت هذا النبات اذا اخذ منه مقدار خاوي يقع في ست قوطوليات من شراب
حلو يوما وليلة وشرب ذلك نقي الرحم ويزدرده واذا جعل في حشو وشرب ادرا اللين فيما يقال

❖ (طراغيون) ❖ (المهامية) هو نبات ينبت بقريطش وله ورق وقضبان وغرسه بورق
وقضبان اخينوس الا انها اصغر منه وله صمغ شبيه بالصمغ لعربي وقوة ورقه وغمره وصمغه
جذابة وقد يكثر منه منصف آخر ورقه شبيه بورق سة ولوقندريون وله اصل شبيه بالقجلة
البرية (الافعال والخواص) قال ديسقوريدوس ان اعترال الوحشية اذا وقع بها النشاب
ورفعت بين هذه النباتات يسقط عنها النشاب واذا تضمد به مع الشراب اجتذب من جوف
اللعن السلام والشوك وسائر ما ينشب فيه (اعضاء النفوس) واذا شربت أبرأت تقطير البول
وقمت الحصى الذي في المثانة وادرت الطمث اذا شرب منه مقدار درخمي واذا اكل من الصنف
الآخر نيتا او مطبوخا نفع من قرحة الامعاء فيما يقال

❖ (طراغيون آخر) ❖ (المهامية) ومن الناس من يسميه سة ولوقندريون وهو نبات صغير على
وجه الارض طوله شبرا او اكبر قليلا واكثر ما ينبت في سواحل البحر وليس له ورق وفي قضبان
شئ كأنه العنب صغار حمر في قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير العدد قابض ومن الناس
من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويحترق لوقت الحاجة (اعضاء النفوس) اذا شرب
منه نحو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم
فيما زعم ديسقوريدوس

❖ (طرفولس) ❖ (المهامية) قطاعه لطيفة يسقي لجساء الطحال فهذا آخر الكلام من
حرف الطاء وجملة ذلك اثنان وثلاثون دواء

❖ (النصل العاشر كلام في حرف الباء) ❖

❖ (بيروح) ❖ (المهامية) اصل اللفاح البري وهو اصل كل لفاح شبيه بصورة لناس
فلهذا يسمى بيروح فان البيروح اسم صنم طبيعي اى نبات هو في صورة لناس سواء كان
معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود وكثير من الاسماء يدل على معان غير موجودة بصورة

اليبروح الموجودة خشب أغبر الى التفتت كبار كالتنبيط الكبير وقال ديسقوريدوس قد
يسميه بعض الناس انطامس وآخرون قد يسمونه موقولن ومنهم من يسميه ورقيا اي اصله بهيج
الحب وهو اليبروح وهو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد ما هو ويقال له
ريوقس اي الخسني لان ورقه مشا كل لورق الخس الا أنه اذق منه واصغر وهو زهرهم ثقيل
الرائحة منبسطة على وجه الارض وعند الورق غرسية بالافاح أو أصغر طيب الرائحة وفيه
حب شبيه بحب الكمثرى وله اصول صالحة العظم اثنان او ثلاثة متصل بعضها ببعض
ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ وله ساق والصنف الثاني صنف الذكرومن
الافاح وبعض الناس يسميه موربون وهو ابيض املس كبار عراض شبيه بورق الساق
واقاحه ضعف لافاح الصنف الاول ولونه شبيه بلون الزعفران طيب الرائحة مع ثقل وتأكله
الرعاة ويعرض لهم من ذلك سببات وله اصل شبيه بأصل الانثى اي صورة الانثى الا انه اطول
منه قليلا وليس له ساق وقد تستخرج عصارة قشره هذا الصنف وهو طري بأن يدق ويهبر
تحت شئ ثقيل ويوضع في الشمس الى ان ينعقد او يثخن ثم يدفع في اناء مخزف وقد تستخرج
عصارة ورقه ايضا مثل ما تستخرج من القشر الا انه اضعف قوة وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد
بخط ويعلق ويرفع في اناء ومن الناس من يأخذ الاصول ويطبخها بالشراب الى ان يذهب
الثلمان ويصفيه ويرفعه وقد تستخرج الدمعة بأن يقور في الاصل قوارات مستديرة ثم
يجمع ما يجتمع فيها من الرطوبة والعصارة قوى من الدمعة وليس في كل مكان يكون لاصوله
دمعة والتجربة تدل على ذلك وقد زعم بعض الناس أن من الافاح جنسا آخر ثبت في اماكن
ظليلة له ورق شبيه بورق الافاح الابيض يعني اليبروح الا انه اصغر من ورقه وطول الورقة
شبر ولونه ابيض وهو حوالى الاصل والاصل اين ابيض طوله اكبر من شبر بقليل وهو في غلظ
الابهام (الطبع) هو بارد في الثالثة يابس اليها وفيه قليل حرارة على ما ظن بعضهم وأما الاصل
فقوى تجفف وقشر الاصل ضعيف والورق يستعمل محققا ورطبا فيمنفع وفي الافاح نفسه
رطوبة (الخواص) مخدر وله دمعة وله عصارة وعصارته اقوى من دمعه ومن اراد أن يقطع
له عضوسقى ثلاث ابولوسات منه في شراب فيسبت وقيل ان الاصل منه اذا طبخ به العاج ست
ساعات لينه وسلس قباؤه (الزينة) يدلث بورقه البرش اسبوعا فيذهب من غير تقريح وخصوصا
ان وجد رطبا وابن الافاح يقايع الفش والكلف بلاذع ولا حرقه (الاورام والبثور) يستعمل
على الاورام الصلبة والديلات والخنمازير فينفع واذا دق الاصل ناعما وجعل بالخل على الجرة
ابراها ويزيل البثور ايضا (آلات المفاسد) اصله بالسويق ضعفا لوجع المفاصل وقد يشفي
من داء الفيل (اعضاء الرأس) مسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديد او قد يحتمل
في المقعدة فيسبت وشبه يسبت وهذا هو الابيض الورق منه الذي لا ساق له ويقال له الذكرو
والاكثر من الافاح وتشحمه يورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه دافع
السهر شراب ليزيل السهر وهو ان يجعل من قشور اصله ثلاثة امنا في مطريطوس شراب
حلو ويسقى منه ثلاث قوافوسان وقد تطبخ القشور ايضا في الشراب طبخا يأخذ الشراب قوة
ويستعمل للاسببات منه شئ اكثر والنامة أقل وقوم من الاطباء يجاسون صاحبها في الماء

الشديد البارد حتى يفريق واطن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة وهو يلد الحس ويسقي من يحتاج ان يكرى او يمتحن أو يبط فانه اذا شربه لم يحس بالالم لما يعرض له من الخلد والسبات ومن شرب من الصنف الثالث من اصل منه مثقال او اكل بالسويق أو الخبز او في بعض الطبخ خايط العقل واسبت من ساعته ومكث على ذلك الحال ثلاث ساعات أو أربعاً لا يحس بشئ ولا يعقل وقد يعرج من قشوره شراب من غير نار يؤخذ منه ثلاثة أمنا ويصب عليه ميكال من الشراب الحلو ويسقي منه ثلاث قوافوسات من به ضرورة الى ان يقطع منه عضو ومن استنشق رائحته عرض له سبات وكذلك أيضا يعرض من عصا رنه (أعضاء العين) دمعته في ادوية العين تسكن الوجع المفرط ويضمد بورقه أيضا (أعضاء الغذاء) يؤخذ من دمعته أوقية مع ماء القراطين فيقوي مرة وبلغما كالخربق فان زاد على ذلك قتل (أعضاء النفس) يحقل نصف اربولوس من دمعته فيدري ويخرج الجنين (بزر اللقاح) ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم تمسه النار فاحتملته المرأة قطع نرف الدم العارض من الرحم (لبن اللقاح) يسهل البلغم والمرة اذا تناول الصبي الطفل اللقاح بالغلاط رقع عليه في واسهال وربما هلك (السموم) بالعسل والزيت على السورع وقال انه وخصوصا الصنف الذي يشبهه الايض الورق الا ان ورقه اصغر ياد زهر عنب الثعلب القاتل والقائل منه يتقدمه اعراض اختناق الرحم وحمرة وجنة وحموظ ويفتح أيضا كانه سكران (علاجه) سمن وعسل والتقيو نافع له

❖ (ينبون) ❖ (المهاية) هو الثاقميا أي صمغ السذاب الجبلي

❖ (ينبوت) ❖ (المهاية) هو الخرنوب النبطي وقد قيل فيه في فصل الماء عند ذكرنا الخرنوب (الطبيع) برده وحره قليلا وهو يابس في الثانية (الخواص) قوته مقبضة بلالذع (أعضاء النفس) يمنع الخلقة (السموم) طيبخ الينبوت يقتل البراغيث

❖ (ياسمين) ❖ (الطبيع) الايض أمخن من الاصفر والاصفر من الارجواني وهو بالجملة حار يابس في الثانية فيما يقال (الخواص) يلطف الرطوبات ويتفقع المشايخ دهنه (الزينة) يذهب الكلف رطبه ويابس به اذا دق وغسل به الوجه في الحمام ويورث الصفار كثرة شمه (آلات المفاصل) دهنه نافع للأمراض الباردة في العصب والشموخ (أعضاء الرأس) رائحته مصدعة لكنهم مع ذلك تحمل الصداع الكائن عن البانم الزج اذا شمت والخالص من دهنه يعرف المحرور كما يشمه

❖ (يتوع) ❖ (المهاية) هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق والمشهور منه سبعة القشر والشبرم واللاعية والمرطينا والمهاودانه والمازريون ونبطا فيلون وهو ذو الاوراق الخشنة وكلها قتالة وأكثر الغرض فيها في لبها وقد يوجد أصناف من يتوعات خارجة عن هذه المشهورة مثل ضرب من آذان القار وضرب من اللبلاب والفرخ البري وغير ذلك ولبن يتوع على الاطلاق هو لبن اللاعية ويشبهه أن يكون الذي يسمى الترياق القراوى والبوشنجي وقالوا ايضا ان يتوع سبعة أحد الجميع يتوع الذي يقال له الذكر واسمه حاناقياس وما بعده كله اتى وأقواها الشبيه بالاس ويسمى مورطيطاس ثم الصخرى الكائن بين الصخور ثم الذي يشبه الخمار ويسمى قورياياس أي السروي ثم قار التوم الساحلى الذي يسمى البحرى لانه ينبت

في المواضع التي تلى البحر ثم يتنوع المسمى فوقييس بها وقالوا مرة أخرى ان يتنوع أقواه
الذكر المذكور وله قضبان أطولها أكبر من ذراع الى الحجرة معلو لبنا وتشبهه قضبان قضبان
الزيتون وفي قضبانها لبن أبيض حاد وورق على القضبان شبيه بورق الزيتون ولكنه أطول وأدق
منه واصل غليظ خشن وعلى أطراف القضبان خمسة من أغصان دقاق شبيه بقضبان الاذخر
على اطرافها رؤس الى المتغير ما هو شبيه بالصنف من الاذخر وفي هذه الرؤس ثمر هذا النبات
وينبت في أماكن خشنة ومواقع جبلية ولبن هذا النبات اذا شرب منه مقدار ابولوسين أسهل
بلغمًا وأما الاتي ويسمى أيضا الجوزي فان ثباته كنبات حشيشة الغار اكبر وأقوى وأبيض وله
ورق شبيه بورق الآس الا انه اكبر وهو ورق متين حاد الاطراف مشوكها وله عيدان مخرجها
من الاصل في طول شبر وثمرته تكثر في سنة وتقل في أخرى وهي في العظم مثل الجوز الصغار
وهذا الثمر يلذع اللسان لذعا يسير اشميه بالجوز وينبت هو أيضا في الارض الصلبة ولبنه واصله
وورقه وثمره في القوة مثل الصنف الاول وكذلك ايجاده وخرنه الا ان الاول اشد وأما البحري
ويقال ايضا الخشخاشي اغصانه اشبار الى الحجرة منتصبه خمسة اربعة اوتة عليها ورق صغار دقاق
طوال قليلا وثمرها كاسكر سنة يشبه ورق السكبان ورؤسها مضعفة مدورة وزهرها أبيض
وعلى اطراف القضبان رؤس كثيفة ملزمة مستديرة فيها ثمر ومخرجها من الاصل مصطفة
وهذا النبات كله هو مع اصله ملائ من لبن واستعمال هذا الصنف وخرنه مثل الصنفين
الاولين وقالوا ههنا يتنوع آخر يقال له الشمس اي الدائر مع الشمس ورقه شبيه بورق البقلة
الحقاء الا انه ادق منه واشد استدارة وله قضبان اربعة او خمسة مخرجة من اصل واحد
طولها نحو من شبر دقاق حمر معلو من لبن أبيض كثير وله رأس شبيه برأس الشبث وجبه
يشبه الورق الصغار وجميعه يدور مع الشمس وينبت على الأكثر حوالى المدن والخرابات
وبرزه ولبنه يجمعان مثل ما يجمع لبن وثمر أصنافه المتقدم ذكرها وقوتها مثل قوتها الا انها
أضعف قوة منها بكثير وقالوا يتنوع آخر يسمى السروى وله ساق نحوم شبيه الى ذراع أحمر
ومخرج الورق من نفسه شبيه بورق الارز في أول ثباته وهذا النبات أيضا ملائ من لبن وقوته
مثل قوة الاصناف التي ذكرناها وقالوا ههنا يتنوع آخر ينبت في الصخور له قضبان محيطة
من كل جانب كثيرة الورق ملتفة حمر وورقه يثبته ورق الآس الدقيق وله ثمر مثل ثمر الصنف
وهو وهذا الصنف أيضا والعمل به كالذي ذكرناه وههنا يتنوع آخر عريض الورق وورقه
يشبه ورق قلوب موسى وأصله ولبنه وورقه يسهل كيموسامثيا ومن الناس من يظن ان نبات
فيلوسا نوع من التنوع المسمى نورباسا ولذلك يسمونه من اصنافه وله ساق طواها ذراع
أو يزيد مربع كثير العقد وعليه ورق صغار دقاق حادة الاطراف شبيه بورق ما شبيه به زهر
السروى وله زهر صغار فرفري وبرزع عريض شبيه بالهدس وأصل أبيض ملائ من لبن وقد
يوجد في بعض المواضع هذا النبات عظيما جدا وأصله اذا أخذ منه وزن مثقال وشرب
بماء الحار أسهل البطن وكذلك ثمره وأما لبنه فاذا خلط معه دقيق الكرسنة كما ذكرنا
وينبغي ان لا يزداد في تناول ورقه عن ثلاثة مثاقيل وكذلك الماهود انه يعده بعض الناس من
اليتنوعات وله ساق أجوف نحوم من ذراع في غلط اصبع وفي طرف الساق تشعب والورق منه

ما هو على الساق ومنه ما هو على الشعب فأما الورق الذي على الساق فستطيل شبيه بورق اللوز إلا أنه أعرض منه واشد ملاءسة وأما الورق الذي على الشعب فإنه أصغر من ورق الساق ويشبه ورق الزاوند وورق اللباب وله حل على أطراف الشعب مستدير كأنه حب الكبر وفيه ثلاث حبات متفرقة بعضها من بعض أكبر من حب الكرسة وإذا قشر كان داخله أبيض - له الطعم وله أصل دقيق أبيض لا ينتقع به في الطب وهذا النبات كله هو ملائق لبنا مثل لبن اليتوع ويشهد بجميع ما ذكرنا الحكيم المفضل ديبه وريدوس (الاختيار) أقوى ما في اليتوع لبنة ثم بزره ثم أصله ثم ورقه وإذا قيل لبن اليتوع على الإطلاق فهو لبن اللاعية (الطبيع) لبنة حار يابس في الرابعة وغير ذلك منه في الثانية إلى الثالثة (الخواص) مفرح قتال إذا وقع في البركة طفا السمك كله (الزينة) يقطع الثوث والثاكيل والخيلان واللحوم الزائدة في جانب الأظفار وله ما يخلق الشعر إذا طبع به خاصة في الشمس وما يذبت بعد ذلك يكون ضعيفا وإذا كرر لا ينبت البتة وقد يخطأ بالزيت لا يكسر من غائلته ويستعمل للحلق (الجراح والقروح) أصوله بالخل يحلل الصلابة التي تكون حول البواسير ويقطع القوياء ويصلح القروح المتعفنة والمتأكلة إذا وقع في القيح وطى والجرب السوداء والناثر الفارسي والأكلة والغنغرا (أعضاء الرأس) يقطر لبنة على السن المتأكلة فيفتته ويسقطه وربما جعل مع قطران ليكون أكسرا لقوته والاجود أن يوقى الموضع الصحيح بقليل من الشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن وإذا طبع أصله في الخل وتغمض به سكن وجع الأسنان (أعضاء العين) يقطع لبنة الظفرة (أعضاء النقص) يقطع البواسير ويسهل البلغم والمائية وإن قطر من لبنة قطرتين أو ثلاثة على العين ويحرق وتناول أسهل أسهالا كانيا وكذلك في السويق والخيز وإذا شرب وهو خالص فالأولى أن يؤخذ في القيح وطى أو في موم وعسل لتلاية قرح القم والحلق وقد يؤخذ أغصان اليتوع الرطب ويقل على الخبز قليلا قليلا ويسحق ويعطى منه قدر كرمين مع سويق ويصب عليه الماء ويشرب فإن الأغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والصنف المسحق كرفيون تؤخذ أغصانه وتجفف في الظل ويؤخذ قشورها ويؤخذ منه تسع كرمات وينقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى وينثر ثم يشرب فيسهل بغير أذى (الابدال) بدلها في استسقاء المائية في الأمعاء والبلغمية في الأعضاء ثلاثة أوزانها ابرسا وثلاثا وزنه سكينج فهذا آخر الكلام في حرف الياء ووجه ذلك خمسة من الأدوية

❦ (الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف) ❦

❦ (كافور) ❦ (المماهية) الكافور أصناف القنصوري والرباسي ثم الأزاد والاسفرك الأزرق وهو المختلط بخشبه والمساعد عن خشبه وقد قال بعضهم إن شجره كبيرة تظل خلقا وتألفه البيورة فلا يوصل إليها إلا في مدة معلومة من السنة وهي سفينة بحرية هذا على ما زعم بعضهم وتنبت هذه الشجرة في نواحي الصين وأما خشبه فقد رأينا كثيرا وهو خشب أبيض هش خفيف جدا وربما اختنق في خله نقي من أثر الكافور (الطبيع) بارد يابس في الثالثة (الزينة) يسرع الشيب استعماله (الأورام والبثور) يمنع الأورام الحارة (أعضاء الرأس) يمنع من الرعاف مع الخل أو مع عصير البسر أو مع ماء الآس أو ماء البادر وج وينقع

الصداع الحار في الجيات الحادة ويسهر ويقوى الحواس من الحرورين ويتقنع من القلاع
شديدا (اعضاء العين) يقع في ادوية الرمد الحار (اعضاء الصدر) يقع في الادوية القلبية
(اعضاء النقص) يقطع الباه ويولد حصة الكلية والمثانة ويعقل الخلفة الصغراوية
الكندر (المهنية) قد يكون بالبلاد المعروفة عند اليونانيين بمدينة الكندر
ويكون يلا تدعى المرباط وهذا البلد واقع في البحر وتجار البحر قد يتشوش عليهم الطريق
وتهب الرياح المختلفة عليهم ويخافون من انكسار السفينة او انخرقها من هبوب الرياح
المختلفة الى موضع آخر فهم يتوجهون الى هذا البلد المسمى المرباط ويجلب من هذا
البلد الكندر مرأكب كثيرة يتجرون بها التجار وقد يكون ايضا ببلاد الهند ولونه
الى اللون الباقوتي ما هو والى لون الباذنجان وقد يخاله حتى يكون شكله مستديرا بان
ياخذوه ويقطعوه قطعا مربعة ويجعلوه في جرة يدخرجونها حتى يستدير وهو بعد زمان
طويل يصير لونه الى الشقرة قال حنين اجود الكندر هو ما يكون ببلاد اليونانيين وهو
المسمى الذي يقال له سطا عويس وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب لا ينكسر
سريعا وهو ابيض واذا كسر كان ما في داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق سريعا وقد
يكون الكندر ببلاد الغرب وهو دون الاول في الجودة ويقال له قوفس قوس وهو أصغرها
حسا واميها الى لون الباقوت قال ديسقوريدوس ومن الكندر صنف آخر يسمى
امو ميطس وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رائحة المصطكي وقد يغش الكندر بصمغ
الصنوبر وصمغ عربي اذا الكندر صمغ شجرة لا غير والمعرفة به اذا غش هيمنة وذلك ان
الصمغ العربي لا يلتب بالنار وصمغ الصنوبر يدخن والكندر يلتب وقد يستدل
ايضا على المغشوش من الرائحة وقد يستعمل من الكندر اللبان الدقاق والقشار والدخان
وأجزاء شجره كلها وخصوصا الاوراق ويغش (الاختيار) اجود هذه الاصناف منه الذي ذكر
الايض المدرج الدبق الباطن والذهبي المكسر (الطبيع) قشاره مجفف في النائية وهو أبرد
يسيرا من الكندر والكندر حار في الثانية مجفف في الاولى وقشره مجفف في حدود الثالثة
(الخواص) ليس له تجفيف قوى ولا قبض الاضعيف والتجفيف لقشاره وفيه انضاج وليس
في قشره ولا حدة في قشاره ولا ذع للحم خابس للدم والاستكثار منه يحرق الدم دخانه
أشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاحمر أجلى من الابيض وقوة الدقاق أضعف من قوة
الكندر (الزينة) يجعل مع العسل على الداحس فيذهب وقشوره جيدة لآثار
القروح وتنفع مع الخل والزيت اطو حامن الوجع المسمى مر بكا وهو وجع يعرض في البدن
كالثاكيل مع شئ كدبيب النمل (الاورام والبنور) مع قيويا ودهن الورد على الاورام الحارة
في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة لاورام الاحشاء (الجراح والقروح) مدمل جدا
وخصوصا للجراحات الطرية ويمنع اللبينة من الانتشار وعلى القواحي بشحم البط وبشحم
الخنزير وعلى القروح الحرفية وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق
(اعضاء الرأس) يتقنع الذهن ويقويه ومن الناس من يأمر بادمان شرب تقيعه على الريق
والاستكثار منه ممدد وغسل به الرأس ورعا شلطا بالنطرون فينقى الحزاز ويجفف

قروحه و يقطر في الاذن الوجعة بالشراب واذا خلط بزفت أو زيت أو بلبن ينفع من شدخ
محارة الاذن طلاء و يقطع نرف الدم الرعافى الجبابى وهو من الادوية النافعة في رض الاذن
(أعضاء العين) يدمل قروح العين ويملاؤها وينضج الورم المزمن فيها و دخانه ينفع من الورم
الحار و يقطع سيلان رطوبات العين و يدمل القروح الرديئة وينقى القرنية في المدة التي تحت
القرنية وهو من كبار الادوية لطفيرة الاحمر المزمن وينفع من السرطان في العين (أعضاء
النفس و الصدر) اذا خلط بقميوليا و دهن الورد نفع الاورام الحارة التي تعرض في ثدى
النساء و يدخل في أدوية قصبه الرئة (أعضاء الغذاء) يحبس القيح و قشاره يقوى المعدة
و يشدها وهو أشد تسخيناً للمعدة و أنفع في الهضم و القشار أجمع للمعدة المسترخية
(أعضاء النفق) يحبس الخلقة و الذرب و نزف الدم من الرحم و المقعدة و ينفع من دوسنطاريا
و يمنع انتشار القروح الخبيثة في المقعدة اذا اتخذت منه قيلة (الحبيات) ينفع من الحبيات
البلغمية (السهوم) اذا كثر شربه مع الخمر قتل وكذلك مع الخل

❖ (كهربا) ❖ (الماهية) صمغ كالسندورس مكسره الى الصفرة و البياض و الاسفاق
وربما كان الى الحرة يجذب التبن و الهشيم الى نفسه فلذلك يسمى كهربا بالقارسية أى سالب
التبن مركب من مائبة فائرة و أرضية قد لطفت وهو صمغ شجرة الجوز الرومى وهو مركب
من أرضى لطيف و ماء يابس (الطبيع) حار قليل يابس في الثانية (الافعال و الخواص) قابض
خمس و صا الدم من أى موضع كان وقوته مشبهة بقوة زهرة شجرة اى زهرة الجوز الرومى لكنه
أبرد منها (الاورام و البثور) قال بعضهم انه يعلق على الاورام الحارة فينفع (أعضاء الرأس)
يحبس الرعاف و الصاب من الرأس الى الرئة (أعضاء العين) يقع في أدوية العين (أعضاء
الصدر) الكهربا ينفع من الخلقان اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد و يمنع من نفث الدم جدا
(أعضاء الغذاء) يحبس القيح و يمنع المواد الرديئة عن المعدة و مع المصطكى يقوى المعدة (أعضاء
النفق) يحبس نزف الرحم و المقعدة و الخلقة و ينفع الزحير فيما يقال

❖ (كافيطوس) ❖ (الماهية) قضبان و زهر حمر الى السواد و خضر دقاق و زهره من الطم
مع قبض يسير و حرافة دون المرارة و ورقه عشبية يدب على الارض و يشبه ورق البهار الا أنها
أدق و أوهن و أكثر ثبراً منه و بهاره أصفر (الطبيع) حار في الثانية مجفف في الثالثة (الخواص)
مفتح جلاء و جلاؤه للأعضاء الباطنة أكثر من امتحانه و فيه قوة مسهلة (لاورام و البثور)
يجعل على الصلابات و خصوصاً صلابة الثدي و يمنع سعى الغلة (الجراح و القروح) يدمل
الجراحات مع العسل ضماداً و القروح العفنة (آلات المفاصل) نافع من عرق النسا خصوصاً
اذا شرب مع العسل و قال بعضهم انه ان شرب في ادرى الى اربعين يوماً برأ عرق النسا
و يحال صلابة لنقرس (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد و ينفع أمراضها و الطحال و ينفع
من البرقان السوداوى اذا شرب سبعة أيام متوالية (أعضاء النفق) يفتح سدد الرحم و يدر
البول و يزيل عسره و يدر الحيض و ينفع من أوجاع الكلى و يحتمل بالعسل فيبقى الرحم و اذا
اتخذ من مثقالين منه شيفاف بتين أو عسل أحد ربلغها كافيا (السهوم) نافع من ضرر السم
المسمى عند قوم اورق طون (الابدال) بدله نصف وزنه سبباليوس و ربع وزنه سايخة

❖ (كادر يوس) ❖ (المساهية) قضبان وورق متشعبة في غلظ الریحان و أكبر الى الخضرة وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الارض لانه ورقا صغيرا شبيه بورق البلوط مرة وأصله الى الارجوانية (الاختيار) يجب أن تلتقط اذا أبرزت (الطبيع) قال جالينوس هو حار يابس في الثالثة وامنأه أقوى من تحفيفه (الافعال والخواص) مفتوح مقطع ماطف وفيه تسخين (الجراح والقروح) ينقي بالعسل القروح المزمنة (آلات المفصل) الطري أو طيخه اذا شرب ينفع لشدخ العضل وشرابه نافع من التشنج وكلاء عتق كان أجود (أعضاء العين) يتخذ منه حبوب وتحفف وتستعمل من قروح العين وكذلك طيخه في الزيت أو مصيقه ينفع من الغرب (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن (أعضاء الغذاء) يضر غاظ الطحال وينفع من اليرقان السوداوى وله شراب ينفع سوء الهضم جدا وكلاء عتق كان أجود وينفع في ابتداء الاستسقاء (أعضاء النفث) يدر البول والحيض ويحدر الجنين (السموم) ضار دانه من الهوام (الابدال) بدله عروق الغاف أو اسقو لو قندريون

❖ (كزمازك) ❖ (المساهية) هو ثمرة الطرفاء وقد ذكرناه في فصل الطاء عند ذكرنا الطرفاء (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية ويطلب باقى أفعاله مما تقدم ذكره اذا حاجة بنا ان نكرر ثانيا فلنقتصر على ما قلنا مخافة التطويل

❖ (كنديس) ❖ (المساهية) هذا أكثر ما يستعمل أصله وهو معروف (الطبيع) حار يابس في الثالثة الى الرابعة فيما زعم قوم (الافعال والخواص) هو جال منق مقروح حريف لذاع مهيج لاقى يقطع البلغم والمرة السوداء (الزينة) يجلو البرص والبهاق وخصوصا الاسود والكلف (الاورام والبنور) ينفع من الجرب جدا (أعضاء الرأس) معطس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن الجالية للوسخ منها ومن خواصه تحايل الرياح من المتخثرين وينفع من الخشم مفتوح لسدد المصفاة بقوة (أعضاء العين) قد ينفع في الشبقيات المتخذة للبصر (أعضاء الغذاء) مقيء بقوة ويذوب صلابة الطحال (أعضاء النفث) مسهل يدر البول ويحتمل فيدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الحصة جدا (الابدال) بدله في القى جوزا القى وزنه مع ثلث وزنه قليل

❖ (كبابة) ❖ (المساهية) قوته شبيهة بالقوة لانه ألطف ويجلب من الصين (الطبيع) قالوا فيها مع حرها قوة مبردة وهي بالحقيقة حارة يابسة الى الثانية (الافعال والخواص) مفتوح لطيف الى حد لا يبلغ أن يكون بدلا للدارصيني (الجراح والقروح) جيد للقروح العفنة في الاعضاء اللينة جدا (أعضاء الرأس) جيد للقلاع العفن في القم (أعضاء الصدر) اذا أمسك في القم صنى الصوت (أعضاء الغذاء) هو قوى في تفتيح سدد الكبد (أعضاء النفث) ينقى مجارى البول ويذر الرملية ويخرج حصة الكلى والمثانة ويريق ماضغه بلذا المنكوحه

❖ (كبريت) ❖ (الطبيع) حار يابس الى الرابعة (الافعال والخواص) ملطف جاذب محلل جدا (الزينة) من أدوية البرص خصوصا ما تمسه النار اذا خلط بصمغ البطم قلع النار التي تكون على الاظفار وبالخل على البهاق (القروح) يجعل على الجرب المتقروح ويجلو القوبا وخصوصا مع علك البطم وخصوصا بالخل ومع النطرون للحمكة يغسل به البدن (آلات

المفاصل) هو طلاء على النقرس مع نظرون وماء (أعضاء الرأس) يحبس الزكام بخورا ويستعمل بالخل والعسل على شدة الاذن

❖ (كسيلا) ❖ (المهامية) قشر عيدان كالقوة يعالوها سواد (الطبيع) حار رطب في حدود الاولى (الخواص) مغري كسر قوة الادوية الحارة كالصمغ (الزينة) صمغ يحسن اللون والبشرة فيما يقال

❖ (كثيرا) ❖ (المهامية) قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة يقال لها طر قاقيا وقد فرغنا من بيان ذلك (الطبيع) بارد الى يابس (الخواص) قوته كقوة الصمغ وفيه تخفيف قريب كالصمغ (أعضاء العين) يقع في الاكل كوقوع الصمغ

❖ (كاليون) ❖ (المهامية) صنف من المازريون اسود قتال وهو ايضا المعروف بخاماليون وقد تكلمنا في ذلك فيما سبق

❖ (كانج) ❖ (المهامية) قوته قريية من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه (الطبيع) بارد يابس الى الثانية (الجراح والقروح) يحفظ بعصارته القروح ويذهب بصلاية النواصير وقروح الاذن المزمنة (أعضاء النفس) ينفع من الربو والهش وعسر النفس (أعضاء الغذاء) ينفع من اليرقان (أعضاء التنفس) ينفع من قروح مجاري البول

❖ (كبيكج) ❖ (المهامية) قال ديسقوريدوس أنواعه أربعة نوع منه يشبه ورق الكزبرة لكنه أعرض من ورقها الى يابس وزهره أصفر وقد يكون فريفا ارتقاعه الى ذراعين وجذره غير غليظ وأصله أبيض وله فروع تشبه فروع الخربق وينبت عند الشطوط الحارية الماء نوع منه أكبر من ذلك وأطول جذرا مشطبا الاوراق يسمى كرفس البرو آخر صغير جدا ذهبي اللون ورابع يشبه الثالث الا أن زهره أبيض لبنى (الطبيع) حار يابس في الثانية (الافعال والخواص) كاهها حار حاد مقرح جلاء قشار لذاع للجدار محمل (الزينة) ورقه وقضبانته قبل أن يبس ٣ يقلع البرص ويبيض الاظفار وداء الثعلب بطلاقة قلب له (الاورام والبثور) يقلع الجرب جـ او يثر الشاكيل المسملية والغدد المتعلقة المتأدية بالبرد (الجراح والقروح) يطبخ وتنطل السقعة بماء القاتر فينقع (أعضاء الرأس) أصولها محقة من المعطسات القوية وينفع من الضربان الذي يعرض للسان مسهوقه

❖ (كنكرزد) ❖ (المهامية) هو صمغ الحشيش وهو أصناف من الكنكر وقد قيل فيه كركره (الطبيع) حار يابس في الثانية

❖ (كشت بر كشت) ❖ (المهامية) هو يشبه خيوطا ملتفة بعضها على بعض أكثر عددها في الاكثر خمسة ويلتف على أصل واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس له طعم كبير قال بعضهم انه البشكان وقال بعضهم قوته قوة البشكان وهذا أصح (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) لطيف جدا

❖ (كبل دارو) ❖ (المهامية) هو السرخس وسنقول فيه فيما بعد في باب السين ❖ (كشوث) ❖ (المهامية) هو شئ يلتف على الشول والشجر يشبه الليف المكي لا ورق له وله زهر صفار يضر فيه حرارة وعقرصة والغالب عليه الجوهر المر (الطبيع) حار قليل في أول

٣ قوله قبل أن يبس
في نسخة قيل انه اذا يبس
فليجبر

الاولى يابس في آخر الثانية على انه ذو قوى متضادة (الخواص) منق يخرج الفضول الطبيقة من العروق و يشغل في المعدة بسبب قبضه وينقي العروق ويخرج ما فيها من الفضول من لاق لطيف (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة خصوصا المقل منه و اذا شرب بالخل سكن القواق و يفتح سد الكبد والمعدة و يقويها و ماؤه يجيب للبرقان وعصارة البري منه اذا سحققت و ذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفة (أعضاء النفس) هو ينقي الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته العروق و يدر البول والطمث و ينفع من المغص و يحتمل في قبض نزف الدم والمقل منه يعقل وينقي سيلان الرحم (الحيات) ينفع جدا من الحيات العتيقة بزره و ماؤه فيما جرب

﴿كون﴾ (المساهية) الكمون أصناف كثيرة منها كرماني أسود ومنها فارسي أصفر ومنها شامي ومنها تبطي والفارسي أقوى من الشامي والتبطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري و بستاني والبري أشد حراقة ومن البري صنف يشبه بزره بزر السوسن قال ديسقوريدوس البستاني طيب الطعم وخاصة الكرماني و بعده المصري وقد بنيت في بلاد كثيرة قضيب طوله شبر و ورقه أربعة أو خمسة دقاق مشقق كورق الشاهترج وله رؤس صفار ومن الكمون ما يسمى كوميون اغريون أي الكمون البري ينبت كثيرا بمدينة خلقيدرون وهو نبات له ساق طوله شبر دقيق عليه أربع ورقات أو خمسة مشققة وعلى طرفه سوس صفار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها ثمر في الثمر شي كالقشر أو النخالة يحيط بالبرز و بزره أشد حراقة من البستاني وينبت على تلؤل وجنس آخر من الكمون البري شبيه بالبستاني ويخرج فيه من البستاني علق صفار شبيهة بالقشرون مر تفعه فيها بزر شبيه بالشونيز و بزره اذا شرب كان نافعا من نهش الهوام (الاختيار) الكرماني أقوى من الفارسي والفارسي أقوى من غيره (الطبع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) فيه قوة مسخنة يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجهيف وفيه قبض فيما يقال (الزينة) اذا غسل الوجه بمائه صفاء وكذلك أخذه واستعماله بقدر فان استكثر من تناوله صفرا اللون (الاورام والبثور) يستعمل بقيروطي وزيت ودقيق باقلا على أورام الاتنين بل مع الزيت أو مع زيت وعسل (الجراح والقروح) يدمل الجراحات و خصوصا البري الذي يشبه بزره بزر السوسن اذا حسيت به الجراحات جدا (أعضاء الرأس) اذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك ان أدخلت منه قتيلا في الانف (أعضاء العين) قد يعضغ ويخلط بزيت و يقطر على الظفرة وعلى كهوة الدم تحت العين فينفع و اذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل المكشوفة والظفرة منع الاصلق وعصارة البري تجلو البصر وتجلب الدمعة ويسمى باليونانية فاييوس أي الدخان ويجلب الدمعة كما يفعل الدخان وهو يقع أيضا في كوابات التنف لشعر العين فلا ينبت (أعضاء النفس) اذا سقى بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس قال جالينوس ومن نفس الانتصاب والخفقان البارد نافع (أعضاء النفس) يستعمل بالزيت على ورم الخصية و ربما استعمل بقيروطي وربما استعمل بالزيت ودقيق الباقلا و يفتت الحصاة خصوصا البري و ينفع من تقطير البول ومن بول الدم ومن المغص والنفخ وعصارة البري المسحوق بماء العسل تطلق الطبيعة وقال روفس الكمون التبطي يسهل البطن وأما

الكرمانى فليس يطلق بل يعقل وحشيش البرى يحذر من ارا فى البول (السموم) يسقى بالشراب
لنفس الهوام وخصوصا البرى الذى يشبه بزرة بزر السوسن

﴿ كراويا ﴾ (المأهية) قال ديسقوريدوس الكراويا نبات معروف تشبه أغصانه
وورقه بالرجل لانه الآن لون أغصانه وورقه الى الكمودة أميل وقوته قريبة الاحوال من
الانيسون (الطبع) حار يابس فى الثانية (الخواص) يطرد الرياح ويخفف وليس فى لطف
الكهون (أعضاء الغذاء) اذا شرب يقطع التى التى يعرض من طغوا الطعام ويسخن المعدة
ويضمم الطعام (أعضاء العين) يقع فى أدوية العين والاحمال التى تحدد البصر واذا أكثر
شربه أضعف البصر (أعضاء الصدر) يتنفع من القواقي والخفقان (أعضاء النفث) طيب
هذا النبات وبزره اذا شرب بأدرا البول وسكا المغص وقطعا المني واذا جلس النساء فى طبيخه
انفعن به من أوجاع الرحم واذا أريق بزره وضمم به البواسير النابتة قلعها ويقتل الديدان
اذا شرب الحب أو بزره

﴿ كرسنة ﴾ (المأهية) قال بعضهم حب اصغر من المالك فى عظم العسدس غير مفرط
بل مضاع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه ما بين طعم الماش والعسدس يعتلقه البقر وزعم
الخوزى ان حبه يشبه حب السفرجل وعندى انه المالك أو البرى منه خاصة وانه قد يكون
أيض الى الصفرة كما قيل وقد يكون أحمر قال ديسقوريدوس حشيشة صغيرة دقيقة مغبرة الوراق
وبزرها فى القاع (الطبع) حار فى الاولى الى الثانية يابس فى الثانية (الخواص) مقصدة جالبة
ولها خلط ردى واصلاحها كاصلاح الترمس والمائلة الى البياض منها أقل دوائية من
الحمره واذا طبخت مرتين قل جلاؤها وبقيت أرضيتها فتغذو غذاء يابسا (الزينة) هى طلاء
جيد على البهق والكلف والبرش والاثار تحسن اللون ويتخذ منها سويق ويعطى المهازيل
منه كالجوزة فيزيل الهزال وطبيخها اذا صب على شقاق البرد وحكته ابرأها وتنفع من اللبنة
(الاورام والبثور) تلين الصلابات وصلابة الثدي خاصة (الجراح والقروح) تنقى القروح
بالعسل وتنفع من السعفة وتلين صلابة الثدي وصلابات القروح المصيبة للحم والعضو
وتنفع من النار الفارسية والشهدية (أعضاء الصدر) تنفع من صلابة الثدي وتسهل نفث
الغليظة (أعضاء النفث) الاكثر منها يبول الدم لقوة ادراجه وتطلق الطبيعة واذا الت
بانخل وشربت نفثت عسر البول وسكنت الزحير والمغص (السموم) تضرع بالشراب على نفس
الافعى وعضة الكلب والكلب والانسان الصائم

﴿ كمشير ﴾ (المأهية) هو فى احوال الجاوشير لكنمه أقوى بكثير (الطبع) حار يابس
فى الثانية بقوة (الخواص) مذهب محال ملطف (أعضاء النفث) يدر البول والطمت
ويسقط الجنين بقوة قوية لا نظيره فيه ولا نظيره فى اسهال المائية

﴿ كرمدانة ﴾ (المأهية) حبا يمدحه الاطباء (أعضاء النفث) تسخن القبل جدا
وتسهل الماء والمرارة

﴿ كوركندم ﴾ (المأهية) هو شئ خفيف كالاشنة طيب وبالرقه يسهونه نحر الحمام

ويغداد يسمى جورجندهم (الاختيار) أجوده البربري والرقى ضعيف (الطبع) حار
 رطب في الاولى وقيل انه يبرد قليل لا وليس بثبت (الخواص) يجفف وفيه نطفية وادعى أنه
 يقطع الدم ومن خواصه انه اذا أخذ عشرة أرطال من العسل وثلاثين رطلا ماء وكبلمة منه
 وضرب ضربا جيدا وغطى رأس الاناء أدرك شرابا من ساعته (الزينة) مسمن جدا (أعضاء
 النفض) يزيد في المنى

❖ (كازوران) ❖ (المهاية) هذه حشيشة سماها العرب لسان النور وأهل القوس
 يسمونها كزوان (الخواص) خاصيته التفرج وازالة الغم وتؤخر الكلام في ذلك وتذكر منافع
 ذلك وما ينطق به عند ذكرنا لسان الثور في فصل اللام

❖ (كاس) ❖ (المهاية) خشب هندي يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد أن يكون هو المغاث
 الهندي (أعضاء المفاصل) عظيم النفع في أمر الكسر والوقى والخلع فيما زعم قوم من البحر بين
 ❖ (كاشم) ❖ (الطبع) برز وأصله مسخن ميبس في الثالثة (الخواص) يطرد لرياح
 ويفتح ويحلل (أعضاء الغذاء) هو منضج هاضم ومحلل للنفخ لاسيما في المعدة ويقويها
 (أعضاء النفض) وزن درهم منه يسهل الديدان وحب القرع وبرزه يدر الحبلض بقوة
 (السموم) ينفع من كل لسم فيما يقال

❖ (كان) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو أصل مستدير لاساق له ولا عرق لونه الى
 الغبرة كالقطن يوجد في الرية تحت الارض ومن الناس من يأكل الكافور مطبوخا
 وهي من جوهر أرضي أكثر مما في أقل وفيها هوائية واطف يسير وهي عديمة الطعم
 (الاختيار) أجوده الرمي الأبيض ليس فيه رائحة رديئة ويابسه أردأ من رطبه والذي
 يساق أرلأ بعد تقشيره وتشقيقه بالسكين بماء ملح ثم يطبخ بالزيت والمرى والتوابل والحلتيت
 يكون أجود وأردأ اجنائه القطر وخصوصا ما ينبت تحت الاشجار وفي الاراضي الرديئة
 (الخواص) غليظ جدا يغذو غذاء غليظا سوداويا لا يدانيه فيه شيء وترياقه الشراب الصرغ
 والتوابل وان سلق ثم طبخ بماء تولد منه غذاء غليظ غير رديء لكنه لا طعم له (آلات المفاصل)
 يخاف منه القالج (أعضاء الرأس) يخاف منه السكنة (أعضاء العين) مأوه كما هو يجلو العين
 مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم واعترا فامن المسيح الطيب وغيره (أعضاء الغذاء) هو بطي
 الهضم مؤذ منقل للمعدة غليظ الكيموس بطيء الانحدار قال جالينوس في موضع وليس بردي
 الكيموس (أعضاء النفض) يورث القولنج وعسر البول

❖ (كبر) ❖ (المهاية) هو ثمرة وله أصل وله ثمرة أخرى كالقنء غير الكبر وهي حريفة حارة
 يجعل في له صبر فيحفظه من الغليان كالخردل وأصله مر حريف ومنه نوع قلزمي مبر للحم الى
 حد أن ينظ ويورم اللثة (الاختيار) أنفع ما فيه قشور أصله (الطبع) الكائن في البلاد الحارة
 أحمر جميعه ويسه في الثانية (الخواص) هو محلل مفتح جلاء وأصله مقطع ماطف ينق
 مفتح في قشوره مرارة وحرارة وقبض وغذاء ثمرة قليل لاسيما اذا ملح ورطبه أغذى من يابس
 (الاورام والبنور) أصله محلل للخنازير والصلابات ويخاط به ما يكسر قوته وقد جرب ورقه لذل
 (الجراح والقروح) قشور أصله اذا وضع على الجراحات الخبيثة والوسخة نفعا اعظم المنفعة

(آلات المفاصل) قشور أصله نافع لعرق النساء وأوجاع الورك وقد يمتحن بعصيره فينفع به جدا ويتقنع من الفالج والحدرو يشد الاعضاء بما فيه من القبض ولذلك ينقع من الهتك العارض في رؤس العضلة وأوساطها (أعضاء الرأس) قشور أصله يعضغ فيجلب الرطوبة من الرأس ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته تقطر في الاذن ليدانمها وقد يعرض على قشور أصله بالنسب الالم فينتفع وخصوصا اذا كان رطبا أو ورقه وكذلك المضغمة بخيل طبخ فيه أو بشراب أو مرة يشرب وحرارة بخيل (أعضاء النفس والصدر) ينفع المملوح منه أصحاب الربو (أعضاء الغذاء) أنفع شيء للطحال ومصلابته مشرو باونمادا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشر أصله وكثيرا ما يستقرغ من الطحال مادة غليظة سوداوية فيعقبه العافية (أعضاء النقص) يسهل خلطا خاما غليظا ويدبر الطمث ويقتل الحيات والديدان في المعى وينفع من البواسير ويزيد في الباه والمملح منه قبل الطعام مطلق (السموم) هو تر ياق جيد

❖ (كشنج) ❖ (المهامية) شيء من جنس الكجاة ملزج يجمع في عظم السكبية الا انه محرز جدا غاية التحازين قد ينبت في الرمال نبات الكجاة والقطر لذيذ جدا يكثر في بلادنا بما وراء النهر وخراسان ايضا ولم يغنا عنه ضراحم امضرة القطر والكجاة واذا قيس طعمه الى طعم الكجاة كان أضرب يسيرا الى الحلاوة (الطبيع) وهو بارد دون برد سائر الكجاة والقطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يوسه جوهره (الخواص) هو غليظ مطفى

❖ (كرفس) ❖ (المهامية) منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الماء نفسه وبقرب الماء أعظم من البستاني وقوته كقوة البستاني ومنه نوع يسمى سمرنيون اعظم من البستاني أجوف الساق الى البياض وقد يختلف بالبلاد فنه رومي ومنه غيره وليس كل جبلي فطر اساليون بل ذلك صخرى قال ديسقوريدوس الكرفس أصناف كثيرة فمنها الكرفس الجبلي وهو نبات له ساق طوله شبر وأصله دقيق وحول أصله قضبان عليها رؤس شبيهة برؤس الخشخاش الا انها ادق منها وثمرته مستطيلة حريفة طيبة الرائحة وقد ينبت في صخور وأما كن جبلية وقوته ثمره وأصله اذا شرب بالشراب ملزج وليس ينبغي ان يظن ان هذا هو الكرفس الصخري ومنها الكرفس الصخري وهو فطر اساليون ينبت في أما كن صخرية وبزره مثل بزر النافخوات غير انه اطيب رائحة منه واشد حراقة منه ومنها الكرفس العظيم ومن الناس من يسميه سمرنيون ولا يظن انه سمرنيون والسمرنيون أعظم من الكرفس البستاني ولونه الى البياض ماهر وله ساق أجوف طويل ناعم كان فيه خطوطا وورقه أوسع من ورق البستاني وفي ورقه ميل يسير الى الحجرة وله مثل رؤس ينفسج ويظهر منها زهر ولون بزره اسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة وأصله ابيض طيب الرائحة طيب الطعم ليس بغليظ ورأيت أفا منه بخلف جبال طبرستان وعلى أصله اصول كثيرة كأنها مقلقة منه باطوالها كالجزر ولغظته اذا دعت له تقصف وفاحت منه رائحة كرائحة ماء الكافور كما قال الحكيم ديسقوريدوس ينبت في المواضع المظلمة بالشجر وعند الآجام ويستعمل اكله كاستعمال الكرفس البستاني وقد يؤكل أصله مطبوخا ونيا وصنف آخر من الكرفس يسمى سمرنيون البري ودوا الى طبيعة الادوية اقرب وينبت كثيرا في جبل اماسر له ساق شبيه

بساق الكرفس فيه شعب كثيرة وورق اوسع من ورق الكرفس وما يلي الارض من ورقه هو
منحن الى خارج وفي الورق رطوبة يسيرة تدبى باليد وهو صلب طيب الرائحة وطعم ورقه مثل طعم
الادوية ولونه الى الصفرة ما هو على الساق اكل شبيه باكل الشبث وله برز مستدير كبير
الكرونب اسود حريف رائحته كرائحة المزولة اصل حريف طيب الرائحة ليس بكثير الماء
يلدغ الحنك ظاهر قشره اسود وداخله اصفر الى البياض وينبت في مواضع صخرية وعلى تلؤل
وقوة اصله وفرعه مسخنة وقد يعمل ورقه بالملح ويؤكل (الاختيار) اقواء الرومي الجبلي
(الطبع) هو في اول الحرارة وثانيه اليبوسة قال روفس البستاني رطب الاصله فهو يابس
اتفاقا (الافعال والخواص) محلل النفع مفتح السدد معرق مسكن للاوجاع والبري مقرح مؤلم
وهو ياء اوفق للمحرور (الزينة) البري لداء الثعلب ولتشقيق الاظفار والثآليل وشقاق البرد
والبستاني يطيب النكهة جدا (الاورام والنبور) يحلل الاورام البلغمية في الابتداء والصلبة
والخارطة خصوصا المعروفة بسمرنيون (الجراح والقروح) البري يقرح اذا ضربه ولذلك ينقع
من الجرب والقوباء ومن الجراحات الى ان تختم خصوصا سمرنيون البري (آلات المفاسل)
سمرنيون يوافق جميع اجزائه عرق النسا (اعضاء الرأس) ردي للصرع يهيج الصرع من
المصر وعين قيل ان تعليق اصله من الرقبة يتفع وجع السن لكنه يفتتها (اعضاء العين) الكرفس
البستاني يدخل في اضدة اوجاع العين (اعضاء الصدر) يتفع من السعال خصوصا سمرنيون
ويتفع الربو وضيق النفس وعسر الكرفس من اضدة اورام الثدي الحارة (اعضاء الغذاء)
يتفع الكبد والطحال ويحرق الجشاء تحمليه وليس يسرع الانضمام والانتحار وفي برز الكرفس
تغشية وتقيئة الا ان يقل قال قوم ان جميع اصنافه نافع للمعدة ويقل روفس لابل قد يجلب
اليها رطوبات رديئة حارة والتي منه يطول مكثه في المعدة ويغثي الا ان الرومي اجود للمعدة
وقال جالينوس انه مما يصلح ان يؤكل مع الخس فانه يعدل برده الخس وان يكون تناوله بعد طعام
موافق وبرزه يتفع من الاستسقاء وينقي الكبد ويسخنها (اعضاء النفص) يدر البول والطمث
ردي للعبالي وان احتمله المرأة اسقط الجنين وينقي الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه
واجزائه وليس برزه وورقه بطلق وفي اصله اطلاق والجبلي يفتت الحصاد والكرفس نافع من
عسر البول ويخرج المشيمة خصوصا سمرنيون البري ويغلا الرحم رطوبة حريفه اذا دمن اكله
قال بعضهم الكرفس يهيج الباء حتى قالوا انه يجب ان تمنع المرضعة من تناوله لئلا يفسد لبنها
لهيجان الشهوة والرومي جيد اقولون والمثانة والكلية ويسكن النفع العارض في المعدة ويشرب
خاصة للاستسقاء (الحيات) نافع في ادور الجحى (السموم) واذا شرب اصل سمرنيون البري
وافق نهش الهوام واذا شرب البستاني بطبخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة ويتفع من
نهش الهوام ومن شرب المر داسنج ويقع في اخلاط الترياقات وطبخ الكرفس مع العدس يقا
به بعد شرب السم واذا سعت العقرب آكله اشتد به الامر

(كابة) (المهابة) معروف (الاختيار) اصله اغذاء كلية الجدي (الطبع) معتدل
الى اليس (الخواص) خلطه اودي واجده كلية الجدي (اعضاء الغذاء) عسر الانضمام
زهم بطي الانتحار

﴿(كرش)﴾ (الخواص) قابيل الغذاء ردي الكيموس وكذلك ما يشاكله من الاحشاء وان جاد هضمها لكنها اكثر غذاء من الرثة لكن بطون الطير اذا انهمضت كانت افضل غذاء وخصوصا الدجاج والاوز (أعضاء الغذاء) بطي الانهمضام

﴿(كبد)﴾ (الخواص) الدم المتولد عن الاكباد غليظ واصله كبد البط المسمن والدجاج المسمن (أعضاء الرأس) كبد الماء عز وخصوصا التيس يكشف أمر المصروع واذا أكل صرع صاحب الصرع وكبد الوزغة على الاسنان المتأكلة يسكن وجهها (أعضاء العين) ماء كبد الماء عز مع القليل او فرادى للعشاء كلاً وكلاً وان كبا على بخاره (أعضاء الغذاء) كبد الذئب يقع من أوجاع الكبد كلها قال جالينوس اما ان افطر حتم في دواء الغافت فلم اجد لها زيادة نفع على الخالي منها والكبد بطيئة السلوك في العروق الا كبد البط المسمن (السموم) كبد الكلب الكلب يسقي فيمنع لمعضوضه وقد ذكرنا انه يمنع القزع من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولوا ايضا به لاجات اخرى

﴿(كرب)﴾ (الماهية) معروف وهو نوع من البقول (الطبيع) أصل الكرب اربط من الورق والبري أمجن وايسر من البستاني وجملة حار في الاولى يابس في الثانية والكرب منه بستانى ومنه بري ومنه كرب الماء والبري أحمر وأحدهما بعد من ان يكون غذاء وطبيع أصل الكرب بماء الرمان طيب والقهيط غليظ الغذاء مغليظ للدم اذا لم ينحل وتفتح الى نواحي السررة والجنب وأوجع ولا يكون منتقلا كالريحى قال ديسقوريدوس ان فرمسي اعرى أى الكرب البري ينبت في سواحل البحر وفي مواضع عالية رفاها التي تنبت فيها قائمة وهو شبيه بالكرب البستاني غير انه اشد بياضاً واكثر زغباً وهو راساق قلبه بماء الرمان حلا وطاب طعمه وصنف آخر من الكرب المغربي هو بعيد الشبه من البستاني وورقه طوال شبيه بورق الزراوند المدرج واصول الورق التي بها اتصاله هي قضبان حمراء وموضعها من ساق الكرب على مثل ما يظهر من ورق البلاب وله لين ليس بكثير طعمه مائل الى الملوحة مع شئ يسير من مرارة واذا أكل مطبوخاً سهل البطن (الافعال والخواص) هو منضج ملين يجفف خصوصاً اذا طبخ وصب عنه الماء الاول وربما قضبانته قوى التجفيف وله خاصية تسكين الاوجاع وغذاؤه يسير اربط من غذاء العدم ودمه ردي واذا طبخ بطعم سمين ودجاج جاد قابلاً (الاورام والبثور) البري والبحري والبستاني ينضج الصلابات وورق الكرب البري أو البستاني اذا دق دقاً ناعماً ويضمده وحده او مع سويق تقع من كل ورم حار ومن الاورام البلغمية ومن الحرة والشرى (الجراح والقروح) يدمل ويمنع سمي الخبيثة ويجعل بياض البيض على الطرق وينفع الجرب المتقرح واذا خلط بالخل قلغ النار القارسي (آلات المفاصل) ينفع من الرعشة وقد يجعل مع الحلبة على النقرس وينطل طبيخه على أوجاع المفاصل واذا اخاط بدقيق الحلبة وحل ويضمده تقع من النقرس ووجع المفاصل (أعضاء الرأس) طبيخه وبزره يطلى بالسكر وينفع من الحزاز واذا استعط به صارت نقي الرأس ومن خواصه تجفيف اللسان وهو منقوم وينقى الوجه (أعضاء العين) يظلم البصر مع انه يقع في الاحكال وقال ديسقوريدوس ان أكل الكرب يقع من ضعف البصر (أعضاء الصدر)

يتغير بعصيره او طبيخه مع دهن الخمل يقع الخواثيق واكاه بصقي الصوت واذا مضغ ومض
 ماؤه اصلح الصوت المنقطع (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة عصيره بالنبيذ نافع من الطحال
 والبرقان يضره بطنى الهضم قال ديسقوريدوس الكرنب الذي يذبت في الصيف ردى
 للمعدة وقلب الكرنب أجود للمعدة وان عمل بالملح والماء كان اردأ واذا أكل الورق نيا بالخمل
 تقع المطحولين (أعضاء النفخ) يدر البول والطمث ويزره بماء القرمس يقتل الديدان وبقاحه
 يدر الطمث أيضا واذا سحق بزره بعد الجماع افسد المنى ورماد اصله يقتل الحصى والكرب
 الجرى الى ملوحة وحرارة فلذلك يابن الطبيعة ويسهل وخصوصا باللحم السميين ورقه نافع
 للمغص الحار طلاء قال ديسقوريدوس ان سلق سلقه خفيفة واكل اسهل البطن وان سلق
 مرتين بماء وتناول امسك البطن وعصارة الكرنب اذا خلط بماء اصل السوسن المسمى
 الايسا ونظرون اسهل البطن وزهره اذا عمل منه فريضة واحتملته المرأة بعد الحمل قتل ما في
 بطنها ويزر الكرنب يفت بمصر خاصة اذا شرب قتل الدود (السموم) قال ديسقوريدوس
 عصارته مع الشراب تنفع من لسعة الافعى وهو نافع من عضة الكلب الكلب ويزر الكرنب
 المصرى يقع في اخلاط الترياقات

❖ (كرات) ❖ (المأهبة) قال ديسقوريدوس ان الكرات ثلاثة أصناف احدها الشامى
 وهو ذو الاصل البصلى فالشامى ردى الكيموس جدا واثنان النبطى وهو اشده حراقة من
 الشامى وفيه شئ من قبض ولذلك يقطع الدم والثالث البرى وهو المعروف بالقرط وهو اردأ من
 الاول وهو أشبه بالدواء منه بالطعام والنبطى يدخل في المعالجات (الطبيع) حار في الثالثة يابس
 في الثانية والبرى أحر وايبس ولذلك هو اردأ (الخواص) الشامى مع السماق يذهب الثآليل
 والشرى (الجراح والقروح) الشامى مع الملح نافع للقروح الخبيثة والبرى منه لقروح الندى
 واذا تجمد بها النبطى مع الخمل بخرا الاورام (أعضاء الرأس) يقطع الرعاف ويخرب بزره مع
 القطران للسننقى فيها دود فيقتل الدود ويحطه واكاه مصدع يخيل احلاما رديشة ورماده مع
 دهن ورد واخل خمر الاذن الوجعة وهو مما يفيد اللثة والاسنان ويقلعها وخصوصا الشامى
 والنبطى اذا أخذ ماؤه وخطب الكندر الابن أو دهن الورد وقطر في الاذن تقع من او جاعها ودويها
 والطنين العارض فيها (أعضاء العين) يحدث ظلمة في العين (أعضاء النفس) مع ماء الشعير للربو
 الكائن من مادة غليظة وخصوصا النبطى وخصوصا مع العسل وينفع من أورام الرئة
 وينضجها ويعطى من بزره درهمان مع منله حب الآس لتفت الدم واذا أكل نيا يقع قصبه
 الرئة (أعضاء الغذاء) البرى ردى للمعدة أردأ من البستانى لانه احر واحد الذع منه
 والكرات كاه تقاخ يساق بماء ينحف نفخه واذا قال روفس انه يقطع الجشاء الحامض وهو
 بالجمل بطنى الهضم (أعضاء النفخ) يدر البول والطمث لاسيما النبطى والبرى ويضران
 بالمثانة والكلى القرحتين ويقع البواسير مسلوقة ما كولا وضما داويا بمرارة الباه وكذلك بزره
 مقسوا وبزره يقلى مع حب الآس للزحير ودم المقعدة ويجالس في طبيخ ورقه بماء وهو نافع من
 انضمام الرحم والصلابة فيها وطبخ اصوله اسقى بداجة بدهن القرطم ودهن اللوز أو سبرج نافع
 للقولنج وعصارته يابس من جلة ما يسهل الدم والبرى يدر الطمث والبول اكثر من الآخر

(السموم) عصارته مع ماء القراطن للنهوش

❖ (كزبرة) ❖ (المهامية) قال جالينوس منها رطبة ومنها يابسة وقوتها امر كبة والغالب فيها ارضية مرة ومائية فاترة وفيها عفوصة يسيرة من قبض. وعندى ان المائية فيها باردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها مخالطة يسرع مفارقتها لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفي البرد عن الكزبرة معاندة لديسقوريدوس اقول وقد شهد ببردها روفس واركانايس وغيرهما (الطبع) بارد في آخر الاولى الى الثالثة يابس في الثانية عند ابن جريج بل في الثالثة وعندى ان اليابسة مائلة الى تسخين يسير. جالينوس في جميعها ميل الى التسخين فعسى ذلك لجوهر فيه لطيف يحلل ولا يبقى عنه الشرب والالم يكن يجب ان يكون الاكثر من عصارته فاتلا بالتبريد (الافعال والخواص) فيه قبض وتخدير وعصارته مع اللبن يسكن كل ضربان شديد (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الحارة ومع الاسفيداج والخل ودهن الورد ومع العسل والزيت للشرى والتار القارسي ومع دقيق الباقلا والسويق او دقيق الحمص للخنازير واذا خلط به عصارته قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن ان يقال له الخاصية اولان فيه جوهر اطيافا غواصا ينقذ ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب تحلل الحار بالسرعة وبقي الفاعل البارد وقال ولم يشف من الحرة الا ما قد برد او كانت مخالطة خلط سوداوى او بلغمى (اعضاء الرأس) ينفع من الدوار والكائن عن بخار مرارى او بلغمى والصرع الكائن من ذلك وخاصيته منع البخار من الرأس ولذلك يجعـل في طعام المصروع من بخار المعدة والاكثر منه رطبة ويابسه يخلط بالزهر ورطبه ينوم ويمنع الرعاف وذروور يابس والمضمضة بعصارته رطبة ينفع من القلاع (اعضاء العين) يولد ظلة البصر وعصارته اقطور يسكن الضربان في العين خصوصا مع ابن التماسا واذا ضم دبورقها منع سيلان المواد الى العين (اعضاء النفس) ينفع من الخفقان الحار ينقى منه وزن درهمين بماء لسان الحمل فيحبس نفث الدم (اعضاء الغذاء) بطنى الهضم ويقوى المعدة المحروقة وينفع النقي مقلها وقيل انها تسكن الجشاء الحامض بعد الطعام وان كان كذلك فمنعها البخار وحركته (اعضاء النفث) يعقل بزهر مقلها وقيل ان بزرها بالميجنج يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل والزيت نافع لاورام الانثيين الحارة ورطبه ويابسه يكسر قوة الباه والانعاظ ويخفف المني (السموم) عصارته اذا شرب منها قريب من اربع اواق قلت بان يورث الغم والغشى ولا يجب بالجملة ان يستكثر منه

❖ (كمثرى) ❖ (المهامية) فيه ارضية ومائية وفي بلادنا نوع يقال له شاه امرود كبير الحجم شديد الاستداوة رقيق القشرة حسن اللون كانه مشفوكاته ماسـ كرمه قد جامد يتكسر للجمود لا لغاز الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرة الى الارض اضجعل وهذا مما لا مضرة فيه من اصناف الكمثرى (الطبع) الكمثرى المعروف بالصيني بارد في الاولى يابس في الثانية الشاه امرود معتدل رطب (الافعال والخواص) جميع اصنافه قابض يدخل في ضمادات حبس المواد وقد يجلو يسير او خلطه اكثر واجد من خلط التفاح على ما يقوله روفس واما المعروف بالشاه امرود في بلادخراسان دون غيره فهو ملين للطبيعة حسن الكموس

جدا (الجراح والقروح) يدمل الجراحات خاصة البرى المجفف (أعضاء الغذاء) وهو يدبغ المعدة والصنبي خاصة يقوى المعدة ويقطع العطش ويسكن الصفراء (أعضاء النقص) يعقل البطن خصوصا المجفف منه وفي الكمثرى خاصة أحداث القولنج فيجب ان يشرب بعسده ماء العسل بالا فاويه وربه نافع للمرأة الصفراوية (السموم) رماد النوع الشديد القبض منه البطيء النفع علاج القطرو اذا طبخ هذا القطر مع الكمثرى قل ضرره

❖ (كراع) ❖ (الافعال والخواص) يولد كيموسا الزجا غير غليظ لكنه محمود قليل الفضول (أعضاء الصدر) يتفح من السعال الحار خصوصا مع كشك الشعير (أعضاء الغذاء) صالح الهضم جيد الكيموس لزجه غير غليظه والدليل على جودة هضمه سرعة بوه وتهريره في الطبخ لكن غذاؤه غير غزير (أعضاء النقص) يطلق بالزوجة التي فيه

❖ (كاب) ❖ (الزينة) بول الكلب يستعمل على الناكيل والذي يدعي من تفح لبنه ومنعه نبات الشعر المنتوف باطل على ما زعم جالينوس في مواضع (أعضاء الغذاء) جالينوس يكذب قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر المنتوف (أعضاء النقص) جالينوس يكذب قول من يقول ان دمه يخرج الجنين (السموم) دم الكلب الكلب لنهوشه واسم السهام الارمينية

❖ (كرم) ❖ (المهية) قال ديسقوريدوس الكرم البرى والجبلي له قضا بان طوال مثل ما لحبله الكرم وورقه كورق عنب الثعلب البستاني بل أعرض وزهره شعري وثمره كالعناقيد يحمر عند التضج وحببه مدحرج ويؤكل ورقه أول ما ينبت (الخواص) رماد قضا به يقع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد لكن ليس فيه لطافة ودهن العصير مسكن مسخن وفقاح البرى شديد القبض (الزينة) دمعته على الثنايل النملية والكرم البرى جال للكف والنمش والاهلي ضعيف والبرى منه ربما خلقت دمعته الشعر مع الزيت وخاصة ما يؤخذ على اغصانه الطرية عند الاستعمال ودهنه أقوى الادهان كلها (الجراح والقروح) ودمعته الكرم جيدة للجرب والقواحي وثمره الكرم البرى تمنع ورم الجراحات (آلات المفاصل) رماد نجيره مع الخل لالتواء العصب ورماد قضا به بالزيت على شدة العضل واسترخاء المفاصل وقد يشرب ماء رماده لاسقطه ودهن العصير جيد لاوجاع العضل والعصب والاعياء (أعضاء الرأس) ورقه وخبوطه ضماد اللصداع الحار واصل الكرم الاسود والايض البرى من جملة الادوية الجلادة جلاد لوسخ الاذن ومن الادوية النافعة من الصمم وقشور البرى منه بالعسل يبرئ اللثة الدامية (أعضاء العين) أوراق الكرم مع سويق الشعير ضمادا على ورم العين ليمنع النوازل اليها (أعضاء الصدر) عصارة ورق البستاني لتفت الدم وكذلك ثمره البرى شربا (أعضاء الغذاء) ورقه وخبوطه مع سويق الشعير ضمادا على ورم المعدة والتهابها وعصارة ورقه لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل البرى بماء أو مع الشراب فيمنفع الاستسقاء ويسهل الماء وثمره الكرم البرى جيدة للمعدة والغثيان والكرب وجحوضة الطعام (أعضاء النقص) عصارة ورقه للدوسنطاريا ولوجع المعدة من الحرارة ودمعته التي كالصمغ تشرب بشراب فتفتت الحصاة ورماد نجيره بالخل على البواسير والتوت وثمره جيد للمعدة يدرو يعقل (السموم) رماد نجيره ترياق انموش الافاعي

• (الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام) •

❦ (لاذن) ❦ (المساهية) هو رطوبة تتعلق بشعر المعزى الرابعة وطائها اذا رعت نباتا يعرف بقاسوس يقع عليه طل وترت كزعا به ندوة ويخالط ذلك الطل ورشح عن ورق ذلك النبات فاذا تودج بهم اشعر المعزى وتعلق به أخذ عنها وكان اللاذن (والنقي) ما يتعلق بطائها وما ارتفع من الارض من شعرها والردي ما يتعلق باطلافها فوطنته مع الرمل والتراب (الاختيار) أجوده الدسم الرزين القبرسي الطيب الرائحة الذي الى الصفرة ولا رملية فيه ويحل كله في الدهن ولا يبقى ثقل والاسود القاري غير جيد (الطبيع) حار في آخر الاولى يابس في الثانية والذي يكون في البلاد الجنوبية أسخن قال الخوزي انه بارد قابض وليس كذلك (الخواص) لطيف جدا فيه يسير قبض منضج للرطوبات الغليظة اللزجة يحللها باعتدال وفيه قوة جاذبة مسخنة مقفحة لافواه العروق ويدخل في تسكين الاوجاع (الزينة) ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع دهن الآس ومع الشراب وانما اوصف كذلك لانه لطيف فيغوص فيحلل وينقي الفساد الا كل اللحم وجذاب يجذب المادة الصالحة للشعر لكنه انما يقدر على النفع في الصانع المبتدى وفي التمرط والانتشار وليس يبلغ ان يشفي داء الثعلب لان مادة داء الثعلب انما تحلل بقوة فوق قوته المحالة وقوة الطف واحلى من القبض من قوته (الجراح والقروح) في قاطا خائس ان اللاذن يدمل العسيرة الاندمال (أعضاء الرأس) يطهر مع دهن الورد في الاذن الوجعة ويدخل في علاج الصداع والضربان (أعضاء النفس) الغذاء ينفع من السعال (أعضاء النفس) يحلل أورام الرحم محملة في فرجة ويخرج الجنين الميت والمشيمة تدخينا في قعر واذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وأدر البول

❦ (افاح) ❦ (المساهية) معروف وقد استقصينا ذكره في باب اليبروح (الطبيع) عندي انه بارد الى الثالثة رطب

❦ (لبنى) ❦ (المساهية) هو المبيعة ويقال لسائله غسل اللبنى والاصطرك وهو دمنة شجرة كاسق رجل وقد قلنا في باب الاسطرلك ما قلنا ونحن نعيد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انه دهن شجرة أخرى رومية (الاختيار) اجود اصناف المبيعة ذلك السائل بنفسه السملى الصمغى الطيب الرائحة الضارب الى الصفرة ليس باسود ولا بجالى وقد يوجد منه سيال شبيه بالمر وقد يغش بادهان وعسل يربى منها في الشمس ثم يصر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) له قوة منضجة ملينة جدا مسخنة محالة ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تخدير بالطبيع ودهنه الذي يتخذ بالشام يلين تليينا قويا (الاورام والبنور) ينفع الصلابات في اللحم ويطلى على البنور الرطبة واليابسة مع الادهان (الجراح والقروح) يطلى على الجرب الرطب واليابس وهو طلاء جيد عليه (آلات المفاصل) يقوى الاعضاء وينفع تشبك المفاصل ثم باوطلا ويقع في ادهان الاعياء (أعضاء الرأس) يحبس رطبه ويابس به النزلة تجف او هو غاية للزكام وفيه قوة مسببة لاسيما في دهنه (أعضاء الصدر) ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصني صوت الايح مع تليين شديد (أعضاء الغذاء) يهضم (أعضاء النفس) يلين الطبيعة ويدر البول ويدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا ويلين صلاحا الرحم واليابس يعقل البطن

واذا شرب من المية اليابسة أو من السائلة مثقال مع مثله صمغ اللوز سهل بالغما الزجاج من غير أذى (الابدال) بدله جنديد ستر ومثلا من دهن الياسمين

❖ (لازورد) ❖ (المهامية) قوته كقوة لراق الذهب وأضعف يسيرا (الطبيع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) له قوة لذاعة معقنة وجالية مع حدة وقبض يسير وفيه احتراق وتقرح (الزينة) يسقط الثاكيل (اعضاء العين) يحسن الاشفا ويكثرها وهو غايه كما قيل في ذلك الخاصية فيه وقيل لاستقراره الاخلط الرديئة المانعة لنبات الشعر نباتا جيدا (أعضاء الصدر) يتفع من البهر (اعضاء النفس) يدر البول ادرار اصال الحاشر باو احتمالا ويسهل السواد وكل مخالط للدم فيه غلط ويتفع من وجع الكلى والشربة الى أربع كرات والى درهم مخالط لالوية

❖ (لث) ❖ (المهامية) قال بعضهم سم وهو بولس هو صمغ حشيشة شبيهة بالمرطيب الرائحة ويجب ان يستعمل بجذر وغلظه الاخرون وقالوا هو الكهرباء وقال بعضهم ان هذا هو الك لكن اللث في كثير من الخصال في قوة الكهرباء (الزينة) مهزل بقوة شديدة (اعضاء النفس) يتفع من الخفقان (اعضاء الغذاء) يتفع الكبد ويوقجها ويتفع من البرقان والاستسقاء وأوجاع الكبد

❖ (لاعية) ❖ (المهامية) شجرة سفجية اهاورد طيب الرائحة قليل سلاير عام النخل ويشبهه ان يكون الشجرة التي يسمى بفراوة والبوسنج الترياق على اني است اتحقق ذلك وقوته مناسبة افراسيون لكنها اضعف منه وهو يتوع (الطبيع) حار يابس في الثانية وقيل حار يابس الى الرابعة (الخواص) اذا ألقى من امينه شئ في غدير السمك اطفاه (أعضاء الغذاء) يقي بقوة (أعضاء النفس) يسهل الماء

❖ (الحية) ❖ التيس (الطبيع) فيه قليل حرارة وبرودة بحيث تفر حرارته كانه ليس بشديد البرد بل برده في آخر الاولى وييسه شديد الى الثالثة (الخواص) قابض الى حد واصله اقوى قبضا ويقع في الترياق لتشد الاغصان وعصارته في قبض بزر الورد (الجراح والقروح) ورقه اذا جفف يدمل وهو يتفع القروح العتيقة وزهره اقوى في جميع ذلك (أعضاء الرأس) أصله من الادوية الجلابة لوسخ الاذن المجففة لقروحها النافعة من الصمم (أعضاء النفس) زهر ورقه واصله أيها كان اذا سقى بماء الشعير اقروح الرئة تتفع وعصارته لتفت الدم (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويمنع انصباب المواد اليها وخصوصا عصارته (اعضاء النفس) اقوى دواء لقروح الامعاء اذا سقى او زهره خاصة أو عصارته بشراب ولتلف الدم من الرحم ضمادا أو شربا

❖ (لوف) ❖ (المهامية) منه سبط ومنه جعد والجعد احسن من الذي يقال له لوف الحية والسبط فيه ارضية كبيرة فلذلك يقل جلاؤه على جلاء الجعد وان كان كلاهما جالين قال ديسقوريدوس ورقه شبيه بورق دراقيطون واصغر لاختلاف آثار فيه وجذره شبر وأصله كاصل الدواء المذكور شبيهة بالهاون وثمره الجعد اصغر كأنها زيتونة (الطبيع) السبط في آخر الاولى حار وتجفيفا والجعد في آخر الثانية في التسخين وأقوى ما فيه برده وانفع ما فيه أصله (الافعال والخواص) مفتح للسدد مقطوع للاخلط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا فيه جلاء والجعد في كل ذلك أقوى وأقوى ما فيه ما وخصوصا ما في السبط الارضية (الزينة)

أصل الجعد يجلو الكلف والبهق والشمس وخصه وصامع العسل ويطبخ بالشراب على شقاق
البرد (الأورام والبثور) يتقع الأورام المحتاجة إلى الجلاء (الجراح والقروح) يخلط أصله
وخصوصاً الجعد بالفاشر فيقع في مرهم المميثة والذي فيه رطوبة أصلح للجراحات من
اليابس الذي هو أحد ما يحتاج إليه في الجراحات وقد يتخذ مدقو قوامكان القليلة المرهم
القروح والنواصير ويتخذ من أصله بلاليط النواصير ورقه جيد للجراحات الرديئة (آلات
المفاصل) اللوف مع اخشاء البقر على النقرس ووهن العضل (أعضاء الرأس) عصير عنقود
البستان منه نافع من وجع الأذن وإذا جعل في الاتف مع دهن الورد تنفع التآكل والسرطان
الكائن فيه وإذا أخذت عصارة عنقود لوف الحية التي تكون على طرفه وعصيره إذا خلط
بزيت وقطر في الأذن سكن الوجع وأصله من الأدوية الجلاء لوسخ الأذن المجففة لقروح
النافعة من الصمم ويزر اللوف يسقى للبواسير التي تكون في الاتف حتى السرطانية ومنها
السرطان نفسه والرأي أن يدس في المتخزين بصوفة (أعضاء العين) يتقع أصله قروح العين
(أعضاء النفس) يتقع النفت والربو وانتصاب النفس بأن يسلق مرات حتى تزول دوائيته
ثم يطعم من به انتصاب النفت والربو العتيق وأصله يفعل ذلك لكونه في الجعد مدقوى
(أعضاء الغذاء) يتولد من أكله خلط غليظ (أعضاء النقص) الجعد يحرك الباء في الشراب
ويتقى الكلية ويتقع البواسير وقيل إن ثمرة الجعد إذا أخذ منها ثلاثون عدداً بالخل
الممزوج أو بشراب اسقط الجنين وربما احتلت بلوطة معمولة منها فاسقط وربما اسقط
اشتمام هذا النبات عند ذبول زهره وقد يدرب البول (السموم) إذا دلت أصله على البدن
لم ينهش الأفعى

❖ (لعبة بربرية) ❖ (المهاية) شيء كالسورنجان يجلب من نواحي أفريقيا يغش به
السورنجان (الطبيع) حار في الثالثة (أعضاء النقص) يحرك الباء
❖ (لسان العصافير) ❖ (الطبيع) حار في الثانية رطب في الأولى (الأفعال والخواص) في
ورقه قبض وتنقية والحام (الجراح والقروح) ورقه يمدل ويلحم القروح الرطبة (آلات
المفاصل) قشوره يخل على رض العضل (أعضاء النفس) ينفع الخفقان (أعضاء النقص)
يزيد في الباء (الابدال) بدله في تحريك الباء وزنه جوزامقشر أو وزنه تودرى أحمر
❖ (لسان الثور) ❖ (المهاية) حشيشة عريضة الورق كالمرور وخشنة الملمس وقضبان
خشبه كآرجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة (الاختيار) يجب أن يستعمل منه
الحراساني الغليظ الورق الذي على وجهه نقط هي أصول شوك أو زغب متبرئ عنه وأما
الموجود في هذه البلاد والذي يستعمله الأطباء فأكثره جنس من المرور وليس بلسان الثور
ولا ينفع منفعته (الطبيع) قريب من المعتدل في الحر إلى حرارة يسيرة وهو في آخر الأولى
في الرطوبة واليابس منه أقل رطوبة وقالت الخورزانه بارد رطب في آخر الثانية وذلك بعيد
(الخواص) قوة المحرق منه تزيد قلاع الصبيان وتسكن الهيب القم وكذلك هو نفسه ولكن
أضعف (أعضاء النفس) مفرح مقول القلب جيد للتوحش والخفقان في الشراب والعلل
السوداوية وقوم يسقونه لمن به الخفقان الحار مع الطين الأحمر في وزن درهمين ويتقع من

السعال وخشونة القضيبي وخصوصا اذا طبخ بماء العسل والسكر
 (لسان الحمل) (المهاية) جنسان صغير وكبير قال ديسقوريدوس انه يسمى كثير
 الاضلاع وذو سبعة اضلاع وورق الكبير أكبر وورق الصغير أصغر وجوهره مركب
 من مائتين وأرضية وبالمائية يبرد وبالارضية يقبض (الاختيار) انفعه الاكبر والثمره
 والاصل قريية الطبع من الورق لكنهما أيسر وأقل بردا (الطبع) أصله أيسر وأقل رطوبة
 وبرده دون التخدير ويسه دون اللذع فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا
 جف قال جالينوس هو بارد يابس في الثانية (الخواص) ورقه قابض رادع بمائية باردة فيه
 يمنع سيلان الدم ويسه غير لذاع فلذلك هو نافع للدمامل العتيقة والطرية وليس شيء أفضل
 منه وفيه تفتيح للجلاء فيه ويعلق أصله على عنق صاحب الخنازير (الاورام والبثور) جيد
 للاورام الحارة وحرق النار والتملة والشرى والحجرة وأورام اصول الاذن والخنازير (الجراح
 والقروح) جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسية الساعية والقروح المزمنة والجراحات
 العميقة وهو متقدم مع جلة في هذه الابواب ويتفع بالقيوليا والاسفدياج اذا جعل على
 الحجرة (آلات المقاصل) يضمده لداء القليل فيمنع تبريده ويضميره (أعضاء الرأس) نافع لوجع
 الاذن من الحرارة وطبخ أصله مضمضة لوجع السن والعدسية التي يكون فيها لسان الحمل
 بدل الساق فينتفع من الصرع اذا قطرت عصارة ورقه من أوجاع الاذن سكن الوجع واذا مضغ
 أصله وتضمض به ساقته سكن وجع الاسنان وكذلك ماء ورقه يبرئ القلاع (أعضاء العين)
 يتفع من الرمذ وتدايف شياقات الرمذ بعصارته فتتفع (أعضاء النفس) بزره من النفث الدموي
 وعدسية يلقي هو فيها بدل الساق تتفع من الربو (أعضاء الغذاء) أصله وبزره وورقه في علاج
 سدد الكبد والكليتين يطبخ منه عدسية ويلقى فيها بدل الساق فتتفع من الاستسقاء
 (أعضاء النفس) نافع لقروح الامعاء والاسهال المرى شربا من بزره واحسقا نافع من عصارته
 ويحبس نزف البواسير ويشرب ورقه بالطلاء لوجع المثانة والكلى (الحجيات) قيل انه
 نافع من الحمى المثانة يعني الغب وقيل انه يجب ان يشرب للغب ثلاثة من اصوله في أربعة
 أواق ونصف من شراب حمزج وللربيع أربعة أصول منه كذلك (السهوم) يوضع مع الملح على
 عضه الكلب الكلب

(لسان) (المهاية) جوهر مركب من لحم رخويته قد فيه عروق وعصب وعسل
 وخالطه رطب

(لوقرولس) (المهاية) حجر مصري يستعمله القصارون في تبييض الثياب رخو
 مذاق في الماء سريعا (الخواص) مغري يجفف بلالذع قابض مانع لسيلان المادة الى العضو
 (القروح) هو نافع للقروح والجراحات وخصوصا التي في الاعضاء اللينة (أعضاء العين) يتفع
 من الغريب ويدخل في ادرية قروح العين (أعضاء النفس) جيد لنفث الدم (أعضاء النفس)
 نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحتمل لقطع النزف

(لوبيا) (الطبع) الاحمر أسخنها ابن ماسويه وأرهمانسان قال انه بارد يابس وعندى
 ان جوهره يابس وفيه رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحمر أسخن (الخواص) وهو أسرع

انهم ضاموا وخروجا من الماش وليس أقل منه غذاء وقيل هو أقل فقار فيه نظروا لاصح انه نقاح أكثر من الماش لكن الباقي لا تنفع منه واخلط اللوز بيارطب بلفمى ويرى احلاما رديئة (أعضاء النفس) جيد للصدر والرئة (أعضاء الغذاء) يولد خاطا غليظا والخردل يمنع ضرره وكذلك الخل بالمخ والقلقل والسمتر وان يشرب عليه فيد صلب والمربي بالخل قليل الرطوبة (أعضاء النفث) يدر الطمث خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن الناردين

❖ (لوز) ❖ (المأهية) معروف دهنيته أقل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة بسببها يزفخ والجوز اسرع منه انضماما واسرع استعالة الى المزار وصرغ اللوز الخلو على ما زعم بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي (الطبع) الخلو معتدل فيهما ما تلى الى الرطوبة قليلا والمرحار يابس في الثانية (الخواص) صمغ اللوز المر يقبض ويخشى وفي جميع أصناف اللوز جلاء وتنقية وتفتيح لكن الخلو اضعف بكثير من المربي فتقويه لانه ملطف جلاء فهو بالعرض مفتوح ويقال انه لا قبض فيه البتة وغذاؤه قليل وخواص المر أنه يقتل الثعلب والمردوا وغير غذاء واما الخلو فيغذو غذاء جيد اقليل ودهن اللوز أخف في جرمه (الزينة) المتر على الكلف والنمش والاثار والسفوف وييسط تشنج الوجه وأصل المربان طبخ وجعل على الكلف كان دواء قويا والا كل من اللوز الخلو يسمى (الاورام) المربى بالشراب جيد للشرى (القروح) يطلى بالعسل على الساعية والنخلة وبالخل او بالشراب على القوابي والمرأى بلغ في ذلك كله (أعضاء الرأس) جيد لوجع الاذن والذوى فيها خصوصا المرو مسحوقا بمحاله واذ اغسل الرأس به وبالشراب نقي الرطوبة والحزاز وجذب النوم واذ اشرب اللوز المر قبل الشراب منع السكر وخصوصا خسين عددا وشجر اللوز المر اذا دق ناعما واخلط بالخل ودهن الورد وضمد به الجبين تنفع من الصداع وكذلك دهن اللوز المر ينفع منه (أعضاء العين) يقوى البصر (أعضاء الصدر) اللوز المر مع نشاستج الخنطة جيد لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو وذات الجنب وخصوصا دهن الخلو وسويق اللوز نافع من السعال ونفث الدم (أعضاء الغذاء) يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصا المرقانة يفتح السدد العارضة في اطراف العروق واذأ كل الطرى بقشره نشف بله المعدة وهو عسر الهضم جيد لخلط قليل الغذاء واذأ كل السكر انحدس ريعا وسويقه ثقيل مهيج للصفراء والحلاوة (أعضاء النفث) المر يفتح سدد الكلى ودهن المرمسه ينقي الكلى والممانه ويقتل الحماة وخصوصا مع الايسا شربا ودر بما يقع ضما داء مع دهن الورد وينفع لاجاع الرحم وأورامها الحارة وصلابتها واختناقها وعسر البول ووجع الكلى ويحقل فيدر الطمث والخلو نافع من القولنج والحالات والمرأى تنفع ودهنه أخف من جرمه (السهوم) ينفع من عضه الكلب الكلب

❖ (ليمون) ❖ (الخواص) ثمرة قابضة يابسة (أعضاء النفث) ينفع من استطلاق البطن والدم يسقى في شراب وكذلك لتزف الحيض والشرية كسوثا فن ❖ (لواق الذهب) ❖ (المأهية) هذا الاسم يقع على الاشق وقد تسكنا عليه وقد يقع على شئ يتخذ من بول الصبيان مسحوقا في هاون فحماس فيجعل في الشمس حتى ينعقد وقد يكون منه معدني يتولد في المعدن من بخار يتصل في مياه بحاره ثم ينعقد وهذا هو الذي

نذكره الآن (الاختيار) اجوده الصافي النقي وخصوصا النبات ومصنوعه أقوى والطف
ثم معدنيه المحرق (الطبع) حار (الافعال والخواص) جال قابض مسخن معص يرفق لذاع
يسير المحال مجفف بقوة وتحميله أشد من لذعه وكذلك تجفيفه وهو يذوب من غير لذاع كثير
والمصنوع منه أشد تجفيفا وأقل لذعا لطفه الزائد وإذا حرق معدنيه ازداد لطافة وهو نافع
في هذا الابواب (الجراح والقروح) يذيب اللحم وهو دواء جيد للجراحات العسيرة الاندمال
(أعضاء الغذاء) مقوي قابض

❖ (الباب) ❖ (الطبع) معتدل الى حرارة وما ويس اين وعند الخويزي أنه بارد (الخواص)
محلل مفتح والمعروف منه بجبل المسا كين فيه ارضية قابضة ومائية ملينة وحرارة نارية
والحقوف يطل المائية منها وفيه تنقية (الزينة) لبن اللباب العظيم يخلق الشعر ويقتل
القمل (الجراح والقروح) ورق جبل المسا كين الطري صالح للغراجات البكار يدملها
مطبوخا في الشراب ويتقع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطي فلذلك لا نظيره
(أعضاء الرأس) يقطر عصيره في الاذن الوجعة بقطنة خصوصا مع دهن الورد وخصوصا إذا
كان الورم حارا ويتقع للصداع المزمن وعصارة تنقع من المادة المنحلبة الى الاذن إذا
ازمنت وللقروح العتيقة فيها (أعضاء النفس) جيد للصدر والرقبة وينقي الربو (أعضاء
الغذاء) يفتح سد الكبد وورقه بانخل جيد للطحال (أعضاء النفث) ماؤه يسهل الصفراء
المحترقة وإذا لم يطبخ كان أقوى وصنف اللباب ردي يسهل الدم

❖ (لعاب) ❖ (الخواص) يختلف بحسب الأنواع وبحسب امزجة الاشخاص وقوته بالجملة
منضجة محللة (الزينة) يجلو الكاف والنخس والدم الميت (الجراح والقروح) تدلك القوابي
بالعاب الانسان الصائم والكافور (أعضاء الرأس) لعاب الصائم اذا قطر في الاذن المتأذية من
الدودقتاها واخرجها من الساعة (السموم) يقاوم اللعاب السموم وإذا قفل الصائم على
العقرب مرارات

❖ (لبن) ❖ (الماهية) اللبن مركب من جواهر ثلاثة مائية وجينية ودسومة وتكثر الدسومة
في البقرى ولبن اللقاح أقل دسومة وجينية وهو رقيق جدا ولبن الاتن أيضا قليل الدسومة
رقيق ولبن المعز معتدل ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر أدهم واغلظ ولبن الرمال كائن اللقاح
رقيق مائي (الاختيار) أفضل الالبان للانسان لبن النساء وأجود الالبان هو المشروب من
الضرع أو كما يحب واجوده الشديد البياض المستوي القوام الذي يلبث على الظفر ولا
يسيل منه ويكون رعي حيوانه نباتا فاضلا ولا يكون فيه طعم غريب الى حوضة أو مرارة
أو حرقا أو رائحة غريبة أو كريهة ويجب أن يستعمل كما يحب قبل ان يستحيل وليس
كل حيوان حمله هو أطول حبل امن الانسان رديا ولذلك فان المناسب هو المقارب كالبقرى
(الطبع) المائية حارة والزبدية الى الاعتدال وان مال الى حرارة واللبن الحامض بارد يابس
(الخواص) مائيته ملطفة غسالة ولاذع فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوى البدن ويعقل
وإذا شرب مع العسل نقي القروح الباطنة من الاخلاط الغليظة وأنضجها وغسلها (أعضاء
الغذاء) جيد الكيموس وغذرا ثدي الدماغ خصوصا لبن النساء واللبن قريب الهضم وكيف

لا وهو متولد من دم في غاية الانضمام طرأ عليه ما آخروا ان كان من عضو الى البرد فانه لم يتغذ به حتى صار في حال الاغذية التي تحتاج الى هضم كثير وتصفية به مد تصفية بل اذا استتوات عليه حرارة فاضله رديئة الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة فحسب ما قال روفس فيه وان اعترض عليه وليه الى البرد ما يضر اصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحمله الى الدموية كما ينبغي والبدن يستعمله قبل الاحالة اقرب منه ولذلك يقع اصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم يكن في مدهم صفراء تحمله ثم للابان مناسبات مع الابدان لا تدرك أسماها ومن شرب اللبن فيجب أن يسكن عليه اثلا يفسد ولا يحمض ولكن يجب أن لا يتسام عليه ولا يتناول عليه أغذية اخرى الى أن ينحدر وهو اصلح للمتأهين منه لاصحاب المزاج الحار من الشبان فانه يستعمل فيهم الى الصفراء وينفع المشايخ أيضا بما يربط ويزيل الحكمة التي تخصهم ولكن يجب ان يعانوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبدأ اللبن بالاطلاق واخراج ما في نواحي الامعاء من الفضول ثم يأخذ في التفذية وينكسر في البدن ويحبس الطبع وهو نقاخ الا ان يغلي وهو مركب من مطلق وهو مائية وعائل وهو جينية واللباطي الانضمام غليظ الخلط بطي الانحدار والعسل يصلحه ويغذونه البدن غذاء كثيرا والحامض خام الخلط والمطبوخ منه خصوصا ما كان غليظا فهو اعقل وكل ابن يورث السدد وخصوصا في الكبد والابن اللقاح ونحوها قلة جينية وجلاء مائية وينقع من المواد التي تنصب الى الاعضاء الباطنة وتؤديها بحدتها ولذاتها فانه يضعفها بان يغسلها فوق غسل الما بجلاء مائية ليس في الماء وبعدل كفيتهما وان يحول بمناسبه للعضو ثم تغريته عليه بين العضو وبين الخلط الردي فلا يلقاه الخلط عاديا وهو يضر اصحاب سيلان الدم واللبن غير جيب بدلا حشا ولبن المعز أكثر ضررا للاحشاء من غيره فان أكثر عيبه ما يقبض ولبن الضأن بخلافه وليس معه ود وفيه الهاب واللبن في جوهره سريع الاستحالة وخصوصا الى الحرو ولا يضر بالبدن من لبن ردي ولبن الاتان مائي ولبن الخنزير مائي غير نقيج واللبن الربيعي مائي بالقياس الى الصيف وكذلك ما رعى الريف والاعجام لان نبات الربيعي مائي بالقياس الى نبات الصيف وكلما امكن الصيف امكن اللبن في الغلظ واجوده ما كان في وسط الصيف لكنه يخاف عليه ان يحمله الحر بعد الشرب ولا يخاف ذلك في الربيع والبقرى كثير السمن والضأن كثير الجينية والسمنية والجينية في ابان الابل قليلة ثم في ابان الخيل ثم الاتن ولذلك قلما يتحين في المعدة وفي لبن الابل ملوحة لحم الخنزير وهذا خير الالبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطء في المعدة واعالى الجوف أكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب لون الحيوان وبحسب سنه هل هو صغيرا وكبيرا ومعتدل وبحسب محنته هل هو لبن الاعم أو صلبه سمين أو عفيف أيضا ولون آخر واضعف اللبن فيما يقال ابن الابقض وهو اسرع انحدارا (الزينة) الاكثر من اللبن يولد القمل فيما زعم بعضهم ولم يعد لكنه يجالوا لآثار القيحة في الجلد طلاء ويحسن اللون شربا جودا ولكنه كثيرا ما يحدث الوضع الابن اللقاح فانه قلما يخاف منه الوضع واذ اسقى بالسكر حسن اللون جدا خصوصا النساء ويسمن حتى ان ماء اللبن يسمن اصحاب المزاج الحار اليابس اذا امهلوا بسببه وانما يسمنهم بما يربط وبما يخرج الخلط الردي فيصلح الغذاء واللبن الرابع

بالجذب يسمى هو لا بالسرعة وماء اللبن يذهب الكلف والالتئام وقد يتقع منها شربا
 (الاورام والبثور) كثيرا ما يبرأ من يعرض له الاورام الرديئة والدمامل والماشا والجرب
 والحكة بشرب اللبن اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويحيله الى الصفراء واللبن ضار لاصحاب
 الاورام الباطنة (الجراح والقروح) اللبن يصلح للقروح الباطنة بما يغسل وبما ينقى وبما
 يغري واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحيله صفراء اتقع به اصحاب القروح وماء اللبن مع
 الهليلج للجرب (آلات المقاصد) اللبنان رديئة للاعصاب ولاصحاب امراض العصب
 خصوصا الباردة البلغمية (أعضاء الرأس) لبن الماعز يتقع من التوازل ويحبسها ويطيب
 حرافتها ويتقع من قروح الحلق واللبن علاج للذئبان اليابس والغم والوسواس واللبن يضر
 بالاسنان ويؤكلها ويحقرها ويقتتها خصوصا اذا كان السن بارد المزاج ويرى اللثة
 بل يجب ان يتمضمض بعده بالعسل والشراب والسكنجيين لكن لبن الاتن فيما يقال اذا تمضمض
 به شدد الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم عليه
 وبالجملة يضر ضعيفي الرأس (أعضاء العين) اللبن يحدث ظلمة البصر والغشا لكنه اذا حلب
 في العين نقع من الرمذ وضرر المواد الحارة المنصبة الى العين ومن الحشونة وكذلك اذا خلط
 ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين ويتقع حله فيه من الطريقة (أعضاء
 النفس) لبن الاتان والماعز جيدان للسعال والسيل ونقت الدم على ما تجد في موضعه ولبن
 النعاج أنقع في نقت الدم واللبن من أدوية قروح الرئة والسيل ويتقع المضمضة والغرغرة
 من الخواثيق والذبح وأورام اللهاة واللوزتين لكنه لا يصح لاصحاب الحلقان الرطب كيف كان
 من دم أو بلغم ولبن اللقاح يتقع من الربو والنهش واللبن أوفق للصدر ومنه للرأس والمعدة
 (أعضاء الغذاء) اللبن يورث السدد (٢) في المانة وماء اللبن يتقع من اليرقان ولبن الماعز ولبن
 اللقاح قاطبة نافعان ولبن الاتن نافع من الاستسقاء ويتقع جميع ذلك من صلبة الطحال
 ولبن اللقاح مع دهن الخروع للصلايات الباطنة ويحدث نفخا في المعدة ووجعا وخصوصا للباء
 وكلاهما مما يهيجان الفواق والجشاء الدخاني وخصوصا اللبن ويضر المطحول والمكبود
 والمحتاجين الى التدبير اللطيف الا لبن اللقاح فانه يتقع من أورام كثيرة للطحال والكبد
 ويطري الكبد ولبن اللقاح يتقع من الاستسقاء جدا خصوصا اذا شرب مع بول اللقاح
 العربية ويهيج شهوة الغذاء ويعطش واللبن الحامض بطيء الاستمراء جدا خام الخلط لكن
 المعدة الحارة طبيعيا أو عرضا تمضمضه وتقع به ولا يجشي دخانا لا تتراخ الزبد عنه (أعضاء
 النفس) ماء اللبن يسهل الصفراء المحترقة ومع الاقيهيون يسهل السوداء المحترقة واللبن يحدث
 الحصة واللبن المدفوف حتى تذهب مائته يعقل البطن ويحبس اختلاف الدم ولبن اللقاح يدر
 الطمث ويخفف البقر جديلا لسهال المراري ويحتمن بالحليب من اللبن اقروح الرحم
 ولبن الماء نافع من قروح المانة واللبن يدر الضرر الجاع ويقوى على الباه ويحدث نفخا في
 الامعاء وكل ابن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصة خصوصا للباء واللبن يهيج الجماع حتى اللبن
 الحامض والماس في الابدان الحارة المزاج بما يربط وينفخ وكثيرا ما يلين البطن
 وخصوصا لبن الخيل والابل والاتن ثم لبن البقر ثم الماعز وكل ما قلت مائته فقد يطلق البطن

(٢) قوله في المانة في سبعة
 في الكبد

الاستسكان منه ولا ينضم والمليح يعين على استهاله وعلى اسهال ماء اللبن وأما المطبوخ والمرضوف وهو المسخن بمحلاة صفايح حديد فانه يقل البطن لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن الحامض المطبوخ يحبس الاسهال الصقراوى والدوى ولبن اللقاح ينفع البواسير واللبن اذا جعل على أورام المعدة وقرحها وأورام العانة وقرحها تنفع وسكن الوجع الحادث في هذه الاعضاء (الحبيات) لبن الماعز ولبن الاتان جيد لادق على ما تجدد في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع حيات الدق اذا أجبه بدزغ منه وكان بحيث يستقرأ وأما الحليب من الالبان الغليظة فكثيرا ما يلقي في الحبيات ولا يجب أن يقربه صاحب الحى البتة (السموم) اللبن نافع من شرب الادوية القتالة ومن شرب الارنب البحرى والشوكران والبنج وخاصة من شرب الذراريج والقافسيا والخربق وخائق الذئب والنمر وجميع الادوية الا كالة المعقنة وهو علاج لمن سقى البنج يرد عليه عقله

﴿لحم﴾ (الاختيار) اللحوم القاضلة هي لحم الضأن وهو مع حراقة لطيفة والفتى من الماعز والحجاجيل ولحوم الصغار منها أقبل للهضم والطف غذاء والجدى اقل قسولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فهو ردى ولحم الهرم من الغنم ردى وكذلك لحم العجيف ولحم الاسود اخف والذ وكذلك لحم الذكر والاحر المقصول من الحيوان الكثير السمن والبياض اخف والمجذع اقل غذاء ويطه في المعدة وافضل اللحم واحمره غائر به العظم ايضا والايمن اخف وافضل من الايسر واوسط العضل أنقى اللحم من العيب وأما اللحم الرخو الذى لا عصب عليه فانه ريمالذ وخصوصا ما كان بسبب توليد اللبن مثل لحم الثدي أو لتوليد اللعابية مثل لحم أصل اللسان وغذاؤه اذا انهضم جيد وفي أكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثرة غذائه الا بكثرة غذاء سائر اللحوم ولحم العضل اللحم الندى ولحم خصى الديوك وأقله جودة ما كان خلقه له دعامة كما ينتسج من عروق الكبد وغيره ولحم القلب وأصله مثل التوتة وغذاء الثدي جيد وان كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الخصى أفضل من غيره وأفضل لحوم الطير المدرج والدجاج الطف منها وليس باغذى ولحوم القبايج والطياهيح والدراريح وكل حيوان يابس المزاج فلهم صغيرة أفضل مثل الجدى فانه فاضل ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخالطه ريمالذ كان رديا جدا ولحم التيس ردى مطلقا ولحوم السباع رديثة وجميع الطيور الكبار المائية وذوات الاعناق الطوال والطواويس والخريان والحمامات الصلبة والقطا وما كثر توليده للسوداء وما يشبهها والعصافير كلها رديثة واجنحة الطيور الغليظة العظيمة الرياضة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحش لحم الظباء مع ميله الى السوداء وقات النصارى ومن يجرى مجراهم بل خير لحوم الوحش لحم الحسنزير البرى فانه مع كونه أخف من لحم الاهلى هو قوى الغذاء وكثيره ومريع الانضمام واجوده ما يكون في الشتاء ويجب ان ينظر في احوال الحيوان ايضا من سمنه ومرعاه ورياضته وغير ذلك بما قيل في اللبن (الطبيع) لحم الطير أجمع أيسر من لحم ذوات الاربع ولحم البقر أيسر من لحم الماعز ولحم الماعز يابس واعسر هضم من لحم الضأن ولحم الجزور غليظ الغذاء شديد الاضغان ولحم الارنب حار يابس ولحوم كبار الطير والاوز

والخربان غليظ وأما لحم البيط والمائبات فتشديد الرطوبة وقريبة في ذلك من لحم الضان
وزعم بعضهم أن لحم القنفذ مرطب ولحم السمين والالبية حارة رطبة (الافعال والخواص)
لحم غذاء مقول للبدن واقرب غذاء استحالة الى الدم وغذاء مطبخنه ومشويه أيس وغذاء
مسلوقه ارطب والمطبوخ بالابازير والمرى ونحوه قوته قوة ابازيره والسمين والشحم ردي
الغذاء قليله ملطف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذ ولحم المملوح وان كان
في الاصل مرطبا فانه يعود مجفئا أشد من تجفيف كل لحم وغذاء قليل ولحم السمين يلين
البطن مع قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخيسة والمرار ويهضم سريعاً والالبية اردأ من
لحم السمين رديئة الهضم والغذاء وهو احر واغظ من الشحم ولحم البقر كثير الغذاء غليظه
اسود ردي ويولد امراض السوداء وافضل له لحم العجاويل ولحم البقر يهريه قشور البطيخ
وأفضل وقت يؤكل فيه الربيع واوائل الصيف قالت النصارى ومن يجري مجراهم ليس له
مع غلظه لزوجة غذاء لحم الخنزير ولا ككثافته وأما لحوم الخناثين فقليلة الغذاء لشدة
تحليلها ولشدة رطوبتها ولحم البيط كثير الغذاء وليس في جودة غذاء الدجاج ونحوه
وقوانصه لذينة وكبده جيدة لذينة في الغذاء فاضله الخياط ولحم الشقراق كاسر للرياح
وابعد الامان من ان يعفن أقلها شحمها وايسها جوهرها (الزينة) لحم البقر يولد اليق وشحم
حمار الوحش جيد للكاف طلاء وكذلك شحم البيط المسمن وحرقاة لحم الحملان طلاء على
اليق وحرقاة لحم الضفدع لداء الثعلب (الاورام والبثور) لحم البقر يولد السرطان
وكذلك اللحوم الغليظة ويحمل الاورام الصلبة (الجراح والقروح) لحم البقر يولد الجرب
والقوباء الرديئة وكذلك اللحوم الغليظة وحرقاة لحم الحمل طلاء على القواحي (آلات المفاصل)
لحم البقر يولد الجذام وداء القمل والدوالي وكذلك اللحوم الغليظة والسمين والالبية
ضمادا جيداً للعصب الجامى ومرقة لحم الارنب يقع فيها صاحب النقرس وصاحب أوجاع
المفاصل فيقارب فعلة فعل مرقة الثعلب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على أوجاع
المفاصل شحم الحمار الوحشى مع دهن القسط مروح جيد على وجع الظهر ومن الرياح
الغليظة ولحم لافى للجذام على ما قيل في بابه ولحم القنفذ جيد أيضا للجذام (أعضاء
الرأس) لحم البقر وسائر اللعان الغليظة المذكورة يحدث السوداء والوسواس بتجفيف
ولحم ابن عرس يخلط بالشراب ويشرب للصرع (أعضاء العين) رماد لحم الحملان لبياض
العين لحوم السباع وذوات الخالب ينقع العين ويقويه (أعضاء النفس) السرطان النهري
نافع للمساكين جيد ولحوم القراخ تهيج الخواثيق الاموصا (أعضاء الغذاء) اللحوم
الغليظة المذكورة تغلط الطحال لمكن سجاج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران يمنع
سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا يذكى في جملة ما ينفع من فساد المزاج والاستسقاء
وسدد الكبد والطحال والاولى ان يتخذ في الاستسقاء قريصا للتلايمج العطش ومن الناس
من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار
وبطوئها ليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البرى والاهلى على ما يقال
أسرع انهضاما وانحدارا وهو قوى الغذاء لرجه غليظه ولحوم الايائل مع غلظها سريعة

الافخاذ ولحم القنفذ بالسكنجبين ينقع الاستسقاء ولحم القطا ينقع من سدد الكبد
وضيقها وفساد المزاج والاستسقاء ولحم السباع وذوات الخالب تعافها المعدة (أعضاء
النقض) اللعوم البقرية تمنع تحلب الصفراء الى الامعاء لحم الارنب مشوي جيد لقروح
الامعاء لحم القنفذ مجفف بالسكنجبين جيد لوجع الكلى هرقة الديك الهرم جيدة للقولنج
والامراض السوداوية شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الريح
الغليظة ولحوم السباع وذوات الخالب جيدة للبواسير هرقة لحم البقر سكاكة جيدة
للإسهال المراري وكذلك قرصة لحم الكزبرة والخل والخوضات التي تشبهه والكزبرة
اليابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوية وغير مشوية يعقل الطبيعة خصوصا
القباج والطياهيج وأقوى منها القطا والقنابر خصوصا اذا سلقت وصب عليها المرق لحوم
الاييل مدر للبول واللحوم السخنية أشد تليينا للبطن من غيرها (الحيات) لحم البقر والايائل
والاوعال وكبار الطير يحدث حيات الربيع (السموم) لحم ابن عرس مجفف يابس في الشراب
ينفع من السموم لحم الحملان المحرق لاسع الحيات والعقارب والجرارات ومع الشراب للكلاب
الكلب ولحم الضفدع مع لسع الهوام

* (الفصل الثالث عشر في الكلام في حرف الميم) *

❖ (المسك) ❖ (الماهية) المسك سر دابة كالظبي أو هو بعينه له نابان أبيضان ممتقان الى
الانسي كقرنين (الاختيار) أجوده بسبب معدنه التي وقيل بل الصيني ثم الجرجيري
ثم الهندي البصري ومن جهة الرعي ثم فرون ما يري البهمين والسنبيل ثم المرو أجوده من جهة
لونه ورائحته الفقاسي الاصفر (الطبيع) حار يابس في الثانية وييسه عند بعضهم أرجح (الافعال
والخواص) لطيف مقو (الزينة) يجرد اذا وقع في الطبخ (أعضاء الرأس) اذا سعط بالمسك
مع زعفران وقليل كافور رفع الصداع البارد ووحده أيضا لما فيه من التحليل والقوة
وهو مقل للدماع المعتدل (أعضاء العين) يقوى العين وينشف رطوباتها ويحلبو البياض
الرقيق (أعضاء النفس والصدر) يقوى القلب ويفرح وينفع من الخفقان والتوحش
(السموم) هو ترياق السموم وخصوصا البيش

❖ (مصطكى) ❖ (الماهية) منه رومي أبيض ومنه ينطى الى السواد وشجرته مركبة من مائة
قليلة وأرضية كثيرة وهو الطف وأنفع من الكندر (الاختيار) أجوده الايض الجلاء النقي
وأصلحه تحليله وتركه في الخل أياما ثم يجفف (الطبيع) حار يابس في الثانية وهو أقل
تسخينا وتجفيفا من الكندر وليس في شجرته تبريد وتسخين شديد وفيه تسخين أكثر مما في
شجرته (الافعال والخواص) قابض محال وجيع أجزاء شجرته قابض وتركيبه من جوهر
مائي مقتر وجوهر أرضي وأصوله وقشور أصوله يقوم مقام أفاقيا وهو فسطيداس وبده
وكذلك عصارة ورقه يتخذ من غرته دهن شديد القبض وأما جالينوس فيشبهه أن يرى ان
في جميع أجزائها مع القبض تليينا وكذلك أدهانه والنبطي الذي يضرب الى السواد قبضه
أقل وتجفيفه أكثر فهو أوفى بما يحتاج الى تحليل قوى وكل ما فيه من قبض وتليين وتجفيف
فهو بلا أدنى دهن لطيف جدا ويذيب لظافته وتليينه وحرارته الرقيقة البلم وهو مع ذلك

أقل حدة وكثافة من سائر الصمغ (الزينة) يقع في السننات والغمر فيورث حسنا
 (الأورام والبثور) يقع لما فيه من القبض والتلين من أورام الاحشاء والاسود النبطي
 أوفق للصلايات الباطنة والاسود نافع للأورام الخلية (الجراح والقروح) يمنع عصارته
 وطبيع ورقه من الساعية ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى جرب المواشي والكلاب ويصيب
 طبيخ ورقه وعصارته على القروح فينبت اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيجبر
 (أعضاء الرأس) ومضغه يحلب البلغم من الرأس وينقيسه وكذلك المضغضة به تشد اللثة
 (أعضاء العين) يلصق به الهذب المتقلب (أعضاء النفس) ينفع من السعال ونفث الدم
 وخصوصا طبيخ أصله وقشره (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد ويفتح الشهوة ويطيب
 المعدة والكبد في وقتها (أعضاء النفس) يقوى الكبد والامعاء وينفع من أورامها وطبيع
 أصله وقشره ينفع من الاختلاف ودوسنطاريا والسحج وكذلك نفس ورقه من نزف الدم من
 الرحم وجميع أوجاع الارحام وسيلان رطوباتها الرديئة ومن تنور الرحم والمقعدة وكذلك
 دهن شجرته وبزره

❖ (مو) ❖ (الماهية) هو قطاع مختلفة الشكل في لون غارية قون وله غبار يضرب الى قبض
 ومراة وهو طيب الرائحة يحد واللسان وهو اصل نبات انما يستعمل منه أصله ويكثر بيلا
 مقدونيا (الاختيار) أجوده الايض الحلال النقي واصلاحه تحليله وتركه في النمل أيا ما
 ثم يجففه بقرصة (الطبع) حار يابس في الثالثة وفيه رطوبة غريبة غير نضيجة تافهة (الخواص)
 لطيف بلاء مفتوح شبيه بالسفل في قوته لكنه أسخن وأقبض (آلات المفاصل) ينفع شربا
 وطلاء من أوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يصدع الاكثار منه وذلك افضل رطوبة فحة فيه
 (أعضاء الغذاء) ينفع الكبد الباردة والنفخ فيها (أعضاء النفس) نافع من عسر البول شربا
 وضمادا وكذلك من أوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها ويدر الطمث وينفع من وجع
 الارحام حتى الجالوس في مائه وينفع من المغص والقراقر والنفخ

❖ (مازريون) ❖ (الماهية) يتوع كبير وهو ضربان أحدهما ما ورقه كبير رقيق والاخر
 صغير الورق نخينه وهذا أردو هما وما كان أسود فهو قتال (الاختيار) أجود المازريون
 ما كان ورقه كثير وشبهها بورق الزيتون والطف وأما الصغير الورق جعدها فردى وقد يكسر
 غائله المازريون بالتحليل (الطبع) حار يابس في الرابعة (الافعال والخواص) هو جال منق
 مقشرو حرافته شديدة (الزينة) جميع أصنافه يستعمل في البهق والبرص والنمش طلاء من
 خارج وقد يخلط به الكبريت في ذلك (الجراح والقروح) جميع أصنافه يستعمل للقواحي
 والقروح الوسخة بالعسل فيقلع الخشكر يشا لمافيه من الجوهر المحلل الا كال وكذلك
 يجفف الجرب (أعضاء الرأس) يتمضمض بطيخه وخصوصا بطيخ الاسود فيسكن وجع السن
 وقد يلصق شيء منه مع فلفل وقطعة موم على السن الوجعة (أعضاء الغذاء) المازريون
 يضر بالكبد جدا (أعضاء النفس) يسهل الماء وخصوصا الماء خوذ رطبا وقت زهوه وقد يكسر
 حذته بان ينقع في الخل ثم يجفف والشربة منه منقوعة است درخيان يطبخ في رطل ونصف ماء
 حتى ينقى منه نصف ورابع ويشرب ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا كسوثا فمن منه

في طبع القوتنج الجبلي وقد يتقع منه اثنتان وعشرون درهما في جرتين من شراب ويترك
شهرين ثم يصفي ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقاء وتنقية النفاس وطبخه يتقع من عشر
البول الشديدي قال بعضهم انه أيضا يسهل السوداء والاخلط البلغمية وخصوصا اذا خلط
به من لافسنتين ومنهم من يأخذ منه مثقالا يضعفه افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ
منه شيئا فوا يجب ان أريده اسهال الماء الاصفر أن يخلط به المسهلات الاخرى له وان أريده
اسهال السوداء فعل به مثل ذلك فيخلط بما يسهل السوداء (السهوم) المازيون يسقي
بالشراب انهم الهوام وهو خصوصا الاسود سم قاتل اذا خلط بالسويق وجمع بماء وزيت
قتل القار والكلاب والخنازير والقاتل منه للناس وزن درهمين يقتل بالكرب والقي والاسهال
❦ (مرو) ❦ (المهية) قاتل الهندانه أنواع نوع طيب الرائحة وهو مر ماخور وهو احر
وأيس ونوع آخر وهو أقل ويحار ويقال له هو سار وحرارين ونوع ثالث يسمى المرو الأبيض
معتدل وفيه قوة مفرحة وأظن ان الذي فيه قوة مفرحة هو لسان الثور ونوع يسمى
مرو ما هوس وهو حار يابس لطيف ونوع يسمى ميثها ورو وبارد فيقال واصفه (الطبع)
حار يابس في الثانية ثم يختلف (الافعال والخواص) جميع أصنافه نقش للريح لطيف محلل
للنفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت (أعضاء الرأس) يقطر مع اللبن في الاذن الوجعة
وميشها رافع من الصداع الحار وسائر أصناف المرو يتقع الصداع البارد لكن العطر
منه يصدع خصوصا اذا شمس على الشراب (أعضاء الغذاء) يحلل البلغم من المعدة ويتقع من وجع
المعدة ويوبها (أعضاء النقص) يقوى الامعاء ويزره اذا قل يتقع من السحج ومن دوسنطاريا
وان لم يقل أسهل بلغما

❦ (مر ماخور) ❦ (المهية) معروف وزهره اغبر الى الخضر طيب الرائحة عطر
(الطبع) قال الدمشقي ان المر ماخور اسخن من المرزنجوش وأقوى وهو حار في الثالثة يابس
في الثانية (الافعال والخواص) لطيف محلل مسكن للرياح مفتح للسدد البلغمية حيث كانت
(أعضاء الرأس) يسكر سريريا اذا جعل في الشراب ويصدع شمه عليه لكنه محلل شمه
أو لا يكاب على نطوله جميع الجوار والصداع البارد ويشبه الشج في ذلك (أعضاء الغذاء)
يقوى المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبة المعدة (أعضاء النقص) يقوى الامعاء

❦ (مقل اليهود والمقل المكي) ❦ (المهية) مقل اليهود منه مقاي ومنه عربي وهو غير مقل
الدودم وكلاهما من الدوام والصمغ وأما المكي فهو ثمرة شجرة الدوم (الاختيار) الاجود
من الصمغين هو الازرق الصافي المر الطعم النقي من العبدان السهل الانحلال الطيب الرائحة
لذاته رائحة القار واذا عتق مقل اليهود خرج من التلين الى التحفيف (الطبع) المكي
بارد يابس والاخر حار في آخر الاول ملين وخصوصا الصقلي والعربي يجففه الرمان (الافعال
والخواص) محلل حتى الدم الجامد ملين منضج كسر للرياح والصقاي أشد تليينا والعربي
أيس منه الاطرية (الاورام والبثور) يحلل الاورام الصلبة وخصوصا مدوقا بريق الصائم
وكذلك يحلل سائر الاورام الباردة والعربي الذي ليس هو ثمرة الدوم وهو مقل اليهود يزيل
الخنازير ويشرب مطبوخا لاورام الباطنة والصلابة (الجراح والقروح) يطلى بالخل على السفة

(آلات المفاصل) ينفع من فسخ العضل ومن التشنج وصلابة الاعصاب وتعقدها (أعضاء النفس) ينفع من أوجاع قصبة الرئة وأورامها وينفع من السعال المزمن وينفع أوجاع الجنب والعربي نافع من أورام الخنجرة والخلق (أعضاء النقص) ينفع من البواسير شربا وحولا ويجور ويحبس دمه وينفع من حصة الكلى وإذا وقع في المسهلات منع السهم ويدر البول والطمث وقد يظن بالمكنى أيضا أنه يدرك ولا شك في أنه يعقل ويقت الحصة والمقل العربي الصافي الأحمر إذا سحق منه مقدار مثقالين وشرب بماء العسل حطم البلغم والمقلان جميعا يحلان أدرة الماء ويقطخان فم الرحم المنضم ويحدران الجنين وينقيان الرحم ويحللان أورام المقعدة والاثمين (السموم) نافع من اسع الهوام

﴿الماء﴾ (الاختيار) المياه الفاضلة والمجودة قد ذكرناها في الكتاب الأول فليعلم من هنالك والمياه الرديئة هي الراسكة البطائحية والغالب عليها طعم غريب ورائحة غريبة والكدر الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة إلى التجر والتي يطفو عليها غشاء ردي وتحمّل فوقها شيئا غريبا (واعلم) ان البورقية من المياه تدارك ضررها بالابن والشراب الغليظ والنشاستج والشبيه بالشراب الرقيق الريحاني والغبراء النقية والقضاء الفج والبول المملقة والمدرة والمياه الغليظة السكرة يصلحها الملققات كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب عاها يذهب غائلتها خصوصا مخلوطا فيها بالماء الحشن هو اما الغليظ واما الحاد الجلاء وقد يقال ماء خشن الذي يكون شديد التفتية لما يغسل به والماء المريع يصلحها الحلاوات والمالح يصلحها الخروب الشامي وحب الآس والزعرور والطين الحرو والسويق والماء الرديء بالماء يصلحها الخلل (الطبيع) ماء البحر حريف حاد والماء البورقي مسخن مجفف والماء النحاسي والحديدي ينفع الاحشاء (الخواص) الماء البارد يضر أصحاب السدد لكنه ينفع أصحاب الخلخل والسيلان أي سيلان كان من أي عضو كان ومن يعرض لهم بسببه امراض ويقوى القوى كلها على أفعالها إذا كان باعدها لاعتنى الهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة (الزينة) ماء البحر ينفع من الشقاق العارض من البرد قبل ان يتقرح ويقتل القمل ويحلل الدم المتعقد تحت الجلد والمياه الكبريتية جيدة للبهق والبرص (الأورام والبنور) المياه الكبريتية نافعة من أورام المفاصل والصلابات والناتل المتعلقة (الجراح والقروح) الماء القراح رديء للقروح بما يربط وهو خلاف واجب تدبير القروح وماء البحر ينفع استعماله من الحكمة والجرب والقواحي والمياه الكبريتية أيضا جيدة للجرب والقواحي استعمالها وكذلك من السعفة (آلات المفاصل) ماء البحر ونحوه ينفع من امراض العصب وخصوصا اذا استحم به مثل الرعشة والفالج والتدري ونحوه والمياه الكبريتية كذلك وينفع من جميع أوجاع المفاصل والعصب الباردة (أعضاء الرأس) المصروعون ينفقون بالماء الفاتر ويستضرون بالماء الحار ويخارم ماء البحر ينفع من الصداع البارد وماء التماس ينفع القم والاذن (أعضاء العين) ماء القشر رديء للعين (أعضاء الصدر والنفس) الماء البارد جد رديء للصدر على ان الماء مضار قصبة الرئة للتطبيب الذي فيه وهي يحتاج الى تخفيف الماء الفاتر جيد لأورام الخلق واللهاة والصدرة البحر ينظف به أورام الثدي الماء البورقي ربيع الرئة

ماء الشب نافع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) الماء الحديدي ينفع الطحال والمعدة الماء النحاسي قريب منه الماء البارد جدا خصوصا يضر أصحاب السدد ماء البحر ونحوه ردي للمعدة بخار ماء البحر ينفع من الاستسقاء وشرب الماء البورقي ربما تنفع لبورقيته المعدة الرطبة وماء الشب ينفع من القي موطنه وكذلك مياه الحمامات القابضة المياه الكبريتية نافعة من أورام الطحال وأوجاعها وكذلك الكبد (أعضاء النفث) ماء البحر يحقن به للمغص وقد يسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لذعه الماء الشبي يمنع الاسقاط ونزف الحيض والمياه الكبريتية نافعة من أوجاع الرحم الماء البارد جدا ردي للباه ويعقل البطن ويسكن حر كات المثني وسيلانه الماء المالح يسهل ثم يمسك بتجفيفه وجميع المياه المعدني يعسر البول والحيض والولادة وأكثرها يطلق ويحفف وبعضها كالشبي يعقل وقد يحدث القولنج أيضا والمياه الحديدية والنحاسية جيدة للسكري والقولنج والمياه الكدرة تحدث الحصاة في الكلية والمثانة والماء المطفأ فيه الحديدي تنفع من نفث الدم (الحيمات) المياه الكبريتية والطينية والراكية الممتدة تحدث الحيمات والغليظة تحدث الربع منها (السيوم) من لسمته الافعى تجلس في ماء البحر تنفع به وكذلك سائر الهوام القنالة

❖ (من مار الراعي) ❖ (الخواص) قوته جلالة (الأورام والبثور) يحلل الأورام الحارة (أعضاء الغذاء) ينفع من الأوجاع الرخوة والثقبلة في الأحشاء (أعضاء النفث) ينفع من حصاة الكلية ويفتنها طبيخه وأصله نافع لقروح المعى

❖ (مفاتيح) ❖ (الماهية) قال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس يوافق هذا ما يذكرون ان بزره يوافق الباه ويحركها بقوة (الطبع) حار الى الثانية وطب في الثالثة (الخواص) هو مقول للأعضاء (الزينة) هو مسمن (آلات المفاصل) هو نافع اذا ضمده من الوشي والكسر ووهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للشبهذ وصلابة المفاصل (أعضاء النفس) ملين اصلابات الحلق والرئة (أعضاء النفث) يحرك الباه خصوصا بزره

❖ (مرداسنج) ❖ (الماهية) ان المر داسنج هو الاتك المحرق وقد يتخذ من غير الاتك وقد يبالغ في اصلاحه اما بان يطبخ في خل أو خمر ثم يحرق مرة أو مرتين أو يحرق على الجوز وينزع عنه ما يعلوه أو يطبخ بالماء والحنطة والشعير حتى ينشقق ويعزل عنه الحنطة وكذلك الماء ويطبخ بماء جديد حتى يخلص ثم يرش عن ذلك الماء يفعل هذا به مرارا حتى ينقي كالمالح يعمل غير ذلك (الطبع) قال جالينوس هو الى التحفيف لكنه ضعيف الامحان والتبريد وعند غيره انه الى البرد ما هو والمفسول منه بارد لا محالة (الخواص) قابض مجفف يجلو قلبا مع قبض وتغرية ويلطف الغليظ وقبضه وجلاؤه يسيران وهو مادة للمراهم يجمع الادوية ويكسر افراط التحليل والتأكل والقبض أيضا (الزينة) يطيب رائحة البدن والابط ويمنع سحج الفخذ ويجلو الكلف والآثار السوداء والدم الميت وخصوصا المفسول ويذهب آثار الجدري ويمنع العرق (الجراح والقروح) ينبت اللحم في القروح بالعرض لكن قال جالينوس انه لا منق ولا موشخ ولا منبت ولا ناقص بل هو مادة للمراهم وينفع سحج المغابن والانفخاد (أعضاء العين) المفسول الأبيض منه يقع في الاكحال ويجلو العين (أعضاء النفث) ان شرب

منع البول والنساء في بلادنا يسقينه للصبيان للخلقة وقروح الامعاء وقد يلقينه في كيزان الماء ليقل ضرره (السهوم) هو قاتل يحبس البول وينفخ البطن والحالبين ويبيض اللسان ويختنق ويضيق النفس

❖ (مشك طرامشير) ❖ (المهامية) قضبان يشبه الشاهسفرم واليابس لا يوجد منه في أول الطم كثير طم ولا رائحة ثم يعقب مرارة واحدة واذا رعت الغنم حلبت دما وهو ينوب عن القوتج بل هو أقوى منه بكثير وهو صنفان أحدهما المشك طرامشير يلقق والآخر المزور الكاذب وهو يشبهه لكنه أضعف أحوال منه (الطبيع) هو حار يابس الى الثالثة (أعضاء الصدر والنفس) هو يخرج الرطوبات الزجة من الصدر والرئة (أعضاء الغذاء) شرا به نافع من السكر والغشى (أعضاء النفس) يدر الطمث بقوة والبول حتى يبول الدم ويخرج الاجنة شربا وتجرأوا احتمالا وشرا به يحذر دم النفاس

❖ (مرارت) ❖ (الاختيار) أقوى مرارات ذوات الاربع مرارة البقر ثم الظبي والذب ثم الماعز ثم الضأن وأسلم مرارات الطير مرارة الديك والدراج والقيح وسائر مرارات الطير أقوى من مرارات ذوات الاربع اذا قست البغاث منها بالماشية والصبيد بالجوارح والمرارات القوية الذائعة جدا مرارات الجوارح وخصوصا الكبار منها والمختار منها ما كان لونه أصفر طبيعيا وأما الزنجباري واللاذوردى فردى وكذلك الناصع الحرة وأضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط والسهمك المسمى بالعقرب والسلفانة فهي أقوى من مرارة ذوات الاربع قال ديسقوريدوس يشد طرف المرارة ويغلي في الماء قدر ما يبرد الانسان ثلاث غلوات ثم يخرج ويحفظ في ظل لاندى فيه ويحفظ (الطبيع) حارة يابسة كلها في الرابعة (الافعال والخواص) المرارات كلها حارة جلالة وتختلف بحسب الذكر والاتي وتختلف بحسب حال العطش والجوع وحال الاثواء وحال الدعة وحال الرياضة (الزينة) مرارة الجمار الوحشي تطلع انتوث وتنفع طلاء على آثام الاورام (الاورام والبثور) تنفع في مرأهم الحرة فتنفعها (الجراح والقروح) اذا خلطت المرارة بالنطرون والريتيانج وطين قيموليا تنفع من الجرب المتقرح ومرارة البقرة تنفع في المرأهم المانعة للجراحات غير الحرة والاوجاع الشديدة ومرارة التيس تطلع اللحم انتوثي والقروح تختلف حاجتها الى المرارات القوية والضعيفة بحسب أوقاتها وبحسب نقائنها وتوسخها ومرارة الذئب جيدة للجراحات العصبية وفي زمان البرد يمنع التشنج والسكران الخوف في أمثالها (آلات المفصل) مرارة التيس تجعل على داء الفيل والدوا الى قنقع وكذلك مرارة الجمار الوحشي خصوصا ومرارة الذئب تمنع التشنج والسكران اللذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد (أعضاء الرأس) مرارة التيس والثور والقروح الطرية في الاذان مرارة الرخمية في الزيت تقطر في الاذن القميصة والتي بها طرش ومع عصارة السكران التيطي للطنين ولتقل السمع ومرارة الثور بالنطرون والقيموليا للجزاز يغسل بها الرأس وقد قيل ان مرارة الدب اذا لعقت تنفع من الصرع ومرارة السلفانة نافعة من القلاع الخبيث في أفواه الصبيان فيما يقال وينفع الاستنشاق به المصروع والمرارات كلها نافعة للخبشوم مفتحة جدا السدد المصفاة (أعضاء العين)

المرارات كلها تنفع من ظلمة البصر وحرارة الجوارح خصوصا اليابس تنفع من ابتداء الماء والانتشار ولا يجوز ان تستعمل الابدستقيمة البدن والرأس وانفع المرارات للعين اما من دواب الاربع فحرارة الظبي واما من الطير فحرارة القيح واما من السمك فحرارة الشبوط وحرارة العنز تنفع من الغشاء خصوصا الجيلي (أعضاء النفس) وحرارة الثور ينفعك بهامع العسل للخناق وكذلك حرارة السلحفاة (أعضاء النقص) حرارة الثور تنفع أفواه عروق البواسير وكل حرارة مسهلة مطلقة حتى حرارة الخنزير اذا مسح بها السرة او احققت وحرارة الثور مع العسل طلاء على قروح المقعدة ويتخذ منه اطوخ لوجع الرحم والاثنية ويجعل على أورام الصفن (السموم) حرارة التيسوس الجبلية تزيق للمنهوش وكذلك حرارة الثور

❖ (موم) ❖ (الماهية) الموم الصافي هو جدران بيوت النحل التي تبيض فيها وتفرخ وتخزن فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كوائره (الطبع) معتدل (الخواص) ملين يملأ القروح ومخاوير طب بالعرض لانه يتدبق فيسد المسام وهو مادة المراهم المبردة والمسخنة كلها ولا شك ان فيه نضجا يسيرا وقليل تحليل من كثير العسل وفي الموم الاسود الذي هو وسخ الكوارت يجذب من العمق شديدا يجذب السلام والشوك وفيه لطافة وتنقية يسيرة وتلين بالغ (الاورام والبثور) يلين صلابة الاورام (القروح) يلين الخشكر يشات ويملا القروح ومخاوير الاسود يجذب السلام والشوك (آلات المفاصل) يلين الاعصاب (أعضاء الرأس) الموم الاسود يعطس بقوة رائحته (أعضاء النفس) ينفع من خشونة الصدر طلاء واعقا خصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج وينعم اللبن من التعقد في اثناء المرضعات وأظن ديسقوريدوس يقول مشروبا محبوبا كالجوارسان عشرة عددا (أعضاء النقص) يشرب منه عشر جاورسان في بعض الاحساء الجاورسية أو الارزية اقروح الامعاء (السموم) قيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء ولا يضر

❖ (مغنطيس) ❖ (الماهية) هو الحجر الذي يجذب الحديد واذا احرق صار ساذجه وقوته قوته (الاختيار) أجوده الاسود المشرب حمرة الخالص الذي لا خلط فيه (الافعال والخواص) جال منق (أعضاء النقص) يسقام من شراب برادة الحديد ومن احتبس في بطنه خبث الحديد فانه يجذبه ويستصعبه عند الخروج وقيل انه اذا سقى منه ثلاث أو لوسات بماء القراطن أعمل كيموسا غليظا

❖ (مارقشينا) ❖ (الماهية) حجر هو أصناف ذهبي وفضي ونحاسي وحديدي وكل صنف منه يشبه الجوهر الذي ينسب اليه في لونه والقرص يسمونه حجر الروش من أي حجر النور للمنفعة للبصر (الطبع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه قبض واسخا وانشاج وتحليل وجلاء وقوته قوية لا يمكنه مالم يتم دقه لم تظهر منفعة (الزينة) يتقع اذا طلى بالخل على البرص والبهق والشمس ويحلل الرطوبات المحترقة تحت الجلود ويرقق الشعر ويجعله (الاورام والبثور) اذا خلط بالزيت ينجح نفع الاورام الصلبة وحملها ويقع في المراهم المحملة لما فيه من الانضاج والتحليل (الجراح والقروح) مع الزيت ينجح يلحم القروح ومع الزرنج يقلع اللحم الزائد (آلات المفاصل) يحلل ما يجمع في أجزاء العضل من المادة الشبيهة بالمادة

(أعضاء الرأس) قيل انه اذا علق على عنق الصبي لم يفرع (أعضاء العين) يجلو العين ويقويها
محرقا وغير محرق

﴿مغنيسيا﴾ (المساهية) هو في أحوال مارقشينا وأجود منه

﴿مداد﴾ (المساهية) معروف (الاختيار) أجود ما أخفه وزنا وأحلكه سوادا (الطبع)
حار كاه مخفف الا الهندي فان الهندي وبولس يعيدونه في المبردات (الخواص) كله مخفف
(الاورام والبثور) زعم بعضهم ان الهندي يجعل على الاورام الحارة فينتفع بها (الجراح
والقروح) المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع صمغ ومقح ليجعل في حرق النار ويترك
حتى يسقط

﴿مرزنجوش﴾ (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف مفتح محلل
وقوة دهنه مسخنة مطابقة حادة (الزينة) يجعل ماؤه في المحجمة ويطل على العضو بعد الفراغ من
الحجم فانه يمنع البياض الذي يحدث عند المشاركة بعد الحجمة ويطل على يابس به بالعسل على كهبة
الدم واخضراره وخصوصا تحت العين (الاورام والبثور) هو طلاء على الاورام البلغمية
(آلات المفاصل) يقع في القيروطى فيطل على التواء العصب ويتففع من وجع الظهر
والاربية كذلك ومع العسل على الاعياء ودهنه أيضا ضماد للقالج المميل للعنق الى خلف
واغيره من القالج (أعضاء الرأس) يفتح سدد الدماغ ويتففع من الشقيقة ومن الصداع
والرطوبة والصداع السوداوى والرياح الغليظة ومن وجع الاذن تطولا وقطورا ويجعل فيها
قطعة مغموسة في دهن المرزنجوش فيتففع من سدادها (أعضاء الغذاء) يتففع طبيخه من
الاستسقاء (أعضاء النفص) يتففع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه يسخن ويلطف
ويتففع انضمام الرحم المؤدى الى اختناقها (السموم) هو مع الخل ضماد للسع العقب

﴿ميوزج﴾ (المساهية) هو الزيب الجبلى وهو حب اسود متغضن كالحص الاسود
(الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) محرق كالجاد حريف (الزينة) يقتل
القمل وخصوصا مع الزرنج (الجراح والقروح) ومع الزرنج أو وحده على الجرب والتقشير
(أعضاء الرأس) يمسح ليجلب البلغم والرطوبة عن الدماغ ويطبخ في الخل فيتمضمض به لوجع
الاسنان ورطوبة اللثة ويرى مع العسل القلاع الردى (أعضاء الغذاء) يسقى منه خمس
عشرة حبة بماء القراطن فيبقى كيموس الزجا (أعضاء النفص) في سقيه خطر فاه يقرح المشاة
واذا كان مع المصلحات وبقدرة عند نقاها

﴿موصيا﴾ (المساهية) هو في قوة الزيت والقفر المخلوطين وطبيعتهم الا انه بالغ واسع
المنفعة (الطبع) حار في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف محلل (الاورام والبثور) يتففع
من الاورام البلغمية (آلات المفاصل) جيد لاوجاع الخلع والكسر والسقطة والضربة
والقالج والقوة شربا ومروحا (أعضاء الرأس) يتففع من الشقيقة والصداع البارد والصرع
والادوار يسعط منه بقدر حبة بماء المرزنجوش وفي الاذن الوجعة حبة في الزبق ولسبلان
القحج من الاذن شعرة بدهن الورد وماء الحصرم يفتي له وثقل اللسان قيراط بطيخ الصعتر
الذارى والبيضة والصداع العتيق حبة مع حبة جنديبادستر بدهن البان سعوطا (أعضاء

النفس) يمنع نفث الدم من الرئة ثلاث شعرات في فيمذ جهوري قد جرب للخناق قيراط
بسكنجين ولوجع الحلق قيراط برب التوث أو طميخ العدس والسعال طسوج بماء العناب وماء
الشعير وسيسبان ثلاثة أيام متواليه على الريق وللخفقان قيراط بماء الكمون والناخواء
والسكر اويا (أعضاء الغذاء) لضعف المعدة قيراط بماء الكمون والناخواء والسكر اويا
وكذلك للتوسع البلغمي والسقطة على الصدر والمعدة وللكد قيراط بدائقين من طين أرمق
ودائق زعفران في ماء عنب الثعلب أو خيار شنب ولفواق حبة بطميخ بزر السكر فس ولوجع
الطحال قيراط بماء السكر (أعضاء النفث) جيد اقروح الاحليل والمثانة ويسقي قد ر قيراط منه
باللبن وان خلط شيء منه بدقيق واحتمل تقع من قلة الصبر على حبس البول (السهوم) وللسموم
حبنين بطميخ الحسك والانبجدان وللعقارب قيراط بخمر صرف وعلى اسهها قيراط بسمن البقر
❖ (مر) ❖ (المياهية) صمغ منه خالص ومنه مشوب مغشوش (الاختيار) أجوده ما هو الى
البياض والحجرة غير مخالط بخشب شجرة طيب الرائحة وقد يغش ببعض البتوعات القتالة
فيمصر قتالا وهذا البتوع يسمى بارفايس وهي شجرة قتالة (الطبع) حار يابس في الثانية
(الافعال والخواص) مفتوح محل للرياح وفيه قبض والزاق وتلين ودخانه يصلح لما يصلح هو
ولكنه أشد تجفيفا وهو لطيف غير لذاع وفي مجافسة دخان الكندرو يقع في الادوية الكبار
لكثرة منافعه ويمنع التعفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه عن التغير والتفن ويحفظ الفضول
النامية والمجلوب من الاقليات أشد تسخيننا وانضاجا وتليننا (الزينة) اذا خلط بدهن الآس
واللادن أعان على تقوية الشعر ونكهته ويجلو آثار القروح ويطيب نكهة القم اذا أمسك
فيها وزيل الجوز يلطخ بالشرب والشب على الآباط فيزيل صنانها ويلطخ بالعسل والسليخة
على الثآليل (الاورام والبثور) نافع من الاورام البلغمية (الجراح والقروح) يدمل
ويكسو العظام العارية ويستعمل بالحل على القواحي ويبرئ الجراحات المتعفنة (آلات
المفاصل) يلطخ مع لحم الصدف على الغضاريف الموقفة كالاذن وغيره (أعضاء الرأس)
قال جالينوس رائحة المريدع الاصحاء فضلا عن المصروعين وهو من الادوية خصوصاً مع
الثافسيما والافيون والجند بادستر الذي يقع في رض الاذن ويسدرو ينوم ويتمضمض به
بشراب وزيت فيشد الاسنان جدا ويقويه او يمنع تأكلها ويشد اللثة ويذهب رطوبتها ويذر
على قروح الرأس فيجففها ويستعمل مع جند بادسترو مامينا وافيون لقروح الاذن الموحمة
وللقمع ويلطخ به المخثران للنوازل المزمنة فيحبسها وقد يسعط بوزن دائق منه فينقى الدماغ
(أعضاء العين) يجلو آثار القروح في العين ويملا قروحها ويجلو بياضها وينفع من خشونة
الاجفان ويحلل المدة في العين بغير لذع ورعاً محل الماء في ابتدأ نزوله اذا كان رقيقاً وأقواه
في الاحمال المغشوش البتوي (أعضاء النفس والصدر) جيد للسعال المزمن الرطب ومن
البرد وعسر النفس والانتصاب وأوجاع الجنب ويصني الصوت كل ذلك بخلاصة اللطيف من
غير تخشين ويؤخذ تحت اللسان ويتلع ماؤه لخشونة الحلق (أعضاء الغذاء) يقع المر الخالص
استرخاء المعدة وللماء الاصفر وللنفخة في المعدة (أعضاء النفث) يدر الحيض خصوصاً حقة
بماء السذاب أو ماء الافستين أو ماء الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمرارته

ويبين انضمام فم الرحم ويشرب بقدر باقلا القروح الامعاء والسحج والامهال (الحميات)
باقلا منه بقليل في ابتداء الناقص تمنعه (السموم) يسقي للسع العقارب بالشراب (الابدال)
بدله نصف وزنة قفل أسود فيما يقال وليس يشئ

❦ (مران) ❦ (الماهية) ثمر شجرة قديو كل على شدة عوصته المفرطة (الخواص) فيه
قبض وتجفيف (الجراح والقروح) حراقة قشره بالماء على الجرب المتقرح وهو بالجمله قد بلغ
من شدة القبض ان ثمرته تدمل الجراحات الغليظة (السموم) عصارة المران بالشراب ان
شربت أو ضمدها انفتحت من نهشة الافعى وقيل ان ثماره خشبه تقتل اذا شربت

❦ (ماميتا) ❦ (الماهية) هي امثال بلايط صفرا اللون الى السواد مهله الكسوف
مرارة وجوه رماني وأرضي وبرودة ما يتبعه غير شديدة بل كماء الغدران وأصنافها خشبة تسكون
بجميع ساطعة الرائحة مرة الطعم زعفرانية العصارة (الطبع) باردة يابسة في الاولى (الخواص)
قابض قابض الصالحا (الاورام والبتور) نافع من الاورام الحارة الغليظة ويشفي الحرة الخبي
القوية العظيمة في الابدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناعمة لانه يفرط عليها بالتجفيف
(أعضاء العين) ينفع في أدوية الرمى في ابتدائه

❦ (مبيعة) ❦ (الماهية) قالوا الرطب منها ما يتحلب بنفسه اصغرا ومنها ما يستخرج بالطبخ
والمحلب بنفسه أصغر واذا عتق ضرب الى الذغيبية وهو عزيز والمستحلب بالقشر هو الاسود
وذلك انه يستحلب بطبخ قشر تلك الشجرة في محلب فهو المبيعة الرطبة وما بقي كالقفل والتجبر
فهو اليابسة (الخواص) قد تكلمنا في قوى الرطبة واليابسة ان فيها قبضا وتجفيفا (أعضاء
الرأس) قال بعضهم انها حارة يابسة تنزل الرطوبة من الدماغ وتقتله وهذا خلاف المتعقد
فيها لانهم اصعدوه (أعضاء الغذاء) اليابسة تنفع بله المعدة (أعضاء النفض) المبيعة اليابسة
تملك الطبيعة

❦ (محلب) ❦ (الاختيار) أجوده الابيض اللون الاولوى الصافي (الطبع) حار في الاولى
ايس بشديد اليبس (الافعال والخواص) جلاء لطيف محال مسكن للاوجاع (آلات المفاصل)
جيد للاوجاع الحاصرة والظهر (أعضاء النفس) نافع للغشي مشروبا بماء العسل (أعضاء
النفذ) نافع من القوايج والخصاصة في الكلية والمثانة نافع للظهر مشروبا بماء العسل

❦ (عذرة) ❦ (الاختيار) أجودها النقي والذي يربو ويزيد في الماء (الطبع) باردة في الاولى
يابسة في الثانية (الخواص) فيها تغرية وقبض (أعضاء الغذاء) تنفع من أوجاع الكبد
(أعضاء النفض) هي أقوى في حبس البطن من الخثوم وتقتل للدود

❦ (ماهودانه) ❦ (الماهية) هو الذي يقال له حب الملوكة وشجرته في بلادنا تسمى في بلادنا
السيسبان ويشبه ورقه السمك الصغار في طول أصبع وثمرتها ثلاث ثلاث مثل البنادق السكر
وقد يكون أصغر له في كل عذرة ثلاث حبات سود (الطبع) حار يابس في الثالثة (آلات المفاصل)
نافع يابسها لمن أوجاع المفاصل والتقرص وعرق النساء (أعضاء الغذاء) ينفع من الاستسقاء
ويقي بقوة ولا يوافق المعدة (أعضاء النفض) يسهل كالتبوعات ويطبخ ورقه في مرقة الديك
الهرم فينفع من التولنج ويدروا اذا أخذ من حبته سبع أو ست وحبب أو شرب بلا تحبيب

ثم شرب بعده ماء بارد أسهل مرة وبالعصا وأكثرا يشرب منه خمس عشرة حبة من حبه البكار وعشرون من حبه الصغار وإذا أريد أن يكون أسهاله أبلغ وأكثرا جيد مضغه وإذا أريد أن يكون أسهاله ألين ابتلع بحاله

❦ (محروت) ❦ (المهامية) هو أصل الانجدان وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع وقد قيل في باب الانجدان ما يجب أن ينقل إلى الحروب (الخواص) ملين منضج (أعضاء الغذاء) فيه عسر انضام ومضرة للمعدة إلا أن يكون بارده فتتقوى به

❦ (ميسم) ❦ (المهامية) حبة تشبه البطم مثلثة التقطيع إلى الصفرة طيبة الرائحة مما يتجر بها منها بستاني ذو ثلاثة أوراق وبري ومصري يتخذ منه خبز ويشبهه أن يكون هو الحربة (الطبيع) البستاني معتدل والبري في الثانية في الحرو واليبس (الخواص) البستاني الذي له ثلاثة أوراق وقوة مجففة قليلا والبري أقوى

❦ (ملواح) ❦ (المهامية) دواء شامي معروف هناك بهذا الاسم وهي خشب كالعقد منقط وهي إلى السواد قليلا (آلات المفاصل) درنجي بماء القراطين ينقع شذخ العسل

❦ (مورداسفرم) ❦ (المهامية) زهر وقصص بان دقاق متفركة إلى الغبرة والصفرة وقوته كالباذا ورد عند بعضهم وقد يكون منه ما هو أشد ميل إلى البياض وقد يكون منه ما هو أميل إلى الصفرة قال ابن ماسة هو الأس البري وقال الآخرون أنه عقار رومي ابن ماسرحويه أنه كالباذا ورد قال الخوزي هو في قوة الأفستقين الردي وأشد قبضا (الطبيع) حار يابس في الثانية (أعضاء الرأس) نافع للصرع والرطوبة في الدماغ (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد وينقع من السقطة على الأحشاء (أعضاء النفس) يحمل لديدان المتعدة

❦ (ملج) ❦ (المهامية) هو كالعومج ورقه كورق الزيتون وأعرض ويؤكل كالبقول (الخواص) فيه ملوحة وقبض ورطوبة نفاذة ينفع بها (أعضاء النفس) درنجي بماء قراطين يدر اللبن (أعضاء الغذاء) درنجي بماء القراطين يسكن المغص

❦ (ماميران) ❦ (المهامية) خشب كعقد مائل إلى السواد فيه انعطاف قليل وهو أحسن عروق الصباغين (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية (الخواص) جال منق (الزينة) يجلو بياض الأنفطار (أعضاء الرأس) عصارته تجلب الرطوبة الغليظة من الرأس وتنتفي فضول الدماغ وأصله نافع من وجع الأسنان (أعضاء العين) ينقي البياض في العين ويحد البصر إذا كتحل به ويجلو الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته (أعضاء الغذاء) أصله نافع من البرقان (أعضاء النفس) ينقع من المغص وفيه ادرار

❦ (ماهي زهره) ❦ (المهامية) هي شجرة كأنها شجرة الشبرم إلا أنها أزيد طولاً ولونها غبرة إلى صفرة وقد يعبرها بعض الناس من البتوعات (الطبيع) حارة يابسة في الثالثة (الخواص) إذا طرح منه في الغدير أسكر السمك وأطفاها (آلات المفاصل) نافع للنقرس ووجع المفاصل والظهور والورك ويسدد الرياح إذا وضع في الأدوية المسهلة (أعضاء النفس) يسهل الإخلاط الغليظة

❦ (ماش) ❦ (المهامية) هو قريب الجواهر من الباقل وأفضل أوقات استعماله الصيف

(الطبع) معتدل في الرطوبة واليبوسة مقشر معتدل وغير مقشر هو الى اليبوسة لان في قشره عفوصة (الخواص) ليس له نفخ الباقلا وان كان فيه نفخ مائل هو فيه دونه وليس فيه جلاء الباقلا ولا فيه برد العسل واذاجعل معه قليل قرطم صلح به (آلات المفاصل) هو ضماد لوجع الاعضاء خصوصا مع طلاء العنب والشراب المطبوخ مع زعفران ويوضع على الرض والقصر (أعضاء الغذاء) كيموسه محمود وخصوصا المقشر وليس فيه بطة انحدار الباقلا واذاطبخ مع دهن اللوز الحلو كان أحما خلطا (أعضاء لنقض) اذا طبخ في ماء بعد ماء مطبوخ فيه مصبوب عنه عقل الطبيعة وخصوصا اذا حض بحب الرمان والسماق وفيه مضرة بالباء كما قاله بعضهم

❖ (من) ❖ (الماهية) المن طل يقع على حجر أو شجر فيحلو وينعقد عسلا ويجف جفاف المصوغ مثل الترنجيين والشيرخشن والعسل المجلوب من جبال قصران بالري وقد ذكرنا كل واحد في بابه ويأخذ من طبيعة ما يسقط عليه قوا فيضيفها الى ما يوجب له منه وحلاوته ❖ (مرماد) ❖ (الماهية) قضبان بيض زغبية تشبه الجعدة الكتم اكثر زغبية بل كاه زغب ورائحته كرائحة المر (الطبع) حارة الى قليل طيب

❖ (الم) ❖ (الماهية) معروف في الملح حرارة وقبض والمقرئ من البورق ومنه هش ومنه مخفر ومنه داراني كالبورق ومنه نقطى سواده من جهة نقطية فيه واذان حتى طار عنه النقطية بقي كالدراني ومنه هندی اسود وليس سواده نقطية فيه بل في جوهرة والبحري يذوب كما يصيبه الماء ولا كذلك البري (الطبع) حار يابس في الثانية وكل ما كان أحر فهو أحر (الخواص) جلاء محال قابض مجفف لتحليله وقبضه وقبضه أشد أفعاله وهو يكثر من الرياح والمحرق منه أشد تحقيفا وتحليلا وهو مانع من العفونة ويتقعر من غلاظ الاخلط وزهره أطف منه ومن محرقه وغباره قريب منهما ويحلل أن أكثر من الملح ويقبضان أقل والمخفر أقل تحليلا وأقل لطفا الا ان يكون قوى الطعم كالكشفى فانه قابض محلل للطاقة والمخفر اذا غسل مرات جفف بالاذع والهش أحلى واذاخلط المحرق بالطعنة الباردة احالها والاندراني يطرد الرياح والامرأ أشد تحليلا وجميع ذلك يذيب الاخلط الجامدة والمرأ أشد تحليلا واسخانا (الزينة) الملح المحرق ينقى الاسنان من الحفروين ويل سواد الدم حيث كان طلاء واستعماله بالعدل يحسن اللون (الاورام والبثور) هو مع العسل والزبيب ضماد للدمامل ومع فودنج وعسل على الاورام البلغمية وينع الثلمة من الانتشار (الجراح والقروح) أ كاللحوم الزائدة والتوتية نافع من الجرب المتقرح والقواحي ويلطخ به مع الزيت والخل يقرب النار ليعرق فيسكن الحكة خصوصا البلغمية وبالزيت على حرق النار يمنع التنفط وخصوصا البورقي والافريقى والموارق لا تلحق شيئا من الملح في الجمع والتجفيف فان الملح أشد تحليلا وتجفيفا ما يكون من رطوبة ثم جمعا وقبضا ما يبقى في أجزاء العضو (آلات المفاصل) مع الدقيق والعسل على النواء العصب ويضمده النقرس ويخلط بالزيت وينمسح به للاعباء (أعضاء الرأس) يطلى به مع شحم الخنزير لبثور الرأس والاندراني يحمد الدهن والمليشدة اللثة المسترخية خصوصا الدراني وبالخل ضماد الوجع الاذن (أعضاء العين)

يا كل اللحم الزائد في الإحضان والظفرة وزهره خاصة من الغشاوة والبياض والملح مع الزيت
والعسل يضم على العين فيجمل ~~بكمه~~ بهوية الدم المنعقدة فيها (أعضاء الصدر) الملح الاندرا في
والنقطى وسائر أنواعه يقطع البلغم اللزج في الصدر (أعضاء النفس) بجمدك بالنقطى بعسل
وخل فينقع من الخناق وورم اللهاة والغرائغ (أعضاء الغذاء) الملح معين على القي وخصوصا
الملح النقطى والاندرا في خاصة منه ويتفع من أوجاع المعدة الباردة (أعضاء النفث) الملح
كاه يسهل خروج القلي وانحدار الطعام والنقطى ينقض بالغما عققنا وماء ومرة وسوداء
ويقع في الحلق والاسود الشدي السواد الذي ليس بنقطى يسهل البانم والسوداء والملح
المرأيا يسهل السوداء بقوة والاندرا في يسهل البلغم الخام بقوة ويسهل السوداء والملح
نفسه غاية لدوسنطاريا ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء والرطوبة اللزجة من أجزاء
العضو وبانقوتج الجبلي والسمن والتخير لاورام الانثيين البلغمية وكذلك بالقوتج والعسل
ويتفع من قروح الذكر (السموم) يضمده مع بزركان للسع العقرب ومع القوتج الجبلي
والزوقا والعسل لنهشة المقرنة ومع الخلي والعسل لنهشة ذى الاربعة والاربعة والزناير
وبالسكنجبين لمضرة الافيون والفطر القتال

❖ (ملوخيا) ❖ (المباهية) هو الخبازى وقد استقصى ذكره في فصل الخاء عند ذكرنا الخبازى
(الطبع) بارد في الاولى رطب في الثانية (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد فيما يقال
❖ (مشمش) ❖ (الاختيار) أجوده الارمنى فانه لايسرع اليه الفساد والمخوضه واذا
تورول المشمش فيجب ان يؤخذ من المصطكى والانيسون بالسوية وزن درهم أو درهمين
في خمر صرف أو نبيذ زبيب أو نبيذ عسل (الطبع) بارد رطب في الثانية ودهن نواه جاريا يس
في الثالثة (الخواص) خلطه سريع للعقونة (أعضاء الغذاء) نقيهه يسكن العطش والمشمش
أوفق للمعدة من الخوخ والارمنى لايفسد في المعدة ولايحض بسرعة ومما يمنع ضرره ان
يؤخذ بعده أنيسون ومصطكى في مية أو نبيذ زبيب وللمبرودين بالعسل الصرف (أعضاء
النفث) دهن نواه يتفع من البواسير (الحيات) يولد الحيات اسرعة تهفنه ~~هـ~~ كن نقيع
المقدد ينفع من الحيات الحارة

❖ (وز) ❖ (المباهية) هو معروف وله ورق عريض طوال شبيه بورق المارزوان ينبت
في البلدان الحارة لاغير (الخواص) يخذ ويسيرا وهو ملين والاكثر منه يولد السدد ويزيد
في الصفراء والبلغم بحسب المزاج (أعضاء الصدر) نافع لحرقه الحلق والصدر (أعضاء
الغذاء) ثقل على المعدة والاكثر منه يشغل على المعدة جدا ويجب ان يتناول بعده المحرور
سكنجبين زوريا والمبرود عسلا (أعضاء النفث) يزيد في المنى ويوافق الكلى ويدبر البول
❖ (مح) ❖ (الاختيار) أوفقه الخ الحجل والایل ثم الثور ثم الماعز ثم الضأن ومخاخ السيوس
الفعولة والثيران وخصوصا الفعولة ايسر ومخ الاطراف ادم (الخواص) مسخنة مائنة
جالية كثرة الغذاء ان استقرت (الاورام والبثور) جيد للصلايات والتجربا كان منه مثل مخ
الحجل والایل ليس كمخ السيوس والاول عال فانه يابسة لاخير فيها (أعضاء الغذاء) يطلع المعدة
ويذهب بالشهوة ويجب ان يؤكل بالافاويه والابازين (أعضاء النفث) يحتمل من المخاخ

المجودة فزرحة في الرحم فتتفع من صلابتها (السموم) قيل ان التلطيج يخرج الابل يطرد الهوام

❖ (مري) ❖ (الطبيع) حار يابس الى الثالثة قال ابن ماسويه السمكي أقل حرارة وييسا من الشعيرى ولست أصدقه (الخواص) يجلو الاخلاط الغليظة ويلين وينشف وفيه قبض وتنقية للبلغم (الزينة) يطيب النكهة (الجراح والقروح) جيد للقروح العفنة والمعمول من السمك والعلوم المالحسة يمنع سعي الخبيثة فيما يقال (آلات المفاصل) نافع لوجع الورك وعرق النسا (أعضاء العين) يكتمل به في أوائل الجدرى فيمنع البثور من العين (أعضاء الغذاء) يتفع من رطوبة المعدة ويجلو الرطوبات من الاحشاء (أعضاء النفث) يتفع من القولنج ويقع في أدويته وحقق تنقية قروح السمك خصوصا (السموم) يتفع من نغشة الكلب الكلب فيما يقال

❖ (ميجنج) ❖ (الماهية) هو عصير الغنم المطبوخ (أعضاء النفث) يعين على النفث ويقع في شراب الخشخاش المعروف بدياقوذ ذلك (أعضاء النفث) نافع لوجع الكلى والمثانة ❖ (مصل) ❖ (الخواص) رديء الاصحاب السوداء جدا فاذا طبخ بالحم السمين صلح يسيرا (أعضاء الغذاء) ضار للمعدة (أعضاء النفث) ضار للمعدة

❖ (مايح) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس هو نبات يستعمل في وقود النار وهو في المختار الى المشونة ما هو له ساق واحد وله ورق مستدير وفي أصول الورق ثمر كالترس ذو طبقتين فيصير الى العرض ما هو ونبث في مواضع جبلية وأما كنعرة واذا شرب طبعه سكن النواق اذا كان بلاحي وكذلك يفعل امساكه باليد والنظر اليه واذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على الكلف والبرص نفاه وقد يظن به انه اذا دق وصير في طعام وأكل منه نفع من عضه الكلب ويقال انه اذا علق في بيت حفظ على من فيه سمه الابدان من الناس والمواشي واذا ربط لحوضه وعلق في أعناق المواشي دفع عنهم الاسقام والآفات

❖ (منعور) ❖ (الماهية) زعم ديسقوريدوس ان منعوره والخشخاش المصري ونحن نذكر في فصل الحاف هذا آخر الكلام من حرف الميم وجملة ذلك أربعة وخسون دواء

❖ (الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون) ❖

❖ (نرجس) ❖ (الخواص) أصله يجذب من المقر ويحذف ويجلو ويغسل ودهنه في أحوال دهن الياسمين لكنه أضعف (الخواص) أصله يخرج الشوك والسهل وخصوصا مع دقيق التسليم والعسل والنرجس يجلو الكلف والبهق وخصوصا أصله بالخل وينفع أصله من داء الثعلب (الاورام والبثور) أصله يعجن مع العسل والكرسنة فيفجر الديلات العسرة النضج ويضمده بأصله من أورام العصب (الجراح والقروح) يجفف الجراحات ويلزقها الزاقا شديدا حتى قطع الورق ومهوقا مع العسل على حرق النار وجراحات العصب والقروح الغائرة وان خلط بالكرسنة والعسل نقي أو ساخ القروح (آلات المفاصل) يتفع دهنه للعصب ويضمده بأصله أورام العصب وعقدها وأوجاع المفاصل (أعضاء الرأس) يفتح سدد الدماغ ويتفع من الصداع الرطب السوداوى وكذلك دهنه وهو أوفق ويصدع الرأس الحارة

(أعضاء الصدر) دهنه يحلل الاورام الصلبة والباردة في الحجاب اذا مرخ على الصدر (أعضاء الغذاء) أصله اذا أكل كما هو يجمع التي وكذلك سلاقته (أعضاء النقص) ينفع أوجاع الرحم والمثانة اذا شرب منه أربعة درهم بماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى ودهنه ينفع انضمام فم الرحم وينفع من أوجاعها

❖ (ناردين) ❖ ذكر في باب السنبل فانه السنبل الرومي

❖ (نيل) ❖ (المهية) منه بستاني ومنه برى وفعله فعل البستاني (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) قابض يمنع النزف ويحبف البستاني منه تحفيفا قويا بلاذع وفي البرى حدة وهو أشد تحفيفا ويجذب المواد من العمق (الزينة) يجلو الكلف والبهق وينفع داء الثعلب (الاورام والبثور) النيل يضرورم الترهل وينفع من الجراحات الرديئة في الاعضاء الصلبة وبالجلة ينفع من كل ورم في الابتداء ومن التلة والحجرة ويستعمل مع دقيق الشعير عليها (الجراح والقروح) يدمل الجراحات الحارة في الابدان الصلبة اقوة تحفيفه هذا غيرة البستاني وفي البرى حدة وهو جيد للقروح العتية عجيب الفعل فيها والبستاني أجود في علاج القروح اقله حدة وينفع من القروح العتية مع عسل مسحوقا على حرق النار وجراحات العصب ويخرج الشولتة خصوصا مع دقيق الشليم (أعضاء الصدر) نافع لسعال الصبيان الشديد الذي يقيهم وعصارته أيضا لقروح الرئة وينفع من الشوصة السوداء (أعضاء الغذاء) ينفع الطحال وخصوصا البرى

❖ (نسرين) ❖ (المهية) هو كالياسمين في القوة واضعف منه وكاترجس ودهنه قريب القوة من دهن الياسمين واضعف (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) كل أصنافه منق ملطف وزهره أخضر بذلك (آلات المفاصل) ينفع من برد العصب فيما يقال (أعضاء الرأس) يقتل الديدان في الاذن وينفع من الطنين والدوى وينفع من وجع الاسنان والبرى تلطخ به الجهة فيسكن الصداع وأصنافه تفتح سدد المنخرين (أعضاء الصدر) ينفع أورام الحلق واللوزتين (أعضاء الغذاء) اذا شرب منه أربع درخميات يسكن القيء ويسكن القواق وخصوصا البرى منه

❖ (نمام) ❖ (المهية) هو السبندر (الطبيع) حار في الثالثة يابس اليها يتاوم العقونات (الزينة) يقتل القمل (الاورام والبثور) ينفع من الاورام الباطنة ومن القلغموني الشديد الصلبة (أعضاء الرأس) يطبخ في الخل ويحاط بدهن الورد فينفع من التسيان اذا تلطخ به الرأس وكذلك من اختلاط الذهن واليرغس وقرانيطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصداع فينفع ويتضمم بورق البرى منه على الرأس والجهة للصداع فينفع (أعضاء الغذاء) نافع للقواق اذا شرب بشراب ويزده أقوى وينفع من أورام الكبد الباردة (أعضاء النقص) ينفع من الديدان وجب القرع ويخرج الجنين الميت ويدرب البول والطمث وخصوصا الصغرى والبرى منه اذا شرب بشراب منع تقطير البول ويخرج الحصاة وينفع من المغص بالشراب أيضا (السموم) ينفع السعوط ويضمده به لسع الزناير ويشرب له هامة وزن درهمين في السكنجيين

❖ (نيلوفر) ❖ (المهامية) قال جالينوس هو كرنب الماء ويسمى حب العروس فيما يقال وفيه خلاف وأصل النيلوفر الهندي في حكم اليبروح (الاختيار) اقواه الايض الاصل فاه اقوى من الاسود الاصل وبزره اقوى من حبه (الطبيع) هو بارد في الثالثة وشرابه شديد التطفئة وطبع الهندي طبع اليبروح (الخواص) شرابه ملطف جدا (الزينة) أصله على اليهق بالماء وخصوصا الاسود وأصله ومع الزفت على داء الثعلب وخصوصا الاسود وأصله (الاورام والبثور) أصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال (القروح) بزره وأصله للقروح (أعضاء الرأس) منوم مسكن للصداع الحار والصفراوي لكنه يضعف (أعضاء الصدر) شرابه جيد للعال والشوصة (أعضاء الغذاء) ينفع أعماله أورام الطحال شرابا وضماذا (أعضاء النفث) ينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباء اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويجمد المني بخاصية فيه وخصوصا أصله وينفع أصله للاسهال المزمن ولقروح المني وينفع أصله او جاع المئانة ضمادا وبزره اقوى في كل شيء حتى انه يمنع نزف الحيض وأصل الاصفر منه وبزره اذا شرب باللبن مرار تفتح سبلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يلين البطن (الحيمات) شرابه نافع من الحيمات الحادة شديدة التطفئة

❖ (نعناع) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية (الخواص) فيه قوة مسخنة قابضة تمنع وهو من أنطف البقول الماء كولة جوهر او اذا ترك طاقات منه في اللبن لم يتحين واذا شربت عصارتها بالخل قطعت سبلان الدم من البطن (الاورام والبثور) مع السويق ضمادا للديلات ولا يشبه الفوذنج لان الفوذنج لا عقوبة فيه وفيه تحليل وتسخين وتجفيف مفراط مؤذ (أعضاء الرأس) يضمده الجهة للصداع وخصوصا مع سويق الشعير وتدلأ به خشونة اللسان فتزول وتخلط عصارتها بماء القراطن ويقطر في الاذان الوجعة (أعضاء الصدر) يمنع قذف الدم ونزفه ويعقد اللبن في الثدي ضمادا ويسكن ورمه (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويسخنها ويسكن القواق ويهضم ويمنع القيء البلغمي والدموي وينفع من البرقان وخصوصا شرابه (أعضاء النفث) يعين على الباء لتفخ فيه لرطوبة البستانية التي ليست في الفوذنج ويشدد او عية المني ويقتل الديدان واذا احتل قبل الجماع منع الحمل واذا شربت منه طاقات بحب الزمان سكن الهيمضة (السموم) نافع لعضة الكلب الكلب وخصوصا بزره

❖ (نارمشك) ❖ (المهامية) هو فقاخ وقشور واقعا تشبه البسباسة بل أقل حمرة الى الصفرة عطرة ولها قليل عقوبة يقارب الناردين في القوة ويقال له ناعبشت (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) لطيف مجال (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة والكبد الباردين فيمنع منقعة السنبيل (الابدال) بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه نستق وسدس وزنه سنبيل

❖ (نخالة) ❖ (الطبيع) حار يابس في الاولى (الخواص) فيها جلاء وتلين وتنقية كثير ولا تبلغ الكرمنة ونخل الرياح والبلغم (الاورام والبثور) بالخل الثقيف على ابتداء الورم الحار وتبل بالشراب فيضمدها الورام الثدي الحارة وتنفض اورام البلغم والريح (الجراح والقروح)

بالخل الثقيف على قرح الجرب يضمدها حارا (أعضاء النفس والصدر) يلين الصدر بجلاسه
وخصوصا حسوماته بالسكرم مع دهن اللوز وييل بالشراب فينفع من أورام الثدي (أعضاء
النفض) يحرك الأمعاء على دفع ما فيها وحسوما إذا تحسنى لين البطن (السهوم) ينفع من آسنة
العقرب والافعى ضمادا

❖ (نشارة) ❖ (الطبيع) طبعها بحسب شجرها (الخواص) نشارة المتأكل منقبة ولها
وتجفيف ان كانت في شجرها (الجراح والقروح) نشارة الحشب المتأكل تدمل وخاصة التي
تكون عن اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشوك ثم تجمع مع مثلها اتيسون بشراب وتحمق
ثم تسحق فاذا ذرت على القروح التلية تنفعها

❖ (نشا) ❖ (الطبيع) بارد يابس في الاولى (الخواص) فيه تقوية وتلين ويجب ان يطبخ
النشا بثلاثة أمثاله ماء (الزينة) بالزعفران على الكف يذهب (القروح) يدمل القروح
ويصلحها (أعضاء العين) يمنع سيلان المواد الى العين (أعضاء النفس والصدر) يلين الصدر
والحسومات الخد منه يمنع النوازل عن الصدر (أعضاء النفس) النشا سيج وحده وبالعدم يعقل
الطبيعة ويمنع اختلاف المرات

❖ (تريخس) ❖ (الماهية) هذادوا حار وفي جوفه شحم اخضر قباض ومع الزيت يدر
العرق (أعضاء الرأس) ينفع في التخزين فيقطع الرعاف (أعضاء النفس والصدر) ليه الرطب
ينفع ما يجتمع في الصدر من الدم (أعضاء النفض) ليه يمنع الاسهال المزمن (السهوم) اذا شرب
بالشراب تقع لنهش الافعى

❖ (ناشوا) ❖ (الماهية) معروف وفيه مرارة يسيرة وحرارة (الاختيار) أنفع ما فيه بزره
(الطبيع) يابس في الثالثة (الخواص) يفتح السدد وفيه مع التجفيف تليين (الزينة) شربه
واطلاه به يحيل اللون الى الصفرة ويقع في ادوية البهق والبرص ويحجن بالمعسل فيذهب
كهبة الدم حيث كان (أعضاء الصدر) ينفع من قبح الصدر وتلب القلب (أعضاء الغذاء)
ينفع من بلة المعدة ويسكن الغثيان وتقلب النفس وهو جيد للكبد والمعدة الباردة
(أعضاء النفض) يسقى بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج الحصاة وبالجملة ينقى
الكلى والمثانة وينفع من الرياح والمغص وتخربه الرحم مع الراينج فينقيها (الحبات) ينفع
من الحبات العتيقة جدا (السهوم) طيخه يصب على لدغ العقرب فيسكن ويشرب لنهش
الهوام

❖ (نظرون) ❖ (الماهية) هو البورق الارمنى وقد قيل فيه في فصل الباء وابس عينا
ان نكرر

❖ (نورة) ❖ (الماهية) هي المترد من الاجسام الحجرية والخزفية (الطبيع) اما التي لم تصبها
الماء والتي أصابها الماء في الحال فحرقتان واذا بقيت المظافة يومين أو ثلاثة فحينئذ لا تحرق بل
تسخن فقط والمغسولة معقدة يابسة (الخواص) تقطع زف الدم والمغسولة بحقة بلاذع
والنورة اذا غليت بالدهانات صارت منضجة (القروح) تاكل اللحم الزائد والمغسولة تدمل
وتنفع من حرق النار جدا

❖ (نرسياندارو) ❖ (المأهية) أظن ان فيه تعميقة للعرب وهو برسيان دارو بالباء لا بالنون وهو عصا الراعي وتكلم فيه فيما بعد

❖ (نخل) ❖ (المأهية) هو شجرة التمر المعروفة وجميع أجزائه قباض والقول في القر قد مضى

❖ (نوشادر) ❖ (الاختيار) أجوده البيكان الصافي البلوري (الطبع) حار يابس في آخر الثالثة (الافعال والخواص) ملطف مذيذ (أعضاء العين) ينفع من يياض العين (أعضاء النفس) يشيل اللهاة الساقطة ويتقح من الخوايق

❖ (نحاس) ❖ (المأهية) من النحاس أحمر الى الصفرة وهو القبرصي وهو القاضل وأحمر ناصع وأحمر الى السواد وجنس من النحاس يقال له الطالقون والنحاس المحرق حريف فيه قبض ايضا فاذا غسل كان نعم الدواء للغم في الاجساد اللينة وبغير غسل للصلبة (الاختيار) زهرة النحاس الطيف منه (الطبع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) النحاس المحرق فيه قبض وحدة وادمال ومما يرجف به ان التفت بجمعة فاش من نحاس طالقون يمنع النبات فيما يقال (الزينة) يسود الشعر (الجراح والقرح) هو يدمل الخبيثة الساعية ويمنعها عن السعي ويا كل اللحم الزائد والمغسول يدمل الجراحات وقيل انه اذا طلى بالعسل يصلح للقرح المتصلبة المتجمعة في الابدان الصلبة (أعضاء العين) يحد البصر ويتقح من صلابة الاجنان (أعضاء الغذاء) يسهل الماء الاصفراذ شرب بادر ومالي وان حنك به هيج القيء والشربة مثقال ونصف ويخرج المائية بغير اذى (السموم) يجب ان يحذر ترك ما فيه ملوحة أو مرارة أو دسومة كالادهان والعمان أو حوضه أو حلاوة في آنية النحاس والشرب منها فانها ترسل الى محالة زنجارية والزنجار سم قاتل

❖ (نقط) ❖ (المأهية) الايض معروف النوع والاسود هو صفة القار البابل وغيره (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) لطيف وخصوصا الايض محلل مذيذ مفتح للسدد (آلات المناصل) ينفع من أوجاع الوركين وأوجاع المفاصل وخصوصا الايض (أعضاء الرأس) النفط الأزرق يتقح من أوجاع الاذن الباردة (أعضاء العين) ينفع يياض العين والماء النازل (أعضاء النفس والصدر) ينفع من الربو والسعال العتيق شرب قليل منه بالماء الحار (أعضاء النقص) يسكن المغص والرياح واذا اتخذ منه قنبلة قتل الديدان وخصوصا الاسود وكل يدر البول وانطمت ويكسر رياح المائة وبرد الرحم (السموم) ينفع من الاسوع ❖ (نبق) ❖ (المأهية) هو شجرة عظيمة متشوكة ولها ثمر مثل البندق ولونه أحمر يؤكل طبيب الطعم ويكون أكثر ذلك في البلدان الحارة وعندهم باسك كناف تلك البلاد له أسماء بحسب اختلاف ألسنتهم فبعضهم يسميها كاد (الطبع) الرطب واليابس فيه تجفيف ولطيف وذلك في جميع اجزاء شجرته ودخان الصدر شديد القبض (الخواص) قابض وخصوصا سويقه (الزينة) يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويأينه وللصدر صمغ يذهب الابرية والخزاز ويحمر الشعر (الاورام والبثور) ورق الصدر يلين الورم الحار ويحلله (أعضاء الرأس) صمغ الصدر يذهب الحار اغتسال به وينقى الرأس ويجمع الشعر (أعضاء الصدر) ورقه للربو

وامراض الرئة (أعضاء الغذاء) مقول للمعدة (أعضاء النقص) عاقل للطبيعة وينفع من نزف
الحيض والطمث ومن قروح الامعاء خصوصاً يسوي يسهل وينفع من الاسهال الكائن لسبب
ضعف المعدة والسدر يفتح من طبعه ويشرب لهذه العلل ويسهلان الرحم والطمث منه
حكمه حكم ما يجانس من السفرجل والزعفران والتفاح والكثير فان المعندل منه يعقل
والكثير بسبب انه لا ينهضم وتدفعه الطبيعة بهيج الهيمنة

❖ (نوى) ❖ (الخواص) فيه قبض وتغرية (القروح) ينفع محرقه من القروح الخبيثة
(أعضاء العين) يحرق ويطفأ ويغسل فيقوم في الاكل بدل التوتيا يحسن الهدب وينبت مع
النادرين وهو جيد لقروح العين واتيات الاشفار
❖ (نجم) ❖ (الجراح) يلزق الجراحات الدامية (أعضاء النقص) طبعه يخرج الحصى
وبزره يدرو يعقل

❖ (نيطافيلي) ❖ (المهنية) هو اليتوع المسمى بنجمة أوراق (الخواص) قوى التجفيف
بالاحدة ولا حراقة ولا ذع ويضمده للنزف فيقطعه (الاورام والبثور) يضمده بالديلات
والخنازير والصلابات البلغمية والداخس والجرب (آلات المقاصل) ينفع من أوجاع
المفصل وعرق النساء وينفع من القيلة شرباً وضماداً (أعضاء الرأس) طبعه أصله للسن الوجعة
اذا تمضمض به ولا علاج وورقه بالشراب للصبرع يشرب ثلاثين يوماً (أعضاء الصدر) يغرغر
بطبعه لحشونة الحلق وعصارة أصله لوجع الرئة (أعضاء الغذاء) أصله اذا اعتصر نافع لوجع
الكبد واليرقان اذا شرب أيا ماع الملح والعسل والشربة ثلاث قوافوسات (أعضاء النقص)
ينفع أصله من الاسهال من قروح الامعاء والبواسير وكذلك طبعه أصله (الحبات) ورقه
بادرو مالى أو بالشراب للربع والثانية (السهوم) عصارة أصله دواء قتال

❖ (نعام) ❖ (المهنية) بعض الاطباء يني على لحمه بناء عظيماً (الطبيع) ذكر بعض الاطباء
ان لحمه حار دسم يسط الطعام ويقوى الجسم ويصلحه وهو غليظ لا ينهضم (أعضاء النقص)
يزيد من الباه

❖ (غمر) ❖ (المهنية) هو حيوان معروف (أعضاء المقاصل) قال الخويزي ان شحمه
أعظم دواءاً للقالج (السهوم) مرارته قاتله من ساعته فهذا آخر الكلام من حرف النون ووجه
ما ذكرنا من الادوية ستة وعشرون عدداً

❖ (الفصل الخامس عشر في حرف السين) ❖

❖ (سعد) ❖ (المهنية) قال ديسقوريدوس هو أصل نبات له ورق يشبه الكراث غير انه
طول وأرق واصاب وله ساق طوله اذراع أو أكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على
زوايا شبيهة بساق الاذنخ على طرفها أوراق صفار نارية وبزر وأصوله كأنها زيتون منه طوال
ومنه مدور منشبك بعضها مع بعض سود طيبة الرائحة فيها مرارة وينبت في أماكن غامرة
وأرض رطبة وقد يكون يبلاد طرسوس ويبلاد سوريا وقد يكون في الجزائر اللواتي يقال لها
قوقلادس وزعم اصطفن ان بعض الادهان تربي بعفص أو باشياء قابضة ثم تطيب به وقد
يكون يبلاد الهند والكوفة (الاختبار) أجوده الكثيف الرزين العسير الارضاض الغطر

الذي حشيشته قصيرة وحرافته شديدة ويدخل في المراهم (الزينة) يحسن اللون ويطيب
النكهة والهندي كما يقال يحلق الشعر (الاورام والبثور) يدمل العسيرة الاندمال والليفية
والمثانة كلة (آلات المفاصل) مع دهن الحبة الخضراء لوجع الحاصرة ويشد الصلب والاكثر
منه يورث الجذام (أعضاء الرأس) ينفع من عفن الاتف والقم والقلاع واسترخاء اللثة ويزيد
في الحفظ جدا وينفع من قروح القم المثانة كلة (أعضاء النقص) يخرج الحصة ويدها وينفع
من تقطير البول وضعف المثانة جدا ومن بردها منقعة شديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع
من برد الرحم جدا وينفع من البواسير وانضمام فم الرحم وينفع الاستسقاء (الجيات) ينفع
من الجيات العتيقة (السموم) نافع من لسعة العقرب والحشرات جدا

§ (سندروس) § (الماهية) قال ديسقوريدوس هو صمغ شجرة تكون في بلاد العرب
وبلاد الهند في ما شبه يسمي من المرو وهو كزيب الطم وقد يتدخن به النار ويدخن به الثياب مع
لمر و الماهية وتلك الصمغ تطبخ بالنار وتصبح سندروسا (الطبع) حار يابس في الثانية
(الخواص) فيه قبض وخاصيته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليخفوا ويقروا ولا يهرروا
(الزينة) فيه قوة مهزلة جدا اذا شرب منه كل يوم ثلاثة ارباع درهم في ماء وسكنجبين (القروح)
يجفف النواصير اذا دخن به (أعضاء الرأس) يمنع دخانه التوازل ومنفعته في تسكين وجع
الاسنان عظيمة جدا لا يعدلها فيها شيء ويصلح اللثة (أعضاء الصدر) ينفع من الخفقان كالسكراب
ويمنع من نزف الدم ويمنع من الربو الرطب بتجفيفه ولذلك يستعمله المصارعون لئلا يهرروا
(أعضاء العين) يجلو الاثنا التي في العين جلياسريعا ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف
بشراب واكتحل به (أعضاء الغذاء) يسقي منه المطحولون فينفع (أعضاء النقص) جيد
للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير

§ (سرخس) § (الماهية) قال الحكيم ديسقوريدوس ان السرخس صنفان منه ذكر
وهو نبات ليس له اوراق ولا زهر ولا ثمر وله رفرق ثابت في قضيب طوله ذراع وأ كبر والورق
مشرف مقشر ودقاق كانه جناح وله رائحة فيها شيء حرس وله أصل ظاهر اسود طويل له شعب
كثيرة في طعمه قبض وينبت هذا النبات اما في مواضع جبلية واما في أماكن صخرية وأصله
ينقص حب القرع ومن القدماء من يسميه قولوردهون ومن الناس من يسميه يلحرون وبعضهم
يسميه بلونطريس الذكر وبطبرستان يسمونه حاروصنف آخر الاثني من الناس من يسميه
نبقا طاريس وهو نبات له ورق شبيه بورق الذر غير ان له قضبان كثيرة أطول منه وعروقه
عراض طوال عظام حمر كثيرة الى السواد ما هي وبعضها أحمر كالدمل وينبغي لمن يريد شربه
ان يقدم أكل شيء من الثوم أولا والذكر أقوى فعلا من الآخر (الطبع) حار يابس في الثانية
(الخواص) يجفف بلاذع وفيه حرارة وقبض (القروح) مدمل ومن الاثني يجفف ويسحق
ويذر على القروح الرطبة العسيرة البرقبراً (أعضاء النقص) يقتل الديدان وحب القرع اذا
شرب منه وزن أربعة مثاقيل بماء العسل وخصوصا بسقمونيا أو بانطربق الاسود وزنه ستة
قراريط وتسعة كان ابلغ نقضا وأقوى فعلا في ذلك واذا شرب من الاثني ثلاث مثاقيل مع
الشرب اخرج الدود الطوال ان شربت المرأة منه مسكوقا لم تحبل وان شربه حبل اسقطت

وقد يجفف ويطلى على البطن وان شرب قتل الجنين وورقه في أول ما يطامع يؤكل مطبوخا فيلين البطن

❖ (ساذج) ❖ (الماهيّة) قريب القوة من السنبل الا انه الين وهي أوراق تظهر على وجه الماء وقضبان كالشاهسقرم وله زهرة مفرقة ينبت في بلاد الهند في مياه تستنقع في أراض جثة فيعموم على وجه الماء كالنبات الممر وف بعد من الماء من غير تعلق بأصل وقد يستدل على المكان بخيط ويجفف وربما توهم قوم انه ورق الناردين الهندي لمشايبته له في القوة ولدهنه قوة دهن الاخوان ودهن الزعفران بل هو أقوى قال ديسقوريدوس ان أقواما يغلطون حيث يتوهمون انه ورق الناردين من تشابه الرائحة اذ قد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة الناردين مثل القو والاسارون والوج وليس هو كما ظنوا وتوهموا بل الساذج جنس آخر ينبت في أما كن بلاد الهند وهو ورق يظهر على وجه الماء وان الماء اذا جف في الصيف يحرق الأرض هناك بحطب يوقد في ذلك الموضع لانه ان لم يفعل ذلك لم ينبت الورق ومن الساذج قسم منه المنققت الذي رائحته مثل رائحة الشيء المتكسر ج فانه ردي وقوة هذا القسم شبيهه بقوة الناردين (الاختيار) أجوده الحديث الضارب الى البياض الذي لا يتفتت وتكون رائحته ساطعة ناردينية ولا يكون متكرجا ولا مالحا ولا مسترخيا (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) اذا جعل في الثياب حفظها من السوس فيما يقال (الزينة) بطيب النكهة اذا أخذ تحت اللسان ويمنع التأكل (الاورام والبثور) يطبخ في ماء الورد ويضمده الورم الحار بعد السحق وهو دواء جيد للاورام الحارة (أعضاء الغذاء) هو انفع للمعدة والكبد من الناردين جدا (أعضاء العين) الساذج صالح لاورام العين الحارة (أعضاء النفث) هو اشداد ارام من الناردين (الابدال) بدله وزنه طاليسقرم أو سنبل

❖ (سولان) ❖ (الماهيّة) دواء رومي معروف (الطبيع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) يحرق الجلد (أعضاء الرأس) ينفع من القوة اذا سعط منه حبة بماء السلق (أعضاء العين) ينفع اورام الاجفان وتميجها والاورام العارضة تحت العين

❖ (سرو) ❖ (الماهيّة) شجرة طويلة معروفة لا ينور ورقه في الخريف والشتاء ويبقى كما هو أخضر لقوته وفي طعمه حدة وحرارة يسيرة وحرارة كثيرة وعفوصته أكثر من المرارة وحرارته وحدته بقدر ما تعوض قوته ويوصل القبض بلاذع ويخالف سائر المسخنات بأنه لا يجذب (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية وزعم بعضهم انه بارد جدا وقضوا بان قوته مركبة وحرارته بقدر ما يعرض قبضه في الاعضاء (الافعال والخواص) ورقه وجوزه قابض وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزه أقوى في كل شيء من ورقه وفيه الزاق وقطع للدم حتى انه يذهب بالعفن وقد يظن بجوز السرو والاعصان والورق اذا دخن انه يطرد البق قطعا (الزينة) اذا طبخ مع الخيل والتمس وطي على الانظار اذهب آثارها وورقه يذهب بالهق مسودا لشعر (الجراح والقروح) ورقه وقضبان وجوزه اذا كانت طرية ابنة تدمل الجراحات التي في الاعضاء الصلبة وتنفع الفلج والحجرة وخصوصا مع دقيق الشعير (آلات المفاصل) ورقه الطري وجوزه جيد للفتق اذا ضمده وينفع مع دقيق الشعير للحمة ونحوها ويقوى الاعصاب

ويضم القيلة ضمادا ويقوى الاسترخاء ويشده (أعضاء الرأس) اذا دق جوز السرو وناغم مع
 التين وجعل قتيلا في الاتف أبرأ اللحم الزائد وطبخه بالخل يسكن وجع الاسنان (أعضاء
 العين) نافع من أورام العين ضمادا (أعضاء النفس) يسقي جوز به بالشراب لتنقيت الدم ولعسر
 النفس ونفس الانتصاب والسعال العتيق وكذلك طبخه نافع جدا (أعضاء النفث) يشرب
 ورقه بالطلاء فينفع من عسر البول وسيلان الفضول الى المثانة وينفع أيضا لقروح الامعاء
 والبطن التي تسيل اليها الفضول (الابدال) بدله نصف وزنه قشور الرمان ووزنه أنزروت أحمر
 (سقوريدون) (المهاية) هو الثوم البري وهو أصغر بكثير من البستاني له ورق وساق
 متطاوول عليه زهر أبيض وقد استقصى أمره في الفصل الثالث (الطبيع) حار يابس الى الثالثة
 بل الى الرابعة عند قوم آخر (الخواص) لطيف مفتح جلاء (الجراح والقروح) يدمل
 الجراحات العظيمة والخبيثة (آلات المفاصل) جيد لنفخ العضل
 (سك) (المهاية) ان السك الاصل هو الصيني المتخذ من الاملج والآن الماء زذلك
 فقد يتخذونه من العنق والبلع على نحو عمل الرامك (الطبيع) الساذج منه حار في الاولى
 يابس في الثانية وللطبيب حار يابس في الثالثة (الخواص) قابض مقولاحش وفي الطبيب
 تحليل وتفتيح جدا (آلات المفاصل) جيد لاوجاع العصب (أعضاء النفث) زعم بعضهم
 ان السك المطيب يزيد في الباهو يعقل الطبيعة وينفع من الترف
 (سرطان نهري) (الخواص) هو حيوان عسير الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ
 بالماش (الخواص) يخرج الازجة والشوك والجرى الطف (الزينة) رماده مع العسل
 المطبوخ جيد لشقاق الرجلين من البرد ومحرقه واقع في أدوية اليهق والكلف (الاورام
 والبنور) السرطان النهري يحلل الاورام الجلدية اذا وضع عليها (أعضاء الصدر) له ينفع من
 السل خصوصا بلبن الاتن ومرقها أيضا (أعضاء النفث) وماده جيد مع العسل لشقاق المقعدة
 (السموم) ينفع من لسع العقارب والريتل ضمادا وكلا وماده مع العسل لعضة الكلب
 الكلب شربا وقد يتخذ منه مع الجشطيانا دواء لعضة الكلب الكلب معروف ويعلم كيفية
 المعالجة به في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذروج من العقرب مات العقرب على المكان
 (سرطان بحري) (المهاية) اذا قيل سرطان بحري فليس نعتي به كل سرطان من
 البحر بل ضرب منه خاص جري الاعضاء كلها وقال من تثق بقوله ان هذا السرطان في بحر
 الصين يخرج من ماء البحر ويدخل في ماء آخر يجنب البحر وهو غير ماء البحر فلما يدخل في ذلك
 الماء يموت في الماء أو عند خروجه ويصير صلبا حجرا او حدي هذا الحال من شاهد ذلك مرارا
 في الصين (الخواص) محرقه ألطف من سائر المحرقات (الزينة) محرقه يجلو الاسنان ويذهب
 الكلف والنمش (القروح) يجفف محرقه القروح وينفع من الجرب (أعضاء العين) يمنع الدمع
 ويحك مع الملح يبرئ الظفرة ويتخذ منه شياف يحك به الجرب من الجفن ويجلو العين جدا
 (سدر) قد ذكرنا أحواله حين ذكرنا أحوال النبق في فصل النون
 (سراج القطرب) (المهاية) هو نبات قريب من الزوفا قال ديسقوريدوس هو نبات
 له زهر شبيه بالخرق وفي لونه فرفرية يعمل منه أشياف وزهره كانه سراج على رأس نبات خضر

ومنه صنف آخر بري وهو شبيه بالبستاني في خصاله كلها (الاختيار) المستعمل منه بزره (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية وهو في آخر الثانية منها (الخواص) هو مفتوح والاعلى عليه القبض يقطع النزف كيف كان (القروح) مدمل جدا (أعضاء الرأس) يضمده فيه قطع الرعاف (أعضاء النفس) يمنع نفث الدم (أعضاء النفض) ينفع اقروح الامعاء حقنة به وزعم قوم ان بزر البري اذا أخذ منه مقدار درهم من أسهل البطن (السهوم) بزره اذا شرب بالشراب نفع من لسع العقرب ونمشه وزعم قوم ان بزر البري اذا وضع على العقارب خدرها وأبطل فعلها وجعلها كالميتة

﴿سطورنيون﴾ (المأهية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه طريقال ومعناه ذو ثلاث ورقات لان أكثر ذلك ينبت بثلاث ورقات وهي مائلة نحو الارض شبيهة في ميلها بورق الجملاض أو زهر السوسن الآن ورق هذا أصغر من ورق الجملاض وأشد حدة وحجته مائلة الى الدم وساقه رقيق طوله نحو من ذراع وزهره شبيه بزهر السوسن الا بيض وله أصل شبيه يصل البلبوس مقعدا رقيقة أحمر الظاهر أبيض الباطن كيباض البيض حلو الطعم ونبات آخر يشبهه ويسمى باسمه له بزر يشبه بزر السكان وقشر أصله دقيق أحمر وداخله أبيض طيب الطعم حلو وينبت في أماكن جبلية مصاحبة للشمس (الخواص) قديقال ان أصل هذا النبات اذا أمسكه الانسان بيده حركه للجماع في الحال وان شربه بالشراب يهيج الجماع كالسقمقور (آلات المفاصل) وكذلك اذا شرب بشراب قابض أسود نفع من الفالج الذي يميل الرأس والرقبة الى خلف فيما يقال

﴿سورنجان﴾ (المأهية) هو أصل نبات له ورد أبيض واصفر ويفصح اول ما تفصح الانوار في سفوح الجبال وفي الروابي وورقه لاطي بالارض (الاختيار) اجوده الابيض داخلا وباطنا الصلب المكسر والاحمر والاسود رديتان (الطبع) حار يابس الى الثانية رقيقه رطوبة فضلية زعم بعضهم ان في الايض حرارة طيفة وفي غيره قوة قوية والالم يسهله وزعم آخرون انه لو كان حارا للذع القروح شيأولا للذع فيه البتة وزعم الآخرون انه حار جدا (الخواص) معه قوة مسهلة وان كان فيه قبض فيما يقال (القروح) الايض جيد للجراحات العتيقة (آلات المفاصل) ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا صلب الورم وهو حجر وكذلك هو ترياق جميع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل (أعضاء الغذاء) ردي للمعدة مضعف لها والاحمر والاسود يحسان ادوية الاسهال في المعدة ويجلبان آفة عظيمة (أعضاء النفض) فيه قوة مسهلة ويندي في الباء خصوصا مع الزنجبيل والقوتنج والكمون (السهوم) الاحمر والاسود منه سم (الابدال) بدله في اوجاع المفاصل وزنه من ورق الحناء ونصف وزنه مقل ازرق (سلخ الحية) قبل في باب الحية

﴿ساداوران﴾ (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) يابس الدم (الزينة) يمنع انتشار الشعر بخا صيته (الابدال) بدله في لزهج وزنه وثلاثة أصول القصب ﴿سوسن﴾ (المأهية) قال ديسقوريدوس السوسن نبات له ورق يشبه كسيقون غير انه اعظم منه واعرض والزج وله ساق عليه زهر منجن فيه الوان يشبه بعضها بعضا وهي مختلفة

منها يابض وصفرة وفرفير ولون السماء ومن أجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرسا وهي قوس
 قزح وله أصول صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا قلعت ان تجفف في ظل وتنظم
 في خيط كان وتخزن وصفة آخر لونه ابيض حر وقوته دون القوة التي ذكرنا واذا عتق الايرس
 نسوس وثقب غير انه يكون حينئذ اطيب رائحة منه والايرس هو أصل هذا السوسن
 وبالجملة هو كثير المنافع في الامراض والايرسا قد قلنا منه وأما السوسن البستاني ففيه أرضية
 لطيفة اكتسبت حرارة وفيه مائة معتدلة المزاج (الطبع) الابيض البستاني المعروف
 بسوسن أزدحار يابس في الثانية والايرسا البرية أشد تسخيناً وتجفيفاً (الخواص) جلاء
 يجفف باعتداله وأصله أجلى ودهنه ألطف لان زهره ألطف ودهنه أشد تحليلاً وتلييناً طبيياً
 أو غير مطيب والايرسا أقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك وفيه شفاء للأوجاع والعقونات
 وقوته مسخنة ملطقة (الزينة) ينفع من الكلف والفس وخصوصاً أصله وينقي الوجه غسله
 به ويصقله ويزيل تشبجه (الاورام والبثور) ان دق الورق والبزرة اعمار عمل منه ضماد بالشرب
 على الحرة تنفعها جدا وكذلك على الاورام الفجة البلغمية والجرب المتقرح والخشكرشات
 والسعفة خصوصاً اذا خلطناه بادوية أخرى (الجراح والقروح) يملأ القروح الحماجية
 وأصله ينفع من حرق الماء الحار لانه يجفف مع جلاء باعتدال وكذلك ورقه مطبوخاً ويدمل
 والاحسن ان يكون استعمله بدهن الورد وعصاره الايرسا وغيره يطبخ في العسل والخل
 في اناء من نحاس للقروح المزمنة والجراحات والبستاني أفضل الادوية لحرق الماء الحار
 (آلات المفاسد) جيد لانه قطع العصب والذين بهم تشنج في العصب وينفعهم جدا وينفع
 من عرق النساء (أعضاء الرأس) يتخذ من طبع أصله ضمضة لوجع الاسنان خصوصاً
 من البري منه ويجلب النوم ويوافق دهنه قروح الرأس والنفخة واذا قطر في الاذن يسكن
 الدوى ومع الخل ودهن الورد ضماد نافع من الصداع واذا طبخ به الانف يزيل الرطوبة اللينة
 التي تظهر من ظاهرا الانف (أعضاء الصدر) ينفع أصله من نفس الانتصاب خصوصاً الايرسا
 ويصلح للسعال ويلطف ماعسر تنقية من الرطوبات التي في الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع
 الطحال وهو ردي للمعدة وخصوصاً دهنه (أعضاء النفق) دهنه مفتوح محال ملين صلبة
 الرحم شرباً وتريخاً وكذلك اذا طبخ أصله بدهن الورد ولا نظيره في امراض الرحم وكذلك
 دهن الايرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص ان طبخ أصله وحده بالخل أو مع بزرة البنج
 ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للثمين واذا شرب دهنه أسهل مقداراً وقيمة
 ونصف منه ويصلح لاصحاب ابلاوس الصفراوي ودهن الايرسا يفتح أفواه البواسير وكذلك
 أصل السوسن كيف كان واذا شرب بالشرب أدر الطمث واذا شرب بالخل نفع الذين يمدون
 بالجماع واذا ساق وكبد بمائه النساء كان نافعا لهن من أوجاع الرحم لتليينه الصلبة التي
 تكون فيه وقصه فيها (الحيات) ينفع من البرد والنافض (السموم) ينفع من لسع الهوام
 خصوصاً العقرب هو وعصارته وشربه وبزرة شرباً وهو نافع لجميع السوء ودهنه ترياق البنج
 والكزبرة والقطر

❖ (سعر) ❖ (المهنية) هو في قوة الحماش وشربه كشراب الحماش أيضاً (الاختيار)

أقواء البرى (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) محلل مقشر ملطف (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع الوركين (أعضاء الرأس) يعضغ فيسكن وجع السن ويشفي اللثة المترهلة لقوته المحرقة (أعضاء الصدر) دهنه ينفع الصدر والرئة (أعضاء الغذاء) ينفع الكبد والمعدة (أعضاء النقض) يدرهمه ويخرج الديدان وخب القرع جدا

❖ (سباليوس) ❖ (الماهية) قال ديسقوريدوس هونبات معروف في أرض مسالوطيقية وله ورق شبيه بورق الرازيانج إلا أنه أغلظ وساقه أخشن وعليه أكابل كالليل الشبث وفيه ثمر إلى الطول مائو مرأوح يف يسرع اليه التأكول وله أصل طويل طوييل طيب الرائحة ومنه صنف آخر له ورق شبيه بورق اللبلاب الكبير إلا أنه أصغر منه ستطيل وهو غش عظيم له قضبان طولها نحو شبر ورؤوس شبيهة برؤوس الشبث وبزر أسود كثيف وهو أشد حراقة وأطيب رائحة من الأول وهو لذ الطعم وينبت في مواضع مشرفة كثيرة المياه وقوته وفعله مثل الأول ومنه صنف آخر يكون في جزيرة فالو فرئيس ورقه شبيه بورق فريون إلا أنه أخشن وأغلظ وله ساق أكبر من سباليوس الأول كالقثاء ويعلو صفرتها يابض عليه أكابل واسع فيه ثمر أعرض وأكبر وأطيب رائحة من ثمره وقوته ما واحدة وينبت في مواضع وعرة وتناول صناعية وزعم قدم أنه الانجدان الرومي لكنه أطول منه قليلا وأشد يابضا جدا (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص) محلل ملطف مغش وكذلك أصله وبزره مسكن للأوجاع الباطنة مذهب للبلغم الجامد ويسقي منه المواشي فيكثر تاجها ويشرب في الشراب فيمنع البرد وضرره في الأشجار وخصوصا مع الفلفل (آلات المفاصل) نافع لأوجاع الظهر (أعضاء الرأس) ينفع جدا من الصرع وتبله العقل (أعضاء الصدر) نافع من الربو وعسر النفس ونفس الانتصاب والسعال المزمن خاصة أصله وبزره معا وإذا عجن أصله بالعسل ولهق نقي الصدر من الرطوبة اللزجة (أعضاء النقض) يحال النفع ويسكن أوجاع الأحشاء ويهضم أصله خصوصا الطعام وهو جيد للمعدة (أعضاء النقض) يحال المغص الرمي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويزيل عسر البول ويحال أوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع أوجاع الأحشاء وعصارة ساق هذا النبات وبزره إذا كان طريا وشرب منه ثلاث أثولوسات بميجنج عشرة أيام أبر أوجع الكلى وهو نافع بالجملة للكلى وإذا شرب منه نفع من تقطير البول ويدرا طمث وينفع من الأوجاع الباطنة (الحيات) نافع من الحى البلغمية فيما يقال

❖ (سوس) ❖ (الطبع) أصله معتدل فان ضرب إلى شئ ضرب إلى حرارة ورطوبة (الأورام) عصارتها على الداحر وكذلك أصله (القروح) عصارتها للجراحات (أعضاء النقض) أصله ينفع من الطفرة وعصارتها أقوى (أعضاء الصدر) يلين قصبة الرئة وينقيها وينفع الرئة والخلق ويصفي الصوت (أعضاء الغذاء) يسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من التهاب المعدة (أعضاء النقض) ينفع حرقه البول وينفع من قروح الكلى والمثانة وجربها (الحيات) ينفع من الحيات العتيقة

❖ (سرنج) ❖ (الماهية) قريب القوة من السانج بل هو أقوى (الطبع) بارد يابس (الخواص) قابض فيه من الأسف مذاج المبرد لكنه اللطيف كثيرا يمنع النزوف (القروح) يضع بقيروطى على حرق النار (أعضاء النقض) يمنع زف الدم بقوة

(سقمونيا) (المهامية) قال ديسقوريدوس هونبات له ثلاثة أغصان كبيرة مخرجها من
 أصل واحد كل واحد منها ثلاثة أذرع أو أربعة دسمة من غبة وله ورق شبيه بورق العسفي أو ورق
 اللبلاب الا انه الين منه وله ثلاث زوايا وله زهرايض مستدير اجوف شبيه في شكله بالقرطالة
 تقبل الرائحة وله أصل طويل غليظ مثل الساعد أبيض ممتلي لبنا ويؤخذ لونه من رأسه الاعلى
 من أصله وذلك بان يشق الأصل ويجوف على استدارتها فان اللبن يسيل في ذلك التجويف ثم
 يجمع في صدف ومن الناس من يحفر الأرض على استدارة حول الأصل وياخذ ورق الجوز
 ويبيطه ويصيره في الحفرة ثم يشق الأصل ويدعون اللبن حتى يسيل ويجف قليلا ثم يرفعونه
 واجوده ما كان صافيا خفيفا رخوا ولا ينبغي لمن يتحن هذه الصفة ان يقتصصر على بياض لونها
 اذا قربت من اللسان لان ذلك يكون اذا خلط به ابن اليتوع ودقيق الكرسنة (الاختيار)
 الاجود الجلال الازرق الى البياض كانه كسر الصدف وهو المتفرك السريع الانحلال
 الازرق الذي اذا خل في الماء صيره كاللبن والاجود في استعماله أن يشوى في التفاح ويخلط
 بماء الكرفس فيذهب غائلته والجرمة انى ردى موقدي يصلح السقمونيا بان يشوى في تفاحة
 مأخوذة في عجين وان يخلط بالانيسون والدوقو ويلت بدهن اللوز أيضا * قال ديسقوريدوس
 ومن علامة الجسد أن لا يحذو اللسان حذوا شديدا فان اللذع يعرض من مخالطة ذلك اللبن
 وأردأ أصنافه ما كان من الشام ومن فلسطين فان هذين الصنفين هما رديتان متسكان فان لانهما
 يغشان بلبن اليتوع (الطبع) حار يابس في الثالثة وحرارته اكثر من يديه (الخواص) فيه جلاء
 وتحليل وهو عدو لامة معدة والكبد خاصة (الزينة) ينقى البهق والبرص والكلف (الجراح
 والقروح) اذا طبخ بالعسل والزيت وضمد به الجراحات حللها (البثور) يطلى بالخل على الجرب
 المتقرح (آلات المفاصل) بالخل والسوسن على اوجاع المفاصل والورل ضمادا ويوقع من
 عرق النساء (اعضاء الرأس) أصله وعصاره أصله على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد
 والسقمونيا وحده اذا خلط بهما وجعل على رأس من به صداع من شق (أعضاء الصدر)
 هو مما يؤذى القلب (أعضاء الغذاء) يضر بالمعدة والكبد جدا وتكسر سوريته بالتسوية
 ويزر الكرفس او الانيسون وهو مكرب مغث يذهب شهوة الطعام ويعطش (أعضاء لنقض)
 يسهل الصفراء بقوة ويختلف في البلدان حتى انى رأيت في بعض كتب الاطباء له شربة كبيرة
 الوزن لمكن الطبيب ينبغي ان يراعى قوة المريض وقوة أعضائه الرئيسية وهواء البلد الحاضر
 والسقمونيا يضر بالامعاء ويحتمل الاسقاط وأصل شجرته اذا شرب منه درخمي أسهل مرة
 وبلغما * وذكر بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه المقدار المقرط وهو نصف درهم أسهل أولا
 ثم كربوغنى وعرق قاباردا ثم ربما تبعث اسمها بافراط وهو قاتل وأصل هذا النبات
 مسهل البطن وقد يكتفى منها بسبعة قراريط للاسهال اذا خلط بسهم أو ببعض البزور ومن
 القدماء من كان يقول ان الشربة التامة ثلاث ملاعق والشربة الوسطى ملاعقتان والدون ملاعقة
 واحدة وذلك بانهم كانوا يأخذون من اللبن الذي أخذ من هذا النبات قدر ست قوائم
 ومن الملح ست قوائم ويسقون الانسان بخلاف ما تأمر نحن في زماننا هذا * وقال بعضهم
 ان العتيق اذا تناول منه مقدار قليل ادرو لم يسهل وسبق مع الصبر أقل لهذا وكذلك مع ترمس

والمخ والبزور المطرقة اذا احتفل في صوفة قتل الجنين (السموم) يتفع من اسع العقرب شر با
وطلاء على العضو

§ (سكينج) § (المأهية) شجرة لامة فة فيها يل في صغها وقد قيل ان من القنة نوعا
يستحيل فيصير سكينج قال ديسقوريدوس هو صغ نبات شبيه بالقناة في شكاها يثبت في بلاء ماء
والجيد منه ما كان صافيا وكان خارجا أحمر وداخله أبيض ورائحته فيما بين رائحة الحلتيت
ورائحة القنة حريف وقد يغش نوع من الصمغ (الاختيار) أجود نوعه الا كثف الاصني
الذي يضرب داخله الى الحجرة وخارجها الى البياض وينحل سريعاً في الماء لا كالمغشوش بالقنة
وان كان يشبه القنة البيضاء وخبره الاصفرهاني (الطبيع) حار في الثالثة يابس في الثانية
(الخواص) محلل ملطف مفتح مضمخ جال (الزينة) اذا استعمله احد في طعامه حسن لونه
(آلات المفاصل) يتفع من القالج ومن هتك العضل واوتارها ويسهل المادة التي في الوركين
حقنة وشربا وكذلك أوجاع المفاصل الباردة (أعضاء الرأس) يحلل الصداع البارد والرياحي
نافع من الصرع (أعضاء العين) يتفع من ظامة العين كحلا ومن غلظ الاجفان ومن الاثافي
العين وهو من أفضل الادوية للماء البازل في العين وان سحق بالخل وجعل على الشعيرة ذهب
بها وقد يجلو القروح العارضة في العين (أعضاء الصدر) نافع من وجع الصدر والجنب
والسعال المزمن يسقي بماء السذاب المصود ثلاثة ارباع درهم اسوء التنفس وهو ينقي الصدر
بقوة ويخرج الاخلاط النيسة (أعضاء الغذاء) نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفر
وضماده مع اللوز المر أو السذاب والفسل أو الخبز الحار يتفع من وجع الكبد (أعضاء
النفس) نافع من القوايج حقنة وشربا ومن المغص ويخرج الحصاة منها ما يزيد في الباه ويتفع
أوجاع الرحم واذا شرب بادر ومالي ادرا طمث وقتل الجنين وتأمينه البطن برفق ويخرج الخلط
اللزج والماء الاصفر (الحيات) نافع من الحيات الدائرة (السموم) يسقي في الشراب للسم
الهوام ومن جميع السموم القتالة وفعله أقوى من فعل القنة وقد يتفع اطو حافي جميع ذلك
§ (سولوقندريون) § (المأهية) قيل انه نبات ضحري يثبت في المكان الكثير النقي
وقال قوم انه ضرب من الاشقييل وقيل غير ذلك (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية
(الافعال والخواص) لطيف محلل ليس فيه كثير حرارة (أعضاء الغذاء) يتفع الطحال منفعه
عجيبه اذا قنول بسكينجيين اتخذ بخل طبخ فيه ورقه أربعين يوما ذهب الطحال ويتفع من
الفواق واليرقان (أعضاء النفس) يفتت الحصاة في الكلبة والمثانة وقيل انه ان علق منع
الحبل فيما يقاله

§ (سعال) § (المأهية) هو من جوهر حار وجوهر مائي (الطبيع) هو حار حريف باعتدال
(الاورام والبثور) ورقه يفجر الديلات ويحللها في حال ابتداء ثم او الطري منه ينضج الاورام
العاصية في النضج (القروح) الطري منه يقلع الجرب المتقروح (أعضاء العين) يقع في الادوية
المعدة للبصر (أعضاء الصدر) قيل انه افضل دواء للسعال ونقص الانتصاب حتى التجربه
§ (سينارون) § (المأهية) هو خشب الشونيز وفيه حرارة وقبض (الطبيع) حار يابس
في الثانية (الافعال والخواص) فيه تحليل وقبض يسير (أعضاء الغذاء) طيب اصله يتفع المعدة

(أعضاء النقص) طبيخ اصله يدر

❦ (سيون) ❦ (المهامية) هو قرّة العين يكون في المياه القائمة فيه عطرية وقد قيل فيه في باب القاف (أعضاء النقص) انه مطبوخا وغـير مطبوخ يتفع من الحصاة ويدرو ويتفع من الدوسنطاريا

❦ (سومة و طون) ❦ (المهامية) قيل انه حي العالم وقيل انه ضرب من القاح وقيل غيره هذا وهو نوعان صخري وغير صخري (الطبع) الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حارة معتدلة ولطف به يقطع ولزوجة عنصالية بها بحلل ومعنى به يجمع ويقبض ولا رائحة له ولا حلاوة ما ويجلب اللعاب ويجمع بين اجزاء اللحم في القدر حتى يصير شيئا واحدا (آلات المقاصل) طبيخه لفسخ الاعصاب والعصل في اوساطها واطرافها ويلحم الطريبات (أعضاء النفس) يشفي خشونة الحلق ويمنع النفث من الدم وفي ماء العسل ينقي الرئة (أعضاء النقص) يتفع من قروح الامعاء ومن السحج واقتق الممي المائي واوجاع الكلية ويحبس نزف الخيض فيما يقال

❦ (سماق) ❦ (المهامية) منه خراساني ومنه شامي اصغر من الخراساني احمر عديسي وهو يصلح لما يصلح له الا قانيا والورد واذا طبخ بالماء ثم قوم طبيخه كالعسل صلح لما يصلح له الخفض (الطبع) بارد في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) قابض مقوساد والخل الطف منه يمنع النزف حتى ان قوما يقولون ان تعليقه يفعل ذلك ويمنع تحلب الصفراء الى الاحشاء (الزينة) طبيخ سماق الدباغين يسود الشعر (الاورام) يفضده الضربة فيمنع الورم والحصيرة ويتفع من الداحس ويمنع تريدا الاورام (القروح) يتفع من سعي الخبيثة (آلات المقاصل) ينطل طبيخه الوئي فلا يرم (أعضاء الرأس) يمنع قيح الاذن وصمغه اذا وضع في اكال الاسنان سكن وجعها (أعضاء الغذاء) دباغ للمعدة مقولها يسكن العطش ويشهي لموضته ويسكن الغثيان الصفراوي (أعضاء النقص) عاقل يحبس الطمث والنزف ويمنع من السحج ويحقق به للدوسنطاريا ولا سيلان الرحم والبواسير ويوافق اذا وقع في الطعام من كان به اسهال عز من وقرحة الامعاء ومن الذرب

❦ (ساق) ❦ (المهامية) معروف قال ديسكوريدوس ان السلق صنفان اسود و ابيض وكلا الصنفين ردي الكيموس للنظرونية التي فيهما وقال اسطقس أصبنا في الدجلة العوراء بناحية البصرة ساقا بريالا قضبان متفرقة من اصل واحد طولها شبر ولون ورقه لون الجرجير وبرزه متفرق على تلك القضبان عند أصل الورق واصله واحد (الطبع) عند بعضهم هو حار يابس في الاولى وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد فلا اشكال في اصله رطوبة (الافعال والخواص) السلق فيه بورقية ملطقة وفيه تحليل وتفتيح أشد من تفتيح السوسن وتلين وفي الاسود منه قبض وخاصة مع العدس والبورقية التي فيه محالة والارضية مقبضة وجميع السلق ردي الكيموس وجميعه قليل الغذاء كسائر البقول (الزينة) تنفع عصارته وطبيخ ورقه من شقاق البرد وينفع من داء الثعلب ويتفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بطرون و يقطع الناعل عصيره وعصيره يقتل القمل (الاورام) تضمد به الاورام مسلوفا فيجلها وينضجها وينفع من التوت ضمادا بها وينفع من الاورام الحارة اذا

تضمدها مع السوسن (القروح) ورقه جيد مطبوخا لحرق النار ويتقع من القوابي طلاء
بالعسل وإذا تضمده بالقروح الخبيثة يبرئ من كل ذلك (أعضاء الرأس) يسعط بمائه مع مرارة
السكر كي فتذهب اللقوة ويتقع قروح الأنف وماؤه فاترا يقطر في الأذن فيسكن الوجع ويغسل
بمائه الرأس فتذهب الخالة (أعضاء الغذاء) أصله ردي المعدة مفتة وأكثر ذلك لبورقيته
الاذاعة وهو ردي الكيموس ويغسل ببورقيته حتى أنه يلذع المعدة القوية الحس وغذاؤه
يسير وتفتحه لسدد الكبد أشد من تفتيح الملوخيا خاصة مع الخردل والخل وكذلك الطحال
ويجب أن يؤكل بالمرى والتوابل (أعضاء النقض) قيل أن الأسود منه يعقل وخاصة مع
العـدس كما أن الآخر يلين وخاصة مع العدس ولا شك أن المسلق المهرأ مأؤه إذا طعن عقيل
ويحقن به لأخراج النفل وجميعه يولد النفع والقروح ويغص وهو جيد للقولنج إذا أخذ
بالتوابل والمرى

§ (سذاب) § (الماهية) قال ديسقوريدوس منه بستانى ومنه برى ومنه جبل أما الجبل
فهو واحد واشد سرافة من البستانى وليس بأكول في الطعام وأما الذى ينبت منه عند شجر التين
فأوفق والبرى صنف يقال له منعا نوراعريون وله اسم عند كل قوم ويدعى عند بعضهم مولى
مخرجه من أصل واحد وله قضبان كثيرة وورقه أطول من ورق السذاب الآخر بكنية ثقيل
الرائحة له زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب الآخر مثلثة فيها برز لونه الحجرة
ما هو ذو ثلاث زوايا مرشيد المرارة والبر هو المستعمل ونضجه في الخل ينفى و صنف آخر أصله
أسود وفي أرض رطبة (الاختيار) أوفق السذاب البستانى ما ينبت عند شجرة التين (الطبع)
حار يابس في الثانية واليابس حار يابس في الثالثة واليابس البرى حار يابس في الرابعة فيما
يقال (الخواص) مقطع مجلى مفضج جدا متق للعروق مفرح قابض (الزينة) مع التطرون
على البهق الأبيض والثآليل والقوت ويذهب رائحة الثوم والبصل ويتقع من داء الثعلب
(الأورام والبثور) البرى إذا دق وضمد به مع الملح عضوا أحدث عليه وورما حارا وإذا جعل على
خنازير الخلق والابطح لها والصمغ أقوى في جميع ذلك (الجراح والقروح) يجعل مع السمن
والعسل على القوابي ومع الخل والاسفيداج على الخلة والحجرة ويبرئ العتيقة وإذا جعل
لصوقامع مرتقع من القروح (آلات المفاصل) يتقع من الفالج وعرق النساء وأوجاع المفاصل
شرابا وضما دابا بالعسل (أعضاء الرأس) يذهب رائحة الثوم والبصل ويضمده به مع السويق
للصداع المزمن وقد يسعط به مع الخل في الأنف للرعاف فيحبسه وعصارته المسخنة في قشور
المان تقطر في الأذن فينقيها ويسكن الوجع والطنسين والدوى ويقتل الدود ويخرجها من
الأذن إن كان حيا ويطلى به قروح الرأس (أعضاء العين) يحدد البصر ويخصو صا عصارته مع
عصارة الرازيانج والعسل كحلا وأكلا وقد يضمده به مع السويق على ضربان العين وإذا صنع
منه طلاء مع الرازيانج ومر وعسل وطلى به حول العين تفع من ضعف البصر (أعضاء
الصدر) طبخ الرطب منه مع الشبث اليابس نافع لوجع الصدر وعسر النفس على ما يشهد به
روفس ويتقع من أوجاع الرئة والجنب والسعال ووجع الاضلاع (أعضاء الغذاء) يضمده به مع
التين للاستسقاء اللحمى والزقي ويسقى شراب طبخ فيه السذاب أيضا وإذا شرب من برز من

درهم الى درهمين لقواق الباغمي سكنه وهو عري وبشهي ويقوى المعدة ويتقنع من الطحال
(أعضاء النقص) يخفف المني ويقطعه ويسقط شهوة الباء ويعقل صنفاه ويسكن المغص ويحقق
به مع الزيت لاجاع القولنج ويوضع بالعسل على قروح المعدة ويغلى بالزيت ويشرب للديدان
والنوعان يستقرغان فضول البدن بالادرار وكذلك يعقلان ويضمده بورق الغار على الانتئين
لاورامهما وما اذا سحق وعجن بالعسل واطبخ على فرج المرأة الى المعدة أو احتملته تقع من الوجع
الذي يعرض منه الاختناق (المهاية) يتقنع من النافض أكله واقريح بدهنه (السموم)
يقاوم السموم ويشرب من يحاذر سقي السم أو التمش من بزده وزن درهم مع ورقه بشراب
وخصوصا ان شربه بالتين والجوز مدقوقا كله مخلوطا والاكثر من أكل البري قاتل
§ (سنة مقور) § (المهاية) وردي يلى يصاد بمصرو يزعمون انه من تساج القساح في البر
(الاختيار) أجود ما فيه ناحية كلاه (أعضاء النقص) قد ينهض الباء حتى لا يسكن الا بحسو
مرق الخس والعس

§ (سيدسبان) § (الطبع) كالمعدل (الخواص) ملين (أعضاء الصدر) يابن الصدر
والخلق (أعضاء الغذاء) يسكن العطش وخصوصا مع بزده (أعضاء النقص) يابن البطن
§ (سرمق) § (المهاية) هي القطف وهي بقلة معروفة وهي جنسان أحدهما برى
والآخر بسناني وقد يطبخ أيهما كان ويؤكل (الطبع) بارد رطب في الاولى وعند بهضمهم
معدل

§ (سام أبرص) § (المهاية) هو الوزغ ويقال خلافه (الزينة) يضمده على الشوك
والسلاسل على الثآليل مدقوقا فيجذب وعلى الثآليل والمسامية فيقلعها وقيل ان الخفف
منه اذا خاط بالزيت أنبت الشعر على القرع (الخواص) بوله ودمه عجيب النفع من فتق
الصبيان اذا أجلسوا في طبعه وقد يجعل في بوله أو دمه شيء من المسك ويجعل في الحليل المبي
فيكون بالغ النفع في العنق (أعضاء الرأس) قيل ان كبده يسكن وجع الضرس واذا دق رأسه
ووضع على المواضع المتأكلة من الاسنان سكن وجعها في الحال (السموم) يشق ويوضع على
لسع العقرب

§ (سلفاة) § (المهاية) صنفان برى وبحرى (أعضاء الرأس) دم البرى منه قد قيل انه
يتقنع من الصرع مشويا وحرارة السلفاة للقلاع ويقطري في منخري المصروع (أعضاء الصدر)
يبيضه لسعال الصبيان وحرارته لطوخ للخنق (السموم) دم البحرى منه مع الاقحعة جيد من
نهمس الهوم ولمن سقى التتوع

§ (سماني) § (المهاية) معروف (آلات المفاصل) أكل لحمه يخاف منه القددو والتشنج
لانه يأكل الخربق فقط بل لان في جوهره هذه القوة واذا ظن ان اغتذاه بالخربق فهو
لشاكاة المزاج

§ (سكر) § (المهاية) قصب السكر في طبع السكر وأشد تليينا منه (الطبع) أبرد
الطبرزدوهو الطيف وبالجملة هو حار في آخر الاولى رطب فيها والعتيق الى اليبس في الاولى رطب
فيها وكلما عتيق جف (الخواص) ملين جلاء غسال والسليمانى أكثر تليينا وخصوصا القانيذ

بل غسل القصب والسكر ليس دون العسل في الجلاء والتنقية وكلما عمق السكر صار الطف
(أعضاء العين) المأخوذ كالصمغ عن القصب يجلو العين (أعضاء الصدر) يابن الصدر ويزيل
خشوته (أعضاء الغذاء) جيد لأمهدة الالتي تتولد فيه الصفراء فإنه يضرها بالاستحالة إلى
الصفراء وهو مفتوح للسدد وفيه تعطيش دون تعطيش العسل وخاصة العتيق والعتيق يولد
دما عكرا ويجلو البلغم عن المعدة وفيه نصب السكر معونة على القيء (أعضاء النفث) يسهل
وخصوصا الذي يوجد على قصبه كالمخ والسماطي والاجر أشد تليينا وربما نفخ وربما سكن
النفخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج

❖ (سكر العشر) ❖ (المهامية) هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل
عقوصة ومرة فنه يمانى أبيض ومنه يجازى إلى السواد (الخواص) جلاء مع عقوصة فيه
(أعضاء العين) سكر العشر يحد البصر (أعضاء الصدر) هو نافع للرئة (أعضاء الغذاء) نافع
من الاستسقاء مع لبن اللقاح ليس يعطش كسائر أنواع السكر لأن حلاوته قليلة وهو جيد
للمعدة والكبد (أعضاء النفث) ينفع السعال والمثانة

❖ (سمن) ❖ (المهامية) معروف وهو يفعله افعال الزبد وهو أقوى في الانضاج والارخاء
والتمين فليقرأ ما قبل في فصل الزاى عند ذكرنا الزبد ويضاف إلى هذا (الطبيع) حار في الأولى
رطب فيها (الخواص) منضج محلل انما يفعله في الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة
(الاورام والبنور) ينضج الاورام وخصوصا التي في أصل الاذن خصوصا الصبيان والنساء
ولا يقدروا على مثله في الابدان الصلبة (أعضاء الرأس) ينضج الاورام التي خلف الاذن الناعمة
(أعضاء الصدر) يلين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع العسل والسكر واللوز المر
(أعضاء النفث) مع اللوز ربما عقل البطن لقبض فيه وربما أطلق (السموم) هو ترياق
للسموم المشروبة

❖ (سنبل) ❖ (المهامية) السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العصافير والنازدين وهو
السنبل الرومي والاقليطي اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار
والغليظ قريب القوة من السورى وشجرته صغيرة يقلع بطنها ويخرج وقد يغش نبات يشبهه
ويفرق بينهما ما ان ذلك النبات زهره المرائحة ومن النازدين جبلى ورقه كورق العصفور وكذلك
اغصانه كلها صفراء غير شائكة كثيرة الاصول اثنان او اكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة
قال ديسقوريدوس هو جنسان منه ما يقال له الهندي ومنه ما يقال له السورى لانه يوجد
بسوريا السكن لان الجبل الذي فيه يوجد منه مما يلي سوريا ومنه ما يلي بلاد الهند واما الذي
يقال له الهندي فنه ما يقال غنطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجري بجانب الجبل
الذي يقال له غنطس ينبت بالقرب وهو اضعف قوة لطوية الا ما كن التي ينبت فيها واطوله
أوفره سنبل لا يخرج سنبله من أصل واحد وجام سنبله وافر وهو ماتف بعضه ببعض زهره
الرائحة ومنه ما هو داخل في الجبل الذي وصفناه هو اطيب رائحة قصير السنبل رائحته شبيهة
برائحة السعد وفيه كل ما وصفناه في النازدين السورى وقد يوجد نبات باردس سقاربطي واشتق
هذا الاسم من اسم الاما كن التي ينبت فيها كثير اسنبل أشد بياضا من الذي وصفناه وربما كان

له في وسطه ساق راتحة مثل رائحة اليوس فينبغي ان يرفض هذا الصنف وربما يسع الناردين وقد اتفق بالماء ويستدل على ذلك من بياض السنبل وقوله ومن ان ليس فيه تراب وقد يغش بان يرش عليه اعدبما وسكر ايتلد ويقل وقد ينبغي ان ينقى عند الحاجة اليه ان كان في أصوله شيء من طين ويخل ويؤخذ ترابه فانه يصلح لغسل اليد (الاختيار) قال ديسقوريدوس اجوده ما وفر شعره وكان الى الشقرة طيب الرائحة كالصغير السنبل يحذو اللسان وهذا هو السورى والهندي اضعف واطول واكثر سنبلا من زهر الرائحة يتفرك سريعا بكلمة لوفه ويتناثر منه غبار اسود عظيم ويغش بان يطبخ بعد النقع في ماء حار ثم يثقل بالثمد ثم يساغ ويدل عليه بياضه وقوله وضف قوته وضعف طعمه ورائحته والاسود الهندي خمر من الاحمر واجود الناردين الحديث الطيب الرائحة الكثير الاصول الممتلي الذي لا يتفرك واما الذي له ساق الى البياض وخصوصا في وسطه فليس بشيء خصوصا الزهر الرائحة (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) مفتوح محال وفي الهندي قبض كثير وحرارة اقل بل خفيفة اول ما مذاق يكون مسخا ثم تنبعث منه حرارة وحرارة من سنبل الطيب ذرية تمنع العرق الكثير وطين السنبل غسول طيب جيد (الاورام والبثور) محلل للاورام (القروح) يجفف الرطوبة السائلة من القروح (أعضاء الرأس) يمنع النوازل ويقوى الدماغ (أعضاء العين) ينبت الاشجار اذا وقع في الاحمال أو امر صعبة بالميل على الاجفان والناردين أقوى في ذلك على ما أحسب (أعضاء الصدر) ينفع جميعه من الخفقان وينقى الصدر والرئة ويمنع انصباب المواد الى المعدة (أعضاء الغذاء) مفتوح لسدد الكبد والمعدة ويقويهما وينفع جميعهما من اليرقان ويمنع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذهها واذا شرب أى نوع كان منه بالشرب نفع الطحال واذا شرب بالماء البارد سكن الغثيان (أعضاء النقص) جميعه يدروا الا قاطي أقوى لانه اسخن واقل قبضا وينفع أورام الرحم كلها جلوسا في طبيخه وينفع من أوجاع الكلى ويمنع سيلان المواد الى الامعاء وله خاصية في حبس النزف المفرط من الرحم

﴿سليخة﴾ (المساهية) هي أصناف من اصنف أحمر طيب الطعم والريح وصنف يشبه طعمه طعم السذاب وصنف اسود الى قرفير يشبه الرائحة بالورد وصنف اسود كريحه الرائحة رقيق القشر متشقق وصنف الى البياض كرائي الرائحة وصنف دقيق الاثيوب أجوف وذكروا انه قد يوجد شيء يشبه بالسليخة يستحيل الى الارصيني وذكر به ضمهم انه قد يوجد على شجرة الارصيني سليخة بهذه الصفة وربما كان متصلا بالارصيني نفسه وقد سمعت من الثقة ان السليخة قشر شجرة مثل شجرة الارصيني ويجلب من ناحية الصين والسليخة في قوة دارصيني ضعيف والجلب منه ما يلحق بالدارصيني قال ديسقوريدوس السليخة أصناف كثيرة تكون في بلاد العرب المنتبة الاقاويه وله ساق غليظ القشر وورق شبيه بورق النوع من السوسن والاصناف الاخر ديشة (الاختيار) اجوده الاحمر اللون الصافي الاملس المستطيل العود غليظ الاثيوب دقيق الثقب مكسر ممتلي ذكي الرائحة يلذع اللسان ويقبضه والاسود رديء والمستعمل لحاؤه ولاخير في خشبه (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) محال للرياح الغليظة وفيه قبض قليل مع حرارة أكثر ولطافة كثيرة وتطبع الطرافة وهو يقبضه يعين

القابضة وتحليله يعين المسهلة وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوى الاعضاء
(الاورام) يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشاء (القروح) يطلى بالعسل على اللينة (أعضاء
العين) يقع في أدوية العين لما فيها من القبض مع التحليل (أعضاء الصدر) ينقع الصدر (أعضاء
الغذاء) شرابه للكبد أو الشراب الذي تقع فيه السليخة ينقع المعدة (أعضاء النفق) يدرهما
خصوصا ما كان السبب فيه من خلط الغليظة وينفع من أوجاع الكلى والمثانة وإذا
جلس في طبيخه تقع اتساع الرحم وزايقه وكذلك دخانه وشرابه والشراب الذي ينقع فيه جيد
عسر البول وزعم بعضهم انه يسقط الاجنسة (السموم) يسقى لسم الافعى (الابدال) بدلها
في الادوية من الدارصينى ضعف ما يحلل منها

❖ (سويق) ❖ (المهنية) قد ذكر في فصل الحنطة والشعر (أعضاء الصدر) ينقع الصدر
❖ (سمسم) ❖ (المهنية) هو اكثر البزور دهنية ولذلك يرفع بسموله قال بعضهم لا منفعته في
دهنه الا لصحاب السوداء يسخنهم ويرطبهم وأرسيمون جنس من السمسم كره الطعم (الاختيار)
جرمه أقوى من دهنه (الطبيع) حار في وسط الاولى رطب في آخرها (الخواص) مغرملين
معتدل الاسخنان وكذلك دهنه وطبيخه وهو حار وفي دهنه غلظ ومقلوه أقل ضررا (الزينة)
يحلل حشرة الضربة والدم الجامد وهو نافع للشقاق والخشونة والسوداوين شرابا وطلاءا وهو
ممن وخصوصا المقشر ويطول الشعر وخصوصا عصارة شجره وورقه ولبنه ويذهب البرية
ودهنه المطبوخ فيه الآس يحفظ الشعر ويقويه ويصلبه (الاورام) يحلل الاورام الحارة
(الجراح والقروح) على حرق النار وشرب دهنه يذهب الحكة البلغمية والدموية خاصة
بنقيع الصبر وماء الزبيب (آلات المفاصل) يصفى به غاظ الاعصاب (أعضاء الرأس) ينقع دهنه
مع فوه من الورد للصداغ الاحتراق عصارة شجرته تذهب البرية (أعضاء العين) على ضربان
العين وورمها (أعضاء الصدر) جيد لضيق النفس والربو (أعضاء الغذاء) ردى للمعدة مغث
مسقط الشهوة مشبع بسرعة وإذا أكل بالعسل اذهب ضرره ويطلى به ضممه ويرخى الاحشاء
والمقلوه منه أقل ضررا وغذاؤه دهني جدا وفيه تعطيش ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر أبطأ
نزوله (أعضاء النفق) نافع لقولون ونقيع السمسم شديد في ادراار الحيض حتى يسقط الجنين
وإذا نفع واكل مع بزرا الخشخاش وبزرا الكتان بالاعتدال زاد في المني والباه (السموم) يقع
من عض الحية المقرنة

❖ (سمك) ❖ (الاختيار) أفضل السمك في جنته ما كان ليس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا
يابسه ولا دسومة فيه كأنه يفتت ولا مخاطية ولا سم وكفه فيه وطعمه لذيق فان الذي مناس
وما هو دسم دسومة غير مقرطة ولا غليظة ولا شمعية ولا حريفة والذي لا يسرع اليه اثنان
إذا فصل عن الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو أصغر ومن رخص اللحم ما هو أكبر
الى حد ما وصلب اللحم على ما خيره منه طريا أو مافي الاجناس فالشباب يبطأ أفضل اثم البني
والمارماهيج والساج البحري لا بأس به والرجز والسم غليظان وأما المارماهيج والكنعد
فجيد والفرسيون نجيب جدا وامافي ماواه فالذي بأوى الاماكن الصخرية ثم الرملية والمياه
العذبة الجارية التي لا قدر فيها ولا حاة وليست بطيخة ولا برية ولا من البهيرات الصغار التي

لا تشقها الا نهار ولا فيها عيون والسماك البحري محمود لطيف وأفضل أصنافه الذي لا يكون
 الا في البحر واللجة والذي يأوى ماء مكشوفاً ترفرف الرياح عليه أجود من الذي بخلافه والذي
 يأوى ماء كثير الاضطراب والتموج أجود لانه اشد حاجة الى الارتياض من الذي يأوى
 الراكد والسماك البحري فاضل لطيف اللحم لاسيما اذا كان مأواه من الشطوط صخرا ورمل
 واللجج من البحري كثير الارتياض والذي يصير من البحر الى أنوار عذبة يعارض جريه الماء
 بالطبع أيضا لطيف كثير الرياضة وأما في غذائه فالذي يغتذى جيد الحشيش وأصول
 النبات خير من الذي يغتذى الاقذار التي تطرح في البلاد الى المستنقعات وأصول النبات
 الرديء وان كان في غابة الطيبة وأفضل ما يؤكل السمك الاسفند باج ثم المشوى على الطابق
 وأما المقل فيصلح لأصحاب الماء القوية مع الا بازير والمشوى أغذى وأما تزولا والمطبوخ
 بالصد وأفضل طبيخه ان يطبخ الماء حتى يغلي ثم يلقى فيه وأما المالح فخير ما كان طريا ثم كان
 قريب العهد بالتليخ وأجوده الممقور بالخل والتوابل والماء الذي يساق فيه السمك المالح
 خصوصا البحري شديد التنقية ويقع في الحفن الجففة (الطبيع) جميع السمك بارد رطب
 لكن بعض السمك أسخن بالقياس الى مزاج السمك ثم الكوسج والبحري والمارما هيح
 والمالح حار يابس وكما عتق ازداد منهم ماء السمك المالح شبيه بالمرى في أسواله (الافعال
 والخواص) الطري مولد للباغم المائي مريح للأعصاب غير موافق الا للمعدة الطاردة جدا ودمه
 الى الرقة وجاد السمك المعروف بسيفيانوس في ناحية بيت المقدس ان ذررماد جاده في عيون
 المواشي اذهب يياضها والمالح من أصناف السمك يخرج السلي من المناشب وخصوصا البحري
 (الجراح والقروح) رأس سمك من محرقا يقلع اللحم الزائد في القروح ويمنع سميها
 ويقلع الثآليل والتوت وماء السمك المالح ينفع من القروح العفنة ويغسلها والصحناء
 والسميكات جيدة في مداواة القروح العفنة (آلات المفاصل) اذا احتقن بسلاقة المالح
 مرارا تقع جلد من وجع الورل والطري منه يرخي الأعصاب (أعضاء الرأس) السمك
 الصغار الذي يسميه أهل الشام الصير اذا تمضمض صاحب القلاع الخبيث بالمرى الذي يتخذ
 منه نفعه والرعاد الحى اذا قرب من رأس المصدوع أخذ منه عن الحس بالصداع (أعضاء العين)
 جلد سيفيانوس يحك به الاجفان الجربة فينفع وجاده المحرق أيضا يدخل في أدوية العين
 ويذهب الاكنحال به مع الملح الظفرة وأكاه مقلبا يورث غشاوة العين بل جميع السمك
 (أعضاء الصدر) البحري الطري ينقى قصبة الرئة ويصفي الصوت وكذلك المملوح رؤس
 السميكات المملوحة الجففة نافعة للهامة الوارمة وغراء السمك يلقى في الأحساء فيمنع نفث الدم
 (أعضاء النقص) حوم السمك سيفيانوس تلين البطن مع صعوبة انضمامها ولحم البحري يلين البطن
 اذا أكل طريا وجميع مرق السمك يلين البطن ورؤس السميكات المملوحة المقددة علاج جيد
 من شقاق المقعدة والكوسج خاصة والسك والمارما هيح والقوس والبحري كله يزيل في الباء
 وكل سمك طري يؤكل حارا وماء الملح الجراد المالح اذا جلس فيه من به قرحة الامعاء في ابتداء العلة
 (السموم) رأس المالح من سمك دوس محرقا يجعل على عضة الكلب الكلب والسعة المقر
 فيمنع وكذلك كل سمك ومرقته او مرقته كل سمك تنفع من السموم المشروبة والمنهوشة والسمك

المسمى أو هو طادس اليشة فان شرب مرقه والقي عليه مراراً على الاتصال ينفع من نهش الحية المقرنة والكلب الكلب لحم قوينون اذا تضمد به نفع من عضه الكلب الكلب ومن نهشة الهوام لحم السمك المسمى اليشة اذا استعمل ملحا نفع من نهشة الافعى واذا ضمد نفع من عضه الكلب الكلب

﴿سقندوليون﴾ يجعل مع السذاب على النخلة (الجراح والقروح) يجعل مع السذاب على التواصير (أعضاء الرأس) يدخل به المسبوت ويمرغ به مع الزيت رأس صاحب قرانطس ولبثا رغس ويقطر عصارة رطبه في الاذن المتقيحة وهو نافع جداً من الصداغ (أعضاء الصدر) ينفع من عسر النفس والربو (أعضاء الغذاء) ينفع أصله من أوجاع الكبد وينفع من البرقان (أعضاء النفض) يسهل البلغم وينفع من اختلاف الرحم

﴿سفرجل﴾ (المهامية) معروف اذا غسل برماد أغصانه وورقه كان كالتوتياء وريبه يبقى لصحة قبضه ورب التفاح يحمض لما فيه من رطوبة مائية باردة (الاختيار) المشوي أخف وأنفع وتشويته بأن يقور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطين جرمه ويودع الرماد (الطبيع) بارد في آخر الاولى يابس في أول الثانية (الخواص) قابض مقو وزهره قابض أيضاً وكذلك دهنه والحلأ أقل قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشاء (الزينة) يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق البرد (الاورام والبثور) ينفع دهنه من النخلة جيداً (القروح) دهنه للقروح الخبيثة (آلات المفاصل) كثرة أكله تولد وجع العصب (أعضاء العين) مشوبه يوضع على أورام العين الحارة (أعضاء الصدر) عصارتها نافعة من انتصاب النفس والربو وينفع نفث الدم وحبه ينفع من خشونة الحلق ويلين قصبة الرئة ولما به أيضاً يربط بيس القصبة (أعضاء الغذاء) ينفع من القي والحمى فيسكن العطش ويقوى المعدة القابلة للفضول شرباً به ونقيعه ومطبوخه ينقل به على الشراب فيمنع الحمى ويخفف دمنه شراب مقو للشهوة الساقة جداً ويمنع يقوى المعدة وينفع القي والبلغم (أعضاء النفض) مدر وقد تيسل ان ذلك بالعرض ونافع لعقله والمطبوخ بالعسل أشد ادراكاً ولا كنهه ربما أطلق ولم يعقل ويولد القولنج والمغص وينفع من الدوسنطاريا ويحبس نزف الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر عصارتها أو دهنه في الاحليل وينفع دهنه للكلبي والمثانة واذا تناول على الطعام أطلق حتى انه اذا استكثر أخرج الطعام قبل الانتهاء ويحقق بطيخه لنتوء المعدة والرحم

﴿سقنداسفندر﴾ (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) حار يابس (السموم) ينفع من السموم كلها

﴿سمريون﴾ (المهامية) هو الكرفس البري وقد ذكر
﴿سفيدوس﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس ان سفيدوس هو قناب الخمار ولحن تذكر ذلك في فصل القاف عند ذكر قناب الخمار فليطاب جميع ما يتعلق بذلك من الاحوال والافعال من هنالك

﴿سائون﴾ (المساهية) قال ديسقوريدوس زعم بعض الناس ان سائون نبات يسميه أهل الشام العنكبوت وله ورق شبيه الايض من خاملاون ويؤكل اذا كان رطبا مع ملح ودهن بعد أن يملق (أعضاء الغذاء) اذا شرب من لبنه أو دمعته المستخرج من أصله زنة مثقال مع ماء العسل قيا بأفراط في اليوم

٣ هذا النبات ما قل
الاسم في الاصل

٣ (المساهية) هي بقلة برية طعمه الى الحرافة ما هو فيه شئ من حرارة ويؤكل نيأ ومطبوخا (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع من وجع المثانة والكليتين والكبد (أعضاء النفض) مسهل البطن

﴿سريش﴾ (المساهية) قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس سريش اذهونيات يتخذ منه السريش معروف وله ورق كورق السكران الشامي وساق أملس وعلى طرفه زهر يسمى انباريقون وله أصول طوال مستديرة شبيه شكل البلوط الكبار وقوتها حارة (الطبيع) حار في الاولى (الخواص) مسخن (الاورام والبثور) اذا خلط بالسويق نفع من الاورام الحارة في ابتدائها (القروح) ينفع من القروح الوجهة الخبيثة ضمادا ومن الجراحات والدمامل المتقرحة ومن حرق النار (الزينة) وماده ينبت الشعر في داء الثعلب ضمادا بعد ان يدلك موضعه بخرقه صوف واذا دلك البهق الايض بخرقه في الشمس ثم لطح عليه الاصل مع الخل قلعه (أعضاء الرأس) ان كان وحده أو خلط بكندر وعسل وشراب ومروقتو قطر في الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجمعه وماء أصله اذا خلط بشراب عتيق حلو ومرومطبوخا دواء للاذن (أعضاء العين) وكذلك هذا التركيب دواء فاضل لطلاء أو جاع العين المختلفة (أعضاء الصدر) اذا شرب مثقالان بالطلاء نفعت من وجع الجنين والسعال ووهن العضل أصله مطبوخا يدرى الشراب ضمادا نافع لاورام الثدي جدا (أعضاء النفض) اذا شرب منه وزن مثقال بالطلاء أدر البول والطمث (السموم) يسقي منه وزن ثلاثة مثاقيل ينفع من نكس الهوام ورقه أيضا نافع من نكسة الهوام اذا تضمد به وذا شرب ثمره وزهره بشراب نفع منفعة عظيمة من لسعة العقرب فهذا آخر الكلام من حرف السين وجملة ما ذكرنا من الادوية اثنان وخمسون عددا

* (الفصل السادس عشر كلام في حرف العين

﴿عرعر﴾ (المساهية) هو السر والجبلي فنه صغير ومنه كبير (الطبيع) هو الحار وليس وجمه حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) مسخن ملطف منقش وفي غرته مع ذلك قبض وابس في قبض سائر اجزائه شجرة (آلات المفاصل) جيد لشدخ العضل (أعضاء الصدر) جيد لاوجاع الصدر والسعال (أعضاء الغذاء) ينقي ويفتح السدد فيهما وهو جيد للمعدة شرابا ولتنفخ فيه نافع جدا (أعضاء النفض) يدرهما وجيد لتخفيف الرحم وأوجاعها (السموم) يدفع ضرر لسع الهوام والتسدين بأيهما كان وبأي أجزاء شجرهما كان يطرد الهوام والذباب

﴿عصا الراعي﴾ (المساهية) هو البطباط وهو ذكروا تى وذكرة أقوى (الخواص) فيه قبض لكن الجزء المائي فيه كثير ولسكرة رده المواد المنصبة يظن انه يحفف وكذلك يمنع

التزوف (الاورام والبنور) هو ضماد الفلغموني والحجرة وانثله نافع جداً الاورام القروح
(القروح) يدمل الجراحات الطرية جداً (أعضاء الرأس) عصارته تقتل دود الاذن وتخفف
قروحها (أعضاء الصدر) ماؤه ينفع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) يضمد به من التهاب
المعدة مبرداً نافع (أعضاء النقص) يمنع نزف الدم من الرحم ويشفي قروح الامعاء زعم
ديسقوريدوس انه يدر البول ويعافي صاحب الحصر

❖ (عبيثان) ❖ (الخواص) محلل (أعضاء الرأس) نافع من الامراض الباردة في الدماغ
ويمنع زكام البرودة (أعضاء العين) ماؤه يحد البصر كحلا

❖ (علك) ❖ (المهامية) قد تنكاهم في علك الانبساط والراتينج وغير ذلك في وضعه (الطبيع)
علك الانبساط حار ثم علك السبرو ثم الراتينج (الخواص) محلل وليس الراتينج وعلك السبرو أشد
تحللاً من علك الانبساط وان كان أسخن منه

❖ (عزطينا) ❖ (المهامية) المستعمل أصله وقيل انه هو بنجور حريم وقد قلنا انفسه قال
ديسقوريدوس ان له كاقاع الحص وورقه كورق الكرنب وأصله أسود مثل أصل اللق وهذه
الصفة ليست صفة ما نعرفه نحن في زماننا فان المعروف بالعزطينا هو شوك كثيف قصيره
أصله ابيض يغسل به الصوف من الوسخ قال ديسقوريدوس ينبت في المزارع بين الحنطة
والخواص التي نذكرها هي اهذو يشبهه ان يكون الغاط من المترجم (الخواص) محلل مقطع
(آلات المناصل) جيد لاوجاع الوركين (أعضاء الرأس) معطر شديد التفتح للجسم وسدد
المصفاة (أعضاء الصدر) يدفع القواق (أعضاء النقص) يسقط الجنين (السهموم) طيخه على
السوع وكذلك شربه (الابدال) يده في الاسقاط والمنفعة من السهموم وزنه زراوند طويل
وحب الاترج وفوتج

❖ (عصفر) ❖ (المهامية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك
وساق طولها نحو من ذراعين بلاشوك عليها رؤس مدورة مثل حب الزيتون البكار وزهره شبيه
بالزعفران ونوراً أبيض ومنه ما يضرب الى الحجرة وقد يستعمل زهره في الطعام (الطبيع) حار
في الاولى يابس في الثانية (الخواص) فيه قبض معتدل مع انضاج (الزينة) ينقي الكلف
والبق (القروح) يجعل بالخل على القوابي (أعضاء الرأس) العصفر البري اذا اتخذ منه
لطوخ بالعسل نفع من قلاع الصبيان

❖ (عنصل) ❖ (المهامية) هو بصل الفار وورقه كورق السوسن وله زهر الى السواد
(الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) مقطع فيه لزوجة (الزينة) محرقه يعجن بالعسل
فيجعل على داء الثعلب والحية (أعضاء الصدر) يخشن الحلق ويصلب لحمه وهو جيد للربو
والخشربة والسعال المزمن

❖ (عاقرقرا) ❖ (المهامية) أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله قال ديسقوريدوس
هو نبات له ساق مثل ساق المازيون واكليل مثل اكليل الشبث وهو شبيه بالشعر وعرق في
غلاظ الاصابع الا انه يحذو اللسان اذا ذيق حذوا شديداً (الاختبار) أجوده الحار المحرق
اللسان حجمه في قدر الاصبع (الطبيع) زعم بعض من لا يؤبه به انه بارد لطيف وانما هو حار

يابس في الثالثة (الافعال والخواص) يجلب البانغم مضفا وقوته محروقة يدرك العرق اذا غسح به مع زيت (الزينة) ان خلط بزيت وتمسح به أدرك العرق (آلات المفاصل) لذلك به وبطبيعته وبدهنه يتفقد من استرخاء العصب المزمن وخدره وينع تولد الكزاز من يتولد فيه الكزاز (اعضاء الرأس) هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم وطبيعته نافع من وجع الاسنان وخصوصا الباردة وأصله يشد الاسنان المتحركة ان طبخ بالخل وأمسك في الفم (الحيات) اذا دلك به البدن قبل نوبة النافض مع زيت تفقد من النافض الكائن مع حمى وبلا حمى فيما زعم قوم

❦ (عنب الثعلب) ❦ (المهية) قال ديسقوريدوس هو أصناف كثيرة أحدها البستاني وهو نبات يؤكل وليس به عظيم وله أغصان كثيرة وورق لونه الى لون السوادوا كبروا عرض من ورق الباذروج وغره مستدير يظهر خضرا ثم يسود واذا نضج احمر واذا أكل هذا النبات لم يضر الكلى والصنف الثاني منه يسمى التعفين ورقه شبيه بورق الصنف الاول الا أنه أعرض منه ونضجانه اذا طالت انخفت الى أسفل وله ثمرة في علوه مستدير كالمثانة وهو أحر وأمسك مثل حبة العنب وقد يستعمل في الاكل وقوته كقوة الصنف الاول غير ان هذا الاثر كل وقد تستخرج عصارة الصنفين ويجفف كل في الظل ويحزن وفعلهما واحد والصنف الثالث منه وهو منوم وهو نبات له أغصان كثيرة كثيفة متشعبة عسرة الرض مملوءة ورقا دسما شبيه بورق التفاح المطعم بالسفرجل وزهر بكار حمر وغره في غلاف لونه لون الزعفران وأصل قشره أحر صالح العظم وينبت في أماكن صخرية والصنف الرابع منه هو المجن وأهل طبرستان يسمونه كوبريل وله أسماء كثيرة عند اليونانيين وهو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير الا أنه أكبر منه وأغصان بكار يخرج من الاصل عددها عشرة واثناعشر طواها نحو من ذراع وفي أطرافها رؤس شبيهة بالزيتون الا أن عليها زغباً مثل زغب جوز الداب وهي أكبر من الزيتون وأعرض وزهره أسود وبعد الزهر يكون له خمل شبيه بالعنقايد فيه عشر حبات أو اثنا عشر والحبة مستديرة رخو أسود في رخاوة العنب شبيه بحب اللبلاب وله أصل طيب غلظ وجوف طوله نحو من ذراع وينبت في أماكن جبلية ومواقع تحرقها الرياح وفيها بين أشجار الداب والصنف الخامس يسمى بعض الناس وربطموس وهو نبات شبيه بشجر الزيتون في أول ما ينبت وله أغصان طواها أقل من ذراع وهو خشن جدا وله زهر أبيض جعد يشبه زهر الحص وفيه برزخون خمس أرست حبات يشبه الحص ليس صلبة مختلفة الألوان وله أصل في غلظ اصبع وطوله ذراع وينبت بين صخور ليست بعيدة من البحر أو الماء وهذا أيضا ينوم وان أكثر من أكله قتل وزعم قوم ان أصله يستعمل للمعدة (الاختيار) يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وهو كما ذكرنا خمسة أنواع (الطبع) بارد في الاولى يابس في الثانية والخنجر يارديابس في الثانية (الافعال والخواص) البستاني منه بزره مقبض ومنه جنس مخدر منوم يشبهه الافيون في خصاله الا أنه أضعف منه ومنه جنس قاتل كما قلنا (الاورام والبنور) ضماد جيد للاورام الحارة كلها ظاهرها وباطنها ويشرب ماؤه للاورام الحارة الباطنة ويجعل ماؤه بالاسفيداج ودهن الورد على الحرة والتملة تضمد او يطا أصله شديد التجفيف وكذلك ورقه مع الجنطيانا نافع من الحرة والتملة (أعضاء الرأس) ان شرب

من المخدر منه فوق اثني عشر حبة أحدث الجنون وإذا تغرغ بمائه تنفع من أورام اللسان
وان شرب من الحاصوله وزن مثقال بالشراب جلب النوم وعنب الثعلب إذا تم دقه وتضميد
به أبرأ الصداع وحلل أورام أصل الاذن وأورام حجب الدماغ وينفع قطورا من وجع
الاذن وقشور أصل الثالث إذا طبخ بالشراب وأمسك طبيخه في القم تنفع من وجع الاسنان
وان شرب من الصنف الرابع مثقال بالشراب خيل لرشابه خيالات ليست بوخشية
ويرى رؤيا غير ضارة وانسية (أعضاء العين) يرى الغرب المتفجر وعصارة أصنافه حتى
المنوم منه إذا كحل بها قوى البصر وقد يداف به الشيف الذي يعمل لاوجاع العين بدل
الماء وبديل بياض البيض (أعضاء الغذاء) إذا تضميده وحده تنفع التهاب المدة والكلبي
(أعضاء النقص) بز المخدر منه مدر البول منق للكلبي والمثانة وجميع أصنافه إذا حتمل قطع
نزف الحيض وهو مما يبرد وينع الاحتلام (السموم) نوع من عنب الثعلب غير الكا كنج
وغير البستاني وغير المخدر المذكور إذا أكل منه أربع مثاقيل قتل ومادونه يورث الجنون
وليس فيه شيء من منافع عنب الثعلب الا تضميد

❖ (عنبر) ❖ (المهامية) العنبر فيما يظن ينبع عين في البحر والذي يقال من انه زبد
البحر أو روث دابة بعيد الا انه أخبرني من أثق بقوله أنه كان يبحر في زمن الشباب وكان
يسافر سقر البحر فقال اني لما دخلت بلدا من بلاد البحر المسمى عندهم بخاخ وجاء ضهوة
التمار كنت مع أقوام على ساحل البحر وعند توج البحر في الساحل كنا نجد العنبر على
اقطاع والوان مختلفة وكل من سبق وأخذ منها كان له وسأت من ساكني تلك البلاد عن ذلك
وسببه فقالوا إعادة هذا البحر هكذا ويكون دائما في كثير من الاوقات (الاختيار)
أجوده الاشهب القوى السلاهي ثم الازرق ثم الاصفر وأرجاء الاسود ويغش من
الخص والشمع والاذن والمنده وهو صنفه الاسود الردي الذي كثيرا ما يؤخذ من اجواف
السمك الذي يأكله ويموت (الطبع) حار يابس يشبه أن تكون حرارته في الثانية ويسه في
الاولى (الخواص) ينفع المشايخ بلطف تسخينه (الزينة) من المنده صنف يخضب اليد ويصلح
ليتبع به نصول الخضاب (أعضاء الرأس) ينفع الدماغ والخواص (أعضاء الصدر) ينفع
القلب جدا

❖ (عود) ❖ (المهامية) هو خشب وأصول خشب يؤتى به من بلاد الصين ومن بلاد الهند
وبلاذ العرب شبيه بالصلاية في صلابته وتلونه وبعضه منقط مائل الى السواد طيب الرائحة
قابض فيه مرارة يسيرة وله قشر كأنه جلد (الاختيار) أجود أصنافه العود المندلي ويحلب من
وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جبلي أصولي ويفضل على المندلي بانه
لا يولد القمل وهو أعجب بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلي والهندي الفاضل ومن
أفضل العود السندوري وهو من سفالة وذلك بلاد من بلاد الصين آخر بلاد الهند ثم القماري
وهو من سفالة الهند والصنقي وهو صنف من السفالة ومن بعد ذلك القاقلي والبري
والقطني والصيني ويسمى بالقشوري وهو رطب حلو ودون ذلك الجلائي والمناطق واللوامي
والربطاني والمندلي عامته جيدة ثم أجود السندوري الازرق الرزين الصاب الكثير الماء

الغليظ الذي لا يبيض فيه الباقى على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق واجود القمارى الاسود النقى من البياض الرزين الباقى على النار الغليظ الكثير الماء وبالجملة فافضل العود ارسبه في الماء والطاقي عديم الحياة والروح ردى والعود عروق وأصول اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى تهفن منها الخشبية والقبروي يبقى العود الخالص فيما يقال (الطبيع) حار يابس في الثانية كما اظن (الخواص) لطيف مفتوح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة ويقوى الاحشاء وجميع الاعضاء (الزينة) مضغه بطيب النكهة جدا (آلات المفاصل) يقوى الاعصاب ويفيد هادئة ولزوجة لطيفة (اعضاء الرأس) العود ينفع الدماغ جدا ويقوى الخواص (اعضاء الصدور) يقوى القلب ويفرحه (اعضاء الغذاء) ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها وقوى الكبد (اعضاء النفص) فيه قوة عاقلة للطبع وينفع من دوسنطاريا خصوصا السوداوى

❖ (عروق الصباغين) ❖ (الماهية) معروف (الطبيع) حار يابس الى الثانية (الخواص) فيه جلاء قوى (اعضاء الرأس) ينفع مضغه من وجع الاسنان (اعضاء العين) عصارته نافعة جدا في تحديد البصر وجلاء ما قد ام الحدة من الماء والبياض (اعضاء الغذاء) نافع من البرقان الكائن من السدد خصوصا مع انيسون وشراب ابيض

❖ (عنب) ❖ (الماهية) ثمرة شجرة معروفة أكثر ذلك بجرجان ومادون ذلك من البلدان فهو اصغر من الجرجاني (الاختيار) أجوده اعظمه وأحسنه واحمره لونا (الطبيع) بارد الى الاولى معتدل في اليبوسة والرطوبة وهو الى قليل رطوبة (الخواص) قال جالينوس لا أرى في ذلك منفعه لاني حفظ الصحة الموجودة ولا في ابتعاد الصحة المفقودة وقال غيره ينفع حدة الدم الحار أظن ذلك لتغليظه الدم وتدرج به اياه والذي يظن من انه يصفى الدم ويغسله ظن استأميل اليه وغذاؤه يسير وهضمه عسير والقول الجيد فيه ما قال الحكميم الفاضل جالينوس حيث قال ما وجدت له اثر الا في الصحة ولا في المرض لكن في رجدة عسر الهضم قليل الغذاء (اعضاء الصدر) جيد للصدر والرئة (اعضاء الغذاء) ردى للمعدة عسر الهضم (اعضاء النفص) زعم قوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة

❖ (عفص) ❖ (الماهية) ثمرة شجرة كبيرة في بعض البلاد منه ما يوجد من شجره وهو غرض صغير مضر من ملزليس يسمى امغانطس لانه غرض ومنه ما هو أملس خفيف منقب (الاختيار) أجوده الفج والرزين والصلب وأما الاصفر الرخو فقليل القوة ويحرق على الجمر (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الخواص) قبضه شديد وينزع الرطوبة من السيلان وجوهره أرضى بارد (الزينة) يسود الشعر ماؤه وماء غسله (الجراح والقروح) يطلى بالخل على القوابي فيذهب بها وان تهرص عليه على اللحم الرخو الزائد أضمره (اعضاء الرأس) يمنع سيلان الرطوبات الفاسدة الى اللسان والاثنية وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان وخصوصا بالخل وينفع اذا جعل في اكال الاسنان (اعضاء النفص) يذره صقيقه على الماء ويشرب لقروح المعى والاسهال المزمن وكذلك اذا جعل في الاغذية يصلح لهذا

﴿عليق﴾ (المأهية) قال بعضهم انه العوسج وصنف منه يسمى عليق الكلب له ثمرة كالزيتون صوفية الداخل وهذا الصنف يوجد بلاد شرزور وبلاد قاسوس وعندى ان العليق نبات سوى العوسج لان ديسقوريدوس يبين في كتابه الموسوم بالحشائش في هيبولى الطب مأهية العليق ومأهية العوسج وكلاهما يخالقان في النبات والافعال وقال العليق نبات معروف ومنه صنف ينبت في جبل اندي اشتق له هذا الاسم من ذلك فهو ألين أغصاناً بكثير من العليق الاول وفيه شوك صغير ومنه صنف بلا شوك البتة وفعل هذا شبيه بفعل المتقدم الا انه يفضل عليه بأن زهره اذا اذاق ناعم مع العسل ولطخ على العين تنفع من الورم الحار (الاختيار) عصارته المنهقدة بالتجفيف في الشمس أقوى فعلاً (الطبيع) هو بارد يابس وثمرته المنضجة فيها سحرارة (الافعال والخواص) قابض مجفف بجميع اجزائه وورقه أقل في ذلك لما قبلته (الزينة) طيبخ أغصانه بورقه يصبغ الشعر (الاورام والبثور) يمنع ضماده وورقه من سعى النملة وهو جيد على الحفرة أيضاً وخالطه غليظ فان جفف قبض قبضا ظاهراً وكذلك زهرته وفي أصل العليق اطافة مع قبض فذلك يفتت الحصى (الجراح والقروح) ينفع من القروح على الرأس ويدمل الجراحات (أعضاء الرأس) اذا مضغت أوراقه سدت اللثة وابتأت القلاع وكذلك ثمرته المنضجة وعصارته وورقه تبرئ أرجاع القم الحارة وورقه يبرئ فروح الرأس والاكثار من ثمر العليق يصدع (أعضاء العين) ينفع من تنو العين (أعضاء الصدر) تنفع اجزائه من نفث الدم (أعضاء الغذاء) يضمد بورقه المعدة الضعيفة القابلة للمواد فتقويها (أعضاء النفق) يهقل البطن وعليق الكلب اذا أخذ عن ثمرته الصوف الذي فيها وطبخ عقل طبخه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من البواسير النابتة في المقعدة التي يسيل منها الدم ضماداً وهو وزهرته ينفع من قروح المعى والاستطلاق ويفتت الحصى للطف فيه (السموم) يوافق نمشة الحيوان المعروف بقرطس

﴿عوسج﴾ (المأهية) قال قوم ان العوسج هو العليق وقال ديسقوريدوس شجرة تنبت في السباخ لها أغصان قائمة متشوكة مثل الشجرة التي يقال لها داووس سوافيس في قضبانها وشوكها وورق الى الطول ما هو به لونه شئ من رطوبة لرجة تدبى باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا الصنف أبيض منه ومنه صنف آخر وورقه أسود من ورقه وأعرض مائلاً قليلاً الى الحرة وأغصانه طوال يكون طولها نحو من خمسة أذرع وهى أكثر شوكاً منه وأضعف وشوكه أقل حدة وثمره عريض دقيق كأنه في غلاف وللعوسج ثمرة مثل التوت تؤكل ومنتهى يكون في البلاد الباردة أكثر (الخواص) زعم قوم انه اذا علق على الابواب أو الكوى أبطلت فعل السمرة (البثور) ورق جميع أغصانه نافع من الحرة والنملة ضماداً ﴿عنكبوت﴾ (الافعال والخواص) نسجه يقطع نرق الدم اذا جعل على الجراحات (الجراح والقروح) اذا وضع نسجه على القروح وعلى الجراح منه ما أن ترم (أعضاء الرأس) اذا طبخ العنكبوت الغليظ النسيج الايض بدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجهها (الحيات) قال بعضهم ان نسيج العنكبوت اذا خلط ببيض المراهم ولطخ على خرقة كان والرقق على الجبهة أو على الصدغين ابرأ من حى الغب وزعم قوم ان نسيج الصنف الذى يكون نسجه

كثيفاً بيض اذا شد في جلد وعلق على العنق او العضد ابرأحي القب وقال ديسقوريدوس
ابرأمن حي الربيع

❦ (عدس) ❦ (المأهية) من العدس جنس ما كول وهو المشهور من العدس جنس يرى
ردى والعدس المر ظاهر الحرارة وفيه ييس وقبض قليل وهو على ما يقول ديسقوريدوس
حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة القضبان سفر جامية الورق أطول واضيق فيها
خشونة ماوهى الى البياض وهو يزرع بجبال طبرستان كثيرا ويسمونه باسم العدس وينسبونه
الى الحية وهو بلسانهم مارمرجو وله حب كعدس صغير في غلاف طوال (الاختيار) اجوده
ما هو اسرع نضجا وهو الابيض العريض واذا وقع في الماء لم يذوبه ويجب أن ينضج جيدا
في الطبخ (الطبع) جالينوس انه امام معتدل في الحار واليبس واما ما تلي يسيرا الى الحرارة ولذلك
لا يبرد عنداً كامولا وهو في المعدة ولا منه درا (الخواص) نقاخ مركب من قوة قابضة وجلاءة
ويرى أحلاما رديئة وقبض قشره كثير قابض وفي جلته نفخ كثير يغلظ الدم فلا يجري في الشروق
وهو يقل البول والطمث لذلك ويتولد منه خلط سوداوى وأمراض سوداوية وربما كان
كشك الشعير ما زاد الهلما كان يجتمع من خلطهما غذا جيد جدا يكاد يكون من جملة افضل
الاغذية ويجب أن يكون كشك الشعير اقل قدرا من العدس والعدس مع الساق أيضا يجود
غذاؤه لانهما أيضا متضادا الاحوال معتدلان ويجهل فيه شعير وفوقه وشربه ما يطبخ مع
العدس التمسود ويجب ان يلقى على منام من العدس سبعة أضاء ماء وينضج جيدا (الأورام)
اذا طبخ بالخل وضمد به الحلق والنازير والاورام الصلبة وفيه مع الردع جمع مدة والاكثر منه يولد
السرطان والاورام الصلبة المسماة سفيروس (الجراح والقروح) اذا طبخ بالخل ملا القروح
العظيمة وقلع خبث القروح فيقل ويخنها وان كانت عظيمة فبما هو اقبح مثل قشور الرمان
وغیره ومع ماء البحر للاكل والحمة والنملة والشقاق العارض من البرد (آلات المفاصل)
ردى الا عصاب وان وضع مع السويق ضمادا على النقرس تقع والاكثر منه يورث الجذام
(اعضاء العين) من أكثرها اظلم بصره لشدة تجفيفه واذا ضمده مع كابل المالك والسفرجل
ودهن الورد أبرأورام العين الحارة جدا (أعضاء الصدر) يضمده مطبوخا في ماء البحر على
أورام الثدي الكائنة من احتقان الدم واللبن (أعضاء الغذاء) هو عسر الهضم ردى
للمعدة ولا للنفخ ثقیل واذا قشرت منه ثلاثون حبة وابتلعت وقعت فيما يقال من استرخاء
المعدة ولا يجب أن يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حمئة سددا كثيرة في الكبد ويبرج فيه
من أمر العدس انه نافع من الاستسقاء ويشبه أن يكون لتجفيفه (أعضاء النفس) اذا طبخ
بغير قشره عقل البطن أو بقشره اذا طبخ بماء وأريق عنه ماءه الاول فكذلك الماء الاول
يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المهراق الماء اعزل للبطن من المقشر لان في قشره قوة قبض
شديد جدا ويشد عقل البطن اذا طبخ مع هندبا واسبان الحل والحقاء ومع السلق المسهي
بالاسود اشدة خضرته أو مع ورداوشى من القوابض بعد ان يساق سلقا جيدا قبل ذلك
والاحرك البطن ويضمده مع كابل المالك والسفرجل ودهن الورد لورم المقعدة وان كان
عظيما فمع ما هو اقبح والعدس البرى وهو العدس المر يسهل الدم والعدس يقل البول

والطائفة تغليظه الدم فلا يقرب منه صاحب آفة في البول من جهة تعصيرها ما المر في جدرهما
ويذرهما وإذا استعمل البري بالخل تقع من عسر البول وسكن الزحير والمغص
❦ (عسل) ❦ (المهامية) العسل طل خفي يقع على الزهر وعلى غيره فيلقطه النحل وهو بخار
يصعد فينضج في الجوف فيستحيل ويغلظ في اللبيل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بجبال
قصران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والجروا كثر الظاهر منه يلقطه الناس والخلي
يلقطة النحل وأظن أن تصرف النحل فيه تأثيرا وانما يلقطه النحل ليغتذي وليست له من
العسل جنس حريف يسمى (الاختيار) أجود العسل الصادق الحلاوة الطيب الرائحة
المائل الى الحرافة والى الحمرة المتين الذي ليس برقيق اللزج الذي لا يتقطع وأجوده الربيعي
ثم الصيفي والشتائي ردي وفيما يقال (الطبيع) عسل النحل حار يابس في الثانية وعسل الطبرزد
والقصب حار في الاولى ليس يابس ويجوز أن يكون دطبا في الاولى (الافعال والخواص) قوته
جالية مقضة لافواه العروق محالة للرطوبات تجذب الرطوبات من قعر البدن وتمنع العقن به
والفساد من اللحوم (الزينة) التلطيح به يمنع القمل والصبيان ويقتلهام مع القسط لطوخ
للكاف خاصة المزمين وبالملح لا تمارا ضربة الباذنجانية (القروح) ينقي القروح الوسخة الغائرة
والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطرية وإذا طيخ به مع الشبث أبرأ القوابي (أعضاء
الرأس) يخلط به الملح الاندراي ويقطر فترافى الاذن فيمنقيه وينقي قروحه ويجففها ويقوى
السمع وشم الحريف السمي منه يذهب العقل فكيف أكاه (أعضاء العين) العسل يجلو ظلة
البصر (أعضاء النفس) التحنك به والتغرغري يبرئ الخواثيق ويتقع اللوزتين (أعضاء الغذاء)
ماء العسل يقوى المعدة ويشهي (أعضاء النفث) عسل القصب يلين البطن وعسل الطبرزد
لا يلين والعسل الغير المتزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن فان نزعت قل ذلك والمطبوخ
لا يحرك البطن بل رجما عقل المبالغين ويفذو كثيرا والمطبوخ بالمسايد والبول أكثر وقول
أن العسل وماءه ان تمكن من تنقيذ الغذاء عقل فان رأى حركته وقلة استعداد من
الغذاء للنفوذ أطلق الوجع (السهوم) ان شرب العسل مستحبا بدهن ورد تقع من نمش
الهوام ومن شرب الافيون وعلقه علاج عضه الكلب الكلب وأكل القطر القاتل والمطبوخ
منه نافع للسهوم والمتقي به يتخلص والحريف من العسل الذي يعطس شمه يورث ذهاب العقل
بغثة والعرق البارد وعلاجه أكل السمك المالح وشرب ماء أدرومالي والتقي به
❦ (عشر) ❦ (المهامية) شجرة اعراية يمانية وهو أحد البتوعات وحكى أن من العشر
ضر يا يقتل الجالوس في ظله (الطبيع) حار يابس وحرم الى الثالثة وييسه في الرابعة (الافعال
والخواص) فيه قبض معتدل (الزينة) ينقع من السعف والقوباء طلاء (أعضاء الرأس)
يطلى على الرأس فيذهب الحرارة ويطلى بالعسل على القلاع في فم الصبيان فيذهب به (أعضاء
النفث) يطلى البطن ويضف الامعاء (السهوم) منه صنفان قعد الانسان في ظله ضربه
ورجما قتله فليحذر منه وثلاثة دراهم من لبنه تقتل في يومين تقية للبرقة والكبد
❦ (عقرب) ❦ (أعضاء الرأس) زيت العقارب نافع من أوجاع الاذن جدا (أعضاء
النفث) العقرب المحرق اذا شرب منه يقتت الحصة في المثانة والكلبي

❖ (عظاءة) ❖ (المهامية) قال ديسقوريدوس ان العظاءة يسميه بعض الناس سور او هو حيوان مثل سام أبرص الا ان هذا اخضر اللون بطيء الحركة مختلف الالوان وزعم قوم انه اذا دخل النار لا يحترق وله قوة ضعيفة ويخزن مثل ما يخزن الذراريح وكذلك تخرج امعاؤه وتقطع يدها ورجلاه ويخزن في العسل (الجراح والقروح) ينفع من الجرب مثل ما ينفع الذراريح ويقع في المراهم المؤكدة والملائة (الزينة) ذنبه اذا طبخ بزيت حتى يتهرى يخلق الشعر

❖ (عنجيلي) ❖ (المهامية) قال ديسقوريدوس ان عنجيلي هو الشليم البستاني ونحن نؤخر الكلام في ذلك ونذكره في فصل الشين

❖ (عالوسيس) ❖ (المهامية) زعم قوم ان عالوسيس يسميه أهل طبرستان برهم وهو نبات يشبه القريص في جميع الاشياء الا أن ورقه أشد ملاسة من ورق القريص واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق وغمر صغاره فريدي وينبت في السبخات وفي الطرق والخرابات فيما يقال (الخواص) قوته محلبة للجسا (القروح) نافع من القروح الخبيثة والاكلة (الاورام) نافع من الاورام السرطانية والخنازير والاورام الاخرى اذا قاترا في النهار مرتين (أعضاء الرأس) قوة الورق والقضبان نافعة لورم خاف الاذن واللوزتين

❖ (عالبون) ❖ (المهامية) ومن الناس من يسميه عالبون وقوم يسمونه عالاريون واشتقاق الالامين جميعا من ايجاد اللبن لانه يجمد كالا نفعه وهو نبات له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات المسمى الحرينان وعليه زهر أبيض مائل الى صفرة دقاق كثيف كثير طيب الرائحة وينبت في الآجام والغياض (الخواص) زهره اذا تضمد به نفع من انقباج الدم (القروح) وكذلك زهره وورقه ينفع من حرق النار (آلات المفاصل) وقد يخلط بغيره حتى يمتد زبد من الورد ويكسر بالمخ حتى يبيض فينفع من التعب ووجع الاعضاء (أعضاء النقص) أصله يجمع شهوة الجماع

❖ (عرقون) ❖ زعم ديسقوريدوس ان عرقون نبت له ورق شبيه بورق شقائق النعمان شقق طويل وله أصل مستدير حاس يؤول اذا شرب منه وزن درخمي بشراب حل الرياح وقد ذكر انه يكون منه صنف اخر وله أعغان دقاق رؤى عليها ورق شبيه بورق الملوخية وفي أطراف الأعغان شئ ناتي شبيه برأس الكركي ومنقاره وليس له مندوحة في صناعة الطب بل في صناعة أخرى لا يلبق بناء أن تذكر ذلك في هذا المقام (أعضاء النقص) وزن درخمي منه بشراب يحلل الرياح النافعة للرحم

❖ (عظام) ❖ (الخواص) العظام المحرقة محلبة بحقفة (الزينة) قيل ان كعب الخنزير اذا طلى به على البرص نفع (آلات المفاصل) قيل ان عظام الناس ينفع سقيمها من وجع المفاصل (أعضاء الرأس) قيل ان عظام الناس تشفى من الصرع وقال جالينوس كان انسان يسقى الناس هذا سرا فيزيل صرعهم وقد أدرك ذلك الانسان (أعضاء الغذاء) قيل ان كعب التيس بالسكنجبين يذيب الطحال (أعضاء النقص) قيل ان كعب التيس يجمع الباه وسوق البقر المحرقة يقطع زف الدم لدوسنطاريا واستطلاق البطن

❖ (عنب) ❖ (الاختيار) الايض أحمد من الاسود اذا تساوى في سائر الصفات من المتانة والرقّة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين او ثلاثة خير من المقطوف في يومه (الطبيع) قشر العنب بارد يابس بطي الهضم وشوّه حار رطب وحبّه بارد يابس (الخواص) المقطوف في الوقت منفتح والمعلق حتى يضمّر قشره جيد الغذاء مقوى البدن وغذاء شهيه بغذاء التين في قلة الرذاعة وكثرة الغذاء وان كان أقل من غذاء التين والمضيج أقل ضرراً من غير المضيج واذا لم ينهضم العنب كان غذاءه جانياً وغذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره يمكن عصيره أسرع نفوذاً والمقدار والعنب القابض يرجى ان يحلله التعليق والحامض ليس كذلك والزيت صديق الكبد والمعدة (أعضاء الغذاء) العنب والزيت بهجه جيد لاوجاع المعى والزيت ينفع الكلى والمتانة والعنب المقطوف في الوقت يحرك البطن وينفخ وكل عنب فانه يضر بالمتانة

❖ (عرق) ❖ (المهامية) العرق مائية الدم خالطها صديد مر ارى يجب أن يستعمل منه مالم يجف بعد بل ما فيه رطوبة وهو أنضج من البول فانه من فضل لدونة ورطوبة بعد الهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثاني (الخواص) هو أنضج من البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحاميل ليس يسير (الاورام) عرق المصارعين مع دهن الحناء ينفع ورم الاربية بل يحللها (أعضاء الصدر) اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحناء يجعل على أورام الثدي فيحلها ومع دهن الورد لجود اللبن في الثدي

❖ (عزيز) ❖ اما عزيز الكبير وعزيز الصغير فهما القنطوريون الكبير والصغير وتؤخر الكلام على ذلك الى الفصل الذي تذكر فيه حرف القاف

❖ (عود الصليب) ❖ (المهامية) زعم ديسقوريدوس ان عود الصليب يسميه بعض الناس ذا الاصابع ويسميه قوم آخرون علبسى ومعناه بالعربية حلوة لريحه ونبات له ساق نحو من شبرين يتشعب منه شعب كثيرة وورق الذي ذكر منه يشبه ورق الشام بلوط وورق الاثني يشبه ورق سمريون مشرف وعلى طرف الساق غلاف شبيه بغلف اللوز واذا انفتحت تلك الغلاف ظهر منها حب أحمر مثل الدم كثيره صغار تشبه حب الرمان وما بين ذلك الحب أسود الى القرفيرية خمسة أو ستة وأصل الذكرك في غلظ اصبع وطوله شبراً يبيض مذاقته قابضة وأصل الاثني له شعب شبيه بالبلوط وهو سبعة أو ثمانية مثل أصول الخنثى (أعضاء الرأس) اذا شرب منه خمسة عشر حبة مع ماء القراطن تقع من الكابوس (أعضاء الغذاء) أكله كما هو ينفع من لدغ المدة (أعضاء النقض) وقد يستقى من أصله مقدار لوزة النساء اللواتي لم تستنظف أبدانهم من فضل الطمث بعد النفاس فينفعهن بإدراره واذا شرب بالشراب نفع من وجع الارحام والبطن والكلى والمتانة والبرقان واذا طبخ بالشراب وشرب عقل البطن واذا شرب من حبه الاحمر عشر حبات أو اثنتا عشرة حبة بشراب أسود قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا أكله الصبيان أو شربوه ذهب بإبتداء الحصى عنهم وعشر حبات من حبه بالشراب العسلي تنفع من الاختناق العارض من وجع الارحام

❖ (عرن) ❖ (المهامية) زعم ديسقوريدوس ان عرن نبات له ورق شبيه بورق العدمس

الصغير الا انه أطول منه وله ساق طوله نحو من شبر وزهر أحمر واصل صغير ينبت في أماكن بطيئة معطلة وهذا النبات موجود في بعض البلاد (الخواص) ضماد ورقه يدر العرق اذا ضمده مع الزيت (الاورام) اذا دق وتضمده حلل الخراجات والبرص المتهب (أعضاء النفس) اذا شرب بالشراب أبرأ من تقطير البول

❖ (عكر الزيت) ❖ (المساهية) عكر الزيت اذا طبخ في اناء من نحاس قهرى الى أن يتخن ويصير مثل العسل كان صالحا لما يصلح له الحوض ويفضل على الحوض (أعضاء الرأس) اذا طبخ بماء الحصرم الى أن يتخن واطبخ به الاسنان المتأكلة قلعها (أعضاء العين) قد يقع في الخلط الادوية للعين (أعضاء النفس) اذا عتق كان أجود له وتهدأ منه حقنة نافعة للمعدة واقروح الرحم (آلات المفصل) وما كان منه حديثا لم يطبخ فانه اذا سحق وصب على المقرنين والذين بهم وجع المفصل نفعهم فهدأ آخر الكلام من حرف العين وجهه ما ذكرنا من الادوية اثنتان وثلاثون عددا

* (الفصل السابع عشر في الكلام في حرف الفاء) *

❖ (فضة) ❖ (المساهية) مشهورة (الطبيع) مبرد يخفف (الخواص) خبثها قابض جدا وفيها جذب وتجفيف واذا خلطت بحالها بالادوية الاخرى نفع من الرطوبات اللزجة (الاورام والبثور) جيدة جدا للجرب والحكة (أعضاء الرأس) صالحاتها نافعة من الجرب اذا خلط باخلط اخرى (أعضاء العين) اذا اكحل بعسل من فضة يزيد في البصر ويحلو العين (أعضاء الصدر) صالحاتها مع الاخلط نافع من الخفقان

❖ (فانيذ) ❖ (المساهية) هو عصارة قصب مطبوخة الى أن يتخن ويعمل منه الفانيذ ويكون ذلك ببلاد مكران من ناحية كرمان ويحمل من ثم الى البلاد ولا يعمل الفانيذ الا في بلاد مكران لا غير (الاختيار) أجوده الايض الرقاق الحراني (الطبيع) حار رطب في الاولى خصوصا الايض فهو أرطب (الخواص) أغلظ من السكر وأحره كثير (أعضاء النفس) جيد للسعال (أعضاء النفس) ملين للبطن ينفع من برد الرحم والامعاء

❖ (فوق) ❖ (المساهية) نبات له ورق كورق الكرفس العظيم الورق وله ساق قدر زراع أو أكبر أملس ناعم غاظ أعلاه قريب من غلظ اصبع أرجواني ذو عقد وله زهر كالترجس واكبر من الترجس وفي بياضه كالقرفيرة ويتشعب أصله شعبا وفي أصله عطرية وقوته شبيهة بالسنبل في اشياء كثيرة ولهذا اسميه قوم ناردين يرى ويتشعب من أسفل الأصل شعب معوجة مثل الاذنر والخربق الاسود مشتبكة بعضها ببعض لونها الى الشقرة ما هو وينبت في البلاد التي يقال لها انطس (الخواص) قوة أصله مسخنة (أعضاء الصدر) ينفع من وجع الجنب (أعضاء النفس) يدر البول ان شرب يابس او طبخا يدر الطمث وادراره أكثر من ادرار السنبل الهندي والرومي وهو كالنجوشة في ذلك

❖ (فوقل) ❖ (المساهية) ثمرة نبات في الهند يشبه شكل الجوز والآن القوفل أحمر اللون شديد الكبر ويتفرعا جزاؤه عند الكسر له رائحة طيبة واهل الهند يتناولونه لطيب النكهة ويحمر الاسنان وقوته قريية من قوة الصندل (الطبيع) بارد في الثالثة يابس فيها

(الخواص) مبردة بقوة قابض (الاررام) جيد للاورام الحارة الغليظة (اعضاء العين) موافق لمن به التهاب في عينه ويمنع المواد من الطبقات ضمادا
 ﴿فلنجمشك﴾ (المساهية) زعم قوم ان فلنجمشك أغذى من المرزنجوش والتمام وأقل يسا (أعضاء الرأس) يفتح السدد العارضة في الدماغ والمخبرين شيا وطلاء كلاً (أعضاء الصدر) ينفع الخلقان العارض من البلغم والسوداء في القلب كلاً (أعضاء النقص) جيد للبواسير شرابا وطلاء

﴿فوه الصباغين﴾ (المساهية) هو غصن الطم (الخواص) يجلب باعتدال (الزينة) يجعل على القواحي بالخل فيبرثما ويلطخ بالخل أيضا على البهق الأبيض فيبرثما وينقي الجلد من كل اثر (آلات المفاصل) يسقي بماء القراطن فينفع من عرق النساء والفالج الذي مع آفة في الحنك ويسقي منه درهم مع درهمين من راوند صيني للضربة والسقطة بقدر نبيذ (أعضاء الغذاء) يسقي ثمره بسكبهين لاورام الطحال وينقي الكبد ويفتح سدد هماً وهو خاصيته (أعضاء النقص) يدر البول شديداً حتى ربما أبال دماو يجب للذي يشربه أن يستحم في كل يوم وإذا احتمل أدر الطمث وأحذر الجنين (السموم) اغصانه مع ورقه تنفع من نكس الهوام
 ﴿فنججشت﴾ (المساهية) هو البنججشكت وقد قيل فيه ما يتعلق بأحواله وأفعاله في فصل الباء

﴿فل﴾ (المساهية) قيل هو دواء هندي معروف قوته كقوة المبروح والاقاح (أعضاء الرأس) ان ضمده تنفع من الصداع
 ﴿فاغره﴾ (المساهية) حب يشبه الجهر له حب كالحلب وفي جوفه حب أسود كالشهد النج يحمل من السقالة (الطبع) حارة يابسة في الثالثة (الخواص) فيها تحليل وقبض (أعضاء الغذاء) يدخل في الادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردة وينفع من سوء الاسقراء البارد (أعضاء النقص) ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن

﴿فلقل﴾ (المساهية) قال جالينوس أول ما يطلع ثمره يكون دارفاً قل ثم يتفصل عن حب القلقل ولذلك كان الدارفاً لقل أرطب ولذلك يتأكل ويلذع بعد قليل من أول ذوقه وأصله يشبه القسط الأسود وهو أشد حرارة والايض أضعف حرارة ورطوبة وأما قوامه فيقولون ان الأسود قد جف فسقطت قوته جذبه وبقيت في الايض الذي لم يبلغ شدة الجفاف (الطبع) حار يابس الى الرابة (الخواص) فيه جذب وتحليل وجلا يمزج مع الزيب فيقطع البلغم وهو يستأصل البلغم اللزج وهو من المسكنة للوجع ويسكن العصب وهو موافق للأصحاء (الزينة) وهو بالنطرون جلاء البهق ويهزل بالنطرون (الاورام والبثور) بالزفت يحلل الخمازير (آلات المفاصل) يسخن العصب والعضلات تسخيناً لا يوازيه فيه غيره (أعضاء الرأس) ينفع الاسنان مع الخل (أعضاء العين) يقع الايض في الاحمال ويجلو (أعضاء الصدر) اذا استعمل في اللعوقات وافق السعال وارجاع الصدر وهو نافع مع العسل تحنكاً من الخناق وينقي الرئة (أعضاء الغذاء) هاضم مشه ويشرب مع ورق الغار الطري وينفع من النقص والمغص وهو بالخل شرابا وطلاء جيد لورم الطحال والايض أصلح للمعدة واشد تقوية لها

لها والدارفلقل يحذر الطعام بسهولة (اعضاء النفق) يدر البول ويحذر الجنين وبعد الجاع
بفسد الزرع بقوة وكثيره وقليله يطبق على خلاف السقمونيا وهو يجفف المني بشدة واما
الدارفلقل فيزيد في الباء لوطوبته القضاية واذا شرب مع ووق الغار الطري ينفع من المغص
(الحيات) يمسح به مع الدهن فينتفع من النافض (السموم) يقع الابيض في الترياقات وكذلك
الدارفلقل نافع من نمش الهوام وطلا بالدهن أيضا

❖ (فلقونية) ❖ (المهية) قالوا هو أصل القلق (الخواص) قبل خاصيته النفع من
الوجع الباردة والتشنج منفعة شديدة (آلات المفاصل) ينفع من النقرس (أعضاء النفق)
له خاصية في القولنج والرياح الباردة فيما يقال

❖ (نسوريقون) ❖ (المهية) هو أشد تجفيفا من القلقطار مع انه أقل لذعا فهو أطف
(القروح) يذهب الجرب

❖ (فاشرا) ❖ (المهية) قال قوم هو الهزار جشان وهو الكرمه البيضاء (الطبع) حار يابس
الى الثالثة (الخواص) حار يفي يجلو ويحرق ويأطف ويسخن سخنا معتدلا (الزينة)
أصله بالكرسنة والحلبة يجلو شديد اظاهر البدن ويتقيه ويصفيه ويذهب بالكاف والاثار
السوداء الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى يتهرى ويذهب كهبة الدم تحت العين
(الاورام والبثور) أصله يقطع الثآليل والبثور اللبنة وبالشراب يسكن الداحس ويحلل
الصلبة ويفجر الديلة وان شرب ثلاثين يوما كل يوم ثلاث اقولوسات بالحل حل أورام الطحال
وضماد مع الزين أيضا للطحال ويسكن الطحال من الوجع ويسكن الداحس اذا ضمده مع
الشراب (القروح) أصله ضماد مع الملح على القروح الرديئة ويقع في المراهم الاكلة للحمية
وغمرته للجرب المتقرح وغير المتقرح مطحابه ويقشر (آلات المفاصل) أصله ضماد بالشراب
يخرج العظام ويشرب منه كل يوم درنخي للقالج واشدخ العضل طلاء وشربا (أعضاء الرأس)
يشرب منه كل يوم درنخي سنة فينفع من الصرع والسدر ويحدث أحيانا في العقل تخليطا
(أعضاء الصدر) قد يتخذ منه بالعل اعوق للاختنقين واقساد النفس والسعال ووجع الجنب
واذا شرب عصارته مع حنطة مطبوخة أغزر اللبن (أعضاء الغذاء) قال جالينوس من أكل
أطرافه في أول ما يطلع ينفع المعدة بقبضها وحرافتها مع قليل من حرارة حرقا (أعضاء النفق)
قلب هذا النبات أول ما يطلع ان اكل كما هو أو طبخ أدرا البول واسهل البطن ومن أصله درنخي
يقتل الجنين واذا احتمل أنخرج الجنين وينقي الرحم جلوسا في طيخه وعصارته تسهل البلغم
وهو من الادوية الجيدة للطحال واذا طبخ بالدهن نفع من التواسير التي في المقعدة والماء
الذي يطبخ به اذا صب على الاررام وجلس فيه نقاها وأخرج المشيمة وكذلك عصارته مع
العسل تفعل ذلك (السموم) أصله درنخي ينفع من نمش الانبي وكذلك من لسع جميع الهوام
(الابدال) بدله وزنه دورنج وثلاثة اوزنه بسباسه

❖ (فاشرسين) ❖ (المهية) هذا من جنس الفاشر له ورق كالبلابل الكبير وأصله
اسود الخارج اصفر الداخل (الخواص) مثل الفاشر في أفعاله لكنه اضعف قليلا (آلات
المفاصل) ينفع أيضا من القالج جدا (أعضاء الرأس) قلبه أرل ما يطلع يؤكل فيفعل

في المرع مثل ما يفعل الفاشرا (أعضاء الصدر) ينقى الصدر (أعضاء النقص) قلبه أول ما يطلع إذا كل أدرا البول والحيض وينفعه ما يفعل الفاشرا في جميع ذلك
 ﴿فريون﴾ (المهامية) قال الحكيم ديسقوريدوس هو صمغ شجرة شبيهة بالقشاة في شكلها تنبت في لينوى من أرض سددادو بلاد موروشيا وهذه الشجرة مملوءة صمغا مقرط الحرافة والحسرة والحدة ومستخرجوها يخافون منها الزيادة حرارتها فيعمدون إلى كروش الغنم فيغسلونها ويلقونها في ساق الشجر ثم يطعنونه من البعد برمح أو بجزراق فينصب منه في الكروش صمغ كثير على المكان كأنه ينصب من اناء وقد ينصب منه في الأرض أيضا الحمية خروج من شجره وهو صنفان أحدهما أصاف يشبه العنزرت وعظمه في مقدار الكر سنة والآخر متصل شبيه بالعكر وقد يغش بعنزروت وصمغ يخلطان به ومختمه بالمذاق عسرة لانه اذا لدغ اللسان مرة واحدة دام لذعه فكما اني اللسان بعد الذوق من حرافته مدة علم انه الخالص وأول من وقع على هذا الدواء واستنبط علمه يوفاس ملك اينوى وتغير قوته بعد ثلاث أو أربع سنين والعتيق منه يضرب إلى الصفرة والشقرة ولا ينداف في الزيت الابصعوبة والحديث خلاف ذلك كله وزعم قوم ان قوته تحفظ اذا جعل مع الباقلا المقشر في وعاء (الاختيار) جيده الحديث الصافي الاصفر إلى الشقرة الحاد الرائحة الشديدة الحرافة وغيره مذاقه مغشوش كما قلنا (الطبيع) حار وله قوة لطيفة محركة جلاءة والحديث منه أشد سخانا من الحلتيت على انه لا صمغ كالحلتيت في سخائه (آلات المفاسد) يخط بيضاء الشربة المعمولة بالافاويه فينفع من عرق النسا ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب أن يوقى اللحم الذي حول العظام بغير وطى مفترق في الدهن ويرخ به الفالج والحديث فينفع جدا (أعضاء العين) اذا اكتمل بها كانت جالسة وتحال الماء الأزرق في العين ولكن يدوم لدعها النهار كله فلذلك يخلط بالعسل وسائر الشيفات (أعضاء النقص) ينفع من الماء الاصفر وبرد الكلى وينفع أصحاب القولنج والشربة منه مع بعض البزور لطيب الرائحة وماء العسل ثلاث أو لوسات قالت الخوزانه يضم قم الرحم ضمما شديدا حتى يمنع الادوية المسقطنة للجنين قال ويد بهل البلغم المزج الناشب في الوركين والتظهر والامعاء فيما قالوا (السموم) قال بعضهم انه من خشية الافعى أو شئ من الهوام وشق جادة رأسه وما يليه حتى يظهر القحف وجعل فيه هذا الصمغ مسحوقا وحنط لم يصبه مكرهه ويقتل منه ثلاثة دراهم في ثلاثة أيام تقرح بالامعة والمعى

﴿فطراسالبون﴾ قد ذكرنا ما يليق به في فصل الكاف

﴿فاغية﴾ وكذلك قد فرغنا من هذا في فصل الحاء عند ذكرنا الحناء

﴿فيلزهرج﴾ (المهامية) قيل انه شجرة الحوض وله ثمرة كالقفل والحوض قد يتخذ منه ويتخذ من الرشد والاعرابي نوع آخر وقوة الفيلزهرج قريية من قوة الحوض الذي يتخذ منه وأضعف يسيرا (الزينة) يقوى الشعر طلاء فرادى ومع زيت (أعضاء الغذاء) تطبخ فروعه بالخل ويشرب للطحال فينفع نفعا بالغوا وكذلك للبرقان (أعضاء النقص) طبخ ورقه وفروعه بدر الحوض وكذلك هو وان شرب من ثمرة وزن مطروس أسهل خلطا بلغميا كثيرا

﴿فراسبون﴾ (المهامية) حشيشة مرة الطعم (الطبيع) قال ارياسبوس سخائه

وتجفيفه بقوتين وقال غيره انه حار في الثانية يابس في الثالثة (الخواص) مفتح يجلو ويذهب
ويحال ويقطع (أعضاء الرأس) عصارته لوجع الاذن المزمع وينقي ويفتح منافذ السمع ويزيل
القديم من وجهه (أعضاء العين) عصارته مع العسل لتحديد البصر (أعضاء الصدر) ينقي
الصدر والرتة بالنفث (أعضاء الغذاء) مفتح لسدد الكبد والطحال جدا (أعضاء النفس)
يحدر الطمث وينقي الرحم (السموم) هو مع الملح ضماد لعضة الكلب الكلب
﴿فوذنج﴾ (الماهية) منه نهري ومنه جبلي شبيه الزوفاني العظم وكذلك ورقه يشبهها
ومنه نوع يسمى غليجن ونوع يسمى فوذنج التيس وقوته كقوة غيره حريف وقوة شرا به مثل قوة
شراب الحاشا والفوذنج جوهر لطيف والجبلي أقوى من النهري (الخواص) يلطف تالطيف اقويا
بحدته وحرارته وخصه وصا البرى وكذلك هو محرم مقرح واذا شرب وحده أدر العرق ويسخن
شديدا ويجذب من عمق البدن ويقطع ويجفف ويسخن جدا (الزيتة) اذا طبخ خصوصا
طريه بشراب وضمده اذهب الاثار السود من البدن والكهبة التي تعرض تحت العين
(الجراح والقروح) الجبلي ينفع الشجوج والفتوق ويستحم بطبيخ الجبلي للحكة والجرب
(آلات المفاصل) شرب طبيخه ينفع من روض العضل في لحومها واطرافها وقد يضمده بعرق
النسا فيحرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا أكل وشرب بعده ماء الجبن
أيام متوالية تنفع من داء القبل والدوالي والمعروف بغليجن اذا شرب تنفع من التشنج ويطلى به
النقرس فينفع بحمزه (الجراح والقروح) ينفع شرب الفوذنج من الجذام لا التحلية فقط بل
لتقطيعه وتلطيفه أيضا (أعضاء الرأس) عصارته تقتل الديدان في الاذن وفيه تصديع
والجبلي ينفع من قروح الفم ويحدر الفضول من المخرين وحرارة غليجن تشد اللثة جدا
(أعضاء النفس) طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوى في اخراج الاخلاط الغليظة
اللزجة من الصدر وخصوصا اذا أكل مع القين وينفع من وجع الاضلاع والجبلي
أقوى في ذلك وغليجن ينفع في جميع ذلك ويرش عليه الخل ويؤخذ الخلال منه القريب
العهد بالخليل فيشبهه المغشى عليه فيفريق وفوذنج التيس ينفع من الخلقان (أعضاء
الغذاء) ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البرى ومن الفواق وينفع اصحاب
البرقان بجلائه وتفتيحه وتلطيفه السواداوى والاصفر اوى وكذلك طبيخه وقد يستحم
بطبيخ الجبلي لذلك فيعرق البرقان وينفع من الاستسقاء اذا أكل بالتين وفي الجبلي تشهية
للطعام وسلاقته نافعة للاستسقاء أيضا وغليجن يسكن الغثيان ويخذه منه ضماد بالقيروان
على الطحال فيضممه وكذلك فوذنج التيس وهو شديد المنفعة من الخلقان المعدي والكرب
والغثيان (أعضاء النفس) طبيخه يدر البول وينفع من المغص والهيضة واذا دق بحاله
أو طبخ وشرب بالعسل قتل الاجنة وأدر الطمث وقديقي الباغم قال بعضهم الادلى يقطع
الباه وخصوصا البرى ويمنع الاحتلام والبرى منه مطلق البطن اطلاقا صالحا ونافع للرحم
ويقتل الديدان لاسيما الصغيرة والبرى والجبلي منه يسهل مرارا أسود والشرية ثمانية عشر
قيراطا بالجلاب وذلك قديقه ضرب من التوتنج البرى وجميع ذلك يقوى اذا خلط بخل
وميجنج يسير والصواب ان يسحق ويثر على الخل المزوج بالماء والملح وبشراب والمعروف

بغليجن يخرج الخلط السوداء من طريق البول والقوتنج البري قد يفعل جميع هذه
الافعال كلها (المهاية) يشرب طبيخه من النافض وكذلك التمرنجيد من قد طبخ هو فيه
(السموم) اذا شرب أو تضمد به نفع من نهش الهوام ويقارب التضميد به في ذلك فعل الكي
واذا تقدم فشرب بالشراب دفع السموم القاتلة والتدخين بورقه يطرد الهوام وان اقترب به
فعل ذلك أيضا والبري جيد للدغ العقارب والجبللي اذا شربت سلاقته مع المطبوخ نفع
من عض السباع

❦ (فاط) ❦ (المهاية) دواء تركي (السموم) جيد لشرب الشوكران واسع الهوام سقيا
بالماء البارد وكذلك من جوز مائل وجميع المسموم جدا
❦ (فاوانيا) ❦ (المهاية) هو عود الصليب منه ذكر وأتى والذكر أصول بيض غلاظ
كالا صابع قابضة المذاق والأتى كثيرة شعب الأصل وفروعه (الطبع) حار ليس بشديد (الافعال
والخواص) فيه تخفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلاء واذا مضغ ساعة
ظهر بعد هافيه حدة الى قبض (الزينة) يجالوا لآثار السود في البشرة (آلات المفصل)
نافع من النقرس (أعضاء الرأس) يتفع من الصرع حتى تعليقا وقد جرب تعليقه فوجد ما نفع
بحيث كانت آباته يعود معها الصرع قال اليهودي التدخين بثمرته يتفع المجانين والمصروعين
ويبريمهم وكذلك ان أخذت ثمرته فشربت مع الجالنجبين نفعت نفعا شديدا (أقول) عسى
أن يكون هذا ضربا من القاوانيا الرومي فان الذي يقع الينامن الهند ليس له أمر كبير في هذا
الباب ويشرب من بزره خمس عشرة حبة بماء قراطن أو الشراب فينفع الكابوس (أعضاء
الغذاء) يحبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصية ويمنع المواد المنصبة الى المعدة وبزره
يقوى المعدة ويسكن أوجاعها ولذعها وينفع أصله من البرقان ويفتح سدد الكبد (أعضاء
النفوس) اذا شرب بالشراب وبالمدرات حول الطمث وشربه يدر البول أيضا واذا أخذ
من بزره خمس عشرة حبة بشراب أو بماء قراطن وشرب نفع من اختناق الرحم وان شرب
اثنتا عشرة حبة منه بشراب قطع نزف الدم واذا سقى النفس من أصله قدر لوزة تقاها عن
فضول النفس بادرار الفضول وينفع أصله قدر لوزة منه من وجع الكلى والمثانة وطبيخه
في الشراب يعقل البطن ويدر

❦ (فرنج) ❦ (المهاية) هي البقلة الحقاء وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل الباء
❦ (فطر) ❦ (الطبع) قال ديسقوريدوس هو صنفان أحدهما يؤكل والاخر يقتل
والاسباب التي من أجلها يكون الفطر قاتلا كثيرة منها تباينه بالقرب من مسامير صدئة
أو خرق متعقنة أو أعشاش بعض الهوام الضارة وأصول شجر خاصتها أن يكون الفطر الذي
ينبت بالقرب منها قاتلا وقد يوجد على هذا الصنف من الفطر طوبى لوجه أو عقوبة كنسج
العنكبوت فاذا جدد وقطف فسد من ساعتها وتعفن سريعا وأما الآخر فانه يستعمل
في الامراق ويؤكل وهو لذيذ واذا أكثر منه أضر وربما قتل لانه لا ينضم وربما خنق
أو أورث هيمزة ويهيج الامراض السوداء وعلاج الضرر العارض من أكل جميعه
ان يسقى البورق أو النطرون أو ماء الرماد بالخل والملح أو طيخ الشمير لكن أصله النوع

المعروف بالقلاعي لم يقتل احدا ولكن يعرض منه الهبضة والمجفف منه أقل رداءة (الطبيع)
بارد في آخر الثالثة رطب في قريها (الخواص) يولد خلطا غليظا رديئا واستصلاحه بأن يساق
ويجعل معه الكمثرى الرطب والبابس والحبق الجبلي ويشرب عليه نبه شديد (اعضاء
الرأس) يورث الخدر والسكته (اعضاء النفس) يعرض من الذي لا يقتل اختناق فكيف من
القاتل (اعضاء الغذاء) يعرض من الذي لا يقتل منه هبضة اذا أكثر وهو عسر الهضم كثير
الغذاء ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد (اعضاء النقص) يورث عسر البول (السموم)
منه ما هو قاتل وهو الذي ينبت في جوار حديد صدي أو أشياء عفنة أو بقرب مسكن بعض
الهوام أو عند بعض الاشجار التي من خاصيتها ان يفسد ما ينبت عندها من الفطر كالزيتون
ومن علامته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التغير والتعفن ويعرض
منه ضيق نفس وغشي وعلاجه المقطعات والسكنجيين بالقودنج أو درك الديك والدجاج
بالخل أو يطعم العسل الكثير وربما قتل في يومه ووقته في الاكثر

❦ (جمل) ❦ (الماهية) أقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه ثم لحمه ودهنه في قوة دهن الخروع
الا انه أشد حرارة منه والبري في جميع الاوصاف مشارك له لكنه أقوى (الاختيار) أقوى
ما فيه بزره وأغذاء المسالوق (الطبيع) اصله حار في الاولى رطب وبزره حار في الثالثة (الافعال
والخواص) مولد للرياح لكن بزره يجللها وفيه تلطيف قوى وخصوصا بزره والبري ملهب
ومسالوقه اغذى لمقارقه الدوائية وغذاؤه بلغمي وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى
التعفن وذلك بسبب ما فيه من المضار وورقه الريعي اذا سلق وأكل بالزيت والمرى غذى
أكثر من الاصل (الزينة) ان خلط معه دقيق الشيلم انبت الشعر في داء الحية وداء الثعلب
واذا تضمد به مع العسل قلع الآثار العارضة تحت العين التي مع كهوية وينفع بزره من الغش
الكائن في الاعضاء وسائر الألوان الغريبة وآثار الضرب والكلف وهو مع الكندس بخل طلاء
يذهب البهق الاسود وخصوصا في الحمام وهو يكثر القمل في الجسد (البثور) مع دقيق
الشيلم للبثور اللبنية يجلوها (الجراح والقروح) اذا تضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة
والقروح اللبنية وبزره مع الخل يقطع قرحة غنغرا ناعلا تاما وكذلك على القوباء (آلات
المفاصل) بزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا (اعضاء
الرأس) ضار بالرأس والاسنان والحنك وعصارته ودهنه نافع من الريح في الاذن جدا
(اعضاء العين) ضار بالعين الا أنه يجلوها اذا قطر فيها ماء ويذهب الآثار التي تحت الملق قال
ابن ماسويه ان ورقه يحد البصر (اعضاء النفس والصدر) المطبوخ منه صالح للسعال العتيق
المزمن والكيوس الغليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاختناق العارض من القطر القتال
وان طبخ بسكنجبين ثم تغرغ به تنفع من الخناق وفيه مع ذلك ضربة بالخلق وهو يزيد في اللبن
(اعضاء الغذاء) رديء للمعدة يجشئ وبعد الطعام يلين البطن وينفذ الغذاء وقبل الطعام
يطبق الطعام ولا يدعه يستقر ولذلك يسهل القيء وخصوصا قشره بالسكنجبين ويوافق
الجنب والطحال ضمادا وبزره بالخل يقي جدا ويحل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان
أكل كل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وماء ورقه يفتح سد الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم

ورقه يهضم وجرمه يغشى وبزره يحلل النفع في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقاء (السموم) ينفع من نهمش الافرعي وبالشراب من نهمشة المقرنة أيضا وبزره ينفع من السموم والهوام وان وضع شدخه منه على العقرب ماتت وبجره ماؤه في ذلك فكان اقوى وان لدغت العقرب من اكل بخلافه تضره

❖ (فستق) ❖ (المساهية) شجرة معروفة موجودة في بعض البلاد (الطبع) قبل انه أشد حرارة من الجوز وهو حار في آخر الثانية وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد أخطأ (الخواص) يفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وفيه عفوصة وغذاؤه يسير جدا (أعضاء الغذاء) جيد للمعدة وخصوصا الشامي الشبيه بحب الصنوبر لما فيه من الحرارة مع العفوصة ويفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وينقيها خاصة ويفتح سدد الكبد ومنافذ الغذاء ودهنه ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ فان قال قائل لم أجده في المعدة كبري مضرة ولا منفعة أقول بل يمنع الغثيان وقلب المعدة ويقوى فيها (أعضاء النفق) لا يلين البطن ولا يعقله (السموم) ينفع من نهمش الهوام خصوصا طيبو خابا لشراب الشديد

❖ (فسافس) ❖ (المساهية) حيوان كالقرا دم معروف بالشام يكون في الاسيرة ويشبهه أن يكون المعروف عندنا بالانحل (أعضاء النفس) اذا شرب بالخل أو بالشراب أخرج العلق من الحلق (أعضاء النفق) اذا شمت نفعت من اختناق الرحم وأنعشت فاذا سحقت وجعلت في ثقب الاحليل أبرأت من عسر البول (الحيات) اذا اخذته سبعة عددا وجعلت في باقلاة وابتلعت قبل اخذ الحية الربيع نفعت (السموم) اذا ابتلعت بغير الباقلاة نفعت من لسع الهوام

❖ (فار) ❖ (الزينة) دمه يقطع الثآليل وزيل الفار على داء الثعلب نافع وخصوصا اطبخا بالعسل وخصوصا المحرق (أعضاء الرأس) اذا شوى وجفف واطعم الصبي انقطع سيلان اللعاب من فيه (أعضاء النفق) ان شرب زيل الفار بالكندر وأونوما الى قمت الحصاة وان حل شيافه أطلق بطن الصبي فاذا طبخ بالماء وقعد فيه من به عسر البول نفعت (السموم) اتفق الناس انه اذا شق ووضع على لدغ العقرب نفعت

❖ (فرس) ❖ (الخواص) يفعل زبله فعل زبل الحمار (الاورام والبثور) جلد المهر اذا احرق وطلي بالماء على البنور بددها (أعضاء الرأس) قيل ان الزوائد التي في ركب الفرس اذا دقت وشربت بجمل أبرأت الصداغ (أعضاء النفق) انقعة الفرس خاصة موافقة للاسهمال المزمن وقروح الامعاء والذرب

❖ (فقلامينوس) ❖ (المساهية) قيل هو بخور حريم وهو جنس من العرطنيا (الخواص) قوته منقية بجلاء وقتطبع مفتحة محلاة وهو معرق جدا اذا شرب اصله ويسدر (الزينة) ان شرب منه ثلاث مثاقيل لا يجاوز ذلك بطلاء او عالى قراطن ممزوجا بالماء أبرأ اليرقان ويجب أن يضطجع ويتغطى بثياب كثيرة ليعرق عرقا شديدا في لون المرة واصله ينقى البشرة ويذهب بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق العارض من البرد وكذلك الزيت الذي يسخن في اصله مقورا على رماد حار (الاورام والبثور) اصله يذهب بالبثر وعصارته تحلل الصلابات ويحلل

ورم الطحال والخنزير والجراحات طريا او يابساً ويذهب بالحصف ايضا (الجراح والقروح)
ان خلط اصله بالخل وبالعسل او وحده واستعمل ابراً الجراحات قبل ان تعتق وان صب
طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه (آلات المفاصل) ينفع من التواء العصب ومن
النقرس كل ذلك ضماداً (اعضاء الرأس) اذا خلط بالشراب اسكرس كراشديدا وقد
يسقط بمائه لتنقية الرأس واذا صب طبيعته على الرأس وافق القروح التي فيه ويسكن
الصداع البارد (اعضاء العين) ماؤه بالعسل يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر
وكذلك مسعوطاً (اعضاء الصدر) من الناس من يسقي اصله لاصحاب الربو (اعضاء الغذاء)
يضهده للطحال مع الخل (اعضاء النقص) اذا شرب بادر ومالي أسهل بلغمًا وكيموساً ماثياً
واذ را طمئت شرباً واحتمالا وزعم بعضهم أن رطب مسقط اذا شرب في الرقبة أو العضد منع
الخبيل ويتحمل بصوفة لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به السرة والمراق والخاصرة بين الطبيعة
وأسقط الجنين وهو يفتح الجنين قسلاً اقويا وعصارته اقوى في ذلك وان خلط ماؤه بالخل
ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى داخل وعصارته تفتح أفواه العروق التي في المقعدة
وأصله يدر الطمئت شرباً واحتمالا وان شرب من أصله خمسة دراهم بالعسل أسهل اسم الاقويا
والشربة الى اربع درخميات (السموم) يشرب بشراب للدوية القتالة والسموم وخاصة
الارنب البحري

❖ (فقاغ) (المهية) معروف (الاختيار) أصله المتخذ من خبز الحواري ونعنع وكرفس
فانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز العجين الفطير (الخواص) نقاخ يولد
اخلاطاً رديئة ردى الغذاء ومضرته باعضاء الحيوان انه بحيث ان تقع فيه الامايج ليه
فيسهل عليه العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنعنع جيد الكيموس
موافق جداً للمعرودين (آلات المفاصل) يضر بالعصب جداً (اعضاء الرأس) يضر
بحجب الدماغ (اعضاء الغذاء) المتخذ منه من الحواري جيد للمعدة الحارة (اعضاء النقص)
المتخذ بالشهير يدرب البول ويضر بالكلية والمثانة

❖ (فسوريقون) (المهية) هذا دواء للجرب يتخذ من مرداسنج وضعفه قليلاً ليس
يسحقان بخل شديد الثقافة ويجعل في قدر جديد مطبوخة ويدفن في السرقين أربعين
يوماً في القبط (الخواص) هو أشد تجفيفاً من القلقطار ومع انه اقل لذاً فهو ألطف (الجراح
والقروح) يذهب بالجرب

❖ (فلبلون) (المهية) زعم ديسقوريدوس ان فلبلون ينبت في مواضع صخرية
ومنه صنف يسمى بالهون أي الاتى ويشبه الطحلب وورقه أشد خضرة من ورق الزيتون
وساقه رقيق قصير وله زهرا بيض وبرز صفاراً كبير من برز الخشخاش ومنه آخر يسمى
اربيوعيون أي المولد كرا وهو يشبه الاول غير انه يخالفه في برزه لان ثمرة هذا شبيهة بثمره
الزيتون وفي شكل عنقود (الخواص) يقال انه اذا شربت منه الحامل كان الولد كرا واذا
شربت الاخر كان اتى وقد قال ذلك فواسطوس الحكيم اللهم الا انه قد جرب ذلك وأظهر
بعدم التجربة الى الناس ويوشك انه هو قول فقط وهذا آخر الكلام في حرف الفاء

﴿ الفصل الثامن عشر في حرف الصاد ﴾

﴿ صندل ﴾ (المادية) خشب غلاظ يؤتى به من حد بلاد الصين وهو على أصناف ثلاثة
 أصفر وأحمر وصنف آخر أصفر مائل إلى البياض يسمى به بعض الناس مقاصيرى ولهذا رائحة
 أكثر من رائحة الصنفين المذكورين (الاختيار) قال جالينوس وابن ماسويه الأحمر أقوى
 وقال بعضهم الأصفر أقوى وقال آخرون المقاصيرى أجود وأقوى (الطبع) بارد في آخر
 الثانية يابس في الثانية (الخواص) يمنع التحلب خصوصا الأحمر (الأورام) يحلل الأورام
 الحارة خصوصا الأحمر ويطلق على الحمة فانه نافع (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع (أعضاء
 الصدر) ينفع من الخفقان العارض في الحيات طلاء وشربا (أعضاء الغذاء) ينفع من ضعف
 المعدة الحارة طلاء وشربا (الحيات) ينفع من الحيات الحارة خصوصا الأبيض المقاصيرى
 ﴿ صدف ﴾ (الخواص) لحم الصدف البرى إذا سحق وطلى به البدن جفف بقوة ومحرق
 الصدف القرفير له قوة مفشمة جالية وقوة قوة سرافة ينطش وفي جميعها جذب السلى والعظام
 إذا استعملت بحالها (الزينة) جميع أغشية الصدف وقشورها إذا أحرقت جلت البهق
 وكذلك الصدف بحاله يخرج السلى العظيمة صدف القرفير إذا طبخ بزيت ودهن به الشعر
 أمسك تساقطه (الأورام والبثور) لزوجة الحلازون ويسمى صليده مع الكندر والصبر والمر
 حتى يصير في قنخ العسل يجفف الأورام الحادثة في أصل الأذن ولو صدف رطوبة غائرة فيها
 فانه يشفى ذلك (الجراح والقروح) حراقة الصدف القرفيرى تجلو القروح وتنقيها وتدملها
 وينفع المحرق مع الملح لحرق النار ذروا يترك عليه حتى يجف وكل حراقة صدف نافع للجرب
 والصدف بلحمه نافع للجراحات وخصوصا التي على العصب مسحوقة مع كندر ومر فيلحق
 وكذلك مع غبار الرحي وقد جرب جالينوس الحلازون كاهو (آلات المفاصل) يسكن
 الصدف أوجاع النقرس وأورامه يضمده كاهو على جميع أورام المفاصل (أعضاء الرأس)
 حراقة الصدف القرفيرى تجلو الأسنان وخصوصا ما أحرق مع الملح وإن سحق الصدف كاهو
 يخل قطع الرعاف (أعضاء العين) إذا غسل حراقة كل صدف بلحمه وقع في الأحال فاذا ب غلظ
 الجفن والبياض والغشاوة وإذا أحرق لحم المعروف بالطيلس العتيق وخلط بقطران وسحق
 وقطر على الجفن لم يدع الشعر ينبت والزوجة التي تكون على البرى منه تلحق الشعر
 المنقلب على الجفن ولزوجة الحلازون التي ذكرت قبل أن طلى بها الجبهة تمنع المواد المنصبة إلى
 العين وتلحق الشعر أيضا (أعضاء الغذاء) لحم الصدف المعروف بقروفس جيد للمعدة ولحوم
 الصدف غير مطبوخة ولا مشوية تسكن وجع المعدة صدف القرفير إذا شرب بخل أزال
 الطحال وإذا ضمدا الاستسقاء بالصدف لم يفارق حتى يحطه وينبغي أن يترك حتى يسقط من
 ذاته والصدف البرى قوى في ذلك أشد تجفيفه (أعضاء النقص) لحم القرفيرى لا يلبس الطبيعة
 ولحم الصدف المسمى بالشام طاليس إذا كان طريا ين البطن خصوصا حرقه وكذلك مرق
 صغار الصدف وصدف القرفير إذا بخر به ذوات اختناق الرحم تقع وهذا البخور يخرج
 المشيمة ويخور العطر الرائحة والبالي القلزمى الذى على الساحل أيضا ينفع من اختناق الرحم
 وينبسه المصروعين أيضا وفيه جند يدستريه في رائحته والصدف يدر الطمث احتمالا

قال والمعروف بقوي ل اذا حرق كما هو وخالط برماده عقص اخضر وقلقل أبيض تنفع من القروح الحادثة في الأمعاء مادامت طرية ولم تفسد نفعا عظيما والوزن رمادا الصدف أربعة وعقص جزآن قلقل جريذ على الطعام ويسقي في الشراب (السموم) ينفع لهم من عضه الكلب الكلب

❖ (صمغ) ❖ (الاختيار) أجوده العربي الصافي القليل الخشب (الطبع) انواع الصمغ كلها حارة جدا (الخواص) قابض ومغرمع تجفيف وتقوية وصمغ الاقيا أقوى جدا ولذلك يقع في الترياقات (أعضاء الصدر) يلين السعال الحار ويدفع ضرر قروح الرئة ويصني الصوت (أعضاء الغذاء) يقوي المعدة

❖ (صابون) ❖ (الخواص) مفرح معفن (أعضاء النقض) يحل القولنج ويسهل الخمام ❖ (صنارة) ❖ (الخواص) مجفف جلاء ردي الخلط (القروح) يورث الجرب والحكة (آلات المفاصل) ينفع من وجع الورك الباغمي (الزينة) يزيل البخر الكائن من المعدة وفسادها (أعضاء الغذاء) يجاور طوية المعدة ويجففها

❖ (صنوبر) ❖ (الماهية) شجرة معروفة فاما حب الصنوبر فقد تكلمنا فيه في فصل الماء وانما يريد الآن أن تتكلم في سائر اجزاء شجرة الصنوبر (الطبع) قوة لحاء الكبار أقوى ولحاء المسمى نوفي أضعف (الخواص) في لحائه قبض كثير والدود الذي فيه في قوة الذراريح قطعها (الجراح والقروح) لحاؤه ينفع من القروح الحرقية وفيه قوة مدملة وفي لحائه من القبض ما يبلغ أن يشفي السحج اذا وضع عليه ضمادا وذروور لحائه نافع من احراق الماء الحار ويلزق ورقه للجراحات ذروورا ويصلح لحاؤه اواقع الضربة ويدمل وورقه أصلي لذلك لانه أرطب (أعضاء الرأس) يغرغر بطبيع قشره فيجلب بلغما كثيرا وسلاقة لحائه بالخل صالحة اذا تمضمض بها الوجع الاسنان فاذا جعل فيها خل وتفرغ به أحدر بلغما كثيرا (أعضاء العين) دخانه نافع من انتشار الاشقاد ولتا كل الماقي (أعضاء الصدر) ينفع حبه من السعال العتيق (أعضاء الغذاء) قشره وورقه اذا شرب نفع من وجع الكبد (أعضاء النقض) حبه يجبس البطن ويزره مع بزرا القثاء بالاطلايدر ويتفع قروح الكلا والمثانة ولحاؤه يجبس البطن ايضا (السموم) الدود الاخضر الذي في الصنوبر هو في طبع الذراريح

❖ (صبر) ❖ (الماهية) عصارة جامدة بين حرة وشقرة منه أسقوطري ومنه عربي ومنه سمنجاني قال قوم ان نباته كنبات الراسن وايس كذلك (الاختيار) أجوده الاسقوطري وماؤه كماء الزعفران ورائحته كالمر بصاص متفرك ثقي من الحصى والعربي دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والزج منه وأصلب والسمنجاني ردي متقن الرائحة غمر قليل الصفرة لا بصيص له واذا عتق الصبر يكون أسود (الطبع) حار الى الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثة وايس كذلك (الخواص) قوته قابضة مجففة لا ابدان منومة والهندي كثير المنافع مجفف بلاذع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه لا يلذع الجراحات الرديئة (الزينة) بالعسل عن آثار الضربة ويدمل الداحس المتقرح وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنع تساقطه

(الاورام والبثور) ينفع أورام الدبر والمذاكير وخاصة أورام العسل التي عن جنبتي اللسان إذا كان بالشراب أو العسل (الجراح والقروح) صالح للقروح العسرة الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكير والانف والقنطرة والنواصير (آلات المفصل) ينفع من أوجاع المفصل (أعضاء الرأس) ينقي الفضول الصفراوية التي في الرأس وإذا طلى على الجبهة والصدغ بدهن الورد تنفع من الصداع وأبرأه وينفع من قروح الانف والقنطرة وهو من الادوية النافعة من رضى الاذن وأورام العسل التي في جنبتي اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء وينفع من المايلخوليا والصبر القارسي يذكي العقل ويحد القواد (أعضاء العين) ينفع من قروح العين وجربها وأوجاعها ومن حكة المايق ويحفظ رطوبتها (أعضاء الغذاء) ينقي الفضول الصفراوية والبلغمية التي في المعدة إذا شرب منه ملعقتان بماء بارد أو فاتر ويرد الشهوة الباطلة والفاسدة ويصلح الحرقنة والالتهاب الكائن في اللهاة من حرارة صفراء المعدة وقد يتناول منه بكرة وعشيرة حبات مخلوطة بمصلحانه فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما ينفع من أوجاع المعدة في يوم واحد ويفتح سدد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل اليرقان بأسهاله (أعضاء النقص) درنجي ونصف منه بماء طار يسهل وثلاث درجيات ينقي تنقية كاملة والمعتدل درجيان بماء العسل يسهل بلغمًا وصفراء وإذا وقع مع المسهلة دفع ضررها للمعدة وهو أصلح مسهل للمعدة والمفسول أضعف أسهالا لكنه أنفع للمعدة وخلطه بالعسل ينقص قوته حتى يكاد لا يسهل جذبا بل يخرج ما يلقاه على أن قوة الصبر منه لا تنفذ إلى المعدة بل لا يجاوز الكبد وإذا شرب العربي أكره وأمغص وأسهل وبقيت قوته في صفقات المعدة إلى يوم ويومين وسقى الصبر في أيام البرد خطر فربما أسهل دما كيف كان الصبر وقد يجعل بالشراب المخلو على البواسير النابتة وشقاق المقعدة ويقطع الدم السائل منها ويشفي أورام الدبر والذكر طلاء بالشراب والعسل (السموم) إذا سقى في أيام البرد خفيف أن يسهل دما (الابدال) بدله مثلامحضض

❖ (صوف) ❖ (الجراح والقروح) الصوف المحرق نافع للقروح والحم الزائد

❖ (صفراغول) ❖ (الماهية) طائر اسمه هذا بالافرنجية (الخواص) يقال انه اذا شرب من جوفه قليلا قليلا قتلت الحصة

❖ (صدأ الحديد) ❖ (الخواص) فيه تبريد وقبض (أعضاء النقص) ينفع من نزف النساء

❖ (صرصر) ❖ وهو الجدد (أعضاء الرأس) اذا طبخ في الزيت أو مرص فيه ثم طبخ وقطر في الاذن اذهب وجعها وضربانها

❖ (صفصاف) ❖ (الماهية) هو الخلاف ونحن نؤخر الكلام ونبينه في فصل الخاف فهذا آخر الكلام في حرف الصاد وجملة ما ذكرنا من الادوية أحد عشر عددا

❖ (الفصل التاسع عشر في حرف القاف) ❖

❖ (قرنفل) ❖ (الماهية) نبات في حد الصين والقرنفل ثمره ذوات النبات وهو يشبه الياسمين لكنه أسود وذكره ككنوى الزيتون وأطول وأشده سوادا وعليه في قوة عمل البطم

(الاختيار) أجوده الشبيه بالنوى الجاف العذب الذكي الرائحة (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الزينة) يطيب النكهة (اعضاء العين) يمد البصر وينفع الغشاوة كلاً وكلاً (اعضاء الغذاء) يقوى المعدة والكبد وينفع من القيء والغثيان

❖ (قافله) ❖ (المهاية) منها كبار ومنها صغار والكبار مثل الجوزة الصغيرة أسود يترك عن حب أبيض يحذو اللسان كالكتابة فيه عطرية والصغار مثل القرنفل في الشكل عطرية أيضاً (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) فيه مع التسخين قبض وخصوصاً الذي له قمع وخصوصاً القمع نفسه (أعضاء الغذاء) ينفع من القيء والغثيان مع ماء المصطكى وماء الرمان ويقوى المعدة

❖ (قرفة الطيب) ❖ (المهاية) قرفة القرنفل قشور غلاظ في لون القرفة وله طعم القرنفل فهو أضعف في أفعاله من القرنفل (الطبيع) حار يابس في الثالثة

❖ (قرفة الدارصيني) ❖ (المهاية) يقال انه من الدارصيني ويقال بل هي من جنس آخر وهو صلب كالدارصيني ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخطط ومنه أبيض ومنه سريع التفتت وهو أضعف من الدارصيني (الطبيع) حار يابس في الثانية

❖ (قرماتا) ❖ (المهاية) شجرة تنبت بأرمينية والبلاد التي يقال لها عينا وقد يكون أيضاً بلاد الهند وبلاد العرب والقرماتا تؤخذ من ذلك النبات وقد يكون في غير ذلك من البلاد (الاختيار) أجوده ما يؤتى به من بلاد الهند وأرمينية وما كان منه عسر الرض ممتلئاً منضمماً وما كان بخلاف هذا فهو مردود من ذول وكذلك ما كان منه ساطع الرائحة طعمه حريف مع شئ من حرارة (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) قوته مسخنة محجرة وفيه قوة مذيية وخاصيته تقوية الأعضاء الباطنة (القروح) هو نافع من الجرب والقوباء طلاء بالخل (آلات المفاصل) يتقع من أمراض العصب ومن وجع الورك ومن البلغم ويتقع من القالج ومرض العضل (أعضاء الرأس) يتقع من الصرع شرباً في الماء (أعضاء الصدر) منق للصدر مسكن للسعال (أعضاء النفض) يتقع من المغص ومن الديدان وحب القرع وبالشرباب لوجع الكلى وعسر البول ويسقي منه درنخي مع قشر أصل الغار للعصاة ودخانه يقتل الجنين (السموم) يتقع من لدغ العقرب وسائر النحوش (الابدال) بدله حرمل أو أذخر

❖ (قصب) ❖ (المهاية) القصب على أنواع كثيرة منه المصمت وهو الذي يعمل منه الشباب ومنه الاتي وهو الذي منه السن البانات ومنه غليظ الجرم كثير العقد يصلح للكتابة ومنه ما هو غليظ مجوف ينبت على شواطئ الأنهار ومنه السباحي إلى الرقة ما هو لونه أبيض وجل الناس يعرف أصله ومنه رفاق مجوف في غاية الرقة يعمل منه الخصر ومنه غليظ جداً طوال شديد المكسري يؤتى به من الهند يعمل منه الرمح (الطبيع) شديد التبريد ورما دم حار (الخواص) في أصله جلاء يسير بلا حدة وفي ورقه أيضاً يجذب السلي والشوك وشظايا القصب والشباب من عرق اللحم ضماداً (الزينة) قشوره وأصله نافع من داء الثعلب وقشوره وأصله يجلو الأوساخ وأصله مع البصل البري يجذب السلي (الأورام والبثور) يجعل ورقه الرطب على الجرة والأورام الحارة فينفع (آلات المفاصل) يسكن انقباض العصب (أعضاء الرأس) زهره اذا وقع

في الاذن أحدث الصمم ولج فلم يخرج والقصب المحرق نافع من السعفة والقوباء في الرأس
(أعضاء النقص) يدر البول والطمث (السموم) ينفع من لدغ العقرب
❖ (قصب الذريرة) ❖ (المهاية) قصب الذريرة ينبت في بلاد الهند (الاختيار) أجوده
ما كان منه لونه يافوق متقارب المقد اذا هشم به شمس الى شطايا كثيرة انبوت منه ملائ من شئ
لونه الى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت لزج اذا مضغ قابض فيه شئ من حرافة ومسحوقه
عطر الى الصفرة والبياض (الطبيع) حار يابس الى الثانية (الخواص) ملطف وفيه قبض يسير
مع حرافته وفي جوهره أرضية وهوائية حسنة التمازج الى الاعتدال وتجفيفه أكثر وفيه
جوهر لطيف كما في جميع الافاويه (الزينة) ينفع من كودة الدم الميت (الاورام) يحمل الاورام
(آلات المفاصل) ينفع من شدخ العضل (أعضاء العين) يحلو البصر (أعضاء الصدر) يخربه
في قع في الحلق فينفع من السعال وحده أو مع صمغ البطم (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم الكبد
والمعدة مع العسل وبزر الكرفس وهو نافع من الحين (أعضاء النقص) هو مع بزر الكرفس
نافع للكلى وللتقطير من البول وينفع طبعه من وجع الرحم شربا وجلا وسافيه ويشرب مع
العسل وبزر الكرفس لاورام الرحم

❖ (قنطاريون) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس من الناس من يقول انه الدار الرومي
ويسمى بالعربية لوقا الصغير ومن الناس من سماه لميسون واشتق له هذا الاسم من المنى وهو
الماء القائم لانه ينبت عند المياه والبطائح وهو يشبه هيو فار يقون وهو الفوتنج الجبلي وله
ساق طوله أكثر من شبر وزهر احمر الى لون القرفيز يشبه به زهر النبات الذي يقال له الخمدس
وورق صغار الى الطول يشبه ورق الشذاب وغرسه بالحنطة وأصل صغير لا ينفع به وطعم هذا
النبات مر جدا ويستخرج هذا النبات شجرا حاملا ثمرا بعد ان ينقع خمسة أيام ثم يوضع في
قدر ويجعل عليه من الماء ويرى بالثقل ويعاد ما صفي الى القدر ويصفي ويطبخ بنار لينه الى أن
ينقعد ويصير في قوام العسل ومن الناس من يأخذ هذا النبات وهو طري أخضر وبزره ويدقه
ويخرج عصارتها ويودعها في اناء خرف ويضعه في الشمس ويحركه يعود تطيف حتى يمتلأ طبعها
ماء يصفو فوقها شبه القمامة ويقبضه بالليل من البدى والطل لان الندى يمنع العصارات
والرطوبات من ان تخرن او تجمد فاما ما كانت من الاصول والعقاقير يابسة فتستخرج عصارتها
بالطبخ الذي ذكرنا في طبخ الجنطيانا وما كان من الاصول والقشور رطبا والنبات الطري فانه
يعصر ويوضع في الشمس ويحرك كما وصفنا وبالجملة هو ضربان منه صغير ومنه كبير ينبتان
في آخر الربيع وقد يكون يلا دفارس ويلا دروم وهي حشيشة ذات أوراق (الاختيار)
أجوده الدقيق الصغير المائل الى الصفرة الذي يحذو الشان (الطبيع) حار يابس الى الثالثة
(الافعال والخواص) فيه جلاء وقبض وحرافة وقليل حلاوة وتجفيف بلا لذع ويقال ان طبخ
مع اللحم المقطع جمعه (الجراح والقروح) ينقي الجراحات طرية ويختم القروح العتيقة ويابس
يقع في المراهيم فيدخل التواسير والقروح العميقة والجراحات الرديئة وقد يلا الناصور
قنطاريون او يشد فيه صلح (آلات المفاصل) ينفع من القسح في العضل والقحج فيها والدقيق
خاصة قد تنفع الحقنة المتخذة منه من عرق النسا ومن اوجاع العصب ورضها بل الدقيق أنفع

لجميع ذلك فاذا أسهل شيأ من الدم ثم نفعه وقد يحقنون برماده مع الماء لذلك فينتفع به (أعضاء العين) عصارة الرقيق مع العسل نافعة للبيض العارض من اندمال القرحة في العين (أعضاء الصدر) ينفع نقت الدم لقبضه وينفع غلظه ودقيقه من عسر النفس ويسقي منه وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد ونقت الدم (أعضاء الغذاء) ينفع من سدد الكبد وصلابة الطحال (أعضاء النفث) يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل الديدان ويذر البول ويسقي منه وزن درهمين للمغص ووجع الرحم وينفع من القولنج والصغبر قد يسهل طبيخه مع البلغم والخام الصفراء ويقاء وإذا أقرطه أسهل دما خصوصا الدقيق (الحيات) نافع للحميات والشربة للمجموم درهمين

❖ (قنب) ❖ (المساهية) تمر الادقال وهو القنب عند أهل الحجاز وأهل نجد يسمى به العرق والبرسوم (الطبيع) معتدل الحرياس وقيل انه حار في الدرجة الثانية (الخواص) فيه قبض (أعضاء النفث) يحبس الطبع (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة

❖ (قرطم) ❖ (المساهية) هو صنفان بستاني وبري ومن الناس من يسمى البري اطريطوانس وهو شوكية شبيهة بالقرطم البستاني الا أنه أطول ورقا من ورق القرطم البستاني بكثير وورقها انما ينبت في طرف القضيب وباقي القضيب مجرد ولها زهر أصفر وأصل رقيق لا ينتفع به وإذا سحق ورقها أو غرغرها فهو نافع (الطبيع) البري منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) يقرب دهنه من دهن الاشجرة الا أنه اضعف وهو مما يحين الابرز ويمز ما تيمته وقد زعم مسيح أنه يحمل اللبن الجامد ويجمد اللبن السائل وغذاؤه شديد القلة وزعم ديسقوريدوس أن البري منها مسموماً مسكها الملعوع معه لم يجرد وجعها وإذا هو طرحتها عاد إليه الوجع (أعضاء الصدر) ينقى الصدر ويصفي الصوت (أعضاء الغذاء) رديء للمعدة وهو يحين اللبن في المعدة (أعضاء النفث) ينفع من القوانج ويسهل البلغم المحترق اذا خلط ببن أو عسل وينفع البام ودهن البستاني منه يطلى البطن وقد يستعمل به بان يجعل اب حبه في المرق أو يتخذ منه ومن اللوز والعسل حب والشربة منه اربع درخيات وإذا أخذ من له ومن القسط ومن اللوز المر ثلاثة اولوسات ومن الانيسون والنطرون من كل واحد درخى باتين اليابس والعسل فيؤخذ منه جوزة أو جوزتان أسهل المائية وقد يتخذ منه ناطف لذلك وصفته أن يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل مطبوخ ويعمل ناطفا فيؤخذ منه على التفريق قبل العشاء وقد يشرب من له الطري عشرون درهماً معه وساقى رطل من ماء حار مع عشرة دراهم فانذا أبيض مسحوا فيسهل البلغم (السموم) ينفع ورق البري أو غمرته أو مجموعهما اذا أسقى بشراب السعة العقرب وقد يدعى بعض الناس ان الملعوع ان أسهل في فيه البري أو غمرته لم يجرد وجعاً فاذا ابانه عن نفسه عاد الوجع

❖ (قطران) ❖ (المساهية) هو عصارة شجرة تسمى الشربين قوة دخانه كدخان الزفت ويكون منه دهن يميز منه بالصوف كما يميز بالزفت (الطبيع) حار يابس في الرابعة (الخواص) يحفظ جنة الميت ويحمر ويكوى (الزينة) ينفع من القمل والصبيان ويقتلهما حتى في المواشي (الجراح والقروح) يقوى اللحم الرخو وينفع من الجرب حتى جرب الحيوان وخصوصاً دهنه

ذوات الأربع والكلاب والجمال (آلات المفاصل) يتقنع من شدة العضل واجتماع الدم والقبح فيه ما هو دواء لداء الفيل والدوالي لعوقاوطوخا (أعضاء الرأس) هو أعظم شئ في تسكين الصداع البارد طلاء للرأس بالقطران ويطرف في الاذن فيقتل دود الاذن ويطرف فيها مع ماء الزوفا للطنين والدوى ويطرف مع ماء الزوفا أيضا للسن الوجعة فيسكن وجهها ويتقنع الاسنان المتأكلة (أعضاء العين) بحمد البصر ويجلو آثار القروح في العين (أعضاء الصدر) يطلى على الخلق للوزتين ووجههما ويتقنع لعق أوقية ونصف منه لقروح الرئة ويبرئها ويتقنع من السعال العتيق (أعضاء الغذاء) ثمرة شجرة رديئة للمعدة (أعضاء النقص) يقتل الدود في الامعاء وخصوصا حقه به فيقتل جميع الدود ويدراطمث ويقتل الجنين ويفسد المني واذا طبخ به الذر قبل الجماع منع الحمل واذا حقن يجذب الجنين ويتقنع من تقطير البول (السموم) يضمده به على نمشة الحية ذات القرن فيسقى بالطلاء ويسقى بالطلاء اسقى الارنب البحر ويذاب في شحم الابل ويمسح به الاعضاء فلا تقرح الهوام

❦ (قسط) ❦ (الماءية) قال ديسقوريدوس القسط ثلاثة اصناف أحدها عربي وهو ابيض خفيف عطر مائل الى الصفرة والثاني هندي اسود خفيف مثل القثاء والثالث يأتي من بلاد سوريا وهو يقتل ولونه لون الخشب الذي يقال له رائحة ساطعة ومن هذه الاصناف الذون مارائحه رائحة الصبر وهو الى السواد الشامي من هذه الاصناف يشبهه المسمار وله رائحة ساطعة وقد يغش القسط الجيد باصول الراسن الصلبة والمعرفة به هيئته لان الراسن لا يحذو اللسان وايسر رائحته بقوة ولا بساطعة ومن هذه الاصناف صنف من الطعم يظن انه هندي (الاختيار) أجوده العربي الايض الحديث الممتلئ غير متأكلا ولا زهم يلذع ويحذو اللسان ثم الهندي الاسود الخفيف والاسود الشامي واجوده البحري الرقيق القشر (الطبع) حار في الثالثة يابس في الثانية (الخواص) فيه كيفية هي جردا حريفة وحرارة حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب منه الخلط من عمقه (الزينة) يجلو الكلف من الجلد لوطوخا بماء وعسل (البراح والقروح) فيه تقريح والمر منه يجفف القروح الرطبة (آلات المفاصل) نافع من استرخاء العضل والعصب وفتح العضل بعد من عرق النسا ضمادا (أعضاء الرأس) يتقنع من لثغرس (أعضاء الصدر) يتقنع من أوجاع الصدر (أعضاء النقص) يدراطمث شرابا وتبخيرا فيقع ويقتل الجنين ويدرا البول ويخرج حب القرع والديدان ويقوى على البهائم وهو جود لوجع الرحم فانه ينقص من وجع الرحم البارد شرابا وجلوسا في طبيخه ويحرك الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوى على البهائم لطوبه فضلية نافعة فيه (الحيمات) يتقنع من الناض لوطوخا بالزيت (السموم) يتقنع من النوش كلها نمشة الافعى وغيرها اذا سقى بشراب وافستق (الابدال) بدله من العاقر قرع نصف وزنه ❦ (قروم معما) ❦ (الماءية) قيل انه يقل دهن الزعفران (الاختيار) أجوده الطيب الرائحة الرزين الاسود الذي لا عيدان فيه واذا ديف صبغ الماء بلون الزعفران واذا مضغ صبغ الاسنان صبغا شديدا بآقيا (الخواص) مسخن منضج (أعضاء العين) قوته جالية للعين مذهبة لظلمات (أعضاء النقص) مدر للبول

﴿قنفين﴾ (المهامية) قيل انه دهن الخروع (الجراح والقروح) يصلح للجرب والقروح
التي في الرأس (أعضاء النفص) يصلح لانضمام فم الرحم ولو بطلاته وللأورام الحارة في المقعدة
واذا شرب اسهل ويخرج الدود الذي في البطن وهو جيد جدا

﴿قنة﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس هو صمغ نبات يشبه القناني شكله ينبت في بلاد
سوريا يعني الشام يسمى به بعض الناس مكانيون وقد يغش بالراتنج ودقيق الحص والباقي
وبالجملة هو صنفان صنف زبدى خفيف الوزن أشد بياضا والآخر اكثف واثقل (الاختيار)
أجودهما الاكثف الشبيه بالكندر الذي يدق باليد ايس فيه كثير من الخشب وفيه شئ من بزر
نباته (الطبع) حار في الثانية مجفف في الثالثة (الخواص) قوته مليئة محلبة يفش الرياح
وهو عما يفسد اللحم وفيه تسخين والهباب وجذب وتحليل (الزينة) يقطع العدسيات
(الأورام) يتفع من الخنازير (القروح) يطلى على القروح للبنية بالخل (آلات المقاصل)
ينفع من الاعياء ومن الكزاز ومن تشنج العضل (أعضاء الرأس) ينفع من الصداع ومن
الصرع فاذا شمه المصروع اتعش وينفع من الصدر وينفع من وجع الضرس والسن المتأكلة
في الحال وينفع من الاوجاع الباردة في الاذن ويحلل أورامها ووجاعها بلا اذى وذلك اذا
جعل في دهن السوسن وقطر (أعضاء الصدر) ينفع من الربو والسعال المزمن (أعضاء
النفص) يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة ويسقطها جولا وينفع من اختناق الرحم سقيا
بالشراب ويزيل عسر البول (السموم) هو ترياق السموم الذي يسقاه السهام اذا سقى بشراب
ولسموم الحيات والعقارب ودخان يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقرب من المتمسح واذا تلمخ به مع
سندوليون وزيت قبل ما يقرب صاحبه من الهوام وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكينج
(الابدال) بدله السكينج

﴿قنبيل﴾ (المهامية) هو بزر رملي يعلوها حرة دون حرة الورس (الطبع) حار يابس
في الثالثة (الخواص) قال ابن ماسويه فيه قبض شديد (أعضاء النفص) يفتل الديدان وحب
القرع ويخرجها شربا وطلاء فيما يقال

﴿قفر الود﴾ (المهامية) قال ديسقوريدوس ان القفر قد يكون يلا دأفريقة ومدينة
صياون ومدينة اقريش وقد يكون يلا دصلمية منه ما ينبع من بعض الجبال ومنه ما يطنو على
مياه العمون يستعمله الناس في السراج بدل الزيت وأما الاسود منه الوسخ فردي لانه يغش
بزفت يخالط به وذلك اذا مضغ خرج منه طعم النار كنه متفرك وهو قطع سود خفيفة
(الاختيار) أجوده القرفيري البصاص القوي الرزين واما الاسود الوسخ فردي (الطبع)
حار في الثالثة يابس اليها (الخواص) قوته قريية من قوة الزفت وهو يقوى الاعضاء ويذوب
الدم الجامد في البطن اذا شرب (الزينة) ينفع من بياض الاظفار اطوخوا (الأورام والبثور)
ينضج الخنازير (الجراح والقروح) يطلى على القواحي وعلى قورم الجراحات فينفعها (آلات
المقاصل) هو ضماد للنقرس ويشرب ويطلى لعرق الناس (أعضاء الصدر) ينفع من السعال
ومن قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من أورام اللوزتين ومن
الحنانق (أعضاء النفص) ينفع من صلبة الرحم واذا احتمل هوا ودخان نفث من تنوء الرحم

واوجاعه واذا احتقن به مع ماء الشعير تنفع من دوسنطاريا

﴿ قلمييا الذهب ﴾ (الاختيار) أفضله الذهبي العنقودي الرمادي اللون الطبري
والصفا حتى أغلظ (الطبع) معتدل الى يس في الثالثة (الخواص) هو ومغسوله الطف من
قلمييا الفضة وفيه تجفيف وجلاء (الجراح والقروح) يلا الجراحات وينقي أوساخها وياكل
لحومها الزائدة ويدمل القروح الخبيثة (أعضاء العين) ينفع من يباض العين وابتداء الماء
ويقوى العين

﴿ قلمييا الفضة ﴾ (الماهية) قد يتخذ القلمييا من الذهب والفضة وقد يتخذ من النحاس
ومن المازن شيئا وهو ثقل يعالو السبك أو دخان والذي يرسب صفائح (الطبع) قريب من
قلمييا الذهب وبارد (الخواص) فيه تجفيف وجلاء باعتدال بلا لذع وخصوصا المغسول منه
وهو يصلح في المراهم وتجفيفه وجلاؤه في الأبدان المعتدلة دون الصلبة اللحم (الجراح والقروح)
ينفع من الجرب والقروح العسرة والرطبة في المراهم ذرورا

﴿ قلقند ﴾ (الطبع) حار يابس الى الرابعة (الخواص) مجفف مصاب مكثف للبدن اكل
فيه قبض وحرارة (الجراح والقروح) ينفع من نواصير الانف (أعضاء الرأس) يمنع الرعاف
واذا قطر منه قطرة محمولة في الماء في الانف نقي الرأس وهو من جملة الادوية المنقية للاذن
النافعة من أوجاعه الباردة ويقتل الديدان التي في الاذن (أعضاء النقص) يسقي منه درخي
بعسل للديدان وحب القرع (السموم) يدفع مضره الفطر

﴿ قلاطار ﴾ (الماهية) قال جالينوس ان قلاطيس قد يستعمل قلاطارا (الطبع) حار
يابس في الثالثة (الافعال والخواص) فيه احراق شديد وقبض للسيلانات الدموية وتجفيف
والحرق منه اكثر تجفيفا واكل لذعا وفيه مع القبض الكثير حرارة كثيرة (الاورام والبتور)
ينفع من النملة والحجرة اذا طلى بماء الكزبرة ويذرع على الخبيثة والساعية ويحرق اللحم الزائد
ويحدث الخشك يشية (أعضاء الرأس) ينفع من الرعاف ومن أورام اللثة وينفع من أورام
النفانغ (أعضاء العين) يقع في الاكحال للجلامول لترقيق خلط الاجفان (أعضاء النقص) يقطع
نزف الدم من الرحم

﴿ قنابري ﴾ (الطبع) حار في الاولى (الافعال والخواص) لطيف جلاص مقطع قال فوлис
يولد السوداء وخاصة ما كبس منه بالمخ (الزينة) يجلو الكلف والبقي وبالحقيقة هو انفع شيء
للوحم كالأوسماد اذهب في أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب (الجراح والقروح) اذا تضهد
بورقه ينفع من القروح الخبيثة في الثدي (أعضاء الرأس) أصله اذا استعط به نفع من الرطوبات
الغلظية في الدماغ (أعضاء النفس) يفتح سدود الرئة وينقيها (أعضاء الغذاء) يفتح سدود الكبد
والطحال (أعضاء النقص) ماؤه يطلق الطبيعة وهو ضمد للبواسير ويزيل المغص ويحلل صلابه
الرحم ويخرج الكيوسات الغليظة (السموم) القنابري ضمد للسهل الهوام كلها

﴿ فسوس ﴾ (الماهية) أصنافه ثلاثة اسود وأبيض وأحمر وجميعه حار يابس
واحد أصنافه يكون منه شيء يسمى اللادن والقوس في الأصل هو اللادن أو غيره فانهم ما
متقاربا لحوال (الطبع) طبيعته الى الحرارة وربما كان في بعض أجناسه بارد الكن اللادن

نفسه حار في آخر الثانية (الخواص) ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عقل
وأما المعروف من جلته بالاذن فهو مسخن مفتح لافواه العروق وملين (الزينة) دمعته قاتلة
للقل حافظة للشعر وإذا خلط الاذن بشراب أدرومالي وطلى به على آثار القروح حسنها وإذا
خلط بالشراب والمر ودهن الآس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ أن ينفع مثل داء الثعلب لأن
تحليله قليل (الجراح والقروح) طبيخه بالشراب ينفع كثيرا من القروح ويتضمده فيمنع سعي
النميشة ويتخذ منه قيروطى لحرق النار (آلات المفاسد) ضار للعصب (أعضاء الرأس) إذا
استعمل عصيره سعو طابدهن الأيسر والعسل والنظرون حلال الصداع المزمنة وإذا
أخذت عصارة رؤس الأسود منه وسخن في قشر الرمان وقطرت في أذن الجهة المخالفة للسن
الوجعة نفع وماؤه مطاوعة للتنقية الرأس ويرى السيلان المزمن من الأنف ويجفف
قروحه (أعضاء الغذاء) إذا ضمد الطحال بطريه بالخل نفعه (أعضاء النقص) إذا سقى مقدار
ما تحمله ثلاثة أصابع من زهره الأبيض بشراب نفع من دوسه نظاريا وينبغي أن يسقى في النهار
مرتين وإذا ضمد بطريه ورؤسه فانه يدر الطمث وإذا تجر بمقدار درخي منه بعد الظهر منع
الحبل والقضيب منه إذا احتل من جهة رأسه أدر الطمث وأخرج الجنين والاذن يجربه
للمشيعة فتسقط زهره عاقل للطبيعة (السموم) إذا سقيت أصوله بخجل وشراب نفع من نمشة
الزيتلا

❖ (قيمة) ❖ (المهية) صمغ كرية الطم يجلب من بلاد العرب وزعم بعضهم أنه
السندروس وأيسر ثبت وقد يتدخن به مع المرو والمهية (الأفعال والخواص) فيه تغرية يسيرة
(الزينة) ينقى آثار القروح برية وفيه قوة مهزلة إذا شرب كل يوم ثلاثة أرباع درهم بسكنجين
أوماه (أعضاء الرأس) لا يعدله شيء في إزالة وجع الأسنان وتساقط اللثة (أعضاء العين) يجلو
البصر (أعضاء النفس) ينفع من الربو بماء العسل يستعمله المصارعون (أعضاء الغذاء) إذا
شرب منه ثلاثة أيام بسكنجين أهزل الطحال جدا (أعضاء النقص) يدر الطمث بماء العسل
❖ (قطن) ❖ (المهية) معروف (الخواص) حبه مسخن ملين (أعضاء الصدر) حبه جيد
للصدر جدا نافع من السعال (أعضاء النقص) حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع لاسهال
الصبيان

❖ (قنب) ❖ (الخواص) بزره يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانضمام ردي الخلط قوى
الامضان ومقاؤه أقل ضررا والسكنجين السكري يدفع ضرره (الأورام والبثور) طبيخ اصول
البري منه ضماد للأورام الحارة والحجرة (أعضاء الرأس) تنفع عصارتها ودهنها لوجع الاذن
ويغسل بعصارة ورقه الرأس فينفع من البرية وبزره مصدع لشدة سخائه وتغيره (أعضاء
الغذاء) حبه عسر الانضمام ردي للمعدة (أعضاء النقص) بزره إذا استكثر منه قطع المني
❖ (قتاد) ❖ (المهية) قبل في صمغه في باب الكاف وصمغه هو الكثيراء (الطبيع) بارد يابس
❖ (قلى) ❖ (الطبيع) حار محرق جلاء كالأقوى من الملح (الزينة) ينفع من البهق (الجراح
والقروح) ينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد
❖ (قيوليا) ❖ (المهية) صفائح كالرخام بيض براقه طيبة في طعمها كافورية ومنه

مالا يريق له وكاهه سريع التفرق (الجراح والقروح) يتقعر من حرق النار خاصة بالماء والخل
ومحرقه المغسول نافع للقروح العسرة الاندمال

❖ (قلقاس) ❖ (الماهية) هو نبات فيه مشابهة من الاشنان (الطبع) حار يابس في الاولى
(الخواص) فيه ملاحظة مع قبض واجزائه غير متشابهة مع تقعر يسير (أعضاء النفس والصدر)
يغرغره مع اللبن ويحلوه (أعضاء النفس) يسهل الماء الاصفر وخصوصا بزده وعصاره نباته
ويقلل التلايض ويبدد البول ويولد المني وهو سهل للصقراء والمائية بالرقق والشربة منه من
ثلاث رطل الى ثلثي رطل

❖ (قرطاس) ❖ (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يمنع محرقه من
نفث الدم (الاورام والبثور) المحرق منه يتقعر من السعفة (أعضاء الرأس) محرقه يمنع الرعاف
❖ (قيصوم) ❖ (الطبع) حار في الاولى يابس في الثالثة (الخواص) لطيف مر فيه أرضية
وتلطيف قال جالينوس زهره أبلغ من الافستين وفيه تلقيح (الزينة) المحرق منه ينفع داء
الثعلب خصوصاً مع دهن الخروع أو دهن الفجل أو الزيت والقيصوم يتقعر في اثبات اللحية
البطيئة النبات اذا طبخ ببعض الادهان المسخنة لتفتيحه ويقبض اللثة (الاورام والبثور)
يحلل الاورام الباغمية واذا طبخ مع السفرجل تقعر من الاورام العسرة التحليل (الجراح)
لا يوافق الطرية من الجراح بل يلدعها (آلات المفاصل) طبخه يتقعر من فسخ العضل وعرق
النساء المزمع العسر (أعضاء الرأس) اذا طبخ بالزيت سخن الرأس وازال برودته (أعضاء
النفس) طبخه يتقعر من عسر النفس الاتصافي وافضل طبخه فقاحه (أعضاء الغذاء) اذا طبخ
بالزيت سخن المعدة وازال بردها (أعضاء النفس) يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل صا
المثانة والكلية ودهنه مسخناً نافع لانضمام الرحم ومن عسر البول (الحيات) يتقعر من
النافض اذا مزج بالدهن (السموم) اذا سقى بشراب تقعر من السموم واذا افترش به طرد الهوام
❖ (قاتل الذئب) ❖ (الخواص) قوته قوة حائق النمر الا أنه يختص بالذئب

❖ (قاتل الكلب) ❖ (أعضاء الرأس) يحدث الرعاف (أعضاء النفس) يحدث نفث الدم
(السموم) يقتل الكلاب بسرعة ويحدث في الناس رعافاً ونفث الدم

❖ (قطف) ❖ (الماهية) هو السرمق (الطبع) بارد الى الثانية رطب فيها (أعضاء النفس)
في بزده قوة ملينة لاصحاب الصفراء

❖ (قرة العين) ❖ (الماهية) هو جبر الماء ويقال له أيضاً كرفس الماء وهو عطر الرائحة
ونباته في المياه لرا كدة (الافعال والخواص) مسخن محلل (أعضاء النفس) يدر الطمث
والبول ويقتل الحصة في الكلى ان أكل نيأ او مطبوخا ويتقعر من قروح الامعاء

❖ (قرع) ❖ (الطبع) بارد رطب في الثانية (الخواص) المسالوق منه يغذو غذاء يسير وهو
سريع الاتحاد وان لم يفسد قبل الهضم لم يتولد منه خلط ردي ويفسد في المعدة بخالطة خلط
ردي او ابطاً مقاما كسائر القوا كدوا الخلط الذي يتولد منه قه الا ان يغلب عليه شيء يخالطه
وان خلط بالسفرجل كان محمودا لاصفره وارين وكذلك ماء الحصرم وماء الرمان لكن ضرره
بالقولون يتضاعف ومن خاصيته أنه يتولد منه غذاء يجانس لما يعصبه وان اكل بالخردل تولد منه

خاط حريف او بالمخ تولد منه خلط مالح أو مع القابض تولد منه خلط قابض وهو بالجملة ضار
 لأصحاب السوداء والبلغم جيد للصفاويين والمربي منه لا يدخل في الادوية ولا يؤثر شيأ من
 تبريد ولا تسخين ولا كنه ربحا استعمال للذة (أعضاء الرأس) عصارته تسكن وجع الاذن الحار
 وخصوصا مع دهن الورد ويتقع الاورام الدماغية والسرسام وهو نافع لوجع الحلق (أعضاء
 النفس) سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائن من حرارة (أعضاء الغذاء)
 طبيخه يتقع من الفضول الحارة في المعدة ويزانها وكذلك شراب صبي في تجويفه ثم استعمال
 ويسهط بعصارته لوجع الاسنان جدا ويقطع العطش وهو مما يتولد منه بلة بالمعدة والتي منه
 ضار بالمعدة جدا حتى بالمعدة للصبيان والفتيان ولادواء لا آفته في المعدة الا التي هو مضرته
 بالقولون عظيمة (أعضاء النفث) اذا طبخ ماؤه بالعسل وجعل فيه نظرون لين البطن وكذلك اذا
 دفن في الجرو طبخ كما هو وشرب ماؤه بالسكر وهو شديد المضره بالمعاء وقولون خاصة (الحيات)
 يتقع من الحيات الحادة

❖ (قناء) ❖ (الاختيار) بزره خير من بزر الخبار وأفضله وألطفه النضيج (الطبيع) بارد
 رطب الى الثانية (الافعال والخواص) يسكن الحرارة والصفراء ولكن كيموسه ردي مستعد
 للعقوة ومهيج لحيات صعبة والبطيخ أسرع منه فسادا وفي نضجه جلاء وبزره خير من بزر
 الخبار والخبار أبعد اسقرا منه ويذهب في العروق نيا ويولد حيات مزمنة ويدفع مضرته
 النافخوات أو شدة التهاب المعدة (الاورام والبثور) يوضع ورقه مع العسل على الثرى البلغمي
 فينتفع منه (أعضاء النفس) اذا شمه صاحب الغشى الحار اتقع به واتعش (أعضاء الغذاء)
 يسكن العطش جيد للمعدة الا انه قلما يستقر أجيدا واذا شرب من أصله أو لاسات في ادرومالي
 قيا خلط طارقيقا (أعضاء النفث) فيه ادراو وتلين ويتقع من أوجاع المذا كبر وهو موافق
 للمثانة وهو دون النضيج في الادوار (السموم) ورقه يتقع من عضه الكلب الكلب

❖ (قناء الحمار) ❖ اتخذ عصارته بان تؤخذ ثمرة آخر الصيف بعد أن تصفرو وتعلق في خرقة
 ليسيل ماؤها وتروق وتجفف في غصارة على رماد وتوضع على لوح في الظل (الاختيار) جوده
 الاصفر المستقيم كالقناء الصادق المرارة وجيد عصارته الايض الاملس الخفيف الذي
 يشبه العنصل وقد أتى عليه سنة (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الافعال والخواص) لطيف
 محلل وأصله وورقه وغره يجلو ويحلل ويجفف قشره أكثر وقوة عصارته أصله وورقه واحد
 (الزينة) عصارته وعصاره أصله وورقه نافع من البرقان والذرور من يابسه يذهب آثار
 الاندمالات السود وينقي أوساخ الوجه (الاورام والبثور) اذا اتخذ من أصله ضماد مع
 دقيق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق وهو يفجر الجراحات خصوصا مع صمغ البطم
 وخصوصا عصارته (الجراح والقروح) اذا ذر يابسه على الجرب والقواحي تقع منهما (آلات
 المفاصل) يتقع من أوجاع المفاصل وطبيخه حقة نافعة من عرق النسا ويتضمد به مع الخل على
 النقرس (أعضاء الرأس) عصارته تحلل الشقيقة الغليظة سهو طابا بالبن وان اطبخ به المنجر بالبن
 أفرغ فضولا كثيرة ويتقع من البيضة والصداع المزمن وعصاره الورق منه أضعف واذا قطرت
 العصاره في الاذن سكن أوجاعها (أعضاء النفس) الاسهال بعصارته شديد الموافقة لمن به سوء

في النفس ويلطخ الخنك بعصارته للخنق البلغمي مع العسل والزيت العتيق (أعضاء الغذاء) يتفع من الاستسقاء باخراج المائية منقعة عجيبه بلا ضرر اذا سقي من أصله أو لوس ونصف أو اذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب وسقي في كل ثلاثة أيام ثلاث قوانوسات الى خمسة واذا أخذ من أصله أو فلولوس ونصف أو من قشره ربع كسونا فن اليوم قياه بلغمًا ومرة صفراء ويشرب بماء العسل فينفع نفعا يينا ويدرهما بسهولة ومن غير أذى ولا ضرر بالمعدة ومما يجود الاستسقاء به أن يخلط بعصارته هاضمة لها ثم يوجب كالكرسنة ويتجرع بالماء وأما اللقي فيؤخذ منها شئ مداف في الماء ويلطخ به أصل اللسان وما يليه وان شئت ان يكون أسرع وأقوى فافعل به ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افراط سقي الشارب شرابا بزيت فانه يهدأ في الوقت فان لم ينفع فسويق الشعير بالماء البارد والخل (أعضاء النفث) يسهل البلغم والدم وعصارته تدري البول والطمث وتفسد الجنين حولاً

❖ (قرن) ❖ (أعضاء الرأس) قرن الابل والعنز المحرقان يجلاو الاسنان بقوة ويشد اللثة ويسكن وجعها الهاج ويوجب أن يحرق حتى يبيض (أعضاء العين) قرن الابل المحرق المبيض كالمخ المغسول يمنع المواد عن العين (أعضاء النفس) قرن الابل المحرق المغسول نافع من نفث الدم (أعضاء الغذاء) يضر اللبن ولا يضر بالمعدة ويتفع من اليرقان (أعضاء النفث) قرن الابل المحرق المغسول نافع من دوسنطاريا

❖ (قريص) ❖ (المساهية) هو الانجرة

❖ (قطا) ❖ (الطبع) ضعيف الحرارة شديد اليبوسة (الافعال والخواص) يولد السوداء (أعضاء الغذاء) يتفع من الاستسقاء (أعضاء النفث) يتفع من الاستطلاق ❖ (قوانص) ❖ (الخواص) قوانص الطير كثيرة الغذاء والقي للذجاج لا تنضم بسرعة (أعضاء الغذاء) يزعمون ان الطبقة الداخلة من القانصة مجففة تنفع فم المعدة ووجعها ابن ماسويه وخصوصا قوانص الديوك

❖ (قوي) ❖ (المساهية) حيوان بحري قوته قريصة من قوة حيوان جندي يستر (أعضاء الرأس) يتفع لحمه من الصرع (أعضاء النفث) يتفع من اختناق الرحم

❖ (قنفذ) ❖ (المساهية) البري منه معروف والجبلي هو الدلدل ذو الشوك السهمي قريب الطبع من البري وأما البحري فهو ضرب من السمك ذي الصدف (الافعال والخواص) شحمه يمنع انصباب المواد الى الاحشاء وكذلك كبده المجففة وفي رماد البري والبحري جلاء وتحليل ويخفف (الزينة) الملح من القنفذ البري يتفع من داء القيل ويتفع لحم البري من الجذام لشدة تحليله ويخففه حراقة جلد القنفذ البري نافع من داء الثعلب مخلوطا بالزفت (الاورام والبثور) القنفذ البحري يتفع جلده في أدوية الجرب ولحمه نافع جدا من الخنازير (الجراح والقروح) رماد جلده نافع من القروح الوجهة وبقى اللحم الزائد ولحمه نافع جدا من الخنازير والعقد الصلبة (آلات المفاصل) لحم البري المملح يتفع من الفالج والتشنج وأعراض العصب كلها وداء القيل (أعضاء النفس) يتفع لحم القنفذ البري من السل (أعضاء الغذاء) يتفع لحم البري من سوء المزاج ومما لوحه مع السكجيين جيد للاستسقاء وكذلك كبده مجففة

في الشمس على خرقة (أعضاء النفس) القنفذ البحري جيد للمعدة ويلين البطن ويدرو لحم القنفذ البري المملح بالسكجيين يتفقع من وجع الرأس والكلبي ولحم القنفذ البري يتفقع لمن يبول في القرائن من الصبيان حتى ان ادمان أكله رجاء عسر البول (الحبيات) يتفقع لحم البري منه للحبيات المزمنة (السموم) القنفذ لحمه يتفقع من تخش الهوام

❖ (قيح) ❖ (المهية) معروف والطيب وج يشاركه في صفاته (الخواص) لحمه الطاف اللحمان (الزينة) لحمه يسمن (أعضاء النفس) لحمه يجلو القواد (أعضاء الغذاء) يتفقع لحم القيح من الاستسقاء ويتفقع المعدة (أعضاء النفس) لحمه خفيف يعقلان ويزيدان في الباه

❖ (قبر) ❖ (أعضاء الغذاء) اذا استمرئ غذي غذاء كثيرا ولكنه بطيء الهضم ❖ (قضم قريش) ❖ قبل في باب التنوب (أعضاء النفس) جيد لوجع السكلى والمثانة

❖ (قلت) ❖ (المهية) هو الماش الهندي وهو مثل بزر السكبان وأكبر قلبه لا الى الغبرة (الطبيع) بارد في الثانية رطب في الاولى (أعضاء الغذاء) يذهب بالاقواق (أعضاء النفس) يفتت عصاة السكلى والمثانة جيد لاستطلاق البطن

❖ (قيسور) ❖ (المهية) هو القينك وز كرفي باب زبد البحر

❖ (قت) ❖ (المهية) هو الاسفست أي الرطبة وهو غلاف الادواب (آلات المفصل) دهن القتا تفقع شئ للرعدة يذهب بها

❖ (قرظ) ❖ (المهية) قال ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه آفا قيا وبعضهم يسميه آفاقيا وهو عصارة شجرة تنبت بمصر وغير مصر وهي شوكة لاحقة في غطوها بالشجر وأغصانها وشعبها ليست بقائمة ولها زهر أبيض وغر مثل الترمس أبيض في علف منه تعمل العصارة ويحفظ في ظل واذا كان الثمر نضجا كان لون عصارتها اسود واذا كان خفا كان لون عصارتها الى لون الباقوت ما هو فاختر منها ما كان في لونها شئ من لون الباقوت وكانت اذا أضفت الى سائر الاقاقيا طيب الرائحة وقوم يجمعون ورقه مع ثمره ويخرجون عصارتهم - ما والصمغ العربي أيضا يكون من هذه الشوكة وقد يغسل الاقاقيا ليستعمل في ادوية العين بان يسحق بالماء ويصب الذي يطفو عليه ولا يزال يفعل به ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه يعمل منه أقراص وقد يحرق الاقاقيا في قدر من طين يصير في أتون مع ماء يراد به ان يصير في بخار وقد يشوى على حجر فينفع عليه والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون الزجاج صافي ليس فيه خشب والثاني بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها بالراتنج ومضافا انه ردي وقوته مغرية يجمع حدة الادوية الحارة اذا خلط بها وكذلك من شجرة الاقاقيا ما ينبت في قبادوقيا صنف آخر شبيهه بالاقاقيا الذي ينبت بمصر غير انه أصغر منه بكثير واغص منه وهو في غملي شوكا كانه السلامولة ورق شبيهه بورق السذاب ويبرز في الخريف بزر في غلاف من دوجة كل غلاف فيه ثلاثة أقسام أو أربعة وبزره أصغر من العدس وهذا الاقاقيا يقبض أيضا وتخرج عصارة شجرته كما هو وقوة هذه الاقاقيا اضعف من قوة الاقاقيا الثابت بمصر وهذا الصنف ليس يصلح ان يستعمل في الادوية الداخلة في العين ونحن انما أوردناه هنا وبيننا ماهيته اذ من الناس من يسميه القرظ وممعت من ثقة أهل كرمان

أنهم يسمون الأفاعي عصارة القرظ لكثرة غنم جميع أفعالها وأحوال ما يتعلق بالبدن
وقد سبق ما ذكرنا في فصل الألف

❖ (قرقرش) ❖ (المساهية) قال ديب شوريدوس أن قرقرش يسمى به بعض الناس
فقطونداس وهو غرة الثوب وهو يكون في عاتق والغلاف قد يسمى الصنوبر (الخواص)
قوته قابضة مسخنة مضانابيرا (أعضاء الصدر) أن استعمل وحده أو بالعسل ينفع من
السعال ومن وجع الصدر فهذا آخر الكلام في حرف القاف وجملة ما ذكرنا من الأدوية في
هذا الفصل اثنتان وخمسون عددا

❖ (الفصل العشرون كلام في حرف الراء) ❖

❖ (ريحان) ❖ (المساهية) ثبت معروف ذو صنفين (أعضاء النقص) ينفع من البواسير طلاء
بصد أن يدق أو يؤخذ منه ويصير مرهما فانه نافع للنفخ العارض في المعدة

❖ (ريحان سليمان) ❖ (المساهية) نبات يوجد بجبال اصفهان ويشبه الشبث الرطب وقيل
ورقه كالخطمى وفقا حـ صغار يلتوى على الشجرة كالبلاب ويشبهه أن يكون فيه اختلاف
ويشبهه أن يكون القول الثاني يشير إلى أنه التبت الذي يسمى جعفر من فدان العامة يحسبون
أن بها هو سليمان (الخواص) لطيف مجفف (الأورام) يطلى بالخل على الحكة فينفع ويطلى
على الأورام البلغمية وورقه وأيضاده يطلى على الأورام البلغمية (القروح) يطلى بالخل
على القروح السالكية (آلات المفصل) يطلى على النقرس فينفع منه وهو خاصيته (أعضاء
الرأس) ينفع من القوة (أعضاء النقص) يحتمل بهن الورد لوجع الرحم (السهوم) يطلى على
لدغ العقرب

❖ (رعي الخطم) ❖ (المساهية) حشيش له حب كحب الآس أو قريب منه لكنه أشد منه غيرة
ويشابهه في اللون والطعم العدم المتشرب فيه أدنى حلاوة (الطبع) حار في الأولى رطب
يابس في الثانية (الجراح والقروح) يدمل الجراحات ويمنع من الطبيعة إذا ضمدت به مع الخل
(الأورام والبثور) يحلل الأورام البلغمية (الزيتة) طيحه يوسد الشعر (أعضاء النقص)
طبيخ أغصانه يدر البول والطامات ويخرج الحنق ويسكن الحكة العارضة في القروح إذا
اغتمل به

❖ (رعي الابل) ❖ (الطبع) حار لطيف مجفف في الثانية (الخواص) يقال إن الابل إنما
لا يضر هدم الحيات والهوام لما يحصل لها من هذا الرعي من الترياقية (السهوم) يسقى
لنفس الهوام

❖ (رنه) ❖ (المساهية) هو البندق الهندي وهو غرة في عظم البندق منخس ويتعلق من
حب كالتارجيل (الطبع) حار يابس (الأورام) هو يطلى على الخمازير بخل ينفعه (القروح)
ينفع من الجرب والسكة (آلات المفصل) يكسر الرياح المؤذية في الظهر (أعضاء الرأس)
يسقط به في القوة فيكثر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سهو ط نافع من
الاسه والصرع والجنون والمساخوليا وقد جرب سهو ط في القوة ثلاثة أيام فكان يسيل
وطوبه من المخثرين وبلغه كثيرا وتزول العلة في اليوم الثالث ويجب أن يلزم اللطوية مطلقا

ويتقنع من ريح الخام (أعضاء العين) يتقنع من الماء في العين كالأول وخصوصا عصاره صفيره
ومن ريح السبيل والغشاوة سحوطا بماء المرزنجوش ويتحل به مع الاند للحوول (أعضاء
الصدر) يسقى من أصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال المزمن
ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض (أعضاء الغذاء) يتقنع من الهيمضة ويسقى منه
وزن درهمين للمعدة الباردة (أعضاء النفض) يسقى لوجع الرحم والقوزجة المحتلة من محلوله
تدر الطمث وتخرج الجنين وكذلك عصارته ويسهل المرة السوداء والبلغم والمائية أيضا
والصفراء من البدن كما من غيرا كراه حتى أنه يعافى البرص واليرقان والكلف ونحوه ويحلل
الفولنج والشر به ثلاث كرات والكرمة ست قرارا يسقى مع شراب يسلاو وسكنجين ويعطى
مع فطر اساليون ودوقو والسقمونيا بحرك أسهاله اذا خلط به ويقويه ومقداره لكل درنخي
ثلاث أقولوسات من السقمونيا وربعا أخذ منه وزن درهمين ويدق ويجعل في شراب سلاو
أو في سكنجين ويترك لمدة ثم يطبخ ذلك الشراب أو السكنجين بالعدس أو بالشعير بلحم الدجاج
ويتخلى مره وهو يخلط به من السقمونيا (الحيات) نافع من الحيات خصوصا الربع (السموم)
ترياق للدغ العقرب والرتلاء ويجمع ثمان يؤخذ من قشره الأعلى كعندسة ويسحق في شق الساعة
❦ (راوند) ❦ (المهاية) زعم قول ان الرنود اصولهم من في الصين ويجلب من ثم إلى
البلاد وقد يغش بأن يطبخ وتؤخذ ما فيه وتجفف عصارته ثم يجفف جوهره بعد التثوية كما
هو لكنه حينئذ يكون من كثافتها واشد قبضا والخالص أشد تحللا وأقل قبضا وعقراني
المضغ (الخواص) جوهر شجرة مخرج من المائية والهوائية وفيه أرضية من قاع النارية
فيه وكذلك رخاوة وقبضه من أرضيته وتلده أيضا في قبضه أرضية بل يتقنع فيه ويتم فعله
بكيفية أرضية والخالص منه أقل قبضا (الزينة) يتقنع من الكلف والالتئام الباقية على الجلود
إذا طلى بالنخل واستقرت عليه (الأورام) يضعه مع بعض الرطوبات الأورام الحارة (القروح)
يتقنع من القوباطا بالنخل (آلات المفاصل) نافع جدا من السقطة والضرية قال الخويزي
والشربة درهمان في طلاء مزوج ولا تسوخ اذا سقى بشراب ويصان وكذلك اذا دهن بدهنه
لنسخ العسل وأوجاعها والاعتداد ويتقنع من الفتق (أعضاء الصدر) نافع من الربو ونفث الدم
(أعضاء الغذاء) وهو نافع للكبد والمعدة وضعفهما وأوجاعهما ومن الأوجاع الباطنة
والقواق ويضمر الطحال (أعضاء النفض) يتقنع من القرب والمغص ودوسه نظاريا ووجع
الكبد والمثانة وأوجاع الرحم ونزف الدم (الحيات) نافع من الحيات المزمعة وذوات الأدوار
(السموم) نافع من نهم الهواء ومقدار شربه كمقدار الشربة من غاريقون فحسب
❦ (رازياخ) ❦ (المهاية) بزره يشبه بزر الكرفس قريب القوة من قوة البري لكنه
أضعف وأقوى من البري بكثير (الطبيع) البري أشد حرارة ويساو أولى بالناتئة وأما
البيستاني فيكون حارته في الشئ (الخواص) يفتح السدد (أعضاء العين) يحد البصر
خصوصا لضعفه ويتقنع من ابتداء الماء وعنه نزوله وزعم ابن قراطيس ان الهواء ترى
بزر الرازياخ الطري ليقوى بصرها والافاعي والحيات تحل باعياها عليها اذا خرجت من
أواها بعد الشتاء استضاء العين (أعضاء السدد) رطبه يغز اللين وخصوصا البيستاني

مع الترنجيبين (أعضاء الغذاء) يتقع اذا سقى بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة وهضمه بطي وعذاؤه ردي جدا (أعضاء النفض) يدر البول والطمث والبري خاصة يفتت الحصى وفي البري والنهري منفعة الكلية والمثانة ويتقع خصوصا البري منه من تطهير البول فينتقي النفساء واذا أكل أصله مع بزده عقل (الحيات) يتقع من الحيات المزمنة فيسقى بالماء البارد فينتفع من الغثيان في الحيات ومن التهاب المعدة منها (السموم) ينفع طبخه بالشراب من نخس الهوام ويدق أصله ويجعل طلاء على عضه الكلب الكلب فينتفع

❖ (رامك) ❖ (الطبع) بارد يابس (الخواص) قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد ويسكن الحرارة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة اذا سقى مع ماء الآس (أعضاء النفض)

يعقل البطن

❖ (رطب) ❖ (الاختيار) الجني من كل نوع (الطبع) حار في الدرجة الثانية رطب في الاولى وقيل ان حرارته أكثر من رطوبته وليس تتساوى جميع أصنافه بل كل ما كان أشد حلاوة كان أشد حرارة (الخواص) الدم المتولد منه يبيع التعفن ردي ويصلحه اللوز والجنجيبين وتقدم الخس والاختتام بالخل والسلمجيبين (أعضاء الغذاء) الغذاء هو نافع للمعدة الباردة (أعضاء النفس) يضر الخنجرة والصوت (أعضاء النفض) يلين الطبع ويزيد في جوهر المني

❖ (راتنج) ❖ (الماهية) هو نوع من صمغ شجرة الصنوبر (الطبع) حار الى الثالثة يابس في الاولى (الخواص) منبت اللحم في الابدان الجاسية ولكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد تراه القروح وبالجلتار وما شبههما

❖ (راسن) ❖ منه بستاني ومنه نوع كل ورقة منه من شبر الى ذراع مفروش على الارض كالنمام وورق العدس وأنفع ما فيه أصله (الاختيار) قوة شرايه قوية في أفعاله وأفضل والمربي منه بالخل مكسور الحر (الطبع) حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك ليس يسخن البدن كما يلقاه (الخواص) ينفع من جميع الاورام والوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ فيه قوة محجرة وفيه جلاء بالغ (آلات المفاصل) ينفع من عرق النسا ووجع المفاصل وأصله وورقه ضار او ينفع من الاجاع الباردة ومن شدخ العضل (أعضاء الرأس) مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا طولاً (أعضاء الصدر) يهين على النفث لعوقا بعسل وهو جيد الفعل اذا خلط في اللعوقات المنقية للصدر وهو مما يفرح ويقوى القاب وقد يتخذ منه شراب بان يؤخذ منه خمسون مثقالا ويجعل في ست ائولوسات عصير ويشرب منه بعد ثلاثة أشهر فينتقي الصدر والرئة (أعضاء النفض) طيبخ أصله يدرهما وخصوصا شرايه ومن تعهد استعمال الراسن لم يحتج ان يبول كل ساعة (السموم) ينفع من نخس الهوام وخصوصا المصري

❖ (رماد) ❖ (الخواص) جلاء محفف كاه وان اختلف والغسل يقلل جلاؤه ويورثه تغرية والتجفيف بلاذع وماء الرماد داخل في الادوية المعقنة واقواها ماء رماد التين والبتوع وجلاء سائر مياه الرماد ويسه أقل من هذين ورماد المازيون جلاء معفن ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس الدم (الاورام والبتور) رماد العظاية للجرب والقواحي يطفى

عليها (الجراح والقروح) ماء رماد التين يبرئ القروح الخبيثة وياكل اللحم الزائد في القروح وينفع القروح العميقة العظيمة لانه يبلغ اللحم القاسد في القروح وينبت اللحم ويلتزم مثل ما يلتزم ادوية الجراحات الملزقة (آلات المفاصل) وقد يسقى من ماء رماد خصوصاً رماد التين بماء أو مع شئ يسير من زيت للسقطة من موضع عال والوهن واذا خلط به زيت وتمسح به - ملت العرق ويتفقع من وجع العصب والفالج نفعاً يئنا (أعضاء الرأس) ماء الرماد يشد اللثة وخصوصاً ما رماد البلوط (أعضاء العين) رماد المازريون يجذب البصر (أعضاء الصدر) رماد المازريون يتفقع من الرائحة وخصوصاً مع دواء الخطاطيف (أعضاء الغذاء) ماء رماد التين مع زيت اذا شرب يتفقع جود الدم في المعدة (أعضاء النقص) وقد يحقن ماء رماد التين أو البلوط لقرحة الامعاء ومن السيلان المزمن والبواسير والنواصير (السموم) قد يشرب من خمشة الرتبلاء وكذلك ماء رماد البلوط والتين يتفقع من شرب الجبسين

❖ (رجل الجراد) ❖ (الماهيبة) يجري مجرى البقلة اليمانية (أعضاء النفس) يتفقع من السل (الحيات) يتفقع طبعاً منقعة السموم وغيره في حيات الربيع والمطبعة والطر بطاوس نفعاً بليغاً

❖ (رجل الغراب) ❖ (أعضاء النقص) أصل هذه الحشيشة اذا طبخ نفع من الاسهال المزمن وذكر بولس وغيره انه يتفقع من القولنج أيضاً ويعمل عمل السور فجان من غير مضرة

❖ (رمان) ❖ (الطبيع) الحلو منه بارد الى الاولى رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانية (الخواص) الحامض يقمع الصفراء وينع سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصاً شربه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض (الاورام) حب الرمان مع العسل طلاء للداحس (الجراح والقروح) حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة الخشنة واقعاها للجراحات ولا سيما محرقاوا الجلتار يلتزم الجراحات بجرارتها والحلو منه ما ين وجبته قليل الغذاء جيد لكنه حبه ردي واقبض أجزائه اقعاها وجميعه حبه الحلو كان أو غير الحلو (أعضاء الرأس) حب الرمان بالعسل يتفقع من وجع الاذن وهو طلاء لباطن الاتف ويتفقع حبه مسحوقاً مخلوطاً بالعسل من القلاع طلاء وان طبخت الرمانة الحلوة بالشراب ثم دقت كما هي وضمد به الاذن نفع من ورمها منقعة جيدة وشراب الرمان ورده نافع من النجاروخه وصاربه الحامض (أعضاء العين) تنفع عصارة الحامض من الظفرة مع العسل وعصارة الحلو والمر مع العسل المشمس أياماً تنفع حرارة العين والجهير (أعضاء الصدر) الحامض يخشن الحلق والصدر والحلو يلينهما ويقوى الصدر واداسق حب الرمان في ماء المطر تنفع من نفث الدم ويتفقع جميعه من الخفقان ويجلو الفؤاد (أعضاء الغذاء) كما جيد المكيوس وجيده للمعدة الرمان المز يتفقع من التهاب المعدة والحلوموافق للمعدة لانه من قبض لطيف والحامض يضر المعدة ومع ذلك فان حب الرمان ردي للمعدة محرق وسويقه مصلح ل الشهوة الحبال وكذلك ربه خصوصاً الحامض ولان عصه المحموم بعد غذائه فيمنع صعود البخار أولى من ان يقدمه فيصرف المواد عن اسفل وجميعه قليل الغذاء والمزمنه ريماس كان أنفع للمعدة من التفاح والسفرجل

(أعضاء النفث) الحامض أكثر اضرار البول من الحلو وكلاهما يدر وجب الرمان بالعسل ينفع من قروح المعدة والحامض منه يضر المعدة والمعنى وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي ويقوى المعدة وقشور اصل الرمان بالنبيذ يخرج الديدان وحب القرع ينول بحاله أو ينول بطبخه (الحيمات) الرمان المز ينفع من الحيمات والالتهاب وأما الحلو فكثيرا ما يضر اصحاب الحيمات الحارة

❖ (رياس) ❖ (الماهية) نبات ينبت في الربيع على الجبل وله قوة حاض الا تخرج والحصرم (الطبيع) بارد يابس في الثانية (الخواص) مطبق قاطع للدم مسكن للحرارة (الاورام) ينفع من الطاعون (أعضاء العين) يحد البصر اذا اكتمل بعصارته (أعضاء النفث) نافع من الاسهال الصفراوي (الحيمات) ينفع من الحمية والجدري والطاعون

❖ (رئة) ❖ (الخواص) غذاؤه قليل يميل الى البلغمية وفيه تظير (الجراح والقروح) رئة الجمل تشفى السحج من الخف اذا جعلت عليه حارة وكذلك رئة الخنازير تفعل ذلك وتنفع منه الورم (أعضاء الصدر) رئة الثعالب اذا جففت وشربت نفعت من الربو (أعضاء الغذاء) انهمضها سهل (أعضاء النفث) فيها عقل للبطن

❖ (ريجة) ❖ (أعضاء الرأس) تقطر من ارته بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الاذن ويسقط به الصبيان أو يقطر في أذنه لم يصبهم من ربح الصبيان (أعضاء العين) يكتحل بمرارته ليباض العين بالماء البارد (أعضاء الغذاء) قيل ان زبله يسقط الجنين تخرأ (السموم) ابن البطريق ان مرارته تجفف في أناء زجاج في الظل ويكتحل به في جانب لسعة الافعى واست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب اسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا وأحسبه لطوخا

❖ (رصاص) ❖ (الماهية) قد قيل في باب الاسرب وهذا هو القلي وأما اسفيداجه وأصناف اتخذته فذكره في الاقرباذين (الاختيار) لطيفه هو المحرق والاسفيداج ويجب ان يتوق رائحته عند الاحراق (الطبيع) بارد رطب (الخواص) محرقه فيه تلطيف وتلين وتحليل يقطع الدم واسفيداجه مغرم بدقوته كقوة التوتيا المحرق وخبت الرصاص في مثل قوة الرصاص المحرق (الاورام والبثور) اذا حلك بشراب وغيره أو بشئ من العصارات الباردة تقع الاورام (الجراح والقروح) ينفع القروح الخبيثة والساعية والاسفيداج يملأ القروح الغائرة لهما (السموم) اذا دلك اسفيداجه على لسعة العقرب البحرى والتنين البحرى ينفع

❖ (رعادة) ❖ (أعضاء الرأس) قيل ان الرعادة اذا وضعت على رأس المصدوع اذهبت الصداع قال جالينوس اظن انها انما تفعل وهي حية وأما الميتة فقد جربت انما تفعل من ذلك شيئا وهي السمكة الخدرة (آلات المفاصل) قال بولس الدهن الذي تطبخ فيه هذه السمكة يسكن أوجاع المفاصل الحديثة اذا دهنت به (أعضاء النفث) وان احتمل شدة المقعدة من ساعته التي تبرز الى خارج ويضم البواسير

❖ (روبيان) ❖ (الماهية) قال جالينوس ان الحمال فيه كالحمال في السرطان (الطبيع) قال ما سرحويه انه حار رطب باعتمادا قبل ان يعلج (الخواص) اذا ملح وعتيق يولد سودا وحمكة

ردية (الاورام) قال جالينوس انه يحلل الاورام الصلبة (أعضاء الغذاء) بغذاء غذاء صالحا (أعضاء النقص) يزيد في المني ويزيد في الباه ويلين البطن ويستقرغ حب القرع (رطوبة) (المساهية) هي الفت وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل القاف (ريثا) (الطبع) قال ابن ماسويه هي اسخن من الروبيان (أعضاء الغذاء) نافعة للمعدة تجفف الرطوبات التي فيها لاسيما اذا أكت بالسذاب والشونيز والكرفس والزيت (أعضاء النقص) نعم المعون على الباه

(رخين) (الطبع) قال ابن ماسويه انه حار يابس في الثانية ردي الخلط جيد للمعدة الحارة (أعضاء النقص) يلين البطن ان احتمل منه شياف (أعضاء الغذاء) غذاؤه بطي الانضمام جدا

(رفاقس) (المساهية) قيل ان الرفاقس دواء فارسي يشبه النوم وهما اثنان ملتويان رأسهما مشقق (أعضاء النقص) يزيد في المني جدا

(ريثاع) (المساهية) حجر كالسرطان (الطبع) بارد رطب في الثانية (الخواص) ينشف ويجلو (أعضاء العين) يحد البصر فهذا آخر الكلام من حرف الراء وجملة ما ذكرنا من الادوية خمسة وعشرون عددا

(الفصل الحادي والعشرون في الكلام في حرف الشين)

(شقائق) قال الحكيم الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه أرميون وأيضا عامينون وهو صنفان أحدهما البري والآخر البستاني ومن البستاني ما زهره أحمر ومنه ما زهره الى البياض من لون اللين الى الارجوانية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه أرق قشرها من الأرض قريب من بسط عليها أغصان دقاق خضر على اطرافها زهر مثل الخشخاش وفي وسط الزهر رؤس لونها سودا وكلى وأصله في عظم زيتونة واعظم وكلمة معقده وأما البري فانه اعظم من البستاني واعرض ورقا واصلب ورؤسه اطول ولون زهره أحمر قاني وله اصول دقاق كثيرة ومنه ما يكون اسود وهو أشد حرافة من الآخر ومن الناس من يجهل ولا يفرق بين شقائق النعمان البري وبين الدواء المسمى لدجوني البري وبين الخشخاش الذي له رؤس يشابه زهرها في الحرة والارغاموني ثبات يشبه هذا يخرج منه دمة لونها لون الزعفران ودمع الرؤس الى البياض اقرب لكن العلامة بين الشقائق وهذا الثبات الاخر انه ليس للشقائق دمة ولا خشخاشة أو رمان لكن لشيء شبيه بأطراف الهليون (الطبع) حار في الثانية رطب (الخواص) جلاء محلل قال جالينوس هو جلاء غسالة جاذب منضج (الزينة) بسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز واذ استعمل ورقه وقضبانها كما هو أمطوب وخابض الشعر (الاورام والبثور) يطبخ فيطلى على الاورام التي ليست بصلبة ويستقرغ به بسبب الدامل والاورام الحارة (الجراح والقروح) ينفع يابس من القروح الوسخة ويدملها ومن التقشر وهو منق للقروح بالغ للتقشر والجرب المتقروح ويقي القروح الوسخة جدا (أعضاء الرأس) عصارة سعوطا تنقبض الرأس والدماغ وأصله يعضج لجذب الرطوبات من الرأس ويقطع القوبا (أعضاء العين) عصارة مع العسل نافعة لظلمة العين ويساهم او آثار قروحها واذ اطبخ بالطلاء

وتضمده أبراً الاورام الصلبة من نواحي العين (أعضاء الصدر) اذا طبخ ورقه بقضبانة بحشيش الصعتر واكل أدراً اللبن كما ينبغي (أعضاء النفض) يدرا الطمث اذا احتمل

❖ (شهادج) ❖ (المأهية) هو بزر شجرة القنب وقد تكامنا في القنب فيجب ان يجمع بين النظر في البابين جميعاً ومن الشهادج يستأني معروف ومنه برى وقال حمير ان البرى شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع ورقها يغلب عليه البياض وثمرها كالفلقل ويشبه حبها السمينة وهو حب ينعصر عنه الدهن وقد تكامنا في حب السمينة (الطبيع) حار يابس في الثالثة (الخواص) يحلل الرياح ويخفف بقوة وخالطه قليل ردي (الاورام والبثور) القنب البرى اذا طبخت أصوله وضمد به الاورام الحارة في المواضع الصلبة التي فيها كيوسات لاجبة سكن الحارة وحلل الصلبة (أعضاء الرأس) يصدع بجمارته وعصارته تقطر لوجع الاذن السددي ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه وورقه قلاع الحزاز في الرأس (أعضاء العين) يظلم البصر (أعضاء الغذاء) يضر المعد فيما يقال (أعضاء النفض) يخفف المني وابن الشهادج البرى يسهل برفق ونصف رطل من عصيره يحل الاعتقال ويطلق البلغم والصفراء ويذهب مذهب القرطم

❖ (شاهترج) ❖ (الاختيار) جيده الاخضر الحديث المر (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية (الافعال والخواص) يصني الدم ويفتح السدد وفيه برد لما فيه من طعم القبض وحر لما فيه من طعم المرارة وكان برده أقوى (القروح) يشرب للحكة والجرب (أعضاء الرأس) يشد اللثة (أعضاء الغذاء) يقوى المعدة ويفتح سدد الكبد (أعضاء النفض) يلين الطبيعة ويدبر البول والشربة منه من عشرة دراهم الى نصف رطل الى ثلثي رطل مع سكر ومن يابس مع الادوية في المطبوخ الى عشرة دراهم وكما هو مسحوقا من ثلاثة الى سبعة (الابدال) بدله في الجرب والحجات العتيقة نصف وزنه سنامكي

❖ (شيطرج) ❖ (المأهية) الهندي منه قطاع خشب صغار دقاق وقشور كقشور الارصيف والمكسر الى الحمرة والسواد وينبت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيث لا يتلج وله ورق كورق الحرف ويكون في الصيف كثير الورق ويصغر ويزداد صغرا حتى لا يكاد يرى وليست فيه رتحة وهو كالخرف طعمه ورائحته تشبه القرد ما باقوته مثله (الطبيع) حار يابس في آخر الثانية (الخواص) جال مقرح يشبه طعمه ورائحته وكذلك قوته القرد ما تا (الزينة) ينقع طلاء بالخل على البهق والبرص (الجراح والقروح) يطلى على التقشر والجرب بالخل فيقاعه (آلات المفاصل) يشرب لوجع المفاصل فينقع نفعاً بليغا (أعضاء الغذاء) يطلى على الطحال فيضمه (أعضاء النفض) اذا علق أصله على أذن من به وجع المثانة يسكنه فيما يقال (الابدال) بدله مثله قوة

❖ (شيل) ❖ (المأهية) حشيشة تنبت بين الخنطة وهو قال جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى من الاشجار (الطبيع) يجوز ان يجعل في مبدأ الدرجة الاولى من الامعان وفي نهاية الثانية من الضعيف (الخواص) لطيف جلا محال (الزينة) يطلى على البهق مع الكبريت فينفع (الاورام والبثور) يحلل الاورام والخنازير مع بز السكان ويفجرها مع خر الحام وبز السكان (الجراح والقروح) يطلى التابت منه مع الخنطة على القروح ويدبر عليها فينقع ويطلى

على القوبا وقد يجعل على الجروح مع قشر القبل ضمادا فينفع (آلات المفاصل) يطبخ بها القراطن ويضمده عرق النسا (أعضاء الرأس) يسكرو بسدر (أعضاء النقص) اذا جربه أعان على الحبل خصوصا مع سويق الشعير

❖ (شج) ❖ (الماهيمية) الشج جنسان زوى وتر كى أحدهما شالك سروي الورق أجوف العود وانما يستعمل في الدخن والاخر طرفا في الورق وقد يوجد له صنف ثالث يسمى سبرينون الارمني الاصفر قال الحكيم الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه ساريقون وهو الشج ومن الناس من يسميه الافستين البحري وهو ينبت كثيرا في جبل طوريس وبمصر في موضع يدعى بوسير وهو عشبة دبق الثمرة يشبه الابل الاصفر ممتلئة برزوا والغم اذا اعتلقتهم تسمن وخاصة بارض بقيادوقيا وقال أيضا من الافستين نوع ثالث وهو ينبت في المواضع التي في أرض علاطية ويدعوه أهل تلك البلاد سندونيقون استخراجا له هذا الاسم من المرضع الذي ينبت فيه وهو سندونية وهو شبيه بالافستين وليس بكثير البزر الا انه الى المرات وقوته قوة ساريقون (الاختيار) أجوده الارمني (الطبع) حار في الثانية يابس في الثالثة (الافعال والخواص) جميع أصنافه مقطع محلل للرياح وفيه قبض دون قبض الافستين وتسخينه أكثر من تسخينه وحرارته أكثر وفيه ملوحة (الزينة) رماده برزيت أو بدهن اللوز طلاء نافع من داء النعلب ودهنه ينبت اللجينة المتباطئة (الاورام والبثور) يسكن الاورام والدمامل (القروح) يمنع الكحة والسوداء (أعضاء الرأس) يصدع (أعضاء العين) يكمد عيانه الرمد فيحاله ورماده يملأ حفرة العين العارضة من القرحة (أعضاء النفس) ينفع من عسر النفس (أعضاء الغذاء) ضار بالمعدة وخصوصا الثالث (أعضاء النقص) يخرج الديدان وحب القرع ويقتلها ويدر لطمت والبول وهو أقوى في ذلك من الافستين الاخر (الحماة) دهنه ينفع من برد النافض (السحوم) ينفع من لسع العقارب والرتبلاء ومن السحوم ❖ (شجار) ❖ (الماهيمية) هو خش الحمار أنواعه كثيرة وله ورق كورق الخس محدشاك الى السواد ويحمر في الصيف عوده كالدلم بحيث يصبغ اليد (الاختيار) ورقه أضعف ما فيه (الطبع) بارد في الاول يابس في الثانية (الخواص) المسمى منه أنوقليا قابض فيه حرارة والمسمى فالوسى أشد قبضا والمسمى انولوس أشد منها وأحرف والذي لا اسم له قريب منه وفي جميعه قبض وتجفيف واذا خلط بالدهن ومزج به عرق (الزينة) طلاء نافع من البهق والبرقان (الاورام) يضمده مع شحم ويطل على التقشر ومع دهن السعتر على الجرحه خصوصا النوع المسمى فالوس (القروح) يدمل القروح اذا استعمل في القبروطى (أعضاء الرأس) انفع شئ لا وجاع الاذن (أعضاء الغذاء) ينفع من البرقان شرابا خصوصا أنوقليا وخصوصا من أوجاع الطحال وقشره دابغ للمعدة (أعضاء النقص) اذا أسقى من الذي لا اسم له مثقال ونصف مع قردمانا أو زوفا أو الحرف أخرج الديدان وحب القرع والذي يسمى أنوقليا نافع لو جمع الكلى (السحوم) المسمى يافسوس نافع من نهشة الافعى جدا اذا استعمل ضمادا أو مشروبا والذي لا اسم له قريب من ذلك

❖ (شل) ❖ (الماهيمية) دواء هندي يشبه الزنجبيل (الطبع) حار يابس في الثانية (الخواص)

هو متر قابض حريف يكسر الرياح وفي قوة العسل له تحليل عجيب وقاطيف (آلات المفاصل)
نافع للعصب والقروح

❖ (شوكران) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس يسميه أهل بروجان البوط وهو نبات له
ساق دواء مثل ساق الرازيانج وهو كبير له ورق شبيه بورق يارنيس الا انه ارق منه ثقيل
الرائحة في أعلاه شعب واكبل فيه زهرا أبيض وبرز شبيه بالانيسون الا انه أبيض منه
وله أصول أجوف وليس يتغير في أصل وهذا الدواء أحد الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد
يؤخذ جلة هذا النبات او ورقه قبل ان يجف البرز ويدق ويعصر وتؤخذ العصارة وتجفف
في الشمس وقد ينتفع بها من اشياء كثيرة قال روفس ورقه كورق اليرنج واصفر واشد صفرة
واصله رقيق لا ثمرة له وبرزه في لون الناقخواه كبير الاطعم ورائحة وله اعاب قال مسيح هو ضرب
من اليبس ولم يحسن أقول انه قد جاء قويون باليونانية وترجم بالشوكران وقد ترجم باليبس
وقد نسب الى قويون أعراض اليبس فاختلف الناس فيه (الطبيع) بارد يابس في الثالثة
الى الرابعة (الاختيار) اجوده ما يكون باقري طي واطبعي وقالية لا (الخواص) يمنع نزف الدم
يجمد الدم محذر (الزينة) اذا طلى على موضع النتف منع تبريده نبات الشعر ثانيا ويضمده
الذي فلا يعظم (الاورام والبثور) عصارتها تسكن الجمة والحملة (آلات المفاصل) طلاء على
التقرس الحار (اعضاء الراس) عصارتها جيدة للرطوبة التي تعرض في الاذن فيما يقال (أعضاء
العين) عصارتها تستعمل في اوجاع العين (أعضاء الصدر) يضمده الذي فلا يعظم ويمنع
درور اللبن (أعضاء النقص) يحمس الدم وينفع من وجع الارحام ويضمده الخصبية فلا تعظم
ويمرغ به أعضاء المني فيمنع الاستلام (السهوم) هو سم قاتل وعلاجه شرب الشراب الصريف
❖ (شقاقل) ❖ (الطبيع) حار في الثانية الى رطوبة ما (الخواص) فيه تليين وقوة لمربي منه
قوة الجزر لمربي (أعضاء النقص) يهيج شهوة الباه (الابدال) بدله البورندان

❖ (شجرة مريم) ❖ (المهاية) هو بخور مريم وقد قيل فيه في فصل الميم عند ذكر نامقلا ينوع
وهي ثلاثة أنواع نوع بلا ثمرة ونوعان بثمرة (أعضاء الراس) ينفع من الزكام البارد (أعضاء
العين) نافع لنزول الماء في العين

❖ (شماج) ❖ (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) محال ملطف جدا واذا وضع تحت
وساد الصبيان نفع من اعاب افواههم (آلات المفاصل) ينفع من القالج طلاء وسعوطا وشربا
بالشراب (أعضاء الراس) اذا سعط بمائه في الدماغ وينفع ايضا من اللقوة والصرع شربا
بالشراب (أعضاء الغذاء) ينفع من رطوبة المعدة وينفع من اعاب افواه الصبيان اذا وضع
تحت رؤسهم فيما زعموا (أعضاء النقص) ينفع من رياح الرحم

❖ (شب) ❖ (المهاية) قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج
الطب ثلاثة المشقق والرطب والمدرج فالمشقق هو اليابس وهو أبيض الى صفرة قابض فيه
موضوعة وكأنه فم الشب ويوجد صنف جري لا قبض فيه عند الذوق وليس هو من قبيل
الشب (الطبيع) حار يابس في الثانية (الخواص) فيه منع وتجفيف وينفع نزف كل دم ويمنع
سيلان الفضول وانصبابها وقبضه أكثر من قبض الباذاورد وخصوصا في قشره وأصله

وكذلك هما أقوى في كل شيء منه (الزينة) مع ماء الزفت على الحزاز والقمل والجحر وحنان الابط (الجروح والقروح) مع دردى الخمر يمثل الشب عفا للقروح العسرة والمناكلة ومع منليه ملحا لالأكلة وحرق النار (أعضاء الرأس) طيخه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان (شكاي) (المائية) هونبات لها أصل شبيه بالسعد شديد المرارة وقد يسمى كثير العقدة (الافعال والخواص) قبضه أكثر من قبض الباذاورد وخصوصا في قشره وأصله وكذلك أقوى في كل شيء منه (أعضاء الرأس) طيخه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان وينفع هو وأصله من ورم اللهاة (أعضاء الغذاء) ينفع المعدة والكبد (أعضاء النفض) طيخ أصله يمنع من نزف النساء وهو حولا وجاوسا فيه لاورام المقعدة (الحيات) نافع من الحيات العتيقة وخصوصا للصبيان

(شبر خشك) هو طل يقع على شجر الخلاف والكثيرا به راة (الخواص) جال (الطبع) الى الاعتدال (أعضاء النفض) هو قريب من الترنجيبين في اسماله وأفعاله بل أقوى منه (شونيز) (الطبع) حار يابس في الثالثة (الخواص) حريف مقطع للبلغم جلاء ويحلل الرياح والتفج وتفتيته بالغة (الزينة) يقطع النائل المنكوسة والخيلان واليهق والبرص خصوصا (الاورام والبثور) يجعل مع الخل على البثور البنية ويحلل الاورام البلغمية والصلبية (القروح) مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح (أعضاء الرأس) ينفع من الزكام خصوصا مقولوا مجمعولا في صرة من كان ويطل على جهة من به صداع بارد واذا وقع في الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط به وتقدم الى المريض حتى يستنشقه تنفع من الوجاع المزمنة في الرأس ومن اللقوة وهو من الادوية المنفخة جدا اسد المصفاة وطيخه بالخل ينفع من وجع الاسنان مضغضة وخصوصا مع خشب الصنوبر (أعضاء العين) اذا سعط مسحوقه بدهن الايسا منع ابتداء الماء (أعضاء النفس) يتقع أيضا من اتصاب النفس اذا شرب مع نظرون (أعضاء النفض) يقتل الديدان وحب القرع ولو طلاء على السرة ويدر الطمث اذا استعمل أياما ويسقى بالعسل والماء الحار للعصاة في الثالثة والكلية (الحيات) يحل الحيات البلغمية والسودارية خاصة ويذهب بهما (السهوم) من دخانه تهرب الهوام وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وهو مما يتقع من لسعة الرتيلاء اذا شرب منه درخي

(شبت) (الطبع) امحانه بين الثانية والثالثة وتحقيقه بين الاولى والثانية واذا احرق صار فيه ما في الثانية (الخواص) منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع يقش الرياح وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومن ارجه قريب من المنضج المفتح لكنه أضعف ورطبه أشد انضاحا ويا بيه أشد تحليلا (الاورام) منضج للاورام (القروح) رماده ينفع من القروح الرحلة (آلات المفاصل) ينفع دهنه من أوجاع الاعصاب وما يشبهها (أعضاء الرأس) منقوم وخصوصا دهنه وعصارته تنفع من وجع الاذن السوداء وييسر رطوبة الاذن (أعضاء العين) ادمان اكله يضعف البصر (أعضاء الصدر) الشبت وبزره يدرك اللبن خصوصا في الاسماء المكثرة للبن (أعضاء الغذاء) ينفع من فواق الامتلاء الكائن من طفو الطعام قال جالينوس ويضر بالمعدة وفي بزره تقيئة (أعضاء النفض) ينفع من المغص ويقطع المنى

إذا حقر به وجلس في مائه وبرزه يقطع البواسير النابتة ورماده جيد لقروح المقعدة وإذا كر
 ﴿شحم﴾ (المساهية) قيل فيه في فصل الموم (أعضاء النفث) يزيد في الباء
 ﴿شبرم﴾ (المساهية) ينبت في البساتين له قصب دقيق مستو وزغب وورق كورق
 الطرخون فيما أقدر ولين (الاختيار) أجوده الخفيف الذي إلى الحمة كحله ملقوف رقيق اللحم
 والذي يقضيين الخفيف اللحم والغليظ القليل الحمة الصلب الخبيث يردى والقارسي ردى
 لا ينبغي أن يستعمل منه شيء (الطبيع) حنين حار في أول الثانية يابس في آخر الثالثة وأما لبنه
 فبالغ فيه ما جيعا بل في الرابعة (الخواص) فيه قبض وحدة وتنجير لا فواء العروق وذلك أحد
 ما يجبر له وإذا أصح لم ينتفع به لما ذكر في موضعه وهو بالجملة ضار وخصوصا بالامزجة الحارة
 (أعضاء الرأس) لبنه معين في قلع الأسنان (أعضاء الغذاء) يضرب بالمعدة والكبد ويسقى
 في علاج الاستسقا فيجب أن ينقع أولاً في عصير الهندباء والرازيانج وعنب الثعلب ثلاثة أيام
 ثم يجفف ويقرص بشيء من الملح الهندي والتريد والمليج والصبر فيكون قوي النفع (أعضاء
 النفث) يسهل السوداء والبلغم والماء وقد كان في الطب القديم يستعمل في المسملات
 ثم ترك لضرره بالباء والمني وتنجيره لعروق المقعدة وإذا أصح لم ينتفع به وذلك لأن أصله بان
 ينقع في اللبن الحليب يوماً وليلة غير مدقوق ويجدد ذلك مراراً وذلك مما يضعفه ويهطل
 قله الاخلاط الرديئة ومن لم يجد من استعماله فليخلط به انيسون ورازيانج ويكون
 والشربة منه من دانق إلى أربعة دوانق وهذا من حشيشه وأما لبنه فلا خير فيه ولا أرى
 شربه وإذا أفرط أسهاله فما يقطعه القعود في الماء البارد وإذا سقى للقولنج مع الاشق والمقل
 والسكينج وشيء من زبل الذئب الموصوف في باب القولنج (الحيمات) هجر لتولده الحيمات
 (السموم) يقتل منه وزن درهمين

﴿شليم﴾ (المساهية) قال ديسقوريدوس منه برى ومنه يستاني والبرى هو نبات كثير
 الأغصان طوله نحو من ذراع ينبت في الخربة أملس الطرف له ورق أملس عرضه مثل عرض
 الإبرام ويزيد قلبه لونه ثم في علف كالباقلي وتنفتح تلك الغلاف فيظهر فيها غلاف آخر فيها
 برز صغار سودا إذا كسر كان داخله أبيض وقد تنقع البرد في اخلاط الغمر والادوية التي تنقى
 مثل الادوية التي تعمل من دقيق الترمس وغيره من دقيق الحنطة والباقي والسكر سنة
 وقد يكون صنف آخر من الشليم وهو أقل غذاء مما تقدم ذكره وإذا تقدم في شرب برزه أبطل
 الادوية القتالة (الطبيع) كلاهما حار في الثانية رطبان في الاولى (الخواص) قال
 جالينوس أكله مطبوخاً طبعاً جيد يغذي غذاء غليظاً كثيراً وادمان أكله يولد السدد والرياح
 والمطبوخ بالماء والملح أقل غذاء والأجود منه ما كان مطبوخاً مع اللحم السمين (الزينة) وإن
 أخذت شلجمة وأحرقت وأذيب في تيجو يفها شمع بدهن الورد على رماد حار كان نافعا من داء
 الثعلب العتيق (القروح) وكذلك هذا العمل بعينه ينفع الشقاق المتقروح العارض من البرد
 والشليم المطبوخ يفعل مثل ذلك ضماداً (أعضاء الصدر) المطبوخ مع اللحم السمين يلين الحلق
 والصدر (أعضاء الغذاء) وكذلك المطبوخ مع اللحم يغذي غذاء كثيراً ويسخن الكلى والشليم

يطلق في المعدة (آلات المفاصل) طيخه يصب على النقرس كثيرا المنفعة والمطبوخ مع اللحم
يسخن الظهر (أعضاء العين) قيل ان الشليم تناول مطبوخا ونيا ينفع البصر (أعضاء
النقص) جرمه يولد المني وماؤه يدر البول وهذا القوتان ظاهرتان فيه والمطبوخ مع اللحم
يدر البول ويهيج الباء وكذلك البزير يحرك شهوة الجماع وأكل ورق الشليم يدر البول والمطبوخ
بالماء والمالح أقل ثم ييج الباء

❖ (شاذنج) ❖ (المهاية) قدي وجد في المعدن وقد يحفر على حجر الشاذنج من معادن مضر
وقدي غشيان يؤخذ جرم من حجر يان يكسر وجرم من حجر مدور ويدقنان في رماحار
في جوف أجاجين ويترك ساعة ثم يؤخذ منه فيحك على مسن ويتظر ان كان لون محكة بلون
الشاذنج كفاء والا فليده الى النار (الاختيار) أجود هذا الجنس ما يتقمت سريعا المستوى
الصلابة ولا يحتلط به ومخ وليس فيه خطوط وألوان مختلفة والفرق بين المغشوش وغير ذلك
بانه لا يرى فيه التفاحات وبانك ارا الحجر انه ليس بشاذنج على خطوط مستقيمة والشاذنج
بخلافه وأيضا يستدل عليه باللون وذلك ان الحجر الذي ليس بشاذنج اذا حك كان لونه أقل حمرة
(الطبع) غير الممسول حار في الاولى يابس الى الثالثة والمفسول بارد الى الثانية يابس الى
الثالثة (الخواص) فيه قبض شديد ويظهر اذا حك في الماء حتى يخال فيه ويثخن وقوته مانعة
وفيه اسخن ما وتلطيف وتخفيف بالغ قال بعضهم انه في قوة المارقيش ينالكه أيسر وأقل حرا
من غير تلطيف وجلال (القروح) يستعمل كالذرور على اللحم الزائد فيضمه جدا (أعضاء العين)
يجلو قروح العين ويدملها اذا استعمل ببياض البيض وينقع وحده من خشونة الاجفان
فان كان هناك أورام حارة استعمل أولا بالماء بحيث ان يكون رقيقا ثم يثخن بالتدريج أو يذر
كالبخار على اللحم الزائد ويربما تنفع وحده من آثار قروح العين وينقع من الرمدمع اللبن
وينقع مع الفتق في بعض الحجب وقد أصاب الاطباء في خلطهم الشاذنج في شبافات العين
وقيل استعمال الشاذنج وحده في مداواة خشونة الاجفان أولى فان كانت الخشونة مع أورام
حارة قيل يداف ببياض البيض أو بماء الحلب المطبوخ وقيل ان كانت خشونة الاجفان
خلوا من الورم الحار فخله بالماء وهو رقيق وقطر في العين حتى اذا رأيت العليل قد احتمل قوة
ذلك فزد في ثخنه دأما حتى يحمل بالليل ويكمل به تحت الجفن بعد ان يغلب وقيل بجملة ذلك
قد امتحن وجرب فوجدناهما (أعضاء النقص) يبق بالشرايب لعسر البول ولداوم سيلان
الطمث والشاذنج يصلح اقذف المني

❖ (شعر الغول) ❖ (المهاية) نبات يقلع بعروقه ولونه بين حمرة وسواد عروقه واعاليه
منبسطة متعققة (الطبع) حار يابس (أعضاء الصدر) ينقي الصدر والرئة
❖ (شبابك) ❖ (المهاية) قيل هو شبيه بالقيصوم في القوة (الطبع) حار يابس في الثانية
(أعضاء الرأس) ينفع من الصرع ويقطع الاسباب السائل وخصوصا من أفواه الصبيان
(الابدال) بدله في منفعته من الصرع وغيره مرزنجوش

❖ (شربين) ❖ (المهاية) هو شجرة القطران وقد قلنا في القطران كلاما مستوفى فلتنورد
الافعال التي تختص بشجرته وهذه الشجرة من جنس شجرة الصنوبر ولها ثمرة كثيرة السرو

ولسكنها أصغر منها ولها شوكة وهي نوعان طويل وقصير قال ديسقوريدوس هي شجرة عظيمة كالسرو ومنها ما يكون منه القطران لها ثمر شبيه بثمر السرو وغيره أنه أصغر منه بكثير وقد يكون من شجرة الشربين ما هو صغير أيضا متشوك ولها ثمر شبيه بثمر العرعر مثل حب الآس مستدير وأما قدرنا وهو القطران فاجوده ما كان ثخينًا صافيًا قويا كره الرائحة إذا قطر منه ثبتت قطرانته على حالها غير متبددة وهذه الشجرة تسمى بالفارسية أورس (الافعال والخواص) في قشر هذه الشجرة قبض قال ديسقوريدوس لاقطوان قوة قابضة مخالفة للعفن تقبض الاجساد الحية وتحفظ الاجساد الميتة ولذلك مماء قوم حياة الموق (أعضاء الرأس) من أكثر من تناول ثمرة هذه الشجرة صدع بالتسخين ولشاركة المعدة في لذعها لها وإذا اغضمض بخل طبخ فيه ورقها سكن وجع الاسنان (أعضاء الصدر) ثمرة نافعة من السعال (أعضاء الغذاء) ثمرة رديئة للمعدة لذاعة لها الكنهان تنفع الكبد (أعضاء النقض) ثمرة نافعة من تقطير البول وان شربت مع الفلفل أدت البول وإذا تبحر بقشرها أخرج الجنين والمشيمة وإذا شرب حبس البطن وربما حبس البول (السموم) تسقي ثمرة بالشراب لشرب الارنب البحري وان خلطت بشحم الايل وتسخ به البدن لم تقر به الهوام

❦ (شعير وشت) ❦ (المهاية) معروف والشت نوع بلا قشر وفعله قريب من فعله (الطبع) بارد يابس في الاولى (الخواص) فيه جلاء وغذاؤه أقل من غذاء الخنطة وماء الشعير أقوى من سويقه وكلاهما يكسران حدة الاخلاق وماء شعير الشلت أرطب وجميع ماء الشعير نافع (الزينة) يستعمل على الكلف منه طلاء حار (الاورام والبثور) يتخذ منه مطبوخ بالماء كالحسوم مع الزيت ولا تينج ضمادا على الاورام الصلبة ووحده وبكشكة على الاورام الحار (القروح) اذا طبخ بخل ثقيف ووضع ضمادا على الجرب المتقرح أبرأه (آلات المفاصل) يضمده به مع السفرجل والخل على النقرس ويمنع سيلان الفضول الى المفاصل (أعضاء الصدر) ماؤه يتففع من أمراض الصدر وإذا شرب بجزر الرازيانج أغزر اللبن ويضمده بدقيقه وكابل الملك وقشر الخشخاش لوجع الجنب (أعضاء الغذاء) ماؤه رديء للمعدة (أعضاء النقض) سويقه يمسك البطن وكذلك طبيع سويقه وكشكة يدر البول وماء كشك الخنطة أشد ادرا (الحبيات) ماؤه مبرد مرطب للحبيات أما للحارة فسادجا وأما للباردة فمع الكرفس والرازيانج ويسقي أيضا المطبوخ منه بالتين ممزوجا بماء القراطن للحبيات الباغمية

❦ (شحم) ❦ (المهاية) معروف (الطبع) شحم الفعل أسخن وأيبس ثم شحم الخصى وشحم المسن أخب (الخواص) شحم البط لطيف جدا وأسخن من شحم الدجاج وشحم الديك وسط وشحم الايل شديد السخونة وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد والماعز وشحم الدب لطيف وشحم الذر في جميعه أقوى وشحم المسن أخف شحم العنز أقبض الجميع وشحم التيمن أشد تحليلا (الزينة) شحم الدب وشحم الوز نافعان من داء الثعلب وشحم الحمار نافع على آثار الجلد وشحم الوز يتففع من شقاق الوجه والشفة جدا (الاورام والبثور) شحم الخنزير نافع من الاورام شحم الاسد يحلل الاورام الصلبة (القروح) شحم الجير نافع لحرق النار (أعضاء الرأس) شحم الوز يسكن وجع الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا شحم الدجاج

نافع لحشونة اللسان (آلات المفاصل) شحم الابل نافع من التشنج (أعضاء العين) شحم السمك نافع لماء العين ويحسد البصر مع العسل وشحم الانبي الطري نافع من الغشاوة والماء النازل في العين وينبت الشعر المنتوف من الجفن (أعضاء النقص) شحم الماعز نافع للذئع الامعاء اذا استعمل وينقع من قروحها وشحم العنز اقوى في علاج قروح الامعاء من شحم الخنزير وذلك لسرعة جوده ولكن شحم الخنزير اشد تسكينا للذئع سنام الجمل يخور نافع للبواسير وجميع الشحوم اللينة كشحم الدجاج وغيره نافعة من أوجاع الرحم والعنق ردي لها وكذلك شحم الوز ينقع الرحم (السموم) شحم الخنزير نافع من اسع الهوام وشحم القيل والابل اذا طبخ به طرد الهوام وشحم العنز ينقع من الذراريح

❖ (شعر) ❖ (الخواص) الشعر المحرق مسخن مجفف بقوة جدا (الزينة) المحرق يجلو الاسنان وماؤه يثبت الشعر (القروح) الشعر المحرق يجفف القروح الوسخة والرهلة بقوة (أعضاء الرأس) الشعر المحرق يجلو الاسنان (السموم) شعر الانسان بالخل ضماد العضة الكلب الكلب

❖ (شقورس) ❖ (الخواص) له قوة حارة تشرب عصارتها للاوجاع (الزينة) طريه بالشراب يطلى على البق (القروح) يلزق القروح المزمنة ويذرع على اللحم الزائد (آلات المفاصل) يطلى بالخل على النقرس ويتخذ منه قيروطى لوجع الصلب (أعضاء الصدر) يتخذ منه بالحلاوات لعوق اللعال (أعضاء الغذاء) يسقى منه درهمان يادرومالي للذئع المععدة (أعضاء النقص) درهمان يادرومالي لدوسنطاريا وعسر البول واذا احتملته النساء أدر الطمث برفق فيما يقال

❖ (شجرة البق) ❖ قيل فيه في فصل الدال عند ذكر نادر داروهى شجرة البق ❖ (شوكه البيضاء) ❖ (الماهيبة) قيل انه الباذاورد ينبت في جبال وغياض وله ورق شبيه بورق الخمالا لون الايض غير انه أدق وأشد بياضا منه وعليه شئ شبيه بالذهب وهو شوك وله ساق طوله أكبر من ذراعين في غلط اصبع الابهام وهو أبيض بحوف وعلى طرفه رأس مشوك شبيه بشوك القنفذ البحري الا انه أصغر منه مستطيل وله زهر لونه مثل لون القرقرية ويزده شبيه بحب القرطم الا انه أشد استدارة منه وأصله أحمر (الطبع) باردة يابسة في الاولى (الخواص) قيل اذا علق في موضع طرد الهوام (الاورام) أصله يضمده بالاورام البلغمية (أعضاء الرأس) أصله اذا طبخ وتعضض يطبخه كان صالحا لوجع الاسنان (آلات المفاصل) ينقع طبيخها النقرس (أعضاء الصدر) اذا شرب أصله كان صالحا لنفث الدم (أعضاء الغذاء) نافع لاسترخاء المعدة (أعضاء النقص) أصله اذا شرب ينقع الاسهال المزمن ويدبر البول (السموم) ينقع من لذع الهوام

❖ (شوكه اليهودية) ❖ (الطبع) حار (الخواص) لطيفة محلالة (آلات المفاصل) ينقع من الكزاز (أعضاء الرأس) يتمضمض طبيخها من وجع الضرس وينقع من التوازل كلها وهكذا فاعمل أصوله (أعضاء النفوس) ينقع من نفث الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) أصله ينقع من تتابع القيء (أعضاء النقص) أصله يوافق سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم

﴿شوكة المصرية﴾ (الطبيع) باردة في الأولى يابسة في الثانية (الخواص) مجففة قاطعة للنوزل (الجراح والقروح) أصله وخاصة برزخ شديد الادمال (أعضاء الصدر) ينفع من ورم الحلق (أعضاء الغذاء) ينفع من ورم المعدة

﴿شراب﴾ (المساهية) أعني به القهوة (الخواص) يعدل الفضول التي من جنس المرار والتميد الطرى والغليظ الكدر يجمعان في العروق امتلاء واختلاطانية (الاختيار) أجوده العتيق الرقيق الصافي العنبي ويختلف تناوله بحسب الامزجة أما للشباب فالقدر القليل منه مع الرمان وأما للشيوخ كهاوم من غير مزج والافضل ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل اذ في كثارته مضرة عظيمة والأولى للشباب عند شرب الشراب العتيق شرب الماء لتكسر سورة الشراب وعادته (الزينة) يحسن البشرة ويسمن بعض الأشخاص ويزيل البهق والبرص مع الادوية المذكورة ويجلو البشرة (القروح) صب الشراب على القروح الخميثة والاكلة التي تسيل اليها الفضول ينفعها واذا غسل الناصور بالشراب نفعه وكذلك القروح اللبنيّة (أعضاء الرأس) يسكرو ويسبت ويزيل الحفظ ويحدر القوى النفسانية (آلات المفاصل) ادمان شره يضر بالا عصاب ويورث الرعشة وادمان السكر في كل يوم يورث استرخاء العصب وضعفه واما الشراب المعسل فينفع من وجع المفاصل (أعضاء العين) قال ابن ماسويه الشراب العتيق جدا يضر بالبصر والشراب العتيق نجس به ادوية الظفرة فيجلب به انشباب المعروف بقيصر وتسجل به الظفرة المزمنة فانه ينفعها (أعضاء الصدر) ينفي الحرارة الغريزية ويقرح القلب والشراب الحلو ينقي مجارى الرئة ويسيطر النفس (أعضاء الغذاء) سريع الانحدار والانضمام كثير الغذاء يولد كيموسا صالحا في اوقات يغثى ويقيى وينقى المعدة من الفضول ويشهى الطعام عند الاعتدال من الشرب والا كثارته يورث السدد في الكبد والكلى وتقليل الشراب ينزّل الغراء ويجود الهضم ويسرع استحقاقه الى الدم ويربي الشهوة السكيلة (أعضاء النقص) واما الايض الرقيق فيدر البول جيبا للجرقة في المثانة والعتيق يضر بالمثانة والمعسل ملين للبطن واما ما يعمل بماء البحر فتناخ مسهل للبطن ويذهب باسترخاء المقعدة والمعسل ينفع من اوجاع الرحم والمائى أكثرها ادرا من الصرف واما الحلو فلا يدروا المزوج يضر بالامعاء بان يرخيها وينفخها والصرف يقوي بابقضه ويسخنها ويحل النسخ منها (السموم) الشراب العتيق نافع للسموم جميع الهوام شرابا وغسلا والمعمول بماء البحر نافع لمن شرب السموم المخدرة ومن شرب المرتك وكل القطر واسع الهوام الباردة فلنحمد الله الذي جعل الشراب دواء معيناً للقوى الغريزية فهذا آخر الكلام من حرف السين ووجه ما ذكرنا اثنان وثلاثون دواء

(الفصل الثاني والعشرون في حرف التاء)

﴿تمر هندي﴾ (المساهية) معروف يؤتى به من الهند (الاختيار) التمر الهندي أنضله وأجوده الحديث الطرى الذي لم يذبل ولم يتعشّف وجوخته صادقة (الطبيع) بارد يابس في الثانية (الخواص) مسهل الطيف من الاجاص وأقل رطوبة (أعضاء الغذاء) ينفع من القيء والعطش في الحيات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القيء (أعضاء النقص) يسهل الصفراء

والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل (الحيات) يتفع من الحيات ذات الغشى والكرب
وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة

❖ (تودري) ❖ (المأهية) قال ديسقوريدوس عشبة شبيهة الورق بورق الفراسيمون
مربع الجذره قدر نصف ذراع له أقماع فيها برز مستطيل أسود وهو ذا هو المستعمل
من التودري وأما البري فبرزه مدحرج (الطبيع) حار في الثانية رطب في الاولى (الخواص)
له حرافة كحرافة الحرف وفيه تقريح (الاورام والبنور) يتفع من السرطانات التي ليست
بمتقرحة طلاء بماء وعسل وينفع من جميع الاورام الصلبة ويضمده على التقيح (آلات
المفاصل) يضمده بصلابة النقرس فينفع (أعضاء الرأس) يتفع من أورام أصول الاذن (أعضاء
العين) اذا اكتحل به مع العسل نقي قروح العين (أعضاء الصدر) يعين اذا وقع في اللعوقات
على نفث الاخلاط بعد أن يتفع ويغلى في ماء ثم يجعل في صرة ويلبس بالهجين ثم يشوى (أعضاء
النفث) يتفع في الباه وخصوصا المطبوخ من الشراب

❖ (تنوب) ❖ (المأهية) شجرة معروفة والقو في ضرب منها وقضم قريش غمرة شجرة والرقت
البري يتخذ منه (الخواص) أما برزه وهو قضم قريش فقوته قابضة لطيفة الاسفان (الاورام
والبنور) ورق هذه الشجرة ضماد للاورام الحارة (القروح) ورقه وبرزه اذا خلط بشحم
الاوزومر داسج ودقاق الكندر يتفع من القروح الظاهرة واذا خلط بشحم ودهن الآس
يتفع في قروح الناعمة من الابدان وجميع القروح الحارة والرطبة وقشره موافق للجرح
ذرورا واذا استعمل ورقه على الجراحات الطرية منع فسادها (أعضاء الرأس) يتمضمض به
و بطبخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وقد يشفق خشبه فيطبخ في الخل لذلك (أعضاء العين)
دخانه يقع في الكحال العين (أعضاء الصدر) برزه يعين على النفث من الصدر وشمع التنوب
عظيم النفع من السعال المزمن جدا وهو ضرب من الرقت (أعضاء الغذاء) ينفع منه وزن
منقال بماء العسل للكبد المؤفة (أعضاء النفث) ان شرب عسل وأمسك البول

❖ (ترنجبين) ❖ (المأهية) هذا طل أكثر ما يسقط بخراسان وما وراء النهر وأكثرو قوعه
في بلادنا على الحاج (الاختيار) أجوده لطري الابيض (الطبيع) هو معتدل الى الحرارة
(الخواص) ملين صالح للجلاء (أعضاء الصدر) ينفع من السعال ويلين الصدر (أعضاء
الغذاء) يسكن العطش (أعضاء النفث) يسهل الصفراء برفق واسهاله بخاوية فيه والشربة
من عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا بحسب الحاجة

❖ (توتيا) ❖ (المأهية) أصل التوتيا دخان يرتفع حيث يخلص الاسرب والنحاس من الحجارة
التي يحاطها والآنك الذي يحاطه وربما صعد الاقليم فاكان مصعده توتيا جيد او رسوبه
قليما يسمى سقوديون والتوتيا منه أبيض ومنه أصفر ومنه أخضر ومنه رقيق ومنه غليظ
ومنه الى الحرة وهذه كلها تعمل في بلاد كرمان والهندي غسالة التوتيا يجتمع كالدردي تحت الماء
الذي يغسله وذلك سقوديون والفرق بين يون سقوديون والتوتيا ان التوتيا يصعد وذلك يبق
أسفل الامانيق التي يسيل فيها النحاس وهذا كالاقليم للنحاس وهذا اذا صعد صعد منه
توتيا وقيل ان في البحر دورا صاب الخبيث يموت في البحر والامواج ترمى به الى

الساحل يجعل منه التوتيا وهو لطيف جدا (الاختيار) أجوده الايض الطيار ثم الاصفر
ثم الفستقي الكرمانى واطرا الجميع أفضل (الطبيع) بارد في الاولى يابس في الثانية
(الخواص) يجفف بلالذع ومغسوله أفضل المجفقات (الزينة) نافع من الصنان (القروح)
ينفع مغسوله من القروح حتى من القروح السرطانية (أعضاء العين) نافع من وجع العين
وينفع القبول الخبيثة المحترقة في عروق العين والنقود في الطبقات خصوصا المغسول
(أعضاء النفس) نافع من قروح المعدة والمذاكير وأورامها

❖ (تنكار) ❖ (المهية) منه معدني ومنه مصنوع ويقال انه لحام الذهب يستعمله
الصائغون (أعضاء الرأس) ينفع من وجع الضرس وكال الاسنان لطايبه فيه

❖ (تشرح) ❖ (الطبيع) حار يابس (الخواص) قابض بقوة

❖ (ترمس) ❖ (المهية) زعم ديسقوريدوس ان الترمس منه ماهو بستاني ومنه ماهو

برى والبرى أصغر من البستاني وهو شبيه بالبستاني ويصلح لكل ما يصلح له البستاني وكلاهما

حب. فطرطح الشكل من الطعم منقور الوسط وهو الباقي المسمى (الاختيار) البرى منه

أقوى في جميع ما يوصف من أفعاله لكنه أصغر (الطبيع) حار في الاولى يابس في الثانية

(الافعال والخواص) الترمس الذي فيه حرارة يجلو ويحل بلالذع فيه قال جالينوس

الترمس المزروع المرارة غليظ ولا يعد ان يكون مغريا ولا تبقى فيه حلاوة وبالجملة هو ردي

عسر الهضم ولا خاما في العروق اذا لم ينضم جيداً والمطيب كثير لغيره اذا أحكم طبيخه

فانضم غير ردي الخلط وفيه تبيدس ولزوجة وهو المنقوع لتزول حرارته ثم يطحن وبالجملة

هو الى الدواء أقرب منه الى الغذاء (الزينة) يرقق الشعر ويجلو الكلف والبهق والآثار

والكهبة والبثور ويجلو الوجه خصوصا اذا طبخ بماء المطر حتى يتهرى وينفع استعمال

نطل طبيخه من البرص (الأورام والبثور) ينفع من البثور في الوجه والقروح والاورام

الحارة والخنارير والصلابة بالخل أو بالخل والعسل كما يجب في بدن بدن وطبيخه اذا صب

على الغنغرة يمنع فسادها (الجراح والقروح) ينفع من الجرب حتى انه مع أصل الماذريون

الاسود قديذ يذهب جرب الموائى وينفع من الاكلة والحصف والقروح الرديئة والخبيثة

ويسكن دقيقه بدقيق الشعير أو جاع الجراحات وينفع من النار الفارسي (آلات المفاصل)

يتخذ من الترمس ضمادا على عرق النساء ينفع (أعضاء الرأس) ينفع دقيقه من قروح الرأس

الرطبة (أعضاء الغذاء) يفتح سدد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل خصوصا

مع العسل والسذاب والقلقل والذي لا حرارة له يسكن الغثمان ويفتق الشهوة ولا يكن

الذى أخرجت حرارته ثقبيل النقود (أعضاء النفس) يخرج الديدان وحب القرع طبيخا

وطلاء على السرة واعقابا بالعسل أو شرابا بالخل الممزوج وينفع من أوجاع عرق النساء ويدر

الطمث ويخرج الاجنة مع السذاب والقلقل شرابا ووجلا وقد يحمل مع المر والعسل لذلك

ويخرج الديدان شرابا مع العسل والخل وكذلك يدر البول وفيه عقل للبطن لكن المحلى فيما

ذكر بعضهم لا مطلقا ولا عاقل

❖ (تين بحري) ❖ (السموم) قال جالينوس يشق ويوضع على عضته فيمنفع ويوضع

على ضربة التنين البحري الحيوان طريغمان فينتفع

❖ (تمساح) ❖ (أعضاء العين) زبله ينفع من بياض العين قيل انه اذا أخذ من حوالى كليته وزن مثقال وشرب بشراب هيج شهوة الجماع وبزر الخس يسكن شهوة الجماع الذي هيجه (السهوم) شحمه ضماد على عضته يسكن وجهه في الساعة

❖ (تنبول) ❖ (المهاية) أوراق شجرة تنبت في الهند وفي موضع يقال له النغر ورقه شبيه بورق الليمون وكذلك أغصانه وأهل الهند يتناولونه مع الثور والقوقل وعند المضغ يصيغ الاسنان صيغاً أجروله رائحة طيبة وأهل الهند يحبون تناوله ولا يزالون يتناولونه في أكثر أوقاتهم ويفخرون بذلك (الزينة) يطيب النكهة ويزيل الجروح ويحمر الاسنان قيل ان عصارة ورقه مع الشراب تجلو البق (أعضاء الرأس) يقوى العمور ويشد اللثة ويضعفون الهندي لذلك دائماً (أعضاء الغذاء) يقوى فم المعدة ويقوى على الهضم ويكسر الرياح ويطيب الجشاء ولذلك يضعفه الهندي دائماً

❖ (تمر) ❖ (المهاية) معروف (الطبع) حار رطب في الاولى وحرارته أكثر من رطوبته وهو يزيد المني ويصدع ويصلحه اللوز والخشخاش وبعده سكنجيين ساذج

❖ (نفسيا) ❖ (المهاية) هو صمغ السذاب البري وقد يقال باناء لا ينتفع الا بطريه واذا أقي عليه سامة ضعف ولم ينتفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية (الطبع) حار جدا يحرق قوى الامتحان والتجفيف وفيه رطوبة فضلية غريبة ليس بها الا يلذع في الحال (الخواص) منق مسهل منضج مفجر وبسبب رطوبته الفضلية لا يحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب جذبا شديدا عتيقا من عمق البدن ولكن بعد مدة رطوبته الفضلية ولا تطير له في تغيير المزاج الى الحرارة (الزينة) ينبت الشعر وينفع من الثعلب جدا وقيل ان يوجده فيه تطير وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كهبة الدم ولا يترك عليها دون ساعة وكذلك ينفع من الآثار والكلف والبرص (آلات المفاصل) يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل الباردة ويحتقن به لعرق النسا (أعضاء الصدر) ينفع من نفث القيح وعسر النفس نافع من وجع الجنين وخصوصا القديم من أوجاعها طلاء وضماد واسه تغرأ به ويعين على نفث الفضول طلاء وتلطيف في استعماله في اللعوقات (أعضاء النقض) وفي أصله وقشوره ودمعه اسمال (الحبات) يؤخذ من قشره ثلاث درخميات ومن العصارة ثلاث أثولوسات ومن الدفعة درخمي واذا أكثر منه ضرر (الابدال) ببله ثلثا وزنه كثيرا ومثله حرقا

❖ (تفاح) ❖ (الاختيار) أعدله الشامي والتفه منه ردى قليل المنافع ولا يفعل شيئا الا فعله الخاص به وكذلك القيح (الطبع) المسخ منه ابرد وارطب لما فيه من المائية والعفص والقابض والحامض بارد غليظ والحلو مائي اميل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرد فهي مختلفة وكذلك أوراقها وأشجارها مختلفة وبالجملة فان الغالب في جوهره رطوبة فضلية باردة ولعل شديدا الحلاوة في الحر معتدل ويميل اليه (الخواص) فيه منع للفضول وخصوصا في ورقه وفي التفاح نفخ وخصوصا فيما ليس يحلو والعفص والقابض منه مائي أرضي والحلو مائي والتفه مائي جدا الى جهة رطوبة فضيلة ولذلك تغلى عصارة به سرعة والعسل يحفظ

عصارته ويتولد من عصفه وقابضه خلط أرضي والحامض والقحج يولد العقونات والحيمات
لحامية خلطه وفجاجة وقبوله العقوتة واخلط الحامض الطف من خلط القابض وشراب
التفاح وغيره عتيقه خير من طريه لتحلل البخارات الرديئة (الاورام والبثور) ينفع ورقه
وعصارته من ابتداء الاورام الحارة والخلط (القرح) ورقه وخواؤه يدل وكذلك عصارة
القابض منه (آلات المفاصل) اذ مانأ كل التفاح يحدث وجع العصب وخصوصا الربيعي
(أعضاء الصدر) يقوى القلب خصوصا العطر الشامي والعطر الحلو والحامض وان كان
هناك غمر من الحرارة كان عظيم المنافع وسويقه أيضا (أعضاء الغذاء) يقوى ضعف المعدة
والقابض منه ينفع المعدة وان كان لحرارة أو لرطوبة وكذلك العصص والحامض ينفع ضعف
المعدة اذا كان فيها خلط غليظ غير بارد جدا الغلظه والمشوى في العجين نافع لقله الشهوة
وسويق التفاح يقوى المعدة ويمنع القيء (أعضاء النفص) الحلو والحامض اذا صادف في
المعدة خلطا غليظا ربحا أحده في البراز وان كانت خالية حبس والمشوى في العجين ينفع من
الدود ومن دوسنطاريا وأوفقه لدوسنطاريا بالعصص وسويقه اللهم الا ان يغلبه ابن السكر
(الحيمات) قد يتولد من خامه حيمات كثيرة لحامية خلطه (السموم) نافع من السموم وكذلك
عصارة ورقه

❖ (تريد) ❖ (المساهية) قطاع خشبة غلاظ ودقاق يؤتى به من الهند (الاختيار) أجوده
الايض الغير المسوس الملتف ككنايب القصب الدقيق الانبوب والاملس السريع
التفت ليس بغليظ وقديتا كل وتضعف قوته والتخفيف جدا والمثقوب ضعيف واصلاحه
ان يحك قشره الا غير حتى ينقى البياض ويجمع مسحوقه بدهن اللوز (الخواص) يورث
استعماله يساوج فقا في البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز
(آلات المفاصل) ينفع من امراض العصب (أعضاء النفص) يسهل بلغما كثيرا ويسهل
شيا من الاخلط المحرقة قليلا هذا اذا أخذ مسحوقا وأما مطبوخا بالعكس ماسر حويبه يسهل
الاخلط الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من
البلغم فان قوى بالزنجبيل وماله حدة قوته يسهل الغليظ والخام وأما وحده فليس يسهل
الغلظة الا أن صادفه متبرتا في المعدة والامعاء والشرية منه الى درهين وفي المطبوخات
الى أربعة

❖ (تين) ❖ (المساهية) التي في نفسه طبع ولاوراقه ولبنه قوة تنوعية واذ لم توجد
وراقه طبخ أغصان البري منه مكسورة موضوعة وأخذ مأوها واتخذت منه عصارة كما
تتخذ من سائر الحشيشات وعقيد التين يشبه العسل في أفعاله (الاختيار) أجوده الايض
ثم الاحمر ثم الاسود وشديد المنضج فيه خيرة وقريب من ان لا يضر واليباس محمود في أفعاله
الا أن الدم المتولد منه غير جيد ولذلك يقل الا أن يكون مع الجوز فيجود كيموسه وبعده الجوز
اللوز واخف الجميع الايض (الطبيع) الرطب منه حار قليلا ورطبه كثير المائية قليل الدوائية
والقحج منه جلاء الى البرد ويماهو الالبنة واليباس منه حار في الاولى وفي آخرها الطيف
(الخواص) اليباس منه وخصوصا الحريفة قوى الجلاء منضج محال واللحم اكثر انضاجا

وفيه تغرية وتطبيع والبري احرف واشد والتين اغذى من سائر الفواكه والشديد
النضج قريب من ان لا يضر وفيه تنفخ وربما خرج الحريف واليابس من الجلاء الى التقرح
حتى ان اليابس وورقه اذا طبخ مع اصل المازيون الاسود كان علاجا للجرب البهاثم وعصارته
وورقه قوى التسخين والجلاء وفيه تليين بالغ يدفع العقونات الى الجلاء ويعرق وفي تناوله
تسكين الحرارة لذلك فيما أظن واليابس ايضا يدفع الى خارج ويعرق وابنه يجمد الذائب من
الدماغ ويذيب الجامد والرطب منه سريع الغور والنغور في المعدة وفي البدن وغذاء التين
وان لم يكن في كسناز غذاء اللحم والحبوب فهو أشد كسنازا من غذاء جميع الفواكه وقوة
عصاره قضبانته قبل ان يورق قريبة من قوة لبنه ويسقي ماء رماد خشبه الماء كبر الجودالين
في الباطن وماء رماد خشب البلوط قريب منه في المعاني وشراب التين لطيف رديء الخلط
ولقضاء بان التين من اللطافة ما يهرى اللحم اذا طبخ به او في الخبز بقوة جاذبة من عمق وتحليل
لما جذب بسرعة (الزينة) الفج منه يطلى به ويضمده على الخيلان والناثيل وأصنافها والبهق
وكذلك ورقه وتناوله يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الرخوة وينضج
الدمامل وخصوصا بالايروسا والنطرون أو النورة بقشر الرمان على الداحس ولبن الجوز نافع
للاورام العسرة التحليل والنفازير والعضلة وكذلك طينج الجوز ينفع التوت وخصوصا
الجوز وعصاره ورقه تقطع آثار الوشم وبقيروطى على شقاق البرد وكذلك لبنه في جميع ذلك
وهو مسمن سمنا كثيرا التحليل وهو يقبل من فساد خلطه وقيل لانه سريع الاندفاع الى
خارج صالح للحيوانية (الاورام والبثور) يضمده الاورام الصلبة وبالجوز مطبوخا مع دقيق
الشعير والفج منه على البهق وينضج الدمامل ويحدث رطبه الحصف اذا استعمل وينفع
طينجه لاورام الخلق وأورام أصول الاذنين غرغرة لذلك مع قشور الرمان والداحس مع
القائذ ويضر اليابس أورام الكبد والطحال بحلاوة واذا كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع
الا ان يخلط بالمطبخات المحللات فينفع جدا والجوز شديد التحليل للاورام العسرة (الجراح
والقروح) عصاره ورقه تفرح ويطلى بطينجه مع رغوة الخردل على الحكة وورقه ينفع من
القوباء وورقه يجعل على الشرى وعلى القروح الغليظة الرطوبات والماء المكر فيه رماد
خشبه كالمنق للقروح العقنة العتيقة وان استعمل مع قشور الرمان أبرأ الداحس ومع
القاقق والقروح الساقين الخبيثة وابن الجوز ملق للجراحات (آلات المفاصل) يجعل مع الفج
منه والورق ورق الخشخاش فيجعل على قشور العظام وماء رماد خشبه المكر يصب على
العصب الوجع وقد يسقى منه قدرا وقيمة ونصف (أعضاء الرأس) ينفع رطبه ويابس منه
الصرع ويقطر طينجه مع رغوة الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه أو عصاره قضبانته
قبل ان تورق اذا جعل في السن المتأكلة وينفع استعماله على اورام ما تحت الاذن ضمادا
والفج منه يبرئ قروح الرأس ذرورا (أعضاء العين) لبنه مع العسل ينفع من الغشاوة الرطبة
وابتداء الماء وغلاظ الطبقات ويدلك بورقه خشونة الاجفان وجربها (أعضاء الصدر) ينفع
الرطب واليابس منه من خشونة الخلق ويوافق الصدر وقصبة الرئة وشراب التين بدرالين
وكذلك شرابه ينفع من السعال المزمن وأوجاع الصدر وينفع من أورام القصب والرئة

(أعضاء الغذاء) يفتح سد الكبد والطحال قال جالينوس رطبه ردى المعدة ويابسها ليس
بردى وإذا أكل بالمرى نقي فضول المعدة وهو ما يقطع العطش الذي من بلغم مالح ويابسها ينج
العطش وينفع من الاستسقاء خصوصا بالافستين وكذلك شرب شرابه نافع للمعدة ويقطع
شهوة الطعام والتين سريع الاتحاد سريع النفوذ بجلاؤه واليابس يضر بالكبد والطحال
الورمين بجلاؤه فقط فان كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع ولا استعماله على الريق منفعته عجيبه في
تفتيحه مجارى الغذاء وخصوصا مع اللوز والجوز على ان غذاءه مع الجوز أكثر من غذائه مع
اللوز فان أكل مع المغاظة صار حينئذ ضرره عظيما والجيز ردى جسد الامعدة قليل الغذاء
لكنه نافع لجسادة الطحال ضمادا بالاشق أو بلبنه وجميع أصناف التين غير موافق لسيلان
المواد الى المعدة (أعضاء النقص) ينفع الكلى والمثانة رطبه ويابسها ويصبر على حبس البول
ولا يوافق سيلان المواد الى الامعاء وعصاره ورقه تفتح أفواء عروق المقعدة ورطبه ملين
ومسهل قليلا وخصوصا اذا تناول منه بلوز مدقوق وكذلك لصلاية الرحم وكذلك ان خاط
بالنطرون والقرطم وأخذ قبل الطعام ويحمل لبشه بصفرة البيض فينقى الرحم ويدرا الطمث
ويدرا البول ويتخذ في ضمادا لارحام مع الحلبة في حقن المغص مع السذاب والتين وخصوصا
لبنه يخرج من الكلية رملا اذا استعمل واذا اتخذ ماء الجبن بلبنه المقطر على اللبن المحرك
بقضيه يسيرا كان أقوى في اطلاق الطبيعة وتنقية الكلية ويسقى من ماء رماد خشبه المكرر
لمن به اسهال دوسنطاريا أو قية ونصف ويحقن به وفي الحالين يخلط بالزيت وشراب التين يدور
ويابن وهو بجلاؤه سريع الاتحاد من البطن سريع النفوذ (السموم) لبنه ينفع من لسعة
العقرب مروحا وكذلك الرتيلاء ويجعل الفج منه أو الورق الطرى على عضه الكلب الكلب
فينفع ويضمدها مع الكرسنة على عضه ابن عرس فينفع وماء رماد خشبه المكرر نافع
من لسع الرتيلاء مصححا وسقيا والجيز نافع للنهوش شرابا وطلاء

❦ (توت) ❦ (المهامية) التوت صنفان أحدهما هو القرصا الحلوى وهو مجرى مجرى
التين في الانضاج الا انه أرق وأقل وأفسد دما وأقل وأردأ للمعدة وله سائر أحوال
التين ولكن دونه وأما المر الذي يعرف بالتوت الشامى فليكن الآن أكثر كلامنا فيه والفج
منه اذا جفف قام مقام السماق (الطبع) الحلو حار رطب والحامض الشامى هو الى البرد
والرطوبة (الافعال والخواص) فيه قبض وتبريد وعصاره التوت قباضة خصوصا اذا طبخت
في أناء نحاس وينفع سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه والفج كالسماق (الزينة)
اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بماء المطر سود الشعر (الاورام والبثور)
الحامض يحبس أورام الحلق والقوم وورقه نافع للذبيحة والخوائيق (الجراح والقروح) الحامض
منه ينفع القروح الخبيثة مجففة وعصارته أيضا (أعضاء الرأس) رب الحامض نافع لبثور
القم وطبيع أصله يرخى الاسنان والتمضمض بعصاره ورق الحامض جيد للسن الوجع (أعضاء
الغذاء) التوت ردى للمعدة يفسد فيه خصوصا القرصا واذا لم يفسد القرصا في المعدة
بسرعة ولم يصرف فيجب ان يؤكل جميع أصنافه قبل الطعام وعلى معدة لافساد فيها وأما الشامى
فلا يضر معدة صفراوية وليس فيه راحة ولا تغذية فيه وغذاؤه قليل ويشهى الطعام ويرزقه

ويخرجه بسرعة وبالجملة انحداره من المعدة سريع لكنه من المعى بطيء (أعضاء النقص)
العفص المالح المجفف من التوث يحبس البطن شديدا ويتفع من دوسه طاريا وأدغمة التوث
تسهل وفي لحائه تنقية واسهال واسهاله أكثر وفي التوث الحلو سرعة انحدار اما الرطوبته
واما الحرافة ما تخالطه ارحمانس قال هو بطيء الخروج مدرأظن أنه الحامض ومع ما فيه
من طبيعة مطلقة فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح المعى وخصوصا بحرقه وفي جميع أصناف
التوث ادرار من البول والتوث الشامي وان اسرع من المعدة فهو يطي من الامعاء (السموم)
قشر شجرة التوث ترياق للشوكران واذا شرب من عصارة ورقه أو قيسه ونصف نفع من اسوع
الربلاء ولين الطبيعة للزوجه ونفعه

❦ (نسي) ❦ (المهية) هو ألوسن وقد فرغنا من بيان أفعال ذلك في فصل الالف عند
ذكرنا ألوسن

❦ (توبال) ❦ (الاختيار) أقواه توبال الحديدي وهو ما يتساقط من الطرق عليها وجميعها
بحرقه وقد قيل أيضا فيها فهذا آخر الكلام من حرف التاء وجملة ذلك تسعة عشر عددا

❦ (الفصل الثالث والعشرون في الكلام في حرف الناء) ❦

❦ (نوم) ❦ (المهية) الثوم منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراشي والثوم
البري وفي البري حرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحبسة والكراشي مركب القوة من الثوم
والسكرات (الطبيع) مسخن ومجفف في الثالثة الى الرابعة والبري أكثر من ذلك (الخواص)
ملين يملئ النخج جدا مقرح الجلد ينفع من تغير الميا (الزينة) يشرب بطبخ الفوقنج الجبلي
فيقتل القمل والصئبان ويمرغ عليها ورماده اذا طلى بالعسل على البهق وكهبة العين
نفع وينفع من داء الثعلب الكائن من المواد العفنة (البثور) يفتح الديسلات الباطنة
ورماده على البثور (الجراح والقروح) يقرح الجلد ورماده بالعسل على القوابي والجرب
المتقرح والثوم البري يلزق الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها طريا (آلات المفاصل) اذا
احتقن به نفع من عرق النسا لانه يسهل دما واخلاط امراية (أعضاء الرأس) الثوم مصدع
وطبخ الثوم ومشويه يسكن وجع الاسنان والمضمضة بطبخه تنفع أيضا من وجع السن
وخصوصا اذا خلط به الكندر (أعضاء العين) يصفى البصر ويجلب شور في العين
(أعضاء الصدر) يصفى الحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من أوجاع الصدر
ومن البرد ويخرج العلق من الحلق (أعضاء الغذاء) نافع من الحين وخصوصا الطبخ الذي
تستعمله النصارى من الثوم والزيتون والجزر (أعضاء النقص) اذا جلس في طبخ ورق الثوم
وساقه ادر البول والطمث وأخرج المشيمة وكذلك اذا احتمل أو شرب وكذلك طعام النصارى
المأخوذ منه المذكور نافع جدا واذا دق منه مقدار درجيين مع ماء العسل أخرج الباقم
وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبيع وأما فعله في الباهقانه اشدة تجفيفه وتحليله قد يضر فار
طبخ بالماء حتى انفخت فيه حذته لم يعد ان يكون ما يفي منه في مسالوقه قليل الحرارة لا يجفف
ويتولد منه مادة المعى وان يجعل المواد البلغمية في الاخر جسة البلغمية رياحا ولا يقدر على
نفسها واذا انفخت في العروق رياحا لم يعد ان يغيب شهوة الباه (السموم) نافع من لسع

الهوام ونمش الحيات اذا سقي بشراب وقد جربنا ذلك وكذا من عضه الكلب الكلب
واذا ضم بالنوم وبورق التين وبالكمون على عضه موعالى تقع نفعا ينافي ما ية قال
❖ (ثومون) ❖ (الطبع) بزره قوى الحرارة (أعضاء النقص) يدر ويخرج الجنين الميت
ويسهل دما واخلاط امراضية والشربة نصف درهم ويخرج الديدان

❖ (ثيل) ❖ (الماهي) قيل انه ينكأ وأهل طبرستان يسمونه بندواش وهو نبات معروف وله
أغصان ذات عقيد يسعى على وجه الارض ويضرب من اغصانه عروق في الارض طعمها حلو
واها ورق عراض حادة الاطراف صلب مثل ورق القصب الصغير يعتقه البقر وسائر الدواب
وقال ديبه قور يدوس قدراً ينال من الثيل نوعا اخر وهو صنفان أحدهما ورقة واغصانه وعروقه
أكثر من الذي قدمنا ذكره وهو نافع في صناعة الطب وهذا الصنف اذا أكلته المواشي قتلها
وخاصة النبات يولد بابل على الطرق والصنف الثاني ينبت يلا دأورسوس وورقه كورق
البلاب وهو أكثر اغصانا من غيره وزهره أبيض طيب الرائحة وله غر صغار ينقع به وعروقه
خمسة اوستة في غلاظ اصبع يضر لينة حلوة مستتة واذا اخرجت عصارته وطبخت بالشرباب أو
عسل كل واحد منهما مساو لها في المقدار ونصف جرعة من مر وثلاث جرعة من نافع ومثله
من الكندر كان دواء نافعا وينبغي ان يحزن في حق من نحاس لأمراض شتى وطبيخ الاصول
يشعل مثل ما يذله النبات وبزره هذا النبات يدخل في الادوية ومنه صنف ثالث ينبت
بالبقلا ويسميه أهلها نبقا واذا أكلته الدابة رطباً شبعت سريعاً واذا أكلته البقرة تورمت ان
كثرت (الطبع) بارد يابس في الاولى خصوصاً أصله الطرى (الافعال والخواص) قوته قابضة
وفيه لذع ومنع عصارته تحلب المواد الى الاحشاء (الجراح والقروح) ينفع من الجراحات
الرديئة الطرية يلحمها ضماداً اذا جعل عليها وخصوصاً أصله وفيه ادمال (أعضاء الرأس)
يمنع التوازل كلها (أعضاء العين) عصارته مطبوخة في الشراب والعسل المتساوي الاجزاء
والمر والكندر نصف جرعة والصبر ربع جرعة يقع في دواء جيد للعين ويجعلوا تالياً في آخره وان
تؤخذ العصاردة نصفها مر وثلاثها فلفل وثلاثها كندر ويخلط وهو دواء جيد للعين (أعضاء الغذاء)
يتقطع بزره وأصله القوي ويمنع الصلب الى المعدة وبزره بالجملة صالح للامعدة (أعضاء النقص) بزره
لعوقا مدرمة للخصى لما فيه من يس مع مرارة وكذلك أصله وطبيخه ما ينفع من قروح
المثانة وشرب طبيخه صالح للمغص وعسر البول والقروح العارضة في المثانة

❖ (ثقل) ❖ (الاختيار) أجوده ثقل دهن الزعفران الرزين (الطبع) ثقل عصير الزيت
في الاولى من الحرارة (الخواص) قد ذكرنا ثقل دهن الزعفران يصبغ اللسان والاسنان
صبغاً يبق ساعات (القروح) ثقل عصير الزيت من المدمات للقروح العارضة في الابدان
التيابسة

❖ (نيل) ❖ (الخواص) ردي للمشايج ولين يتولد فيه الاخلاط الباردة (أعضاء الرأس)
ماء الثلج يسكن وجع الاسنان الحارة (آلات المفاصل) الثلج ضار بالعصب لحقنه الجحارات
الحارة الجارية فيها وجبسه اياها عن التصل (أعضاء الغذاء) ضار للمعدة خصوصاً التي يتولد
فيها اخلاط باردة وهو يعطش لجمع الحرارة

§ (ثعلب) § (الخواص) فيه تحليل وفراؤه اسخن الفراء ينتفع به المرطوبون لتحليلها (آلات المفاصل) اذا طبخ الثعلب في الماء وطلبت المفاصل الوجعة به نتع نفعا شديدا وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستقراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة جذبته وتحليله خلطا الى المفاصل واذا استقرغ البدن بعد ذلك ايضا لم يتعلب الى المفاصل شي فان عاود كان خفيفا وكذلك شحم الثعلب ربما جذب شيا اكثر مما يتحمل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوجا فأيهما استعمل - مل ما في المفاصل (أعضاء الرأس) شحمه يسكن وجع الاذن اذا قطر فيها (أعضاء الصدر) رثته المحففة نافع، لما حب الروجود والشربة وزن درهم

§ (ناسبا) § (المهية) هو صمغ السذاب البري (الاختيار) لا ينتفع الا بطريه واذا أقي عليه سفة ضعف ولم ينتفع به لتحال ما فيه من الرطوبات الفضلية (الطبع) حار جدا يحرق قوى الاضخان والتخفيف وفيه رطوبة فضلية غريسة بسببها لا يذغ في الحال (الافعال والخواص) منقوس سهل منضج مقبر وبسبب رطوبته الفضلية لا يحرق الا به - ساعة وهو مما يجذب جذبا شديدا عنيفاً من عرق البدن ولكن بعد مدة رطوبته الفضلية ولا تطير له في تغيير المزاج الى الحرارة (لزينة) ينبت الشعر ويبتلع من داء الثعلب جدا او قلما يوجد له فيه، تطير وقد ذكرنا استعماله في بابه وينفع من كهوبة الدم ولا يترك اعلى اذون ساعة وكذلك ينتفع من الآثار والكلف والبرص (آلات المفاصل) يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل الباردة ويحتمقن به لعرق النساء (أعضاء النفس) ينتفع من نفث القيح وعسر النفس نافع من وجع الجنبين وخصوصا القديم من أوجاعها طلاء وضما داوا واستفراغاً به وبين على نفث النضول طلاء وتلطافاً في استعماله في الاعرقات (أعضاء النفض) في أصله وقشوره ودمعه اسمها (الحيات) يؤخذ من قشره ثلاث درخيات ومن العصارة ثلاث او ثلوثات ومن الدمعة درخي واذا اكثر منه نمر (الابدال) بدله ثلاثا وزنه كثيرا بمثله حرف فهذا آخر الكلام من حرف الثاء وعدد ذلك سبعة من الادوية

§ (الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف الخاء) §

§ (خشخاش) § (المهية) قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه منثور وهو اصناف كثيرة منها البستاني ويؤخذ من برزخيزو كل في الحدة وقد يستعمل ايضا مع العسل بدل السمسم ومع الناطف ورؤس هذا الصنف مستطيله وبرزه أبيض ومنه البري له رؤس الى امر من ما هو وبرزه اسود ومن الناس من يسميه راوس لانه تسيل منه رطوبة ليننة ومنها صنف ثالث برى أصغر من الصنفين واشد كراهة له رؤس مستطيله وقوة الثلاثة الاصناف مبردة وينبغي ان تدق الرؤس وهي طرية ويعمل منها اقراص وتجنف وتجنز وأما عمل استخراج الافيون فان من الناس من ياخذ رؤس الخشخاش الاسود وورقه ويدقهما ويخرج عصارتهم ما بالامهيرة ويصير العصارة في صلاية ويسحقها ثم يعمل منها اقراصا يسمى هذا الصنف من الافيون منقونيون وهو أضعف قوة من الافيون الذي انما هو صمغة وأما صمغة الخشخاش فانما تستخرج اذا زال عنه الطل الذي يقع على النبات بان يشق بالسكين حول

رأس الخشخاش شفاقة قباقة درمالا يتقب ويشرط جوانب الخشخاش بشرط ما ابتداءه من الشق الاول مارا على استقامة ولا يعمق الشرط فاذا تبع ابيه وصمغه أخذ بالاصبع ويجمع في صدفة وعلى هذا كل ما تبع مسح وجع فيها وقتا بعد وقت فانه اذا مسح موضع الشرط وتركه قليلا وجد من الصمغة شيئا قد ظهر طول النهار ومن الغد ويبقى ان تؤخذ هذه الصمغة وتدهق على صلاية ويعمل منها اقراص الخشخاش وتخزن ومن الخشخاش صنف آخر يسمى بعض الناس فارا الدول معناه السواحي وهو نبات له ورق أبيض عليه زغب يشبه ورق قلوب من مشرف الطرف كتشريف المنشار مثل ورق الخشخاش البري وساق شبيه بساقه وله زهر اصفر وغر صغار بغاف مخن كالقرون وفيه برزاسود صغار شبيه ببرز الخشخاش الاسود وينبت أصله على وجه الارض غليظ اسود وينبت في سواحل البحر واما كن خشنة ومن الناس من غلط وظن ان الماسمي انما يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق ومن الخشخاش صنف آخر يسمى الخشخاش الزبدى وانما سمي بهذا الاسم لانه يشبه الزبد في بياضه ومن الناس من سماه منقور افردوس وله ساق طوله نحو من شبر وورق صغار شبيه بورق اسطوريون وله غر وهذا النبات كله أبيض وساقه وورقه وغره يشبه الزبد وله اصل دقيق ويجمع غره اذا استكمل العظم وذلك يكون في الصيف واذا جمع جذف وخرن (الاختيار) اجوده واسلمه الايض يجب ان تدق رؤس الخشخاش من كل صنف طريا ويقرص ويخزن ويستعمل واجوده ما يكون من صمغه ما كان كثيفاً رزينا شديد الريح من الطعم هين الذوب ليناً أملس ابيض ليس بخشن ولا محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء كما يجمد الموم واذا وضع في الشمس ذاب واذا قرب من لهيب السراج اشتعل ولم يكن له مظلما واذا اطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يحاط به مامبما او عصاره ورق الخشخاش البري او بالصمغ والذي يغش بمامبما يصير زعفراني اللون والرائحة اذا ديف والذي يغش بعصاره الخشخاش البري اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان خشن الملمس والذي يغش بالصمغ يصير لونه صافيا وتضعف قوته ومن الناس من يبلغ به خبثه الى ان يغشه بشحم وقد قال حكيم من حكماء اليونانيين انه ينبغي ان يعنى من هذا الدواء وما شبهه من كان به وجع العين او الاذن لانه يظلم العين ويثقل السمع وقال ادرئوس الحكيم ان هذا الدواء لولا ان يغش لكان يعنى من يكحل به وقال آخر انما ينتفع به من الرائحة فقط لا ينوم وأما في سائر الاشياء فهو ضار وقد امرى انهم غلطوا وخالفوا ما يتعرف بالتجارب من قوة هذا الدواء فان ما يظهر منه عند التجارب يدل على حقيقة ما اخبرنا من فعله (الطبيع) البستاني بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة وقيل الى الرابعة (الافعال والخواص) اصناف الخشخاش مبردة وائس فيه تغذية يقتدى بها والاسود منه مغلف مجفف والخشخاش البحري المقرن الذي ثمرته معققة كقرن الثور جال مقطع شديد الجلاء وزهرة البري منه ينقى آثار قروح عين المواشي (الاورام والبثور) قد تطل اصفافه سوى البحري على الحجرة (الجراح والقروح) ورق المقرن الساحلي نافع من القروح الوخضة وبأكل اللحم الزائد جلالاته ويقلع الخشكريشات وكذلك زهره ولا يصلح للقروح الظاهرة لقرط جلالاته والبري يتخذ منه ضماد بالزيت على القروح فيقلعها (آلات المفاصل) يطلى البحري مع اللبن على النقرس فيمنع واذ اطبخ اصل الخشخاش البري في الماء

الى أن يذهب النصف وسقى نفع من عرق النسا (أعضاء الرأس) منوم وخاصة الاسود منه
 مخدرو يحتمل في القليلة فيرقد ويمنع النزلة وصاحب السهر اذا ضمده به جبهته انتفع به وكذلك
 اذا نطل بطيخه والزبدى منه اذا اتقى به شرابا قدر كسونا فن ماء القراطن انتفع به
 المصروعون من جهة ان ينقى معدتهم خاصة ودهنه مع دهن الورد صالح للصداغ اذا مرخ به
 الرأس على ان اجتنابه ما يمكن اولى وقد يطبخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجعها
 (أعضاء العين) يستعمل البارد منه في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وفيه خطر كما قلنا
 في الاقيون الا ان يخلط ببعض الادوية المانعة لمضرته فيقل ضرره (أعضاء الصدر) نافع من
 السعال الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم وقد يتخذ منه اعوق نافع لذلك جدا
 وخصوصا اذا خلط باقيا وعصاره لحية التيس قال ابن ماسه ان بزرا الاسود ينقى الصدر واما
 القشر فالأظهر من حاله انه يمسر النفث وفي جميع برزوه تنقية (أعضاء الغذاء) نافع من رطوبات
 المعدة والجري المقرن منه اذا طبخ اصله بالماء حتى يتصف الماء بنفع من علل الكبد ولن في
 بطنه خلط غليظ وبزر الزبدى منه بقي وقيل مثل هذا في البرى ايضا (أعضاء النقص)
 الايض الاسود اذا دق ناعما وسقى بالشراب الاسود العقص قطع الاسهال المزمن وليس تخلو
 طبيعته من قوة مطلقة ومع ذلك ينحل في الماء وطبخه القوي الطبخ اذا سخن به نفع له وسنطاريا
 واذا شرب برزوه شراب قراطن لين الطبيعة واذا سقى من الزبدى قدرا كسونا فن ماء القراطن
 قيا ويسهل بزر الزبدى البلغم والخام وكذلك برزوه من المصرى يسقى في العاطف والاطرية
 وبزرا البستاني منه بالعسل يزيد في المني

﴿خطمي﴾ (المهامية) اسمه باليونانية مشتق من اسم كثير المنافع (الطبيع) حار باعتدال
 (الخواص) فيه تلين وانضاج وارشاء وتحليل وبرزوه اصله في قوته واغوى واكثر تجفيفا
 والطف (الزينة) يطلى به على اليوق بالحل ويجلس في الشمس وبرزوه اقوى في ذلك (الاورام
 والبثور) يابن الاورام وينعها ويحل الدموية وينضج الدماميل وينفع من الاورام النخعية
 ومن الخنازير ويحتمل مع صمغ البطم لصلابه الرحم ويجعل بالكبريت على الخنازير مع صمغ
 (آلات المفاصل) يسكن وجع المفاصل وخصوصا مع شحم الاوز وينفع من عرق النسا ومن
 الارتعاش وشدخ اوساط العضل وتمدد الاعصاب (أعضاء الرأس) اذا ضمده نفع من الاورام
 التي تكون في غدد الاذن (أعضاء العين) يحلل التيج والنفخة التي تكون في الاجفان (أعضاء
 الصدر) برزوه نافع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم لقوة قابضة فيه وينفع
 ورقه من اورام الثدي ويقع في ضمادات ذات الخشب والرثة (أعضاء الغذاء) صمغه يسكن
 العطش (أعضاء النقص) طبيخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعى ايضا
 واورام المقعدة وكذلك ورقه وكذلك من الاسهال الردي ويحتمل برزوه مع صمغ البطم لصلابه
 الرحم وانضمامه وكذلك طبيخه وحده وينقى النفاص وطبخ اصله اذا سقى بالشراب نفع من
 عصر البول ومن الحصاة وخه وصا برزوه صمغه يحبس البطن (السحوم) اذا طلى بالحل ولزيت
 منع مضرة الهوام وينفع طبيخه بحل بمزج او شراب من لسع النحل طلاء وذلك طلاء كما قدر
 ﴿خردل﴾ (المهامية) هو بقلة معروفة (الطبيع) جاريابس الى الرابعة (الافعال

والخواص) يقطع البلغم ودهنه امض من دهن الفجل وتهرب من دخانه الهوام والبري منه
 يولد خاطار ديتا وفيه جلاء وتحليل والناس يأكلون ورقه واصوله مطبوخة (الزينة) ينقى
 الوجه ويزيل الكهبة واثرا الدم الميت والبري ضماد جيد للحمق ويجفف اللسان ويتقعر من داء
 الثعلب (الاورام والبثور) يحلل الاورام الحارة وكل ورم مزمن ويوضع بالكبريت على الخنازير
 (الجراح والقروح) يتقعر من الجرب والقواحي (آلات المفصل) يتقعر من وجع المفاصل
 وعرق النساء (أعضاء الرأس) ينقى رطوبات الرأس ويضمد به رأس من به ليرغس وماء قطورا
 لوجع الاذن والضرر وكذلك دهنه خصوصا وقد طبخ فيه حلتيت وهو من الادوية المفحة
 لسدد المصفاة قال بعضهم ان شرب على الريق ذكي الفهم (أعضاء العين) يستعمل في الكمال
 الغشاوة والخشونة (أعضاء الصدر) ان دق وشرب بماء العسل اذهب الخشونة المزمنة في قصبة
 الرئة (أعضاء الغذاء) يزيل الطحال ويعطش (أعضاء النفض) يتقعر من اختناق الرحم ويشهي
 الباء (الحيات) نافع من الحيات الدائرة والعقيرة

❖ (خصى الثعلب) ❖ (المساهية) قال ديسقوريدوس هونيات ورقه مفروشة على وجه
 الارض وهو اخضر شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه أدق منه واطول وله اعصان طوله اشهر
 عليها زهر لونه فرفري وله اصل شبيه بصل البلبوس الا انه الى الطول ما هو وهو يتضاعف
 زوايج مثل زيتونين احدهما فوق الاخرى رخوة منسجة وقديوكل هذا الاصل كما يؤكل
 البلبوس مسلوفا وقد يقال في هذا الاصل انه اذا اكل الرجل القسم الاعظم منه ولد الذكر ان
 وان القسم الاصغر اذا اكله النساء ولدن الاناث وهذا الصنف ينبت في مواضع حجرية
 ومواضع رملية ومن خصى الثعلب صنف آخر يسمى به بعض الناس اندرياس لكثرة منافعه
 وهونيات ورقه يشبه ورق الكراث الى الطول الا انه اعرض منه رخص فيه رطوبة وقيمة
 وله ساق طوله نحو من شبرين وزهر لونه الى لون القرفير ما هو اصل شبيه بالخصيتين وقيل في هذا
 لاصل ما قبل في الذي قبله وحشيش كليهما خشن حلو (الطبع) حار في الاولى رطب فيهما رطوبة
 فضلية (آلات المفصل) يتقعر من التشنج والتعدد اللذين لي خلف ومن العالج فنه بايلغا
 يشهي الباء ويعين عليها وخصوصا بالشراب ويقوم مقام اسقنقور (أعضاء النفض) ضماده
 يفتح النواصير واذا شرب في الشراب عقل سميلان البطن فيما زعم قوم

❖ (خصى الكلب) ❖ (المساهية) هونيات شبيه بنبات خصى الثعلب حتى ان قوما اشتبهوا
 في الفرق بينهما فقالوا احدهم ان ذال هذا وقال آخرون ان هذا النبات ذال المشابهة
 الاصول والنبات وهما قريبا لافعال وهما صنفان احدهما صغير وهو زواج تحت
 وزوج فوق واحدهما رخو والاخر عمتلي ونوع آخر اعظم من ذلك (الخواص) في النوع العظيم
 رطوبة فضلية (الاورام) يحلل الاورام البلغمية (القروح) ينقى القروح ويمنع النمل ان
 تنتشر ويفتح النواصير ويدمل القروح الخبيثة والمتأكلة (أعضاء الرأس) يتقعر من القلاع
 (أعضاء النفض) اذا تناول لرجل اكبرها صار مذكرا واذا تناولت المرأة أصغرهما
 صارت مثنى ثاوية ان الرطب منه يزيد في الجماع واليابس يقطعه ويطل كل منهما فاعل الاخر
 وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر

§ (خمسبة) § (المساهية) هي من جنس اللحم الرخوم من أعضاء الحيوان (الاختيار) أجود خصي ما هو جيد الخصى الفتيان وخصي الكبار مثل التيس وما أشبهها من الكائن والثور لا ينضم وليس كخصي الديوك لاسيما المسمنة فانها جيدة جدا (الافعال والخواص) ليس له جودة غذاء النديين الا كخصي الديك المسمنة فهو جيد الغذاء كثيره وجميع أصناف الخصى اذا انضم خاصة ما هو أفسر انضماما فانه يغذر غذاء كثيرا (أعضاء الغذاء) أكثرها عسرة الهضم كثيرة الغذاء وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم **§ (خربق اسود) § (المساهية)** قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه مالتوديون وسمى بهذا لانه كان رجل اسمه مالتينوس أسهل نبات فروطوس بهذا النبات فبرأ من الجنون وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا انه أصغر منه وأكبر تشريفا مثل سقندريون وهو أشد منه سوادا وفيه خشونة وله ساق قصيرة وزهرا بيض فيه لون فرفري في هيئة الورد وفي العنقود غريش به القرطم ويسمونه سموميداس وله عروق دقاق سود يخرجها من أصل واحد كانه رأس بصله وانما يستعمل من الخربق الاسود عروقه ويقت في المواضع الخشنة والكهوف والتلول وأماكن صلبة يابس ومن الناس من يطرحه في الماء ويرش به البيوت وذلك أنهم يظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض قاموا في وقت ما يحفرون حوله يملون المعبود ويقلعون به هم يصلون ويحذرون في وقت احتقاره أن تحرقهم عقاب لان من مذهبهم انه يخوف على قالعه الموت ان رأى العقاب الخربق يحفروا عنه فينبغي لمن يحفر عنه ان يسرع الحفر لانه يعرض من راحته ثقل في الرأس وينبغي ان يحتاطوا قبل ذلك باكل النوم وشرب الشراب دفعا للمضرة ذلك ويعملون به مثل ما يعمل بالخربق الابيض ويسقونه مثل ما يفي (الاختيار) أجوده المتوسط من العتيق والحديث والسمن والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار الغير النخر الذي في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاد الطعم الحاذي اللسان والجيد مما يستعمل منه ان تؤخذ العبدان الصغار التي عند اصله وتبل بقليل ماء وتقشر وتؤخذ تلك القشور وتجفف في الظل ويستعمل مسحوقا مخفولا والشرية ثلاث كرات والابودان يفي مع فطر اساليون ودوقوا وقد يسيق الى درنخي بحسب اختلاف مزاج الانسان ويجب على الطبيب النظر في ذلك ويتصرف فيه بحسب السن والعادة والزمان والوقت الحاضر والسبب الموجب لذلك (الطبيع) حار يابس الى الثالثة (الافعال والخواص) هو محلل ماطف قوى الجلاء حتى انه ياكل اللحم الميت واذا ثبت عند أصل كرمه صارت قوة شرا به مسهلة ومن خواص الخربق ان يحيل البدن عن مزاجه ويقيده من اجاديد اشبايا وكثير من يتناول الخربق الابيض للقيء فلم يقبئه ولم يسهله لكنه يفعل فعل ما يقي ويسهل وموافقته للرجال وللمذكرات من النساء والاقوياء والشبان والذين لهم خصي في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للعنات والرخوم وموافقته في نيسان ثم في تشرين الا انه يجب ان يتقدم قبله ثلاثة أيام بالحمية عن المطاعم والمشارب الغليظة وان يستعمل اللهور والسروروان يتقبأ بعد العشاء مرتين او ثلاثة ثم يتناول (الزينة) يطلى على اليوق بالخل وكذلك على الوضع (الجراح والقروح) يطلى بلبن الاسود والايض على الجرب والقواحي بالخل والتقشر طلاء واستفراغ به

والناصر والصلب يقلع صلابته ويتخذ منه كالفاب ويدخل في الناصور ويترك أياما ثلاثة فإنه اذا اخرج منه قلع محرقه (آلات المقاصل) ينفع من الفالج وأوجاع المفاصل والاستفراغ به دواء لها قوى (اعضاء الرأس) اذا طبخ بالخل وقطر في الاذن سكن الدوى واذا تمضمض بذلك اخلل سكن وجع الاسنان واذا قطر طبيخه في اذن الضعيف السمع قواء وينفع من الوسواس والمالجوليا والصرع والشقيقة وامراض الرأس بجملة (اعضاء العين) يقوى البصر اذا وقع في الاحمال (اعضاء النقص) ينفع من السوداء وغلبتها ويسهلها سهالا من جميع البدن من غير كراه ويخرج الصفراء والبلغم كذلك ويخرج كل فضل يخالط الدم حتى من أقصى البدن ومن الجلد ويجب ان يحرق السريع الاسهال بالقهونيا ويخلط به قطرا سالبون ودوقوا وقد يسقى بان ينقع في سكجيين او شراب حلوا ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعدس او بماء الشعير او بالدجاجة ويحصى مرقه وقد يخلط بالدرنجين منه قدر ثلاث أو ثلوسات سقمونيا وقد يطبخ في العسل وقد قيل في لوح الخواص من تدبيره ما يجب ان يتأمل في هذا الموضع أيضا وهو نافع جدا للاورام في الامعاء والمثانة ويدرا الطمث والبول (الابدال) بدل الاسود نصف وزنه مازربون وثلاثون غار يقون وذكر ماسويه أن بدله كندس

❦ (خسرو دارو) ❦ (المهاية) قال ماسرجويه هو خولجان وقال غيره بخلاف ذلك (الطبع) حار يابس (الافعال) محلل مذيذ (اعضاء النقص) ينفع من القوايج ووجع الكلى ويزيد في الباء واكثر خاصيته في اوجاع الكلى

❦ (خربق أبيض) ❦ (المهاية) قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق مثل لسان الحمل او السلق البري الا انه أقصر منه وهو تخين اسود يضرب الى الحجرة قليلا وله ساق طوله نحو من أربع اصابع مضومة أجوف واذا ابتدأ جفافه يتقشر وعروقه كثيرة دقاق يخرجها من رأس واحدة مستطيل شبيه بصلة وينبت في اما كن جبلية وينبغي ان يقلع في زمان صاد الحنطة واجوده ما كان منبسطة السطح انبساطا معتدلا وكان أبيض حين التقطت كثير الاعم ولا يكون حاد الاطراف شبيه بالاذخر واذا قمت ظهر منه شيء شبيه بالغبار ونسج العنكبوت في الرقة ولا يلذع اللسان لذع شديد على المكان ويجلب الاعاب فان هذا الصنف منه ردي وقد وصفه الاولون الذين كانوا من الحذاقين قوته ومنافعه على ما يحق وينبغي واوضحهم صفة واقبلها عندنا فلون يدس المتطبيب والقول في وصفه طويل لانه أوفق في صناعة الطب من سائر الادوية وبعض الناس قد يسقون منه قليلا في الاحشاء مع السويق ومن كان ضعيف الجسم اذا أخذ على هذه الصفة لم يضره شيء لانه لا يقرب من الاعضاء الرئيسة وحده بغير واسطة شيء آخر وأهل انطباقون يسمون الدواء المسمى بلغة غيرهم سمزندلس الخربق لانه يخلط بالخربق الأبيض وهو أيضا فاضل يدخل في الادوية التي يقع فيه الخربق الأبيض وهو نبات يشبه الفوتيج وله ورق طوال وزهرا أبيض وأصله دقيق لا ينتفع به وبزره يشبه بالسهم من الطم وله منافع كثيرة (الاختيار) المختار منه المنبسطة السطح باعتدال الأبيض السريع التقطت الكبير الجسم الرقيقة لا يلذع اللسان في الحال لذع شديد او يجلب الاعاب وأما الشديد الذع في الحال فحائق واقعال المدبرات فيه مذكورة في باب الخواص (الطبع) حار يابس في أوساط الثالثة (الافعال)

والخواص) الايض اشد حرارة والاسود اشد حرارة واذا أكل الفارمات ويتعمد ذلك
ويطعم الفارمات في سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم هرا وواضعه المتقوع منه خمس درخيات
من المقطع في تسع اواق من ماء المطر ثلاثة ايام يهني ويفتق ويشرب ثم المطبوخ منه رطل
في قسطين من ماء المطر مقطوعا بعد الاتقاع ثلاثة ايام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخريق
ويطرح على الماء عسل ثقب مصفى قدر رطلين ويقوم ويؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو اومع ماء
حار وهذا سليم ماء ون ثم الفشر المقطوع ثم الجريش في مثل ماء الشعير لئلا يبقى شئ في الحلق
والمعدة ثم السحيق منه مع ماء العسل وهذا هو الذي يقتل في الاكثر لبقائه في المسالك
ويجب ان يمد شاربه اشياء يدرأ بها ما يكاد يقع به من التشنج مثل مرقة الدجاج وشراب الزوق
بالقونج والسذاب والعسل والادهان العطرة كاللبن من السعد والسوسن والترمس وان
يكون عنده خل حاد الرائحة وتفاح وسفرجل وخبز حار وشراب ريحاني ودواء معطس وريشة
وكري وسرر وفراش وطىء ومحتاج مختلف فاذ استسماوا بسهمولة حسوا ماء باردا وشموا
روائح طيبة ويفدون بما يجود كيموسه وان كان قد عرض تشنج وضعف فخرم ثرود في شراب
أو ماء العسل وربما وجب ان يعاد بعد ذلك فيطعم خبزاً مغموساً في ماء بارد فان عرض لهم فواق
في وسط العمل أعطوا ماء العسل مطبوخاً فيه القبل وان لم يتحرك الدواء فيهم بعد مدة جرعوا
ماء عسل بماء حار مطبوخاً فيه السذاب أو سقوا ماء ودهناً وقيوا بريشة مدهونة بدهن السعد
أو السوسن وأرجوا في أرجوحة فان عرض كالاختناق سقوا طبخ الخريق مدة ثلاث اواق
فان ذلك يغير الدواء وينزل العارض فان لم ينفع فالحقن الحارة وسقى ثلاث اوقولوسات منه لايقي
بل ليدفع الاختناق ويهطئهم بالمعطشات فان لم ينزل الفواق بالقيء استعملنا المحاجم على الفقرة
الكبرى التي بين الاكاف وعلى سائر حرز الظهر فان المحجمة تسوى الاتواء العارض بعد
الفواق وتدهن الاعضاء المتشنجة بدهن شديد الاسخا وبناء الحمام والابرن (الزينة) يفعل
في هذا الباب مثل ما يفعل الاسود (القروح) يفعل في هذا الباب فعل الاسود (اعضاء الرأس)
اذا شتم صمغهم يهيج العطاس (اعضاء العين) يحمد البصر (اعضاء الفم) الايض يقي بقوة
وفيه خطر لانه يخنق وقد يجعل في الخبيص ليقى ومن خيف عليه الاختناق فيجب ان لا يسي
والمعدة خالية وهو لا هم الضعفاء (السموم) يقتل الافراط منه الناس وهو سم الكلاب
والخنازير وجميع شاربه يقتل الدجاج

❖ (خيار شبر) ❖ (المهاية) منه كابل ومنه بصري ويمكن ان لا ينبت في البصرة اذ يحمل
من الهند الى البصرة والى غيرهما من البلاد (الاختيار) أجوده ما يؤخذ عن القصب وما هو
أبرق وادسم واجود قصبه أيضا البراق الاماس (الطبع) معتدل في الحر والبرد وهو رطب
(الخواص) محال ملين (الاورام) يتع من الاورام الحارة في الاحشاء خصوصاً في الحلق اذا
تفرغ غريبه بماء عنب الثعلب ويطل على الاورام الصلبة فينتفع به (آلات المذاكل) يطل به
النقرس والمفاصل الوجعة (اعضاء الصدر) اذا حرس في ماء الكزبرة الرطبة بلعاب برزق طونا
ثم تفرغ غريبه نفع من الخوايق (اعضاء الغذاء) منقو للكبة نافع من اليرقان ووجع الكبد
(اعضاء النفص) ملين للبطن يخرج المرة المحرقة والبلغم واسمها اسمها بالاذى حتى انه يصلح

للعبالي ويسمى (الابدال) بدله نصف وزنه ترنجبين وثلاثة اوزانه لحم الزبيب ونحوه تبرد وقد
يجعل بدل الزبيب السوس فيما زعم قوم

❖ (خس) ❖ (المساهية) البرى منه في قوة الخشخاش الاسود (الطبيع) قال جالينوس ليس
برودة البستاني منه بالغة بل مثل برد ماء الغدران ورطوبة غلاته من رطوبة السلق والطنف من
رطوبة الخبثاوي وقيل انه في الترطيب والحقيف بين الكربة والقطف واليمانية اقول من
قال انه بارد في الثالثة حكم عليه انه رديء لانه اقله وليس كذلك في شبيهه ان يكثر في الثانية
(الخواص) لاجلا فيه ولا قبض ولا اطلاق لثاقوه عن الملوحة والعفوصة وسائر ذلك والدم
المتولد منه احد من الدم المتولد من البقول واغذاء المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وغير
المفسول منه أجود والغسل يزيد نفعا وكذلك جمع البقول الباردة وهو سريع الهضم
واذا استعمل في وسط الشراب منع اقراط السكر والبرى منه في قوة الخشخاش الاسود
(الاورام) ينفع من الاورام الحارة والحارة طالا اذالم يكونا عظيمين شديدين (آلات المفاصل)
هر ضمما على الوقي نافع (اعضاء الرأس) ينوم ويزيل السموم مسلوفا ويناوي ينفع من الهذيان
واحراق الشمس للرأس وهو دواء لعدة المخزيرين (اعضاء العين) ابن البرى منه يجلو قروح
القرنية وابن البستاني قريب منه وهو ضماد لمرمد الحار وابن البرى ينفع من الغرب وادامة
أكله تطم العين (اعضاء الصدر) يزيد في اللبن (اعضاء الغذاء) نافع من العطش وحرارة المادة
والتهابها والبستاني جيد للمعدة رديع الهضم وتناولها بالخل يشهى وينفع أكله من
اليرقان (اعضاء النفس) بزره يجفف المنى ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام
وبقله أقل في ذلك من بزره وابن الخس اذا سقى منه نصف درهم بماء أسهل كغير سامات اولين
البستاني اذا عظم قريب من ابن البرى ونفس الخمر لا يعقل ولا يطاق لانه لا مالخ ولا عفن
ولا جال لكنه مدور البرى منه يد الطمات (السموم) ابن البرى يسقى لاسعة الرتيلاء والعقرب
❖ (خنثى) ❖ (المساهية) ورقه كالكرات الشامي وله ساق أملس على رأسه زهر وله غمرة
طوال مستديرة كالبلوط وهو حريف (الطبيع) هو حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب
وأبعد (الافعال والخواص) جلاء محلل وخموصا اصله واذا أحرق صار مسخنا مجفقا محلا
وأكثر منه أصله وقوته كقوة للوف الجعد (الزينة) ينفع من داء الثعلب والحلمه وخصوصا
رماد أصله واذا طلى برماده البق الايض وجلس في الشمس نفع (الاورام والبثور) أصله
بدردى الشراب على أورام الفم وكأه او على الدمايل واذا ضم بدقيق الشعير نفع في ابنة داء
الاورام الحارة (الجراح والقروح) اذا جعل أصله بدردى الشراب على القروح الخبيثة
والومضة نفعها (آلات المفاصل) ينفع من وهن العضل والوقي (اعضاء الرأس) اذا قطرت
عصارته وحدها أو مع كندر وعسل وشراب ومرق نفع من قبح الاذن ولو جمع الضر من اذا قطر في
الاذن في الجانب المضاد للضرر الوجع (اعضاء العين) في عصاره أصله منقعة للعين (أعضاء
النفس) اذا سقى منه وزن دريغ بشراب نفع من وجع الحين والسعال وأصله بدردى
الشراب جيد لاورام الثدي (أعضاء الغذاء) نافع من اليرقان (اعضاء النفس) يذب البول
والطمات وغمرته وزهره اذا سقى بشراب أسهلا وأصله بدردى الشراب ضماد جيد لاورام

الحمى (السموم) يبقى منه ثلاث درخيات انش الهوام واذا سقيت ثمرته وزهره في شراب
نفع نفعا عظيما من لدغ العقرب وذى الاربعة والاربعة مع انه يسهل
﴿(خوانجان)﴾ (المساهية) قطاع ملتوية جروود حاد المذاق له رائحة طيبة خفيف
الوزن يرقى به من بلاد الصين مامرجويه هو خسرو دارو بعينه (الطبع) - ربابس في الثانية
(الافعال والخواص) لطيف محال للرياح (الزينة) بطيب له كهيئة (اعضاء الغذاء) جيد
للمعدة هاضم للطعام (اعضاء النفس) يتقاع من القولنج ووجع الكلى ويعين على الباء وبده
وزنه من قرقة قرنفل

﴿(خس الحار)﴾ (المساهية) هو كورق الخس الدقيق كثير العدد الى السواد أزغب
واورقه لاصقة بالامل ثابتة تحبسه رلون اصله الى الجرة وبصبح اليد والارض احمر وينبت
في ارض طيبة وهو من جوهر ماني وارضى وهو الشجار ررق قليل فيه (الاختيار) الاصفر
أقوى والابيض ماني ضعيف (الطبع) حار ربابس في أول الثانية (الخواص) جال مفتوح ويايس
زهرا أقوى في ذلك وطبع اصله قريب من طبع بزره والاصل اقوى وخصوصا اليايس قال
بولس فيه قوة بذابة نفع حتى انه يجذب السلاء (الاورام) يتقاع الاورام الصلبة حيث
كانت (القروح) اذا اتخذ منه بالقيروطى ادمل وكذلك ماؤه بالقيروطى (آلات المقاصد)
هو بعروقه ضماد على النقرس وكذلك بالنخل على عرق النسا (اعضاء الرأس) عصارته منقبة
للرأس معوطا ويستعمل بالاعمال في الفلاح فيمنع لطوخا (اعضاء العين) يابسه ينقي الاثر
الباقى في العين وغلط الطبقات (اعضاء الغذاء) منق الكبد والمكبوس بالنخل نافع للطحال
اكله ضمادا (اعضاء النفس) يدر الطمث بقوة ويخرج الجنين الميت ويقتل الجنين الحي
وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم جولا وجاوسا في مائه وهو أدرش للطمث واصلحه
والمبلغ منقال واحد شربا واحتمالا ويستعمل بالقيروطى على شقاق المقعدة

﴿(خرنوب)﴾ (الاختيار) اصلحه الشامي المجفف (الطبع) أنبى أشد يساو برودة
(الافعال والخواص) الشامي مجفف قابض وكذلك ثمرته الا ان فيه حلاوة رمع ذلك يعقل
والنبطي أشد يساو وتجفينا ولا يلذع والنبطي يؤكل رطبا وخطه ردي ثقيل (الزينة) اذا
دلكت الناكيل بالنخرنوب النبطي الفج دل كما شديد أذهب البتة (اعضاء الرأس) المضغضة
بطبيعته جيدة لوجع الاسنان (اعضاء الغذاء) الشامي الرطب ردي للمعدة ولا ينضم
واليايس ابطا انه ضاما ونزولا قال جالينوس ثبتت هذه الثمرة لم يجلب الى بلاد أخرى والنبوت
جيد للبرقان (اعضاء النفس) الجلوس في طبيخه يقوى المعدة وفيه ادرار وخصوصا ما يربي
بعقيد العنب والرطب من الشامي يطلق واليايس يعقل ويتقاع من الخلقه والنبطي نافع من
سيلان الطمث المفرط احتمالا وأكلا والنبوت هو جيد للمغص والاسهال

﴿(خرف)﴾ (الخواص) مجفف جلا موصفة خرف التنور والطف الاختراف خرف
السرطان البحري والقراميد في طبيعة السبازج (الزينة) خرف السرطان البحري مجفف
يجلو الكاف والشمس (الاورام) يتخذ من الخرف تيروطى على الخنازير يتقعه (الجراح
والقروح) المرهم المتخذ من الخرف قوى الادمال ويتقاع من لقروح ويجلو الجرب وخصوصا

خزف السرطان البحري (أعضاء العين) خزف العضائر الصبني المدقوق مع دهن حب القطن يقلع الطفح مرة المزممة وخزف السرطان البحري مع الملح المحترق ينفع الطفح ويقلع البياض العارض من اندمال القرحة (آلات المفاصل) خزف التنور يطل على النقرس
 ﴿خفاش﴾ (المساهية) يقال ان شيرزق ورق لبنه ويقال بوله (الطبع) في شيرزق جلاء شديد الحرارة (الزينة) دهن الخفاش يمنع أئداء اليبكار عن العظم وينع نبات الشعر فيقال وائس بصيح (أعضاء العين) دماغه مع العسل نافع لابتداء الماء في العين ورماده يحد البصر والشيرزق نافع للطفرة والبياض

﴿خائق الذئب﴾ (الخواص) دواء يخنق الذئب والخنازير والكلاب معفن جدا لا يستعمل لادخال ولا خارجا (السموم) هو قاتل للذئب وقد قيل فيه في باب القاف
 ﴿خائق النمر﴾ (المساهية) قال ديسقوريدوس هونيت له قضبان دقاق طوال عسرة الرض وله ورق شبيه بورق اللبلاب الا أنه أليّن منه واحدة طرفا قيل الرانحة ريان من رطوبة لزجة صفراء وله حمل شبيه بغلاف الباقلا في طول أصبع وفي جوفه برز صغار صلب اسود (الخواص) وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم وخبز بالخبز اطعمه للذئب والكلاب والشعالب والنور قتلها وهو يضعف قواها ساعة تأكله لا يستعمل لادخال ولا خارجا (السموم) سم قاتل قيل اذا قرب من العقرب أخذها (خائق الكلب) هو قاتل للنمروقد قيل فيه

﴿خلاف﴾ (المساهية) معروف وقد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ قوى (الافعال والخواص) ثمرة وورقه قابض بلاذع وله تجفيف كاف ورماده شديد التجفيف واذا تضديه رطبا حبر نرف الدم وقد يشدخ ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلاء ملطف (الزينة) رماده يقلع التآليل طلاء بالخل (الجراح والقروح) ضماد للجراحات الواقعة في العظام وخصوصا ثمرة وورقه ورماده يزيل التلخ اذا طابت به بالخل (أعضاء الرأس) فقاحه وماؤه مسكن للصداع وعصير ورقه لا ينشأ بلغم منه في قلاع المدة التي تسيل من الاذن (أعضاء العين) توضع ثمرة وماؤه على ضرب من الصدقة وصفه نافع جدا للبصر الضعيف (أعضاء الغذاء) ماؤه نافع من سدد الكبد ومن اليرقان (أعضاء النفس) ثمرة نافعة لاصحاب اختلاف الدم

﴿خبازي﴾ (المساهية) نوع من الملوخيا وقيل الخبازي هو البري والموخيا هو البستاني ومن الخبازي نوع يقال له ملوخيا السحرة وهو الخطمي وبقلة اليهود ليس بعيدا أن يكون من أصنافه وهو أحمر (الاختيار) البري ألطف وأبيض وشدة ماثية البستاني تنقص من قوته الطبع بارد رطب في الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقائل هذا القول هو المسمى بولس يشبهه أن يكون ذهب الى البقلة اليهودية فانها تسمى ملوخيا (الخواص) فيه تليين وقيل هو الطيف من السموم وأغلاظ من السموم والبري ألطف وأبيض وقيل ان البستاني يشجر قميلا ويحد ريسه بالرطوبة ولزوجه وخاصة مع المري والزيت وهو معتدل الانضمام ورطوبته فيما يقال أغلاظ رطوبة من الخس قال بولس وهو يقبض ويقشر ويحلل بلاذع ويشبهه أن يعني به البقلة اليهودية (الاورام) هو نافع للتله والحرة وورق البري مع الزيتون

نافع لحرق النار وكذلك طبيخه نطولا والبستاني نافع لابتداء الورم الحار وتزيد (القروح)
 اذا مضغ مع الملح نيا وجعل على النواصير تنفع وخصوصا الصغار وفي العين (اعضاء الرأس)
 يضمه قروح الرأس مع البول فينفع جدا ويضغ للقلاع (اعضاء العين) اذا مضغ ورقه
 واستعمل منه مع ملح يسير نقي نواصير العين وانبت اللحم (اعضاء الصدر) ورقه وزهره
 كل ملين للصدر ومقررات للين مسكن للسعال الحاد عن الحرارة واليبس وبزره أجود منه
 في ازالة خشونة الصدر (اعضاء الغذاء) البستاني ردي للمعدة وفيه تفتح السدد الكبد
 (اعضاء النقص) زهره نافع لقروح الكلى والمثانة نير ياوضر بابا الزيت وبزر الملوخيا ينفع من
 السحج وقروح المعى وقضبان الخبازي البستاني نافع للامعاء والمثانة ملين للبطن وأوجاعها
 وذلك اذا شرب ماءه أو اتخذ منه شراب وطبيخه نافع لصلابات الرحم جالوسافيه واحتقانها
 وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري الذي يدور مع الشمس ما يسهل خاوا مرة وربما
 أفرط وأسهل الدم (السموم) ورقه يسكن لسع الزيتون ضمادا وخصوصا مع الزيت ومن
 السموم يشرب بزره ويتقيأ دائما وينفع من لسع الرتيلاء

❖ (خبر) ❖ (الطبع) فيه حرارة وآمايوسته ورطوبته فبقدرة كثيرة ملحه وبورقه وقلنسما
 (الخواص) فيه قوة جلاء للملح والبورقية والحنطية وفيه قوة مبردة للحموضة يجذب المواد
 العميقة الى ظاهر البدن ويحلل (آلات المفاصل) يضمه الوجع الذي يكون في
 أسفل القدم

❖ (خوخ) ❖ (الطبع) بارد في آخر الثانية رطب في الاولى دون آخرها (الخواص)
 رطوبته سريعة المفعولة ملين فيه قبض ما واقبضه المند وفيه منع للسيلان والقيح قابض
 (الزينة) يقطع ورقه اذا طلى به راحة النورة (اعضاء الرأس) يقطر ماء ورقه في الاذن فيقتل
 لديدان وينفع دهنه من الشقيقة وأوجاع الاذن الحارة والباردة (اعضاء الغذاء) النضيج
 منه جيد للمعدة وفيه شهية لطعام ويجب أن لا يؤكل على غير فية فسد عليه ويفسد دبل
 يقدمه على الطعام وقد يده بطي الهضم ليس بجيد الغذاء وان كان أكثر غذاء (اعضاء
 النقص) يضمه بورقه السرة فيقتل ديدان البطن وكذلك ان شربت عصارة فقاحه وورقه
 والنضيج منه يلين البطن والقيح عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباء ويشبهه أن يكون ذلك
 في الابدان الباردة الحارة

❖ (خطاف) ❖ (الماهية) طير معروف (اعضاء الرأس) قال ديسقوريدوس اذا أخذ
 فرخه في زيادة القمر وكان أول ما فرخ وشق وأخذ من الحصى الموجود في جوفه حصتان
 احدهما ذات لون واحد والاخرى كثيرة الالوان فان أخذتا قبل ان تقعا على الارض ثم صرتا
 في قطعة جلد عمل أو ايل قبل أن يصيما تراب ووربطا على عضد من اختلط عقله أو من به
 صرع أو على رقبته انتفع به وكثيرا ما قيل ذات نأبر أم من به صرع برأتا ما قال وقد جربت
 ذلك (اعضاء العين) كل الخطاف يحيد البصر وقد يحفف وينقي الشربة مشقال وخصوصا
 حراقة الام والولاد في الزجاجة اذا اكحل به بالعسل وقيل ان دماغه بعسل نافع من ابتداء
 الماء وكذلك دماغ الخفاش (اعضاء النفس) يحك الخناق برماده فينفع وكذلك اذا ملحت

وجفت وشرب منها وزن درنخي يما نفع من السعال وورم اللهاة واللوزتين (أعضاء النقص)
 من المشهور عند الأطباء ان عسل الخطاطيف اذا حل في ماء وصفي وشرب اسهل الولادة
 ❖ (خل) ❖ (الطبع) مركب من حاروب بارد وكلا جوهر به لطيف والبارد أغلب والذي
 فيه سرافة أسخن وان لم يكن فهو بارد رطب والطبخ ينقص من برودته (الافعال والخواص)
 قوى الجفيف يجمع انصاب المواد الى داخل ويلطع ويقطع وقد يشرب أو يصب على
 نرف الدم ان كان خارجا فيمنعه ويمنع الورم حيث يريد أن يحدث ويعين على الهضم ويضاد
 البلغم وهو نافع للصفراء بين ضار للسوداوين (الزينة) يطلى مع عسل على آثار الدم فينفع
 لكن الاكثر منه يصنر (الاورام والبتور) يمنع حدوث الاورام وسعي الغائرينا ويشفي
 الحمة كلاً ونظلاً يمنع من سعي كل ورم وينفع من الداحس ويمنع من التله والجحة اذا طلى به
 أن يحدث منه الورم (الجراح والقروح) اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخجل
 منعه أن ترم وينفع من القروح الساعية والجرب والقوباء وينفع من حرق النار أسرع
 من كل شيء (آلات المفاصل) هو ضار للعصب واذا طلى مع الكبريت على النقرس نفع (أعضاء
 الرأس) اذا خلط بدهن زيت اودهن ورد وضرب به ضر ياوبل به صوف غدير مغسول ووضع
 على الرأس نفع من الصداع الحار ويشد الائمة وكذلك التنطيل به والتمضمض به وخصوصا
 مع الشب ينفع من حركة الاسنان ودمويتها ويجار الخلل الحار ينفع من عسر السمع
 ويحده ويفتح سد المصفاة بقوة ويحلل الدوى (أعضاء العين) يلطخ بالعسل على الشكبة
 تحت العين وادمانه يضعف البصر (أعضاء الصدر) ينفع اللهاة ويمنع التفرغ به سبلان
 الخياط الى الخلق ويرى اللهاة الساقطة ويتحسى للملح والسعال المزمن وانفس الاتصاب
 مسخنا (أعضاء الفم) صالح للمعدة الحارة الرطبة مقول للشهوة ويعين على الهضم كل ذلك
 ادبغه المعدة ويجار الخلل يحلل الاستسقاء والادمان منه ربما أدى الى الاستسقاء (أعضاء
 النقص) يبرد الرحم ويحقن بالخل المسخن والملح لقروح الامعاء الساعية بعد الحقن
 اللينة (السموم) يصب على النفوس وينفع من الافيون والشوكران والخل المتخذ من
 العنب البري يملح ينفع من عضة الكلب الكلب وغير ذلك وقد يشرب مسخنا على الادوية
 القتالة فينفع

❖ (خنافس) ❖ (أعضاء الرأس) زيتة الذي يغلى فيه نافع لوجع الاذن اذا صب فيه
 وكذلك أبرامها مسكوفة

❖ (خبز) ❖ (الاختيار) يجب أن يكون الخبز تقيما لخواص تلك العجين مخرا جيد النضج
 في التنور غايابا تاغير ما ول حارا كما هو والخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويتلو
 التنوري القرفى وسائر ردى والخبز السمين أفضل من الرقيق وكما كان أنى فيجب أن يخمر
 ويترك حتى يدرك أكثره يملك عجينة أكثر ويملح أكثر وخبز القرفى ليس كخبز التنور الواحد
 للنضج من الجانبين وخبز الملة خام الباطن والمغسول مبرد قليل الغذاء طاف على المعدة صالح
 للمعرورين ولا يولد سودا ولا يسخن وصفة غسلة أن يؤخذ الخبز الثابت ويؤخذ ابابه وينقع
 في الماء الحار ثم يصب عنه الماء الذي يطفو ويجدد عليه الماء حتى تذهب عنه قوة الخبز وغيره

ويبلغ غاية اتقائه (الخواص) السميد أغذى من غيره واجود غذاء لكنه أبطأ نفوذا والحواري تتبعه في أسواله والتشكار الكثير النخالة سريع النفوذ لكنه أقل غذاء وأرداه والذي لا ينضج جيداً كغذاء وكذلك قليل الخير لكن غذاؤه لزج مسدد لا يصلح الا لكثيرى رياضة وخير الملة من هذا القليل فان باطنه قما ينضج جيداً والخير المغسول قليل الغذاء بعيد عن التدديد خفيف النضج والوزن وخير الحنطة الضعيفة في حكم التشكار وخير الطائف بولادها طائفاً والفتيت نفاخ بطى الهضم واجوده المخلوط بدهن الورد ويجب أن يكون تجفيفه في الظل والخير المعمول باللبن كثير الغذاء بطى الانحدار مسدد وضماد الخبز أسخن من ضماد الحنطة بسبب الملح (الزينة) الخبز الذي من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة (الاورام والبثور) خبز الحنطة مع ماء القراطن والاصارات الموافقة جيد للاورام الحارة بليتها وبردها (الجراح والقروح) الخبز اذا خلط بعماء وملح وذلك به القواحي تقع (أعضاء الغذاء) الخبز الخاربه طش لحرارته ويطفو في المعدة لرطوبته البخارية ويشبع بسرعة لذلك والحرار أسرع انهماكاً وابطأ انحداراً (أعضاء النقص) الخبز التشكار ملين للطبيعة والحواري عاقل والخمريان والقطير يعقل والله سبحانه يعقل والخير العميق البابس يعقل وان لم يخطأ به غيره وخير القطائف يعقل البطن والخير الرقيق يعقل البطن أكثر من السمين

❖ (خبث) ❖ (الاختيار) أقوى الخبث تجفيفاً خبث الحديد (الطبيع) خبث الحديد يابس في الثالثة وخبث النحاس قريب منه وسائر الخبث أقل حرارة (الافعال والخواص) كلها تجفف وأقواها تجفيفاً خبث الحديد (الاورام) خبث الحديد يحمل الاورام الحارة (القروح) خبث الفضة ينفع من الجرب والسفة ويدمل القروح ويمنع نزف النواصير (أعضاء العين) خبث الحديد نافع من خشونة الحفن وخبث الرصاص نافع من قروح العين يدل المرداسنج (أعضاء الغذاء) خبث الحديد يقوى المعدة وينشف فضله ويذهب باسرخائه اذا سقى في نبيذ عتيق أو شرب بالطلاء (أعضاء النقص) خبث الحديد يمنع نزف اليواسير وخصوصاً اذا قعد في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذلك في البول ويشد البرطلاء خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضره الدواء المسمى فريبنطس

❖ (خالدونيون) ❖ (المهية) قال بعضهم هو العروق ويقال له مايران وقال آخرون صغيره مايران وكبيره الزردجوق (الخواص) منه جنس صغير حار مقروح (الاورام) يجعل مع الذراب على القلة فينقع (القروح) الصغير منه يقطع الجرب (أعضاء الرأس) يمسح به فيسكن وجع السن (أعضاء العين) اذا غليت عصارتها على جرح حتى يقتصف أحد البصر واذا عى فرخ الخطاطيف حلت اليه الام هذا النبات فيرث بصيرا ولذلك سمي الخطاطفي فسهان من أعطى كل نبي خلاته ثم هدى

❖ (خسة أوراق) ❖ (المهية) هو قنطارلون (الخواص) قوى التجفيف بلا حدة ولا سرافة ولا ذع ويضمده للنزف فيقطعه (الاورام والبثور) يضمده الديلات والخنزير والصلابات البلغمية والداخس وطبخ أصله للقروح السامة والمطبوخ منه بالخل للغملة

وينفع الجرة والداخر والجرب (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع المفاصل وعرق النسا
وينفع من القيلة شربا وضامدا (أعضاء الرأس) طبخ أصله للسن الوجعة إذا تمضمض به
وللقلاع وورقه بالشراب للصداع يشرب ثلاثين يوما (أعضاء النفس والصدر) يغرغر
بطبخه ناشونة الحلق وعصارة أصله لوجع الرئة (أعضاء الغذاء) عصارة أصله لوجع الكبد
واليرقان إذا شرب أياما مع الملح والعسل والشربة منه ثلاث قوافسات (أعضاء النقص) ينفع
أصله من الاسهال وقروح الأمعاء والدواسير وكذلك طبخ أصله الحيات وورقه يادر ومالي
أو بالشراب للربيع والناتبة (السموم) عصارة أصله دواء قتال

﴿خندروس﴾ (المهاية) هو الحنطة الرومية (الطبع) غذاؤه أبرد من غذاء الحنطة وأقل
وهو مع ذلك جيد كثير قوى غليظ

﴿خافلاون﴾ (الخواص) لا يشرب في شئ ولكن يستعمل من خارج وفي جملة
الحاليات من خارج وفي المليينات المحللة من الاضمة (الزينة) يطلى على البهق (القروح)
يطلى على الجرب والقواحي ويضمده القروح المتأكلة (أعضاء الغذاء) يسقى من أصول
الايضرا كسوبا بشراب فينتفع به صاحب الاستسقاء (أعضاء النقص) أصول الايض منه
تقتل الديدان (السموم) في الاسود منه شئ قتال

﴿خرء﴾ (المهاية) ذكر في فصل الزاى عنديا تا الزبل (الخواص) كله مسخن محلل
مخفف

﴿خراطين﴾ (الطبع) يجب فيما اقدر أن يكون حارا (القروح) يضمده بقوة
جراحات الاعصاب ولا يحل عنها ثلاثة أيام فيكون ناعما جدا (أعضاء الرأس) طبخه بشحم الوز
نافع من وجع الاذن وقد يقطر بالزيت في الجانب المخالف للسن الوجعة (أعضاء الغذاء)
يبرئ إذا شرب بالطلاء اليرقان (أعضاء النقص) يدق ناعما ويسقى بالطلاء فيدر البول وينفع
من الحصاة ذلك أيضا

﴿خربوا﴾ (المهاية) حب صغار مثل القاقلة الصغار يجلب من السفالة (الطبع)
حار يابس في النائمة (الخواص) قوته قوة القر تفلح لولو ياطف وهو أطف من القاقلة
(أعضاء الغذاء) جيد للمعدة والكبد الباردة وهو أجود للمعدة من القاقلة ويحبس القيء
﴿خروع﴾ (المهاية) قال ديبقور يدوس من الناس من يسميه قراوطيا وهو القراد
وانما سموه بهذا لان حبه شبيه بالقراد وهو شجرة صغيرة في مقدار شجرة صفيرة من التين
ولها ورق شبيه بورق الداب الا أنه أكبر وأملس واشد سوادا وساقها واغصانها مخوفة مثل
القصب ولها ثمرة في عناقيسد خشنة وإذا قشر الثريد الحلب في شكل القراد ومنه يعصر
الدهن المسمى اقنقس وهو دهن الخروع وهذا لا يصلح للطعام وانما يصلح للسراج واخذ لا ط
بعض المراهيم وبعض الادوية وان نقي من حبه ثلاثون حبة عددا ودقت وصحقت وشربت
أسهلت بالغم (الافعال والخواص) قال الدمشقي ان الخروع محلل ملين ودهنه
ملطف الطيف من الزيت الساذج (الزينة) اذا دق وتضمده به قلع الثاكيل والكلف
(الاورام) ورقه اذا دق وخطا بدقيق الشعير سكن الاورام الباغمية (القروح) دهنه يصلح

للجرب والقروح الرطبة (أعضاء الغذاء) اذا صفت ثلاثون حبة وشربت هيجت التي لانه
يرتخي المعدة جدا ويغثى (أعضاء الصدر) اذا تضمد به وحده أو مع الخل سكن أورام الثدي
(أعضاء النفض) حبه مسحوقا مشرويا يسهل بلغمه وهره ويخرج الدود من البطن
﴿نجر﴾ (المهية) النجر هو القهوة وقد ذكرناها في فصل الشحين فهذا آخر الكلام من
حرف الخاء وجملة ما ذكرنا سبعة وثلاثون دواء

(الفصل الخامس والعشرون كلام في حرف الذال)

﴿ذهب﴾ (المهية) جوهر شريف (الطبيع) لطيف معتدل (الخواص) صحالته
تدخل في أدوية السوداء وأفضل اليكى واسرع برأما كان كوى من ذهب (الزينة)
امساكه في القم يزيل الجروح وتدخل صحالته في أدوية داء الثعلب والحية طلاء وفي مشروباته
(أعضاء العين) يقوى العين كحلا (أعضاء الصدر) ينفع من اوجاع القلب ومن الخفقان
وحديث النفس ثقبا بلغا

﴿ذريرة﴾ (المهية) قبل في فصل القاف عند نصب الذريرة الا اناته كطرفا آخر من
الافعال (القروح) قيل انه لاشئ أفضل لحرق النار من الذريرة بدهن ورد وخل (أعضاء الغذاء)
ينفع من أورام المعدة والامعاء ومن أورام الكبد والاستسقاء

﴿ذنب الخيل﴾ (المهية) نبات ينبت في الحفائر والخنادق له قضبان محوقة الى الحمرة
خشنة صلبة معقدة بعقدة متداخلة وعند العقد كورق الاذن ودقاق متكاثفة تنشبت بما
يقرب من الشجر ثم يتبدل منه اطراف كثيرة كذنب الخيل وله أصل صلب (الطبيع) بارد
في الاولى يابس في الثانية (الخواص) قابض وخصوصا عصارته شديدة التجفيف بلاذع نافع
جدا لترف الدم (الجراح والقروح) يدمل القروح والجراحات ادمالا عجيبا ولو كان فيها عصب
أدمل أيضا (آلات المقاصل) ينفع ايضا اذا طلي به أو ضم من شدة أو وسطا العضل ويضم
قلبه الامعاء (أعضاء الغذاء) ينفع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء

﴿ذرايح﴾ (المهية) حيوان شبيه بالفاسف الا انه أحمر وان ما يوجد منه
في المنطقة ويتولد فيها هو أحدها ويصلح أن يخزن ولكن ينبغي أن يجعل في اناء فخارويشده على
رأسه خرقة كان بخيفة نقية ويقاب ويصير فم الاناء على بخارخل نجر ثقيف مغلي ولا يزال
يسلك الاناء على بخاره الى أن يموت الذرايح ثم يشد بعد موته في خيط ككتان ويخزن
(الاختيار) وأقوى الذرايح فعلا ما كان منه مختلف الالوان وفي أجنحته خطوط صفرة
بالعرض شبيه في العظم ببنات وردان وما كان منه لونه واحدا غير مختلف فعلة ضعيف
(الطبيع) قال بعضهم هو مفروط الحر وقال آخرون هو حار يابس في الثانية والاول أصح
(الخواص) حار شريف معفن محرق (الزينة) يقطع الثآليل طلاء ويتخذ منه قير وطى
فيطلى به يياض الاظفار فينتقع به ويقطع الاظفار المستوجبة للقلع بسرعة اذا ضمدت به
ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل واذا طلي به مسحوقا مع الخردل أنبت الشعر وكذلك
اذا طبخ بزيت حتى يغليظ (الأورام) يطلى على الأورام السرطانية فيجلاها (القروح) يطلى به
على الجرب والقوابي (أعضاء العين) قبل يقطع الظفرة جدا (أعضاء النفض) القليل منه

مدر البول جدا حتى يتقع من الاستسقاء وقليله أيضا يعين الادوية المدرة من غير مضرة
ويدرا الطمث ويسقط قال بعضهم سقى واحد منها لمن يشكو من ثباته ولا ينفع فيها العلاج
نافع وسقى ثلاث طساج منه يقرح المثانة قال جالينوس تقريحه للمثانة هو لاماته
المادة الحادة اليها التي لا يخلو عن يادن مع خاصية فيها (السموم) من الناس من يزعم ان أجحة
الذرايح وارجلها مضادة لها اذا شربت بعد ذلك وقيل من شرب منه مثقالا ورم يده وصار
يولد ما تم قتله من يومه

❖ (ذباب) ❖ (السموم) قال عيسى قد جربته مرارا فوجدته نافعا اذا ذاك الذباب على
لسع العقرب نفع نفعاينا

❖ (ذئب) ❖ (أعضاء النفص) قيل زبل الذئب عجيب في القولنج فهذا آخر الكلام من
حرف الذال وجملة ما ذكرنا من الادوية ستة اعداد

❖ (الفصل السادس والعشرون كلام في حرف الضاد) ❖

❖ (ضرو) ❖ (المساهية) الضرو معروف ورب الضرو وهو صمغه يجلب الى مكة ويسمى
بهذا الاسم (الطبع) حار في الثالثة رطب في الاولى (الخواص) جلاء محال جذاب من عرق
البدن وصمغه صمغ في شجرة الكمكاه وهو كالاذن في القوة طيب يدخل في طيب النساء يجلب
(أعضاء الرأس) رب الضرو نافع جدا لسيلان الرطوبة من الفم وقروحه (أعضاء النفص)
فيه قوة عاقلة للبطن

❖ (ضمير ان) ❖ (المساهية) قيل هو شاهس فرم الجاحم (الطبع) ابن ماسويه فيه حرارة
وهو يابس في الثانية وكثير من الناس يقولون انه بارد اذا لم يتأذ بحرارته محروور بل الجاحم بارد
في الاولى والاصح ان قوته من كبره من حرارة مع برودة ويجوز ان تكون البرودة غالبه فيه
(الخواص) نافع للمحرورين خصوصا اذا رشح عليه ماء ورد (القروح) يضره الاحتراق
(أعضاء الرأس) نافع جدا من القلاع والجاحم مفتح لسدد الدماغ (أعضاء النفص) يسقى
بزره المقل للاسهال المزمن يدهن الورد وماء بارد

❖ (ضرع) ❖ (الطبع) بارد يابس بسبب العصب الكبير الذي فيه (الغذاء) غذاء الضرع
الممتلئ لبنا اذا استمرى قريب من غذاء اللحم وأجده ما يكون فيه لبن وبالا فويه قانها تعجل
بافخداره وهو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخلط غليظه قويه

❖ (ضقدع) ❖ (الخواص) رماد الضقدع اذا جعل على موضع الدم حبسه (الزينة) هو اذا
طبخ بخل وزيت كان فيما يقال باد زهر الجذام والهوام كلها ما كولا (الاورام) حرقه نافع
لاورام الاوتار اذا صب عليها (أعضاء الرأس) قيل ان الضقدع النهرية يعضض بسلاقتها
لوجع الاسنان فيسكن ولكن فيه ما فيه وجرم الضقدع وخصه ما شحمه مما يسهل قلع
الاسنان وأظن أنه من الشجرى البستاني فان هذا الصنف مما تشهد به الاطباء وأصحاب
التجربة من العامة تقول انه تسقط أسنان البهائم اذا فالتسه في العلف والرعى (السموم)
من كل دمه او جرمه ورم يده ويكذونه وقذف المني حتى يموت وقيل انه اذا طبخ بخل وزيت
وأكل كل كان باد زهر الجذام والهوام

❖ (ضان) ❖ (الخواص) قوة مرارته كقوة مرارة البقر
❖ (ضب) ❖ (المأهية) الضب غير الورل الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب
الاحوال والقوى منه وكان الضب يقل الا في يادية العرب (الزيتية) يطلى بعمره على الكلف
والنمش فينتفع (أعضاء العين) زبله نافع لبياض العين ونزول الماء
❖ (ضبع) ❖ (الخواص) قد ذكرنا في الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من التقرس
ووجع المفاصل ولا حاجة بنا ان نذكر ذلك فليطلب الغرض من هنالك فهذا آخر الكلام من
حرف الضاد وجملة ذلك سبعة أعداد من الادوية

❖ (الفصل السابع والعشرون كلام في حرف الطاء) ❖

❖ (ظليم) ❖ (المأهية) قيل فيه في فصل النون عند ذكرنا النعام
❖ (ظلف) ❖ (المأهية) معروف (الزيتية) اذا طلى داء الثعلب برماد ظلف الماعز
مخلوطا بالخل أو بالشرب يتفع منفعة بينة فهذا آخر الكلام من حرف الطاء وما ذكرنا فيه
أكثر من دوا من

❖ (الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف الغين) ❖

❖ (غبيراء) ❖ (الطبيع) بارد في أول الاولي يابس في آخر الثانية (الخواص) يحبس كل
سيلان وهو أقل قبضا وعقلا من الزعرور ويقمع الصفراء المنصبة الى الاحشاء واذا تمقل
به أبطأ السكر (أعضاء الصدر) يتفع من السعال الحار (أعضاء الغذاء) يحبس القيء (أعضاء
النقص) يتفع من السهج المفر او يحبس البطن والقيء وكذلك الزعرور يتفع من اكدار
البول ودقيقه أقل حبسا للبطن من الزعرور وكلاهما يحبسان البطن ولا يحبسان البول
❖ (غاريقون) ❖ (المأهية) قال ديسقوريدوس هو ذكر وأتى ومن الغاريقون
ما يشبه أصل الانجدان ولكن ظاهره ليس باستحشاف ظاهر أصل الانجدان ويقول قوم انه
يتولد في الاشجار المتأكلة على سبيل العقوثة وفي طعمه حرارة وحرارة وقبض وجوهره
ما في هوا في أرض لطيف والفرق بين الذكر والانثى ان في داخل الانثى توجد طبقات مستقيمة
والذكر مستدير ليس بنى طبقات بل هوشى واحد وكلاهما في الطبع متشابهان أول ما بدا
فانه يوجد في طعمهما حلاوة ثم من بعد يتغير طعمهما كما كان يظهر فيه من الحلاوة الى أن يظهر
فيه شيء من مرارة وينبغي أن يسقى منه على حسب العلة ومقدار القوة والسن والعادة
والهواء الحاضر اذ النظر في هذه الامور من الواجبات حالة المعالجة (الاختيار) جيبده
الاملس الايض السريع التفتت الحصى جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في مرارته
حلاوة والمتفرقة ذو شظايا وهو الاثني والذكر ليس بجيد والصلب والاسود رديتان جدا
(الطبيع) حار في الاولي يابس في الثانية (الخواص) محال مقطع للاخلاط الغليظة مفتوح لجميع
السدد ملطف يقول بعضهم فيه قوة قابضة وفي أول طعمه كالحلاوة ثم المرارة (الاورام)
نافع لجميع الاورام (آلات المناصل) يسقى بالسكجيين لعرق النساء وهو مما ينقى فضول
العصب الخاصة فيه ويتفع من وهن العصل ومن السقطة والشرية من ذلك ثلاثة قراريط

فان كان حتى فمياء القراطن او بالابل (أعضاء الرأس) ينفع أصحاب الصرع وينقي فضول الدماغ لخاصية فيه (أعضاء الصدر) ينفع من الربو وقرحة الرئة اذا سقى بالطلاء والشربة الى درنخي واذا شرب ثلاث أنولوسات بالماء تنفع من نفث الدم من الصدر (أعضاء الغذاء) ينفع من اليرقان ويسقي بالسكجيين لورم الطحال واذا مضغ وحده أو ابتلع تنفع من وجع المعدة ومن الجشاء الحامض ويسقي منه درنخي لوجع الكبد (أعضاء النقص) يسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم والشربة من درنخي الى درنخين وخصوصا بماء القراطن وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى اقاصى البدن ويدير البول والطمت ويسكن وجع الكلى والشربة لذلك درنخي وينفع اختناق الرحم (الحيات) ينفع من النافض ومن الحيات العتيقة الغليظة اذا سقى مثقال بشراب قتل الدور فيمنع النافض (السموم) يضمد به لسع الهوام اذا سقى بشراب الى درنخين فهو عظيم النفع جسد ذلك و يضمد به لسع الهوام الباردة السموم

❦ (غار) ❦ (المهامية) حبه على شكل البندق الصغار عليها قشور سوددقاق تتفرك بالغمر فلتقتين عن حب أسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر وورقه كورق الاس غير انه أكبر وثمرته حمراء وينبت في المواضع الجبلية وقوته في ثمرته وورقه (الطبع) حبه أسخن وقشوره أقل حرارة وهو بالجملة حار يابس في الثانية (الخواص) في حبه ارتخاء وفي جميعه تسخين وحبه أسمر من ورقه وتسخين أجزائه وتحييفه أقوى والحب أبلغ واللعاء أضعف وأقل حرارة ودهنه أحر من دهن البلوز (الزينة) يطلى على اليهق بشراب (الاورام والبثور) ينفع مع خبز وسويق للاورام الحارة (آلات المفاصل) ينفع من أوجاع العصب كلها ودهنه يحال الاعياء (أعضاء الرأس) يحال الصداع ودهنه أيضا وكذلك لا وجاع الاذن الباردة ويعيد السمع وينفع من الطنين والنزلات (أعضاء الصدر) نافع من ضيق النفس ونفس الانتصاب اعوقا بعسل او طلاء وكذلك اسيلان الفضول الى الرئة ويتخذ منه اعوق بالعسل اقروح الرئة ونفس الانتصاب وخصوصا حبه نافع (أعضاء الغذاء) دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقى بالشرب الر يحماني وكذلك قشره لكنه وحبه مرخ للمعدة يحر كالتقى (أعضاء النقص) دهنه يغني وبقية وفيه ادراك للعوض والبول وطبيخ ورقه ينفع من أمراض المثانة والرحم حتى جلوسا فيه والشربة منه للاسهال درهمان مع ماء العسل أو السكجيين واذا شرب من قشره درنخي فقت الحصاة وقتل الجنين لحرارته الزائدة على حرارة غيره والشربة تسع قراريط وحبه يفتت أيضا (الحيات) ينفع دهنه من القشعريرة مروخا (السموم) يسقي للدغ العقرب بالشرب والطري ضماد جيد للزنا بيرا والنحل اذا سمعت وفي الجملة هو ترياق للسموم المشروبة كلها (الابدال) بدله ورق النعام

❦ (غاف) ❦ (المهامية) هذا من الحشائش الشائكة وله ورق كورق الشهدا حج أو ورق القنطاريون وزهره كالنيلاوفر وهو المستعمل أو عصارتها (الطبع) حار في الاولى يابس في الثانية (الخواص) لطيف قطاع جلاء بلا جذب ولا حرارة ظاهرة وفيه قبض يسير وعفوصة وحرارته شديدة كحرارة الصبر (الزينة) جيد من ابتداء داء الثعلب وداء الحية (الجراح والقروح)

يطلى بشحم عتيق على القروح العسيرة الاندمال عصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شربت بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة أقوى (أعضاء الغذاء) نافع من أوجاع الكبد وسددها ويقويها ومن صلابة الطحال وأورام الكبد وأورام المعدة تحشيشا وعصارة وينفع من سوء القنية واعراض الاستسقاء (أعضاء النقص) يسقي بالشراب فينتفع من قروح المعى (الحيمات) نافع من الحيمات المزمنة والعتيقة خصوصا عصارته وخصوصا مع عصارة الافنتين (الابدال) بدله وزن اسارون ونصف وزنه افستمين

❖ (غاغاطى) ❖ (الماهيمية) حجر خفيف له رائحة القفر (آلات المفاصل) ينفع من النقرس (أعضاء الرأس) اذا تدخن به المصروع نفعه (أعضاء النقص) ينفع من اختناق الرحم (السموم) يطرد دخانه الهوام

❖ (غراء) ❖ (الطبيع) غراء الجلود حار يابس في الاولى وغراء السمك أقل حرارة لكنه يابس (الخواص) لكل غراء قوة مغرية مجففة (الزينة) غراء السمك يقع في الغمر ويقع في أدوية البرص واذا أحرق غراء الجلود وغراء جلد البقر وغسل قام مقام التوقيف في علاج الصنان (القروح) غراء الجلود يطلى على السعفة ويمنع تنفط الحرق وكذلك غراء السمك وغراء جلد البقر اذا طلى بالخل على القوبا والجرب المتقشر اذا لم يكن شديدا لغوره نفع واذا طلى بالعل والخل على الجراحات تقع منها ويقع غراء السمك في مراهم الجرب المتقرحة (أعضاء الرأس) غراء السمك يقع في مراهم قروح الرأس (أعضاء الصدر) غراء السمك يسقي بالخل لنفث الدم ويدخل في أحشاء نفث الدم

❖ (عالبون) ❖ (الماهيمية) دواء طيب الرائحة (الخواص) مجفف يجمد اللبن وفيه يسير حدة ويمنع انفجار الدم (القروح) ينفع من حرق النار

❖ (غوشنه) ❖ (الماهيمية) جنس من الكجاة أو الفطري مجفف فينضم كغضروف وشكله شكل كأس على كرم صغيرة متشعبة يغسل به الثياب ويؤكل في الخوضات وله لذة كاذبة الغضاريف وأكثر (الطبيع) ليس في برد سائر الكجاة (الخواص) ليس برديء الخلط كالكجاة وكان في طبعه تخمير أو قلوية

❖ (غرب) ❖ (الاختبار) يستعمل لحاؤه ويستعمل صمغه وصمغه يخرج بالشرط ويتولد عليه بورق جيد ومن أجود أصناف البوارق لالا كل (الخواص) زهره وورقه وعصارته مما من المجففة بلاذع وفيه عفوصة ولطاؤه في قوته لكنه أيسر ويتخذ من ورقه عصارة يحفظونه فيجفف بلاذع (الزينة) رماد شجره بالخل يجفف النأيل ويسقطها من كوسة كانت أو غير منكوسة ولطاؤه يدخل في خضاب الشعر (الجراح والقروح) قشوره وورقه مسحوقة اذا جعلت على القطع والجراحات الرديئة الطرية تنفع (آلات المفاصل) طبيخه نطول جيد للنقرس (أعضاء الرأس) اذا قطرت عصارة ورقه مع دهن الورد مغلا في قشر الرمان في الاذن وقعت من وجع الاذن وكذلك قشره الرطب اذا فعل به ذلك وطبخه غسول للجزاز (أعضاء العين) يجلو صمغه وزهره لظلمة البصر (أعضاء الصدر) ثمرته نافعة من نفث الدم وقشره أيضا نافع (أعضاء الغذاء) عصارته يخرج العلق

﴿غالية﴾ (المأهية) دواء معروف (الاورام والبثور) الغالية تلبس الاورام الصلبة (أعضاء الرأس) الغالية يدافى في دهن البان أو الخيري ويطبق في الاذن الوجعة وشبهه ينفع المصروع وينعشه والمسكوت ويسكن الصديد البارد واذاجه في الشراب أسكر (أعضاء الصدر) شحم الغالية يفرح القلب (أعضاء النقص) الغالية نافعة من أوجاع الرحم الباردة حولاً ومن أورامها الصلبة والبالغمية وتدر الطمث وتسبب تنزل الرحم المحتقة والمائلة وتنقيها وتميتها للجبل جدا

﴿غالمون﴾ (المأهية) دواء طيب الرائحة لونه لون السفرجل (الافعال والخواص)

يجمد اللبن وقوته مجففة مع حدة يسيرة زهره نافع لا تفجار الدم (الجراح

والقروح) قد يظن ان هذا الدواء يشفى من حرق فهذا آخر الكلام من

حرف الغين وجملة ما ذكرنا من الادوية في هذا الفصل

احد عشر عدداً وهو آخر الكلام من الكتاب

الثاني واذ قد وفينا بما وعدنا فلتشرع

الآن في الكتاب الثالث

في نسخة بدل آخر الكلام من الكتاب الثاني تم الكتاب الثاني وبعد تم الكتاب الثاني مانصه تفسير كلمات يونانية وغيرهامستعملة في الطب (مالي قراطون) هو ماء العسل (أو نومالي) هو أن يؤخذ الشهد فيغسل بالماء ويحفظ ذلك الماء من غير طبخ (ادرومالي) هو أن يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر المعتق جزءاً ويخلط ويوضع في الشمس (الشراب المعسل) هو أن يؤخذ من عصير فيه قبض خمسة أجزاء ومن العسل جزء واحد يلقى في اناء واسع لكان الغليان ويلقى عليه من الملح شيء يسير حتى يقذف رغوته فاذا سكن غليانه خزن في الخواجي (شراب العسل) هو أن يؤخذ من الشراب العتيق القابض جزءاً ومن العسل الجيد جزءاً ويخزن في الاواني ليبرد (الطلاء) هو أن يؤخذ العنب ويشمس ويعصر ويطبخ (أو كسومالي) هو أن يؤخذ من الخل قوطولان ومن ملح البحر منوان ومن العسل عشرة امماء أو من العسل عشرة قوطولات حتى يغلي عشرة غليان ويرفع (رودومالي) هو شراب مختص من عصارة الورد مع العسل تم الكتاب الثاني والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله

تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني اوله (بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على أنبيائه

- ٣ الفن الاول من الكتاب الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية يستعمل على ستة تعاليم
- ٣ الفصل الاول من التعاليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من كتاب القانون في حد الطب
- ٤ الفصل الثاني في موضوعات الطب
- ٥ التعاليم الثاني في الاركان وهو فصل واحد
- ٦ التعاليم الثالث في الامزجة وهو ثلاثة فصول
- ٦ الفصل الاول في المزاج
- ١٠ الفصل الثاني في امزجة الاعضاء
- ١١ الفصل الثالث في امزجة الاسنان والاجناس
- ١٣ التعاليم الرابع في الاخلاط وهو فصلان
- ١٣ الفصل الاول في ماهية الخلط وأقسامه
- ١٧ الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط
- ١٩ التعاليم الخامس فصل واحد وخمس جل
- ١٩ الفصل في ماهية العضو وأقسامه
- ٢٤ الجملة الاولى في العظام وهي ثلاثون فصلا
- ٢٤ الفصل الاول كلام كلي في العظام والمفاصل
- ٢٥ الفصل الثاني في تشريح القحف
- ٢٦ الفصل الثالث في تشريح ما دون القحف
- ٢٦ الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والاثني
- ٢٨ الفصل الخامس في تشريح الاسنان
- ٢٨ الفصل السادس في منقعة الصلب
- ٢٩ الفصل السابع في تشريح الفقرات
- ٢٩ الفصل الثامن في منقعة العنق وتشريح عظامه
- ٣١ الفصل التاسع في تشريح فقار الصدر
- ٣٢ الفصل العاشر في تشريح فقرات البطن
- ٣٢ الفصل الحادي عشر في تشريح العجز
- ٣٢ الفصل الثاني عشر في تشريح المصعص
- ٣٢ الفصل الثالث عشر كلام كالتامة في جملة منقعة الصلب
- ٣٢ الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع
- ٣٣ الفصل الخامس عشر في تشريح القص

- ٣٣ الفصل السادس عشر في تشریح الترقوة
 ٣٣ الفصل السابع عشر في تشریح الكتف
 ٣٤ الفصل الثامن عشر في تشریح العضد
 ٣٤ الفصل التاسع عشر في تشریح الساعد
 ٣٥ الفصل العشرون في تشریح مفصل المرفق
 ٣٥ الفصل الحادي والعشرون في تشریح الرسغ
 ٣٦ الفصل الثاني والعشرون في تشریح مشط الكف
 ٣٦ الفصل الثالث والعشرون في تشریح الاصابع
 ٣٧ الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر
 ٣٧ الفصل الخامس والعشرون في تشریح عظام العانة
 ٣٧ الفصل السادس والعشرون كلام بمجمل في منفعة الرجل
 ٣٧ الفصل السابع والعشرون في تشریح عظم الفخذ
 ٣٧ الفصل الثامن والعشرون في تشریح عظم الساق
 ٣٨ الفصل التاسع والعشرون في تشریح مفصل الركبة
 ٣٨ الفصل الثلاثون في تشریح القدم
 ٣٩ (الجملة الثانية في العضل وهي ثلاثون فصلا)
 ٣٩ الفصل الاول كلام كلي في العصب والعضل والوتر والرباط
 ٤٠ الفصل الثاني في تشریح عضل الوجه
 ٤٠ الفصل الثالث في تشریح عضل الجبهة
 ٤٠ الفصل الرابع في تشریح عضل المائلة
 ٤٠ الفصل الخامس في تشریح عضل الجفن
 ٤١ الفصل السادس في تشریح عضل الخد
 ٤١ الفصل السابع في تشریح عضل الشفة
 ٤١ الفصل الثامن في تشریح عضل المنخر
 ٤٢ الفصل التاسع في تشریح عضل الفك الاسفل
 ٤٢ الفصل العاشر في تشریح عضل الرأس
 ٤٣ الفصل الحادي عشر في تشریح عضل الخنجر
 ٤٤ الفصل الثاني عشر في تشریح عضل الحلقوم
 ٤٥ الفصل الثالث عشر في تشریح عضل العظم الاكبر
 ٤٥ الفصل الرابع عشر في تشریح عضل اللسان
 ٤٥ الفصل الخامس عشر في تشریح عضل العنق والرقبة
 ٤٥ الفصل السادس عشر في تشریح عضل الصدر

- ٤٦ الفصل السابع عشر في تشرح عضل حركة العضد
 ٤٧ الفصل الثامن عشر في تشرح عضل حركة الساعد
 ٤٧ الفصل التاسع عشر في تشرح عضل حركة الرسغ
 ٤٨ الفصل العشرون في تشرح عضل حركة الاصابع
 ٤٩ الفصل الحادي والعشرون في تشرح عضل حركة الصلب
 ٥٠ الفصل الثاني والعشرون في تشرح عضل البطن
 ٥٠ الفصل الثالث والعشرون في تشرح عضل الاثني عشر
 ٥٠ الفصل الرابع والعشرون في تشرح عضل المثانة
 ٥٠ الفصل الخامس والعشرون في تشرح عضل الذكر
 ٥٠ الفصل السادس والعشرون في تشرح عضل المقعدة
 ٥٠ الفصل السابع والعشرون في تشرح عضل حركة الفخذ
 ٥١ الفصل الثامن والعشرون في تشرح عضل حركة الساق والركبة
 ٥٢ الفصل التاسع والعشرون في تشرح عضل مفصل القدم
 ٥٣ الفصل الثلاثون في تشرح عضل أصابع الرجل
 ٥٣ (الجملة الثالثة في العصب وهي ستة فصول)
 ٥٣ الفصل الاول كلام في العصب خاص
 ٥٤ الفصل الثاني في تشرح العصب الدماغى ومسالكه
 ٥٦ الفصل الثالث في تشرح عصب نخاع العنق ومسالكه
 ٥٨ الفصل الرابع في تشرح عصب فقار الصدر
 ٥٨ الفصل الخامس في تشرح عصب القطن
 ٥٨ الفصل السادس في تشرح العصب العجزي والصعصى
 ٥٩ (الجملة الرابعة في الشرايين وهي خمسة فصول)
 ٥٩ الفصل الاول في الشرايين
 ٥٩ الفصل الثاني في تشرح الشريان الوريدي
 ٦٠ الفصل الثالث في تشرح الشريان الصاعد
 ٦٠ الفصل الرابع في تشرح الشريانين السباتيين
 ٦٠ الفصل الخامس في تشرح الشريان النازل
 ٦٢ (الجملة الخامسة في الاوردة وهي خمسة فصول)
 ٦٢ الفصل الاول في صفة الاوردة
 ٦٢ الفصل الثاني في تشرح الوريد المسمى بالباب
 ٦٢ الفصل الثالث في تشرح الاجوف وما يصعد منه
 ٦٤ الفصل الرابع في تشرح أوردة اليدين

- ٦٥ الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل
- ٦٦ (التعليم السادس في القوى والافعال وهو جملة وفصل)
- ٦٦ (الجملة في القوى وهي ستة فصول)
- ٦٦ الفصل الاول في اجناس القوى بقول كلي
- ٦٧ الفصل الثاني في القوى الطبيعية المندومة
- ٦٨ الفصل الثالث في القوة الطبيعية الخادمة
- ٧٠ الفصل الرابع في القوى الحيوانية
- ٧١ الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة
- ٧٢ الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة
- ٧٢ الفصل الاخير في الافعال
- ٧٣ (الفصل الثاني في ذكر الامراض والاسباب والاعراض الكلية وهو تعاليم ثلاثة)
- ٧٣ (التعليم الاول في الامراض وهو ثمانية فصول)
- ٧٣ الفصل الاول في تعليم السبب والمرض والعرض
- ٧٤ الفصل الثاني في أقسام أحوال البدن واجناس المرض
- ٧٤ الفصل الثالث في أمراض التركيب
- ٧٥ الفصل الرابع في أمراض تفرق الاتصال
- ٧٦ الفصل الخامس في الامراض المركبة
- ٧٨ الفصل السادس في أمور تعد مع الامراض
- ٧٨ الفصل السابع في أوقات الامراض
- ٧٨ الفصل الثامن في تمام القول في الامراض
- ٧٩ (التعليم الثاني في الاسباب وهو جملتان)
- ٧٩ (الجملة الاولى في الاشياء التي تحدث عن سبب من الاسباب العامة وهي تسعة عشر فصلا)
- ٧٩ الفصل الاول قول كلي في الاسباب
- ٨٠ الفصل الثاني في تأثير الهواء المحيط بالابدان
- ٨١ الفصل الثالث في طباع الفصول
- ٨٣ الفصل الرابع في أحكام الفصول وتغايرها
- ٨٤ الفصل الخامس في الهواء الجيد
- ٨٤ الفصل السادس في فعل كفيات الاهوية ومقتضيات الفصول
- ٨٧ الفصل السابع في أحكام تركيب السنة
- ٨٧ الفصل الثامن في تأثيرات التغيرات الهوائية التي ليست بمضادة للمجرى الطبيعي جدا
- ٩٠ الفصل التاسع في تأثير التغيرات الهوائية الرديئة المضادة للمجرى الطبيعي
- ٩١ الفصل العاشر في موجبات الرياح

٩١	الرياح الشمالية
٩١	الرياح الجنوبية
٩١	الرياح المشرقية
٩١	الرياح المغربية
٩١	الفصل الحادى عشر القول في موجبات المساكن
٩١	(أحكام المساكن)
٩١	المساكن الحارة
٩١	المساكن الباردة
٩١	المساكن الرطبة
٩٢	المساكن اليابسة
٩٢	المساكن العالية
٩٢	المساكن الغائرة
٩٢	المساكن الحجرية المكشوفة
٩٢	المساكن الجبلية الثلجية
٩٢	المساكن البحرية
٩٢	المساكن الشمالية
٩٢	المساكن الجنوبية
٩٣	المساكن المشرقية
٩٣	المساكن المغربية
٩٣	اختيار المساكن وتمييزها
٩٣	الفصل الثانى عشر في موجبات الحركة والسكون
٩٤	الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة
٩٤	الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية
٩٥	الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل ويشرب
٩٨	الفصل السادس عشر في أحوال المياه
١٠١	الفصل السابع عشر في موجبات الاحتباس والاستقراغ
١٠٢	الفصل الثامن عشر في أسباب تتفق للبدن غير ضرورية ولا ضارة
١٠٢	الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتضمي بالشئ والاندقان فى الرمل والقرغ فيه والاستنقاغ فى الادهان ورش الماء على الوجه
١٠٤	(الجملة لثانية فى تعدد سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهى تسعة وعشرون فصلا)
١٠٤	الفصل الاول فى المسخّنات

- ١٠٥ الفصل الثاني في المبردات
- ١٠٥ الفصل الثالث في المرطبات
- ١٠٥ الفصل الرابع في المجففات
- ١٠٥ الفصل الخامس في مفسدات الشكل
- ١٠٦ الفصل السادس في أسباب السدة وضيق المجارى
- ١٠٦ الفصل السابع في أسباب اتساع المجارى
- ١٠٦ الفصل الثامن في أسباب الخشونة
- ١٠٦ الفصل التاسع في أسباب الملاسة
- ١٠٦ الفصل العاشر في أسباب التلخع ومقارقة الوضع
- ١٠٦ الفصل الحادى عشر في أسباب سوء المجاورة لمنع المقاربة
- ١٠٦ الفصل الثانى عشر في أسباب سوء المجاورة لمنع المباعدة
- ١٠٦ الفصل الثالث عشر في أسباب الحركات الغير الطبيعية
- ١٠٧ الفصل الرابع عشر في أسباب زيادة العظم والغدد
- ١٠٧ الفصل الخامس عشر في أسباب النقصان
- ١٠٧ الفصل السادس عشر في أسباب تفرق الاتصال
- ١٠٧ الفصل السابع عشر في أسباب القرحة
- ١٠٧ الفصل الثامن عشر في أسباب الورم
- ١٠٨ الفصل التاسع عشر في أسباب الوجع على الاطلاق
- ١٠٩ الفصل العشرون في أسباب وجع وجع
- ١١٠ الفصل الحادى والعشرون في أسباب سكون الوجع
- ١١٠ الفصل الثانى والعشرون فيما يوجب به الوجع
- ١١٠ الفصل الثالث والعشرون في أسباب اللذة
- ١١٠ الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة
- ١١٠ الفصل الخامس والعشرون في كيفية ايلام الاخلاط الرديئة
- ١١١ الفصل السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح
- ١١١ الفصل السابع والعشرون في أسباب ما يحبس ويستقرغ
- ١١١ الفصل الثامن والعشرون في أسباب التخممة والامتلاء
- ١١١ الفصل التاسع والعشرون في أسباب ضعف الاعضاء
- ١١٢ (التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو أحد عشر فصلا وجملتان)
- ١١٢ الفصل الاول كلام كل فى الاعراض والدلائل
- ١١٢ الاعراض
- ١١٣ العلامات

- ١١٥ الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها
- ١١٥ الفصل الثالث في علامات الاخرجة
- ١١٩ الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج
- ١٢٠ الفصل الخامس في علامات من ليس بجيد الحال في خلقته
- ١٢٠ الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء
- ١٢٠ الفصل السابع في علامات غلبة خاط خاط
- ١٢١ الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد
- ١٢١ الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح
- ١٢٢ الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام
- ١٢٣ الفاصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال
- ١٢٣ (الجملة الاولى في النبض وهي تسعة عشر فصلا)
- ١٢٣ الفصل الاول كلام كلي في النبض
- ١٢٦ الفصل الثاني في شرح خاص النبض المستوي والمختلف
- ١٢٧ الفصل الثالث في اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة
- ١٢٧ الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض
- ١٢٨ الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة
- ١٢٨ الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة وحدها
- ١٢٩ الفصل السابع في نبض الذكور والاناث ونبض الاسنان
- ١٣٠ الفصل الثامن في نبض الاخرجة
- ١٣٠ الفصل التاسع في نبض الفصول
- ١٣١ الفصل العاشر في نبض البلدان
- ١٣١ الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات
- ١٣٢ الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض
- ١٣٣ الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة
- ١٣٣ الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين
- ١٣٣ الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنساء وهو نبض الحبالى
- ١٣٣ الفصل السادس عشر في نبض الازواج
- ١٣٤ الفصل السابع عشر في نبض الاورام
- ١٣٤ الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية
- ١٣٥ الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة لطبيعة هيئة النبض
- ١٣٥ (الجملة الثانية في البول والبراز وهي ثلاثة عشر فصلا)
- ١٣٥ الفصل الاول في دلائل البول بقول كلي

- ١٣٦ الفصل الثاني في دلائل ألوان البول
 ١٣٩ الفصل الثالث في قوام البول وصفائه وكدوره
 ١٤٢ الفصل الرابع في دلائل رائحة البول
 ١٤٢ الفصل الخامس في الدلائل المأخوذة من الزبد
 ١٤٢ الفصل السادس في دلائل أنواع الرسوب
 ١٤٥ الفصل السابع في دلائل كثرة البول وقلة
 ١٤٦ الفصل الثامن في البول النضيج والصبي الفاضل
 ١٤٦ الفصل التاسع في أبواب الاسنان
 ١٤٦ الفصل العاشر في أبواب النساء والرجال
 ١٤٦ الفصل الحادي عشر في أبواب الحيوانات للاختبار وبيان مخالفتها لأبوال الناس
 ١٤٦ الفصل الثاني عشر في أشياء عيالة تشبه الأبوال والتفرقة بينها وبين الأبوال
 ١٤٧ الفصل الثالث عشر في دلائل البراز
 ١٤٨ (الفن الثالث يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم)
 ١٤٨ الفصل المفرد في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت
 ١٥٠ (التعليم الاول في التريية وهو أربع فصول)
 ١٥٠ الفصل الاول في تدبير المولود كما يولد الى أن ينض
 ١٥١ الفصل الثاني في تدبير الارضاع والنقل
 ١٥٤ الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجاتها
 ١٥٧ الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا نقلوا الى سن الصبا
 ١٥٨ (التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين وهو سبعة عشر فصلا)
 ١٥٨ الفصل الاول جلة القول في الرياضة
 ١٥٨ الفصل الثاني في أنواع الرياضة
 ١٦٠ الفصل الثالث في وقت ابتداء الرياضة وقطعها
 ١٦١ الفصل الرابع في الدلائل
 ١٦٢ الفصل الخامس في الاستحمام وكر الحمامات
 ١٦٢ الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد
 ١٦٣ الفصل السابع في تدبير الماء كونه
 ١٦٨ الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب
 ١٧٠ شراب يبطئ بالسكر
 ١٧١ الفصل التاسع في النوم واليقظة
 ١٧٢ الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخذ عن هذا الموضع
 ١٧٢ الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة وتسمينها وتعظيم حجمها

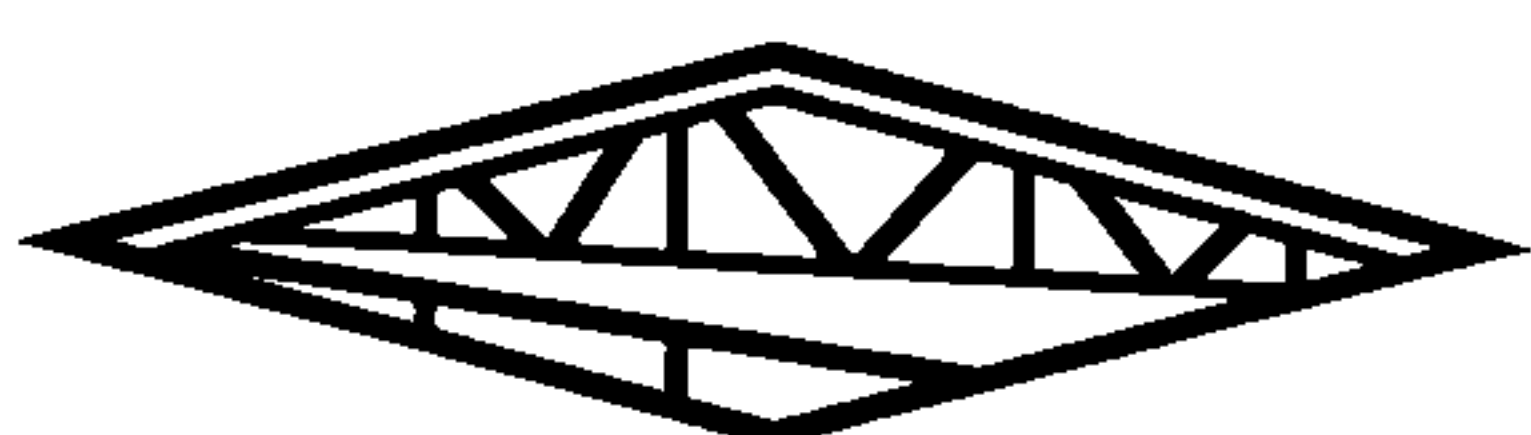
- ١٧٢ الفصل الثاني عشر في الاعباء الذي يتبع الرياضات
- ١٧٣ الفصل الثالث عشر في التمثلي والتشائب
- ١٧٣ الفصل الرابع عشر في علاج الاعباء الرياضي
- ١٧٥ الفصل الخامس عشر في أحوال أخرى تتبع الرياضات من الاحوال
- ١٧٥ الفصل السادس عشر في علاج الاعباء الحادث بنفسه
- ١٧٧ الفصل السابع عشر في تدبير الابدان التي أمر جنتها غير فاضلة
- ١٧٧ (التعليم الثالث في تدبير المشايخ وهو ستة فصول)
- ١٧٧ الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ
- ١٧٧ الفصل الثاني في تغذية المشايخ
- ١٧٨ الفصل الثالث في شراب المشايخ
- ١٧٩ الفصل الرابع في تفتيح سدد المشايخ
- ١٧٩ الفصل الخامس في ذلك المشايخ
- ١٧٩ الفصل السادس في رياضة المشايخ
- ١٧٩ (التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه فاضل وهو خمسة فصول)
- ١٧٩ الفصل الاول في استصلاح المزاج الازيد حرارة
- ١٨٠ الفصل الثاني في استصلاح المزاج الازيد برودة
- ١٨٠ الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول
- ١٨١ الفصل الرابع في تسمين القضيف
- ١٨١ الفصل الخامس في تقصيف السمين
- ١٨١ (التعليم الخامس في الانتقالات وهو فصل مفرد ووجهه)
- ١٨١ الفصل في تدبير الفصول
- ١٨٢ (الجله في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول)
- ١٨٢ الفصل الاول في تدارك أعراض تنذر بامراض
- ١٨٣ الفصل الثاني قول كلي في تدبير المسافر
- ١٨٤ الفصل الثالث في توقي الحرو وخصوصا في السفر وتدبير من يسافر فيه
- ١٨٤ الفصل الرابع في تدبير من يسافر في البرد
- ١٨٥ الفصل الخامس في حفظ الاطراف عن ضرر البرد
- ١٨٦ الفصل السادس في حفظ اللون في السفر
- ١٨٦ الفصل السابع في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة
- ١٨٧ الفصل الثامن في تدبير كلب البحر
- ١٨٧ (الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الاعراض الكلية ويشتمل على اثنين وثلاثين فصلا)

- ١٨٧ الفصل الاول كلام كلي في العلاج
- ١٩١ الفصل الثاني في معالجات أمراض سوء المزاج
- ١٩٢ الفصل الثالث في انه كيف ومتى يجب ان يستقرغ
- ١٩٤ الفصل الرابع في قوائين مشتركة للقيء والاسهال والاشارة الى كيفية جذب الدواء المسهل والمقهي
- ١٩٦ الفصل الخامس الكلام في الاسهال وقوائينه
- ١٩٩ الفصل السادس في افراط المسهل ووقت قطعه
- ١٩٩ الفصل السابع في تلافى حال من أفرط عليه الاسهال
- ٢٠٠ الفصل الثامن في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله
- ٢٠٠ الفصل التاسع في أحوال الادوية المسهلة
- ٢٠١ الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر
- ٢٠١ الفصل الحادي عشر في القيء
- ٢٠٢ الفصل الثاني عشر فيما يفعله من تقيأ
- ٢٠٢ الفصل الثالث عشر في منافع القيء
- ٢٠٣ الفصل الرابع عشر في مضار القيء المفرط
- ٢٠٣ الفصل الخامس عشر في تدارك أحوال تعرض للمتقيئ
- ٢٠٣ الفصل السادس عشر في تدبير من أفرط عليه القيء
- ٢٠٤ الفصل السابع عشر في الحقنة
- ٢٠٤ الفصل الثامن عشر في الاطمية
- ٢٠٤ الفصل التاسع عشر في التطولات
- ٢٠٤ الفصل العشرون في القصد
- ٢١٢ الفصل الحادي والعشرون في الحجامة
- ٢١٣ الفصل الثالث والعشرون في العلاق
- ٢١٤ الفصل الرابع والعشرون في حبس الاستقراغات
- ٢١٥ الفصل الخامس والعشرون في معالجات السدد
- ٢١٥ الفصل السادس والعشرون في معالجات الاورام
- ٢١٦ الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط
- ٢١٧ الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع
- ٢١٧ الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات تفرق الاتصال وأصناف القروح والوبى والضربة والسقطة
- ٢١٩ الفصل الثلاثون في الكي
- ٢٢٠ الفصل الحادي والثلاثون في تسكين الاوجاع

- ٢٢١ الفصل الثاني والثلاثون وصية في أناباي المعالجات فتبدئ
 (الكتاب الثاني وهو الادوية المفردة) ٢٢٢
 (المقالة الاولى من الجملة الاولى في أمراض الادوية المفردة) ٢٢٢
 (المقالة الثانية في تعرف قوى أمراض الادوية بالتجربة) ٢٢٤
 (المقالة الثالثة في تعرف أمراض الادوية المفردة بالقياس) ٢٢٦
 (المقالة الرابعة في تعرف أفعال قوى الادوية المفردة) ٢٣١
 (المقالة الخامسة في أحكام تعرض للادوية من خارج) ٢٣٦
 (المقالة السادسة في التقاط الادوية وادخالها) ٢٣٨
 (الجملة الثانية قسمناها الى عدة ألواح والى بيان قاعدة في بيان الادوية المفردة) ٢٣٩
 القاعدة منقسمة قسمين ٢٤٢
 القسم الاول منهم ما في تذكرة ألواح عدة أخرى ٢٤٢
 القسم الثاني في بيان الادوية المفردة على ترتيب جيد ٢٤٣
 الفصل الاول في حرف الالف ٢٤٣
 الفصل الثاني في حرف الباء ٢٦٤
 الفصل الثالث في حرف الجيم ٢٨٠
 الفصل الرابع في حرف الدال ٢٨٨
 الفصل الخامس في الكلام في حرف الهاء ٢٩٧
 الفصل السادس في الكلام في حرف الواو ٢٩٩
 الفصل السابع في الكلام في حرف الزاي ٣٠٢
 الفصل الثامن في حرف الحاء ٣١٢
 الفصل التاسع في حرف الطاء ٣٢٦
 الفصل العاشر كلام في حرف الباء ٣٣٢
 الفصل الحادي عشر كلام في حرف الكاف ٣٣٦
 الفصل الثاني عشر كلام في حرف اللام ٣٥٠
 الفصل الثالث عشر في الكلام في حرف الميم ٣٦٠
 الفصل الرابع عشر كلام في حرف النون ٣٧٣
 الفصل الخامس عشر في حرف السين ٣٧٨
 الفصل السادس عشر كلام في حرف العين ٣٩٥
 الفصل السابع عشر في الكلام في حرف الفاء ٤٠٥
 الفصل الثامن عشر في حرف الصاد ٤١٤
 الفصل التاسع عشر في حرف القاف ٤١٦
 الفصل العشرون كلام في حرف الراء ٤٢٨

- ٤٣٣ الفصل الحادى والعشرون فى الكلام فى حرف الشين
 ٤٤٦ الفصل الثانى والعشرون فى حرف التاء
 ٤٤٩ الفصل الثالث والعشرون فى الكلام فى حرف الذاء
 ٤٥١ الفصل الرابع والعشرون فى حرف الخاء
 ٤٦٥ الفصل الخامس والعشرون فى حرف الذال
 ٤٦٦ الفصل السادس والعشرون فى حرف الضاد
 ٤٦٧ الفصل السابع والعشرون فى حرف الظاء
 ٤٦٧ الفصل الثامن والعشرون فى حرف الغين

(تمت)



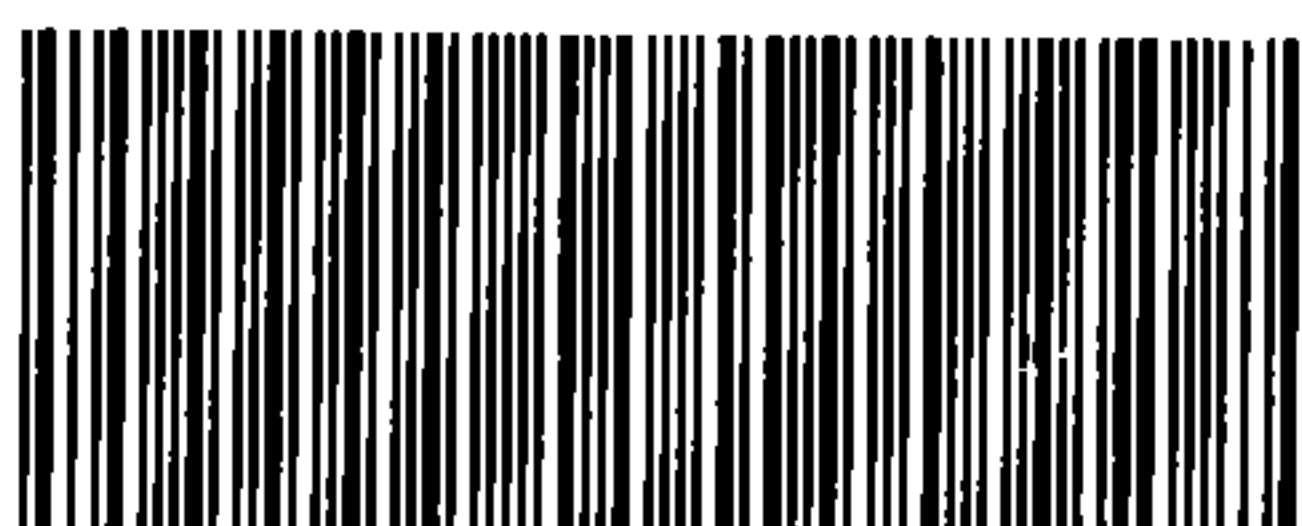
مكتبة قطر الوطنية

QATAR NATIONAL LIBRARY

عضو في مؤسسة قطر

Member of Qatar Foundation

QATAR NATIONAL LIBRARY



3 9999 01089 862 3



القانون في الطب

المجلد الثاني

كتاب الطب

كتاب الطب

كتاب الطب

كتاب الطب

كتاب الطب

كتاب الطب

كتاب الطب

كتاب الطب



